متصفح الصفحات
1 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
منصفح الويب قَبَرفُكْس

المملكـــــة العربيـــة السعـــــودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية أصول الدين
قسم السنة وعلومها

# الأحاديث والآثار الواردة في كتاب مفردات ألفاظ القرآن للراغب الأصفهاني من كتاب الزاي إلى نهاية الكتاب

## تخريجاً ودراسةً

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في قسم السنة وعلومها

إعداد /
حصة بنت صالح بن سليمان الحمود

إشراف /
فضيلة الشيخ الدكتور: عبدالعزيز بن عبدالله الهليّل
الأستاذ المشارك بقسم السنة وعلومها

العام الجامعي /١٤٣٠هـ -١٤٣١هـ

متصفح الويب فَيَرفُكْس
ar pc
ات الفاظ القران الراغب
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 2 / 906

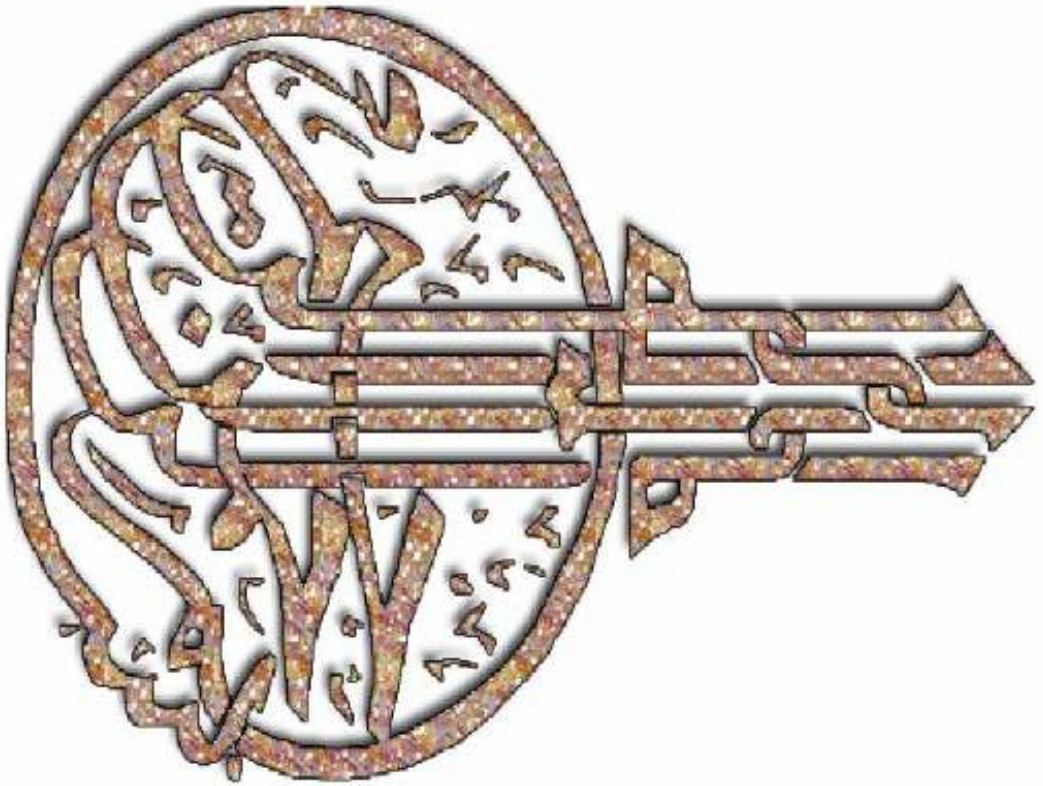

متصفح الصفحات
3
906 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
ar
pc
ات الفاظ القران الراغب
متصفح الويب قبرفكس

# مُقَدِّمَة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد:

فمن فضل الله علينا أنه لم يتركنا في هذه الحياة نستهدي بما أودعه الله فينا من فطرة سليمة تقودنا إلى الخير وترشدنا إلى البر فحسب، بل بعث إلينا محمداً ﷺ ليبلغنا ما يأمرنا به ربنا وما ينهانا عنه في كتابه المنزل علينا وهو القرآن الكريم، كما قال تعالى:

﴿ وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ﴿١٩٥﴾ ﴾ [الشعراء: ١٩٢ – ١٩٥].

وكان نزوله بلغة العرب، وكان الصحابة يفهمونه،وإن أشكل عليهم بعض دقائقه اعتمدوا في تفسيره على ما جاء مبيناً في موضع آخر، أو ما بينه رسول الله ﷺ ؛ فقد قال:"ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه"[1].

فإن لم يجدوا بيانه في كتاب الله وسنة رسول الله ﷺ، اجتهدوا في فهمه على مقتضى لغة العرب التي نزل بها. واشتهر جمعٌ من الصحابة ﷺ والتابعين بالتفسير، لكنه ظل محفظاً في هذين العصرين بطابع التلقي والرواية، إلى أن جاء عصر التدوين، فدونت كتب التفسير، وأصبح علماً مستقلاً، وتنوعت مناهج المفسرين في تصنيفه وتأليفه، لكن عامتها يشتمل على التفسير بالمأثور ، ومن هذه المصنفات "كتاب المفردات" للراغب الأصفهاني، الذي صنفه لبيان غريب مفردات القرآن، واستشهد على كثير من ذلك بالحديث والأثر.

ولما كانت كتب التفسير تزخر بالأحاديث والآثار، رغبت أن تكون أطروحتي للماجستير في دراسة أحاديث كتاب من أهم كتب تفسير غريب القرآن؛ لأنه لا قوام للدين إلا بالسنة النبوية.

ولذا كانت دراستي في الأحاديث والآثار في كتاب مفردات ألفاظ القرآن للراغب الأصفهاني، من بداية حرف الزاي إلى نهاية الكتاب..تخريجٌ ودراسة.

---

[1] أخرجه أحمد في مسنده (٤/١٣٠ ح١٧٢١٣).

متصفح الصفحات
4 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
متصفح الويب قبرفكس

**موضوع الرسالة:**

الأحاديث والآثار في كتاب مفردات ألفاظ القرآن للراغب الأصفهاني من بداية حرف الزاي إلى نهاية الكتاب تخريجٌ ودراسة.

**أهمية الموضوع وأسباب اختياره:**

١ـ مكانة الكتاب العلمية: فهو من أحسن الكتب التي عُنيت بغريب القرآن فقد تتابع الأئمة بالثناء عليه.

قال الزركشي: النوع الثامن عشر: "معرفة غريبه وهو المدلول وقد صنف فيه جماعة منهم أبو عبيدة في "كتاب المجاز" وأبو عمر غلام ثعلب "ياقوتة الصراط" ومن أشهرها كتاب ابن العزيز والغريبين للهروي ومن أحسنها "المفردات"للراغب"[١] وقال حاجي خليفة:"مفردات ألفاظ القرآن للراغب وهو نافع في كل علم من علوم الشرع"[٢].

٢ـ اشتمال الكتاب على جملة وافرة من الأحاديث والآثار التي تحتاج إلى تخريجها وبيان درجتها من حيث القبول والرد خاصة وأن بيان المفردات القرآنية لها ارتباط بذلك.

٣ـ لم أجد ـ حسب اطلاعي ـ أحداً خرج أحاديث الكتاب ودرسها دراسة حديثية.

**هدف الموضوع:**

تخريج الأحاديث والآثار الواردة في الكتاب تخريجاً موسعاً مع دراسة أسانيدها والحكم عليه.

**الدراسات السابقة:**

لم أجد ـ حسب اطلاعي ـ من اعتنى بتخريج ودراسة أحاديث الكتاب بطريقة علمية أكاديمية، سوى ما أورد في الطبعة التي حققها الدكتور: صفوان عدنان داوودي، وقد طبعت عدة طبعات، كان آخرها في عام ١٤٢٣هـ، وطريقة المحقق: أنه يخرج الأحاديث بإيجاز شديد معتمداً في تخريجه وحكمه على النقل من كتب مثل: الدر المنثور، شرح السنة، كشف الخفاء، الفتح الكبير..وغيرها.

وبلغت تقريباً نسبة هذه الأحاديث ٧٠%، وقد يخرج هو بنفسه ـ وهو كسابقه تخريجاً موجزاً ـ ولكن الأحاديث في ذلك قليلة تقدر بنسبة ٣٠%.

وهو في كتابه لم يقم بدراسة الأسانيد والحكم على الأحاديث بطريقةٍ علمية.

---

[١] البرهان في علوم القرآن (٢/١٧٢).

[٢] كشف الظنون (٢/١٧٧٣).

متصفح الصفحات
انتقل إلى الصفحة 5 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
ar
pc
ات الفاظ القران الراغب
متصفح الويب قَبَرفُكْس

**عدد الأحاديث والآثار:**

بلغ عدد الأحاديث في الكتاب (٤٩٩) حديثاً وأثراً، في الصحيحين منها (١٤١) وفي غير الصحيحين(٣٥٣).

وسيكون نصيبي من الكتاب من بداية حرف الزاي إلى نهاية الكتاب ، حيث بلغ عدد الأحاديث والآثار في هذا الجزء (٢٧٥) حديثاً وأثراً ، في الصحيحين منها(٧٧) وفي غير الصحيحين(١٩٨).

**خطة البحث:**

قسمت البحث إلى: مقدمة، وتمهيد، وتخريج الأحاديث والآثار مع دراستها، ثم ذيلت الرسالة بخاتمة، وفهارس متنوعة.

**المقدمة:**

وفيها أسباب اختيار الموضوع، وأهميته، وأهدافه، وخطة البحث، والمنهج فيه.

**التمهيد:**

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول:التعريف بالمؤلف وكتابه إجمالاً.

المبحث الثاني: تقويم الكتاب من الناحية الحديثية.

المبحث الثالث: مقارنة بينه وبين كتاب "عمدة الحفاظ" للسمين الحلبي من الناحية الحديثية.

**منهـــــــــــــج البحث:**

أولاً:

١ـ استخرجت الأحاديث ، والآثار من كتاب مفردات ألفاظ القرآن للأصفهاني من بداية حرف الزاي إلى نهاية الكتاب.

٢ـ رتبت الأحاديث والآثار حسب ورودها في الكتاب، حسب الطبعة التي حققها د.صفوان عدنان داوودي، ورمزت للحديث بـ (ح)، وللأثر بـ(ث)، وجعلت لكل حديث وأثر رقمين فالرقم الأول أعني به تسلسله في كل البحث، والثاني يشير إلى ترتيب الحديث بين الأحاديث، والأثر بين الآثار.

٣ـ أضع خطاً أفقياً بين عبارة المؤلف، وبين تعليقي عليها، وهذا التعليق يشتمل على:

أ/ عزو النص لموضعه من كتاب المصنف.

ب/ شرح غريب الألفاظ الموجود في متن المصنف.

ج/ تخريج الحديث أو الأثر.

متصفح الصفحات
ب الى الصفحة 6 / 906

**ثانياً: تخريج الحديث:**

١ـ أخرج الحديث من المصدر الذي يوجد فيه اللفظ الوارد في الكتاب،ثم بأقرب لفظ إليه مراعية مكان الشاهد منه.

٢ـ إذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما فإني أكتفي بتخريجه من الكتب السبعة.

٣ـ إذا تساوت المصادر في اللفظ فأرتبها حسب المتابعات التامة فالقاصرة، فإن تساوت فأرتبها على حسب تواريخ وفاة مؤلفيها.

٤ـ أذكر الكتاب والباب ورقم الحديث في الكتب الستة، وفي بقية المصادر أكتفي بالجزء والصفحة ورقم الحديث.

٥ـ أما الأحاديث التي اختلف فيها رواتها، فسيتم تخريجها وبيان اختلاف رواتها في آن واحد، فأصدر التخريج ببيان الاختلاف كالرفع والوقف، والإرسال والوصل، ثم أفرع التخريج للطرق باعتبار حال الاختلاف، ومراعاة الراوي المختلف عليه، وهو المدار، ثم أخرج كل وجه على حدة، ذاكرة ما وجدته من متابعات عليه، أو تفرد به، ثم أبين ما ظهر لي من ترجيح لأحد الوجوه على غيره، أو أجمع بينها مؤيدة ذلك بالدليل المعتمد على آراء العلماء الذين صنفوا في العلل واختلاف الرواة كالإمام البخاري، وأبي حاتم، والترمذي، والدارقطني، وغيرهم، وعلى قواعد الترجيح، أو الجمع.

٦ـ بعد عزو الأحاديث والآثار إلى مصادرها أراعي أن بعض المصنفين يذكر رأيه بعد الرواية إما نصاً أو اختصاراً، ولذا أنقل عبارته بعد العزو إليه مباشرة في التخريج، وعند الحاجة إليها بعد ذلك أحيل عليها.

**ثالثاً: دراسة الإسناد:**

١ـ إذا كان الحديث بلفظه في الصحيحين أو أحدهما فأكتفي بتخريجه عن دراسة أسانيدهما.

٢ـ إذا كان الحديث في غير الصحيحين أو أحدهما، فأدرس إسناد الرواية الموافقة أو المقاربة لما ذكره المؤلف ، فإن تساوت في اللفظ فأدرس أعلاها إسناداً.

**رابعاً: ترجمة الرواة:**

١ـ أترجم لكل راو بترجمة تشمل: اسمه، ونسبه، ونسبته، وكنيته، ولقبه، واثنين من شيوخه وتلاميذه، والحكم عليه، ومن أخرج له، وتاريخ وفاته.

٢ـ إذا كان الراوي متفقاً عليه تعديلاً أو تجريحاً، فإنه يكتفى فيه بحكم ابن حجر في التقريب إذا



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
منصفح الويب قبل فكس

متصفح الصفحات
7 / 906

وافقهم توثيقاً أو تضعيفاً، وقد أزيد في بيان حال الراوي من ذكر تدليس أو إرسال،أو اختلاط، أو نحو ذلك.

٣ـ إذا كان الراوي مختلفاً في حاله فأعرض من أقوال أهل العلم ما يتضح به حال الراوي، فإن وافق ما توصلت إليه قول ابن حجر اكتفيت به، وإلا أبين ما يترجح لدي مع التعليل.

٤ـ بعد الترجمة للراوي أحيل إلى المصادر التي استقيت الترجمة منها مرتبة ذلك حسب وفيات مؤلفيها.

٥ـ إذا تكرر الراوي خلال الرسالة فأني أذكر نتيجة دراسة حاله، ثم أحيل على الموطن الذي تقدمت ترجمته فيه ذاكرة رقم الحديث أو الأثر الذي ترجم له فيه.

٦ـ أعرف بغير المشهورين من الصحابة دون غيرهم .

**خامساً: الحكم على الحديث :**

١ـ بعد دراسة الإسناد أحكم على الحديث من خلال الإسناد المدروس مستفيدةً من أحكام أئمة الحديث.

٢ـ أدرس من المتابعات والشواهد ـ دراسة تفصيلية ـ ما يقوي الحديث إذا كان حسناً أو ضعيفاً ، معتنيةً في ذلك كله باللفظ الذي هو موضع الشاهد من الحديث، فإن كان المتابع أو الشاهد في الصحيحين أو أحدهما لم أدرس إسناده، اكتفاءً بتصحيح الشيخين أو أحدهما، ثم أبين الدرجة النهائية للحديث باعتبار مجموع طرقه فإن صح لغيره قلت: صحيح لغيره، وكذا الحسن وإن كان ضعيفاً بينت سبب ضعفه ولماذا لم يرتفع عنه الضعف، وإن لم أجد للحديث متابعاً ولا شاهداً، أو وجدت ما لا يصلح لترقية الحديث أشرت إلى ذلك.

**الخاتمة:**

وفيها أبرز النتائج.

**الفهارس العلمية:**

١ـ فهرس الآيات القرآنية.

٢ـ فهرس الأحاديث والآثار، وهي على النحو التالي:

أولاً ـ فهرس الأحاديث التي تمت دراستها والحكم عليها.

ثانياً ـ فهرس الآثار التي تمت دراستها والحكم عليها.

ثالثاً ـ فهرس الأحاديث والآثار التي سيقت عرضاً.

٣ـ فهرس الرواة المترجم لهم.

متصفح الصفحات
ب إلى الصفحة 8
906 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
ات الفاظ القران الراغب
متصفح الويب قَبَرفُكْس

٤ــ فهرس الأعلام الواردين في متون الأحاديث والآثار.

٥ــفهرس الألفاظ الغريبة.

٦ــ فهرس الأمكنة.

٧ــ فهرس القبائل.

٨ــفهرس المصادر والمراجع.

٩ــفهرس الموضوعات.

**وقد واجهني أثناء العمل بعض عقبات بذلت ما في وسعي للتغلب عليها، ومن هذه العقبات:**

١ــ الغموض الذي اكتنف شخصية الراغب، وقلة من ترجم له، إلا بعض المعلومات الموجزة في ثنايا الكتب.

٢ــ أن الإمام الراغب ــ رحمه الله ــ لم يكن يلتزم بلفظ الحديث المثبت في داوين السنة، رغم أن جمهور علماء أصول الحديث اتفقوا على أنه لا تجوز رواية الحديث بالمعنى بعد عصر تقييدها وتدوينها في كتب السنة، مما جعلني أتردد أكثر من مرة قبل عزو الحديث إلى مصادره الأصلية، ومما زاد في تعقيد هذه المسألة أنه يكتفي ــرحمه الله ــ بالإشارة إلى الحديث مجرد إشارة، ودون عزوه إلى صحابي الحديث، مما جعل عدد الأحاديث يزيد على (٢٧٥)إلى ما يقارب(٤٨٩) حديثا وأثرا.

٣ــتفرد المصنف بمجموعة من الأحاديث والآثار، مما جعلني أبحث عنها في دواوين السنة بحثاً طويلاً لعلي أجدها، و لم أجد كثيراً منها.

**وبعدُ:**

أعترف بقصوري في هذه المحاولة، كما أعترف بأنها لم تبلغ طموحي الذي أرتضيه، لكن حسبي أنني بذلت الوسع، فلله الحمد حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه أن هداني للإسلام، ووفقني ويسر لي طريق العلم، والعيش مع سنة نبيه محمد ﷺ ، فكسبت من العلم والهدى ما يجعل النفس تتوق للتبحر في هذا العلم والعيش في فنونه، بعد أن نلت مفاتيح العلم من خلال البحث، فلا سعادة أروع من التفتيش والتنقيب في أسانيد سنة رسول الله ﷺ ، فهي الحصن الحصين من الخوض في البدع التي نسبت لسنة رسول الله ﷺ .

متصفح الصفحات
ب إلى الصفحة 9 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
ات الفاظ القران الراغب
متصفح الويب قبل فكس

وفي الختام وبعد شكر الله والثناء عليه، أتوجه لهذه الجامعة المباركة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بكل الشكر والتقدير، هذا الصرح الذي أسس على تقوى من الله ورضوان، فلقد رعتني في دراستي الجامعية، ويسر الله لي القبول في دراستها العليا، ولمشايخي الذي درسوني كل التقدير والدعاء، فلقد كانوا خير قدوة وأطيب أسوة، وأخص بذلك شيخي الفاضل الدكتور: عبدالله التويجري، عميد مركز دراسة الطالبات، فهو الذي حبَّب إلي العناية بالحديث النبوي الشريف.

كما أشكر شيخي الفاضل الدكتور:**عبدالعزيز بن عبد الله الهليل**، وكيل كلية أصول الدين الذي وافق مشكوراً أن يتولى الإشراف علي، وأن يتابعني بالنصح والتوجيه والرعاية، أشكره شكراً جزيلاً، فطالما قرأ فأنجز، وعلق فأبلغ، فأسأله سبحانه أن يبارك في وقته وولده وماله، وأن لا يحرمه أجره، وأن يمد في عمره على طاعته.

كما أشكر كلية أصول الدين، ممثلة في قسم السنة وعلومها الذي رعى هذه الرسالة حتى أصبحت على صورها الآن.

كما أتوجه بالشكر لأعضاء لجنة المناقشة، الدكتور: علي بن عبد الله الزبن الأستاذ بقسم السنة وعلومها، والدكتور: ياسر شحاته الأستاذ بقسم السنة وعلومها، على تفضلهما بمناقشتي وإبداء الملحوظات التي تنير صفحات بحثي، أشكرهم شكرًا جزيلا.

ويطيب لي في هذا المقام أن أتوجه بالشكر لوالديّ الحنونين، متعهما الله بطاعته، وأحسن خاتمتهما، فلقد حرصا على توجيهي ونصحي، لسلوك طريق العلم الشرعي، وعايشا معي هموم الرسالة، فلهما كلّ الدعاء أن يمدّ الله في عُمُرهما على خير، وأن يمتعهما بالعمل الصالح، ويحسن خاتمتهما.

كما لا يفوتني أن أشكر زوجي، لما أولانيه من صبر، وسعة صدر، فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما أختم بالشكر والدعاء لكل من أعانني في بحثي هذا بإعارة كتاب، أو الدلالة على معلومة.

**وختاماً**، فهذا جهد المقل، أمضيت فيه بعض عمري، ووهبته خلاصة عقلي، فالله أسأل أن ينفع به، وأن يجعله من العمل الصالح الجاري حتى بعد انقطاع آجالنا.

وصلى الله وسلم على حبيبنا وقائدنا وقدوتنا ومعلمنا محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه وسلم.

متصفح الصفحات
10 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
ar
pc
منصفح الويب قَبَرفُكْس

# التـمهيد: وفيه مبحثان:

## المبحـث الأول: التعريـف بالراغـب، وكتابـه إجمالاً:

**أولاً: التعريف بالراغب:** ويشمل: (اسمه نسبه، ومولده ونشأته، وشيوخه، وتلاميذه، وآثاره ومؤلفاته، وثناء العلماء عليه، ووفاته).

**ثانياً: التعريف بالكتاب "مفردات ألفاظ القرآن":** ويشمل: (اسم الكتاب، ومنهجه فيه، وموارده، وثناء العلماء عليه).

## المبحث الثاني: تقويم الكتاب من الناحية الحديثية.

## المبحث الثالث: مقارنة بينه وبين كتاب "عمدة الحفاظ" للسمين الحلبي، من الناحية الحديثية.

متصفح الصفحات
11 / 906

## المبحث الأول: التعريف بالمؤلف وكتابه إجمالاً:

### أولاً: التعريف بالمؤلف:

من تتبع سيرة هذا الإمام يلحظ أن سيرته يكتنفها غموض كبير، وكثير من الذين ترجموا له اعترفوا بهذا، ولذا يقول أحمد عطية:" ويحيط بسيرة الراغب الأصفهاني الغموض، ولم يستدل من مؤلفاته العديدة على مراحل حياته"[1]، وقال الذهبي_ بعد أن ذكر اسمه _: "لم أظفر له بوفاة ولا بترجمة"[2].

فيعاني كل باحث في حياة الراغب الأصفهاني من مشكلة قلة المصادر التي ترجمت له _ على قلتها_ لا تذكر تاريخ ولادته، ولا اشتغاله بمناصب، أوشيوخه وتلاميذه، ولكن وإن غطى الغموض جوانب ترجمته، فالذي وصل لنا من مؤلفاته كان كافياً لتكوين فكرة مجملة عن الرجل وعلمه.

### _اسمه ونسبه:

"**الراغب الأصفهاني**" علم مشهور بنسبته ولقبه، ولذا اختلف في اسمه على أقوال أشهرها أنه:الحسين بن محمد بن المفضل، وهو ما ذهب إليه الذهبي،[3] والفيروزآبادي[4]، وتبعهما في ذلك أكثر من ترجم للراغب[5].

وقيل:أبو القاسم الحسين بن محمد بن الفضل قاله ظهير الدين البيهقي[6]، وقيل:المفضل بن محمد قاله السيوطي والداودي[7].

---

(1) القاموس الأعلامي (٤٧٢/٢)

(2) انظر: سير أعلام النبلاء (١٢٠/١٨).

(3) انظر: سير أعلام النبلاء (١٢٠/١٨).

(4) انظر: البلغة في تاريخ أئمة اللغة (ص:١٢٢).

(5) انظر: الوافي بالوفيات (٢٩/١٣)، **وكشف** الظنون (٣١١/٥)، والأعلام للزركلي (٢٧٩/٢)، ومعجم المؤلفين (٥٩/٤).

(6) انظر: تاريخ حكماء الإسلام (ص:١١٢).

(7) انظر: بغية الوعاه (٢٩٧/٢)، وطبقات المفسرين (٣٢٩/٢).

متصفح الصفحات
ب الى الصفحة 12 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
ات الفاظ القران الراغب
متصفح الويب قبل فوكس

**نشأته:**

تشير بعض المصادر أنه نزل ببغداد وأقام بها، وأن أصله من أصفهان[1].

**_عقيدته:**

قال السيوطي:" وقد كان في ظني أن الراغب معتزلي، حتى رأيت بخط الشيخ بدر الدين الزركشي على ظهر نسخة من "القواعد الصغرى" لابن عبد السلام ما نصّه: ذكر الإمام فخر الدين الرازي في تأسيس التقديس في الأصول:أن أبا القاسم الراغب من أئمة السنة، وقرنه بالغزالي، وهي فائدة حسنة، فإن كثيراً من الناس يظنون أنه معتزلي"[2]. ومنهم من اتهمه بالتشيع؛ فلذا يقول د/ عادل الشدي:"فأما تُهمة التشيع فلم تكن قويّة لدرجة اشتباه الأمر على أصحاب كتب التراجم من علماء أهل السنة، وقد رأينا الذهبي والسيوطي والفيروز آبادي وظهير الدين البيهقي وغيرهم يترجمون للراغب، وينسبونه للسنة، ولا يتعرضون إلى هذه التهمة من قريب أو بعيد، مما يدل على بطلانها وعدم تأثيرها على ترجمة الراغب عندهم، على أن بعض الشيعة حاول أن يرجّح تشيع الراغب، ليكسب عالماً مميّزاً إلى صفوف مذهبه، ولذلك فقد قال حسن علي الطبرسي في ترجمته:"كان من حكماء الشيعة الإمامية"، وقد أنكر ذلك مجموعة من علماء الشيعة، الذين ترجموا للراغب الأصفهاني، ومنهم: الخوانساري الذي جزم بأن الراغب من الشافعية، ورجح أنه كان أشعريَّ الأصول، وأنكر كونه من الشيعة لعدم موافقته لهم في جملة الضروريات في أصول المذهب وفروعه"[3].

**_ شيوخه وتلاميذه:**

**أما ما يتعلق بشيوخه، فيمكن أن يكون الراغب قد أخذ عن:**

* أبي منصور الجبّان: محمد بن علي بن عمر الرازي، عالم اللغة الشهير، صاحب كتاب الشامل

---

(1) انظر: الأعلام (٢/٢٧٩)، وكشف الظنون (٥/٣١١)، والموسوعة العربية الميسرة (٥/٨٥٤).

(2) انظر بغية الوعاة (٢/٢٩٧).

(3) تفسير الراغب الأصفهاني لعادل الشدي (١/٣٩)

متصفح الصفحات
ب الى الصفحة 13 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
ات الفاظ القران الراغب
متصفح الويب قبل فوكس

في اللغة، قال السيوطي:" الشامل في اللغة قُرئ عليه سنة ست عشرة وأربعمائة"[٤]، وذلك لسببين هما:

"أولاً: أنه كان معاصراً للراغب وفي طبقة قبل طبقته، إذ أنه أدرك الصاحب بن عباد، والراغب لم يدركه مجالسةً. ثانياً: أن الراغب نقل عنه باسمه في كتابه المفردات، فأظنه حضر دروسه في كتاب الشامل، لأنهما كانا في أصبهان".[١]

* كما أن الراغب ينقل أحياناً عن ابن مسكويه،[٢] أبي علي الخازن؛ أحمد بن محمد بن يعقوب ابن مسكويه، صاحب كتاب "التجارب"، المتوفى سنة: ٤٢١هـ[٣]، ولذا فاحتمال تلقيه عنه قائم؛ لتعاصرهما، مع تقدم وفاة ابن مسكويه عنه، ونقل الراغب عنه مصرحاً باسمه.

أما ما يتعلق بتلاميذه:

لا تشير المصادر إلى أي معلومة تتعلق بتلاميذ الراغب الأصفهاني، ولذا فيتعذر إيراد أي اسم فيما يتعلق بذلك، لكن لا يمكن أن نجزم أن ليس ثمة تلميذ تتلمذ عليه، بل له تلاميذ يرجعون إليه في كثير من المسائل التي تشكل عليهم، يدلّ على ذلك قوله في مقدمة كتابه:"رسالة في الاعتقاد":" سألت أيها الأخ الفاضل.. أن أعمل رسالة أبين فيها أنواع الاعتقادات.."[٤].

---

[٤] انظر: بغية الوعاه (١/١٨٥).

[١] انظر: مقدمة محقق كتاب المفردات للراغب، تحقيق: صفوان عدنان داوودي (ص:٢).

[٢] انظر: محاضرة الأدباء (٢/٨).

[٣] معجم الأدباء (٢/٤٩٣).

[٤] رسالة في الاعتقاد (ص:٥).

متصفح الصفحات
14 الذهاب إلى الصفحة
906 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
ar
pc
ات الفاظ القران الراغب
متصفح الويب قَبَرفُكْس

## _ آثاره العلمية:

خلّف الراغب تراثاً كبيراً من المؤلفات: وهي على النحو التالي:

**آثاره العلمية المطبوعة:**

كتاب المفردات في غريب القرآن، والذريعة في محاسن الشريعة، ورسالة في الاعتقاد، ومحاضرة الأدباء ومحاورة البلغاء، ومجمع البلاغة، وتفصيل النشأتين وتحصيل السعادتين، وتفسير القرآن.

**آثاره العلمية المخطوطة:**

رسالة في أن فضيلة الإنسان بالعلوم، ورسالة في ذكر الواحد الأحد، ورسالة في آداب مخالطة الناس، ورسالة في مراتب العلوم، وتحقيق البيان عن تأويل القرآن، ودرة التنزيل وغرة التأويل[1].

**آثاره العلمية المفقوده:**

أصول الاشتقاق[2]،والرسالة المنبهة على فوائد القرآن[3]، ونكت الأخبار، وعيون الأشعار[4]، واحتجاج القراء [5]، وكلمات الصحابة [6]، وشرف التصوف، وأخلاق الراغب، وأدب

---

[1] ذكره د/ عادل الشدي في مقدمة تحقيقه لكتاب تفسير القرآن للراغب (ص:٩٦_١١١).

[2] أشار إليه الراغب في كتابه المفردات (ص:١٨٩) فقال:" والجيدر: القصير. اشتق ذلك من الجدار، وزيد فيه حرف على سبيل التهكم، حسبما بيناه في (**أصول الاشتقاق**)".

[3] أشار إليه الراغب في كتابه المفردات (ص:٥٣) فقال:"كنت قد ذكرت في (**الرسالة المنبهة على فوائد القرآن**) أن الله تعالى كما جعل النبوة بنبينا مختتمة، وجعل شرائعهم بشريعته من وجه منتسخة ومن وجه مكملة متممة ..جعل كتابه المنزل عليه متضمنا ثمرة كتبه..".

[4] أشار إليهما الراغب في مقدمة كتابه محاضرات الأدباء (١/١٣):" فإن سيدنا – عمّر الله بمكانه مرابع الكرم ومجامع النعم – أحب أن أختار له مما صنفت من (**نكت الأخبار**) ومن (**عيون الأشعار**) ومن غيرهما.."

[5] ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (١/٧٣٩).

[6] ذكره ظهير الدين البيهقي في تاريخ حكماء الإسلام (ص:١١).

[7] ذكره د/ عادل الشدي في مقدمة تحقيقه لكتاب تفسير القرآن للراغب (ص:١١٤_١١٥).

متصفح الصفحات
انتقل إلى الصفحة 15 / 906

الشطرنج[٧].

## ثناء العلماء عليه:

قال الذهبي:" العلامة الماهر المحقق الباهر، صاحب التصانيف كان من أذكياء المتكلمين"[١]، وقال الداودي:"كان عالماً بأنواع العلوم"[٢]، وقال الصلاح الصفدي:"أحد أعلام العلم ومشاهير الفضل، متحقق بغير فن من العلم، وله تصانيف تدل على تحقيقه وسعة دائرته في العلوم وتمكنه منها"[٣]، وقال ظهير الدين البيهقي:" كان من حكماء الإسلام، وهو الذي جمع بين الشريعة والحكمة"[٤]

## وفاته:

توفي في أوائل المائة الخامسة، قاله السيوطي[٥].

---

[١] انظر: سير أعلام النبلاء (١٨/١٢١).

[٢] انظر: طبقات المفسرين للداودي (١/١٦٨).

[٣] انظر: الوافي بالوفيات (١٣/٢٩).

[٤] تاريخ حكماء الإسلام (ص:١١٢)

[٥] انظر: كشف الظنون (٢/١٧٧٣)، وهذا ما رجحه بعض المحققين المعاصرين الذين تتبعوا مراحل حياة الراغب الأصفهاني كعادل الشدي في تحقيقه لكتاب تفسير القرآن للراغب وأطال في تفنيد الخلاف، وصفوان عدنان داوودي في تحقيقه لكتاب المفردات، فراجعه للفائدة.

متصفح الصفحات
16 الصفحة في الكتاب
906 /

## ثانياً: التعريف بالكتاب:

### _ اسم الكتاب، وصحة نسبته إلى المؤلف:

**اسمه:** "مفردات ألفاظ القرآن"، وهذا ما ثبت رسمه على الصفحة الأولى من النسخة المحمودية، وأيضاً فقد أثبت هذا الاسم على طبعاته الأخرى كالطبعة الصادرة عن دار القلم تحقيق: صفوان عدنان داوودي[1]، والطبعة الصادرة عن دار المعرفة تحقيق:محمد سيد كيلاني، والطبعة الصادرة عن مكتبة الأنجلو المصرية، بترتيب وإشراف: محمد أحمد الخلف، والطبعة الصادرة عن دار الفكر تحقيق:نديم مرعشلي، وقد اختار تسمية كتاب المفردات هذا بـــ (معجم مفردات ألفاظ القرآن).

ومما لا يرتقي إليه الشك كون الراغب الأصفهاني قد ألف كتاب" **المفردات في غريب القرآن**" هذا، فغالب من ترجموا له ذكروا أنه صنف هذا الكتاب، وعدّوه من جملة مؤلفاته[2]، قال الزركشي:" ..وهذا يعتني به الراغب كثيرا في كتاب المفردات[3]، وقال السيوطي:" ومن أحسنها المفردات للراغب[4]، وقال الفيروزآبادي:" وله مفردات القرآن لا نظير له في معناه"[5].

---

[1] وهذه الطبعة التي اعتمدتها في البحث، فقد رأيتها من أجود الطبعات الموجودة.

[2] انظر: كشف الظنون (١٧٧٣/٢)، والأعلام للزركلي (٢٥٥/٢).

[3] انظر: البرهان في علوم القرآن (١٧٢/٢).

[4] انظر: الإتقان (٣٠٣/١).

[5] انظر: البلغة (٩١/١).



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
ات الفاظ القران الراغب
متصفح الويب فَيرفُكس

متصفح الصفحات
17 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
ar
pc
متصفح الويب قبرفكس

## _ منهجه في الكتاب:

نهج المؤلف في كتابه منهجاً حسناً، قد لخصه في خطبة الكتاب فقال:" وقد استخرت الله تعالى في إملاء كتاب مستوفى فيه مفردات ألفاظ القرآن على حروف التهجي، فنقدم ما أوله الألف، ثم الباء على ترتيب حروف المعجم، معتبرًا فيه أوائل حروفه الأصلية دون الزوائد، والإشارة فيه إلى المناسبات التي بين الألفاظ المستعارات منها والمشتقات، حسبما يحتمل التوسع في هذا الكتاب"[1].

فنجده قسم كتابه إلى ثمانية وعشرين باباً بعدد حروف المعجم، ويأتي في كل باب بالمفردة الواردة في القرآن والتي تبدأ بحرفه مجردة عن الأحرف الزائدة، فيذكر المادة بمعناها الحقيقي، ثم يتبعها باشتقاقاتها، ثم يذكر المعاني المجازية، ويؤيد ذلك بشواهد قرآنيه، ثم حديثيه، ثم من أشعار العرب وأقوالهم.

ويراعي الراغب ترتيب المفردات المتفقة في حرفها الأول، داخل الباب الواحد بالنظر إلى الحرفين الأوّلين من كل مفرده، فنجده بدأ كتابه بمادة: أب، ثم أبي، ثم أبّ، ثم أبد..وهكذا يذكر من المواد حسب ما اشتمل عليه ألفاظ القرآن الكريم، وهكذا نجده سلك مسلكاً دقيقاً، يدّل على علم غزير، فنجد كتابه تميز عن الكتب الأخرى المؤلفة في هذا الفنّ، فأصبح مصباحاً منيراً في بيان غريب القرآن.

_ ولنضرب أمثلة على ذلك:

في مادة (أزر) يقول:" الأزْر الذي هو اللباس، يقال: إزار وإزاره ومِئْزَر، ويكنى بالإزار عن المرأة.."[2]، وفي مادة (سبق) يقول:"السَّبْق التَّقدُّم في السَّير نحو ﴿ فَٱلسَّٰبِقَٰتِ سَبْقًا ﴾ (النازعات:٤)، والاسْتِبَاق التَّسابُق قال: ﴿ إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ ﴾ (يوسف: ١٧)، و﴿ وَٱسْتَبَقَا ٱلْبَابَ ﴾(يوسف: ٢٥)، ثم يُتَجَوَّز به في غيره من التَّقدُّم، قال ﴿ مَّا سَبَقُونَآ إِلَيْهِ ﴾(الأحقاف:

---

[1] انظر: المفردات (ص:٥٥)

[2] انظر: المفردات (ص:٧٤).

متصفح الصفحات
18
906 / 906

١١)، ﴿ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ ﴾ (يونس: ١٩)أي: نَفَذَت وَتَقَدَّمتْ، ويُستعار السَّبْقُ لإحْرَاز الفَضْل كالتَّبريز، وعلى ذلك﴿ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ﴾ (الواقعه:١٠) أي: المتقدمون إلى ثواب الله وجنته بالأعمال الصالحة[٣].

فنلحظ أنه يدلل على تفسيره بشواهد قرآنية، وأحياناً يطيل في ذكر الشواهد، كما في مادة **(عود)** قال: العَود الرُّجُوع إلى الشيء بَعْد الانْصِرَاف عنه، إمَّا انْصِرَافًا بالذات، أو بالقول والعَزِيمة قال تعالى: ﴿ رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَٰلِمُونَ ﴾ (المؤمنون: ١٠٧)، ﴿ وَلَوْ رُدُّوا۟ لَعَادُوا۟ لِمَا نُهُوا۟ عَنْهُ ﴾ (الأنعام:٢٨)، وسرد عدة شواهد قرآنية، تصل إلى اثني عشر شاهداً، يدلل به المعنى السابق[١]. وفي مادة **(ضل)** قال:الضَّلال: العُدُول عن الطريق المستقيم، ويُضَادُّه...ثم قال: فإن الطَّريق المُسْتقيم الذي هو المُرْتَضَى صعب جدًا، قال النبي ﷺ :" استَقِيموا وَلَنْ تُحْصُوا " [٢] ، وقال بعض الحكماء:" كَونَنا مُصِيبين مِنْ وَجْه وكوننا ضالّين من وُجُوه كثيرة"[٣].وفي مادة **(ورث)** قال: وتُرَاث أصْلُه وراث فقلبت الواو ألفا وتاء قال﴿ وَتَأْكُلُونَ ٱلتُّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا ﴾ (الفجر: ١٩)، وقال عليه الصلاة والسلام:" اثْبتوا عَلَى مَشَاعِرِكُم فَإِنَّكُم عَلَى إِرْث أَبِيكُم" [٤] أي أصله وبقيته، قال الشاعر:

فَيَنْظُرُ فِي صُحُفٍ كالرِّيـــــــا
ط فِيهِنَّ إِرْثُ كِتَابٍ مَحِـــــــيُّ [٥]

وهكذا، نجده اهتم بالإتيان بشواهد من القرآن، ثم من الحديث، ثم من أشعار العرب وأقوالهم.

ونجده يفسر القرآن بالقرآن، ففي مادة (خبت) قال: وقوله: ﴿ فَتُخْبِتَ لَهُۥ قُلُوبُهُمْ ﴾(الحج: ٥٤) أي: تلين وتَخْشَعَ، والإخْبَاتُ ههنا قريب من الهُبُوط في قوله: ﴿ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ﴾ (البقرة: ٧٤). وبالحديث كما في مادة (وزر) حيث قال: وقوله: ﴿

---

[٣] انظر: المفردات (ص:٣٩٥).

[١] انظر: المفردات (ص:٥٩٣).

[٢] سيأتي تخريجه في الفصل الثاني حديث رقم (١٧)

[٣] انظر: المفردات (ص:٥٠٩).

[٤] سيأتي تخريجه في الفصل الثاني حديث رقم (٢٥٥)

[٥] انظر: المفردات (ص:٨٦٣).

متصفح الصفحات
19 / 906
ب في الصفحة

﴿وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَّعَ أَثْقَالِهِمْ﴾ (العنكبوت:١٣) وحَمْلُ وِزْر الغَيْر في الحقيقة هو على نحو ما أشار إليه ﷺ بقوله:" مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً كَانَ لَهُ أَجْرُها وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِهِ شيء، مَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً كَانَ لَهُ وِزْرُها وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا "[٦] [٧].

_ استطراده في المسائل اللغوية، وهذا يدُّل دلالة واضحة على تمكنه من اللغة العربية تمكناً تامـــاً، وإحاطته بدقائقها، وإلمامه بالنحو والصرف إلماماً تاماً، فنجده مثلاً يكثر من قوله: "المصدر بمعنى المفعول"[١]، وقوله:" والمقام يقال للمصدر، والمكان، والزمان، والمفعول"[٢]، وقوله: " والألف في سيناء بالفتح ليس إلا للتأنيث لأنه ليس في كلامهم فعلال إلا مضاعفا كالقلقال والزلـــزال"[٣] ، وهكذا..، والأمثلة على ذلك عديدة، يلمسها كُلّ من قرأ الكتاب.

---

[٦] سيأتي تخريجه في الفصل الثاني حديث رقم (٤٤).

[٧] انظر: المفردات (ص:٨٦٧).

[١] انظر: المفردات (ص:٤٧١، مادة: شيء)

[٢] انظر: المفردات( ص: ٦٩٣، مادة:قوم ).

[٣] انظر: المفردات (ص:٤٣٩، مادة: سين)



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
ات الفاظ القران الراغب
متصفح الويب قبل فكس

متصفح الصفحات
906 / 20 الكتاب في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
ar
pc
متصفح الويب قَبَرفُكْس

## _ موارده في كتابه:

إن المتصدي لدراسة موارد الكتب المتأخرة التي لا تعتمد على الأسانيد، أو الإشارة إلى المصدر التي تقتبس منه، مكتفية باسم صاحبه في الغالب، يجد صعوبة في تحديد المورد، والمفردات حوى نقولات عديدة، من عامة كتب التفسير، والغريب، واللغة، وأقوال الصحابة، والتابعين، وسأكتفي هنا بالإشارة إلى بعض الموارد التي اعتمد عليها، والتمثيل على كل واحد منها بمثال واحد؛ بغية الاختصار في ذلك.

**وأهم تلك المصادر:**

كتاب المجمل في اللغة لابن فارس[1]، و الجمهرة لابن دريد[2]، ومعاني القرآن للزجاج[3]، والعين للخليل[4]، ومجاز القرآن لأبي عبيد[5]، وغريب الحديث لأبي عبيد[6]، ومعاني القرآن للأخفش[7]، وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة[8]. هذا ما يختص بالموارد المؤلفة.

بالإضافة إلى نقله كلام السلف رحمهم الله:كأبي بكر الصديق[9]، وعمر بن الخطاب[10]، وعثمان بن العفان [11]، وابن عباس [12]، وابن مسعود[13]، وعائشة ﷺ [14]، والحسن

---

[1] انظر:المفردات (ص:٨٥٨، مادة: وحش).

[2] انظر:المفردات(ص:٧٤٨، مـــادة: لهث).

[3] انظر:المفردات(ص:٨٤٨، مادة:هيهات).

[4] انظر:المفـــردات(ص:٦٤٢، مـــادة:قع).

[5] انظر:المفـــردات(ص:٨٣١، مادة: تأى).

[6] انظر:المفردات(ص:٢٢٧، مادة:حرس).

[7] انظر:المفـــردات(ص:٥٩٣، مادة: عود).

[8] انظر:المفـــردات(ص:٥٧٣، مادة:عفر).

[9] انظر:المفـــردات(ص:٥٧٨، مادة: عقل).

[10] انظر:المفردات(ص:٦٧٦، مادة: قضى).

[11] انظر:المفردات(ص:٧٨٠، مادة: منى).

[12] انظر:المفردات(ص:٥٥٥، مادة: عذر).

متصفح الصفحات
21 / 906

البصري[١٥]

ومجاهد وأبي العالية [١] ، وعكرمة[٢] رحمهم الله جميعاً.

ومن القراء: حمزة[٣]، وابن أبي إسحاق[٤]، والنقاش [٥]،

ومن اللغويين: الأصمعي[٦]. والكسائي [٧]، وسيبويه [٨]، والمبرد[٩]

## _ثناء العلماء على كتابه:

قال الزركشي:" النوع السادس والثلاثون: في معرفة غريبه، وهو معرفة المدلول، وقد صنف فيه جماعة، منهم: منهم أبو عبيدة، وأبو عمر الزاهد، وابن دريد، ومن أشهرها كتاب "العزيزي" فقد أقام في تأليفه خمس عشرة سنة يحرره هو وشيخه أبو بكر بن الأنباري، ومن أحسنها المفردات".

وقال أيضاً:واعلم أن القرآن قسمان:

أحدهما: ورد تفسيره بالنقل عمن يعتبر تفسيره، وقسم: ما لم يرد فيه نقل عن المفسرين وهو قليل، وطريق التوصل إلى فهمه، النظر إلى مفردات الألفاظ من لغة العرب، ومدلولاتها واستعمالها بحسب السياق، وهذا يعتني به الراغب كثيرًا في كتاب المفردات، فيذكر قيدا زائدا على أهل اللغة

---

=

[١٣] انظر:المفردات(ص:٦٦٢، مادة:قر).

[١٤] انظر:المفردات(ص:٨١٠، مادة:نصا).

[١٥] انظر:المفردات(ص:٦٠٦، مادة:غرم).

[١] انظر: المفردات (ص:٧٠٩، مادة: كره).

[٢] انظر: المفردات (ص:٨٠٣، مادة: نسى).

[٣] انظر: المفردات (ص:٦١، مادة: أتى).

[٤] انظر: المفردات (٨٩٤، مادة: ينع).

[٥] انظر: المفردات (ص:٤٩٨، مادة: صور).

[٦] انظر: المفردات (ص:٨٨٨، مادة: ويل).

[٧] انظر: المفردات (ص:٥٧١، مادة: عضه).

[٨] انظر: المفردات (ص:٥٢٦، مادة: طهر).

[٩] انظر: المفردات (ص:٤٠٩، مادة:سطر).

[١٠] انظر:الإتقان في علوم القرآن (٣٠٣/١).

[١١] انظر: مقدمة عمدة الحفاظ (٣٨/١).

[١٢] انظر:البلغة (ص:٦٩).

متصفح الصفحات
22 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
ات الفاط القران الراغب
متصفح الويب قبرفكس

في تفسير مدلول اللفظ، لأنه اقتصه من السياق"[١٠]، وقال السمين الحلبي: على أن الراغب قد وسع مجاله، وبسط مقاله بالنسبة إلى من تقدمه"[١١]، وقال حاجي خليفة:"وهو نافع في كل علم من علوم الشرع"[١٢]، وقال الفيروزآبادي:" لا نظير له في معناه"[١٣].

## المبحث الثاني: تقويم الكتاب من الناحية الحديثية:

من خلال تتبعي للأحاديث والآثار الواردة في الكتاب _ الجزء الثاني منه_، ومطابقة ما أورده الراغب بأصولها في كتب السنة، وتخريجي لها تخريجاً موسعاً، ثم النظر في أسانيدها، وبيان صحيحها من سقيمها، تبين لي أن الراغب _ رحمه الله_ ليس له عناية بالحديث النبوي كعنايته بالقرآن واللغة، لأنه ليس من أهل الصنعة الحديثية الذين يعتنون بالروايات والمتون، ويوردونها باللفظ تماماً، فهو يعتني بذكر موطن الشاهد الذي يؤيد ما يفسره من الغريب، ولهذا كان استشهاده بالأحاديث غير متوقف على الصحيح منها، بل كثيراً ما يستشهد بالأحاديث الضعيفة، وربما استشهد بأحاديث موضوعة، لموطن الشاهد.

**وقد ظهر هذا الضعف في جانب الحديث النبوي من خلال ما يلي:**

١ _ عدم عناية الراغب بالإسناد، ورواة الأحاديث عن النبي ﷺ من الصحابة، ويكتفي بأن يصدر الحديث بقوله:" وفي الحديث"، أو "وروي"، وغيرها من الصيغ.

٢ _عدم تحري الدقة في نسبة الأقوال فينسب بعض الأقوال إلى رسول الله ﷺ ، وليست هي من قوله[١]، أو يكون الحديث من كلام الرسول ﷺ فلا ينسبه؛ بل يقول: وقيل، أو نحو ذلك من الصيغ[٢] ، أو ينسب أقوال لغير قائلها[٣] .

---

[١٣] انظر: كشف الظنون (١٧٧٣/٢).

[١] انظر حديث رقم (٣٨): قال الراغب وفي الحديث :اللَّهُمَّ أَشْرِكْنَا فِي دُعَاءِ الصَّالِحِينَ"" وهو قول للعرب، وحديث رقم (٦٢): قال: وقوله عليه السلام:"كُلُّ مُجْتَهِدٍ مُصِيبٌ" وهذه قاعدة فقهيه، وليست حديثاً، وحديث رقم (٧٤) قال: وقال عليه الصلاة والسلام:" إذا استَطْعَمَكُم الإِمَامُ فَأَطْعِمُوهُ"، وهو قول علي ﷺ ، وحديث رقم (٢٢٢) قال:ورُوِيَ:"وعِيسَى مَمْسُوحُ الْيُسْرَى فإن هذا من الأباطيل التي لا تصح، وحديث رقم (٢٣٧) قال: قول النبي ﷺ :" طُوبَى لِكُلِّ عَبْدٍ نُومَةٍ"، وهو من قول علي ﷺ .

[٢] انظر حديث رقم:٥٢، ٧٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ١٤٠، ١٤٤، ١٥٢، ٢٠٣، ٢٠٧.

متصفح الصفحات
23 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
ar
pc
متصفح الويب قبل فكس

٣_عدم تحري الدقة في ضبط النص، فتارة يورد النص بمعناه[٤]، أو يشير إليه إشارة[٥]، فلا يلتفت إلى ضبطه للنص في ذلك، وهذا قليل جداً، والغالب إيراده النص بصيغتي التمريض والجزم، فأجاد في ضبط النص في بعض الأحاديث والآثار[١]، وحصل خلل في البعض الآخر، فإما أن يزيد في الحديث ما ليس منه[٢]، أو يختصره اختصاراً يُخل بمعناه[٣]، أو يذكر لفظة لم تورد هكذا[٤]، أو يجمع لفظتين من طريقين مختلفين فيجعلهما في لفظ واحد[٥]، أو حديثين في حديث واحد[٦]، أو

---

=

[٣] انظر حديث رقم (٣٢) قال :وقال عليه الصلاة والسلام:"يا أَنَسُ أَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمْحُهَا " والمروي يا معاذ، وأثر رقم (١٩٨) قال: وقال الحسن:" أَلَمْ تَخْلُقْنِي بِيَدِكَ ؟ أَلَمْ تُسْكِنِّي جَنَّتَكَ.." وهو مروي عن ابن عباس ﷺ .

[٤] انظر أثر رقم (٢٤٦).

[٥] انظر أثر رقم (١٠)، وحديث رقم (٢٢).

[١] وبلغ عدد ذلك سبعاً وأربعين حديثاً، وعشرة آثار وعدم ضبطه للنص في الأثر أكثر.

[٢] انظر حديث رقم (٤٠) قال الراغب: قال ﷺ :" الشِّرْكُ في هذه الأُمةِ أَخْفَى مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ عَلَى الصَّفَا"، والموي بدون لفظة "في هذه الأمة"، وحديث رقم (١٦٠): قال ولهذا رُوِي:" أَنَّ مُوسَى ﷺ قال: ((إلهي أَقَرِيبٌ أَنْتَ فَأُنَاجِيَكَ؟ أَمْ بَعِيدٌ فَأُنَادِيَكَ؟ فقال: لَوْ قَدَّرْتُ لَكَ الْبُعْدَ لَمَا انْتَهَيْتَ إليه، ولو قَدَّرْتُ لَكَ القُرْبَ لَمَا اقْتَدَرْتَ عليه"، والشق الثاني منه لم أجده في اللفظ المروي.

[٣] انظر حديث رقم (٢٦) قال:وقوله ﷺ :"سافِرُوا تَغْنَمُوا"، والموي:" سَافِرُوا تَرْبَحُوا، وصُوموا تصِحوا، واغْزوا تَغْنموا".

[٤] انظر حديث (١١٧) قال الراغب: ما رُوِيَ أنه قيل:" أَينَ كانَ رَبُّنا قبلَ أَنْ خلَق السماءَ والأَرضَ؟ قال: في عَماءٍ تَحْتَهُ عَماءٌ وَفَوْقَهُ عَماءٌ"، والموي:"..كَانَ فِي عَمَاء مَا فَوقَه هَوَاء، وَمَا تَحتَه هَواء.."، وحديث رقم (١٦٣) قال:وقوله ﷺ لِعلّي ﷺ :" إِنَّ لَكَ بَيْتاً في الجَنَّةِ .."، والموي: "إِنَّ لك كَنزًا في الجنّة"، وحديث رقم (١٩٣) قال: وفي الحديث:" اكْفِتُوا صِبْيَانكمْ بالليْل"، والموي:" عند المساء"، وفي رواية:" بالعشاء".

[٥] انظر حديث رقم (٢٥٤) قال:وقال عليه الصلاة والسلام:" لَوْ كانَ لابنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ ذَهَبٍ لَابْتَغَى إِلَيْهِمَا ثَالِثًا"" وقد جمع هنا بين لفظتي البخاري ومسلم، فرواية البخاري:" لو كان لابن آدَمَ وَادِيَانِ من مَالٍ لَابْتَغَى ثَالِثًا"، ورواية مسلم:" لو كان لابن آدَمَ وَادٍ من ذَهَبٍ أَحَبَّ أَنَّ له وَادِيًا آخَرَ".

[٦] انظر حديث رقم (١٢٤) قال الراغب:قوله ﷺ :" ابْدَأْ بِنَفْسِكَ ثُمَّ بِمَنْ تَعُولُ"، ولم أره هكذا، بل في الصحيحين من حديث أبي هريرة ﷺ :" أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ مَا تَرَكَ غِنًى، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ"، ولمسلم عن جابر ﷺ ــ في قصة المدبر ــ في بعض الطرق:" ابْدَأْ بِنَفْسِكَ فَتَصَدَّقْ عَلَيْهَا فَإِنْ فَضَلَ شَيْءٌ فَلِأَهْلِكَ".

[٧] انظر حديث رقم (١٩٧) قال الراغب: وقول النبي ﷺ :"أَنَا وَأَتْقِيَاءُ أُمَّتِي بُرَآءُ مِنَ التَّكَلُّفِ"، قال العجلوني في كشف الخفاء (٢٣٧/١):" ذكره الدارقطني في الإحياء"، والموي:" إِلاَّ أَنِّي بَرِيء مِنَ التَّكَلُّف وَصَالِحُوا =

متصفح الصفحات
24 / 906

يورد لفظ حديث مختلف تماماً عن المروي وإن كان بنفس معناه [٧]، وهذا راجع لنقله من مصادر غير أصليه، وكذلك قد يورد أثراً وينسبه لقائله، وعند البحث أجده بمعناه لا بنفس اللفظ الذي أورده الراغب[١].

٤_ استشهاده كثيراً بالأحاديث الضعيفة جداً والمنكرة[٢]، أو موضوعه[٣]، لموطن الشاهد، وأحياناً يعتمد على رواية ضعيفة ويغفل عن الصَّحيحة[٤]، وموطن الشاهد فيهما، أو يورد أحاديثَ وآثاراً غير معروفة، بل هي مشهورة عند أهل اللغة والغريب[٥]، و لم أجدها مسنده عند من وقفت عليه من الكتب.

لكنه في المقابل أجاد من خلال ما أورده من الأحاديث في الصحيحين، أو أحدهما، أو صحت من طرق أخرى، وهذا يمثل الثلث.

وما تقدم لا يقدح في مكانة الكتاب، ولا يلغي مزاياه المتعددة، ويكفي أن هذا الكتاب _ المفردات_ من أفضل ما كُتب في غريب القرآن، كما أنه لا يطعن في المؤلف ولا في جلالته، فالراغب له باع طويل في النحو واللغة، ، لكن لكلٍّ تخصصه وعلمه الذي أبحر فيه طويلاً، فهو إمام في التفسير واللغة، بضاعته الحديثية قليلة، وكما قال مجاهد رحمه الله:" ليس أحد بعد النبي ﷺ إلا يؤخذ من قوله ويترك ، إلا النبي ﷺ "[٦].

وإني أستصغر نفسي أن أقف موقف الناقد لمثل هذا الجهبذ العلامة البارع في كثير من العلوم،

---

أُمّتي".

[١] انظر أثر رقم (٢٦٨): قال الراغب:قال ابن عباس ﷺ :" تَوَفِّيَ مَوْتٍ، لأَنَّهُ أَمَاتَهُ ثُمَّ أَحْيَاهُ"، والمروي عن ابن عباس قوله:" إِنِّي مُمِيتُكَ".

[٢] انظر حديث رقم (٢٦، ٩٩، ١٤٠، ٢٠٤، ٢٢٩، ٢٣٩، ٢٤٦، ٢٤٣).

[٣] انظر حديث رقم (١١٣،١١٢، ٢٥٨، ٢٧٥).

[٤] انظر حديث رقم(٢٥٧) قال الراغب تحت مادة ورث:" قوله ﷺ "إِنَّا مَعَاشِرَ الأنبياء لا نُورَثُ، ما تَرَكْنَاهُ صَدَقَةٌ "، أخرجه الرازي في الفوائد (٢/٧٢ح١١٧٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٦/٣٠٩) فقط، والمشهور كما عند البخاري ومسلم من حديث أبي هريرة، وعمر بن الخطاب، وعائشة ﷺ ..بلفظ:" لا نُورَثُ، ما تَرَكْنَاهُ صَدَقَةٌ".

[٥] وبلغ عددها أربع وعشرون حديثاً وأثرًا.

[٦] أخرجه البخاري في رفع اليدين (ص: ح).

متصفح الصفحات
25 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
متصفح الويب قبرفكس

وخاصة علوم القرآن، لكن عزائي في ذلك أن الراغب بشر والبشر يخطئ ويصيب، وهذا من سنن الله، وكل يؤخذ من قوله ويترك.

## المبحث الثالث: مقارنة بينه وبين كتاب "عمدة الحفاظ" للسمين الحلبي من الناحية الحديثية:

لاشك أن القرآن الكريم منبع لكل ثروة علمية وأصل لها، ومن تلك الثروات الثروة اللفظية، حيث تزخر آيات القرآن الكريم بعدد من الألفاظ التي تحتاج إلى بيان وإيضاح؛ لتفهم مدلولاتها، وتفقه أحكامها، ولما أدرك الدارسون والباحثون هذه الحقيقة، حظيت ألفاظ القرآن الكريم بمزيد عناية واهتمام، فصنفوا فيها تصانيف حسنة، وممن ألف في هذا العلم:

السجستاني[1] في غريبة، ثم الراغب الأصفهاني[2] في المفردات، وهو من أجلّ كتب الغريب، وأجزلها فائدة، فهو تفسير جامع لما ورد في القرآن من الكلمات الغريبة، نهج فيه منهجاً حسناً، بذكر المعنى الحقيقي، ثم ذكر ما اشتق منها من ألفاظ، عمد في كل هذا البيان إلى الاستشهاد لما يذكره بآيات من القرآن، وأحاديث من السنة النبوية.

جاء بعد ذلك السمين الحلبي[3]، فاطّلع على ما صنف في هذا الفنّ، فرأى اختصاراً في عباراتهم،

---

[1] هو: محمد بن عُزَيز السجستاني، العالم الفاضل، المعروف بالعزيزي. توفي سنة: ٣٣٠هـ. **انظر**:طبقات المفسرين للداودي(ص:٤٢٥).

[2] انظر ترجمته في المبحث الأول.

[3] هو: أحمد بن يوسف بن عبد الدائم بن محمد الحلبي، شهاب الدين المقرئ النحوي، نزيل القاهرة، المعروف بالسمين الحلبي، كان فقيها بارعًا في النحو والقراءات، له تفسير القرآن المسمى بعمدة الحفاظ في تفسير اشرف الألفاظ_ وهو محل الدراسة في هذا المبحث_، والإعراب ألفه في حياة شيخه أبي حيان وناقشه فيه كثيراً، وشرح التسهيل وشرح الشاطبية وغير ذلك، توفي سنة: ٧٥٦هـ. **انظر**: بغية الوعاة (٤٠٢/١)، والدرر الكامنة (٤٠٢/١)، وشذرات الذهب (١٧٩/٦)، وكشف الظنون (١١٦٦/٢).

[4] انظر: مقدمة عمدة الحفاظ (٣٨/١).

متصفح الصفحات
26 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf

كما قال في مقدمة كتابه [٤]:" غير أنهم لم يتموا المقصود من ذلك؛ لاختصار عباراتهم، وإيجاز إشاراتهم، على أن الراغب رحمه الله قد وسَّع مجاله، وبَسطَ مقالَه بالنسبة إلى من تقدَّمه.. فلما رأيت الأمر على ما وُصف، والحال كما عُرف...استخرت الله القوي، الذي ما ندم مُستخيرُه، واستجرْتُ الله بكرمـــه، الذي ما خـــاب مستجيره، في أن أحذُو حذْوَ القوم ليُتمَّ عليَّ بركتهم، وأُلحق بالحشر في زمرتهم، فأذكر المادة، وإن عثرت على شاهد من نظم أو نثر أتيت به،..ورتبت هذا الموضوع على حروف المعجم.. وسميته بـــ عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ".أ.هـــ

فهناك تقارب واضح ما بين منهج الراغب في كتابه، وما أشار إليه السمين في مقدمته واعتمده في كتابه، وهذا شرطه حيث قال:"أحذُوا حذْوَ القوم".

وحيث كان الهدف من هذا المبحث هو مقارنة بينهما من الناحية الحديثية، فمن خلال التأمل والاستقراء في الجانب الحديثي في كلا الكتابين، يمكن أن نبين ذلك من خلال مايلي:

**_ الملحوظات العامة في الجانب الحديثي في كلا الكتابين:**

١_كلا الكتابين يعتمدان على إيراد الشواهد الحديثية، والأقوال المأثورة عن الصحابة ﷺ، والتابعين في شرحهما لغريب القرآن.

٢_ نلاحظ قلة الأحاديث في كتاب "المفردات"، حيث بلغت (٤٩٩) حديثاً وأثراً، في مقابل كثرتها في كتاب"عمدة الحفاظ"، حيث زاد على ما أورده الراغب، وبلغ عددها (٢٥٧٩) حديثاً وأثراً.

٣_أن معظم الأحاديث في الكتابين تأتي لخدمة الغرض الدلالي اللغوي، ثم يلي ذلك الاستشهاد بها في تفسير بعض الآيات القرآنية، أو لغرض إضافي كبيان حكم فقهي، أو معنى شرعي، أو مجيئها في سياق الاستطراد، والأمثلة على ذلك كثيرة في كلا الكتابين:

**أولاً: كتاب المفردات للراغب الأصفهاني:**

وإن كان إيراده للحديث قليلاً بالنسبة لكتاب العمدة، إلا أنه يورد الحديث للاستشهاد به على اللغة، وهذا هو الأصل، والأمثلة على ذلك كثيرة منها:

_ قوله في مادة "أبى":الإباءُ: شدة الامتناع، فكل إباءٍ امتناع وليس كل امتناع إباءً. قوله تعالى: ﴿ وَيَأْبَى ٱللَّهُ إِلَّآ أَن يُتِمَّ ﴾ (التوبة:٣٢)، وقال ﴿ وَتَأْبَىٰ قُلُوبُهُمْ ﴾ (التوبة:٨) وقوله تعالى ﴿ أَبَىٰ وَٱسْتَكْبَرَ ﴾ (البقرة:٣٤)، وقوله تعالى ﴿ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ ﴿١١٦﴾ ﴾ (طه:١١٦)،

متصفح الصفحات
27 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf

وروي:"**كلُّكم في الجنَّةِ إلا مَنْ أبى**"[1].

ـ وقوله في مادة "بحر": أصل البحر: كل مكان واسعٍ جامع للماء الكثير، هذا هو الأصل، ثم اعتبر تارةً سعته المُعاينة، فيقال: بَحرْتُ كذا: أوسعتُه سعةَ البحر، تشبيهاً به....وسموا كلَّ متوسِّع في شيءٍ بحراً، حتى قالوا: فَرسٌ بحر، باعتبار سعة جرية، وقال عليه الصلاة والسلام في فرسٍ ركبه:"**وجدتُه بحراً**"[2].

ـوقوله في مادة "عتب": العَتَبُ: كلُّ مَكانٍ نابٍ بِنازِلِهِ، ومنه قيل لِلمِرْقاةِ ولأُسْكُفَّة الباب: عَتَبةٌ، وكُنِّي بها عن المرأة فيما روي:"**أن إبراهيم عليه السلام قال لامرأة إسماعيلَ: قُولي لِزَوْجِكِ غَيِّرْ عَتَبَةَ بَابِكَ**"[1].

وقد يأتي الحديث لتفسير آية قرآنية، من ذلك:

ـقوله في مادة"حزن": الخَزْنُ: حِفْظُ الشيء في الخِزَانَةِ، ثمَّ يُعَبَّرُ به عن كُلِّ حِفْظٍ كَحِفْظِ السِّرِّ ونحوه، وقوله تعالى ﴿ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَآئِنُهُۥ ﴾ (الحجر:٢١)، وقال: ﴿ وَلِلَّهِ خَزَآئِنُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ (المنافقون:٧)، فإشارة منه إلى قُدْرته تعالى عَلَى ما يُريد إيجادَه، أو إلى الحالة التي أشارَ إليها بقوله عليه السلام:"**فَرغَ رَبُّكُمْ مِنَ الخَلْقِ وَالرِّزْقِ والأجَل**"[2].

ـوقوله في مادة "عيل": قال تعالى:﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً ﴾ (التوبة:٢٨)، أي: فقراً....وقوله ﴿ وَوَجَدَكَ عَآئِلًا فَأَغْنَىٰ ﴿٨﴾ ﴾ (الضحى:٨) أي: أزالَ عَنْكَ فَقْرَ النَّفْسِ وَجَعَل لكَ الغنى الأكْبَر المعنيَّ بقوله عليه السلام:"**الغِنى غِنى النفس**"[3].

وقد يأتي لغرض إضافي كبيان حكم فقهي، أو معنى شرعي، من ذلك:

ـ قوله في مادة "بتل": ..قوله عليه الصلاة والسلام:"**لا رَهبانيةَ ولا تَبَتُّلَ في الإسلام**" فإن التبتل ههنا هو الانقطاع عن النكاح، ومنه قيل لمريم: العذراء البتول، أي المنقطعة عن الرجال، والانقطاع عن النكاح والرغبة عنه محظور لقوله عز وجل ﴿ وَأَنكِحُوا۟ ٱلْأَيَـٰمَىٰ مِنكُمْ ﴾ (النور:٣٢)، وقوله عليه الصلاة والسلام:"**تناكحوا تكثُروا فإني أُباهي بكم الأمم يوم**

---

[1] انظر: المفردات (ص:٥٨).

[2] انظر: المفردات (ص:١٠٨).

[1] انظر: المفردات (ص:٥٤٤).

[2] انظر: المفردات (ص:٢٨٠).

[3] انظر: المفردات (ص:٥٩٧).

متصفح الصفحات
28 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
ات الفاظ القران الراغب
متصفح الويب قبل فكس

القيامة"[٤].

حيث جاء الحديث الثاني في النص لبيان حكم شرعي.

_وقوله في مادة "عود": ..والعيد: ما يُعاودُ مَرَّةً بَعْد أُخْرَى، وخُصَّ في الشَّريعَةِ بِيَوم الفِطْر ويوم النَّحْر، ولَمَّا كان ذلك اليومُ مَجْعُولاً للسُّرور في الشريعة كما نَبَّه النبي ﷺ بقوله:"أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَبِعَالٍ"[٥].

حيث جاء الحديث في النص لبيان معنى شرعي.

وقد يورد الحديث للمساعدة في إيضاح المعنى وشرحه، أو تعليله، أو للاستطراد، من ذلك:

_ قوله في مادة"سود": السوَّاد: اللَّوْنُ المُضَادُّ للبياض، يقال: اسْوَدَّ وَاسْوَادَّ، قال تعالى: ﴿ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ﴾ (آل عمران:١٠٦) فَابيضاضُ الوجوه عبارةٌ عن المَسَرَّةِ، واسْوِدَادُها عبارةٌ عن المَساءَةِ...وعلى هذا النحو ما روي:"أن المُؤْمنين يُحْشَرُون غُرّاً مُحَجَّلِين مِنْ آثار الوضوء"[١]. وهذا للإيضاح ببيان حال الضد.

_ وقوله في مادة:"ثنى":الثَّنْي والاثنان أصلٌ لمتصرفات هذه الكلمة....على ذلك قوله تعالى ﴿ اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ ﴾ (الزمر:٢٣)، ويصح أنه قيل للقرآن:مثاني؛ لما يثنى ويتجدد حالاً فحالاً من فوائدة، كما روي في الخبر في صفته:"لا يعوجُّ فيقوَّم ولا يزيغُ فيستعتب، ولا تنقضي عجائبه"[٢]. وهذا للشرح.

_ وقوله في مادة:حيى": وروي:"إنَّ الله تعالى يستحي مِنْ ذي الشَّيْبَةِ المُسْلِم أنْ يُعَذِّبه" فليس يُراد به انقِبَاض النَّفْس، إذْ هو تعالى مُنَزَّه عنِ الوصْفِ بذلك، وإنَّمَا المُراد به تَرْكُ تعْذِيبه، وعلى هذا ماروي:"إنَّ الله حَيِيٌّ" أي: تاركٌ للقبائح فاعِل للمحاسن[٣]. وهذا للتعليل.

---

[٤] انظر: المفردات (ص:١٠٧).

[٥] انظر: المفردات (ص:٥٩٤).

[١] انظر: المفردات (ص:٤٣٢).

[٢] انظر: المفردات (ص:١٧٩).

[٣] انظر: المفردات (ص:٢٧٠)، وهذا تأويل لصفة الحياء على طريقة الأشاعرة، قال الشيخ محمد خليل الهراس رحمه الله:" وحياؤه تعالى وصف يليق به، ليس كحياء المخلوقين...". انظر: شرح نونية ابن القيم (٢/٨٠)، وصفـــات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة للسقاف (ص:١٠٨، ١٠٩).

متصفح الصفحات
29 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قبرفكس

ـ وقوله في مادة"بغى": البَغْيُ: طلب تجاوز الاقتصاد فيما يُتحرَّى..... والبغي على ضربين: أحدهما محمود، وهو تجاوز العدل إلى الإحسان، والفرض إلى التطوع.

والثاني مذموم، وهو تجاوز الحق إلى الباطل، أو تجاوزه إلى الشُّبَه، كما قال عليه الصلاة والسلام:"**الحقُّ بيِّن والباطلُ بيِّن، وبينَ ذلك أُمورٌ مشتبهات، ومَنْ رتعَ حول الحمى أوشك أنْ يقع فيه**"(٤). وهذا من ضمن السياقات الاستطرادية، وهو كثير في كتابه.

ثانياً: **كتاب عمدة الحفاظ للسمين الحلبي:**

نلحظ كثرة الأحاديث التي يستشهد بها السمين، فهي عدة أضعاف مقدار الأحاديث عند الراغب، ومعظمها بطبيعة الحال يأتي ضمن السياق الدلالي اللغوي، من ذلك:

ـ قوله في مادة"حفو": الجفو: الارتفاع والتّباعد، ومنه قوله: جفاءُ الحبيب، وهو تباعدُه. يقال: جَفاه يجفوه جَفاءً وجَفوةً فهو جافٍ. وفي الحديث:" **ليس بالجافي ولا المهيمن**"(١).

ـ وقوله في مادة "جوو": الجوُّ: الهواءُ البعيدُ من الأرض، وهو اللوحُ والسُّكاكُ أيضاً. وجوُّ كلّ شيءٍ داخلُه وباطنه. وفي حديث سلمان:"**إنَّ لكلِّ شيءٍ جَوّانيّاً وبَرّانيّاً**"أي ظاهر وباطن(٢).

ـوقوله في مادة"وجد": قوله تعالى ﴿ مِّن وُجْدِكُمْ ﴾ (الطلاق ٦٥ )، أي من سعة مالكم. والوجد والجدة: السَّعةُ في المالِ والمقدرة عليه. يقال: رجلٌ واجدٌ بيِّنُ الوَجْدِ والجِدَةِ. وفي الحديث"**لَيُّ الواجدِ يُحِلُّ عُقوبَتَه وعِرْضَه**"(٣). وغيرها من الأمثلة على ذلك.

وقد يأتي الحديث لتفسير آية قرآنية، من ذلك:

ـ قوله في مادة "عدل": قوله تعالى ﴿ هُم بِهِۦ مُشْرِكُونَ ﴾ (النحل ١٦ )، قيل: يَعْدِلون بأفعاله عنه، ويَنْسِبونها إلى غيره كقوله:مُطِرْنا بنوء كذا، ولهذا حكى ﷺ عن ربه:"**أصبحَ منْ عِبَادِي مُؤْمِن بِي وَكَافِرٌ بالكَوكب**"(٤).

ـ وقوله في مادة "بشر": وقوله: ﴿ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ ﴾ (يونس :١٠)، قيل: هي في الدنيا الرؤيا الصالحة، وفي الآخرة الجنة، ويؤيده قوله ﷺ :"**انْقَطَعَ الوَحْي**

---

(٤) انظر: المفردات (ص:١٣٦).

(١) انظر: عمدة الحفاظ (١/٣٨٠).

(٢) انظر: عمدة الحفاظ (١/٤١٥).

(٣) انظر: عمدة الحفاظ (٤/٣٢٨).

(٤) انظر: عمدة الحفاظ (٣/٤٩).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
متصفح الصفحات
30 / 906
متصفح الويب فيرفكس

وَلَم يَبْقَ إلاّ المُبَشِّرَات، الرُّؤْيا الصَّالِحَة"[٥].

وقد يأتي لغرض إضافي كبيان حكم فقهي، أو معنى شرعي، من ذلك:

ـ قوله في مادة "نكح": قوله ﴿ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُۥ ﴾ (البقرة:٢٣٠)، ليس المراد مجرَّد العَقد بل لابدَّ من الوطْء، وفيه نظرٌ من حيثُ إنه يكون المعنى حتى تطأ الزوجة زوجاً غيره. والوطْءُ إنما ينسَبُ للرجلِ لا للمرأة، فنقول:"تنكح" هنا على بابه. ودلّ دليلٌ آخَرُ أنه لا بدَّ منَ الوطء لقوله عليه الصلاة والسلام:"**لا، حتَّى تذُوقي عُسَيلتهُ ويذوق عُسَيلتَك**"[٦].

حيث جاء الحديث في النص هنا لبيان حكم فقهي، وهو أن البائن لا تحل لزوجها حتى تنكح زوجاً غيره، ويحصل معه الوطء.

ـ وقوله في مادة "زكو":وقرنت بقصد الزكاة_ بالصلاة في القرآن مَنْبهةً على أنه لا فرقَ بينهما في الدِّين، ولذلك قال خليفةُ رسول الله ﷺ حينَ منعَه الزكاةَ بعضُ الناس:"**والله لأقتلنَّ من فرَّق بينَ الصلاةِ والزكاة**" أي في كونها أحدَ الأركان الخمسة، فلا معنى لمن يَجحدها دون غيرها[١].

ـ وقوله في مادة:"ضحو": والأُضْحيَة: مايُضَحّى به، أي يُذبح، وسميت بذلك شرعاً لذَبحها وقتَ الضُّحى، وتسميتها بذلك في الشرع لقوله عليه الصلاة والسلام:"**من ذبح قبل صلاتنا هذهِ فليُعِد**"[٢]. فأورد الحديث هنا لبيان معنى شرعي، وهو وجه تسمية الأضحية بذلك.

وقد يورد الحديث للمساعدة في إيضاح المعنى وشرحه، أو تعليله، أو للاستطراد، من ذلك:

ـ وقوله في مادة "نور": ﴿ وَأَشْرَقَتِ ٱلْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا ﴾ (الزمر:٣٩)، أي بعدله لقوله عليه الصلاة والسلام في مقابله:"**الظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يَوم القِيَامة**"[٣]. وهنا أورد الحديث للإيضاح ببيان حال الضد.

ـ وقوله في مادة "زلل": وقوله ﴿ إِنَّمَا ٱسْتَزَلَّهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ ﴾ (آل عمران: ١٥٥)، أي استَحرَّهُم وطلب زَلَلهم، فإنَّ الصغيرةَ متى فُعلتْ سهُلتْ ارتكابَ أمثالِها، ومكّنتِ الشيطانَ من

---

[٥] انظر: عمدة الحفاظ (١/٢٢٢).

[٦] انظر: عمدة الحفاظ (٤/٢٥١).

[١] انظر: عمدة الحفاظ (٢/١٦١).

[٢] انظر: عمدة الحفاظ (٢/٤٣٠).

[٣] انظر: عمدة الحفاظ (٤/٢٦٧)، وقوله:" أي بعدله": تأويل لصفة النور على طريقة الأشاعرة في تأويلاتهم لصفات الله تعالى، فإن النور صفة ذاتية لله عز وجل ثابتة بالكتاب والسنة. يراجع: فتاوى ابن تيمية (٦/٣٧٤_٣٨٦، ٣٩٢_٣٩٦)، وصفات الله عز وجل للسقاف (ص: ٢٥٩_٢٦١)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
منصفح الصفحات
906 / 31
ب في الصفحة

صاحبها. وروي أنّ:"**المَعَاصِي بَرِيدُ الكُفْرِ**" نسأل الله البديعَ العصمةَ منَ الزَّلل[٤].

فهذا للشرح، بين من خلاله معنىً دقيقاً، وهو أن النفس متى اعتادت على فعل الصغيرة ربما هذا يقودها إلى الكبيرة، وهو مدخل من مداخل الشيطان يقود صاحبه إلى الهلاك متى ما استمر عليه.

ـ وقوله في مادة "سحت":وقوله ﷺ :"**كَسْبُ الحجّام سُحْتٌ**" يريد أنه يُسْحت المروءة لا الدِّين، ولذلك **أذن له عليه الصلاة والسلام في إعلافِهِ الناضح، وإطعامه الأرقاء**، ولو كان محظوراً لم يأذن فيه بوجه[٥]. حيث جاء الحديث الثاني هنا للتعليل على أن كسب الحجام يسحت المروءة لا الدين.

ـ وقوله في مادة "حصو": وقوله ﷺ :"**اسْتَقِيمُوا وَلَن تُحْصُوا**" معناه: ولن تحصّلوا ذلك، ووجه تعذُّرِ إحصائه هو أن الحقَّ واحدٌ والباطلَ كثيرٌ، بل الحقُّ بالإضافة إلى الباطل كالنقطةِ بالإضافة إلى سائر أجزاء الدائرة، وكالمرمى من الهدف، وإصابة ذلك شديدة، وإلى ذلك أشار عليه الصلاة والسلام بقوله:"**شَيَّبتني هودٌ وأخواتُها، قيل: وما شيَّبك منها؟ فقال: قوله: ﴿ فَٱسْتَقِمْ كَمَآ أُمِرْتَ ﴾** وهذا منه ﷺ لرفعةِ منصبِهِ؛ فإنه كلما رُفعت مرتبة المربوب ازداد خوفاً من ربه[١].

فالحديث الثاني من استطرادته رحمه الله ، وهو كثير في كتابه العمدة.

٤ـ كلا المؤلفين يتبعان كثيراً من الأحاديث بشيء من التعليق أو الشرح.

**قال الراغب** في مادة:"صلا":"وقال عليه السلام:"**إذا دُعِيَ أَحَدُكُم إلى طَعَامٍ فَلْيُجِب، وإنْ كَانَ صَائِماً فَلْيُصَلِّ**" أي: لِيَدْعُ لأهْلِه[٢]. وقال في مادة "قبض": وقوله عليه الصلاة والسلام:"**مَامِنْ آدَمِيٍّ إلا وَقَلْبُهُ بَيْنَ أصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمن**" أي: الله قادرٌ على تَصْرِيفِ أَشْرَفِ جُزْءٍ منه، فكيف ما دُونه[٣].

**وقال السمين** في "حبل": وفي الحديث:" **كتابُ الله حبْلٌ ممدودٌ من السماء إلى الأرض، طرفه بأيديكم**" فمعنى حبل الله أي الذي معه التوصُّل به إليه من القرآن والسنة والعقل وغير ذلك، ممّا

---

[٤] انظر: عمدة الحفاظ (١٦/٢).

[٥] انظر: عمدة الحفاظ (٢٠٢/٢).

[١] انظر: عمدة الحفاظ (٤٨٨/١).

[٢] انظر: المفردات (ص:٤٩١).

[٣] انظر: المفردات (ص:٦٥٢).

[٤] انظر: عمدة الحفاظ (٤٢٦/١).



منصفح الويب قبل فكس
ات الفاظ القران الراغب

متصفح الصفحات
32 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
ات الفاظ القران الراغب
متصفح الويب قبرفكس

إذا اعتصمت به أدّاك إلى جواره [٤]. وقال في "هزز": وفي الحديث:"**اهتزَّ عَرشُ الرحمن لموت سعد**" أي:ارتاحَ بروحه حين صُعِد به. وقيل: هو على حذف مضافٍ، أي أهلُ عرشِ الرحمن[٥].

**وبعد** هذا البيان في ما اتفق عليه الراغب والسمين في المنهج العام في الجانب الحديثي، نلحظ اتحاد منهجهما، وما ذاك إلا لأن السمين الحلبي كان ناقلاً عن الراغب ومتبعاً لطريقته، ويدل على ذلك:

قوله في مقدمته:" واستجرْتُ الله بكرمــه، الذي ما حــاب مستجيره، في أن أحذُوا حذْوَ القوم ليُتمَّ عليَّ بركتهم، وأُلحق بالحشر في زمرهم".

ثم إن غالب ما أورده الراغب في كتابه من الشواهد الحديثية، نقله السمين في كتابه، وصرح باسمه عند النقل في أكثر من موضع، من ذلك:

ـ قوله :" ويروى عن عائشة رضي الله عنها: **فَالكُم تَنْصُونَ فَيْتَكُم** ، قاله الراغب[١]. وقوله: وروي أنه قيل:"**أينَ كانَ رَبُّنا قبلَ أنْ خلَق السماءَ والأرضَ؟ قال: في عَماءٍ تحْتَهُ عَماءٌ وَفَوْقَهُ عَمَاءٌ**"هكذا قاله الراغب[٢].

**لكن عند التأمــل والنظر في هذه الأحاديث التي نقلها السمين من الراغب نجد أنه أحياناً يخالفــه عند النقل، ومن صــور المخالفــة ما يلي:**

١ ـ إغفاله لأحاديث أوردها الراغب، وهي نادرة، وهذه الأحاديث منها ما هو مشهور ثابت في كتب السنة بغض النظر عن صحتها، ومنها أحاديث غير مشهورة، بل هي مما اشتهر عند أهل اللغة فربما كان إغفاله لها لشكه في ثبوتها، ويعضد ذلك ما قاله عند إيراده حديث:"أنه عليه الصلاة والسلام كان يأخُذُ الوَحْيَ عن جبريلَ، وجبريلُ عن ميكائيلَ.." وهذا إن ثبت فالمراد به سر إلهي[٣].

ـ مخالفته في ضبط النص، فأحيانا يورد الحديث الذي أورده الراغب لكن على اللفظ الصحيح الثابت في كتب السنة، من ذلك: قال الراغب[٤]:" كما روي في الخبر:" **يَأتِي أَحَدَكُمْ يَوْم**

---

[٥] انظر: عمدة الحفاظ (٤/٢٩١).

[١] انظر: عمدة الحفاظ (٤/٢١٤).

[٢] انظر: عمدة الحفاظ (٣/١٥٣).

[٣] انظر: عمدة الحفاظ (٣/٣٩٤).

[٤] انظر: المفردات (ص:٥٣٢)، وسيأتي تخريجه حديث رقم (٧٩ ).

متصفح الصفحات
33 / 906

القِيَامَة شجَاعٌ أقْرَعُ"، والمحفوظ ما أورده السمين [٥]:" مُثِّل له ماله يَوْم القِيَامَة شجَاعٌ أقْرَعُ". وقال الراغب[٦]:وروي:" إنَّ الله تعالى يَستحي مِنْ ذِي الشَّيْبَةِ المُسْلِم أنْ يُعَذِّبه"، والمحفوظ ما أورده السمين[٧]:" إنَّ الله تعالى يَستحي أن يعذِّب شيبة شابَتْ في الإسلام".

وقال الراغب[٨]: قال عليه الصلاة والسلام:" مَنْ أتى عَرَّافاً أوْ كاهِناً فَصَدَّقَهُ بِمَا قَالَ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى أَبِي القَاسِمِ"، والمحفوظ ما أورده السمين[٩]:" ...فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى محمد".

وغير ذلك.

أو يورد ما أورده الراغب، لكن يصحح نسبته، من ذلك:

_قال الراغب[١]: وقول العرب: لا يُقْبَلُ مِنهُ صَرْفٌ ولاَ عدلٌ"، والمحفوظ ما أورده السمين[٢]:" "وقال عليه الصلاة والسلام: فذكره بمثله".

_ وقال الراغب[٣]: كما قيل:"فَأزورات غير فَأجورات"، وهو مروي عن النبي ﷺ كما قال السمين[٤]: "وقوله ﷺ :فذكره بمثله".

٣_ يورد أحاديث الراغب، ويزيد عليها بذكر روايات أخرى للحديث، من ذلك:

_قال الراغب[٥]:"وروي:وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ من النَّارِ "، ذكره السمين بمثله [٦]: ثم قال:"وفي رواية: لِلْعَرَاقِيبِ"[٧].

_ وقال الراغب[٨] :"مَا تَأْكُلُه العافية فهوَ صَدقَة"، ذكره بمثله السمين[٩]: ثم قال: " وقيل فيها

---

[٥] انظر: عمدة الحفاظ (٢/٤٩١).

[٦] انظر: المفردات (ص:٢٧٠).

[٧] انظر: عمدة الحفاظ (١/٥٥٤).

[٨] انظر: المفردات (ص:٢٧٠). وسيأتي تخريجه حديث رقم ( ٢٠١).

[٩] انظر: عمدة الحفاظ (١/٥٥٤).

[١] انظر: المفردات (ص:٤٨٢).

[٢] انظر: عمدة الحفاظ (٢/٣٨٥).

[٣] انظر: المفردات (ص:١٦٨).

[٤] انظر: عمدة الحفاظ (١/٣٠٨).

[٥] انظر: المفردات (ص:٥٧٥). وسيأتي تخريجه حديث رقم (١١٢).

[٦] انظر: عمدة الحفاظ (٣/١٢١).

[٧] هذه الرواية أخرجها مسلم في صحيحه في الطهارة: باب وجوب غسل الرجلين بكمالها (ح٢٤٢).

[٨] انظر: المفردات (ص:٥٧٤) وسيأتي تخريجه حديث رقم (٥٦).



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
ات الفاظ القران الراغب
متصفح الويب قبرفكس

متصفح الصفحات
34 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
ات الفاظ القران الراغب
متصفح الويب قبل فكس

العوافي"[10].

ـ وقال الراغب[11]: "**لا يُتْرَكُ في الإِسْلامِ مُفْرَحٌ**"، قال السمين[12]: "**لا يُتْرَكُ في الإِسْلامِ مُفْرَجٌ**" ويروى بالجيم والحاء المهملة.

وبعد هذا البيان في الجوانب التي خالف السمين الراغب، وخالفه الصواب فيها، إلا أن هذا لا يدل على أن السمين أضبط وأدق من الناحية الحديثية، فهما أهل غريب، اعتنوا بذكر الأحاديث لموطن الشاهد الذي يؤيد ما يفسرونه من الغريب دون تمحيص وتدقيق، فكثر الوهم والضعف في الأحاديث التي أوردوها، وإنما تميز السمين على الراغب بالدقة ـ بعض الشيء ـ في بعضها، فهو متأخر الوفاة فاطلع على ما لم يطلع عليه الراغب، في حين أنه وافقه كثيراً على ما وقع له من وهم[1]. **ولم يكتف** السمين بما أورده الراغب من أحاديث، بل زاد عليه أضعاف ما أورده الراغب ـ لأن منهج السمين التفصيل عند شرحه للفظة ـ فمن خلال النظر فيما زاده السمين من أحاديث عن الراغب، نلحظ أنه اختلف منهجه في إيراده الحديث عن سابقه فهناك ـ أي في الأحاديث المشتركة ـ كان متبعاً لما يورده الراغب، في حين أنه هنا انتهج منهجاً حسناً، تميز به عن الراغب، من خلال ما يلي:

١ ـ كثرة استشهاده بالأحاديث والآثار في المادة الواحدة، في حين أن الراغب يقتصر على حديث أو حديثين، وعليه فإن حجم المادة في كتاب الراغب صغير، بينما حجمها في كتاب السمين كبير، وإليك بعض الأمثلة:

ـ في مادة "أرب": استشهد السمين بتسعة أحاديث[2]، في حين أن الراغب اقتصر على حديث واحد[3].

وفي مادة "حبل": استشهد السمين بستة أحاديث[4]، في حين أن الراغب اقتصر على حديث

---

ـ

[9] انظر: عمدة الحفاظ (٣/١١٩).

[10] وهذه الرواية أخرجها أحمد في مسنده (٣/٣٠٤ ح١٤٣١٠).

[11] انظر: المفردات (ص:٦٢٩) وسيأتي تخريجه حديث رقم (١٤٠).

[12] انظر: عمدة الحفاظ (٣/٢٥١).

[1] انظر المبحث الثالث فجميع ما انتقد على الراغب من أحاديث وافقه عليها السمين في كتابه العمدة.

[2] انظر: عمدة الحفاظ (١/٩٠).

[3] انظر: المفردات (ص:٧٢).

[4] انظر: عمدة الحفاظ (١/٤٢٦).

متصفح الصفحات
35 / 906

واحد[٥].

ـ وفي مادة"سرر": استشهد السمين بثمانية أحاديث[٦]، في حين أن الراغب اقتصر على حديث واحد[٧].

ـ وفي مادة"صفر": استشهد السمين بخمسة أحاديث[٨]، في حين أن الراغب اقتصر على حديث واحد[٩].

ـ وفي مادة "عزم" استشهد السمين بأربعة أحاديث[١٠]، في حين أن الراغب لم يستشهد على ذلك بحديث[١].

ـ وفي مادة " فجج" استشهد السمين بخمسة أحاديث[٢]، في حين أن الراغب لم يستشهد على ذلك بحديث[٣].

ـ وفي مادة "نثر" استشهد السمين بخمسة أحاديث[٤] في حين أن الراغب لم يستشهد على ذلك بحديث[٥].

ـ وفي مادة"نفس" استشهد السمين بتسعة أحاديث[٦]، في حين أن الراغب اقتصر على حديثين فقط[٧].

وغيرها من الأمثلة، التي تبين مدى الإيجاز الذي اتبعه الراغب في المفردات فيقتصر على الاستشهاد بحديث أو حديثين وأحياناً لا يستشهد بحديث، وهذا راجع للإيجاز في شرحه للغريب، كما قال السمين

---

[٥] انظر: المفردات (ص:٢١٧).

[٦] انظر: عمدة الحفاظ (٢/٢١٦).

[٧] انظر: المفردات (ص:٤٠٤).

[٨] انظر: عمدة الحفاظ (٢/٣٩٥).

[٩] انظر: المفردات (ص:٤٨٧).

[١٠] انظر: عمدة الحفاظ (٣/٨٧).

[١] انظر: المفردات (ص:٥٦٥).

[٢] انظر: عمدة الحفاظ (٣/٢٤٢).

[٣] انظر: المفردات (ص:٦٢٥).

[٤] انظر: عمدة الحفاظ (٤/١٦١).

[٥] انظر: المفردات (٧٩٠).

[٦] انظر: عمدة الحفاظ (٤/٢٣٥).

[٧] انظر: المفردات (ص:٨١٨).

متصفح الصفحات
36 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
ات الفاظ القران الراغب
متصفح الويب قبرفكس

في مقدمته[٨]:" غير أنهم لم يتموا المقصود من ذلك؛ لاختصار عباراتهم، وإيجاز إشاراتهم".

٢_ذكر رواة الحديث عن النبي ﷺ من الصحابة، وإن كان هذا غير مطرد، فالغالب إيراده للحديث ويصدره بقوله:" وفي الحديث"، أو "وروي"، لكن هذا في مقابل كتاب المفردات حيث يقتصر على تصدير الحديث بقوله: وفي الحديث"، أو "وروي"، دون ذكر من روى الحديث من الصحابة.

٣_ذكر مناسبات بعض الأحاديث، من ذلك:

_ قوله في مادة "حوب":" وفي الحديث لمن استأذن في الجهاد:**ألك حَوبَة**"[٩]_وقوله في مادة"ربو": وفي كتابه عليه الصلاة والسلام في صلح نجران: **أنه ليس عليهم رُبِّيَّة ولا دم**"[١٠].

_ وقوله في مادة "رهو": وفي الحديث وقد سئل عن غطفان فقال:" **رَهوة تنبُع ماءً**"[١].

_ وقوله في مادة "عبس": عند تفسيره لعبس، قال: ولذا كان يقول عليه الصلاة والسلام بعدها: **مَرْحباً بمن عاتبني فيه ربي**"[٢].

_ وقوله في مادة "عزز": وقال قائل يوم بدر:إنَّ لنا العُزَّى ولا عُزَّى لكم، فقال عليه الصلاة والسلام:"**أجيبوهم: الله مولانا ولا مولى لكم**"[٣].

٤_ذكره لروايات بعض الأحاديث، فيذكر للحديث الواحد أحياناً أكثر من رواية، من ذلك:

_قوله في مادة "حور": وفي الحديث:"**نعوذُ بالله من الحَوْرِ بعد الكَوْر**"، وروي:" **بعد الكون**"[٤].

_ وقوله في مادة "سرب": وروي أنه قال عليه الصلاة والسلام:"**من أصبح آمِناً في سِربِهِ**" بالفتح والكسر، فالفتح على أنه آمِنٌ في مَذْهبِه وطريقِه، والكسرُ على أنه آمِنٌ في نفسه[٥].

_ وقوله في مادة "غمم": ومنه:"**إذا غُمَّ عليكُم فأكملوا العِدَّة**"، وفي بعض الروايات:"**فإن**

---

[٨] مقدمة عمدة الحفاظ (١/٣٨).

[٩] انظر: عمدة الحفاظ (١/٥٣١).

[١٠] انظر: عمدة الحفاظ (٢/٧٣).

[١] انظر: عمدة الحفاظ (٢/١٣٥).

[٢] انظر: عمدة الحفاظ (٣/٣١).

[٣] انظر: عمدة الحفاظ (٣/٨٥).

[٤] انظر: عمدة الحفاظ (١/٥٣٤)

[٥] انظر: عمدة الحفاظ (٢/٢١٢)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
منصفح الصفحات
37 / 906
منصفح الويب قَبَرفُكْس

أُغْمِيَ عليكُم فاقْدُروا قَدْره" وفي بعضها:"فإنْ غُمّيَ عليكم"[٦].

٥ـ الإشارة إلى مصدر من مصادر السنة التي خرجت الحديث، وهو نادر جداً، من ذلك:قوله في مادة:"حلل": وقوله ﴿ وَأَنتَ حِلٌّۢ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ۝٢ ﴾ (البلد:٢)، أي حلال، لأنها أُحِلّتْ له ساعةً من نهارٍ كما ثبت ذلك في الصحيح[٧]. وقوله في مادة:"سكر": روى الإمام أحمد بن حنبل:"**حُرِّمتِ الخمرةُ لعينها، والسَّكْر من كلِّ شراب**" كذا رواه هو، والإثبات بفتحتين[٨].ـ وقوله في مادة:"عصم": **وفي الصحيح مايبين ذلك من شق صدره عليه الصلاة والسلام...**[٩].

# الأحـــاديث والآثـــار الـواردة فـــي كتـــاب "مفردات ألفاظ القرآن" من أول كتاب الزاي إلى نهاية الكتاب ...تخريجاً ودراسةً...

---

[٦] انظر: عمدة الحفاظ (٣/٢١١)

[٧] انظر: عمدة الحفاظ (١/٥١٤)

[٨] انظر: عمدة الحفاظ (٢/٢٣٨)

[٩] انظر: عمدة الحفاظ (٣/١٠٤)

متصفح الصفحات
38 الصفحة في ذهب
906 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
ar
pc
إ.ت ألفاظ القرآن الراغب
متصفح الويب قَبَرفُكْس

ح(١/١) قال المؤلف _ رحمه الله_[١]:وقوله ﷺ "مَنْ أُزِلَّتْ إليه نعمَةٌ فَلْيَشْكُرْهَا"[٢] [٣].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٣٨٢، مادة:زلّ).

[٢] غريب الحديث:

قوله:" أُزِلَّتْ إليه نعمة" : أي أسديت إليه وأُعطيها، وأصله: من الزلل : وهو انتقال الجسم من مكان إلى مكان، فاستعير لانتقال النعمة من المُنعِم إلى المُنعَم عليه، يقال: زلت منه إلى فلان نعمةً، وأزلّها إليه.

انظر:[الفائق (١١٩/٢)، والنهاية في غريب الحديث لابن الأثير (ص:٣٩٧ )، ولسان العرب (٧٣/٦) مادة زلل].

[٣] تخريج الحديث:

روى هذا الحديث أبو عبيد؛ القاسم بن سلام. واختلف عليه على وجهين:

الوجه الأول: من رواه عن القاسم، عن يحيى بن سعيد، عن السائب بن عمر، عن يحيى بن عبدالله، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ .

الوجه الثاني: من رواه عن القاسم، عن يحيى بن سعيد، عن السائب بن عمر، عن يحيى بن =

متصفح الصفحات
39 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
ar
pc
ات الفاظ القران الراغب
متصفح الويب قبرفكس

=

عبدالله، عن النبي ﷺ . مرسلاً.

وفيما يلي تخريج هذين الوجهين:

**أ_تخريج الوجه الأول:**

أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (٢٣٨/١) من طريق أبي سعيد ابن الأعرابي، عن علي بن عبدالعزيز، عن القاسم، عن يحيى بن سعيد، عن السائب بن عمر، عن يحيى بن عبدالله، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ ، بمثله.

**ب_تخريج الوجه الثاني:**

أخرجه الخرائطي في فضيلة الشكر (ص:٦٥ ح٩٢) عن نصر بن داود، بمثله.

والبيهقي في شعب الإيمان (٥١٦/٦ ح ٩١١٥) من طريق علي بن عبدالعزيز، بمثله.

كلاهما:(نصر بن داود، وعلي بن عبدالعزيز) عن القاسم، عن يحيى بن سعيد، عن السائب بن عمر، عن يحيى بن عبدالله، عن النبي ﷺ، مرسلاً.

**وتابع** يحيى بن سعيد من رواية القاسم عنه مرسلاً:مسدد، وعمر بن علي المقدمي:

فرواه مسدد كما في المطالب العالية(٥٦١/١١) بنحوه أطول منه.

ورواه العسكري في التصحيفات (١٦٣/١) من طريق عمر بن علي المقدمي، بنحوه أطول منه.

ثلاثتهم:(يحيى بن سعيد، ومسدد، وعمر بن علي المقدمي) عن السائب، عن يحيى بن عبدالله، عن النبي ﷺ ، مرسلاً.

**وبالنظر** في الاختلاف على القاسم بن سلام يظهر رجحان الوجه الثاني_المرسل_وذلك لما يلي:

_كون رواته أكثر عدداً من رواة الوجه الأول.

_ أن ممن رواه مرسلاً "نصر بن داود" وهو بلدي شيخه، وبلدي الرجل أعرف به.

_ أنه تابع يحيى بن سعيد من رواية القاسم عنه من هذا الوجه الراجح: مسدد، وعمر بن علي المقدمي كما تقدم في التخريج.

**تراجم رواة الوجه الراجح:**

١_نصر بن داود بن منصور بن طوق، أبو منصور الصاغاني ويعرف: بالخنلجي.

روى عن:أبي عبيد القاسم، وخالد بن خداش، وغيرهما. روى عنه:محمد بن جعفر الخرائطي، وموسى ابن إسحاق القاضي، وغيرهما.

قال ابن أبي حاتم:"محله الصدق".

=

متصفح الصفحات
40 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
ar
pc
ات الفاظ القران الراغب
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

توفي سنة: ٢٧١هـ.

**انظر ترجمته في:**

الجرح والتعديل (٥٣٨/٨)، وتاريخ بغداد (٢٩٢/١٣).

٢ـ (خت ر د) أبو عبيد القاسم بن سلام البغدادي اللغوي الفقيه صاحب المصنفات.

روى عن:يحيى بن سعيد القطان، وعبدالرحمن بن مهدي، وغيرهما. روى عنه:علي بن عبدالعزيز، وسعيد بن أبي مريم، وغيرهما.

سئل يحيى بن معين عنه:فقال:"مثلي يُسأل عن أبي عبيد! أبو عبيد يُسأل عن الناس"، وقال ابن حجر:"ثقة فاضل، مصنِّف".

توفي سنة:٢٢٤هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٣٥٤/٢٣)، وتهذيب التهذيب (٤٩٦/٤)، والتقريب (ص:٣٨٦).

٣ـ(ع) يحيى بن سعيد بن فَرُّوخ القطان،أبو سعيد البصري.

روى عن:السائب بن عمر، وشعبة بن الحجاج، وغيرهما. روى عنه:أبو عبيد القاسم، وعلي بن المديني،وغيرهما.

قال ابن حجر: "ثقة متقن حافظ إمام قدوة".

توفي سنة:٢٩٨هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٣٢٩/٣١)، وتهذيب التهذيب (١٣٥/٦)، والتقريب(ص:٥٢١).

٤ـ (بخ د س) السائب بن عمر بن عبدالرحمن بن السائب القرشي المخزومي حجازي.

روى عن: يحيى بن عبدالله بن صيفي، وابن أبي مليكة، وغيرهما. روى عنه: يحيى بن سعيد القطان، وعبدالله بن المبارك، وغيرهما.

وثقه الإمام أحمد وابن معين.

وقال أبو حاتم والنسائي:"ليس به بأس".

وقال ابن حجر :"ثقة من السابعة".

**انظر ترجمته في:**

الجرح والتعديل (٢٢٨/٤)، وتهذيب الكمال (١٨٩/١٠)، وتهذيب التهذيب (٢٦٧/٢)،

-

متصفح الصفحات
41 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

والتقريب (ص:١٦٨).

٥ـ(ع) يحيى بن عبدالله بن محمد بن يحيى ضَيْفي المكي، ويقال: يحيى بن محمد بن ضَيْفي، مولى عثمان ابن عفان.

روى عن: سعيد بن جبير، وعتاب بن حنين ، وغيرهما. روى عنه: السائب بن عمر، وزكريا بن إسحاق المكي، وغيرهما.

قال ابن حجر :"ثقة من السادسة".

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٣١/٤١٦)، والكاشف (٢/٣٧٠)، وتهذيب التهذيب (٦/١٥١)، والتقريب(ص:٥٢٣).

**الحكم على الحديث:**

الحديث من وجهه الراجح ضعيف لأنه مرسل.

وله شاهد من حديث أبي هريرة ﷺ مرفوعاً بلفظ:" لا يشكر الله من لا يشكر الناس".

**تخريج الشاهد:**

أخرجه أبو داود في الأدب باب: في شكر المعروف (ح٤٨١١) عن مسلم بن إبراهيم.

والترمذي في البر والصلة باب: ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك (ح١٩٥٤) من طريق عبدالله ابن المبارك، بمثله. وقال:"حديث حسن صحيح".

وأحمد في مسنده (٢/٢٥٨ح٧٤٩٥، ٢٩٥ح٧٩٢٦، ٣٠٢ح٨٠٠٦، ٣٨٨ح٩٠٢٢، ٤٩٢ح١٠٣٨٢) عن عبدالواحد، ويزيد بن هارون، وعبدالرحمن بن مهدي، وعفان بن مسلم، وبهز بن أسد، فرقهم، بمثله.

جميعهم:( مسلم بن إبراهيم، و عبدالله بن المبارك، و عبدالواحد، ويزيد بن هارون، وعبدالرحمن ابن مهدي، وعفان بن مسلم، وبهز بن أسد) عن الربيع بن مسلم، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ .

**دراسة إسناد الشاهد:**

١ـ(ع) مسلم بن إبراهيم الأزدي الفَرَاهيدي البصري، أبو عمرو.

روى عن: الربيع بن مسلم القرشي، وشعبة بن الحجاج، وغيرهما. روى عنه: أبو داود،

=

متصفح الصفحات
42 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
ar
pc
ات الفاظ القران الراغب
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

والبخاري، وغيرهما.

قال ابن حجر:" ثقة مأمون، مكثر، عمي بآخره، وهو أكبر شيخ لأبي داود".

توفي سنة: ٢٢٢هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٤٨٧/٢٧)، والكاشف (٢٥٧/٢)، وتهذيب التهذيب (١٠٩/١٠)، والتقريب (ص: ٥٢٩).

٢ـ(بخ م د ت س) الربيع بن مسلم، أبو بكر الجُمَحيُّ البصري.

روى عن: محمد بن زياد، ويوسف بن سعد، وغيرهما. روى عنه: مسلم بن إبراهيم، وعبدالله بن المبارك، وغيرهما.

قال ابن حجر:" ثقة".

توفي سنة: ١٦٧هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (١٠٢/٩)، والكاشف (٣٩٢/١)، وتهذيب التهذيب (٢١٧/٣)، والتقريب (ص: ٢٠٧).

٣ـ(ع) محمد بن زياد القرشي الجُمَحيُّ، مولاهم، أبو الحارث المدني، نزيل البصرة.

روى عن: أبي هريرة، وعائشة رضي الله عنهما. روى عنه: الربيع بن مسلم، وأيوب السختياني، وغيرهما.

قال ابن حجر: "ثقة، ثبت ربما أرسل، من الثالثة"، وقال في التهذيب: "روايته عن الفضل بن عباس مرسلة".

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٢١٧/٢٧)، والكاشف (١٧٢/٢)، وتهذيب التهذيب (١٤٩/٩)، والتقريب (ص: ٤٧٩).

**الحكم على الحديث الشاهد:**

الحديث بهذا الإسناد صحيح.

وصححه الألباني كما في صحيح الجامع (١١١٤/٢).

=

متصفح الصفحات
43 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
متصفح الويب قبرفكس

ح(٢/ ٢) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: وفي الحديث:" ازْدلِفُوا إِلَى اللهِ بِرَكْعَتَيْنِ"[٢] [٣].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٣٨٢، مادة: زلف).

(٢) غريب الحديث:

قوله:" ازْدلِفُوا" من الازدلاف وهو التقرب، يقال: ازّدَلف القوم إذا اقتربوا. ويؤيد ذلك ما أخرجه الدارقطني كما في تلخيص الحبير(٢/٥٧) قوله ﷺ " ....فَتَقَرَّبوا إلى اللهِ بِرَكْعَتَين".

انظر:[غريب الحديث للخطابي (٢/٢٤)، والقاموس المحيط (ص:١٠٥٦)].

(٣) تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣/٦٣) عن ابن جريج، ومعمر، ومحمد بن عبدالله، عن الزهري.

وأخرجه أيضاً في الطبقات الكبرى (٣/٦٣) من طريق جعفر بن عبدالله، وأبي سفيان، وواقد بن عمرو، وقتادة، وأبي سلمة بن عبدالرحمن، ويزيد بن رومان، وسليمان بن موسى، ومحمد العبدري، أُدخل حديث بعضهم في بعض، قالوا:" لَمَّا انْصَرَف أَهْل العَقَبة الأولى الاثنا عَشَر وَفَشَا

---

متصفح الصفحات
44 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
ar
pc
ات الفاظ القران الراغب
متصفح الويب قبرفكس

=

الإسْلاَم فِي دُور الأَنْصَار، أَرْسَلَت الأَنْصَارُ رجلاً إِلى رَسُول الله ﷺ وَكَتَبت إِلَيْه كِتَابًا: "ابْعَث إِلَيْنَا رَجلاً يُفقهنا فِي الدّين ويُقْرئنا القرآن"، فَبعَث إِلَيْهِم رسولُ الله ﷺ مُصعَب بن عُمَيْر ﷺ ، فَقدِمَ فَنَزَل عَلَى سَعْد بن زُرَارَة، وَكَانَ يَأْتِي الأَنْصَار فِي دُورِهِم وَقَبَائِلهم فَيَدْعُوهُم إِلى الإِسْلاَم وَيقْرأ عَلَيْهِم الْقُرآن، فَيُسْلِم الرَّجُل وَالرُّجُلان، حَتى ظَهَر الإِسْلام وَفَشَا فِي دُور الأَنْصَار كُلّهَا وَالْعَوَالِي إِلا دُورًا مِنْ أَوْس الله وَهي خَطْمَةُ ووَائل وواقف، وَكَانَ مُصعَب ﷺ يُقْرِئُهم الْقُرْآن ويُعَلمُهُم، فَكَتَب إِلى رَسُول الله ﷺ يَسْتَأْذِنه أَن يُجَمِّع بِهِم، فَأَذِن لَه، وَكَتَب إِلَيْه : انْظُر مِن الْيَوم الّذِي يَجْهَر فِيه الْيَهُود لِسَبْتِهم فَإِذَا زَالَت الشَّمْسُ **فَازْدَلِف إِلَى الله فِيه بِرَكْعَتَيْن** وَاخْطُب فِيهِم"، فَجَمَّع بِهِم مُصْعَب بن عُمَيْر ﷺ فِي دَارِ سَعْد بن خَيْثَمة وَهُم اثْنَا عَشر رَجلاً، وَمَا ذَبح لَهُم يَوْمَئِذ إِلا شَاة، فَهُو أَول مَنْ جَمَّع فِي الإِسْلَام جُمْعَة .....)

ورواه الخطابي كما في غريب الحديث (٢/٢٥) من طريق سليمان بن موسى موقوفاً عليه، بمثله أطول منه.

وأخرجه الدارقطني كما في تلخيص الحبير(٢/٥٧) من طريق عبيدالله، عن ابن عباس قال: "أَذِن النبي ﷺ الجُمعة قَبْلَ أَنْ يُهَاجِر وَلَمْ يَسْتَطِع أَنّ يُجَمِّع بِمَكَة فَكَتَب إِلَى مُصْعَب بن عُمَيْر أَمّا بعد:" فَانْظُر الْيَوم الّذِي تَجْهَر فيه اليهود بالزّبور فَاجْمَعُوا نساءكم وَأَبْنَاءكم فَإِذا مَال النّهَار عَنْ شَطْرِه عِنْدَ الزَّوَال مِنْ يَوم الْجُمعة **فَتَقَرّبُوا إِلَى الله بِرَكْعَتَيْن**، قَال: فَهُو أَول مَنْ جَمع حَتى قَدِمَ النبي ﷺ الْمَدِيْنة، فَجَمَّع عِنْدَ الزَّوال مِنْ الْظُّهر، وَأَظْهَرَ ذَلِك "

**تراجم الرواة:**

١ ــ (ع) عبد الملك بن عبد العزيز بن جُريج الأموي، مولاهم، أبو الوليد ويقال: أبو خالد المكي أصله رومي.

روى عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وأبي الزبير محمد بن مسلم المكي وغيرهما، وروى عنه: سفيان بن عيينة، وعبدالله بن المبارك، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي وغيرهم.

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال:"كان من فقهاء أهل الحجاز، وقرائهم، ومتقنيهم، وكان يدلس"، وقال الدارقطني:"تجنب تدليس ابن جريج فإنه قبيح التدليس، لا يدلس إلا فما سمعه من مجروح".

وقال ابن حجر:"ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل"، وعده ابن حجر في الطبقة الثالثة من

=

متصفح الصفحات
45 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
ar
pc
ات الفاظ القران الراغب
متصفح الويب قبرفكس

=

طبقات المدلسين.

توفي سنة: ١٥٠هـ، على خلاف في ذلك.

**ويتبين مما سبق**:أنه ثقة فقيه، وأما تدليسه فلا يقبل إلا مصرحاً؛ إلا عن عطاء بن أبي رباح، حيث يقول ابن جريج نفسه:" إذا قلت: قال عطاء، فأنا سمعته منه، وإن لم أقل سمعت".

**انظر ترجمته في:**

معرفة الثقات (١٠٣/٢)، والجرح والتعديل (٤٢٠/٥)، وتهذيب الكمال (٣٤٧/١٨)، وتهذيب التهذيب ( ٤٧٦/ ٣)، والتقريب (ص:٣٠٤)، وطبقات المدلسين(ص:٤١)، وطبقات الحفاظ (٨١/١) .

٢ـ(ع) مَعْمَر بن راشد الأزدي الحدادي، مولاهم ، أبو عروة بن أبي عمرو البصري.

روى عن: الزهري ، ويحيى بن سعيد، وغيرهما، وروى عنه:الواقدي، وسفيان الثوري، وغيرهما.

وثقه ابن معين، والعجلي، والنسائي وزاد:" مأمون"، وقال ابن معين: "معمر أثبت في الزهري من ابن عيينة"، وعده أبو حاتم وابن المديني ممن دار الإسناد عليهم، وقال الذهبي: "ولا نزال نحتج بمعمر حتى يلوح لنا خطؤه بمخالفة من هو أحفظ منه" .

وقال ابن معين:"صالح الحديث وما حدث بالبصرة ففيه أغاليط"، وقال يحيى بن سعيد: "وحديث معمر في ثابت، وعاصم بن أبي النجود، وهشام بن عروة، وهذا الضرب مضطرب كثير الأوهام".

وقال ابن حجر:"ثقة ثبت فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة".

توفي سنة: ١٥٤هـ.

**انظر ترجمته في :**

التاريخ الكبير (٢٥٦/٧)، وتهذيب الكمال (٣٠٣/٢٨)، والكاشف ( ٢٨٢/٢)، والرواة المتكلم فيهم بما لايوجب ردهم (ص:١٦٦)، وتهذيب التهذيب (٥/ ٤٨٠)، والتقريب (ص:٤٧٣ ).

٣ـ(ع) محمد بن عبدالله بن مسلم بن عبيدالله بن شهاب، المدني، أبو عبدالله. ابن أخي الزهري.

روى عن: عمه الزهري، وأبيه، وغيرهما، وروى عنه:الواقدي، ومعن بن عيسى، وغيرهما.

سئل أبو داود عنه فقال:" ثقة، سمعت أحمد يثني عليه".

=

متصفح الصفحات
انتقل إلى الصفحة 46 / 906

=

وقال الذهبي: "صدوق صالح الحديث"، وقال ابن سعد: "كان كثير الحديث صالحاً"، وقال أحمد:" لابأس به"، وفي موضع آخر: "صالح الحديث".

وقال أبو حاتم:" ليس بقوي، يكتب حديثه"، وقال ابن معين: "ضعيف"، وفي رواية :" ليس بذاك القوي"، وقال مرة:" صالح"، وقال ابن حبان:" كان رديء الحفظ، كثير الوهم، يخطئ عن عمه الروايات، ويخالف فيما يروي عن الأثبات، فلا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد".

وقال ابن حجر:"صدوق له أوهام".

توفي سنة:١٥٧هـ.

**انظر ترجمته في:**

الجرح والتعديل (٤٠٦/٧)، والمجروحين (٢٥٨/٢)، وتهذيب الكمال (٥٥٨/٢٥)، وسير أعلام النبلاء (١٩٧/٧)، وتهذيب التهذيب (١٦٨/٥)، والتقريب (ص:٤٢٤).

**٤ـ** (ع) محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب الزهري، المدني، تابعي.

روى عن: القاسم بن محمد بن أبي بكر، وعمر بن عبدالعزيز، وغيرهما، وروى عنه: ابن أخيه محمد بن عبدالله، ومعمر بن راشد، وغيرهما.

وصفه الشافعي والدارقطني وغير واحد بالتدليس، وعده ابن حجر في الطبقة الثالثة.

قال ابن حجر:"متفق على جلالته وإتقانه، وذكره من المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين".

**ويتبين مما سبق:** أنه متفق على جلالته وإتقانه، وفي صنيع ابن حجر نظر، فالصواب أنه ممن احتمل الأئمة تدليسهم، ويحمل على الاتصال إلا إذا صرح إمام بأن روايته تلك مدلسة، أما الأصل فيحمل على الاتصال؛ لأنه من كبار الأئمة الحفاظ، فيكون في المرتبة الثانية كما صنع العلائي في مقدمة جامع التحصيل.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٤١٩/٢٦)، وتهذيب التهذيب(٣٩٥/٩)، والتقريب (ص:٥٠٦)، وطبقات المدلسين (ص:٤٥)، جامع التحصيل(ص:٢٦٩).

**الحكم على الحديث:**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف للانقطاع الذي فيه..

=

متصفح الصفحات
47 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قبل فكس

ح(٣/٣) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: ونُهِيَ الرَّجُلُ أَنْ يُصَلِّي وهَو زَناءٌ"[٢] [٣]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٣٨٤، مادة: زنأ).

(٢) غريب الحديث:

قوله:" زَناءٌ":أي حاقن بوله، والأصل منه: الضيق، وكل شيء ضيق، فهو زناء، فكأنه إنما سمي الحاقن زناء؛ لأن البول يجتمع فيضيق عليه.

انظر:[ غريب الحديث لابن سلام (١/١٤٩)، والنهاية في غريب الحديث (٢/٣١٤) مادة: زنأ)].

(٣) تخريج الحديث:

لم أجد هذا الحديث إسناداً عند من وقفت عليه، لكن ورد النهي عن الصلاة وهو حاقن.

تخريج الشاهد:

روى هذا الحديث "يزيد بن شريح".واختلف عليه على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول:من رواه عن يزيد بن شريح، عن أبي حي المؤذن، عن ثوبان ﷺ، عن النبي ﷺ.

متصفح الصفحات
48 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قنبر فكس

=

الوجه الثاني:من رواه عن يزيد بن شريح، عن أبي أمامة ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الوجه الثالث:من رواه عن يزيد بن شريح، عن أبي حي المؤذن،عن أبي هريرة ﷺ ،عن النبي ﷺ .

وفيما يلي تخريج لهذه الأوجه:

**أ- تخريج الوجه الأول:**

أخرجه أبو داود في الطهارة:باب أيصلي الرجل وهو حاقن(ح ٩٠) عن محمد بن عيسى.

والترمذي في الطهارة:باب ماجاء في كراهية أن يخص الإمام نفسه بالدعاء(ح ٣٥٧) عن علي بن حجر، وقال:"حديث ثوبان حديث أجود إسنادا وأشهر".

وأحمد في مسنده (٥/٢٨٠ ح ٢٢٤٦٨) عن الحكم بن نافع.

ثلاثتهم:( محمد بن عيسى، و علي بن حجر، و الحكم بن نافع ) عن إسماعيل بن عياش.

وأخرجه ابن ماجه في الطهارة: باب ماجاء في النهي للحاقن أن يصلي(ح٦١٩ ) من طريق بقية.

كلاهما:( إسماعيل بن عياش، وبقية) عن حبيب بن صالح، عن يزيد بن شريح عن أبي حي المؤذن،عن ثوبان ﷺ ، عن النبي ﷺ قال:"..ولا يُصَلِّي وهو حَقِنٌ حتى يَتَخَفَّفَ". واللفظ لأبي داود، وبقية المصادر مطابقة لهذا اللفظ.

**ب_تخريج الوجه الثاني:**

أخرجه ابن ماجه في الطهارة: باب ماجاء في النهي للحاقن أن يصلي(ح٦١٧) من طريق زيد بن الحباب.

وأحمد(٥/٢١٦ ح٢٢٣٠٩) عن حماد بن خالد.

كلاهما: (زيد بن الحباب، وحماد بن خالد) عن معاوية بن صالح، عن السفر بن نسير، عن يزيد ابن شريح، عن أبي أمامة ﷺ قال:" أن النبي ﷺ نهى أنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ وهو حَاقِنٌ". واللفظ لابن ماجه.

**ج_ تخريج الوجه الثالث:**

أخرجه أبو داود في الطهارة:باب أيصلي الرجل وهو حاقن(ح٩١) من طريق ثور بن زيد، بلفظ:" لا يحل لرجل يومن بالله واليوم الآخر أن يصلي وهو حقن حتى يتخفف...".

وابن ماجه في الطهارة:باب ماجاء في النهي للحاقن أن يصلي (ح٦١٨) من طريق أبي إدريس الأزدي.

كلاهما:(ثور بن زيد، وأبو إدريس)عن يزيد بن شريح، عن أبي حي المؤذن، عن أبي هريرة ﷺ

-

متصفح الصفحات
49 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قبل فرقكس

=

قال:" لا يَحِلُّ لِرَجُلٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُصَلِّيَ وهو حَقِنٌ حتى يَتَخَفَّفَ". واللفظ لابن أبي داود.

**وبالنظر** في هذا الاختلاف على "يزيد بن شريح " يتبين ما يلي:

_ أن مصدر الخلاف إنما هو من قبل يزيد بن شريح، هو الحمصي، الحضرمي، من صغار التابعين.

قال بقية بن الوليد:"حدثنا حبيب بن صالح وهو حسن الحديث، عن يزيد بن شريح وهو من صالحي أهل الشام"، وقال الدارقطني والبرقاني في سؤالاته:"يعتبر به"، وقال ابن حجر :"مقبول من الثالثة، وروايته عن نُعيم بن هَمَّار مرسلة". **انظر**: التاريخ الكبير(٣٤١/٨)، والجرح والتعديل(٢٧١/٩)، والثقات(٥٤١/٥)، وسؤالات البرقاني(٧٢/١)،وتهذيب الكمال(١٥٩/٣٢)، والكاشف(٣٨٤/٢)، وتهذيب التهذيب(٢٠٧/٦)، والتقريب(ص:٥٣١).

_ رجحان كلٌ من الوجه الأول والثالث.فالوجه الأول_الذي هو من رواية ثوبان ﷺ _جاء من طريق حبيب بن صالح، هو: الطائي الشامي، أبو موسى الحمصي.

وثقه الجوزجاني، والذهبي ، ويزيد بن عبد ربه.

وقال أبو داود:"شيوخ حُريز كلهم ثقات"، وقال أبو زرعة:"لا نعلم أحداً من أهل العلم طعن عليه في معنى من المعاني ، هو مشهور في بلده بالفضل والعلم"، وقال ابن حجر:"ثقة".

توفي سنة:١٤٤هـ. **انظر** :التاريخ الكبير(٣٢١/٢)، والجرح والتعديل(١٠٣/٣)، والثقات(١٨٢/٦)، وتهذيب الكمال(٣٨١/٥)، وميزان الاعتدال (١٩٣/٢)، ولسان الميزان(١٧١/٢)، وتهذيب التهذيب(٤٩٥/١)، والتقريب(ص:٩١).. وقد قال فيه ابن حجر:"ثقة".

والوجه الثالث_الذي من رواية أبي هريرة ﷺ _ جاء من طريق ثور بن يزيد،هو: أبو خالد الحمصي، قال فيه يحيى بن سعيد:كان ثور عندي ثقة.وقال ابن حجر:"ثقة ثبت إلا أنه كان يرى القدر". **انظر**: تهذيب الكمال(٤١٨/٤)، وتهذيب التهذيب(٣٠/٢)، والتقريب (ص:١٣٥)

_ أن الوجه الثاني مرجوح؛ لأنه من رواية السفر بن نُسير، هو: الأزدي، الحمصي، قال فيه الدارقطني:"لايعتبر به"، وقال ابن حجر:"ضعيف". **انظر**: تهذيب الكمال(١٣٤/١١)، وتهذيب التهذيب(٩٤/٤)، والتقريب (ص:٢٤٣)

وسأعتمد في الدراسة على الوجه الثالث لكونه أقوى إسناداً.

=

متصفح الصفحات
50
906 /

=

تراجم رواة الوجه الراجح:

١ــ(خت دتم س ق) محمد بن عيسى بن نَجيح البغدادي، أبو جعفر ابن الطَّبَّاع.

روى عن:إسماعيل بن عياش، وعبدالله بن المبارك، وغيرهما. روى عنه:أبو داود، وأبو حاتم الرازي، وغيرهما.

قال أبو حاتم:"ثقة مأمون، ما رأيت أحفظ للأبواب منه"، وقال ابن حجر:"ثقة،كان من أعلم الناس بحديث هشيم". وذكره ابن حجر من المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين.

انظر ترجمته في:

تهذيب الكمال(٢٦/٢٥٨)، وتهذيب التهذيب(٥/٢٣٤)، والتقريب(ص:٤٣٥)، وطبقات المدلسين(ص:٤٤).

٢ــ(ي٤) إسماعيل بن عياش بن سُليم العَنْسيُّ، أبو عُتبة الحمصي.

روى عن:حبيب بن صالح، والحجاج بن أرطاة، وغيرهما. روى عنه: محمد بن عيسى، وبقية بن الوليد، وغيرهما.

قال ابن المديني :"كان يوثق فيما روى عن أصحابه أهل الشام، فأما ما روى عن غير أهل الشام ففيه ضعف"، وقال البخاري :"إذا حدث عن أهل بلده فصحيح، وإذا حدث عن غير أهل بلده ففيه نظر"، وقال في موضع آخر :"ما روى عن الشاميين فهو أصح"، وقال العقيلي:" إذا حدث عن غير أهل الشام اضطرب وأخطأ"، وقال يعقوب بن سفيان :"تكلم قوم في إسماعيل، وإسماعيل ثقة عدل أعلم الناس بحديث الشام، وأكثر ما قالوا: يغرب عن ثقات المدنيين والمكيين"، وقال أبو بكر المروزي :"سألته ــ يعني أحمد ــ فحسن روايته عن الشاميين، وقال هو فيهم أحسن حالا مما روى عن المدنيين وغيرهم"، وبنحو ذلك قال دحيم، وعمرو بن علي الفلاس، والنسائي في موضع، والجوزجاني، ويعقوب بن شيبة، وأبو بشر الدولابي، وابن عدي، وغيرهم، وقال أبو زرعة :"صدوق؛ إلا أنه غلط في حديث الحجازيين والعراقيين"، وقال أبو حاتم :"لين يكتب حديثه، لا أعلم أحدًا كف عنه إلا أبو إسحاق الفزاري".

وضعفه ابن مهدي، وابن خزيمة، والنسائي، وابن حبان ــ لكنه تشدد في الحكم عليه ــ فقال:"كان إسماعيل من الحفاظ المتقنين في حديثهم، فلما كبر تغير حفظه فما حفظ في صباه وحداثته أتى به على جهته، وما حفظ على الكبر من حديث الغرباء خلط فيه، وأدخل الإسناد في الإسناد، وألزق المتن بالمتن، وهو لا يعلم، فمن كان هذا نعته حتى صار الخطأ في حديثه يكثر،

-

متصفح الصفحات
51 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf

=

خرج عن حد الاحتجاج به"، وقال الذهبي:"شيخ الشاميين، ليس بالقوي، وحديثه عن الحجازيين منكر ضعيف بخلاف الشاميين"، وقال ابن حجر:"صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم".

**ويتبين مما سبق:** أن مروياته عن غير أهل الشام ضعيفة، والسبب في ذلك أوضحه ابن معين، فقد روى محمد بن عثمان بن أبي شيبة عنه:"ثقة فيما روى عن الشاميين، وأما روايته عن أهل الحجاز فإن كتابه ضاع فخلط في حفظه عنهم"، وأما من شدد في الحكم عليه كابن حبان، أو ضعفه مطلقاً كأبي حاتم، وابن المديني، وابن مهدي، وغيرهم، أو أنزله عن مرتبة الثقة ففيه نظر؛ لأن أغلب أئمة الجرح والتعديل أطلقوا التضعيف على روايته عن غير أهل الشام.

**انظر ترجمته في:**

التاريخ الكبير(١/٣٦٩)، والضعفاء للنسائي(١/١٦)، والجرح والتعديل(٢/١٩١)، والمجروحين(١/١٢٤)، وتهذيب الكمال(٣/١٦٣)، والكاشف(١/٢٤٨)، وذكر من تكلم فيه وهو موثق(١/٤٧)، ولسان الميزان(٧/١٧٨)، والكواكب النيرات(ص:١٩)، والتقريب(ص:٤٨)، وطبقات المدلسين(ص:٣٧).

٣ـ(د تق) حَبيب بن صالح، الطائي الشامي، أبو موسى الحمصي. سبق ترجمته في بيان الخلاف.

٤ـ(بخ د ت ق) يزيد بن شُرَيح الحضرمي الحمصي، سبق ترجمته في بيان الخلاف.

٥ـ(بخ د ت ق) شَدَّاد بن حَيّ، أبو حي الحمصي، المؤذن.

روى عن: ثوبان، وأبي هريرة رضي الله عنهما ،وغيرهما. روى عنه: يزيد بن شريح، وراشد بن سعد،وغيرهما.

قال العجلي:"شامي تابعي ثقة"، وقال ابن حجر:"صدوق".

**انظر ترجمته في:**

الجرح والتعديل(٩/٣٦٤)، والثقات(٥/٥٧٩)، وتهذيب الكمال(١٢/٣٩٢)، والكاشف(١/٤٨١)، وتهذيب التهذيب(٢/٤٨٠)، والتقريب(٢٠٥).

**الحكم على الحديث:**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، لحال يزيد بن شريح، فقد قال فيه الدارقطني:يعتبر به.

وله شاهد من حديث عائشة رضي الله عنها.

أخرجه مسلم في المساجد: باب كراهية الصلاة بحضرة الطعام (ح٥٦٠) من طريق مجاهد.

-

متصفح الصفحات
52 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قنبر فكس

ح (٤/٤) قال المؤلف_ رحمه الله_[1]: قوله: ﴿ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾ (يونس: ٢٦)، وَرُوِيَ مِنْ طُرُقٍ مُخْتَلِفَةٍ أَنَّ هذه الزِّيَادَةَ:" النَّظَرُ إِلى وجهِ اللهِ".[2]

---

-

وأخرجه أيضاً (ح٥٦٠) عن قتيبة بن سعيد، ويحيى بن أيوب، وابن حجر.

وأحمد في مسنده (٦/٧٣ح٢٤٤٩٣) عن سليمان بن داود.

أربعتهم:( قتيبة بن سعيد، ويحيى بن أيوب، وابن حجر، وسليمان بن داود) عن إسماعيل بن جعفر.

وأخرجه أبو داود في الطهارة: باب أيصلي الرجل وهو حاقن (ح٨٩) عن مسدد بن مسرهد، ومحمد ابن عيسى.

وأحمد في مسنده (٦/٤٣ح٢٤٢١٢).

ثلاثتهم:( مسدد بن مسرهد، ومحمد بن عيسى، والإمام أحمد) عن يحيى بن سعيد.

كلاهما:( إسماعيل بن جعفر، و يحيى بن سعيد) عن أبي حرزة القاص.

كلاهما:( مجاهد، وأبو حرزة القاص) عن عبد الله بن أبي عتيق، عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ قال:" لَا صَلَاةَ بِحَضْرَةِ الطَّعَامِ ولا هو يُدَافِعُهُ الْأَخْبَثَانِ".واللفظ لمسلم.

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٣٨٦، مادة: زاد).

(٢) تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم في الإيمان:باب إثبات رؤية المؤمنين في الآخرة ربهم سبحانه وتعالى (ح١٨١) عن عبيد الله بن عمر بن ميسرة.

والترمذي في صفة الجنة:باب ما جاء في رؤية الرب تبارك وتعالى (ح٢٥٥٢)، وفي التفسير: باب ومن سورة يونس (ح٣١٠٥) عن محمد بن بشار.

كلاهما:( عبيد الله بن عمر بن ميسرة، و محمد بن بشار) عن عبد الرحمن بن مهدي.

=

متصفح الصفحات
53 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

ث (١/٥) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: وقوله: ﴿ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ﴾ (الأعراف: ٣٢) فقد حُمِلَ عَلَى الزِّينَة الخارجيَّةِ، وذلك أنه قد رُوِي:" أَنَّ قوْماً كانُوا يَطُوفُون بالبيتِ عُرَاةً، فَنُهُوا عَن ذلك بهذه الآية"[٢].

---

-

وأخرجه مسلم في الإيمان:باب إثبات رؤية المؤمنين في الآخرة ربهم سبحانه وتعالى (ح١٨١) عن أبي بكر بن أبي شيبة.

وأحمـــــد في مسنده (٦/ ١٥ح٢٤٤٢١، ٤/٣٣٢ح١٩١٤٣).

كلاهما:( أبو بكر بن أبي شيبة، والإمام أحمد) عن يزيد بن هارون.

وأخرجه ابن ماجه في السنة:باب فيما أنكرت الجهمية (ح١٨٧) من طريق الحجاج بن منـــهال.

وأحمـــــد في مسنده (٤/٣٣٣ح١٨٩٦١) من طريق عفان بن مسلم.

أربعتهم:(ابن مهدي، ويزيد بن هارون، والحجاج بن منهال، وعفان بن مسلم) عن حماد بـــن سلمة، عن ثابت البُنَاني، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن صُهَيب ﷺ ، عن النبي ﷺ قال:" قَالَ إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، قَالَ، يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: تُرِيدُونَ شَيْئًا أَزِيدُكُمْ ؟فَيَقُولُونَ: أَلَـــمْ تُبَيِّضْ وُجُوهَنَا، أَلَمْ تُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ وَتُنَجِّنَا مِن النَّارِ، قَالَ: فَيَكْشِفُ الْحِجَابَ فَمَا أُعْطُوا شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِن النَّظَرِ إِلَى رَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ " واللفظ لمسلم، وبقية المصادر مطابقة لهذا اللفـــظ، وزاد في الرواية الأخرى :ثم تلا هذه الآية: ﴿ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٣٨٩، مادة: زين).

(٢) تخريج الأثر:

أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٥/١٤٦٦) عن أبي حاتم، بنحوه.

والطبراني في المعجم الكبير (١٢/١٣ ح١٢٣٢٤) عن محمد بن الحصين القاضي، بنحوه أطـــول منه.

كلاهما:( أبو حاتم، و محمد بن الحصين القاضي) عن يعقوب.

وأخرجه الطبري في تفسيره (٩/٢٤١) من طريق حبويه أبي يزيد الرازي، بنحوه أطول منه.

ثلاثتهم:(أبو حاتم، ومحمد بن الحصين،وحبويه الرازي)، عن يعقوب القمي، عن جعفر بـــن أبي المغيرة.

=

متصفح الصفحات
54 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قبرفكس

ح (٥/٦) قال المؤلف _ رحمه الله_[1]: "إذْ قد جُعِلَت الأرضُ كُلُّهَا مَسْجِداً وطَهُوراً كما رُوِيَ في الْخَبَرِ"[2].

---

-

وأخرجه مسلم في التفسير: باب قوله تعالى: ﴿ خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾ (ح ٣٠٢٨)، والنسائي في الكبرى (٢/ ٤٠٧ ح٣٩٤٧)، والبيهقي في الكبرى (٢/ ٢٢٣ ح٣٠١٨)، والحاكم (٢/ ٣٥٠ ح٣٢٤٦)، وابن عبد البر في التمهيد (٦/٣٧٧).

خمستهم:(مسلم، والنسائي، والبيهقي، والحاكم، وابن عبد البر) من طريق شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن مسلم البطين.بلفظ: "كَانَتِ الْمَرْأَةُ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَهِيَ عُرْيَانَةٌ، فَتَقُولُ: مَنْ يُعِيرُنِي تِطْوَافًا، تَجْعَلُهُ عَلَى فَرْجِهَا، وَتَقُولُ: الْيَوْمَ يَبْدُو بَعْضُهُ أَوْ كُلُّهُ، فَمَا بَدَا مِنْهُ فَلَا أُحِلُّهُ. فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ﴿ خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾" واللفظ لمسلم.

كلاهما(جعفر بن أبي المغيرة، ومسلم البطين)، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما.

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٣٩٧، مادة: سجد)

(٢) **تخريج الحديث:**

ورد هذا من حديث جابر بن عبدالله، وأبي هريرة، وحذيفة، وابن عباس، وأبي أمامة ﷺ .

وفيما يلي تخريج لحديث كل واحد منهم:

**١ _ حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما.**

أخرجه البخاري في الصلاة:باب قول النبيﷺ : جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً (ح ٤٣٨) عن محمد ابن سنان.

وأخرجه أيضاً في التيمم:باب قول الله تعالى: ﴿ فَلَمْ تَجِدُواْ مَآءً فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا ﴾ (ح٣٣٥) من طريق سعيد بن النضر.

=

متصفح الصفحات
55 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قنبر فوكس

=

ومسلم في المساجد:باب المساجد ومواضع الصلاة(ح ٥٢١) عن يحيى بن يحيى.

والنسائي في الغسل والتيمم:باب التيمم بالصعيد (ح٤٣٢)، وفي المساجد :باب ذكر نهي النبي ﷺ عن الصلاة في أعطان الإبل والرخصة في ذلك (ح ٧٣٧ ) عن الحسن بن إسماعيل.

أربعتهم:(محمد بن سنان، وسعيد بن النضر، ويحيى بن يحيى، والحسن بن إسماعيل ) عن هشيم، عن سيار، عن يزيد الفقير، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال:" أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي، نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا، فَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ فَلْيُصَلِّ، وَأُحِلَّتْ لِي الْمَغَانِمُ وَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ، وَكَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً، وَبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ عَامَّةً" واللفظ للبخاري، وبقية المصادر مطابقة لهذا اللفظ.

**٢_حديث أبي هريرة ﷺ .**

أخرجه مسلم في المساجد: باب المساجد ومواضع الصلاة (ح ٥٢٣) عن يحيى بن أيوب، وقتيبة ابن سعيد، وعلي بن حجر.

والترمذي في السير:باب ماجاء في الغنيمة(ح١٥٥٣) عن علي بن حجر. وقال:"حديث حسن صحيح".

وأخرجه ابن ماجه في الطهارة:باب ماجاء في التيمم (ح٥٦٧) عن أبي إسحاق الهروي؛ إبراهيم ابن عبد الله.

أربعتهم:( يحيى بن أيوب، وقتيبة بن سعيد، وعلي بن حجر، وأبو إسحاق الهروي.) عن إسماعيل بن جعفر.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٤١١ح٩٣٢٦) عن عبدالرحمن بن إبراهيم.

وابن ماجه في الطهارة:باب ماجاء في التيمم (ح٥٦٧) من طريق عبدالعزيز بن أبي حازم، بمثله مختصراً.

ثلاثتهم:(إسماعيل بن جعفر، وعبدالرحمن بن إبراهيم، وعبدالعزيز بن أبي حازم) عن العلاء بن عبدالرحمن ابن يعقوب، عن أبيه.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٥٠١ح١٠٥٢٤٢، ٢٥٠ح٧٣٩٧) من طريق أبي سلمة_أو سعيد والشك من الزهري_، بمثله مختصراً.

كلاهما:(عبدالرحمن بن يعقوب، وسعيد أو أبو سلمة ) عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ قال:" فُضِّلْنَا عَلَى النَّاسِ بِثَلَاثٍ، جُعِلَتْ صُفُوفُنَا كَصُفُوفِ الْمَلَائِكَةِ، وَجُعِلَتْ لَنَا الْأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدًا، =

متصفح الصفحات
56 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf

=

وَجُعِلَتْ تُرْبَتُهَا لَنَا طَهُورًا إِذَا لَمْ نَجِدِ الْمَاءَ ". واللفظ لمسلم، وبقية المصادر مقاربة لهذا اللفظ.

**٣_ حديث حذيفة ﷺ .**

أخرجه مسلم في الصلاة:باب المساجد ومواضع الصلاة (ح٥٢٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن فضيل، عن أبي مالك سعد بن طارق الأشْجَعي، عن ربْعيٍّ بن حراش، عن حذيفة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : "فُضِّلْنَا عَلَى النَّاسِ بِثَلَاثٍ، جُعِلَتْ صُفُوفُنَا كَصُفُوفِ الْمَلَائِكَةِ، وَجُعِلَتْ لَنَا الْأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدًا، وَجُعِلَتْ تُرْبَتُهَا لَنَا طَهُورًا إِذَا لَمْ نَجِدِ الْمَاءَ".

**٤_ حديث ابن عباس رضي الله عنهما.**

أخرجه أحمد في مسنده (١/٣٠١ ح٢٧٤٢) من طريق مقسم، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ :" أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ نَبِيٌّ قَبْلِي، وَلَا أَقُولُهُنَّ فَخْرًا ،بُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وَأُحِلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ وَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا ، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ فَأَخَّرْتُهَا لِأُمَّتِي؛ فَهِيَ لِمَنْ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا ".

**٥_حديث أبي أمامة ﷺ .**

أخرجه أحمد (٥/٢٤٨ ح٢٢٤٨٨، ٢٥٦ح٢٢٥٦٢) عن محمد بن أبي عدي ، ويزيد بن هارون.

كلاهما:( محمد بن أبي عدي، ويزيد بن هارون) عن سليمان التيمي، عن سيار، عن أبي أمامة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : " فَضَّلَنِي رَبِّي عَلَى الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، _أَوْ قَالَ عَلَى الْأُمَمِ _بِأَرْبَعٍ، قَالَ: أُرْسِلْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً، وَجُعِلَتْ الْأَرْضُ كُلُّهَا لِي وَلِأُمَّتِي مَسْجِدًا وَطَهُورًا، فَأَيْنَمَا أَدْرَكَتْ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي الصَّلَاةُ فَعِنْدَهُ مَسْجِدُهُ وَعِنْدَهُ طَهُورُهُ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ؛ يَقْذِفُهُ فِي قُلُوبِ أَعْدَائِي، وَأُحِلَّ لَنَا الْغَنَائِمُ".

متصفح الصفحات
57 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
en
pc
متصفح الويب قَبَرفُكْس

ث(٢/٧) قال المؤلف _رحمه الله_[١]: وقوله تعالى: ﴿ وَإِذَا ٱلْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴾ (التكوير: ٦) أي أُضرِمَتْ ناراً، عَن الحسَنِ[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٣٩٨، مادة:سجر).

(٢) ذكره الزبيدي في تاج العروس(١١/٥٠٥) من قول الحسن البصري بدون إسناد. ولم أجد من أسنده عن الحسن.

وورد في صحيح البخاري معلقاً في التفسير:باب تفسير سورة ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴾ قال:وقال الحسن:﴿ سُجِّرَتْ ﴾ :ذهب ماؤها فلا يبقى قَطرة.

متصفح الصفحات
58 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
متصفح الويب قبرفكس

ح(٦/٨) قال المؤلف_ رحمه الله_[1]: وقوله ﷺ :"كُلُّ لَحْمٍ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ فَالنَّارُ أَوْلَى بِهِ"[2] [3].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٤٠٠، مادة: سحت).

(٢) **غريب الحديث:**

قوله:" **سُحْتٍ**": السُّحْتُ: الحرامُ الذي لا يَحِلُّ كَسْبُه؛ لأنه يَسْحَتُ البركةَ أي يُذْهِبُها.

انظر: [ لسان العرب (١٨٦/٦)، مادة:سحت].

(٣) **تخريج الحديث:**

ورد هذا من حديث ابن عباس، وعمر بن الخطاب، وأبي بكر الصديق، وكعب بن عجرة، وجابر بن عبدالله ﷺ . وفيما يأتي تخريج لحديث كل واحد منهم.

**١_حديث ابن عباس رضي الله عنهما.**

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٣٩٣/٤ح٥٥١٨) من طريق حسين الرحبي، بمثله أطول منه.

والطبراني في الأوسط (٤٥٠/٣ح٢٩٦٨) من طريق إبراهيم بن أبي عبلة، بمثله أطول منه.

وفي الكبير(١٧٤/١١ح١١٥٤٤) من طريق حنش بن قيس، بنحوه.

ثلاثتهم:(حسين الرحبي، وإبراهيم بن أبي عبلة، وحنش بن قيس) عن عكرمة القرشي الهاشمي.

متصفح الصفحات
59 / 906

=

وأخرجه الطبراني في الكبير أيضاً (١١/٩٤ح١١٢١٦) من طريق عمرو بن دينار، بنحوه أطـــول منه.

كلاهما:(عكرمة القرشي، وعمرو بن دينار) عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ .

**٢_حديث عمر بن الخطاب ﷺ .**

أخرجه الطبراني في الكبير(١/٧٣ح٨٧) عن محمد السقطي.

والحاكم في مستدركه( ص:١٣٦٨ح٧٢٤٧) من طريق يعقوب بن سفيان.

كلاهما(محمد السقطي، ويعقوب بن سفيان) عن عبدالعزيز الأويسي، عن يزيد بن عبدالملك، عن يزيد بن خصيفة، عن السائب بن يزيد، عن عمر بن الخطاب ﷺ ، عن النبي ﷺ ، بمثله أطـــول منه.

**٣_ حديث كعب بن عُجْرَة ﷺ .**

أخرجه الترمذي في الصلاة:باب ما ذكر في فضل الصلاة(ح ٦١٤) عن عبدالله بـــن أبي زيـــاد القَطَواني، عن عبيد الله بن موسى، عن غالب أبي بشر، عن أيوب بن عائذ الطائي، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، بنحوه أطول منه. وقال:" حديث حسن غريب من هذا الوجه لا نعرفه إلا من حديث عبيدالله بن موسى، وأيوب بن عائذ الطائي يُضعف، وسألت محمداً عن هذا الحديث فلم يعرفه واستغربه جداً".

وأخرجه الطبراني في الكبير(١٩/١٤١ح٣٠٩) من طريق عامر بن شراحيل الشعبي.

وأيضاً في الكبير (١٩/١٦٢ح٣٦١) وفي الأوسط (٣/٣٥٢ح٢٧٥١) من طريق أبي بكر بن بشير، بنحوه أطول منه.

ثلاثتهم:(طارق بن شهاب، وعامر بن شراحيل، وأبو بكر بن بشير) عن كعب بن عُجْرَة ﷺ ، عن النبي ﷺ .

**٤ _ حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما.**

أخرجه أحمد(٣/٣٢١ ح١٤٤٩٤) من طريق معمر بن راشد، بنحوه أطول منه.

والدارمي في سننه (٢/٧٧٤ ح٢٦٧٤) عن حجاج بن المنهال،بنحوه.

وابن حبان في صحيحه (٣/١١١ح١٧٢٠ ) من طريق هدبة بن خالد، بنحوه أطول منه.

كلاهما:(حجاج بن المنهال، وهدبة بن خالد) عن حماد بن سلمة.

كلاهما (معمر بن راشد، وحماد بن سلمة) عن عبدالله بن عثمان بن خيثم، عن عبدالرحمن بـــن سابط ، عن جابر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ .

-

متصفح الصفحات
60 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

٥_حديث أبي بكر الصديق ﷺ .

أخرجه الحاكم في مستدركه (ص:١٣٦٨ح٧٢٤٦ ) من طريق أسلم الكوفي، عن مرة الطيب، عن أبي بكر ﷺ ، عن النبي ﷺ ، بنحوه

تراجم رواة حديث كعب بن عجرة ﷺ .

١_ (د ت ق ) عبدالله بن الحكم بن أبي زياد القَطواني الدِّهْقان، أبو عبدالرحمن الكوفي. واسم أبي زياد:سليمان.

روى عن: عبيد الله بن موسى، وابن عيينة، وغيرهما، وروى عنه: الترمذي، وابن ماجه، وغيرهما.

قال ابن أبي حاتم:" قدمت الكوفة وهو حي، وكان مستتراً فلم أكتب عنه، ثم رجعنا من الحج وقد توفي، وكان ثقة"، وقال أبو حاتم :" صدوق"، وقال ابن حجر:"صدوق".

توفي سنة:٢٥٥هـ.

انظر ترجمته في:

الجرح والتعديل (٥/٤٥)، وتهذيب الكمال (١٤/٤٢٩)، والكاشف (١/٥٤٦)، وتهذيب التهذيب (٣/١١٨)، والتقريب(ص:٢٤٣).

٢_(ع) عبيد الله بن موسى بن أبي المختار، أبو محمد العبسي مولاهم الكوفي. واسم أبي المختار:باذام.

روى عن: غالب بن نجيح، وابن جريج، وغيرهما، وروى عنه: عبدالله بن الحكم، والبخاري، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين في رواية ابن أبي خيثمة، والعجلي، وابن عدي،.

وقال أبو حاتم:"صدوق، حسن الحديث، وأبو نعيم أتقن منه، وعبيدالله أثبتهم في إسرائيل،كان إسرائيل يأتيه فيقرأ عليه القرآن ، وهو ثقة"، وقال معاوية بن صالح: "سألت ابن معين عنه فقال: اكتب عنه فقد كتبنا عنه".

وقال ابن سعد:"كان كثير الحديث، حسن الهيئة، وكان يتشيع ويروي أحاديث في التشيع منكرة وضعف بذلك عند كثير من الناس، وكان صاحب قرآن"، وقال عثمان بن أبي شيبة:"صدوق ثقة وكان يضطرب في حديث سفيان اضطراباً قبيحاً"، وقال أحمد بن حنبل:"كان صاحب تخليط

=

متصفح الصفحات
61 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

=

وحدث بأحاديث سوء"، وقال مرة:" روى مناكير، وقد رأيته بمكة فأعرضت عنه"، وقال أبو مسلم البغدادي:"عبيد الله بن موسى من المتروكين، تركه أحمد لتشيعه".

وقال ابن حجر:" ثقة كان يتشيع".

توفي سنة:٢١٣هـ، على الصحيح. قاله ابن حجر.

**ويتبين مما سبق:** أنه ثقة، وكان يتشيع، ويروي أحاديث منكرة في التشيع، وهو أوثق من أبي نُعيم في إسرائيل، وفي روايته عن الثوري اضطراب.

**انظر ترجمته في:**

الضعفاء للعقيلي (٨٧٦/٣)، والجرح والتعديل (٣٨/٥)، وتهذيب الكمال (١٦٤/١٩)، والكاشف (٦٨٧/١)، وميزان الاعتدال (٢١/٥) وتهذيب التهذيب(٣٤/٤)، والتقريب( ص:٣١٥).

**٣**ـ(ت) غالب بن نَجِيح بن بِشْر، أبو بشر الكوفي.

روى عن:أيوب بن عائذ، وأبي صخرة جامع بن شداد، وغيرهما، وروى عنه: عبيدالله بن موسى، وجرير بن حميد، وغيرهما.

روى له الترمذي حديثاً واحداً_ وهو حديث الباب _، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن حجر:" مقبول، من السابعة".

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال(٩١/٢٣)، والكاشف(١١٥/٢)، وتهذيب التهذيب(٤٥١/٤)، والتقريب(ص:٣٧٨).

**٤**ـ(خ م ت س) أيوب بن عائذ بن مُدْلِج الطائيُّ البَحْتَريُّ الكوفي.

روى عن: قيس بن مسلم، والشعبي، وغيرهما، وروى عنه: غالب بن نجيح، وسفيان الثوري، وغيرهما.

وثقه ابن معين، والنسائي، والعجلي، وابن عيينه ، وأبو داود، وأبو حاتم وزاد:"صالح الحديث صدوق".

وقال البخاري:"كان يرى الإرجاء، وهو صدوق، وليس عنده سوى حديث واحد"، وقال أبو داود في رواية: "لا بأس به"، وقال ابن حجر:"ثقة رمي بالإرجاء، من السادسة".

**انظر ترجمته في:**

=

متصفح الصفحات
62 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

التاريخ الكبير(١/٣٨٩)، ومعرفة الثقات(١/٢٤٠)، وتهذيب الكمال(٣/٤٧٨)، والكاشف(١/٢٦١)، وتهذيب التهذيب(١/٣١٤)، والتقريب(ص:٥٧).

٥ـ(ع) قيس بن مسلم الجَدَلي العدواني، أبو عمرو الكوفي.

روى عن:طارق بن شهاب، وسعيد بن جبير، وغيرهما، وروى عنه:أيوب بن عائذ، والأعمش، وغيرهما.

قال ابن حجر:"ثقة رمي بالإرجاء".

توفي سنة:١٢٠هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال(٢٤/٨٣)، والكاشف(٢/١٤١)، وتهذيب التهذيب(٤/٥٤٨)، والتقريب(ص:٣٩٣).

٦ـ(ع) طارق بن شهاب بن عبد شمس البَجَلي الأَحْمَسي، أبو عبدالله الكوفي.

روى عن:كعب بن عجرة، وبلال رضي الله عنهما، وغيرهما، وروى عنه:قيس بن مسلم، وسماك ابن حرب، وغيرهما.

ذكر أبوداود والعجلي أنه رأى النبي ﷺ ولم يسمع منه، وأخرج له الحاكم حديث غسل يوم الجمعة، وهو يدل على أن له رواية.

وقال أبو حاتم :"ليست له صحبة، والحديث الذي رواه ـ حديث غسل يوم الجمعة ـ مرسل" .

والصواب أنه صحابي، فقد أخرج الطيالسي، والبغوي بسند صحيح إليه أنه قال:" رأيت النبي ﷺ "، وبهذا أجاب ابن حجر، وقال أيضاً:" إذا ثبت أنه لقي النبي ﷺ ،فهو صحابي على الراجح، وإذا ثبت أنه لم يسمع منه، فروايته عنه مرسل صحابي، وهو مقبول على الراجح".

توفي سنة:٨٢هـ.

**انظر ترجمته في:**

الجرح والتعديل(٤/٤٨٥)، وتهذيب الكمال (١٣/٣٤١)، تهذيب التهذيب (٥/٤)، تقريب التهذيب(٢٨١)، و الإصابة(٣/٥١٠).

**الحكم على الحديث:**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، لحال" غالب بن نجيح"، فقد قال فيه ابن حجر:"مقبول"، و لم

=

متصفح الصفحات
63 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

يتابع.

وله شواهد منها: حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما _ سبق تخريجه_وإليك دراسة إسناد الشاهد كما في سنن الدارمي (٢/٧٧٤ح٢٦٧٤):

قال رحمه الله: أخبرنا حجاج بن منهال، ثنا حماد بن سلمة، ثنا عبد الله بن عثمان بن خيثم، عن عبد الرحمن بن سابط، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ ..(فذكره بنحوه).

**دراسة إسناد الشاهد:**

١ _ (ع) حجاج بن المِنْهال الأنْماطيُّ أبو محمد السُّلمي، وقيل: البَرْساني مولاهم البصري.

روى عن:حماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وغيرهما، وروى عنه: الدارمي، والبخاري، وغيرهما.

قال ابن حجر:" ثقة فاضل".

توفي سنة: ٢١٦هـ، على خلاف في ذلك.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال(٥/٤٥٧)، وتهذيب التهذيب (٢/١٨٢)، والتقريب (ص:٩٣).

٢_(م٤) حماد بن سلمة بن دينار، البصري، الأموي، أبو سلمة، مولى تميم، وقيل: مولى قريش، وقيل: غير ذلك.

روى عن:عبد الله بن عثمان بن خثيم، وحميد الطويل، وغيرهما، وروى عنه: حجاج بن المنهال، والفضيل بن دكين، وغيرهما.

قال ابن حجر:" ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بآخره".

توفي سنة:١٦٧هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٧/٢٥٣)، وتهذيب التهذيب (٣/١١)، والتقريب (ص:١١٧).

٣_ (م٤خت) عبدالله بن عثمان بن خُثَيْم المكي، أبو عثمان.

روى عن: سعيد بن جبير، وأبي الطفيل، وغيرهما، وروى عنه: زهير بن معاوية، وسفيان الثوري، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، النسائي، والعجلي، وابن معين في رواية ابن أبي مريم وزاد:حجة.

وقال أبو حاتم:" مابه بأس، صالح الحديث".

وقال النسائي في موضع آخر:"ليس بالقوي"، وقال ابن معين: "أحاديثه ليست قوية _ نقله ابـــن

=

متصفح الصفحات
64 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
en
pc
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

عدي وقال: وهو عزيز الحديث وأحاديثه أحاديث حسان"، وأخرج النسائي في الحج حديثاً من رواية ابن جريج عنه، عن أبي الزبير، عن جابر، ثم قال:ابن خُثَيْم ليس بالقوي، إنما أخرجت هذا لئلا يجعل ابن جريج، عن ابن الزبير، ثم قال: لم يترك يحيى ولا عبدالرحمن حديث ابن خُثَيْم".

وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر:" صدوق".

توفي سنة:١٣٢هـ.

**انظر ترجمته في:**

التاريخ الكبير (٥/٥١)، والكامل في الضعفاء (٥/٢٦٦)، وتهذيب الكمال (١٥/٢٧٩)، والكاشف (٢/١٠٤)، وتهذيب التهذيب (٣/١٩٣)، والتقريب (ص:٢٥٥).

٤ـ(م د ت سي ق) عبد الرحمن بن سابط، ويقال: عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط_ وهو الصحيح قاله ابن حجر_ ، ويقال: عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سابط، الجُمَحي المكي، تابعي.

روى عن: جابر بن عبد الله، وأنس بن مالك ﷺ ، وغيرهما، و روى عنه: عبدالله بن عثمان بن خُثَيْم، وابن جريج، وغيرهما.

قال ابن معين:" لم يسمع من سعد بن أبي وقاص، ولا من أبي أمامة، ولا من جابر ﷺ ، بل يرسل عنهم، و لم يسمع منهم".

وقال ابن حجر:" ثقة، كثير الإرسال".

توفي سنة:١١٨هـ.

**انظر ترجمته في:**

المراسيل لابن أبي حاتم (ص:١٠٩)، وتهذيب الكمال (١٧/١٢٣)، وجامع التحصيل (ص:٢٢٢)، وتهذيب التهذيب (٦/١٨٠)، والتقريب (ص:٢٨٢).

**الحكم على الحديث:**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ للانقطاع بين عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط وجابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

**وعليه** فالحديث بمجموع طريقيه يرتقي إلى الحسن لغيره.

=

متصفح الصفحات
65 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
en
pc
متصفح الويب قَبَرفُكْس

ح(٧/٩) قال المؤلف _ رحمه الله_[١]: وروي"كَسْبُ الحَجَّامِ سُحْتٌ"[٢] [٣]".

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٤٠٠، مادة:سحت).

(٢) **غريب الحديث:**

قوله: **كَسْبُ الحَجَّامِ**": الحَجَّامِ: هو من حِرْفته الحِجامة، والحَجْمُ فعله.

انظر: [ العين (٨٧/٣)، مادة: حجم].

وقوله: **"سُحْتٌ"**: سبق بيانها، انظر حديث رقم (٨).

(٣) **تخريج الحديث:**

روى هذا الحديث "عطاء بن أبي رباح" واختلف عليه على وجهين:

الوجه الأول: من رواه عن عطاء ، عن أبي هريرة ﷺ موقوفاً.

الوجه الثاني: من رواه عن عطاء، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعاً.

**أ_ تخريج الوجه الأول:**

اختلف على عطاء بن أبي رباح على وجهين، فمنهم من زاد في إسناده **"سعيداً مولى خليفة"**،

متصفح الصفحات
انتقل إلى الصفحة 66 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قنبر فوكس

=

ومنهم من لم يزد فيه.

فرواه عمرو بن دينار كما عند العقيلي في الضعفاء (٤/٩٤)، والنسائي في الكبرى (٣/١١٤ح٤٦٩٧).

وابن جريج كما عند النسائي في الكبرى (٣/١١٤ح٤٦٩٦)

كلاهما:(عمرو بن دينار، وابن جريج) عن عطاء بن أبي رباح، عن سعيد مولى خليفة، عن أبي هريرة ﷺ قال:" ثَمَنُ الكَلْبِ، وَمَهرُ البَغِي، وَكَسْبُ الحَجَّامِ سُحْتٌ". واللفظ للعقيلي، وبقية المصادر مطابقة لهذا اللفظ.

ورواه عبد الملك بن أبي سليمان كما عند ابن أبي شيبة في المصنف (٤/٥١٢ح٢٢٦٤٣).

وحجاج بن أرطاة كما عند أحمد في مسنده (٢/٥٠٠ح١٠٤٩٥)، والطبراني في الأوسط (٣/٣٨٢ح٣٤٦٢).

و الأعمش كما عند النسائي في الكبرى (٣/١١٤ح٤٦٩٥)

ثلاثتهم:( عبد الملك بن أبي سليمان، و حجاج بن أرطاة، و الأعمش) عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة ﷺ قال:" مِنَ السُّحْتِ ضِرَابُ الْفَحْلِ، وَمَهرُ البَغِيِّ، وَكَسْبُ الحَجَّامِ". واللفظ لابن أبي شيبة، وبقية المصادر مقاربة لهذا اللفظ.

وأخرجه الطبري في تفسيره (٦/٢٨٦) من طريق وكيع، عن طلحة بن أبي يحيى، عن أبي هريرة ﷺ ، بنحوه، موقوفاً.

**ب_ تخريج الوجه الثاني:**

اختلف على عطاء بن أبي رباح على وجهين، فمنهم من زاد في إسناده "**سعيداً مولى خليفة**"، ومنهم من لم يزد فيه.

فرواه محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير كما عند العقيلي في الضعفاء (٤/٩٤) عن عطاء بن أبي رباح، عن سعيد مولى خليفة، عن أبي هريرة ﷺ قال:" نهى رسول ﷺ عن ثَمَنِ الكَلْبِ، وَمَهرِ البَغِيِّ، وَكَسْبِ الحَجَّامِ".

ورواه قيس بن سعد كما عند ابن حبان في صحيحه (٧/٢١٧ح٤٩٢٠)

وابن أبي ليلى كما عند ابن أبي شيبة في المصنف (٤/٣٤٧ح٢٠٩٠٨).

ورباح بن أبي معروف كما عند ابن عدي في الكامل (٤/١٠٧).

و الوليد بن عبيد الله بن أبي رباح، والمثنى بن الصباح كما عند الدارقطني في سننه

=

متصفح الصفحات
67 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

(٣/٦٠ح٣٠٤٥، ٣٠٤٧).

خمستهم:( قيس بن سعد، وابن أبي ليلى، ورباح بن أبي معروف، و الوليد بن عبيد الله بن أبي رباح، والمثنى بن الصباح) عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ قال:" إِنَّ مَهْرَ الْبَغِيِّ، وَثَمَنَ الْكَلْبِ وَالسِّنَّوْرِ، وَكَسْبَ الْحَجَّامِ مِنَ السُّحْتِ". واللفظ لابن حبان، وبقية المصادر مقاربة لهذا اللفظ.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٣٣٢ح٨٣٧١) من طريق أبي معاوية المَهْرِي، به. بنحوه.

**وبالنظر** في هذا الاختلاف على "عطاء بن أبي رباح" يظهر لي أن المحفوظ هي الرواية الموقوفة لما يلي:

_ لأن رواته يَفْضُلون من خالفهم في المرتبة:

**فعمرو بن دينار**، هو: المكي، أبو محمد الأثرم، الجُمَحِي مولاهم، أحد الأعلام. قال ابن حجر: "ثقة ثبت"، أخرج له: الجماعة. **انظر**: تهذيب الكمال (٢٢/ ٥)، وتهذيب التهذيب(٨/ ٢٦)، والتقريب (ص: ٤٢١).

**وابن جريج**، هو: عبد الملك بن عبد العزيز بن جُريج الأموي مولاهم أبو الوليد وأبو خالد المكيّ أصله رومي. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢)، وهو ثقة فقيه، مدلس.

**وعبدالملك بن أبي سليمان**، هو: ابن ميسرة العَرْزَمي الكوفي، أبو محمد.

وثقه ابن معين، والنسائي، ويعقوب بن سفيان، وأحمد، وابن سعد، والترمذي، والعجلي.

وتكلم فيه شعبة بعد أن تفرد برواية حديث الشفعة للغائب، قال الترمذي _ بعد أن أثنى عليه_ لا نعلم أحداً تكلم فيه غير شعبة من أجل هذا الحديث، وقال ابن معين: "لم يحدث به أحد إلا عبدالملك، وقد أنكره الناس عليه، ولكن عبدالملك ثقة صدوق لا يرد على مثله، ثم قال: قال شعبة: لو جاء بآخر مثله لرميت به".

والذي يظهر أن شعبة أعرض عن حديثه، فقد سأله أمية بن خالد فقال:" مالك لا تحدث عن عبدالملك ابن أبي سليمان، وقد كان حسن الحديث، فقال: من حسنها فررت".

وسأل أبو داود أحمد فقال:" عبدالملك بن أبي سليمان؟ قال: ثقة، قلت: يخطئ؟ قال: نعم، وكان من أحفظ أهل الكوفة، إلا أنه رفع أحاديث عن عطاء _ يعني حديث الشفعة للغائب_"، وقال ابن حبان: "ربما أخطأ، وكان من خيار أهل الكوفة وحفاظهم والغالب على من يحفظ ويحدث من حفظه أن يهم وليس من الإنصاف ترك حديث شيخ ثبت صحت عدالته بأوهام يهم فيها".

=

متصفح الصفحات
68 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

وقال أبو زرعة والساجي:" لا بأس به"، وقال ابن حجر: "صدوق له أوهام".

توفي سنة:١٤٥هـ.

**ويتبين مما سبق**: أنه ثقة ثبت ربما أخطأ، وتفرد بحديث عطاء عن جابر في الشفعة للغائب.

**انظر ترجمته في:**

الثقات (٩٦/٤)، وتهذيب الكمال(٣٢٢/١٨)، والكاشف (٢٠٣/٢)، وتهذيب التهذيب (٤٧٢/٣)، والتقريب (ص:٣٠٤).

**وحجاج بن أرطاة**، هو: ابن ثَور بن هُبير النخعي، أبو أرطاة الكوفي، قال ابن حجر: " صدوق كثير الخطأ والتدليس". **انظر**: التقريب (ص:٩٢).

**والأعمش**، هو: سليمان بن مِهْران الأسدي، الكاهلي مولاهم، أبو محمد الكوفي، الأعمش، يقال: أصله من طبرستان، قال ابن حجر:" ثقة حافظ، عارف بالقراءة، ورع لكنه يدلس"، وعده من الطبقة الثانية من طبقات المدلسين" **انظر**:تهذيب التهذيب(٢٢٢/٤)، والتقريب (ص:٣٣١)، وطبقات المدلسين (ص:٣٣).

في حين أن رواة الوجه المرجوح أقل منهم رتبة:

**فمحمد بن عبد الله بن عبيد**،هو: ابن عمير الليثي المكي، قال أبو حاتم، وأبو زرعة:" ضعيف الحديث"، وقال البخاري:" منكر الحديث"، وقال الدارقطني، والنسائي:"متروك".

**انظر**: ضعفاء البخاري (ص:١٠٢)، وضعفاء النسائي (ص:٩١)، والجرح والتعديل (٣٠٠/٧).

**وقيس بن سعد**، هو: المكي، قال ابن حجر:" ثقة". **انظر**: التقريب (ص:٣٩٢).

**وابن أبي ليلى**، هو:عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، المدني، ثم الكوفي. قال ابن حجر:" ثقة، اختلف في سماعه من عمر ﷺ". **انظر**: التقريب (ص:٢٩١).

**ورباح بن أبي معروف**، هو: ابن أبي سارة، المكي، قال ابن حجر:" صدوق له أوهام". **انظر**: التقريب (ص:١٤٥).

**والوليد بن عبيد الله بن أبي رباح**، هو: ابن أخي عطاء بن أبي رباح، ضعفه الدارقطني. **انظر**:المغني في الضعفاء (٧٢٣/٢)، وميزان الاعتدال (١٣٤/٧).

**والمثنى بن الصباح**،هو: اليماني، الأبْناوي، أبو يحيى. قال ابن حجر:" ضعيف، اختلط بآخره، وكان عابداً". **انظر**: التقريب (ص: ٤٥٢).

ـ ورجحه أيضاً الإمام البخاري كما في التاريخ الكبير (١٨١/٤) فقال: " وقال ابن عيينة عن

-

متصفح الصفحات
69 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

عمرو، عن عطاء مثله، قال:" ثمن الكلب ومهر البغي وكسب الحجام سحت". وروى عبد الملك، عن عطاء، عن أبي هريرة ﷺ قوله. وروى ابن أبي ليلى عن عطاء، عن أبي هريرة ﷺ :"هى النبي ﷺ " والأول أصح"، ورجحه الدارقطني كما في العلل (١٦/١١)، والعقيلي في الضعفاء (٩٤/٤).

_ **وأما زيادة " سعيد؛ مولى خليفة"** في الإسناد، فهي زيادة صحيحة، ولا تعارض بين الوجهين، فقد قال الإمام البخاري كما في التاريخ الكبير (١٨١/٤):" سعيد؛ مولى خليفة، سمع أبا هريرة ﷺ"، وعطاء بن أبي رباح ثقة فاضل، لم يُعرف بالتدليس، فقد يكون سمع الحديث بكلا الوجهين، فتارة يرويه بالواسطة، وتارة بدونها.

**تراجم رواة الوجه الراجح:**

١_ (ع) عبدالله بن نُمير الهَمْداني ؛ أبو هشام الكوفي، والد محمد بن عبدالله بن نمير.

روى عن: عبدالملك بن أبي سليمان، والثوري، وغيرهما. روى عنه: ابن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل، وغيرهما.

قال ابن حجر:" ثقة، صاحب حديث من أهل السنة".

توفي سنة:١٩٩هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٢٢٥/١٦)، والكاشف (١٣٣/٢)، وتهذيب التهذيب (٢٧١/٣)، والتقريب (ص:٢٦٩).

٢_ (خت م ٤) عبدالملك بن أبي سليمان بن ميسرة العَرْزَمي الكوفي، أبو محمد. تقدمت ترجمته في بيان الخلاف، وهو ثقة ثبت ربما أخطأ، وتفرد بحديث عطاء عن جابر في الشفعة للغائب.

٣_ (ع) عطاء بن أبي رَبَاح، واسم ابن أبي رباح: أسلمُ، القرشي الفهري، مولاهم،أبو محمد.

روى عن: الوليد بن عبادة، ومجاهد المكي، وغيرهما. روى عنه: ابن جريج، وعبدالواحد بن سليم، ، وغيرهما.

قال ابن المديني:" رأى أبا سعيد الخدري يطوف بالبيت، ورأى عبد الله بن عمر ﷺ ، و لم يسمع منهما، ولا من زيد بن خالد الجهني، ولا من أم سلمة، ولا من أم كرز شيئًا"، وقال أبو زرعة:" عطاء عن أبي بكر الصديق ﷺ مرسل، وكذلك عن عثمان ﷺ ، و لم يسمع من رافع بن خديج ﷺ ، ولا من أسامة ابن زيد ﷺ شيئًا"، وقال ابن حجر:"ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال"،

=

متصفح الصفحات
70 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf

ح(٨/١٠) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: ألا ترى أنه أَذِنَ ﷺ في إعْلافِه الناضِحَ وإطْعامِه المَمالِيك[٢] [٣].

---

-

توفي سنة: ١١٤هـ على المشهور.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٢٠/٦٩)، وجامع التحصيل (ص:٢٣٧)، وتهذيب التهذيب (٧/١٨٠)، والتقريب (ص:٣٩١).

**الحكم على الحديث:**

الحديث بهذا الإسناد صحيح.

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٤٠٠، مادة: سحت).

[٢] قوله" الناضِحَ ":هوالبعير، أوالثور، أوالحمار الذي يسنى عليه، فيسقى به الأرضون، والأنثى _بالهاء _ناضحة وسانية.

انظر:[ غريب الحديث لابن سلام(٣/٢٥٧)، ولسان العرب (١٤/١٧٤) مادة: نضح)

[٣] **تخريج الحديث:**

ورد هذا من حديث محيصة الأنصاري، وجابر بن عبدالله، ورافع بن خديج، وثوبان ﷺ . وفيما يأتي تخريج لحديث كل واحد منهم:

**١_ حديث مُحَيِّصة الأنصاري ﷺ .**

أخرجه مالك في الموطأ(٢/٩٧٤ح١٧٥٦) _ومن طريقه أبو داود في الإجارة:باب في كسب الحجام(ح٣٤٢٢)، والترمذي في البيوع:باب ماجاء في ثمن الكلب(ح١٢٧٧)، وأحمد في مسنده (٥/٤٣٥ ح٢٤٠٩٠)، والبيهقي في الكبرى(٩/٥٦٦ح١٩٥٠٧)_، وقال الترمذي:"حديث صحيح".

-

متصفح الصفحات
71 / 906

-

وأخرجه ابن ماجه في التجارات:باب كسب الحجام (ح٢١٦٦) من طريق ابن أبي ذئب.

وأحمد في مسنده (٥/٤٣٦ ح٢٤٠٩٣) عن سفيان بن عيينة.

وأحمد أيضا (٥/٤٣٦ح٢٤٠٩٦) من طريق معمر بن راشد.

وابن حبان(١١/٥٥٧ح٥١٥٤) من طريق الليث بن سعد الفهمي.

خمستهم(الإمام مالك، وابن أبي ذئب، وسفيان بن عيينة، ومعمر بن راشد، والليث بن سعد الفهمي) عن ابن شهاب، عن حَرَام بن مُحَيِّصة .

وأخرجه أحمد في مسنده (٥/٤٣٥ح٢٤٠٨٩) من طريق الليث بن سعد الفهمي.

والبيهقي في الكبرى(٩/٥٦٦ح١٩٥٠٨) من طريق يحيى بن بكير.

كلاهما:(الليث بن سعد الفهمي، ويحيى بن بكير) عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي عفير الأنصاري، عن محمد بن سهل بن أبي حثمة.

وأخرجه الطبراني في الأوسط(٩/١٥٦ح٨٣٣٧) من طريق محمد بن زياد.

ثلاثتهم:(حرام بن محيصة، ومحمد بن سهل، ومحمد بن زياد) عن مُحَيِّصة الأنصاري أنه استأذن النبي ﷺ في إِجَارَةِ الْحَجَّامِ، فَنَهَاهُ عَنْهَا، فَلَمْ يَزَلْ يَسْأَلُهُ وَيَسْتَأْذِنُهُ، حَتَّى قَالَ: اعْلِفْهُ نَاضِحَكَ، وَأَطْعِمْهُ رَقِيقَكَ". واللفظ للترمذي. وألفاظ المصادر الأخرى مقاربة لهذا اللفظ.

**٢_حديث جابر رضي الله عنهما.**

أخرجه الحميدي في مسنده (٢/ ٥٣٨ ح١٢٨٤).

وأحمد في مسنده (٣/٣٠٧ ح١٤٣٤١).

وأبو يعلى (٢/٣٠٩ ح٢١١٠) عن محمد بن عباد.

ثلاثتهم:(الحميدي، والإمام أحمد، ومحمد بن عباد) عن سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنهما، أن النبي ﷺ قال في كَسْبِ الْحَجَّام :"اعْلِفْهُ النَّاضِحَ" واللفظ للحميدي. وألفاظ المصادر الأخرى مقاربة لهذا اللفظ.

**٣_ حديث رافع بن خديج ﷺ .**

أخرجه الطيالسي في مسنده (٢/٢٧٢ح١٠١٢) من طريق عباية بن رفاعة، عن رافع بن خديج ﷺ أَنَّ جَدَّه هَلَكَ، وَتَرَكَ غُلامًا حَجَّامًا، وَنَاضِحًا، وَأَرْضًا، وَأَمَةً، فَأَمَرَ رَسُولُ ﷺ أن يُجْعَلَ كَسْبُ الحجّام فِي عَلَفِ النَّاضِحِ، وَنَهَى عَنْ كَسْبِ الأَمَةِ، وَقَالَ فِي الأَرْضِ ازْرَعُوهَا أو ذَرُوهَا".

**٤_حديث ثوبان ﷺ .**

أخرجه الطبراني في الكبير (٢/٩٥ح١٤٢٢) من طريق أبي الأشعث، عن ثوبان ﷺ :""أَنَّ رَسُولَ

-

متصفح الصفحات
72 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf

الله ﷺ احْتَجَم وَأَعْطَى الْحَجّام أجْرَه، وقال: اعْلِفُوه النّاضح".

**تراجم رواة حديث مُحَيِّصة الأنصاري ﷺ .**

١ــ(ع) قتيبة بن سعيد بن جَميل بن طَريف الثقفي، أبو رجاء البَغْلاني، يقال اسمه: يحيى، وقيل:علي، وقتيبة لقب له.

روى عن:مالك بن أنس، وعبدالله بن المبارك، وغيرهما، وروى عنه: الجماعة، وغيرهم.

قال ابن حجر:" ثقة ثبت".

توفي سنة: ٢٤٠هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٥٢٣/٢٣)، والكاشف (١٣٤/٢)، وتهذيب التهذيب (٥٢١/٤)، والتقريب(ص: ٣٩٠)

٢ــ (ع) مالك بن أنس بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث، وهو ذوأصبح الأصْبحي، الحميري، أبو عبدالله المدني.

روى عن:الزهري، وزيد بن أسلم، وغيرهما، وروى عنه: القعنبي، وشعبة بن الحجاج، وغيرهما.

قال ابن حجر:"إمام دار الهجرة، رأس المتقين، وكبير المتثبتين، حتى قال البخاري: أصح الأسانيد كلها: مالك عن نافع عن ابن عمر".

توفي سنة: ١٧٩هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٩١/٢٧)، والكاشف (٢٣٤/٢)، وتهذيب التهذيب(٣٢٦/٥)، والتقريب(ص: ٤٤٩).

٣ــ (ع) محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب الزهري، المدني، تابعي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢). وأنه متفق على جلالته وإتقانه .

٤ــ(٤) حَرَام بن سعد بن مُحَيِّصة بن مسعود بن كعب بن عامر بن عدي الخزرجي الأنصاري، أبو سعيد. وقد ينسب إلى جده.

روى عن: أبيه، والبراء بن عازب رضي الله عنهما، وغيرهما، وروى عنه: الزهري، وقد سمع منه، وأمه هند بنت عمرو بن الجموح.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الصفحات
73 / 906
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

قال ابن حجر:" ثقة".

توفي سنة:١١٣هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٥/٥٢٠)، والكاشف (١/٣١٥٦)، وتهذيب التهذيب (٢/١٩٦)، والتقريب (ص:٩٥).

٥ـ(٤) مُحَيِّصة بن مسعود بن كعب بن عامر بن عدي الخزرجي الأنصاري، أبو سعد المدني.

روى عن: النبي ﷺ ، وروى عنه:حفيده حرام، وبشير بن يسار، وغيرهما. بعثه رسول الله ﷺ إلى أهل فدك يدعوهم إلى الإسلام، شهد أحداً والخندق وما بعدها من المشاهد.

وله خبر عجيب في المغازي ذكره ابن اسحاق عن ثور بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس في قصة قتل كعب بن الأشرف اليهودي الذي كان يؤذي رسول الله ﷺ بشعره وسعيه، ويحرض العرب عليه، وهو رجل من بني نبهان من طيئ، فلما قتل كعب قال رسول الله ﷺ : من ظفرتم به من رجال يهود فاقتلوه، فوثب مُحَيِّصة بن مسعود ﷺ على ابن سبينة ـ رجل من تجار يهود ـ كان يلابسهم ويبايعهم فقتله ـ وكان حويصة بن مسعود إذ ذاك لم يسلم وكان أسن من محيصة ـ، فلما قتله جعل حويصة يضربه، ويقول: أي عدو الله قتلته، أما والله لرب شحم في بطنك من ماله، قال محيصة:فقلت له: والله لقد أمرني بقتله من لو أمرني بقتلك لضربت عنقك، قال: آلله لو أمرك بقتلي لقتلتني؟ قال: نعم، قلت: والله لو أمرني بقتلك لقتلتك، قال: والله إن دينا بلغ بك هذا لعجب، فأسلم حويصة، وكان ذلك أول إسلامه.

**انظر ترجمته في:**

الاستيعاب (ص:٧٠٧)، والإصابة (ص:٣١٠).

**الحكم على الحديث:**

الحديث بهذا الإسناد صحيح.

-

متصفح الصفحات
74 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قبل فوكس

ح (٩/١١) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: فقيل"إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا"[٢]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٤٠١،مادة: سحر).

(٢) تخريج الحديث:

ورد هذا من حديث عبدالله بن عمر، وعمار بن ياسر، وابن عباس، وبريدة، ومعن بن يزيد، وعبدالله بن مسعود ﷺ ، وفيما يلي تخريج لحديث كل واحد منهم.

١_ حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما.

أخرجه البخاري في النكاح:باب الخطبة (ح ٥١٤٦) عن قبيصة بن عقبة، بمثله.

وأحمد في مسنده (٢/٥٩ح ٥٢٣٢)عن وكيع بن الجراح، بمثله أطول منه.

كلاهما(قبيصة بن عقبة، ووكيع بن الجراح) عن سفيان الثوري.

وأخرجه البخاري في الطب باب: إن من البيان لسحرا (ح ٥٧٦٧) عن عبدالله بن يوسف، بمثله أطول منه.

وأبو داود في الآداب باب: ما جاء في التشدق في الكلام (ح ٥٠٠٧) عن عبدالله بن مسلمة، بمثله أطول منه.

وأحمد في مسنده (٢/٦٢ ح٥٢٩١) عن عبدالرحمن بن مهدي، بمثله أطول منه.

ثلاثتهم:( عبدالله بن يوسف، و عبدالله بن مسلمة، و عبدالرحمن بن مهدي) عن مالك بن أنس.

=

متصفح الصفحات
75 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قبل فكس

=

وأخرجه الترمذي في البر والصلة: باب ما جاء في: إن من البيان سحرا(ح ٢٠٢٨) من طريق عبدالعزيز بن محمد، بمثله أطول منه. وقال: "حديث حسن صحيح".

ثلاثتهم:(سفيان الثوري، ومالك، وعبدالعزيز بن محمد) عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ .

**٢_ حديث عمار بن ياسر رضي الله عنهما.**

أخرجه مسلم في الجمعة:باب تخفيف الصلاة والخطبة(ح ٨٦٩) عن سُرَيج بن يونس، بمثله أطول منه.

وأحمد في مسنده (٤/٢٦٣ ح١٨٥٠٧) عن قريش بن إبراهيم، بمثله أطول منه .

كلاهما:(سُرَيج بن يونس، وقريش بن إبراهيم ) عن عبدالرحمن بن عبدالملك بن أَبْجَر، عن أبيه، عن واصل بن حيّان، عن أبي وائل، عن عمار بن ياسر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ .

**٣_حديث ابن عباس رضي الله عنهما.**

أخرجه أبو داود في الأدب:باب ماجاء في الشعر(ح ٥٠١١) عن مُسدّد بن مسرهد، بمثله أطول منه..

وأحمد في مسنده (١/ ٣٢٨ ح٣٠٣٦، ٣٠٣/ح٢٧٦١، ٣٠٩ح٢٨١٥) عن عبدالرحمن بن عياش، وحسن بن موسى، وعفان بن مسلم_ فرقهم _ بمثله أطول منه.

أربعتهم:(مسدد بن مسرهد ، وعبدالرحمن بن عياش، وحسن بن موسى، وعفان بن مسلم) عن أبي عوانة.

وأخرجه أحمد في مسنده (١/٣١٣ح٢٨٦١) من طريق إسرائيل، بمثله أطول منه.

كلاهما(أبو عوانة، وإسرائيل ) عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، عن النبي ﷺ .

**٤_حديث بريدة ﷺ .**

أخرجه أبو داود في الأدب:باب ماجاء في الشعر(ح ٥٠١٢).من طريق صخر بن عبدالله بن بريدة ، عن أبيه، عن جده ﷺ ، عن النبي ﷺ . بمثله أطول منه.

**٥_حديث معن بن يزيد ﷺ .**

أخرجه أحمد في مسنده (٣/٤٧٠ ح١٥٨٩٩) _ ومن طريقه البخاري في الأدب

-

متصفح الصفحات
76 / 906

ح (١٠/١٢) قال المؤلف _ رحمه الله_[1]: ..المشار إليه بقوله ﷺ "الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ"[2].

---

-

المفرد(١/٣٠٣ح ٨٧٧)_، من طريق عاصم بن كليب، عن سهيل بن ذراع، عن معن بن يزيد ﷺ ، عن النبي ﷺ ، بمثله أطول منه.

**٦_حديث عبدالله بن مسعود ﷺ .**

أخرجه أحمد في مسنده (١/٣٩٧ ح١، ٣٧٧٨/٤٥٤ح٤٣٤٢) من طريق سعيد بن عياض، وعبيدة السلماني_فرقهم_.

كلاهما:(سعيد بن عياض، وعبيدة السلماني) عن ابن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ ، بمثله أطول منه

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٤٠٥ مادة، سرر).

(٢) **تخريج الحديث:**

ورد هذا من حديث أبي هريرة، وعبدالله بن عمرو بن العاص ﷺ ، وفيما يلي تخريج لحديثيهما.

**١_حديث أبي هريرة ﷺ .**

أخرجه مسلم في الزهد:باب الدنيا سجن للمؤمن وجنة للكافر(ح٢٩٥٦)، بمثله أطول منه.

والترمذي في الزهد:باب ما جاء أن الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر(ح٢٣٢٤)، بمثله أطول منه.

وقال : "حديث حسن صحيح".

كلاهما:( مسلم ، والترمذي) عن قتيبة بن سعيد، عن عبدالعزيز الدراوردي.

وأخرجه ابن ماجه في الزهد: باب مثل الدنيا (ح٤١١٣) من طريق عبدالعزيز بن أبي حازم، بمثله أطول منه.

وأحمد في مسنده (٢/٣٢٣ح ٨٢٧٢، ٢/٤٨٥ح١٠٢٩٣) من طريق زهير، بمثله أطول منه.

ثلاثتهم:(عبدالعزيز الدراوردي، وعبدالعزيز بن أبي حازم، وزهير ) عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ .

**٢_ حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما.**

-

متصفح الصفحات
77 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

ث(٣/١٣) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: ولهذا قال سفيان:(ما أنفَقْتَ في غَيْرِ طَاعِةِ اللهِ فهوَ سَرَفٌ، وإنْ كانَ قلِيلاً)[٢].

---

أخرجه أحمد في مسنده (٢/١٩٧ح٦٨٥٥) من طريق يحيى بن أيوب، عن عبد الله بن جنادة المعافري، عن عبد الرحمن الحبلي، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ ، بمثله وزيادة في آخره بلفظ:" ...وَسَنَّتُهُ، فَإِذَا فَارَقَ الدُّنْيَا فَارَقَ السِّجْنَ وَالسُّنَّةَ ".

(١) مفردات ألفاظ القرآن (٤٠٧، مادة: سرف).

(٢) تخريج الأثر:

ذكره السيوطي في الدرر المنثور (٣/٣٦٩) عند الآية رقم "١٤١" من سورة الأنعام.

قال: قال سفيان بن حسين:" وما قصرت به عن أمر الله فهو سرف".

متصفح الصفحات
78 / 906

ح (١٤/١١) قال المؤلف _ رحمه الله_[١]: وقوله ﷺ "لبيك وسعديك"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٤١٠، مادة: سعد).

(٢) تخريج الحديث:

وردت هذه اللفظة: "**لبيك وسعديك**" في عدة أحاديث...وإليك تفصيل ذلك:

**١ _ حديث أنس ﷺ**

أخرجه البخاري في التوحيد: باب قوله تعالى: ﴿ وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمًا ﴾ (ح٧٥١٧) من طريق سليمان، عن شريك بن عبدالله، عن أنس ﷺ، عن النبي ﷺ قال: "..... فَقَالَ: يَا رَبِّ إِنَّ أُمَّتِي ضُعَفَاءُ أَجْسَادُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ وَأَسْمَاعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَأَبْدَانُهُمْ فَخَفِّفْ عَنَّا، فَقَالَ الْجَبَّارُ: يَا مُحَمَّدُ، قَالَ: **لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ**، قَالَ: إِنَّهُ لَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ كَمَا فَرَضْتُهُ عَلَيْكَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ، قَالَ: فَكُلُّ حَسَنَةٍ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا فَهِيَ خَمْسُونَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ، وَهِيَ خَمْسٌ عَلَيْكَ، فَرَجَعَ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ: كَيْفَ فَعَلْتَ؟ فَقَالَ: خَفَّفَ عَنَّا أَعْطَانَا بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ أَمْثَالِهَا .....).

**٢ _ حديث علي بن أبي طالب ﷺ .**

أخرجه مسلم في صلاة المسافرين: باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه (ح٧٧١ ) من طريق يوسف المَاجِشُون.

=

متصفح الصفحات
79 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قبل فوكس

=

وأبو داود في الصلاة:باب ما يستفتتح به الصلاة من الدعاء (ح٧٦٠) عن عبيدالله بن معاذ.

والترمذي في الدعوات عن رسول الله ﷺ :باب ما جاء في الدعاء عند افتتاح الصلاة (ح٣٤٢٢) من طريق أبي داود الطيالسي، وقال:" حديث حسن صحيح".

وأحمد في مسنده (١/١٠٢ح٨٠٣) عن هاشم بن القاسم.

والنسائي في الافتتاح:باب نوع آخر من الذكر والدعاء بين التكبير والقراءة(ح٨٩٨) من طريق عبدالرحمن بن مهدي.

خمستهم:(يوسف الماجشون، وعبيدالله بن معاذ، وأبو داود الطيالسي ، وهاشم بن القاسم، وعبدالرحمن بن مهدي ) عن عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة، عن الماجشُون بن أبي سلمة.

وأخرجه الترمذي في الدعوات عن رسول الله :باب ما جاء في الدعاء عند افتتاح الصلاة (ح٣٤٢٢) من طريق عبد الله بن الفضل، وقال:" حديث حسن صحيح".

كلاهما:( الماجشُون بن أبي سلمة، و عبد الله بن الفضل) عن عبدالرحمن الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع،عن علي بن أبي طالب ﷺ قال:" إنه ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ، قَالَ: وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي، وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلا أَنْتَ، وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ، **لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ** وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ...".

**٣_ حديث زيد بن ثابت ﷺ .**

أخرجه الإمام أحمد (٥/١٩١ح٢١٧٠) عن عبد القدوس الخولاني، عن أبي بكر بن أبي مريم الغساني، عن ضمرة بن حبيب، عن أبي الدرداء ﷺ ، عن زيد بن ثابت ﷺ " أن رسول الله ﷺ عَلَّمَهُ دُعَاءً، وَأَمَرَهُ أَنْ يَتَعَاهَدَ بِهِ أَهْلَهُ كُلَّ يَوْمٍ، قَالَ: قُلْ كُلَّ يَوْمٍ حِينَ تُصْبِحُ: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ **لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ**، وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ، وَمِنْكَ وَبِكَ وَإِلَيْكَ....".

-

متصفح الصفحات
80
906 / 906

ح(١٢/١٥) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: وأَسْفِرُوا بالصُّبْح تُؤْجَرُوا"[٢] [٣].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٤١٢، مادة: سفر).

[٢] غريب الحديث:

قوله: "أسفروا": أسْفَرَ الصُّبحُ: إذا أضاءَ إضاءةً لاَيُشَكّ فيه.

والمعنى المراد في الحديث: أخّروها إلى أن يطلع الفجر الثاني وتتحققوه ويُقوّي ذلك أنه قال لبلال ﷺ : "نوّر بالفجر قدْرَ ما يُبْصرُ القوم مواقع نَبْلهم"، وقيل: الأمر بالإسفار خاص في الليالي المقمرة؛ لأنّ أوّل الصُّبح لا يتبين فيها، فأُمِروا بالإسفار احتياطاً، وقيل:يحتمل أنهم حين أمرهم بتغليس صلاة الفجر في أول وقتها كانوا يصلونها عند الفجر الأول حرصاً ورغبة.

انظر:[النهاية في غريب الحديث لابن الأثير (ص:٤٢٧ )، ومختار الصحاح(ص:١٤٩)، وتاج العروس (١٢/٤٠) مادة: سفر].

[٣] تخريج الحديث:

ورد هذا من حديث رافع بن خديج، وبلال، وحواء، وعبدالله بن مسعود ﷺ ، وفيما يأتي تخريج لحديث كل واحد منهم.

١_ حديث رافع بن خديج ﷺ .

أخرجه أبو داود في الصلاة:باب وقت الصبح (٤٢٤) عن إسحاق بن إسماعيل، بنحوه.

متصفح الصفحات
81 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب فَيرفُكس

=

وابن ماجه في الصلاة:باب وقت صلاة الفجر(ح٦٧٢) عن محمد بن الصَّبَّاح، بنحوه.

والحميدي في مسنده (١/١٩٩ح٤٠٩)، بنحوه.

والدارمي في سننه (١/٣٩٤ح١١١٩)، بنحوه.

والطبراني في الكبير (٤/٢٤٩ح٤٢٨٣) عن علي بن عبدالعزيز، بنحوه.

كلاهما:(الدارمي، و علي بن عبدالعزيز) عن أبي نعيم.

وأخرجه الدارمي في سننه (١/٣٠١ح١٢١٨) عن محمد بن يوسف، بنحوه.

خمستهم:( إسحاق بن إسماعيل، ومحمد بن الصباح، والحميدي، وأبو نعيم، ومحمد بن يوسف) عن سفيان بن عيينة.

وأخرجه النسائي في الصلاة:باب الإسفار (ح٥٤٩) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بنحوه.

وابن أبي شيبة في مصنفه (١/٢٨٣ح٣٢٤٢) عن سليمان بن حيان، بنحوه.

ثلاثتهم:(سفيان بن عيينة، ويحيى بن سعيد القطان، وسليمان بن حيان) عن محمد بن عجلان.

وأخرجه الترمذي في الصلاة:باب ماجاء في الإسفار بالفجر (ح١٥٤) من طريق عبدة بن سليمان الكلابي، بنحوه، وقال:" حديث حسن صحيح".

وأخرجه البيهقي في الكبرى (١/٤٥٧ح١٩٨٩) من طريق أحمد بن الوليد الفحام، بنحوه.

وابن حبان في صحيحه (٣/٢٣ح١٤٨٨) من طريق سريج بن يونس، بنحوه.

كلاهما:(أحمد بن الوليد الفحام، وسريج بن يونس) عن يزيد بن هارون.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٤/٢٥٠ح٤٢٩٠) من طريق يزيد بن زريع، بنحوه.

وعبد بن حميد في مسنده (١/١٥٨ح٤٢٢) من طريق يعلى بن حميد، بنحوه.

والطيالسي في مسنده (٢/٢٦٤ح١٠٠١)، بنحوه.

والدارمي في سننه (١/٢٩٤ح١١٩٩) عن حجاج بن منهال، بنحوه.

والطبراني في الكبير(٤/٢٥٠ح٤٢٨٦) من طريق حفص بن عمر الحوضي، بنحوه.

ثلاثتهم:( أبو داود الطيالسي، وحجاج بن منهال، وحفص بن عمر الحوضي) عن شعبة.

جميعهم:( عبدة بن سليمان الكلابي، ويزيد بن هارون، ويزيد بن زريع، ويعلى بن حميد، و شعبة) عن محمد بن إسحاق.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٤/٢٥٠ح ٤٢٨٥، ٤/٢٥١ح٤٢٩١ ، ١٩/١٢ح ١٦) من طريق محمد ابن جارية، وعبد الحميد بن جعفر، و فليح بن سليمان_فرقهم_ بنحوه.

خمستهم:( محمد بن عجلان، ومحمد بن إسحاق، ومحمد بن جارية، وعبدالحميد بن جعفر،

-

متصفح الصفحات
82 / 906
ب في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
pc
ar
Google
متصفح الويب قبرفكس

=

وفليح بن سليمان) عن عاصم بن عمر بن قتادة.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤/١٤٣ح١٧٣٢٥) من طريق هشام بن زيد بنحوه.

والنسائي في المواقيت: باب الإسفار (ح٥٥٠) من طريق أبي غسان محمد بن مُطَرِّف المدني بنحوه.

وأحمد في مسنده (٥/٤٢٩ح٢٤٠٣٥) من طريق عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، بنحوه

ثلاثتهم:( هشام بن زيد، و أبو غسان محمد بن مُطَرِّف المدني، و عبدالرحمن بن زيد بن أسلم) عن زيد بن أسلم.

كلاهما:(عاصم بن عمر بن قتادة، وزيد بن أسلم) عن محمود بن لَبيد، عن رافع بن خَدِيج ﷺ ، عن النبي ﷺ .

وجاء من رواية زيد بن أسلم: عن بعض أصحاب النبي ﷺ ، و لم يسمى.

**٢_حديث بلال ﷺ .**

أخرجه البزار(٤/١٩٦ح١٣٥٧) عن محمد بن عبدالرحيم، بنحوه

والشاشي في مسنده(٢/٣٤٧ح٩٤٢)، بنحوه.

والروياني في مسنده(٢/١١ح٧٤٣)، بنحوه.

كلاهما:(الشاشي، والروياني) عن محمد بن إسحاق الصغاني.

وأخرجه الشاشي في مسنده (٢/٣٤٧ح٩٤١) عن عباس بن محمد الدوري.بنحوه.

ثلاثتهم:(محمد بن عبدالرحيم، ومحمد بن إسحاق، وعباس) عن شبابة بن سوار.

وأخرجه الطبراني في الكبير(١/٣٣٩ح١٠١٦) من طريق الهيثم بن اليمان.بمعناه.

كلاهما:(شبابة بن سوار، والهيثم بن اليمان) عن أيوب بن سيار،عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله، عن أبي بكر الصديق ،عن بلال ﷺ ،عن النبي ﷺ .

**٣_حديث أم بُجيد رضي الله عنها.**

أخرجه الطبراني في الكبير(٢٤/٢٢٢ح٥٦٣) عن أحمد بن محمد الجمحي، بنحوه.

وأبو بكر ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(ص:٦٦٢ح٣٣٨٩) عن محمد بن أبي مخلد، بنحوه.

كلاهما:(أحمد الجمحي، ومحمد بن أبي خالد) عن إسحاق بن إبراهيم،عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن ابن بجيد الحارثي،عن جدته حواء رضي الله عنها، عن النبي ﷺ .

**٤_حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنهما.**

-

متصفح الصفحات
83 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قبل فكس

-

أخرجه الطبراني في الكبير(١٠/١٧٨ح١٠٣٨١) من طريق شعبة، عن زبيد اليامي، عن مرة الطيب، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ ، بنحوه.

**تراجم رواة حديث "رافع بن خديج" الذي عند أبي داود.**

١ــ (د) إسحاق بن إسماعيل الطَّالْقانيُّ، أبو يعقوب، نزيل بغداد، يعرف: باليتيم.

روى عن: سفيان بن عيينة، ويزيد بن هارون، وغيرهما، وروى عنه: أبو داود، ويعقوب بن أبي شيبة، وغيرهما.

وثقه أبو داود، والدارقطني، ويعقوب بن شيبة، وابن قانع، والذهبي، وقال ابن حبان في الثقات:" كان من ثقات أهل العراق ومتقنيهم، حسده بعض الناس فحلف أن لا يحدث حتى يموت، وذلك في أول سنة ٢٢٥، ومات في آخرها، مستقيم الحديث جدًا".

وقال ابن معين:" صدوق"، وقال إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد:" سئل يحيى بن معين وأنا أسمع، عن إسحاق بن إسماعيل فقال: كان عندي لا بأس به صدوق، ولكنه بُلي من الناس، ولقد كلمني أن أكلم أمه تأذن له في الخروج إلى حرير فكلمتها، فأجابتني، فخرج معي اثنا عشر رجلا مشاة، ولم يكن له تلك الأيام شيء، قلت: فما بُلي به من الناس؟ قال: يكذبونه وهو صدوق، قلت: كان يتهم تلك الأيام بالكذب أو الآن بعد ما حدث؟ قال: لا، الآن بعد ما حدث، ثم قال يحيى: ما كان به بأس"، وقال أبو بكر الأثرم:" سمعت أبا عبد الله ــيعني أحمد بن حنبلــ سئل عن إسحاق بن إسماعيل الذي كان يحدث في مدينة أبي جعفر، فقال: ما أعلم إلا خيرا، إلا أنه ــثم حمل عليه بكلمة ذكرهاــ وقال: بلغني أنه يذكر عبد الرحمن بن مهدي وفلانا وما أعجب هذا!! ثم قال وهو مغتاظ: مالك أنت ــويلكــ ونحو هذا، ولذكر الأئمة"، وقال المروزي:" سئل عنه أحمد فقال: لاأعلم إلا خيراً، قلت: إنهم يذكرون أنه كان صغيراً، قال: قد يكون صغيراً يضبط"، وقال عبد الله بن علي بن المديني سمعت أبي يقول:" كان إسحاق بن إسماعيل معنا عند حرير وكانوا ربما قالوا له ــيعني البغداديينــ حدثني بتراب ــوحرير يقرأ ــفيقوم وضعّفه".

وقال ابن حجر: ثقة، تُكلّم في سماعه من حرير وحده.

توفي سنة:٢٢٥هـ، على خلاف في ذلك.

**انظر ترجمته في:**

الثقات (٥/٦٩)، وتهذيب الكمال (٢/٤٠٩)، والكاشف (١/٢٣٤)، وتهذيب التهذيب (١/٢٠٥)، والتقريب (ص:٤٠).

-

متصفح الصفحات
84 / 906

=

٢ـ(ع) سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون، الهلالي، أبو محمد، الكوفي ثم المكي.

روى عن: محمد بن عجلان، ومحمد بن عقبة، وغيرهما، وروى عنه: إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، وإبراهيم بن دينار، وغيرهما.

قال ابن حجر:" ثقة حافظ فقيه، إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بآخره ، وكان ربما دلس، لكن عن ثقات، من أثبت الناس في عمرو بن دينار".

توفي سنة:١٩٨هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (١٧٧/١١)، والكاشف (٤٤٩/١)، وتهذيب التهذيب (٣٥٩/٢)، والتقريب (ص:١٨٤).

٣ـ(خت ـم استشهاداً ـ٤) محمد بن عجلان القرشي المدني، مولى فاطمة بنت الوليد، أحد العلماء.

روى عن: عاصم بن عمر بن قتادة، وعامر بن عبد الله، وغيرهما، وروى عنه: السفيانان، وغيرهما.

وثقه أحمد، وابن عيينة، وابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، والعجلي.

وقال يعقوب بن شيبة:" صدوق".

وقال يحيى القطان عن ابن عجلان: كان سعيد المقبري يحدث عن أبي هريرة ﷺ ، وعن أبيه عن أبي هريرة ﷺ ، وعن رجل عن أبي هريرة ﷺ ، فاختلطت عليه ـ أي ابن عجلان ـ ، فجعلها كلها عن أبي هريرة ﷺ .

وعلّق على ذلك ابن حبان في الثقات فقال:" ليس هذا بوهن يوهن الإنسان به؛ لأن الصحيفة كلها في نفسها صحيحه، وربما قال: ابن عجلان عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة، فهذا مما يحمل عنه قديماً قبل اختلاط صحيفته، فلا يجب الاحتجاج إلا بما يروي عنه الثقات المتقنون، عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ ".

وقال الذهبي: "إمام صدوق مشهور"، وقال ابن حجر: صدوق، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة.

وعدّه من أصحاب الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين.

توفي سنة: ١٤٨هـ.

-



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
متصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
ب في الصفحة 85 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
ar
pc
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

**ويتبين مما سبق:** أنه صدوق، واختلطت عليه أحاديث المقبري عن أبي هريرة بما لا يضر.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (١٠١/٢٦)، وميزان الاعتدال (٢٥٦/٦)، وتهذيب التهذيب (٢٠٤/٥)، والتقريب (ص: ٤٣٠)، وطبقات المدلسين(ص: ٣٥).

٤ـ(ع) عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأنصاري الأوسي، أبو عمر المدني.

سمع: محمود بن لبيد، وأنس بن مالك ﷺ ، وغيرهما، وروى عنه:محمد بن عجلان، ومحمد بن إسحاق، وغيرهما.

وثقه ابن معين، وأبو زرعة، والنسائي، وابن سعد، والبزار.

وقال عبد الحق في الأحكام:" هو ثقة عند أبي زرعة، وابن معين، وقد ضعفه غيرهما".

وقد رد ذلك عليه ابن القطان فقال: "بل هو ثقة عندهما وعند غيرهما، ولا أعرف أحدًا ضعفه ولا ذكره في الضعفاء".

وقال ابن حجر: ثقة، عالم بالمغازي.

توفي سنة: ١٢٠هـ.

**انظر ترجمته في:**

التاريخ الكبير (٤٧٨/٦)، وتهذيب الكمال (٥٢٨/١٣)، والكاشف (٥٢٠/١)، وتهذيب التهذيب (٣٧/٣)، والتقريب (ص: ٢٢٩).

٥ـ (بخ م٤) محمود بن لبيد بن رافع الأنصاري الأوسي الأشهلي، أبو نُعيم المدني، صحابي صغير، وجلّ روايته عن الصحابة.

روى عن:رافع بن خديج، وعثمان رضي الله عنهما، وغيرهما، وروى عنه: عاصم بن عمر بن قتادة، وبكير بن عبد الله بن الأشج، وغيرهما.

**انظر ترجمته في:**

الاستيعاب (ص: ٦٨٠)، والإصابة (٤٢/٦)، وتهذيب التهذيب (٣٠٩/٢٧).

٦ـ(ع) رافع بن خديج بن رافع بن عدي الحارثي الأوسي الأنصاري، له صحبة.

روى عن: النبي ﷺ ، وروى عنه: محمود بن لبيد، وجبير بن مطعم رضي الله عنهما، وغيرهما.

رده رسول الله ﷺ يوم بدر لأنه استصغره، وأجازه يوم أحد فشهد أحدا والخندق وأكثر المشاهد، وأصابه يوم أحد سهم فقال له رسول الله ﷺ : أنا أشهد لك يوم القيامة، وانتقضت

-

متصفح الصفحات
86 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

جراحته في زمن معاوية فمات متأثراً بها.

**انظر ترجمته في:**

الاستيعاب (ص:٢٢٧)، والإصابة (ص:٣٨٧)، وتهذيب التهذيب (٢/١٤٠).

**الحكم على الحديث:**

الحديث بهذا الإسناد حسن، لحال محمد بن عجلان، أما تدليسه فلا يضر لكونه صرح بالسماع من عاصم بن عمر بن قتادة عند ابن ماجه في سننه (١/٢٢١).

**وحديث** بلال ﷺ، مداره على "**أيوب بن يسار الزهري**": قال البخاري:" منكر الحديث"، وقال ابن معين:"ليس بشيء"، وفي رواية :"كذاب"، وقال أبو حاتم:" ضعيف الحديث، منكر الحديث، ليس بالقوي"، وقال النسائي:" متروك".

انظر:[ضعفاء البخاري (ص:١٨)، والجرح والتعديل (٢/٢٤٨)، و ميزان الاعتدال في نقد الرجال (١/٤٥٨)].

**وحديث** حواء الأنصارية رضي الله عنها، مداره على "**إسحاق بن إبراهيم الحُنَيْنِيُّ**". قال البخاري:" في حديثه نظر"، وقال النسائي:" ليس بثقة"، وقال ابن عدي:" ضعيف ومع ضعفه يكتب حديثه"، وقال ابن حجر:" ضعيف". **انظر**: تهذيب التهذيب (١/١٩٤)، والتقريب (ص: ٣٩).

**وحديث** ابن مسعود رضي الله عنهما، فيه: "**معلّى بن عبد الرحمن الواسطي**". قال أبو حاتم:" ضعيف الحديث ،كأن حديثه لا أصل له"، وقال مرة:" متروك الحديث"، وقال ابن معين:" يضع"، وقال ابن حجر:" متهم بالوضع". **انظر**:تهذيب الكمال (٢٨/٢٩٠)، والمغني في الضعفاء (٢/٦٧٠)، والتقريب (ص:٤٧٣).

قلت: فلا تفيد هذه الشواهد في ترقية الحديث عن رتبته.

-

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
متصفح الصفحات
87 / 906
متصفح الويب قبل فرفكس

ث(٤/١٦) قال المؤلف _ رحمه الله_[١]: كمَا رُوِيَ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ﷺقال :"إِنَّ السَّكِينَةَ لَتَنْطِقُ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ"[٢] [٣].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (٤١٧، مادة: سكن).

(٢) غريب الأثر:

قوله:"السَّكِينَةَ": السَّكِينَةَ مصدر سكن سكينة، والمراد بها هنا: ما تسكن النفس وتميل إليه ويطمئن به القلب.

وقوله:" لَتَنْطِقُ ": أي تجري على لسان عمر، أي من قلبه، وقد وافق ظنه ورأيه نزول تحريم الخمر، وآية فداء الأسرى، وآية الحجاب.

انظر: عمدة القاري (١٥/١٩١)، ومرقاة المفاتيح (١٧/٣٥٠)، والاستذكار (٨/٥١٤).

(٣) تخريج الأثر:

روى هذا الأثر عن علي ﷺ ، واختلف في متنه، فزاد أحدهم في أثنائه فقال:" إِنَّ السَّكِينَةَ لَتَنْطِقُ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ"، وتفصيل ذلك ما يلي:

أخرجه أحمد في مسنده (١/١٠٦ح٨٣٥، ٢٩٧ح٩٩٢ من طريق منصور بن عبدالرحمن الغداني.

والطبراني في الأوسط (١/٢٩٧ح٧، ٩٩٢/٤٦٩ ح٦٩٢٢) من طريق فضيل بن فراس وعريف ابن درهم_فرقهما_.

ثلاثتهم :(منصور بن عبدالرحمن الغداني، وفضيل بن فراس، وعريف بن درهم) عن الشعبي عامر ابن شراحيل.

متصفح الصفحات
88 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكس

=

وأخرجه أحمد في مسنده (١/١٠٦ح٨٣٣، ٨٣٦، ٨٣٧) من طريق زر بن حبيش، وعون بن أبي جحيفة_فرقهم_.

وابن أبي شيبة في مصنفه (٦/٣٥١ح٣١٩٥٠) عن شريك.

والطبراني في الأوسط (٨/١٨٦ح٧٣٧٨) من طريق مسعر، وسفيان، وفطر، وخطاب بن كيسان.

خمستهم:( شريك، و مسعر، وسفيان، وفطر، وخطاب بن كيسان) عن أبي إسحاق السبيعي.

أربعتهم:(عامر بن شراحيل الشعبي ، و زر بن حبيش، وعون بن أبي جحيفة،و أبو إسحاق السبيعي) عن أبي جحيفة وهب السوائي.

وأخرجه البزار في مسنده (٢/١٣٠ح٤٨٨) من طريق أبي معاوية.

والطبراني في الكبير (١/١٠٧ح١٧٨) من طريق أبي نعيم.

كلاهما :(أبو معاوية، وأبو نعيم) عن هارون الغراء، عن عمرو بن حريث.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧/٤٣٤ح٣٧٠٤٢) من طريق عبدالملك بن سبع.

وأحمد في مسنده (١/١٢٥ح١٠٣١ ، ١٢٧ح١٠٥٢، ١٢٨ح١٠٦٠ ) من طريق خالد بن علقمة، والمسيب بن عبد خير، وأبي إسحاق_ فرقهم_.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣/ ٣٦٥ح٣٤١٦، ٣٦٦ح٣٤٢٠) من طريق الصلت بن بهرام، وحبيب بن أبي ثابت.

جميعهم:( عبدالملك بن سبع، و خالد بن علقمة، والمسيب بن عبد خير، وأبو إسحاق، و الصلت ابن بهرام، وحبيب بن أبي ثابت) عن عبد خير.

ثلاثتهم:( أبو جحيفة وهب السوائي، و عمرو بن حريث، و عبد خير) عن علي ﷺ قال:"خَيْرُ هذه الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أبو بَكْرٍ، وَبَعْدَ أبي بَكْرٍ عُمَرُ ﷺ ، وَلَوْ شِئْتُ أَخْبَرْتُكُمْ بِالثَّالِثِ لَفَعَلْتُ".

واللفظ لأحمد وبقية المصادر مقاربة لهذا اللفظ.

وأخرجه أحمد (١/١٠٦ح٨٣٤) من طريق يحيى بن أيوب البجلي عن الشعبي، عن أبي جحيفة وهب السوائي، عن علي ﷺ قال:" خَيْرُ هذه الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أبو بَكْرٍ، ثم عُمَرُ، وما نبعد أنَّ السَّكِينَةَ لَتَنْطِقُ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ".

والخطابي في غريبه (٢/٢٥٨) من طريق حماد بن زيد، عن مجالد، عن الشعبي، عن علي ﷺ قال:" كنا أصحاب محمد ﷺ لا نشك أن السكينة تكلم على لسان عمر".

**وبالنظر** في هذه الزيادة، يتبين أنها محفوظة، لما يلي:

=

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 89 / 906

=

ـ فقد رواها "**يحيى بن أيوب البجلي**" ، وثقه أبو داود، والذهبي، والبزار.

وقال الدوري والدارمي عن ابن معين:" ليس به بأس"، وبه قال يعقوب بن سفيان وابن شاهين.

وقال البرقي وأحمد بن علي عن ابن معين:" ضعيف".

وقال ابن حجر:"لا بأس به، من السابعة".

ويتبين مما سبق: أنه ثقة، أما ما نقله أحمد بن علي والبرقي عن ابن معين في يحيى بن أيوب، فقد عارضه قول الدارمي والدوري، وهما أكثر ملازمة له منهم، وقولهما أقرب إلى أقوال أهل النقد فيرجح قولهما، والله أعلم. **انظر**: تاريخ ابن معين رواية الدوري(٣/٣٠٢)، وتاريخ ابن معين رواية الدارمي (١/٢٣٥)، والضعفاء الكبير للعقيلي(٤/٣٩٠)، والجرح والتعديل(٩/١٥٦)، وتاريخ أسماء الثقات(١/٢٦٠)، وتهذيب الكمال(٣١/٢٣٣)، والكاشف(٢/٣٦١)، وتهذيب التهذيب(٦/١١٦)، والتقريب(ص:٥١٨).

**وتابعه عليها مُجَالِد بن سعيد**، وهو: ابن عُمير بن بِسْطام، ويقال: ابن ذي مران بن شُرَحْبيل ابن ربيعة بن مَرْثَد الهَمْداني، أبو عمرو، قال ابن حجر:" ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره". **انظر**: تهذيب الكمال (٢٧/٢١٩)، وتهذيب التهذيب (٥/٣٤٩)، والتقريب(ص:٤٥٣).

ـ **ويشهد لها** في المعنى ما روي عن النبي ﷺ أنه قال:" إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْحَقَّ على لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ"، ورواه عنه ﷺ عدد من الصحابة وإليك تفصيل ذلك:

**أخرج** الترمذي في المناقب: باب في مناقب عمر بن الخطاب ﷺ (ح٣٦٨٢)، وأحمد في مسنده (٢/٥٣ح٥١٤٥)، وابن حبان في صحيحه (١٥/٣١٨ح٦٨٩٥)، والطبراني في الأوسط (١/٩٥ح٢٨٩) من طرق عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال:" إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْحَقَّ على لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ"، وقال ابن عُمَر:" ما نَزَلَ بِالنَّاسِ أَمْرٌ قَطُّ فَقَالُوا فيه وقال فيه عُمَرُ إلا نَزَلَ فيه الْقُرْآنُ على نَحْوِ ما قال عُمَرُ".

وصححه الألباني كما في صحيح الترمذي (٨/١٨٢).

**وأخرج** أبو داود في الخراج: باب في تدوين العطاء (٢٩٦٢)، وابن ماجه في السنة: باب في فضل عمر ﷺ (ح١٠٨)، وابن أبي شيبة في المصنف (٦/٣٥٣ح٣١٩٦٨)، عن النبي ﷺ قال:"إِنَّ اللَّهَ عز وجل وضع الْحَقَّ على لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ".

وصححه الألباني كما في صحيح أبي داود (٢/٥٧١).

-

متصفح الصفحات
90 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قبل فوكس

=

وأخرج ابن أبي شيبة في مصنفه (٦/٣٥٥ح٣١٩٨٦)، وأحمد في مسنده (٢/٤٠١ح٩٢٠٢)، وابن حبان في صحيحه (١٥/٣١٢ح٦٨٨٩) من طرق عن أبي صالح، والمسور بن مخرمة، عن أبي هريرة ﷺ قال:" إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْحَقَّ على لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ".

وأخرج الطبراني في الكبير (١٩/٣١٢ح٧٠٧) من طريق النعمان بن بشير، عن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال:" إِنَّ اللَّهَ عز وجل جَعَلَ الْحَقَّ على لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ".

**تراجم الرواة :**

١ــ(ق) هَدِيّة بن عبدالوهاب المروزي، أبو صالح.

روى عن: ابن عيينة، والفضل بن موسى، وغيرهما. روى عنه: ابن ماجه، ويعقوب بن سفيان، وغيرهما.

وثقه ابن أبي عاصم والذهبي.

وذكره ابن حبان في الثقات وقال:" ربما أخطأ"، وقال ابن حجر:"صدوق ربما وهم".

توفي سنة: ٢٤١هـ.

**انظر ترجمته في:**

الثقات(٥/٥٧٣)، وتهذيب الكمال(٣٠/١٥٧)، والكاشف(٢/٣٣٤)، وتهذيب التهذيب(٦/١٩)، والتقريب(ص: ٥٠٢).

٢ــ(ع) محمد بن عبيد بن أبي أُمَيّة الإيادي الطّنافِسي، أبو عبدالله الكوفي.

روى عن:الأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد، وغيرهما، وروى عنه: أحمد بن حنبل، وزهير بن حرب، وغيرهما.

وثقه ابن معين، والنسائي، والعجلي، وابن سعد، وأحمد من رواية عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن الشيباني.

وقال الدارقطني:" عمر، ويعلى، ومحمد، وإدريس، وإبراهيم بنو عبيد كلهم ثقات"، وقال محمد ابن عبدالله بن عمار:"محمد بن عبيد وإخوته أثبات، وأحفظهم يعلى وأبصرهم بالحديث محمد، وعمر شيخهم".

وقال أبو حاتم:"صدوق ليس به بأس"، وقال الذهبي:"صدوق مشهور".

وقال أحمد من رواية ابنه صالح:"كان محمد يخطئ ولا يرجع عن خطئه ، وكان يظهر السنة"، وقال أيضاً من رواية حرب بن إسماعيل:"كان رجلاً صدوقاً"، وقال ابن المديني:"كان كيساً"،

=

متصفح الصفحات
91 الصفحة إلى ذهبت
906 /

=

وقال يعقوب السدوسي:" وكان ممن يقدم عثمان، وقلّ من يذهب إلى هذا من الكوفيين، عامتهم يقدم عليّاً أو يقف عند عثمان وعلي"، وقال ابن معين:"أتيناه وكان لا يجترئ على قراءة كتابه حتى نعينه عليه أو نحو من هذا الكلام، وما ذكره أحداً إلا بخير".

وقال ابن حجر:"ثقة يحفظ".

توفي سنة:٢٠٤هـ، على خلاف في ذلك.

**انظر ترجمته في:**

تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤٨٧/٣)،والجرح والتعديل(١٤/٨)، وتهذيب الكمال(٥٤/٢٦)، والكاشف(١٩٨/٢)، وميزان الاعتدال(٢٥٠/٦)، وسير أعلام النبلاء(٤٣٦/٩)،وتهذيب التهذيب(١٩٦/٥)، والتقريب(ص:٤٢٩)

٣ــ(خت د ت) يحيى بن أيوب بن أبي زرعة بن عمر بن جدير البجلي الكوفي.

روى عن:الشعبي، وجده أبي زرعة. وروى عنه:ابن المبارك، وعبدالله بن رجاء الغداني، وغيرهما.

وثقه أبو داود، والذهبي، والبزار.

وقال الدوري والدارمي عن ابن معين:" ليس به بأس"، وبه قال يعقوب بن سفيان وابن شاهين.

وقال البرقي وأحمد بن علي عن ابن معين:" ضعيف"..

وقال ابن حجر:"لا بأس به، من السابعة".

**انظر ترجمته في:**

تاريخ ابن معين رواية الدوري(٣٠٢/٣)، وتاريخ ابن معين رواية الدارمي (٢٣٥/١)، والضعفاء الكبير للعقيلي(٣٩٠/٤)، والجرح والتعديل(١٥٦/٩)، وتاريخ أسماء الثقات(٢٦٠/١)، وتهذيب الكمال(٢٣٣/٣١)، والكاشف(٣٦١/٢)، وتهذيب التهذيب(١١٦/٦)، والتقريب(ص:٥١٨).

٤ــ (ع) عامر بن شَرَاحيل بن عبدالله، وقيل: عامر بن عبدالله بن شَرَاحيل الشعبي الحميري، أبو عمر الكوفي.

روى عن:أبي جحيفة السوائي، وأبي موسى الأشعري، وغيرهما. روى عنه: عطاء بن السائب، وغيلان بن جرير، وغيرهما.

قال ابن عيينة:"كان الناس بعد أصحاب النبي ﷺ ابن عباس رضي الله عنهما في زمانه، والشعبي في زمانه، والثوري في زمانه".

وقال ابن حجر:" ثقة مشهور فقيه فاضل، قال مكحول: ما رأيت أفضل منه، مات بعد المائة".

-

متصفح الصفحات
92 / 906
ب في الصفحة

=

انظر ترجمته في:

تهذيب الكمال(١٤/٢٨)،والكاشف(١/٥٢٢)،وتهذيب التهذيب(٣/٤٤)، والتقريب(ص: ٢٣٠).

٥ـ(ع) وهب بن عبدالله السوائي، ويقال وهب الخير. كان من صغار الصحابة

لم يختلفوا في اسمه، واختلفوا في اسم أبيه، فقال بعضهم: "وهب بن عبدالله بن مسلم بن جنادة بن حبيب بن سُواءة بن عامر بن صَعْصَعة"، وقيل:"وهب بن جابر"، وقيل:"وهب بن وهب".

روى عن: النبي ﷺ ، وعلي ﷺ ، وغيره، وروى عنه: الشعبي، وابنه عون، وغيرهما.

توفي سنة: ٦٤هـ.

انظر ترجمته في:

الاستيعاب (ص: ٧٥٠)، والإصابة (ص:١٣٨٧).

الحكم على الأثر بذكر الزيادة:

الأثر بهذا الإسناد لا بأس به.

متصفح الصفحات
93 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
ar
pc
متصفح الويب قَبَرفُكْس

ح(١٣/١٧)قال المؤلف_ رحمه الله_[١]:وقوله ﷺ: "لا إِسْلاَلَ ولا إِغْلاَلَ"[٢] [٣].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٤١٨، مادة:سلّ).

[٢] **غريب الحديث:**

قوله:"**لا إسلال**":السلّ:انتزاع الشيء وإخراجه في رفق، والإسْلال:السَّرِقة الخفية.

انظر:[غريب الحديث لابن سلام (١/١٩٩)، والنهاية في غريب الحديث (ص:٤٣٦)، ولسان العرب (٦/٣٤٠) مادة: سلّ)].

وقوله:"**إغلال**":الغل بالكسر الغش والحقد، وقد غَلّ صَدْرُه يَغِلّ غِلاًّ، إذا كان ذا غِشٍّ أو ضِغْن وحقد، ورجل مُغِلٌّ مُضِبٌّ على حقد وغِلٍّ، وغَلّ يَغُلُّ غُلولاً وأَغَلّ خانَ.

انظر:[( لسان العرب (١٠/١٠٧)، ومختار الصحاح(ص:٢٢٩) مادة:غلّ، والفائق (٣/٧٢)].

[٣] **تخريج الحديث:**

ورد هذا من حديث المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم، وعمرو بن عوف المزني، وعلي بن أبي طالب ﷺ ، وفيما يلي تخريج لحديث كل واحد منهم.

**١_ حديث المِسْوَر بن مَخْرَمة، ومروان بن الحكم رضي الله عنهما.**

أخرجه أحمد في مسنده (٤/٣٢٣ح٩١١٧) عن يزيد بن هارون، بمثله أطول منه.

وأبو داود في الجهاد:باب في صلح العدو (ح٢٧٦٦) من طريق عبدالله بن إدريس، بمثله أطول منه.

متصفح الصفحات
94 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قبرفكس

=

والبيهقي في الكبرى (٩/٣٧١ح١٨٨٠٩) من طريق يونس بن بكير، بمثله أطول منه.

ثلاثتهم: (يزيد بن هارون، وعبدالله بن إدريس، ويونس بن بكير) عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ.

**٢_ حديث عمرو بن عوف المزني ﷺ.**

أخرجه الدارمي في سننه (٢/٦٨٠ح٢٣٩٧) من طريق القاسم بن مالك، بمثله أطول منه.

وأبو نعيم في تاريخ أصبهان(١/١٦٣) من طريق مروان بن معاوية، بمعناه.

كلاهما: (القاسم بن مالك، ومروان بن معاوية) عن كثير بن عبدالله بن عمرو المزني، عن أبيه، عن جده ﷺ، عن النبي ﷺ.

**٣_ حديث علي بن أبي طالب ﷺ.**

أخرجه الطبري في تاريخه (٢/١٢٢) من طريق محمد بن كعب القرظي، عن علقمة بن قيس النخعي، عن علي بن أبي طالب ﷺ، عن النبي ﷺ، بمثله أطول منه.

**تراجم الرواة حديث المسور بن مخرمة، ومروان بن الحكم:**

١_(ع) يزيد بن هارون بن زَاذَان بن ثابت، السُّلمي مولاهم، أبو خالد الواسطي. من بخاري.

روى عن:محمد بن إسحاق بن يسار، وإسماعيل بن عياش، وغيرهما، وروى عنه: أحمد بن حنبل، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي، وغيرهما.

قال أبو حاتم:"ثقة إمام صدوق لايُسأل عن مثله"، وقال ابن حجر:"ثقة متقن عابد".

توفي سنة:٢٠٦هـ.

**انظر ترجمته في:**

الجرح والتعديل(٩/٣٥٨)،وتهذيب الكمال(٣٢/٢٦١)،والكاشف(٢/٣٩١)،وتهذيب التهذيب(٦/٢٢٤)،والتقريب(ص:٥٣٥).

٢_(خت ٤ م مقروناً) محمد بن إسحاق بن يَسَار بن خيار، ويقال:كُوثَان، المدني، أبو بكر، ويقال: أبو عبدالله المُطّلبي ، مولاهم، نزيل العراق.

روى عن:الزهري، وعطاء، وغيرهما، وروى عنه:يزيد بن هارون، ويونس بن بكير، وغيرهما.

=

متصفح الصفحات
95 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قبرفكس

=

وثقه ابن سعد، وابن معين، وأبو يعلى الخليلي، وابن المديني، والعجلي.

وقال ابن المديني:" مدار حديث رسول الله ﷺ على ستة، فذكرهم، ثم قال:فصار علم الستة عند اثني عشرة ،فذكر ابن إسحاق منهم"، وقال شعبة:"ابن إسحاق أمير المؤمنين لحفظه".

وقال أبو زرعة:"صدوق"، وكذلك قال ابن معين، وقال ابن البرقي:" لم أر أهل الحديث يختلفون في ثقته وحسن حديثه وروايته"، وقال محمد بن يحيى:"حسن الحديث عنده غرائب"، وقال أبو حاتم:"يكتب حديثه"، وقال أبو يعلى الخليلي:"محمد بن إسحاق عالم كبير، وإنما لم يخرجه البخاري من أجل روايته المطولات، وقد استشهد به وأكثر عنه فيما يحكي في أيام النبي ﷺ وفي أحواله، وفي التواريخ، وهو عالم واسع الرواية والعلم"، وقال ابن حبان:"ولم يكن أحد بالمدينة يقارب ابن إسحاق في علمه ولا يوازيه في جمعه، وهو من أحسن الناس سياقاً للأخبار.. إلى أن قال: وكان يكتب عمن فوقه ومثله ودونه فلو كان ممن يستحل الكذب لم يحتج إلى النزول، فهذا يدلك على صدقه"، ولما سئل عنه ابن المبارك قال:" إنا وجدناه صدوقاً" ثلاث مرات"، وقال أحمد: "هو حسن الحديث، كان يدلس".

وقال الدارقطني:" اختلف الأئمة فيه، وليس بحجة، إنما يعتبر به"، وقال الذهبي:" وثقه غير واحد، ووهاه آخرون، وهو صالح الحديث ماله عندي ذنب، إلا ما قد حشا في السيرة من الأشياء المنكرة المنقطعة والأشعار المكذوبة"، وقال ابن حجر بعد أن عده في الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين:"صدوق مشهور بالتدليس عن الضعفاء والمجهولين، وعن شر منهم، ووصفه بذلك أحمد، والدارقطني"، وقال ابن نمير: "كان محمد بن إسحاق يرمى بالقدر، وكان أبعد الناس عنه، وإذا حدث عمّن سمع منه من المعروفين فهو حسن الحديث صدوق، وإنما أتي من أنه يحدث عن المجهولين أحاديث باطلة"، وقال هشام بن عروة:" يحدث ابن إسحاق عن امرأتي فاطمة بنت المنذر والله ما رآها قط، وقال مالك:" دجال من الدجاجلة"، وقال يعقوب بن أبي شيبة:" سألت ابن المديني كيف حديث ابن إسحاق عندك؟ فقال:صحيح، قلت له: فكلام مالك فيه؟ قال: مالك لم يجالسه و لم يعرفه ثم قال علي: أي شيء حدّث بالمدينة؟ قلت له:هشام بن عروة قد تكلم فيه، قال علي: الذي قال هشام ليس بحجة لعله دخل على امرأته وهو غلام فسمع منها"، وقال النسائي:" ليس بالقوي".

وقال ابن عدي: "ولمحمد بن إسحاق حديث كثير، وقد روى عنه أئمة الناس ولو لم يكن له من الفضل إلا أنه صرف الملوك عن الاشتغال بكتب لا يحصل منه شيء إلى الاشتغال بمغازي رسول الله ﷺ ومبعثه ومبدأ الخلق لكانت هذه فضيلة سبق إليها، وقد صنفها بعده قوم فلم يبلغوا

-

متصفح الصفحات
ب في الصفحة 96 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
pc
ar
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

مبلغه، وقد فتشت أحاديثه الكثيرة فلم أجد منها ما يتهيأ أن يقطع عليه بالضعف، وربما أخطأ أو يهم في الشيء بعد الشيء كما يخطئ غيره، وهو لا بأس به"، وقال ابن حجر:"كذبه سليمان التيمي ويحيى القطان ووهيب بن خالد، فأما وهيب والقطان فقلدا فيه هشام بن عروة ومالكا، وأما سليمان التيمي فلم يتبين لي لأي شيء تكلم فيه، والظاهر أنه لأمر غير الحديث؛ لأن سليمان ليس من أهل الجرح والتعديل"، وقال ابن حبان: "تكلم فيه رجلان هشام ومالك، وأما قول هشام فليس مما يجرح به الإنسان؛ وذلك أن التابعين سمعوا من عائشة من غير أن ينظروا إليها، وكذلك ابن إسحاق كان يسمع من فاطمة والستر بينهما مسبل، وأما مالك فبان ذلك كان مرة واحدة، ثم عاد له إلى ما يحب، ولم يكن يقدح فيه من أجل الحديث، وإنما كان ينكر تتبعه غزوات النبي ﷺ من أولاد اليهود الذين أسلموا وحفظوا قصة خيبر وغيرها، وكان ابن إسحاق يتتبع هذا منهم من غير أن يحتج بهم، وكان مالك لا يرى الرواية إلا عن متقن".

وقال ابن حجر:"إمام المغازي، صدوق يدلس، ورمي بالتشيع والقدر".

توفي سنة: ١٥٠هـ، على خلاف في ذلك.

**ويتبين مما سبق:** أن محمد بن إسحاق، صدوق، حسن الحديث، ولكنه مدلس من الرابعة فلا يقبل منه إلا ما صرّح فيه بما يدل على الاتصال، وما ورد فيه من جرح فقد أجيب عليه من قبل علماء أجلاء خلال الترجمة.

**انظر ترجمته في:**

الضعفاء الكبير للعقيلي (١١٩٥/٤)، والجرح والتعديل (٢٥٩/٧)، والثقات (٢٣٥/٤)، والكامل في الضعفاء (٢٥٤/٧)، والكاشف (١٥٦/٢ )، وميزان الاعتدال (٥٦/٦)، وتهذيب الكمال (٤٠٥/٢٤)، وتهذيب التهذيب (٢٦/٥)، والتقريب(ص:٤٠٣)، وطبقات المدلسين (ص:٥١).

٣_محمد بن شهاب الزهري، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢).وهو ثقة متفق على جلالته وإتقانه، وفي صنيع ابن حجر_ في جعله من أصحاب المرتبة الثالثة_ نظر، فالصواب أنه ممن احتمل الأئمة تدليسهم، ويحمل على الاتصال إلا إذا صرح إمام بأن روايته تلك مدلسة، أما الأصل فيحمل على الاتصال؛ لأنه من كبار الأئمة الحفاظ، فيكون في المرتبة الثانية كما صنع العلائي في مقدمة جامع التحصيل.

٤_ (ع) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، أبو عبدالله المدني.

-

متصفح الصفحات
97 / 906
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
pc
ar
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

روى عن: المسور بن مخرمة، ومروان بن الحكم، وغيرهما، وروى عنه: محمد بن إسحاق، وابنه محمد، وغيرهما.

قال ابن حجر:"ثقة فقيه مشهور".

توفي سنة:٩٤هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٢٠/ ١١ )، وتهذيب التهذيب (٤/١١٣)، والتقريب(ص:٣٢٩).

٥ـ المسور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي الزهري، أبو عبد الرحمن،صحابي جليل.

كان مولده بعد الهجرة بسنتين، قدم المدينة وهو غلام ابن ست سنوات،سمع من النبي ﷺ وحفظ عنه.

روى عن:الخلفاء الأربعة، وغيرهم، وروى عنه:عروة بن الزبير، وسعيد بن المسيب.

توفي سنة:٦٤هـ.

**انظر ترجمته في:**

الاستيعاب(٣/١٣٩٩)، والإصابة(٦/١٩٩).

٦ـ مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي، يكنى أبا عبد الملك، ولد على عهد رسول الله ﷺ سنة اثنتين من الهجرة، وقيل: عام الخندق، وقال مالك: ولد مروان بن الحكم يوم أحد، وقال غيره: ولد مروان بمكة، ويقال: ولد بالطائف، فعلى قول مالك توفي رسول الله ﷺ وهو ابن ثماني سنين، أو نحوها، ولم يره؛ لأنه خرج إلى الطائف طفلا لا يعقل؛ وذلك أن رسول الله ﷺ كان قد نفى أباه الحكم إليها، فلم يزل بها، حتى ولى عثمان بن عفان، فرده عثمان فقدم المدينة هو وولده في خلافة عثمان، وتوفي أبوه فاستكتبه عثمان ﷺ وكتب له. أرسل عن النبي ﷺ وروى عن غير واحد من الصحابة

**انظر ترجمته في:**

الاستيعاب (٣/١٣٨٧)، والإصابة (٦/٢٥٧).

**الحكم على الحديث:**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، لحال محمد بن إسحاق فهو مدلس من الرابعة، ولم يصرح بما يدل على الاتصال، ولم أجد له متابعاً.

=

متصفح الصفحات
98 / 906

ح(١٤/١٨) قال المؤلف_ رحمه الله_[1]: وروي "يا عَجَباً لقومٍ يُقَادُونَ إلى الجَنَّةِ بالسَّلاَسلِ"[2].

---

**وحديث** علي بن أبي طالب _ كما سبق تخريجه_ في إسناده "**بريدة بن سفيان الأسلمي**"، وهو ضعيف، ضعفه البخاري، والنسائي، والجوزجاني، وأبو حاتم، وقال الدارقطني: "متروك"، وقال البخاري:" فيه نظر".

**انظر**: الجرح والتعديل (٤٢٤/٢)، والضعفاء للنسائي (ص:٢٥)، وتهذيب الكمال (٥٦/٤).

**وحديث** عمرو بن عوف _ كما سبق تخريجه_ في إسناده "**كثير بن عبدالله المزني**"، ضعفه ابن معين، وأحمد، وقال ابن حجر:"ضعيف، أفرط من نسبه إلى الكذب".

**انظر**: تهذيب الكمال (١٣٦/٢٤)، والتقريب (ص:٣٩٦).

وهذه الشواهد لا تقوى الحديث لشدة ضعفها.

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٤١٨، مادة: سل).

(٢) **تخريج الحديث:**

ورد هذا من حديث أبي هريرة، وأبي أمامة رضي الله عنهما، وفيما يلي تخريج لحديثيهما.

**١_حديث أبي هريرة ﷺ .**

أخرجه أبو داود في الجهاد باب: في الأسير يوثق (ح٢٦٧٧) عن موسى بن إسماعيل، بمثله.

وأحمد في مسنده (٣٠٢/٢ح٨٠٠٠ ، ٤٠٦ح٩٢٦٠، ٤٤٨ح٩٧٨٢ ) عن عفان بن مسلم، وعبدالرحمن بن مهدي، ووكيع بن الجراح. فرقهم. بمثله.

أربعتهم:(موسى بن إسماعيل، وعفان بن مسلم، وعبدالرحمن بن مهدي، ووكيع بن الجراح) عن حماد بن سلمة.

وأخرجه البخاري في الجهاد: باب الأسارى في السلاسل (ح٣٠١٠) عن محمد بن بشار.

وأحمد في مسنده (٤٥٧/٢ح ٩٨٩٠) .

كلاهما:( محمد بن بشار، والإمام أحمد) عن محمد بن جعفر.

كلاهما:(حماد بن سلمة، ومحمد بن جعفر ) عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ

**٢_ حديث أبي أمامة ﷺ .**

متصفح الصفحات
99 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
متصفح الويب قبل فوكس

ث(٥/١٩) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: قال تعالى: ﴿ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ ﴾ (البقرة: ٥٧)، قال ابن عباس رضي الله عنهما "المَنُّ الذي يَسْقُطُ منَ السماء"[٢].[٣]

---

-

أخرجه أحمد في مسنده (٥/٢٤٩ح٢٢٥٠٠) من طريق الأعمش عن شيخ، بمثله.

وأخرجه أيضاً(٥/٢٥٦ح٢٢٥٥٦) من طريق أبي غالب، بمعناه.

كلاهما:(الأعمش عن شيخ، وأبي غالب) عن أبي أمامة ﷺ ، عن النبي ﷺ .

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٤٢٤، مادة: سلو).

(٢) قوله:"المَـــنُّ":شيء حلو كالعسل، كان يسقط على أشجار بني إسرائيل في السحر، فيجتنونه من غير كسب ولا تعب في تحصيله ويأكلونه، وهو المسمى الترنجبين ومعناه:عسل الندى.

انظر:[العين (٨/٣٧٤)، والتبيان في تفسير القرآن (ص:٨٧)، وغريب الحديث لابن الجوزي (٢/٣٧٥)مادة: منّ].

(٣) تخريج الأثر:

أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (١/١١٤) عن أبي حاتم، عن أبي صالح، عن معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة،بنحوه أطول منه.

والطبري في تفسيره (١/٢٩٥) من طريق الضحاك بن مزاحم.

كلاهما:( علي بن أبي طلحة، و الضحاك بن مزاحم) عن ابن عباس رضي الله عنهما.

تراجم الرواة:

١_ (د س فق) محمد بن إدريس بن المنذر بن مهران الحنظلي، أبو حاتم الرازي. تقدمت ترجمتـــه في الأثر رقم (٥)، وهو ثقة متفق على توثيقه.

-

متصفح الصفحات
ب إلى الصفحة 100 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

٢ـ (خت د ت ق) عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم، الجهني مولاهم، أبو صالح المصري، كاتب الليث .

روى عن: معاوية بن صالح الحضرمي، والليث بن سعد، وغيرهما، وروى عنه: أبو حاتم الرازي، وهشام بن يونس، وغيرهما.

قال أبو حاتم:"سمعت عبدالملك بن شعيب بن الليث يقول: أبو صالح ثقة مأمون".

وقال ابن أبي حاتم:"سألت أبا زرعة عنه فقال: لم يكن عندي ممن يتعمد الكذب وكان حسن الحديث"، وقال ابن القطان:"هو صدوق، لم يثبت عليه ما يسقط له حديثه، إلا أنه مختلف فيه، فحديثه حسن"، وقال صالح بن محمد:"كان ابن معين يوثقه"، وقال أبو هارون الحربي:"ما رأيت أثبت من أبي صالح، وقال: وسمعت يحيى بن معين يقول: هما ثبتان، ثبت حفظ، وثبت كتاب، وأبو صالح كاتب الليث ثبت كتاب"، وقال عبدالله بن أحمد:"سألت أبي عنه فقال: أول أمره متماسكاً، ثم فسد بآخره، وليس هو بشيء، قال : وسمعت أبي ذكره يوماً فذمه وكرهه"، وقال ابن المديني:" ضربت على حديثه، وما أروي عنه شيئاً"، وقال أحمد بن صالح:"متهم ليس بشيء"، وقال النسائي:" ليس بثقة"، وقال أبو حاتم:"الأحاديث التي أخرجها أبو صالح في آخر عمره، فأنكروها عليه أرى أن هذا مما افتعل خالد بن نجيح، وكان أبو صالح يصحبه، وهو سليم الناحية وكان خالد يفتعل الكذب ويضعه في كتب الناس"، وقال ابن عدي:"هو عندي مستقيم الحديث، إلا أنه يقع في حديثه في أسانيده ومتونه غلط، ولا يتعمد الكذب".

وقال ابن حجر في هدي الساري: ـوذلك بعد عرضه لأقوال النقادـ:" ظاهر كلام هؤلاء الأئمة أن حديثه في الأول كان مستقيماً ثم طرأ عليه فيه تخليط، فمقتضى ذلك أن ما يجيء من روايته عن أهل الحذق كيحيى بن معين، وأبي زرعة، وأبي حاتم فهو صحيح حديثه ـقلت: والصواب أن يقال: ما يجيء من رواية أهل الحذق عنه، لأن من ذكرهم من تلاميذه لا من شيوخهـ وما يجئ من رواية الشيوخ عنه فيتوقف فيه".

وقال ابن حجر:"صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة".

توفي سنة:٢٢٣هـ

**ويتبين مما سبق:** أنه صدوق، ورواية يحي بن معين وأبي زرعة وأبي حاتم ونحوهم عنه صحيحة، وما يجيء من رواية الشيوخ عنه فيتوقف وينظر فيه.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال(١٥/٩٨ )، والكاشف(١/٥٦٢)، وميزان الاعتدال( ٤/١٢١ )، وسير أعلام

-

متصفح الصفحات
101 / 906

=

النبلاء(١٠/٤٠٥)، و تهذيب التهذيب (٥/٢٢٥)، والتقريب (ص:٣٠٨)، وهدي الساري (ص:٤١٤).

٣ــ(رم٤) معاوية بن صالح بن حُدَيْر بن سعد بن سعيد بن فهر الحضرمي، أبو عمرو الشامي الحمصي، الإمام الحافظ الثقة، قاضي الأندلس.

روى عن: علي بن أبي طلحة، وابن راهويه، وغيرهما، وروى عنه: أبو صالح كاتب الليث، وابن مهدي، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن مهدي، وأحمد، ويحيى بن معين، والنسائي، والعجلي، وأبو زرعة، والبزار، والذهبي.

وقال ابن خراش:"صدوق"، وقال أبو حاتم:" صالح الحديث، حسن الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به"، وقال ابن عدي:" له حديث صالح وما أرى بحديثه بأساً وهو عندي صدوق إلا أنه يقع في حديثه إفرادات"، وقال حميد بن زنجويه:" قلت لعلي بن المديني: إنك تطلب الغرائب فأت عبدالله بن صالح فاكتب عنه كتاب معاوية تستفد منه مائتي حديث".

وقال يحيى بن سعيد القطان:"ما كنا نأخذ منه ذلك الزمان ولا حرفاً"، وقال أبو صالح الفراء:"ما كان بأهل أن يروى عنه، وعلق الذهبي على ذلك في السير بقوله:وأظنه يشير إلى مداخلته للدولة".

وقال ابن حجر:"صدوق له أوهام".

توفي سنة:١٧٢هـ.

**انظر ترجمته في:**

التاريخ الكبير(٧/٣٣٥)، والضعفاء الكبير(٤/١٨٣)، والجرح والتعديل(٨/٣٨٢)، وطبقات ابن سعد (٧/٥٢١)، وتهذيب الكمال (٢٨/١٨٦)، والكاشف (٢/٢٧٦)، وسير أعلام النبلاء (٧/١٥٨)، وميزان الاعتدال (٦/٤٥٦)، وتهذيب التهذيب (١٠/١٨٩)، والتقريب(ص:٥٣٨).

٤ــ (م د س ق ) علي بن أبي طلحة، واسمه سالم بن المُخارق، الهاشمي، أبو الحسن مولى بني العباس.

روى عن: ابن عباس و لم يسمع منه "بينهما مجاهد"، والقاسم بن محمد، وغيرهما، وروى عنه: معاوية بن صالح الحضرمي، وسفيان الثوري، وغيرهما.

وثقه العجلي.

وقال النسائي:" ليس به بأس".

-

متصفح الصفحات
ب في الصفحة 102 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب فَيرفُكْس

=

وقال يعقوب بن سفيان:"ضعيف الحديث، منكر، ليس محمود المذهب"، وقال أحمد:" له أشياء منكرات".

وقد تُكلِّمَ في روايته عن ابن عباس، وأجاب عن ذلك الذهبي في الميزان بقوله:"وأخذ التفسير عن مجاهد و لم يذكر مجاهداً، بل أرسله عن ابن عباس"، وكذلك أبو جعفر النحاس فقال: "والذي يطعن في إسناده يقول: ابن أبي طلحة لم يسمع من ابن عباس، وإنما أخذ التفسير عن مجاهد وعكرمة، وهذا القول لا يوجب طعناً لأنه عن رجلين ثقتين وهو في نفسه صدوق"، ونقل السيوطي عن ابن حجر في الإتقان أنه قال:" بعد أن عرفت الواسطة وهو ثقة فلا ضير في ذلك"، وقال الإمام أحمد:"بمصر صحيفة في التفسير رواها علي بن أبي طلحة لو رحل رجل فيها إلى مصر قاصداً ما كان كثيراً".

وقال ابن حجر:"صدوق قد يخطئ".

توفي سنة:١٤٣هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال(٢٠/٤٩٠)، والكاشف(٢/٤١)، وميزان الاعتدال(٥/١٦٣)، والناسخ والمنسوخ للنحاس(١/٧٥)،وتهذيب التهذيب(٧/٢٩٨)، والتقريب(ص:٤٠٢)، والإتقان(٢/٤٩٦).

**الحكم على الأثر:**

إسناده حسن، قال الذهبي في الميزان (٥/١٦٣) في ترجمة علي بن أبي طلحة:روى معاوية بن صالح عنه، عن ابن عباس تفسيراً كبيراً ممتعاً.

وقال السيوطي في الإتقان(٢/٤٩٦): وقد ورد عن ابن عباس في التفسير مالا يحصى كثرة، وفيه روايات وطرق مختلفة، فمن جيدها طريق علي بن أبي طلحة الهاشمي عنه.

وقال أيضاً: وهي عند البخاري عن أبي صالح وقد اعتمد عليها في صحيحه كثيراً بما يعلقه عن ابن عباس رضي الله عنهما .

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 103 / 906

ث(٦/٢٠) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: قال تعالى: ﴿ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ ﴾ (البقرة: ٥٧)، قال ابن عباس رضي الله عنهما :"والسَّلْوَى:طائر"[٢].

---

(١)مفردات ألفاظ القرآن (ص:٤٢٤، مادة: سلو).

[٢] تخريج الأثر:

أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (١/١١٥) عن أبي حاتم، عن أبي صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال:"السلوى طائر شبيه بالسُّمانى، كانوا يأكلون منه".

تراجم الرواة:

١_ (د س فق) محمد بن إدريس بن المنذر بن مهران الحنظلي، أبو حاتم الرازي.

روى عن:عبد الله بن صالح المصري، وأحمد بن حنبل، وغيرهما، وروى عنه: ابنه عبد الرحمن،وإبراهيم الحربي.

قال ابن حجر:"أحد الحفاظ".

توفي سنة:٢٧٧هـ على خلاف.

انظر ترجمته في:

تهذيب الكمال (٢٤/٣٨١)، والتقريب (ص:٤٠٣).

٢_ (خت د ت ق) عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم، الجهني مولاهم، أبو صالح المصري، كاتب الليث . تقدمت ترجمته أثر رقم (١٩)، وهو صدوق، ورواية يحيى بن معين وأبي زرعة وأبي حاتم ونحوهم عنه صحيحة، وما يجئ من رواية الشيوخ عنه فيتوقف وينظر فيه.

متصفح الصفحات
انتقل إلى الصفحة 104 / 906

=

٣ـ(رم٤) معاوية بن صالح بن حُدَيْر بن سعد بن سعيد بن فهر الحضرمي، أبو عمرو الشامي الحمصي، الإمام الحافظ الثقة، قاضي الأندلس. تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٩)، وهو صدوق له أوهام.

٤ـ (م د س ق ) علي بن أبي طلحة، واسمه سالم بن المخارق، الهاشمي، أبو الحسن مولى بني العباس. تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٩)، وهو صدوق قد يخطئ.

**الحكم على الأثر:**

إسناده حسن، قال الذهبي في الميزان (١٦٣/٥) في ترجمة علي بن أبي طلحة:روى معاوية بن صالح عنه، عن ابن عباس تفسيراً كبيراً ممتعاً.

وقال السيوطي في الإتقان(٤٩٦/٢):" وقد ورد عن ابن عباس رضي الله عنهما في التفسير مالا يحصى كثرة، وفيه روايات وطرق مختلفة، فمن جيدها طريق علي بن أبي طلحة الهاشمي عنه"، وقال أيضاً:" وهي عند البخاري عن أبي صالح، وقد اعتمد عليها في صحيحه كثيراً بما يعلقه عن ابن عباس رضي الله عنهما ".



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
منصفح الويب قبل فكس

متصفح الصفحات
105 / 906

ث(٧/٢١) قال المؤلف_رحمه الله_[١]: عند قوله تعالى: ﴿ وَٱسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ ﴾ (النساء: ٤٦)،ورُوِيَ: "أَنَّ أَهْل الكتابِ كانُوا يَقولونَ ذلك للنبي ﷺ يُوهِمُونَ أنهم يُعَظِّمُونَهُ، ويَدْعُونَ لهُ وهُمْ يَدْعُونَ عليه بذلك"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٤٢٦، مادة:سمع).

(٢) تخريج الأثر:

أخرجه الطبري في تفسيره (٥/١٤٤) عن موسى بن هارون، عن عمرو بن حماد، عن أسباط، عن السدي قال: كان ناس منهم يقولون :﴿ وَٱسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ ﴾ كقولك::اسمع غير صاغ".

تراجم الرواة:

١ــ موسى بن هارون بن عمرو الطوسي، أبو عيسى.

روى عن:حسين بن محمد المروزي، ومحمد بن الحسين البرجلاني، وغيرهما، وروى عنه: محمد بن مخلد، وأبو بكر الشافعي، وغيرهما.

وثقه الخطيب البغدادي، والحاكم، وغيرها.

توفي سنة: ٢٨١هـ.

انظر ترجمته في:

الجرح والتعديل (٨/١٦٧)، وسؤالات الحاكم (ص:١٥٦)، وتاريخ بغداد (١٣/٤٨).

٢ــ (بخ م د س فق) عمرو بن حماد بن طلحة القنّاد، أبو محمد الكوفي، وقد ينسب إلى جده.

روى عن: أسباط بن نصر الهمداني، ومسهر بن عبدالملك، وغيرهما، وروى عنه:موسى بن هارون الطوسي، ويعقوب بن سفيان الفارسي، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، ومطين.

متصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 106 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

=

وقال ابن معين، وأبو حاتم:"صدوق"، وقال الذهبي:" صدوق إن شاء الله"، وقال أبو داود:"كان من الرافضة".

وقال ابن حجر:"صدوق، رمي بالرفض".

توفي سنة: ٢٢٢هـ.

**انظر ترجمته في:** الجرح والتعديل (٢٢٨/٦)، وطبقات ابن سعد (٤٠٨/٦)، وتهذيب الكمال (٥٩١/٢١)، والكاشف (٧٥/٢)، وميزان الاعتدال (٢٥٤/٣)، وتهذيب التهذيب (٢٢/٨)، والتقريب (ص:٦٨).

٣ـ (خت م ٤) أسْبَاط بن نصر الهَمْداني أبو يوسف، ويقال: أبو نصر.

روى عن:إسماعيل السدي، وسماك بن حرب، وغيرهما، وروى عنه: عمرو بن حماد، ويونس بن بكير، وغيرهما.

قال ابن معين:" ثقة"، وقال مرة:" ليس بشيء "، وقال موسى بن هارون:" لم يكن به بأس"، وقال البخاري:" صدوق"، وقال النسائي:" ليس بالقوي".

وضعفه أحمد وأبو نعيم، وقال الساجي: "روى أحاديث لا يتابع عليها عن سماك بن حرب".

وقال ابن حجر:"صدوق كثير الخطأ، يغرب".

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال(٣٥٧/٢)، والكاشف (٢٣٢/١)، وتهذيب التهذيب (٢١١/١)، والتقريب (ص:٥٣).

٤ـ (م ٤) إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كَرِيمة السُّدّي، أبو محمد القرشي الكوفي الأعور، مولى زينب بنت قيس بن مخرمة، وقيل: مولى بني هاشم.

روى عن: أبي صالح، وأنس بن مالك ﷺ ، وغيرهما، وروى عنه:أسباط بن نصر، والحسن بن صالح، وغيرهما.

وثقه أحمد، والعجلي، وابن حبان.

وقال يحيى بن سعيد:"لا بأس به، ما سمعت أحداً يذكره إلا بخير، وما تركه أحد"، وقال النسائي:"صالح"، وقال أيضاً:"ليس به بأس"، وقال ابن عدي:"صدوق لا بأس به، مستقيم الحديث".

وقال أبو زرعة:" لين"، وقال الساجي:"صدوق فيه نظر"، وقال أبو حاتم:"يكتب حديثه ولايحتج

-

متصفح الصفحات
107 / 906
ذهب إلى الصفحة

=

به"، وضعفه عبدالرحمن بن مهدي، والعقيلي، وابن معين أيضاً.

وقال ابن حجر:"صدوق يهم، رمي بالتشيع".

توفي سنة: ١٢٧هـ.

**انظر ترجمته في:**

الجرح والتعديل (٢/١٨٤)، وتهذيب الكمال (٣/١٣٢)، وسير أعلام النبلاء (٥/٢٦٤)، وميزان الاعتدال (١/٢٣٦)، والكاشف (١/٢٤٧)، وتهذيب التهذيب (١/٣١٣)، والتقريب (ص:٧١).

**الحكم على الأثر:**

الأثر بهذا الإسناد لابأس به.

=



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
ar
pc
منصفح الويب قبرفكس

متصفح الصفحات
108 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

ث (٨/٢٢) قال المؤلف _ رحمه الله_[١]: وفي بعض الأدعية:" يا بارئ السموات المَسْمُوكات"[٢] [٣].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٤٢٧، مادة: سمك).

[٢] غريب الحديث:

قوله: يا بارئَ المَسْمُوكاتِ: أي السَّموات السَّبع. والسَّامِك: العَالِي المُرتفعُ. وسَمَك الشيء يَسمُكُه إذا رفَعَه.

انظر:( النهاية في غريب الحديث (٢/٤٠٣) مادة:سمك ).

[٣] تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الأوسط (٩/٤٣ح ١٢٣٤ ) من طريق سعيد بن منصور، بمثله أطول منه.

وابن بطة في الإبانة (٢/١٣٨)، بمثله أطول منه.

والشجري في الأمالي الشجرية (١/١٠٤) من طريق أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخـــراز، بمثله أطول منه.

كلاهما: (ابن بطة، وأبو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخراز) عن أبي بكر القاسم بن بـــشار النحوي، عن أبيه القاسم، عن القاسم بن الحسن بن يزيد الهمذاني، عن يزيد بن هارون.

وأخرجه الحربي في غريبه (٢/٥٦٩) عن ابن عائشة؛ عبيدالله بن محمد بن حفص، بنحوه.

ثلاثتهم: (سعيد بن منصور، ويزيد بن هارون، و عبيدالله بن محمد بن حفص) عن نوح بن قيس، عن سلامة الكندي.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٦/٦٦ ح٢٩٥٢٠) من طريق عبدالله الأسدي، عن رجل.

كلاهما: (سلامة الكندي، والرجل المبهم) عن علي بن أبي طالب ﷺ .

تراجم الرواة:

---

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 109 / 906

=

١ــ مسعدة بن سعد بن مسعدة العطار؛ أبوالقاسم المكي.

روى عن: سعيد بن منصور، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، وروى عنه:الطبراني.

توفي سنة:٨١هـــ. **انظر ترجمته في** :تاريخ الإسلام (٣٠٦/٢١ ).

٢ــ (ع)سعيد بن منصور بن شعبة الخرساني أبوعثمان المروزي.

قال ابن حجر:"ثقة مصنف، وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به ".

**انظر ترجمته في**: تهذيب الكمال (٧٧/١١)، وتهذيب التهذيب (٧٨/٤)، والتقريب (ص:٢٤١).

٣ــ (م٤) نوح بن قيس بن رباح الأزدي الحُدَّاني، أبوروح البصري.

روى عن: أيوب السختياني، وحوشب بن مسلم، وغيرهما، وروى عنه: سعيد بن منصور، وخليفة بن خياط وغيرهما.

وثقه يحيى بن معين ـــ في رواية ـــ، وأبوداود، والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، وابن شاهين.

وقال النسائي:" ليس به بأس".

وقال ابن معين:" شويخ، صالح الحديث"،وقال أبوداود:"كان يتشيع، وقال: بلغني عن يحيى أنه ضعفه.

وقال ابن حجر: "صدوق رمي بالتشيع"، وقال الذهبي: "حسن الحديث، وفي موضع: صالح الحال".

توفي سنة: ١٨٣هـــ، على خلاف في ذلك.

**انظر ترجمته في:**

معرفة الثقات (٣٢٠/٢ )، والجرح والتعديل (٤٨٣/٨)، والثقات (٢١٠/٩)، وتاريخ أسماء الثقات (٢٤٢/١)، وتهذيب الكمال (٣٦٨/٧)، والتهذيب (٤٣٢/١٠ )، والكاشف (٣٢٧/٢ )، والتقريب ( ص:٥٦٧).

٤ــ سلامة الكندي

روى عن: علي بن أبي طالب ﷺ ، وروى عنه: نوح بن قيس.

قال أبوحاتم:" روى عن علي بن أبي طالب مرسل حديث الصلاة على النبي ﷺ "، وقال العلائي: عن علي كيفية الصلاة على النبي ﷺ "اللهم دحي المدحوات"، قال النحشي: لا يعرف سماع سلامة عن علي ﷺ ، والحديث مرسل.

-



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
انتقل إلى الصفحة 110 / 906

ح(١٥/٢٣) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: والسَّائبةُ: العَبْدُ يُعتَقُ، وَيكُونُ وَلاؤُهُ لِمُعْتِقِه، ويضَعُ مالَهُ حيثُ شاءَ، وهو الذي ورد النهْيُ عنه"[٢].

---

انظر ترجمته في:

التاريخ الكبير (١٦٩/٤)، والجرح والتعديل (٣٠٠/٤) والثقات (٢١٢/٢)، وجامع التحصيل (ص:١٩٣).

الحكم على الأثر:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف، للإرسال الذي فيه، فسلامة الكندي لم يسمع من علي بن أبي طالب ﷺ.

(١) مفردات ألفاظ القرآن( ص: ٤٣١، مادة: سيب).

(٢) تخريج الأثر:

جاء النهي عنه في القرآن العظيم في قوله تعالى: ﴿مَا جَعَلَ ٱللَّهُ مِنۢ بَحِيرَةٍ وَلَا سَآئِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَٰكِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَفۡتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَۖ وَأَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ ١٠٣﴾ (المائدة: ١٠٣)

وأخرجه البخاري في الفرائض: باب ميراث السائبة (ح٦٣٧٢) عن قَبِيصَةُ بن عقبة، عن سفيان، عن أبي قيس، عَنْ هُزَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّه ﷺ قال:" إِنَّ أَهْلَ الْإِسْلَامِ لَا يُسَيِّبُونَ، وَإِنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يُسَيِّبُونَ".

متصفح الصفحات
111 / 906

ح (١٦/٢٤) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: رُوِيَ: "أَنَّ الْمُؤْمنين يُحْشَرُونَ غُرًّا مُحَجَّلِين مِنْ آثَارِ الوُضوءِ"[٢] [٣].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٤٣٢ مادة سل)

[٢] غريب الحديث:

قوله:غُرًّا": الغُرّ: بياض الوجه، وهذا البياض بنور الوضوء يوم القيامة.

انظر:[ العين (٣٤٥/٤)، والنهاية في غريب الحديث (ص:٦٥٣) مادة: غرّ].

وقوله: "مُحَجَّلِين": جمع محجّل من التحجيل، وهو بياض يكون في قوائم الفرس كلها.

والمراد:بَياضُ مَواضع الوُضوء من الأيْدي والوجْه والأقْدام، استْعار أثرَ الوضوء في الوجْه واليَدَين والرِّجْلين للإنسان من البَياضِ الذي يكون في وجْه الفَرس ويَدَيْه ورجْلَيْه.

انظر: [عمدة القارئ (٢٤٧/٢)، والنهاية في غريب الحديث (ص:١٨٧)، ولسان العرب (٦٤/٣)، مادة:حجل].

[٣] تخريج الحديث:

ورد هذا من حديث أبي هريرة، وحذيفة بن اليمان، وعبدالله بن مسعود، وابن عباس، ﷺ ، وفيما يلي تخريج لحديث كل واحد منهم.

١_حديث أبي هريرة ﷺ .

أخرجه البخاري في الوضوء:باب فضل الوضوء، والغر المحجلون من آثار الوضوء (ح١٣٦) عن يحيى بن بكير.

وأحمد في مسنده (٤٠٠/٢ح٩١٨٤) عن الحسن بن سوّار، بمثله.

كلاهما:(يحيى بن بكير، والحسن بن سوار) عن الليث، عن خالد بن يزيد.

وأخرجه مسلم في الطهارة:باب استحباب إطالة الغرة والتحجيل في الوضوء (ح٢٤٦) .

من طريق عمرو بن الحارث.

متصفح الصفحات
112 الصفحة إلى
906 /

=

كلاهما:( خالد بن يزيد، وعمرو بن الحارث) عن سعيد بن أبي هلال.

وأخرجه مسلم في الطهارة: باب استحباب إطالة الغرة والتحجيل في الوضوء (ح٢٤٦) من طريق عمارة بن غزية .

كلاهما:( سعيد بن أبي هلال، وعمارة بن غزية) عن نعيم بن عبدالله المجمر.

وأخرجه مسلم في الطهارة:باب استحباب إطالة الغرة والتحجيل في الوضوء(ح٢٤٧) من طريق مروان الفَزَازيِّ، وابن فضيل.

وابن ماجه في الزهد:باب صفة أمة محمد ﷺ (ح٨٢٨٢) من طريق يحيى بن زكريا.

ثلاثتهم:(مروان الفَزَازيِّ ، وابن فضيل، ويحيى بن زكريا) عن أبي مالك الأشجعي؛ سعد بن طارق، عن أبي حازم الأشجعي.

وأخرجه مسلم في الطهارة:باب استحباب إطالة الغرة والتحجيل في الوضوء (ح٢٤٩) من طريق إسماعيل بن جعفر.

و النسائي في الطهارة: باب حلية الوضوء(١٥٠) من طريق مالك .

وأحمد في مسنده (٢/٣٠٠ح٧٩٨٠).

و ابن ماجه في الزهد:باب ذكر الحوض(ح٤٣٠٦) من طريق محمد بن جعفر، بمثله أطول منه.

كلاهما:(الإمام أحمد، ومحمد بن جعفر) عن شعبة.

ثلاثتهم:(إسماعيل بن جعفر، ومالك، وشعبة) عن العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب، عن أبيه.

ثلاثتهم:(نعيم المجمر، وأبو حازم الأشجعي، وعبدالرحمن بن يعقوب) عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ قال : "إِنَّ أُمَّتِي يُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ، فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ". واللفظ للبخاري، وبقية المصادر مقاربة لهذا اللفظ.

**٢_حديث حذيفة بن اليمان ﷺ .**

أخرجه مسلم في الطهارة: باب استحباب إطالة الغرة والتحجيل في الوضوء(ح٢٤٨).

وابن ماجه في الزهد:باب ذكر الحوض(ح٤٣٠٢).

كلاهما:(الإمام مسلم، وابن ماجه) من طريق سعد بن طارق، عن ربْعي بن حِرَاش، عن حذيفة ﷺ ، عن النبي ﷺ قال:" إِنَّ حَوْضِي أَبْعَدُ مِنْ أَيْلَةَ مِنْ عَدَنٍ، لَهُوَ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الثَّلْجِ، وَأَحْلَى من الْعَسَلِ بِاللَّبَنِ، وَلَآنِيَتُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ النُّجُومِ، وَإِنِّي لَأَصُدُّ النَّاسَ عَنْهُ كَمَا يَصُدُّ الرَّجُلُ إِبِلَ النَّاسِ عَنْ حَوْضِهِ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَتَعْرِفُنَا يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: نَعَمْ ، لَكُمْ سِيمَا لَيْسَتْ لِأَحَدٍ مِنَ الْأُمَمِ، تَرِدُونَ عَلَيَّ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ أَثَرِ الْوُضُوءِ". واللفظ لمسلم .

=



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قنبر فكس

متصفح الصفحات
113 الصفحة في الكتاب
906 /

=

**٣_حديث عبدالله ابن مسعود ﷺ .**

أخرجه ابن ماجه في الطهارة:باب ثواب الطهور(٢٨٤) من طريق هشام بن عبدالملك.

وأحمد في مسنده (١/٤٥١ح٤٠٣،٤٣١٧ح٣٨٢٠ ، ٤٥٣ح٤٣٢٩ ) عن يزيد بن هـــارون، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وعفان بن مُسْلم.فرقهم.

أربعتهم:(هشام بن عبدالملك، ويزيد بن هارون، وعبدالصمد بن عبد الوارث، وعفان بن مُسْلم) عن حماد بن سلمة، عن عاصم، عن زر بن حبيش، عن عبدالله بن مسعود ﷺ قال:" قِيـــــلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ لَمْ تَرَ مِنْ أُمَّتِكَ؟ قَالَ: غُرٌّ مُحَجَّلُونَ بُلْقٌ مِنْ آثَارِ الْوُضُـــوءِ ". واللفظ لابن ماجه.

**٤_ حديث ابن عباس رضي الله عنهما.**

أخرجه أحمد في مسنده (١/٢٨١ح٢٥٤٦ ،١/٢٩٥ح٢٦٩٢) عن عفان بن مُسْلم، وحـــسن ابن موسى، قالا: عن علي بن زيد، أبي نضرة، عن ابن عباس رضي الله عنهما، عـــن الـــنبي ﷺ قال:" .... فإذا أراد الله عَزّ وَجَل أنْ يَقْضِي بَيْنَ خَلْقِه نَادَى مُنَاد: أيْنَ أحْمَـــد وأمَّتُـــهُ؟ فَـــأقُوم وَيَتْبَعُنِي أُمَتِي غُرّاً مُحَجَّلين مِنْ أثَر الْوُضُوء والطّهور..._حديث الشفاعة_).

=



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 114 / 906

ح(٩/٢٥) قال المؤلف_ رحمه الله_[1]: كما روي في الخبر أنه قيل في وصف الأولياء:"أَبْدَانُهُمْ فِي الأَرضِ سائرَةٌ وقلُوبُهُم في الملكوتِ جائلةٌ"[2].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٤٣٣، مادة: سار).

(٢) أورده الألوسي في روح المعاني (١٤٦/٢٠) وذكر أنه في وصف الأنبياء، ولم أجد من ذكره غيره.



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
انتقل الى الصفحة 115 / 906

ح(١٧/٢٦) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: وقوله ﷺ :"سافِرُوا تَغْنَمُوا"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٤٣٣، مادة: سار).

(٢) تخريج الحديث:

ورد هذا من حديث ابن عمر، وأبي هريرة، وابن عباس ﷺ . وفيما يأتي تخريج لحديث كل واحد منهم.

١_حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

أخرجه البيهقي في الكبرى (١٦٥/٧ح١٣٥٨٨) عن علي بن أحمد بن عبدان، عن أحمد بن عبيد، عن محمد بن غالب.

وابن عبدالبر في التمهيد(٢٨٢/١٦) من طريق محمد بن إبراهيم.

كلاهما:(محمد بن غالب، ومحمد بن إبراهيم) عن محمد بن سنان.

وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب (٣٦٤/١ح٦٢٢) من طريق بشر بن معاذ.

والطبراني في الأوسط (١٩٤/٨ح٧٣٩٥) من طريق يحيى بن محمد الجازي.

ثلاثتهم:(محمد بن سنان، وبشر بن معاذ، ويحيى بن محمد الجازي) عن محمد بن عبدالرحمن بن رداد، عن عبدالله بن دينار.

وأخرجه ابن عبد البر في التمهيد (٢٨٢/١٦) من طريق نافع.

كلاهما:(عبدالله بن دينار، ونافع) عن ابن عمر رضي الله عنهما ، عن النبي ﷺ قال:" سَافِرُوا تَصِحّوا وَتَغْنَمُوا". واللفظ للبيهقي، وبقية المصادر بنحو هذا اللفظ.

٢_ حديث ابن عباس رضي الله عنهما .

أخرجه البيهقي (١٦٥/٧ح١٣٥٨٩) من طريق أحمد الدامغاني.

وابن عبدالبر في التمهيد (٢٨٢/١٦) من طريق موسى الختلي.

كلاهما:(أحمد الدامغاني، وموسى الختلي) عن داود بن رشيد، عن بسطام بن حبيب، عن القاسم =

متصفح الصفحات
116 / 906

=

ابن عبدالرحمن، عن أبي حازم، عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال:" سَافِرُوا تَصِحّوا وَتَغْنَمُوا". واللفظ للبيهقي .

**٣_حديث أبي هريرة ﷺ .**

أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (١/٣٦٤ح٦٢٣) من طريق محمد بن عبدالرحمن الرداد.

والطبراني في الأوسط (٩/١٤٤ح٨٣٠٨) من طريق زهير بن محمد.

كلاهما:( محمد بن عبدالرحمن الرداد ، وزهير بن محمد) عن سهيل بن أبي صالح، عن ذكوان السّمان.

وأخرجه أحمد(٢/٣٨٠ح٨٩٣٢) من طريق عبدالرحمن بن حُجَيرة الخولاني.

كلاهما:(ذكوان السمان، وعبدالرحمن بن حُجَيرة) عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ قال:" سَافِرُوا تَصِحّوا وَتَغْنَمُوا". واللفظ للقضاعي، وبقية المصادر بنحو هذا اللفظ.

**تراجم رواة حديث ابن عمر رضي الله عنهما:**

١ــ علي بن أحمد بن عبدان بن الفرج بن سعيد بن عبدان الشيرازي، ثم الأهوازي، أبو الحسن.

روى عن: أبيه، وأحمد بن عبيد الصفار، وغيرهما، وروى عنه: البيهقي، وأبو القاسم القشيري، وغيرهما.

وثقه الخطيب البغدادي، والذهبي، وزاد:" مشهور عالي الإسناد".

توفي سنة: ٤١٥هـ.

**انظر ترجمته في:**

تاريخ بغداد (١١/٣٢٩)، وسير أعلام النبلاء (١٧/٣٩٧).

٢_أحمد بن عبيد بن إسماعيل البصري، الصفار.

روى عن: محمد بن غالب التمام، ومحمد بن إسماعيل الترمذي، وغيرهما، وروى عنه: علي بن أحمد بن عبدان، والدارقطني، وغيرهما.

قال الدارقطني:" كان ثقة ثبتاً، صنف المسند وجوده"، وقال الذهبي في التذكرة:" الحافظ الثقة".

توفي سنة: ٣٤٢هـ.

**انظر ترجمته في:**

تاريخ بغداد (٤/٢٦١)، وسير أعلام النبلاء (١٥/٤٣٨)، وتذكرة الحفاظ (٣/٨٧٦).

=

متصفح الصفحات
117 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قنبر فكس

=

٣_محمد بن غالب بن حرب، الضبي، البصري، التمام، نزيل بغداد.

روى عن: إسحاق بن عبد الواحد، وأبي نعيم، وغيرهما، وروى عنه: أبو بكر الشافعي، وإسماعيل الصفار، وغيرهما.

وثقه الدارقطني وقال: وَهِمَ في أحاديث منها ( شيبتني هود وأخواتها)، فقد كان يخطئ.

وقال ابن أبي حاتم:" صدوق"، وقال ابن حجر في اللسان:" حافظ مكثر، كان متقناً ذا دعابة، كان إسماعيل القاضي يجله ويثني عليه"، وقال الخطيب البغدادي: "كان كثير الحديث، صدوقاً، حافظاً".

توفي سنة: ٢٨٣هـ.

**ويتبين مما سبق:**أنه صدوق له أوهام، وما ذكره الدارقطني من وهمه في حديث ( شيبتني هود وأخواتها) فقد رده الذهبي _ كما في السير_ فقال: والصواب أن الوركاني حدث بهذا الإسناد عن عمران بن حصين مرفوعا: (لا طاعة لمخلوق..) وحدث على أثره الأبح، عن يزيد الرقاشي عن أنس:(شيبتني هود..)، وقال الخطيب متمماً لذلك: فيشتبه أن يكون التمام كتب إسناد الأول ومتن الآخر، وقرأه على الوركاني فلم ينتبه إليه.

**انظر ترجمته في:**

الجرح والتعديل (٨/٥٥)، وتاريخ بغداد (٣/١٤٣)، وسير أعلام النبلاء (١٣/٣٩٠)، وتذكرة الحفاظ (٢/٦١٥)، وميزان الاعتدال (٣/٦٨١)، ولسان الميزان (٥/٣٣٧).

٤_(خ د ت ق) محمد بن سنان الباهلي، العَوَقيّ، والعوقة: حي من الأزد نزل فيهم، أبو بكر البصري.

روى عن: محمد بن عبدالرحمن بن رداد، وهشيم بن بشير، وغيرهما، وروى عنه: محمد بن يحيى الذهلي، ومحمد بن يونس بن المبارك، وغيرهما.

وثقه ابن معين، ومسلمة، والدارقطني، وزاد:"حجة".

وقال ابن أبي الثلج:" ما رأيت عفان يثني على أحد إلا على محمد بن سنان لما بلغه أنه حدث قال: عن مثله فاكتبوا"، وقال أبو حاتم:" صدوق".

وقال ابن حجر:" ثقة ثبت".

توفي سنة: ٢٢٣هـ.

**انظر ترجمته في:**

=

متصفح الصفحات
انتقل إلى الصفحة 118 / 906

=

تهذيب الكمال (٣٢٠/٢٥)،وتهذيب التهذيب (١٨٢/٩)، والتقريب (ص:٤٨٢).

٥ــ محمد بن عبدالرحمن بن الرداد بن عبدالله بن شري بن مالك القرشي، المدني، العامري. من ولد ابن أم مكنوم.

روى عن: عبدالله بن دينار، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وغيرهما، وروى عنه:عبدالله بن نافع، ومعاوية بن هشام، وغيرهما.

قال أبو حاتم: "ليس بالقوي، ذاهب الحديث"، وقال أبو زرعة:" لين"، وقال الأزدي:" لا يكتب حديثه"، وقال ابن عدي:" رواياته ليست محفوظة"، وذكره ابن حبان في الثقات وقال:" كان يخطئ".

**انظر ترجمته في:**

الجرح والتعديل (٣١٥/٧)، والثقات (٤٣١/٧)، والكامل في الضعفاء (١٩٠/٦)، وميزان الاعتدال (٢٣٢/٦)، ولسان الميزان (٢٤٩/٥).

٦ــ(ع) عبدالله بن دينار العدوي، مولاهم، أبو عبدالرحمن المدني.

روى عن: مولاه ابن عمر، وأنس ﷺ، وروى عنه: مالك بن أنس، وعبدالعزيز بن الماجشون، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وأحمد، وأبو زرعة، وابن معين، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي.

وقال الذهبي ــ كما في السير ــ:" أساء أبو جعفر العقيلي بإيراده في كتاب الضعفاء له، وقال في رواية المشايخ عن عبدالله بن دينار اضطراب، ثم إنه أورد له حديثين مضطربيّ الإسناد، و لا ذنب لعبدالله، إنما الاضطراب من الرواة عنه، وقد وثقه جماعة".

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر:"ثقة".

توفي سنة: ١٢٧هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٤٧٢/١٤)، وسير أعلام النبلاء (٢٥٥/٥)، وتهذيب التهذيب (١٧٧/٥)، والتقريب (ص:٣٠٢).

**الحكم على الحديث:**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً؛ لحال محمد بن عبدالرحمن بن الرداد، فقد قال ابن عدي: "رواياته ليست محفوظة"، وقال أبو حاتم في العلل (٣٠٦/٢):" هذا حديث منكر".

=

متصفح الصفحات
انتقل إلى الصفحة 119 / 906

ح(١٨/٢٧) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: وقوله ﷺ :"لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَظْهَرَ الْفُحْشُ والتَّفَحُّشُ، وَحَتَّى يُعْبَدَ الدِّرْهَمُ وَالدِّينَارُ"[٢] [٣].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٤٣٥، مادة:ساعة).

(٢) غريب الحديث:

قوله:" الْفُحْشُ والتَّفَحُّشُ ":الْفُحْش: كَلِمة تَدُلّ عَلَى قُبْح في الشَّيء وَشَنَاعة، مِنْ ذَلك الْفُحْش: فَهُو كُلّ شَيء جَاوَز قَدْرَهُ فَهُو فَاحِش، ولا يكون ذلك إلا فيما يُتَكَرَّه. فَالْفَاحِش":ذُو الْفُحْش في كَلاَمِه وَفِعَالِه. وَالْمُتَفحِّش":الّذِي يَتَكَلّف ذَلك وَيَتَعَمَّده.

انظر:[مقاييس اللغة (ص:٨٣٧)، والنهاية في غريب الحديث (ص:٦٨٠) ، مادة: فحش. ].

(٣) تخريج الحديث:

لم أجده مروياً بطوله، والمروي في كتب السنة الشق الأول منه، فقد ورد من حديث عبدالله بن عمرو، وأبي هريرة، وأنس ﷺ . وفيما يأتي تخريج لحديث كل واحد منهم:

١_حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما.

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧/٥٠١ح٣٧٥٣٧) عن حفص بن غياث، عن العلاء بن خالد الأزدي، عن أبي وائل شقيق بن سلمة، بمثله أطول منه.

والبزار في مسنده (٦/٤٠٩ح٢٤٣٥) عن محمد بن المثنى.

والحاكم في مستدركه (ص: ١٦٣٣ح٨٦١٣ ) من طريق أحمد بن محمد القاضي.

كلاهما:(محمد بن المثنى، وأحمد بن محمد القاضي) عن عبدالله بن رجاء، عن همام، عن قتادة بن دعامة السدوسي.

وأخرجه أحمد (٢/١٩٩ح٦٨٧٢) من طريق مطر الوراق.

كلاهما:(قتادة بن دعامة السدوسي، ومطر الوراق) عن عبدالله بن بريدة، عن أبي سيرة الهذلي، =

متصفح الصفحات
120 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قنبر فكس

=

بمثله أطول منه.

وأخرجه البزار في مسنده (٦/٤٠٧ح٢٤٣٢).من طريق أبي أيوب الأزدي، بمثله أطول منه.

ثلاثتهم:( أبو وائل شقيق بن سلمة، وأبو سبرة الهذلي، وأبو أيوب الأزدي،) عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ، عن النبي ﷺ .

**٢ــ حديث أبي هريرة ﷺ .**

أخرجه ابن حبان (٨/٢٩٨ح٦٨٠٥) من طريق الإمام محمد بن إسماعيل البخاري.

والطبراني في الأوسط (٤/٤٦٠ح٣٧٧٩) عن علي بن المبارك الصنعاني.

كلاهما:(البخاري، وعلي بن المبارك الصنعاني) عن إسماعيل بن أبي أويس، عن زفر بن عبدالرحمن ابن أدرك، عن محمد بن سليمان بن والبة، عن سعيد بن جبير، بمثله أطول منه.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (١/٤٢٠ح٧٥٢) من طريق أبي علقمة مولى بني هاشم، بنحوه أطول منه.

كلاهما:(سعيد بن جبير، وأبو علقمة مولى بني هاشم) عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ .

**٣ــ حديث أنس ﷺ .**

أخرجه الطبراني في الأوسط (٢/٢١١ح١٣٧٦) من طريق شبيب بن بشر، عن أنس ﷺ ، عن النبي ﷺ ، بنحوه أطول منه.

**تراجم رواة حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما.**

١ــ (ع) حفص بن غياث بن طَلْق بن معاوية بن مالك بن الحارث النَّخَعيُّ، أبو عمر الكوفي، قاضيها، وولي القضاء ببغداد أيضاً.

روى عن:العلاء بن خالد الكاهلي، وهشام بن عروة، وغيرهما، وروى عنه:ابن أبي شيبة، وأحمد ابن حنبل، وغيرهما.

وثقه ابن معين، والنسائي، وابن خراش، والعجلي، ويعقوب بن شيبة، وابن سعد، وقال ابن خراش:" بلغني عن ابن معين قال:سمعت يحيى بن سعيد يقول: أوثق أصحاب الأعمش حفص بن غياث".

وقال أبو زرعة:" ساء حفظه بعدما استقضي، فمن كتب عنه من كتابه فهو صالح، وإلا فهو كذا".

=

متصفح الصفحات
121 / 906

=

وقال ابن حجر: "ثقة فقيه، تغير حفظه قليلاً في الآخر".

وصفه أحمد وابن سعد بالتدليس، وعده ابن حجر في المرتبة الأولى من المدلسين.

توفي سنة:١٩٤هـ، على خلاف في ذلك.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال(٥٦/٧)، والكاشف(١٩٨/١)، وطبقات المدلسين (ص:٢٠)، وتهذيب التهذيب (٦٢٩/١)، والتقريب(ص:١١٣).

٢ــ (م ت) العلاء بن خالد الأسدي الكاهلي الكوفي.

روى عن: أبي وائل شقيق بن سلمة الأسدي، وروى عنه: حفص بن غياث، ومروان بن معاوية، وغيرهما.

وثقه العجلي، وابن معين، وقال أبو داود:" أرجوا أن يكون ثقة".

وقال ابن معين في رواية :"ليس به بأس"، وقال أبو حاتم:" صدوق لا بأس به"، وقال الذهبي:" صدوق".

وقال ابن حجر:" صدوق، من السادسة".

**انظر ترجمته في:**

الجرح والتعديل(٤٦٣/٦)، وتاريخ الثقات (ص:٣٤٢)، والضعفاء الكبير (١٠٥٠/٣)، والكامل في الضعفاء (٣٧٧/٦)، وتهذيب الكمال (٤٩١/٢٢)، والكاشف (٣٤٦/٢)، وذكر من تكلم فيه وهو موثق(١٣٨/١)، وتهذيب التهذيب (٤١٠/٤)، والتقريب(ص:٣٧١).

٣ــ(ع) شقيق بن سلمة، أبو وائل الأسدي،أسد خزيمة. أدرك النبي ﷺ و لم يره.

روى عن: عبدالله بن عمرو بن العاص، وعلي بن أبي طالب ﷺ ، وغيرهما، وروى عنه: العلاء ابن خالد الكاهلي، والأعمش، وغيرهما.

قال ابن معين:" ثقة لا يُسأل عنه".

وقال ابن أبي حاتم في المراسيل:"عن أبي بكر وأبي الدرداء رضي الله عنهما، مرسل وربما أدخل بينه وبين عائشة مسروقاً".

وقال ابن حجر:"ثقة، مخضرم".

توفي سنة:٨٢هـ.

**انظر ترجمته في:**

=

متصفح الصفحات
122 / 906

=

الجرح والتعديل (٣٧١/٤)، وتهذيب الكمال (٥٤٨/١٢)، والكاشف (١٥/٢)، وتهذيب التهذيب (٥٠٨/٢)، والتقريب (ص:٢٠٩).

**الحكم على الحديث:**

الحديث بهذا الإسناد حسن ، لحال العلاء بن خالد الأزدي فهو صدوق، ولم أجد لم متابعاً، وله شاهد من حديث أبي هريرة ﷺ _ كما سبق تخريجه_ ، جاء من طريق سعيد بن جبير، وفي إسناده"**إسماعيل بن أبي أويس**"، وهو صدوق يخطئ إذا حدث من حفظه، **انظر**: التقريب (ص:٤٧).

ومن طريق أبي علقمة؛ مولى بني هاشم، وفي إسناده "**أحمد بن بشير الطيالسي**"، وفيه لين. **انظر**: لسان الميزان (١٤٠/١).

ومن حديث أنس ﷺ _ كما سبق في تخريجه_، وفي إسناده "**شبيب بن بشر**"، وهو صدوق يخطئ، **انظر**:التقريب ص:٢٠٤).

=

متصفح الصفحات
123 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قبرفكس

ح(١٩/٢٨) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: ..وذلك نحو ما رُوِيَ:" أَنهُ ﷺ رَأى عبدالله بن أُنَيْس فقال: إِنْ يَطُلْ عُمْرُ هذا الْغُلام لم يَمُتْ حَتّى تَقُومَ السَّاعَةُ"[٢] .

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٤٣٥، مادة: ساعة).

[٢] تخريج الحديث:

أشار إليه ابن حجر في فتح الباري (٣٦٣/١١) ثم قال: "وما ذكره _ يعني الراغب_ عن عبدالله بن أنيس لم أقف عليه، ولا هو آخر من مات من الصحابة جزماً".

وأورده الزبيدي في تاج العروس (٢٤٢/٢١) نقلاً عن المصنف هنا.

وجاء بنحوه من حديث أنس ﷺ ، وفيما يأتي تخريجه .

أخرجه أحمد في مسنده (٢٨٣/٣ح١٤٤٤) من طريق مبارك بن فضالة، بنحوه، وأيضاً (٢١٣/٣ح١٣٢٤٧) من طريق عمران القطان، بمعناه.

كلاهما:(مبارك بن فضالة، وعمران القطان) عن الحسن البصري.

وأخرجه البخاري في الأدب: باب ماجاء في قول الرجل ويلك (ح٦١٦٧) عن عمرو بن عاصم، بمعناه.

ومسلم في الفتن:باب قرب الساعة (ح٢٩٥٣) عن هارون بن عبدالله، بمعناه.

وأحمد في مسنده (١٩٢/٣ح١٣٠١٦)، بمعناه.

كلاهما:( هارون بن عبدالله، والإمام أحمد) عن عفان بن مُسْلم.

كلاهما:(عمرو بن عاصم، وعفان بن مُسْلم) عن همام، عن قتادة.

وأخرجه مسلم في الفتن:باب قرب الساعة (ح٢٩٥٣) من طريق مَعْبَد بن هلال، بمعناه

ومسلم في الفتن:باب قرب الساعة (ح٢٩٥٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة، بمعناه.

وأحمد في مسنده (٢٨٨/٣ح١٣٤١٠)، بمعناه.

متصفح الصفحات
124 / 906

=

كلاهما:( أبو بكر بن أبي شيبة، والإمام أحمد) عن يونس بن محمد.

وأخرجه أيضاً (٣/٢٦٩ح١٣٨٧٧) عن عفان، بمعناه.

كلاهما:(يونس بن محمد، وعفان بن مُسْلم) عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني.

أربعتهم:(الحسن البصري، وقتادة، ومعبد بن هلال العنزي، وثابت البناني) عن أنس ﷺ ، عن النبي ﷺ .

قلت:اختلف في تحديد عين الشخص في المصادر التي خرّجت منها:ففي رواية" **وعنده غلام من الأنصار يقال له محمد**"، وفي أخرى" **وعنده غلام من أزد شنُوءة** "، وفي أخرى" **غلام للمغيرة ابن شعبة وكان من أقراني** "، ولا مغايرة بينهم وطريق الجمع :_كما ذكره ابن حجر في الفتح (١١/٣٦٤) أنه كان من أزد شنوءة وكان حليفًا للأنصار، وكان يخدم المغيرة. وقوله"**وكان من أقراني**" يريد في السن، وكان سن أنس حينئذ سبعَ عشرةَ سنة.

-



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
ar
pc
منصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
125 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قبرفكس

ح(٢٠/٢٩) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: ورُوِي أنه كانَ إذا هَبَّتْ رِيحٌ شَدِيدةٌ تَغَيَّر لَوْنُه عليه السلامُ فقال:"تَخَوَّفْتُ السّاعَةَ"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٤٣٥، مادة: ساعة).

(٢) تخريج الحديث:

أخرجه الذهبي في سير أعلام النبلاء (٣٦١/١١) عن أحمد بن هبة الله، عن زينب بنت عبدالرحمن، عن إسماعيل بن أبي القاسم، عن عبد الغافر بن محمد ، عن إبراهيم بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد بن الحسين، عن إسحاق بن إبراهيم، عن عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن أنس بن مالك ﷺ قال:" كان رسول ﷺ قاعدا تحت نخلة، فهاجت ريح، فقام فزعا، فقيل له فقال :"إني تخوفت الساعة ".

تراجم الرواة:

١ _ أحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عساكر ، شرف الدين أبو الفضل الدمشقي.العدل الجليل من بيت حديث.

سمع: أم المؤيد زينب بنت عبد الرحمن ، وأبا محمد القزويني.، سمع عليه:البخاري، وأبو روح الهروي.

توفي سنة:٦٩٩هـ.

انظر ترجمته في:

ذيل التقييد(٤٠٦/١)،وبرنامج الوداي آشي(١٠٧/١)، ومعجم المحدثين(٤٥/١).

٢ _ زينب بنت عبدالرحمن بن الحسن بن أحمد بن سهل الجرجاني النيسابوري، أم المؤيد بنت أبي القاسم السعدية.

توفيت سنة:٦١٥هـ.

متصفح الصفحات
126 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

**انظر ترجمتها في:**

ذيل التقييد(٢/٣٦٩).

**٣**_إسماعيل بن أبي القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر صالح القارئ، أبو محمد الربحاري النيسابوري.

سمع من: أبي حفص عمر بن مسرور، وروى عنه: زينب بنت عبدالرحمن، وأبو القاسم ابن عساكر.

قال أبو سعد السمعاني: "هو شيخ صالح عفيف صوفي".

توفي سنة: ٥٣١هـ.

**انظر ترجمته في:**

التحبير في المعجم الكبير(١/٩٧)، والتقييد(١/٢٠٨).

**٤**_عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر بن أحمد بن محمد بن سعيد الفارسي النيسابوري، أبو الحسين.

سمع صحيح مسلم من ابن عمروية وسمع غريب الحديث للخطّابيّ بسبب نزول الخطّابيّ عندهم حين حضر إلى نيسابور.

قال الذهبي: ومحمد بن عبد الغني البغدادي:" ثقة صالح"، وقال أبو العباس ابن بكر بن خلكان: "كان إماماً في الحديث والعربية"، وقال الذهبي:"و لم تكن مسموعاته إلاّ ملء كمَّين من الصّحيح والغرائب وأعدادٍ قليلة من المتفرقات من الأجزاء ، ولكن كان محظوظاً بمحدوداً في الرّواية، روى قريباً من خمسين سنة منفرداً عن أقرانه، مذكوراً مشهوراً في الدّنيا مقصوداً من الآفاق".

توفي سنة: ٤٤٨هـ.

**انظر ترجمته في:**

تكملة الإكمال(٤/٥٢٤)، والمنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور(١/٣٩٥)، ووفيات الأعيان(٣/٢٢٥)، وتاريخ الإسلام (٣٠/١٨٠)، والتقييد(١/٣٤٦).

**٥**_إبراهيم بن عبدالله بن إسحاق بن جعفر بن إسحاق، أبو إسحاق الأصبهاني. ويعرف بالقصار.

روى عن : الوليد بن أبان، والحسن بن محمد الداركي، روى عنه : ابن الثلاج، وأحمد بن علي اليزدي، وغيرهما.

=

متصفح الصفحات
127 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قبل فوكس

=

قال أبو عبدالله الحافظ النيسابوري: "هو عدل".

توفي سنة: ٣٧٣هـ.

**انظر ترجمته في:**

تاريخ بغداد(٦/١٢٧).

٦_أحمد بن محمد بن الحسين بن عيسى الماسرجسي، سبط الحسن بن عيسى بن ماسرجس النيسابوري، أبو العباس.

روى عن: إسحاق بن راهويه، وشيبان بن فروخ، وغيرهما، وروى عنه: أبو إسحاق المزكي، وأبو سهل الصعلوكي،وغيرهما.

قال الذهبي:" الإمام المحدث الحافظ الثقة".

**انظر ترجمته في:**

سير أعلام النبلاء(١٤/٤٠٥).

٧_(خ م د ت س) إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن مطر الحنظلي، أبو يعقوب المروزي المعروف بابن راهويه.

روى عن: عيسى بن يونس، وروح بن عباده،وغيرهما، روى عنه:زكريا بن يحي، وبقية بن الوليد، وغيرهما.

وثقه أحمد، والنسائي، وأبو زرعة، وابن خزيمة،وأبو حاتم،والذهبي، ووهب بن جرير، ونعيم بن حماد.

وقال أبو داود: "تغير قبل أن يموت بخمسة أشهر، وسمعت منه في تلك الأيام فرميت بها".

وقال ابن حجر:"ثقة حافظ مجتهد، قرين أحمد بن حنبل، ذكر أبو داود أنه تغير قبل حفظه بيسير".

توفي سنة: ٢٣٨هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٢/٣٧٣)، والكاشف (١/٢٣٣)، وتهذيب التهذيب ( ١/ ١٩٠ )، والتقريب (ص: ٩٩)، والكواكب النيرات(ص: ١٦).

٨_(ع) عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، أبو عمر، ويقال أبو محمد الكوفي، أخو إسرائيل بن يونس.

-

متصفح الصفحات
128 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قنبر فكس

=

روى عن: الأعمش، وشعبة بن الحجاج، وغيرهما، وروى عنه:إسحاق ابن راهويه، وابن المديني، وغيرهما.

قال ابن حجر:"ثقة مأمون".

توفي سنة:١٨٧هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال(٦٢/٢٣)، وتهذيب التهذيب (٢١٢/٨)، والتقريب(ص: ٤٤١).

**٩**ـ ( ع) سليمان بن مهران الأسدي، الكاهلي مولاهم، أبو محمد الكوفي، الأعمش، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩)، وهو ثقة حافظ، عارف بالقراءات، ورع لكنه مدلس، وقد ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين.

**الحكم على الحديث:**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه أحمد بن هبة،وزينب بنت عبدالرحمن ـ لم أجد كلام للأئمة عنهما حسب ما وقفت عليه.

وأيضاً فالأعمش مدلس من المرتبة الثالثة و لم يصرح بالسماع.

**وله شواهد** كثيرة، منها حديث أنس بن مالك ﷺ :

أخرجه أحمد في مسنده (١٥٩/٣ح١٢٦٤٧) عن سليمان بن داود الهاشمي، عن إسماعيل بن جعفر.

والبيهقي في الكبرى (٥٠٢/٣ح٦٤٦١) من طريق محمد بن جعفر بن أبي كثير.

وأحمد أيضاً (١٥٩/٣ح١٢٦٤٨) عن إبراهيم بن إسحاق.

وأبو يعلى في مسنده(٣٢٣/٣ح٣٧٧٨) من طريق خالد بن مَخْلَد.

كلاهما:(إبراهيم بن إسحاق، وخالد بن مخلد) عن الحارث بن عمير.

ثلاثتهم:( إسماعيل بن جعفر، ومحمد بن جعفر بن أبي كثير، والحارث بن عمير) عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك ﷺ قال:"كَانَ إِذَا هَبَّت رِيحٌ عُرِفَ ذَلك فِي وَجْهِه ﷺ ". واللفظ لأحمد.

**تراجم الرواة:**

١ـ(عخ ٤) سليمان بن داود بن داود بن علي بن عبدالله بن عباس الهاشمي البغدادي؛ أبو أيوب.

=

متصفح الصفحات
انتقل إلى الصفحة 129 / 906

=

روى عن: إسماعيل بن جعفر، وسفيان بن عيينة، وغيرهما، وروى عنه: أحمد بن حنبل، والبخاري، وغيرهما.

قال ابن حجر:"ثقة جليل".

توفي سنة: ٢١٩هـ، على خلاف في ذلك.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال(١١/١٢٠)، وتهذيب التهذيب (٤/١٦٤)، والكاشف (١/٣٤٥)، والتقريب (ص:٢٤٥).

٢ـ(ع) إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري، الزُّرَقيُّ مولاهم؛ أبو إسحاق المدني، قارئ أهل المدينة.

روى عن:حميد الطويل، ومحمد بن عجلان، وغيرهما، وروى عنه:سليمان بن داود الهاشمي، وعباد ابن موسى، وغيرهما.

قال ابن حجر:"ثقة ثبت".

توفي سنة:١٨٠هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٣/٥٦)، والكاشف (١/٧٥)، وتهذيب التهذيب(١/٢٨٧)، والتقريب (ص:٦٨).

٣ـ(ع) حُمَيد بن أبي حُمَيد الطويل؛ أبو عبيدة، الخزاعي البصري، مولى طلحة الطَّلَحات، ويقال: السُّلمي، ويقال: الدَّارمي، واسم أبي حُمَيد: تير، ويقال:تيرويه، ويقال:زاذويه، ويقال: غير ذلك.

روى عن: أنس بن مالك ، ونافع مولى عمر رضي الله عنهما، وغيرهما، وروى عنه: إسماعيل بن جعفر، وسفيان الثوري، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، وأبو حاتم، والعجلي، والنسائي، وابن خراش.

قال ابن حجر في التهذيب:" سمع من أنس ﷺ ثمانية عشر حديثًا، وسمع من ثابت البناني، فدلس عنه، فقال البرديجي: وأما حديث حميد فلا يحتج منه إلا بما قال: حدثنا أنس، وقال الحافظ أبو سعيد العلائي: فعلى تقدير أن يكون أحاديث حميد مدلسة فقد تبين الواسطة فيها_يعني ثابتاً البناني_ وهو ثقة صحيح.

-

متصفح الصفحات
130 / 906

=

وقال ابن حجر: "ثقة مدلس، وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء".

وعدّه ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين.

توفي سنة: ١٠٢هـ، على خلاف في ذلك.

**ويتبين مما سبق:** أنه ثقة، وما قيل في تدليسه عن أنس فقد عُلِمَت الواسطة، وهو ثقة فلا يضر ذلك.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٣٥٥/٧)، والكاشف (٢١٣/١)، وتهذيب التهذيب (٣٨/٣)، والتقريب(ص: ٢٠٢)، وطبقات المدلسين(ص: ٣٨)، وجامع التحصيل (ص: ١٦٨).

**الحكم على الحديث:**

الحديث بهذا الإسناد صحيح.



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
منصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
131 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

ح(٢١/٣٠) قال المؤلف _ رحمه الله_[١]: وقال _أي النبي ﷺ _:" مَا أَمُدُّ طَرْفِي وَلا أَغُضُّهَا إلاَّ وَأَظُنُّ أَنَّ السّاعَةَ قَدْ قَامَتْ"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (٤٣٥، مادة: ساعة).

(٢) تخريج الحديث:

أورده الزبيدي في تاج العروس(٢٤٢/٢١) نقلاً عن المصنف هنا، وقال: بمعنى موته ﷺ ، و لم أجده مسنداً فيما وقفت عليه من الكتب.

متصفح الصفحات
132 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قنبر فكس

ح(٢٢/٣١) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: وُرِوِيَ عنه ﷺ أنه قال:"تَسَوَّمُوا فَإِن المَلاَئِكَةَ قَدْ تَسَـــوَّمَتْ"[٢] [٣].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٤٣٨، مادة: سوم).

[٢] غريب الحديث:

قوله:" تَسَوَّمُوا": السُّوَمَةُ والسِّمَة: العلامة تُجعل في الشيء.

والمراد هنا: اعملوا لكم علامة يعرف بها بعضكم بعضاً، وكان ذلك يوم بدر، فجعلوا سـيماهم صوفاً أبيضاً..كما ورد ذلك عند ابن أبي شيبة (٧/٣٥٥ح٣٦٦٥٨)

انظر: [ مقاييس اللغة (ص:٤٩٩) مادة: سوم].

[٣] تخريج الحديث:

أخرجه الطبري في تفسيره (٤/١٠٦) من طريق ابن علية، بمثله.

وابن أبي شيبة في مصنفه (٦/٤٣٧ح٣٢٧١٢) عن محمد بن أبي عدي، بمثله.

وابن أبي شيبة أيضاً (٧/٣٥٥ح٣٦٦٥٧) عن أبي أسامة، بمثله.

ثلاثتهم:( ابن علية، و محمد بن أبي عدي، وأبو أسامة)عن ابن عون، عن عمير بن إسحاق، عن النبي ﷺ .

وأخرجه ابن سعد في الطبقات(٢/٢٥٦) عن محمد الأسلمي، وعمر بـن عثمـان المخزومـي، وموسى التيمي، ومحمد ابن أخي الزهري، وموسى بن يعقوب، وعبدالله بن جعفر، ويحـيى بـن عبدالله الأنصاري، وربيعة بن عثمان التيمي، وإبراهيم بن إسماعيـل الأشـهلي، وعبدالحميـد الحكمي، وعبدالرحمن بن أبي الزناد، ومحمد بن صالح التمار.

وأخرجه أيضا ابن سعد (٢/٢٥٦) من طريق محمد بن إسحاق، وأبي معشر، وموسى بن عقبة، أُدخل حديث بعضهم في بعض، قالوا:" قال رسول الله ﷺ : "إِنَّ المَلاَئِكَةَ قَدْ تَسَوَّمَتْ

متصفح الصفحات
133 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

فَتَسَوَّموا..".

**تراجم الرواة:**

١ــ (ع) يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح بن منصور بن مزاحم العَبْدي، مولى عبد قيس، أبو يوسف الدَّوْرَقي، الحافظ البغدادي.

روى عن: إسماعيل بن علية، وحفص بن غياث، وغيرهما، وروى عنه: البخاري، ومسلم، وغيرهما.

وثقه النسائي، وأبو بكر الخطيب، ومسلمة.

وقال أبو حاتم:"صدوق".

وقال ابن حجر:" ثقة وكان من الحفاظ".

توفي سنة:٢٥٢هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال(٣١١/٣٢)، والكاشف(٢٧٦/٢)، وتهذيب التهذيب(٢٣٤/٦)، والتقريب(ص:٥٣٦).

٢ــ(ع) إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم الأسدي، أسد خزيمة مولاهم، أبو بشر البصري المعروف بابن علية، أصله من الكوفة.

روى عن:عبدالله بن عون، ومالك بن أنس، وغيرهما، وروى عنه: يعقوب الدورقي، وابن مهدي، وغيرهما.

وثقه ابن معين، وقتيبة، وأحمد، والنسائي.

وقال شعبة:" ابن علية ريحانة الفقهاء، سيد المحدثين".

وقال ابن حجر:" ثقة حافظ".

توفي سنة:١٩٣هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال(٢٣/٣)، والكاشف (٧٣/١)، وتهذيب التهذيب(٢٣٥/١)، والتقريب(ص:٤٤).

٣ــ(ع) عبدالله بن عَوْن بن أَرْطَبان المزنيُّ ، أبو عون البصري.

روى عن: أبيه، وعمير بن إسحاق، وغيرهما، وروى عنه:إسماعيل بن علية، والإمام مسلم، وغيرهما.

=

متصفح الصفحات
134 / 906

=

قال ابن حجر:"ثقة ثبت فاضل من أقران أيوب في العلم والعمل والسِّن".

توفي سنة: ١٥٠هـ، على الصحيح.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال(١٥/٣٩٤)، والكاشف(٢/١١٢)، وتهذيب التهذيب(٣/٢١١)، والتقريب(ص:٢٥٩).

٤ـ(بخ س) عُمير بن إسحاق القرشي، أبو محمد مولى بني هاشم.

روى عن: أبي هريرة، وعمرو بن العاص رضي الله عنهما، وغيرهما، وروى عنه: ابن عون فقط.

وثقه ابن معين في رواية الدارمي عنه.

وقال النسائي:" ليس به بأس"، وقال ابن معين في رواية الدوري عنه:" لا يساوي شيئاً ولكنه يكتب حديثه".

وقال عباس: يعني يحيى بقوله"لا يساوي شيئاً" أي أنه لا يُعرف، ولكن ابن عون روى عنه، فقلت ليحيى:فلا يكتب حديثه؟ قال:بلى.

وقال الذهبي:" لينه ابن معين وقواه غيره"، وقال في موضع آخر: "خرج له مسلم وفيه جهالة.

كذا قال، و لم أجد من ذكر أن مسلماً خرج له غيره".

وقال أبو حاتم والنسائي:"لا نعلم روى عنه غيره_يقصد ابن عون_".

وقال ابن عدي:"لا أعلم روى عنه غير ابن عون، وله من الحديث شيء يسير، ويكتب حديثه".

وذكره العقيلي في الضعفاء لأنه لم يرو عنه غير واحد.

وقال ابن حجر:" مقبول، من الثالثة".

**انظر ترجمته في:**

تاريخ ابن معين رواية الدوري(٤/٢٥٠)، والتاريخ الكبير(٦/٣٠٦)، والضعفاء الكبير(٣/١٠٢٩)، والجرح والتعديل(٦/٤٩٣)،والكامل في الضعفاء(٦/١٣٢)، وتهذيب الكمال(٢٢/٣٦٩)، والكاشف(٢/٣٣٩)، وذكر من تكلم فيه وهو موثق(١/١٤٨)، وتهذيب التهذيب(٤/٣٨٩)، والتقريب(ص:٣٦٧).

**الحكم على الحديث:**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، لحال عمير، فهو مقبول و لم يتابع،ولأنه مرسلٌ.

-

متصفح الصفحات
135 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قبرفكس

ح(٢٣/٣٢) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: وقال عليه الصلاة والسلام:"يا أَنَسُ أَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمْحُهَا"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٤٤١، مادة:سوأ).

(٢) **تخريج الحديث:**

ورد هذا الحديث من رواية أبي ذر ﷺ _على الصحيح وسيأتي بيان ذلك_.

ورواه "سفيان الثوري". واختلف عليه على وجهين:

الوجه الأول: من رواه عن سفيان الثوري ، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن أبي ذر ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الوجه الثاني: من رواه عن سفيان الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن النبي ﷺ . مرسلاً.

وفيما يلي تخريج لهذين الوجهين:

**أ_ تخريج الوجه الأول:**

أخرجه الترمذي في الجهاد باب: ما جاء في معاشرة الناس (ح١٩٨٧)، بمثله أطول منه. وقال الترمذي: "هذا حديث حسن صحيح".

وأخرجه البزار في مسنده (٩/٤١٦ح٤٠٢٢)، بمثله أطول منه.

كلاهما:(الترمذي، والبزار) عن محمد بن بشار.

وأخرجه أحمد في مسنده (٥/١٥٨ح٢١٧٣٢) ، بمثله أطول منه.

والقضاعي في مسند الشهاب (١/٣٧٩ح٦٥٢) من طريق أبي عبيد القاسم بن سلام، بمثله أطول منه.

ثلاثتهم:( محمد بن بشار، والإمام أحمد، و أبو عبيد القاسم بن سَلاَّم) عن عبدالرحمن بن مهدي.

متصفح الصفحات
136 / 906

=

وأخرجه أحمد أيضاً (٥/١٥٣ح٢١٦٨١، ١٧٧ح٢١٨٦٩) عن وكيع بن الجراح، ويحيى بن سعيد القطان_فرقهما_، بمثله أطول منه.

والدارمي في سننه كتاب الرقاق: باب في حسن الخلق (٢/٧٧٩ح٢٦٨٨) من طريق أبي نُعيم؛ الفضل بن دُكين، بمثله أطول منه.

والحاكم في المستدرك (ص:٤٥ح١٨٣) من طريق قَبيصة بن عقبة ومحمد بن كثير، بمثله أطول منه.

جميعهم:( عبد الرحمن بن مهدي، ووكيع بن الجراح، ويحيى بن سعيد القطان، وأبو نُعيم؛ الفضل ابن دُكين، و قَبيصة بن عقبة، ومحمد بن كثير) عن سفيان الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن أبي ذر ﷺ ، عن النبي ﷺ .

**وتابع** "سفيان الثوري" من هذا الوجه: الأعمش، وليث بن أبي سليم، وأبو مريم عبد الغفار بن القاسم.

فرواه الأعمش كما عند الطبراني في الأوسط (٤/٤٦٧ح٣٧٩١)، وابن عبد البر في التمهيد (٢٤/٣٠١) .

وليث بن أبي سليم كما عند أحمد في المسند (٥/٢٣٧ح٢٢٤٠٩) ، والطبراني في الكبير (٢٠/١٤٥ح٢٩٧، ٢٩٨).

و أبو مريم عبدالغفار بن القاسم، كما عند الطبراني في الكبير (٢٠/١٤٤ح٢٩٦).

ثلاثتهم:(الأعمش، وليث بن أبي سليم، وأبو مريم؛ عبدالغفار بن القاسم) عن حبيب بن أبي ثابت، به. بمثله.

**ب_تخريج الوجه الثاني:**

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٥/٢١٢ح٢٥٣١٥) عن وكيع، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن النبي ﷺ . مرسلاً. بمثله أطول منه.

**وتابع** " سفيان" من هذا الوجه :أبو سنان؛ سعيد بن سنان.

فرواه هناد بن السري في الزهد (٢/٥٢٠ح١٠٧٣) من طريق سعيد بن سنان، عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب، عن النبي ﷺ . مرسلاً. بمثله أطول منه.

**وبالنظر** في هذا الاختلاف على الثوري يظهر رجحان الوجه الأول؛ لأن رواته يفضلون من خالفهم من حيث العدد.

-

متصفح الصفحات
137 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf

=

فقد روى الوجه الأول عن الثوري ستة رواة، في حين لم يروه في الوجه الثاني إلا راوٍ واحد فقط.

ثم إن راوي الوجه الثاني " وكيع بن الجراح" قد روى الوجه الأول أيضاً، وتابعه عليه حفاظ متقنون مثل: يحيى القطان، وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهما.

وأخرجه أحمد في مسنده (٥/٢٢٨ح٢٢٣٣٧) عن معاذ، ثم قال:"وقال وكيع: قال سفيان مرة عن معاذ، فوجدت في كتابي عن أبي ذر وهو السماع الأول. وقال في موضع آخر: وكان حدثنا به وكيع أولاً فقال عن معاذ ثم رجع . وقال الترمذي ( ص:١٨٥١) : _ وذلك بعد أن ذكر الاختلاف في ذلك _ قال محمود بن غيلان:والصحيح عن أبي ذر.

**تراجم رواة الوجه الراجح:**

١ _(ع) محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان العَبْدي؛ أبو بكر الحافظ، البصري، بُنْدار.

روى عن: ابن مهدي، ومعاذ بن هشام، وغيرهما، وروى عنه: الجماعة، وغيرهم.

وثقه مسلمة، والعجلي، والذهبي وزاد: "صدوق احتج به أصحاب الصحاح كلهم، وهو حجة بلا ريب"، وقال الدارقطني: "من الحفاظ الأثبات".

وقال أبو حاتم: "صدوق"، وقال النسائي:" صالح لا بأس به".

وقال ابن حجر:"ثقة".

توفي سنة:٢٥٢هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٢٤/٥١١)، والكاشف (٣/١١)، وتهذيب التهذيب (٥/٤٣)، والتقريب (ص:٤٠٥).

٢ _ (ع) عبدالرحمن بن مهدي بن حسان بن عبدالرحمن؛ أبو سعيد العَنْبري، الأزدي مولاهم البصري، الإمام الناقد، سيد الحفاظ.

روى عن:السفيانين، وغيرهما، وروى عنه: محمد بن بشار، وأحمد بن حنبل، وغيرهما.

قال ابن المديني: "ما رأيت أعلم منه"، وقال ابن حجر:"ثقة ثبت، عارف بالرجال والحديث".

توفي سنة:١٩٨هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (١٧/٤٣٠)، وتهذيب التهذيب (٣/٤٠٣)، والتقريب (ص:٢٩٣).

=

متصفح الصفحات
138 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf

=

٣ـ (ع) سفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب الثوري الكوفي؛ أبو عبدالله.

روى عن:حبيب بن أبي ثابت، وخالد الحذاء ، وغيرهما، وروى عنه:ابن مهدي، ووكيع بن الجراح، وغيرهما.

قال شعبة: "سفيان أمير المؤمنين في الحديث"، وقال ابن حجر:" ثقة حافظ فقيه، عابد إمام حجة، وكان ربما دلس".

وعده ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين.

توفي سنة: ١٦١هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (١٥٤/١١)، والكاشف (٣٣١/١)، وتهذيب التهذيب (٣٥٦/٢)، والتقريب (ص:١٨٤)، وطبقات المدلسين( ص:٣٥).

٤ـ (ع) حبيب بن أبي ثابت، واسمه: قيس بن دينار، ويقال: قيس بن هند، الأسدي، أبو يحيى الكوفي، مولى بني أسد بن عبد العزى.

روى عن: ميمون بن أبي شبيب، وسعيد بن جبير، وغيرهما، وروى عنه:سفيان الثوري، وكامل أبو العلا، وغيرهما.

وثقه أبو حاتم، والنسائي، وابن معين، وسفيان، والأزدي، والعجلي، وابن عدي.

وقال العلائي: "لقي ابن عباس وسمع من عائشة ﵂ ولم يسمع من غيرهما من الصحابة"، وقال ابن حجر:" ثقة فقيه فاضل، كثير الإرسال والتدليس".

وعده ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين.

توفي سنة:١١٩هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٣٥٨/٥)، والكاشف (١٥٦/١)، وتهذيب التهذيب (٤٩٠/١)، والتقريب (ص:٩٠)، وطبقات المدلسين( ص:٤١)، وجامع التحصيل (ص:١٥٨).

٥ـ( بخ مق ٤) ميمون بن شَبِيب، الرَّبَعي، ويقال: الرقي؛ أبو نصر الكوفي.

روى عن: معاذ بن جبل، وأبي ذر رضي الله عنهما، وغيرهما، وروى عنه: حبيب بن أبي ثابت، ومنصور بن زاذان، وغيرهما.

قال أبو حاتم: "صالح الحديث"، وقال ابن المديني: "حفي علينا أمر الحسن العرني، وميمون بن

=



متصفح الويب فيرفوكس

متصفح الصفحات
الكتاب في الصفحة 139 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

شبيب"، وقال ابن معين: "ضعيف".

وسئل أبو حاتم: عن ميمون بن أبي شبيب عن أبي ذر ﷺ متصل؟ فقال: لا، قيل: ميمون بن أبي شبيب عن عائشة رضي الله عنها متصل؟ قال: لا.، وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه: "روى عن معاذ ﷺ مرسلاً، وعن علي ﷺ مرسلاً، وعن أبي ذر ﷺ مرسلاً"، وقال عمرو بن علي الفلاس: "كان يحدث عن أصحاب النبي ﷺ ، وحدث عن: عمر بن الخطاب، ومعاذ بن جبل، وأبي ذر، وسمرة بن جندب، وعبد الله بن مسعود ﷺ ، وليس عندنا في شيء منه يقول سمعت، و لم أخبر أن أحداً يزعم أنه سمع من أصحاب النبي ﷺ ".

وقال الذهبي وابن حجر:" صدوق"، زاد ابن حجر:" كثير الإرسال".

توفي سنة: ٨٣هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٢٠٧/٢٩)، والكاشف (٣١١/٢)، وتهذيب التهذيب (٥٧٤/٥)، والتقريب (ص:٤٨٧)، وتحفة التحصيل (ص:٥٣١).

**الحكم على الحديث:**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ ميمون لم يسمع من أبي ذر ﷺ .

متصفح الصفحات
140 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
متصفح الويب قبرفكس

ث (١٠/٣٣) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: وقول قتادة: المُحْكَمُ: النَّاسخُ، وَالْمُتَشَابِهُ: المَنْسُوخُ"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٤٤٤، مادة: شبه).

(٢) تخريج الأثر:

أخرجه الطبري في تفسيره (١٧٢/٣) عن بشر بن معاذ العقدي، عن يزيد بن زريع، عن سعيد ابن أبي عروبة، بمثله أطول منه.

وأخرجه أيضاً الطبري في تفسيره (١٧٣/٣) من طريق معمر بن راشد، بمثله مختصراً.

كلاهما:( سعيد بن أبي عروبة، و معمر بن راشد) عن قتادة بن دعامة. قوله.

تراجم الرواة:

١_ (ت س ق) بِشْر بن معاذ العَقَديُّ، أبو سهل الضَّرير.

روى عن: يزيد بن زريع، وحماد بن سلمة، وغيرهما، وروى عنه: محمد بن جرير الطبري، والترمذي، وغيرهما.

قال أبو حاتم:"صالح الحديث صدوق"، وقال مسلمة والنسائي:" صالح".

وقال ابن حجر:"صدوق".

توفي سنة:٢٤٥هـ، على خلاف في ذلك.

انظر ترجمته في:

تهذيب الكمال (١٤٦/٤)، والكاشف (٢٦٩/١)، وتهذيب التهذيب(٤٠٢/١)، والتقريب (ص:٦٣).

٢_ (ع) يزيد بن زُريع العَيْشي، أبو معاوية البصري.

روى عن: سعيد بن أبي عروبة، وهشام بن عروة، وغيرهما، وروى عنه: بشر بن معاذ العقدي،

---

متصفح الصفحات
141 / 906

=

وأمية بن بسطام العيشي، وغيرهما.

قال أحمد:" كل شيء رواه يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة فلا تبال أن لا تسمعه من أحد، سماعه من سعيد قديم"، وقال ابن حجر:" ثقة ثبت".

توفي سنة: ١٨٢هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال(٣٢/١٢٤)، وتهذيب التهذيب (١١/٢٨٤)، والتقريب(ص: ٥٣٠).

**٣ـ(ع)** سعيد بن أبي عَرُوبة، واسمه: مِهْران العدوي، أبو النضر البصري، مولاهم البَشْكُري.

روى عن: قتادة، والحسن البصري، وغيرهما، وروى عنه:يزيد بن زريع، وعبدالعزيز بن خالد، وغيرهما.

وثقه وأثنى عليه ابن سعد، وأبو زرعة، وابن معين، والنسائي، والعجلي، وأبو حاتم، والدارقطني وغيرهم، وقال ابن معين :"أثبت الناس في قتادة سعيد بن أبي عروبة".

وقال النسائي:"من حدث عنه سعيد، و لم يسمع منه: عمرو بن دينار، وهشام بن عروة، وزيد بن أسلم، وعبد الله بن عمر، وأبو الزناد، والحكم، وحماد، وإسماعيل بن أبي خالد، وقال ابن عدي:" سعيد بن أبي عروبة من ثقات الناس،...وقد حدث عنه الأئمة، ومن سمع منه قبل الاختلاط فإن ذلك صحيح حجة، ومن سمع منه بعد الاختلاط فذلك مما لايعتمد عليه،... وهو مقدم في أصحاب قتادة، ومن أثبت الناس رواية عنه"، وقال العلائي:" مشهور بالتدليس".

وقال الذهبي في كتابه ذكر من تكلم فيه وهو موثق :"ثقة مصنف ساء حفظه في آخر عمره".

وقال ابن حجر:"ثقة حافظ، له تصانيف، كثير التدليس، واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة".

وعده من أصحاب المرتبة الثانية من مراتب المدلسين.

توفي سنة: ١٥٦هـ، على خلاف في ذلك.

**ويتبين مما سبق:** أنه ثقة حافظ، يرسل، ويدلس من الثانية، لم يذكر النسائي قتادة فيمن أرسل عنهم، وأما الاختلاط فلا يضر هنا؛ وذلك لأن سماع يزيد من سعيد قديم، وهو من أثبت الناس في قتادة.

**انظر ترجمته في:**

الكامل لابن عدي (٣/٣٩٣)، وتهذيب الكمال(١١/٥)، وذكر من تكلم فيه وهو موثق

-

متصفح الصفحات
142 / 906

ح(٢٤/٣٤) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: قوله ﷺ في عليّ رضي الله عنه: "اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَعَلِّمْهُ التَّأْوِيلَ"[٢].

---

(٨٧)، وسير أعلام النبلاء (٤١٣/٦)، وتهذيب التهذيب(٥٦/٤)، والتقريب (ص:٢٣٩)، والكواكب النيرات (ص:٣٧)، وطبقات المدلسين (ص:٣١).

**الحكم على الأثر:**

الأثر بهذا الإسناد حسن، لحال بشر بن معاذ فهو صدوق.

**وتابعه** معمر بن راشد _ كما سبق في التخريج_ وهو ثقة ثبت فاضل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢).

**وعليه** فيرتقي الإسناد إلى الصحيح لغيره.

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٤٤٥، مادة: شبه).

(٢) **تخريج الحديث:**

لم أجد من أخرجه بهذا اللفظ في علي ﷺ ، والمشهور أنه دعاء لابن عباس وسيأتي عقبه، لكن أخرج النسائي في الخصائص باب:ذكر قول النبي ﷺ لعلي ﷺ إن الله سيهدي قلبك...(ح٨٤١٩) عن علي ﷺ قال: بَعَثَنِي رَسُول الله ﷺ إِلى الْيمن لأَقْضِي بَيْنَهُم، فَقُلْت يَا رَسُول الله: لاَ عِلْم لِي بالْقَضَاء، فَضَرَب بِيَده عَلَى صَدْرِي وَقَال:" اللَّهُمَ اهْدِ قَلْبه وَسَدِّد لِسَانه".

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
متصفح الصفحات
143 / 906
ب في الصفحة

ح(٢٥/٣٥) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: "وقولهِ ﷺ لابن عَبّـاس رضي الله عنه مِثْـلَ ذلك[٢]"[٣] .

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٤٤٥، مادة: شبه).

(٢) اسم الإشارة عائد إلى الحديث السابق:" اللَّهُمَّ فَقِّـهْهُ فِي الدِّيـنِ وَعَلِّمْهُ التَّـأْوِيلَ".

(٣) تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (١/٢٦٦ح٢٣٩٧، ١/٣١٤ح٢٨٨١) عن الحسن بن موسى، عن أبي خيثمة؛ زهير بن معاوية.

وابن أبي شيبة في مصنفه (٦/٣٨٦ح٣٢٢١٣) _ ومـن طريقـه ابـن حبـان في صـحيحه (١٥/٥٣١ح٧٠١٥)، بمثله.

وإسحاق بن راهويه في مسنده (٤/٢٣٠ح ٢٠٣٨)،بمثله.

والحاكم في المستدرك (٣/٦١٥ح ٦٢٨٠) من طريق هشام السدوسي، بمثله .

ثلاثتهم:( ابن أبي شيبة، وإسحاق بن راهويه، و هشام السدوسي) عن سليمان بن حرب.

وأخرجه أحمد في مسنده (ص:١٢٠٩ح٦٣٣٤) عن عبد الصمد بن عبد الوارث، بمثله.

كلاهما:( سليمان بن حرب، و عبد الصمد بن عبد الوارث) عن حماد بن سلمة.

وكلاهما:( أبو خيثمة؛ زهير بن معاوية، وحماد بن سلمة) عن عبدالله بن عثمان بن خُثيم.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٢/٥٥ح١٢٥٠٦) من طريق سليمان الأحول، بمثله .

كلاهما:(عبدالله بن عثمان بن خُثيم، وسليمان الأحول) عن سعيد بن جبير.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١١/٩١ح١١٢٠٤) من طريق عمرو بن دينار، بمثله.

=

متصفح الصفحات
144 الكتاب في الصفحة
906 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

وفي الأوسط (٢/٢٤٩ح١٤٤٤، ٥/١٠١ح٤١٨٨) من طريق داود بن أبي هند، بمثله.

وأخرجه البخاري في الوضوء باب: وضع الماء عند الخلاء (ح١٤٣) من طريق عبيدالله بن أبي يزيد المكي. دون قوله "وَعَلِّمْهُ التَّأْوِيلَ".

أربعتهم:(سعيد بن جبير، وعمرو بن دينار، وداود بن أبي هند، وعبيدالله بن أبي يزيد المكي) عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ .

**تراجم الرواة:**

١ــ (ع) الحسن بن موسى الأشيب، أبو علي البغدادي، قاضي الموصل.

روى عن: زهير بن معاوية، ويعقوب القمي، وغيرهما، وروى عنه: أحمد بن حنبل، وعبد بن حميد، وغيرهما.

وثقه أحمد، وابن معين، وابن المديني، وابن سعد، وابن حبان، والذهبي.

وقال أبو حاتم وابن خراش:" صدوق".

وذكره ابن حبان في الثقات. وذكره مسلم في رجال شعبة الثقات في الطبقة الثالثة.

وقال ابن حجر:" ثقة.

توفي سنة: ٢٠٩هـ، على خلاف في ذلك.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٦/٣٢٨)، والكاشف (١/١٨٢)، وتهذيب التهذيب (١/٥٧٥)، والتقريب (ص:١٠٤).

٢ــ (ع) زهير بن معاوية بن حُدَيْج بن الرُّحَيل بن زهير بن خيثمة الجُعفيُّ، أبو خيثمة الكوفي.

روى عن: عبدالله بن عثمان بن خُثَيم، وسماك بن حرب، وغيرهما، وروى عنه: الحسن الأشيب، وخلاّد بن يزيد الجُعفي، وغيرهما.

قال أبو حاتم: "ثقة متقن صاحب سنة"، وقال أحمد بن حنبل:" زهير فيما يروي عن المشايخ ثبت بَخٍ بَخٍ، وفي حديثه عن أبي إسحاق لين، سمع منه بآخره"، وقال ابن حجر:" ثقة ثبت، إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بآخره".

توفي سنة: ١٧٢هـ، على خلاف في ذلك.

**انظر ترجمته في:**

=

متصفح الصفحات
انتقل إلى الصفحة 145 / 906

=

تهذيب الكمال (٩/٤٢٠)، والكاشف (١/٢٨١)، وتهذيب التهذيب (٢/٢١١)، والتقريب (ص:١٥٨).

٣ـ عبدالله بن عثمان بن خُثَيْم المكي، أبو عثمان. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨)، وهو صدوق.

٤ـ (ع) سعيد بن جبير بن هشام الأسدي الوالبي.

روى عن: ابن عباس، وأنس بن مالك ﷺ ، وروى عنه: عبد الله بن عثمان، وعبد الله بن عيسى، وغيرهما.

قال ابن حجر:"ثقة ثبت فقيه، وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة".

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (١٠/٣٦٠)، والتقريب (ص:١٧٤)، وجامع التحصيل (ص:١٨٢).

**الحكم على الحديث:**

الحديث بهذا الإسناد حسن؛ لحال عبدالله بن عثمان بن خُثَيْم المكي، فهو صدوق، وقد تابعه في روايته عن سعيد بن جبير، سليمان الأحول ـ كما تقدم في التخريج ـ وإليك دراسة إسناد المتابع ـ عند الطبراني في المعجم الكبير (١٢/٥٥ح١٢٥٠٦):

قال ـ رحمه الله ـ : حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا علي بن حكيم السمرقندي، ثنا هاشم بن مخلد، عن شبل بن عباد المكي، عن سليمان الأحول، عن سعيد بن جبير...فذكره (بمثله).

**دراسة إسناد المتابع:**

١ـ جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض التركي، أبو بكر الفريابي.

روى عن: هدبة بن خالد، ومحمد بن حسان، وغيرهما، وروى عنه: أحمد بن سليمان، وعبدالله ابن المبارك، وغيرهما.

قال إبراهيم بن علي في الديباج المذهب:" كان ثقة، ثبتاً، حجة، مأموناً، موثوقاً به، مكثراً".

توفي سنة: ٣٠١هـ.

**انظر ترجمته في:**

الديباج المذهب (١/١٠٣).

٢ـ علي بن حكيم بن زاهر الخُراساني، أبو الحسن السَّمرقندي.

روى عن: هاشم بن مخلد الثقفي، وسفيان بن عيينة، وغيرهما، وروى عنه: جعفر بن محمد

=

متصفح الصفحات
146 / 906

=

الفريابي، وجيهان الفرغاني، وغيرهما.

قال الخطيب البغدادي:" كان ثقة".

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان صاحب سنة".

توفي سنة: ٢٣٥هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٢٠/٤١٧)، وتهذيب التهذيب (٧/٢٧٥) ذكره تمييزاً.

**٣**ـ ( خد ص) هاشم بن مَخْلد بن إبراهيم الثقفي المروزي البزار، ابن أخي أيوب بن إبراهيم الثقفي.

روى عن: شبل بن عباد المكي، والصلت بن دينار، وغيرهما، وروى عنه: علي بن حكيم السمرقندي، ومحمد بن مقاتل، وغيرهما.

قال محمد بن موسى المروزي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن حجر:" صدوق، من الثامنة".

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٣٠/١٣٦)، وتهذيب التهذيب (١١/١٩)، والتقريب (ص: ٥٧٠).

**٤**ـ (خ د س فق) شِبْل بن عبّاد المكي، القارئ، صاحب عبد الله بن كثير.

روى عن: عبدالله بن ذكوان، وعمرو بن دينار، وغيرهما، وروى عنه: هاشم بن مخلد الثقفي، وعبدالله بن المبارك، وغيرهما.

قال ابن حجر:" ثقة، رمي بالقدر".

توفي سنة: ١٤٨هـ، على خلاف في ذلك.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (١٢/٣٥٦)، والكاشف (١/٤٧٨)، وتهذيب التهذيب (٤/٢٦٨)، والتقريب (ص: ٢٦٣).

**٥**ـ (ع) سليمان بن أبي مسلم المكي، الأحول، خال ابن أبي نجيح، قيل اسم أبيه: عبدالله.

روى عن: سعيد بن جبير، وطارق بن شهاب، وغيرهما، وروى عنه: شعبة بن الحجاج، وسفيان ابن عيينة، وغيرهما.

قال ابن حجر: "ثقة ثقة، قاله أحمد، من الخامسة".

=

متصفح الصفحات
147 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
منصفح الويب قبرفكس

ح(٢٦/٣٦) قال المؤلف_ رحمه الله_[1]: وفي الحديث: "فإنِ اشْتَجَرُوا فالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لا وَلِيَّ لهُ "[2].

---

-

انظر ترجمته في:

تهذيب الكمال (٦٢/١٢)، والكاشف (٤٦٣/١)، وتهذيب التهذيب (١٩١/٤)، والتقريب (ص: ٢٥٤).

٦_ (ع) سعيد بن جبير تقدم في الإسناد المُتابع.

**الحكم على الإسناد المتابع:**

الحديث بهذا الإسناد حسن؛ لحال هاشم بن مخلد، فهو صدوق.

**وعليه** فالشق الثاني من الحديث بمجموع طريقيه يرتقي إلى **الصحيح لغيره**.

وشقه الأول في صحيح البخاري _ كما تقدم تخريجه_ ولفظه:" اللَّهُم فَقِّهْه فِي الدِّين".

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٤٤٦، مادة:شجر).

(٢) **تخريج الحديث:**

ورد هذا من حديث عائشة، وجابر بن عبدالله، وأبي هريرة، وعلي بن أبي طالب ﷺ . وفيما يلي تخريج لحديث كل واحد منهم.

**١_حديث عائشة رضي الله عنها.**

أخرجه الترمذي في النكاح: باب ما جاء لا نكاح إلا بولي (ح١١٠٢) عن ابن أبي عمر، بمثله أطول منه. وقال:" حديث حسن".

والحميدي في مسنده (١١٢/١ح٢٢٨)، بمثله أطول منه.

وابن عبد البر في التمهيد (٨٥/١٩) من طريق محمد بن كثير، بمثله أطول منه.

ثلاثتهم:( ابن أبي عمر، والحميدي، و محمد بن كثير) عن سفيان بن عيينة.

وأخرجه النسائي في الكبرى (٢٨٥/٣ح٥٣٩٤) من طريق زهير بن معاوية، بمثله أطول منه.

وابن حبان في صحيحه (١٥١/٦ح٤٠٦٢) من طريق يعلى بن عبيد، بنحوه أطول منه.

كلاهما:(زهير بن معاوية، ويعلى بن عبيد) عن يحيى بن سعيد الأنصاري.

وأخرجه ابن ماجه في النكاح: باب لا نكاح إلا بولي (ح١٨٧٩) من طريق معاذ.

والشافعي في مسنده باب: بطلان النكاح بغير ولي (ص:٣ح١١٤٠) عن سعيد بن سالم، بمثله

-

متصفح الصفحات
148 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

أطول منه.

وسعيد بن منصور في سننه (١/١٤٨ح٥٢٨،٥٢٩) من طريق ابن المبارك، وإسماعيل بن زكريا، بمثله أطول منه.

وإسحاق بن راهويه في مسنده (٢/١٩٤ح٦٩٨) ـ ومن طريقه الحاكم في المستدرك (٢/١٨٢ح٢٧٠٧)، بمثله أطول منه.

وأخرجه البيهقي في الكبرى (١٠/١٤٨ح٢٠٣١٣) من طريق عبدالرحمن بن يونس.

والدارقطني في سننه (٣/٢٢٥ح٢٣) من طريق سليمان بن عمر الرقي.

ثلاثتهم:( إسحاق بن راهويه، و عبدالرحمن بن يونس، و سليمان بن عمر الرقي) عن عيسى بن يونس، بمثله أطول منه.

وأخرجه أحمد في مسنده (٦/١٦٥ح٢٥٨٤٠)، بمثله أطول منه.

وابن الجارود في المنتقى (ص:٥٣٨ح٧٠٠ ) عن محمد بن سهل، بمثله أطول منه.

والبيهقي في الكبرى (٧/١٦٩ح١٣٥٩٩) من طريق أحمد بن الفرات، بمثله أطول منه.

ثلاثتهم:(الإمام أحمد، و محمد بن سهل، و أحمد بن الفرات) عن عبد الرزاق.

وأخرجه أحمد أيضاً (٦/٤٧ح٢٤٧٠٩) عن إسماعيل بن موسى، بمثله أطول منه.

والدارمي في سننه (٢/٥٧٥ح٢١٠٦)، بمثله أطول منه.

والحاكم في المستدرك (ص:٥٣٨ح٢٧٥٤) من طريق محمد بن الجهم السمري، بمثله أطول منه.

كلاهما:(الدارمي، و محمد بن الجهم السمري) عن أبي عاصم الضحاك بن مَخْلد.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٤/٢٩١ح٤٧٣١) من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري، بمثله أطول منه.

وأبو عوانة في مسنده (٣/١٨ح٤٠٣٧) عن يوسف بن مسلم، و عبدالله بن محمد المصيصي، بمثله أطول منه.

والبيهقي في الكبرى (٧/١٦٩ح١٣٥٩٩) من طريق يحيى بن يحيى النيسابوري، بمثله أطول منه.

ثلاثتهم:( يوسف بن مسلم، وعبدالله بن محمد المصيصي، و يحيى بن يحيى النيسابوري) عن حجاج بن محمد المصيصي.

وأخرجه البيهقي في الكبرى (٧/٢٠٠ح١٣٧١٢). والحاكم في المستدرك (ص:٥٣٨ح٢٧٥٦).

كلاهما:( البيهقي، والحاكم) من طريق يحيى بن أيوب المصري، بمثله أطول منه.

وأخرجه أيضاً البيهقي في الكبرى (٧/١٦٨ح١٣٥٩٨)، وفي الصغرى (٦/٩٨ح٢٣٥٣) من

-

متصفح الصفحات
149 / 906

=

طريق عبدالله بن وهب، بمثله أطول منه.

وابن حبان في صحيحه (١٥٢/٦ح٤٠٦٣) من طريق حفص بن غياث، بمثله مختصراً أطول منه.

جميعهم:(سفيان بن عيينة، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ومعاذ، وسعيد بن سالم، وعبدالله بن المبارك، وإسماعيل بن زكريا، وعيسى بن يونس، وعبد الرزاق بن همام، وإسماعيل بن موسى، والضحاك بن مخلد، ومحمد بن عبدالله الأنصاري، وحجاج بن محمد المصيصي، ويحيى بن أيوب المصري، وحفص بن غياث) عن عبدالملك بن جريج، عن سليمان بن موسى الدمشقي.

وأخرجه أحمد (٦٦/٦ح٢٤٨٧٦) عن حسن بن موسى الأشيب، بمثله أطول منه.

وأبو يعلى في مسنده (٢٤٧/٤ح٤٨١٨) عن كامل بن أبي طلحة، بمثله أطول منه.

كلاهما:( حسن بن موسى الأشيب، وكامل بن أبي طلحة) عن ابن لهيعة، عن جعفر بن ربيعة.

وأخرجه ابن ماجه في النكاح باب:لا نكاح إلا بولي (ح١٨٨٠)، بمثله مختصراً.

والبيهقي في الكبرى (١٧٢/٧ح١٣٦٠٩) من طريق إبراهيم بن محمد الحسن، بمثله مختصراً.

كلاهما:(ابن ماجه، و إبراهيم بن محمد الحسن) عن أبي كريب محمد بن العلاء.

وأخرجه البيهقي في الكبرى (١٧٢/٧ح١٣٦٠٨) من طريق الأسود بن عامر.

كلاهما:(محمد بن العلاء، والأسود بن عامر) عن عبدالله بن المبارك، بمثل مختصراً.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٥٠/١ح٢٢٦١، ٢٦٠/٦ح٢٦٧٦٥) عن مُعمر بن سليمان الرقي وسليمان بن حيان_ فرقهما_، بمثله مختصراً.

ثلاثتهم:(عبدالله بن المبارك، ومعمر بن سليمان الرقي، وسليمان بن حيان) عن حجاج بن أرطاة.

ثلاثتهم:(سليمان بن موسى الدمشقي، وجعفر بن ربيعة، وحجاج بن أرطاة) عن الزهري.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (١٨٥/٧ح٦٣٤٨) من طريق أبي الغصن؛ ثابت بن قيس، بمثله أطول منه.

وأبو يعلى في مسنده (٢١٩/٤ح٤٧٣٠) من طريق هشام بن عروة، بمثل بعضه أطول منه.

ثلاثتهم:(الزهري، وثابت بن قيس، وهشام بن عروة) عن عروة بن الزبير، عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ .

**٢_ حديث جابر رضي الله عنهما.**

أخرجه الطبراني في الأوسط (١٥٥/٤ح٣٩٣٨) من طريق الأعمش، عن أبي سفيان طلحة بن نافع، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ ، بمثله أطول منه.

**٣_حديث أبي هريرة رضي الله عنه .**

=

متصفح الصفحات
150 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

أخرجه ابن عدي في الكامل في الضعفاء تحت ترجمة "سليمان بن الأرقم (٢٢٩/٤) من طريق سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ ، بمثله أطول منه.

**٤ـ حديث علي بن أبي طالب ﷺ .**

أخرجه ابن عدي في الكامل في الضعفاء تحت ترجمة " أحمد بن عبدالله الكندي" (٣٢٠/١) من طريق جابر بن عقيل، عن علي بن أبي طالب ﷺ ، عن النبي ﷺ ، بمثله أطول منه.

**تراجم رواة حديث عائشة رضي الله عنها.**

١ـ(م ت س ق) محمد بن يحيى بن أبي عمر العَدَنِيُّ، أبو عبدالله الحافظ، نزيل مكة، وقد ينسب إلى جده.

روى عن: سفيان بن عيينة، ويزيد بن هارون، وغيرهما، وروى عنه: الترمذي، ومسلم، وغيرهما.

قال أبو حاتم: "كان رجلاً صالحاً، وكان به غفلة ورأيت عنده حديثاً موضوعاً، حدث به عن ابن عيينة وهو صدوق"، وقال مسلمة: "لابأس به"، وقال الإسفراييني:" سئل أحمد: عمن نكتب؟ فقال: أما بمكة فابن أبي عمر". وذكره ابن حبان في الثقات. وروى له مسلم في صحيحه .

وقال ابن حجر:"صدوق، وكان لازم ابن عيينة، لكن قال أبو حاتم: فيه غفلة".

توفي سنة:٢٤٣هـ.

**انظر ترجمته في:**

الجرح والتعديل (١٤٤/٨)، وتهذيب الكمال (٦٣٩/٢٦)، والكاشف (٨٨/٣)، وتهذيب التهذيب (٣٠٨/٥)، والتقريب (ص:٤٤٧).

٢ـ (ع) سفيان بن عُيَيْنَة بن أبي عِمْران ميمون الهلالي، أبو محمد، الكوفي ثم المكي. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥)، وهوثقة حافظ فقيه إمام حجة.

٣ ـ (ع) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم، أبو الوليد وأبو خالد المكي. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (ح٢)، وهو ثقة فقيه، مدلس، ولم يصرح هنا.

٤ـ( مق ٤) سليمان بن موسى القرشي الأموي، أبو أيوب، ويقال: أبو الربيع ويقال:أبو هشام، الدمشقي، الأشدق، مولى آل أبي سفيان بن حرب، فقيه أهل الشام في زمانه.

روى عن: ابن شهاب، وكريب مولى ابن عباس، وغيرهما، وروى عنه: ابن جريج، والأوزاعي، وغيرهما.

-

متصفح الصفحات
انتقل إلى الصفحة 151 / 906

=

وثقه ابن سعد، و دحيم، والدارقطني، وابن معين وزاد: "حديثه صحيح عندنا".

وقال سعيد بن عبدالعزيز:" كان سليمان بن موسى أعلم أهل الشام بعد مكحول"، وقال أيضاً:" لو قيل لي: من أفضل الناس؟ لأخذت بيد سليمان بن موسى"، وقال أيضاً: "كان عطاء بن أبي رباح إذا جاء سليمان بن موسى يقول: كفوا عن المسألة، فقد جاءكم من يكفيكم المسألة"، وقيل ليحيى بن معين:" سليمان بن موسى ما حاله في الزهري؟ فقال: ثقة".

وقال أبو حاتم:" محله الصدق، وفي حديثه بعض الاضطراب، ولا أعلم أحداً من أصحاب مكحول أفقه منه ولا أثبت منه"، وقال البخاري:" عنده مناكير"، وقال النسائي:" أحد الفقهاء، وليس بالقوي في الحديث"، وقال مرة: "في حديثه شيء".

وقال ابن عدي: "سليمان بن موسى فقيه راوٍ، حدث عنه الثقات من الناس، وهو أحد علماء الشام، وقد روى أحاديث ينفرد بها يرويها، ولا يرويها غيره، وهو عندي ثبت صدوق".

أرسل عن جابر، ومالك بن يخامر السكسكي، وأبي سيارة المتعي، وقال العلائي:"قال البخاري: هو مرسل لم يدرك سليمان أحداً من أصحاب النبي ﷺ " .

وقال ابن حجر:"صدوق فقيه، في حديثه بعض لين، وخلط قبل موته بيسير".

توفي سنة: ١١٥هـ.

**ويتبين مما سبق:** أن محله الصدق، و لم يصفه باللين سوى البخاري وهو جرح مجمل، يقابله تعديل من أئمة معتبرين في النقد، وأما اختلاطه فكان قبل موته بيسير، و لم يظهر في ترجمته ما يدل على تأثير ذلك على روايته، حتى إن صاحب الاغتباط لم يذكره فيمن رمي بالاختلاط.

**انظر ترجمته في:**

الكامل في الضعفاء (٢٥١/٤)، وتهذيب الكمال (٩٢/١٢)، وجامع التحصيل (ص: ١٩٠) والكاشف (٣٥٣/١)، وتهذيب التهذيب (٤٢٤/٢)، والتقريب(ص: ١٩٥).

٥ـ(ع) محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب الزهري، المدني، تابعي. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢)،وهو ثقة متفق على جلالته وإتقانه، وفي صنيع ابن حجر ـ في جعله من أصحاب المرتبة الثالثة ـ نظر، فالصواب أنه ممن احتمل الأئمة تدليسهم، ويحمل على الاتصال إلا إذا صرح إمام بأن روايته تلك مدلسة، أما الأصل فيحمل على الاتصال؛ لأنه من كبار الأئمة الحفاظ، فيكون في المرتبة الثانية كما صنع العلائي في مقدمة جامع التحصيل.

٦ـ(ع) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، أبو عبدالله المدني.

-

متصفح الصفحات
152 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf

=

روى عن: خالته عائشة، وأمه أسماء رضي الله عنهما، وغيرهما، وروى عنه: الزهري، وسليمان ابن يسار، وغيرهما.

قال ابن حجر:" ثقة فقيه مشهور".

توفي سنة: ٩٤هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٢٠/١١)، والكاشف (٢/٢٥٧)، وتهذيب التهذيب (٤/١١٣)، والتقريب (ص: ٣٢٩).

**الحكم على الحديث:**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف لحال ابن جريج فهو مدلس، وقد عنعن.

وقال الترمذي في سننه (٣/٤١٠) : "..وقد تكلم بعض أصحاب الحديث في حديث الزهري، عن عروة، عن عائشة، عن النبي ﷺ . قال ابن جريج:" ثم لقيت الزهري فسألته فأنكره" فضعفوا هذا الحديث من أجل هذا، وذُكر عن يحيى بن معين أنه قال: لم يذكر هذا الحرف عن ابن جريج إلا إسماعيل بن إبراهيم، قال يحيى بن معين: وسماع إسماعيل بن إبراهيم عن ابن جريج ليس بذاك.

وقال الحافظ ابن حجر في التلخيص(٣/١٥٧):"وأعَلّ ابن حبان، وابن عدي، وابن عبدالبر، والحاكم وغيرهم الحكاية عن ابن جريج، وأجابوا عنها على تقدير الصحة بأنه لا يلزم من نسيان الزهري له أن يكون سليمان بن موسى وهم فيه".

**وتابعه** في روايته عن سليمان بن موسى كما عند ابن ماجه (ح١٨٨٠)، وسبق تخريجه: حجاج ابن أرطاة: وهو ابن ثَور بن هُبير النخعي، أبو أرطاة الكوفي، قال ابن حجر: " صدوق كثير الخطأ والتدليس". تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩).

**وتابعه** أيضاً في روايته عن سليمان بن موسى: جعفر بن ربيعة _ سبق تخريجه_، وفيه **ابن لهيعة**، وهو:عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي، أبو عبد الرحمن، المصري، قاضي مصر. قال ابن حجر:" صدوق، خلط بعد احتراق كتبه"، وعده في المرتبة الخامسة من مراتب التدليس، فمن روى عنه قبل اختلاط كتبه، فيصح منه ما روى عنه من كتابه كرواية العبادلة عنه، وأما من روى عنه من حفظه، فضعيف؛ لأنه قد وصف قبل احتراق كتبه بقبول التلقين، وباختلال الضبط لسوء حفظه، وأيضاً لو عنعن فحديثه مردود لأنه من المرتبة الخامسة من المدلسين، ومن روى عنه

-

متصفح الصفحات
انتقل إلى الصفحة 153 / 906

=

بعد الاحتراق، فضعيف.توفي سنة: ١٧٤هـ. **انظر**:تهذيب الكمال (١٥/٤٨٧)، والتهذيب (٥/٣٧٣)، والتقريب (١/٤٤٤)، وميزان الاعتدال (٢/٤٧٥)، وطبقات المدلسين (ص:٥٤)، والكواكب النيرات (ص:٤٨١).

**وتابعه** في روايته عن الزهري، ثابت بن قيس _سبق تخريجه_ ، وهو ثابت بن قيس الغفاري، أبو الغصن، قال ابن حجر:" صدوق يهم"، توفي سنة: ١٦٨هـ. **انظر**: التقريب (ص:٧٢).

وتابعه في روايته عن الزهري "هشام بن عروة"، وفي إسناده: مندل بن علي العنزي، قال أحمد:"ضعيف"، وقال ابن معين:"ليس بشيء"، وقال يعقوب بن شيبة:" وأصحابنا: يحيى بن معين، وعلي بن المديني وغيرهم من نظرائهم، يضعفونه في الحديث". **انظر**: تهذيب الكمال (٢٨/٤٩٣)، والتقريب (ص:٥٤٥). فيتبين أن تلك المتابعات لا تقوى على ترقية الحديث.

**وللحديث شواهد أيضاً منها**:

**حديث** جابر بن عبد الله رضي الله عنهما فيه:" **عمرو بن عثمان الرقي**" قال الأزدي، والنسائي: متروك الحديث. **انظر**: الضعفاء للنسائي (ص:٧٩)، والضعفاء الكبير (٣/٢٨٧)، والكامل في الضعفاء( ٥/١٤٠).

**وحديث** أبي هريرة ﷺ فيه "**سليمان بن أرقم**"، أبو معاذ البصري . تركه أبو حاتم، والترمذي، وأبو داود، والدارقطني، وغيرهم، وقال البخاري:" تركوه"، وقال مسلم:" منكر الحديث"، وقال ابن حجر:"ضعيف".**انظر**:تهذيب الكمال (١١/٣٥١)، وتهذيب التهذيب (٤/١٤٨)، والتقريب(ص:٢٤٩).

**وحديث** علي بن أبي طالب ﷺ فيه " **أحمد بن عبد الله الكندي**" عرف باللجلاج ، قال الدارقطني:" ضعيف"، وقال ابن عدي _ بعد أن ذكر حديث علي ﷺ السابق تخريجه، وغيرها_ وهذه الأحاديث لأبي حنيفة لم يحدث بها إلا أحمد بن عبد الله هذا، وهي بواطيل عن أبي حنيفة، ولا يعرف أحمد بن عبد الله هذا إلا بهذه الأحاديث".**انظر**:الكامل في الضعفاء (١/١٩٤)، ولسان الميزان(١/١٩٩).

وعليه فالشواهد ضعيفة، لا تقوى على تقوية حديث الباب والله أعلم.

-



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قنبر فوكس

متصفح الصفحات
154 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قبرفكس

ث(١١/٣٧) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: قال تعالى: ﴿ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجاً ﴾ (المائدة: ٤٨)، قال ابن عباس:" الشِّرْعَةُ: ما وَرَدَ به القرآن، وَالمِنهَاجُ ما وَرَدَ به السُّنَّةُ"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٤٥٠، مادة: شرع).

(٢) تخريج الأثر:

أخرجه الصنعاني في تفسيره (١/١٩٢) عن سفيان الثوري.

والطبري في تفسيره (٦/٢٧٠، ٢٧١) من طريق مِسْعَر بن كِدَام، وإسرائيل بن يونس، وعنبسة ابن سعيد الأزدي.

وابن أبي حاتم في تفسيره(٤/١١٥١) من طريق يوسف بن أبي إسحاق.

خمستهم:( سفيان الثوري، و مِسْعَر بن كِدَام، وإسرائيل بن يونس، وعنبسة بن سعيد الأزدي، و يوسف بن أبي إسحاق) عن أبي إسحاق الهمداني، عن أرْبِدة التميمي.

وأخرجه الطبري في تفسيره (٦/٢٧١) من طريق يحيى بن وثّاب.

كلاهما:( أرْبِدة التميمي، و يحيى بن وثّاب) عن ابن عباس رضي الله عنهما في قولـــــــه تعالى: ﴿ شِرْعَةً وَمِنْهَاجاً ﴾ ،قال:" سبيل وسنة". واللفظ للصنعاني، وبقية المصادر بمثل هذا اللفظ.

وأورده البخاري معلقاً في الإيمان: باب الإيمان وقول النبي ﷺ :"بني الإسلام على خمس..". عن ابن عباس رضي الله عنهما في قولـــــــه تعالى: ﴿ شِرْعَةً وَمِنْهَاجاً ﴾،قال:" سبيل وسنة".

متصفح الصفحات
155 / 906

=

تراجم الرواة:

١ــ (ع) سفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب الثوري الكوفي، أبو عبدالله. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٢)، وهو ثقة حافظ فقيه، عابد إمام حجة، وذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين.

٢ــ (ع) عمرو بن عبد الله بن عُبيد، ويقال: عمرو بن عبد الله بن علي، ويقال عمرو بن عبد الله بن أبي شَعِيرة، أبو إسحاق السَّبيعي، الهَمْداني، الكوفي.

روى عن: عبدالرحمن بن يزيد النخعي، وأرقم بن شرحبيل، وغيرهما، وروى عنه: سفيان الثوري وهو أثبت الناس فيه ، وإسماعيل بن حماد بن أبي سليمان، وغيرهما.

وثقه ابن معين، والنسائي، والعجلي، وأبو حاتم، وزاد: "هو أحفظ من أبي إسحاق الشيباني".

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل:" قلت لأبي: أيما أحب إليك أبو إسحاق أو السدي؟ فقال: أبو إسحاق ثقة، ولكن هؤلاء الذين حملوا عنه بآخره".

وقال الذهبي: "من أئمة التابعين، إلا أنه شاخ ونسي و لم يختلط"،وقال شعبة: "كان أبو إسحاق إذا أخبرني عن رجل قلت له: هذا أكبر منك، فإن قال: نعم، علمت أنه لقي، وإن قال: أنا أكبر منه، تركته"، وقال مغيرة:" أفسد حديث أهل الكوفة الأعمش وأبو إسحاق ــ يعني بالتدليس ــ".

وقال ابن حجر:" ثقة مكثر، عابد، اختلط بآخره". وعده من الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين.

توفي سنة: ١٢٧هـ، على خلاف في ذلك.

انظر ترجمته في:

تهذيب الكمال (١٠٢/٢٢)، وميزان الاعتدال (٢٧٠/٣)، والكاشف (٨٢/٢)، وتهذيب التهذيب (٢٦١/١)، والتقريب (ص:٦٤)، وطبقات المدلسين (ص: ٤٢)، والكواكب النيرات (ص:٣٤١).

٣ــ (د) أُرَيْدة، وقيل: أُرَيْد التميمي، المفسر.

روى عن: ابن عباس ﷺ التفسير، وروى عنه: أبو إسحاق السبيعي، والمنهال بن عمرو.

وثقه العجلي. وقال ابن المرقي:" مجهول".

وذكره ابن حبان في الثقات.

=

متصفح الصفحات
الكتاب في الصفحة 156 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

وقال ابن حجر: "صدوق من الثالثة".

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٣١١/٢)، والكاشف (٢٣٠/١)، وتهذيب التهذيب (١٧٣/١)، والتقريب (ص:٩٧).

**الحكم على الأثر:**

الأثر بهذا الإسناد حسن؛ لحال أَرْبِدة التميمي، وتابع أربدة: يحيى بن وثاب ـ كما سبق في التخريج ـ.

**وإليك دراسة إسناد المتابعة:**

١ـ(عخ م٤) هناد بن السري بن مصعب التميمي أبو السري الكوفي.

روى عن: محمد بن فضيل، وهشيم بن بشير، وغيرهما، وروى عنه: البخاري، ومسلم ، وغيرهما.

قال ابن حجر: " ثقة".

توفي سنة: ٢٤٣هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٣١١/٣٠)، وتهذيب التهذيب (٦٢/١١)، والتقريب (ص:٥٧٤).

٢ـ(ع ) إسحاق بن سليمان الرازي، أبو يحيى العبدي، مولى عبد القيس، كوفي نزل الري.

روى عن: أبي سنان سعيد بن سنان الشيباني، وسعيد بن عبد الرحمن الأموي، وغيرهما، وروى عنه: زهير بن حرب، وأبو كريب؛ محمد بن العلاء، وغيرهما.

توفي سنة: ١٩٩هـ، على خلاف في ذلك.

وقال ابن حجر: " ثقة فاضل".

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٤٢٩/٢)، وتهذيب التهذيب (٢٠٥/١)، والتقريب (ص:١٠١).

٣ـ (د م ت عس سي ق) سعيد بن سنان البُرْجُمي، أبو سِنان الشيباني، الأصغر، الكوفي، نزل الري وقزوين.

روى عن: ثابت بن حابان، والضحاك بن مزاحم، وغيرهما، وروى عنه: حكام بن سلم، وجرير ابن عبدالحميد، وغيرهما.

وثقه ابن معين، وأبو داود، والدارقطني، وأبو حاتم، وزاد:" صدوق".

-

متصفح الصفحات
157 / 906

=

وقال النسائي:" ليس به بأس".

وقال أحمد بن حنبل:"كان رجلاً صالحًا، و لم يكن يقيم الحديث"، وفي رواية: "ليس بقـــوي في الحديث"، وقال العجلي:"جائز الحديث".

وذكره أبو القاسم اللالكائي في رجال مسلم، وخالفه أبو بكر بن منجويه فلم يذكر إلا الأكبر، والأول أولى بالصواب.

قلت: ذكره مسلم في صحيحه في المساجد: باب النهي عن نشد الضالة في المـــسجد (ح٥٦٩)، وهذا توثيق فعلي من الإمام مسلم.

وقال ابن عدي:"له غرائب وإفرادات، وأرجو أنه ممن لا يتعمد الكذب، ولعله إنما يهم في الشيء بعد الشيء"، وقال ابن حجر:"صدوق له أوهام".

توفي قبل عام: ١٦٠هـــ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٤٩٢/١٠)، وتهذيب التهذيب (٣١٧/٤)، والتقريب (ص:١٧٧).

**٤**ـ عمرو بن عبد الله؛ أبو إسحاق السبيعي، سبقت دراسته.

**٥**ـ (خ م ت س ق) يحيى بن وثّاب الأسدي مولاهم، الكوفي.

روى عن: عبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر بن الخطاب ﷺ ، وغيرهما، وروى عنه: أبو إسحاق السبيعي، وحبيب بن أبي ثابت، وغيرهما.

قال ابن حجر:" ثقة عابد".

توفي سنة:١٠٣هـــ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٢٦/٣٢)، وتهذيب التهذيب (٢٥٨/١١)، والتقريب (ص:٥٩٨).

**وعليه** فيرتقي الأثر بهذه المتابعة إلى الصحيح لغيره.

=

متصفح الصفحات
158 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

ح(٢٧/٣٨) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: وفي الحديث: "اللَّهُمَّ أَشْرِكْنَا فِي دُعَاءِ الصَّالِحِينَ"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (٤٥٢، مادة: شرك).

(٢) أورده أبو بكر النحوي في الأصول في النحو(١٠٩/٣)، وسيبويه في كتابه (٤٠/٤) والأزهري في تهذيب اللغة (٧٦/٣)، والزبيدي في تاج العروس (٤٦/٣٨)، وابن منظور في لسان العرب(٢٥٧/١٤)، والقرطبي في تفسيره (١٦٣/٧)، والنحاس في معاني القرآن (١٠/٣)، وأبو محمد الأندلسي في المحرر الوجيز (٣٧٤/٢)، وفخر الدين الشافعي في التفسير الكبير (١٩/١٤)، وأبو حيان الأندلسي في تفسير البحر المحيط (٢٧٠/٤)، وأبو الفضل الألوسي في روح المعاني (٨٠/٨). كلهم نسبوا هذا القول إلى العرب .

متصفح الصفحات
159 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
ar
pc
متصفح الويب قَبَرفُكْس

ح(٢٨/٣٩) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: ورُوِي أَنّ الله تعالى قال لِنَبيّه ﷺ: " إِنِّي شَرَّفْتُكَ وَفَضَّلْتُكَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِي وَأَشْرَكْتُكَ فِي أَمْرِي"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٤٥٢، مادة: شرك).

(٢) تخريج الحديث:

لم أجده فيما ما وقفت عليه من الكتب.

متصفح الصفحات
160 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قَبَرفُكْس

ح(٢٩/٤٠) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: ومن هذا ما قال ﷺ :" الشِّرْكُ في هذه الأُمةِ أَخْفَى مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ عَلَى الصَّفَا"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٤٥٢، مادة:شرك).

(٢) **تخريج الحديث:**

ورد هذا من حديث أبي بكر، وعائشة، وأبي موسى الأشعري ﷺ . وفيما يلي تخريج لحديث كل واحد منهم.

**١_حديث أبي بكر ﷺ .**

رواه "ليث بن أبي سليم" واختلف عليه على أربعة أوجه:

الوجه الأول: من رواه عن ليث بن أبي سليم، عن أبي محمد شيخ له، عن حذيفة، عن أبي بكر ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الوجه الثاني: من رواه عن ليث بن أبي سليم، عن أبي محمد، عن معقل بن يسار، عن أبي بكر ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الوجه الثالث: من رواه عن ليث بن أبي سليم، عن شيخ من عنزة، عن معقل بن يسار، عن أبي بكر ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الوجه الرابع: من رواه عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن النبي ﷺ .مرسلاً.

وفيما يلي تخريج لهذه الأوجه:

**أ_ تخريج الوجه الأول:**

=

متصفح الصفحات
انتقل إلى الصفحة 161 / 906

=

أخرجه أبو يعلى في مسنده (١/٦٠ح٥٨) من طريق ابن جريج، عن ليث بن أبي سليم، عن أبي محمد، عن حذيفة ﷺ ، عن أبي بكر ﷺ ، عن النبي ﷺ ، بنحوه أطول منه.

**ب_ تخريج الوجه الثاني:**

أخرجه أبو يعلى في مسنده (١/٦١ح٥٩،٦٠) من طريق عبد العزيز بن مسلم القسملي، عن ليث بن أبي سليم، عن أبي محمد، عن معقل بن يسار، عن أبي بكر ﷺ ، عن النبي ﷺ ، بنحوه أطول منه.

**ج_ تخريج الوجه الثالث:**

أخرجه أبو بكر المروزي في مسند أبي بكر (ص:٥٥ح١٨) من طريق جرير بن عبد الحميد، عن ليث بن أبي سليم، عن شيخ من عتره، عن معقل بن يسار، عن أبي بكر ﷺ ، عن النبي ﷺ ، بنحوه أطول منه.

**د_ تخريج الوجه الرابع:**

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٣٣٩ح١٣٧٩) من طريق محمد بن فضيل بن غزوان، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن النبي ﷺ مرسلاً، بنحوه أطول منه.

**وبالنظر** في هذا الاختلاف على" ليث بن أبي سليم" يظهر لي أنه من قبل "ليث"لأنه تركه القطان، وابن مهدي، وابن معين، وأحمد، وقال أبو حاتم وأبو زرعة:"لا يشتغل به، هو مضطرب الحديث"، وقال ابن حبان: "اختلط في آخر عمره، فكان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ويأتي عن الثقات بما ليس من حديثهم"، وقال ابن حجر:"صدوق اختلط جداً، و لم يتميز حديثه، فترك".

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٢٤/٢٧٩)، والكاشف (٢/٤٠٥)، وتهذيب التهذيب (٤/٥٨٥)، والتقريب (ص:٤٠٠).

وله طريق آخر من رواية قيس بن حازم.

أورده ابن عدي في الكامل (٩/٩٨) تحت ترجمة "يحيى بن كثير"، من طريق يحيى بن محمد البحتري وعبدان الأهوازي، بمثله أطول منه.

وابن حبان في المجروحين (٢/٤٨٣) تحت ترجمة "يحيى بن كثير" من طريق عمران بن موسى السختياني، بمثله أطول منه.

=

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 162 / 906

=

والمقدسي في الأحاديث المختارة (١/١٤٩ح٦٢) من طريق الحسن بن سفيان، بمثله أطول منه.

أربعتهم:( يحيى بن محمد البحتري، وعبدان الأهوازي، والسختياني، والحسن بن سفيان) عن شيبان بن فروخ بن أبي شيبة، عن يحيى بن كثير، عن سفيان الثوري، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن حازم، عن أبي بكر ﷺ ، عن النبي ﷺ .

**٢ـ حديث عائشة رضي الله عنها.**

أخرجه العقيلي في الضعفاء (٣/٨١٤) تحت ترجمة "عبدالأعلى بن أعين"، من طريق علي بن محمد الطنافسي، بمثله أطول منه. وقال:"عبد الأعلى بن أعين عن يحيى بن أبي كثير جاء بأحاديث منكرة ليس منها شيء محفوظ".

وأخرجه الحاكم في المستدرك (ص:٦٢١ ح٣٢٠٢) من طريق سعيد بن مسعود، بنحوه أطول منه.

وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٣٣٨) من طريق جعفر بن محمد بن فضيل، بنحوه أطول منه. وقال: "والحديث ليس بثابت".

ثلاثتهم:( علي بن محمد الطنافسي، و سعيد بن مسعود، وجعفر بن محمد بن فضيل) عن عبيدالله ابن موسى، عن عبد الأعلى بن أعين، عن يحيى بن أبي كثير، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ .

**٣ـ حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.**

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٦/٧٢ح٢٩٥٣٨).

وأحمد في مسنده (٤/٤٠٣ح١٩٨٣٥).

كلاهما:( ابن أبي شيبة، والإمام أحمد) عن عبدالله بن نمير، عن عبدالملك بن أبي سليمان العزرمي، عن أبي علي ـ رجل من بني كاهل ـ ، عن أبي موسى الأشعري ﷺ ، عن النبي ﷺ ، بنحوه أطول منه.

**تراجم رواة حديث أبي موسى الأشعري ﷺ .**

١ـ (ع) عبدالله بن نُمير الهَمْداني ؛ أبو هشام الكوفي، والد محمد بن عبدالله بن نمير.

تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩)، وهو ثقة، صاحب حديث من أهل السنة.

٢ـ (ع) عبدالملك بن أبي سليمان بن ميسرة العَزْرَمي الكوفي، أبو محمد. تقدمت ترجمته في

=

متصفح الصفحات
163 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

الحديث رقم (٩)، وهو أنه ثقة ثبت ربما أخطأ.

**٣**ـ أبي علي؛ رجل من بني كاهل.

روى عن: أبي موسى. وروى عنه: عبدالملك بن أبي سليمان العزرمي.

ذكره ابن حبان في الثقات.

**انظر ترجمته في:**

الثقات (٥/٥٦٢)، والإكمال لرجال أحمد (١/٥٣٧).

**الحكم على الحديث.**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لجهالة حال أبي علي؛ وهو رجل من بني كاهل.

وللحديث شواهد ـ وقد سبق تخريجها ـ:

**فحديث** أبي بكر ﷺ : جاء من عدة طرق، الطريق المختلف فيه على" **ليث بن أبي سليم**"، تبين سابقا ضعفه، وطريق آخر كما عند ابن الجوزي في العلل (٢/٨٢٤) وفيه "**ليث**" أيضاً، وطريق آخر كما عند ابن عدي في الكامل (٩/٩٨) وغيره، مداره على "**يحيى بن كثير**، هو: أبو النضر صاحب البصري" ضعفه أبو زرعة، وأبو حاتم، والدارقطني، والنسائي، وقال: أبو جعفر العقيلي:" منكر الحديث"، وقال ابن حبان:" يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم لا يجوز الاحتجاج به فيما انفرد"، وقال ابن حجر:" ضعيف". **انظر**: تهذيب الكمال(٣١/٥٠٣)، والتقريب (ص:٥٢٥).

**وحديث** عائشة رضي الله عنها، مداره على"**عبد الأعلى بن أعين**، هو: الكوفي مولى بني شيبان قال العقيلي: "عبد الأعلى بن أعين عن يحيى بن أبي كثير جاء بأحاديث منكرة ليس منها شيء محفوظ"، وقال ابن الجوزي :" والحديث ليس بثابت"، وقال ابن حجر :" ضعيف". **انظر**: ضعفاء العقيلي (٣/٨١٤)، وابن الجوزي في العلل (٢/٨٢٣)، والتقريب (ص:٢٧٣).

قلت: فلا تفيد هذه الشواهد شيئاً، بل تزيد من ضعف الحديث.

=

متصفح الصفحات
164 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قبرفكس

ح(٤١/٣٠) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: وقال عليه السلام:"الحَسَدُ شَـيْطَانٌ والغَضَبُ شَيْطَانٌ"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٤٥٥، مادة: شطن).

(٢) تخريج الحديث:

لم أجده بهذا اللفظ حسب ما وقفت عليه من الكتب، لكن الشق الثاني منه، له شاهد من حديث عطية السعدي ﷺ بلفظ:": إِنَّ الْغَضَبَ مِنْ الشَّيْطَانِ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ خُلِقَ من النَّارِ، وَإِنَّمَا تُطْفَأُ النَّارُ بِالْمَاءِ، فَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ".

تخريج الشاهد:

أخرجه أحمد في مسنده (٤/٢٢٦ح١٨٠١٤) _ ومن طريقه الطبراني في الكبير (١٧/١٦٧ح٤٤٣) _، بمثله.

وأخرجه أبو داود في الأدب: باب ما يقال عند الغضب (ح٤٧٨٤)، بمثله.

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣/١١٠ح١٤٣١)، بمثله.

كلاهما:(أبو داود، وابن أبي عاصم) عن الحسن بن العلي، قرنه أبو داود ببكر بن خلف.

ثلاثتهم:(الإمام أحمد، والحسن بن العلي، وبكر بن خلف) عن إبراهيم بن خالد بن أمية، عن أبي وائل القاص،عن عروة بن محمد السعدي، عن أبيه، عن جده عطية السعدي ﷺ ، عن النبي ﷺ .

دراسة إسناد الشاهد:

متصفح الصفحات
165 / 906

=

١ــ (د س) إبراهيم بن خالد الصنعاني، المؤذن.

روى عن: أبي وائل القاصّ، والمنذر بن النعمان، وغيرهما، وروى عنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن صالح، وغيرهما.

قال ابن حجر:" ثقة، من التاسعة".

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٢/٨٠)، والكاشف (١/٢١١)، وتهذيب التهذيب (١/١٠٢)، والتقريب(ص:٨٩).

٢ــ(د ت ق) عبد الله بن بَحِير بن ريسان المرادي، أبو وائل القاصُّ، اليماني، الصنعاني.

روى عن: عروة بن محمد السعدي، وعبدالرحمن بن يزيد القاص، وغيرهما، وروى عنه: إبراهيم ابن خالد، وهشام بن يوسف، وغيرهما.

قال ابن معين:" ثقة"، وقال ابن المديني:" سمعت هشام بن يوسف، وسئل عن عبد الله بن بحير القاص: فقال كان يتقن ما سمع".

وذكره ابن حبان في الثقات، قال ابن حجر متعقباً ابن حبان: لكن قال ــ أي ابن حبان ــ في الضعفاء"عبد الله بن بحير، أبو وائل القاص الصنعاني، وليس هذا بعبد الله بن بحير بن ريسان، ذاك ثقة، وهذا يروي عن عروة بن محمد بن عطية، وعبد الرحمن بن يزيد العجائب التي كانت معمولة، لا يجوز الاحتجاج به"، وقال أبو أحمد الحاكم في الكنى: في فصل من عرف بكنيته ولا يوقف على اسمه، أبو وائل القاص المرادي، قاص أهل صنعاء، سمع عروة بن محمد، وعنه إبراهيم ابن خالد المؤذن، وعزاه للبخاري. وقال الذهبي :" لم يفرق بينهما أحد قبل بن حبان وهما واحد".

وقال ابن حجر: "وثقه ابن معين، واضطرب فيه كلام ابن حبان". والحق أن ابن حبان لم يضطرب في توثيقه؛ لكن جعله شخصين.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (١٤/٣٢٣)، والثقات (٧/٢٢)، والمجروحين (٢/٢٤)، والكاشف (١/٥٣٩)، وتهذيب التهذيب (٥/١٣٤)، والتقريب(ص:٢٩٦).

٣ــ(د) عروة بن محمد بن عطية السعدي، والي اليمن.

=

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 166 / 906

=

روى عن: أبيه، وروى عنه: أبو وائل القاص، وسماك بن الفضل، وغيرهما.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان يخطئ، وكان من خيار الناس".

وقال ابن حجر: "مقبول، من السادسة، مات بعد العشرين".

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٣٣/٢٠)، والكاشف (١٩/٢)، وتهذيب التهذيب (١٦٨/٧)، والتقريب(ص: ٣٨٩).

**٤ـ(د)** محمد بن عطية السعدي.

روى عن: أبيه، وعنه: ابنه عروة.

ذكره أبو الحسن بن سميع في الطبقة الثالثة من التابعين.

وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وقال:" وقد قيل: إن له صحبة، والصحيح أن الصحبة لأبيه"، وقال ابن حجر كما في التهذيب: "وذكره البغوي في الصحابة، وقال: لا أحسب لمحمد صحبة، ويؤيد هذا، ما روى الحاكم وغيره: من طريق عروة بن محمد بن عطية السعدي، عن جده، قال: قدمت على رسول الله ﷺ في أناس من بني سعد بن بكر، وكنت أصغر القوم، فذكر الحديث". فهذا عطية يقول: إنه كان في سنة الوفود ـ وهي في أواخر عمر النبي ﷺ ـ كان صغيرا.

وقال الذهبي: "تفرد بالرواية عنه ولده عروة".

وقال ابن حجر:" صدوق، وهم من زعم أن له صحبة".

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (١١٨/٢٦)، والكاشف (٢٠١/٢)، وميزان الاعتدال (٢٦٠/٦)، وتهذيب التهذيب (٣٠٧/٩)، والتقريب(ص: ٤٩٦).

**الحكم على الحديث الشاهد:**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لحال عروة بن محمد بن عطية السعدي، وبه قال الألباني كما في السلسلة الضعيفة (١٥٨/٢).

-

متصفح الصفحات
167 / 906
ب في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب فَيرفُكس

ث(١٢/٤٢) قال المؤلف_ رحمه الله_[1]: قال تعالى: ﴿ شَغَفَهَا حُبًّا ﴾ (يوسف: ٣٠) أي: أصاب شغاف قلبها، أي باطنه، عن الحسن[2].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (٤٥٧، مادة: شغف).

(٢) تخريج الأثر:

أورده السعدي في تفسيره (ص:٣٩٧) بمثله .

وأخرجه الطبري في تفسيره (١٢/٢٣٦، ٢٣٧) عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي، وسفيان بن وكيع بن الجراح. فرقهما.

وابن أبي حاتم في تفسيره (٧/٢١٣١) عن عبدالله بن سعيد الأشجّ.

ثلاثتهم:( يعقوب بن إبراهيم الدورقي، وسفيان بن وكيع بن الجراح، و عبدالله بن سعيد الأشجّ) عن إسماعيل بن علية، عن أبي رجاء محمد بن سيف الأزدي الحدّاني.بلفظ:(بطنها حُبّاً).

وأخرجه الطبري في تفسيره (١٢/٢٣٧) من طريق عبدالوهاب بن عطاء الخفاف.

والأزهري في تهذيب اللغة (٨/٤٤) من طريق مسلم بن إبراهيم.

كلاهما:( عبدالوهاب بن عطاء الخفاف، ومسلم بن إبراهيم) عن قرة بن خالد السدوسي. بلفظ:( بطن بها حُبّاً).

متصفح الصفحات
168 / 906

=

والطبري في تفسيره (٢٣٧/١٢) من طريق قتادة بن دِعامة. بلفظ:(بطن بها).

ثلاثتهم:( أبو رجاء محمد بن سيف الأزدي الحدّاني، و قرة بن خالد السدوسي، وقتادة بن دِعامة) عن الحسن البصري. قوله.

**تراجم الرواة:**

١ــ (ع) يعقوب بن إبراهيم بن كثير العَبْدي، مولى عبدالقيس، أبو يوسف الدَّوْرَقي. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣١)، وهو ثقة.

٢ــ (ع) إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسم الأسدي، أسد خزيمة مولاهم، أبو بشر البصري المعروف بابن عُلَيَّه، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣١)، وهو:ثقة حافظ.

٣ــ (مد س) محمد بن سيف الأزدي الحُدّاني، أبو رجاء البصري.

روى عن: الحسن، وابن سيرين، وغيرهما، وروى عنه: إسماعيل بن علية، ونوح بن قيس، وغيرهما.

وثقه ابن معين، ومحمد بن سعد، والنسائي.

وقال أبو حاتم:" صالح الحديث".

وقال ابن حجر:" ثقة من السادسة".

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٣٥٥/٢٥)، وتهذيب التهذيب (١٣١/٥)، والتقريب (ص:٤١٨).

**الحكم على الأثر:**

الأثر بهذا الإسناد صحيح.

متصفح الصفحات
169 / 906
ب في الصفحة

ث(١٣/٤٣) قال المؤلف_ رحمه الله_[1]: قال تعالى: ﴿شَغَفَهَا حُبًّا﴾ (يوسف: ٣٠)، أي: أصاب شغاف قلبها...وقيل: وسطه، عن أبي علي[2].

---

(١)مفردات ألفاظ القرآن (٤٥٧، مادة:شغف).

[2] أورده الألوسي في روح المعاني (٢٢٦/١٢) وعزاه إلى أبي علي، والقرطبي في تفسيره (١٧٦/٩) ولم ينسبه لأحد.



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
ar
pc
متصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
170 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

ح (٣١/٤٤) قال المؤلف_ رحمه الله_[1]:... وذلك كما قال ﷺ :"مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً فلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا، وَمَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً فَعَلَيْهِ وِزْرُها وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا" [2] .

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٤٥٨، مادة: شفع).

[2] تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في العلم : باب من سن سنة حسنة أو سيئة ومن دعا إلى هدى أو ضلالة (ح١٠١٧) من طريق عبدالرحمن بن هلال العبسي، بنحوه أطول منه.

و الترمذي في العلم: باب ما جاء فيمن دعا إلى هدى فاتبع أو إلى ضلالة (ح٢٦٧٥) من طريق عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي، بنحوه أطول منه. وقال:" حديث حسن صحيح".

وابن ماجه في السنة: باب من سن سنة حسنة أو سيئة (ح٢٠٣) من طريق أبي عوانة الوضّاح ابن عبدالله، بنحوه أطول منه.

كلاهما:(عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي، وأبو عوانة الوضّاح بن عبدالله) عن عبدالملك بن عُمَير.

وأخرجه مسلم في الزكاة: باب الحث على الصدقة ولو بشق تمرة (ح١٠١٧) عن محمد بن المثنى، =

متصفح الصفحات
171 / 906

=

بنحوه أطول منه.

وأحمد في مسنده (٤/٣٥٨ح١٩٣٨٨)، بنحوه أطول منه.

كلاهما:(محمد بن المثنى، والإمام أحمد) عن محمد بن جعفر.

وأخرجه النسائي في الزكاة: باب التحريض على الصدقة (ح٢٥٥٥) من طريق خالد بن الحارث، بنحوه أطول منه.

وأحمد في مسنده (٤/٣٥٧ح١٩٣٦٩) عن عبدالرحمن بن مهدي، بنحوه أطول منه.

ثلاثتهم:( محمد بن جعفر، وخالد بن الحارث، وعبدالرحمن بن مهدي ) عن شعبة، عن عون بن أبي جُحَيفة.

كلاهما:(عبدالملك بن عمير، وعون بن أبي جُحَيفة) عن المنذر بن جرير البجلي.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤/٣٦١ح١٩٤١٤)عن سفيان بن عيينة، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي وائل؛شقيق بن سلمة، بنحوه أطول منه.

وأخرجه أحمد أيضاً (٤/٣٦٠ح١٩٣٩٧) من طريق حميد بن هلال، بنحوه أطول منه.

أربعتهم:(عبدالرحمن بن هلال العبسي، والمنذر بن جرير البجلي، وشقيق بن سلمة، وحميد بن هلال) عن جرير بن عبدالله البجلي ﷺ ، عن النبي ﷺ .

متصفح الصفحات
172 / 906
ب في الصفحة

ح(٣٢/٤٥) قال المؤلف_ رحمه الله_[1]: ومنه قوله ﷺ :"القُرْآن شافعٌ مُشَفَّعٌ"[2][3]".

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٤٥٨،مادة: شفع).

(٢) غريب الحديث:

قوله:"شافعٌ مُشَفَّعٌ": شافعٌ: هوالشَّفِيع، ومُشَفَّعٌ: مَقْبُول الشَفاعة.

والمراد هنا: أي من اتَّبعه وعَمِلَ بما فيه، فهو شافعٌ له، مقبولُ الشفاعَةِ في العَفوِ عن فَرَطَاتِه، ومن تَرَكَ العملَ به، ثَمَّ على إساءَتِه وصُدِّقَ عليه فيما يُرفَعُ من مَساويه.

انظر:[القاموس الفقهي (١٩٨/١)، وفيض القدير (٦٩٩/٤)، وتاج العروس (٢٨٥/٢١)، مادة: شفع).

(٣) تخريج الحديث:

ورد هذا من حديث عبدالله بن مسعود، وجابر بن عبدالله، ومعقل بن يسار ﷺ ، والحسن البصري رحمه الله، وفيما يلي تخريج لحديث كل واحد منهم.

١_ حديث عبدالله بن مسعود ﷺ .

---

متصفح الصفحات
173 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

روى هذا الحديث " عبدالله بن مسعود ﷺ " واختلف عليه على وجهين:

الوجه الأول: من رواه عن عبدالله بن مسعود ﷺ موقوفاً.

الوجه الثاني: من رواه عن عبدالله بن مسعود ﷺ مرفوعاً.

**أ_ تخريج الوجه الأول :**

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٣/٣٧٢ح٦٠١١) _ ومن طريقه الطبراني في الكبير (٩/١٣٢ح٨٦٥٥) _ عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق السبيعي وغيره، عن عبدالرحمن بن يزيد النخعي، بمثله أطول منه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٦/١٣١ح٣٠٠٤٥) من طريق زبيد بن الحارث اليامي، بمثله أطول منه.

كلاهما:( عبدالرحمن بن يزيد النخعي، و زبيد بن الحارث اليامي ) عن عبدالله بن مسعود ﷺ . موقوفاً عليه.

**ب_ تخريج الوجه الثاني :**

أخرجه الطبراني في الكبير (١٠/١٩٨ح١٠٤٥٠) عن أحمد بن النضر العسكري، بمثله أطول منه.

وأبو نعيم في الحلية (٤/١٠٨) من طريق عبدان بن أحمد، بمثله أطول منه. وقال: "غريب من حديث الأعمش تفرد به عنه الربيع".

كلاهما:( أحمد بن النضر العسكري، و عبدان بن أحمد) عن هشام بن عمار، عن أبي الربيع بن بدر، عن الأعمش، عن أبي وائل؛ شَقِيق بن سَلَمة، عن عبدالله بن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ.

**وبالنظر** في هذا الاختلاف يتبين أن المحفوظ عن ابن مسعود ﷺ موقوفاً، وذلك لما يلي:

_ ما قاله الدارقطني في العلل (٥/١٠٢): رواه الربيع بن بدر، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله. والصحيح: عن معلى الكندي، عن محمد بن عبدالرحمن بن يزيد، عن أبيه، عن عبدالله ، وقال ابن الأجلح، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر مرفوعاً، والصحيح عن ابن مسعود موقوفاً.

_ وقال ابن أبي حاتم في العلل (٢/٦٤): ...[وذهب إلى مثل ما قاله الدارقطني ] ثم قال: والربيع ابن بدر لا يشتغل به ولا بروايته. قلت: **والربيع بن بدر، هو**:ابن عمر بن حراد التميمي، أبو العلاء البصري، يلقب بعُليلة، متروك الحديث. انظر: التقريب (ص: ١٤٦).

=

متصفح الصفحات
174 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf

=

٢_حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما.

أخرجه البزار كما في كشف الأستار (١/٧٨ح١٢٢) _ ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان (٢/٣٥١ح٢٠١٠)_ عن محمد بن العلاء، عن عبدالله بن الأجلح، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ ، بمثله أطول منه. وقال البزار:" لا نعلم أحداً يرويه عن جابر إلا من هذا الوجه".

وقال الدارقطني كما في العلل: (٥/١٠٢): وقال ابن الأجلح، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر ﷺ مرفوعاً، والصحيح عن ابن مسعود ﷺ موقوفاً".

٣_ حديث معقل بن يسار ﷺ .

أخرجه ابن حبان في المجروحين (١/٣١)_ تحت ترجمة عبيد الله بن أبي حميد_ من طريق أبي يحيى؛ محمد بن عبدالرحيم، بمثله أطول منه.

والحاكم في المستدرك (١/٧٥٧ح٢٠٨٧) من طريق عبدالصمد بن الفضل، بمثله أطول منه.

والبيهقي في شعب الإيمان (٢/٤٨٥ح٢٤٧٨) من طريق أبي عوف؛ عبدالرحمن بن مرزوق، بمثله أطول منه.

وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٧/١٨٨) من طريق هارون بن داود المَصِّيصي، بمثله أطول منه.

أربعتهم:( أبو يحيى؛ محمد بن عبدالرحيم، و عبدالصمد بن الفضل، و أبو عوف؛ عبدالرحمن بن مرزوق، و هارون بن داود المصيصي) عن مكي بن إبراهيم.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٠/٢٢٥ح٥٢٥) من طريق أبي بكر الحنفي، بمثله أطول منه.

كلاهما:( مكي بن إبراهيم، و أبو بكر الحنفي) عن عبيدالله بن أبي حميد الهُذَلي، عن أبي مَليح الهذلي.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٠/٢٢٠ح٥١٢) عن علي بن عبدالعزيز، بمثله أطول منه.

والحاكم في المستدرك (٣/٦٦٩ح٦٤٧١) من طريق علي بن عبدالعزيز، وعثمان بن سعيد الدارمي، بمثله أطول منه.

كلاهما:( علي بن عبدالعزيز، وعثمان بن سعيد الدارمي) عن عبدالله بن رجاء، عن عمران القطان، عن عبيدالله بن معقل.

كلاهما:( أبو مليح الهذلي، و عبيدالله بن معقل) عن معقل بن يسار ﷺ ، عن النبي ﷺ .

٤_ رواية الحسن البصري رحمه الله.

أخرجه عبدالرزاق (٣/٣٧٣ح٦٠١١) عن معمر، عن رجل، عن الحسن، عن النبي ﷺ ، بمثله

-

متصفح الصفحات
175 / 906

=

أطول منه.

**تراجم رواة حديث ابن مسعود من الوجه الراجح:**

١ــ (ع) سفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب الثوري الكوفي، أبو عبدالله. تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٢)، وهو "ثقة حافظ فقيه، عابد إمام حجة، وكان ربما دلس"، وذكره في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين.

٢ــ (ع) عمرو بن عبد الله بن عبيد، ويقال: عمرو بن عبد الله بن علي، ويقال عمرو بن عبد الله بن أبي شَعِيرة، أبو إسحاق السبيعي الكوفي.تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٧)، وهو ثقة مكثر، عابد، اختلط بآخره، وعده ابن حجر في الطبقة الثالثة من المدلسين.

٣ــ (ع) عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي أبو بكر الكوفي.

روى عن: عبدالله بن مسعود، وعثمان بن عفان رضي الله عنهما، وغيرهما، وروى عنه: أبو إسحاق السبيعي، وإبراهيم بن سويد النخعي، وغيرهما.

قال ابن حجر: "ثقة".

توفي سنة:١٨٣هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (١٢/١٨)، وتهذيب التهذيب (٤١٥/٣)، والتقريب (ص:٢٩٤).

**الحكم على الحديث:**

الأثر بهذا الإسناد ضعيف؛ لحال أبي إسحاق السبيعي، فهو مدلس من المرتبة الثالثة، و لم يصرح بما يدل على الاتصال.

وقد تابعه في روايته عن ابن مسعود، "زُبَيْد اليامي"، ــكما تقدم في التخريجــ وإليك دراسة إسناد المتابع عند ابن أبي شيبة في مصنفه (١٣١/٦ح٣٠٠٥٤) قال ــ رحمه اللهــ: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن عمرو بن قيس، عن زيد، عن عبدالله بن مسعود ﷺ ، بمثله.

**دراسة الإسناد المتابع:**

١ــ (ع) سليمان بن حيَّان الأزدي، أبو خالد الأحمر، الكوفي، الجعفري.

روى عن: عمرو بن قيس الملائي، وكثير بن زيد الأسلمي، وغيرهما. وروى عنه: أبو بكر بن

-

متصفح الصفحات
176 / 906

=

أبي شيبة، وعبد الوارث بن عبد الصمد، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، وابن المديني، والعجلي.

وقال أبو حاتم:" صدوق، ووثقه جماعة"، وقال النسائي، وابن معين:" ليس به بأس"، وقال ابن معين في رواية:" صدوق، وليس بحجة"، وقال الخطيب:" كان سفيان يعيب أبا خالد؛ لخروجه مع إبراهيم بن عبدالله بن حسن، أما أمر الحديث فلم يكن يطعن عليه فيه"، وقال ابن عدي:" له أحاديث صالحة، وإنما أُتي من سوء حفظه، فيغلط ويخطئ، وهو في الأصل كما قال ابن معين: صدوق، وليس بحجة".

وقال الذهبي في الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد:" ثقة مشهور"، وقال في الميزان:" الرجل من رجال الكتب الستة، وهو مكثر، يهم كغيره"، وقال في التذكرة:" هو من مشاهير المحدثين، وغيره أثبت منه"، وقال ابن حجر:" صدوق يخطئ".

توفي سنة: ١٩٠هـ، على خلاف في ذلك.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٣٩٤/١١)، وميزان الاعتدال (٢٨٥/٣)، وتذكرة الحفاظ (٢٧٢/١)، ومعرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد (ص:١٠٢)، وتهذيب التهذيب (٣٩٧/٢)، والتقريب (ص:١٩٠).

٢ـ (بخ م ٤) عمرو بن قيس المُلائي، أبو عبد الله الكوفي.

روى عن: زبيد اليامي، وسليمان الأعمش، وغيرهما. وروى عنه:سفيان الثوري، وسعيد بن الصلت، وغيرهما.

قال ابن حجر:" ثقة متقن عابد".

توفي سنة: ١٤٠هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٢٠٠/٢٢)، وتهذيب التهذيب (٣٥٧/٤)، والتقريب (ص:٣٦٢).

٣ـ (ع) زُبَيْد بن الحارث بن عبد الكريم بن عمرو بن كعب اليامي، ويقال: الأيامي، أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو عبد الله الكوفي.

-

متصفح الصفحات
177 / 906

ح (٣٣/٤٦) قال المؤلف _ رحمه الله_[1]: وقال ﷺ :" إِذا وَقَعَتِ الْحُدُودُ فَلاَ شُفْعَةَ"[2].

---

-

روى عن: مرة بن شراحيل وإبراهيم النخعي وغيرهما، وروى عنه: عمرو بن قيس المُلائي، وسليمان الأعمش وغيرهما.

وذكره ابن المديني فيمن لم يلق أحدًا من الصحابة.

وقال ابن حجر:"ثقة ثبت عابد".

توفي سنة: ١٢٢هـ .

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٢٨٩/٩)، وتهذيب التهذيب (١٨٨/٢)، والتقريب (ص:١٥٣) وجامع التحصيل (ص:١٥٣).

**الحكم على الحديث:**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ للانقطاع بين زُبَيْد وابن مسعود ﷺ .

**وعليه** فيرتقي الأثر بمجموع طريقيه إلى **الحسن لغيره**.

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٤٥٨، مادة: شفع).

(٢) **تخريج الحديث:**

روى هذا الحديث الزهري واختلف عليه على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: من رواه عن الزهري، عن أبي سلمة، عن جابر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ.

الوجه الثاني: من رواه عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، وأبي سلمة، عن النبي ﷺ . مرسلاً.

الوجه الثالث: من رواه عن الزهري، عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة _ بالشك فيهما_ عن أبي هريرة ﷺ .

وفيما يلي تخريج هذه الأوجه:

**أ_ تخريج الوجه الأول:**

أخرجه البخاري في الشركة: باب الشركة في الأرضين (ح٢٤٩٥)، وفي الحيل: باب في الشفعة والهبة (ح٦٥٧٥) من طريق هشام بن يوسف، بمثله أطول منه.

-

متصفح الصفحات
178 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

وفي الشفعة: باب الشفعة فيما يقسم فإذا وقعت الحدود فلا شفعة (ح٢٢٥٧) ، وفي الشركة: باب إذا اقتسم الشركاء الدور (ح٢٤٩٦). عن مسدد بن مسرهد، بمثله أطول منه.

وأحمد في مسنده (٣/٣٩٩ح١٥٣٢٤) عن عفان بن مسلم، بمثله أطول منه.

والبخاري في البيوع: باب بيع الشريك مع شريكه (ح٢٢١٤) عن محمد بن محبوب، بمثله أطول منه.

ثلاثتهم:( مسدد بن مسرهد، و عفان بن مسلم، ومحمد بن محبوب) عن عبدالواحد بن زياد.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٨/٧٩ح١٤٣٩١) ـ ومن طريقه البخاري في البيوع: باب بيع الشريك مع شريكه (ح٢٢١٣)، والترمذي في الأحكام: باب ما جاء إذا حدت الحدود (ح١٣٧٠)، وأبو داود في البيوع: باب في الشفعة (ح٣٥١٤)، وابن ماجه في الشفعة: باب إذا وقعت الحدود فلا شفعة (ح٢٤٩٩)، وأحمد في مسنده (٣/٢٩٦ح١٤١٩٠)ـ .

ثلاثتهم:( هشام بن يوسف، وعبدالواحد بن زياد، و عبد الرزاق) عن معمر.

وأخرجه الطيالسي في مسنده (٣/٦٨ح١٧٩٧) ـ ومن طريقه البيهقي في الكبرى (٦/١٧٠ح١١٥٥٨)ـ، بمثله أطول منه.

وأحمد في مسنده (٣/٣٧٢ح١٥٠٦٣) عن أزهر بن القاسم، بنحوه أطول منه.

كلاهما:(الطيالسي، وأزهر بن القاسم) عن صالح بن أبي الأخضر.

كلاهما:(معمر، وصالح بن أبي الأخضر) عن الزهري.

وأخرجه البيهقي في الكبرى (٦/١٧٠ح١١٥٦١) من طريق يحيى بن كثير. بمثله أطول منه.

كلاهما:( الزهري، و يحيى بن كثير) عن أبي سلمة،عن جابر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ

**وتابعه** أبي الزبير فرواه كما عند النسائي في القسامة (ح٤٧٠٩) عن جابر، به.

**ب_ تخريج الوجه الثاني:**

أخرجه مالك في الموطأ كتاب الشفعة: باب ما تقع فيه الشفعة (ح١)، بنحوه أطول منه.

والنسائي في الكبرى (٤/٦٢ح٦٣٠٣) من طريق معمر، بنحوه أطول منه.

كلاهما:( مالك، ومعمر) قالا: عن الزهري، عن أبي سلمة، عن النبي ﷺ . مرسلاً.

وأخرجه البيهقي في الكبرى (٦/١٧٠ح١١٥٦٢) من طريق يونس بن يزيد،عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن النبي ﷺ . مرسلاً.

**ج_ تخريج الوجه الثالث:**

أخرجه ابن ماجه في الشفعة: باب إذا وقعت الحدود فلا شفعة (٢٤٩٧) عن محمد بن يحيى،

=

متصفح الصفحات
179 الصفحة إلى
906 /

=

وعبد الرحمن بن عمر، ومحمد بن حماد الطهراني، بمثله أطول منه.

وأخرجه الدارقطني في العلل (٩/٣٤١) من طريق إبراهيم بن راشد.

والبيهقي في الكبرى (٦/١٠٥ح١١٣٤٦، ١١٣٤٩) من طريق عبد الملك بن محمد، وعلي بن عبد الله.

جميعهم:( محمد بن يحيى، وعبد الرحمن بن عمر، ومحمد بن حماد الطهراني، وإبراهيم بن راشد، و عبد الملك بن محمد، وعلي بن عبد الله) عن أبي عاصم؛ الضحاك بن مخلد.

وأخرجه الدارقطني في العلل (٩/٣٤١) من طريق إبراهيم بن أبي قتيلة.

والبيهقي في الكبرى (٦/١٠٢ح١١٣٤٤) من طريق عبد الملك بن الماجشون.

ثلاثتهم:( أبو عاصم؛ الضحاك بن مخلد، و إبراهيم بن أبي قتيلة، وعبد الملك بن الماجشون) عن مالك بن أنس، عن الزهري، عن أبي سلمة، وسعيد، عن أبي هريرة ﷺ ، موصولاً.

وأخرجه أبو داود في الإجارة: باب في الشفعة (ح٣٥١٥) من طريق ابن جريج، بنحوه أطول منه.

والبيهقي في الكبرى (٦/١٠٣ح١١٣٥١) من طريق محمد بن إسحاق، بنحوه أطول منه.

كلاهما:( ابن جريج، و محمد بن إسحاق) عن الزهري عن أبي سلمة أو عن سعيد، أو عنهما جميعاً، عن أبي هريرة ﷺ . موصولاً.

**وبالنظر** في هذا الاختلاف على الزهري يظهر رجحان كلٍ من الوجه الأول والثاني لما يلي:

ـ قال البيهقي كما في السنن الكبرى:" فالذي يعرف بالاستدلال من هذه الروايات، أن ابن شهاب الزهري ما كان يشك في روايته: عن أبي سلمة، عن جابر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ ؛ كما رواه عنه معمر، وصالح بن أبي الأخضر، وعبد الرحمن بن إسحاق، ولا في روايته: عن سعيد بن المسيب، عن النبي ﷺ مرسلاً، كما رواه عنه: يونس بن يزيد الأيلي، وكأنه كان يشك في روايته عنهما عن أبي هريرة فمرة أرسله عنهما، ومرة وصله عنهما، ومرة ذكره بالشك في ذلك، والله أعلم، ورواية عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر رضي الله عنها تؤكد رواية من رواه عن الزهري، عن أبي سلمة، عن جابر رضي الله عنهما، وكذلك رواية أبي الزبير عن جابر رضي الله عنها".

ـ وقال الترمذي في العلل (١/٢١٧):" وحديث مالك، عن الزهري، الصحيح فيه مرسل".

ـ وقال الدارقطني في العلل (٩/٣٤١):" أبي سلمة، عن جابر رضي الله عنهما، محفوظ".

=

متصفح الصفحات
180 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

ح (٤٧/ ٣٤) قال المؤلف_ رحمه الله_[1]: وهذا كما قال النبي ﷺ :" كُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ"[2].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٤٦٣، مادة: شكل).

(٢) **تخريج الحديث**:

ورد هذا من حديث عمران بن حصين، وجابر بن عبدالله، وعمر بن الخطاب، وأبي بكـــر، ﷺ، وفيما يلي تخريج لحديث كل واحد منهم.

**١_ حديث عمران بن حصين ﷺ .**

أخرجه البخاري في التوحيـــد: بـــاب قـــول الله تعـــالى : ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ ﴾ ، (ح٧٥٥١) من طريق عبدالوارث بن سعيد، بمثله أطول منه.

ومسلم في القدر: باب كيفية خلق الأدمي في بطن أمه...(ح٢٦٤٩) عـــن يحـــيى بـــن يحـــيى النيسابوري، بمثله أطول منه.

وأبو داود في السنة :باب في القدر (ح٤٧٠٩) عن مسدد بن مسرهد، بمثله أطول منه.

متصفح الصفحات
181 الصفحة إلى
906 /

=

والنسائي في الكبرى (٦/٥١٧ح١١٦٨٠) عن محمد بن النضر بن مساور، بمثله أطول منه.

ثلاثتهم:( يحيى بن يحيى النيسابوري، ومسدد بن مسرهد، ومحمد بن النضر بن مساور ) عن حماد ابن زيد.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤/٤٣١ح١٩٨٨٢) عن إسماعيل بن عليه، بمثله أطول منه.

ثلاثتهم:( عبدالوارث بن سعيد، وحماد بن زيد، وإسماعيل بن عليه ) عن يزيد بن شريك، عن مُطرف بن عبدالله بن الشخير، عن عمران بن حصين ﷺ ، عن النبي ﷺ .

**٢_ حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما.**

أخرجه مسلم في القدر: باب كيفية خلق الآدمي...(ح٢٦٤٨). عن أحمد بن يونس، ويحيى بن يحيى.

وأحمد في مسنده (٣/٢٩٢ح١٤١٦٢) عن يحيى بن آدم.

ثلاثتهم:( أحمد بن يونس، ويحيى بن يحيى، و يحيى بن آدم) عن زهير بن معاوية، عن أبي الزبير محمد بن مسلم المكي.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣/٣٠٤ح١٤٣٠٨) من طريق محمد بن المنكدر، بمثله أطول منه.

كلاهما:(أبو الزبير؛محمد بن مسلم المكي، ومحمد بن المنكدر،) عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ .

**٣_ حديث عمر بن الخطاب ﷺ .**

أخرجه الترمذي في تفسير القرآن:باب ومن سورة هود (ح٣١١١) من طريق عبدالله بن دينار ، بمثله أطول منه. وقال :"حديث حسن غريب".

وأحمد في مسنده (١/٢٩ح١٩٦، ٢/٥٢ح٥١٤٠). من طريق سالم بن عبدالله، بمثله أطول منه.

كلاهما:(عبدالله بن دينار، وسالم بن عبدالله) عن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، عن عمر بن الخطاب ﷺ ، عن النبي ﷺ .

**٤_ حديث أبي بكر الصديق ﷺ .**

أخرجه أحمد في مسنده (١/٥ح١٩) عن علي بن عياش، عن عطاف بن خالد، عن رجل من أهل البصرة، عن طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر، عن أبيه، عن جده أبي بكر الصديق ﷺ ، عن النبي ﷺ ، بمثله أطول منه.

متصفح الصفحات
182 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

ح (٣٥/٤٨) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: ورُوي :" شَكَوْنا إِلى رسُولِ الله ﷺ حَرَّ الرَّمْضَاءِ في جِباهِنا وأكُفِّنا فلمْ يُشْكِنا" [٢] [٣]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٤٦٣، مادة: شكا).

[٢] غريب الحديث:

قوله:" الرَّمْضَاءِ": الرمض: حَرُّ الحِجارة من شِدَّةِ حَرِّ الشمس، والاسمُ: الرَّمْضاءُ.

وأرضٌ رَمِضةٌ بالحجارة.

انظر:[ العين (٢٢/٢) مادة: رمض)].

وقوله:" يُشْكِنا" أيْ فَلَمْ يُزِلْ شَكْوَانا، يقال: أشْكَيت الرجل إذا أزَلْت شَكْوَاه، وإذا حَملته على الشَّكْوى.

والمراد بذلك: أنهم شكوا إليه مشقة السجود على الحصى في شدة الحر، واستأذنوه أن يسجدوا على ثيابهم، فلم يجبهم إلى ما سألوا، ولا أزال شكواهم، وقيل: هو منسوخ بأحاديث الإبـــراد، وقيل: محمول على أنهم طلبوا تأخيرا زائدا على قدر الإبراد.

انظر:[ النهاية في غريب الحديث (١٢٠٦/٢) مادة: شكا، وفتح الباري (١٣٢/٣)، والديباج

متصفح الصفحات
183 الصفحة
906 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
pc
ar
Google
متصفح الويب قنبر فكس

=

على مسلم (٢/٢٧٠)].

(٣) تخريج الحديث:

ورد هذا من حديث خباب بن الأرتّ، وعبدالله بن مسعود رضي الله عنهما، وفيما يلي تخريج لحديث كل منهم.

١ ـ حديث خَبّاب بن الأرتّ ﷺ .

روى هذا الحديث "أبو إسحاق السبيعي" واختلف عليه على وجهين:

الوجه الأول: من رواه عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن خباب بن الأرت ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الوجه الثاني: من رواه عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مُضَرّب العبدي، عن خباب بن الأرت ﷺ ، عن النبي ﷺ .

* وفيما يلي تخريج لهذين الوجهين:

أ ـ تخريج الوجه الأول:

أخرجه البيهقي في الكبرى (٢/١٠٤ح٢٤٨٩) من طريق زكريا بن أبي زائدة، بمثله.

ومسلم في المساجد: باب استحباب تقديم الظهر (ح٦١٩ ) عن أحمد بن يونس، وعَون بن سلاّم، بمثله مختصراً.

والنسائي في المواقيت: باب أول وقت الظهر (ح٤٩٧) من طريق حميد بن عبدالرحمن، بمثله مختصراً.

والطبراني في الكبير (٤/٧٩ح٣٧٠١) من طريق عمرو بن خالد الحراني، وعمرو بن مرزوق، بمثله مختصراً.

والبيهقي في الكبرى (١/٤٣٨ح١٩٠٤) من طريق أحمد بن يونس، ومعلى بن منصور، بمثله مختصراً.

جميعهم:( أحمد بن يونس، و عون بن سلام، وحميد بن عبدالرحمن، و عمرو بن خالد الحراني، وعمرو بن مرزوق، ومعلى بن منصور) عن زهير بن معاوية.

وأخرجه الطيالسي في مسنده (١/١٤١ح١٠٥٢) ـ ومن طريقه أحمد في مسنده (٥/١٠٨ح٢١٠٩٠)، وأبو عوانة في مسنده (١/٢٨٨ح١٠١٠) ـ، بمثله مختصراً.

وأخرجه أحمد في مسنده (٥/١١٠ح٢١١٠٠) عن محمد بن جعفر. بمثله مختصراً.

-

متصفح الصفحات
184 الصفحة إلى
906 /

=

وفي (٥/١١٠ح٢١١٠٠) من طريق سفيان الثوري.

والطبراني في الكبير (٤/٧٩ح٣٦٩٩) من طريق عمرو بن مرزوق.

أربعتهم:(أبو داود الطيالسي، ومحمد بن جعفر، و سفيان الثوري، وعمرو بن مرزوق ) عن شعبة ابن الحجاج.

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١/٤٥٣ح٢٠٥٥)، بمثله مختصراً.

والحميدي في مسنده (١/٨٣ح١٥٢) عن وكيع بن الجراح، بمثله مختصراً.

وأبو عوانة في مسنده (١/٢٨٨ح١٠١١) من طريق محمد بن كثير، بمثله مختصراً.

ثلاثتهم:( عبدالرزاق، و وكيع بن الجراح، و محمد بن كثير) عن سفيان الثوري.

وأخرجه البزار في مسنده (٦/٧٨ح٢١٣٤) من طريق عبدالكبير بن عبدالمجيد، بمثله مختصراً.

والطبراني في الكبير (٤/٧٩ح٣٧٠٣) من طريق أبي بكر الحنفي، بمثله مختصراً.

والبيهقي في الكبرى (١/٤٣٨ح١٩٠٥) من طريق خلاد بن يحيى، بمثله مختصراً.

ثلاثتهم:( عبدالكبير بن عبدالمجيد، و أبو بكر الحنفي، و خلاد بن يحيى) عن يونس بن أبي إسحاق.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١/٢٨٥ح٣٢٧٤) _ ومن طريقه مسلم في المساجد: باب استحباب تقديم الظهر (ح٦١٩ ) _ عن أبي الأحوص سلام بن سليم، بمثله مختصراً.

والطبراني في الكبير(٤/٧٩ح٣٧٠٢،٣٧٠٠) من طريق إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق، وشريك بن عبدالله _فرقهما_، بمثله مختصراً.

جميعهم:( زكريا بن أبي زائدة، وزهير بن معاوية، وحميد بن عبدالرحمن، وشعبة بن الحجاج، وسفيان الثوري، و يونس بن أبي إسحاق، وأبو الأحوص؛ سلام بن سليم، وإسرائيل بن يونس ابن أبي إسحاق، وشريك بن عبدالله) عن أبي إسحاق السبيعي، عن سعيد بن وهب.

**وتابع** سعيد بن وهب من هذا الوجه : سليمان بن أبي هند، فرواه كما عند الطبراني في الكبير (٤/٨٠ح٣٧٠٤)، بمثله.

كلاهما:( سعيد بن وهب، وسليمان بن أبي هند) عن خباب بن الأرت ﷺ ، عن النبي ﷺ.

**ب_ تخريج الوجه الثاني:**

أخرجه ابن ماجه في الصلاة:باب وقت صلاة الظهر (ح٦٧٥) عن علي بن محمد، بمثله مختصراً.

والحميدي في مسنده (١/٨٣ح١٥٣)، بمثله مختصراً.

=

متصفح الصفحات
185 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قبل فكس

=

والطبراني في الكبير (٤/٧٢ح٣٦٧٦) من طريق يحيى الحماني، بمثله مختصراً.

ثلاثتهم:( علي بن محمد، والحميدي، ويحيى الحماني) عن وكيع بن الجراح.

وأخرجه البزار في مسنده (٦/٨١ح٢١٣٦) من طريق عبدالرحمن بن مغراء، بمثله مختصراً.

والطبراني في الكبير (٤/٧٢ح٣٦٧٧) من طريق يحيى بن عيسى، بمثله مختصراً.

ثلاثتهم:( وكيع بن الجراح، و عبدالرحمن بن مغراء ، و يحيى بن عيسى) عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مُضَرب، عن خبّاب بن الأرت ﷺ ، عن النبي ﷺ .

قلت: وقد رواه ابن عيينة ، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن عبدالله بن سخبرة، عن خباب ابن الأرت ﷺ ،عن النبي ﷺ . كما عند ابن حبان في صحيحه (٤/٣٤٣ح١٤٨٠)، و الطبراني في الكبير (٤/٧٤ح٣٦٨٦) وقد استنكر أبو حاتم وأبو زرعة من ابن عيينة هذا، وقالا:" ليس له أصل". **انظر**: علل الحديث (١/٧٤ ).

**وبالنظر** في هذا الاختلاف على" أبي إسحاق" يظهر رجحان الوجه الأول. فقد قال أبو زرعة: "أخطأ فيه وكيع، وإنما هو على ما رواه شعبة وسفيان _ ومن تابعهما_ عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن خباب بن الأرت ﷺ ، عن النبي ﷺ .

**٢_ حديث عبدالله بن مسعود ﷺ .**

أخرجه ابن ماجه في الصلاة: باب وقت صلاة الظهر (ح٦٧٦) عن أبي كريب، بمثله مختصراً.

والبزار في مسنده (٥/٣٠٤ح١٩٢١)، بمثله مختصراً.

كلاهما:( أبو كريب، والبزار) عن معاوية بن هشام.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١/٢٨٦ح٣٢٧٧) عن وكيع بن الجراح.

والطبراني في الكبير (٩/٢٥٨ح٩٢٧٨) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين.

ثلاثتهم:( معاوية بن هشام ، و وكيع بن الجراح، و أبو نعيم الفضل بن دكين) عن سفيان الثوري، عن زيد بن جبير، عن خشف بن مالك قال:" صَلّى بِنَا عبدالله وإنّ الجَنَادِلَ لَتَنْفر من شِدّة الرَّمْضَاء".

قلت: "وجاء عند البزار في مسنده : عن زيد بن جبير، عن أبيه، عن خشف بن مالك، ولكن في المصادر الأخرى: زيد بن جبير، عن خشف بن مالك". وذكر المزي: أن زيد بن جبير يروي عن خشف بن مالك، أما خشف فيروي عن أبيه، وكذلك عن ابن مسعود ﷺ . انظر:[ تهذيب الكمال (٨/٢٤٩، ١٠/٣٢)].

وأيضاً: " وهم فيه معاوية _ كما عند ابن ماجه_ فرواه مرفوعاً، وإنما رواه الثوري، عن زيد بن

-

متصفح الصفحات
186 / 906

ح (٣٦/٤٩) قال المؤلف_ رحمه الله_[1]: وفي الحديث:" نُهِيَ عَن اشْتِمال الصمَّاءِ"[2] [3].

---

-

جبير، عن خشف بن مالك، موقوفاً.

وصحح وقفه البخاري والترمذي، **انظر**: التلخيص الحبير (٢٥٣/١)، وعلل الترمذي (٦٤/١).

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٤٦٤، مادة: شمل).

(٢) **غريب الحديث**:

قوله:" **اشْتِمال الصمَّاءِ**": الشمال: جمع شملة، وهو كساء يشتمل به. **واشْتِمال الصمَّاءِ**: قال أبو عبيد:هو أن يَشْتَمِلَ بالثوب حتى يُجَلِّل به جسدَه ولا يَرْفَع منه جانباً فيكون فيه فُرْجَة تَخْرج منها يده، وهو التَّلَفُّع، وربما اضطجع فيه على هذه الحالة، قال أبو عبيد: وأما تفسير الفقهاء فإنهم يقولون: هو أن يَشْتَمِل بثوب واحد ليس عليه غيره، ثم يرفعه من أحد جانبيه فيَضَعه على مَنْكِبه، فَتَبْدُو منه فُرْجَة، قال: والفقهاء أعلم بالتأويل في هذا الباب، وذلك أصح في الكلام، فمن ذهب إلى هذا التفسير كَرِه التَّكَشُّف وإبداءَ العورة، ومن فَسَّره تفسير أهل اللغة فإنه كَرِه أن يَتَزَمَّل به شامِلاً جسدَه مخافة أن يدفع إلى حالة سادَّة لتَنَفُّسه.

**انظر**:[المغني لابن قدامة (٦٥٨/١)، والنهاية في غريب الحديث (ص:٤٨٧)، ولسان العرب (٢٠٢/٧)، مادة: شمل].

متصفح الصفحات
187 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

(٢) تخريج الحديث:

ورد هذا من حديث أبي هريرة، وأبي سعيد الخدري، وجابر، وعائشة ﷺ، وفيما يلي تخريج لحديث كل واحد منهم.

**١ ـ حديث أبي هريرة ﷺ .**

أخرجه البخاري في اللباس: باب اشتمال الصماء (ح٥٨١٩) من طريق عبدالوهاب الثقفي، بمثله أطول منه.

وفي مواقيت الصلاة: باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس (ح٥٨٤) عن عبيد بن إسماعيل، بمثله أطول منه.

وأخرجه ابن ماجه في اللباس: باب ما نهي عنه من اللباس (ح٣٥٦٠ ) عن أبي بكر بن أبي شيبة، بمثله أطول منه.

كلاهما:( عبيد بن إسماعيل، و أبو بكر بن أبي شيبة) عن حماد بن أسامة، قرنه أبو بكر بن أبي شيبة بعبدالله بن نمير.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٥١٠ح١٠٦٣١) عن محمد بن عبيد، بمثله أطول منه.

أربعتهم:(عبدالوهاب الثقفي، وحماد بن أسامة، وعبدالله بن نمير، و محمد بن عبيد) عن عبيد الله ابن عمر بن حفص القرشي.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٤٧٧ح١٠١٩٣) من طريق عاصم بن محمد بن زيد العمري، بنحوه أطول منه.

كلاهما:( عبيد الله بن عمر بن حفص القرشي، و عاصم بن محمد بن زيد العمري) عن خُبَيب بن عبدالرحمن، عن حفص بن عاصم.

وأخرجه البخاري في الصلاة: باب ما يستر من العورة (ح٣٦٨) عن قَبيصَة بن عقبة السوائي، بمثله أطول منه.

وأحمد في مسنده (٢/٤٦٤ح٩٩٨٣) عن عبدالرحمن بن مهدي، بنحوه أطول منه.

كلاهما:( قبيصة بن عقبة السوائي، و عبدالرحمن بن مهدي) عن سفيان الثوري، عن عبدالله بن ذكوان.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٥٢٩ح١٠٨٥٨) من طريق محمد بن يحيى بن حبان، بمثله أطول منه.

كلاهما:( عبدالله بن ذكوان، و محمد بن يحيى بن حبان) عن الأعرج عبدالرحمن بن هرمز.

=

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
متصفح الصفحات
188 / 906
متصفح الويب قبل فكس

=

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٤٣٢ح٩٥٨٢، ٥٠٣ح١٠٥٤٢ ) من طريق أبي سلمة، بمثله أطول منه.

والترمذي في اللباس: باب ما جاء في النهي عن اشتمال الصماء (ح١٧٥٨)، بنحوه أطول منه.

وقال الترمذي:" حسن صحيح".

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٤١٩ح٩٤٢٥)، بنحوه أطول منه.

كلاهما:(الترمذي، والإمام أحمد) عن قتيبة بن سعيد، عن يعقوب بن عبدالرحمن الاسكندراني، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه .

أربعتهم :(حفص بن عاصم، وعبدالرحمن بن هرمز، وأبو سلمة، وذكوان السمان) عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ .

**٢_ حديث أبي سعيد الخدري ﷺ .**

أخرجه البخاري في الصلاة: باب ما يستر من العورة (ح٣٦٧)، بمثله أطول منه.

والنسائي في الزينة: باب النهي عن اشتمال الصَّمَّاء (ح٥٣٤٢)، بمثله أطول منه.

كلاهما:(الإمام البخاري، والنسائي) عن قتيبة بن سعيد.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣/٦ح١١٠٣٧) عن أبي النضر؛ هاشم بن القاسم، بمثله أطول منه.

كلاهما:( قتيبة بن سعيد، و أبو النضر؛ هاشم بن القاسم ) عن الليث بن سعد الفهمي.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣/١٣ح١١١١٠، ٣/٤٦ح١١٤٤١) من طريق عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج، بمثله أطول منه.

كلاهما:( الليث بن سعد الفهمي، و عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج ) عن محمد بن مسلم الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة.

وأخرجه البخاري في اللباس: باب اشتمال الصماء (ح٥٨٢٠) من طريق عامر بن سعد بن أبي وقاص، بمثله أطول منه.

وفي الاستئذان باب: الجلوس كيفما تيسر (ح٦٢٨٤) عن علي بن عبدالله، بمثله أطول منه.

وأبو داود في البيوع: باب في بيع الغرر (ح٣٣٧٧) عن قتيبة بن سعيد، وأحمد بن عمرو بن السرح، بمثله أطول منه.

والنسائي في الزينة باب:النهي عن اشتمال الصماء (ح٥٣٤٣) عن الحسن بن حُرَيث، بمثله أطول منه.

وابن ماجة في اللباس: باب ما نهي عنه من اللباس (ح٣٥٥٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة، بمثله

=

متصفح الصفحات
189 / 906

=

أطول منه.

وأحمد في مسنده (٣/٦ح١١٠٣٦)، بمثله أطول منه.

جميعهم:( علي بن عبدالله، و قتيبة بن سعيد، وأحمد بن عمرو بن السرح، و الحسن بن حُرَيث، وابن أبي شيبة، والإمام أحمد) عن سفيان بن عيينة.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣/٩٥ح١١٩٢٦) من طريق معمر بن راشد، بمثله أطول منه.

كلاهما:(سفيان بن عيينة، ومعمر بن راشد،) عن محمد بن مسلم الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣/٦٦ح١١٦٥٤) من طريق ضمرة بن سعيد، بمثله أطول منه.

والبخاري في الصوم: باب صوم يوم الفطر (ح١٩٩١)، بنحوه أطول منه.

وأبو داود في الصيام: باب في صوم العيدين(ح٢٤١٧)، بنحوه أطول منه.

كلاهما:( البخاري، وأبو داود) عن موسى بن إسماعيل.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣/٩٦ح١١٩٢٩) عن عفان بن مسلم، بنحوه أطول منه.

كلاهما:( موسى بن إسماعيل، و عفان بن مسلم) عن وهيب بن خالد الباهلي، عن عمرو بن يحيى ابن عمارة المازني، عن أبيه.

خمستهم:(عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، وعامر بن سعد بن أبي وقاص، وعطاء بن يزيد الليثي، وضمرة بن سعيد، ويحي بن عمارة المازني) عن أبي سعيد الخدري ﷺ ، عن النبي ﷺ .

**٣_ حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما.**

أخرجه مسلم في اللباس والزينة: باب منع الاستلقاء على الظهر ووضع إحدى الرجلين على الأخرى (ح٢٠٩٩)، بمثله أطول منه

والترمذي في الأدب عن رسول الله ﷺ : باب ماجاء في الكراهية في ذلك _ أي وضع إحدى الرجلين على الأخرى_ (ح٢٧٦٧)، بمثله أطول منه. وقال:" حديث حسن صحيح".

والنسائي في الزينة: باب النهي عن الاحتباء في ثوب واحد (ح٥٣٤٤)، بمثله أطول منه

ثلاثتهم:(مسلم، والترمذي، والنسائي) عن قتيبة بن سعيد.

وأخرجه مسلم في اللباس والزينة: باب منع الاستلقاء على الظهر ووضع إحدى الرجلين على الأخرى (ح٢٠٩٩) عن محمد بن رمح المهاجر،بمثله أطول منه .

وأحمد في مسنده (٣/٣٤٩ح١٤٨٢٩) عن حُجين بن المثنى، ويونس بن محمد المؤدب،بمثله أطول

=

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 190 / 906

=

منه.

ثلاثتهم:( قتيبة بن سعيد، ومحمد بن رمح المهاجر، و حُجين بن المثنى ) عن الليث بن سعد الفهمي.

وأخرجه مسلم في اللباس والزينة باب:النهي عن اشتمال الصماء (ح٢٠٩٩) عن قتيبة بن سعيد، بمثله أطول منه.

وأحمد في مسنده (٣/٣٤٤ح١٤٧٤٦) عن إسحاق بن عيسى.، بمثله أطول منه.

كلاهما:( قتيبة بن سعد، و إسحاق بن عيسى) عن مالك بن أنس.

وأخرجه مسلم في اللباس و الزينة: باب النهي عن اشتمال الصماء (ح٢٠٩٩) عن يحيى بن يحيى، وأحمد بن يونس، بمثله أطول منه.

وأحمد في مسنده (٣/٢٩٣ح١٤١٦٤) عن يحيى بن آدم، وحسن بن موسى، بمثله أطول منه.

أربعتهم:( يحيى بن يحيى، وأحمد بن يونس، و يحيى بن آدم، وحسن بن موسى) عن أبي حيثمة؛ زهير بن معاوية الجُعفي.

وأخرجه مسلم في اللباس: باب في إباحة الاستلقاء ووضع إحدى الرجلين على الأخرى (ح٢٠٩٩) من طريق عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج،بنحوه أطول منه.

وأحمد في مسنده (٣/٣٦٢ح١٤٩٦٠، ٣٥٧ح١٤٩١٧) من طريق حماد بن سلمة، و هشام الدستوائي، بنحوه أطول منه.

جميعهم:(الليث بن سعد الفهمي، ومالك بن أنس، وزهير بن معاوية الجُعفي، وابن جريج، وحماد ابن سلمة، وهشام الدستوائي ) عن أبي الزبير المكي؛ محمد بن مسلم.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣/٣٣١ح١٤٦٠٠) من طريق عبدالله بن محمد بن عقيل.

كلاهما:( أبو الزبير المكي؛ محمد بن مسلم، وعبدالله بن محمد بن عقيل) عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ .

**٤_ حديث عائشة رضي الله عنها.**

أخرجه ابن ماجه في اللباس: باب ما نهي عنه من اللباس (ح٣٥٦١) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن ابن نمير، وأبي أسامة، عن سعد بن سعيد، عن عَمْرة بنت عبدالرحمن، عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ .

=



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
191 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
متصفح الويب قبرفكس

ث(١٤/٥٠) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]:وقوله: ﴿ وَٱدْعُواْ شُهَدَآءَكُم ﴾(البقرة: ٢٣)، فقد فُسِّرَ بِكُلِّ ما يَقْتَضِيهِ مَعْنى الشهادَة، قَالَ ابـــن عبـــاس ﷺ: معْنـــاه:" أعْوانكُم" [٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٤٦٧، مادة:شهد).

[٢] تخريج الأثر:

أخرجه الطبري في تفسيره (١/١٩١) عن محمد بن حميد الرازي، بمثله أطول منه.

وابن أبي حاتم في تفسيره (١/٦٣ح٢٤٠) من طريق أبي غسان محمد بن عمرو بن زُنيج، بمثله أطول منه.

كلاهما:( محمد بن حميد الرازي، و أبو غسان محمد بن عمرو بن زُنيج) عن سلمة بن الفـــضيل، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن أبي محمد مولى زيد بن ثابت، عن عكرمة، أو ســـعيد بـــن جبير، عن ابن عباس ﷺ .قوله.

تراجم الرواة:

١_ (د ت ق) محمد بن حُميد الرازي التميمي، أبو عبدالله.

متصفح الصفحات
192 / 906

=

روى عن:سلمة بن الفضل، وروى عنه: محمد بن جرير الطبري، وأحمد بن حنبل، وغيرهما.

وثقه ابن معين وأحمد _ وماتا قبله_.

قال البخاري:" في حديثه نظر". وقال النسائي: "ليس بثقة"، وقال مرة:"ليس بشيء"، وقال أخرى:"كذاب"، وقال الجوزجاني:"رديء المذهب، غير ثقة"،وقال صالح بن محمد الأسدي:" كل شيء كان يحدثنا ابن حميد نتهمه فيه....كان يأخذ أحاديث الناس فيقلب بعضه بعضًا"، وقال أبو القاسم ابن أخي أبي زرعة: "سألت أبا زرعة عن محمد، فأومأ بأصبعه إلى فمه، فقلت له: كان يكذب؟ فقال برأسه: نعم، فقلت له: كان قد شاخ لعله كان يُعمل عليه ويُدلس عليه، فقال: لا يا بني كان يتعمد"، وقال أبو نُعيم عبدالملك بن محمد بن عدي:" سمعت أبا حاتم الرازي في منزله، وعنده ابن خراش وجماعة من مشايخ أهل الري وحفاظهم، فذكروا ابن حميد، فأجمعوا على أنه ضعيف في الحديث جداً، وأنه يحدث بما لم يسمعه، وأنه يأخذ أحاديث لأهل البصرة والكوفة فيحدث بها عن الرازيين"، وقال ابن خراش:" ثنا ابن حميد وكان والله يكذب"، وقال يعقوب بن شيبة:" محمد بن حميد كثير المناكير"، وقال البيهقي: "كان إمام الأئمة_ يعني ابن خزيمة_ لايروي عنه"، وقال ابن حبان:"ينفرد عن الثقات بالمقلوبات".

**والذي يظهر** أن ثناء الإمام أحمد وابن معين كان قبل أن يظهر أمره، ولهذا يقول أبو حاتم الرازي:" سألني يحيى بن معين عن ابن حميد من قبل أن يظهر منه ما ظهر فقال: أي شيء ينقمون منه، فقلت: يكون في كتابه شيء فيقول: ليس هذا هكذا، فيأخذ القلم فيغيره، فقال ابن معين: بئس هذه الخصلة قدم علينا بغداد فأخذنا منه كتاب يعقوب القُمّي ففرقنا الأوراق بيننا ومعنا أحمد فسمعناه و لم نر إلا خيراً"، وقال أبو علي النيسابوري:" قلت لابن خزيمة: لو حدث الأستاذ عن محمد بن حميد، فإن أحمد قد أحسن الثناء عليه، فقال: إنه لم يعرفه ولو عرفه كما عرفناه ما أثنى عليه أصلاً"، وقال ابن حجر:" حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه".

توفي سنة:٢٤٨هـ.

**انظر ترجمته في:**

الجرح والتعديل (٣١١/٧)، وتهذيب الكمال(٩٧/٢٥)، والكاشف (٢١/٣)، وتهذيب التهذيب (٧٩/٥)، والتقريب (ص:٤١٠).

٢_ (د ت فق) سلمة بن الفضل الأبْرشي الأنصاري، مولاهم، أبو عبدالله ، الرازي، قاضي الري.

روى عن: محمد بن إسحاق، وسفيان الثوري، وغيرهما، وروى عنه: محمد بن حميد الرازي،

-

متصفح الصفحات
193 الصفحة إلى
906 /

=

ويحيى بن معين، وغيرهما.

وثقه أبو داود، وابن سعد وزاد:" صدوقاً"، وابن معين، وزاد: " كتبنا عنه، كان كيساً، مغازيه أتم، ليس في الكتب أتم من كتابه"، وقال علي بن الحسن الهسنجاني، عن ابن معين:" سمعت جريراً يقول: ليس من لدن بغداد إلى أن تبلغ خراسان أثبت في ابن إسحاق من سلمة بن الفضل"، وذكر ابن خلدون أن أحمد سئل عنه، فقال:"لا أعلم إلا خيراً".

وقال أبو حاتم:"محله الصدق، يكتب حديثه ولا يحتج به".

وقال البخاري:" عنده مناكير، وهّنه علي، قال علي: ما خرجنا من الري حتى رمينا بحديثه"، وقال أبو زرعة:" كان أهل الري لا يرغبون فيه لمعان فيه، ومن سوء رأيه وظلم فيه"، وقال النسائي:" ضعيف"، وقال ابن عدي:"عنده غرائب وإفراد، و لم أجد في حديثه حديثاً قد جاوز الحد في الإنكار، وأحاديثه متقاربة محتملة"، وقال أبو أحمد الحاكم: "ليس بالقوي عندهم"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال:" يخطئ ويخالف"، وقال ابن حجر:" صدوق كثير الخطأ".

توفي سنة:١٩١هـ.

**انظر ترجمته في:**

الجرح والتعديل (١٦٠/٤)، وتهذيب الكمال (٣٠٥/١١)، والكاشف(٣٣٩/١)، وتهذيب التهذيب (٣٨١/٢)، والتقريب (ص:١٨٨).

٣ـ(خت ٤ م مقروناً) محمد بن إسحاق بن يسار. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٧). وهو صدوق، ولكنه مدلس، من الرابعة.

٤ـ (د) محمد بن أبي محمد، مولى زيد بن ثابت، مدني.

روى عن: سعيد بن جبير، وعكرمة مولى ابن عباس ﷺ ، وروى عنه: محمد بن إسحاق بن يسار.

قال الذهبي:"لا يعرف"، وقال ابن حجر: "مجهول، تفرد عنه ابن إسحاق، من السادسة".

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٣٨٢/٢٦)، وميزان الاعتدال (٣٢١/٦)، والكاشف (٧٦/٣)، وتهذيب التهذيب (٢٥٩/٥)، والتقريب (ص:٤٣٩).

٥ـ (ع) عكرمة بن عبدالله، مولى ابن عباس ﷺ ، أصله بربري من أهل المغرب؛ أبو عبدالله.

روى عن: ابن عباس، وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما، وغيرهما، وروى عنه: محمد بن أبي

=



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قنبر فكس

متصفح الصفحات
194
906 /

ث(١٥/٥١) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: وقوله تعالى:﴿ وَٱدْعُواْ شُهَدَآءَكُم ﴾ (البقرة: ٢٣)قال مجاهد: "الذين يَشْهدُون لكم"[٢].

---

-

محمد، مولى زيد بن ثابت، وحميد الطويل، وغيرهما.

قال ابن حجر:" ثقة ثبت، عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا يثبت عنه بدعة".

توفي سنة: ١٠٧هـ.

انظر ترجمته في:

تهذيب الكمال (٢٠/٢٦٤)، والكاشف (٢/٢٧٠)، وتهذيب التهذيب (٧/٢٦٣)، والتقريب (ص:٣٣٦).

٦_ (ع) سعيد بن جبير بن هشام الأسدي . متفق على إمامته وتوثيقه، وروايته عن عائشة وأبي موسى رضي الله عنهما ونحوهما مرسلة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٥).

الحكم على الأثر:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف جداً، لحال محمد بن حميد الرازي فهو ضعيف جداً، وجهالة محمد مولى زيد بن ثابت.

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٤٦٧، مادة: شهد).

[٢] تخريج الأثر:

هو في تفسير مجاهد (١/٧١).

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (١/٦٤) عن الحسن بن محمد بن الصبّاح ، عن شبابة بن سوار، عن ورقاء بن عمرو اليشكري، بمثله.

والطبري في تفسيره (١/١٦٧) من طريق شبل بن عباد المكي، وعيسى بن ميمون الجرشي، بمثله.

ثلاثتهم:( ورقاء بن عمرو اليشكري، وشبل بن عباد المكي، وعيسى بن ميمون الجرشي) عن عبدالله بن أبي نجيح.

وأخرجه الطبري في تفسيره (١/١٦٧) من طريق عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج.

كلاهما:( عبدالله بن أبي نجيح، و عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج) عن مجاهد بن جبر. قوله.

تراجم الرواة:

-



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قنبر فكس

متصفح الصفحات
195 الصفحة إلى ذهبت
906 /

=

١ــ (خ ٤) الحسن بن محمد بن الصبّاح الزَعْفَراني، أبو علي البغدادي، صاحب الشافعي.

روى عن: شبابة بن سوار، وعبدالوهاب بن عطاء الخفاف، وغيرهما، وروى عنه: الجماعة سوى مسلم، وغيرهم.

قال ابن حجر:" ثقة".

توفي سنة: ٢٦٠هـ، على خلاف في ذلك.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٦/٣١٠)، وتهذيب التهذيب (٢/٥٧٢)، والتقريب (ص:١٦٣).

٢ــ (ع ) شَبَابة بن سَوَّار الفَزَاري مولاهم، أبو عمرو المدائني، أصله من خراسان. قيل: كان اسمه مروان.

روى عن: ورقاء بن عمرو اليشكري، ومحمد بن طلحة بن مصرف، وغيرهما، وروى عنه: الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، والحسن بن علي الخلال، وغيرهما.

قال ابن معين:" ثقة"، وقال ابن سعد:"كان ثقة صالح الأمر في الحديث، وكان مرجئًا".

وقال عثمان بن أبي شيبة، وأبو حاتم، و الساجي، وابن خراش:"صدوق"

وقال الإمام أحمد:" تركته لم أكتب عنه للإرجاء، قيل له: يا أبا عبدالله وأبو معاوية؟ قال: شبابة كان داعية"، وقال الساجي:" كان أحمد يحمل عليه"، وقال ابن خراش:"كان أحمد لا يرضاه"، وقال يعقوب بن شيبة:"سمعت علي بن عبدالله وقيل له: روى شبابة، عن شعبة، عن بكير، عن عطاء، عن عبدالرحمن بن يعمر: (في الدباء)، ــ قال يعقوب: وهذا حديث لم يبلغني أن أحداً رواه عن شعبة غير شبابة ــ وذكر ابن عدي في الكامل حديثين أيضاً أخطأ فيهما ــ ، فقال علي: "أي شيء تقدر أن تقول في ذاك ــ يعني شبابة ــ كان شيخًا صدوقًا؛ إلا أنه كان يقول بالإرجاء، ولا ينكر لرجل سمع من رجل ألفاً أو ألفين أن يجيء بحديث غريب"، وقال ابن عدي:" إنما ذمه الناس للإرجاء الذي كان فيه، وأما في الحديث فلا بأس به كما قال ابن المديني، والذي أنكر عليه الخطأ ولعله حدث به حفظًا.. وهذه الأحاديث الثلاثة التي ذكرتها عن شبابة، عن شعبة هي التي أنكرت عليه"، وقال أبو زرعة: "كان يرى الإرجاء، قيل له: رجع عنه؟ قال نعم".

وقال ابن حجر:"ثقة حافظ، رمي بالإرجاء".

توفي سنة:٢٠٥هـ، على خلاف في ذلك.

-

متصفح الصفحات
196 الصفحة
906 / 906

=

انظر ترجمته في:

تهذيب الكمال (٣٤٣/١٢)، وتهذيب التهذيب (٢٤٦/٤)، والتقريب (ص: ٤١٠).

٣ــ (ع) وَرْقاء بن عمر بن كليب اليَشْكُري، الكوفي.

روى عن: عبدالله بن أبي نجيح، وعمرو بن دينار، وغيرهما، وروى عنه: شبابة بن سوار، وشعبة ابن الحجاج، وغيرهما.

وثقه ابن معين ــ في رواية ابن أبي مريم والغلابي والدورقي ــ، وأحمد، وزاد:" صاحب سنة"، وقال شعبة:"عليك بورقاء، فإنك لن تلقى مثله حتى ترجع"، وقال عمرو الفلاس:"سمعت معاذ بن معاذ، ذكر ورقاء فأحسن الثناء عليه ورضيه".

وقال ابن محرز، عن ابن معين:"لا بأس به".

وقال أبو حاتم:" صالح الحديث"، وقال معاذ بن معاذ ليحيى القطان: "سمعت حديث منصور؟ فقال يحيى: ممن؟ قال: من ورقاء، قال: لا يساوي شيئاً"، وقال العقيلي:"تكلموا في حديثه عن منصور"، وقال ابن عدي:"ولورقاء أحاديث كثيرة...وقد روى في جملة ما رواه أحاديث غلط في أسانيدها، وباقي حديثه لا بأس به".

وقال علي بن المديني، عن يحيى القطان:" قال معاذ بن معاذ: قال ورقاء: كتاب التفسير قرأت نصفه على ابن أبي نجيح، وقرأ عليَّ نصفه"، وقال إبراهيم الحربي:"لما قرأ وكيع التفسير قال للناس: خذوه، فليس فيه عن الكلبي، ولا عن ورقاء شيء"، والذي يظهر أن وكيعاً قال ذلك؛ لأن ورقاء روى بعض تفسير ابن أبي نجيح بالعَرْض، فقد قال ابن عدي:"جلس وكيع إلى ورقاء، وهو يقرأ تفسير ابن أبي نجيح، فقال: كتابك هذا كله سماع؟، فقال: بعضه سماع، وبعضه عرض، قال: تُمَيز هذا من هذا؟ قال: لا، فنفض ــ وكيع ــ ثوبه، وقال: السلام عليكم، وقام"، وفي موقف وكيع هذا نظر، فقد تشدد هنا، إذ العَرْض أحد أوجه التحمل المحمولة على الاتصال، وقد وَثّق الأئمة ورقاء في ابن أبي نجيح، فقال حرب: قلت لأحمد: ورقاء أحب إليك في تفسير ابن أبي نجيح أو شيبان؟ قال: كلاهما ثقة، وورقاء أوثقهما، إلا أنهم يقولون: لم يسمع التفسير كله، يقولون: بعضه عَرْض"، وقد ورد مايدل على أنه سمعه فيما بعد، فقد قال ورقاء: قلت لشعبة: قرأت على ابن أبي نجيح، فقال: لم تصنع شيئاً، قال: فعدت فسمعت".

وقال ابن حجر:" صدوق، في حديثه عن منصور لين، من السابعة".

ويتبين مما سبق: أنه ثقة، في حديثه عن منصور لين ، لما تقدم من توثيق وثناء الأئمة عليه، وأما ابن معين فإنه يحكم بقوله (لا بأس به) على الثقات وقد وثقه في روايات أخرى.

-

متصفح الصفحات
197 / 906
ب في الصفحة

=

**انظر ترجمته في:**

الضعفاء للعقيلي (٣٢٧/٤)، والجرح والتعديل (٥٠/٩)، والكامل لابن عدي (٩١/٧)، وتهذيب الكمال (٤٣٣/٣٠)، وميزان الاعتدال (٣٢٢/٤)، وتهذيب التهذيب (١٠١/١١)، والتقريب (ص:٧٤٠٣).

٤ــ (ع) عبدالله بن أبي نجيح يسار الثقفي، أبو يسار المكي، مولى الأخنس بن شريق.

روى عن: مجاهد، وعكرمة، وغيرهما، وروى عنه: ورقاء بن عمرو اليشكري، وشعبة بن الحجاج، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وأحمد، وابن معين، وأبو زرعة، والنسائي، والعجلي، ومحمد بن عمر، ويعقوب السدوسي.

وقال أبو حاتم: "إنما يقال في ابن أبي نجيح القدر، وهو صالح الحديث"، وقال ابن معين: "كان مشهوراً بالقدر"، وقال البخاري:" كان يتهم بالاعتزال والقدر، وذكره الجوزجاني فيمن رمي بالقدر"، وقال ابن المديني:"كان يرى الاعتزال، وأما الحديث فهو منه ثقة، وأما الرأي فكان قدرياً معتزلياً"، وقال أيضاً:" أما التفسير فهو فيه ثقة بعلمه ، قد قفز القنطرة، واحتج به أرباب الصحاح، ولعله رجع عن البدعة، وقد رأى القدر جماعة من الثقات وخُطؤُوا"، وقال الذهبي في الميزان :"ثقة، ما ثبت عنه القدر أو لعله تاب"، وقال في السير:" هو من أخص الناس بمجاهد_ رداً على من قال: إنه لم يسمع كل التفسير عن مجاهد_"، وذكره النسائي فيمن كان يدلس، وتدليسه من المرتبة الثالثة.

وقال ابن حجر:"ثقة، رمي بالقدر، وربما دلس"

توفي سنة: ١٣١هـ، على خلاف في ذلك.

**ويتبين مما سبق:** أنه ثقة، وقد وثقه الأئمة النقاد، أما ما رمي به من القدر والاعتزال فقد يكون خطأ أو تاب عنه، وعلى أي حال فالحديث لايتعلق بما رمي به، وأما رميه بالتدليس فلم يقل به إلا النسائي وقد وثقه سالفاً، وهو من المرتبة الثالثة من مراتب التدليس، و لم يصرح هنا، ولكن لا يضر هذا لما تقدم من كونه أخص الناس بمجاهد.

**انظر ترجمته في:**

الجرح والتعديل (٢٠٣/٥)، وتهذيب الكمال (٢١٥/١٦)، وسير أعلام النبلاء (١٢٥/٦)، وميزان الاعتدال (٥١٥/٢)، وتهذيب التهذيب (٥٤/٦)، والتقريب (ص: ٤٥٦)، وطبقات

-

متصفح الصفحات
198 / 906

ح(٣٧/٥٢) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: ولذلك قيل:" ما شاءَ الله كانَ، وَمَا لم يَشَأْ لم يكُنْ"[٢].

---

-

المدلسين (ص: ٣٩).

**الحكم على الأثر:**

الأثر بهذا الإسناد صحيح.

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٤٧١، مادة: شيء).

(٢) **تخريج الحديث:**

ورد هذا من حديث أم عبد الحميد، عن بعض بنات النبي ﷺ ، وبريدة بن الحُصيب، وأبي الدرداء ﷺ ، وفيما يلي تخريج لحديث كل واحد منهم.

**١_ حديث أم عبد الحميد، عن بعض بنات النبي ﷺ.**

أخرجه أبو داود في الأدب: باب ما يقول إذا أصبح (ح٥٠٧٥) عن أحمد بن صالح المصري.

والنسائي في الكبرى (٦/٦ح٩٨٤٠) عن أحمد بن عمرو بن السرح.

والبغوي في شرح السنة (٥/١١٤ح١٣٢٧) من طريق سعيد بن أبي مريم.

ثلاثتهم:( أحمد بن صالح المصري، و أحمد بن عمرو بن السرح، و سعيد بن أبي مريم) عن

-

متصفح الصفحات
199 الصفحة في الكتاب
906 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
pc
ar
Google
متصفح الويب قنبر فوكس

=

عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن سالم الفراء، عن عبد الحميد؛ مولى بني هاشم، أن أمه حدثته وكانت تخدم بعض بنات النبي ﷺ، أن ابنة النبي ﷺ حدثتها، أن النبي ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهَا فَيَقُولُ قُولِي حِينَ تُصْبِحِينَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، فَإِنَّهُ مَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُصْبِحُ حُفِظَ حَتَّى يُصْبِحَ". واللفظ لأبي داود، وبقية المصادر مطابقة لهذا اللفظ.

**٢_ حديث بريدة بن الحُصيب ﷺ .**

أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (١/٤٣ح٤٢) من طريق علي بن قادم، عن جعفر الأحمر ، عن ثعلبة بن يزيد ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ :"من قال إذا أصبح وإذا أمسى :ربي الله الذي لا إله إلا هو العلي العظيم ، توكلت على الله ، وهو رب العرش العظيم ، ما شاء الله كان ، وما لم يشأ لم يكن ، أعلم أن الله على كل شيء قدير ، وأن الله قد أحاط بكل شيء علما ، ثم مات دخل الجنة".

**٣_ حديث أبي الدرداء ﷺ .**

أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (١/٥٤ح٥٧) عن ابن منيع.

والطبراني في الدعاء (١/١٢٩ح٣٤٣) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل.

وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣/٣٧) عن سعيد بن الحسن.

وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٨٣٦) عن إسماعيل بن أحمد. وقال:" هذا حديث لا يثبت، وآفته الأغلب".

كلاهما:( سعيد بن الحسن، و إسماعيل بن أحمد) عن أبي الحسن بن النقور، عن أبي القاسم بن حبابة، عن أبي القاسم البغوي.

ثلاثتهم:( ابن منيع، و عبد الله بن أحمد بن حنبل، و أبو القاسم البغوي) عن هُدْبة بن خالد، عن الأغلب بن تميم، عن حجاج بن فُرافِصَة، عن طَلْق بن حبيب قال: جاء رجل إلى أبي الدرداء ﷺ فقال : يا أبا الدرداء، قد احترق بيتك، قال : ما احترق، الله عز وجل لم يكن ليفعل ذلك؛ لكلمات سمعتهن من رسول الله ﷺ، من قالهن أول نهاره لم تصبه مصيبة حتى يمسي، ومن قالها آخر النهار لم تصبه مصيبة حتى يصبح :" اللهم أنت ربي ، لا إله إلا أنت ، عليك توكلت، وأنت رب العرش العظيم، ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، أعلم أن الله على كل شيء قدير، وأن الله قد أحاط بكل شيء علما، اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي، ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها، إن ربي على صراط مستقيم".لفظ

=

متصفح الصفحات
200
906 /

=

جميعهم.

**تراجم رواة حديث أم عبد الحميد.**

١ــ ( خ د تم) أحمد بن صالح المصري، أبو جعفر، المعروف: بابن الطبري.

روى عن: عبد الله بن وهب، وسفيان بن عيينة، وغيرهما، وروى عنه: أبو داود، والبخاري، وغيرهما.

وثقه أبو حاتم، ويعقوب بن سفيان، والبخاري، وأحمد، وابن المديني، وابن نمير، والعجلي.

وضعفه النسائي، وابن معين، وقال ابن عدي:"كان النسائي سيئ الرأي فيه، وأحمد بن صالح من حفاظ الحديث وخاصة لحديث الحجاز، ومن المشهورين بمعرفته، وحدث عنه البخاري مع شدة استقصائه، ومحمد بن يحيى، واعتمادهما عليه في كثير من حديث الحجاز وعلى معرفته، وحدث عنه من حدث من الثقات، واعتمدوه حفظاً وإتقاناً، وكلام ابن معين فيه تحامل، وأما سوء ثناء النسائي عليه، فسمعت محمد بن هارون بن حسان البرقي، يقول: هذا الخراساني يتكلم في أحمد ابن صالح، وحضرتُ مجلس أحمد بن صالح، وطرده من محله، فحمله ذلك على أن يتكلم فيه.. وقال: وهذا أحمد بن حنبل قد أثنى عليه، فالقول ما قاله أحمد لا ما قاله غيره"، وقال أيضاً: "ولولا أني شرطت في كتابي هذا أن أذكر فيه كل من تكلم فيه متكلم، لكنت أُجِلُّ أحمد بن صالح أن أذكره"، وقال الخليلي:" اتفق الحفاظ على أن كلام النسائي فيه تحامل"، وأثنى عليه مسلمة بن قاسم، وردّ إساءة النسائي عليه، وكذلك فعل الخطيب البغدادي.

وقال ابن حبان في الثقات:" كان أحمد بن صالح في الحديث وحفظه عن أهل مصر، كابن حنبل في أهل العراق، والذي يُروى عن ابن معين أن أحمد بن صالح كذاب، فإن أحمد بن صالح الشمومي شيخ كان بمكة يضع الحديث، وأما هذا فهو يقارن ابن معين في الحفظ والإتقان"، وقال البخاري:" ما رأيت أحداً يتكلم فيه بحجة"، وقال ابن حجر:" ثقة حافظ، تكلم فيه النسائي، ونقل عن ابن معين تكذيبه، وجزم ابن حبان بأنه إنما تكلم في أحمد بن صالح الشمومي".

توفي سنة: ٢٤٨هـ.

**انظر ترجمته في:**

الثقات لابن حبان (٨/٢٥)، والكامل لابن عدي (١/١٨٠)، وتهذيب الكمال (١/٣٤٠)، وتهذيب التهذيب (١/٣٤)، والتقريب (ص: ٢٠).

-

متصفح الصفحات
201 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قبل فكس

=

٢ـ (ع) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، أبو محمد المصري الفقيه.

روى عن:عمرو بن الحارث، ويحيى بن عبد الله بن سالم، وغيرهما، وروى عنه:أحمد بن صالح المصري، ويونس بن عبد الأعلى، وغيرهما.

قال ابن حجر:" ثقة حافظ عابد"، وعدّه في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٢٧٧/١٦)، وتهذيب التهذيب ( ٧١/٦)، والتقريب (ص:٤٦٠)، وطبقات المدلسين (ص:٢٢).

٣ـ (ع) عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم، المصري، أبو أمية.

روى عن:أبيه الحارث، وسالم الفراء، وغيرهما، وروى عنه: عبد الله بن وهب، والليث بن سالم، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، وأبو زرعة، والعجلي، والنسائي، وغيرهم، وقال أبو حاتم:"كان أحفظ أهل زمانه، و لم يكن له نظير في الحفظ في زمانه"، وقال أبو داود:"سمعت أحمد يقول:ليس فيهم ـيعني أهل مصرـ أصح حديثاً من الليث، وعمرو بن الحارث يقاربه"، وقال أبو بكر الأثرم:" سمعت أبا عبد الله يقول: ما في هؤلاء المصريين أثبت من الليث بن سعد، لا عمرو بن الحارث ولا أحد، وقد كان عمرو بن الحارث عندي، ثم رأيت له أشياء مناكير"، وقالـ أي أحمدـ في موضع آخر:" يروي عن قتادة أحاديث يضطرب فيها ويخطئ".

وقال الذهبي:" حجة، له غرائب"، وقال ابن حجر:" ثقة فقيه، حافظ، مات قديماً قبل الخمسين ومائة".

**ويتبين مما سبق:**أنه ثقة يخطئ في أحاديث عن قتادة.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٥٧٠/٢١)، وميزان الاعتدال (٢٥٢/٣)، والكاشف (٢٨١/٢)، والتقريب (ص:٣٥٧).

٤ـ(د س) سالم الفرّاء.

روى عن:عبد الحميد؛ مولى بني هاشم ، وزيد بن أسلم، وروى عنه: عمرو بن الحارث.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر:" مقبول من السادسة".

له في أبي داود والنسائي حديث واحد ، وهو حديث الباب.

=

متصفح الصفحات
202 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (١٠/١٧٧)، وتهذيب التهذيب(٣/٣٨٤)، والتقريب (ص:٢٢٧).

٥ــ(د س) عبد الحميد؛ مولى بني هاشم.

روى عن: أمه وكانت تخدم بعض بنات النبي ﷺ ، وروى عنه: سالم الفراء.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي:" مجهول"، وقال ابن حجر:" مقبول من الثالثة".

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (١٦ / ٤١٦)، والمغني في الضعفاء (١/٣٧٠)، وتهذيب التهذيب(٦/١١١)، والتقريب (ص: ٣٣٤).

٦ــ(د س) أم عبد الحميد؛ مولى بني هاشم.

روت عن: بعض بنات النبي ﷺ، وروى عنها: ابنها عبد الحميد.

قال ابن حجر:" وكانت تخدم بعض بنات النبي ﷺ ، لم تسم، وكأنها صحابية".

**انظر ترجمتها في:**

تهذيب الكمال (٣٥/٣٩٤)، وتهذيب التهذيب(٣/٣٨٤)، والتقريب (ص:٦٨٠).

**الحكم على الحديث:**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لحال سالم الفراء، وعبد الحميد مولى بني هاشم، فهما مقبولان و لم يتابعا. وضعفه الألباني كما في ضعيف سنن أبي داود (١١/٧٥).

**وحديث** بريدة بن الحُصيب ﷺ، فيه:**جعفر بن عيسى الحلواني**، لم أجد له ترجمة حسب ما وقفت عليه من الكتب.

**وحديث** أبي الدرداء ﷺ، فيه: **الأغلب بن تميم**، هو: ابن النعمان الشعوذي الكندي، بصري، يكنى أبا حفص، قال البخاري، والعقيلي:" منكر الحديث"، وقال ابن معين:" ليس بشيء".

**انظر:** التاريخ الكبير (٢/٧٠)، وضعفاء النسائي (ص:٢٠)، وضعفاء العقيلي (١/١١٧)، والكامل في الضعفاء (١/٤١٦)، وميزان الاعتدال (١/٤٣٩).

قلت: فهذه الشواهد لا تقوي الحديث.

-

متصفح الصفحات
203 / 906
ب في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

ث (١٦/٥٣) قال المؤلف _ رحمه الله_[١]: رُوِيَ أَنه لما نَزَلَ قولُه: ﴿لِمَن شَآءَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ﴾ (التكوير: ٢٨)قَالَ الْكُفَّارُ:الأَمْرُ إِلَيْنَا إِنْ شِئْنَا اسْتَقَمْنَا، وَإِنْ شِئْنَا لَمْ نَسْتَقِمْ، فأَنْزَلَ الله تعالى:"وَمَا تَشَاءُونَ إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ اللهُ"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٤٧٢، مادة: شيء).

(٢) تخريج الأثر:

أخرجه الطبري في تفسيره (٨٤/٣) عن محمد بن بشار، عن عبدالرحمن بن مهدي، بمثله.

وأخرجه الطبري أيضاً في تفسيره (٨٤/٣) من طريق مهران بن أبي عمر العطار، بمثله مختصراً.

كلاهما:( عبدالرحمن بن مهدي، ومهران بن أبي عمر العطار) عن سفيان الثوري.

وأخرجه الطبري في تفسيره (٨٤/٣) من طريق عمرو بن أبي سلمة، بمثله.

متصفح الصفحات
204 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

والثعالبي في تفسيره (١٠/١٤٣) من طريق أبي مُسْهِر؛ عبدالأعلى بن مُسْهِر، بمثله.

ثلاثتهم:( سفيان الثوري، وعمرو بن أبي سلمة، وأبو مُسْهِر؛ عبدالأعلى بن مُسْهِر) عن سعيد بن عبدالعزيز التنوخي، عن سليمان بن موسى القرشي الأموي.

**تراجم الرواة:**

١ـ(ع) محمد بن بَشَّار بن عثمان بن داود بن كيسان العَبْدي؛ أبو بكر الحافظ، البصري، بُنْدار.

تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٢) وهو ثقة.

توفي سنة: ٢٥٢هـ.

٢ـ(ع) عبدالرحمن بن مهدي بن حسان بن عبدالرحمن، أبو سعيد العنبري، الإمام الناقد، سيد الحفاظ. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٢)، وهو ثقة ثبت.

٣ـ (ع) سفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب الثوري الكوفي، أبو عبدالله.

تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٢)، وهو ثقة حافظ فقيه، عابد إمام حجة. ربما دلس وذكره في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين.

٤ـ(بخ م ٤) سعيد بن عبدالعزيز بن أبي يحيى التَّنوخي، أبو محمد، ويقال: أبو عبدالعزيز الدمشقي.

روى عن: سليمان بن موسى، والزهري، وغيرهما، وروى عنه: سفيان الثوري، وعبدالله بن المبارك، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، وأبو حاتم، والعجلي، وأبو زرعة، وعمرو بن علي، والنسائي، وزاد:" ثبت"، وقال أبو حاتم: "لا أقدم بالشام بعد الأوزاعي على سعيد أحداً"، وقال أحمد: "ليس بالشام رجل أصح حديثاً من سعيد بن عبدالعزيز، هو والأوزاعي عندي سواء"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال:" كان من فقهائهم ومتقنيهم في الرواية".

وقال ابن معين: "اختلط قبل موته، وكان يعرض عليه فيقول: لا أحيزها لا أحيزها".

وقال ابن حجر: "ثقة إمام، سوَّاه أحمد بالأوزاعي، وقدمه أبو مسهر، ولكنه اختلط في آخر عمره".

توفي سنة:١٦٨هـ.

**ويتبين مما سبق:** أنه ثقة، أما اختلاطه فالذي يفهم من كلام ابن معين : كان يعرض عليه فيقول:

=

متصفح الصفحات
205 / 906

ح(٣٨/٥٤) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: وقال ﷺ :" صِيَامُ شَهْرِ الصَّبْرِ وثَلاثَةِ أيَّام في كلِّ شَهْرٍ يُذْهِبُ وحَرَ الصَّدْرِ"[٢] [٣].

---

=

لا أجيزها لا أجيزها، أنه لم يحمل عنه أحد بعد اختلاطه.

**انظر ترجمته في:**

هذيب الكمال (٥٣٩/١٠)، وتهذيب التهذيب (٥٩/٤)، والتقريب (ص:٣٠١)، وميزان الاعتدال (١٤٩/٢)، والكواكب النيرات (ص:٢١٣)، والاغتباط بمعرفة من رمي بالاختلاط (ص:١٣٦).

٥_ ( مق ٤) سليمان بن موسى القرشي الأموي، أبو أيوب، ويقال: أبو الربيع ويقال:أبو هشام، الدمشقي، الأشدق، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٦)، وهو صدوق.

**الحكم على الأثر:**

الأثر بهذا الإسناد حسن؛ لحال سليمان بن موسى، فهو صدوق.

(١) مفردات ألفاظ القرآن (٤٧٤، مادة: صبر).

(٢) قوله: **شَهْرِ الصَّبْرِ**:أي شهر رمضان، وهذا لما في الصيام من الصبر عن الطعام والشراب المعتادين بالنهار مع تحرك الطبع نحوهما ونزوع النفس إليهما.

وقوله: **يُذْهِبُ وحَرَ الصَّدْرِ**: الوَحَر: غش الصدر وبلابله، ويقال: إن أصل هذا من الدُّوَيْبَّة التي يقال لها الوَحَرَةُ، شبهت العداوة والغل بها، شبهوا العداوة ولزوقها بالصدر بالتزاق الوَحَرَة بالأرض.

والمراد: أن الصوم يذهب هذا الغل والحقد من الصدر.

انظر:[ شعب الإيمان (١١٣/٧)، ولسان العرب (٢٣٥/١٥)، والنهاية في غريب الحديث لابن =

متصفح الصفحات
206 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قنبر فكس

=

الأثير (ص:٩٤٩) مادة: وحر ].

(٣) تخريج الحديث:

ورد هذا من حديث الأعرابي ـ رجل من بني السليم ـ ، وأبي ذر ، وأبي هريرة ﷺ ، وفيما يلي تخريج لحديث كل واحد منهم:

**١ ـ حديث الأعرابي ـ رجل من بني السليم ﷺ .**

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٤٨/٧ح٣٦٦٣٥)،بمثله.

وأحمد في مسنده (٣٦٣/٥ح٢٣١٢٠)،بمثله.

وابن الجارود في المنتقى (٢٧٦/١ح١٠٩٩) عن محمد بن إسماعيل الأحمسي، وعبدالله بن هاشم، بمثله.

أربعتهم:( ابن أبي شيبة، والإمام أحمد، ومحمد بن إسماعيل الأحمسي، وعبدالله بن هاشم ) عن وكيع بن الجراح.

وأخرجه أحمد في مسنده (٧٨/٥ح٢٠٧٥٩) عن روح بن عبادة، بمثله.

وابن حبان في صحيحه (٤٩٧/١٤ح٦٥٥٧) من طريق مسلم بن إبراهيم، بمثله أطول منه.

ثلاثتهم:( وكيع بن الجراح، وروح بن عبادة، ومسلم بن إبراهيم) عن قرة بن خالد.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٣٩٢/٣ح٣٨٥٨) من طريق عوف بن أبي جميلة العبدي، بمثله.

وأحمد في مسنده (٧٨/٥ح٢٠٧٥٧) من طريق هارون بن رئاب، بمثله مختصراً.

وعبدالرزاق في مصنفه (٣٠٠/٤ح٧٨٧٧) عن معمر بن راشد، بنحوه أطول منه.

وأحمد في مسنده (٧٧/٥ح٢٠٧٥٦) عن إسماعيل بن علية، بنحوه أطول منه.

والطبراني في الأوسط (١٥٩/٥ح٤٩٤٠) من طريق قرة بن خالد، بنحوه أطول منه.

ثلاثتهم:( معمر بن راشد، و إسماعيل بن علية، وقرة بن خالد) عن سعيد الجُريري.

أربعتهم:( قرة بن خالد، وعوف بن أبي جميلة العبدي، وهارون بن رئاب، وسعيد الجُريري) عن يزيد بن عبدالله الشخير، عن رجل من بني عكه أو من بني السليم ﷺ ، عن النبي ﷺ .

**٢ ـ حديث أبي ذر ﷺ .**

أخرجه الطيالسي في مسنده (٦٥/١ح٤٨٢) ـ ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان (٣٩١/٣ح٣٨٥٦) ـ ، بمثله أطول منه.

-

متصفح الصفحات
207 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قَبَرفُكْس

-

وأحمد في مسنده (٥/١٥٤ح٢١٤٠٢) عن أبي كامل؛ مظفر بن مدرك البغدادي، بمثله أطول منه.

كلاهما:(الطيالسي، وأبو كامل؛ مظفر بن مدرك البغدادي) عن حماد بن سلمة، عن الأزرق بن قيس، عن رجل من بني تميم، عن أبي ذر ﷺ ، عن النبي ﷺ .

**٣_حديث أبي هريرة ﷺ .**

أخرجه النسائي في الصيام باب: ذكر الاختلاف على أبي عثمان في حديث أبي هريرة في صوم ثلاثة أيام من كل شهر (ح٢٤٠٨) من طريق عبدالأعلى بن حماد النرسي، بمثل أوله.

والطيالسي في مسنده (١/٣١٥ح٢٣٩٣) _ ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان (٣/٢٩٠ح٣٥٧٤) _، بمثله أوله.

وإسحاق بن راهويه في مسنده (١/١٠١ح١٢)، بمثل أوله.

والبيهقي في الكبرى (٤/٢٩٣ح٨٢٢٠) عن إسحاق بن الحسن الحربي، بمثل أوله.

كلاهما:(إسحاق بن راهويه، و إسحاق بن الحسن الحربي ) عن عفان بن مسلم.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٥١٣ح١٠٦٧٣، ٢/٢٦٣ح٧٥٦٧) عن أبي كامل؛ مظفر بن مدرك، وروح بن عبادة_فرقهما_.

خمستهم:( عبدالأعلى بن حماد النرسي، والطيالسي، وعفان بن مسلم، وأبو كامل؛ مظفر بن مدرك، وروح بن عبادة) عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٣٨٤ح٨٩٧٤) من طريق ليث بن أبي سليم، بنحوه أطول منه..

كلاهما:( ثابت البُنانيُّ، و ليث بن أبي سليم) عن أبي عثمان النهدي؛ عبدالرحمن بن مـلّ ، عن النبي ﷺ .

**تراجم رواة حديث الأعرابي _ رجل من بني عكة أو من بني السليم_.**

١_ (ع) وكيع بن الجراح بن مَلِيح بن عدي بن فرس بن جمجمة بن سفيان الرُّؤاسي؛ أبو سفيان الكوفي.

روى عن: قرة بن خالد، وسفيان الثوري، وغيرهما، وروى عنه: ابن أبي شيبة، وأحمد، وغيرهما.

قال أحمد:" ما رأيت أوعى للعلم من وكيع ولا أحفظ منه"، وقال ابن حجر:" ثقة حافظ عابد".

توفي سنة: ١٩٧هـ.

-

متصفح الصفحات
208 / 906
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
pc
ar
Google
متصفح الويب فَيَرفُكْس

=

انظر ترجمته في:

تهذيب الكمال (٣٠/٤٦٢)، والكاشف (٣/٢٠٨)، وتهذيب التهذيب (١١/١٢٣)، والتقريب (ص:٣٣١).

٢ــ (ع) قُرة بن خالد السَّدُوسي؛ أبو خالد، وقيل: أبو محمد البصري.

روى عن: يزيد بن عبدالله بن الشخير، والحسن البصري، وغيرهما، وروى عنه: وكيع بن الجراح، ومحمد بن دينار، وغيرهما.

قال ابن حجر: "ثقة ضابط".

توفي سنة:١٥٤هـ.

انظر ترجمته في:

تهذيب الكمال (٢٣/٥٧٧)، والكاشف (٢/٣٨٥)، وتهذيب التهذيب (٤/٥٢٩)، والتقريب (ص:٣٩١).

٣ــ(ع) يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير العامري؛ أبو العلاء البصري.

روى عن: سمرة بن جندب، وعمران بن حصين، وغيرهما، وروى عنه:قرة بن خالد، وقتادة، وغيرهما.

قال ابن حجر:" ثقة، وكان مولده في خلافة عمر ﷺ ، فوهم من زَعَم أن له رؤية".

توفي سنة:١١١هـ.

انظر ترجمته في:

تهذيب الكمال (٣٢/١٧٥)، والكاشف (٣/٢٦٧)، وتهذيب التهذيب (١١/٣٤)، والتقريب (ص:٣٦٧).

٤ــ رجل من بني سليم، روى عنه يزيد بن عبدالله بن الشخير، رأى النبي ﷺ .

انظر ترجمته في:

الاستيعاب (ص:١٦٠٧).

الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد صحيح.

-

متصفح الصفحات
209 / 906
ب في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
ar
pc
متصفح الويب قَبَرفُكْس

ح(٣٩/٥٥) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: وعلى هذا ما ورد عن النبي ﷺ : "مَا تَأْكُلُه العافية فهوَ صَدقَة"[٢] [٣].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٤٨١، مادة: صدق).

[٢] غريب الحديث:

قوله:" العافية": كُلُّ طَالب رِزْق مِنْ إِنْسَانٍ أو بَهِيمَةٍ أو طَائرٍ، وَجَمْعُهَا الْعَوافِي.

انظر:[ النهاية في غريب الحديث (ص:٦١٦) مادة "عفا"].

[٣] تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في الكبرى (٣/٤٠٤ح٥٧٥٨) عن علي بن مسلم، بمثله أطول منه.

متصفح الصفحات
210 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

وأحمد في مسنده (٣/٣٠٤ح١٤٣١٠)، بمثله أطول منه.

كلاهما:( علي بن مسلم، والإمام أحمد) عن عباد بن عباد المهلبي.

وأخرجه النسائي في الكبرى (٣/٤٠٤ح٥٧٥٨) عن محمد بن يحيى بن أيوب،بمثله أطول منه.

وأبو يعلى في مسنده (٤/١٣٩ح٢١٩٥) عن سفيان بن وكيع بن الجراح، بمثله أطول منه.

كلاهما:( محمد بن يحيى بن أيوب، وسفيان بن وكيع بن الجراح) عن عبدالوهاب بن عبدالمجيد، عن أيوب السختياني.

كلاهما:( عباد بن عباد المهلبي، وأيوب السختياني) عن هشام بن عروة، عن وهب بن كيسان.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤/٤٨٧ح٢٢٣٨) عن وكيع بن الجراح، بمثله أطول منه.

وأحمد في مسنده (٣/٣٨١ح١٥١٢٣)، بمثله أطول منه.

والدارمي في سننه (٢/٣٤٧ح٢٦٠٧) عن عبدالله بن سعيد، بمثله أطول منه.

كلاهما:(الإمام أحمد، وعبدالله بن سعيد) عن حماد بن أسامة.

وأخرجه أحمد في مسنده ( ٣/٣٢٦ح١٤٥٤٠) من طريق عبدالله بن عقيل، بمثله أطول منه.

والبيهقي في الكبرى (٦/١٤٨ح١١٥٩٤،ح ١١٥٩٥،ح١١٥٩٦) من طريق أنس بن عياض، وحماد بن زيد، وأبي معاوية؛ محمد بن خازم الضرير_ فرقهم_، بمثله أطول منه.

والنسائي في الكبرى (٣/٤٠٤ح٥٧٥٦) من طريق يعقوب بن إبراهيم العبدي، بنحوه أطول منه.

وأحمد في مسنده (٣/٣١٣ح١٤٤٠)، بنحوه أطول منه.

وابن حبان في صحيحه (١١/٦١٤ح٥٢٠٣) من طريق أبي خيثمة؛ زهير بن معاوية، بنحوه أطول منه.

ثلاثتهم:( يعقوب بن إبراهيم العبدي، والإمام أحمد، وأبو خيثمة؛ زهير بن معاوية) عن يحيى بن سعيد القطان.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣/٣٥٦ح١٤٨٨٢) عن يونس بن محمد المؤدب، ويحيى بن أبي بكير، بمثله أطول منه.

وأبو يعلى في مسنده (٣/٣٣٩ح١٨٠٥) عن عبدالأعلى بن حماد النرسي، بمثله أطول منه.

وابن حبان في صحيحه (١١/٦١٥ح٥٢٠٤،٥٢٠٢) من طريق هدبة بن خالد القيسي، بمثله أطول منه.

والبيهقي في الكبرى (٦/١٤٨ح١١٥٩٧) من طريق عبدالواحد بن غياث، بمثله أطول منه.

-

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 211 / 906

=

خمستهم:( يونس بن محمد المؤدب، ويحيى بن أبي بكير، وعبدالأعلى بن حماد النرسي، وهدبة بن خالد القيسي، وعبدالواحد بن غياث) عن حماد بن سلمة.

جميعهم:( وكيع بن الجراح، وحماد بن أسامة، وعبدالله بن عقيل، وأنس بن عياض، وحماد بن زيد، وأبو معاوية؛ محمد بن خازم الضرير، و يحيى بن سعيد القطان، و حماد بن سلمة) عن هشام ابن عروة، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن رافع بن خديج.

كلاهما:( وهب بن كيسان، وعبدالله بن عبدالرحمن بن رافع بن خديج) عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ .

**تراجم الرواة:**

١ــ (ع) عبّاد بن عبّاد بن حبيب بن المهلّب بن أبي صُفْرة الأزدي؛ أبو معاوية البصري.

روى عن: هشام بن عروة، وعاصم الأحول، وغيرهما، وروى عنه: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وغيرهما.

وثقه ابن معين ، وأبو داود، والنسائي، وابن خراش، والعجلي، والعقيلي، وابن قتيبة، ويعقوب ابن شيبة، وزاد:" صدوق"، وابن سعد، وزاد: "ربما غلط"، وقال ابن حبان:" كان متيقظاً".

وقال أحمد: "لابأس به"، وسئل أبو حاتم عنه فقال: "صدوق"، قيل له: يحتج به؟ قال: لا.

وقال ابن حجر:" ثقة، ربما وهم".

توفي سنة: ١٨١هـ.

**انظر ترجمته في:**

الجرح والتعديل (٦/٨٢)، ومشاهير علماء الأمصار(١/١٦١)، وتهذيب الكمال(١٤/١٢٨)، وميزان الاعتدال (٤/٣٠)، والمغني في الضعفاء (١/٣٢٦)، والكاشف (١/٥٣٠)، وتهذيب التهذيب(٥/٨٤)، والتقريب (ص: ٢٩٠).

٢ــ (ع) هشام بن عُروة بن الزّبير بن العوام الأسدي؛ أبو المنذر، وقيل: أبو عبدالله.

روى عن: أبيه، وعبيدالله بن عبدالرحمن بن رافع، وغيرهما، وروى عنه: وكيع بن الجراح، ومعمر ابن راشد، وغيرهما.

قال ابن حجر: "ثقة فقيه ربما دلس".

وعده في المرتبة الأولى من المدلسين.

-

متصفح الصفحات
212 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قنبر فكس

=

توفي سنة:١٤٥هـ، على خلاف في ذلك.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٣٠/٢٣٢)، والكاشف (٣/٢١١)، وتهذيب التهذيب (١١/٤٨)، والتقريب (ص:٣١٩)، وطبقات المدلسين( ص:٢٦).

٣ـ(ع) وهب بن كَيسَان القرشي، مولى آل الزبير ؛ أبو نُعَيم المدني.

روى عن : جابر بن عبدالله، وابن عباس رضي الله عنهما، وغيرهما، وروى عنه: هشام بن عروة، وعبدالعزيز بن الماجشون، وغيرهما.

قال ابن حجر:" ثقة".

توفي سنة:١٢٧هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٣١/١٣٨)، والكاشف (٢/٣٥٧)، وتهذيب التهذيب (١١/١٤٦)، والتقريب (ص:٥٨٥).

**الحكم على الحديث:**

الحديث بهذا الإسناد صحيح، و "عباد بن عباد" تابعه في روايته عن هشام بن عروة، أيوب السختياني ـ كما تقدم في التخريج ـ وإليك دراسة إسناد المتابع عند النسائي في الكبرى (٣/٤٠٤ح٥٧٥٨).

قال ـ رحمه الله ـ : حدثنا محمد بن يحيى بن أيوب، عن عبدالوهاب بن عبدالمجيد، عن أيوب السختياني، عن هشام بن عروة، عن وهب بن كيسان، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال:.....فذكره (بمثله).

**دراسة الإسناد المتابع:**

١ـ(ت س) محمد بن يحيى بن أيوب بن إبراهيم الثقفي، أبو يحيى، المروزي القَصّري، المعلّم، وجده أيوب يلقب: عبدويه.

روى عن: عبدالمجيد الثقفي، وحفص بن غياث، وغيرهما، وروى عنه: النسائي، والترمذي، وغيرهما.

قال ابن حجر: "ثقة حافظ، من العاشرة".

**انظر ترجمته في:**

-

متصفح الصفحات
انتقل إلى الصفحة 213 / 906

=

تهذيب الكمال (٦٠٣/٢٦)، وتهذيب التهذيب (٥٠٧/٩)، والتقريب (ص:٤٤٦).

٢ــ(ع) عبدالوهاب بن عبدالمجيد بن الصَّلْت بن عبيدالله بن الحكم بن أبي العاص الثقفي، أبو محمد البصري.

روى عن:أيوب السختياني، وحميد الطويل، وغيرهما، وروى عنه:محمد بن يحيى الثقفي، ومسدد ابن مسرهد، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي.

وقال ابن معين: "اختلط بآخره"، وقال عقبة بن مكرم: "اختلط قبل موته بأربع أو ثلاث سنين"، وقال أبو داود والعقيلي:" تغير في آخر عمره"، وقال عمرو بن علي:" اختلط حتى كان لا يعقل"، وقال العقيلي، عن أبي داود:" تغير جرير بن حازم والثقفي، فحجب الناس عنهم"، وقال الذهبي:" لكنه ما ضر تغيره حديثه، فإنه ما حدث بحديث زمن التغير"، وقال ابن حجر: "ثقة، تغير قبل موته بثلاث سنين".

توفي سنة: ١٩٤هـ.

**ويتبين مما سبق:** أنه ثقة، وما رمي به من الاختلاط فلا يضر حديثه، لأنه لم يحدث بعد اختلاطه.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٥٠٣/١٨)، وميزان الاعتدال (٦٨٠/٢)، وتهذيب التهذيب (٤٤٩/٦)، والتقريب (ص:٥٢٨)، وغاية الاغتباط (ص:٢٣٠)، والكواكب النيرات (ص:٣١٤).

٣ــ(ع) أيوب ابن أبي تميمة، كيسان السختياني، أبو بكر البصري.

روى عن:هشام بن عروة، ووهب بن كيسان، وغيرهما، وروى عنه:عبدالوهاب الثقفي، ويزيد ابن زريع، وغيرهما.

قال ابن أبي حاتم: "لا يُسأل عن مثله"، وقال ابن حجر:" ثقة ثبت حجة، من كبار الفقهاء العباد".

توفي سنة: ١٣١هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٤٥٧/٣)، وتهذيب التهذيب (٣٩٧/١)، والتقريب (ص:٨٩).

وبهذه المتابعة يتبين ضبط عباد في هذه الرواية.

=

متصفح الصفحات
214 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قَبَرفُكْس

ح(٥٦/ ٤٠) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: ومنه قول العرب[٢]:" لا يُقْبَلُ منه صَرْفٌ وَلا عدْلٌ"[٣] [٤].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٤٨٢، مادة: صرف).

[٢] نسبه المؤلف إلى قول العرب، ووجدت تلك اللفظة في غير موضع من أحاديث رسول الله ﷺ ، فوقع اختياري على الأحاديث الخاصة بحرمة المدينة المنورة، هدفي في ذلك وحدة الموضوع، وكون غالبها مما أخرجه البخاري ومسلم أو أحدهما.

[٣] غريب الحديث:

قوله:" صَرْفٌ": الصَّرْف: معظم بابه يدل على رَجْع الشيء.

متصفح الصفحات
انتقل إلى الصفحة 215 / 906

=

انظر: [ مقاييس اللغة (ص: ٥٩٠)، والنهاية في غريب الحديث (ص:٥٠٧) مادة: صرف].

وقوله:"**عدْلٌ**": العَدْل: ما قام في النفوس أنه مُسْتقيم، وهو ضِدّ الجَوْر. واختلف في تفسيرهما، فعند الجمهور: الصَّرْف الْفَرِيضَة، وَالْعَدْل النَّافِلَة.

انظر: [ النهاية في غريب الحديث (ص:٥٨٢)، ولسان العرب (٨٣/٩) مادة: عدل].

(٤) **تخريج الحديث:**

وردت هذه اللفظة:" **لا يُقْبَلُ منه صَرْفٌ وَلا عدْلٌ**" في عدة أحاديث....وإليك تفصيل ذلك.

**١ _ حديث علي بن أبي طالب ﷺ .**

أخرجه البخاري في الفرائض: باب إثم من تبرأ من مواليه (ح٦٧٥٥) من طريق جرير بن عبدالحميد الضَّبّي، بمثله أطول منه.

وفي الاعتصام بالسنة: باب ما يكره من التعمق والتنازع في العلم (ح٧٣٠٠) من طريق حفص ابن غياث، بمثله أطول منه.

وفي الجزية الموادعة: باب ذمة المسلمين وجوارهم..(ح٣١٧٢) من طريق وكيع بن الجراح، بمثله أطول منه.

وأيضاً في الجزية الموادعة : باب إثم من عاهد ثم غدر (ح٣١٧٩)، بمثله أطول منه.

وأخرجه أبو داود في المناسك: باب في تحريم المدينة (ح٢٠٣٤)، بمثله أطول منه.

كلاهما:( البخاري، وأبو داود ) عن محمد بن كثير.

وأخرجه البخاري في فضائل المدينة: باب حرم المدينة (ح١٨٧٠) عن محمد بن بشار، بمثله أطول منه.

وأحمد في مسنده (١٢٦/١ح١٠٣٧)، بمثله أطول منه.

كلاهما:( محمد بن بشار ، والإمام أحمد ) عن عبدالرحمن بن مهدي.

كلاهما:( محمد بن كثير، وعبدالرحمن بن مهدي) عن سفيان الثوري.

وأخرجه مسلم في الحج: باب فضل المدينة (ح١٣٧٠) عن أبي بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، وأبي كريب، بمثله أطول منه.

والترمذي في الولاء والهبة: باب ماجاء فيمن تولى غير مواليه (ح٢١٢٧) عن هناد بن السري بن مصعب، بمثله أطول منه. وقال:"حديث حسن صحيح".

وأحمد في مسنده (٨١/١ح٦١٥)، بمثله أطول منه

-



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
216 / 906
ب في الصفحة

=

جميعهم:( أبو بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، وأبو كريب، وهناد بن السري، والإمام أحمد) عن أبي معاوية محمد بن خازم الضرير.

وأخرجه أحمد في مسنده (١/١٥١ح١٢٩٨) من طريق شعبة، بمثله أطول منه.

جميعهم:( جرير بن عبدالحميد الضبّي، وحفص بن غياث، ووكيع بن الجراح، وسفيان الثوري، و أبو معاوية محمد بن خازم الضرير، وشعبة ) عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه ـ وهو يزيد بن شريك ـ.

وأخرجه النسائي في القسامة: باب القود بين الأحرار (ح٤٧٣٤)، بمثله أطول منه.

وأحمد في مسنده (١/٢٢ح٩٩٣) ـ ومن طريقه أبو داود في الديات باب: إيقاد المسلم بالكافر (ح٤٥٣٠) ـ، بمثله أطول منه.

كلاهما:(النسائي، والإمام أحمد) من طريق يحيى بن سعيد، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة بن دعامة.

وأخرجه أحمد في مسنده (١/١١٩ح٩٥٩) عن هشام بن حسان، بمثله أطول منه.

كلاهما:( قتادة بن دعامة، و هشام بن حسان) عن الحسن البصري، عن قيس بن عُبَادة، ومالك الأشْتر.

وأخرجه البزار في مسنده (٣/٣٣ح٧٨٤) من طريق زيد بن يثيع.

والطبراني في الأوسط (٧/٣١٦ح٦٦٠٣) من طريق أبي جحيفة.

خمستهم:( يزيد بن شريك التيمي، و قيس بن عُبَادة، ومالك الأشْتر ، ويزيد بن زريع، وأبو جحيفة) عن علي بن أبي طالب ﷺ ، عن النبي ﷺ .

**٢ـ حديث أنس بن مالك ﷺ .**

أخرجه البخاري في الاعتصام بالكتاب والسنة: باب إثم من آوى محدثاً (ح٧٣٠٦) عن موسى ابن إسماعيل، بمثله أطول منه.

ومسلم في الحج: باب فضل المدينة ودعاء النبي ﷺ فيها بالبركة (ح١٣٦٦) عن حامد بن عمر، بمثله أطول منه.

كلاهما:( موسى بن إسماعيل، وحامد بن عمر) عن عبدالواحد بن زياد.

وأخرجه البخاري في أبواب فضائل المدينة: باب حرم المدينة (ح١٨٦٧) عن ثابت بن يزيد، بمثله أطول منه.

=



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
217 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

ومسلم في الحج: باب فضل المدينة ودعاء النبي ﷺ فيها بالبركة (ح١٣٦٧) عن زهير بن حرب، وإبراهيم بن محمد، بمثله أطول منه.

وأحمد في مسنده (٣/١٩٩ح١٣٠٨٥).

ثلاثتهم:( زهير بن حرب، وإبراهيم بن محمد، والإمام أحمد) عن يزيد بن هارون.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣/٢٣٨ح١٣٥٣٣، ٣/٢٤٢ح١٣٥٧٤) من طريق حماد بن سلمة.

أربعتهم:( عبدالواحد بن زياد، وثابت بن يزيد، و يزيد بن هارون، وحماد بن سلمة) عن عاصم الأحول، عن أنس بن مالك ﷺ ، عن النبي ﷺ .

**٣_ حديث أبي هريرة ﷺ .**

أخرجه مسلم في الحج: باب فضل المدينة (ح١٣٧١)، وفي العتق باب:تحريم تولي العتيق غير مواليه (ح١٥٠٨) من طريق حسين بن علي الجُعْفِي، بمثله أطول منه.

وأخرجه أبو داود في الأدب: باب الرجل ينتمي إلى غير مواليه (ح٥١١٤) عن حجاج بن أبي يعقوب، بمثله أطول منه.

وأحمد في مسنده (٢/٣٩٨ح٩١٦٢)، بمثله أطول منه.

كلاهما:( حجاج بن أبي يعقوب، والإمام أحمد) عن معاوية بن عمرو.

كلاهما:( حسين بن علي الجعفي، و معاوية بن عمرو) عن زائدة بن قدامة.

وأخرجه مسلم في العتق: باب تحريم تولي العتيق غير مواليه (ح١٥٠٨) من طريق شيبان بن عبدالرحمن النحوي، بمثله أطول منه.

وأحمد في مسنده (٢/٥٢٦ح١٠٨١٦) من طريق قطبة بن عبدالعزيز، بمثله أطول منه.

ثلاثتهم:(زائدة بن قدامة، وشيبان بن عبدالرحمن النحوي ، وقطبة بن عبدالعزيز ) عن الأعمش.

وأخرجه مسلم في العتق: باب تحريم تولي العتيق غير مواليه (ح١٥٠٨) من طريق سهيل بن أبي صالح، بمثله أطول منه.

كلاهما:(الأعمش، وسهيل بن أبي صالح) عن ذكوان السمان.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٤٥٠ح٩٨٠٧) عن أبي سلمة بن عبدالرحمن.

كلاهما:( ذكوان السمان، و أبو سلمة بن عبدالرحمن) عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ .

**٤_ حديث السائب بن خلاّد ﷺ .**

أخرجه أحمد في مسنده (٤/٥٥ح١٦٦٧٣، ٥٦ح١٦٦٨١) من طريق أنس بن عياض الليثي، وإسماعيل بن جعفر، بمثله أطول منه.

=

متصفح الصفحات
218 / 906

ث(٥٧/ ١٧) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: قال عمر:" ما تَصَعَّدَنِي أَمْرٌ ما تَصَعَّدَنِي خُطْبَةُ النِّكَاحِ"[٢] [٣].

---

كلاهما:( إسماعيل بن جعفر، وأنس بن عياض الليثي) عن يزيد بن خصيفة، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي صعصعة.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤/٥٥ح١٦٦٧٥) من طريق حماد بن سلمة، بمثله أطول منه.

وأحمد أيضاً في مسنده (٤/٥٦ح١٦٦٧٨) من طريق عبدالوارث بن سعيد، بمثله أطول منه.

كلاهما:( حماد بن سلمة، و عبدالوارث بن سعيد) عن يحيى بن سعيد.

كلاهما:( عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي صعصعة، ويحيى بن سعيد) عن مسلم بن أبي مريم، عن عطاء بن يسار، عن السائب بن خلاد ﷺ ، عن النبي ﷺ .

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٤٨٤، مادة: صعد).

[٢] غريب الحديث:

قوله:" تصَعَّدني": تَصعَّده الأمرُ: إذا شَقَّ عليه وصَعُب، وهو من الصُّعُود :أي الْعَقَبَة .

انظر:[ النهاية في غريب الأثر(ص:٥١٠) مادة: صعد].

[٣] تخريج الأثر:

رواه أبو عبيد؛ القاسم بن سلام، وإبراهيم الحربي في غريبهما من حديث حماد بن سلمة، عن

متصفح الصفحات
219 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf

ث(١٨/٥٨) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: قال الحسن في قوله تعالى: ﴿ بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا ﴾ (البقرة: ٦٩) أي: "سوداء"[٢].

-

هشام بن عروة، عن أبيه، عن عمر ﷺ . بمثله كما عند الزيلعي في نصب الراية (٤/١٠٠).

تراجم الرواة:

١_(م٤) حماد بن سلمة بن دينار، البصري، الأموي، أبو سلمة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨)، وهو ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بآخره

٢_(ع) هشام بن عُروة بن الزّبير بن العوام الأسدي؛ تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٥)، وهو ثقة فقيه.

٣_ (ع) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، أبو عبدالله المدني. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٧)، وهو ثقة فقيه مشهور.

الحكم على الأثر:

الأثر بهذا الإسناد صحيح.

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٤٨٧، مادة: صفر).

[٢] تخريج الأثر:

أخرجه سعيد بن منصور في سننه (٢/٥٦٤ ح١٩٢)، بمثله.

والطبري في تفسيره (١/٣٩٧) عن أبي مسعود؛ إسماعيل بن موسى الجحدري، بمثله.

وابن أبي حاتم في تفسيره (١/١٤٠ ح٧١٥) عن أبي حاتم، بمثله.

والطبري في تفسيره (١/٣٩٧) من طريق المثنى بن إبراهيم، بمثله.

-



منصفح الويب فَيرفُكس

متصفح الصفحات
220 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

كلاهما:( أبو حاتم، والمثنى بن إبراهيم) عن مسلم بن إبراهيم.

ثلاثتهم:( سعيد بن منصور، وإسماعيل بن موسى الجحدري، ومسلم بن إبراهيم) عن نوح بن قيس، عن محمد بن سيف الحداني، عن الحسن البصري. قوله.

**تراجم الرواة:**

١ــ(م٤) نوح بن قيس بن رباح الأزدي، الحُدّاني، وقيل: الطّاحيُّ، أبو روح البصري.

روى عن:محمد بن سيف الأزدي، ويزيد الرقاشي، وغيرهما، وروى عنه: يزيد بن هارون، وموسى بن إسماعيل، وغيرهما.

وثقه أحمد، وابن معين، والعجلي.

وقال أبو داود:" ثقة، بلغني عن يحيى أنه ضعفه"، وقال مرة:"يتشيع".

وقال النسائي:"ليس به بأس".

وقال ابن شاهين، قال ابن معين: "هو شيخ، صالح الحديث".

وقال ابن حجر:"صدوق، رمي بالتشيع".

توفي سنة: ١٨٣هـ، على خلاف في ذلك.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٣٠/٥٣)، والكاشف (٣/١٩٨)، وتهذيب التهذيب (٥/٦٣٣)، والتقريب (ص:٤٩٨).

٢ــ (مد س) محمد بن سيف الأزدي، الحُدّاني، أبو رجاء البصري. أدرك أنساً ﷺ

روى عن:الحسن البصري، وعبدالله بن بريدة، وغيرهما، وروى عنه: نوح بن قيس، ويزيد بن زريع، وغيرهما.

وثقه ابن معين، وابن سعد، والنسائي.

وقال أبو حاتم: "صالح الحديث".

وقال ابن حجر:"ثقة، من السادسة".

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٢٥/٣٥٥)، وتهذيب التهذيب (٥/١٣٠)، والتقريب (ص:٤١٨).

**الحكم على الأثر:**

الأثر بهذا الإسناد حسن؛ لحال نوح بن قيس.

=

متصفح الصفحات
221 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf

ح (٤١/٥٩) قال المؤلف _ رحمه الله_[١]: قال النبي ﷺ :"لاصفر"[٢] [٣].

---

-

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٤٨٧، مادة: صفر).

[٢] غريب الحديث:

قوله: "**لاصفر**": كانت العرب تزعم أن في البطن حيَة يقال لها: **الصَّفَر** تصيب الإنسان والماشية، وهي أعدى من الجرب عند العرب، وتشتد على الإنسان وتؤذيه إذا جاع، فأبطل الإسلام ذلك، وقيل: أراد به النَّسِيء الذي كانوا يفعلونه في الجاهلية، وهو تأخير الحرم إلى صفر، ويجعلون صفر هو الشهر الحرام.

**انظر** [ النهاية في غريب الحديث لابن الأثير (ص:٥١٢)، ولسان العرب (٣٦٠/٧) مادة صفر].

[٣] تخريج الحديث:

=



متصفح الويب فَيَرفُكس

متصفح الصفحات
222 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قبرفكس

=

ورد هذا من حديث أبي هريرة، وجابر بن عبدالله، وابن عباس ﷺ، وفيما يلي تخريج لحديث كل واحد منهم.

**١ ـ حديث أبي هريرة ﷺ .**

أخرجه البخاري في الطب: باب لاصفر ..(ح٥٧١٧) عن عبد العزيز بن عبدالله الأويسي، بمثله أطول منه.

ومسلم في السلام: باب لا عدوى ولا طيرة (ح٢٢٢٠) من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد، بمثله أطول منه.

كلاهما:( عبد العزيز بن عبدالله الأويسي، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد) عن إبراهيم بن سعد الزهري، عن صالح بن كيسان.

وأخرجه البخاري في الطب: باب لا هامة (ح٥٧٧٠) من طريق هشام بن يوسف، بمثله أطول منه.

وأبو داود في الطب: باب في الطيرة (ح٣٩١١) عن محمد بن المتوكل، والحسن بن علي، بمثله أطول منه.

وأحمد في مسنده (٢/٢٦٧ح ٧٦٠٩)، بمثله أطول منه.

ثلاثتهم:( محمد بن المتوكل، والحسن بن علي، والإمام أحمد) عن عبدالرزاق، وعبد الأعلى.

ثلاثتهم:( هشام بن يوسف، وعبدالرزاق، وعبد الأعلى) عن معمر بن راشد الأزدي.

وأخرجه البخاري في الطب باب: لا عدوى (ح٥٧٧٣) من طريق شعيب بن أبي حمزة، بمثله أطول منه.

ومسلم في السلام: باب لا عدوى ولا طيرة (ح٢٢٢٠) من طريق يونس بن يزيد الأيلي، بمثله أطول منه.

أربعتهم:(صالح بن كيسان، ومعمر بن راشد الأزدي، وشعيب بن أبي حمزة، و يونس بن يزيد الأيلي) عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٤٣٤ح٩٦١٠) من طريق محمد بن عمرو، بمثله أطول منه.

كلاهما:( محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، و محمد بن عمرو) عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، قرنه البخاري بسنان بن أبي سنان.

وأخرجه البخاري في الطب: باب لاهامة ولا صفر (ح٥٤٢٥) من طريق أبي حصين عثمان بن عاصم الأسدي، بمثله أطول منه.

=

متصفح الصفحات
223 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب فَيرفُكس

=

وأبو داود في الطب: باب في الطيرة (ح٣٩١٣) من طريق القعقاع بن حكيم، وعبيدالله بن مِقْسم، وزيد بن أسلم، بمثله أطول منه.

أربعتهم:( عثمان بن عاصم الأسدي، و القعقاع بن حكيم، وعبيدالله بن مقسم، وزيد بن أسلم) عن أبي صالح ذكوان السمان.

وأخرجه البخاري في الطب: باب الحذام (ح٥٧٠٧) من طريق سعيد بن ميناء معلقاً، بمثله أطول منه.

وأخرجه مسلم في السلام: باب لاعدوى ولا طيرة (ح٢٢٢٠) عن يحيى بن أيوب، وقتيبة بن حجر، بمثله أطول منه.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٩٧/٢ح٩١٥٤) عن سليمان بن داود، بمثله أطول منه.

ثلاثتهم:( يحيى بن أيوب، وقتيبة بن حجر، وسليمان بن داود) عن إسماعيل بن جعفر.

وأخرجه أبو داود في الطب: باب في الطيرة (ح٣٩١٢) من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي. بمثله أطول منه.

كلاهما:( إسماعيل بن جعفر، و عبدالعزيز بن محمد الدراوردي) عن العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب الحرقي، عن أبيه.

ثلاثتهم:(أبو سلمة بن عبدالرحمن، وسنان بن أبي سنان، وعبدالرحمن بن يعقوب الحرقي) عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ .

**٢ــ حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما.**

أخرجه مسلم في السلام: باب لا عدوى ولا طيرة..(ح٢٢٢٢) عن محمد بن حاتم، بمثله أطول منه.

وأحمد في مسنده (٣٨٢/٣ح١٥١٦٨)، بمثله أطول منه.

كلاهما:(محمد بن حاتم، والإمام أحمد) عن روح بن عبادة، عن عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج.

وأخرجه مسلم في السلام باب: لا عدوى ولا طيرة..(ح٢٢٢٢) من طريق يزيد بن إبراهيم التُّستَرِيّ، بمثله أطول منه.

ومسلم أيضاً في السلام: باب لا عدوى ولا طيرة..(ح٢٢٢٢) عن أحمد بن يونس، ويحيى بن

=

متصفح الصفحات
224 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
متصفح الويب قَبَرفُكْس

ح (٤٢/٦٠) قال المؤلف_ رحمه الله_[1]: وقال ﷺ :" إذا دُعِي أَحَدُ كُمْ إلى طَعَام فَلْيُجِبْ، وَإِنْ كَانَ صَائِماً فَلْيُصَلِّ"[2].

---

-

يحيى، بمثله أطول منه.

وأحمد في مسنده (٣/٢٩٣ح١٤١٦٣، ٣/٣١٢ح١٤٤٠١) عن يحيى بن آدم، وأبي النضر؛ هاشم بن القاسم البغدادي، وحسن بن موسى الأشيب_ فرقهم_، بمثله أطول منه.

جميعهم:(أحمد بن يونس، ويحيى بن يحيى، ويحيى بن آدم، وأبو النضر؛ هاشم بن القاسم البغدادي، وحسن بن موسى الأشيب) عن أبي خيثمة؛ زهير بن معاوية.

ثلاثتهم:(عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج، ويزيد التُّستَرِيّ ، وزهير بن معاوية ) عن أبي الزبير محمد بن مسلم ، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ .

**٣_ حديث ابن عباس رضي الله عنهما.**

أخرجه أحمد في مسنده (١/٢٦٩ح٢٤٢٥) من طريق زائدة بن قدامة.

وأيضاً في مسنده (١/٣٢٨ح٣٠٣٢) من طريق أبي عوانة الوضاح بن عبدالله اليشكري. بمثله أطول منه.

كلاهما:( زائدة بن قدامة، وأبوعوانة الوضاح بن عبدالله اليشكري) عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ

(١) مفردات ألفاظ القرآن (٤٩١، مادة: صلى).

[2] **تخريج الحديث:**

أخرجه مسلم في النكاح: باب الأمر بإجابة الداعي إلى دعوة (ح١٤٣١) من طريق حفص بن غياث، بمثله أطول منه.

وأبو داود في الصيام: باب في الصائم يدعى إلى وليمة (ح٢٤٦٠) من طريق الوليد بن مسلم، بمثله أطول منه.

=

متصفح الصفحات
225 / 906
ذهب إلى الصفحة

ث (١٩/٦١) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: ولهذا رُوِيَ :" المُصَلِّينَ كَثِير وَالمُقِيمِينَ لَهَا قَلِيل"[٢].

---

-

وأحمد في مسنده (٢/٢٧٩ح٧٧٣٥، ٥٠٧ح١٠٥٩٣) عن عبدالرزاق الصنعاني، ويزيد بن هارون.فرقهما، بمثله أطول منه.

أربعتهم:( حفص بن غياث، والوليد بن مسلم، وعبدالرزاق الصنعاني، ويزيد بن هارون) عن هشام بن حسان.

ووقع في رواية هشام بن حسان في آخره:" والصلاة الدعاء"، وهو من تفسير هشام، قاله الحافظ في الفتح (٩/٢٤٧).

وأخرجه الترمذي في الصيام: باب ما جاء في إجابة الدعوة للصائم (ح٧٨٠) من طريق محمد بن سواء، بمثله أطول منه. وقال: "حديث حسن صحيح".

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٤٨٩ح١٠٣٥٤) عن محمد بن جعفر، بمثله أطول منه.

كلاهما:( محمد بن سواء، ومحمد بن جعفر) عن سعيد بن أبي عروبة، عن أيوب السختياني.

كلاهما:( هشام بن حسان، و أيوب السختياني) عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ .

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٤٩٢، مادة:صلى).

(٢) تخريج الأثر:

لم أجده فيما وقفت عليه من الكتب.

-



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
ar
pc
متصفح الويب قبرفكس

متصفح الصفحات
226 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

ح (٤٣/٦٢) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: وبقوله عليه السلام:"كُـلُّ مُجْتَهِـدٍ مُصِيب"[٢] ، وروي:" المُجْتَهِدُ مُصِيب، وإنْ أَخْطَأَ فَهذا له أجْر"، كما روي:

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٤٩٤، مادة: صوب).

(٢) هذه قاعدة فقهية، وليست حديثاً، وهي ظاهر قول بعض الحنفية، ورأي بعض المالكية والشافعية.

انظر: [روضة الناظر (٣/٩٧٥)، وإرشاد الفحول (٢/١٠٦٠)].

(٣) تخريج الحديث:

ورد هذا من حديث عمرو بن العاص، وأبي هريرة رضي الله عنهما، وفيما يلي تخريج لحديثيهما.

متصفح الصفحات
227 / 906
ب في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
ar
pc
متصفح الويب قبرفكس

=

١ـ حديث عمرو بن العاص ﷺ :

أخرجه البخاري في الاعتصام بالكتاب والسنة: باب أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ (ح٧٣٥٢).

والنسائي في الكبرى (٣/٤٦١ح ٥٩١٩) عن إسحاق بن إبراهيم.

وأحمد في مسنده (٤/١٩٨ح١٧٩٢٦).

ثلاثتهم: (البخاري، وإسحاق بن إبراهيم، والإمام أحمد) عن عبدالله بن يزيد المقرئ، عن حَيْوَةَ ابن شُرَيْح.

وأخرجه مسلم في الأقضية: باب بيان أجر الحاكم إذا اجتهد (ح١٧١٦).

والنسائي في الكبرى (٣/٤٦١ح٥٩١٨).

كلاهما: (مسلم، والنسائي) عن إسحاق بن إبراهيم.

وأخرجه مسلم في الأقضية : باب بيان أجر الحاكم إذا اجتهد (ح١٧١٦) عن يحيى بن يحيى التميمي، ومحمد بن أبي عمر.

وأبو داود في الأقضية: باب في القاضي يخطئ (ح٣٥٧٤) عن عبيدالله بن عمر بن مَيْسرة.

وابن ماجه في الأحكام: باب الحاكم يجتهد فيصيب الحق (ح٢٣١٤) عن هشام بن عمار.

خمستهم: (عبيدالله بن عمر، وإسحاق بن إبراهيم، ويحيى بن يحيى التميمي، ومحمد بن أبي عمر، وهشام بن عمار) عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي.

وأخرجه مسلم في الأقضية: باب بيان أجر الحاكم إذا اجتهد (ح١٧١٦) من طريق الليث بن سعد.

وأحمد في مسنده (٤/٢٠٤ح١٧٩٦٩) من طريق بكر بن مُضَر.

أربعتهم: (حَيْوَة بن شُرَيح، وعبدالعزيز بن محمد، والليث بن سعد، وبكر بن مُضَر) عن يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهَاد، عن محمد بن إبراهيم بن الحرث، عن بُسْر بن سعيد، عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص، عن عمرو بن العاص ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ:" إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ فَأَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ، وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ فَأَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ". واللفظ للبخاري، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

٢ـ حديث أبي هريرة ﷺ :

أخرجه الترمذي في الأحكام: باب ما جاء في القاضي يصيب ويخطئ (ح١٣٢٦) عن الحسين بن مهدي. وقال:" حديث حسن غريب".

-

متصفح الصفحات
228 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf

اجْتَهَد فَأَصَاب، فَلَهُ أَجْرَان، وَمَنْ اجْتَهَد فَأَخْطَأَ، فَلَهُ أَجْر". [٣]

ح(٦٣/ ٤٤) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: ما روي:" خَمْسَةٌ يَقْتُلُهُنَّ الْمُحْرِمُ فِي الحِلِّ وَالحَرَم: الحيَّةُ، والعَقْرَبُ، والفَأْرَةُ، والذِّئْبُ، والكَلْبُ العَقُور "[٢] [٣].

---

-

والنسائي في آداب القضاء: باب الإصابة في الحكم (ح٥٣٨٣) عن إسحاق بن منصور.

كلاهما: (الحسين بن مهدي، وإسحاق بن منصور،) عن عبدالرزاق، عن معمر، عن سفيان الثوري، عن يحيى بن سعيد، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ :" إذا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ فَأَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ، وإذا حَكَمَ فَأَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ وَاحِدٌ". واللفظ لكليهما.

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٤٩٧، مادة: صيد).

[٢] غريب الحديث:

قوله: "في الحِلِّ وَالحَرَم": في الحِلِّ: أي لاَ حُرْمَة لَهُنَّ بِحَال، وَالحرم: بفتح الحاء والراء حرم مكة، أو بضمها جمع حرام من قبيل قوله تعالى: ﴿ وَأَنتُمْ حُرُمٌ ﴾ ، والمراد: خَمسة لا حُرْمَة لَهُنَّ، وَلا بغيًا عَليهن، ولا فِدْية عَلَى المُحْرِم فيهنّ إِذَا أَصَابَهُن.

=

متصفح الصفحات
229 الصفحة في الكتاب
906 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
pc
ar
Google
متصفح الويب قبرفكس

=

انظر: [فيض القدير (٣/٦٠٤)، وشرح ابن بطال (٨/٨٤)].

وقوله: **والكلْبُ العَقُور**: العَقُور، مُبَالَغَة عَاقِر، وَهُوَ الْجَارِح الْمُفْتَرِس كَالْأَسَد وَالذِّئْب وَنَمر سَمّاه كَلْبًا؛ لاشْتِرَاكِهما فِي السَّبُعية، ونظيره قوله ﷺ في دعائه على عُتْبة:" اللَّهُمّ سَلّط عَلَيْه كَلْبًا مِنْ كِلَابِك، فَخَرَج عُتْبَة إلى الشّام مَع أصحابه، فَنَزَل مَنْزِلاً، فَطَرَقَهُم الأسد، فَتَخَطّى إليه مِنْ بَين أصحابه فَقَتَله".

وذكر البيهقي بإسناده: عن سفيان بن عيينة أنه قال:" معناه كُلّ سَبُع يَعْقُر، و لم يَخُصّ به الكلب"، وقال ابن العربي:" أمَر بالْقَتْل وَعَلّل بالفِسْق، فَيَتَعَدى الحُكْم إلى كُلّ مَنْ وُجِدَتْ فِيه العِلّة".

انظر: [سنن البيهقي الكبرى (٥/٢١١ح )، وفيض القدير (٣/٦٠٤)، وحاشية السندي (٦/١٣٣)].

(٢) **تخريج الحديث**:

ورد هذا من حديث ابن عمر، وعائشة، وأبي سعيد الخدري ، وأبي هريرة ﷺ .

وفيما يأتي تخريج لحديث كل واحد منهم.

**١ _حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما**.

روى هذا الحديث ابن عمر رضي الله عنهما، واختلف عليه، فمنهم من ذكر دون قوله:" **والذِّئْبُ**"، ومنهم من ذكرها، وتفصيل ذلك ما يلي:

أخرجه مالك (١/٣٥٦ح٢٧٨٩) _ ومن طريقه البخاري في بدء الخلق: باب خمس من الدواب (ح٣١١٥)، ومسلم في الحج: باب ما يندب للمحرم وغيره قتله (ح١٢٠٠)_.

وأخرجه مسلم في الحج: باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب (ح١١٩٩) عن هارون ابن عبد الله.

وأحمد في مسنده (٢/٣٧ح٤٩٣٧).

كلاهما:( هارون بن عبد الله ، والإمام أحمد) عن محمد بن بكر، عن ابن جريج.

وأخرجه مسلم في الحج: باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب (ح١١٩٩) من طريق جرير بن حازم، وعلي بن مسهر، وعبد الله بن نمير.

وأخرجه مسلم أيضاً في الحج: باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب (ح١١٩٩) .

=

متصفح الصفحات
230 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
ar
pc
متصفح الويب قبرفكس

=

والنسائي في مناسك الحج:باب قتل الفأرة (ح٢٨٣٠).

كلاهما:(مسلم، والنسائي) عن ابن قتيبة، قرنه مسلم بابن رمح.

وأخرجه مسلم في الحج: باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب (ح١١٩٩) من طريق حماد.

وأحمد في مسنده (٢/٤٨ح٥٠٩١)

والنسائي في مناسك الحج:باب قتل الحدأة (ح٢٨٣٣) عن زياد بن أيوب.

كلاهما: (الإمام أحمد، و زياد بن أيوب) عن إسماعيل بن علية.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٦٥ح٥٣٢٤، ٨٢ح٥٥٤١) من طريق عبد الوهاب بن عبد المجيد، ومحمد بن عبد الرحمن الطّفاوي.

أربعتهم:( حماد، و إسماعيل بن علية، و عبد الوهاب بن عبد المجيد، ومحمد بن عبد الرحمن الطّفاوي) عن أيوب السختياني.

وأخرجه مسلم في الحج: باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب (ح١١٩٩) من طريق يزيد بن هارون.

والنسائي في مناسك الحج: باب قتل الغراب (ح٢٨٣٤) من طريق هشيم.

كلاهما:( يزيد بن هارون، وهشيم) عن يحيى بن سعيد.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٣ح٤٤٦١) عن ابن عون.

جميعهم:(مالك، وابن جريج، وجرير بن حازم، وعلي بن مسهر، وعبد الله بن نمير، وأيوب السختياني، و يحيى بن سعيد، وابن عون) عن نافع؛ مولى ابن عمر.

وأخرجه البخاري في الحج: باب ما يقتل المحرم من الدواب (ح١٧٣١) عن أصبغ بن الفرج.

ومسلم في الحج: باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب (ح١١٩٩) عن حرملة بن يحيى التجيبي.

كلاهما:( أصبغ بن الفرج، و حرملة بن يحيى التجيبي) عن عبدالله بن وهب، عن يونس بن يزيد الأيلي.

وأخرجه مسلم في الحج: باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب (ح١١٩٩) عن زهير بن حرب، وابن أبي عمر؛ محمد بن يحيى العدني.

وأحمد في مسنده (٢/٨ح٤٥٤٣) _ ومن طريقه أبو داود في المناسك: باب مايقتل المحرم من

-

متصفح الصفحات
231 / 906

=

الدواب (ح١٨٤٦) _.

جميعهم:( زهير بن حرب، وابن أبي عمر؛ محمد بن يحيى العدني ، والإمام أحمد ) عن سفيان بن عيينة.

كلاهما:( يونس بن يزيد الأيلي، وسفيان بن عيينة ) عن محمد بن مسلم الزهري، عن سالم بن عبد الله.

وأخرجه مسلم في الحج: باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب (ح١١٩٩) من طريق إسماعيل بن جعفر.

وأخرجه مالك (١/٣٥٦ح٧٩) _ ومن طريقه البخاري في بدء الخلق: باب خمس من الدواب (ح٣١٣٧) _.

وأحمد في مسنده (٢/٥٢ح٥١٣٢) من طريق شعبة بن الحجاج.

ثلاثتهم:( إسماعيل بن جعفر، ومالك بن أنس، و شعبة بن الحجاج) عن عبدالله بن دينار.

ثلاثتهم:(نافع؛ مولى ابن عمر، وسالم بن عبدالله، وعبدالله بن دينار ) عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال:" خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ ليس على الْمُحْرِمِ في قَتْلِهِنَّ جُنَاحٌ، الْغُرَابُ، وَالْحِدَأَةُ، وَالْعَقْرَبُ، والفأرة، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ". واللفظ لمالك، وبقية المصادر بمثل هذا اللفظ.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٣٠ح٤٨٥١).

والبيهقي في الكبرى (٥/٢١٠ح٩٨٢٢) من طريق مالك بن يحيى. وقال:" والحجاج بن أرطاة لا يحتج به، وقد روينا من حديث بن المسيب مرسلا جيدًا".

كلاهما:(الإمام أحمد، ومالك بن يحيى) عن يزيد بن هارون.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٢٢ح٤٧٣٧) عن ابن نمير.

وأخرجه الدارقطني في سننه (٢/٢٣٢ح٦٦، ٦٧) من طريق عبد الواحد بن زياد.

ثلاثتهم:( يزيد بن هارون، و ابن نمير، وعبد الواحد بن زياد) عن حَجَّاجُ بن أَرْطَاةَ، عن وَبَرَةَ بن عبد الرحمن الْمُسْلِيُّ ، قرنه عبد الواحد بن زياد بنافع.

كلاهما:( وَبَرَةَ بن عبد الرحمن الْمُسْلِيُّ، ونافع) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال:" أَمَرَ رسول اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ الذِّئْبِ لِلْمُحْرِمِ يَعْنِي وَالْفَأْرَةَ وَالْغُرَابَ والحداء، فَقِيلَ له: فَالْحَيَّةُ وَالْعَقْرَبُ، فقال: قد كان يُقَالُ ذَاكَ". واللفظ لأحمد، وبقية المصادر بمثل هذا اللفظ.

**وبالنظر** في هذا الاختلاف يظهر أن لفظة:" الذِّئْبِ"، لفظة شاذة؛ تفرد بها الحجاج بن أرطاة، عن وَبَرَةَ بن عبد الرحمن الْمُسْلِيُّ، ونافع، وخالفه جمع من الثقات الحفاظ كمالك، وابن جريج، و

=

متصفح الصفحات
232 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

جرير بن حازم، وعلي بن مسهر، وعبد الله بن نمير، وأيوب السختياني، و يحيى بن سعيد، وغيرهم، فرووه عن نافع على الوجه الراجح، وتابع نافعاً من هذا الوجه الراجح :سالم بن عبدالله، وعبدالله بن دينار.

**٢_ حديث عائشة رضي الله عنها.**

أخرجه البخاري في بدء الخلق: باب خمس من الدواب (ح٣١٣٦) عن مسدد بن مسرهد.

ومسلم في الحج: باب ما يندب للمحرم...(ح١١٩٨) عن عبيدالله بن عمر القواريري.

والترمذي في الحج: باب ما يقتل المحرم من الدواب (ح٨٣٧) عن محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب.وقال:"حديث حسن صحيح".

ثلاثتهم:( مسدد بن مسرهد، و عبيدالله بن عمر القواريري، ومحمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب ) عن يزيد بن زريع.

وأخرجه مسلم في الحج: باب ما يندب للمحرم(ح١١٩٨) عن عبد بن حميد.

وأحمد في مسنده (٦/١٦٤ح٢٥٣٤٩).

كلاهما:( عبد بن حميد، والإمام أحمد) عن عبدالرزاق.

كلاهما:( يزيد بن زريع، وعبدالرزاق) عن معمر بن راشد.

وأخرجه البخاري في الحج: باب ما يقتل المحرم من الدواب (ح١٧٣٢) عن يحيى بن سليمان.

ومسلم في الحج: باب ما يندب للمحرم...(ح١١٩٨) عن أبي طاهر،أحمد بن عمرو، وحرملة ابن يحيى التجيبي.

والنسائي في الحج: باب قتل الفأرة في الحرم(ح٢٨٨٨) عن يونس بن عبدالأعلى.

ثلاثتهم:( أبو طاهر،أحمد بن عمرو، وحرملة بن يحيى التجيبي، و يونس بن عبدالأعلى ) عن عبدالله بن وهب، عن يونس بن يزيد الأيلي.

وأخرجه النسائي في الحج: باب قتل العقرب (ح٢٨٨٧) من طريق أبان بن صالح.

وأحمد في مسنده (٦/٨٧ح٢٤٦١٣، ١٦٤ح٢٥٣٥٠) من طريق شعيب بن أبي حمزة، ومحمد ابن عبدالله الزهري

جميعهم:( معمر بن راشد، ويونس بن يزيد الأيلي، وأبان بن صالح، و شعيب بن أبي حمزة، ومحمد بن عبدالله الزهري) عن محمد بن مسلم الزهري.

وأخرجه مسلم في الحج:باب ما يندب للمحرم..(ح١١٩٨) من طريق حماد بن زيد.

وأخرجه مسلم أيضاً في الحج:باب ما يندب للمحرم(ح١١٩٨) من طريق عبدالله بن نمير.

=

متصفح الصفحات
233 / 906

=

و النسائي في الحج: باب ما يقتل في الحرم من الدواب(٢٨٨١) من طريق وكيع بن الجراح.

وأحمد في مسنده (١٢٢/٦ح٢٤٩٥٥) من طريق حماد بن سلمة.

أربعتهم:(حماد بن زيد، و عبدالله بن نمير، ووكيع بن الجراح، وحماد بن سلمة ) عن هشام بن عروة.

كلاهما:(محمد بن مسلم الزهري، وهشام بن عروة) عن عروة بن الزبير.

وأخرجه مسلم في الحج: باب ما يندب للمحرم وغيره قتله (ح١١٩٨).

وابن ماجه في المناسك :باب ما يقتل المحرم(ح٣٠٨٧).

كلاهما:( مسلم، وابن ماجه) عن محمد بن بشار، ومحمد بن المثنى، وأبو بكر بن أبي شيبة، وزاد ابن ماجه: محمد بن الوليد.

وأخرجه أحمد في مسنده (٩٧/٦ح٢٤٧٠٥).

خمستهم:( محمد بن بشار، ومحمد بن المثنى، وأبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن الوليد، والإمام أحمد) عن محمد بن جعفر.

وأخرجه النسائي في الحج: باب قتل الحية في الحرم (ح٢٨٢٩) من طريق يحيى بن سعيد القطان.

والنسائي في الحج: باب قتل الحية في الحرم (ح٢٨٨٢) من طريق النضر بن شُميل

ثلاثتهم:( محمد بن جعفر، ويحيى بن سعيد القطان، والنضر بن شُميل ) عن شعبة بن الحجاج، عن قتادة بن دعامة، عن سعيد بن المسيب.

وأخرجه مسلم في الحج: باب ما يندب للمحرم وغيره قتله (ح١١٩٨) من طريق القاسم بن محمد بن أبي بكر.

ثلاثتهم:(عروة بن الزبير، وسعيد بن المسيب، و القاسم بن محمد بن أبي بكر) عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ :" خَمْسٌ فَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ، الْفَأْرَةُ ،وَالْعَقْرَبُ، وَالْحُدَيَّا، وَالْغُرَابُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ". واللفظ للبخاري، وبقية المصادر بمثل هذا اللفظ.

**٣_ حديث أبي سعيد الخدري ﷺ .**

أخرجه الترمذي في الحج: باب ما يقتل المحرم من الدواب (ح٨٣٨) عن أحمد بن منيع البغوي. وقال:"حديث حسن".

وأحمد في مسنده (٣/٣ح١١٠٠٣) _ ومن طريقه أبو داود في المناسك: باب ما يقتل المحرم من

=

متصفح الصفحات
234 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب فَيرفُكْس

ح(٤٥/٦٤) قال المؤلف_ رحمه الله_[1]: وقال ﷺ :" إنَّ الله خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِه"[2].

---

-

الدواب (ح١٨٤٨) _ .

كلاهما:( أحمد بن منيع البغوي، والإمام أحمد) عن هشيم بن بشير.

وأخرجه ابن ماجه في المناسك:باب ما يقتل المحرم(ح٣٠٨٩) من طريق محمد بن الفضيل.

كلاهما:( هشيم بن بشير، و محمد بن الفضيل) عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمن بن أبي نُعم البجلي، عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ :" يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ السَّبُعَ الْعَادِيَ، وَالْكَلْبَ الْعَقُورَ، وَالْفَأْرَةَ، وَالْعَقْرَبَ، وَالْحِدَأَةَ، وَالْغُرَابَ". واللفظ للترمذي، وبقية المصادر مقاربة لهذا اللفظ.

**٤_ حديث أبي هريرة ﷺ .**

أخرجه أبو داود في المناسك: باب ما يقتل المحرم من الدواب(ح١٨٤٧) عن علي بن بَحْرٍ، عن حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ :" خَمْسٌ فَتْلُهُنَّ حَلَالٌ فِي الْحُرُمِ، الْحَيَّةُ، وَالْعَقْرَبُ، وَالْحِدَأَةُ، وَالْفَأْرَةُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ". واللفظ لأبي داود.

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٤٩٧، مادة: صور).

[2] **تخريج الحديث:**

ورد هذا من حديث أبي هريرة ﷺ في حديثين مختلفين. وفيما يلي تخريج لهذين الحديثين.

**الحديث الأول:**

أخرجه البخاري في الأنبياء: باب خلق آدم صلوات الله عليه وذريته (ح٣٠٧٩) عن عبدالله بن

-

متصفح الصفحات
235 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قبرفكس

=

محمد.

وفي الاستئذان: باب بدء السلام(ح٥٧٥٩) عن يحيى بن جعفر.

وأخرجه مسلم في الجنة وصفة نعيمها: باب يدخل الجنة أقوام أفئدتهم مثل أفئدة الطير (ح٥٠٧٥) عن محمد بن رافع.

ثلاثتهم:( عبدالله بن محمد، و يحيى بن جعفر، و محمد بن رافع) عن عبدالرزاق الصنعاني، عن معمر بن راشد، عن همام بن منبه.

وأخرجه أحمد في مسنده (١/٤١٧ح١٤٢٧، ٢/٣٢٣ح٨٢٧٤) من طريق سعيد؛ مولى المغيرة ابن شعبة.

كلاهما:( همام بن منبه، و سعيد؛ مولى المغيرة بن شعبة) عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ قال:"خَلَقَ اللهُ آدَمَ وَطُولُهُ سِتُّونَ ذِرَاعًا، ثُمَّ قال: اذْهَبْ فَسَلِّمْ على أُولَئِكَ من الْمَلَائِكَةِ فَاسْتَمِعْ ما يُحَيُّونَكَ تَحِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ ذُرِّيَّتِكَ، فقال: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالُوا: السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَزَادُوهُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَكُلُّ من يَدْخُلُ الْجَنَّةَ على صُورَةِ آدَمَ، فلم يَزَلْ الْخَلْقُ يَنْقُصُ حتى الْآنَ". واللفظ للبخاري.

**الحديث الثاني:**

أخرجه مسلم في البر والصلة: باب النهي عن ضرب الوجه (ح٤٧٣١) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، وعلي الجهضمي.

وأحمد في مسنده (٢/٥١٩ح١٠٧٤٣) عن سليمان بن داود.

ثلاثتهم:( عبدالرحمن بن مهدي، وعلي الجهضمي، وسليمان بن داود) عن المثنى بن سعيد.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٤٦٣ح٩٩٦٣) من طريق همام بن يحيى بن دينار، بمثله.

كلاهما:( المثنى بن سعيد، وهمام بن يحيى بن دينار) عن قتادة بن دعامة، عن أبي أيوب؛ يحيى بن مالك المراغلي.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٢٤٤ح٧٣١٩ ،٢٥١ح٧٤١٤، ٤٣٤ح٩٦٠٢) من طريق عبدالرحمن بن هرمز الأعرج، وسعيد المقبري، بمثله.

ثلاثتهم:( أبو أيوب؛ يحيى بن مالك المراغلي، و عبدالرحمن بن هرمز الأعرج، وسعيد المقبري) عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ قال:" إذا قَاتَلَ أحدكم أَخَاهُ فَلْيَجْتَنِبْ الْوَجْهَ، فإن اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ على صُورَتِهِ".

=

متصفح الصفحات
236 / 906
ذهب إلى الصفحة

ث (٦٥/ ٢٠) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: وروي في الخبر:" أنَّ الصُّور فيه صُورَة الناس كلِّهم"[٢] [٣] .

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٤٩٨، مادة: صور).

[٢] غريب الحديث:

قوله:" **الصُّور**":فيه قولان:أحدهما: قرن ينفخ فيه كما ثبت في الأحاديث، وهو اختيار الجمهور، والله تعالى أعلم بحقيقته، وقد فصلت أحواله في كتب السنة، وصاحبه إسرافيل عليه السلام على المشهور، والثاني: إن الصور جمع صورة يريد صور الموتى ينفخ فيها الأرواح، قاله قتادة، وأبو



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
ar
pc
متصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
237 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

ح(٤٦/٦٦) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: وفي قوله:" صاعٌ مِنْ بُرٍّ أَوْ صاعٌ مِنْ شَعِيرٍ"[٢].

---

عبيدة، وهو خلاف أقاويل جميع المفسرين؛ لأنهم كلهم قالوا هو نفخ إسرافيل في الصور، وروي عن رسول الله ﷺ أنه قال: كيف أنعم وصاحب الصور قد التقمه.

انظر: [ النهاية في غريب الأثر (ص:٥٢٣) مادة: صور، تفسير السمرقندي (١/٤٧٩)، وروح المعاني(٧/١٩١)].

[٣] تخريج الحديث:

لم أجده فيما وقفت عليه من الكتب، لكن ورد بمعناه من قول وهب بن منبه.

أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٣/٨٤٠ح٣٨٩) عن عبد الله بن سلم، عن محمد بن أحمد بن الحسن الخشني، عن محمد بن إبراهيم بن العلاء، عن إسماعيل بن عبد الكريم، عن عبد الصمد بن معقل، عن وهب بن منبه رحمه الله تعالى قال:"..... ثم قال: كن، فكون إسرافيل، وهو من أقرب الملائكة إلى الله تبارك وتعالى، **فأمره أن يأخذ الصور، فأخذه وفيه ثقب بعدد كل روح مبدوة وكل نفس منفوسة** لا يخرج روحان من ثقب واحد ولا جسمان يدخلان في ثقب ...".

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٤٩٩، مادة: صاع).

[٢] تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في الزكاة: باب صدقة الفطر (ح١٤٣٥) عن عبدالله بن يوسف التنيسي

ومسلم في الزكاة: باب زكاة الفطر على المسلمين (ح٩٨٥) عن يحيى بن يحيى الحنظلي.

كلاهما:( عبدالله بن يوسف التنيسي، و يحيى بن يحيى الحنظلي) عن مالك بن أنس.

متصفح الصفحات
238 / 906
ب الى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قبرفكس

=

وأخرجه الترمذي في الزكاة:باب ماجاء في صدقة الفطر (ح٦٧٣) عن محمود بن غيلان.

وقال:"حديث حسن صحيح".

والنسائي في الزكاة: باب الزبيب في زكاة الفطر (ح٢٥١٢) عن محمد بن عبدالله بن المبارك.

كلاهما:( محمود بن غيلان، و محمد بن عبدالله بن المبارك) عن وكيع بن الجراح.

وأخرجه البخاري في الزكاة: باب صدقة الفطر(ح١٤٣٤) عن قبيصة بن عقبة.

وأحمد في مسنده (٣/٧٣ح١١٧١٦) عن عبدالرزاق الصنعاني.

ثلاثتهم:( وكيع بن الجراح، وقبيصة بن عقبة، وعبدالرزاق الصنعاني) عن سفيان الثوري.

كلاهما:(مالك بن أنس، وسفيان الثوري) عن زيد بن أسلم.

وأخرجه مسلم في الزكاة: باب زكاة الفطر على المسلمين (ح٩٨٥).

وأبو داود في الزكاة: باب كم يؤدى في صدقة الفطر (ح١٦١٦).

كلاهما:(مسلم، وأبو داود) عن عبدالله بن مسلمة القعنبي.

وأخرجه ابن ماجه في الزكاة: باب صدقة الفطر (ح١٨٢٩) عن علي بن محمد الطنافسي.

وأحمد في مسنده (٣/٩٨ح١١٩٥١) .

والنسائي في الزكاة: باب الزبيب في زكاة الفطر (ح٢٥١٣) عن هناد السري.

ثلاثتهم:( علي بن محمد الطنافسي، والإمام أحمد، وهناد السري) عن وكيع بن الجراح.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣/٩٨ح١١٩٥٢) عن عبدالرزاق الصنعاني.

والنسائي في الزكاة: باب الشعير في زكاة الفطر (ح٢٥١٧) عن عمرو بن علي الفلاس.

وأحمد في مسنده (٣/٢٣ح١١١٩٨).

كلاهما:( عمرو بن علي الفلاس، والإمام أحمد) عن يحيى بن سعيد القطان.

أربعتهم:( عبدالله بن مسلمة القعنبي، و وكيع بن الجراح، وعبدالرزاق الصنعاني، ويحيى بن سعيد القطان) عن داود بن قيس الفراء.

وأخرجه النسائي في الزكاة: باب الدقيق في زكاة الفطر (ح٢٥١٤) عن محمد بن منصور الخزاعي.

وأبو داود في الزكاة: باب كم يؤدى في صدقة الفطر (ح١٦١٦) عن حامد بن يحيى البلخي.

كلاهما:( محمد بن منصور الخزاعي، وحامد بن يحيى البلخي) عن سفيان بن عيينة.

وأخرجه مسلم في الزكاة: باب زكاة الفطر على المسلمين (ح٩٨٥) من طريق حاتم بن إسماعيل

-

متصفح الصفحات
239 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
متصفح الويب قبرفكس

ح (٤٧/٦٧) قال المؤلف_ رحمه الله_[1]: قوله ﷺ :" مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ صَلاتِنَا هذِهِ فَلْيَعُدْ"[2].

---

-

الحارثي.

وأبو داود في الزكاة: باب كم يؤدى في صدقة الفطر (ح١٦١٦) من طريق يحيى بن سعيد القطان.

ثلاثتهم:( سفيان بن عيينة، وحاتم بن إسماعيل الحارثي، ويحيى بن سعيد القطان) عن محمد بن عجلان.

وأخرجه مسلم في الزكاة: باب زكاة الفطر على المسلمين (ح٩٨٥) عن إسماعيل بن أمية.

ومسلم أيضاً في الزكاة: باب زكاة الفطر على المسلمين (ح٩٨٥) من طريق عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج.

والنسائي في الزكاة: باب التمر في زكاة الفطر (ح٢٥١١) من طريق إسماعيل بن أمية.

كلاهما:( عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج، و إسماعيل بن أمية) عن الحارث بن أبي ذباب.

وأخرجه النسائي في الزكاة: باب الأقط في زكاة الفطر (ح٢٥١٨) من طريق عبيدالله بن عبدالله ابن عثمان.

جميعهم:(زيد بن أسلم، وداود بن قيس الفراء، ومحمد بن عجلان، وإسماعيل بن أمية، و الحارث ابن أبي ذباب، و عبيدالله بن عبدالله بن عثمان) عن عياض بن عبدالله بن سعد العامري، عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال:" كُنَّا نُخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ". واللفظ للبخاري، وبقية المصادر مقاربة لهذا اللفظ.

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٥٠٣، مادة:ضحى).

(٢) تخريج الحديث:

ورد هذا من حديث أنس، وجندب البجلي رضي الله عنهما، وفيما يلي تخريج لحديثيهما.

١_ حديث أنس بن مالك ﷺ .

أخرجه البخاري في العيدين: باب الأكل يوم النحر (ح٩٥٤ ) عن مسدد بن مسرهد، بمثله

-

متصفح الصفحات
240 / 906

=

أطول منه.

وفي الأضاحي: باب ما يشتهى من اللحم (ح٥٥٤٩) عن صدقة بن الفضل المروزي، بمثله أطول منه.

وفي باب من ذبح قبل الصلاة(ح٥٥٦١) من طريق علي بن المديني، بمثله أطول منه.

وأخرجه مسلم في الأضاحي: باب وقتها (ح١٩٦٢) عن أبي خيثمة؛ زهير بن حرب، ويحيى بن أيوب، وعمرو الناقد، بمثله أطول منه.

والنسائي في الضحايا: باب ذبح الأضحية قبل الإمام (ح٤٤٠١) عن يعقوب بن إبراهيم، بمثله أطول منه.

جميعهم:( مسدد بن مسرهد، وصدقة بن الفضل المروزي، و علي بن المديني، و أبو خيثمة؛ زهير ابن حرب، ويحيى بن أيوب، وعمرو الناقد، و يعقوب بن إبراهيم ) عن إسماعيل بن علية.

وأخرجه مسلم في الأضاحي: باب وقتها (ح١٩٦٢) عن محمد بن عبيد الغُبري، بمثله أطول منه.

والبخاري في العيدين باب: كلام الإمام والناس في خطبة العيد(ح٩٤١) عن حامد بن عمر، بنحوه أطول منه.

كلاهما:( محمد بن عبيد الغُبري، وحامد بن عمر ) عن حماد بن زيد.

وأخرجه مسلم في الأضاحي: باب وقتها (ح١٩٦٢) من طريق حاتم بن وردان، بمثله أطول منه.

ثلاثتهم:(إسماعيل بن علية، وحماد بن زيد، وحاتم بن وردان) عن أيوب السختياني، عن محمد بن سيرين، عن أنس ، عن النبي .

**٢_ حديث جندب بن عبدالله البجلي .**

أخرجه البخاري في الأضاحي: باب من ذبح قبل الصلاة أعاد (ح٥٥٦٢) عن آدم بن أبي إياس، بمثله أطول منه.

وفي الأيمان والنذور: باب إذا حنث ناسياً (ح٦٦٧٤) عن سليمان بن حرب، بمثله أطول منه.

وفي التوحيد: باب السؤال بأسماء الله تعالى (ح٧٣٩٩) عن حفص بن عمر، بمثله أطول منه.

وأخرجه مسلم في الأضاحي: باب وقتها (ح١٩٦٠) من طريق معاذ بن معاذ العنبري، بمثله أطول منه.

وأحمد في مسنده (٤/٣١٢ح١٩٠٠٥) عن عفان بن مسلم ، بمثله أطول منه.

جميعهم:( آدم بن أبي إياس، وسليمان بن حرب، وحفص بن عمر، ومعاذ بن معاذ العنبري، وعفان بن مسلم) عن شعبة بن الحجاج.

=

متصفح الصفحات
241 / 906

ح (٤٨/٦٨) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: قال النبي ﷺ :"لا تَسْأَلُ المَرْأَةُ طَلاقَ أُخْتِها لِتَكْفِئَ ما في صَحْفَتِهَا"[٢] [٣].

---

-

وأخرجه مسلم في الأضاحي: باب وقتها (ح١٩٦٠) عن أبي بكر بن أبي شيبة، بمثله أطول منه.

والنسائي في الضحايا: باب ذبح الناس بالمصلى (ح٤٣٦٨) عن هناد بن السري، بمثله أطول منه.

كلاهما:( أبو بكر بن أبي شيبة، وهناد بن السري ) عن أبي الأحوص؛ سلام بن سليم.

وأخرجه مسلم في الأضاحي: باب وقتها (ح١٩٦٠) من طريق أبي خيثمة؛ زهير بن حرب، بمثله أطول منه

والنسائي في الضحايا: باب ذبح الأضحية قبل الإمام (ح٤٤٠٣) من طريق أبي عوانة؛ الوضاح ابن عبدالله اليشكري، بمثله أطول منه.

وابن ماجه في الأضاحي: باب النهي عن ذبح الأضحية قبل الصلاة (ح٣١٥٢) من طريق سفيان ابن عيينة، بمثله أطول منه.

خمستهم:(شعبة بن الحجاج، وأبو الأحوص؛ سلام بن سليم، وأبو خيثمة؛ زهير بن حرب، وأبو عوانة؛ الوضاح اليشكري، وسفيان بن عيينة ) عن الأسود بن قيس البجَلي، عن جُندب بن عبدالله البجَلي ﷺ ، عن النبي ﷺ .

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٥٠٤، مادة: ضرّ).

(٢) غريب الحديث:

قوله:"أُخْتِهَا": أي ضرتها. وقوله:"لِتَكْفِئَ ما في صَحْفَتِهَا": الكفء: من الميل، وأكْفأْتُ الشيء: إذا أمَلْتُهُ.

-

متصفح الصفحات
242 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

والمقصود هنا: تمثيل لإمالة الصُّرة حقَّ صاحبتها من زوجها إلى نفسها إذا سألت طلاقها.

انظر:[ مقاييس اللغة (ص:٩٣٠)، والنهاية في غريب الحديث ( ص:٧٩٢ ) مادة كفء، وتحفة الأحوذي (٤/٣١٠)].

(٣) تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في القدر: باب قوله تعالى: ﴿ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا ﴾ (ح٦٦٠١) عن عبد الله بن يوسف. بمثله.

وأبو داود في النكاح: باب في المرأة تسأل زوجها طلاق امرأة له (ح٢١٧٦) عن عبدالله بن مسلمة القعني، بمثله أطول منه.

كلاهما:( عبيدالله بن يوسف، و عبدالله بن مسلمة القعني) عن مالك بن أنس، عن أبي الزناد؛ عبدالله بن ذكوان، عن عبدالرحمن بن هرمز الأعرج.

وأخرجه البخاري أيضاً في النكاح: باب الشروط التي لا تحلّ في النكاح(ح٥١٥٢) من طريق أبي سلمة؛ عبدالله بن عبدالرحمن بن عوف، بنحوه أطول منه.

وفي البيوع: باب لا يبيع على بيع أخيه (ح٢١٤٠) عن علي بن عبدالله، بنحوه أطول منه.

وأخرجه مسلم في النكاح: باب تحريم الخطبة على خطبة أخيه في النكاح (ح١٤١٣) عن زهير ابن حرب، بمثله أطول منه.

والترمذي في الطلاق واللعان: باب لاتسأل المرأة طلاق أختها (ح١١٩٠) عن قتيبة بن سعيد، بمثله أطول منه. وقال:"حديث حسن صحيح".

وأخرجه النسائي في النكاح: باب النهي أن يخطب الرجل على خطبة أخيه (ح٣٢٤١) عن محمد ابن منصور بن ثابت، و سعيد بن عبدالرحمن بن حسان، بمثله أطول منه.

وأحمد في مسنده (٢/٢٣٨ح٧٢٤٧)، بمثله أطول منه.

جميعهم:( علي بن عبدالله، وزهير بن حرب، وقتيبة بن سعيد، ومحمد بن منصور بن ثابت، وسعيد بن عبدالرحمن بن حسان، والإمام أحمد) عن سفيان بن عيينة.

وأخرجه البخاري في الشروط: باب ما لا يجوز في الشروط في النكاح (ح٢٥٧٤) عن مسدد ابن مسرهد، بمثله أطول منه.

والنسائي في البيوع :باب النجش (ح٤٥١١) عن محمد بن عبد الأعلى، بمثله أطول منه.

كلاهما:( مسدد بن مسرهد، و محمد بن عبد الأعلى) عن يزيد بن زريع.

=

متصفح الصفحات
243 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قبل فكس

=

وأخرجه النسائي في البيوع : باب سوم الرجل على سوم أخيه (ح٤٥٠٦) عن مجاهد بن موسى، بمثله أطول منه.

وأحمد في مسنده (٢/٤٨٧ح١٠٣٢١).

كلاهما:( مجاهد بن موسى، والإمام أحمد) عن إسماعيل ابن علية.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٢٧٤ح٧٦٨٦) عن عبدالرزاق الصنعاني، بمثله مختصراً.

ثلاثتهم:( يزيد بن زريع، وإسماعيل ابن علية، وعبدالرزاق الصنعاني) عن معمر بن راشد.

كلاهما:(سفيان بن عيينة، ومعمر بن راشد) عن الزهري، عن سعيد بن المسيب.

وأخرجه مسلم في النكاح: باب تحريم الجمع بين المرأة وعمتها (ح١٤٠٨) من طريق داود بن أبي هند، بمثله أطول منه.

ومسلم أيضاً في النكاح: باب تحريم الجمع بين المرأة وعمتها (ح١٤٠٨) من طريق أبي أسامة؛ حماد بن أسامة، بمثله أطول منه.

وأحمد في مسنده (٢/٤٨٩ح١٠٣٥١، ٥٠٨ ح١٠٦١٣، ٥١٥ح١٠٧٠٠) عن محمد بن جعفر، ويزيد بن هارون، وروح بن عبادة_ فرقهم_، بمثله أطول منه.

أربعتهم:( أبو أسامة؛حماد بن أسامة، ومحمد بن جعفر، ويزيد بن هارون، وروح بن عبادة) عن هشام بن حسان.

كلاهما:( داود بن أبي هند، و هشام بن حسان) عن محمد بن سيرين.

وأخرجه البخاري في الشروط :باب الشروط في الطلاق (ح٢٧٢٧) عن محمد بن عَرْعَرة، بنحوه مختصراً.

ومسلم في البيوع: باب تحريم بيع الرجل على بيع أخيه (ح١٥١٥) من طريق معاذ بن معاذ التميمي، بنحوه مختصراً.

والنسائي في البيوع: باب بيع المهاجر للأعرابي(ح٤٤٩٦) من طريق حجاج بن المنهال، بنحوه مختصراً.

ثلاثتهم:( محمد بن عَرْعَرة ، ومعاذ بن معاذ التميمي، وحجاج بن منهال) عن شعبة بن الحجاج، عن عدي بن ثابت، عن أبي حازم؛ سليمان مولى عزة.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٥١٢ح١٠٦٥٧) من طريق أبي صالح؛ ذكوان السمان، بمعناه.

جميعهم:(عبدالرحمن بن هرمز الأعرج، وأبو سلمة؛ عبدالله بن عبدالرحمن بن عوف، وسعيد بن المسيب، ومحمد بن سيرين، وسليمان مولى عزة، وذكوان السمان) عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي

-

متصفح الصفحات
244 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
ar
pc
متصفح الويب قَبَرفُكْس

ث (٢١/٦٩) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: ولذلك قال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: ﴿فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝٥ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝٦﴾ (الشرح/٥، ٦)، "لَنْ يغلِبَ عُسْرٌ يُسْرَيْن"[٢].

---

-

ﷺ.

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٥٠٧، مادة: ضعف).

(٢) تخريج الأثر:

=

متصفح الصفحات
245 / 906

-

لم أجد هذا الأثر مسنداً عن ابن عباس رضي الله عنهما عند من وقفت عليه، لكنّ له شاهداً من قول النبي ﷺ .

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٣/٣٨٠) ـ ومن طريقه الجصاص في أحكام القرآن (٥/٣٧٣)ـ. عن معمر.

وأخرجه الطبري في تفسيره (٣٠/٢٣٥) من طريق عوف الأعرابي.

والحاكم في المستدرك (٢/٥٧٥ح٣٩٥٠) ـ ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان (٧/٢٠٦ح١٠٠١٣)ـ من طريق أيوب السختياني.

وأخرجه الطبري في تفسيره (٣٠/٢٣٥) عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي.

والثعلبي في تفسيره (١٠/٢٣٣) من طريق عثمان بن أبي شيبة.

كلاهما:( يعقوب بن إبراهيم الدورقي، و عثمان بن أبي شيبة) عن إسماعيل بن عليه.

وأخرجه الطبري في تفسيره (٣٠/٢٣٥) من طريق المعتمر بن سليمان.

كلاهما:( إسماعيل بن عليه، و المعتمر بن سليمان) عن يونس بن عبيد.

أربعتهم:( معمر، و عوف الأعرابي، و أيوب السختياني، و يونس بن عبيد) عن الحسن، في قوله: ﴿ فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝٥ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝٦ ﴾ قال:" خرج النبي ﷺ مسرورًا فرحًا وهو يضحك، وهو يقول:" لَنْ يَغْلِبَ عُسْرٌ يُسْرَيْنِ، لَنْ يَغْلِبَ عُسْرٌ يُسْرَيْنِ، إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا، إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا".

تراجم الرواة:

١ ـ ع) معمر بن راشد الأزدي الحُدَّاني، مولاهم ، أبو عروة بن أبي عمرو البصري. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢) وهو ثقة ثبت فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام ابن عروة شيئاً وكذا فيما حدث به بالبصرة.

٢ ـ(ع) الحسن بن أبي الحسن، وهو يسار البصري، أبو سعيد الأنصاري، مولاهم.

روى عن: ابن عباس، وسمرة بن جندب ﷺ ، وغيرهما، وروى عنه: أبو رجاء؛ محمد بن سيف الأزدي، والحسن بن دينار، وغيرهما.

وقال ابن سعد:" كان الحسن جامعاً عالماً رفيعاً فقيهاً ثقة مأموناً عابداً ناسكاً كثير العلم"، وقال يونس بن عبيد:" كان الرجل لبرى الحسن، لا يسمع منه كلامه، ويرى عمله، فينتفع به"، وقال عطاء بن أبي رباح:" ذاك إمام ضخم يُقتدى به"، وقال أبو جعفر الباقر: "ذاك الذي يشبه كلامه

-

متصفح الصفحات
246 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قنبر فكس

=

كلام الأنبياء".

وقال ابن المديني: "مرسلات الحسن إذا رواها عنه الثقات صحاح، ما أقل ما يسقط منها".

وقال ابن حجر:"ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس، قال البزار: كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول حدثنا وخطبنا يعني قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة"، وعده من الطبقة الثانية من طبقات المدلسين.

توفي سنة: ١١٠هـ.

**انظر ترجمته في:**

الزهد لأحمد (ص:٣١٦)، والتاريخ الكبير (٢/٢٧٣)، والجرح والتعديل (٣/٤٥)، والمراسيل لا ابن أبي حاتم (ص:٣٦)، وتهذيب الكمال (٦/٩٦)، وسير أعلام النبلاء (٤/٥٦٣)، وميزان الاعتدال (٢/٢٨٠)، والكاشف (١/١٧٥)، وتهذيب التهذيب (١/٥٤١)، والتقريب (ص:٩٩)، وطبقات المدلسين (ص:٣٣)، وطبقات الحفاظ (ص:٣٥).

**الحكم على الحديث:**

ضعيف للإرسال الذي فيه، قال ابن حجر في تغليق التعليق (٢/١٢٣):"وإسناده إلى الحسن صحيح".

وله شاهد أيضاً من قول عمر بن الخطاب ﷺ :

أخرجه ابن المبارك في الجهاد (١/١٦٤ح٢١٧) _ ومن طريقه الحاكم في المستدرك (٢/٣٢٩ح٣١٧٦)، وابن عساكرفي تاريخ دمشق (٢٥/٤٧٧) _، بمثله أطول منه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤/٢٢٢ح١٩٤٨٦، ٧/٨ح٣٣٨٤٠) عن وكيع بن الجراح، بمثله أطول منه.

وابن عساكر في تاريخ دمشق(٢/١٤٣) من طريق أبي نعيم؛ الفضل بن دكين، بمثله أطول منه.

ثلاثتهم:(عبدالله بن المبارك، و وكيع بن الجراح، و أبو نعيم؛ الفضل بن دكين) عن هشام بن سعد المدني.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان(٧/٢٠٥ح١٠٠١٠) من طريق عبدالله بن زيد بن أسلم، بمثله أطول منه.

ومالك في الموطأ (٢/٤٤٦ح٩٦١)، بمثله أطول منه.

ثلاثتهم:( هشام بن سعد المدني، و عبدالله بن زيد بن أسلم، ومالك ) عن زيد بن أسلم، عن أبيه أسلم، عن عمر بن الخطاب ﷺ .

=

متصفح الصفحات
247 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قبل فكس

=

وجاء في رواية مالك: عن زيد بن أسلم، عن عمر بن الخطاب ﷺ، وفيها انقطاع.

**تراجم الرواة:**

١ــ ( خت م ٤ ) هشام بن سعد المدني؛ أبو عباد، ويقال: أبو سعيد، القرشي، مولى آل أبي لهب، ويقال: مولى بني مخزوم.

روى عن: زيد بن أسلم، ونافع ؛ مولى ابن عمر وغيرهما. روى عنه:عبدالله بن المبارك، وعبدالرحمن بن مهدي، وغيرهما.

قال أبو عبيد الآجري، عن أبي داود:" هشام بن سعد ثقة، **أثبت الناس في زيد بن أسلم**".

وقال الساجي:" صدوق، وقال أبو زرعة:" شيخ محله الصدق"، وقال الذهبي والعجلي:"حسن الحديث"، وزاد العجلي:"جائز الحديث".

وقال ابن المديني:"صالح ليس بالقوي"، وقال أبو حاتم:"يكتب حديثه، ولا يحتج به"، وقال ابن عدي:"ومع ضعفه يكتب حديثه"، وقال ابن سعد:"كان كثير الحديث، يستضعف، وكان متشيعاً"، وقال النسائي:"ضعيف"، وقال مرة:"ليس بالقوي"، وقال ابن معين:"هو صالح، ليس بمتروك الحديث"، وفي رواية:" ليس بذاك القوي"، وفي رواية:" ضعيف الحديث مختلط"، وقال أحمد بن حنبل:" لم يكن هشام بن سعد بالحافظ"، وفي رواية:"ليس هو محكم الحديث".

استشهد به البخاري في الصحيح، وقال الحاكم: أخرج له مسلم في الشواهد.

وقال ابن حجر:"صدوق، له أوهام، رمي بالتشيع".

توفي سنة:١٦٠هـ، على خلاف في ذلك.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٣٠/٢٠٤)، والكاشف (٣/٢٠٩)، وسير أعلام النبلاء (٧/٣٤٥)، وتهذيب التهذيب (٦/٢٨)، والتقريب (ص:٥٠٣).

٢ــ( ع ) زيد بن أسلم القرشي العَدَويُّ، أبو أسامة، ويقال: أبو عبدالملك، المدني الفقيه، مولى عمر بن الخطاب ﷺ .

روى عن: أبيه أسلم، وعطاء بن يسار، وغيرهما. روى عنه: هشام بن سعد، وسفيان الثوري، وغيرهما.

قال يحيى بن معين:" لم يسمع من جابر، ولا من أبي هريرة رضي الله عنهما"، وقال ابن عبد البر:" لم يسمع من محمود بن لبيد ﷺ"، وقال أبو زرعة:" لم يسمع من سعد، ولا من أبي أمامة

=

متصفح الصفحات
248 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
متصفح الويب قَبَرفُكْس

ح(٤٩/٧٠) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: قال النبي ﷺ :" اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا"[٢] [٣].

---

-

رضي الله عنهما، وزيد بن أسلم، عن عبدالله ابن زياد أو زياد، عن علي مرسل"، وقال أبو حاتم:"زيد، عن أبي سعيد ﷺ مرسل"، وقال ابن حجر:"ثقة عالم، وكان يرسل".

توفي سنة:١٣٦هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (١٠/١٢)، والكاشف (١/٢٨٩)، وتهذيب التهذيب (٢/٢٣٦)، والتقريب (ص:١٦٢).

٣_(ع) أسلم العَدَويُّ، مولى عمر بن الخطاب ﷺ ، أبو خالد، وقيل: أبو زيد، قيل: إنه حبشي، وقيل: من سبي عين التمر_ وهي بلد بالحجاز_، وهو والد زيد بن أسلم، وخالد بن أسلم.أدرك زمن النبي ﷺ .

روى عن: مولاه عمر بن الخطاب، وأبي بكر رضي الله عنهما. روى عنه: ابنه زيد، ونافع.

قال ابن حجر:" ثقة مخضرم".

توفي سنة: ٨٠هـ، على خلاف في ذلك.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٢/٥٣٠)، والكاشف (١/٢٤٢)، وتهذيب التهذيب (١/٢٢٩)، والتقريب (ص:٤٤).

**الحكم على الشاهد:**

الأثر بهذا الإسناد حسن؛ لحال هشام بن سعد، وحسنه ابن حجر في تغليق التعليق (٢ /١٢٣).

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٥١٠، مادة:ضل).

[٢] **غريب الحديث:**

قوله:" **اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا**": أي الْزَمُوا سُلُوك الطَّرِيق الْقَوِيمة فِي الشَّرِيعَة، وسَدِّدُوا وَقَارِبُوا، =

متصفح الصفحات
249 / 906
ب في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قبر فكس

=

ولا تَغْلُوا، فَلَن تَقْدِرُوا الإِحَاطَةَ بِأَعْمَالِ الْبِرِّ كُلِّهَا، ولاَ تُطِيقُون ذلك.

انظر: [ مشارق الأنوار(١/٢٠٦)].

(٢) **تخريج الحديث:**

ورد هذا من حديث ثوبان، وعبد الله بن عمرو، وجابر، وسلمة بن الأكوع ﷺ .

وفيما يلي تخريج لحديث كل واحد منهم.

**١ _ حديث ثوبان ﷺ .**

أخرجه الطيالسي في مسنده (١/١٣٤ح٩٩٦)، بمثله أطول منه.

والحاكم في المستدرك (١/٢٢٠ح٤٤٧) من طريق روح بن عبادة، وأبي عمر؛ محمد بن كثير، وأبي الوليد؛ هشام الطيالسي، ومحمد بن جعفر، بمثله أطول منه.

لمستهم:(أبو داود الطيالسي، وروح بن عبادة، وأبو عمر؛ محمد بن كثير، وأبو الوليد؛ هشام الطيالسي، ومحمد بن جعفر) عن شعبة بن الحجاج.

وأخرجه ابن ماجه في الطهارة: باب المحافظة على الوضوء (ح٢٧٣) عن علي بن محمد، بمثله أطول منه.

والحاكم في المستدرك (١/٢٢١ح٤٤٩) من طريق يحيى بن يحيى، بمثله أطول منه. وقال: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه".

كلاهما:( علي بن محمد، و يحيى بن يحيى) عن وكيع بن الجراح.

وأخرجه الدارمي في سننه (١/١٧٤ح٦٥٥) عن محمد بن يوسف، بمثله أطول منه.

والحاكم في المستدرك (١/٢٢١ح٤٤٩) من طريق خلاد بن يحيى، والحسين بن حفص، بمثله أطول منه.

أربعتهم:( وكيع بن الجراح، و محمد بن يوسف، وخلاد بن يحيى، والحسين بن حفص) عن سفيان

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٧/١١٦ح٧٠١٩) من طريق ورقاء بن عمر، بمثله أطول منه.

كلاهما:( سفيان، و ورقاء بن عمر) عن منصور بن المعتمر.

وأخرجه أحمد في مسنده (٥/٢٧٦ح٢٢٤٣٢، ٢٨٢ح٢٢٤٨٩) عن أبي معاوية؛ محمد بن خازم الضرير، ووكيع بن الجراح، ويعلى بن عبيد الطنافسي، بمثله أطول منه.

والحاكم في المستدرك (١/٢٢١ح٤٤٨) من طريق زائدة بن قدامة، بمثله أطول منه.

وأخرجه الحاكم أيضاً في المستدرك (١/٢٢١ح٤٤٨) من طريق إبراهيم بن إسحاق القاضي،

=

متصفح الصفحات
250 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قبر فكس

=

بمثله أطول منه.

والبيهقي في الكبرى (١/٨٢ح٣٨٩) من طريق محمد بن عبدالله، بمثله أطول منه.

كلاهما:( إبراهيم بن إسحاق، ومحمد بن عبدالله) عن محمد بن عبيد الطنافسي.

وأخرجه البيهقي في الكبرى (١/٤٥٧ح١٩٨٨) من طريق عبدالله بن نمير، بمثله أطول منه.

جميعهم:( شعبة بن الحجاج، و أبو معاوية؛ محمد بن خازم الضرير، ووكيع بن الجراح، ويعلى بن عبيد الطنافسي، وزائدة بن قدامة، ومحمد بن عبيد الطنافسي، وعبدالله بن نمير ) عن سليمان بن مهران الأعمش.

وأخرجه الطبراني في الصغير كما في الروض الداني (١/٢٧ح٨) من طريق الحكم بن عتيبة، بمثله أطول منه.

ثلاثتهم:(منصور بن المعتمر، وسليمان بن مهران الأعمش، والحكم بن عتيبة) عن سالم بن أبي الجعد.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢/١٠١ح١٤٤٤) من طريق أبي كبشة السلولي، بمثله أطول منه.

وأحمد في مسنده (٥/٢٨٠ح٢٢٤٦٧) من طريق عبدالرحمن بن أبي ميسرة، بنحوه أطول منه.

ثلاثتهم:( سالم بن أبي الجعد، و أبوكبشة السلولي، وعبدالرحمن بن أبي ميسرة) عن ثوبان ﷺ ، عن النبي ﷺ .

**٢ـ حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما.**

أخرجه ابن ماجه في الطهارة: باب المحافظة على الوضوء (ح٢٧٨) من طريق المعتمر بن سليمان، بمثله أطول منه.

والبزار في مسنده (٦/٣٥٨ح٢٣٦٧) من طريق إبراهيم بن طهمان، بمثله أطول منه.

كلاهما:( المعتمر بن سليمان، وإبراهيم بن طهمان) عن ليث، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ .

**٣ـ حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما.**

أخرجه الحاكم في المستدرك (١/٢٢٢ح٤٥٠) من طريق محمد بن خازم، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ ، بمثله أطول منه.

**٤ـ حديث سلمة بن الأكوع ﷺ .**

أخرجه العقيلي في الضعفاء ـ تحت ترجمة موسى بن محمد الهذلي ـ (٤/١٦٨) عن محمد بن

-

متصفح الصفحات
ب في الصفحة 251 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب فَيرفُكس

=

إسماعيل، بمثله أطول منه، وقال:" لا يتابع على حديثه، وهذا يروى من غير هذا الوجه بإسناد ثابت عن ثوبان ﷺ عن النبي ﷺ ".

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٥/٧ح٦٢٧٠) من طريق علي بن الحسين اللؤلؤي، بمثله أطول منه.

كلاهما:( محمد بن إسماعيل، وعلي بن الحسين اللؤلؤي) عن محمد بن عمر الواقدي، عن موسى ابن محمد الهذلي، عن إياس بن سلمة، عن سلمة بن الأكوع ﷺ، عن النبي ﷺ .

**تراجم رواة حديث ثوبان ﷺ:**

١ــ (ع) شعبة بن الحجاج بن الوَرْد العَتَكي، الأزدي، أبو بِسْطام الواسطي.

روى عن: عمر بن سليمان، وأبان بن تغلب، وغيرهما، وروى عنه: يحيى بن سعيد القطان، ومحمد بن جعفر، وغيرهما.

قال ابن حجر:" ثقة، حافظ متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وكان عابداً".

توفي سنة: ١٦٠هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال(٤٧٩/١٢)، وتهذيب التهذيب(٣٣٨/٤)، والتقريب (ص:٣٥١).

٢ــ (ع) سليمان بن مِهْران الأسدي، الكاهلي مولاهم، أبو محمد الكوفي، الأعمش، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩)، وهو ثقة حافظ، عارف بالقراءة، ورع لكنه يدلس"، وعده من الطبقة الثانية من طبقات المدلسين".

٣ــ (ع) سالم بن أبي الجَعْد، واسم أبي الجعد:رافع الأشجَعي مولاهم، الكوفي، أخو زياد بن أبي الجعد.

روى عن: أبيه أبي الجعد، والنعمان بن بشير، وغيرهما، وروى عنه: سليمان الأعمش، والحكم ابن عتبة، وغيرهما.

قال ابن أبي حاتم، عن أبي زرعة:" سالم بن أبي الجعد عن عمر، وعثمان، وعلي ﷺ مرسل"، وقيل: " لم يلق ابن مسعود، ولا عائشة رضي الله عنهما"، وذكر العلائي، عن أحمد:" أن سالماً لم يلق ثوبان ﷺ ، بينهما معدان بن أبي طلحة".

وقال ابن حجر:" ثقة، كان يرسل كثيراً".

=

متصفح الصفحات
252 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

توفي سنة: ٩٧هـ، على خلاف في ذلك.

**انظر ترجمته في:**

مراسيل ابن أبي حاتم (ص:٧٠)، وتهذيب الكمال(١٣٠/١٠)، وجامع التحصيل (ص:١٧٩)، وتهذيب التهذيب(٤٣٢/٣٠)، والتقريب (ص:٢٧٩).

**الحكم على الإسناد:**

الحديث بهذا الإسناد رجاله كلهم ثقات، لكنه يضعف للانقطاع بين سالم وثوبان ﷺ .

وهذا ما أثبته البوصيري في الزوائد (١٢٢/١)، حيث قال:" هذا الحديث رجاله ثقات أثبات، إلا أنه منقطع بين سالم وثوبان، فإنه لم يسمع منه بلا خلاف".

**وتوبع** سالم كما تقدم في التخريج _فقد رُوي عن ثوبان ﷺ بطرق أخرى، منها: ماأخرجه أحمد في مسنده (٢٨٠/٥ح٢٢٤٦٧)، قال رحمه الله: ثنا علي بن عياش، وعصام بن خالد قال: ثنا حريز بن عثمان، عن عبدالرحمن بن ميسرة، عن ثوبان ﷺ ، عن النبي ﷺ قال:.....فذكره (بنحوه أطول منه).

**دراسة إسناد المُتابع:**

١_(خ ٤) علي بن عَيّاش بن مسلم الألْهاني، أبو الحسن الحمصي، البكاء.

روى عن: حريز بن عثمان، وإسماعيل بن عياش، وغيرهما، وروى عنه: أحمد، والبخاري، وغيرهما.

قال ابن حجر:" ثقة ثبت".

توفي سنة: ٢١٩هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال(٨١/٢١)، وتهذيب التهذيب(٣٦٨/٧)، والتقريب (ص:٣٠٠).

٢_ (خ) وعصام بن خالد الحضرمي؛ أبو إسحاق الحمصي.

روى عن: حريز بن عثمان، وإسماعيل بن عياش، وغيرهما، وروى عنه: أحمد، والبخاري، وغيرهما

قال النسائي: "ليس به بأس".

وذكره ابن حبان في الثقات.

-

متصفح الصفحات
253 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قَبَرفُكس

=

وقال ابن حجر:" صدوق".

توفي: ما بين سنة ٢١١هـ و ٢١٥هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال(٢٠/٥٧)، وتهذيب التهذيب(٧/١٩٤)، والتقريب (ص:٢٩٨).

٣ـ (خ ٤) حَرِيز بن عثمان الرحبيّ، أبو عثمان، ويقال: أبو عون الشامي، الحمصي.

روى عن: حبان بن زيد الشرعبي، وحبيب بن صالح، وغيرهما، وروى عنه: يزيد بن هارون، ويحيى بن سعيد القطان، وغيرهما.

وثقه البخاري، وأحمد، وابن معين، وابن المديني، وأبو حاتم، وعثمان الدارمي، ودحيم، والعجلي، وغيرهما.

وذكر أحمد والعجلي والفلاس أنه يحمل على علي ﷺ ، وتكلم فيه ابن حبان وغيره لذلك، وقد رُوي عنه أمور في الكلام على علي ﷺ وشتمه، في ثبوتها نظر، ولهذا يقول أبو حاتم: "لم يصح عندي ما يقال فيه".

وقال ابن معين: "حدثنا علي بن عياش وهو لابأس به ثقة ـ هكذا قال ابن معين ـ سمعت حَرِيزاً يقول لرجل:" ويحك أما تتقي الله، تزعم أني شتمت علياً، لا والله ما شتمت علياً قط".

وروى البخاري بإسناده إلى شبابة قال: سمعت حَرِيز بن عثمان، قال له رجل: يا أبا عثمان بلغني عنك أنك لا تَرَحَّمُ على علي، فقال: اسكتْ، ما أنت وهذا، ثم التفت إلي فقال: رحمه الله مائة مرة.

**ومما سبق من أقوال الأئمة يتبين:** أن ما نسب إليه من شتم علي ﷺ ، لا صحة له، أو أنه رجع عن ذلك، فقد روى البخاري رجوعه فقال: قال أبو اليمان كان حَرِيز يتناول من رجل ثم ترك ذلك.

وقال ابن حجر: "ثقة ثبت رمي بالنَّصْبِ".

توفي سنة:١٦٣هـ.

**انظر ترجمته في:**

الجرح والتعديل (٣/٢٨٩)، والتاريخ الكبير (٣/١٠٣)، والمجروحين لابن حبان (١/٢٦٧)، والكامل لابن عدي (٢/٨٥٦)، وتهذيب الكمال (٥/٥٦٨)، وذكر من تكلم فيه وهو موثق (ص:٦٦)، وتهذيب التهذيب (٢/٢٣٧)، والتقريب (ص: ١٥٩).

-

متصفح الصفحات
254 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
متصفح الويب قَبَرفُكْس

ح(٥٠/٧١) قال المؤلف _ رحمه الله _[1]: رُوِيَ عنْ بَعْضِ الصّالحين أنّه رأى النبي ﷺ في مَنامه فقال:" يا رسول الله! يُرْوَى لَنا أنّك قُلْتَ:" شَيَّبَتني سُوَرةُ هُودٍ وَأَخواتُها فما الذي شَيَّبَكَ منْهَا؟فقال:قوله:﴿ فَٱسْتَقِمْ كَمَآ أُمِرْتَ ﴾(هود:١١٢)[2].

---

-

٤ _ (د ق) عبدالرحمن بن ميسرة الحضرمي، أبو سلمة الشامي الحمصي.

روى عن: جبير بن نفير، وأبي أمامة رضي الله عنهما، وغيرهما، وروى عنه: حريز بن عثمان، وثور بن يزيد، وغيرهما.

قال ابن المديني:" مجهول، لم يرو عنه غير حريز بن عثمان". قلت: روى عنه غير حريز _ كما تقدم _.

وقال أبو داود: "شيوخ حريز كلهم ثقات"، وقال العجلي:"شامي، تابعي، ثقة"، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن حجر:" مقبول، من الرابعة".

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال(١٧/٤٥٠)، وتهذيب التهذيب(٦/٢٨٤)، والتقريب (ص:٢٩٣).

**الحكم على الإسناد:**

الحديث بهذا الإسناد صحيح من طريق علي بن عياش، وحسن من طريق عصام بن خالد (لكونه صدوقاً)، **وعليه** فيرتقي الحديث بمجموع طرقه إلى **الحسن لغيره**.

(١)مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٥١٠، مادة: ضل).

(٢) **تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٢/٤٧٢ ح ٢٤٣٩) قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي،

-

متصفح الصفحات
255 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قبل فكس

=

سمعت أبا علي الشَّبُّوِي يقول: رأيت النبي ﷺ فقلت: يارسول الله! روي عنك أنك قلت: "شَيَّبَتْنِي هُودٌ"، قال: نعم، فقلت: ما الذي شيبك؟ قصص الأنبياء، وهلاك الأمم؟ قال: لا ولكن قوله: ﴿ فَٱسْتَقِمْ كَمَآ أُمِرْتَ ﴾.

**تراجم الرواة:**

١ـ محمد بن الحسين بن محمد بن موسى، أبو عبدالرحمن السلمي النيسابوري.

روى عن: أبي علي؛ محمد بن عمر، والأصم وغيرهما، وروى عنه: البيهقي، والعشاري وغيرهما.

قال الخطيب، عن محمد بن يوسف القطان أنه قال: "لم يكن بثقة، و لم يكن سمع من الأصم شيئًا كثيراً، فلما مات الحاكم روى عنه أشياء كثيرة جداً، وكان يضع للصوفية الأحاديث"، وقال الذهبي: "تكلموا فيه، وليس بعمدة".

**انظر ترجمته في:**

تاريخ بغداد (٢/٢٤٨)، والبداية والنهاية (١٢/١٢)، والكشف الحثيث ( ١/٢٢٥) ولسان الميزان (٥/١٤٠ ت٤٦٦)، وطبقات الحفاظ (١/٤١١ ت٩٢٨).

٢ـ محمد بن عمر بن شبويه أبو علي الشَّبُّوِي.

كان فقيها فاضلا من أهل مرو، سمع صحيح البخاري من الفربري.

لم يذكروا وقت وفاته إلا أنه حدث بالبخاري سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة.

**انظر ترجمته في:**

طبقات الشافعية (١/١٥٠ ت١٠٨).

**الحكم على الإسناد:**

الأثر بهذا الإسناد ضعيف، لحال محمد بن الحسين، وهو رؤيا فلا قيمة علمية له.

إلا أن حديث "**شَيَّبَتْنِي هُودٌ وأَخَوَاتُهَا**" ورد عن عدد من الصحابة، منهم: أنس بن مالك، وأبي سعيد الخدري، وعقبة بن عامر ﷺ وغيرهم، وروي مرسلاً عن عطاء بن أبي رباح، وقتادة، وأبي سلمة بن عبدالرحمن، وغيرهم، وفيما يأتي تخريج حديثِ كلِّ واحدٍ منهم.

**١ـ حديث أنس بن مالك ﷺ :**

أخرجه سعيد بن منصور في سننه (٥/٣٧٠ ح ١١٠٩) بمثله وزيادة.

وابن عدي في الكامل (٢/٢٤٧) من طريق أحمد بن إبراهيم الموصلي. بمثله وزيادة.

كلاهما: (سعيد بن منصور، وأحمد بن إبراهيم) عن حماد بن يحيى الأبح.

=

متصفح الصفحات
256 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قَبَرفُكْس

-

وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٤٣٦/١) من طريق أبي صخر؛ حميد بن زياد. بمثله أطول منه.

كلاهما: (حماد بن يحيى، وحميد بن زياد) عن يزيد الرقاشي.

وأخرجه الدارقطني في العلل (٢١١/١) من طريق ربيعة الرأي. بنحوه.

كلاهما: (يزيد الرقاشي، وربيعة الرأي) عن أنس بن مالك ﷺ، عن النبي ﷺ قال: قال له أصحابه أسرع إليك الشيب؟ قال شيبتني هود وأخواتها.." واللفظ لسعيد بن منصور وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

**٢_حديث أبي سعيد الخدري ﷺ :**

أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٣٥٩/١) عن سهل بن محمد بن سليمان، عن جعفر بن محمد ابن مطر العدل، عن الحسن بن أحمد بن بسطام الزعفراني، عن محمد بن العلاء الهمداني، عن معاوية بن هشام، عن شيبان، عن فراس، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري ﷺ ، قال: قال عمر ابن الخطاب ﷺ : يا رسول الله، أسرع إليك الشيب؟ فقال: شيبتني هود وأخواتها: الواقعة، وعم يتساءلون، وإذا الشمس كورت".

**٣_حديث عقبة بن عامر ﷺ :**

أخرجه الطبراني في الكبير (٢٨٦/١٧ ح ٧٩٠) عن محمد بن محمد التمار البصري، عن أبي الوليد، عن ليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر:" أن رجلاً قال يا رسول الله شبت؟، قال شيبتني هود وأخواتها". ونسبه السيوطي في الدر المنثور (٣٩٧/٤) إلى ابن مردويه.

**٤_حديث أبي سلمة ﷺ :**

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٤٣٥/١) قال: أخبرنا عثمان بن عمر، قال أخبرنا يونس، عن الزهري، عن أبي سلمة قال: قيل يا رسول الله! نرى في رأسك شيباً. قال: ما لي لا أشيب وأنا أقرأ هود، وإذا الشمس كورت)).

**٥_رواية عطاء بن أبي رباح:**

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٤٣٥/١) قال: أخبرنا الفضل بن دكين، وعبدالوهاب بن عطاء قالا: أخبرنا طلحة بن عمرو، عن عطاء قال: قال بعض أصحاب النبي ﷺ: "يا رسول الله، لقد أسرع إليك الشيب؟ فقال: أحل شيبتني هود وأخواتها". قال عطاء: أخواتها اقتربت الساعة، والمرسلات، وإذا الشمس كورت.

-

متصفح الصفحات
257 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf

=

٦ــرواية قتادة بن دعامة:

أخرجه ابن سعد في الطبقات (١/٤٣٦)، أخبرنا عبدالوهاب بن عطاء، قال أخبرنا سعيد ــ يعني ابن أبي عروبة ــ عن قتادة قال: قالوا: لقد أسرع إليك الشيب يا رسول الله: قال شيبتني هود وأخواتها)).

**دراسة إسناد حديث أنس ﷺ :**

١ــ (قد ت) حماد بن يحيى الأبحّ السلمي، أبو بكر البصري.

روى عن: يزيد الرقاشي، وثابت البناني وغيرهما، وروى عنه: سعيد بن منصور، والثوري وغيرهما.

قال يحيى بن معين:" ثقة، وفي رواية: ليس به بأس".

وقال الإمام أحمد: "صالح الحديث ما أرى به بأساً"، وقال البخاري، قال أبو بكر بن أبي الأسود، عن عبدالرحمن بن مهدي: "كان من شيوخنا"، نسبه يزيد بن هارون يهم في الشيء بعد الشيء.

وقال أبو حاتم:" لا بأس به"، وقال أبو داود: "يخطئ كما يخطئ الناس"، وقال ابن عدي: "وله غير ما ذكرت أحاديث حسان، وهو ممن يكتب حديثه"، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "يخطئ ويهم"،وقال أبو أحمد الحاكم: "ليس بالحافظ عندهم"، وقال أبو زرعة، والبزار: "ليس بقوي".

وقال ابن حجر: صدوق يخطئ.

**انظر ترجمته في:**

التاريخ الكبير (٣/٢٤)، والثقات (٦/٢٢١)، وتهذيب الكمال (٧/٢٧٢)، والكاشف (١/٣٥٠)، وتهذيب التهذيب (٣/١٩)، والتقريب (ص:١٧٩).

٢ــ(بخ ت ق) يزيد بن أبان الرّقّاشي، أبو عمرو البصري، القاصّ.

روى عن: أنس بن مالك ﷺ ، والحسن البصري وغيرهما، وروى عنه: حماد بن سلمة، وصالح المري وغيرهما.

ضعفه ابن سعد، وأحمد، وابن معين في رواية، والدارقطني، والبرقاني، ويعقوب بن سفيان.

قال النسائي: "ليس بثقة"، وقال ابن عدي:" له أحاديث صالحة عن أنس وغيره، وأرجو أنه لا بأس به؛ لرواية الثقات عنه".

=

متصفح الصفحات
258 / 906
ب في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب فيرفوكس

-

وقال الساجي: "كان يهم، ولا يحفظ"، وقال أبو داود، وابن معين: "رجل صالح"، زاد ابن معين: "وليس حديثه بشيء"، وقال أبو حاتم: "في حديثه ضعف"، وقال شعبة:" لأن أقطع الطريق أحب إلي من أن أروى عن يزيد"، وقال أبو داود، عن أحمد: "لا يكتب حديث يزيد، قلت: فلم ترك حديثه لهوى كان فيه؟ قال: لا، ولكن كان منكر الحديث، وكان شعبة يحمل عليه وكان قاصًا، وفي رواية:"كان يضعف"، وقال النسائي، والحاكم: "متروك الحديث"، وقال ابن حبان: "كان من خيار عباد الله من البكائين بالليل، لكنه غفل عن حفظ الحديث؛ شغلا بالعبادة، حتى كان يقلب كلام الحسن فيجعله عن أنس ﷺ ، عن النبي ﷺ ، فلا تحل له الرواية عنه إلا على جهة التعجب".

وقال ابن حجر: "زاهد ضعيف، من الخامسة، مات قبل العشرين".

**انظر ترجمته في:**

المجروحين (٣/٩٨ )، وتهذيب الكمال (٣٢/٦٤ )، والكاشف (٢/٣٨٠ )، وتهذيب التهذيب (١١/٢٧٠)، والتقريب (ص:٥٩٩ ).

**الحكم على الحديث:**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لحال يزيد الرقاشي، فقد ضعفه جمعٌ من الأئمة المعتبرين في هذا الشأن.

وقد تابعه ربيعة الرأي، قال عنه الحافظ في التقريب (ص:٢٠٧): "ثقة فقيه مشهور، قال ابن سعد: كانوا يتقونه لموضع الرأي".

**وفي إسناده: الحسن بن محمد الطنافسي الكوفي ابن أخت يعلى.**

روى عن أبي بكر بن عياش، ومحمد بن الفضيل وغيرهما، وروى عنه: أبو زرعة، ويحيى بن عبدك القزوينيّ وغيرهما.

و لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

**انظر ترجمته في:** التاريخ الكبير (٢/٣٠٦)، والجرح والتعديل (٣/٣٥)، والثقات (٨/١٧٣)، وتاريخ الإسلام (١٦/١٣٧).

وله شواهد _سبق تخريجها_:

فحديث عقبة بن عامر ﷺ : كما تقدم في التخريج، وفي إسناده: محمد بن محمد التمار

-

متصفح الصفحات
259 / 906

ح (٧٢/ ٥١ ) قال المؤلف_ رحمه الله_[1]: وقد اخْتُصَّ بالبُرِّ فيما رَوَى أبو سعيد ﷺ :" أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِصَدَقَةِ الفِطْرِ صاعاً مِنْ طَعَامٍ أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ"[2].

---

البصري. لم يوثقه إلا ابن حبان وقال: "ربما أخطأ".

انظر: الثقات (٩/١٥٣ ت١٥٧٣٤)، لسان الميزان (٥/٣٥٨ ت١١٧٤).

وحديث أبي سعيد الخدري ﷺ، وفي إسناده: عطية بن سعد بن جنادة العوفي سبقت ترجمته في الأثر رقم (٨)، وأنه ضعيف، يكتب حديثه ولا يحتج به، مشهور بالتدليس، وذلك لما عليه أغلب أئمة الحديث.

وحديث عطاء بن أبي رباح في إسناده: طلحة بن عمرو المكي قال عنه الحافظ في التقريب (ص:٣٣٧ ): متروك.

وحديث قتادة، وأبو سلمة، كلاهما إسنادهما صحيح إلا أنهما مرسلاً.

والذي يظهر والله أعلم أن هذه الأحاديث كلها ضعيفة لكن اجتماعها يكسبها قوة.

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٥١٩، مادة: طعم).

(٢) تخريج الحديث:

سبق تخريجه حديث رقم (٦٦).

متصفح الصفحات
260 / 906
ب في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

ح (٥٢/٧٣) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: وقول النبي ﷺ في زمزم: " إنّه طَعَامُ طُعْم، وشِفاءُ سُقْم"[٢] [٣].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٥١٩، مادة:طعم).

[٢] غريب الحديث:

قوله:" **طَعَامُ طُعْم**": بالإضافة والضم، والمراد هنا: أن ماء زمزم تشبع شاربها كما يشبعه الطعام.

انظر:[ شرح النووي على مسلم (٢٣٦/٨)].

متصفح الصفحات
261 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

(٣) تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (١/٣٦٤ح٤٥٩) ـ ومن طريقه البيهقي في معرفة الآثار (٤/١٥٠ح٣١٠٨)، بمثله.

والبيهقي في الكبرى كتاب الحج: باب سقاية الحاج والشرب منها (٥/٢٤١ح٩٦٥٩) من طريق محمد بن رجاء، وعمران بن موسى، بمثله

ومسلم في فضائل الصحابة: باب في فضائل أبي ذر ﷺ (ح ٣٢٤ ). دون قوله:" وشِفاءُ سُقْم".

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (ص:١٨٦ت:٢١٤)، دون قوله:" وشِفاءُ سُقْم".

وابن حبان في صحيحه (١٦/٧٧ح٧١٣٣) عن أحمد بن علي بن المثنى، دون قوله:" وشِفاءُ سُقْم".

خمستهم:( محمد بن رجاء، وعمران بن موسى، والإمام مسلم، وابن أبي عاصم، وأحمد بن علي ابن المثنى) عن هُدْبة بن خالد القيسي.

وأخرجه البزار في مسنده (٩/٣٦٩ح٣٩٤٨) عن محمد بن معمر، عن أبي داود، دون قوله:" وشِفاءُ سُقْم".

وأحمد في مسنده (٥/١٧٤ح٢١٨٥٨) عن يزيد بن هارون، دون قوله:" وشِفاءُ سُقْم".

وابن أبي شيبة في مسنده (٧/٣٣٩ح٣٦٥٨٧) عن حماد بن أسامة، دون قوله:" وشِفاءُ سُقْم".

وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥/٢٦ح١٤٧٣) من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ، وعاصم بن علي، وهاشم بن القاسم، دون قوله:" وشِفاءُ سُقْم".

جميعهم:(هُدْبة بن خالد القيسي، وأبو داود، و يزيد بن هارون، و حماد بن أسامة، وأبو عبد الرحمن المقرئ، وعاصم بن علي، وهاشم بن القاسم) عن سليمان بن المغيرة.

وأخرجه البزار في مسنده (٩/٣٦١ح٣٩٢٩) عن أبي كامل، عن عبد العزيز بن المختار، عن خالد الحذاء، بمثله.

وفي (٩/٣٦٧ح٣٩٤٦) من طريق ابن عون، بمثله.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢/١٥٣ح١٦٤٠) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن إبراهيم بن الحجاج، عن عبد العزيز بن المختار، عن خالد الحذاء، دون قوله:" وشِفاءُ سُقْم".

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣/٢٤٧ح٣٠٥١) عن الأحوص بن المفضل بن غسان، عن أبيه، عن روح بن أسلم، عن عبد الله بن بكر المزني، دون قوله:" وشِفاءُ سُقْم".

أربعتهم:( سليمان بن المغيرة، وخالد الحذاء، وابن عون، و عبد الله بن بكر المزني) عن حميد بن

=

متصفح الصفحات
262 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قَبَرفُكْس

ث (٢٢/٧٤) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: وقال عليه الصلاة والسلام:" إِذا اسْتَطْعَمَكُم الإِمَامُ فَأَطْعِمُوهُ"[٢] [٣].

---

-

هلال.

وأخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (٥/ ١١٢ ح ١٨٦٣) عن إبراهيم بن مرزوق، عن أبي داود الطيالسي، وعن علي بن شيبة، عن يزيد بن هارون، بمثله.

كلاهما:(أبو داود الطيالسي، و يزيد بن هارون) عن سليمان بن المغيرة، عن أبي عمران الجوني.

كلاهما:( حميد بن هلال، و أبو عمران الجوني) عن عبد الله بن الصامت.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (١/٢٣ح٦٠) من طريق أبي ليلى الأشعري، دون قوله:" وشِفاءُ سُقْم".

كلاهما:( عبد الله بن الصامت، وأبو ليلى الأشعري) عن أبي ذر ﷺ ، عن النبي ﷺ .

**الحكم على الحديث:**

الحديث أصله في صحيح مسلم بالإسناد نفسه _ الذي عند الطيالسي_ دون لفظ " وشفاء سقم".وهذه من زيادة الثقة المقبولة.

قال ابن حجر في فتح الباري (٣/٤٩٣):"وقد وقع في مسلم من حديث أبي ذر ﷺ، أنها طعام طعم، زاد الطيالسي من الوجه الذي أخرجه منه مسلم وشفاء سقم، وفي المستدرك من حديث ابن عباس ﷺ مرفوعا ماء زمزم لما شرب له، رجاله موثقون؛ إلا أنه اختلف في إرساله ووصله وإرساله أصح، وله شاهد من حديث جابر وهو أشهر منه"، وقال الألباني كما في السلسلة الصحيحة (٢/٤٥٧):" و إسناده جيد _يعني حديث جابر، رجاله كلهم ثقات".

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٥٢٠، مادة:طعم).

(٢) **غريب الأثر:**

قوله:" **اسْتَطْعَمَكُم**": مِن اسْتَطْعَمَه: إذا سأله أن يُطعمه.

والمراد هنا: إذا أُرْتِجَ عليه وَاسْتَفْتَحَكُمْ _ أي الإمام_ فافتحوا عليه ولَقِّنُوهُ، وهو من باب التمثيل

-

متصفح الصفحات
الكتاب في الصفحة 263 / 906

=

تشبيهاً بالطعام، كأنهم يُدْخِلُون القراءة في فيه كما يُدْخَلُ الطعامُ.

انظر: [لسان العرب (٣٦٣/١٢) مادة: طعم].

(٣) تخريج الأثر:

أخرجه أبو عبيد؛ القاسم بن سلام في غريبه (٣٢٥/٤) ـ ومن طريقه النسائي في الكبرى (٢١٣/٣ح٥٥٨٣)ـ عن ابن علية، عن ليث، عن عبد الأعلى، بمثله.

والدارقطني في سننه (٤٠٠/١ح٤)ـ ومن طريقه النسائي في الكبرى (٢١٣/٣ح٥٥٨٦)ـ من طريق أبي حفص الأبّار، بمثله.

والنسائي في الكبرى (٢١٣/٣ح٥٥٨٦) من طريق الحسن بن عمارة، بمثله.

كلاهما: (أبو حفص الأبّار، والحسن بن عمارة) عن عطاء بن السائب.

كلاهما: (عبد الأعلى بن عامر، وعطاء بن السائب) عن أبي عبدالرحمن السلمي، عن علي ﷺ قوله.

تراجم الرواة:

١ـ(ع) إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم الأسدي، أسد خزيمة مولاهم، أبو بشر البصري المعروف بابن علية. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣١)، وهو ثقة حافظ.

٢ـ(خت م مقروناً ٤) ليث بن أبي سليم بن زُنيم القرشي، مولاهم، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٠)، وهو صدوق، اختلط أخيراً، ولم يتميز حديثه فترك.

٣ـ (٤) عبد الأعلى بن عامر الثعلبي الكوفي، والد عبد الأعلى.

روى عن: أبي عبد الرحمن السلمي، وعامر الشعبي، وغيرهما، وروى عنه: ورقاء بن عمر، وأبو عوانة؛ الوضاح بن عبدالله، وغيرهما.

ضعفه ابن سعد، ويحيى بن سعيد، وعبد الرحمن بن مهدي، والإمام أحمد، وأبو زرعة، وأبو حاتم، ويعقوب بن سفيان.

وقال النسائي:" ليس بذاك"، وقال الدارقطني، وأبو حاتم:" ليس بالقوي".

وأورده ابن حبان في المجروحين، وقال:"كان ممن يخطئ ويقلب فكثر ذلك في قلة روايته، فلا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد"، وقال ابن عدي:" يحدث عن سعيد بن جبير، وابن الحنفيه، وأبي عبد الرحمن السلمي، بأشياء لا يتابع عليها"، وقال عبدالرحمن بن مهدي:" كل شيء يروي عن محمد بن الحنفيه إنما هو كتاب أخذه ولم يسمعه"، وقال أحمد:" منكر الحديث عن سعيد بن

=

متصفح الصفحات
انتقل إلى الصفحة 264 / 906

=

جبير"، وقال الدارقطني:" يعتبر به"، وقال الساجي:" صدوق يهم".

وقال ابن حجر:" صدوق يهم".

توفي سنة: ١٢٩هـ.

**ويتبين مما سبق**: أنه ضعيف؛ لاتفاق الأئمة على تضعيفه.

**انظر ترجمته في:**

التاريخ الكبير (٧١/٦)، وضعفاء العقيلي (٥٧/٣)، والجرح والتعديل (٢٥/٦)، والكامل لابن عدي (٣١٦/٥)، وتهذيب الكمال (٣٥٣/١٦)، وجامع التحصيل (ص:٢١٨)، وتهذيب التهذيب (٨٦/٦)، والتقريب (ص:٣٣١).

٤ـ(ع) عبد الله بن حبيب بن رُبَيّعة، أبو عبد الرحمن السلمي، الكوفي، القاري،.مشهور بكنيته. ولأبيه صحبة

روى عن: علي، وعمر رضي الله عنهما، وروى عنه: عبد الأعلى بن عامر، وعاصم بن بهدلة، وغيرهما.

قال ابن معين:" لم يسمع من عمر ﷺ "، وقال أبو حاتم:"روى عن عمر ﷺ مرسل".

وقال ابن حجر:" ثقة ثبت، مات بعد السبعين".

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٤٠٨/١٤)، وجامع التحصيل (ص:٢٠٨)، وتهذيب التهذيب (١٦١/٥)، والتقريب (ص:٢٩٩).

**الحكم على الأثر:**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه ليث بن أبي سليم، وعبد الأعلى وهما ضعيفان. وتابع عبد الأعلى : **عطاءُ بنُ السائب** ، هو: ابن مالك، ويقال: ابن زيد، ويقال: ابن يزيد، الثقفي، أبو السائب، ويقال: أبو زيد، ويقال: أبو يزيد، ويقال: أبو محمد، الكوفي.

اتفق الأئمة على أنه اختلط بآخره، وأما قبل الاختلاط فقد وثقه: أيوب، وأحمد، وزاد:" ثقة ثقة"، والفسوي، والعجلي، وابن سعد، والنسائي وغيرهم.

وقال يحيى القطان، والساجي:" لم يتكلم الناس في حديثه القديم".

وممن روى عنه قبل الاختلاط: أيوب، وشعبة، والثوري، وحماد بن زيد، وابن عيينة، وزائدة بن قدامة، وزهير بن معاوية، وطبقتهم.

=

متصفح الصفحات
265 / 906

ح(٥٣/٧٥ ) قال المؤلف_ رحمه الله_[1]: كما رُوي:"المُؤْمِنُ أَطْيَبُ مِنْ عَمَلِهِ، والكافِرُ أَخْبَثُ من عَمَلِهِ "[2].

---

-

**وأما بعده** فقد ضعفه الأئمة جدًا.

فقال أحمد: "من سمع منه قديمًا فسماعه صحيح، ومن سمع منه حديثاً لم يكن بشيء، وذكر أنه اختلط اختلاطًا شديدًا"، وقال أبو حاتم:"كان محله الصدق قبل أن يختلط، صالح مستقيم الحديث ثم بآخره تغير حفظه، في حديثه تخاليط كثيرة"، وقال النسائي:"ثقة في حديثه القديم إلا أنه تغير".

وممن سمع منه حديثًا: جرير بن عبدالحميد، وخالد بن عبدالله الواسطي، وابن فضيل، وإسماعيل ابن علية، وهشيم وجماعة من البصريين، وغيرهم كثير، واختلف في سماع حماد بن سلمة والأكثر أنه سمع منه قبل الاختلاط.

وقال ابن حجر:"صدوق اختلط".

توفي سنة: ١٣٦هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٨٦/٢٠)، وتهذيب التهذيب (١٨٣/٧)، والتقريب (ص:٣٣١).

وروى عنه: **أبو حفص الأبّار**، هو: عمر بن عبد الرحمن بن قيس الأبار، لم أجد من نص على أنه سمع منه قبل الاختلاط، والظاهر أنه سمع منه بعده، وقال ابن حجر:" صدوق، وكان يحفظ، وقد عمي، من صغار التاسعة". **انظر**: تهذيب الكمال (٤٢٦/٢١)، وتهذيب التهذيب (٤١٦/٧)، والتقريب (ص:٤١٥).

**والحسن بن عماره**، هو: البجلي، مولاهم، الكوفي. قال ابن حجر:"متروك، من السابعة"، **انظر**: تهذيب الكمال (٢٦٥/٦)، وتهذيب التهذيب (٢٦٦/٢)، والتقريب (ص:١٠٢)، وتعريف أهل التقديس (ص:١٤٠).

**ويتبين من ذلك** أن متابعة عطاء بن السائب لا تفيد في تقوية الأثر.

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٥٢٧، مادة:طيب).

(٢) **تخريج الحديث:**

لم أجده فيما وقفت عليه من الكتب.

=

متصفح الصفحات
266 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
ar
pc
متصفح الويب قَبَرفُكْس

ح(٧٦/٥٤) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: ولذلك قيل:" **لا طَيْرَ إلا طَيْرُك**"[٢] [٣].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٥٢٩، مادة: طير).

[٢] **غريب الحديث:**

**قوله:" لا طَيرَ"**: الطير جمع طائر، كصَحْب جمع صاحب، والطير أيضاً: الاسم من التَّطيُّر، ومنه قوله ﷺ كما في الحديث:" لا طَيرَ إلا طَيْرُك" كما يقال: لا أمر إلا أمرك، وأصل التَّطيُّر: أنهم =

متصفح الصفحات
267 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قبل فكس

=

كانوا في الجاهلية يعتمدون على الطَّيْر، فإذا خرج أحدهم لأمر فإن رأى الطَّيْر طار يمنة تَيَمَّنَ به واستمر، وإن رآه طار يسرة تشاءم به ورجع، وربما كان أحدهم يُهَيِّج الطير ليطير فيعتمدها، فجاء الشرع بالنهي عن ذلك.

**انظر:** [ فتح الباري لابن حجر(١٦/٢٨٥)، ولسان العرب (٤/٥٠٨)، مادة: طير].

(٣) **تخريج الحديث:**

ورد هذا من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، وبريدة بن الحصيب ﷺ ، وفيما يلي تخريج لحديثيهما.

**١ ـ حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما.**

أخرجه ابن وهب في الجامع (٢/١٥٤ح٦٣٩) ـ ومن طريقه ابن السني في عمل اليوم والليلة (١/٢٥٤ح٩٢)ـ، بمثله أطول منه.

وأحمد في مسنده (٢/٢٢٠ح٧٠٤٥) عن حسن بن موسى، بمثله أطول منه.

وابن عبد البر في التمهيد (٢٤/٢٠١) من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ، بمثله أطول منه.

ثلاثتهم:(عبد الله بن وهب، وحسن بن موسى، وعبد الله بن يزيد المقرئ) عن ابن لَهِيعة، عن ابن هُبَيْرة السَّبَئي، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلي، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال:" مَنْ رَدَّتْهُ الطِّيَرَةُ مِنْ حَاجَةٍ فَقَدْ أَشْرَكَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كَفَّارَةُ ذَلِكَ؟ قَالَ: أَنْ يَقُولَ أَحَدُهُمْ: اللَّهُمَّ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُكَ، وَلَا طَيْرَ إِلَّا طَيْرُكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ" واللفظ لابن وهب، وبقية المصادر مقاربة لهذا اللفظ.

**٢ ـ حديث بريدة بن الحصيب ﷺ .**

أخرجه الطبراني في الدعاء (ص:٣٨٠ح١٢٧٠) من طريق الحسن بن أبي الجعفر، عن محمد بن جُحادة، عن علقمة بن مَرْثَد، عن سليمان بن بريدة، عن بريدة بن الحصيب ﷺ قال:" ذكرت الطيرة عند النبي ﷺ فقال:" من عرض له من هذه الطيرة شيء ولا بد، ـفكان قول النبي ﷺ لا بد أحب إليهمـ فليقل:" اللهم لا طير إلا طيرك، ولا خير إلا خيرك، ولا حول ولا قوة إلا بالله".

وأورده الهيثمي في المجمع (٥/١٠٥) وقال:" رواه البزار، وفيه الحسن بن أبي جعفر، وهو متروك، ".

-

متصفح الصفحات
268 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

**تراجم رواة حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما.**

١ــ( م مقروناً د ت ق) عبد الله بن لَهِيعة بن عقبة الحضرمي، أبو عبد الرحمن، المصري، قاضي مصر. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٦)، وهو صدوق، خلط بعد اختلاط كتبه، فمن روى عنه قبل اختلاط كتبه، فيصح منه ما روى عنه من كتابه كرواية العبادلة عنه، وأما من روى عنه من حفظه، فضعيف؛ لأنه قد وصف قبل احتراق كتبه بقبول التلقين، وباختلال الضبط لسوء حفظه، وأيضاً لو عنعن فحديثه مردود لأنه من المرتبة الخامسة من المدلسين، ومن روى عنه بعد الاحتراق، فضعيف.

٢ــ (م ٤) عبد الله بن هُبَيْرة بن أسعد السَّبَئي، الحضرمي،أبو هُبَيْرة المصري.

روى عن:أبي عبد الرحمن الحُبُلي، وميمون المكي، وغيرهما، وروى عنه: ابن لَهِيعة، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وغيرهما.

قال ابن حجر:"ثقة".

توفي سنة:١٢٦هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٢٤٢/١٦)، وتهذيب التهذيب (٦١/٦)، والتقريب (ص:٢٧٠).

٣ــ ( بخ م ٤) عبدالله بن يزيد المَعَافِريّ، أبو عبد الرحمن الحُبُلي المصري.

روى عن: عبد الله بن عمرو بن العاص، وجابر بن عبد الله ﷺ ، وغيرهما، وروى عنه: عبد الله ابن هُبَيْرة، وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم، وغيرهما.

قال ابن حجر:" ثقة، مات سنة مائة بإفريقية ".

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٣١٦/١٦)، والتقريب (ص:٢٧٢).

**الحكم على الحديث:**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، لحال ابن لهيعة، فهو وإن كان الحديث من رواية ابن وهب عنه، لكنه لم يصرح بالسماع.

**وحديث** بريدة ﷺ ، ضعيف؛ فيه: الحسن بن أبي جعفر الجُفْري، قال ابن حجر:"ضعيف الحديث مع عبادته وفضله".

**انظر:** الضعفاء للبخاري (ص:٢٩)، والكامل لابن عدي (٣٠٤/٢)، وتهذيب الكمال (٧٣/٦)،

=

متصفح الصفحات
269 / 906
ب في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
ar
pc
متصفح الويب قَبَرفُكْس

ح(٧٧/٥٥) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: وقوله ﷺ: " الاسْتِطَاعَةُ الزّادُ والرّاحِلَةُ"[٢].

---

-

والتقريب (ص: ٩٩).

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٥٣٠، مادة: طوع).

(٢) تخريج الحديث:

ورد هذا من حديث ابن عمر، وابن عباس، وأنس بن مالك، وعبد الله بن عمرو بن العاص،

=

متصفح الصفحات
270 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

وجابر بن عبد الله، وعبد الله بن مسعود ﷺ، والحسن البصري، وفيما يلي تخريج لحديث كل واحد منهم.

**١ ـ حديث ابن عمر رضي الله عنهما.**

أخرجه الترمذي في تفسير القرآن: باب ومن سورة آل عمران (ح٢٩٩٨) عن عبد بن حميد، بمثله أطول منه.

والطبري في تفسيره (٤/١٥) عن الحسن بن يحيى، بمثله أطول منه.

كلاهما:( عبد بن حميد، والحسن بن يحيى) عن عبد الرزاق.

وأخرجه الطبري في تفسيره (٤/١٥) من طريق أبي حذيفة؛ موسى بن مسعود، بمثله أطول منه.

والدارقطني في سننه (٢/٢١٧ح٩) من طريق يزيد بن أبي حكيم، بمثله.

والبيهقي في الكبرى (٥/٢٢٤ح٩٠٩) من طريق قبيصة بن عقبة، بمثله. وقال:" وقد روينا من أوجه صحيحه، عن الحسن البصري مرسلاً".

ثلاثتهم:( أبو حذيفة؛ موسى بن مسعود، ويزيد بن أبي حكيم، وقبيصة بن عقبة) عن سفيان الثوري.

وأخرجه البيهقي في الكبرى (٤/٣٣٠ح٨٤٢٠) من طريق سعيد بن سالم، بمثله. وقال:" هذا الذي عنى الشافعي بقوله: منها ما يمتنع أهل العلم من تثبيته، وإنما امتنعوا منه؛ لأن الحديث يعرف بإبراهيم بن يزيد الخوزي، وقد ضعفه أهل العلم بالحديث".

وأخرجه البيهقي في الكبرى (٤/٣٣٠ح٨٤٢١) من طريق عيسى بن يونس، بمثله وذكر بإسناده عن ابن معين قوله:" إبراهيم بن يزيد الخوزي روى حديث محمد بن عباد هذا ليس بثقة، قال البيهقي:" وقد رواه محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن محمد بن عباد، إلا أنه أضعف من إبراهيم بن يزيد، ورواه أيضا محمد بن الحجاج عن جرير بن حازم عن محمد بن عباد، ومحمد ابن الحجاج متروك".

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف(٣/٤٣٢ح١٥٧٠٣)، بمعناه.

والترمذي في الحج: باب ماجاء في إيجاب الحج بالزاد والراحلة (ح٨١٣) عن يوسف بن عيسى. بمعناه. وقال:" هذا حديث حسن، والعمل عليه عند أهل العلم أن الرجل إذا ملك زاداً وراحلة وجب عليه الحج، وإبراهيم هو ابن زيد الخُوزي المكي، وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه".

وأخرجه ابن ماجه في المناسك: باب ما يوجب الحج (ح٢٨٩٦) من طريق مروان بن معاوية،

=

متصفح الصفحات
271 انتقل إلى الصفحة / 906

=

بمعناه.

ثلاثتهم:( ابن أبي شيبة، ويوسف بن عيسى، ومروان بن معاوية) عن وكيع بن الجراح.

خمستهم:( عبد الرزاق، وسفيان الثوري، وسعيد بن سالم، وعيسى بن يونس، و وكيع بن الجراح) عن إبراهيم بن يزيد الخُوزي.

وأخرجه الدارقطني في سننه (٢/٢١٧ح١١، ٢١٨ح١٢) من طريق ابن جريج، وجرير بن حازم. بمثله.

ثلاثتهم:( إبراهيم بن يزيد الخُوزي، و ابن جريج، وجرير بن حازم) عن محمد بن عباد بن جعفر، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ .

**٢ــ حديث ابن عباس رضي الله عنهما.**

أخرجه البيهقي في الكبرى (٤/٣٣١ح٨٤٢٥) من طريق أبي عبيد الله المخزومي، عن هشام بن سليمان، عن ابن جريج، عن عمر بن عطاء، عن عكرمة، بمثله.

وفي (٤/٣٣١ح٨٤٢٤) من طريق علي بن أبي طلحة، بنحوه.

وأخرجه الترمذي في تفسير القرآن: باب ومن سورة المنافقين (ح٣١٦)من طريق أبي جناب الكلبي؛ يحيى بن أبي حية، عن الضحاك، بمعناه. وقال:" يحيى بن أبي حية ليس بالقوي في الحديث..وهذا أصح من رواية عبد الرزاق المرفوع".

ثلاثتهم:( عكرمة، و علي بن أبي طلحة، والضحاك) عن ابن عباس رضي الله عنهما.موقوفاً عليه.

وأخرجه ابن ماجه في المناسك: باب ما يوجب الحج (ح٢٨٩٧) عن سويد بن سعيد، بمثله.

والطبراني في الكبير (١١/٢٣٥ح١١٥٩٦) من طريق يحيى بن حسان الكوفي، بنحوه.

كلاهما:( سويد بن سعيد، و يحيى بن حسان الكوفي) عن هشام بن سليمان، عن ابن جريج، عن عمر بن عطاء.

وأخرجه الدارقطني في سننه (٢/٢١٨ح١٤) من طريق سماك بن حرب، بمثله.

كلاهما:( عمر بن عطاء، وسماك بن حرب) عن عكرمة.

وأخرجه الدارقطني في سننه (٢/٢١٨ح١٣) من طريق عطاء، بمثله.

والترمذي في تفسير القرآن: باب ومن سورة المنافقين (ح٣١٦) من طريق عبد الرزاق، عن الثوري، عن أبي جناب الكلبي؛ يحيى بن أبي حية، عن الضحاك، بمعناه.

ثلاثتهم:( عكرمة، و عطاء، والضحاك) عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ .

=

متصفح الصفحات
272 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

**٣_ حديث أنس بن مالك ﷺ .**

أخرجه الدارقطني في سننه (٢/٢١٦ح٧) من طريق محمد بن أبي بكر، بمثله.

والحاكم في المستدرك (١/٦٠٩ح١٦١٤) من طريق صالح بن محمد بن حبيب، بمثله.

كلاهما:( محمد بن أبي بكر، وصالح بن محمد بن حبيب) عن أبي أمية؛ عمرو بن هشام الحراني، عن أبي قتادة، عن حماد بن سلمة.

وأخرجه الدارقطني في سننه (٢/٢١٦ح٦) عن محمد بن سهيل، وأحمد بن حبيش الرازي، بمثله.

والحاكم في المستدرك (١/٦٠٩ح١٦١٣) عن أبي بكر؛ محمد بن أبي حازم، وأبي سعيد؛ إسماعيل ابن أحمد التاجر، بمثله.

أربعتهم:( محمد بن سهيل، وأحمد بن حبيش الرازي، وأبو بكر؛ محمد بن أبي حازم، وأبو سعيد؛ إسماعيل بن أحمد التاجر) عن علي بن العباس بن الوليد البجلي، عن علي بن سعيد بن مسروق الكندي، عن ابن أبي زائدة، عن سعيد بن أبي عروبة.

كلاهما:( حماد بن سلمة، و سعيد بن أبي عروبة) عن قتادة.

قال البيهقي في الكبرى (٤/٣٣٠ح٨٤٢١):"وروي عن سعيد بن أبي عروبة وحماد بن سلمة عن قتادة عن أنس ﷺ ، عن النبي ﷺ في الزاد والراحلة، ولا أراه إلا وهما، والصواب عن قتادة عن الحسن البصري مرفوعًا، وهو مرسل"، وقال ابن الملقن كما في البدر المنير (٦/٢٢) :" ولك أن تقول لم لا يحمل على أن لقتادة فيه إسنادين، فإنه أولى من الحكم بالوهم".

وأخرجه الدارقطني في سننه (٢/٢١٨ح١٥) من طريق الحسن البصري، بمثله.

كلاهما:( قتادة، والحسن البصري) عن أنس بن مالك ﷺ ، عن النبي ﷺ .

**٤_ رواية الحسن البصري رحمه الله.**

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣/٤٣٣ح١٥٧٠٨) عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى، بمثله.

وأبو داود في المراسيل (ص:١٤٣) من طريق هشيم بن بشير،بمثله.

والطبري في تفسيره (٤/١٥) من طريق إسماعيل بن علية، وبشر بن المفضل، بمثله.

وابن أبي شيبة في المصنف (٣/٤٣٢ح١٥٧٠٧) عن وكيع، بمثله.

والبيهقي في الكبرى (٤/٣٢٧ح٨٤٠٧) من طريق أبي داود الحَفَري، بمثله.

كلاهما:( وكيع، و أبو داود الحَفَري) عن سفيان.

خمستهم:( عبد الأعلى بن عبد الأعلى، وهشيم بن بشير، وإسماعيل بن علية، وبشر بن المفضل، وسفيان) عن يونس بن عبيد.

=

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الصفحات
273 / 906
متصفح الويب قبرفكس

=

وأخرجه الطبري في تفسيره (١٥/٤) من طريق منصور، بمثله.

وعبد الرزاق في تفسيره (١٢٧/١)، بمثله.

وابن أبي شيبة في المصنف (٤٣٣/٣ح١٥٧١٤) عن سفيان بن عيينة، بمثله.

كلاهما:(عبد الرزاق، وسفيان بن عيينة) عن هشام بن حسان.

وأخرجه الطبري في تفسيره (١٥،١٧/٤) من طريق حماد بن سلمة، بمثله.

والبيهقي في الكبرى (٣٣٠/٤ح٨٤٢٢) من طريق سعيد بن أبي عروبة، بمثله. وقال:" هذا هو المحفوظ عن قتادة، عن الحسن، عن النبي ﷺ مرسلاً".

كلاهما:( حماد بن سلمة، و سعيد بن أبي عروبة) عن قتادة بن دعامة.

أربعتهم:( يونس بن عبيد، ومنصور، وهشام بن حسان، وقتادة بن دعامة) عن الحسن البصري، عن النبي ﷺ . مرسلاً.

**٥_ حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما.**

أخرجه الدارقطني في سننه (٢١٥/٢ح٢،٣،٤) من طريق محمد بن عبيد الله، وابن لهيعة، بمثله.

كلاهما:( محمد بن عبيد الله، وابن لهيعة) عن عمـــرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ .

**٦_ حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.**

أخرجه الدارقطني في سننه (٢١٥/٢ح١) من طريق محمد بن عبد الله بن عبيد، عن أبي الزبير، أو عمرو بن دينار، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ ، بمثله.

**٧_ حديث عبد الله بن مسعود ﷺ .**

أخرجه الدارقطني في سننه (٢١٦/٢ح٥) من طريق إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود ﷺ، عن النبي ﷺ .

**تراجم رواة حديث الحسن البصري.**

١_(ع) عبد الأعلى بن عبد الأعلى بن محمد، وقيل: ابن شراحيل، السامي، القرشي، البصري، أبو محمد.

روى عن:يونس بن عبيد، ومعمر بن راشد، وغيرهما، وروى عنه: ابن أبي شيبة، ومحمد بن بشار، وغيرهما.

=

متصفح الصفحات
انتقل إلى الصفحة 274 / 906

=

قال ابن حجر:" ثقة".

توفي سنة:١٨٩هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٣٥٩/١٦)، وتهذيب التهذيب (٩٦/٦)، والتقريب(ص:٢٧٤).

٢ـ (ع) يونس بن عُبيد بن دينار العَبْدي، أبو عبد الله، ويقال: أبو عبيد البصري.

روى عن:الحسن البصري، وحميد الطويل، وغيرهما، وروى عنه: ابنه عبد الله، و عبد الأعلى بن عبد الأعلى، وغيرهما.

قال ابن حجر:" ثقة ثبت، فاضل ورع".

توفي سنة: ١٣٩هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٣٥٩/١٦)، وتهذيب التهذيب (٣٨٩/١١)، والتقريب(ص:٥٤٢).

٣ـ(ع) الحسن بن أبي الحسن، وهو يسار البصري، أبو سعيد الأنصاري، مولاهم.

تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٦٩)، وهو ثقة فقيه فاضل مشهور، كان يرسل كثيراً ويدلس من المرتبة الثانية من مراتب المدلسين.

**الحكم على الحديث:**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لأنه مرسل

وقال ابن حجر في تلخيص الحبير (٢٢١/٢):"رواه الحاكم من حديث حماد بن سلمة، عن قتادة ، عن أنس ﷺ أيضا ، إلا أن الراوي عن حماد هو أبو قتادة عبد الله بن واقد الحراني ، وقد قال أبو حاتم :هو منكر الحديث ، ورواه الشافعي ، والترمذي وابن ماجه ، والدارقطني من حديث ابن عمر ﷺ ، وقال الترمذي : حسن، وهو من رواية إبراهيم بن يزيد الخوزي ، وقد قال فيه أحمد ، والنسائي : متروك الحديث ، ورواه ابن ماجه ، والدارقطني من حديث ابن عباس ﷺ ، وسنده ضعيف أيضا ، ورواه ابن المنذر من قول ابن عباس ﷺ ، ورواه الدارقطني من حديث جابر ﷺ ، ومن حديث علي بن أبي طالب ﷺ ، ومن حديث ابن مسعود ﷺ ، ومن حديث عائشة ﷺ ، ومن حديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، وطرقها كلها ضعيفة ، وقد قال عبد الحق : إن طرقه كلها ضعيفة ، وقال أبو بكر بن المنذر : لا يثبت الحديث في ذلك مسندًا ، والصحيح من الروايات رواية الحسن المرسلة ".

=

متصفح الصفحات
275 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
pc
ar
متصفح الويب قَبَرفُكْس

ح(٥٦/٧٨) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: وقال ﷺ في الهرة:"إِنَّهَا مِنْ الطَّوَّافِينَ عَلَيْكُمْ وَالطَّوَّافَات"[٢] [٣].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٥٣١، مادة: طوف).

[٢] غريب الحديث:

قوله:"الطَّوَّافِينَ.. وَالطَّوَّافَات": الطَّائِف: الخَادِم الَّذِي يَخْدُمُك بِرِفْقٍ وَعِنَايَة، والطَّوَّاف: فعَّال

متصفح الصفحات
276 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قبر فكس

=

منه، وَشَبَّهَها بالخادِمِ الّذي يَطُوف عَلَى مَوْلاَه وَيَدُور حَولَه؛ وَذَلك لِكَثْرَة دَورَانِهَا فِي البُيُوت وَكَثْرَة دُخُولِها، بِحَيث يَصْعُب صَونُ الأوانِي عَنْهَا، وقيل: شَبَّهَهَا بِمَنْ يَطُوف لِلْحَاجة وَالمَسْأَلة، وَمَعْنَاه: الأَجْرُ فِي مُواسَاتِهَا كَالأَجْرِ فِي مُواسَاة مَنْ يَطُوف لِلْحَاجة وَالمَسْأَلة، وقال النووي:" وهذا الثاني قد يأباه سياق قوله عليه الصلاة والسلام:" إنها ليست بنجس".

انظر:[ النهاية في غريب الحديث (ص: ٥٦٠)، وتحفة الأحوذي (١/٢٦٠) مادة طوف].

(٢) تخريج الحديث:

ورد هذا من حديث أبي قتادة الأنصاري، وعائشة رضي الله عنهما. وفيما يلي تخريج لحديثيهما.

١ _ حديث أبي قتادة الأنصاري ﷺ .

أخرجه مالك في الصلاة: باب الطهور للوضوء (ح١٠) _ ومن طريقه أبو داود في الطهارة: باب سؤر الهرة (ح٧٥)، والترمذي في الطهارة: باب ما جاء في سؤر الهرة (ح٩٢) وقال أبو عيسى: "حديث حسن صحيح"، والنسائي في الكبرى (١/٧٦ح٦٣)، وابن ماجه في الطهارة: باب الوضوء بسؤر الهرة والرخصة في ذلك (ح٣٦٧)، والشافعي في مسنده في الطهارة: باب سؤر الهرة (ح٧)، وأحمد في مسنده (٥/٣٠٣ح ٢٢٩٥٠، ٣٠٩ح٢٢٦٨٩)، والدارمي في سننه في كتاب الطهارة: باب الهرة إذا ولغت في الإناء (ح٧٣٦)، وابن الجارود في المنتقى (ص:٣٦ح٦٠)، وابن خزيمة في صحيحه في كتاب الوضوء: باب الرخصة في الوضوء بسؤر الهرة (ح١٠٤)، وابن حبان في صحيحه (٤/١١٤ح١٢٩٩)، والبيهقي في الكبرى كتاب الطهارة: باب سؤر الطهارة (١/٣٧٢ح١١٥٩)، والحاكم في المستدرك (١/٢٦٣ح٥٦٧) _ بمثله أطول منه.

وأخرجه البيهقي في الكبرى كتاب الطهارة: باب سؤر الهرة (١/٣٧٢ح١١٦٠) من طريق حسين المعلم، وهمام بن يحيى، بمثله أطول منه.

ثلاثتهم:(مالك، وحسين المعلم، وهمام بن يحيى) عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن حُمَيدة بنت عبيد بن رفاعة، عن كَبْشة بنت كعب بن مالك.

وأخرجه أحمد في مسنده (٥/٣٠٩ح٢٣٠١٤) من طريق عبدالله بن أبي قتادة، بمثله أطول منه.

والحميدي في مسنده (١/٢٠٥ح٤٣٠)، بمثله أطول منه.

وأحمد في مسنده (٥/٢٩٦ح٢٢٨٩٥)، بمثله أطول منه.

كلاهما:( الحميدي، والإمام أحمد) عن سفيان، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن امرأة _

=

متصفح الصفحات
277 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf

=

امرأة عبدالله بن أبي قتادة.

ثلاثتهم:( كبشة بنت كعب بن مالك، وعبدالله بن أبي قتادة، وامرأة عبدالله بن أبي قتادة) عن أبي قتادة الأنصاري ﷺ ، عن النبي ﷺ .

**٢ــ حديث عائشة رضي الله عنها.**

أخرجه البيهقي في الكبرى كتاب الطهارة: باب سؤر الهرة (١/٢٧٤ح١١٦٦) من طريق الحميدي، بمثله أطول منه.

وأبو داود في الطهارة: باب سؤر الهرة (ح٧٦) عن عبدالله بن مسلمة القعنبي، بمثله مختصراً.

كلاهما:( الحميدي، وعبدالله بن مسلمة القعنبي) عن عبدالعزيز الدراوردي، عن داود بن صالح بن دينار، عن أمه، عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ .

**تراجم رواة حديث أبي قتادة ﷺ .**

١ــ (ع) إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، واسمه: زيد بن سهل الأنصاري النجاري المدني؛ أبو يحيى.

روى عن: زوجته حميدة بنت عبيد بن رفاعة، وأبيه، وغيرهما، روى عنه: مالك بن أنس، وحماد ابن سلمة، وغيرهما.

قال ابن حجر: "ثقة حجة".

توفي سنة: ١٣٤هـ، على خلاف في ذلك.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال(٢/٤٤٤)، وتهذيب التهذيب (١/٢١٣)، والتقريب (ص:١٤١).

٣ــ (ع) حُمَيْدة ــ وروي بالفتح ــ بنت عبيد بن رفاعة، الأنصارية الزُّرَقية؛ أم يحيى.

روت عن: خالتها كبشة بنت كعب بن مالك، وروى عنها: زوجها إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، وابناها يحيى، وعمر.

ذكرها ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر:" مقبولة".

**انظر ترجمتها في:**

تهذيب الكمال(٣٥/١٥٩)، والثقات(٦/٢٥١)، والكاشف (٢/٥٠٦)، وتهذيب التهذيب (٦/٥٣٨)، والتقريب(ص:٦٦٣)، وإسعاف المبطأ (١/٣٤).

-

متصفح الصفحات
278 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكس

=

٤ـ(٤) كبشة بنت كعب بن مالك.

روت عن: زوجها أبي قتادة الأنصاري ﷺ ، وروت عنها: حميدة بنت عبيد.

قال ابن حبان: لها صحبة، وتبعه الزبير بن بكار، وأبو موسى المديني عن جعفر.

**انظر ترجمتها في:**

الاستيعاب (ص:١٧٥٧)، وتهذيب الكمال(٣٥/٢٩٠)، والثقات(١/٤٢٩)، والكاشف (٢/٥١٦)، وتهذيب التهذيب (٦/٥٥٨)، والتقريب(ص:٦٦٩).

٥ـ أبو قتادة الأنصاري ﷺ ، فارس رسول الله ﷺ ، وكان يُعرف بذلك. اختلف في اسمه فقيل : الحارث بن ربعي بن بلدمة، وقيل : النعمان بن ربعي، وقيل : النعمان بن عمر بن بلدمة، وقيل عمرو بن ربعي بن بلدمة، وقيل : بلدمة بن خناس بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي، وأمه كبشة بنت مطهر بن حرام بن سواد ابن غنم بن كعب ابن سلمة، اختلف في شهوده بدرًا، فقال بعضهم: كان بدريًا، ولم يذكره ابن عقبة ولا ابن إسحاق في البدريين، وشهد أحدًا وما بعدها من المشاهد كلها، مات بالمدينة سنة أربع وخمسين، وقيل: بل مات في خلافة علي بالكوفة.

**انظر ترجمته في:**

الاستيعاب (ص:٨٤٥)، والإصابة (ص:١٥٣٦).

**الحكم على الحديث:**

الحديث بهذا الإسناد صحيح، وقد توارد جمع من الأئمة على تصحيحه، قال البخاري:" جوّد مالك بن أنس هذا الحديث، وروايته أصح من رواية غيره"، وقال الترمذي:" هذا حديث حسن صحيح، وهو أحسن شيء في هذا الباب، وقد جوّد مالك هذا الحديث عن إسحاق بن أبي طلحة، ولم يأت به أحد أتم من مالك"، وقال الدارقطني:" إسناده حسن، ورواته ثقات معروفون"، وقال العقيلي: "حديث صحيح ثابت"، وقال الحاكم: " هذا حديث صحيح ولم يخرجاه، وهذا الحديث مما صححه مالك واحتج به في الموطأ ومع ذلك فإن له شاهدا بإسناد صحيح".

**وخالف** ابن منده تصحيحه فقال:" حميدة وكبشة لا يعرف لهما رواية إلا هذا الحديث، ومحلهما محل الجهالة، ولا يثبت هذا الخبر من وجه من الوجوه، وسبيله سبيل معلول".

قال ابن الملقن في البدر المنير(١/٥٥١) ـ رداً على ابن منده ـ: أما قوله "**إن حُميدة لا تُعرف**

-

متصفح الصفحات
279 / 906
ب في الصفحة

ح ( ٥٧/٧٩) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: كما روي في الخبر:" يَأْتِي أَحَدَكُمْ يَوْمَ القِيَامَة شُجَاعٌ أَقْرَعُ لَهُ زَبِيبتَان فَيَتَطَوّقُ به فَيَقُولُ: أنَا الزكَاة التي مَنَعْتَني"[٢]

---

لها رواية إلاّ في هذا الحديث": فخطأ، فلها ثلاثة أحاديث أحدها هذا، وثانيها حديث تشميت العاطس، وثالثها حديث رِهان الخيل، وأما قوله :"في كبشة": فكما قال، فلم أرَ لها حديثًا آخر، ولا يضرها ذلك؛ فإنّها ثقة. وأما قوله:" إن محلهما الجهالة": فخطأ، أمّا حُميدة فقد روى عنها إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة راوي حديث الحرة، وابنه يحيى في حديث تشميت العاطس من طريق أبي داود، وقد وَثّقه ابن معين، وفي طريق الترمذي أن الراوي عنها ابنها عمر بن إسحاق فإن لم يكن غلطًا، فهو ثالث وهو أخو يحيى، وذكرها ابن حبان في ثقاته، فقد زالت عنها الجهالة العينية والحالية، وأما "كبشة": فلم أعلم روى عنها غير حُميدة، لكن ذكرها ابن حبان في الثقات، وأعلى من هذا أنها صحابية، كذا قال أبو حاتم بن حبان في ثقاته، ونقله أبو موسى المديني عن جعفر، وأما قوله:"ولا يثبت هذا الخبر بوجه من الوجوه": فخطأ، فقد أخرجه الدارقطني في الأفراد، فقال: ثنا موسى بن هارون، ثنا عمر بن الهيثم بن أيوب الطالقاني، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن أُسَيْد بن أبي أسيد، عن أبيه، أنّ أبا قتادة ﷺ كان يُصْغِي الإناء للهرة فتشرب منه، ثم يتوضأ بفضلها، فقيل له أتتوضأ بفضلها! فقال: إنّ رسول الله ﷺ قال:" إنّها ليست بنجس إنّما هي من الطوّافين عليكم".

فهذه متابعة لكبشة، وهذا سند لا أعلم به بأسًا. فقد اتضح وجه تصحيح الأئمة لهذا الحديث وخطأ معلله. أ.هـ

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٥٣٢، مادة: طوق).

(٢) غريب الحديث:

قوله: "شُجَاعٌ": الحيّة الذكر، وقيل الحيّة مطلقاً. انظر:[ النهاية في غريب الحديث (ص:٤٦٢)

متصفح الصفحات
280
906 /

(٣).

---

-

مادة: شجع].

وقوله:"أَقْرَعُ": من القَرَع: وهو ذهاب الشعر من الرأس، فالأقرع: الذي تمرَّط جلد رأسه، يريد بذلك: حية قد تَمَعَّط جلد رأسه؛ لكثرة سُمِّه وطول عُمره. انظر:[ مقاييس اللغة (ص:٨٨١)، والنهاية في غريب الحديث (ص:٧٣٢) مادة: قرع].

وقوله:" زَبِيبَتَانِ": الزَّبيبة: نُكْتة سوداء فوق عين الحية، وهو أوحش ما يكون من الحيّات وأخبثه، وقيل: هما نقطتان تكتنفان فاها، وقيل: زبدتان في شِدْقيها. انظر:[النهاية في غريب الحديث (ص:٣٨٩)، ولسان العرب (٨/٦) مادة: زبب].

وقوله:" فَيَتَطَوَّقُ به": الطوق: كل ما ستدار بشيء فهو طوق، والمراد: يجعل ماله كالطّوق في عُنقه. انظر:[ مقاييس اللغة (ص:٦٢٩)، والنهاية في غريب الحديث (ص:٥٦٠) مادة: طوق].

(٣) **تخريج الحديث:**

ورد هذا من حديث أبي هريرة، وعبدالله بن عمر ﷺ ، وفيما يلي تخريج لحديثيهما.

**١ـ حديث أبي هريرة ﷺ .**

أخرجه البخاري في الزكاة: باب إثم مانع الزكاة (ح١٣٣٨) عن علي بن عبدالله بن جعفر بن نجيح.وفي التفسير: باب قوله تعالى:﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ ﴾ (ح٤٥٦٥) عن عبدالله بن نمير. والنسائي في الزكاة: باب مانع زكاة ماله (ح٢٤٨١) عن الفضل بن سهل.

ثلاثتهم:( علي بن عبدالله بن جعفر، و عبدالله بن نمير، والفضل بن سهل) عن أبي النضر؛ هاشم ابن القاسم.

وأخرجه النسائي في الزكاة: باب مانع زكاة ماله (ح٢٤٨١) عن الفضل بن سهل.

وأحمد في مسنده (٢/٣٥٥ح٨٦٤٦)

كلاهما:( الفضل بن سهل، والإمام أحمد) عن حسن بن موسى الأشيب.

كلاهما:( أبو النضر؛ هاشم بن القاسم، و حسن بن موسى الأشيب) عن عبدالرحمن بن عبدالله ابن دينار، عن أبيه.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٢٧٩ح٧٧٤٢) من طريق عاصم بن أبي النجود.

وفي (٢/٣٧٩ح٨٩٢٠) من طريق القعقاع بن حكيم الكناني.

ثلاثتهم:( عبدالله بن دينار، وعاصم بن أبي النجود، والقعقاع بن حكيم الكناني) عن أبي صالح؛

-

متصفح الصفحات
281 الصفحة إلى
906 /

=

ذكوان السمان.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٤٨٩ح١٠٣٤٩) من طريق الحسن البصري.

والبخاري في الزكاة: باب قوله: ﴿ وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ ﴾ (ح٤٣٨٢)، عن الحكم بن نافع البهراني.

والنسائي في الزكاة: باب مانع زكاة الإبل (ح٢٤٤٨) عن علي بن عياش.

كلاهما:( الحكم بن نافع البهراني، وعلي بن عياش) عن شعيب بن أبي حمزة، عن أبي الزناد؛ عبدالله بن ذكوان، عن عبدالرحمن بن هرمز الأعرج.

وأخرجه البخاري في الزكاة: باب في الزكاة وأن لا يفرق بين مجتمع..(ح٦٥٥٧) عن إسحاق ابن إبراهيم الحنظلي.

وأحمد في مسنده (٢/٣١٦ح٨١٧٠).

كلاهما:( إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، والإمام أحمد) عن عبدالرزاق الصنعاني، عن معمر بن راشد، عن همام بن منبه.

أربعتهم:( أبو صالح؛ ذكوان السمان، والحسن البصري، وعبدالرحمن بن هرمز الأعرج، وهمام بن منبه) عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ قال:" مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ، مُثِّلَ لَهُ مَالُهُ شُجَاعًا أَقْرَعَ، لَهُ زَبِيبَتَانِ، يُطَوَّقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَأْخُذُ بِلِهْزِمَتَيْهِ _يَعْنِي بِشِدْقَيْهِ_ يَقُولُ: أَنَا مَالُكَ أَنَا كَنْزُكَ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ ﴾. واللفظ للبخاري، وبقية المصادر بنحو هذا اللفظ.

**٢_ حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما.**

أخرجه أحمد في مسنده (٢/٩٨ح٥٧٢٩، ١٣٧ح٦٢٠٩، ١٥٦ح٦٤٤٨) عن حجين بن المثنى، وموسى بن داود، وأبي النضر؛ هاشم بن القاسم. فرقهم.

ثلاثتهم:( حجين بن المثنى، وموسى بن داود، وأبو النضر؛ هاشم بن القاسم) عن عبدالعزيز بن عبدالله الماجشون، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ قال:" إِنَّ الَّذِي لَا يُؤَدِّي زَكَاةَ مَالِهِ، يُمَثَّلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ مَالَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ، لَهُ زَبِيبَتَانِ، ثُمَّ يَلْزَمُهُ يُطَوَّقُهُ، يَقُولُ: أَنَا كَنْزُكَ، أَنَا كَنْزُكَ".

=

متصفح الصفحات
282 / 906
ب الى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
ar
pc
متصفح الويب قَبَرفُكْس

ث(٢٣/٨٠) قال المؤلف _ رحمه الله _[١]: وروي:" ﴿ وَعَلَى الَّذِينَ يُطَوَّقُونَهُ ﴾ " أي: يُحَمَّلُونَ أنْ يَتطوَّقُوا .[٢]

---

(١)مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٥٣٣، مادة: طوق).

(٢) تخريج الأثر:

متصفح الصفحات
283 / 906
ب في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

ث(٢٤/٨١) قال المؤلف _ رحمه الله _[1]: وقوله: ﴿ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَٰلُهُم بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْآصَالِ ﴾ (الرعد: ١٥) قال الحسن:" أمّا ظِلُّكَ

---

أخرجه البخاري في التفسير: باب قوله تعالى: ﴿ أَيَّامًا مَّعْدُودَٰتٍ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا ﴾ (ح٤٢٣٥) من طريق زكريا بن إسحاق، عن عمرو بن دينار، عن عطاء سمع ابن عباس يقرأ ﴿ وَعَلَى الَّذِينَ يُطَوَّقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ﴾ قال ابن عباس:" لَيْسَتْ بِمَنْسُوخَةٍ، هُوَ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ وَالْمَرْأَةُ الْكَبِيرَةُ، لاَ يَسْتَطِيعَانِ أَنْ يَصُومَا ، فَيُطْعِمَا مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ مِسْكِينًا".

(١)مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٥٣٦، مادة: ظلّ).

متصفح الصفحات
284 / 906
ذهب إلى الصفحة

فَيَسْجُدُ لله، وأمَّا أَنْتَ فَتَكْفُرُ بِهِ" [٢].

ح (٨٢/٥٨ ) قال المؤلف _ رحمه الله_[١]:" وَرُوِيَ: أَنَّ النبيَّ ﷺ :كانَ إِذا مَشَى

---

[٢] تخريج الأثر:

لم أجده مسنداً فيما وقفت عليه من الكتب.

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٥٣٦، مادة: ظلَّ).



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
285 / 906
ب في الصفحة

لم يَكُنْ له ظِلٌّ[٢]".

ح(٨٣/ ٥٩ ) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: _: لما نزلت هـذه الآيـة: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَـٰنَهُم بِظُلْمٍ﴾ (الأنعام: ٨٢)، شق ذلك على أصحاب الـنبي

---

[٢] تخريج الحديث:

قال السيوطي كما في الخصائص الكبرى باب الآية في أنه ﷺ لم يكن يُرى له ظل (١/١٦): أخرج الحكيم الترمذي عن ذكوان، أن رسول الله ﷺ : "لَم يَكُن يُرَى لَه ظِلٌّ فِي شَمْسٍ وَلاَ قَمَرٍ".

و لم أجده مسنداً فيما وقفت عليه من الكتب.

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٥٣٨، مادة: ظلم).



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
ar
pc
متصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
286 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
متصفح الويب قنبر فكس

ﷺ ، وقال لهم:" ألم تروا إلى قوله: ﴿ إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾ (لقمان:١٣).[٢]

---

[٢] تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في الأنبياء: باب قول الله تعالى: ﴿ وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا ﴾ (ح ٣١١٠) من طريق حفص بن غياث.

والبخاري أيضاً في استتابة المرتد: باب ما جاء في المتأولين (ح٦٥٣٨) عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، ويحيى بن موسى الخداي.

ومسلم في الإيمان: باب صدق الإيمان وإخلاصه (ح١٢٤٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة.

وأحمد في مسنده (١/٣٧٨ح٣٥٨٩) عن أبي معاوية؛ محمد بن حازم الضرير.

وأحمد في مسنده (١/٤٤٤ح٤٢٤٠).

أربعتهم:( إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، ويحيى بن موسى الخداي، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأبو معاوية؛محمد بن حازم الضرير، والإمام أحمد) عن وكيع بن الجراح. قرنه مسلم بأبي معاوية؛ محمد بن حازم الضرير، وعبدالله بن إدريس.

وأخرجه البخاري في التفسير: باب قوله تعالى: ﴿ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾ (ح٤٤٩٨)، وفي الديات: باب إثم من أشرك بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة (ح٦٥٢٠) من طريق جرير بن عبدالحميد.

والبخاري أيضاً في الأنبياء: باب قول الله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَٰنَ ٱلْحِكْمَةَ ﴾ (ح٣٢٤٦) عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي.

والترمذي في التفسير: باب ومن سورة الأنعام (ح٣٠٦٧) عن علي بن خشرم. وقال: "حديث حسن صحيح".

كلاهما:( إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، وعلي بن خشرم) عن عيسى بن يونس.

وأخرجه أحمد في مسنده (١/٤٢٤ح٤٠٣١) عن عبدالله بن نمير.

والبخاري في الإيمان: باب ظلم دون ظلم (ح٣٢) من طريق محمد بن جعفر.

والبخاري أيضاً في الأنبياء: باب قول الله تعالى﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَٰنَ ٱلْحِكْمَةَ ﴾ ، ح٣٢٤٥) عن أبي الوليد؛ هشام بن عبدالملك الطيالسي.

=

متصفح الصفحات
287 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قنبر فكس

ح(٦٠/٨٤) قال المؤلف_ رحمه الله_[1]:وإياه قَصَدَ النبي عليه الصلاة والسلام بقوله:" تَعِسَ عَبدُ الدِّرْهَمِ، تَعِسَ عَبدُ الدِّينَارِ" [2]

---

-

وفي التفسير:باب: قوله تعالى: ﴿وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ﴾ من طريق محمد بن إبراهيم بن أبي عدي (ح٤٣٥٣).

ثلاثتهم:( محمد بن جعفر، وأبو الوليد؛ هشام بن عبدالملك الطيالسي، ومحمد بن إبراهيم بن أبي عدي) عن شعبة بن الحجاج.

جميعهم:( حفص بن غياث، و وكيع بن الجراح ، وأبو معاوية؛ محمد بن خازم الضرير، وعبدالله ابن إدريس، وجرير بن عبدالحميد، وعيسى بن يونس، وعبدالله بن نمير، وشعبة بن الحجاج) عن سليمان الأعمش، عن إبراهيم بن يزيد النخعي، عن علقمة بن قيس النخعي، عن عبدالله بن مسعود ﷺ قال: " لما نزل قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ﴾ قلنا يا رسول الله: أيُنا لا يَظْلِم نَفْسَه! قال: ليس كما تقولون: ﴿وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ﴾ بشرك، أو لم تسمعوا إلى قول لقمان لابنه: ﴿لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ ۖ إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ واللفظ للبخاري، وبقية المصادر مقاربة لهذا اللفظ.

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٥٤٢، مادة: عبد).

(٢) تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في الجهاد والسير: باب الحراسة في الغزو في سبيل الله (ح٢٨٨٦) عن يحيى بن

-

متصفح الصفحات
288 / 906
ب في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

ح (٦١/٨٥) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: ولهذا قيل في عمر:" لم أَرَ عَبْقَرِيّاً مِثْلَهُ"[٢] [٣].

---

-

يوسف، بمثله أطول منه.

وابن ماجه في الزهد: باب في المكثرين (ح٤١٣٥) عن الحسن بن حماد، بمثله أطول منه.

كلاهما: (يحيى بن يوسف، والحسن بن حماد) عن أبي بكر بن عياش، عن أبي حَصين؛ عثمان بن عاصم.

وأخرجه البخاري في الجهاد والسير: باب الحراسة في الغزو في سبيل الله (ح٢٨٨٧) من طريق عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار، بمثله أطول منه.

وابن ماجه في الزهد: باب في المكثرين (ح٤١٣٦)من طريق صفوان بن سليم، بمثله أطول منه.

كلاهما: (عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار، وصفوان بن سليم) عن عبدالله بن دينار.

كلاهما: (أبو حصين، وعبدالله بن دينار) عن أبي صالح؛ ذكوان السمان.

وأخرجه الترمذي في الزهد: باب ما جاء في أخذ المال بحقه (ح٢٣٧٥) من طريق الحسن البصري، بنحوه.

كلاهما: (أبو صالح، والحسن) عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ .

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٥٤٤، مادة: عبقر).

(٢) غريب الحديث:

قوله:" عَبْقَرِيّاً: عَبْقَر: موضع تزعم العرب أنه أرض تسكنه الجنُّ، فكلما رأوا شيئاً فائقاً غريباً مما

-

متصفح الصفحات
289 / 906
ب في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
ar
pc
متصفح الويب قنبر فوكس

=

يصعب عمله ويدقُّ، أو شيئاً عظيماً في نفسه، نسبوه إليه فقالوا: عبقري، ثم اتسع حتى سمي به السيد والكبير.

انظر: [ النهاية في غريب الحديث (ص:٥٧٤)، ولسان العرب (٢٣/٩)، مادة: عبقر ].

(٢) **تخريج الحديث:**

ورد هذا من حديث أبي هريرة، وعبدالله بن عمر ﷺ ، وفيما يلي تخريج لحديثيهما

**١ ـ حديث أبي هريرة ﷺ .**

أخرجه البخاري في المناقب: باب لو كنت متخذا خليلاً (ح٣٤٦٤) من طريق عبدالله بن المبارك.

ومسلم في فضائل الصحابة: باب من فضائل عمر (ح٢٣٩٢) من طريق عبدالله بن وهب.

كلاهما:( عبدالله بن المبارك، وعبدالله بن وهب) عن يونس بن يزيد الأيلي.

وأخرجه البخاري في التوحيد: باب في المشيئة والإرادة (ح٧٠٣٧) من طريق إبراهيم بن سعد.

وفي التعبير: باب نزع الذَنوب والذَنوبين في البئر بضعف (ح٦٦١٨) عن سعيد بن كثير بن عفير.

ومسلم في فضائل الصحابة: باب من فضائل عمر (ح٢٣٩٢) من طريق شعيب بن الليث الفهمي.

كلاهما:( سعيد بن كثير بن عفير، وشعيب بن الليث الفهمي) عن الليث بن سعد الفهمي، عن عقيل بن خالد.

وأخرجه مسلم في فضائل الصحابة: باب من فضائل عمر (ح٢٣٩٢) من طريق صالح بن كيسان.

أربعتهم:(يونس بن يزيد الأيلي، وإبراهيم بن سعد، وعقيل بن خالد، وصالح بن كيسان) عن الزهري، عن سعيد بن المسيب.

وأخرجه البخاري في التعبير: باب الاستراحة في المنام (ح ٦٦١٩) من طريق همام بن منبه.

ومسلم في فضائل الصحابة: باب من فضائل عمر (ح٢٣٩٢) من طريق سليم بن حبير.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٦٨/٢ح٨٧٩٤، ٤٥٠ح٩٨١٩) من طريق أبي صالح؛ ذكوان السمان، وأبي سلمة؛ عبدالله بن عبدالرحمن بن عوف. فرقهم.

خمستهم:( سعيد بن المسيب، وأبو سلمة؛ عبدالله بن عبدالرحمن بن عوف، وهمام بن منبه، وسليم بن حبير، وأبو صالح؛ ذكوان السمان) عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ قال:"فلم أرَ

=

متصفح الصفحات
290 / 906

-

عَبْقَرِيًّا من الناس يَنْزِعُ نَزْعَ عُمَرَ" واللفظ للبخاري، وبقية المصادر مطابقة لهذا اللفظ.

**٢_حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما.**

أخرجه البخاري في المناقب: باب علامات النبوة في الإسلام (ح٣٤٣٤) من طريق المغيرة بن عبدالرحمن الأسدي.

وفي التعبير:باب نزع الذَنوب والذَنوبين (ح٦٦١٧).

ومسلم في فضائل الصحابة: باب من فضائل عمر ﷺ (ح٢٣٩٣).

كلاهما:( البخاري، ومسلم) عن أحمد بن عبدالله بن يونس.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٨٩ح٥٦٢٩) عن يحيى بن آدم.

كلاهما:( أحمد بن عبدالله بن يونس، و يحيى بن آدم) عن أبي خيثمة؛ زهير بن معاوية.

وأخرجه الترمذي في الرؤيا: باب ماجاء في رؤيا النبي ﷺ (ح٢٢٨٩) عن أبي عاصم؛ الضحاك ابن مخلد. وقال:" حديث صحيح غريب من حديث ابن عمر".

وأحمد في مسنده (٢/٢٧ح٤٨١٤) عن روح بن عبادة.

كلاهما:( أبو عاصم؛ الضحاك بن مخلد، و روح بن عبادة) عن عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/١٠٤ح٥٨١٧) من طريق وهيب بن خالد.

أربعتهم:( المغيرة بن عبدالرحمن الأسدي، و أبو خيثمة؛ زهير بن معاوية، و عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج، و وهيب بن خالد) عن موسى بن عقبة.

وأخرجه البخاري في المناقب: باب مناقب عمر بن الخطاب ﷺ (ح٣٤٧٩).

ومسلم في فضائل الصحابة: باب من فضائل عمر ﷺ (ح٢٣٩٣).

كلاهما:( البخاري، ومسلم) عن محمد بن عبدالله بن نمير. قرنه مسلم بأبي بكر بن أبي شيبة.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٣٩ح٤٩٧٢).

ثلاثتهم:( محمد بن عبدالله بن نمير، وأبو بكر بن أبي شيبة، والإمام أحمد) عن محمد بن بشر، عن عبيدالله بن عمر بن حفص، عن أبي بكر بن سالم بن عبدالله بن عمر.

كلاهما:( موسى بن عقبة، و أبو بكر بن سالم بن عبدالله بن عمر) عن سالم بن عبدالله بن عمر.

وأخرجه البخاري في المناقب: باب قول النبي ﷺ لو كنت متخذاً خليلاً (ح٣٤٧٣) من طريق وهب بن جرير.

وأخرجه البخاري أيضاً في التعبير: باب نزع الماء من البئر حتى يروى الناس (٦٦١٦) من طريق شعيب بن حرب.

-

متصفح الصفحات
291 / 906
ب إلى الصفحة

ح(٦٢/٨٦) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: وروي: " أَنَّ إبراهيم عليه السلام قال لامْـرَأَةِ إسماعيل: "قُولي لِزَوْجِكِ غَيِّرْ عَتَبَةَ بَابِك"[٢] [٣].

---

-

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/١٠٧ح٥٨٥٩) عن عفان بن مسلم.

ثلاثتهم:( وهب بن جرير، وشعيب بن حرب، وعفان بن مسلم) عن صخر بن جويرية، عن نافع.

كلاهما:(سالم بن عبدالله بن عمر، ونافع) عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال:" ...فلم أَرَ عَبْقَرِيًّا في الناس يَفْرِي فَرِيَّهُ". واللفظ للبخاري، وبقية المصادر مطابقة لهذا اللفظ.

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٥٤٤، مادة: عتب).

[٢] غريب الحديث:

-



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
ar
pc
متصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
292 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب فَيَرفُكْس

ح(٦٣/٨٧) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: يقال:" لَكَ العُتْبَى"[٢].

---

قوله:" **عَتَبَةَ بابك**": العَتَبة في الأصل: أُسْكُفَّةُ الباب. وكلُّ مَرْقَاةٍ من الـدَّرَج عتبـة. والمـراد هنا: كناية عن المرأة، وسماها بذلك لما فيها من الصفات الموافقة لها وهو حفظ الباب، وصون مـا هو داخله، وكونها محل الوطء.

انظر: [ فتح الباري (٦/٤٠٤)، والنهاية في غريب الحديث والأثر (ص:٥٧٥) مادة عتب].

[٢] : **تخريج الحديث:**

أخرجه البخاري في الأنبياء: باب قول الله تعالى: ﴿ وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا ﴾(ح٣١٨٤، ٣١٨٥) من طريق معمر بن راشد، وإبراهيم بن نافع.

كلاهما:( معمر بن راشد، وإبراهيم بن نافع) عن كثير بن كثير بن المطلب، وأيوب السختياني _ قرنه معمر بن راشد بكثير_، عن سعيد بن جبير، عن عبدالله بن عباس رضي الله عنـهما، عـن النبي ﷺ ، بمثله أطول.

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٥٤٥، مادة: عتب).

[٢] **تخريج الحديث:**

متصفح الصفحات
293 الصفحة
906 /

=

أخرجه الطبراني في الدعاء (ص:٣١٥ح١٠٣٦)_ ومن طريقه أبو عبد الله المقدسي (١٧٩/٩)_ .

وأخرجه ابن عدي في الكامل (١١١/٦) _ ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٥٢/٤٩) _وقال:" وهذا حديث أبي صالح الراسبي، لم نسمع أن أحداً حدث بهذا الحديث غيره، و لم نكتبه إلا عنه".

كلاهما:( الطبراني، وابن عدي) عن أبي صالح؛ القاسم بن الليث، عن محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي.

وأخرجه الخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي والسامع (٢٧٥/٢ح١٨٣٩) من طريق علي بن المديني.

كلاهما:( محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي، و علي بن المديني) عن وهب بن جرير بن حازم، عن أبيه، عن محمد بن إسحاق، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر قال:" لما توفي أبو طالب خرج النبي ﷺ إلى الطائف ماشيا على قدميه، فدعا إلى الإسلام قال: فلم يجيبوه، فانصرف فأتى ظل شجرة، فصلى ركعتين، ثم قال:" اللهم إليك أشكو ضعف قوتي، وقلة حيلتي، وهواني على الناس، يا أرحم الراحمين أنت أرحم بي، إلى من تكلني، إلى عدو يتجهمني، أم إلى قريب ملكته أمري، إن لم تكن غضبانا عليّ فلا أبالي، غير أن عافيتك هي أوسع لي، أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات، وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة، أن تنزل بي غضبك، أو تحل علي سخطك، **لك العتبى** حتى ترضى ولا حول ولا قوة إلا بك".

واللفظ لابن عدي، وبقية المصادر مقاربة لهذا اللفظ.

**تراجم الرواة:**

١_(س) القاسم بن الليث بن مسرور الرَّسْعَني، أبو صالح، نزيل تِنِّيس.

روى عن: محمد بن عثمان بن أبي صالح، وبشر بن آدم البصري، وغيرهما، وروى عنه:سليمان ابن أحمد الطبراني، وأبو أحمد بن عدي، وغيرهما.

قال ابن حجر:" ثقة".

توفي سنة: ٣٠٤هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٤٢١/٢٣)، و تهذيب التهذيب (٢٩٧/٨)، والتقريب (ص:٣٨٧).

-

متصفح الصفحات
294 / 906
ب في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
ar
pc
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

٢ــ (د س) محمد بن عثمان بن مروان بن أبي العاص الثقفي، أبو صفوان البصري.

روى عن:وهب بن جرير، ويحيى بن سعيد القطان، وغيرهما، وروى عنه:القاسم بن الليث، وأبو حاتم، وغيرهما.

قال أبو حاتم:" ثقة"، وقال مرة:" صدوق"، وقال النسائي:" لا بأس به"، وقال ابن حجر:" ثقة".

توفي سنة: ٢٥٢هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٨٥/٢٦)، و تهذيب التهذيب (٣٠٠/٩)، والتقريب (ص:٤٩٦).

٣ــ (ع) وهب بن جرير بن حازم بن زيد، أبو العباس الأزدي، البصري.

روى عن: أبيه، وهشام بن حسان، وغيرهما، وروى عنه: محمد بن بشار، ومحمد بن سنان، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، و ابن معين، والعجلي.

وقال أبو حاتم:"صدوق"، وقال النسائي:"ليس به بأس".

وقال أحمد، قال ابن مهدي:" هاهنا قوم يحدثون عن شعبة، ما رأيناهم عند شعبة، قلت: من تعني بهذا؟ قال: وهب بن جرير، قال أبي: ما رئي وهب بن جرير عند شعبة قط، ولكنّ وهبٌ صاحبُ سنة، حدث ــ زعموا ــ عن شعبة بنحو أربعة آلاف حديث، فقال عفان: هذه أحاديث الرصاصي، قلت لأبي: ما هذا الرصاصي؟، قال: كان إنسان بالبصرة، يقال له: الرصاصي، وكان قد سمع من شعبة حديثاً كثيراً"، وقال الدورقي:" إذا خرّجت حديث شعبة، لم أقدم على وهب ابن جرير أحدًا"، وقال ابن حجر في الهدي:" احتج به الأئمة، وأوردوا له من حديثه عن شعبة ما توبع عليه".

**وفي قول** ابن مهدي، وعفان بن مسلم، والإمام أحمد، نظر، والصواب أنه سمع من شعبة، ويدلّ على ذلك قول الإمام البخاري ــ وهو إمام متقن في هذا الفن ــ في التاريخ الكبير:" سمع شعبة"، وروى ابن أبي حاتم بإسناده كما في الجرح والتعديل إلى وهب بن جرير أنه قال:" كان شعبة يجيء إلى أبي يسمع منه، فكنت أفيده عنه، فجعل لي كل يوم خمسة أحاديث يحدثني بها".

وقال أبو داود كما في هدي الساري:" سمع أبوه من ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب نسخة، فاشتبهت عليه ــ يعني على وهب بن جرير ــ فحدث بها عن أبيه، عن يحيى بن أيوب، عن يزيد ابن أبي حبيب".

-

متصفح الصفحات
295 / 906

=

وقال أبو داود في السير:" طلبتها_ يعني النسخة_ بمصر فما وجدت منها حديثًا واحدًا عند يحيى ابن أيوب، وما فقدت منها حديثًا واحدًا من حديث ابن لهيعة، فأراها صحيفة اشتبهت على وهب بن جرير".

وقد أعرض البخاري عن ذلك، فلم يخرج من النسخة شيئاً، قاله ابن حجر في هدي الساري، وقال ابن حجر في التقريب: "ثقة".

توفي سنة: ٢٠٦هـ.

**ويتبين مما سبق**: أنه ثقة؛ إلا في روايته عن أبيه، عن يحيى بن أيوب، عن يزيد بن أبي حبيب، فالصواب أنها من حديث أبيه، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب. وسمع من شعبة على الراجح.

**انظر ترجمته في:**

التاريخ الكبير (١٦٩/٨)، والضعفاء للعقيلي(٣٢٤/٤)، والجرح والتعديل (٢٨/٩)، والثقات لابن حبان (٢٢٨/٩)، والكامل لابن عدي (٦٨/٧)، وتهذيب الكمال (١٢١/٣١)، وسير أعلام النبلاء (٤٤٤/٩)، وذكر من تكلم فيه وهو موثق (ص:١٩٢)، وهدي الساري (ص:٤٥٠)، وتهذيب التهذيب (١٤١/١١)، والتقريب (ص:٥٨٥).

٤_ (ع) جرير بن حازم بن زيد الأزدي، أبو النضر، البصري.

روى عن:ابن إسحاق، والأعمش، وغيرهما، وروى عنه: ابنه وهب، وابن المبارك، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين ، والعجلي، والبزار، والحسن بن صالح، وابن المديني.

وقال النسائي:" ليس به بأس"، وقال أبو حاتم:" صدوق صالح".

وضَعّف في روايته عن قتادة فقال أحمد:" كان حديثه عن قتادة غير حديث الناس، يوقف أشياء ويسند أشياء ،ثم أثنى عليه وقال: صالح صاحب سنة وفضل"، وقال ابن معين:" هو عن قتادة ضعيف"، وقال ابن عدي:" هو من أجلة أهل البصرة ورفعائهم، حدث عنه الكبار، وله أحاديث كثيرة عن مشائخه، وهو مستقيم الحديث صالح فيه؛ إلا روايته عن قتادة فإنه يروي عنه أشياء لا يرويها غيره، وهو من ثقات المسلمين، حدث عنه الأئمة من الناس، أيوب السختياني، وابن عون، وحماد بن زيد، والثوري، والليث بن سعد، ويحيى بن أيوب المصري وابن لهيعة وغيرهم".

وله أوهام إذا حدث من حفظه فقال أحمد:" حدث بالوهم بمصر، و لم يكن يحفظ"، ، وقال ابن حبان في الثقات:" كان يخطئ؛ لأن أكثر ما كان يحدث من حفظه، وكان شعبة يقول: ما رأيت أحفظ من رجلين، جرير بن حازم وهشام الدستوائي"، وقال يحيى بن سعيد:"يهم في الشيء،

-

متصفح الصفحات
296 / 906

=

وكان يقول في حديث الضبع: عن جابر ﷺ ، عن عمر ﷺ ، ثم صيره عن جابر ﷺ ، عن النبي ﷺ ، وقال الأزدي:" صدوق، خرج عنه بمصر أحاديث مقلوبة، و لم يكن بالحافظ، حمل رشدين وغيره عنه مناكير"، وقال ابن معين:" كان صاحب كتاب".

وقال ابن مهدي:" اختلط وكان له أولاد أصحاب حديث، فلما أحسوا ذلك منه حجبوه، فلم يسمع أحد منه في حال اختلاطه شيئًا"، وقال أبو حاتم:" إن اختلاطه كان قبل موته بسنة، وكان حماد بن سلمة يعظمه كثيراً".

وقال ابن حجر:" ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه اختلط؛ لكن لم يُحَدِّث بعد اختلاطه".

توفي سنة: ١٧٠هـ.

**انظر ترجمته في:**

الضعفاء للعقيلي (١٩٨/١)، والجرح والتعديل (٥٠٤/٢)، والكامل لابن عدي (١٢٥/٢)، وتهذيب الكمال (٥٢٤/٤)، والمغني في الضعفاء(١٢٩/١)، والرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم(ص:٧٧)، وتهذيب التهذيب (٦١/٢)، والتقريب(ص:١٣٨)

**٥**ـ(حت ٤ م مقروناً) محمد بن إسحاق بن يَسَار بن خيار، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٧)، وهو صدوق، حسن الحديث، ولكنه مدلس من الرابعة فلا يقبل منه إلا ما صَرّح فيه بالسماع.

٦ـ (ع) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي؛ أبو المنذر، وقيل: أبو عبدالله. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٥)، وهو ثقة فقيه، ربما دلس، وعده ابن حجر من أصحاب المرتبة الأولى من المدلسين.

**٧**ـ (ع) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، أبو عبدالله المدني. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٧)، وهو ثقة فقيه مشهور.

**٨**ـ (ع) عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي، أبو محمد، وأبو جعفر وهو أشهر.

أمه أسماء بنت عميس رضي الله عنها، ولد بأرض الحبشة لما هاجر أبواه إليها، وهو أول من ولد بها من المسلمين، وكان سخياً، جواداً حليماً، يقال: إنه لم يكن في الإسلام أسخى منه.

روى عن النبي ﷺ ، وروى عنه: ابنه معاوية، وعروة بن الزبير ﷺ ، وغيرهما.

=

متصفح الصفحات
297 / 906
ب في الصفحة

ح(٦٤/٨٨ ) قال المؤلف_رحمه الله_[١]: ..حتى قيل:"العَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ"[٢].

---

-

انظر ترجمته في:

تهذيب الكمال (٣٦٧/١٤)، والإصابة (١١١/٢).

الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لحال محمد بن إسحاق؛ فهو صدوق، حسن الحديث، ولكنه مدلس من الرابعة، و لم يصرح بالسماع. وقد ضعفه الألباني كما في السلسلة الضعيفة (٤٣٥/٦).

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٥٤٨، مادة: عجل).

(٢) تخريج الحديث:

-



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
298 / 906


=

ورد هذا من حديث سهل الساعدي، وأنس بن مالك رضي الله عنهما، وفيما يلي تخريج لحديث كل واحد منهما.

**١ ـ حديث سهل الساعدي ﷺ .**

أخرجه الترمذي في البر والصلة: باب ماجاء في التأني والعجلة (ح٢٠١٢) عن أبي مصعب المدني، بمثله أطول منه. وقال:"حديث غريب، وقد تكلم بعض أهل الحديث في عبد المهيمن بن عباس وضُعف من قبل حفظه".

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٢٢/٦ ح٥٧٠٢) عن الحسن بن إسحاق التستري، بمثله أطول منه.

وابن عدي في الكامل (٣٤٣/٥) عن جعفر بن محمد السوسي، بمثله أطول منه.

كلاهما:( الحسن بن إسحاق التستري، وجعفر بن محمد السوسي) عن علي بن بحر.

كلاهما:( أبو مصعب المدني، وعلي بن بحر) عن عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي، عن أبيه، عن جده ﷺ ، عن النبي ﷺ .

**٢ ـ حديث أنس بن مالك ﷺ .**

أخرجه أبو يعلى في مسنده (٢٤٧/٧ ح٤٢٥٦) عن يونس بن محمد المؤدب، بمثله أطول منه.

والفسوي في المعرفة والتاريخ (٣٨٩/٣) من طريق أبي صالح؛ كاتب الليث، بمثله أطول منه.

والبيهقي في الكبرى (١٠٤/١٠ ح٢٠٠٥٧) من طريق أبي الوليد؛ هشام بن عبد الملك، بمثله أطول منه.

وفي شعب الإيمان (٨٩/٤ ح٤٣٦٧) من طريق يحيى بن بكير، بمثله أطول منه.

أربعتهم:( يونس بن محمد المؤدب، و أبوصالح؛ كاتب الليث، وأبو الوليد؛ هشام بن عبد الملك، و يحيى بن بكير) عن الليث بن سعد، ويزيد بن أبي حبيب، عن سعد بن سنان، عن أنس بن مالك ﷺ ، عن النبي ﷺ .

**تراجم رواة حديث سهل الساعدي ﷺ:**

١ ـ (ع) أحمد بن أبي بكر بن الحارث بن زُرَارَة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف، أبو مصعب الزهري المدني. قاضي المدينة، لزم مالكاً.

روى عن: عبد المهيمن بن عباس، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وغيرهما، وروى عنه: الجماعة سوى النسائي، وغيرهم.

قال أبو حاتم وأبو زرعة:" صدوق".

-

متصفح الصفحات
299 / 906
ذهب إلى الصفحة

=

وذكره ابن حبان في الثقات وقال:" كان فقيهاً متقناً عالماً بمذهب أهل المدينة"

وقال ابن حجر:" صدوق عابه أبو خيثمة للفتوى بالرأي".

توفي سنة: ٢٤٢هـ.

**انظر ترجمته في:**

الثقات (٢١/٨)، وتهذيب الكمال (٢٧٨/١)، والتقريب (ص:٧٨).

**٢**ـ (ت ق) عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي.

روى عن: أبيه عن جده، وأبي حازم بن دينار، وغيرهما، وروى عنه: أبو مصعب المدني، ويعقوب بن حميد، وغيرهما.

ضعفه الدارقطني، وابن الجنيد، وأورده العقيلي في الضعفاء، وأورده ابن حبان في المجروحين، وقال:" لما فحش الوهم في روايته، بطل الاحتجاج به"، وقال أبو حاتم والبخاري:"منكر الحديث"، وقال الساجي:" عنده نسخة عن أبيه عن جده فيها مناكير".

وقال ابن حجر:" ضعيف، من السابعة مات بعد السبعين".

**انظر ترجمته في:**

الضعفاء الكبير (١١٤/٣)، والمجروحين (١٤٨/٢)،وتهذيب الكمال (٤٤٠/١٨)، وتهذيب التهذيب(٣٨٣/٦)، والتقريب (ص:٣٦٦).

**٣**ـ(خ م د ت ق) عباس بن سهل بن سعد الساعدي، أدرك زمن عثمان ﷺ .

روى عن: أبيه، وأبي أسيد، وغيرهما، وروى عنه: ابناه أُبيّ، وعبد المهيمن، وغيرهما.

قال ابن حجر:" ثقة، من الرابعة مات في حدود العشرين، وقيل قبل ذلك".

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٢١٢/١٤)، وتهذيب التهذيب(١٠٤/٥)، والتقريب (ص:٢٩٣).

**الحكم على الحديث:**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لحال عبد المهيمن بن عباس وهو ضعيف. وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٢٣٤/١).

**وله شاهد** من حديث أنس بن مالك ﷺ ـ كما سبق تخريجه ـ، وفيه "**سعد بن سنان**"، ويقال: سنان بن سعد الكندي، المصري.وصوّب الثاني البخاري، وابن يونس.

روى عنه: يزيد بن أبي حبيب ـ ولم يرو عنه غيره – والليث بن سعد ويقول: عن يزيد بن أبي

-



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قنبر فكس

متصفح الصفحات
300 / 906

ث(٢٥/٨٩) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: وقيل:" صلاةُ النهار عَجْمَاءُ"[٢] [٣].

---

حبيب، عن سعد بن سنان. وعمرو بن الحارث، وعبد الله بن لهيعة يقولان: عن يزيد بن أبي حبيب، عن سنان بن سعد.

وهو ضعيف، قال أحمد:" لم أكتب أحاديث سنان بن سعد؛ لأنهم اضطربوا فيه"، وقال الجوزجاني:" أحاديثه واهية"، وقال النسائي:" منكر الحديث"، وأورده العقيلي في الضعفاء وقال عن أحمد:" في أحاديث يزيد بن أبي حبيب عن سعد بن سنان، روى خمسة عشر حديثاً منكرة كلها ما أعرف منها واحد".

ووثقه ابن معين، والعجلي، وابن حبان. **انظر**:الضعفاء الكبير (١١٨/٢)، والكامل (٣٥٥/٣)، وتهذيب الكمال (٢٦٦/١٠).

فلا يفيد هذا الشاهد في تقوية الحديث عن درجته.

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٥٤٩، مادة: عجم).

(٢) **غريب الحديث**:

متصفح الصفحات
301 / 906
ذهب إلى الصفحة

=

قوله:" عَجْمَاءُ": الأعجم: الذي لا يُفْصِح، والعجماء: كل صلاة لا تُسمع فيها قراءة.

انظر: [ العين (١/٥٤)، وغريب الحديث لابن سلام (١/٢٨٢)، مادة: عجم].

(٣) تخريج الحديث:

قال النووي والدارقطني:" باطل لا أصل له"، أي في المرفوع، وإلا فقد روي عن الحسن البصري، ومجاهد.

١ــ تخريج رواية الحسن البصري رحمه الله:

أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٢/٤٩٣ح٤١١٩) عن ابن جريج، عن عبد الكريم الجزري، بمثله أطول منه.

وابن أبي شيبة في المصنف (١/٣٢٠ح٣٦٦٤) من طريق هشام، بمثله أطول منه.

كلاهما:( عبد الكريم الجزري، وهشام) عن الحسن البصري قوله.

٢ــ تخريج رواية مجاهد رحمه الله:

أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٢/٤٩٣ح٤٢٠٠) عن ابن جريج، عن مجاهد، بمثله.

دراسة تراجم رواية الحسن البصري :

١ــ (ع) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم أبو الوليد وأبو خالد المكي.

تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢)، وهو ثقة فقيه، مدلس، وقد صرح هنا بالتحديث.

٢ــ (ع) عبد الكريم بن مالك الجزري، أبو سعيد الحراني، مولى بني أمية.

روى عن: أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود، وميمون بن مهران، وغيرهما، وروى عنه: معمر بن راشد، وابن جريح، وغيرهما.

قال ابن حجر:" ثقة متقن".

توفي سنة: ١٢٧هـ.

انظر ترجمته في:

تهذيب الكمال (١٨/٢٥٢)، وتهذيب التهذيب (٦/٣٣٣)، والتقريب (ص:٣١٦).

الحكم على الأثر:

الأثر بهذا الإسناد صحيح.

=



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الويب فَيَرفُكْس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
pc
ar
متصفح الصفحات
302 / 906

ح(٦٥/٩٠) قال المؤلف_ رحمه الله_[1]: و" وجُرْحُ العَجْمَاء جُبارٌ"[2] [3].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٥٤٩، مادة: عجم).

متصفح الصفحات
303 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قبر فكس

=

(٢) غريب الحديث:

قوله:"العَجْمَاء":تأنيث أعجم، وهي البهيمة، ويقال أيضاً: لكل حيوان غير الإنسان، ويقال: لمن لا يفصح، والمراد هنا الأول.

انظر:[ تهذيب اللغة (١/١١٩)، وفتح الباري (١٩/٣٦٥)].

وقوله:"جُبَارٌ": الجُبَار: الهَدَر، يقال: ذهب دمه جُباراً.

انظر:[مقاييس اللغة (ص: ٢٣٣)، ومختار الصحاح (١/٤٥)، مادة: جبر]

والمراد: البهيمة تنفلت فتصيب إنسانا في انفلاتها، فذلك هدر، وهو معنى الجبار.

(٣) تخريج الحديث:

ورد هذا من حديث أبي هريرة، وعبادة بن الصامت، وعمرو بن عوف، وجابر بن عبدالله ﷺ ، وفيما يلي تخريج لحديث كل واحد منهم.

١ _ حديث أبي هريرة ﷺ .

أخرجه البخاري في الديات: باب المعدن جبار(ح٦٥١٤) عن عبدالله بن يوسف.

ومسلم في الحدود: باب جرح العجماء والمعدن والبئر جبار (ح١٧١٠).

والترمذي في الزكاة: باب ما جاء أن العجماء جرحها جبار (ح٦٤٢). وقال:" حديث حسن صحيح".

كلاهما:( مسلم، والترمذي) عن قتيبة بن سعيد.

وأخرجه مسلم في الحدود: باب جرح العجماء والمعدن والبئر جبار (ح١٧١٠) عن محمد بن رمح، ويحيى بن يحيى النيسابوري.

أربعتهم:( عبدالله بن يوسف، و قتيبة بن سعيد، و محمد بن رمح، ويحيى بن يحيى النيسابوري) عن الليث بن سعد.

وأخرجه البخاري في الزكاة: باب في الركاز الخمس (ح١٤٢٨) عن عبدالله بن يوسف.

ومسلم في الحدود: باب جرح العجماء والمعدن والبئر جبار (ح١٧١٠) من طريق إسحاق بن عيسى.

والنسائي في الزكاة: باب المعدن (ح٢٤٩٧) عن قتيبة بن سعيد.

ثلاثتهم:( عبدالله بن يوسف، وإسحاق بن عيسى، وقتيبة بن سعيد) عن مالك بن أنس.

وأخرجه مسلم في الحدود: باب جرح العجماء والمعدن والبئر جبار (ح١٧١٠).

=

متصفح الصفحات
304 / 906

=

وأبو داود في الديات: باب العجماء والمعدن والبئر جبار (ح٣٩٧٧).

وابن ماجه في الديات: باب الجبار (ح٢٦٦٣).

ثلاثتهم:( مسلم، وأبو داود، وابن ماجه) عن أبي بكر بن أبي شيبة، قرنه مسلم بيحيى بن يحيى النيسابوري، وزهير بن حرب، وعبدالأعلى بن حماد.

وأخرجه أبو داود في الديات: باب العجماء والمعدن والبئر جبار (ح٣٩٧٧) عن مسدد بن مسرهد.

والترمذي في الأحكام: باب العجماء جرحها جبار (ح١٣٧٧) عن أحمد بن منيع. بمثله أطول منه. وقال:" حديث حسن صحيح".

والنسائي في الزكاة: باب المعدن (ح٢٤٩٥) عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي.

وأحمد في مسنده (٢/٢٣٩ح٧٢٥٣).

جميعهم:( أبو بكر بن أبي شيبة، ويحيى بن يحيى النيسابوري، وزهير بن حرب، وعبدالأعلى بن حماد، و مسدد بن مسرهد، وأحمد بن منيع، وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي، والإمام أحمد) عن سفيان بن عيينة.

وأخرجه مسلم في الحدود: باب جرح العجماء والمعدن والبئر جبار (ح١٧١٠) من طريق يونس ابن يزيد الأيلي.

والنسائي في الزكاة: باب المعدن (ح٢٤٩٥) عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي.

وأحمد في مسنده (٢/٢٧٤ح٧٦٩٠).

كلاهما:( إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، والإمام أحمد) عن معمر بن راشد.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٢٥٤ح٧٤٥٠، ٢٨٥ح٧٨١٥) من طريق عبدالملك بن عبدالعزيز ابن جريج.

جميعهم:( الليث بن سعد، ومالك بن أنس، وسفيان بن عيينة، ويونس بن يزيد الأيلي، ومعمر بن راشد، وعبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج) عن الزهري، عن سعيد بن المسيب قرنه مالك بن أنس، والليث بن سعد، و سفيان بن عيينة ـ من رواية أبي بكر بن أبي شيبة، ويحيى بن يحيى النيسابوري، وزهير بن حرب، وعبدالأعلى بن حماد، و مسدد بن مسرهد ، وأحمد بن حنبل ـ عنه، بأبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف.

وأخرجه مسلم في الحدود: باب جرح العجماء والمعدن والبئر جبار (ح١٧١٠) من طريق الأسود بن العلاء.

-

متصفح الصفحات
الكتاب في الصفحة 305 / 906

=

والترمذي في الأحكام: باب العجماء جرحها جبار (ح١٣٧٧). وقال: "حديث حسن صحيح".

وأحمد في مسنده (٢/٤٩٥ح١٠٤٢١).

كلاهما:( الترمذي، والإمام أحمد) عن أبي معاوية؛ محمد بن خازم الضرير.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٤٥٧ح١٠١٥٢، ٢/٥٠١ح١٠٥٢٢) عن يحيى بن سعيد القطان، ويزيد بن هارون. فرقهما.

ثلاثتهم:( أبو معاوية؛ محمد بن خازم الضرير، و يحيى بن سعيد القطان، ويزيد بن هارون) عن محمد بن عمرو.

كلاهما:( الأسود بن العلاء، ومحمد بن عمرو) عن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف.

وأخرجه البخاري في الديات: باب العجماء جبار(ح٦٥١٥) عن مسلم بن إبراهيم الفراهيدي.

ومسلم في الحدود: باب جرح العجماء والمعدن والبئر جبار (ح١٧١٠) عن محمد بن بشار.

وأحمد في مسنده (٢/٤٥٦ح٩٨٨٣).

كلاهما:( محمد بن بشار، والإمام أحمد) عن محمد بن جعفر.

وأخرجه مسلم في الحدود: باب جرح العجماء والمعدن والبئر جبار (ح١٧١٠) عن معاذ بن معاذ التميمي.

وأحمد في مسنده (٢/٤١٥ح٩٣٥٩، ٤٥٤ح٩٨٥٨) عن عفان بن مسلم، وحجاج بن محمد المصيصي.فرقهما.

خمستهم:( مسلم بن إبراهيم الفراهيدي، ومحمد بن جعفر، ومعاذ بن معاذ التميمي، وعفان بن مسلم، وحجاج بن محمد المصيصي) عن شعبة بن الحجاج.

وأخرجه مسلم في الحدود: باب جرح العجماء والمعدن والبئر جبار (ح١٧١٠) من طريق الربيع ابن مسلم.

وأحمد في مسنده (٢/٣٨٦ح٨٩٩٣، ٤٠٦ح٩٢٥٥، ٤٦٧ح١٠٠٣٦، ٤٨٢ح١٠٢٥٥) من طريق حماد بن سلمة.

ثلاثتهم:( شعبة بن الحجاج، والربيع بن مسلم، وحماد بن سلمة) عن محمد بن زياد.

وأخرجه البخاري في المساقاة والشرب: باب من حفر بئراً في ملكه لم يضمن (ح٢٢٢٨) من طريق أبي صالح؛ ذكوان السمان.

والنسائي في الزكاة: باب المعدن (ح٢٤٩٨) عن يعقوب بن إبراهيم.

وأحمد في مسنده (٢/٥٠٧ح١٠٥٩٥) عن يزيد بن هارون.

-



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب فَيرفُكس

متصفح الصفحات
الذهاب الى الصفحة 306 / 906

=

كلاهما:( يعقوب بن إبراهيم، و يزيد بن هارون) عن هشيم بن بشير، عن هشام بن حسان، قرنه يعقوب بن إبراهيم بمنصور بن زاذان.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٤٩٣ح١٠٤٠٠، ٤٩٩ح١٠٤٨٩) من طريق عوف بن أبي جميلة، وخالد بن مهران الحذاء.

أربعتهم:( هشام بن حسان، ومنصور بن زاذان، وعوف بن أبي جميلة، وخالد بن مهران الحذاء) عن محمد بن سيرين.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٣١٩ح٨٢٣٥، ٣٨٢ح٨٩٥٩) من طريق همام بن منبه، وعبدالرحمن بن هرمز الأعرج.

جميعهم:(سعيد بن المسيب، وأبو سلمة؛ عبدالله بن عبدالرحمن بن عوف، ومحمد بن زياد، وأبو صالح؛ ذكوان السمان، و محمد بن سيرين، و همام بن منبه ، وعبدالرحمن بن هرمز الأعرج) عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ قال:" الْعَجْمَاءُ جَرْحُهَا جُبَارٌ، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ ..". واللفظ لمسلم، وبقية المصادر مقاربة لهذا اللفظ.

**٢_ حديث عبادة بن الصامت ﷺ .**

أخرجه ابن ماجه في الديات: باب الجبار (ح٢٦٧٥) عن عبد ربه بن خالد النميري.

وأحمد في مسنده (٥/٣٢٦ح٢٢٨٣٠، ٣٢٧ح٢٢٨٣١) عن أبي كامل؛ فضيل بن حسين الجحدري، والصلت بن مسعود. فرقهما.

ثلاثتهم:( عبد ربه بن خالد النميري، و أبو كامل؛ فضيل بن حسين الجحدري، والصلت بن مسعود) عن الفضيل بن سليمان، عن موسى بن عقبة، عن إسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة ابن الصامت، عن عبادة بن الصامت ﷺ ، عن النبي ﷺ قال:" الْمَعْدِنُ جُبَارٌ ، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ، وَالْعَجْمَاءُ جَرْحُهَا جُبَارٌ ". واللفظ لابن ماجه.

**٣_ حديث عمرو بن عوف ﷺ .**

أخرجه ابن ماجه في الديات: باب الجبار (ح٢٦٧٤) من طريق كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف، عن أبيه _ عبدالله بن عمرو بن عوف_، عن جده _ عمرو بن عوف ﷺ ، عن النبي ﷺ قال:" الْعَجْمَاءُ جَرْحُهَا جُبَارٌ ، والْمَعْدِنُ جُبَارٌ ".

**٤_ حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما.**

أخرجه أحمد في مسنده (٣/٣٣٥ح١٤٦٤٦، ٣٥٤ح١٤٨٧١) من طريق مجالد بن سعيد، عن

-

متصفح الصفحات
307 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
متصفح الويب فَيرفُكس

ح(٦٦/٩١) قال المؤلف_ رحمه الله_[1]: وقال عليه الصلاة والسلام: "مَا زَالَتْ

-

عامر بن شراحيل الشعبي، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال:" السَّائِمَةُ جُبَارٌ وَالْجُبُّ جُبَارٌ وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ ".

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٥٥١، مادة: عدّ).

متصفح الصفحات
308 / 906
ب في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
ar
pc
متصفح الويب قَبَرفُكْس

أُكْلَةُ خَيْبَرَ تُعادُّني"[٢] [٣].

---

[٢] غريب الحديث:

قوله: " أُكْلَةُ": الأُكْلَة بالضم اللقمة التي أكل من الشاة.

انظر: [ النهاية في غريب الأثر(ص:٤٥)، مادة: أكل].

قوله: " تُعادُّني": أي تُراجِعُني ويُعاوِدُني أَلَمُ سُمِّها في أوقات معلومة .والعِدَادُ: اهْتِياجُ وَجَع اللَّدِيغ، وذلك إذا تَمَّت له سَنَة من يوم لُدِغَ هاجَ به الأَلَم.

انظر: [ مقدمة الفتح (ص:١٥٠)، والنهاية في غريب الحديث (ص:٥٨١) مادة: عدّ].

[٣] تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي في الكامل (٤٠٣/٣) عن محمد بن جعفر الإمام، وعمر بن سنان، عن إبراهيم ابن سعيد الجوهري، عن سعيد بن محمد الوراق، بمثله.

وأبو داود في الديات: باب فيمن سقى رجلاً سمّاً أو أطعمه فمات أيقاد منه (ح٤٥١٢) من طريق خالد بن عبدالله الواسطي، بنحوه أطول منه.

والدارمي في سننه في المقدمة: باب ما أكرم الله النبي ﷺ من كلام الموتى (٣٦/١ح٦٧) عن جعفر بن عون، بنحوه أطول منه.

ثلاثتهم:( سعيد بن محمد الوراق، وخالد بن عبدالله الواسطي، وجعفر بن عون) عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣٥١/٢) من طريق أبي سفيان، مولى ابن أبي أحمد، بنحوه.

كلاهما:( أبو سلمة، وأبو سفيان) عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ .

تراجم الرواة:

١ــ(س) محمد بن جعفر بن محمد بن حفص الحنفي، الرافقي، البغدادي، نزيل دمياط. المعروف: بابن الإمام.

روى عن: إبراهيم بن سعيد الجوهري، وإسماعيل بن أبي أويس، وغيرهما، وروى عنه: ابن عدي، والنسائي، وغيرهما.

وثقه النسائي، وابن يونس، ومسلمة.

وقال النسائي في مشيخته:" ما نعلم عنه إلا خيراً"، وقال ابن حجر:" ثقة".

=

متصفح الصفحات
309 / 906
ب في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
ar
pc
متصفح الويب فَيرفُكس

=

توفي سنة: ٣٠٠هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٢٤/٥٨٥)، والكاشف (٢/١٦٢)، وتهذيب التهذيب (٥/٥٨)، والتقريب (ص:٤٠٧).

٢ـ وعمر بن سنان: لم أجد له ترجمة فيما وقفت عليه من الكتب.

٣ـ(م٤) إبراهيم بن سعيد الجوهري الطبري، نزيل بغداد، أبو إسحاق.

روى عن: أسود بن عامر، وعبد الوهاب الثقفي، وغيرهما، وروى عنه: الجماعة سوى البخاري، وغيرهم.

وثقه النسائي، والدارقطني، والخليلي، وابن حبان، والخطيب البغدادي، وزاد:" مكثرًا ثبتاً صنف المسند".

وقال أبو حاتم:" كان يذكر بالصدق".

وسئل أحمد بن حنبل عنه فقال: "كثير الكتاب كتب فأكثر"، وقال النسائي:"قال إبراهيم الجوهري كل حديث لا يكون عندي من مائة وجه فأنا فيه يتيم"، وقال ابن خراش: "سمعت حجاج بن الشاعر يقع فيه"، وتعقبه الذهبي كما في كتابه الرواة الثقات المتكلم فيهم، فقال: "لا عبرة بوقوعه فيه".

وقال ابن حجر: "ثقة حافظ، تُكلّم فيه بلا حجة".

توفي سنة: ٢٤٩هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٢/٩٥)، والكاشف (١/٢١٢)، والرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم (ص:٤٣)، وتهذيب التهذيب (١/١٤٣)، والتقريب (ص:٢٩).

٤ـ(ت ق) سعيد بن محمد الوراق الثقفي، أبو الحسن الكوفي، نزيل بغداد.

روى عن: محمد بن عمرو بن علقمة، ومصعب بن سليم، وغيرهما، وروى عنه: إبراهيم بن سعيد الجوهري، والحسن بن عرفة، وغيرهما.

ضعفه ابن سعد، وابن معين في رواية، وأبو داود، وأبو خيثمة.

وقال أحمد:" لم يكن بذاك، وقد حكوا عنه عن يحيى بن سعيد، عن عروة، عن عائشة، حديثا منكرا في السخاء"، وقال يحيى بن معين: "ليس حديثه بشيء"، وذكره يعقوب بن سفيان: في

=

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 310 / 906

=

باب من يرغب عن الرواية عنهم، وقال الدارقطني:" متروك"، وقال ابن حجر: "ضعيف، من صغار الثامنة".

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٤٧/١١)، والكاشف (٤٤٣/١)، وتهذيب التهذيب (٣٣٥/٢)، والتقريب (ص: ١٨٠).

٥ـ(ع) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، أبو عبدالله ويقال: أبو الحسن المدني.

روى عن:أبي سلمة بن عبدالرحمن، وسعيد بن الحارث، وغيرهما، وروى عنه: سعيد بن عامر الضبعي، وسفيان بن عيينة، وغيرهما.

قال النسائي:" ثقة"، وقال مرة:" ليس به بأس"، وقال أحمد ابن أبي مريم، عن ابن معين:" ثقة".

وقال ابن المبارك:" لم يكن به بأس"، وقال علي بن المديني:" سمعت يحيى بن سعيد، وسئل عن سهيل ومحمد بن عمرو فقال: محمد أعلى منه، قال علي: قلت ليحيى: محمد بن عمرو كيف هو؟ قال: تريد العفو أو تشدد، قلت: لا، بل أشدد، قال: ليس هو ممن تريد"، وقال يحيى القطان:" محمد بن عمرو رجل صالح، ليس بأحفظ الناس للحديث"، وسئل ابن معين عنه، فقال: "ما زال الناس يتقون حديثه، قيل له: وما علة ذلك؟ قال: كان يحدث مرة عن أبي سلمة بالشيء من رأيه، ثم يحدث به مرة أخرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة"، وقال أبو حاتم:" صالح الحديث، يكتب حديثه، وهو شيخ"، وقال ابن عدي:" له حديث صالح، وأرجو أنه لا بأس به"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "يخطئ"، وقال يعقوب بن شيبة: "هو وسط وإلى الضعف ما هو"، وقال ابن سعد: "كان كثير الحديث يستضعف"، وقال ابن حجر: "صدوق له أوهام".

توفي سنة: ١٤٤هـ.

**ويتبين مما سبق:** أنه وثقه جماعة، وضعفه آخرون، فممن وثقه: ابن معين، وابن المبارك، والنسائي.

وأما من ضعفه، فتكلم فيه بكلام يسير غير مفسر، وما ذُكر عن ابن معين من علة تضعيفه، من تردده بين الوصل والإرسال، فهذا ليس بقادح، لأن الراوي قد يسند الحديث، وقد يرسله اختصاراً حال الفتوى أو التذكير أو الوعظ، وأقرب ما يوافق حاله قول ابن المبارك والنسائي: لم يكن به بأس، فهو صدوق، وحديثه من قبيل الحسن.

**انظر ترجمته في:**

-

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 311 / 906

=

تهذيب الكمال (٢١٢/٢٦)، وتهذيب التهذيب (٢٢٤/٥)، والتقريب (ص:٤٣٤).

٦ــ(ع) أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف القرشي، الزهري، المدني، قيل: اسمه عبدالله، وقيل: إسماعيل، وقيل: اسمه وكنيته واحد.

روى عن: أبي هريرة، وعائشة رضي الله عنهما، وغيرهما، وروى عنه: محمد بن عمرو بن علقمة، وموسى بن عقبة، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وأبو زرعة.

وقال علي بن المديني، وأحمد، وابن معين، وأبو حاتم، ويعقوب بن شيبة، وأبو داود:" حديثه عن أبيه مرسل"، وقال أحمد: " لم يسمع من أبي موسى الأشعري ﷺ "، وقال الأزدي: " لم يتبين سماعه من سلمة بن صخر البياضي"، وقال أبو حاتم: " لم يسمع من أم حبيبة رضي الله عنها"، وقال أبو زرعة:" هو عن أبي بكر ﷺ مرسل"، وقال البخاري: "أبو سلمة عن عمر ﷺ منقطع"، وقال ابن بطال:" لم يسمع من عمرو بن أمية ﷺ "، وذكر المزي: أنه لم يسمع من طلحة ولا من عبادة بن الصامت رضي الله عنهما.

وقال ابن حجر في التهذيب: "ولكن كان ذلك؛ فلم يسمع أيضاً من عثمان ﷺ، ولا من أبي الدرداء ﷺ ، فإن كلاً منهما مات قبل طلحة.

وقال ابن حجر:" ثقة مكثر".

توفي سنة: ١٠٤هـ.

**انظر ترجمته في:**

المراسيل لابن أبي حاتم (ص:١٩٥)، وجامع التحصيل (ص:٢١٣)، وتهذيب الكمال (٣٧٠/٣٣)، وتهذيب التهذيب (٣٥١/٦)، والتقريب (ص:٥٦٨).

**الحكم على الحديث:**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً؛ لحال سعيد بن محمد الوراق.

وله شاهد من حديث عائشة رضي الله عنها :

أورده البخاري معلقاً كما في المغازي: باب مرض النبي ﷺ وَوَفَاتِهِ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ﴿٣٠﴾ ﴾ (ح٤١٦٥) عن عَائِشَةُ رضي الله عنها قالت: "كان النبي ﷺ يقول في مَرَضِهِ الذي مَاتَ فيه يا عَائِشَةُ ما أَزَالُ أَجِدُ أَلَمَ الطَّعَامِ الذي أَكَلْتُ بِخَيْبَرَ فَهَذَا أَوَانُ

-

متصفح الويب قَبَرفُكْس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
ar
pc
متصفح الصفحات
312 / 906

وَجَدْتُ انْقِطَاعَ أَبْهَرِي من ذلك السُّمِّ ".

متصفح الصفحات
313 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
متصفح الويب قنبر فكس

ح(٦٧/٩٢) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: ..وعلى هذا رويَ:" بالعَدْل قَامَتِ السَّمواتُ والأرضُ"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٥٥١، مادة: عدل).

(٢) تخريج الحديث:

لم أجده بهذا اللفظ، وورد بنحوه من حديث ابن عباس ﷺ، وفيما يأتي تخريجه:

أخرجه أبو داود في البيوع: باب المساقاة (ح٣٤١٠) عن أيوب بن محمد الرَّقّي.

وابن ماجه في الزكاة: باب خرص النخل والعنب (ح١٨٢٠) عن موسى بن مروان الرَّقّي.

كلاهما:( أيوب بن محمد الرقي، و موسى بن مروان الرقي) عن عمر بن أيوب الموصلي.

وأخرجه أبو داود في البيوع: باب المساقاة (ح٣٤١١) من طريق زيد بن أبي الزَّرْقاء.

كلاهما:( عمر بن أيوب الموصلي، وزيد بن أبي الزرقاء) عن جعفر بن بُرْقان، عن ميمون بن مهران، عن مِقْسَم بن بجرة، عن ابن عباس ﷺ قال: "افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ، وَاشْتَرَطَ أَنَّ لَهُ الْأَرْضَ وَكُلَّ صَفْرَاءَ وَبَيْضَاءَ، قَالَ أَهْلُ خَيْبَرَ نَحْنُ أَعْلَمُ بِالْأَرْضِ مِنْكُمْ، فَأَعْطَيْنَاهَا عَلَى أَنَّ لَكُمْ نِصْفَ الثَّمَرَةِ وَلَنَا نِصْفٌ، فَزَعَمَ أَنَّهُ أَعْطَاهُمْ عَلَى ذَلِكَ، فَلَمَّا كَانَ حِينَ يُصْرَمُ النَّخْلُ بَعَثَ إِلَيْهِمْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ فَخَرَزَ عَلَيْهِمْ النَّخْلَ، وَهُوَ الَّذِي يُسَمِّيهِ أَهْلُ الْمَدِينَةِ الْخَرْصَ، فَقَالَ: فِي ذِهْ كَذَا وَكَذَا ،قَالُوا أَكْثَرْتَ عَلَيْنَا يَا ابْنَ رَوَاحَةَ! فَقَالَ: فَأَنَا أُلِي خَرْزَ النَّخْلِ، وَأُعْطِيكُمْ نِصْفَ الَّذِي قُلْتُ، قَالُوا: هَذَا الْحَقُّ وَبِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ". واللفظ لأبي داود.

تراجم الرواة:

١_ (د س ق) أيوب بن محمد بن زياد الوَزّان، أبو محمد الرَّقّي.

روى عن: عمر بن أيوب الموصلي، وابن عيينة، وغيرهما، وروى عنه: أبو داود، والنسائي، وغيرهما.

وثقه النسائي، وقال يعقوب بن سفيان:" لا بأس به"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الخطيب:" حديثه كثير مشهور".

قال ابن حجر:" ثقة".

توفي سنة: ٢٤٩، وقيل: ٢٤٦، والأول أصح، قاله المزي.

متصفح الصفحات
314 / 906

=

انظر ترجمته في:

تهذيب الكمال (٤٨٩/٣)، وتهذيب التهذيب (٣١٧/١)، والتقريب (ص:٥٨).

٢ــ(م د س ق) عمر بن أيوب العَبْدي، أبو حفص الموصلي.

روى عن:جعفر بن برقان، والثوري، وغيرهما، وروى عنه: أيوب بن محمد الوزان، والحسن بن بشر البجلي، وغيرهما.

وثقه ابن معين، وأبو داود، وأبو بكر بن أبي شيبة، والذهبي.

وقال أحمد:" ليس به بأس"، وقال ابن عمار:" ما رأيته يذكر الدنيا، وكان من أشد الناس حياء، والناس يصفونه منه كأنه على الكبر ــيعني أن بعض الناس يعتبرونه متكبراً لشدة حيائه وصمتهــ".

وقال أبو حاتم:" صالح"، وقال ابن حبان:" يعتبر حديثه من روايته عن الثقات، ومن رواية الثقات عنه".

وقال الذهبي:" حافظ ثقة"، وقال ابن حجر:"صدوق له أوهام".

توفي سنة: ١٨٨هـــ.

انظر ترجمته في:

تهذيب الكمال (٢٧٨/٢١)، وميزان الاعتدال (٢٢١/٥)، والكاشف (٢٦٥/٢)، وتهذيب التهذيب (٢٥٧/٤)، والتقريب (ص:٣٤٨).

٣ــ (بخ م ٤) جعفر بن بُرْقان الكِلابيُّ، مولاهم، أبو عبدالله الجزري الرقي، كان يسكن الرقة، وقدم الكوفة.

روى عن:ميمون بن مهران، وعكرمة؛ مولى ابن عباس، وغيرهما، وروى عنه: عمر بن أيوب الموصلي، والثوري، وغيرهما.

وثقه الإمام أحمد، وابن معين، وابن نمير، ويعقوب بن سفيان، وابن سعد، والعجلي، وابن عيينة، والثوري.

وقال ابن معين:"ما أصح روايته عن ميمون بن مهران وأصحابه".

ووصفه كلٌّ من أحمد، وابن معين، وابن نمير، والنسائي: بأن حديثه عن الزهري مضطرب، ومختلف فيه، فهو ضعيف إذا روى عنه.

وقال النسائي:"لا بأس به".

-

متصفح الصفحات
انتقل إلى الصفحة 315 / 906

=

وقال ابن عدي:" وجعفر بن برقان مشهور معروف في الثقات، وقد روى عنه الناس، الثوري فمن دونه، وله نسخ يرويها عن ميمون بن مهران، والزهري، وغيرهما، **وهو ضعيف في الزهري خاصة**، وكان أميا، ويقيم روايته عن غير الزهري، **وثبتوه في ميمون بن مهران** وغيره، وأحاديثه مستقيمة حسنة، وإنما قيل: ضعيف في الزهري؛ لأن غيره عن الزهري أثبت منه، أصحاب الزهري المعروفون: مالك، وابن عيينة، ويونس، وشعيب، وعقيل، ومعمر، فإنما أرادوا أن هؤلاء أخص بالزهري، وهم أثبت من جعفر بن برقان، لأن جعفرا ضعيف في الزهري لا غير".

وقال الحاكم أبو عبد الله: حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر، قال: سئل أبو بكر محمد بن إسحاق ابن خزيمة عن أبي بكر الهذلي وجعفر بن برقان، فقال:" لا يحتج بواحد منهما إذا انفردا بشيء"، وقال أبو بكر البرقاني: قلت لأبي الحسن الدارقطني، وأبو الحسين بن المظفر حاضر: جعفر بن برقان ؟ فقالا جميعا: قال أحمد بن حنبل: يؤخذ من حديثه ما كان عن غير الزهري، فأما عنه فلا. قلت: قد لقيه فما بلاؤه ؟ قال الدارقطني: ربما حدث الثقة عن ابن برقان عن الزهري، ويحدثه الآخر عن ابن برقان، عن رجل، عن الزهري، أو يقول: بلغني عن الزهري، فأما حديثه عن ميمون بن مهران ويزيد بن الأصم فثابت صحيح"، وقال الساجي: "عنده مناكير"، وقال العلائي:" قال الإمام أحمد: لم يسمع من الزهري، وقد أثبت له يحيى بن معين وغيره السماع منه، وقالوا: إنه ليس بذاك في حديث الزهري"، وقال أبو حاتم:" لا يصح له السماع من أبي الزبير، ولعل بينهما رجلاً خفياً".

وقال ابن حجر:" صدوق، يهم في حديث الزهري".

توفي سنة: ١٥٠هـ، وقيل بعدها.

**ويتبين مما سبق:** أنه ثقة، كما وثقه الجمهور، ويهم في حديث الزهري.

**انظر ترجمته في:**

المراسيل لابن أبي حاتم (ص:٣٢)، والكامل لابن عدي (٣٧١/٢)، وتهذيب الكمال (١١/٥)، والمغني في الضعفاء (٢٠٧/١)، وميزان الاعتدال (١٢٩/٢)، وجامع التحصيل (ص:١٥٤)، وتهذيب التهذيب (٤٣٣/١)، والتقريب (ص:٧٩).

٤ــ (بخ م ٤) ميمون بن مِهْران الجزري، أبو أيوب، الرَّقِّي، نشأ بالكوفة، ثم نزل الرقة.

روى عن: عبدالله بن عباس، و عبدالله بن عمر بن الخطاب ﷺ ، وغيرهما، وروى عنه: جعفر بن برقان، وحميد الطويل، وغيرهما.

=

متصفح الصفحات
316 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

ذكره أبو عروبة في الطبقة الأولى من التابعين.

ووثقه أحمد، والعجلي، وأبو زرعة، والنسائي، وابن سعد.

وقال ابن حجر في التهذيب:" روى أيضاً عن عمر والزبير رضي الله عنهما، وأنه مُرْسِل، و لم يدركهما"، وقال أبو زرعة:" حديثه عن سعد ﷺ مرسل"، وقال أبو طالب: قلت لأحمد بن حنبل: ميمون بن مهران عن حكيم بن حزام، قال: لا، من أين لقيه؟ إنما يروي عن ابن عباس، وابن عمر ﷺ ".

وقال ابن حجر:" ثقة فقيه، كان يرسل".

توفي سنة: ١١٤هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٢١٠/٢٩)، وجامع التحصيل(ص:٢٨٩)، وتهذيب التهذيب (٥٧٥/٥)، والتقريب (ص:٤٨٨).

٥ـ (خ ٤) مِقْسَم بن بُجْرة، ويقال: نَجْدة، أبو القاسم، مولى عبد الله بن الحارث الهاشمي، ويقال له: مولى ابن عباس للزومه له.

وثقه العجلي، والدارقطني، ويعقوب بن سفيان، وذكر ابن شاهين في الثقات أن أحمد بن صالح المصري قال عنه:" ثقة ثبت لا شك فيه".

وقال أبو حاتم:" صالح الحديث لا بأس به".

وذكره البخاري في كتاب الضعفاء ـ و لم أجده في المطبوع ـ قاله الذهبي في الميزان، وقال:" والعجب أن البخاري أخرج له في صحيحه، وذكره في كتاب الضعفاء، فساق له حديث شعبة عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس احتجم النبي ﷺ وهو صائم، ثم روى عن شعبة أن الحكم لم يسمع من مقسم حديث الحجامة"، وقال ابن حجر في التهذيب:" لم يذكر ـ البخاري ـ فيه قدحاً، بل ساق حديث شعبة...، وقال إن الحكم لم يسمعه منه".

وقال ابن حجر:"صدوق وكان يرسل".

توفي سنة: ١٠١هـ، وحكى ابن سعد الإجماع على ذلك.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٤٦١/٢٨)، وميزان الاعتدال (٥٠٨/٦)، وتهذيب التهذيب (٢٥٦/١٠)، والتقريب (ص:٤٦١).

-

متصفح الويب قَبَرفُكْس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
متصفح الصفحات
906 / 317 الذهاب إلى الصفحة

-

الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد حسن؛ لحال مِقْسَم بن بُجْرة.

متصفح الصفحات
318 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
منصفح الويب قَبَرفُكْس

ح(٦٨/٩٣) قال المؤلف _رحمه الله_[١]: وقولهم:" لا يُقْبَلُ مِنهُ صَرْفٌ ولاَ عدْلٌ".[٢]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٥٥٢، مادة: عدل).

(٢) تخريج الحديث:

سبق دراسته في الحديث رقم (٥٦).

متصفح الصفحات
319 / 906
ذهب إلى الصفحة

ح (٩٤/ ٦٩ ) قال المؤلف_ رحمه الله_[1]: وقال عليه الصلاة والسلام:" المَعْدنُ جُبارٌ"[2] [3].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٥٥٣، مادة: عدن).

[2] غريب الحديث:

قوله:" جُبارٌ": سبق بيانه..انظر في الحديث رقم (٩٠).

والمراد: أن الأجراء في استخراج ما في بطون الأرض، لو انهار عليهم المعدن لا يكون على المستأجر غرامة.

انظر:[فتح الباري (١٢/٢٥٥) ].

[3] تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الحديث رقم (٩٠).



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
منصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
320 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قَبَرفُكْس

ث (٢٦/٩٥) قال المؤلف _ رحمه الله_ [١]: قال ابن عباس ﷺ :" لَعَنَ اللهُ المُعذِّرِينَ ورحِمَ المُعْذِرِينَ"[٢] [٣].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن(ص: ٥٥٥، مادة: عذر).

[٢] غريب الأثر:

قوله: لَعَنَ اللهُ المُعذِّرِينَ ورحِمَ المُعْذِرِينَ: قال الأزهري: ذهب ابن عباس إلى أن (المُعْذِرِينَ) الذين لهم العذر، و(المُعذِّرِينَ ) بالتشديد الذين يعتذرون بلا عذر، كأنهم المقصرون الذين لا عذر لهم، فكأن الأمر عنده أن (المعذِّر) بالتشديد هو المظهر للعذر اعتلالا من غير حقيقة له في العذر وهو لا عذر له، و (المعذر) الذي له عذر.

انظر: [لسان العرب (١٠٢/٩) مادة: عذر].

[٣] تخريج الأثر:

أورده ابن الأنباري في كتاب الأضداد (ص:٣٢١) قال: قال الفراء: حدثني حبان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، وأبو حفص الخزاز، عن جويبر، عن الضحاك، عن ابن عباس ﷺ بمثله.

الحكم على الأثر:

قلت: وهذا الاسنادان اللذان أوردهما ضعيفان جداً.

فالأول: فيه الكلبي: وهو محمد بن السائب بن بشر الكلبي، أبو النضر الكوفي، المفسر.

قال البخاري:" تركه يحيى وابن مهدي"، وقال أبو حاتم:" الناس مجمعون على ترك حديثه، وهو ذاهب الحديث، لا يشتغل به"، وقال أبو أحمد، والدارقطني، والساجي:" متروك"، وقال أبو جناب الكلبي:" حلف أبو صالح أني لم أقرأ على الكلبي من التفسير شيئاً"، وقال ابن حجر:" متهم بالكذب، ورُمِيَ بالرفض".

انظر: تهذيب الكمال (٢٤٦/٢٥)، والتقريب (ص:٤١٥).

وفيه أبو صالح: وهو باذام، ويقال باذان، مولى هانئ بنت أبي طالب، قال ابن معين:"ليس به بأس، وإذا روى عنه الكلبي فليس بشئ"، وقال ابن حبان:"يحدث عن ابن عباس رضي الله عنهما و لم يسمع منه"، وقال ابن حجر:" ضعيف، يرسل".

انظر: تهذيب الكمال (٦/٤)، والتقريب (ص:٥٩).

والثاني: فيه جويبر:تصغير جابر، ابن سعيد الأزدي، أبو القاسم، راوي التفسير،

=

منصفح الويب قَبَرفُكْس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
ar
pc
متصفح الصفحات
321 / 906

قال ابن حجر:" ضعيف جداً". **انظر**: التقريب (ص:٨٢).

متصفح الصفحات
322 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
منصفح الويب قبرفكس

ح(٩٦/ ٧٠) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: وفي الحديث:" الثَّيِّبُ تُعْرِبُ عَنْ نَفْسِهَا"[٢] [٣].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٥٥٧، مادة: عرب).

[٢] غريب الحديث:

قوله:" **تُعْرِبُ عَنْ نَفْسِهَا**": التَعْرِيب: الإبَانة، يقال: عَرَّب: أي أبَان وَأفْصَح. والمراد: أنّ الثَّيِّب تُبيّن وَتَتَكَلّم عَنْ نَفْسِها، وَذَلك لِزَوال حَيائِها بِمُمَارَسة الرِّجَال.

انظر: [ فيض القدير (٣/٣٤٢)، ولسان العرب (٩/١١٤) مادة عرب].

[٣] تخريج الحديث:

روى هذا الحديث "عبدالله بن عبدالرحمن المكي" واختلف عليه على وجهين:

الوجه الأول: من رواه عن عبدالله بن عبدالرحمن المكي، عن عدي بن عدي، عن أبيه ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الوجه الثاني: من رواه عن عبدالله بن عبدالرحمن المكي، عن عدي بن عدي، عن أبيه ﷺ ، عن العُرْس بن عَمِيرة ﷺ ، عن النبي ﷺ .

وفيما يلي تخريج لهذين الوجهين:

أ_ تخريج الوجه الأول:

أخرجه ابن ماجه في النكاح: باب استئمار البكر والثيب (ح١٨٧٢) عن عيسى بن حماد المصري، بمثله أطول منه.

وابن أبي شيبة في مسنده (٢/٢٧٨ح٧٧٤) عن يحيى بن إسحاق، بمثله أطول منه.

وأحمد في مسنده (٤/ ١٩٢ح١٧٨٧٤) عن إسحاق بن عيسى، بمثله أطول منه.

والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٤/٤٣٩ح٥٧٤٣) عن يونس بن عبدالأعلى الصدفي، بمثله أطول منه.

والبيهقي في الكبرى كتاب النكاح: باب إذن البكر الصمت (٧/١٩٩ح١٣٧٠٦) من طريق محمد بن عبدالله بن عبد الحكم، بمثله أطول منه.

كلاهما:( يونس بن عبدالأعلى الصدفي، ومحمد بن عبدالله بن عبد الحكم) عن عبدالله بن وهب.

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٤/٤٤٠ح٥٧٤٤) من طريق شعيب بن الليث، بمثله أطول منه.

=

متصفح الصفحات
323 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf

=

جميعهم:( عيسى بن حماد، ويحيى بن إسحاق، وإسحاق بن عيسى، وعبدالله بن وهب، وشعيب بن الليث) عن الليث بن سعد، عن عبدالله بن عبدالرحمن المكي، عن عدي بن عدي، عن أبيه ﷺ ، عن النبي ﷺ .

**ب_ تخريج الوجه الثاني:**

أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٤/٤٤٠ح٥٧٤٥) عن يحيى بن عثمان، بمثله أطول منه.

والبيهقي في الكبرى كتاب النكاح: باب إذن البكر الصمت (٧/١٩٩ح١٣٧٠٥) من طريق محمد بن إسحاق، بمثله أطول منه.

وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٠/١٣٨) من طريق محمد بن سهل، بمثله أطول منه.

ثلاثتهم:( يحيى بن عثمان، ومحمد بن إسحاق، ومحمد بن سهل) عن عمرو بن الربيع بن طارق، عن يحيى بن أيوب.

وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (ص:٤٨٢ح٧٥٨)، بمثله أطول منه.

والطبراني في الكبير (١٧/١٣٨ح٣٤٢) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، بمثله أطول منه.

كلاهما:( ابن أبي عاصم، و عبدالله بن أحمد بن حنبل) عن صالح بن عبدالله الترمذي، عن سفيان ابن عامر.

كلاهما:( يحيى بن أيوب، و سفيان بن عامر) عن عبيدالله بن عبدالرحمن المكي، عن عدي بن عدي، عن أبيه ﷺ ، عن العُرْس بن عَمِيرة ﷺ ، عن النبي ﷺ .

**وبالنظر** في هذا الاختلاف على " عبدالله بن عبدالرحمن المكي" يتبين لي رجحان الوجه الأول؛ وذلك لضعف رواة الوجه الثاني، وهما: يحيى بن أيوب، وسفيان بن عامر.

فأما **يحيى بن أيوب**،: هو الغافقي: فقد وثقه ابن معين_ وقال مرة: صالح_، والبخاري، ويعقوب بن سفيان. وحسن حديثه أبو داود، وأحمد بن صالح، والساجي، وابن عدي، وقال ابن حجر:" صدوق ربما أخطأ".

وذكر أحمد والدارقطني وابن شاهين وابن حبان:" أنه يخطئ وفي حديثه اضطراب ونكارة"، ولهذا يقول الذهبي:" له غرائب ومناكير، يتجنبها أرباب الصحاح وينقّون حديثه".

**فيتبين مما سبق**: أنه صدوق، له غرائب ومناكير. فروايته هنا من جنس ذلك.

-

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 324 / 906

-

**انظر ترجمته في:**

التاريخ الكبير (٢٦٠/٨)، والجرح والتعديل (١٢٧/٩)، والكامل لابن عدي (٢١٤/٧)، وتهذيب الكمال (٢٣٣/٣١)، وذكر من تكلم فيه وهو موثق (ص:١٩٣)، وتهذيب التهذيب (١١٧/٦)، والتقريب (ص:٥٨٨).

وأما **سفيان بن عامر**: هو الترمذي، ذكره البخاري في التاريخ وأبو حاتم، وسكتا عنه، وأورده ابن حبان في الثقات، وقال:" شيخ صدوق".

**انظر ترجمته في:**

التاريخ الكبير (٩٥/٤)، والجرح والتعديل (٢٣٠/٤)، والثقات لابن حبان(٤٠٦/٦).

**فيتبين مما سبق**: أن روايتهما منكرة لمخالفتهما _ على ما فيها من ضعف_ رواية الليث بن سعد، وهو حافظ ثقة جبل، فهي أصح، لكن في إسنادها انقطاع، حيث إن عديًّا لم يسمع من أبيه، وهو أمر مشترك في جميع الطرق.

**تراجم رواة الوجه الراجح:**

١ــ(م د س ق) عيسى بن حماد بن مسلم التُّجيبي؛ أبو موسى المصري، لقبه زُغْبة.

روى عن: الليث بن سعد ، وعبدالرحمن بن زيد بن أسلم، وغيرهما، وروى عنه: ابن ماجه، ومسلم، وغيرهما.

وثقه النسائي، والدارقطني، وأبو حاتم وزاد:" رضي".

وقال أبو داود، والنسائي في موضع آخر:" لا بأس به".

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن حجر:" ثقة، وهو آخر من حدث عن الليث من الثقات".

توفي سنة: ٢٤٨هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال(٥٩٨/٢٢)، والكاشف (١٠٩/٢)، وتهذيب التهذيب (٤٢٩/٤)، والتقريب (ص: ٣٧٤).

٢ــ (ع) الليث بن سعد الفَهْمي؛ أبو الحارث، الإمام المصري.

روى عن: عبدالله بن عبدالرحمن ، وعطاء بن أبي رباح، وغيرهما، وروى عنه: عيسى بن حماد زُغْبة، وهشيم بن بشير، وغيرهما.

-

متصفح الصفحات
325 / 906
ب في الصفحة

=

قال ابن حجر: "ثقة ثبت، فقيه".

توفي سنة: ١٧٦هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال(٢٤/٢٥٥)، والكاشف (٢/١٥١)، وتهذيب التهذيب (٤/٥٨١)، والتقريب (ص: ٤٠٠).

٣ـ(ع) عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حُسين بن الحارث المكي.

روى عن: عدي بن عدي، ونافع بن جبير، وغيرهما، وروى عنه: الليث بن سعد، ومالك بن أنس، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وأحمد، والنسائي، والعجلي، وأبو زرعة، وغيرهم.

وقال أبو حاتم: "صالح"، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن حجر:"ثقة، عالم بالمناسك، من الخامسة".

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال(١٥/٢٠٥)، والكاشف (٢/٩٩)، وتهذيب التهذيب(٣/١٨٠)، والتقريب(ص: ٢٥٣).

٤ـ(م د س ق) عَدي بن عَدي بن عَميرة الكِنْديّ الجزري؛ أبو فروة الجزري.

روى عن: أبيه عَدي بن عَميرة الكِنْديّ، وأبي عبدالله الصُّنابحي، وغيرهما، وروى عنه: عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين، وحماد بن سلمة، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وأبو حاتم، وغيرهم.

وقال أبو حاتم:" روى عن أبيه مرسلاً، لم يسمع من أبيه، يدخل بينهما العرس بن عميرة بن قيس".

وقال ابن حجر:" ثقة فقيه".

توفي سنة: ١٢٠هـ.

**انظر ترجمته في:**

المراسيل لابن أبي حاتم (١/١٥٢)، وتهذيب الكمال(١٩/٥٣٥)، والكاشف (٢/٢٥٤)، وتهذيب التهذيب(٤/١٠٥)، والتقريب(ص: ٣٢٨).

٥ـ(م د س ق) عَدي بن عَميرة الكِنْديّ الجزري ﷺ ، وهو صحابي.

=



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
اذهب الى الصفحة 326 / 906

=

يروي عن أخيه العُرس ـ إن كان محفوظاً، وأخوه العُرس يروي عنه.

توفي سنة: ٤٠هـ.

**انظر ترجمته في:**

الإصابة (ص: ٨٩٨)، وتهذيب التهذيب(٤/١٠٦).

**الحكم على الحديث:**

الإسناد رجاله كلهم ثقات، ولكنه يضعف للانقطاع بين عدي بن عدي وأبيه، حيث إن عديّاً لم يسمع من أبيه كما قال أبو حاتم.

وله شاهد من حديث أبي هريرة ﷺ .

**تخريج الشاهد:**

أخرجه البخاري في الحيل: باب في النكاح (ح٦٩٦٨) عن مسلم بن إبراهيم.

وفي باب لا ينكح الأب وغيره البكر والثيب إلا برضاها (ح٥١٣٦) عن معاذ بن فضالة.

ومسلم في النكاح: باب استئذان الثيب في النكاح بالنطق، والبكر بالسكوت (ح١٤١٩) عن عبيدالله بن عمر بن ميسرة القواريري.

والنسائي في النكاح: باب إذن البكر (ح٣٢٦٧) عن محمد بن عبد الأعلى.

كلاهما:( عبيدالله بن عمر بن ميسرة القواريري، ومحمد بن عبد الأعلى) عن خالد بن الحارث.

ثلاثتهم:( مسلم بن إبراهيم، ومعاذ بن فضالة، وخالد بن الحارث) عن هشام الدستوائي.

وأخرجه البخاري في الحيل: باب في النكاح (ح٦٩٧٠) من طريق شيبان بن عبدالرحمن النحوي.

وأبو داود في النكاح: باب في الاستيماء (ح٢٠٩٢) من طريق أبان بن بشير.

والترمذي في النكاح: باب ما جاء في استئمار البكر والثيب (ح١١٠٧) من طريق محمد بن يوسف، بنحوه. وقال:" حديث حسن صحيح".

وأخرجه ابن ماجه في النكاح: باب استئمار البكر والثيب (ح١٨٧١) من طريق الوليد بن مسلم.

كلاهما:( محمد بن يوسف، والوليد بن مسلم) عن عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي.

أربعتهم:( هشام الدستوائي، وشيبان بن عبدالرحمن النحوي، وأبان بن بشير، وعبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي) عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ قال:" لَا تُنْكَحُ الْبِكْرُ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ، وَلَا الثَّيِّبُ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ إِذْنُهَا؟ قَالَ إِذَا

=

متصفح الصفحات
327 / 906
ب في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
ar
pc
متصفح الويب فَيَرفُكْس

=

سَكَتَت[1]. واللفظ للبخاري، وبقية المصادر بمثل هذا اللفظ.

وبهذا الشاهد يرتقي حديث عدي بن عدي إلى الصحيح لغيره، وذلك لقوة الشاهد.

وصححه الألباني كما في صحيح ابن ماجه (٢/١٢٧ح١٥٣٠)، وقـــال في الإرواء (٦/٢٣٤):

والحديث صحيح بما له من شواهد في معناه.

متصفح الصفحات
328 / 906
ذهب إلى الصفحة

ح(٩٧/ ٧١) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: وفي الحديث:" عَرِّبُوا عَلَى الإِمَام"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٥٥٧، مادة: عرب).

(٢) تخريج الحديث:

لم أجده فيما وقفت عليه من الكتب.



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
ar
pc
متصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
329 / 906

ث(٢٧/٩٨) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: وروي أنّ عُمَرَ ﷺ رُؤِيَ في المَنام فقيل: ما فَعَلَ بِكَ رَبُّكَ؟ فقالَ: لوْلاَ أَنْ تَدَارَكَنِي بِرَحْمَتِه لَثُلَّ عَرْشِي"[٢] [٣].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٥٥٨، مادة: عرش).

[٢] غريب الحديث:

قوله: " لَثُلَّ عَرْشِي":أي ذَهَب مُلْكِي، وَهُومَثَل يُضْرَب لِلرَّجُل إِذَا ذَلّ وَهَلَك، يُقَال: ثَلَلتُ الشّيء إِذَا هَدَمْتَه وَكَسَرْتَه.

انظر:[غريب الحديث لابن قتيبة (١٢/٢)، ومقاييس اللغة (ص:١٧٩)، وغريب الحديث لابن الجوزي (٨١/٢) مادة: ثل].

[٣] تخريج الأثر:

لم أجده بهذا اللفظ، فيما وقفت عليه من الكتب، وجاء بنحوه عن ابن عباس، والعباس بن عبدالمطلب، وعبدالله بن عمرو بن العاص ﷺ .وفيما يلي تخريج لهذه الآثار.

١_ رواية ابن عباس رضي الله عنهما.

أخرجه النميري في أخبار المدينة (٩٤/٢ح١٦٣٢) عن يحيى بن سعيد.

وابن سعد في الطبقات الكبرى (٢٠١/٣) من طريق محمد بن مسلم الزهري.

كلاهما:( النميري، ومحمد بن مسلم الزهري) عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن عمارة.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٢٠١/٣).

والنميري في أخبار المدينة (٩٤/٢ح١٦٣٣).

كلاهما:( ابن سعد، والنميري) عن محمد بن عمر الواقدي، عن معمر بن راشد، عن قتادة بن دعامة.

كلاهما:( محمد بن عمارة، وقتادة بن دعامة) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال:"دَعَوتُ الله سَنَةً أَنْ يُرِيَنِي عُمَر، قال: فَرأيتُه فِي المَنام، فَقَال: كَاد عَرْشِي أَنْ يَهْوِيَ، لَولا أَنِي وَجَدْتُ ربًّا رَحِيمًا". واللفظ للنميري، وبقية المصادر مطابقة لهذا اللفظ.

٢_ رواية العباس بن عبد المطلب ﷺ .

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٢٠١/٣).

والنميري في أخبار المدينة (٩٣/٢ح١٦٣٠).

كلاهما:( ابن سعد، والنميري) عن المعلى بن أسد، عن وهيب بن خالد.

=



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قبرفكس

متصفح الصفحات
330 / 906

=

وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣/٢٠١).

والنميري في أخبار المدينة (٢/٩٣ح١٦٣١).

كلاهما:( ابن سعد، والنميري) عن عفان بن مسلم، وسليمان بن حرب، عن حماد بن سلمة.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في المنامات (ص:٣٢ح٢٢) من طريق إسماعيل بن علية.

ثلاثتهم:( وهيب بن خالد، وحماد بن سلمة، وإسماعيل بن علية) عن أبي جهضم؛ موسى بن سالم، عن عبدالله بن عبيدالله بن العباس.

وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (١/٥٤) من طريق يحيى بن عبدالرحمن.

كلاهما:( عبدالله بن عبيدالله بن العباس، ويحيى بن عبدالرحمن) عن العباس بن عبد المطلب ﷺ قال:"كَانَ العَبَّاس خَلِيلاً لِعُمَر، فَلَمَّا أُصِيبَ عُمَر، جَعَلَ يَدْعُو اللهَ أَنْ يُرِيَه عُمَر فِي المَنَامِ، قَالَ: فَرَآه بَعْد حَوْل وَهو يَمْسَحُ العَرق عَنْ جَبِينه، قَالَ: مَا فَعَلْتَ؟ قال: هَذا أَوَان فَرَغْتُ، وإن كَانَ عَرْشِي لَيَهِد، لَوْلا أَنِّي لَقِيتُ رءوفًا رحيماً". واللفظ للنميري، وبقية المصادر مطابقة لهذا اللفظ.

**٣ــ رواية عبدالله بن عمر بن العاص رضي الله عنهما.**

أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (١/٥٤) من طريق هياج بن بسطام.

وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٤/٤٨٢) من طريق يزيد بن زريع.

كلاهما:( هياج بن بسطام، و يزيد بن زريع) عن روح بن القاسم، عن زيد بن أسلم، عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال:" مَا كَان شَيء أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَعْلَمه مِنْ أَمْر عُمَر فَرَأيت فِي المَنَام قصراً...فقلت: كَيْف صَنَعْت؟ قَال خَيرًا كَادَ عَرْشِي يَهْوِي بِي لَولا أَنِّي لَقِيتُ رَبًّا غَفُورًا". واللفظ لأبي نعيم.

**تراجم رواة أثر ابن عباس رضي الله عنهما.**

١ــ (ع) يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة، الأنصاري، النجاري؛ أبوسعيد المدني قاضي المدينة.

روى عن: محمد بن عمارة، عروة بن الزبير، وغيرهما، وروى عنه: عبدالله بن نمير،والليث بن سعد، وغيرهما.

قال ابن حجر:" ثقة ثبت".

توفي سنة: ١٤٤هـ، على خلاف في ذلك.

-



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قنبر فكس

متصفح الصفحات
331 / 906
ب في الصفحة

=

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٣٤٦/٣١)، وتهذيب التهذيب (١٣٨/٦)، والتقريب (ص:٥٢١).

٢ـ محمد بن عمارة بن حزم الأنصاري، المدني، قيل: إنه لما ولد سماه النبي ﷺ محمداً.

روى عن: ابن عباس، وأبي هريرة ﷺ ، وروى عنه: يحيى بن سعيد الأنصاري، وأبو الزناد.

ذكره ابن حبان في الثقات.

**انظر ترجمته في:**

التاريخ الكبير (١٨٧/١) والثقات(٣٨٠/٥)، والإصابة (ص:١١٩٩)، وتهذيب التهذيب (٢١٥/٥ ذكره تمييزاً).

تنبيه: في الرواة شيخ آخر يقال له: محمد بن عمارة، لكنه ابن عمرو بن حزم ـ ابن ابن عم الراوي المتقدم ـ روى عن: ابن عمه أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، وعنه: مالك.

**الحكم على الأثر:**

الأثر بهذا الإسناد صحيح، وإن كانت رؤية، فليس فيها قيمة علمية.



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
منصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
332 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

ح(٧٢/٩٩ ) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: واسْتَدلَّ بِمَا رُوِيَ عَنْ رسولِ الله ﷺ : "ما السَّمواتُ السَّبْعُ وَالأرضُونَ السَّبْعُ في جَنْبِ الكُرْسيِّ إلاَّ كَحَلْقَةٍ مُلْقَاةٍ في أَرْضٍ فلاةٍ والكُرْسيُّ عِنْدَ العَرْشِ كذلك"[٢].

---

(١)مفردات ألفاظ القرآن (ص:٥٥٨، مادة: عرش).

[٢] تخريج الحديث:

أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٥٧٠/٢) عن محمد بن العباس، عن محمد بن مرزوق.

وابن حبان في المجروحين (١٢٩/٣) من طريق الحسن بن إبراهيم البياضي.

وابن عدي في الكامل (١٠٦/٩) من طريق إبراهيم بن حرب، وقال:"هذا حديث منكر من هذا الطريق: ابن جريج، عن عطاء، عن عبيد عمير، عن أبي ذر ﷺ ، وليس له من الطرق إلا رواية أبي إدريس الخولاني، والقاسم بن محمد عن أبي ذر، والثالث حديث ابن جريج، وهذا من أنكر الروايات، ويحيى بن سعد يعرف بهذا الحديث".

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٦٥٢/٢ح٤١٦٦) من طريق الحسن بن عرفة.

أربعتهم:( محمد بن مرزوق، والحسن بن إبراهيم البياضي، وإبراهيم بن حرب، والحسن بن عرفة) عن يحيى بن سعيد العبشمي، عن ابن جريج، عن عطاء، عن عبيد بن عمير.

وأخرجه ابن حبان في المجروحين (١٣٠/٣) عن الحسين بن عبد الله القطان.

وفي صحيحه (٧٦/٢ح٣٦١) عن الحسن بن سفيان الشيباني، والحسين بن عبد الله القطان، وابن قتيبة.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١٦٦/١) من طريق جعفر الفريابي، وأحمد بن أنس بن مالك.

وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٧٤/٢٣) من طريق الحسن بن سفيان بن حامد.

وأبو الشيخ في العظمة (٦٤٨/٢) من طريق أبي طاهر.

جميعهم:( الحسن بن سفيان الشيباني، والحسين بن عبد الله القطان، وابن قتيبة، وجعفر الفريابي، وأحمد بن أنس بن مالك، و الحسن بن سفيان بن حامد، و أبو طاهر) عن إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني، عن أبيه، عن جده.

وأخرجه ابن مردويه كما في تفسير ابن كثير (٣١٠/١) من طريق القاسم بن محمد الثقفي.

ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة في العرش (٧٧/١ح٥٨) _ ومن طريقه العكبري في الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية _ من طريق إسماعيل بن مسلم.

=

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 333 / 906

=

ثلاثتهم: ( يحيى الغساني، والقاسم بن محمد الثقفي، وإسماعيل بن مسلم) عن أبي إدريس الخولاني.

كلاهما: ( عبيد بن عمير، وأبو إدريس الخولاني) عن أبي ذر ﷺ ، عن النبي ﷺ قال: " ما السَّمواتُ السَّبْعُ في الكُرْسيِّ إلاّ كَحَلْقَةٍ مُلْقَاةٍ في أرْضٍ فلاةٍ، وفضل العَرْش على الكُرْسيِّ كفضل الفلاة على تلك الحَلْقَةِ ". واللفظ لأبي الشيخ، وبقية المصادر مطابقة لهذا اللفظ.

**تراجم الرواة:**

١ــ محمد بن العباس بن أيوب الأصبهاني، أبو جعفر، ويعرف: بابن الأخرم.

روى عن: علي بن حرب، وعمار بن خالد، وغيرهما، وروى عنه: أبو الشيخ، وأبو أحمد العسال، وغيرهما.

قال أبو نعيم الأصبهاني:"توفي سنة إحدى وثلاثمائة، وقطع عن التحديث سنة ست وتسعين؛ لاختلاطه، كان من الحفاظ مقدمًا فيهم، شديدًا على أهل الزيغ والبدعة، وكان ممن يتفقه في الحديث ويفتي به".

وقال الذهبي:" كان فقيهًا محدثًا"، وقال ابن حجر:" من الحفاظ المتقنين، اختلط قبل موته"

**انظر ترجمته في:**

تاريخ أصبهان (١٩٤/٢)، وتذكرة الحفاظ(٧٤٧/٢)، ولسان الميزان (٢١٥/٥).

٢ــ(م ت ق) محمد بن محمد بن مرزوق بن بكير، ويقال: ابن بكر بن البهلول الباهلي، أبو عبد الله البصري، وأكثر ما يأتي منسوبا إلى جده.

روى عن: روح بن عبادة، وسالم بن نوح، وغيرهما، وروى عنه: محمد بن العباس بن أيوب، ومسلم وغيرهما.

وثقه الخطيب.

وقال أبو حاتم والذهبي:" صدوق، زاد الذهبي: من مشيخة مسلم".

وقال ابن عدي ــ بعد أن ذكر حديثين وهم فيهما هما: قوله ﷺ :"ليس المُخْبِر كالْمُعَاين.."، وقوله ﷺ :" إذا أكَل وَشَرِب ناسيًا في رمضان..ــ" ولم أر لابن مرزوق هذا أنكر من هذين الحديثين، وهو لين".

وقال ابن حجر:" صدوق له أوهام".

توفي سنة: ٢٤٨هـ.

-

متصفح الصفحات
انتقل إلى الصفحة 334
906 /

=

**ويتبين مما سبق:** أنه صدوق كما قال أبو حاتم والذهبي، وحديثه حسن إلا ما ثبت فيه وهمه.

**انظر ترجمته في:**

الثقات (١٢٥/٩)، والكامل لابن عدي (٢٩١/٦)، وتهذيب الكمال (٣٧٧/٢٦)، وتهذيب التهذيب (٣٨٢/٩)، والتقريب (ص: ٥٠٥).

٣ـ يحيى بن سعيد القرشي، العبشمي السعدي، ويقال: السعيدي، الشهيد، أبو زكريا الكوفي، ويقال: البصري.

روى عن: ابن جريج.

قال ابن حبان: "يروي المقلوبات والملزقات، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد"، وقال العقيلي: " لا يتابع على حديثه، وليس بمشهور بالنقل"، وقال ابن عدي: " يعرف بهذا الحديث، وهو منكر من هذا الطريق".

**انظر ترجمته في:**

الضعفاء للعقيلي (٤٠٤/٤)، وميزان الاعتدال (١٧٩/٧)، ولسان الميزان (٢٥٧/٦).

٤ـ (ع) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي، مولاهم، أبو الوليد وأبو خالد المكي.

تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢)، وهو ثقة فقيه، مدلس إلا في روايته عن عطاء بن أبي رباح.

٥ـ (ع) عطاء بن أبي رَبَاح، واسمه: أسلم القرشي الفهري، مولاهم، أبو محمد. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩)، وهو ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال، رأى أبا سعيد الخدري ﷺ يطوف بالبيت، ورأى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، ولم يسمع منهما، ولا من زيد بن خالد الجهني، ولا من أم سلمة، ولا من أم هانئ، ولا من أم كرز، ولا من أبي بكر الصديق ﷺ مرسلاً، وكذلك عن عثمان ﷺ ، ولم يسمع من رافع بن خديج ﷺ ، ولا من أسامة بن زيد شيئًا".

٦ـ (ع) عُبيد بن عُمير بن قتادة بن سعد بن عامر الليثي، أبو عاصم المكي، روى عن: أبي ذر، وعمر رضي الله عنهما، وغيرهما، وروى عنه: عطاء بن أبي رباح، وعلي الأزدي، وغيرهما.

قال ابن حجر: "ولد على عهد النبي ﷺ قاله مسلم، وعدّه غيره في كبار التابعين، وكان قاصّ أهل مكة، مجمع على ثقته، مات قبل ابن عمر"، وقال العلائي: "لا رؤية له، وهو معدود من التابعين، فحديثه مرسل".

-

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 335 / 906

=

انظر ترجمته في:

تهذيب الكمال (٢٢٣/١٩)، وجامع التحصيل (ص:٢٣٤)، وتهذيب التهذيب (٦٥/٧)، والتقريب (ص:٣٧٧).

**الحكم على الحديث:**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه يحيى بن سعيد القرشي، العبشمي، قال ابن عدي:" هذا حديث منكر من هذا الطريق، ويحيى بن سعيد يعرف بهذا الحديث"، وقال العقيلي:" لا يتابع على حديثه، وليس بمشهور بالنقل".



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
منصفح الويب قبل فكس

متصفح الصفحات
الكتاب في الصفحة 336 / 906

ث(١٠٠/ ٢٨) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: وقوله: ﴿ وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ وَجَنَّةٍ عَرۡضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ ﴾ (آل عمران: ١٣٣) وروي:" أَنَّ يهوديًا سَأَلَ عُمرَ ﷺ عَنْ هذِهِ الآية، فَقَال:فأَيْنَ النار؟ فقال عمر ﷺ : "إذا جاء الليلُ فأَيْنَ النهارُ"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٥٦٠، مادة: عرض).

[٢] تخريج الأثر:

أخرجه الطبري في تفسيره (١١٨/٤) عن محمد بن بشار، عن عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان الثوري، بمثله.

وأخرجه الطبري أيضاً (١١٨/٤) من طريق شعبة بن الحجاج، وسليمان الأعمش، بمثله.

ثلاثتهم:( سفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج، وسليمان الأعمش) عن قيس بن مسلم.

وأخرجه أيضاً (١١٨/٤) من طريق إبراهيم بن مهاجر، بمثله.

كلاهما:( قيس بن مسلم، و إبراهيم بن مهاجر) عن طارق بن شهاب، عن عمر بن الخطاب ﷺ .قوله.

تراجم الرواة:

١_(ع) محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كَيْسان العَبْدي؛ أبو بكر الحافظ، البصري، بندار. تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٢)، وهو ثقة.

٢_(ع) عبدالرحمن بن مهدي بن حسان بن عبدالرحمن، أبو سعيد العنبري، البصري، اللؤلؤي، الإمام الناقد، سيد الحفاظ. تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٢)، وهو ثقة ثبت، عارف بالرجال والحديث.

٣_ (ع) سفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب الثوري الكوفي، أبو عبدالله. تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٧)، وهو ثقة حافظ فقيه، عابد إمام حجة. ربما دلس وذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين.

٤_ (ع) قيس بن مسلم الجَدَلي العدواني، أبو عمرو الكوفي. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨) وهو ثقة رمي بالإرجاء.

٥_ (ع) طارق بن شهاب بن عبد شمس البَجَلي الأَحْمَسي، أبو عبدالله الكوفي. تقدمت ترجمته -

متصفح الصفحات
337 / 906

=

في الحديث رقم (٨) رأى النبي ﷺ ولم يسمع منه، وعزا في خلافة أبي بكر الصديق ﷺ ، فهو صحابي على الراجح.

**الحكم على الأثر:**

الأثر بهذا الإسناد صحيح.



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
منصفح الويب قبرفكس

متصفح الصفحات
338 / 906

ح(١٠١/٧٣) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: ورَخَّصَ رسولُ الله ﷺ في بيع العَرَايا"[٢] [٣].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٥٦٣، مادة: عرى).

[٢] غريب الحديث:

قوله:"العَرَايا": العرية: مأخوذه من عَرَى يَعْرى، كأنها عريت من جملة التحريم، أي خَلَت وخرجت منها، فهي عريّة.

والمراد بها عند الفقهاء: أن يجيء الرجل إلى صاحب الحائط فيقول له: بعني من حائطك ثمر نخلات بأعيانها بخرصها من التمر، فيبيعه إياها، ويقبض التمر، ويُسلّم إليه النخلات يأكلها ويبيعها وينمّرها، ويفعل بها ما يشاء.

انظر: [ اختلاف الحديث (١/٥٥١)، ولسان العرب (٩/١٨٠) مادة عرا].

[٣] تخريج الحديث:

ورد هذا من حديث زيد بن ثابت، وسهل بن أبي حثمة، وأبي هريرة، وجابر بن عبدالله ﷺ، وفيما يلي تخريج لحديث كل واحد منهم.

١_حديث زيد بن ثابت ﷺ .

أخرجه البخاري في البيوع: باب تفسير العرايا (ح٢٠٨٠) من طريق موسى بن عقبة، بمثله أطول منه.

وفي المساقاة: باب الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط..(ح٢٢٥١) من طريق سفيان بن عيينة، بمثله أطول منه.

ومسلم في البيوع: باب تحريم بيع الرطب بالتمر (ح١٥٣٩) من طريق سليمان بن بلال، وعبدالوهاب بن عبدالمجيد بن الصلت، وهشيم بن بشير_فرقهم_، بمثله أطول منه.

وأخرجه مسلم أيضاً في البيوع: باب تحريم بيع الرطب بالتمر (ح١٥٣٩)، بمثله أطول منه.

وابن ماجه في التجارات: باب بيع العرايا (ح٢٢٦٩)، بمثله أطول منه.

كلاهما:(مسلم، وابن ماجه) عن محمد بن رمح بن مهاجر.

وأخرجه النسائي في البيوع: باب بيع العرايا (ح٤٥٣٩) عن عيسى بن حماد، بمثله أطول منه.

كلاهما:( محمد بن رمح بن مهاجر، وعيسى بن حماد) عن الليث بن سعد.

وأخرجه أحمد في مسنده (٥/١٩٠ح٢١٦٩٩) عن يزيد بن هارون، بمثله أطول منه.

جميعهم:(سفيان بن عيينة، وسليمان بن بلال، وعبدالوهاب بن عبدالمجيد بن الصلت، وهشيم بن -

متصفح الصفحات
339 / 906
ب في الصفحة

=

بشير، و الليث بن سعد، ويزيد بن هارون) عن يحيى بن سعيد الأنصاري.

وأخرجه البخاري في البيوع: باب بيع المزابنة (ح٢٠٧٦) عن عبدالله بن مسلمة القعنبي، بمثله أطول منه.

ومسلم في البيوع: باب تحريم بيع الرطب بالتمر (ح١٥٣٩) عن يحيى بن يحيى الأنصاري، بمثله أطول منه.

وأحمد في مسنده (٥/١٨٦ح٢١٦٦٩) عن عبدالرحمن بن مهدي.

ثلاثتهم:( عبدالله بن مسلمة القعنبي، ويحيى بن يحيى الأنصاري، وعبدالرحمن بن مهدي) عن مالك ابن أنس.

وأخرجه مسلم في البيوع: باب تحريم بيع الرطب بالتمر (ح١٥٣٩) من طريق عبدالله بن نمير، بمثله أطول منه.

والنسائي في البيوع: باب بيع العرايا (ح٤٥٣٨) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بمثله أطول منه.

وأحمد في مسنده (٥/١٨٨ح٢١٦٨١) عن محمد بن عبيد، بمثله أطول منه.

ثلاثتهـــم:( عبدالله بن نمير، ويحيى بن سعيد القطان، ومحمد بن عبيد) عن عبيدالله بن عمر العمري .

وأخرجه مسلم في البيوع: باب تحريم بيع الرطب بالتمر (ح١٥٣٩) عن أبي الربيع، وأبي كامل، بمثله أطول منه.

والترمذي في البيوع: باب ماجاء في العرايا..(ح١٣٠٢) عن قتيبة بن سعيد، بنحوه أطول منه.

ثلاثتهم:( أبو الربيع، وأبو كامل، و قتيبة بن سعيد) عن حماد بن سلمة.

وأخرجه مسلم في البيوع: باب تحريم بيع الرطب بالتمر (ح١٥٣٩) من طريق إسماعيل بن علية، بمثله أطول منه.

كلاهما:( حماد بن سلمة، وإسماعيل بن علية) عن أيوب السختياني.

وأخرجه الترمذي في البيوع: باب ماجاء في العرايا..(١٣٠٠) من طريق عبدة بن سليمان الكلابي، بنحوه أطول منه.

وأحمد في مسنده (٥/١٩٠ح٢١٧٠٠) عن يزيد بن هارون، بنحوه أطول منه.

كلاهما:( عبدة بن سليمان الكلابي، ويزيد بن هارون) عن محمد بن إسحاق.

جميعهم:(موسى بن عقبة، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ومالك بن أنس، وعبيدالله بن عمر

-



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
منصفح الويب قبل فكس

متصفح الصفحات
340 / 906

العمري، و أيوب السختياني، و محمد بن إسحاق) عن نافع؛ مولى ابن عمر رضي الله عنهما.

وأخرجه النسائي في البيوع: باب بيع الثمر بالتمر (ح٤٥٣٢٩ )، وفي باب الكرم بالزبيب (ح٤٥٣١) عن قتيبة بن سعيد، بمثله أطول منه.

وابن ماجه في التجارات: باب بيع العرايا بخرصها (٢٢٦٨) عن هشام بن عمار، ومحمد بن الصباح، بمثله أطول منه.

وأحمد في مسنده (٢/٨ح٤٥٤١)، بمثله أطول منه.

أربعتهم:( قتيبة بن سعيد، وهشام بن عمار، ومحمد بن الصباح، والإمام أحمد) عن سفيان بن عيينة.

وأخرجه البخاري في البيوع: باب بيع المزابنة(ح٢٠٧٢) من طريق عقيل بن خالد الأيلي، بمثله أطول منه.

وأحمد في مسنده (٢/١٨٢ح٢١٦٢١ ،١٩٢ح٢١٧١٦) من طريق عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي، وسفيان بن حسين _فرقهما_، بمثله أطول منه.

ثلاثتهم:( عقيل بن خالد الأيلي، وعبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي، وسفيان بن حسين) عن محمد ابن مسلم الزهري، عن سالم بن عبدالله بن عمر.

كلاهما:(نافع؛ مولى عمر، وسالم بن عبدالله بن عمر ) عن عبدالله بن عمر ﷺ .

وأخرجه أبو داود في البيوع: باب في بيع العرايا (ح ٤٥٤١) عن أحمد بن صالح، بمثله أطول منه.

والنسائي في البيوع: باب الكرم بالزبيب (ح٤٥٣٧) عن الحارث بن مسكين، بمثله أطول منه.

كلاهما:( أحمد بن صالح، والحارث بن مسكين) عن عبدالله بن وهب، عن يونس بن يزيد الأيلي.

وأخرجه النسائي في البيوع: باب بيع العرايا بالرطب (ح٤٥٤٠) من طريق صالح بن كيسان، بمثله أطول منه.

كلاهما:(يونس بن يزيد الأيلي، وصالح بن كيسان) عن محمد بن مسلم الزهري.

وأحمد في مسنده (٢/١٨٢ح٢١٦١٧) من طريق عبدالله بن ذكوان، بمثله أطول منه.

كلاهما:( محمد بن مسلم الزهري، وعبدالله بن ذكوان) عن خارجة بن زيد بن ثابت.

كلاهما:(ابن عمر، وخارجة بن زيد بن ثابت ﷺ ) عن زيد بن ثابت ﷺ ، عن النبي ﷺ .

متصفح الصفحات
341 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

٢ـ حديث سهل بن أبي حثمة ﷺ .

أخرجه البخاري في البيوع: باب بيع الثمر على رؤوس النخل (ح٢٠٧٩) عن علي بن عبدالله ابن أبي نجيح، بمثله أطول منه.

وأبو داود في البيوع: باب في بيع العرايا (ح٣٣٦٣) عن عثمان بن أبي شيبة، بمثله أطول منه.

والنسائي في البيوع: باب بيع العرايا بالرطب (ح٤٥٤٢) عن عبدالله بن محمد الضعيف، بمثله أطول منه.

وأحمد في مسنده (٤/٢ح١٦١٣٦)، بمثله أطول منه.

ومسلم في البيوع: باب تحريم بيع الرطب بالتمر إلا بالعرايا (١٥٤٠) عن عمرو بن محمد الناقد، ومحمد بن عبدالله بن نمير، بنحوه أطول منه.

جميعهم:( علي بن عبدالله بن أبي نجيح، وعثمان بن أبي شيبة، وعبدالله بن محمد الضعيف، والإمام أحمد، و عمرو بن محمد الناقد، ومحمد بن عبدالله بن نمير) عن سفيان بن عيينة.

وأخرجه مسلم في البيوع: باب تحريم بيع الرطب بالتمر إلا بالعرايا (١٥٤٠) من طريق سليمان ابن بلال، و عبدالوهاب بن عبدالمجيد_فرقهما_، بمثله أطول منه.

وأخرجه مسلم أيضاً في البيوع: باب تحريم بيع الرطب بالتمر إلا بالعرايا (١٥٤٠)، بمثله أطول منه.

والنسائي في البيوع: باب بيع العرايا بالرطب (ح٤٥٤٤)، بمثله أطول منه.

كلاهما:( مسلم، والنسائي) عن قتيبة بن سعيد، قرنه مسلم بمحمد بن رمح المهاجر، عن الليث ابن سعد.

وأخرجه أحمد في مسنده (٥/٣٦٤ح٢٣١٤٠) عن يزيد بن هارون، بنحوه أطول منه.

خمستهم:( سفيان بن عيينة، وسليمان بن بلال، وعبدالوهاب بن عبدالمجيد ، والليث بن سعد ، ويزيد بن هارون ) عن يحيى بن سعيد الأنصاري.

وأخرجه مسلم أيضاً في البيوع: باب تحريم بيع الرطب بالتمر إلا بالعرايا (١٥٤٠)، بمعناه.

والترمذي في البيوع: باب ماجاء في العرايا (ح١٣٠٣)، بمعناه.

كلاهما:(مسلم، والترمذي) عن حسن الحلواني، قرنه مسلم بأبي بكر بن أبي شيبة.

والنسائي في البيوع: باب العرايا بالرطب (ح٤٥٤٢) عن الحسين بن عيسى القوسي، بمعناه.

وأحمد في مسنده (٤/١٤٠ح١٧٣٠١)، بمعناه.

أربعتهم:( حسن الحلواني، وأبوبكر بن أبي شيبة، والحسين بن عيسى القوسي، والإمام أحمد) عن

=

متصفح الصفحات
342 906 / ب في الصفحة

=

أبي أسامة؛ حماد بن أسامة، عن الوليد بن كثير.

كلاهما:( يحيى بن سعيد الأنصاري، والوليد بن كثير) عن بشير بن يسار، عن سهل بن أبي حثمة _ قرنه الوليد بن كثير: بأبي رافع بن خديج رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ .

وجاء من رواية: الليث بن سعد، عن يحيى الأنصاري، عن أصحاب رسول الله ﷺ . و لم يسمه.

وكذلك من رواية يزيد بن هارون، عن يحيى الأنصاري، عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ .

هكذا مبهماً، ولا يضر ذلك، فقد بينته الروايات الأخرى بأنه رافع بن خديج ﷺ .

**٣_ حديث أبي هريرة ﷺ .**

أخرجه البخاري في البيوع: باب بيع الثمر على رؤوس النخل (ح٢٠٧٨) عن عبدالله بن عبدالوهاب الحجبي، بمثله أطول منه.

والبخاري أيضاً في المساقاة:باب الرجل يكون له ممر(ح٢٢٥٣)، بمثله أطول منه.

ومسلم في البيوع: باب تحريم بيع الرطب بالتمر (ح١٥٤١)، بمثله أطول منه.

وأبو داود في البيوع: باب في مقدار العرية (ح ٣٣٦٤)، بمثله أطول منه.

كلاهما:( مسلم، وأبو داود) عن عبدالله بن مسلمة القعنبي، قرنه مسلم بيحيى بن يحيى الحنظلي.

وأخرجه الترمذي في البيوع: باب ماجاء في العرايا والرخصة في ذلك(ح١٣٠١) من طريق زيد ابن حباب، بمثله أطول منه.

والنسائي في البيوع: باب بيع العرايا بالرطب (ح٤٥٤١) عن يعقوب بن إبراهيم، وإسحاق بن منصور، بمثله أطول منه.

وأحمد في مسنده (٢/٢٣٧ح٧٢٣٥)، بمثله أطول منه.

ثلاثتهم:( يعقوب بن إبراهيم، وإسحاق بن منصور، والإمام أحمد) عن عبدالرحمن بن مهدي.

خمستهم:(عبدالله بن عبدالوهاب الحجبي، و عبدالله بن مسلمة القعنبي، ويحيى بن يحيى الحنظلي، و زيد بن حباب، و عبدالرحمن بن مهدي) عن مالك بن أنس، عن داود بن حصين، عن أبي سفيان مولى أبي أحمد _ واسمه قُزْمان_، عن أبي هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ .

**٤_ حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما.**

أخرجه مسلم في البيوع: باب النهي عن المحاقلة والمزابنة (ح١٥٣٦) عن محمد بن عبيد العنبري، وعبيدالله بن عمر القواريري، بمثله أطول منه.

وأبو داود في البيوع: باب في المخابرة (ح٣٤٠٤) عن مسدد بن مسرهد، بمثله أطول منه.

وأحمد في مسنده (٣/٣٦٤ح١٤٩٦٣) عن عفان بن مسلم، بمثله أطول منه.

=

متصفح الصفحات
343 / 906

=

أربعتهم:( محمد بن عبيد العنبري، وعبيدالله بن عمر القواريري، ومسدد بن مسرهد، وعفان بن مسلم) عن حماد بن سلمة، قرنه مسلم وأبوداود بعبدالوارث بن سعيد.

وأخرجه الترمذي في البيوع: باب ماجاء في المخابرة والمعارمة (ح١٣١٣) من طريق عبدالوهاب الثقفي، بمثله أطول منه.

والنسائي في البيوع: باب النهي عن بيع الثنايا حتى تعلم (ح٤٦٣٤) عن علي بن حجر، وزياد ابن أيوب، بمثله أطول منه.

وأحمد في مسنده (٢/٥ح٤٤٩٠) ـ ومن طريقه أبو داود في البيوع: باب في المخابرة (ح٣٤٠٤) ـ، بمثله أطول منه.

ثلاثتهم:( علي بن حجر، وزياد بن أيوب، والإمام أحمد) عن إسماعيل بن علية.

أربعتهم:( حماد بن سلمة، وعبدالوارث بن سعيد، وعبدالوهاب الثقفي، وإسماعيل بن علية) عن أيوب السختياني، عن أبي الزبير؛ محمد بن مسلم.

وأخرجه النسائي في البيوع: باب في بيع الثمر قبل أن يبدو صلاحه (ح٤٥٢٣) عن محمد بن منصور الخزاعي، بمثله أطول منه

والبخاري في المساقاة:باب الرجل له ممر أو شرب في حائط (ح٢٢٥٢) عن عبدالله بن محمد الجعفي، بمعناه .

ومسلم في البيوع: باب النهي عن المحاقلة (ح١٥٣٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن عبدالله ابن نمير، وزهير بن حرب، بمعناه.

وأبو داود في البيوع: باب في بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحه (ح٣٣٧٣) عن إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، بمعناه .

جميعهم:( محمد بن منصور الخزاعي، وعبدالله بن محمد الجعفي، وأبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن عبدالله بن نمير، وزهير بن حرب، وإسحاق بن إسماعيل الطالقاني) عن سفيان بن عيينة.

وأخرجه النسائي في المزارعة: باب الثالث من الشروط في المزارعة والوثائق (ح٣٨٧٩)، وفي البيوع: باب في بيع الثمر قبل أن يبدو صلاحه ( ح٤٥٢٤) من طريق المفضل بن فضالة الرعيني، بمثله أطول منه.

والبخاري في البيوع: باب بيع الثمر على رؤوس النخل (ح٢٠٧٧) من طريق عبدالله بن وهب، بمعناه.

ومسلم في البيوع: باب النهي عن المحاقلة ( ح١٥٣٦) من طريق أبي عاصم؛ الضحاك بن مخلد،

-

متصفح الصفحات
344 / 906

=

ومخلد بن يزيد الجزري، بمعناه.

وأحمد في مسنده (٣/٣٩٢ح١٥٢٥٢) من طريق محمد بن ميسرة، بمعناه.

جميعهم:( سفيان بن عيينة، والمفضل بن فضالة الرعيني، وعبدالله بن وهب، وأبو عاصم؛ الضحاك ابن مخلد، ومخلد بن يزيد الجزري، ومحمد بن ميسرة) عن عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج، عن عطاء بن أبي رباح.

كلاهما:( أبو الزبير؛ محمد بن مسلم، و عطاء بن أبي رباح) عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ .



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
ar
pc
متصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
345 / 906

ح(١٠٢/٧٤) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: ..كما قال عليه الصلاة والسلام:" كُلُّ عِزٍّ لَيْسَ باللهِ فَهُو ذُلٌّ"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٥٦٣، مادة: عز).

(٢) تخريج الحديث:

لم أجده فيما وقفت عليه من الكتب بهذا اللفظ، وجاء بمعناه من حديث عمر بن الخطاب ﷺ مرفوعاً :"مَن اعْتَز بالعَبْدِ أَذَلَّهُ اللهُ"، وفيما يلي تخريجه:

أخرجه أحمد بن حنبل في الزهد (ص: ٣٩٠) _ ومن طريقه العقيلي في الضعفاء (٢/٢٧١)، وأبو نعيم في الحلية (٢/١٧٤)_.

وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب (١/٢٢٧ح٣٥٠) من طريق الحسين بن إسحاق.

كلاهما:(عبد الله بن أحمد بن حنبل، والحسين بن إسحاق) عن يعقوب بن حميد بن كاسب، عن عبد الله بن عبد الله الأموي، عن الحسن بن الحر، عن يعقوب بن عتبة الأخنسي، عن سعيد بن المسيب، عن عمر بن الخطاب ﷺ، عن النبي ﷺ .

تراجم الرواة:

١_ (عخ ق) يعقوب بن حُميد بن كاسب المدني، نزيل مكة، وقد ينسب لجده.

روى عن: عبد الله بن عبد الله الأموي، وعبد الله بن وهب، وغيرهما، وروى عنه: عبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو حاتم، وغيرهما.

وثقه مسلمة، ومصعب الزبيري.

وقال البخاري:" لم نر إلا خيراً، هو في الأصل صدوق"، وقال ابن عدي:"لا بأس بروايته، وهو كثير الحديث، كثير الغرائب"، وذكره ابن حبان في الثقات وقال:"كان يحفظ ممن جمع وصنف، ربما أخطأ في الشيء بعد الشيء"، وقال الحاكم أبو عبد الله:" لم يتكلم فيه أحد بحجة".

وضعفه ابن معين، وأبو حاتم، والنسائي، وأبو زرعة، وقال أبو داود:" رأيت في مسنده أحاديث أنكرناها، فطالبناه بالأصول، فدافعنا، ثم أخرجها بعد، فوجدنا الأحاديث في الأصول مغيرة بخط طري، كانت مراسيل فأسندها وزاد فيها".

وقال الذهبي:" تفرد بأشياء وله مناكير"، وقال ابن حجر:" صدوق ربما وهم".

توفي سنة: ٢٤١هـ.

**ويتبين مما سبق:** أنه صدوق له أوهام، تفرد بأشياء وله مناكير، ومن أجل ذلك فقد ورد عن جمع من الأئمة القول بتضعيفه، لكن لعل الأقرب إلى الصواب أنه في منزلة الصدوق، وهذا يوافق قول

-

متصفح الصفحات
انتقل إلى الصفحة 346 / 906

=

البخاري وغيره.

**انظر ترجمته في:**

ضعفاء العقيلي (٤/٤٤٦)، والجرح والتعديل (٩/٢٠٦)، وتهذيب الكمال (٣٢/٣٢٣)، وتذكرة الحفاظ (٢/٤٦٦)،وتهذيب التهذيب (١١/٣٣٦)، والتقريب (ص:٦٠٧).

٢ــ (ق) عبد الله بن عبد الله الأموي، من ولد يزيد بن معاوية، حجازي.

روى عن: الحسن بن الحر، وعثمان بن الأسود، وغيرهما، وروى عنه: يعقوب بن حميد.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال:"يُخَالِف في روايته"، وقال العقيلي ــ بعد أن ذكر حديث الباب ــ:" لا يتابع عليه، ولا يُعرف إلا به".

وقال ابن حجر:" لين الحديث، من التاسعة".

**انظر ترجمته في:**

ضعفاء العقيلي (٢/٢٧١)، وتهذيب الكمال (١٥/١٨٥)، وتهذيب التهذيب (٥/٢٥١)، والتقريب (ص:٣١٠).

٣ــ (د س) الحسن بن الحُرّ بن الحكم الجُعْفيُّ أو النَّخعيُّ، أبو محمد، ويقال: أبو الحكم، الكوفي.

روى عن:يعقوب بن عتبة الأخنسي، وهشام بن عروة، وغيرهما، وروى عنه: عبد الله بن عبد الله الأموي، ومحمد بن عجلان، وغيرهما.

قال ابن حجر:" ثقة فاضل".

توفي سنة: ١٣٣هـــ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٦/٨٠)، وتهذيب التهذيب (٢/٢٢٩)، والتقريب (ص:١٥٩).

٤ــ(د س ق) يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس الثقفي.

روى عن:سعيد بن المسيب، وأبان بن عثمان بن عفان، وغيرهما، وروى عنه:ابنه محمد، والحسن ابن الحُرّ، وغيرهما.

قال أبو حاتم:" يعقوب بن عتبة، عن أبي هريرة ﷺ مرسل"، وقال عبد العزيز النخشي:" لا يعرف له سماع من عروة".

وقال ابن حجر:" ثقة".

توفي سنة:١٢٨هـــ.

=



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
347 / 906

=

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٣٢/٣٥٠)، وتهذيب التهذيب (١١/٣٤٤)، والتقريب (ص:٦٠٨).

٥ــ (ع ) سعيد بن المسيَّب بن حَزْن بن أبي وَهب بن عمرو بن عائذ بن عِمْران بن مخـــزوم، القرشيُّ، المخزوميُّ، أبو محمد المدني، سيد التابعين، ولد لسنتين مضتا من خلافة عمر بن الخطاب ﷺ ، وقيل: لأربع سنين.

روى عن: عمر بن الخطاب، وأبي موسى الأشعري رضي الله عنهما ، وغيرهما، وروى عنه:علي ابن زيد بن جدعان، وعمرو بن دينار، وغيرهما.

قال ابن حجر:"أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، من كبار الثانية، اتفقوا علـــى أن مرســـلاته أصح المراسيل، وقال ابن المديني: لا أعلم في التابعين أوسع علمًا منه".

توفي سنة: ٩٤هـــ على خلاف في ذلك..

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال(١١/٦٦)، وتهذيب التهذيب (٤/٧٤)، والتقريب(ص:٢٤١).

**الحكم على الحديث:**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، فيه عبد الله الأموي، لين و لم يتابع، ولا يُعرف حديث الباب إلا به كما قال العقيلي.

متصفح الصفحات
348 / 906
ب في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
pc
ar
متصفح الويب قنبر فكس

ح(٧٥/١٠٣ ) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: وروي:" من قرأ القرآن في أربعين فقد عَزَب "[٢] [٣]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٥٦٤، مادة: عزب).

[٢] غريب الحديث:

قوله:"عَزَب":أي بَعُدَ عَهْدُهُ بِمَا ابْتَدأ مِنْه، وأَبْطَأ فِي تِلاوَته.

انظر:[ غريب الحديث لابن الجوزي (٩١/٢)، ولسان العرب (٥٩٨/١)، مادة: عزب].

[٣] تخريج الحديث:

لم أجده فيما وقفت عليه من الكتب.

متصفح الصفحات
349 / 906

ح(١٠٤/٧٦ ) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: قال ﷺ :" انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا، قال: أَنْصُرُهُ مَظْلُومًا، فكيفَ أَنْصُرُهُ ظالِمًا؟ فقال: كُفَّهُ عن الظُّلْم"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٥٦٤، مادة: عزر).

(٢) تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في الفتن: باب ما جاء في النهي عن سب الرياح (ح٢٢٥٥) من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري، بمثله. وقال:" حديث حسن صحيح".

والبخاري في المظالم باب: أعن أخاك ظالماً أو مظلوماً (ح٢٣١١، ٢٣١٢) من طريق هشيم بن بشير، والمعتمر بن سليمان، بنحوه.

وأحمد في مسنده (٣/٢١٠ح١٣١٠) عن يزيد بن هارون، بنحوه.

أربعتهم:( محمد بن عبدالله الأنصاري، وهشيم بن بشير، والمعتمر بن سليمان، ويزيد بن هارون) عن حميد الطويل.

وأخرجه البخاري في المظالم: باب أعن أخاك ظالماً أو مظلوماً (ح٢٣١١)، وفي الإكراه باب: يمين الرجل لصاحبه أنه أخوه (ح٦٥٥٢) من طريق عبيدالله بن أبي بكر بن أنس، بنحوه.

كلاهما:( حميد الطويل، وعبيدالله بن أبي بكر بن أنس) عن أنس بن مالك ﷺ ، عن النبي ﷺ .

متصفح الصفحات
350 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
متصفح الويب قنبر فكس

ح(١٠٥/٧٧ ) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: وروي: "مَنْ تَعَزَّى بعَزاءِ الجاهِلِيَّةِ فأعِضُّوهُ بِهَنِ أبيه"[٢] [٣].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٥٦٥، مادة: عزا).

[٢] غريب الحديث:

قوله: تَعَزَّى: التَّعَزِّي : الانتماء والانتِسَاب إلى القوم، يقال : عَزَيتُ الشيءَ وعَزَوْتُه وأعْزَيه وأعْزُوه إذا أسْنَدته إلى أحَدٍ . والعَزَاءُ والعِزْوَةُ : اسم لدَعْوى المستَغيث، وهو أن يقول : يا لفلان، أو يا للأنصار ويا للمهاجرين.

انظر:[ النهاية في غريب الأثر (ص:٦٠١)، مادة: عزا].

قوله : فأعِضُّوهُ: أي اشْتِمُوه، (بِهَنِ أبيه): أي قولوا له : اُعْضُضْ بِهَنِ أبيك أو بِذَكَرِهِ.

انظر:[ النهاية في غريب الأثر (ص:١٠٠٠) مادة: هنن ، وفيض القدير ( ١/ ٤٥٨)].

[٣] تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٥/١٣٦ح٢١٥٥٤)، بمثله.

والنسائي أيضاً في الكبرى (٥/٢٧٢ح٨٨٦٤) عن إبراهيم بن محمد التيمي، بمثله.

وابن حبان في صحيحه (٧/٤٢٤ح٣١٥٣) من طريق محمد بن خلاد الباهلي، بمثله.

ثلاثتهم:( الإمام أحمد، وإبراهيم بن محمد التيمي، ومحمد بن خلاد الباهلي) عن يحيى بن سعيد القطان.

وأخرجه أحمد في مسنده (٥/١٣٦ح ٢١٥٥٣) عن محمد بن جعفر، بمثله.

وأحمد أيضاً في مسنده (٥/١٣٦ح ٢١٥٥٥) من طريق عيسى بن يونس، بمثله.

ثلاثتهم:( يحيى بن سعيد القطان، ومحمد بن جعفر، وعيسى بن يونس) عن عوف بن أبي جميلة الأعرابي.

وأخرجه أحمد في مسنده (٥/١٣٦ح ٢١٢٧٤،٢١٢٧٥) من طريق يونس بن عبيد، بمثله.

كلاهما:( عوف بن أبي جميلة الأعرابي، و يونس بن عبيد) عن الحسن البصري، عن عُتيُّ بن ضمرة.

وأخرجه أحمد في مسنده (٥/١٣٣ح٢١٥٥٦) من طريق أبي عثمان الأنصاري، بمثله.

والنسائي في الكبرى (٥/٢٧٢ح٨٨٦٥) من طريق الحسن البصري، بنحوه.

ثلاثتهم:( عُتيُّ بن ضمرة، والحسن البصري، وأبو عثمان الأنصاري) عن أبي بن كعب ﷺ ، عن النبي ﷺ .

-

متصفح الصفحات
351 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

تراجم الرواة:

١ــ(ع) يحيى بن سعيد بن فروخ القطان، أبو سعيد البصري. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (ح١)، وهو ثقة متقن حافظ إمام قدوة.

٢ــ (ع) عوف بن أبي جميلة، العبدي، الهَجَرِيُّ، أبو سهل، البصري، المعروف بالأعرابي، واسم أبي جميلة: بَندويه، ويقال: بل بَنْدويه اسم أمه، واسم أبيه: زُرَيْنة.

روى عن:الحسن البصري، وحكيم الأثرم، وغيرهما، وروى عنه: يحيى بن سعيد القطان، ويزيد ابن زريع، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وأحمد، والنسائي، وابن معين.

وقال أبو حاتم:" صدوق صالح".

وقال ابن حجر:" ثقة رمي بالقدر والتشيع".

توفي سنة: ١٤٦هـ، على خلاف في ذلك.

انظر ترجمته في:

تهذيب الكمال (٤٣٧/٢٢)، والكاشف (٣٤٤/٢)، وتهذيب التهذيب (٤٠٢/٤)، والتقريب(ص: ٣٦٩).

٣ــ (ع) الحسن بن أبي الحسن، وهو يسار البصري، أبو سعيد الأنصاري، مولاهم. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٩)، وهو ثقة فقيه فاضل مشهور، كان يرسل كثيراً ويدلس، من المرتبة الثانية من طبقات المدلسين

٤ــ ( بخ ت س ق) عُتْبة بن ضَمْرة التميميُّ السَّعديُّ البصري، وقيل: عُتْبة بن زيد بن ضمرة بن يزيد بن شبل بن حيان بن الحارث بن عمرو بن كعب بن عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم.

روى عن: أبي بن كعب، وابن مسعود رضي الله عنهما، وروى عنه: ابنه عبدالله، والحسن البصري.

وثقه ابن سعد، والعجلي.

وقال علي بن المديني:" مجهول، سمع من أبي بن كعب، لا نحفظها إلا من طريق الحسن، وحديثه يشبه حديث أهل الصدق، وإن كان لايعرف".

وذكره ابن حبان في الثقات.

-

متصفح الصفحات
352 / 906
ذهب إلى الصفحة

=

وقال ابن حجر: "ثقة".

توفي سنة: ١٤٨هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال(١٩/٣٢٨)، وتهذيب التهذيب (٤/٦٦)، والتقريب (ص:٣٢٢).

**الحكم على الحديث:**

الحديث بهذا الإسناد صحيح.



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
منصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
353 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قبرفكس

ح (٧٨/١٠٦ ) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: وقال ﷺ :" حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوق عُسَيْلَتَك"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٥٦٦، مادة: عسل).

(٢) تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في الشهادات: باب شهادة المختبي (ح٢٤٩٦) عن عبدالله بن محمد، بمثله.

ومسلم في النكاح: باب لاتحل المطلقة ثلاثاً لمطلقها حتى تنكح زوجاً غيره (ح١٤٣٣)، بمثله.

وابن ماجه في النكاح: باب الرجل يطلق امراته ثلاثاً (ح١٩٣٢)، بمثله.

كلاهما:( مسلم، وابن ماجه) عن أبي بكر بن أبي شيبة، قرنه مسلم بعمرو الناقد.

وأخرجه الترمذي في النكاح: باب ماجاء فيمن يطلق امرأته ثلاثاً (ح١١١٨) عن إسحاق بن منصور، وابن أبي عمر؛ محمد بن يحيى العدني.، بمثله. وقال:" حديث حسن صحيح".

وأخرجه النسائي في النكاح: باب النكاح الذي تحل به المطلقة ثلاثاً لمطلقها (ح٣٢٨٣)، وفي الطلاق: باب إحلال المطلقة ثلاثاً والنكاح الذي يحلها به (ح٣٤١١) عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، بمثله.

وأحمد في مسنده (٣٧/٦ح٢٤١٤٤)، بمثله.

جميعهم:( عبدالله بن محمد، وأبو بكر بن أبي شيبة، وعمرو الناقد، وإسحاق بن منصور، وابن أبي عمر؛ محمد بن يحيى العدني، وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي، والإمام أحمد) عن سفيان بن عيينة.

وأخرجه البخاري في الأدب: باب التبسم والضحك (ح٥٧٣٤) من طريق عبدالله بن المبارك، بمثله.

ومسلم في النكاح: باب لاتحل المطلقة ثلاثاً لمطلقها حتى تنكح زوجاً غيره (ح١٤٣٣) عن عبد ابن حميد، بمثله.

وأحمد في مسنده (٢٢٦/٦ح٢٥٩٣٤)، بمثله.

كلاهما:( عبد بن حميد، والإمام أحمد) عن عبدالرزاق الصنعاني.

وأخرجه النسائي في الطلاق: باب طلاق ألبته (ح ٣٤٠٩) من طريق يزيد بن زريع، بمثله.

وأحمد في مسنده (٣٤/٦ح ٢٤١٠٤) عن عبدالأعلى بن عبدالأعلى القرشي، بمثله.

أربعتهم:( عبدالله بن المبارك، وعبدالرزاق الصنعاني، ويزيد بن زريع، وعبدالأعلى بن عبدالأعلى القرشي) عن معمر بن راشد.

متصفح الصفحات
354 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

وأخرجه البخاري في اللباس: باب الإزار المُهدّب (ح٥٤٥٦) من طريق شعيب بن أبي حمزة، بمثله.

وفي الطلاق: باب من أجاز طلاق الثلاث..(ح٤٩٦٠) من طريق عقيل بن خالد، بمثله .

ومسلم في النكاح: باب لا تحل المطلقة ثلاثاً لمطلقها حتى تنكح زوجاً غيره (ح١٤٣٣) من طريق يونس بن يزيد الأيلي، بمثله.

والنسائي في الطلاق: باب طلاق ألبتة (ح ٣٤٠٨) من طريق أيوب بن موسى، بمثله.

جميعهم:( سفيان بن عيينة، ومعمر بن راشد، وشعيب بن أبي حمزة، وعقيل بن خالد، ويونس بن يزيد الأيلي، وأيوب بن موسى) عن محمد بن مسلم الزهري.

وأخرجه البخاري في الطلاق: باب إذا قال: فارقتك أو سرحتك (ح٤٩٦٤) عن محمد بن سلام، بمثله أطول منه.

ومسلم في النكاح: باب لا تحل المطلقة ثلاثاً لمطلقها حتى تنكح زوجاً غيره (ح١٤٣٣) عن أبي كريب؛ محمد بن العلاء الهمداني، بمثله.

وأحمد في مسنده (٦/٢٢٩ح٢٥٩٦٢)، بمثله.

ثلاثتهم:( محمد بن سلام، وأبو كريب؛ محمد بن العلاء الهمداني، والإمام أحمد) عن أبي معاوية؛ محمد بن خازم الضرير.

وأخرجه البخاري في الطلاق: باب إذا طلقها ثلاثاً (ح٥٠١١) عن عمرو بن علي الفلاس. بمثله.

وأحمد في مسنده (٦/١٩٣ح٢٥٦٤٦)، بمثله.

كلاهما:( عمرو بن علي الفلاس، والإمام أحمد) عن يحيى بن سعيد القطان.

وأخرجه البخاري في الطلاق: باب إذا طلقها ثلاثاً (ح٥٠١١) من طريق عبدة بن سليمان الكلابي، بمثله.

ومسلم في النكاح: باب لا تحل المطلقة ثلاثاً لمطلّقها حتى تنكح زوجاً غيره (ح١٤٣٣) من طريق حماد بن أسامة، ومحمد بن فضيل الضبي، بمثله مختصراً.

خمستهم:( أبو معاوية؛ محمد بن خازم الضرير، ويحيى بن سعيد القطان، وعبدة بن سليمان الكلابي، و حماد بن أسامة، ومحمد بن فضيل الضبي) عن هشام بن عروة.

وأخرجه أبو داود في الطلاق: باب المبتوتة لا يرجع إليها زوجها حتى تنكح غيره (ح٢٣٠٩) عن مسدد بن مسرهد، بمثله أطول منه.

-

متصفح الصفحات
355 / 906

=

والنسائي في الطلاق: باب الطلاق للتي تنكح زوجاً ثم لا يدخل بها (ح٣٤٠٧) عن محمد بن العلاء الهمداني، بمثله.

وأحمد في مسنده (٦/٤٢ح٢٤١٩٥)، بمثله أطول منه.

ثلاثتهم:( مسدد بن مسرهد، ومحمد بن العلاء الهمداني، والإمام أحمد) عن أبي معاوية؛ محمد بن خازم الضرير، عن سليمان الأعمش، عن إبراهيم بن يزيد النخعي، عن الأسود بن يزيد النخعي.

ثلاثتهم: (محمد بن مسلم الزهري، وهشام بن عروة، والأسود بن يزيد النخعي) عن عروة بن الزبير.

وأخرجه البخاري في اللباس: باب ثياب الخضر (ح٥٣٧٧) من طريق عكرمة؛ مولى ابن عباس ﷺ ، بمثله أطول منه.

وفي الطلاق: باب من أجاز طلاق الثلاث (ح٤٩٦١) عن محمد بن بشار، بمثله مختصراً.

وأخرجه النسائي في النكاح: باب إحلال المطلقة ثلاثاً (ح٣٤١٢) عن محمد بن المثنى، بمثله مختصراً.

وأحمد في مسنده (٦/١٩٣ح٢٥٦٤٥)، بمثله مختصراً.

ثلاثتهم:( محمد بن بشار، ومحمد بن المثنى، والإمام أحمد) عن يحيى بن سعيد القطان.

وأخرجه مسلم في النكاح: باب لا تحل المطلقة ثلاثاً لمطلّقها حتى تنكح زوجاً غيره (ح١٤٣٣) من طريق علي بن مسهر، بمثله مختصراً.

كلاهما:( يحيى بن سعيد القطان، وعلي بن مسهر) عن عبيدالله بن عمر، عن القاسم بن محمد.

وأخرجه أحمد في مسنده (٦/٩٦ح٢٤٦٩٥) من طريق أم محمد؛ أمينة بنت عبدالله، بمثله.

أربعتهم:(عروة بن الزبير، وعكرمة؛ مولى ابن عباس ﷺ ، والقاسم بن محمد، وأم محمد؛ أمينة ابنت عبدالله) عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ .

متصفح الصفحات
356 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قَبَرفُكْس

ح(٧٩/١٠٧) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: وَرُوِيَ:" لا تَعْضِيَةَ في الميرَاثِ"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٥٧٢، مادة: عضه).

(٢) غريب الحديث:

قوله:" تَعْضِيَةَ":التَعْضية: التفريق، وهو مأخوذ من الإعْضَاء، يقال: عَضَيْت اللّحم إذا فَرّقته.

والمراد هنا:أنّ ما لا يَحْتَمل القسم كالجَبّة من الجَوهر ونحوها لا يُفرّق، وإن طلب بعض الورثة القسم فيه؛ لأن فيه ضَرَراً عليهم، أو على بعضهم، ولكنه يُبَاع، ثم يُقسم ثمنه بينهم بالفريضة.

انظر: [غريب الحديث لابن سلام (٧/٢)، وتاج العروس (٦٠/٣٩)، مادة: عضى].

تخريج الحديث:

روى هذا الحديث "ابن جريج" واختلف عليه على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: من رواه عن ابن جريج، عن صُدَيّق بن موسى، عن محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن النبي ﷺ .

الوجه الثاني: من رواه عن ابن جريج، عن صُدَيّق بن موسى، عن محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ .

الوجه الثالث: من رواه عن ابن جريج، عن صُدَيّق بن موسى، عن محمد بن أبي بكر بن عمرو ابن حزم، عن النبي ﷺ .

وفيما يلي تخريج لهذه الأوجه:

أ_ تخريج الوجه الأول:

أخرجه الدارقطني في سننه (١٤١/٤ح٤٤٧٠) عن الحسين بن إسماعيل، عن خلاد بن أسلم.

والبيهقي في الكبرى كتاب آداب القاضي: باب ما لا يحتمل من القسمة (٢٢٥/١٠ح٢٠٤٤٦) من طريق محمد بن أحمد الرياحي.

كلاهما:( خلاد بن أسلم، ومحمد بن أحمد الرياحي) عن روح بن عبادة.

وذكره أبو عبيدة كما في سنن البيهقي في الكبرى (١٣٣/١٠ح٢٠٢٣٤) من طريق حجاج بن محمد المصيصي.

وابن حزم في المحلى (١٣٢/٨) من طريق ابن وهب، معلقاً.

ثلاثتهم:( روح بن عبادة، وحجاج بن محمد المصيصي، وابن وهب) عن ابن جريج، عن صُدَيّق ابن موسى، عن محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم، عن أبيه قال: قال النبي ﷺ : " لاَ تَعْضِيَةَ عَلَى أَهْلِ الْمِيرَاثِ إِلاَّ مَا حَمَلَ الْقَسْمَ".

=

متصفح الصفحات
357 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قبل فكس

=

ب_ تخريج الوجه الثاني:

أخرجه العسكري في التصحيفات (٣٣٤/١) من طريق سعيد بن سالم القداح، عن ابن جريج، عن صُدَيّق بن موسى، عن محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده قال : قال النبي ﷺ : " لاَ تَعْضِيَةَ عَلَى أَهْلِ الْمِيرَاثِ إِلاَّ مَا حَمَلَ الْقَسْمَ ".

ج_ تخريج الوجه الثالث:

أخرجه الحربي في غريب الحديث (٩١٥/٣) من طريق عبدالله بن المبارك، عن ابن جريج، عن صُدَيّق بن موسى، عن محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم قال: قال النبي ﷺ : " لاَ تَعْضِيَةَ عَلَى أَهْلِ الْمِيرَاثِ إِلاَّ مَا حَمَلَ الْقَسْمَ ".

**وبالنظر** في هذا الاختلاف على "ابن جريج" يتبين أن الوجه الأول هو الوجه المحفوظ، لما يلي :

_ أن رواته يَفْضلون من خالفهم من حيث العدد، فقد روى الوجه الأول ثلاثة، في حين تفرد راو واحد في كل من الوجهين الآخرين.

ويَفْضُلونهم من حيث المرتبة:

**فروح بن عبادة**، هو: ابن العلاء بن حسان بن عمرو بن مرثد القَيْسي، أبو محمد البصري.

قال ابن حجر: ثقة فاضل، له تصانيف". أخرج له الجماعة. **انظر**: تهذيب الكمال (٢٣٨/٩)، وتهذيب التهذيب (١٧٧/٢)، والتقريب (ص:١٥١).

**وحجاج**، هو: ابن محمد المِصِّيصيُّ، أبو محمد الأعور.

وثقه ابن سعد، وأحمد، وابن المديني، والنسائي، ومسلم، والعجلي، وابن قانع، ومسلمة بن قاسم، وابن حبان.

وقال أحمد:" الكتب كلها قرأها على ابن جريج، إلا كتاب " التفسير "، فإنه سمعه إملاء من ابن جريج، ولم يكن مع ابن جريج كتاب التفسير فأملى عليه"، وقال أبو مسلم المستملي: "خرج حجاج الأعور من بغداد إلى الثغر في سنة تسعين ومائة، قال: وسألته فقلت: هذا التفسير سمعته من ابن جريج ؟ فقال: سمعت التفسير من ابن جريج، وهذه الأحاديث الطوال، وكل شيء قلت: " حدثنا ابن جريج " فقد سمعته"، وقال إبراهيم بن إسحاق الحربي: "أخبرني صديق لي، قال: لما قدم حجاج الأعور آخر قدمة إلى بغداد خلط، فرأيت يحيى بن معين عنده فرآه يحيى خلط، فقال لابنه: لا تُدخل عليه أحدا، قال: فلما كان بالعشي دخل الناس، فأعطوه كتاب شعبة، فقال: حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة... فقال يحيى لابنه: قد قلت لك "، وقال الذهبي في " السير ":

=

متصفح الصفحات
358 / 906
ب الى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

" وحديثه في دواوين الإسلام، ولا أعلم له شيئا أنكر عليه مع سعة علمه "، وقال ابن حجـــر:" ثقة ثبت، لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته".

توفي سنة: ٢٠٦هـــ.

**ويتبين مما سبق:** أنه ثقة ثبت، اختلط في آخر عمره.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٤٥١/٥)، وسير أعلام النـــبلاء (٤٤٩/٥)، وتهـــذيب التهـــذيب (٢٠٥/٢)، والتقريب (ص:١٥٤)، ونهاية الاغتباط (ص:٨٣)، والكواكب النيرات (ص:٤٥٦).

**وابن وهب، هو:** عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، أبو محمـــد المـــصري الفقيـــه. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٢)، وهو ثقة حافظ عابد".

**ورواه** أبو بكر بن أبي سبرة، كما عند الدارقطني في سننه (٢١٩/٤ح٦١) عـــن صُـــدَيّق بـــن موسى، عن عبد الرحمن بن أبي بكر، عن أبيه، عن النبي ﷺ.

قال الدارقطني في العلل (٢٩٠/١): "وهو وهم، **والمحفوظ:** عن ابن جريح، عن صُدَيّقِ بن موسى، عن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه مرسلا عن النبي ﷺ ، رواه ابن وهب وروح وحجاج وغيرهم".

**تراجم رواة الوجه الراجح:**

١ــ الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان، أبو عبدالله الضبي القاضي المحاملي.

روى عن: يوسف بن موسى القطان، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي، وغيرهما، وروى عنه: أبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، وغيرهما.

قال ابن كثير:"كان صدوقًا دينًا فقيهًا محدثًا، ولّي قضاء الكوفة سنين سنة".

توفي سنة: ٣٣٠هـــ.

**انظر ترجمته في:**

تاريخ بغداد (١٩/٨)، والبداية والنهاية (٢٤٢/١١).

٢ــ(ت س) خَلاّد بن أسلم الصفار، أبو بكر البغدادي.

روى عن: سفيان بن عيينة، وهشيم بن بشير، وغيرهما، وروى عنه: الحسين بن إسماعيل، والترمذي، وغيرهما.

=

متصفح الصفحات
359 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

قال ابن حجر:" ثقة".

توفي سنة:٢٤٩هـ، على خلاف في ذلك.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٣٥١/٨)، وتهذيب التهذيب (١٠٦/٢)، والتقريب (ص:١٣٦).

٣ـ روح بن عبادة بن العلاء بن حسان بن عمرو بن مرثد القَيْسي، تقدمت ترجمته في تخريج الوجه الثالث من هذا الحديث، وهو ثقة فاضل.

٤ـ (ع) عبد الملك بن عبد العزيز بن جُريج الأموي مولاهم أبو الوليد وأبو خالد المكي.

تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢)، وهو ثقة فقيه، مدلس.

٥ـ صُدَيْق بن موسى بن عبد الله بن الزبير بن حزم التيمي، كان أصله جزرياً ثم تحول إلى مكة.

روى عن: محمد بن أبي بكر بن حزم، وأبي بردة بن أبي موسى، وروى عنه: ابن جريج، وحفص ابن ميسرة.

قال ابن حجر:" ليس بالحجة".

وأورده البخاري في التاريخ، وابن أبي حاتم في الجرح، و لم يذكراه بجرح ولا تعديل.

**انظر ترجمته في:**

التاريخ الكبير (٢٦٤/٥)، والجرح والتعديل (٤٢٤/٤)، ولسان الميزان (٥٧٨/٣).

٦ـ (ع) محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم الأنصاري، النجاري، الخزمي، أبو عبد الملك المدني، قاضيها.

روى عن: أبيه أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، وعباد بن تميم الأنصاري، وغيرهما، وروى عنه: صُدَيْق بن موسى، وشعبة بن الحجاج، وغيرهما.

وثقه أبو حاتم، والنسائي.

وقال أحمد:" ليس به بأس".

وقال ابن حجر:"ثقة".

توفي سنة:١٣٢هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٥٣٩/٢٤)، وتهذيب التهذيب (٤٩/٥)، والتقريب (ص:٤٠٦).

٧ـ (ع) أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري الخزرجي، ثم النجاري، المدني القاضي.

-

متصفح الصفحات
360 / 906

=

روى عن: خالته عمرة بنت عبد الرحمن، والسائب بن يزيد، وغيرهما، وروى عنه: ابنه محمد بن أبي بكر بن حزم، و يزيد بن الهاد، وغيرهما.

قال أبو حاتم:" ليس له صحبة"، وقال ابن حجر في التهذيب:"أرسل عن جده"، وقال في التقريب:" ثقة عابد".

توفي سنة: ١٢٠هـ، على خلاف في ذلك.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (١٣٧/٣٣)، وتحفة التحصيل(ص:٥٩٨)، وتهذيب التهذيب (٣٠١/٦)، والتقريب (ص:٥٥١).

**الحكم على الحديث:**

الحديث من وجهه الراجح ضعيف؛ لحال صُدَيّق بن موسى، ولكونه مرسلاً.

متصفح الصفحات
361 / 906

ح(١٠٨/ ٨٠) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: وقولهم في الدعاء:" أَسْـأَلُكَ العفْـوَ وَالعافِيـة"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٥٧٤، مادة: عفا).

[٢] تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٢/٢٥ح٤٧٨٥) _ ومن طريقه الحاكم في المستدرك (١/٦٩٨ح١٩٢٠) _، بمثله أطول منه.

وأبو داود في الأدب: باب ما يقول إذا أصبح (ح٥٠٧٤) عن يحيى بن موسى البَلْخي، بمثله أطول منه.

وابن ماجه في الدعاء: باب ما يدعو به الرجل إذا أصبح وإذا أمسى (ح٣٨٧١) عن علي بن محمد الطنافسي، بمثله أطول منه.

وابن حبان في صحيحه (٣/٢٤١ح٩٦١) من طريق فياض بن زهير، بمثله أطول منه.

أربعتهم:(الإمام أحمد، ويحيى بن موسى البلخي، وعلي بن محمد الطنافسي، وفياض بن زهير) عن وكيع بن الجراح.

وأخرجه أبو داود في الأدب: باب ما يقول إذا أصبح (ح٥٠٧٤) من طريق عبدالله بن نمير، بمثله أطول منه.

والنسائي في الكبرى (٦/١٤٥ح١٠٤٠١) من طريق أبي نعيم؛ الفضل بن دكين، بمثله أطول منه.

ثلاثتهم:( وكيع بن الجراح، وعبدالله بن نمير، وأبو نعيم؛ الفضل بن دكين) عن عبادة بن مسلم الفزاري، عن جبير بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم، عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ، عن النبي ﷺ .

تراجم الرواة:

١_ (ع) وكيع بن الجراح بن مَليح الرُّؤاسي؛ أبو سفيان الكوفي، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٤)، وهو ثقة حافظ.

٢_(بخ ٤) عبادة بن مسلم الفزاري؛ أبو يحيى البصري، ويقال: الكوفي.

روى عن: جبير بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم، والحسن البصري، وغيرهما، وروى عنه: وكيع بن الجراح، وأبو داود الطيالسي، وغيرهما.

وثقه ابن معين، والنسائي، ووكيع.

متصفح الصفحات
362 / 906

=

وقال أبو حاتم: "لا بأس به".

وذكره ابن حبان في الثقات، وذكره أيضاً في الضعفاء، وقال:" منكر الحديث، ساقط الاحتجاج بما يرويه، لتنكبه عن مسلك المتيقن في الأخبار".

وقال ابن حجر:" ثقة، اضطرب فيه قول ابن حبان، من السادسة".

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (١٤/١٩١)، والكاشف (٢/٦١)، وتهذيب التهذيب (٣/٧٢)، والتقريب (ص: ٢٣٥).

٣ـ(بخ د س ق) جبير بن أبي سُليمان بن جُبير بن مُطْعِم بن عدي بن نوفل القرشي، النَّوفَلي، المدني.

روى عن: عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ، وروى عنه: عبادة بن مسلم الفزاري، والحارث بن عبدالرحمن العامري.

قال ابن حجر:" ثقة، من الثالثة".

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٤/٥٠٣)، والكاشف (١/١٣٣)، وتهذيب التهذيب (١/٤٢٠)، والتقريب (ص: ٧٧٠).

**الحكم على الحديث:**

الحديث بهذا الإسناد صحيح.



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
منصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
363 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب فَيَرفُكْس

ح(٨١/١٠٩) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: وقوله:" وَمَا أَكَلَتِ العَافِيةُ فَصَدَقَةٌ"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٥٧٤، مادة: عفا).

(٢) تخريج الحديث:

سبقت دراسته في الحديث رقم (٥٥).

متصفح الصفحات
364 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قبل فكس

ح (٨٢/١١٠ ) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: ومنه قيل:" أعفـــوا اللحى "[٢] [٣].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٥٧٤، مادة: عفا).

[٢] غريب الحديث:

قوله:" أعفـــوا اللحى": من عفا الشيء إذا كثُر وزاد، يقال:عفا الشعر وغيره _إذا كثر_يعفـــو فهو عاف، وقد عفوته وأعفيته لغتان، قال تعالى﴿ حَتَّىٰ عَفَوا ﴾، يعني كثروا .والمـــراد هنـــا: وفروا شعرها ولا يقص كالشوارب، وأغرب ابن سيده فقال:" حمل بعضهم قوله:"أعفـــوا " على الأخذ منها بإصلاح ما شذ منها طولاً وعرضاً". انظر:[غريب الحديث لابن ســلام (١٤٨/١)، والنهاية في غريب الحديث (٥٢/٣) مادة: عفا، وفتح الباري (٤٨٤/١٦)].

[٣] تخريج الحديث:

ورد هذا من حديث عبدالله بن عمر، وأبي هريرة ﷺ ، وفيما يلي تخريج لحديثيهما.

١_ حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما.

أخرجه البخاري في اللباس: باب إعفاء اللحى (ح٥٥٥٤) من طريق عبدة بن سليمان الكـــلابي، بمثله أطول منه.

ومسلم في الطهارة: باب خصال الفطرة (ح٢٥٩) عن محمد بن عبدالله بن نمير، بمثله أطول منه.

والترمذي في الأدب: باب ما جاء في إعفاء اللحية (ح٢٧٦٣) عن الحسن بن علي الخلال، بمثله أطول منه. وقال:" حديث صحيح".

كلاهما:( محمد بن عبدالله بن نمير، والحسن بن علي الخلال) عن عبدالله بن نمير.

وأخرجه مسلم في الطهارة: باب خصال الفطرة (ح٢٥٩) عن محمد بن المثنى، بمثله أطول منه.

والنسائي في الطهارة: باب إحفاء الشارب وإعفاء اللحى (ح١٥)، وفي الزينـــة: بـــاب إحفـــاء الشوارب وإعفاء اللحى (ح٥٢٢٦) عن عبيدالله بن سعيد اليشكري، بمثله أطول منه.

وأحمد في مسنده (١٦/٢ح٤٦٥٤)، بمثله أطول منه.

ثلاثتهم:(محمد بن المثنى، وعبيدالله بن سعيد اليشكري، والإمام أحمد) عن يحيى بن سعيد القطان.

ثلاثتهم:( عبدة بن سليمان الكلابي، وعبدالله بن نمير، ويحيى بن سعيد القطان) عن عبيدالله بـــن عمر بن حفص.

وأخرجه مسلم في الطهارة: باب خصال الفطرة (ح٢٥٩) عن قتيبة بن سعيد، بمثله أطول منه.

وأبو داود في الترجل: باب في أخذ الشارب (ح٤١٩٩) عن عبدالله بن مسلمة القعـــنبي، بمثلـــه أطول منه.

-

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 365 / 906

=

والترمذي في الأدب: باب ما جاء في إعفاء اللحية (ح٢٧٦٤) من طريق معن بن عيسى القزاز، بمثله أطول منه. وقال:"حديث حسن صحيح".

ثلاثتهم:( قتيبة بن سعيد، وعبدالله بن مسلمة القعنبي، ومعن بن عيسى القزاز) عن مالك بن أنس، عن أبي بكر بن نافع.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/١٥٦ح٦٤٥٦) من طريق مالك بن أنس، بمثله أطول منه.

والبخاري في اللباس: باب تقليم الأظافر (ح٥٥٥٣) عن محمد بن منهال، بنحوه أطول منه.

ومسلم في الطهارة: باب خصال الفطرة (ح٢٥٩) عن سهل بن عثمان، بنحوه أطول منه.

كلاهما:( محمد بن منهال، وسهل بن عثمان) عن يزيد بن زريع العيشي، عن عمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر.

أربعتهم:( عبيدالله بن عمر بن حفص، وأبو بكر بن نافع ، ومالك بن أنس، وعمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر) عن نافع.

وأخرجه النسائي في الزينة: باب إحفاء الشوارب وإعفاء اللحى (ح٥٠٤٥، ٥٠٤٦) عن محمد ابن بشار، وعمرو بن علي الفلاس، بمثله أطول منه. وأحمد في مسنده (٢/٥٢ح٥١٣٥)، بمثله أطول منه.

ثلاثتهم:( محمد بن بشار، وعمرو بن علي الفلاس، والإمام أحمد) عن سفيان الثوري، عن عبدالرحمن بن علقمة.

كلاهما:( نافع، وعبدالرحمن بن علقمة) عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ.

**٢ـ حديث أبي هريرة ﷺ .**

أخرجه مسلم في الطهارة: باب خصال الفطرة (ح٢٥٩) من طريق محمد بن جعفر بمثله أطول.

وأحمد في مسنده (٢/ ٣٥٦ح٨٦٥٧) من طريق سليمان بن بلال، بمثله أطول منه.

كلاهما:( محمد بن جعفر، وسليمان بن بلال) عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه؛ عبدالرحمن بن يعقوب.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/ ٣٦٥ح٨٧٦٤، ٣٨٧ح٩٠١٤) من طريق أبي سلمة؛ عبدالله بن عبدالرحمن بن عوف، بمثله أطول منه.

كلاهما:( أبو سلمة عبدالرحمن بن عوف، وعبدالرحمن بن يعقوب) عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ .

متصفح الصفحات
366 / 906

ح(٨٣/١١١ ) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: وروي:" وَيْـلٌ لِلأَعْقَـابِ مِـنَ النَّـار"[٢] [٣].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٥٧٥، مادة: عقب).

[٢] غريب الحديث:

قوله: لِلأَعْقَـاب: العَقِب: القدم، وعَقِبها: مؤخرها، وتجمع على أَعْقاب.

وهو خطاب لأصحاب الأعقاب المقصرين في غسلها، وقيل: أراد أن العقب يختص بالعقـاب إذا قصر في غسله قاله البغوي.

انظر: [ النهاية في غريب الحديث (ص:٦١٦)، ولسان العرب (٢٩٩/٩) مادة عقـب، وتنـوير الحوالك (٤٣/١)].

[٣] تخريج الحديث:

ورد هذا من حديث عبدالله بن عمر، وأبي هريرة، وعائشة، وجابر بن عبـدالله، وعمـرو بـن العاص، وشرحبيل بن حسنة، ويزيد بن أبي سفيان، وخالد بن الوليد، وعبدالله بـن الحـارث، ومُعَيقِيب بن أبي فاطمة ﷺ ، وفيما يلي تخريج لحديث كل واحد منهم.

١_حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما.

أخرجه البخاري في العلم: باب من رفع صوته بالعلم (ح٦٠) عن أبي النعمان؛ محمد بن الفضل، بمثله.

وفي العلم: باب من أعاد الحديث ثلاثاً ليفهم منه (ح٩٦) عن مسدد بن مسرهد، بمثله.

وفي الوضوء: باب غسل الرجلين (ح١٦١) عن موسى بن إسماعيل التبوذكي، بمثله.

ومسلم في الطهارة: باب وجوب غسل الرجلين بكمالهما (ح٢٤١) عن شيبان بن فـروخ، وأبي كامل؛ فضيل بن حسين الجحدري، بمثله.

وأحمد في مسنده (٢١١/٢ح٦٩٧٦، ٢٦٦ح٧١٠٣) عن عفان بن مسلم، بمثله.

جميعهم:( أبو النعمان؛ محمد بن الفضل، ومسدد بن مسرهد، وموسى بن إسماعيـل التبـوذكي، وشيبان بن فروخ، وأبو كامل؛ فضيل بن حسين الجحدري، وعفان بن مسلم) عـن أبي بـشر؛ جعفر بن إياس اليشكري، عن يوسف بن ماهك.

وأخرجه مسلم في الطهارة: باب وجوب غسل الرجلين بكمالهما (ح٢٤١) من طريق جرير بن عبدالحميد، بمثله.

وأخرجه مسلم أيضاً في الطهارة: باب وجوب غسل الرجلين بكمالهما (ح٢٤١)، بمثله.

-

متصفح الصفحات
367 / 906
ب في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
ar
pc
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

وابن ماجه في الطهارة: باب غسل العراقيب (ح٤٥٠)، بمثله أطول منه.

كلاهما:( مسلم، وابن ماجه) عن أبي بكر بن أبي شيبة.

وأخرجه النسائي في الطهارة: باب إيجاب غسل الرجلين (ح١١١) عن محمود بن غيلان. بمثله.

وأحمد في مسنده (٢/١٩٣ح٦٨٠٩)، بمثله.

كلاهما:( أبو بكر بن أبي شيبة، ومحمود بن غيلان، والإمام أحمد) عن وكيع بن الجراح.

وأخرجه أبو داود في الطهارة: باب في إسباغ الوضوء (ح٩٧) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بمثله.

والنسائي في الطهارة: باب إيجاب غسل الرجلين (ح١١١) عن عمرو بن علي الفلاس، بمثله.

وأحمد في مسنده (٢/١٩٣ح٦٨٠٩)، بمثله.

كلاهما:( عمرو بن علي الفلاس، والإمام أحمد) عن عبدالرحمن بن مهدي.

ثلاثتهم:( وكيع بن الجراح، ويحيى بن سعيد القطان، وعبدالرحمن بن مهدي) عن سفيان الثوري.

وأخرجه مسلم في الطهارة: باب وجوب غسل الرجلين بكمالهما (ح٢٤١) عن محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار، بمثله.

وأحمد في مسنده (٢/٢٠١ح٦٨٨٣)، بمثله.

ثلاثتهم:( محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار، والإمام أحمد) عن محمد بن جعفر، عن شعبة بن الحجاج.

ثلاثتهم:(جرير بن عبدالحميد، وسفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج) عن منصور بن المعتمر، عن هلال بن سياف، عن أبي يحيى؛ مِصْدَع الأعرج.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٢٠٥ح٦٩١١). من طريق أبي بشر؛ جعفر بن أبي إياس اليشكري، عن رجل من أهل مكة، بمثله.

ثلاثتهم:(يوسف بن ماهك، وأبو يحيى؛ مِصْدَع الأعرج، والرجل الذي من أهل مكة) عن عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ .

**٢_حديث أبي هريرة ﷺ .**

أخرجه البخاري في الوضوء: باب غسل الأعقاب (ح١٦٣) عن آدم بن أبي إياس، بمثله.

وأحمد في مسنده (٢/٢٢٨ح٧١٢٢ ،٤٠٩ح٩٢٩٣، ٤٣٠ح٩٥٤٩) عن هشيم بن بشير الواسطي، محمد بن جعفر، ويحيى بن سعيد القطان_فرقهم_،بمثله.

=

متصفح الصفحات
368 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قبرفكس

=

ومسلم في الطهارة: باب وجوب غسل الرجلين بكمالهما (ح٢٤٢) عن قتيبة بن سعيد، وأبي بكر بن أبي شيبة، وأبي كريب؛ محمد بن العلاء الهمداني، بنحوه.

وأحمد في مسنده (٢/٤٧١ح١٠٠٩٤)، بنحوه.

أربعتهم:( قتيبة بن سعيد، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب؛ محمد بن العلاء الهمداني، والإمام أحمد) عن وكيع بن الجراح.

وأخرجه النسائي في الطهارة: باب إيجاب غسل الرجلين (ح١١٠) من طريق إسماعيل بن علية، ويزيد بن زريع، بنحوه.

وأحمد في مسنده (٢/٤٩٨ح١٠٤٦٣) عن حجاج بن محمد المصيصي، بنحوه.

جميعهم:( آدم بن أبي إياس، وهشيم بن بشير الواسطي، ومحمد بن جعفر، ويحيى بن سعيد القطان، و وكيع بن الجراح، وإسماعيل بن علية، ويزيد بن زريع، وحجاج بن محمد المصيصي) عن شعبة بن الحجاج.

وأخرجه مسلم في الطهارة: باب وجوب غسل الرجلين بكمالهما (ح٢٤٢) من طريق الربيع بن مسلم، بمثله.

وأحمد في مسنده (٢/٢٨٤ح٧٨٠٣، ٤٠٦ح٩٢٥٤، ٤٠٧ح٩٢٧٢، ٤٦٧ح١٠٠٢٥، ٤٨٢ح١٠٢٥٣) من طريق معمر بن راشد، وحماد بن سلمة_فرقهما_، بمثله.

أربعتهم:( شعبة بن الحجاج، والربيع بن مسلم، ومعمر بن راشد، وحماد بن سلمة) عن محمد بن زياد الجمحي.

وأخرجه مسلم في الطهارة: باب وجوب غسل الرجلين بكمالهما (ح٢٤٢) من طريق جرير بن عبدالحميد، بمثله.

والترمذي في الطهارة: باب ماجاء في ويل للأعقاب من النار (ح٤١) من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، بمثله.وقال: "حديث حسن صحيح".

وأخرجه ابن ماجه في الطهارة: باب غسل العراقيب (ح٤٥٣) من طريق عبدالعزيز بن المختار، بمثله.

وأحمد في مسنده ( ٢/٢٨٢ح٧٧٧٨، ٣٨٩ح٩٠٣٤) من طريق معمر بن راشد، ووهيب بن خالد ، بمثله.

خمستهم:( جرير بن عبدالحميد، وعبدالعزيز بن محمد الدراوردي، وعبدالعزيز بن المختار، ومعمر ابن راشد، ووهيب بن خالد ) عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه ؛ ذكوان السمان.

-

متصفح الصفحات
369 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
متصفح الويب قَبَرفُكس

=

كلاهما:(محمد بن زياد الجمحي، وذكوان السمان) عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ .

**٣_ حديث عائشة رضي الله عنها.**

أخرجه مسلم في الطهارة: باب وجوب غسل الرجلين بكمالهما (ح٢٤٠) من طريق بكير بن عبدالله الأشج، ومحمد بن عبدالرحمن بن نوفل، ونعيم بن عبدالله، بمثله.

وأحمد في مسنده (٦/ ١١٢ح٢٤٨٥٧، ٢٥٨ح٢٦٢٥٧) عن حسين بن محمد بن بهرام، وهاشم ابن القاسم الليثي_ فرقهم_، بمثله.

كلاهما:( هاشم بن القاسم الليثي، وحسين بن محمد بن بهرام) عن محمد بن عبدالرحمن ابن أبي ذئب، عن عمران بن بشير.

وأخرجه أحمد في مسنده (٦/٨١ح٩٩، ٢٤٥٦٠ح٢٤٧٢٢، ٨٤ح٢٤٥٨٧) من طريق يحيى بن أبي كثير، بمثله.

خمستهم:( بكير بن عبدالله الأشج، ومحمد بن عبدالرحمن بن نوفل، ونعيم بن عبدالله، و عمران ابن بشير، و يحيى بن أبي كثير) عن سالم بن عبدالله الدوسي.

وأخرجه ابن ماجه في الطهارة: باب غسل العراقيب (ح٤٥١) من طريق عروة بن الزبير، بمثله.

وأحمد في مسنده (٦/١٩١ح٢٥٦٣٠) عن يحيى بن سعيد القطان، بمثله.

و ابن ماجه أيضاً في الطهارة: باب غسل العراقيب (ح٤٥٢) من طريق يحيى بن سعيد القطان، وأبي خالد الأحمر، وعبدالله بن رجاء المكي، بنحوه.

وأحمد في مسنده (٦/٤٠ح٢٤١٦٩) عن سفيان بن عيينة، بنحوه.

خمستهم:( يحيى بن سعيد القطان، وأبو خالد الأحمر، وعبدالله بن رجاء المكي، وسفيان بن عيينة) عن محمد بن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف.

ثلاثتهم:(سالم بن عبدالله الدوسي، وعروة بن الزبير، و أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف) عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ .

**٤_جابر بن عبدالله رضي الله عنهما.**

أخرجه أحمد في مسنده (٣/٣١٦ح١٤٤٣٢) من طريق أبي سفيان؛ طلحة بن نافع، بمثله.

وابن ماجه في الطهارة: باب غسل العراقيب (ح٤٥٤) من طريق أبي الأحوص؛ سلام بن سليم، بنحوه.

وأحمد في مسنده (٣/٣٦٩ح١٥٠٠٨، ٣٩٠ح١٥٢٣٢، ٣٩٣ح١٥٢٦٣) من طريق شعبة بن الحجاج ، وإسرائيل بن يونس، ويزيد بن عطاء_ فرقهم_، بنحوه.

=

متصفح الصفحات
370 / 906

=

أربعتهم:( أبو الأحوص؛ سلام بن سليم، و شعبة بن الحجاج، وإسرائيل بن يونس، ويزيد بن عطاء) عن أبي إسحاق؛ عمرو بن عبدالله السبيعي، عن سعيد بن أبي كرب.

كلاهما:( أبو سفيان؛ طلحة بن نافع، و سعيد بن أبي كرب) عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ .

وجاء من رواية شعبة: عن أبي إسحاق: عن سعيد بن أبي كرب، أو شعيب بن أبي كرب، بالشك، والصحيح الأول.

**٥_ حديث عمرو بن العاص، وشرحبيل بن حسنة، ويزيد بن أبي سفيان، وخالد بن الوليد ﷺ .**

أخرجه ابن ماجه في الطهارة: باب ماجاء في غسل القدمين (ح٤٥٥) من طريق أبي سلام الأسود، عن أبي صالح الأشعري، عن عمرو بن العاص، وشرحبيل بن حسنة، ويزيد بن أبي سفيان، وخالد بن الوليد ﷺ ، كلهم عن رسول الله ﷺ ،بمثله.

**٦_ حديث عبدالله بن الحارث بن جزء الزبيدي ﷺ .**

أخرجه أحمد في مسنده (٤/١٩٠ح١٧٧٤٢، ١٩١ح١٧٧٤٣) من طريق عبدالله بن وهب، عن حيوة بن شريح، عن عقبة بن مسلم التجيبي، عن عبدالله بن الحارث بن جزء الزبيدي ﷺ ، عن النبي ﷺ ، بمثله أطول منه.

**٧_ حديث مُعَيقيب بن أبي فاطمة ﷺ .**

أخرجه أحمد في مسنده (٣/٤٢٦ح١٥٥٤٩، ٥/٤٢٥ح٢٣٦٦٠) من طريق يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف، عن مُعَيقيب بن أبي فاطمة ﷺ ، عن النبي ﷺ ، بمثله.

متصفح الصفحات
371 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قنبر فكس

ح(٨٤/١١٢) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: ولهذا قال أمير المؤمنين _ يقصد عليَّ ابن أبي طالب_ ﷺ:

رأيتُ العَقْلَ عَقْلينِ
فمَطْبُوعٌ ومَسْمُوعُ
ولا يَنْفَعُ مَسْمُوعٌ
إذا لَمْ يَكُ مَطْبُوعُ
كما لا يَنْفَعُ الشَّمْسُ
وضَوْءُ العَيْنِ ممْنُوعُ[٢]

وإلى الأول أشار ﷺ بقوله:" ما خَلَقَ اللهُ خَلْقاً أَكْرَمَ عليه مِنْ العَقْل"[٣].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٥٧٨، مادة: عقل).

(٢) الأبيات في ديوانه (ص: ١٢١)، وإحياء علوم الدين (١/٨٦).

(٣) تخريج الحديث:

لم أجده بهذا اللفظ فيما وقفت عليه من الكتب ، لكن جاء بنحوه من حديث أبي هريرة، وأبي أمامة رضي الله عنهما، ومن رواية الحسن البصري مرسلاً .

وفيما يلي تخريج لحديث كل واحد منهم.

١ _ حديث أبي هريرة ﷺ .

أخرجه ابن عدي في الكامل (٢/ ٣٩٠) _ ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان (٤/١٥٤ح٤٦٣٤)، وابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٢٧٢) _ عن عبدالرحمن بن القاسم، عن يحيى بن صالح الوحاظي.

ولفظه :" لَمَّا خَلَقَ اللهُ العَقْل، قَالَ له: قُمْ فَقَام، ثُمّ قَالَ لَه: أَدْبِر فَأَدْبَر، ثُمّ قَالَ له: أَقْبِل فَأَقْبَل، ثُمّ قَالَ لَه: اقْعُد فَقَعَد، فَقَالَ: مَا خَلَقْتُ خَلْقًا هُو قَدْ يَكُون مِنْكَ خَيْر، وَلاَ أَكْرَم مِنْكَ، وَلا أَفْضَل مِنْك، وَلاَ أَحْسَن مِنْك، بِكَ آخُذ، وَبِك أُعْطِي، وَبِك أُعرف، وَإِيّاك أُعَاقِب، وَلَك الثَّوَاب وَعَلَيْك العِقَاب".

وأخرجه ابن عدي أيضاً في الكامل (٢/ ٣٩٠) _ ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان (٤/١٥٤ح٤٦٣٥) عن أحمد بن موسى بن زنجويه القطان، بمثله.

-

متصفح الصفحات
372 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قبل فكس

=

والبيهقي في شعب الإيمان (٤/١٥٤ح٤٦٣٣) من طريق أحمد بن النضر الأزدي، بمثله.

كلاهما:( أحمد بن موسى بن زنجويه القطان، و أحمد بن النضر الأزدي) عن محمد بن بكار.

كلاهما: (يحيى بن صالح الوحاظي، و محمد بن بكار) عن حفص بن عمر، عن الفضل بن عيسى، عن أبي عثمان النهدي.

وأخرجه ابن عدي أيضاً في الكامل (٦/ ٢٦٩) _ ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٦/٢٠٥) _ من طريق أبي صالح؛ ذكوان السمان، بمثله.

كلاهما:( أبو عثمان النهدي، وأبو صالح؛ ذكوان السمان) عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ .

**٢_ حديث أبي أمامة ﷺ .**

أخرجه العقيلي في الضعفاء (٣/١٧٥) عن أحمد بن داود القومسي.

ولفظه:" لَمَّا خَلَقَ اللهُ العَقْلَ، قَالَ لَه: أَقْبِلْ فَأَقْبَلَ، ثُمَّ قَالَ لَه: أَدْبِرْ فَأَدْبَرَ، ثُمَّ قَالَ: وَعِزَّتِي مَا خَلَقْتُ خَلْقًا هُوَ أَعْجَبُ إِلَيَّ مِنْكَ، بِكَ آخُذُ، وَبِكَ أُعْطِي، وَلَكَ الثَّوَابُ، وَعَلَيْكَ العِقَابُ".

والطبراني في الكبير (٨/٢٨٣ح٨٠٨٦)، وفي الأوسط (٧/١٩٠ح٧٢٤١) عن محمد بن يحيى بن منده، بمثله.

كلاهما:( أحمد بن داود القومسي، و محمد بن يحي بن منده) عن أبي همام؛ الوليد بن شجاع، عن سعيد بن الفضل القرشي، عن عمر بن أبي صالح العتكي، عن أبي غالب، عن أبي أمامة ﷺ ، عن النبي ﷺ .

**٣_ رواية الحسن البصري ﷺ .**

أخرجه أحمد في الزهد (ص:٤٤٧ح١٨٧٣) من طريق مالك بن دينار.

ولفظه:" لَمَّا خَلَقَ اللهُ العَقْلَ، قَالَ لَه: أَقْبِلْ فَأَقْبَلَ، ثُمَّ قَالَ لَه: أَدْبِرْ فَأَدْبَرَ،ثُمَّ قَالَ: مَا خَلَقْتُ خَلْقًا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْكَ، بِكَ آخُذُ، وَبِكَ أُعْطِي".

والبيهقي في شعب الإيمان (٤/١٥٤ح٤٦٣٢) من طريق صالح المري، بمثله.

كلاهما:( مالك بن دينار، و صالح المري) عن الحسن، عن النبي ﷺ .

**الحكم على الحديث:**

هذا حديث باطل موضوع.

قال ابن تيمية في الفتاوى (ج١٨/١٢٣): "هذا الحديث باطل موضوع باتفاق أهل العلم بالحديث"...وقال في موضع آخر (١٨/٣٣٦): "هذا كذب موضوع عند أهل العلم بالحديث، ليس هو في شيء من كتب الإسلام المعتمدة، وإنما يرويه مثل داود بن المحبر وأمثاله من المصنفين

-

متصفح الصفحات
الكتاب في الصفحة 373 / 906

=

في العقل، ويذكره أصحاب رسائل إخوان الصفا، ونحوهم من المتفلسفة، وقد ذكره أبو حامد في بعض كتبه، وابن عربي، وابن سبعين، وأمثال هؤلاء، وهو عند أهل العلم بالحديث كذب على النبي ﷺ كما ذكر ذلك أبو حاتم الرازي، وأبو الفرج ابن الجوزي، وغيرهما من المصنفين في علم الحديث".

وقال ابن تيمية كما في بغية المرتاد (ص:١٧٨):" قال أحمد بن حنبل هذا الحديث موضوع ليس له أصل، وقال العقيلي: "لا يثبت في هذا الباب شيء".

**وداود بن المُحَبَّر**، هو: ابن قَحْذَم البَكْرَاوي البصري، نزيل بغداد، أبو سليمان.

قال عباس الدوري:" سمعت يحيى بن معين: وذكر داود بن المحبر، فأحسن الثناء عليه، وذكره بخير، وقال: ما زال معروفًا بالحديث يكتب الحديث، وترك الحديث، ثم ذهب فصحب قومًا من المعتزلة، فأفسدوه، وهو ثقة"، وقال في موضع آخر: "ليس بكذاب، وقد كتبت عن أبيه المحبر، وكان داود ثقة، ولكنه جفا الحديث، وكان يتنسك، وجالس الصوفيين بعبادان، وكان يعمل الخوص، ثم قدم بغداد بعد ذلك فلما أسن وكبر، أتاه أصحاب الحديث، فكان يحدثهم، وكان يخطئ كثيرًا، ويصحف، إلا أنه كان ثقة".

وقال الدارقطني: "متروك الحديث"، وقال في موضع آخر فيما حكاه عنه عبد الغني بن سعيد: "كتاب العقل وضعه أربعة، أولهم: ميسرة بن عبد ربه، ثم سرقه منه داود بن المحبر فركبه بأسانيد غير أسانيد ميسرة، وسرقه عبد العزيز بن أبي رجاء فركبه بأسانيد أخر، ثم سرقه سليمان بن عيسى السجزي فأتى بأسانيد أخر أو كما قال الدارقطني، وقال أبو أحمد بن عدي: وعن داود كتاب قد صنفه في فضائل العقل، وفيه أخبار مسنده، وكل تلك الأخبار أو عامتها غير محفوظات، وداود له أحاديث صالحة خارج كتاب العقل المصنف، ويشبه أن تكون صورته ما ذكره يحيى بن معين، أنه كان يخطئ ويصحف الكثير، وفي الأصل أنه صدوق كما ذكره.

وقال ابن حجر: "متروك، وأكثر كتاب: **العقل** الذي صنفه موضوعات".

توفي سنة: ٢٠٦هـ. **انظر ترجمته في**: التاريخ الكبير (١/٢٠٠)، وتهذيب الكمال (٨/٤٤٣)، والكاشف (١/٣٨٢)، وتهذيب التهذيب (٣/١٧٣)، والتقريب (ص:٢٠٠).

متصفح الصفحات
انتقل إلى الصفحة 374 / 906

ح(١١٣/ ٨٥ ) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: ...وإلى الثاني أشار بقوله:" ما كَسَبَ أَحَدٌ شَيْئاً أَفْضَلَ مِنْ عَقْلٍ يَهْدِيهِ إِلى هُدًى أو يَرُدُّه عَنْ رَدًى"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٥٧٨، مادة: عقل).

(٢) تخريج الحديث:

أخرجه الهيثمي في زوائده (ص:٢٥٥ح٨٢١) عن داود بن المحبر، عن عباد بن كثير الثقفي، بنحوه أطول منه.

والبيهقي في شعب الإيمان (١٦١/٤ح٤٦٦٠) من طريق موسى بن عبيدة، بنحوه أطول منه.

كلاهما:( عباد بن كثير الثقفي، و موسى بن عبيدة) عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الحكم على الحديث:

الحديث موضوع.

فيه داود بن المُحبَّر بن قَحْذَم البَكْرَاوي البصري، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١٢)، وهو متروك،

وعباد بن كثير الثقفي، البصري، سكن مكة. قال ابن حجر: "متروك، قال أحمد: روى أحاديث كذب، من السابعة مات بعد الأربعين".

انظر ترجمته في:

التاريخ الكبير (٤٢/٦)، وتهذيب الكمال (١٤٥/١٤)، والكاشف (٥٣١/١)، وتهذيب التهذيب (٨٧/٥)، والتقريب (ص:٢٩٠).



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
375 / 906

ث(٢٩/١١٤) قال المؤلف _ رحمه الله_[١]: لقول أبي بكر ﷺ :" لَوْ مَنَعُونِي عِقَالاً لَقَاتَلْتُهم"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٥٧٨، مادة: عقل).

(٢) تخريج الأثر:

أخرجه البخاري في الاعتصام بالكتاب والسنة: باب قول النبي ﷺ :" بعثت بجوامع الكلم"، (ح٦٨٥٥)، ومسلم في الإيمان: باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله..(ح٢٠)، وأبو داود في الزكاة (ح١٥٥٦)، والترمذي في الإيمان: باب ما جاء أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله (٢٦٠٧)، والنسائي في الزكاة : باب مانع الزكاة (٢٤٤٣٩)، وفي كتاب تحريم الدم (ح٣٩٧٠) جميعهم: عن قتيبة بن سعيد، عن ليث بن سعيد، عن عُقَيْلٍ، عن الزهري، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عبد اللَّهِ بن عُتْبَةَ بن مسعود، عن أبي هريرة ﷺ قال:" لَمَّا تُوُفِّيَ رسول اللَّهِ ﷺ، وَاسْتُخْلِفَ أبو بَكْرٍ بَعْدَهُ، وَكَفَرَ من كَفَرَ من الْعَرَبِ، قال عُمَرُ لِأَبِي بَكْرٍ: كَيْفَ تُقَاتِلُ الناسَ وقد قال رسول اللَّهِ ﷺ : أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ الناس حتى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إلا الله، فَمَنْ قال لَا إِلَهَ إلا الله عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ؛ إلا بِحَقِّهِ وَحِسَابُهُ على اللَّهِ، فقال:" واللهِ لَأُقَاتِلَنَّ من فَرَّقَ بين الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ، فإن الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ، واللهِ لو مَنَعُونِي عِقَالًا كَانُوا يُؤَدُّونَهُ إلى رسول اللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ على مَنْعِهِ..".

متصفح الصفحات
376 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
متصفح الويب قبل فكس

ث (١١٥/ ٣٠) قال المؤلف _ رحمه الله _[١]: رُوِيَ:" إنَّ لله بِضْعَةَ عَشَرَ أَلْفَ عالَمٍ"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص ٥٨٢، مادة :علم).

[٢] تخريج الأثر:

أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (١/٢٧ح١٥) عن أبيه. بنحوه أطول منه.

والطبري في تفسيره (١/٧٤) عن أحمد بن حازم الغفاري. بنحوه أطول منه.

كلاهما:(أبو حاتم، وأحمد بن حازم الغفاري) عن عبيد الله بن موسى.

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٥/١٥٠٩ ح٨٦٤٨) من طريق محمد بن سعيد بن سابق. بنحوه أطول منه.

وأبو نعيم في الحلية (٢/٢١٩) من طريق جعفر بن عوف. بنحوه أطول منه.

ثلاثتهم:( عبيد الله بن موسى، ومحمد بن سعيد بن سابق، وجعفر بن عوف) عن أبي جعفر الرازي، عن ربيع بن أنس، عن أبي العالية قال في قوله ﴿ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢ ﴾ :" الإنس عالم، والجن عالم، وما سوى ذلك ثمانية عشر ألف عالم، أو أربعة عشر ألف عالم، من الملائكة على الأرض، والأرض أربع زوايا، ففي كل زاوية ثلاثة الآف عالم، وخمسمائة عالم خلقهم لعبادته".

تراجم الرواة:

١ــ (د س فق) محمد بن إدريس بن المنذر بن مهران الحنظلي، أبو حاتم الرازي. متفق على توثيقه ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).

٢ــ (ع) عبيد الله بن موسى بن أبي المختار، واسمه: باذام العَبْسيُّ مولاهم، أبو محمد الكوفي. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨)، وهو ثقة، وكان يتشيع، ويروي أحاديث منكرة في التشيع، وهو أوثق من أبي نُعيم في إسرائيل، وفي روايته عن الثوري اضطراب.

٣ــ (بخ) أبو جعفر الرازي، مولى بني تميم، وقيل: اسمه عيسى بن أبي عيسى، واسم أبي عيسى: ما هان، قاله يحيى بن معين، وغيره، وقيل: اسمه عيسى بن ماهان بن إسماعيل، قاله حاتم بن إسماعيل، وقيل: اسمه عيسى بن عبد الله بن ماهان، قاله: يونس بن بكير، وغيره، وهو مروزي الأصل، سكن الري.

-

متصفح الصفحات
377 / 906

=

روى عن: الربيع بن أنس، وحميد الطويل، وغيرهما، وروى عنه: عبيد الله بن موسى، وأبو نعيم؛ الفضل بن دكين، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، ومحمد بن عبد الله بن عمار الموصلي، وابن المديني، وابن معين، وزاد:" وهو يغلط فيما يروي عن مغيرة".

وقال أبو حاتم:" صدوق، صالح الحديث"، وقال ابن عدي:"له أحاديث صالحة، وقد روى عنه الناس، وأحاديثه عامتها مستقيمة، وأرجوا أنه لا بأس به".

وقال أحمد بن حنبل:"ليس بقوي في الحديث"، وقال عمرو بن علي:" فيه ضعف، وهو من أهل الصدق، سيئ الحفظ"، وقال العجلي:" ليس بالقوي"، وقال ابن عبد البر:" هو عندهم عالم بتفسير القرآن"، وقال ابن حجر:" صدوق، سيء الحفظ، خصوصاً عن مغيرة".

توفي سنة: ٢٦٠هـ.

**انظر ترجمته في:**

وتهذيب الكمال (١٩٢/٣٣)، وتهذيب التهذيب (٣١٢/٦)، والتقريب (ص: ٥٥٤).

٤ــ (٤) الربيع بن أنس البكري، ويقال: الحنفي، البصري ثم الخراساني.

روى عن: رفيع أبي العالية الرياحي، وأنس بن مالك ﷺ، وروى عنه: أبو جعفر الرازي، وعبدالله ابن المبارك، وغيرهما.

قال العجلي، وأبو حاتم:" صدوق"، وقال النسائي:"ليس به بأس".

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال:"الناس يتقون من حديثه ما كان من رواية أبي جعفر الرازي عنه، لأن في أحاديثه اضطراباً كثيراً"، وقال ابن معين:" كان يتشيع فيفرط".

وقال ابن حجر:" صدوق، له أوهام، رمي بالتشيع، من الخامسة مات سنة أربعين أو قبلها".

**انظر ترجمته في:**

الجرح والتعديل (٤١٩/٣)، وتهذيب الكمال (٦٠/٩)، وتهذيب التهذيب (١٤٦/٢)، والتقريب (ص: ١٤٦).

٥ــ(ع) رفيع بن مهران، أبو العالية الرياحي البصري، مولى امرأة من بني رياح بن يربوع حي من بني تميم أعتقته سائبة، أدرك الجاهلية وأسلم بعد موت النبي ﷺ بسنتين، ودخل على أبي بكر الصديق وصلى خلف عمر بن الخطاب رضي الله عنهما.

روى عن:أنس بن مالك، وثوبان مولى رسول الله ﷺ ، وغيرهما، وروى عنه: الربيع بن أنس

=

متصفح الصفحات
378 / 906

=

الخراساني، وداود بن أبي هند، وغيرهما.

وقال أبو القاسم اللالكائي:" ثقة مجمع على ثقته"، وقال أبو بكر بن أبي داود:" ليس أحد بعد الصحابة أعلم بالقرآن من أبي العالية"، وقال العلائي:"أدرك عليًا ﷺ ولم يسمع منه".

توفي سنة:٩٣هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال(٩/٢١٤)، والإصابة(ص:٤١٨)، وجامع التحصيل(ص:١٧٥).

**الحكم على الأثر:**

الأثر بهذا الإسناد حسن.



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب فَيَرفُكْس

متصفح الصفحات
379 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

ث (٣١/١١٦) قال المؤلف _ رحمه الله _ [1]:".. وقيل: إنما جُمِعَ هذا الجمعَ؛ لأنهُ عُنِيَ به أصْنَافُ الخلائق منَ الملائكَةِ وَالجِنِّ وَالإنْسِ دُونَ غيْرِهَا، وقد رُوِيَ هذا عن ابن عَبَّاسٍ ﷺ "[2].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٥٨٢، مادة: علم).

[2] تخريج الأثر:

أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٤/١٢٩٤ ح ٧٣٠٨) عن أبي حاتم، عن أبي غسان؛ مالك بن إسماعيل.

والطبري في تفسيره (١/٧٣) من طريق محمد بن مصعب القُرْقساني.

كلاهما:( أبو غسان؛ مالك بن إسماعيل ، ومحمد بن مصعب القُرْقساني) عن قيس بن الربيع، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير.

وأخرجه الطبري أيضاً (١/٧٣) من طريق عكرمة؛ مولى ابن عباس ﷺ .

كلاهما:( سعيد بن جبير، وعكرمة؛ مولى ابن عباس) عن ابن عباس ﷺ قال: في قوله ﴿ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢ ﴾ قال:"الجن والإنس".

تراجم الرواة:

١ _ (د س فق ) محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران الحنظلي، أبو حاتم الرازي، الحافظ الكبير أحد الأئمة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥)، وهو إمام في الحديث.

٢ _ (ع) مالك بن إسماعيل بن درهم، ويقال: ابن زياد بن درهم، أبو غسان النَّهْدي مولاهم، الكوفي.

روى عن: يحيى بن عثمان التيمي، ويعلى بن الحارث المحاربي، وغيرهما، وروى عنه: أبو حاتم، وأبو زرعة الرازيان، وغيرهما.

قال ابن حجر:"ثقة متقن، صحيح الكتاب".

توفي سنة: ٢١٨هـ على خلاف في ذلك..

انظر ترجمته في:

تهذيب الكمال (٢٧/٨٧)، وتهذيب التهذيب (٥/٣٢٥)، والتقريب (ص:٤٤٩ ).

٣ _ (د ت ق) قيس بن الربيع الأسدي، أبو محمد، الكوفي.

متصفح الصفحات
380 / 906
ب الى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قبرفكس

=

روى عن: شعبة بن الحجاج وهو من أقرانه، وطارق بن عبد الرحمن، وغيرهما، وروى عنه: أبو غسان؛ مالك بن إسماعيل النهدي، ومحمد بن الصلت الأسدي، وغيرهما.

قال العجلي :"كان معروفًا بالحديث صدوقًا"، وقال ابن عدي:" وعامة رواياته مستقيمة، والقول فيه ما قال شعبة، وأنه لا بأس به"، وقال أبو حاتم:"محله الصدق، وليس بقوي، يكتب حديثه ولا يحتج به" .

وضعفه أبو حاتم، وأبو زرعة، والدارقطني، وابن المديني، والبيهقي، وقال أحمد، وابن معين ــ في جميع الروايات ــ:" ليس بشيء"، وقال النسائي:"متروك"، وسئل أحمد لم ترك الناس حديثه؟ فقال:"كان يتشيع، وكان كثير الخطأ في الحديث، وروى أحاديث منكرة، ولما كبر تغير وأصبح يتلقن"، وقال العجلي:"يقال: إن ابنه أفسد عليه كتبه بآخره، فترك الناس حديثه"، وقال أبو داود:" إنما أتي قيس من قبل ابنه كان يأخذ أحاديث الناس فيدخلها في فُرَج كتاب قيس ولا يعرف الشيخ ذلك"، وقال أبو حاتم: "كان عفان يروي عن قيس، ويتكلم فيه، فقيل له: لم تتكلم فيه، فقال: قدمت عليه فقال: حدثنا الشيباني، عن الشعبي، فيقول رجل: ومغيرة، فيقول: ومغيرة، فقال له: وأبو حصين، فقال: وأبو حصين، ــ يعني أنه كان يقبل التلقين ــ"، وقال عفان:" أتيناه فكان يحدثنا قديماً، فكان ربما أدخل حديث مغيرة في حديث منصور"، وقال ابن حبان:" قد سبرت أخبار قيس بن الربيع من رواية القدماء والمتأخرين وتتبعتها فرأيته صادقًا حيث كان شاباً، فلما كبر ساء حفظه وامتحن بابن سوء فيدخل عليه، فيجيب فيه، ثقة بابنه، فلما غلب المناكير على صحيح حديثه و لم يتميز، استحق مجانبته عند الاحتجاج، فكان من مدحه من أئمتنا وحث عليه، كان ذلك منه لما نظروا إلى الأشياء المستقيمة التي حدث بها عند شبابه، وكل من رواه منهم فكان ذلك لما علموا مما في حديثه من المناكير التي أدخل عليه ابنه وغيره".

وقال ابن حجر:"صدوق تغير حفظه لما كبر، وأدخل ابنه ما ليس من حديثه فحدث بها، من السابعة، مات سنة بضع وستين". وسماع مالك بن إسماعيل منه كان متأخراً.

**انظر ترجمته في:**

التاريخ الكبير (١٥٦/٧)، والضعفاء للعقيلي (١١٥٥/٣)، والجرح والتعديل (١٢٨/٧)، والمجروحين (٢١٨/٢)، والكامل لابن عدي (٢٠٦٣/٦)، وسنن البيهقي (١٣٦/٦، ٢٧٦/٧، ٤٢/٨)، وتاريخ بغداد (٤٥١/١٢)، وتهذيب الكمال (٥٤٠/٤)، وتهذيب التهذيب (٥٤١/٤)، والتقريب (ص: ٣٩٢).

٤ــ (خ ٤) عطاء بن السائب بن مالك، أبو محمد، الكوفي. تقدمت ترجمته في الحديث رقم =

متصفح الصفحات
381 / 906

=

(٧٤)، وهو صدوق اختلط، وممن روى عنه قبل الاختلاط: أيوب، وشعبة، والثوري، وحماد بن زيد، وابن عيينة، وزائدة بن قدامة، وزهير بن معاوية، وطبقتهم. **وأما بعده** فقد ضعفه الأئمة جدًا.

٥ـ (ع) سعيد بن جبير بن هشام الوالبي مولاهم الكوفي، أبو عبدالله أحد الأعلام. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٥)، وهو ثقة ثبت فقيه.

**الحكم على الأثر:**

الأثر بهذا الإسناد ضعيف؛ لحال قيس بن الربيع، فهو صدوق تغير لما كبر، ويظهر أن سماع مالك ابن إسماعيل منه كان متأخراً.

**ومتابعة عكرمة؛** لا تقوي الأثر؛ لأن في سندها على" محمد بن سنان القزاز"، قال الذهبي عنه:"مشهور رماه بالكذب أبو داود وابن خراش". **انظر:** الثقات (١٣٣/٩)، والجرح والتعديل (٣٧١/٧)، والمغني في الضعفاء (٥٨٩/٢).

متصفح الصفحات
382 / 906

ح(١١٧/ ٨٦ ) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: ما رُوِيَ أنه قيل:" أينَ كانَ رَبُّنا قبلَ أنْ خلَق السماءَ والأرضَ؟ قال: في عَماءٍ تحْتَهُ عَماءٌ وَفَوْقَهُ عَمَاءٌ"[٢] [٣].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٥٨٩، مادة: عمى).

[٢] **قوله: عماء**،ممدودة: السحاب المرتفع، ويريد بقوله **(في عماء)**: أي فوق سحاب_ فالفوق والتحت يرجعان إلى السحاب لا إلى الله_ مدبرًا له، وعاليًا عليه ، كما قال سبحانه وتعالى: ، ﴿ ءَأَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ ﴾ يعني: من فوق السماء.

قال أبو عبيد: "إنما تأولنا هذا الحديث على كلام العرب المعقول عنهم، وإلا فلا ندري كيف كان ذلك العماء، قال الأزهري: فنحن نؤمن به ولا نكيف صفته".

وروي **عمى**، مقصورة.

والمعنى _ كما قال القاضي ناصر الدين بن المنير _: " عدم ما سواه، كأنه قال: كان و لم يكن معه شيء، بل كل شيء كان عدمًا عمى، لا موجودًا، ولا مدركًا، والهواء الفراغ أيضا العدم، كأنه قال: كان ولا شيء معه، ولا فوق ولا تحت"، وقال الأحوذي:" فإن صحت الرواية عمى بالقصر، فلا إشكال في هذا الحديث، وهو حينئذٍ في معنى حديث:" كان الله و لم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء" رواه البخاري وغيره عن عمران بن حصين ﷺ ".

انظر:[ لسان العرب (٩/٤١٢) مادة عمى، وتحفة الأحوذي (٨/٤٢٠)].

[٣] **تخريج الحديث:**

أخرجه أحمد في مسنده (٤/١١ح١٦٢٣٣)

والطبراني في الكبير (١٩/٢٠٧ح٤٦٨) من طريق أسد بن موسى.

والطبراني في الكبير (١٩/٢٠٧ح٤٦٨) عن علي بن عبدالعزيز.

وابن حبان في صحيحه (١٤/٨ح٦١٤١) من طريق محمد بن إسماعيل البخاري.

كلاهما:( علي بن عبدالعزيز، ومحمد بن إسماعيل البخاري) عن الحجاج بن المِنْهال.

وأخرجه الترمذي في التفسير: باب ومن سورة هود (ح٣١٠٩) عن أحمد بن منيع.

وابن ماجه في باب: فيما أنكرت الجهمية (ح١٨٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن الصبَّاح.

أربعتهم:(الإمام أحمد، وأحمد بن منيع، وأبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن الصباح) عن يزيد بن هارون.

=

متصفح الصفحات
383 / 906
ب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قنبر فكس

=

ثلاثتهم:(أسد بن موسى، والحجاج بن منهال، ويزيد بن هارون) عن حماد بن سلمة، عن يعلى ابن عطاء، عن وكيع بن حُدُس، عن عمه أبي رَزين؛ لَقيط بن عامر العقيلي ﷺ، قلت يا رسول الله ﷺ :" أَيْنَ كَانَ رَبُّنا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوات وَالأَرْض؟ قَالَ: كَانَ فِي عَمَاء، مَا فَوقَه هَوَاء، وَمَا تَحْتَه هَواء، ثُمّ خَلَق عَرْشَه عَلَى المَاء". واللفظ لأحمد، وبقية المصادر مقاربة لهذا اللفظ.

**تراجم الرواة:**

١ـ(ع) يزيد بن هارون بن زاذان بن ثابت، السلمي مولاهم، أبو خالد الواسطي. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٧)، وهو ثقة إمام صدوق لا يُسأل عن مثله.

٢ـ (م٤) حماد بن سلمة بن دينار، البصري، الأموي، أبو سلمة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨)، وهو ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بآخره.

٣ـ (رم٤) يعلى بن عطاء العامري القرشي، ويقال: الليثي، الطائفي، نزيل واسط، قيل: مولى عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما.

روى عن:وكيع بن حُدُس، وأبيه عطاء العامري،وغيرهما، وروى عنه: حماد بن سلمة، وسفيان الثوري، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، والنسائي.

وقال أبو حاتم:" صالح الحديث".

وقال ابن حجر:" ثقة".

توفي سنة: ١٢٠هـ، على خلاف في ذلك.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٣٩٣/٣٢)، والكاشف (٣٩٨/٢)، وتهذيب التهذيب (٢٤٧/٦)، والتقريب (ص:٥٣٨).

٤ـ (٤) وكيع بن حُدُس: كذا قال: حماد بن سلمة في روايته ليعلى بن عطاء، وعزاه مسلم لحماد بن سلمة في "المنفردات والوحدان"، وكذا قال أبو عوانة، وسفيان.

وقال شعبة وهُشيم في روايتهما عن يعلى: وكيع بن عُدس، رواه البخاري بأسانيده إليهما، وبه ترجم له، وكذا ترجم له به مسلم في "المنفردات"، وأبو حاتم في "الجرح والتعديل"، وابن سعد =

متصفح الصفحات
384 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قبل فكس

=

في "الطبقات".

وقال عيسى بن يونس:"أنه رأى رجلاً من ولد وكيع، فسأله عنه، فقال: ابن حُدس"، واختاره ابن حبان في الثقات، وقال: أرجو أن يكون الصواب حُدس بالحاء، سمعت عبدان الجوالقي يقول ذلك.

والذي يظهر صحة الوجهين فيه؛ لأن كل واحد منهما جاء في رواية ثقات أثبات.

روى عن: عمه أبي رزين ﷺ ، وروى عنه: يعلى بن عطاء.

وقد تقدم قول علي بن المديني (عند ترجمة يعلى) بتفرد يعلى بالرواية عنه، وكذا قال مسلم " في المنفردات": وممن تفرد عنه يعلى بن عطاء بالرواية...فذكره.

وقال ابن قتيبة: "غير معروف"، وقال ابن القطان: "مجهول الحال".

وقال ابن حجر:" مقبول، من الرابعة".

**انظر ترجمته في:**

التاريخ الكبير (٦٥/٨)، والمنفردات والوحدان (ص:١٦٦)، والجرح والتعديل (٤٨/٩)، وطبقات ابن سعد (٣٤٢/٥)، وتهذيب الكمال (٤٨٤/٣٠)، والكاشف (٣٥٠/٢)، وتهذيب التهذيب (٨٢/٦)، والتقريب (ص:٥١١).

٥ــ لَقِيط بن عامر بن المُنْتَفِق بن عامر العامري، أبو رزين العقيلي، وافد بني المُنْتَفِق إلى رسول الله ﷺ .

روى عنه: ابن أخيه وكيع بن عدس، وعبد الله بن حاجب وعمرو بن أوس الثقفي.

ذهب علي بن المديني، وخليفة بن خياط، وابن أبي خيثمة، ومحمد بن سعد، ومسلم، والبغوي، والدارمي، وابن قانع، وغيرهم إلى أنه غير لقيط بن صبرة بن عبدالله بن المُنْتَفِق بن عامر.

وقال ابن معين: إنهما واحد، وأن من قال: لقيط بن عامر نسبه لجده، وإنما هو لقيط بن صبرة. وحكاه الأثرم عن أحمد، ومال إليه البخاري، وجزم به ابن حبان، وابن السكن، وعبد الغني بن سعيد في إيضاح الإشكال وقال: قيل إنه غيره وليس بصحيح، وكذا قال ابن عبد البر وقال في مقابله: ليس بشيء، وتناقض فيه المزي فجزم في الأطراف بأنهما اثنان، وفي التهذيب بأنهما واحد، وقال ابن حجر: والراجح في نظري أنهما اثنان؛ لأن لقيط بن عامر معروف بكنيته، ولقيط بن صبرة لم يذكر كنيته إلا ما شذ به ابن شاهين فقال أبو رزين العقيلي، ثم إن الرواة عن أبي رزين جماعة، ولقيط بن صبرة لا يعرف له راو إلا ابنه عاصم، وإنما قوّى كونهما واحدًا عند من جزم به؛ لأنه وقع في صفة كل واحد منهما أنه وافد بني المنتفق، وليس بواضح، لأنه يحتمل =

متصفح الصفحات
385 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

أن يكون كل منهما كان رأسا".

**انظر ترجمته في:**

الاستيعاب (ص: ٦٣٩)، والإصابة(ص:١١٤٣).

**الحكم على الحديث:**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لحال وكيع، و لم أجد له متابعاً ولا شاهداً.

متصفح الصفحات
386 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قَبَرفُكْس

ح (٨٧/١١٨) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: وقال عليه الصلاة والسلام: "اسْتَوْصُوا بالنِّسَاءِ خَيْراً فَإِنَّهُنَّ عِنْدَكُمْ عَوَانٍ"[٢] [٣].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٥٩١، مادة:عنا).

[٢] غريب الحديث:

قوله: عَوَان: واحدها عَانِيَةٌ، وَهِي الأسِيرةُ، يَقُول: إِنَّمَا هُنَّ عِنْدَكُم بِمَنْزِلَة الأسْرَى، شَبَّههن بالأسْرَى عِنْدَ الرِّجَال لِتَحَكُّمِهِنَّ فِيهِنَّ.

انظر: [غريب الحديث لابن سلام (١٨٦/٢)، ولسان العرب (١٠١/١٥) مادة: عنا، وتحفة الأحوذي (٣/ ٢٤٣)].

[٣] تخريج الحديث:

ورد هذا من حديث عمرو بن الأحوص، وعم أبي حُرَّة الرَّقاشي_ حنيفة_ رضي الله عنهما.

وفيما يلي تخريج لحديثيهما.

١_ حديث عمرو بن الأحوص ﷺ .

أخرجه الترمذي في الرضاع: باب ما جاء في حق المرأة على زوجها (ح١١٦٣) عن الحسن بن علي الخلال، بمثله أطول منه. وقال: "حديث حسن صحيح".

وابن ماجه في النكاح: باب حق المرأة على الزوج (ح١٨٥١) عن أبي بكر بن أبي شيبة، بمثله أطول منه.

والنسائي في الكبرى (٣٧٢/٥ح٩١٦٩) عن أحمد بن سليمان، بمثله أطول منه.

ثلاثتهم: (الحسن بن علي الخلال، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن سليمان) عن الحسين بن علي بن جعفر، عن زائدة بن قدامة.

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٤٤/٦ح٢٥٢٤، ٣٥٣/١٢ح٤٨٦٥) من طريق حُسين بن عازب بن شَبيب، بمثله أطول منه.

كلاهما: (زائدة بن قدامة، وحُسين بن عازب بن شبيب) عن شَبيب بن غَرْقَدة، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص، عن عمرو بن الأحوص ﷺ ، عن النبي ﷺ .

٢_ حديث عم أبي حُرَّة الرَّقاشي _ حنيفة_ ﷺ .

أخرجه أحمد في مسنده (٧٢/٥ح٢٠٧١٤) عن عفان، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي حُرَّة الرَّقاشي، عن عمه ﷺ ، عن النبي ﷺ ، بنحوه أطول منه.

-

متصفح الصفحات
387 الصفحة
906 /

-

**تراجم رواة حديث عمرو بن الأحوص ﷺ.**

١ــ(خ م د ت ق) الحسن بن علي بن محمد الهُذَلي، الخَلاّل، الحُلْوانيُّ، أبو علي، نزيل مكة.

روى عن: الحسن بن علي بن الجعفي، وجعفر بن عون، وغيرهما، وروى عنه: الترمذي، والبخاري، وغيرهما.

قال ابن حجر:" ثقة حافظ، له تصانيف".

توفي سنة:٢٤٢هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٦/٢٥٩)، وتهذيب التهذيب (١/٥٦٣)، والتقريب (ص: ١٠٢).

٢ــ(ع) الحسين بن علي بن الوليد، الجُعْفيُّ مولاهم، أبو عبدالله الكوفي المقرئ.

روى عن: زائدة بن قدامة، وسليمان الأعمش، وغيرهما، وروى عنه:الحسن بن علي الخلال، وأحمد بن حنبل، وغيرهما.

قال ابن حجر: "ثقة عابد".

توفي سنة:٢٠٣هـ، على خلاف في ذلك.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٦/٤٤٩)، وتهذيب التهذيب (١/٥٩٥)، والتقريب (ص: ١٠٧).

٣ــ(ع) زائدة بن قُدامة الثقفي، أبو الصَّلْت الكوفي.

روى عن:شبيب بن غرقدة، وعطاء بن السائب، وغيرهما، وروى عنه: الحسين بن علي الجعفي، ومعاوية بن عمرو، وغيرهما.

وقال أحمد: المتثبتون في الحديث أربعة:" سفيان، وشعبة، وزهير، وزائدة"، وقال ابن حجر: "ثقة ثبت، صاحب سُنة".

توفي سنة:١٦١هـ، على خلاف في ذلك.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٩/٢٧٣)، وتهذيب التهذيب (٢/١٨٥)، والتقريب (ص: ١٥٣).

٤ــ(ع) شَبِيب بن غَرْقَدَة السلمي، ويقال:البارقي، الكوفي.

روى عن: سليمان بن عمرو بن الأحوص، وعروة البارقي، وغيرهما، وروى عنه: زائدة بن قدامة، وإسرائيل بن يونس، وغيرهما.

-

متصفح الصفحات
388 / 906
ب في الصفحة

=

قال ابن حجر: "ثقة، من الرابعة".

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٣٧٠/١٢)، وتهذيب التهذيب (٤٧٦/٢)، والتقريب (ص: ٢٠٥).

٥ـ(٤) سليمان بن عمرو الأحوص، الجُشمي، ويقال: الأزدي، الكوفي.

روى عن: أبيه عمرو الأحوص، وأمه أم جندب ـ ولهما صحبة رضي الله عنهما ـ وغيرهما، وروى عنه: شبيب بن غرقدة، ويزيد بن أبي زياد، وغيرهما.

قال ابن القطان:" مجهول"، وذكره البخاري وابن أبي حاتم و لم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وقال الذهبي:" ثقة". وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن حجر:" مقبول من الثالثة".

**انظر ترجمته في:**

التاريخ الكبير (٤٥/٤)، والجرح والتعديل (١٢٧/٤)، والثقات (١٩٢/٢)، وتهذيب الكمال (٤٩/١٢)، والكاشف (٣١٨/١)، وتهذيب التهذيب (٤١٦/٢)، والتقريب (ص: ١٩٣).

٦ـ عمرو بن الأحوص بن جعفر بن كلاب الجُشَمي الكلابي ، وهو والد سليمان بن عمرو روى عنه: ابنه سليمان بن عمرو بن الأحوص، حديثه عن النبي ﷺ في خطبته في حجة الوداع، وفي رمي الجمار أيضا يقال : إنه شهد حجة الوداع مع أمه وامرأته.

**انظر ترجمته في:**

الاستيعاب(ص:٥٠٣)، والإصابة (ص:٩٥٨).

**الحكم على الحديث:**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لحال سليمان بن عمرو بن الأحوص، و لم يتابع.

وللحديث شاهد من حديث عم أبي حُرَّة الرقاشي ـ حنيفة ـ ﷺ ، وقد تقدم تخريجه.

**دراسة إسناد الشاهد:**

١ـ(ع) عَفّان بن مسلم بن عبدالله الصَّفّار، أبو عثمان البصري، مولى عزرة بن ثابت الأنصاري، سكن بغداد.

روى عن: الحمادين، وغيرهما، وروى عنه: أحمد، والبخاري، وغيرهما.

وقال ابن حجر:" ثقة ثبت".

-

متصفح الصفحات
389 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

توفي سنة: ٢٢٠هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٢٠/١٦٠)، وتهذيب التهذيب (٤/١٤١)، والتقريب (ص: ٣٣٣).

٢ـ (م٤) حماد بن سلمة بن دينار، البصري، الأموي، أبو سلمة . تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨)، وهو ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بآخره.

٣ـ(بخ م مقرونا٤) علي بن زيد بن عبدالله بن أبي مليكة زُهير بن عبدالله بن جُدْعان بن عمرو ابن كعب بن سعد بن تميم بن مرة التَّيْمي، أبو الحسن البصري، أصله من مكة.

روى عن: سعيد بن المسيب، وأنس بن مالك ﷺ ، وغيرهما، وروى عنه: الحمادان، وغيرهما.

قال ابن حجر:" ضعيف".

توفي سنة: ١٣١هـ، على خلاف في ذلك.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٢٠/٤٣٤)، وتهذيب التهذيب (٤/١٩٤)، والتقريب (ص: ٣٤٠).

٤ـ(د) أبو حُرّة الرقاشي، يقال اسمه:حنيفة، حديثه في البصريين، قال أبو حاتم وغيره: اسمه حنيفة. وقيل اسمه: حكيم بن أبي يزيد، وقيل غير ذلك.

روى عن: عمه، وروى عنه:علي بن زيد بن جدعان، وسلمة بن دينار والد حماد بن سلمة، وغيرهما.

قال عباس الدوري، عن يحيى بن معين:" أبو حرة ضعيف"، وقال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عن اسم أبي حرة الرقاشي، فقال:" لا أدري ما اسمه، وهو ثقة".

وقال ابن حجر:" ثقة".

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٧/٤٥٦)، وتهذيب التهذيب (٢/٤٢)، والتقريب (ص: ١٢٣).

٥ـ حنيفة عم أبي حُرّة الرقاشي.صحابي جليل.

**انظر ترجمته في:**

الإصابة (ص:٣٠٨)، وأسد الغابة (٢/٨٩).

-

متصفح الصفحات
390 / 906
ب في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
ar
pc
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

**الحكم على الحديث:**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لحال علي بن زيد.

وعليه فيرتقي حديث عمرو بن الأحوص بهذا الشاهد إلى درجة **الحسن لغيره**.

وحسنه الألباني لغيره في الإرواء (٧/٩٦ ح٢٠٣٠).

وروى مسلم في الحج: باب حجة النبي ﷺ (ح١٤٧) من حديث جابر الطويل وفيه:" فاتقوا الله في النساء فإنكم أخذتموهن بأمانة الله.." الحديث.

متصفح الصفحات
391 / 906

ح (١١٩/ ٨٨ ) قال المؤلف _ رحمه الله _ [١]: قال ﷺ :" لاَ يُقْتَلُ مُـؤْمِنٌ بِكَافِرٍ وَلا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ[٢]".

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٥٩٢، مادة: عهد).

(٢) تخريج الحديث:

ورد هذا من حديث علي بن أبي طالب، وعبدالله بن عمرو بن العاص، وعبدالله بـن عبـاس، ومعقل بن يسار .

وفيما يلي تخريج لحديث كل واحد منهم.

١ _ حديث علي بن أبي طالب ﷺ .

أخرجه أحمد في مسنده (١/١٢٢ح٩٩٣) _ ومن طريقه أبو داود في الديات: باب أيقاد المسلم بالكـافر (ح٤٥٣٠)، والحـاكم في المـستدرك (٢/١٥٣ح٢٦٢٣)، والبيهقـي في الكـبرى (٨/١٩٣ح١٦٥٩٠) _.

وأخرجه أبو داود في الديات: باب أيقاد المسلم بالكافر (ح٤٥٣٠) عن مسدد بن مسرهد.

والنسائي في القسامة: باب القود بين الأحرار والمماليك (ح٤٧٣٤) عن محمد بن المثنى.

ثلاثتهم:( أحمد، ومسدد بن مسرهد، ومحمد بن المثنى،) عن يحيى بن سعيد.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (١/٢٨٢ح٣٣٨) عن عبيد الله بن عمر القواريري.

والبيهقي في الكبرى (٨/٢٩ح١٥٦٨٨) من طريق محمد بن المنهال.

كلاهما:( عبيد الله بن عمر القواريري، ومحمد بن المنهال) عن يزيد بن زريع.

كلاهما:( يحيى بن سعيد، ويزيد بن زريع) عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة بن دعامـة، عـن الحسن البصري، عن قيس بن عبادة.

وأخرجه النسائي في القسامة: باب القود بين الأحرار والمماليك (ح٤٧٣٥) عن أبي بكر بن علي المروزي.

وأحمد في مسنده (١/١٢٢ح٩١١).

وأبو يعلى في مسنده (١/٤٢٤ح٥٦٢).

ثلاثتهم:( أبو بكر بن علي المروزي، والإمام أحمد، وأبو يعلى) عن عبيد الله بن عمر القواريري، عن محمد بن عبدالواحد، عن عمر بن عامر السلمي.

وأخرجه النسائي في القسامة: باب القود بين الأحرار والمماليك (ح٤٧٤٥) من طريق الحجاج ابن المنهال.

متصفح الصفحات
392 / 906
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

وأحمد في مسنده (١/١٢٢ح٩٥٩) عن بهز بن أسد.

كلاهما:( الحجاج بن منهال، وبهز بن أسد) عن همام بن يحيى بن دينار.

وأخرجه النسائي في القسامة: باب القود بين الأحرار والمماليك (ح٤٧٤٦) من طريق حجاج بن حجاج الباهلي.

والدارقطني في سننه (٣/٩٨ح٦١) من طريق حجاج بن أرطاة.

أربعتهم:( عمر بن عامر السلمي، وهمام بن يحيى بن دينار، وحجاج بن حجاج الباهلي، وحجاج ابن أرطاة) عن قتادة بن دعامة، عن أبي حسان؛ مسلم بن عبدالله الأعرج.

((وجاء في الإسناد_ من رواية حجاج بن حجاج الباهلي، و حجاج بن أرطاة_: عن قتادة بن دعامة، عن أبي حسان الأعرج، عن مالك الأشتر، عن علي بن أبي طالب ﷺ ، عن النبي ﷺ )).

كلاهما:( قيس بن عبادة، وأبو حسان مسلم بن عبدالله الأعرج) عن علي بن أبي طالب ﷺ ، عن النبي ﷺ قال:"... أَلَا لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ".

وأخرجه البخاري في العلم: باب كتابة العلم (ح١١١) عن وكيع بن الجراح.

وفي الديات: باب العاقلة (ح٦٥٠٧) عن صدقة بن الفضل.

والنسائي في القسامة: باب القود بين الأحرار والمماليك (ح٤٧٤٤) عن محمد بن منصور.

والحميدي في مسنده (١/٢٣ح٤٠).

وأحمد في مسنده (١/٧٩ح٥٩٩).

وأبو يعلى في مسنده (١/٣٥٠ح٤٥١) عن أبي خيثمة؛ زهير بن معاوية.

والبيهقي في الكبرى (٨/٢٨ح١٥٦٨٥) من طريق أحمد بن شيبان.

والطبراني في الأوسط (٣/٨١ح٢٥٥٥) من طريق إبراهيم بن بشار الرمادي.

جميعهم:( وكيع بن الجراح، وصدقة بن الفضل، ومحمد بن منصور، والحميدي، والإمام أحمد، وأبو خيثمة؛ زهير بن معاوية، وأحمد بن شيبان، وإبراهيم بن بشار الرمادي) عن سفيان بن عيينة.

وأخرجه البخاري في الجهاد: باب فكاك الأسير (ح٢٨٨٢)، وفي الديات: باب لا يقتل المسلم بالكافر (ح٦٥١٧) من طريق زهير بن معاوية.

وأخرجه الترمذي في الديات: باب ما جاء لا يقتل مسلم بكافر (ح١٤١٢) من طريق هشيم بن بشير.

وابن ماجه في الديات: باب لا يقتل مسلم بكافر (ح٢٦٥٨) من طريق أبي بكر بن عياش.

-

متصفح الصفحات
393 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
متصفح الويب قبل فوكس

=

والدارمي في سننه (٢/٢٤٩ح٢٣٥٦) من طريق جرير بن عبدالحميد.

والطبراني في الأوسط (٢/٣٣٩ح٢١٦٠) من طريق الحسن بن عامر.

جميعهم:( سفيان بن عيينة، وزهير بن معاوية، و هشيم بن بشير، وأبو بكر بن عياش، وجرير بن عبدالحميد، والحسن بن عامر) عن مطرف بن طريف، عن عامر الشعبي، عن أبي جحيفة؛ وهب ابن عبدالله السوائي ﷺ ، قلت لعلي بن أبي طالب ﷺ:" هَلْ عِنْدَكُمْ كِتَابٌ؟ قَالَ لَا إِلَّا كِتَابُ اللَّهِ، أَوْ فَهْمٌ أُعْطِيَهُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ، أَوْ مَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ، قَالَ: قُلْتُ فَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ؟ قَالَ: الْعَقْلُ، وَفَكَاكُ الْأَسِيرِ، وَلَا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ". واللفظ للبخاري، وبقية الطرق بمثله.

**٢ــ حديث عبدالله بن عمرو بن العاص ﷺ .**

أخرجه أبو داود في الجهاد: باب السرية ترد على أهل العسكر (ح٢٧٥١) ــ ومن طريقه البيهقي في الكبرى (٨/٢٩ح١٥٦٩١) ــ من طريق يحيى بن سعيد.

وأخرجه أبو داود أيضاً في الجهاد: باب السرية ترد على أهل العسكر (ح٢٧٥١) من طريق محمد بن أبي عدي، عن محمد بن إسحاق.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/١٨٠ح٦٦٩٠، ١٩١ح٦٧٩٦، ١٩٤ح٦٨٢٧، ٢١١ح٦٩٧٠) من طريق خليفة بن خياط.

ثلاثتهم:( يحيى بن سعيد، و محمد بن إسحاق، و خليفة بن خياط) عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ :" لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ". بذكر الزيادة، واللفظ لأبي داود، وبقية المصادر مقاربة لهذا اللفظ.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/١٨٠ح٦٦٩٢) عن يزيد بن هارون.

وابن خزيمة في صحيحه (٤/٢٦ح٢٢٨٠) من طريق عبدالأعلى بن عبدالأعلى.

والبيهقي في الكبرى (٨/٢٩ح١٥٦٩٠) من طريق يعقوب بن إبراهيم، ويونس بن بكير.

خمستهم:( محمد بن أبي عدي، و يزيد بن هارون، و عبدالأعلى بن عبدالأعلى، و يعقوب بن إبراهيم، ويونس بن بكير) عن محمد بن إسحاق بن يسار.

وأخرجه أبو داود في الديات: باب ولي العمد يرضى بالدية (ح٤٥٠٦) عن مسلم بن إبراهيم.

وأحمد في مسنده (٢/١٧٨ح٦٦٦٢) عن حسين بن محمد، وهاشم بن القاسم.

ثلاثتهم:( مسلم بن إبراهيم، و حسين بن محمد، وهاشم بن القاسم) عن محمد بن راشد الخزاعي، عن سليمان بن موسى.

وأخرجه الترمذي في الديات: باب ما جاء في دية الكافر (ح١٤١٣) من طريق أسامة بن زيد.

=

متصفح الصفحات
394 / 906
ب في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
pc
ar
Google
متصفح الويب قنبر فكس

=

وابن ماجه في الديات: لا يقتل مسلم بكافر (ح٢٦٥٩) من طريق حاتم بن إسماعيل.

وأحمد في مسنده (٢/٢١٥ح٧٠١٢) من طريق عبدالرحمن بن أبي الزناد.

كلاهما:( حاتم بن إسماعيل، و عبدالرحمن بن أبي الزناد) عن عبدالرحمن بن عياش.

جميعهم:( يحيى بن سعيد، و محمد بن إسحاق بن يسار، و خليفة بن خياط، و سليمان بن موسى، وأسامة بن زيد، و عبدالرحمن بن عياش) عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده ﷺ ، عن النبي ﷺ قال:".. لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ..". بدون ذكر الزيادة، واللفظ لأحمد، وبقية المصادر مقاربة لهذا اللفظ.

**٣_ حديث عبدالله بن عباس ﷺ .**

أخرجه ابن ماجه في الديات: باب لا يقتل مسلم بكافر (ح٢٦٦٠) من طريق حسين ، عن عكرمة ؛مولى ابن عباس، عن ابن عباس ﷺ ، عن النبي ﷺ قال:" لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ .

**٤_ حديث معقل بن يسار ﷺ .**

أخرجه البيهقي في الكبرى (٨/٣٠ح١٥٦٩٤) من طريق عمرو بن سنان، بمثله أطول منه.

والطبراني في الكبير (٢٠/٢٠٦ح٤٧١) عن عبدالله بن أحمد، وعبدالله بن الصباح الدولابي، بمثله أطول منه.

ثلاثتهم:( عمرو بن سنان، و عبدالله بن أحمد، وعبدالله بن الصباح الدولابي) عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، عن أنس بن عياض، عن عبدالسلام بن أبي الجنوب، عن الحسن البصري، عن معقل بن يسار ﷺ ، عن النبي ﷺ قال :" ..لا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَلا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ".

**تراجم رواة حديث أبي هريرة ﷺ :**

قوله ﷺ :" **لاَ يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ** "أخرجه البخاري وغيره من حديث علي ﷺ،، فقد جزمنا بصحته لإخراج البخاري له، وأما قوله:" **وَلا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ** "، فهو مما زيد على ما عند البخاري فندرس الإسناد لبيان حالته من الصحة أو الضعف، وإليك دراسة إسناد أحمد في مسنده (١/١٢٢ح٩٥٩):

١_(ع) يحيى بن سعيد بن فروخ القطان،أبو سعيد البصري. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١)، وهو ثقة متقن حافظ إمام قدوة.

=

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 395 / 906

=

٢ــ (ع) سعيد بن أبي عَرُوبة، واسمه مِهْران، اليَشْكُري مولاهم، أبو النضر البصري. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٣)، وهو ثقة حافظ، له تصانيف، كثير التدليس، واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة، وعده ابن حجر من أصحاب المرتبة الثانية من مراتب المدلسين.

٣ــ (ع) قَتادة بن دِعَامة بن قتادة السَّدُوسي، أبو الخطاب البصري.

روى عن: خِلاَس الهجري والحسن البصري وغيرهما، وروى عنه: شعبة بن الحجاج، و أيوب السختياني وغيرهما.

وثقه وأثنى عليه ابن سيرين، وابن المسيب، وابن سعد، وابن مهدي، وابن معين، والعجلي وغيرهم.

وهو يدلس قال ذلك النسائي وابن حبان وغيره ، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين.

وقال العجلي:"وكان يتهم بالقدر وكان لا يدعو إليه ولا يتكلم فيه".

وقال أحمد بن حنبل :"ما أعلم قتادة سمع من أحد من أصحاب النبي ﷺ إلا من أنس بن مالك ﷺ "، وقال الذهبي في السير:" وهو حجة بالإجماع إذا بين السماع، فإنه مدلس معروف بذلك، وكان يرى القدر نسأل الله العفو، ومع هذا فما توقف أحد في صدقه وعدالته"،وقال ابن حجر:" ثقة ثبت".

توفي سنة: ١١٧هـ، على خلاف في ذلك.

انظر ترجمته في:

الثقات(٣٢١/٥)، والجرح والتعديل(١٣٣/٧)، وتهذيب الكمال(٤٩٨/٢٣)، وسير أعلام النبلاء (٢٦٩/٥)، وتهذيب التهذيب(٣١٥/٨)، والتقريب (ص:٤٥٣)، وطبقات المدلسين(ص:٤٣)، وجامع التحصيل (ص:٢٥٤).

٤ــ (ع) الحسن بن أبي الحسن، وهو يسار البصري، أبو سعيد الأنصاري، مولاهم. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٩)، وهو ثقة فقيه فاضل مشهور، كان يرسل كثيراً ويدلس من المرتبة الثانية من طبقات المدلسين.

٥ــ (خ م د س ق) قيس بن عُبَاد القيسي الضُبَعي، أبو عبد الله البصري.

روى عن: علي، وأبي ذر، وغيرهما. روى عنه: الحسن، وابن سيرين، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، والعجلي، والنسائي، وابن خراش، وذكره ابن حبان في الثقات.

=

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 396 / 906

=

قال ابن حجر:" ثقة مخضرم مات بعد الثمانين، ووهم من عده في الصحابة".

**انظر ترجمته في:**

الثقات(٥/٣٠٨)، والجرح والتعديل(٧/١٠١)، وتهذيب الكمال(٢٤/٦٤)، وتهذيب التهذيب(٨/٣٥٧)، والتقريب (ص:٤٥٧)،

**الحكم على الحديث :**

والحديث_ أي الشق الثاني منه_ بهذا الإسناد ضعيف؛ لعنعنة قتادة. وبقية الطرق لا تعضده، لكون "قتادة" من رجال الأسانيد فيها، و لم يصرح بما يدل على السماع.

وله شواهد سبق تخريجها، ندرس منها حديث **عبدالله بن عمرو بن العاص** ﷺ .كما عند أبي داود قال رحمه الله: حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة، عن هشيم، عن يحيى بن سعيد، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ ..فذكره بمثله.

**تراجم الرواة:**

١_ (خ م د س) عبيد الله بن عمر بن ميسرة الجشمي مولاهم، القواريري، أبو سعيد البصري، نزيل بغداد.

روى عن: هشيم بن بشير، وبشر بن المفضل، وغيرهما، وروى عنه: أبو داود، والبخاري، وغيرهما.

قال ابن حجر:" ثقة ثبت، مات سنة خمس وثلاثين على الأصح".

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال(١٩/١٣٠)، وتهذيب التهذيب(٧/٣٦)، والتقريب (ص:٣٧٣)،

٢_(ع) هُشيم بن بَشِير بن القاسم بن دينار السلمي، أبو معاوية بن أبي خازم الواسطي، قيل إنه بخاري الأصل.

روى عن:يحيى بن سعيد الأنصاري، وأبيه ، وغيرهما، وروى عنه: الإمام أحمد، وسريج بن النعمان، وغيرهما.

وقال ابن حجر:" ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي".

وعده من المرتبة الثالثة من مراتب التدليس.

توفي سنة: ١٨٣هـ.

-

متصفح الصفحات
397 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قبل فكس

=

انظر ترجمته في:

الجرح والتعديل (١٤١/٩)، وتهذيب الكمال (٢٧٢/٣٠)، وتهذيب التهذيب (٣٨/٦)، والتقريب (ص: ٥٠٤)، وطبقات المدلسين (ص: ٥١).

٣ـ(ع) يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة، الأنصاري، النجاري؛ أبوسعيد المدني قاضي المدينة. تقدمت ترجمته أثر رقم (٩٩)، وهو ثقة ثبت.

٤ـ (ر٤)عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي أبو إبراهيم، ويقال أبو عبد الله المدني، ويقال الطائفي.

روى عن: شعيب بن محمد، و سعيد بن المسيب، وغيرهما، وروى عنه: هشام بن سعد المدني، وأيوب السختياني وغيرهما.

وثقه ابن معين، والإمام أحمد، والبخاري، وأبو زرعة، وإسحاق بن راهويه، وأبو عبيد، وابن المديني، والعجلي، والنسائي، وفي موضع آخر :"ليس به بأس"، والدارمي وزاد:" روى عنه الذين نظروا في الرجال مثل أيوب ، و الزهرى ، و الحكم ، و احتج أصحابنا بحديثه"، وقال يحيى بن سعيد القطان : "إذا روى عنه الثقات فهو ثقة يحتج به"، وقال الأوزاعي :" ما رأيت قرشيا أفضل ، ـــ و فى رواية : أكمل ـــ من عمرو بن شعيب".

وقال سفيان بن عيينة :"كان إنما يحدث عن أبيه ، عن جده ، و كان حديثه عند الناس فيه شيء"، وقال عمرو بن العلاء:"كان لا يعاب على قتادة ، و عمرو بن شعيب إلا أنهما كانا لا يسمعان شيئا إلاحدثا به"، وقال ابن حجر:"عمرو بن شعيب ضعفه ناس مطلقاً، و وثقه الجمهور، و ضعف بعضهم روايته عن أبيه ، عن جده حسب ، و من ضعفه مطلقاً فمحمول على روايته عن أبيه عن جده، فأما روايته عن أبيه فربما دلس ما في الصحيفة بلفظ : عن ، فإذا قال : حدثني أبي ، فلا ريب في صحتها ، و أما رواية أبيه عن جده فإنما يعني بها الجد الأعلى عبد الله بن عمرو لا محمد بن عبد الله، و قد صرح شعيب بسماعه من عبد الله في أماكن ، و صح سماعه منه"، ثم أشار رحمه الله تعالى إلى جملة من الأحاديث تصرح بأن الجد هو عبد الله بن عمرو، ثم قال: "لكن هل سمع منه جميع ما روى عنه ، أم سمع بعضها و الباقي صحيفة ؟ الثاني أظهر عندي، وهو الجامع لاختلاف الأقوال فيه ، و عليه ينحط كلام الدارقطني و أبي زرعة)).

**وبالتأمل في قوله ـرحمه اللهـ نجد أن عامة ما أخذ على عمرو بن شعيب هي روايته عن أبيه**

-

متصفح الصفحات
398 / 906
ب في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب فَيرفُكس

=

عن جده ويتلخص ذلك في أمرين:

**الأمر الأول: هل المقصود بجده هو الجد الأعلى عبد الله بن عمرو أم محمد بن عبد الله؟**

اختلف في ذلك:

_ فقال ابن حبان في " الضعفاء " :"إذا روى عمرو عن طاووس و سعيد بن المسيب، وغيرها من الثقات فهو ثقة ، يجوز الاحتجاج به ، و إذا روى عن أبيه ، عن جده فإن شعيبًا لم يلق عبد الله فيكون منقطعاً، و إن أراد بجده محمداً فهو لا صحبة له فيكون مرسلاً"، وقال ابن عدي : "عمرو بن شعيب في نفسه ثقة؛ إلا أنه إذا روى عن أبيه ، عن جده يكون مرسلا؛ لأن جده محمد لا صحبة له".

وقال أبو بكر النيسابوري :"صح سماع عمرو من أبيه شعيب ، و صح سماع شعيب من جده عبد الله"، وقال أبو الحسن الدارقطني :"لعمرو بن شعيب ثلاثة أجداد : الأدنى منهم محمد ، والأوسط عبد الله ، و الأعلى عمرو، و قد سمع ـــ يعني شعيباً ـــ من الأدنى محمد ، ومحمد لم يدرك النبي ﷺ ، وسمع من جده عبد الله ، فإذا بينه و كشفه فهو صحيح حينئذ و لم يترك حديثه أحد من الأئمة ، و لم يسمع من جده عمرو"، وقال ابن سعد _كما في ترجمة أبيه شعيب_: "روى عن جده عبد الله بن عمرو ، و روى عنه ابنه عمرو بن شعيب ، فحديثه عن أبيه ـــ يعني : عمرو بن شعيب ، وحديث أبيه عن جده ، يعني :عبد الله بن عمرو"، وقال ابن معين : "وجد شعيب كتب عبد الله ابن عمرو فكان يرويها عن جده إرسالاً"، وقال ابن المديني:"قد سمع أبوه شعيب من جده عبد الله بن عمرو"، وقال الدارمي:"و سمع أبوه من عبد الله ابن عمرو ، و عبد الله بن عمر ، و عبد الله بن عباس ﷺ "، وقال الذهبي : "كان أحد علماء زمانه، قيل : إن محمداً والد شعيب مات في حياة أبيه فرباه جده".

**والصواب أن المراد بجده هو عبدالله بن عمرو ﷺ لما تقدم، وقد صح سماع عمرو بن شعيب من أبيه، وصح سماع أبيه شعيب من جده عبدالله بن عمرو.**

**الثاني: انتقادهم أن رواية شعيب عن جده عبدالله بن عمرو بأن بعضها قد أخذ من كتاب!**

فقال يحيى بن معين :"إذا حدث عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده فهو كتاب ، فمن هاهنا جاء ضعفه، و إذا حدث عن سعيد بن المسيب أو سليمان بن يسار أو عروة فهو ثقة عن هؤلاء"، و قال أبو زرعة :"روى عنه الثقات، و إنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبيه ، عن جده ، و قالوا : إنما سمع أحاديث يسيرة، وأخذ صحيفة كانت عنده ، فرواها و ما أقل ما

=

متصفح الصفحات
399 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
متصفح الويب قنبر فكس

=

نصيب عنه مما روى عن غير أبيه ، عن جده من المنكر،... إلى أن قال إنما تكلم فيه بسبب كتاب عنده"، وقال ابن عدي:"وقد روى عن عمرو بن شعيب أئمة الناس وثقاتهم وجماعة من الضعفاء؛ إلا أن أحاديثه عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ اجتنبه الناس مع احتمالهم إياه، و لم يدخلوه في صحاح ما خرجوه، وقالوا هي صحيفة".

**وأجاب على ذلك ابن حجر بقوله:**

و أما قول ابن عدي : لم يدخلوها في صحاح ما خرجوا .

فورد عليه إخراج ابن خزيمة له في " صحيحه " ، و البخارى في " جزء القراءة خلف الإمام " ، و كذلك النسائي ، و كتابه عند ابن عدي معدود في الصحاح ، و لكن ابن عدي عن غير الصحيحين فيما أظن فليس فيهما لعمرو شيء، و قد أنكر جماعة أن يكون شعيب سمع من عبد الله بن عمرو و ذلك مردود بما تقدم"، وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة :"(سألت علي ابن المدين عن عمرو بن شعيب؟ فقال : ما روى عنه أيوب و ابن جريج فذاك له صحيح ، و ما روى عن أبيه ، عن جده فهو كتاب وجده ، فهو ضعيف"، وقال ابن معين :"هو ثقة في نفسه ، وما روى عن أبيه عن جده لا حجة فيه ، و ليس بمتصل ، و هو ضعيف من قبيل أنه مرسل ؛ وجد شعيب كتب عبد الله ابن عمرو فكان برويها عن جده إرسالاً، و هي صحاح عن عبد الله ابن عمرو ، غير أنه لم يسمعها"، وقال ابن حجر: "فإذا شهد له ابن معين أن أحاديثه صحاح غير أنه لم يسمعها، و صح سماعه لبعضها، فغاية الباقي أن يكون وحادة صحيحة ، و هو أحد وجوه التحمل ، و الله أعلم".

**ويبقى حكم الاحتجاج بهذا الإسناد:**

فقد نص جهابذة أهل الشأن على الاحتجاج به.

قال البخارى : "رأيت أحمد بن حنبل ، وعلي ابن المدين ، وإسحاق بن راهويه،و أبا عبيد ، وعامة أصحابنا يحتجون بحديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، ما تركه أحد من المسلمين، قال البخارى : من الناس بعدهم ؟!"، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم :"سئل أبي : أيما أحب إليك عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، أو بهز بن حكيم عن أبيه عن جده ؟ فقال : عمرو أحب إلي"، وقال المزي في تهذيب الكمال في ترجمة أبيه شعيب بعد أن أورد مثالاً صحة هذا الإسناد:" فدل ذلك على أن حديث عمرو بن شعيب، عن أبيه ، عن جده صحيح متصل إذا صح الإسناد إليه ، وأن من ادعى فيه خلاف ذلك ، فدعواه مردودة حتى يأتي عليها بدليل صحيح يعارض ما ذكرناه ، والله أعلم".

=

متصفح الصفحات
400 / 906

=

_وقد اشترط بعضهم أن يكون الراوي عن عمرو ثقة حتى يحتج بهذا الإسناد. يقول إسحاق ابن راهويه :"إذا كان الروای عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ثقة ، فهو كأيوب عن نافع ، عن ابن عمر"، وقال يحيى القطان:" إذا روى عنه ثقة فهو حجة"، وقال يعقوب بن شيبة:"و ما روى عنه الثقات فصحيح".

**لكن أجاب على ذلك ابن حجر بقوله:** "و أما اشتراط بعضهم أن يكون الراوي عنه ثقة ، فهذا الشرط معتبر في جميع الرواة لا يختص به عمرو" .

**_ أما ما أشير إليه من المناكير المروية بهذا الإسناد:**

قال أحمد بن حنبل يقول :"عمرو بن شعيب له أشياء مناكير ، و إنما يكتب حديثه يعتبر به ، فأما أن يكون حجة فلا".

فلعل هذا يحمل على الرواة عنه وذلك لكلام أبي زرعة :"و عامة هذه المناكير التي تروى عنه إنما هي عن المثنى بن الصباح ، و ابن لهيعة و الضعفاء و هو ثقة في نفسه"، وقول يعقوب بن شيبة:" والأحاديث التي أنكروا من حديثه إنما هي لقوم ضعفاء رووها عنه"، وقال الذهبي في الميزان:"ولسنا نقول إن حديثه من أعلى أقسام الصحيح بل هو من قبيل الحسن" وقال في السير:"ولسنا ممن نعد نسخة عمرو عن أبيه عن جده من أقسام الصحيح الذي لا نزاع فيه من أجل الوحادة، ومن أجل أن فيها مناكير، فينبغي أن يتأمل حديثه ويتحايد ما جاء منه منكراً، ويُروى ما عدا ذلك في السنن والأحكام محسنين لإسناده فقد احتج به أئمة كبار، ووثقوه في الجملة، وتوقف فيه آخرون قليلاً وما علمت أن أحدا تركه"، وقال في العبر:"حسن الحديث"، وقال ابن حجر:" صدوق".

توفي سنة: ١١٨هـ.

**ويتبين مما سبق:** أنه ثقة لتوثيق الجمهور له، وأما من تكلم فيه فلعل ذلك متعلق بإسناده عن أبيه عن جده وقد بينا ذلك مسبقاً.

**انظر ترجمته في:**

التاريخ الكبير(٦/٣٤٢)، والثقات(٨/٤٨٦)، والجرح والتعديل (٦/٢٣٨)، والكامل لابن عدي (٥/١١٤)، وتهذيب الكمال (٢٢/٦٤)، والكاشف(٢/٧٨)، وتهذيب التهذيب (٨/٤٣)، والتقريب (ص:٤٢٣).

=

متصفح الصفحات
401 / 906

=

٥ـ (٤) شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي الحجازي ، والد عمرو بن شعيب . و قد ينسب إلى جده.

روى عن: جده وابن عباس ﷺ وغيرهما، وروى عنه: ابنه عمرو بن شعيب، وثابت البناني، وغيرهما.

قال ابن حبان في التابعين من " الثقات " :"يقال إنه سمع من جده عبد الله بن عمرو ، و ليس ذلك عندى بصحيح"،وقال في الطبقة التي تليها :"يروى عن أبيه ، لا يصح سماعه من عبد الله بن عمرو".

والصواب أنه سمع من جده كما قال ذلك البخاري وغيره وقد تقدم بيان ذلك في ترجمة ابنه عمرو.

وقال الذهبي:"صدوق"، وقال ابن حجر:"صدوق ثبت سماعه من جده".

**انظر ترجمته في:**

التاريخ الكبير(٤/٢١٨)، والثقات(٤/٣٥٧)، والجرح والتعديل (٤/٣٥١)، والكامل لابن عدي(٥/١١٤)، والكاشف(١/٤٨٨)، وتهذيب الكمال (١٢/٥٣٤)، وتهذيب التهذيب (٤/٣١١)، والتقريب(ص:٢٦٧)،

٦ـعبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل القرشي السهمي كنيته أبو محمد.

صحابي جليل.

انظر: الإصابة (٤/١٩٢).

**الحكم على الشاهد:**

والحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لحال هشيم، فهو مدلس، و لم يصرح بالسماع.

وعليه فيرتقي حديث أبي هريرة ﷺ بهذا الشاهد إلى الحسن لغيره.

متصفح الصفحات
402 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قنبر فكس

ح (١٢٠/ ٨٩ ) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: ومنه قوله عليه الصلاة والسلام: " الأَنْصَارُ كَرِشِي وَعَيْبَتِي "[٢] [٣].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٥٩٢، مادة: عاب).

[٢]غريب الحديث:

قوله: "كَرِشي": الكَرْش: يدل على تجمُّع وجَمْع.سميت لجمْعها ما فيها، ثم يشتق من ذلك فيقال للجماعة من الناس: الكَرْش.

انظر:[ مقاييس اللغة (ص: ٩٢٢)، والنهاية في غريب الحديث (ص:٧٨٥)، ولسان العرب (٦٩/١٢) مادة: كرش].

وقوله:عَيْبَتِي: العَيْبَة: عيبة الثياب وغيرها، وعَيْبة الرَّحل: موضع سرِّه، والعرب تكني عن القلوب والصُّدور بالعياب، لأنها مُستودع السرائر كما أن العَيْب مُستودع الثياب.

فالمراد هنا: أن الأنصار جماعتي وصحابتي الذين أطلعهم على سري وأثق بهم وأعتمد عليهم، وقيل نحو ذلك.

انظر:[ مقاييس اللغة (ص: ٧٢٢)، والنهاية في غريب الحديث (ص:٦٤٢)، ولسان العرب (٤٩١/٩) مادة:عيب].

[٣] تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في فضائل الصحابة: باب قول النبي ﷺ اقبلوا من محسنهم (ح٣٥٨٨) من طريق هشام بن زيد، بمثله أطول منه.

ومسلم في فضائل الصحابة: باب ومن فضائل الأنصار ﷺ (ح٢٥١٠)، بمثله أطول منه.

والترمذي في المناقب عن رسول الله ﷺ : باب في فضل الأنصار وقريش (ح٣٩٠٧)، بمثله أطول منه. وقال:"حديث حسن صحيح".

كلاهما:(مسلم، والترمذي) عن محمد بن بشار، قرنه مسلم بمحمد بن المثنى.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٧٦/٣ح١٢٨٢٥، ٢٧٢ح١٣٩٠٦)، بمثله أطول منه.

ثلاثتهم:( محمد بن بشار، ومحمد بن المثنى، والإمام أحمد) عن محمد بن جعفر، عن شعبة بن الحجاج _ قرنه أحمد بحجاج بن محمد المصيصي_، عن قتادة بن دعامة.

=

متصفح الصفحات
403 / 906

=

وأخرجه أحمد في مسنده (٣/١٥٦ح١٢٦١٦، ١٨٨ح١٢٩٧٥، ٢٠١ح١٣١٠٦، ٢٤٦ح١٣٥٩٩) من طريق النضر بن أنس بن مالك، وحميد بن أبي حميد الخزاعي، وثابت بن أسلم البناني_فرقهم_، بمثله أطول منه.

خمستهم:( هشام بن زيد، وقتادة بن دعامة، والنضر بن أنس بن مالك، وحميد بن أبي حميد الخزاعي، وثابت بن أسلم البناني) عن أنس بن مالك ﷺ ، عن النبي ﷺ .



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
ar
pc
متصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
404 / 906

ح(١٢١/٩٠) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: ..كما نبه النبي ﷺ بقوله:" أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَبِعَالٍ"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٥٩٤، مادة: عود).

(٢) تخريج الحديث:

ورد هذا الحديث عن عدد كبير من الصحابة وعلى ما وقفت عليه جاء من رواية نبيشة، وكعب ابن مالك، وعقبة بن عامر، وبشر بن سحيم، وأبي هريرة، وعبد الله بن حذافة، وعلي بن أبي طالب،ﷺ، وقد اختلفت ألفاظها فمنها ما هو مقصور على الأكل والشرب، ومنها ما فيه معهما ذكر الله، ومنها ما فيه وصلاة، و منها ما فيه لفظة بعال.

وما يهمني هنا هو ما ذُكر فيه شاهد الراغب أولاً وهو ما ذكر فيه لفظة بعال:

فقد جاءت هذه اللفظة عند ابن عباس، وعمرو بن خلدة عن أمه، وسعد بن أبي وقاص، وأبي هريرة، وعبد الله بن حذافة، ويوسف بن مسعود الزرقي عن جدته، وزيد بن خالد الجهني ﷺ .

**١_حديث ابن عباس رضي الله عنهما.**

أخرجه الطبراني في الكبير (١١/٢٣٢ح١١٥٨٧)، عن الحسين بن إسحاق.

والطبري في تهذيب الآثار مسند علي (٣/٢٥٧ح٣٩).

كلاهما ( الطبري، والحسين بن إسحاق ) عن أبي كريب، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال:"لا تَصُومُوا هذه الأَيَّامَ فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَبِعَالٍ". واللفظ للطبراني.

**٢_ حديث أم عمر بن خَلْدَة الأنصاري رضي الله عنهما.**

أخرجه عبد بن حميد في مسنده (١/٤٥١ح١٥٦٢) عن زيد بن حُبَاب العُكْلي.

وابن أبي شيبة في مصنفه (٣/٣٧٥ح١٥٢٦٥) _ ومن طريقه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (ص:٦٦٠) _.

وإسحاق بن راهويه في مسنده (٥/٢٦٦ح٢٤١٩).

كلاهما:( ابن أبي شيبة، وإسحاق بن راهويه) عن وكيع.

كلاهما:( زيد بن حباب، ووكيع) عن موسى بن عُبيدة الرَّبَذي، عن منذر بن جهيم، عن عمر ابن خَلْدَة الأنصاري، عن أمه، عن النبي ﷺ قال:"إِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَبِعَالٍ". واللفظ لعبد بن حميد.

=

متصفح الصفحات
405 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf

=

**٣_ حديث سعد بن أبي وقاص ﷺ:**

أخرجه الإمام أحمد في (١/١٦٩ح١٤٥٦).

والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/٢٤٤/١٣٩٩) عن علي بن شيبة.

كلاهما ( الإمام أحمد، وعلي بن شيبة ) عن روح بن عبادة، عن محمد بن أبي حميد المدني، عن إسماعيل بن محمد بن سعدِ بن أبي وقاص، عن أبيه، عن جده ، بمثله إلا الإمام أحمد فلم يذكر موضع الشاهد (بعال).

**٤_حديث أبي هريرة ﷺ .**

روى هذا الحديث الزهري، واختلف عليه في متنه، وإليك تفصيل ذلك:

أخرجه أحمد في مسنده (٢/٥١٣ح١٠٦٧٤، ٥٣٥ح١٠٩٣٠).

والدارقطني في سننه (٢/١٦٦ح٢٢٦٤) من طريق أحمد بن يحيى الجلاب.

كلاهما:(الإمام أحمد، وأحمد بن يحيى الجلاب) عن روح بن عبادة، عن صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ قال:".. أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَذِكْرِ اللهِ..".

**وتابعه** على تلك الرواية، أبو سلمة:

فرواه كما عند أحمد في مسنده (٢/٢٢٩ح٧١٣٤)، وأبو يعلى في مسنده (١٠/٤١٥ح٦٠٢٤)، و ابن ماجه في سننه في الصيام باب: ماجاء في النهي عن صيام أيام التشريق (ح١٧١٩) به، بمثله.

وأخرجه الدارقطني في سننه (٢/١٨٨ح٤٧٠٩) من طريق سعيد بن سلام العطار، عن عبد الله ابن بُدَيل الخُزَاعي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ قال:". أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَبَعَالٍ .."

**٣_ حديث عبد الله بن حذافة السهمي ﷺ .**

روى هذا الحديث مسعود بن الحَكَم الزُّرَقي، واختلف عليه في متنه، وإليك تفصيل ذلك:

أخرجه أحمد في مسنده (٣/٤٥٠ح١٥٨٢٧) من طريق سليمان بن يسار.

والحاكم في المستدرك (٣/٧٣١ح٦٦٥٠) من طريق سويد بن عبد العزيز، عن قُرة بن عبد الرحمن، عن ابن شهاب.

كلاهما:( سليمان بن يسار، وابن شهاب) عن مسعود بن الحَكَم الزُّرَقي، عن عبد الله بن حذافة

=

متصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 406 / 906

=

السهمي ﷺ ، عن النبي ﷺ قال:".. أَيَّامُ التَشْرِيق أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ ..".

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٨/١٤٢ح٨٢١٧) من طريق سويد بن عبد العزيز، عن قُرّة بن عبد الرحمن، عن ابن شهاب، عن مسعود بن الحَكَم الزُّرَقي، عن عبد الله بن حذافة السهمي ﷺ ، عن النبي ﷺ قال:".. أَيَّامُ التَشْرِيق أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَذِكْرِ اللهِ..".

**وتابعه** على تلك: سعيد بن المسيب:

فرواه الدارقطني في سننه (٢/١٦٦ح٢٢٦٦)، به، بمثله.

**تراجم رواة حديث ابن عباس رضي الله عنهما:**

١ــ(ع) محمد بن العلاء بن كُرَيْب الهَمْداني، الكوفي، أبو كُرَيْب، مشهور بكنيته.

روى عن: عبد الله بن المبارك، وعبد الله بن نمير، وغيرهما، وروى عنه: محمد بن هارون الروياني، ومحمد بن يحيى الذهلي، وغيرهما.

قال ابن حجر:"ثقة حافظ".

توفي سنة: ٢٤٧هـ، على خلاف في ذلك.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٢٦/٢٤٣)، وتهذيب التهذيب (٥/٢٣٠)، والتقريب (ص:٤٣٥).

٢ــ(ت س) إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاري الأشهلي مولاهم، المدني.

روى عن: داود بن حصين، وموسى بن عقبة، وغيرهما، وروى عنه: زياد بن يونس الحضرمي، وسعيد بن الحكم بن أبي مريم، وغيرهما.

وثقه أحمد والعجلي،

وقال الدارمي وابن معين:"صالح"، وقال ابن الجنيد عنه:"ليس به بأس".

وضعفه الترمذي والنسائي وابن عدي، وقال أبو حاتم:"شيخ ليس بالقوي، يكتب حديثه، ولا يحتج به منكر الحديث"، وقال الحاكم:"حديثه لين، وليس بالقائم" ،وقال البخاري:" منكر الحديث"، وفي علل الترمذي قال البخاري:"ذاهب الحديث"، وقال العقيلي:" له غير حديث، لا يتابع على شيء منها"، وقال ابن حبان:"كان يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل"، وقال الدار قطني:"متروك الحديث".

وقال ابن حجر:"ضعيف".

=

متصفح الصفحات
407 / 906
ب في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكس

=

توفي سنة:١٦٥هـ.

**انظر ترجمته في:**

طبقات ابن سعد (٥/٤١٢)، والجرح والتعديل(٢/٨٣)، وعلل الترمذي (١/٣٩٣)، والضعفاء للنسائي (ص:١١)، وضعفاء العقيلي (١/٥٤)، والكامل في الضعفاء (١/٣٧٩)، وتهذيب التهذيب (١/١٣١)، والتقريب (ص:٢٧).

٣ـ (خ م) داود بن حصين الأموي، مولاهم، المدني.

روى عن: عكرمة، والأعرج، وغيرهما، وروى عنه: مالك، وابن إسحاق، وغيرهما.

وثقه ابن معين و ابن سعد والعجلي.

وقال ابن المديني: "ما روي عن عكرمة فمنكر"، وقال ابن عيينة:"كنا نتقي حديثه"، وقال أبو زرعة:"لين"، وقال أبو حاتم:"ليس بقوي ولولا أن مالكا روى عنه لترك حديثه"،وقال الساجي: "منكر الحديث، يتهم برأي الخوارج"، وروي عن يحيى بن معين أنه قال:" داود بن حصين ثقة وإنما كره مالك له لأنه كان يحدث عن عكرمة"، وقال ابن حجر:"ثقة إلا في عكرمة".

توفي سنة: ١٣٥هـ.

**انظر ترجمته في:**

الكامل في الضعفاء (٣/٥٦٠)، وتهذيب التهذيب (٢/١١٢)، والتقريب (ص:١٣٨).

٤ـعكرمة القرشي الهاشمي ، أبو عبد الله المدني ، مولى عبد الله ابن عباس، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥٠)، وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير.

**الحكم على الحديث:**

الحديث ضعيف بهذا الإسناد؛ لأنه من رواية داود عن عكرمة، وداود ثقة إلا في عكرمة، وفيه ابن أبي حبيبة وهو ضعيف، وزيادة كلمة (بعال) منكرة، ولها شواهد كما سبق في التخريج، لكنها ضعيفة:

**فحديث** أبي هريرةﷺ فيه سعيد بن سلام العطار قال عنه البخاري :"منكر الحديث" **انظر:** التاريخ الكبير (٣/٣٩٦).

وحديث سعد بن أبي وقاصﷺ فيه محمد بن أبي حميد قال عنه البخاري:" منكر الحديث". **انظر:** التاريخ الكبير (١/٧٢).

وحديث أم عمرو بن خلدة فيه موسى بن عبيدة قال عنه أحمد بن حنبل:" منكر الحديث"، **انظر:**

=

متصفح الصفحات
408 / 906
ب الى الصفحة

=

ضعفاء البخاري (ص:١٠٦).

وحديث عبد الله بن حذافة فيه الواقدي قال عنه البخاري:" متروك الحديث". **انظر**:ضعفاء البخاري (١/١٠٤/٣٣٤).

**لكن المتن دون الزيادة "بعال" صحيح؛ لأنه جاء عن جمع من الصحابة من ذلك:**

حديث نبيشة الهذلي أخرجه مسلم في الصيام: باب تحريم صوم أيام التشريق (ح١١٤١) بلفظ " أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ".



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
ar
pc
متصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
409 / 906
ب في الصفحة

ث (١٢٢/ ٣٢ ) قال المؤلف _ رحمه الله _ [١]: قال تعالى:﴿ إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ﴾ (القصص: ٨٥) قيل: أرادَ به مكةَ، والصحيح ما أشار إليه أمير المؤمنين عليه السلام، وما ذكر ابن عباس رضي الله عنه أنّ ذلك إشارَةٌ إلى الجَنَّةِ التي خَلَقَهُ فيهَا بالقُوَّةِ في ظَهْرِ آدمَ"[٢] [٣].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٥٩٤، مادة: عود).

[٢] تخريج حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه :

أخرجه الحاكم في التاريخ والديلمي كما في الدرر المنثور (٦/٤٤٦): عن علي رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ : في قوله﴿ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ﴾ قال:" الجنة".

و لم أجده مسنداً فيما وقفت عليه من الكتب.

تخريج أثر ابن عباس رضي الله عنهما:

أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/١٤٤) عن إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، عن عتّاب ابن بشير.

وابن أبي حاتم في تفسيره (٩/٣٠٢٦ح١٧٢٠٣) عن النفيلي، وعبدالله بن مروان.

والطبراني في الكبير (١١/٣٦٥ح١٢٠٣٢) من طريق هارون بن معروف.

ثلاثتهم:( النفيلي، وعبدالله بن مروان، وهارون بن معروف) عن محمد بن سلمة.

كلاهما:( عتّاب بن بشير، ومحمد بن سلمة) عن خُصَيف، عن عكرمة؛ مولى ابن عباس رضي الله عنه

وأخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/١٤٤) من طريق سعيد بن جبير.

وابن أبي حاتم في تفسيره (٩/٣٠٢٥ح١٧١٩٩) من طريق أبي صالح.

ثلاثتهم:( عكرمة؛ مولى ابن عباس، وسعيد بن جبير، وأبو صالح) عن ابن عباس رضي الله عنه قال في قوله﴿ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ﴾ :"إلى معدنك من الجنة".

تراجم الرواة:

١ _ (مد ت س ق) إسحاق بن إبراهيم بن حَبيب بن الشَّهيد ، أبو يعقوب البصري، الشَّهيديُّ.

روى عن:عتاب بن بشير، وعمر بن أيوب الموصلي، وغيرهما، وروى عنه:عبد الله بن أبي داود، وعبد الله بن عروة المروي، وغيرهما.

وثقه النسائي، والدارقطني.

-

متصفح الصفحات
410 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

وقال أحمد، وأبو حاتم:" صدوق".

وقال الذهبي:" حجة"، وقال ابن حجر:" ثقة".

توفي سنة: ٢٥٧هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٣٦١/٢)، وتهذيب التهذيب ( ١٩٨/١)، والتقريب (ص:٣٨).

٢ــ (خ د ت س) عَتَّاب بن بَشير الجَزَري، أبو الحسن، ويقال: أبو سهل، مولى بني أمية.

روى عن: خصيف بن عبد الرحمن الجزري، وثابت بن عجلان الأنصاري، وغيرهما، وروى عنه:إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، وإسحاق بن راهويه، وغيرهما.

وثقه ابن معين، والدارقطني، والعجلي.

وقال أبو حاتم:"لا بأس به".

وقال النسائي:"ليس بذاك"، وفي رواية:"ليس بالقوي"، وقال أبو داود، عن أحمد:" تركه ابن مهدي بآخره"، وقال ابن المديني:"ضربنا على حديثه"، وقال أبو طالب، عن أحمد:"أرجو أن لا يكون به بأس، روى بآخره أحاديث منكرة. وما أرى أنها إلا من قبل خصيف"، وقال ابن عدي:"روى عن خصيف نسخة فيها أحاديث أنكرت، منها حديث مقسم عن عائشة "حديث الإفك" وزاد ألفاظاً لم يقلها إلا عتاب عن خصيف، ومع ذلك فأرجو أن لا بأس به".

وقال ابن حجر:" صدوق يخطئ".

توفي سنة: ١٩٠هـ على خلاف في ذلك.

**انظر ترجمته في:**

الجرح والتعديل(١٨/٧)، وتهذيب الكمال (٢٩٦/١٩)، ومن تكلم فيه وهو ثقة (ص:١٣١)، وتهذيب التهذيب (٥٨/٤)، والتقريب (ص:٣٢٠)، وهدي الساري (١١٢٨/٢).

٣ــ (٤) خُصَيف بن عبد الرحمن الجَزَري، أبو عون الحضرمي، الحَرّاني، الأموي.

روى عن: عكرمة، وسعيد بن جبير، وغيرهما، روى عنه:السفيانان، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، وأبو زرعة، والعجلي.

وقال ابن معين:"ليس به بأس"، وقال يعقوب بن سفيان:" لا بأس به"، وقال الساجي:" صدوق"، وقال أبو طالب، سئل أحمد عن عتاب بن بشير فقال:"أرجو أن لا يكون به بأس، روى أحاديث منكرة، وما أرى إلا أنها من قبل خصيف".

-

متصفح الصفحات
411 الصفحة إلى
906 /

=

وقال أبو حاتم:"صالح، يخلط، وتُكلّم في سوء حفظه"، وقال أحمد:" ضعيف الحديث"، وفي رواية:" ليس بحجة، ولا قوي في الحديث"، وفي أخرى:" ليس بقوي في الحديث"، وقال النسائي:"ليس بالقوي"، وفي رواية:" صالح"، وقال ابن المديني:" كان يحيى بن سعيد يضعفه"، وقال الدارقطني:" يعتبر به يَهِمُ"، وقال أبو داود، عن أحمد:" مضطرب الحديث"، وقال جرير:" كان خصيف متمكنا في الإرجاء يتكلم فيه"، وقال ابن خزيمة:" لا يحتج بحديثه"، وقال أبو أحمد الحاكم:" ليس بالقوي"، وقال ابن حبان:" تركه جماعة من أئمتنا، واحتج به آخرون، وكان شيخًا صالحًا فقيهًا عابدًا؛ إلا أنه كان يخطئ كثيرًا فيما يروي، وينفرد عن المشاهير بما لا يتابع عليه، وهو صدوق في روايته، إلا أن الإنصاف فيه قبول ما وافق الثقات في الروايات، وترك ما لم يتابع عليه"، وقال ابن حجر:"صدوق، سيئ الحفظ، خلط بآخره، ورمي بالإرجاء"

توفي سنة:١٣٧هـ، على خلاف في ذلك.

**انظر ترجمته في:**

الجرح والتعديل(٣/٣٨٣)، والمجروحين (١/٢٨٣)، وتهذيب الكمال (٨/٢٥٧)، والميزان (٢/٤٤٢)، وتهذيب التهذيب (٢/٨٩)، والتقريب (ص:١٣٣)، وهداية الاغتباط (ص:١٠٩).

**٤**ـ(ع) عكرمة بن عبدالله، مولى ابن عباس، أبو عبدالله، القرشي، الهاشمي، المدني. تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥٠)، وهو ثقة ثبت، عالم بالتفسير.

**الحكم على الأثر:**

الأثر بهذا الإسناد ضعيف؛ لضعف خُصيف، وقال ابن حجر في الفتح(٨/٥١٠): إسناده ضعيف.

**ومتابعة:** سعيد بن جبير وأبي صالح، لا تقويان الحديث؛ لأن في سنديهما رجلان مبهمان.

(٣) نلاحظ أن المؤلف يُصحح الرواية الثانية ـ التي محل الدراسة ـ على الأولى، لكن عند التأمل: نجد أن الرواية الأولى وهي قول من قال : ((إلها مكة))، أخرجها البخاري في التفسير: باب إن الذي فرض عليك القرآن (ح٤٤٠٠) من طريق سفيان الْعُصْفُرِيُّ، عن عكرمة، عن ابن عباس قال في قوله:" ﴿ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ﴾ قال إلى مَكَّةَ، أما الرواية الثانية وهي محل الدراسة هنا: فتبين أنها ضعيفة.

متصفح الصفحات
412 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

ح(٩١/١٢٣) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: وقال ﷺ :" لاَ عَيْشَ إِلاَّ عَيْشُ الآخِرَةِ "[٢]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٥٩٦، مادة: عيش).

(٢) تخريج الحديث:

ورد هذا من حديث أنس بن مالك، وسهل بن سعد، وأبي هريرة ﷺ ، وفيما يلي تخريج لحديث كل واحد منهم.

١_ حديث أنس بن مالك ﷺ .

أخرجه البخاري في مناقب الأنصار: باب دعاء النبي ﷺ :" أصلح الأنصار والمهاجرة" (ح٣٥٨٥)، وفي الجهاد والسير: باب البيعة في الحرب (ح٢٨٠١) من طريق شعبة بن الحجاج، بمثله أطول منه.

وفي باب التحريض على القتال (ح٢٦٧٩)، وفي المغازي: باب غزوة الخندق (ح٣٨٧٣) من طريق أبي إسحاق؛ إبراهيم بن محمد الفزازي، بمثله أطول منه.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣/٢١٦ح١٣٢٨١) من طريق سفيان الثوري، بمثله أطول منه.

ثلاثتهم:( شعبة بن الحجاج، و أبوإسحاق؛ إبراهيم بن محمد الفزازي، وسفيان الثوري) عن حميد الطويل.

وأخرجه البخاري في مناقب الأنصار: باب دعاء النبي ﷺ :" أصلح الأنصار والمهاجرة" (ح٣٥٨٤) عن آدم بن أبي إياس، بمثله أطول منه.

وفي الرقاق: باب ما جاء في الصحة والفراغ وأن لا عيش إلا عيش الآخرة (ح٦٠٥٠)، بمثله أطول منه.

وأخرجه مسلم في الجهاد والسير: باب غزوة الأحزاب (ح١٨٠٥)، بمثله أطول منه.

كلاهما:( البخاري، ومسلم) عن محمد بن بشار، قرنه مسلم بمحمد بن المثنى.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣/١٧٢ح١٢٧٨٠)، بمثله أطول منه.

ثلاثتهم:( محمد بن بشار، ومحمد بن المثنى، والإمام أحمد) عن محمد بن جعفر.

كلاهما:( آدم بن أبي إياس، ومحمد بن جعفر) عن أبي إياس؛ معاوية بن قرة.

وأخرجه ابن ماجه في المساجد والجماعات: باب أين يجوز بناء المساجد (ح٧٤٢) عن علي بن محمد، بمثله.

وأحمد في مسنده (٣/١٨٠ح١٢٨٧٣، ١٨١ح١٢١٩٩)، بمثله أطول منه.

-

متصفح الصفحات
413 / 906

=

كلاهما:( علي بن محمد، والإمام أحمد) عن وكيع بن الجراح، عن حماد بن سلمة.

وأخرجه مسلم في الجهاد والسير: باب غزوة الأحزاب (ح١٨٠٥) من طريق عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان، بمثله أطول منه.

كلاهما:( حماد بن سلمة، و عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان) عن أبي التيّاح؛ يزيد بن حميد الضبعي.

وأخرجه الترمذي في المناقب: باب في مناقب أبي موسى الأشعري ﷺ (ح ٣٨٥٧) عن محمد ابن بشار، بمثله أطول منه. وقال:"حديث حسن صحيح غريب".

وأخرجه أحمد في مسنده (٣/٢٧٦ح١٣٩٥١)، بمثله أطول منه.

كلاهما:(محمد بن بشار، والإمام أحمد) عن محمد بن جعفر، عن شعبة بن الحجاج، عن قتادة بن دعامة.

وأخرجه مسلم في الجهاد والسير: باب غزوة الأحزاب (ح١٨٠٥) من طريق ثابت بن أسلم البناني، بنحوه أطول منه.

خمستهم:(حميد الطويل، وأبو إياس؛ معاوية بن قرة، وأبو التيّاح؛ يزيد بن حميد الضبعي، وقتادة ابن دعامة، وثابت بن أسلم البناني) عن أنس بن مالك ﷺ ، عن النبي ﷺ .

**٢ـ حديث سهل بن سعد الساعدي ﷺ .**

أخرجه البخاري في مناقب الأنصار: باب دعاء النبي ﷺ :" أصلح الأنصار والمهاجرة" (ح٣٥٨٦) عن محمد بن عبيدالله، بمثله أطول منه.

وفي المغازي: باب غزوة الخندق (ح٣٨٧٢)، بمثله أطول منه.

وأخرجه أحمد في مسنده (٥/٣٣٢ح٢٢٨٦٦)، بمثله أطول منه.

كلاهما:( البخاري، والإمام أحمد) عن قتيبة بن سعيد.

وأخرجه مسلم في الجهاد والسير: باب غزوة الأحزاب (ح١٨٠٥) عن عبدالله بن مسلمة القعنبي، بمثله أطول منه.

ثلاثتهم:( محمد بن عبيدالله، وقتيبة بن سعيد، وعبدالله بن مسلمة القعنبي) عن عبدالعزيز بن أبي حازم.

وأخرجه البخاري في الرقاق: باب ماجاء في الصحة والفراغ وأن لا عيش إلا عيش الآخرة (ح٦٠٥١) عن أحمد بن المقدام، بمثله أطول منه.

=

متصفح الصفحات
414 / 906

=

والترمذي في المناقب: باب في مناقب أبي موسى الأشعري ﷺ (ح ٣٨٥٦) عن محمد بن عبدالله ابن بَزِيع، بمثله أطول منه. وقال:"حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه".

كلاهما:( أحمد بن المقدام، ومحمد بن عبدالله بن بَزِيع) عن الفضيل بن سليمان.

كلاهما:( عبدالعزيز بن أبي حازم، و الفضيل بن سليمان) عن أبي حازم؛ سلمة بن دينار، عن سهل بن سعد الساعدي ﷺ ، عن النبي ﷺ .

**٣_ حديث أبي هريرة ﷺ .**

أخرجه أحمد في مسنده (٢/٣٨١ح٨٩٣٨) من طريق يعقوب بن عبدالرحمن الاسكندراني، عن عمرو بن علي، عن عبدالمطلب بن عبدالله بن حنطب، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ ، بمثله أطول منه.



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
منصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
415 / 906

ح (٩٢/١٢٤) قال المؤلف_ رحمه الله_[1]: ومنه قوله ﷺ :" ابْدَأْ بِنَفْسِكَ ثُمَّ بِمَنْ تَعُولُ"[2] [3].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٥٩٧، مادة: عول).

[2] غريب الحديث:

قوله:" تَعُولُ":أي بمن يجب عليك نفقته، يقال: عَالَ الرجلُ عِيَالَه يَعُولُهم: إذا قام بما يَحْتَاجُون إليه من قُوت وكِسْوة وغيرهما، والعول: القوت.

انظر:[النهاية في غريب الحديث (٦٠٧/٣) مادة: عول، وفتح الباري (٢١٢/١٥)، وتهذيب اللغة (٣٧٦/١)، وتحفة الأحوذي (٢١٧/٢).]

[3] تخريج الحديث:

أورده بهذا اللفظ الحكيم الترمذي في نوادر الأصول (٢٤٦/١)، وقال ابن حجر في التلخيص الحبير (١٨٤/٢): "لم أره هكذا، بل في الصحيحين من حديث أبي هريرة ﷺ :" أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ مَا تَرَكَ غِنًى، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ"، ولمسلم عن جابر ﷺ _ في قصة المُدبَّر _في بعض الطرق:" ابْدَأْ بِنَفْسِكَ فَتَصَدَّقْ عَلَيْهَا، فَإِنْ فَضَلَ شَيْءٌ فَلِأَهْلِكَ.."

أولاً: تخريج قوله :" ابْدَأْ بِنَفْسِكَ":

أخرجه مسلم في الزكاة: باب الابتداء في النفقة بالنفس ثم أهله ثم القرابة..(ح٩٩٧).

والنسائي في الزكاة: باب أي الصدقة أفضل (ح٢٥٤٦)، وفي البيوع: باب بيع المدبر (ح٤٦٥٢).

كلاهما:( مسلم، والنسائي) عن قتيبة بن سعيد، قرنه مسلم بمحمد بن رمح، قالا: عن الليث، عن أبي الزبير، عن جابر ﷺ قال رسول الله ﷺ :" ابْدَأْ بِنَفْسِكَ فَتَصَدَّقْ عَلَيْهَا فَإِنْ فَضَلَ شَيْءٌ فَلِأَهْلِكَ...". واللفظ لمسلم.

ثانياً: تخريج قوله :" بِمَنْ تَعُولُ ":

ورد هذا من حديث أبي هريرة، وحكيم بن حزام، وأبي أمامة، وطارق المحاربي، وابن عمر، وجابر بن عبد الله ﷺ، وفيما يلي تخريج لحديث كل واحد منهم.

١ _ حديث أبي هريرة ﷺ .

أخرجه البخاري في الزكاة: باب لا صدقة إلا عن ظهر غنى..(ح١٣٦٠) عن عبد الله بن عثمان ابن جبلة المعروف بعبدان.

-

متصفح الصفحات
416 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قبرفكس

-

وأحمد في مسنده (٢/٤٠٢ح٩٢١٢) عن يعمر بن بشر المروزي.

كلاهما:(عبدان، و يعمر بن بشر المروزي) عن عبدالله بن المبارك، عن يونس بن يزيد الأيلي.

وأخرجه البخاري في النفقات: باب وجوب النفقات على الأهل والعيال (ح٥٠٤١) من طريق عبد الرحمن بن خالد بن مسافر.

والنسائي في الزكاة: باب أي الصدقة أفضل (ح٢٥٤٤) من طريق عبد الله بن وهب. بمثله.

ثلاثتهم:( يونس بن يزيد الأيلي، وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر، وعبد الله بن وهب) عن الزهري، عن سعيد بن المسيب.

وأخرجه البخاري في النفقات: باب وجوب النفقات على الأهل والعيال (ح٥٠٤٠) من طريق حفص بن غياث.

وأبو داود في الزكاة: باب الرجل يُخرج من ماله (ح١٦٧٦) من طريق جرير بن عبد الحميد.

وأحمد في مسنده (٢/٤٧٦ح١٠١٧٥) عن وكيع بن الجراح.

وفي (٢/٤٨٠ح١٠٢٢٨) من طريق شعبة بن الحجاج.

أربعتهم:( حفص بن غياث، وجرير بن عبد الحميد، ووكيع بن الجراح، وشعبة بن الحجاج) عن الأعمش.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٥٢٤ح١٠٧٩٥، ٥٢٧ح١٠٨٣٠) من طريق زيد بن أسلم.

كلاهما:( الأعمش، و زيد بن أسلم) عن ذكوان بن أبي صالح السمان.

وأخرجه البخاري في الزكاة: باب لا صدقة إلا عن ظهر غنى..(١٣٦١) من طريق سعد بن هشام بن عامر.

وأبو داود في الزكاة: باب الرخصة في ذلك (٤١) (ح١٦٧٧) من طريق يحيى بن جعدة.

والترمذي في الزكاة: باب ماجاء في النهي عن المسألة (ح٦٨٠) من طريق بيان بن قيس، عن قيس بن حازم. وقال:" حسن صحيح، يستغرب من حديث بيان، عن قيس".

وأخرجه النسائي في الزكاة: باب الصدقة عن ظهر غنى (ح٢٥٣٤) عن عجلان.

وأحمد في مسنده (٢/٢٧٨ح٧٧٢٧، ٢٨٨ح٧٨٥٤) عن ابن سيرين، ومحمد بن زياد.فرقهما.

وفي (٢/٣٩٤ح٩١١١، ٤٣٤ح٩٦١١، ٥٠١ح١٠٥١٨) من طريق عطاء بن أبي رباح.

وفي (٢/٢٤٥ح٧٣٤٢) من طريق الأعرج.

جميعهم:( سعيد بن المسيب، وذكوان بن أبي صالح السمان، وسعد بن هشام بن عامر، ويحيى بن جعدة، وبيان بن قيس، وعجلان، وابن سيرين، ومحمد بن زياد، وعطاء بن أبي رباح، والأعرج)

-

متصفح الصفحات
417 الصفحة إلى ذهب
906 /

=

عن أبي هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ قال: أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ مَا تَرَكَ غِنًى، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ". واللفظ للبخاري، وبقية المصادر مقاربة لهذا اللفظ، يزيد بعضها بألفاظ أخرى.

**٢ـ حديث حكيم بن حزام ﷺ .**

أخرجه البخاري في الزكاة: باب لا صدقة إلا عن ظهر غنى..(ح١٣٦١) من طريق سعد بن هشام الأنصاري.

وأحمد في مسنده (٣/٤٣٤ح١٥٦١٥).

ومسلم في الزكاة: باب بيان أن اليد العليا خير من السفلى (ح١٠٣٤) عن محمد بن بشار، ومحمد بن حاتم، وأحمد بن عبدة.

والنسائي في الزكاة: باب أي الصدقة أفضل (ح٢٥٤٣) عن عمرو بن علي.

خمستهم:( الإمام أحمد، و محمد بن بشار، ومحمد بن حاتم، وأحمد بن عبدة، و عمرو بن علي) عن يحيى القطان، عن عمرو بن عثمان، عن موسى بن طلحة.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣/٤٠٣ح١٥٣٦١) من طريق عروة بن الزبير.

ثلاثتهم:( سعد بن هشام الأنصاري، وموسى بن طلحة، وعروة بن الزبير) عن حكيم بن حزام ﷺ ، عن النبي ﷺ قال:" الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ ". واللفظ للبخاري، وبقية المصادر موافقة لهذا اللفظ.

**٣ـ حديث أبي أمامة ﷺ .**

أخرجه مسلم في الزكاة: باب بيان أن اليد العليا خير من السفلى (ح١٠٣٦) عن نصر بن حرب، وزهير بن حرب، وعبد بن حميد.

والترمذي في الزهد: باب منه٢ (ح٢٣٤٣) عن محمد بن بشار. وقال:"حديث حسن صحيح، وشداد بن عبد الله يكنى أبا عمار".

أربعتهم:( نصر بن حرب، وزهير بن حرب، وعبد بن حميد، ومحمد بن بشار) عن يونس بن محمد اليامي.

وأخرجه أحمد في مسنده (٥/٢٦٢ح٢٢٣١٩) عن أبي نوح؛ عبد الرحمن بن غَزْوان.

كلاهما:( عمر بن يونس اليامي، وعبد الرحمن بن غَزْوان ) عن عكرمة بن عمار، عن شداد ابن عبد الله، عن أبي أمامة ﷺ ، عن النبي ﷺ قال:" يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ أَنْ تَبْذُلَ الْفَضْلَ خَيْرٌ لَكَ،

=

متصفح الصفحات
418 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قنبر فكس

=

وَأَنْ تُمْسِكَهُ شَرٌّ لَكَ، وَلَا تُلَامُ عَلَى كَفَافٍ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى".

واللفظ لمسلم، وبقية المصادر مطابقة لهذا اللفظ.

**٤_ حديث طارق المُحاربيّ ﷺ .**

أخرجه النسائي في الزكاة: باب أيتهما اليد العليا (ح٢٥٣٢) من طريق يزيد بن زياد، عن جامع ابن شدّاد المحاربي، عن طارق المُحاربيّ ﷺ قال:" قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ، يَخْطُبُ النَّاسَ وَهُوَ يَقُولُ: يَدُ الْمُعْطِي الْعُلْيَا، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، أُمَّكَ وَأَبَاكَ، وَأُخْتَكَ وَأَخَاكَ، ثُمَّ أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ".

**٥_ حديث ابن عمر رضي الله عنهما.**

أخرجه أحمد في مسنده (٢/٩٣ح٥٦٨٠) من طريق سعيد بن عمرو الأموي.

وفي (٢/٤ح٤٤٧٤) من طريق سفيان.

وفي (٢/١٥٢ح٦٤٠٢) عن حماد بن مسعرة.

كلاهما:( سفيان، وحماد بن مسعرة) عن محمد بن عجلان، قرنه بصفوان.

كلاهما:( محمد بن عجلان، وصفوان) عن القعقاع بن حكيم، عن عبد العزيز بن مروان.

كلاهما:( سعيد بن عمرو الأموي، وعبد العزيز بن مروان) عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال:" .....وَخَيْرُ الْمَسْأَلَةِ الْمَسْأَلَةُ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ".

**٦_ حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.**

أخرجه أحمد في مسنده (٣/٣٢٩ح١٤٥٧١، ٣٤٦ح١٤٧٧٠) من طريق ابن جريج، وابن لهيعة.

كلاهما:( ابن جريج، وابن لهيعة) عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال:" أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى".

متصفح الصفحات
419 / 906

ح(٩٣/١٢٥ ) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: ..المعني بقوله ﷺ :" الغِنى غِنى النَّفس"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٥٩٧، مادة: عيل).

(٢) تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في الرقاق: باب الغنى غنى النفس (ح٦٠٨١) عن أحمد بن يونس، بمثله أطول منه.

والترمذي في الزهد: باب ما جاء أن الغنى غنى النفس (ح٢٣٧٣) عن أحمد بن بُديل اليامي، بمثله أطول منه. وقال:" حديث حسن صحيح".

كلاهما:( أحمد بن يونس، وأحمد بن بُديل اليامي) عن أبي بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن أبي صالح.

وأخرجه مسلم في الزكاة: باب ليس الغنى عن كثرة العرض (ح١٠٥١) عن ابن نمير، وزهير بن حرب، بمثله أطول منه.

وابن ماجه في الزهد: باب القناعة (ح٤١٣٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة، بمثله أطول منه.

ثلاثتهم:( ابن نمير، وزهير بن حرب، وأبو بكر بن أبي شيبة) عن سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد، عن الأعرج.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٤٤٣ح٩٧١٦، ٥٣٩ح١٠٩٧١، ٥٤٠ح١٠٩٧٨) من طريق يزيد الأصم، بمثله أطول منه.

وفي (٢/٣١٥ح٨١٥٩) عن همام بن منبه، بمثله أطول منه.

أربعتهم:( أبو صالح، و الأعرج، و يزيد الأصم، و همام بن منبه) عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ .



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
منصفح الويب قبرفكس

متصفح الصفحات
420 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

ح(٩٤/١٢٦) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: وقيل:" ما عال مقتصد"[٢] [٣].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٥٩٧، مادة: عيل).

[٢] غريب الحديث:

قوله:"ما عال":عال الرجل يعيل الرجل عيلة، إذا احتاج، والمراد هنا: ما افتقر من لا يسرف في الإنفاق ولا يقتر.

انظر: [ العين (٢/٢٤٩)، والنهاية في غريب الحديث (٤/٦٨)، مادة: عيل].

[٣] تخريج الحديث:

ورد هذا من حديث ابن مسعود ﷺ ، وابن عباس، ، وفيما يلي تخريج لحديث كل واحد منهما.

١ _ حديث ابن مسعود ﷺ .

أخرجه ابن أبي الدنيا في إصلاح المال (ص:١٠٢ ح٣٤٨) عن القاسم بن هاشم، عن مسلم بن إبراهيم، وخالد بن خداش، بمثله.

وابن عدي في الكامل (٣/٤٦٢) تحت ترجمة سكين بن عبد العزيز، من طريق إبراهيم بن الحجاج السامي، وشعبة، بمثله.

أربعتهم:( مسلم بن إبراهيم، وخالد بن خداش، و إبراهيم بن الحجاج السامي، وشعبة) عن سُكين بن عبد العزيز، عن إبراهيم الهَجَري، عن أبي الأحوص؛ عوف بن مالك، عن عبد الله بن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ .

٢ _ حديث ابن عباس رضي الله عنهما:

أخرجه الطبراني في الأوسط (٨/١٥٢ ح٨٢٤١) عن موسى بن جمهور، عن هشام بن خالد، عن خالد بن يزيد القسري، بمثله.

وأخرجه ابن عدي في الكامل تحت ترجمة خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك (٣/١٢) _ ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان (٥/٢٥٥ ح٦٥٧١)_ من طريق خالد بن يزيد بن أبي مالك، بمثله.

كلاهما:( خالد بن يزيد القسري، و خالد بن يزيد بن أبي مالك) عن أبي روق، عن الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ .

تراجم رواة حديث ابن مسعود ﷺ :

١ _ القاسم بن هاشم بن سعيد بن سعد بن عبد الله بن سيف بن حبيب السمسار.

-

متصفح الصفحات
421 / 906

=

روى عن: عتبة بن السكن، وعلي بن عياش، وغيرهما، وروى عنه: ابنه محمد، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وغيرهما.

قال الدارقطني:" لا بأس به"، وقال الخطيب:" صدوق".

توفي سنة:٢٥٩هـ.

**انظر ترجمته في:**

تاريخ بغداد (٤٢٩/١٢)، وتاريخ دمشق (٢١٣/٤٩).

٢ـ(ع) مسلم بن إبراهيم الأزدي، الفراهيدي مولاهم، أبو عمرو البصري.

روى عن: الربيع بن مسلم، وسعيد بن أبي عروبة، وغيرهما، وروى عنه: البخاري، ومسلم، وغيرهما.

قال ابن حجر:" ثقة مأمون".

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٤٨٧/٢٧)، وتهذيب التهذيب (١٠٩/١٠)، والتقريب (ص:٥٢٩).

٣ـ(بخ م كدس) وخالد بن خِداش، المُهلبي مولاهم، البصري أبو الهيثم.

روى عن: سكين بن عبد العزيز، وصالح المري، وغيرهما، وروى عنه: مسلم، وأحمد بن إبراهيم الدورقي، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، ويعقوب بن شيبة، وابن قانع.

وقال ابن معين، وأبو حاتم، وصالح جزرة، وسليمان بن حرب:" صدوق".

وضعفه ابن المديني، وقال الساجي:" فيه ضعف"، وقال ابن معين:" ينفرد عن حماد بن زيد بأحاديث".

وابن المديني والساجي من المتشددين في الجرح، ولذا يقول الخطيب:" لم يورد الساجي في تضعيفه حجة سوى الحكاية عن يحيى بن معين أنه تفرد برواية الأحاديث، ومثل هذا موجود في حديث مالك بن أنس، والثوري، وشعبة وغيرهم من الأئمة"، وقال الذهبي:" أبلغ ما نقموا عليه ـ يعني المضعفون ـ أنه ينفرد بأحاديث عن حماد بن زيد، وهذا لا يدل على لينه فإنه لازمه مده"،وقال الخطيب:" وأما هذه الأحاديث ـ التي انفرد بها ـ فله أصول عمن رواها عنه.."، وساق ما يدل على ذلك عند كل حديث.

وقال الذهبي وابن حجر:" صدوق"، زاد ابن حجر:" يخطئ".

-

متصفح الصفحات
422 / 906
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قنبر فوكس

=

توفي سنة: ٢٢٤هـ.

**انظر ترجمته في:**

الطبقات لابن سعد (٣٤٧/٧)، والثقات (٢٢٥/٨)، وتاريخ بغداد (٣٠٤/٨)، وتهذيب الكمال (٤٥/٨)، وسير أعلام النبلاء (٤٨٨/١٠)، وذكر من تكلم فيه وهو موثق (ص:٧٤)، والتقريب (ص:١٨٧).

٤ــ(ر) سُكين بن عبد العزيز بن قيس العبدي العطار البصري، وهو سكين بن أبي الفرات.

روى عن:إبراهيم الهجري، وابنه عبد العزيز بن قيس، وغيرهما، وروى عنه: مسلم بن إبراهيم، وخالد بن خداش، وغيرهما.

وثقه ابن معين، ووكيع، والعجلي.

وقال أبو حاتم:" لا بأس به"، وقال ابن عدي:" لابأس به، يروي عن قوم ضعفاء وليس هم بمعروفين، ولعل البلاء منهم ليس منه".

قال النسائي:" ليس بثقة"، وقال الذهبي:" ضعفه أبو داود".

وقال ابن حجر:" صدوق، يروي عن ضعفاء، من السابعة".

**انظر ترجمته في:**

معرفة الثقات (٤١٩/١)، والضعفاء للنسائي (ص:٥٤)، والجرح والتعديل (٢٠٧/٤)، والكامل لابن عدي(٤٦٢/٣)، وتهذيب الكمال (٢٠٩/١١)، وتهذيب التهذيب (١١١/٤)، والتقريب (ص:٢٤٥).

٥ــ(ق) إبراهيم بن مسلم العبدي، أبو إسحاق الكوفي، المعروف بالهَجَري.

روى عن: أبي الأحوص، وابن أبي أوفى، وغيرهما، وروى عنه: سكين بن عبد العزيز، وشريك ابن عبد الله، وغيرهما.

ضعفه الإمام أحمد، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والبخاري، والنسائي، والترمذي، وابن معين، وابن عيينة.

وقال أبو حاتم:"ليس بقوي، لين الحديث".

وقال سفيان الثوري:" كان الهَجَري رفاعاً، وكان يرفع عامة هذه الأحاديث، فلما حدث بحديث أن يعبد الأصنام قلت أما هذا فنعم، وقلت له: لا ترفع تلك الأحاديث"، وقال ابن عيينة:" أتيت إبراهيم الهجري، فدفع إلي عامة حديثه، فرحمت الشيـــخ فأصلحت له كتابه، فقلت:" هذا عن

-

متصفح الصفحات
423 / 906
ب في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

عبد الله ﷺ ، وهذا عن النبي ﷺ ، وهذا عن عمر ﷺ "، وقال ابن حجر في التهذيب:" القصة المتقدمة عن ابن عيينة تقتضي أن حديثه عنه صحيح؛ لأنه إنما عيب عليه رفعه أحاديث موقوفة، وقال ابن حجر:" لين الحديث، رَفَعَ موقوفاتٍ، من الخامسة".

**انظر ترجمته في:**

الضعفاء للعقيلي (٦٥/١)، والضعفاء للبخاري (ص:١٤)، والضعفاء للنسائي (ص:١١)، والجرح والتعديل (١٣١/٢)، والكامل لابن عدي(٢١١/١)، وتهذيب الكمال (٢٠٣/٢)، وتهذيب التهذيب (١٤٣/١)، والتقريب (ص:٩٤).

٦ـ(بخ م ٤) عوف بن مالك بن نَضْلة الجُشَمي، أبو الأحوص الكوفي، مشهور بكنيته.

روى عن: ابن مسعود، وأبي موسى الأشعري رضي الله عنهما، وروى عنه: إبراهيم الهجري، والحسن البصري، وغيرهما.

قال ابن حجر:"ثقة، من الثالثة، قتل في ولاية الحجاج على العراق".

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٤٤٥/٢٢)، وتهذيب التهذيب (١٥٠/٨)، والتقريب (ص:٤٣٣).

**الحكم على الحديث:**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لحال إبراهيم الهَجَري، و لم يتابع، وله شاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما، وجاء من طريقين:

الأول كما عند ابن عدي في الكامل (١٢/٣) وفيه: خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك، قال أبو زرعة:" لا بأس به"، وقال أحمد بن صالح:" ثقة"، وقال ابن عدي:" لم أر في أحاديث خالد هذا إلا كل ما يحتمل من الرواية، أو يرد به ضعيف عنه، فيكون البلاء من الضعيف لا منه"، وفي كلام هؤلاء المعدلين نظر، فقد ضعفه أئمة هذا الشأن كابن معين، وابن المديني، والدارقطني، ويعقوب بن سفيان، والنسائي، وذكره ابن الجارود، الساجي، والعقيلي في الضعفاء، وقال ابن معين:" لم يرض أن يكذب على أبيه، حتى كذب على أصحاب رسول الله ﷺ "، وقال ابن حجر:" ضعيف، وقد اتهمه ابن معين".

**انظر:** الضعفاء للعقيلي (١٧/٢)، والضعفاء للنسائي (ص:٣٦)، والجرح والتعديل (٣٥٩/٣)، والكامل لابن عدي(١٠/٣)، وتهذيب التهذيب (١٠٩/٣)، والتقريب (ص:١٩١).

والثاني كما عند الطبراني في الأوسط (١٥٢/٨) وفيه موسى بن جمهور،: هو ابن زريق البغدادي

=

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 424 / 906

=

ثم التنيسي السمسار، لم أجد من ذكره بجرح أو تعديل. انظر: تاريخ مدينة دمشق (٤٠٢/٦٠)، وتاريخ الإسلام (٣١١/٢١).

وضعف العراقي كما في المغني عن حمل الأسفار(٨٩٦/٢) حديث ابن مسعود، وابن عباس ﷺ .



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
ar
pc
متصفح الويب فَيرفُكْس

متصفح الصفحات
425 / 906

ح(١٢٧/٩٥) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: ونُهِي عَنْ بَيْــعِ الغَــرَرِ"[٢] [٣].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٦٠٤، مادة: غرر).

[٢] غريب الحديث:

**قوله:** "**الغــرَر**": الغَرر: هو ما كان ظاهره يَغرّ، وباطنه مجهول. ومنه سمي الشيطان غرورًا؛ لأنه يحمل على محاب النفس ووراء ذلك ما يسوء.

انظر: [ شرح النووي على صحيح مسلم (١٠/ ١٥٦)، وعمدة القاري (١١/ ٢٦٤) ].

[٣] تخريج الحديث:

ورد هذا من حديث أبي هريرة، وابن عباس، وعلي بن أبي طالب، وابن عمر ﷺ، وفيما يلــي تخريج لحديث كل واحد منهم.

**١_ حديث أبي هريرة ﷺ .**

أخرجه مسلم في البيوع: باب بطلان بيع الحصاة والبيع الذي فيه غرر (ح١٥١٣)، بمثله أطــول منه.

وأبو داود في البيوع: باب في بيع الغرر(ح٣٣٧٦)، بمثله أطول منه.

كلاهما:( مسلم، وأبو داود) عن أبي بكر بن أبي شيبة، قرنه أبو داود بعثمان بن أبي شيبة.

كلاهما:( أبو بكر بن أبي شيبة، وعثمان بن أبي شيبة) عن عبدالله بن إدريس.

وأخرجه مسلم في البيوع: باب بطلان بيع الحصاة والبيع الذي فيه غرر (ح١٥١٣) عن زهير بن حرب، بمثله أطول منه.

والنسائي في البيوع: باب بيع الحصاة (ح٤٥١٨) عن عبدالله بن سعيد البشكري، بمثله أطــول منه.

وأحمد في مسنده (٢/ ٢٥٠ح٧٤٠٥، ٤٣٦ح٩٦٢٦)، بمثله أطول منه.

ثلاثتهم:( زهير بن حرب، وعبدالله بن سعيد البشكري، والإمام أحمد) عن يحــيى بــن ســعيد القطان.

وأخرجه مسلم في البيوع: باب بطلان بيع الحصاة والبيع الذي فيه غرر (ح١٥١٣) عن أبي بكر ابن أبي شيبة، بمثله أطول منه.

والترمذي في البيوع: باب ماجاء في كراهية بيع الغرر (ح١٢٣٠) عن أبي كريب؛ محمــد بــن العلاء، بمثله أطول منه. وقال:" حديث حسن صحيح".

كلاهما:( أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب؛ محمد بن العلاء) عن حماد بن أسامة.

=

متصفح الصفحات
426 / 906
ب في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
ar
pc
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

وأخرجه ابن ماجه في التجارات: باب النهي عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر (ح٢١٩٤) من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، بمثله أطول منه.

وأحمد في مسنده (٢/٤٣٩ح٩٦٦٥، ٢/٤٩٦ح٣٧٦،١٠٤٤٣ح٨٨٧١) عن عبدالله بن نمير، ومحمد بن عبيد الطنافسي_ فرقهما_، بمثله أطول منه.

جميعهم:( عبدالله بن إدريس، ويحيى بن سعيد، وحماد بن أسامة، وعبدالعزيز بن محمد الدراوردي، و عبدالله بن نمير، ومحمد بن عبيد الطنافسي) عن عبيدالله بن عمر بن حفص، عن أبي الزناد؛ عبدالله بن ذكوان، عن عبدالرحمن بن هرمز الأعرج، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ .

**٢_ حديث ابن عباس رضي الله عنهما.**

أخرجه ابن ماجه في التجارات: باب النهي عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر (ح٢١٩٥) عن أبي كريب؛ محمد بن العلاء، والعباس بن عبدالعظيم العنبري، بمثله.

وأحمد في مسنده (١/٣٠٢ح٢٧٥٢)، بمثله.

ثلاثتهم:( أبو كريب؛ محمد بن العلاء، والعباس بن عبدالعظيم العنبري، والإمام أحمد) عن الأسود ابن عامر، عن أيوب بن عتبة، عن يحيى بن أبي كثير، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ .

**٣_ حديث علي بن أبي طالب ﷺ .**

أخرجه أبو داود في البيوع: باب في بيع المضطر (ح٣٣٨٢) عن محمد بن عيسى بن نجيح، بمثله أطول منه.

وأحمد في مسنده (١/١١٦ح٩٣٧)، بمثله أطول منه.

كلاهما:( محمد بن عيسى بن نجيح، والإمام أحمد) عن هشيم بن بشير، عن أبي عامر؛ صالح المزني، عن شيخ من بني تميم، عن علي بن أبي طالب ﷺ، عن النبي ﷺ .

**٤_ حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما.**

أخرجه أحمد في مسنده (٢/١٤٤ح٦٣٠٧) عن محمد بن عبيد الطنافسي، ويعلى بن عبيد الطنافسي، عن محمد بن إسحاق، عن نافع مولى عمر، عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ ، بمثله أطول منه.

متصفح الصفحات
427 / 906

ح(٩٦/١٢٨) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: وعلى هذا قوله عليه الصلاة والسلام:" بَدَأَ الإِسْلاَمُ غَرِيباً وَسَيَعُودُ كما بَدَأَ"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٦٠٤، مادة: غرب).

(٢) تخريج الحديث:

ورد هذا من حديث أبي هريرة، وعبدالله بن عمر، وعبدالله بن مسعود، وأنس بن مالك ﷺ.

وفيما يلي تخريج لحديث كل واحد منهم.

**١_ حديث أبي هريرة ﷺ .**

أخرجه مسلم في الإيمان: باب بيان أن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً (ح١٤٥) عن محمد بن عباد الزبرقان، ومحمد بن يحيى العدني، بمثله أطول منه.

وابن ماجه في الفتن: باب بدأ الإسلام غريباً (ح٣٩٨٦) عن سويد بن سعيد الهروي، ويعقوب ابن حميد، وعبدالرحمن بن إبراهيم بن عمرو بن ميمون، بمثله أطول منه.

خمستهم:( محمد بن عباد الزبرقان، ومحمد بن يحيى العدني، وسويد بن سعيد الهروي، ويعقوب بن حميد، وعبدالرحمن بن إبراهيم بن عمرو بن ميمون) عن مروان الفزاري، عن يزيد بن كيسان اليشكري، عن أبي حازم؛ سلمان مولى عزة الأشجعي.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٣٨٩ح٩٠٤٢) من طريق عبدالرحمن بن يعقوب، بنحوه أطول منه.

كلاهما:( أبو حازم؛ سلمان مولى عزة الأشجعي، وعبدالرحمن بن يعقوب) عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ

**٢_ حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما.**

أخرجه مسلم في الإيمان: باب بيان أن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً (ح١٤٦) من طريق شبابة بن سَوَّار المدائني، عن عاصم بن محمد، عن أبيه _ محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب_، عن عبدالله بن عمر ﷺ ، عن النبي ﷺ ، بمثله أطول منه.

**٣_ حديث عبدالله بن مسعود ﷺ .**

أخرجه الترمذي في الإيمان: باب ما جاء أن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً (ح٢٦٢٩) عن أبي كريب؛ محمد بن العلاء، بمثله أطول منه. وقال:"حديث حسن صحيح غريب".

وابن ماجه في الفتن: باب بدأ الإسلام غريباً (ح٣٩٨٨) عن سفيان بن وكيع، بمثله أطول منه.

وأحمد في مسنده (١/٣٩٨ح٣٧٨٤) عن عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، بمثله أطول منه.

-

متصفح الصفحات
428 / 906
ذهب إلى الصفحة

=

ثلاثتهم: ( أبو كريب؛ محمد بن العلاء، وسفيان بن وكيع، وعبدالله بن محمد بن أبي شيبة) عن حفص بن غياث، عن سليمان الأعمش، عن أبي إسحاق؛ عمرو بن عبدالله السبيعي، عن أبي الأحوص؛ عوف بن مالك الجشمي، عن عبدالله بن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ .

**٤_حديث أنس بن مالك ﷺ .**

أخرجه ابن ماجه في الفتن: باب بدأ الإسلام غريباً (ح٣٩٨٧) من طريق يزيد بن أبي حبيب، عن سنان بن سعد، عن أنس بن مالك ﷺ ، عن النبي ﷺ، بمثله أطول منه.



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
ar
pc
متصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
429 / 906
ب في الصفحة

ث(٣٣/١٢٩ ) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: قال الحسن:" كُلُّ غَرِيمٍ مُفَارِقٌ غَرِيمَهُ إلا النَّارَ"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٦٠٦، مادة: غرم).

[٢] تخريج الأثر:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧/٨٠ح٣٤١٧٧) عن يزيد بن هارون.

وابن أبي حاتم في تفسيره (٨/٢٧٢٣ح١٥٣٦٣) من طريق شيبان بن فروخ.

والطبري في تفسيره (١٩/٤٤) من طريق المعافى بن عمران الموصلي.

ثلاثتهم:( يزيد بن هارون، وشيبان بن فروخ، والمعافى بن عمران الموصلي) عن أبي الأشهب؛ جعفر بن حيان العطاردي، عن الحسن البصري قال:" كُلُّ غَرِيمٍ مُفَارِقٌ غَرِيمَهُ إلا غَرِيمٍ جهنم".واللفظ لابن أبي شيبة.

تراجم الرواة:

١_(ع) يزيد بن هارون بن زَاذان بن ثابت، السلمي مولاهم، أبو خالد الواسطي.تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٧)، وهو ثقة متقن عابد.

٢_(ع) جعفر بن حَيّان العُطَارديّ السعدي البصري، أبو الأشهب، مشهور بكنيته.

روى عن: الحسن البصري، وبكر بن عبدالله المزني، وغيرهما، وروى عنه: يزيد بن هارون، وعبدالله بن المبارك، وغيرهما.

قال ابن حجر:" ثقة".

توفي سنة: ١٦٥هـ.

انظر ترجمته في:

تهذيب الكمال (٥/٢٢)، وتهذيب التهذيب (٢/٧٥)، والتقريب (ص: ٧٩).

الحكم على الأثر:

الأثر بهذا الإسناد صحيح.



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
430 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

ح (١٣٠/ ٩٧) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: ولذلك قال ﷺ :" اتَّقُوا الْغَضَبَ فإنَّهُ جَمْرَةٌ تُوقَدُ في قَلْبِ ابْنِ آدَمَ، أَلَمْ تَرَوْا إلَى انْتِفَاخِ أَوْدَاجِهِ وَحُمْرَةِ عَيْنَيْهِ"[٢] [٣].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٦٠٨، مادة: غضب).

[٢] غريب الحديث:

أَوْدَاجِهِ: واحِدُها : وَدَجٌ، وهو مَا أَحاطَ بالعُنُق مِنْ العُروق التي يَقْطَعُها الذَّابح، وقيل الوَدَجان : عِرْقان غَلِيظَان عَنْ جَانِبَي ثُغْرَة النَّحر، وَانْتِفَاخ الأَوْدَاج: كِنَايةٌ عَنْ شِدّة الغَضَب.

انظر:[ النهاية في غريب الأثر (ص:٩٥١)، ولسان العرب (٢٤٦/١٥) مادة ودج، وعمدة القاري (١٧٥/١٥)].

[٣] تخريج الحديث:

ورد هذا من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ ، و من رواية الحسن البصري.

وفيما يلي تخريج لحديث كل واحد منهم.

١_ حديث أبي سعيد الخدري ﷺ .

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢١٧/٥ح٢٥٣٧٥) عن حسين بن علي، عن زائدة بن قدامة، بمثله أطول منه.

والترمذي في الفتن: باب ماجاء إخبار النبي ﷺ أصحابه بما هو كائن إلى يوم القيامة (ح٢١٩١) عن عمران بن موسى القزاز، بمثله مختصراً وفيه زيادة. وقال: "حديث حسن صحيح".

وأخرجه الطيالسي في مسنده (٦١٤/٣ح٢٢٧٠)، بمثله .

وأحمد في مسنده (١٩/٣ح١١١٦٠)، بمثله.

وعبد بن حميد في مسنده (٢٧٣/١ح٨٦٤)، بمثله.

كلاهما:(الإمام أحمد، وعبد بن حميد) عن يزيد بن هارون، قرنه أحمد بعفان بن مسلم.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٣٥٢/٢ح١١٠١) عن هدبة بن خالد، بمثله مختصراً .

والحاكم في المستدرك (٥٥١/٤ح٨٥٤٣) من طريق علي بن عثمان اللاحقي، وموسى بن إسماعيل، بمثله مختصراً. وقال:"هذا حديث تفرد بهذه السياقة علي بن زيد بن جدعان القرشي عن أبي نضرة، والشيخان رضي الله عنهما لم يحتجا بعلي بن زيد".

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٣٠٩/٦ح٨٢٨٩) من طريق يحيى بن بكير، بمثله مختصراً.

=

متصفح الصفحات
431 الصفحة إلى
906 /

=

جميعهم:( عمران بن موسى القزاز، وأبو داود الطياسي، و يزيد بن هارون، وعفان بن مسلم، وهدبة بن خالد، و علي بن عثمان اللاحقي، وموسى بن إسماعيل، و يحيى بن بكير) عن حماد بن سلمة.

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١١/٣٤٦ح٢٠٧٢٠) ـ ومن طريقه أحمد في مسنده (٣/٦١ح١١٦٠٤) ـ عن معمر بن راشد، بمثله مختصراً.

ثلاثتهم:(زائدة بن قدامة، وحماد بن سلمة، ومعمر بن راشد) عن علي بن زيد بن جدعان.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٤/١٤٠ح٣٨١٧) من طريق عطاء بن ميسرة، بنحوه مختصراً.

كلاهما:( علي بن زيد بن جدعان، وعطاء بن ميسرة) عن أبي نضرة؛ المنذر بن عبدالملك العبدي، عن أبي سعيد الخدري ﷺ ، عن النبي ﷺ .

**٢ـ رواية الحسن البصري رحمه الله.**

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١١/١٨٨ح٢٠٢٨٩) عن معمر بن راشد، عن الحسن البصري، عن النبي ﷺ ، بمثله مختصراً وفيه زيادة.

**تراجم رواة حديث أبي سعيد الخدري ﷺ .**

١ـ(ع) الحسين بن علي بن الوليد، الجُعفي مولاهم، أبو عبدالله الكوفي المقرئ. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١٨)، وهو ثقة.

٢ـ(ع) زائدة بن قُدامة الثقفي، أبو الصَّلْت الكوفي. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١٨)، وهو ثقة ثبت.

٣ـ(بخ م مقرونا٤) علي بن زيد بن عبدالله بن أبي مليكة، أبو الحسن البصري. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١٨)، وهو ضعيف، لسوء حفظه، فلا يحتج به منفرداً.

٤ـ (خت م ٤) المنذر بن مالك بن قُطَعة أبو نَضْرة العبدي ثم العَوَقي البصري.

روى عن: أبي سعيد الخدري، وأبي ذر الغفاري رضي الله عنهما، وغيرهما، وروى عنه: علي بن زيد بن جدعان، والعوام بن حمزة المازني، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، وأبو زرعة، والنسائي، وأبو حاتم، وأحمد، وغيرهم.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: "وكان ممن يخطئ".

وقال ابن حجر:" ثقة".

توفي سنة: ١٠٨هـ، على خلاف في ذلك.

=

متصفح الصفحات
432 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قنبر فكس

=

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٢٨/٥٠٨)، وتهذيب التهذيب (٥/٥١٩)، والتقريب (ص:٤٧٨).

**الحكم على الحديث:**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لحال علي بن زيد بن جدعان، فهو ضعيف، لسوء حفظه. **وقد تابعه** في روايته عن أبي نضرة؛ المنذر بن مالك: عطاء بن ميسرة _ سبق تخريجه _ كما عند الطبراني في الأوسط _: ولم أجد له ترجمة فيما وقفت عليه من الكتب.

**وله شاهد** من حديث الحسن البصري _ سبق تخريجه _ كما عند عبدالرزاق في مصنفه:(١١/١٨٨) قال رحمه الله: أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الحسن قال:... فذكره بمثله.

**دراسة إسناد الشاهد:**

١ـ(ع) معمر بن راشد الأزدي الحَدَّاني، مولاهم ، أبو عروة بن أبي عمرو البصري. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢) وهو ثقة ثبت فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام ابن عروة شيئاً وكذا فيما حدث به بالبصرة.

٢ـ(ع) الحسن بن أبي الحسن، وهو يسار البصري، أبو سعيد الأنصاري، مولاهم. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٩)، وهو ثقة فقيه فاضل مشهور، كان يرسل كثيراً ويدلس من المرتبة الثانية من مراتب المدلسين.

**الحكم على الشاهد:**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف للانقطاع، حيث إن الحسن البصري لم يلق النبي ﷺ ، بل يرسل عنه.

**وعليه** فيرتقي حديث أبي سعيد الخدري بهذا الشاهد إلى **الحسن لغيره**.

متصفح الصفحات
433 / 906
ذهب إلى الصفحة

ح(٩٨/١٣١) قال المؤلف_ رحمه الله_[1]: وقوله ﷺ: "لا إِسلاَلَ ولا إِغْلاَلَ"[2]

---

[1] مفردات ألفاظ القرآن (ص:٤١٨، مادة:سلّ).

[2] تخريج الحديث:

سبق دراسته في الحديث رقم (١٧).



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
ar
pc
متصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
434 / 906

ح(٩٩/١٣٢) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: وقوله عليه الصلاة والسلام: "ثَلاثٌ لاَ يَغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ" وروي: " لا يُغِلُّ"[٢] [٣].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٦١١، مادة: غل).

(٢) غريب الحديث:

قوله:"لاَ يَغِلُّ": من الإغْلال : الخِيانةُ في كُلّ شَيء . ويُروى ( يَغِلُّ) بفتح الياء من الغِلّ وهو الحِقْد والشَّحْناء : أي لا يَدْخُله حقْد يُزيلُه عن الحقّ . ورُوي ( يَغِلُ) بالتَّخفيف من الوُغول : الدُّخول في الشَّرّ .

والمعنى: أن هذه الخلال الثلاث تُستَصْلَح بها القلوبُ، فمن تَمسَّك بها طَهُر قَلْبُه من الخِيانة والدَّغَل والشَّر.

انظر:[ النهاية في غريب الأثر (ص:٦٦٤) مادة: غلّ].

(٣) تخريج الحديث:

ورد هذا من حديث عبدالله بن مسعود، وزيد بن ثابت، وجبير بن مطعم، وأنس بن مالك ﷺ ، وفيما يلي تخريج لحديث كل واحد منهم.

١_ حديث عبدالله بن مسعود ﷺ .

أخرجه الترمذي في العلم: باب ما جاء في الحث على تبليغ السماع (ح٢٦٥٨) عن ابن أبي عمر؛ محمد بن يحيى العدني، بمثله أطول منه. وقال: حديث حسن صحيح".

وأخرجه الحميدي في مسنده (١/٤٧ح٨٨)، بمثله أطول منه.

كلاهما:( ابن أبي عمر؛ محمد بن يحيى العدني، والحميدي) عن سفيان بن عيينة، عن عبدالملك بن عمير، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٥/٢٣٣ح٥١٧٩) من طريق الأسود بن يزيد النخعي، بمثله أطول منه.

كلاهما:( عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود، والأسود بن يزيد النخعي) عن عبدالله بن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ .

٢_ حديث زيد بن ثابت ﷺ .

أخرجه ابن ماجه في السنة: باب من بلغ علماً (ح٢٣٠) من طريق عباد بن سنان الأنصاري، بمثله أطول منه.

-



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
منصفح الويب قبرفكس

متصفح الصفحات
435 الصفحة إلى
906 /

=

وأحمد في مسنده (٥/١٨٣ح٢١٩٢٤)، بمثله أطول منه

وابن حبان في صحيحه (١/٢٧٠ح٦٧) من طريق مسدد بن مسرهد، بمثله أطول منه.

كلاهما:(الإمام أحمد، ومسدد بن مسرهد) عن يحيى بن سعيد القطان.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٢/٤٥٤ح٦٨٠) من طريق أبي داود الطيالسي، بمثله أطول منه.

والطبراني في الكبير (٥/١٤٣ح٤٨٩٠) من طريق عمرو بن مرزوق، بمثله أطول منه.

ثلاثتهم:( يحيى بن سعيد القطان، وأبو داود الطيالسي، وعمرو بن مرزوق) عن شعبة بن الحجاج، عن عمر بن سليمان بن عاصم، عن عبدالرحمن بن أبان بن عثمان، عن أبيه.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٧/٢٠١ح٧٢٧١) من طريق عجلان؛ مولى فاطمة بنت عتبة، بمثله أطول منه.

ثلاثتهم:( عباد بن سنان الأنصاري، وأبان بن عثمان بن عفان، وعجلان؛ مولى فاطمة بنت عتبة) عن زيد بن ثابت ﷺ ، عن النبي ﷺ .

**٣_حديث جبير بن مطعم ﷺ .**

أخرجه ابن ماجه في المناسك: باب الخطبة يوم النحر (ح٣٠٥٦)، بمثله أطول منه.

والطبراني في الكبير (٢/١٢٧ح١٥٤٢) عن جعفر بن محمد الفريابي، بمثله أطول منه.

كلاهما:( ابن ماجه، وجعفر بن محمد الفريابي) عن محمد بن عبدالله بن نمير، عن أبيه.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢/١٢٧ح١٥٤٢) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، بمثله أطول منه.

كلاهما:( عبدالله بن نمير، وأبو بكر بن أبي شيبة) عن محمد بن إسحاق، عن عبدالسلام بن أبي الجنوب.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤/٨٠ح١٦٨٥٩)، بمثله أطول منه.

والحاكم في المستدرك (١/١٦٢ح٢٩٥) من طريق عثمان بن أبي شيبة، بمثله أطول منه.

كلاهما:( الإمام أحمد، وعثمان بن أبي شيبة) عن يعلى بن عبيد.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤/٨٢ح١٦٨٧٥)، بمثله أطول منه.

وأبو يعلى في مسنده (١٣/٤٠٨ح٧٤١٣) _ ومن طريقه الحاكم في المستدرك (١/١٦٢ح٢٩٥) _ عن أبي خيثمة؛ زهير بن معاوية، بمثله أطول منه.

كلاهما:( الإمام أحمد، و أبوخيثمة؛ زهير بن معاوية) عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد.

وأخرجه الدارمي في سننه باب: الاقتداء بالعلماء (١/٨٦ح٢٢٨) عن أحمد بن خالد، بمثله أطول منه.

=



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب فَيرفُكس

متصفح الصفحات
436 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قنبر فكس

-

والحاكم في المستدرك (١/١٦٢ح٢٩٥، ٢/١٢٦ح١٥٤١) من طريق يحيى بن سعيد الأمـــوي، وسعيد بن يحيى اللخمي، بمثله أطول منه.

جميعهم:( يعلى بن عبيد، وإبراهيم بن سعد، وأحمد بن خالد، ويحيى بن سعيد الأموي، وســعيد ابن يحيى اللخمي) عن محمد بن إسحاق.

كلاهما:( عبد السلام بن أبي الجنوب، و محمد بن إسحاق) عن محمد بن مسلم الزهري.

وأخرجه الحاكم (١/١٦٣ح٢٩٦) من طريق عبدالرحمن بن الحويرث، بمثله أطول منه.

كلاهما:( محمد بن مسلم الزهري، وعبدالرحمن بن الحويرث) عن محمد بن جبير بن مطعم، عــن جبير بن مطعم ﷺ ، عن النبي ﷺ .

**٤ــ حديث أنس بن مالك ﷺ .**

أخرجه الطبراني في الأوسط (١/٧١ح٨٧، ٩/١٧٠ح٩٤٤٤) من طريق عقبة بن وساج، وزيد ابن أسلم، بمثله أطول منه.

وأحمد في مسنده (٣/٢٢٥ح١٣٣٨٣) من طريق عبدالوهاب بن بُخْت المكي، بنحوه أطول منه.

ثلاثتهـــم:( عقبة بن وساج، وزيد بن أسلم، وعبدالوهاب بن بخت المكي) عن أنس بن مالــك ﷺ ، عن النبي ﷺ .

**تراجم رواة حديث عبدالله بن مسعود ﷺ.**

١ــ (ع) سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون، الهلالي، أبو محمد، الكوفي ثم المكي. تقــدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥)، وهو ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة.

٢ــ (ع) عبدالملك بن عُمير بن سويد اللَّخْمي، القرشي مولاهم، الكوفي، أبو عمر.

روى عن: عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود، والمنذر بن جرير البجلي، وغيرهمــا، وروى عنــه: السفيانان، وغيرهما.

قال ابن نمير:" ثقة ثبت"، وقال ابن البرقي، عن ابن معين:" ثقة، إلا أنه أخطأ في حديث أو حديثين"، وفي رواية: "مخلط".

وقال النسائي:" لا بأس به".

وقال الذهبي في الميزان:" لم يورده ابن عدي، ولا العقيلي، ولا ابن حبان ـأي مع الــضعفاءـ"، وقال أبو حاتم:" ليس بحافظ، وهو صالح الحديث، تغير حفظه قبل موته"، وقال أحمد: "مضطرب الحديث جداً مع قلة روايته".

-

متصفح الصفحات
437 / 906

=

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال:" كان مدلساً".

وقال ابن حجر:" ثقة فصيح عالم، تغير حفظه، وربما دلس".

وعده في الثالثة من مراتب المدلسين، وقال:" مشهور بالتدليس وصفه الدارقطني، وابن حبان، وغيرهما".

توفي سنة: ١٣٦هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٣٧٠/١٨)، وميزان الاعتدال (٤٠٥/٤)، وتهذيب التهذيب (٤٨١/٣)، والتقريب (ص:٣٠٥)، والاغتباط (ص:٢٢٦).

٣ـ(ع) عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي.

روى عن: أبيه، وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما، وغيرهما، وروى عنه: عبدالملك بن عمير، وسماك بن حرب، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، ويعقوب بن شيبة، والعجلي.

وقال أبو حاتم: "صالح، سمع من أبيه"، وقال يعقوب بن شيبة: "تكلموا في روايته عن أبيه وكان صغيرًا"، وقال ابن معين:" عبد الرحمن، وأبو عبيدة، لم يسمعا من أبيهما"، وفي رواية:"سمع من أبيه ومن علي"، وقال ابن المديني: "لقي أباه"، وفي رواية: "سمع من أبيه حديثين، حديث الضب، وحديث تأخير الصلاة"، وقال العجلي: "يقال إنه لم يسمع من أبيه إلا حرفًا واحدًا، محرم الحلال كمستحل الحرام"، وقال أحمد:" أما سفيان الثوري، وشريك، فإنهما يقولان: سمع، وأما إسرائيل فإنه يقول: في حديث الضب سمع"، وقال الحاكم:" اتفق مشايخ أهل الحديث، أنه لم يسمع من أبيه"، قال ابن حجر:"وهو نقل غير مستقيم"، وقال يحيى بن سعيد:" مات عبدالله وعبدالرحمن ابن ست سنوات".

وقال ابن حجر:"ثقة، وقد سمع من أبيه لكن شيئًا يسيرًا".

وذكره في الطبقة الثالثة وقال: "الذي صرح فيه بالسماع أربعة أحاديث أحدها موقوف، وحديثه عنه كثير معظمها بالعنعنة، وهذا هو التدليس".

توفي سنة: ٨٩هـ.

**انظر ترجمته في:** الجرح والتعديل (٣٠٦/٥)، وتهذيب الكمال (٢٣٩/١٧)، والكاشف (٦٣٤/١)، وتهذيب التهذيب (٣٦٦/٣)، والتقريب (ص:٢٨٦)، وطبقات المدلسين (ص:٤٣)، وجامع التحصيل (ص:٢٢٣)، وتحفة التحصيل (ص:٢٠٠).

-

متصفح الصفحات
438 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قبرفكس

-

**الحكم على الحديث:**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لحال: عبدالملك بن عمير، وعبدالرحمن بن عبدالله ، فهما مدلسان، و لم يصرحا بما يدل على السماع.

وله شواهد _ سبق تخريجها_ سأكتفي بدراسة إسناد حديث زيد بن ثابت ﷺ .

قال الإمام أحمد _ رحمه الله_ (٥/١٨٣ح٢١٩٢٤): عن يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن عمر بن سليمان من ولد عمر بن الخطاب ﷺ ، عن عبد الرحمن بن أبان بن عثمان، عن أبيه، عن زيد ابن ثابت ﷺ ، عن النبي ﷺ قال:...فذكره بمثله.

**دراسة إسناد الشاهد:**

**تراجم الرواة:**

١_ (ع) يحيى بن سعيد بن فروخ القطان،أبو سعيد البصري. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١)، وهو ثقة متقن حافظ إمام قدوة.

٢_(ع) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، الأزدي، أبو بسطام الواسطي. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٠)، وهو ثقة، حافظ متقن.

٣_ (٤) عمر بن سليمان بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي، العدوي، ويقال: عمرو بن سليمان.

روى عن: عبدالرحمن بن أبان، وروى عنه: شعبة بن الحجاج، وجهضم بن عبدالله، وغيرهما.

قال ابن معين والنسائي:" ثقة".

وقال أبو حاتم:" صالح".

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن حجر:" ثقة، من السادسة".

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال(٢١/٣٨٠)، وتهذيب التهذيب(٤/٢٧٥)، والتقريب (ص: ٣٥١).

٤_(٤) عبدالرحمن بن أبان بن عثمان بن عفان الأموي، المدني.

روى عن: أبيه، وروى عنه: عمر بن سليمان، وموسى بن محمد التيمي، وغيرهما.

قال النسائي:" ثقة"، وقال ابن سعد:" كان قليل الحديث".

وقال الذهبي:" صدوق".

-

متصفح الصفحات
439 / 906
ب إلى الصفحة

=

وقال ابن حجر:" ثقة، من السادسة".

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال(١٦/٤٩٢)، والكاشف(١/٦١٩)، وتهذيب التهذيب(٣/٣١٦)، والتقريب (ص:٢٢٧).

٥ــ (م٤) أبان بن عثمان بن عفان القرشي الأموي، أبو سعيد، ويقال: أبو عبدالملك المدني.

روى عن: أبيه، وزيد بن ثابت، وغيرهما، وروى عنه:ابنه عبدالرحمن بن أبان، وابن شهاب، وغيرهما.

وقال عمرو بن شعيب:" ما رأيت أحدًا أعلم بحديث ولا فقه منه"، وقال ابن حجر:" ثقة".

توفي سنة: ١٠٥هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال(١٦/٤٩٢)، وتهذيب التهذيب(١/١٢٦)، والتقريب (ص:٢٧).

**الحكم على الحديث:**

الحديث بهذا الإسناد صحيح.

**وعليه** فيرتقي حديث عبدالله بن مسعود ﷺ بهذا الشاهد إلى الصحيح لغيره.



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
ar
pc
متصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
440 / 906

ح(١٣٣/١٠٠) قال المؤلف _ رحمه الله_[١]: ..في قوله ﷺ: " الغِنَى غِنى النَّفْس"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٦١٥، مادة: غني).

(٢) تخريج الحديث:

سبق دراسته في الحديث رقم (١٢٥).



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
441 / 906

ح(١٣٤/١٠١) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: وعلى هذا قوله ﷺ لمعاذ ﷺ: "خُذْ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ، وَرُدَّ فِي فُقَرَائِهِم"[٢].

---

(١ي) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٦١٦، مادة: غنى).

[٢] تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في الزكاة: باب أخذ الصدقة من الأغنياء وترد في الفقراء (ح ١٤٩٦).

وأيضاً في المغازي: باب بعث أبي موسى ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما إلى اليمن قبل حجة الوداع (ح٤٠٩٠) من طريق عبدالله بن المبارك.

وفي الزكاة: باب وجوب الزكاة (ح١٣٣١) من طريق أبي عاصم؛ الضحاك بن مخلد.

وأخرجه مسلم في الإيمان: باب الدعاء إلى الشهادتين وشرائع الإسلام (ح١٩) من طريق بشر بن السري.

وأخرجه أيضاً في الإيمان: باب الدعاء إلى الشهادتين وشرائع الإسلام (ح١٩).

والترمذي في الزكاة: باب ماجاء في كراهية أخذ خيار المال (ح٦٢٥)، وقال:"حديث حسن صحيح".

كلاهما:(مسلم، والترمذي) عن أبي كريب؛ محمد بن العلاء، قرنه مسلم بإسحاق بن إبراهيم، وابن أبي شيبة.

وأخرجه النسائي في الزكاة: باب إخراج الزكاة من بلد إلى بلد(ح٢٥٢٢) عن محمد بن عبدالله ابن المبارك.

وابن ماجه في الزكاة: باب فرض الزكاة (ح١٧٨٣) عن علي بن محمد الطنافسي.

وأحمد في مسنده (١/٢٣٣ح٢٠٧١) _ ومن طريقه أبو داود في الزكاة: باب في زكاة السائمة(ح١٥٨٤)_.

جميعهم:( أبو كريب؛ محمد بن العلاء، وإسحاق بن إبراهيم، وابن أبي شيبة، ومحمد بن عبدالله ابن المبارك، وعلي بن محمد الطنافسي، والإمام أحمد) عن وكيع بن الجراح.

وأخرجه النسائي في الزكاة: باب إخراج الزكاة من بلد إلى بلد(ح٢٤٣٥) عن المعافى بن عمران الأزدي.

خمستهم:( عبدالله بن المبارك، وأبو عاصم؛ الضحاك بن مخلد، وبشر بن السري، ووكيع بن الجراح، والمعافى بن عمران الأزدي) عن زكريا بن أبي إسحاق.

وأخرجه البخاري في التوحيد: باب ما جاء في دعاء النبي ﷺ أمته إلى توحيد الله (ح٦٩٣٧) من -

متصفح الصفحات
442 / 906

=

طريق الفضل بن العلاء.

ومسلم في الإيمان: باب الدعاء إلى الشهادتين وشرائع الإسلام (ح١٩) من طريق روح بن القاسم.

كلاهما:( الفضل بن العلاء، وروح بن القاسم) عن إسماعيل بن أمية.

كلاهما:( زكريا بن أبي إسحاق، وإسماعيل بن أمية) عن يحيى بن عبدالله بن صيفي، عن أبي معبد، مولى ابن عباس، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال رسول الله ﷺ لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن:".....فأَخْبِرْهُم أَنَّ اللهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِم صَدَقَةً تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيائِهِم فَتُرَدُّ على فُقَرَائِهِم.." واللفظ للبخاري، وبقية المصادر بنحو هذا اللفظ، زاد مسلم في رواية: بشر بن السري: "عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن معاذ بن جبل ﷺ".

متصفح الصفحات
443 / 906

ح(١٠٢/١٣٥) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]:وقيل: تَغَنَّى بمعنى استَغْنى، وحمل قوله ﷺ :"....مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ"[٢] على ذلك.

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٦١٦، مادة: غنى)

(٢) تخريج الحديث:

ورد هذا من حديث أبي هريرة، وسعد بن أبي وقاص رضي الله عنهما، وفيما يلي تخريج لحديث كل واحد منهما.

١_ حديث أبي هريرة ﷺ .

أخرجه البخاري في التوحيد: باب قول الله تعالى﴿ وَأَسِرُّواْ قَوْلَكُمْ أَوِ ٱجْهَرُواْ بِهِۦٓ ﴾ (ح٧٠٨٩) من طريق ابن جريج، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ قال:" لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ ".

٢_ حديث سعد بن أبي وقاص ﷺ .

أخرجه أبو داود في الصلاة: باب استحباب الترتيل في القرآن (ح١٤٧٠) عن عثمان بن أبي شيبة.

وأحمد في مسنده (١/١٧٩ح١٥٤٩).

كلاهما:( عثمان بن أبي شيبة، والإمام أحمد) عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار.

وأخرجه أحمد في مسنده (١/١٧٢ح١٧٥،١٤٧٦ح١٥١٢) من طريق سعيد بن حسان، والليث ابن سعد.

ثلاثتهم:( عمرو بن دينار، وسعيد بن حسان، والليث بن سعد) عن ابن أبي مليكة، عن عبيد الله ابن أبي نَهيك، عن سعد بن أبي وقاص ﷺ ، عن النبي ﷺ قال:" لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ ".

واللفظ لأبي داود.

واختلف على ابن أبي مليكة، لكن هذا الطريق هو الصواب كما ذكره الدارقطني في علله (٤/٣٨٧).

متصفح الصفحات
444 / 906

ث(٣٤/١٣٦) قال المؤلف _ رحمه الله [١]: وروي:" مَنْ وَجَدَ بَاباً غُلْقاً وَجَدَ إلى جَنْبِه بَاباً فُتحاً"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٦٢٢، مادة: فتح).

[٢] تخريج الأثر:

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٤٨/٧ح٩٤٠٦). بمثله أطول منه.

وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٩٠/٤٧) من طريق أبي بكر الطبري، والخطيب، بمثله أطول منه.

ثلاثتهم:( البيهقي، وأبو بكر الطبري، والخطيب البغدادي) عن أبي الحسين بن الفضل القطان، عن عبد الله بن جعفر، عن يعقوب بن سفيان، عن سعيد بن أسد.

وأخرجه ابن عبد البر في التمهيد (٢٨٧/٢١) من طريق عيسى بن محمد الرملي، بمثله أطول منه.

كلاهما:( سعيد بن أسد، و عيسى بن محمد الرملي) عن ضَمرة بن ربيعة، عن رجاء بن أبي سلمة، عن عبادة بن نُسي.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٨٩/٤٧) من طريق عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، وابنه عبد الله.

كلاهما:( عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، وابنه عبد الله) عن إسماعيل بن عبيد الله المخزومي، بمثله أطول منه.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٤٨/٧ح٩٤٠٧)، بمثله أطول منه.

وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٩٠/٤٧) من طريق أبي بكر؛ أحمد بن الحسن، بمثله أطول منه.

كلاهما:( البيهقي، وأبو بكر؛ أحمد بن الحسن) عن أبي سعيد؛ محمد بن موسى بن الفضل، عن أبي العباس؛ محمد بن يعقوب، عن الحسن بن علي بن عفان، عن أبي أسامة، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر _قلت:" والصواب ابن تميم، كما سيأتي "_، عن إسماعيل بن عبيد الله المخزومي، عن أم الدرداء الصغرى رضي الله عنها.

ثلاثتهم:( عبادة بن نسي، وإسماعيل بن عبيد الله المخزومي، وأم الدرداء رضي الله عنها) عن أبي الدرداء ﷺ .

قال موسى بن هارون:"روى أبو أسامة عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، وكان ذلك وهماً منه، هو لم يلق ابن جابر وإنما لقي ابن تميم، فظن أنه ابن جابر، وابن جابر ثقة، وابن تميم ضعيف".

متصفح الصفحات
انتقل إلى الصفحة 445 / 906

=

**انظر** : تهذيب التهذيب (٦/٢٦٦)، والتاريخ الكبير (٥/٣٦٥).

**تراجم الرواة:**

١ــ محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل بن يعقوب بن يوسف بن سالم، أبو الحسين الأزرق القطان.

روى عن: عبد الله بن جعفر بن درستويه، وجعفر الخلدي، وغيرهما، وروى عنه: الحافظ أبو بكر الخطيب، وأبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، وغيرهما.

وثقه الخطيب البغدادي.

توفي سنة:٤١٥هـ.

**انظر ترجمته في:**

تاريخ بغداد (٢/٢٤٦)، والتقييد(١/٦٣).

٢ــ عبد الله بن جعفر بن درستويه بن المرزبان، أبو محمد الفارسي، النَّحَوي.

روى عن: يعقوب بن سفيان الفسوي، وعباس بن محمد الدوري، وغيرهما، وروى عنه:الدارقطني، وابن شاهين، وغيرهما.

قال الحسين بن عثمان الشيرازي:" ثقة ثقة"، وقال الخطيب البغدادي:"سألت أبا عبيد الله بن منده عنه، فأثنى عليه ووثقه"

توفي سنة: ٣٤٧هـ.

**انظر ترجمته في:**

تاريخ بغداد (٩/٤٣٤)، ولسان الميزان (٣/٢٦٧).

٣ــ(ت س) يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي، أبو يوسف بن أبي معاوية الفَسَوي.

روى عن:يوسف بن عدي، ويحيى بن عبد الله بن بكير، وغيرهما، وروى عنه:عبد الله بن جعفر درستويه، والترمذي، وغيرهما.

قال ابن حجر:"ثقة حافظ".

توفي سنة: ٢٧٧هـ، على خلاف في ذلك.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٣٢/٣٢٤)، وتهذيب التهذيب (١١/٣٣٨)، والتقريب (ص:٥٣٧).

٤ــ سعيد بن أسد بن موسى الأمويّ المصريّ، أبو عثمان

=



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب فَيَرفُكْس

متصفح الصفحات
انتقل إلى الصفحة 446 / 906

=

روى عن: ضمرة، وأيوب بن سويد، وغيرهما، وروى عنه: أبو زرعة، والذهبي، وغيرهما.

قال الذهبي:"كان فاضلاً "، وذكره ابن حبان في الثقات.

توفي سنة: ٢٢٩هـ.

**انظر ترجمته في:**

الجرح والتعديل (٦/٤)، و الثقات (٢٧١/٨)، و تاريخ الإسلام(١٧٢/١٦).

٥ـ(بخ ٤ ) ضَمْرة بن رَبيعة الفلسطيني، أبو عبد الله ، مولى علي بن أبي حملة، وعلي مولى آل عتبة بن ربيعة القرشي، وقيل غير ذلك في ولائه، وهو دمشقي الأصل.

روى عن: إبراهيم بن أبي عبلة المقدسي، ورجاء بن أبي سلمة، وغيرهما، وروى عنه: عيسى بن محمد بن النحاس الرملي، وسعيد بن أسد بن موسى، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وزاد: "مأموناً خيراً لم يكن هناك أفضل منه"، ووثقه النسائي، والعجلي، وابن معين، وابن شاهين، وابن حبان، وقال أحمد بن حنبل:" من الثقات المأمونين، رجل صالح، صالح الحديث، لم يكن بالشام رجل يشبهه"، وقال ابن يونس:" كان فقيههم في زمانه".

وقال أبو حاتم:"صالح"، وقال الساجي:" صدوق يَهِمُ عنده مناكير".

وروى ضَمرة: عن الثوري، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، حديث:" من ملك ذا رحم محرم فهو عتيق"، وأخرجه الترمذي وقال:" لا يتابع ضمرة عليه، وهو خطأ عند أهل الحديث"، أنكر أحمد هذا الحديث ورده ردًّا شديدًا وقال:" لو قال رجل أن هذا كذب لما كان مخطئًا".

وقال الذهبي:" مشهور"، وقال ابن حجر:" صدوق يهم قليلاً".

توفي سنة:٢٠٢هـ.

**ويتبين مما سبق:** أنه ثقة يهم قليلاً، فقد وثقه جمعٌ من الأئمة المُعتبرين في هذا الشأن، و لم يتكلّم فيه سوى الساجي حينما قال فيه:" صدوق يهم، عنده مناكير"، و لم يُنكر عليه سوى حديث واحد.

**انظر ترجمته في:**

طبقات ابن سعد (٢٢٠/٧)، ومعرفة الثقات(٤٧٣/١)، والجرح والتعديل(٤٣٧/٤)، وتهذيب الكمال (٣١٦/١٣)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٤٥٢/٣)، وطبقات الحفاظ(١٥٤/١)، وتهذيب التهذيب (٤٠٣/٤)، والتقريب(ص:٢٢١).

٦ـ(مد س ق) رجاء بن أبي سلمة، واسم أبي سلمة: مِهْران الشامي، أبو المِقْدام الفلسطيني،

=

متصفح الصفحات
447 / 906

=

البصري، سكن الرملة.

روى عن: عبادة بن نسي الكندي، وعبد الله بن عون، وغيرهما، روى عنه: ضمرة بن ربيعة، ومحمد بن يوسف الفريابي، وغيرهما.

قال ابن حجر:"ثقة فاضل".

توفي سنة:١٦١هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال(٩/١٦١)، وتهذيب التهذيب (٣/٢٣١)، والتقريب(ص:١٤٨).

**٧ـ(٤)** عُبادة بن نُسَي الكندي، أبو عمر الشامي، قاضي طبرية.

روى عن: أبي الدرداء، وعبادة بن الصامت رضي الله عنهما، وغيرهما، وروى عنه: رجاء بن أبي سلمة، وزيد بن أيمن، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وأحمد، وابن معين، والعجلي، والنسائي، وقال ابن معين:"لا تسأل عنه من النبل"، وقال البخاري:" عبادة بن نُسي الكندي سيّدهم".

وقال أحمد في رواية، وأبو حاتم، وابن خراش:" ليس به بأس"

وقال ابن حجر:" ثقة فاضل".

توفي سنة:١١٨هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال(١٤/١٩٦)، وتهذيب التهذيب (٥/٩٩)، والتقريب(ص:٢٣٥).

**الحكم على الأثر:**

الأثر بهذا الإسناد صحيح.



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
448 / 906

ح(١٣٧/ ١٠٣) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: وروي عن النبي ﷺ أنه قال:"لِكُلِّ عالِمٍ شِرَّةٌ، و لِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةٌ، فَمنْ فَتَرَ إِلَى سُنَّتِي فَقَدْ نجَا وَإِلاَّ فَقَدْ هَلَكَ"[٢] [٣].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٦٢٢، مادة: فتر).

[٢] غريب الحديث:

قوله:" شِرَّةٌ": أي حرص على الشيء، ونشاط، ورغبة في الخير، أو الشرّ.

وقوله:" فَتْرَةٌ": أي وهن وضعف وسكون.

انظر: [غريب الحديث لابن الجوزي (٥٢٨/١)، وتحفة الأحوذي (٦ / ٢٤٥)].

[٣] تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (١٥٨/٢ح٦٤٧٧).

والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٦٦/٣) من طريق سريج بن النعمان.

كلاهما:(الإمام أحمد، وسريج بن النعمان) عن هشيم بن بشير.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٨٨/٢ح٦٧٦٤، ٢١٠ح٦٩٥٨) عن محمد بن جعفر، وروح بن عبادة

والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٦٦/٣) من طريق وهب بن جرير.

وابن حبان في صحيحه (١٨٧/١ح١١) من طريق هاشم بن القاسم.

وابن عبد البر في التمهيد (١٩٦/١) من طريق مسلم بن إبراهيم.

خمستهم:( محمد بن جعفر، وروح بن عبادة، ووهب بن جرير، وهاشم بن القاسم، ومسلم بن إبراهيم) عن شعبة بن الحجاج.

وأخرجه البزار في مسنده (٣٣٧/٦ح٢٣٤٥) عن يوسف بن موسى.

وابن خزيمة في صحيحه كتاب صوم التطوع: باب استحباب صوم يوم وإفطار يوم (١٠٠٩/٢ح٢١٠٥) عن محمد بن أبان.

وابن عبد البر في التمهيد (١٩٦/١) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة.

ثلاثتهم:( يوسف بن موسى، ومحمد بن أبان، وأبو بكر بن أبي شيبة) عن محمد بن فضيل.

ثلاثتهم:(هشيم بن بشير، وشعبة بن الحجاج، ومحمد بن فضيل) عن حُصَين بن عبدالرحمن السلمي قرنه هشيم بمغيرة الضَّبي، عن مجاهد بن جبر.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٦٥/٢ح٦٥٤٠) من طريق أبي العباس؛ مولى بني الدِّيل.

=

متصفح الصفحات
449 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قبرفكس

=

كلاهما:( مجاهد بن جبر، وأبو العباس؛ مولى بني الدِّيل) عن عبدالله بن عمرو ﷺ ، عن النبي ﷺ قال:" لِكُلِّ عَابِدٍ شِرَّةٌ، وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةٌ، فَإِمَّا إِلَى سُنَّةٍ، وَإِمَّا إِلَى بِدْعَةٍ، فَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى سُنَّةٍ فَقَدْ اهْتَدَى، وَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ فَقَدْ هَلَكَ". واللفظ لأحمد تفرد هذا الطريق بذكر لفظة "عابد"، وبقية الطرق التالية إنما جاءت بلفظ:" عمل".

**تراجم الرواة:**

١ــ(ع) هُشيم بن بَشِير بن القاسم بن دينار السلمي، أبو معاوية بن أبي خازم الواسطي، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١٩)، وهو ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي، من المرتبة الثالثة من مراتب التدليس.

٢ــ(ع) حصين بن عبدالرحمن السلمي، أبو الهُذَيْل الكوفي.

روى عن: مجاهد بن جبر، وإبراهيم النخعي، وغيرهما، وروى عنه: هشيم بن بشير، ومحمد بن فضيل، وغيرهما.

وثقه أبو حاتم، وأحمد، وابن معين، والعجلي.

وقال ابن عدي:" له أحاديث، وأرجو أنه لا بأس به".

وقال يزيد بن هارون:"إنه اختلط." وقال علي بن عاصم:" لم يختلط، حكاه صاحب الميزان"، وقال ابن الكيال:" ممن سمع منه قبل الاختلاط: سليمان التيمي، والأعمش، وشعبة، وسفيان"، وزاد ابن حجر في هدي الساري: "وهشيم بن بشير، وزائدة بن قدامة، وخالد الواسطي، وسليمان بن كثير. وزاد العجلي: عباد بن العوام"، وممن روى عنه بعد الاختلاط: "حصين بن نمير، وأبو عوانة، وأبو بكر بن عياش، وأبو كدينة، وعشر بن القاسم، وعبدالعزيز العمي، وعبدالعزيز بن مسلم، ومحمد بن فضيل".

وقال ابن حجر:" ثقة، تغير حفظه في الآخر".

توفي سنة:١٣٦هـ.

**ويتبين مما سبق:**أنه ثقة فيما روى عنه قبل الاختلاط، وضعيف فيما روى عنه بعد الاختلاط، وحديثه هنا رواه هشيم بن بشير، فهو ثقة؛ لأنه ممن روى عنه قبل الاختلاط.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٥١٩/٦)، وميزان الاعتدال (٣١٠/٢)، وتهذيب التهذيب (٦٠٩/١)،

=

متصفح الصفحات
450 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قبرفكس

=

والتقريب (ص:١٠٩)، وهدي الساري (٢/١٠٤٥)، والكواكب النيرات (ص:٢٥)، وهاية الاغتباط (ص:٨٨).

٣ــ(ع) المغيرة بن مِقْسَم الضَّبِّيّ مولاهم، أبو هشام الكوفي الفقيه.

روى عن: مجاهد بن جبر، وإبراهيم النخعي، وروى عنه:هشيم بن بشير، وخالد الواسطي، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وأبو حاتم، وابن معين، والنسائي، والعجلي، وزاد:" إلا أنه كان يرسل الحديث عن إبراهيم، فإذا وقف أخبرهم ممن سمعه"، وقال ابن فضيل: "كان يدلس، وكنا لا نكتب عنه إلا ما قال: حدثنا إبراهيم"، وقال ابن حبان: "كان مدلساً".

وقال ابن حجر:" ثقة متقن، إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم".

وعده من المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين.

توفي سنة: ١٣٦هـ، على الصحيح قاله ابن حجر.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٢٨/٣٩٧)، وتهذيب التهذيب (٥/٤٩٦)، والتقريب (ص:٤٧٥)، وطبقات المدلسين (ص:٤٩).

٤ــ (ع) مجاهد بن جَبْر، أبو الحَجَّاج، المخزومي مولاهم، المكي.

روى عن: العبادلة الأربعة، وغيرهم، وروى عنه:المغيرة بن مقسم الضبي، ومنصور بن المعتمر، وغيرهما.

قال ابن حجر:" ثقة، إمام في التفسير وفي العلم".

توفي سنة: ١٠١هـ، على خلاف في ذلك.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٢٧/٢٢٨)، وتهذيب التهذيب (٥/٣٥١)، والتقريب (ص:٤٥٣).

**الحكم على الحديث:**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لحال هشيم بن بشير، فهو مدلس ولم يصرح بالسماع، وأما تدليس المغيرة فلا يضر؛ لكونه قرن بحصين وهو غير مدلس، فيتبين أنه لم يدلس في تلك الرواية.

وقد تابع هشيم في روايته عن حصين بن عبدالرحمن: روح بن عبادة، ــكما تقدم في التخريجــ وإليك دراسة إسناد المُتابع عند الإمام أحمد في مسنده (٢/٢١٠ح٦٩٥٨) قال رحمه الله: ثنا

=

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 451 / 906

=

روح، ثنا شعبة، أخبرني حصين ،به. بمثله.

**تراجم رواة الإسناد المُتابع:**

١ـ(ع) روح بن عبادة بن العلاء بن حسان بن عمرو بن مرثد القَيْسي، أبو محمد البصري.

تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٧) وهو ثقة فاضل.

٢ـ(ع) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، الأزدي، أبو بسطام الواسطي. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٠)، وهو ثقة، حافظ متقن.

٣ـ حصين بن عبدالرحمن السلمي، سبقت ترجمته في رقم (٢) من تراجم رواة الحديث، وهو ثقة، تغير حفظه في الآخر، ورواية شعبة عنه كانت قبل الاختلاط.

٤ـ مجاهد بن جَبْر، سبقت ترجمته في رقم (٤) من تراجم رواة الحديث ، وهو ثقة.

**الحكم على الإسناد المُتابع:**

الحديث بهذا الإسناد صحيح.

**وعليه** فيرتقي الحديث بمجموع طريقيه إلى الصحيح لغيره.



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
452 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

ث (٣٥/١٣٨) قال المؤلف _ رحمه الله_[١]: وقولهم:" وَنَخْلَعُ وَنَتْرُكُ مَنْ يَفجُرك"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٦٢٦، مادة:فجر).

(٢) تخريج الأثر:

أخرجه أبو داود في المراسيل (ص:١١٨ح٨٩) عن ابن وهب، عن معاوية بن صالح، عن عبد القاهر، عن خالد بن أبي عمران، قال:" بينا رسول الله ﷺ يدعو على مضر، إذ جاءه جبريل، فأومأ إليه أن اسكت، فسكت، فقال: يا محمد إن الله لم يبعثك سبابا ولا لعانا، وإنما بعثك رحمة، ..... قال: ثم علمه هذا القنوت: اللهم إنا نستعينك ونستغفرك، ونؤمن بك ونخضع لك، **ونخلع ونترك من يكفرك**، اللهم إياك نعبد ولك نصلي ونسجد، واليك نسعى ونحفد، نرجو رحمتك ونخاف عذابك الجد، إن عذابك بالكفار ملحق".

تراجم الرواة:

١ــ (ع) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، أبو محمد المصري الفقيه. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٢)، وهو ثقة حافظ عابد، وعدّه ابن حجر من المرتبة الأولى من مراتب المدلسين.

٢ــ (رم٤) معاوية بن صالح بن حُدَيْر الحضرمي، أبو عمرو الشامي الحمصي، قاضي الأندلس. تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٩)، وهو صدوق له أوهام.

٣ــ (مد ) عبد القاهر بن عبد الله، ويقال: أبو عبد الله .

روى عن:خالد بن أبي عمران، وروى عنه: معاوية بن صالح الحضرمي _ حديث الباب_.

ذكره ابن أبي حاتم والبخاري وسكتا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال:" شيخ"، وقال ابن حجر:" مجهول من السابعة".

انظر ترجمته في:

التاريخ الكبير (٣٨٩/٥)، والجرح والتعديل (٥٨/٦)، والثقات (٣٩٢/٨)، وتهذيب الكمال (٢٣٥/١٨)، والتقريب (ص:٣٠١).

٤ــ ( م د ت س) خالد بن أبي عمران التُّجيبـــيُّ، مولاهم، أبو عمر التونسي، قاضي إفريقية.

روى عن: عروة بن الزبير، وحنش الصنعاني، وغيرهما، وروى عنه: عبيدالله بن زحر، والليث بن سعد، وغيرهما.

متصفح الصفحات
453 / 906
ب في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قنبر فوكس

=

وثقه ابن سعد، والعجلي.

وقال أبو حاتم:" لا بأس به"، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال العلائي:" روى عن ابن عمر، وأبي أمامة ﷺ ، و لم يسمع منهما".

وقال ابن حجر:" صدوق".

توفي سنة: ١٢٥هـ، على خلاف في ذلك.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (١٤٢/٨)، وجامع التحصيل (ص:١٧١)، وتهذيب التهذيب ( ٧١/٢)، والتقريب (ص:١٢٩).

**الحكم على الحديث:**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لحال عبد القاهر بن عبد الله فهو مجهول، وللانقطاع الذي فيه حيث إن خالد بن أبي عمران لم يسمع من النبي ﷺ .

وروي عن عدد من الصحابة ﷺ قولهم هذا الدعاء في قنوتهم، **كقول عمر بن الخطاب ﷺ** :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١١١/٣ح٤٩٦٩)، وابن أبي شيبة في المصنف (١٠٦/٢ح٧٠٢٦)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٤٢٩) من طرق عن عبيد بن عمير.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١١١/٣ح٤٩٦٨) من طريق أبي رافع.

وابن أبي شيبة في المصنف (١٠٦/٢ح٧٠٢٧) من طريق عبد الرحمن بن أبزي.

ثلاثتهم:( عبيد بن عمير، وأبو رافع، وعبد الرحمن بن أبزي) عن عمر بن الخطاب ﷺ .

**وعن علي ﷺ**: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٠٦/٢ح٧٠٢٨).

**وعن أنس ﷺ** : أخرجه البيهقي في الدعوات الكبير (١٤٥/٢ح٣٨١).

**وعن ابن مسعود رضي الله عنهما**: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٨٩/٦ح٢٩٧٠٨).

**وعن أبي بن كعب ﷺ** : أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١١٢/٢ح٤٩٧٠)، وابن أبي شيبة في المصنف (١٠٦/٢ح ٧٠٢٩).

متصفح الصفحات
454 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

ح (١٠٤/١٣٩) قال المؤلف _ رحمه الله _ [1]: وفي الحديث:" لا يُتْرَكُ في الإِسْلامِ مُفْرَحٌ[2] [3]".

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٦٢٩، مادة: فرح).

[2] غريب الحديث:

قوله: مُفْرَحٌ: رجلٌ مُفْرَحٌ: أثقَلَه الدَّيْن، والمراد هنا: لا يترك ذو دين إلا قضي، يقال: أفرحه الدين إذا أثقله، ويروى بالجيم أيضا.

انظر: [ العين(٣ /٢١٣) مادة: فرح، والمطالب العالية (٣٦٨/٧)].

[3] تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤/١٧ح٣٦) عن عبيد بن غنام، عن أبي بكر بن أبي شيبة، ومحمد ابن عبد الله بن نمير، بمثله أطول منه.

والعسكري في تصحيفات المحدثين (١٦٠/١) من طريق داود بن عمرو الضبي، بمثله أطول منه.

ثلاثتهم:( أبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وداود بن عمرو الضبي) عن حفص ابن غياث.

وأخرجه البيهقي في الكبرى (١٨٥/٨ح١٦٣٧٠) من طريق أبي إسحاق الفَزَاري، بمعناه.

وأخرجه ابن حزمة كما في المطالب العالية (٣٦٨/٧ح١٤٤٢) عن حفص بن غياث، وقال:"كثير ضعيف".

كلاهما:( حفص بن غياث، وأبو إسحاق الفزاري) عن كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف، عن أبيه، عن جده ﷺ ، عن النبي ﷺ .

تراجم الرواة:

١ _ عبيد بن غنام بن القاضي حفص بن غياث، الإمام المحدث الصادق، أبو محمد النخعي الكوفي.

روى عن: علي بن حكيم الأودي، و أبي بكر بن أبي شيبة، وغيرهما، وروى عنه: أبو القاسم الطبراني، ويزيد بن محمد بن إياس الموصلي، وغيرهما.

توفي سنة: ٢٩٧هـ.

قال الذهبي:" ثقة".

متصفح الصفحات
455 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قبل فكس

=

**انظر ترجمته في:**

سير أعلام النبلاء (٥٥٨/١٣).

٢ـ(خ م د س ق) عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان، العَبْسي مولاهم، أبو بكر الكوفي، الواسطي الأصل.

روى عن: حفص بن غياث، و حماد بن أسامة، وغيرهما، وروى عنه:عبيد بن غنام، وعبدان بن أحمد، وغيرهما.

قال ابن حجر:" ثقة حافظ، صاحب التصانيف".

توفي سنة:٢٣٥هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٣٤/١٦)، وتهذيب التهذيب (٢٣٩/٣)، والتقريب (ص:٢٦٢).

٣ـ (ع) محمد بن عبد الله بن نُمير الهَمْداني، أبو عبد الرحمن الكوفي.

روى عن:حفص بن غياث، وجعفر بن عون، وغيرهما، وروى عنه:يعقوب بن شيبة، ويعقوب ابن سفيان، وغيرهما.

قال ابن حجر:" ثقة حافظ فاضل".

توفي سنة:٢٣٤هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٥٦٦/٢٥)، وتهذيب التهذيب (١٦٩/٥)، والتقريب (ص:٤٢٥).

٤ـ (ع) حفص بن غياث بن طَلْق بن معاوية بن مالك بن الحارث بن النَّخَعيُّ، أبو عمر الكوفي. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧)، وهو ثقة فقيه، تغير حفظه قليلاً في الآخر، ذكره ابن حجر في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين.

٥ـ(ر د ت ق) كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المُزني المدني. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٧)، وهو ضعيف.

٦ـ (ر د ت ق) عبد الله بن عمرو بن عوف المُزني المدني، والد كثير بن عبد الله.

روى عن: أبيه عمرو بن عوف، وروى عنه: ابنه كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال ابن حجر:" مقبول من الثالثة".

=

متصفح الصفحات
456 / 906
ب في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
ar
pc
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

انظر ترجمته في:

تهذيب الكمال (٣٦٧/١٥)، وتهذيب التهذيب (٢٠٧/٣)، والتقريب (ص:٢٥٨).

**الحكم على الحديث:**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ مداره على كثير بن عبدالله بن عمرو وابنه، وهما ضعيفان.

متصفح الصفحات
457 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

ح(١٤٠/١٠٥) قال المؤلف_ رحمه الله_[1]: .فلهذا قيل:" لا غَمَّ إلا غَمُّ الدَّين"[2].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٦٢٩، مادة: فرح).

(٢) تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٦/٥٣٦ح٩١٩٣) من طريق محمد بن جعفر بن محمد العدل، بمثله أطول منه. وقال:" حديث منكر، وقُرين منكر الحديث".

وابن حبان في المجروحين (١/٣٥٠) وأعله بسهل بن قُرين، وقال:" يلزق المراسيل والمقاطيع بأقوام مشاهير، فيسندها عنهم، لا يجوز الاحتجاج به".

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٦/١٥٤ح٦٠٦٤)، بنحوه أطول منه. وقال:" تفرد به سهل بن قرين".

وابن عدي في الكامل (٤/٥١٦)، بنحوه أطول منه. وأعله بسهل بن قرين، وقال:" حديث باطل الإسناد والمتن، وسهل منكر".

ثلاثتهم:( ابن حبان، والطبراني، وابن عدي) عن محمد بن يونس العصفري.

كلاهما:( محمد بن جعفر بن محمد العدل، ومحمد بن يونس العصفري) عن قرين بن سهل، عن أبيه، عن ابن أبي ذئب، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال:" لا غَمَّ إلا غَمُّ الدَّين، وَلاَ وَجَع إلا وَجَعُ العَين" واللفظ للبيهقي، وبقية المصادر مقاربه لهذا اللفظ.

الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد باطل، وحكم ابن الجوزي بوضعه كما في الموضوعات (٢/١٥٣).

وقال ابن عدي في الكامل (٤/٥١٦):"حديث باطل الإسناد والمتن، وسهل منكر"، وقال ابن المديني كما في الأسرار المرفوعة (١/٣٨٦):" خمسة أحاديث نرويها وليس لها أصل، وذكر منها هذا الحديث".

والحمل فيه على **سهل بن قُرين السدوسي**: غمزه ابن حبان وابن عدي، وقال البيهقي:"منكر الحديث، كذبه الأزدي، وأبوه لا شيء".

منصفح الصفحات
458 / 906
ب في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
ar
pc
منصفح الويب قبرفكس

=

**انظر:** المجروحين (١/٣٥٠)، وابن عدي (٤/٥١٦)، وميزان الاعتدال (٣/٣٣٦)، والمغني في الضعفاء (١/٢٨٨)، ولسان الميزان (٢/٤٤٤).

متصفح الصفحات
459 / 906

ح(١٤١/ ١٠٦) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: ..فقال النبي ﷺ :"الْوَلَدُ لِلفراش"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٦٣٠، مادة: فرش).

(٢) تخريج الحديث:

ورد هذا من حديث عائشة، وأبي هريرة، وعثمان بن عفان، وأبي أمامة، وعمرو بن خارجة، وعبدالله بن عمرو بن العاص، وعبدالله بن الزبير، وعمر بن الخطاب، وعبادة بن الصامت، وعبدالله بن مسعود ﷺ .

وفيما يلي تخريج لحديث كل واحد منهم.

١ _ حديث عائشة رضي الله عنها.

أخرجه البخاري في البيوع: باب تفسير المشبهات(ح١٩٤٨) عن يحيى بن قزعة، بمثله أطول منه.

وفي الوصايا: باب قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي (ح٢٥٩٤)، وفي المغازي: باب من شهد الفتح (ح٤٠٥٢) عن عبدالله بن مسلمة القعنبي، بمثله أطول منه.

وفي الفرائض: باب الولد للفراش(ح٦٣٦٨) عن عبدالله بن يوسف الكلاعي، بمثله أطول منه.

وفي الأحكام: باب من قضى له بحق أخيه (٦٧٦٠) عن إسماعيل بن أبي أويس، بمثله أطول منه.

وأحمد في مسنده (٦/٢٤٦ح٢٦١٣٥) عن عثمان بن عمر بن فارس، بمثله أطول منه .

خمستهم:( يحيى بن قزعة، وعبدالله بن مسلمة القعنبي، وعبدالله بن يوسف الكلاعي، وإسماعيل بن أبي أويس، وعثمان بن عمر بن فارس) عن مالك بن أنس.

وأخرجه البخاري في البيوع: باب شراء المملوك(ح ٢١٠٥)، وفي الفرائض: باب ميراث العبد النصراني (ح٦٣٨٤)، بمثله أطول منه.

ومسلم في الرضاع: باب الولد للفراش (ح١٤٥٧)، بمثله أطول منه.

والترمذي في الطلاق: باب إلحاق الولد بالفراش(ح ٣٤٨٤)، بمثله أطول منه.

ثلاثتهم:( البخاري، ومسلم، والترمذي) عن قتيبة بن سعيد.

وأخرجه البخاري في الحدود: باب للعاهر الحجر (ح٦٤٣١) عن أبي الوليد؛ هشام الطيالسي، بمثله أطول منه .

ومسلم في الرضاع: باب الولد للفراش (ح١٤٥٧) عن محمد بن رمح، بمثله أطول منه .

ثلاثتهم:( قتيبة بن سعيد، و أبو الوليد؛ هشام الطيالسي، و محمد بن رمح) عن الليث بن سعد الفهمي.

متصفح الصفحات
460 / 906
ب في الصفحة

=

وأخرجه البخاري في الخصومات: باب دعوى الوصي للميت (ح٢٢٨٩) عن عبدالله بن محمد، بمثله أطول منه .

ومسلم في الرضاع: باب الولد للفراش (ح١٤٥٧)، بمثله أطول منه .

وأبو داود في الطلاق: باب الولد للفراش (ح٢٢٧٣)، بمثله أطول منه.

كلاهما:( مسلم، وأبو داود ) عن سعيد بن منصور، قرنه أبو داود بمسدد بن مسرهد.

وأخرجه مسلم في الرضاع: باب الولد للفراش (ح١٤٥٧)، بمثله أطول منه .

وابن ماجه في النكاح: باب الولد للفراش (ح٢٠٠٤)، بمثله أطول منه.

كلاهما:(مسلم، وابن ماجه،) عن أبي بكر بن أبي شيبة، قرنه مسلم بعمرو بن محمد الناقد.

وأخرجه النسائي في الطلاق: باب فراش الأمه (ح٣٤٨٧) عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي،بمثله أطول منه .

وأحمد في مسنده (٦/٣٧ح٢٤١٣٢)، بمثله أطول منه.

جميعهم:( عبدالله بن محمد، وسعيد بن منصور، ومسدد بن مسرهد، وأبو بكر بن أبي شيبة، وعمرو بن محمد الناقد، وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي، والإمام أحمد ) عن سفيان بن عيينة.

وأخرجه مسلم في الرضاع: باب الولد للفراش (ح١٤٥٧) عن عبد بن حميد، بمثله أطول منه.

وأحمد في مسنده (٦/٢٢٦ح٢٥٩٣٦)، بمثله أطول منه.

كلاهما:( عبد بن حميد، والإمام أحمد) عن عبدالرزاق، عن معمر بن راشد.

وأخرجه أحمد في مسنده (٦/١٢٩ح٢٥٠١٩ ، ٢٣٧ح٢٦٠٤٣ ) من طريق عبدالملك بن جريج، ومحمد بن إسحاق، بمثله أطول منه.

جميعهم:( مالك بن أنس، والليث بن سعد الفهمي، وسفيان بن عيينة، ومعمر بن راشد، وعبدالملك بن جريج، ومحمد بن إسحاق،) عن محمد بن مسلم الزهري، عن عروة بن الزبير، عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ .

**٢ـ حديث أبي هريرة ﷺ .**

أخرجه البخاري في الفرائض: باب الولد للفراش حرة كانت أو أمة (ح٦٢٥٣) عن مسدد بن مسرهد، بمثله.

وأحمد في مسنده (٢/٤٧٥ح١٠١٥٦)، بمثله.

كلاهما:( مسدد بن مسرهد، والإمام أحمد) عن يحيى القطان.

=



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
461 / 906
ب في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

وأخرجه البخاري في الحدود: باب للعاهر الحجر (ح٦٤٣٢) عن آدم بن أبي إياس، بمثله أطـــول منه.

كلاهما:( يحيى القطان، و آدم بن أبي إياس) عن شعبة بن الحجاج.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٣٨٦ح٨٩٩١) من طريق حماد بن سلمة، بمثله.

كلاهما:( شعبة بن الحجاج، و حماد بن سلمة) عن محمد بن زياد.

وأخرجه مسلم في الرضاع: باب الولد للفراش (ح١٤٥٨) عن سعيد بن منصور، وعمرو الناقد، بمثله.

والترمذي في الرضاع: باب ما جاء أن الولد للفراش (ح١٠٧٧) عن أحمد بـــن منيـــع، بمثلـــه. وقال:"حديث حسن صحيح".

وأخرجه ابن ماجه في النكاح: باب الولد للفراش (ح٢٠٠٦) عن هشام بن عمار، بمثله.

أربعتهم:( سعيد بن منصور، وعمرو الناقد، وأحمد بن منيع، وهشام بن عمار) عن سفيان بـــن عيينة، عن محمد بن مسلم الزهري، عن سعيد بن المسيب.

وأخرجه مسلم في الرضاع: باب الولد للفراش (ح١٤٥٨) عن محمد بن رافع، وعبد بن حميـــد، بمثله.

والنسائي في الطلاق: باب إلحاق الولد بالفراش (ح٣٤٨٣) عن إسحاق بن إبراهيم، بمثله.

وأحمد في مسند (٢/٢٨٠ح٧٧٤٩)، بمثله.

أربعتهم:( محمد بن رافع، وعبد بن حميد، وإسحاق بن إبراهيم، والإمام أحمد) عن عبـــدالرزاق الصنعاني، عن معمر بن راشد، عن الزهري.

وأخرجه مسلم في الرضاع: باب الولد للفراش (ح١٤٥٨) عن عمرو الناقد، بمثله.

والنسائي في الطلاق: باب إلحاق الولد بالفراش (٣٤٨٢) عن قتيبة بن سعيد، بمثله

كلاهما:( عمرو الناقد، وقتيبة بن سعيد) عن سفيان بن عيينة.

كلاهما:( الزهري ــ من رواية معمر عنه ــ، و سفيان بن عيينة) عن ســـعيد بـــن المـــسيب وأبي سلمة.

وأخرجه مســـلم في الرضـــاع: باب الولد للفراش (ح١٤٥٨) عن عمرو الناقد، وزهـــير بـــن حرب، وعبدا لأعلى بن عبدالأعلى، بمثله.

وأحمد في مسنده (٢/٢٣٩ح٧٢٦١)، بمثله.

-

متصفح الصفحات
462 / 906

=

أربعتهم:( عمرو الناقد، وزهير بن حرب، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، والإمام أحمد) عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب أو أبي سلمة.

ثلاثتهم:(محمد بن زياد، وسعيد بن المسيب، وأبو سلمة) عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ.

**٣_ حديث عثمان بن عفان ﷺ .**

أخرجه أبو داود في الطلاق: باب الولد للفراش (ح٢٢٧٥) عن موسى بن إسماعيل. بمثله أطول منه.

وأحمد في مسنده (١/٦٩ح٥٠٢، ٥٩ح٤١٧،٤١٦) عن يزيد بن هارون، وأبي محمد؛ شيبان، وهمز بن أسد. فرقهم. بمثله أطول منه.

أربعتهم:( موسى بن إسماعيل، ويزيد بن هارون، وأبو محمد؛ شيبان، وهمز بن أسد) عن أبي يحيى؛ مهدي بن ميمون.

وأخرجه أحمد في مسنده (١/٦٥ح٤٦٧) من طريق حرير بن حازم. بمثله أطول منه.

كلاهما:( أبو يحيى؛ مهدي بن ميمون، وجرير بن حازم) عن محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب.

وأخرجه أحمد في مسنده (١/٦٥ح٤٦٧) من طريق الحجاج بن أرطاة، بمثله أطول منه.

كلاهما:( محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب، والحجاج بن أرطاة) عن الحسن بن سعد؛ مولى الحسن ابن علي بن أبي طالب، عن رباح، عن عثمان ﷺ ، عن النبي ﷺ .

قلت: وقد رواه الحجاج: عن الحسن بن سعد، عن أبيه، عن عثمان، عن علي، وصحح الدارقطني في العلل (٣/٣٠): القول الأول _ المعتمد في التخريج_.

**٤_ حديث أبي أمامة ﷺ .**

أخرجه الترمذي في الوصايا: باب ماجاء لا وصية لوارث (ح٢١٢٠) عن علي بن حجر، وهناد السري، بمثله أطول منه.

وابن ماجه في النكاح: باب الولد للفراش (ح٢٠٠٧) عن هشام بن عمار، بمثله أطول منه..

وأحمد في مسنده (٥/٢٦٧ح٢٢٣٤٨) عن أبي المغيرة؛ عبدالقدوس بن الحجاج الخولاني، بمثله أطول منه.

أربعتهم:( علي بن حجر، وهناد السري، وهشام بن عمار، وأبو المغيرة؛ عبدالقدوس بن الحجاج الخولاني) عن إسماعيل بن عياش، عن شرحبيل بن مسلم الخولاني، عن أبي أمامة ﷺ ، عن النبي ﷺ .

=

متصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 463 / 906

=

**٥_ حديث عمرو بن خارجة ﷺ .**

أخرجه الترمذي في الوصايا: باب ما جاء لا وصية لوارث (ح٢١٢١) عن أبي عوانة؛ وضاح اليشكري، وقال: "حديث حسن صحيح".

وأخرجه أحمد في مسنده (١٨٧/٤ح١٧٧٠٢) من طريق حماد بن سلمة، بمثله أطول منه..

وابن ماجه في الوصايا: باب لا وصية لوارث (ح٢٧١٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة، بمثله أطول منه.

وأحمد في مسنده (١٨٧/٤ح١٧٧٠٥، ٢٣٨ح١٨١١١)، بمثله أطول منه.

كلاهما:( أبو بكر بن أبي شيبة، والإمام وأحمد) عن يزيد بن هارون.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٨٦/٤ح١٧٧٠١، ١٨٧ح١٧٧٠٦، ٢٣٩ح١٨١١٢، ٢٣٨ح١٨١٠٦) عن عفان بن مسلم، ومحمد بن جعفر، وعبدالوهاب بن الخفاف_ فرقهم_، بمثله أطول منه.

أربعتهم:( يزيد بن هارون، وعفان بن مسلم، ومحمد بن جعفر، وعبدالوهاب بن الخفاف) عن سعيد بن أبي عروبة.

ثلاثتهم:( أبو عوانة؛ وضاح اليشكري، وحماد بن سلمة، و سعيد بن أبي عروبة) عن قتادة بن دعامة.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٨٧/٤ح١٨١٠٦،١٧٧٠٦) من طريق مطر بن طهمان، بمثله أطول منه.

كلاهما:( قتادة بن دعامة، ومطر بن طهمان) عن شهر بن حوشب، عن عبدالرحمن بن غنم، عن عمرو بن خارجة ﷺ ، عن النبي ﷺ .

**٦_حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما.**

أخرجه أبو داود في الطلاق: باب الولد للفراش (ح٢٢٧٤) عن زهير بن حرب، بمثله أطول منه.

وأحمد في مسنده (٢٠٧/٢ح٦٩٣٣)، بمثله أطول منه.

كلاهما:( زهير بن حرب، والإمام أحمد) عن يزيد بن هارون.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٧٩/٢ح٦٦٨١) عن يحيى بن سعيد القطان، بمثله أطول منه.

كلاهما:( يزيد بن هارون، و يحيى بن سعيد القطان) عن حسين بن ذكوان المعلم، عن عمرو بن شعيب بن محمد ، عن أبيه، عن جده رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ .

=



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قنبر فكس

متصفح الصفحات
464 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

**٧_ حديث عبدالله بن الزبير بن العوام رضي الله عنهما.**

أخرجه النسائي في الطلاق: باب إلحاق الولد بالفراش (ح٣٤٨٥) من طريق جرير بن عبدالحميد، بمثله أطول منه.

وأحمد في مسنده (٤/٥ح١٦٢٢٦) من طريق سفيان الثوري، بمثله أطول منه.

كلاهما:( جرير بن عبدالحميد، وسفيان الثوري) عن منصور بن المعتمر، عن مجاهد بن جبر، عن يوسف بن الزبير ؛مولى لهم، عن عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ .

**٨_ حديث عمر بن الخطاب ﷺ .**

أخرجه ابن ماجه في النكاح: باب الولد للفراش (ح٢٠٠٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة، بمثله.

وأحمد في مسنده (١/٢٥ح١٧٣)، بمثله.

كلاهما:( أبو بكر بن أبي شيبة، والإمام أحمد) عن سفيان بن عيينة، عن عبيدالله بن أبي يزيد، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب ﷺ ، عن النبي ﷺ .

**٩_ حديث عبادة بن الصامت ﷺ .**

أخرجه أحمد في مسنده (٥/٣٢٦ح٢٢٨٣٠) عن الصلت بن مسعود، وأبي كامل الجحدري.

كلاهما:( الصلت بن مسعود، وأبو كامل الجحدري) عن الفضيل بن سليمان، عن موسى بن عقبة، عن إسحاق بن يحيى، عن عبادة بن الصامت ﷺ، عن النبي ﷺ، بمثله أطول منه.

**١٠_ حديث عبدالله بن مسعود ﷺ .**

أخرجه النسائي في الطلاق: باب إلحاق الولد بالفراش (ح٣٤٨٦) من طريق جرير بن عبدالحميد، عن مغيرة بن المقسم، عن أبي وائل؛ شقيق بن سلمة، عن عبدالله بن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ ، بمثله أطول منه.

قال الترمذي في العلل (١/١٦٨):" إنما هو عن مغيرة، عن أبي وائل مرسلاً أن النبي ﷺ قال:. الولد للفراش، وللعاهر الحجر".

متصفح الصفحات
465 / 906

ح(١٤٢/١٠٧) قال المؤلف_ رحمه الله_[1]: وعلى هذا ما رُوِيَ أنّ أَبـا بكْـرٍ الصِّدّيقَ ﷺ كَتَبَ إلى بَعْضِ عُمّالِه كِتَاباً وكَتَبَ فيه:" هذه فَرِيضةُ الصَّدَقةِ الـتي فَرَضَها رسُولُ الله ﷺ على المسلمين"[2].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٦٣١، مادة: فرض).

(٢) تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في الزكاة: باب من بلغت عنده صدقة بنت مخـاض (ح١٣٨٥)، وفي: بـاب زكاة الغنم (ح١٣٨٦)، وفي الشركة: باب ما كان من خليطين (ح٢٣٥٥)، وفي الحيل: بـاب في الزكاة وأن لا يفرق بين مجتمع (ح٦٥٥٥، ٦٥٥٦) عن محمد بن عبدالله بن المثنى، بمثله أطول منه.

وأخرجه ابن ماجه في الزكاة: باب إذا أخذ المصدق سناً دون سن أو فوق سن (ح١٨٠٠) عـن محمد بن بشار، ومحمد بن يحيى، ومحمد بن محمد الباهلي، بمثله أطول منه.

أربعتهم:( محمد بن عبدالله بن المثنى، و محمد بن بشار، ومحمد بن يحيى، ومحمد بن محمد الباهلي) عن عبدالله بن المثنى.

وأخرجه أبو داود في الزكاة: باب في زكاة السائمة (ح١٥٦٧) من طريق حماد بن سلمة.

كلاهما:( عبدالله بن المثنى، وحماد بن سلمة) عن ثمامة بن عبدالله بن أنس، عن أنس ﷺ ، عن أبي بكر الصديق ﷺ ، عن النبي ﷺ .

متصفح الصفحات
466 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قنبر فوكس

ح(١٠٨/١٤٣) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: ومنه قوله ﷺ :" أنا فَرَطُكُمْ عَلَى الحَوْض"[٢] [٣].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٦٣١، مادة: فرط).

[٢] غريب الحديث:

قوله:" فَرَطُكُمْ عَلَى الحَوْض": الفارِطُ: المتقدّم السابقُ، فَرَطَ يَفْرُط فُروطاً أي: تقدّمهم إلى الوِرْد لإصلاح الأَرْشية والدِّلاء ومَدَر الحياض والسَّقْي فيها، والمراد هنا: أي متقدمكم إليه كالمهيئ له.

انظر: [لسان العرب (٢٣٣/١٠)، وشرح النووي (٥٣/١٥) مادة فرط].

[٣] تخريج الحديث:

ورد هذا من حديث عبدالله بن مسعود، وجندب البجلي، وعقبة بن عامر، وسهل بن سعد، وجابر بن سمرة، وأبي هريرة، وأم سلمة، والصنابح الأحمسي، وأبي سعيد الخدري، وعبدالله بن عباس ﷺ .وفيما يلي تخريج لحديث كل واحد منهم.

**١_ حديث عبدالله بن مسعود ﷺ .**

أخرجه البخاري في الرقاق: باب في الحوض (ح٦٢٠٥) عن يحيى بن حماد، بمثله.

وفي الفتن: باب ماجاء في قول الله تعالى: ﴿ وَٱتَّقُواْ فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنكُمْ خَآصَّةً ﴾(ح٦٦٤٢) عن موسى بن إسماعيل، بمثله أطول منه.

كلاهما:( يحيى بن حماد، و موسى بن إسماعيل) عن أبي عوانة؛ الوضاح اليشكري.

وأخرجه مسلم في الفضائل: باب إثبات حوض نبينا محمد ﷺ (ح٢٢٩٧) من طريق جرير بن عبدالحميد، بمثله أطول منه.

ومسلم أيضاً في الفضائل: باب إثبات حوض نبينا محمد ﷺ (ح٢٢٩٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة، وأبي كريب؛ محمد بن العلاء، ومحمد بن عبدالله بن نمير، بمثله أطول منه.

وأحمد في مسنده (٣٨٤/١ح٣٦٣٩، ٤٢٥ح٤٠٤٢)، بمثله أطول منه.

أربعتهم:( أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب؛ محمد بن العلاء، ومحمد بن عبدالله بن نمير، والإمام أحمد) عن أبي معاوية؛ محمد بن خازم الضرير.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤٥٥/١ح٤٣٥١) من طريق سفيان الثوري.

أربعتهم:( أبو عوانة؛ الوضاح اليشكري، و جرير بن عبدالحميد، و أبو معاوية؛ محمد بن خازم الضرير، و سفيان الثوري) عن سليمان الأعمش.

-

متصفح الصفحات
467 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قبر فكس

=

وأخرجه البخاري في الرقاق: باب في الحوض (ح٦٢٠٥) عن عمرو بن علي، بمثله أطول منه.

ومسلم في الفضائل: باب إثبات حوض نبينا محمد ﷺ (ح٢٢٩٧) عن محمد بن المثنى، بمثله أطول منه.

وأحمد في مسنده (١/٤٣٩ح٤١٨٠).

ثلاثتهم:( عمرو بن علي، ومحمد بن المثنى، والإمام أحمد) عن شعبة بن الحجاج.

ومسلم في الفضائل: باب إثبات حوض نبينا محمد ﷺ (ح٢٢٩٧) من طريق جرير بن عبدالحميد، بمثله أطول منه.

وأحمد في مسنده (٥/٣٩٣ح٢٣٣٨٥) من طريق هشيم بن بشير، بمثله أطول منه.

ثلاثتهم:( شعبة بن الحجاج، وجرير بن عبدالحميد، وهشيم بن بشير) عن المغيرة بن مقسم.

وأخرجه ابن ماجه في المناسك: باب الخطبة يوم النحر (ح٣٠٥٧) من طريق أبي سنان؛ سعيد بن سنان، بمثله أطول منه.

وأحمد في مسنده (٥/٤١٢ح٢٣٥٤٤) من طريق شعبة بن الحجاج ، بمثله أطول منه.

كلاهما:( أبو سنان؛ سعيد بن سنان، وشعبة بن الحجاج) عن عمرو بن مرة الجملي.

وأخرجه أحمد في مسنده (١/٤٠٢ح٣٨١٢، ٤٠٦ح٣٨٥٠، ٤٠٧ح٣٨٦٦، ٤٥٣ح٤٣٣٢) من طريق عاصم بن بهدلة، بمثله أطول منه.

أربعتهم:(سليمان الأعمش، والمغيرة بن مقسم، وعمرو بن مرة الجملي، وعاصم بن بهدلة) عن أبي وائل؛ شقيق بن سلمة، عن عبدالله بن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ .

قلت:" وجاء في رواية شعبة: عن عمرو بن مرة، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ . و لم يسمه، وقد بينته الروايات السابقة أنه ابن مسعود ﷺ ".

**٢_ حديث جندب البجلي ﷺ .**

أخرجه البخاري في الرقاق: باب في الحوض(ح٦٢١٧) من طريق عثمان بن جبلة، بمثله.

ومسلم في الفضائل: باب إثبات حوض نبينا وصفاته ﷺ (ح٢٢٨٩) من طريق معاذ بن معاذ التميمي، ومحمد بن جعفر، بمثله.

ومسلم أيضاً في الفضائل: باب إثبات حوض نبينا وصفاته ﷺ (ح٢٢٨٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة، بمثله.

وأحمد في مسنده (٤/٣١٣ح١٨٨٣٠).

كلاهما:( أبو بكر بن أبي شيبة، والإمام أحمد) عن وكيع بن الجراح.

=

متصفح الصفحات
468 / 906
ب في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

وأخرجه مسلم في الفضائل: باب إثبات حوض نبينا وصفاته ﷺ (ح٢٢٨٩) من طريق محمد بن بشر، بمثله أطول منه.

كلاهما:( وكيع بن الجراح، ومحمد بن بشر) عن مسعر بن كدام الهلالي.

أربعتهم:( عثمان بن جبلة، ومعاذ بن معاذ التميمي، ومحمد بن جعفر، ومسعر بن كدام الهلالي) عن شعبة بن الحجاج.

وأخرجه مسلم أيضاً في الفضائل: باب إثبات حوض نبينا وصفاته ﷺ (ح٢٢٨٩) عن أحمد بن عبدالله بن يونس، بمثله.

وأحمد في مسنده (٤/٣١٣ح١٨٨٣١) عن عبدالرحمن بن مهدي، بمثله.

كلاهما:( أحمد بن عبدالله بن يونس، و عبدالرحمن بن مهدي) عن زائدة بن قدامة.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤/٣١٣ح١٨٨٣٣) عن سفيان بن عيينة، بمثله.

ثلاثتهم:( شعبة بن الحجاج، وزائدة بن قدامة، وسفيان بن عيينة) عن عبدالملك بن عمير اللخمي، عن جندب البجلي ﷺ ، عن النبي ﷺ .

**٣_ حديث عقبة بن عامر ﷺ .**

أخرجه مسلم في الفضائل: باب إثبات الحوض (ح٢٢٩٦) من طريق يحيى بن أيوب، بمثله أطول منه.

والبخاري في الجنائز: باب الصلاة على الشهيد (ح١٢٥٨) عن عبدالله بن يوسف، بنحوه أطول منه.

وفي المناقب: باب علامات النبوة في الإسلام (ح٣٣٢٩) عن سعيد بن شرحبيل، بنحوه أطول منه.

وفي المغازي: باب أحد يحبنا ونحبه(ح ٣٧٧٦)، والرقاق: باب في الحوض (ح٦١٠٢) عن عمرو ابن خالد، بنحوه أطول منه.

وفي الرقاق: باب مايحذر من زهرة الدنيا (ح٥٩٤٦)، بنحوه أطول منه.

وأخرجه مسلم في الفضائل: باب إثبات الحوض (ح٢٢٩٦)، بنحوه أطول منه.

كلاهما:(البخاري، ومسلم) عن قتيبة بن سعيد.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤/١٤٨ح١٧٤٧٧) عن حجاج بن محمد، بنحوه أطول منه.

خمستهم:( عبدالله بن يوسف، وسعيد بن شرحبيل، وعمرو بن خالد، وقتيبة بن سعيد، وحجاج ابن محمد) عن الليث بن سعد.

=

متصفح الصفحات
469 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قنبر فكس

-

وأخرجه البخاري في المغازي: باب غزوة أحد (ح٣٧٣٦) من طريق زكريا بن عدي، بنحـــوه أطول منه.

وأحمد في مسنده (٤/١٥٤ح١٧٥٣٧) عن يحيى بن آدم، بنحوه أطول منه.

كلاهما:( زكريا بن عدي، ويحيى بن آدم) عن عبدالله بن المبارك، عن حيوة بن شريح.

ثلاثتهم:(يحيى بن أيوب، والليث بن سعد، وحيوة بن شريح) عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثـــد ابن عبدالله المزني، عن عقبة بن عامر الجهني ﷺ ، عن النبي ﷺ .

**٤_ حديث سهل بن سعد الساعدي ﷺ .**

أخرجه البخاري في الفتن: : باب ماجاء في قول الله تعـــالى:﴿ وَٱتَّقُواْ فِتۡنَةٗ لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنكُمۡ خَآصَّةٗ ﴾( ح٦٦٤٣) عن يحيى بن بكير، بمثله أطول منه.

ومسلم في الفضائل: باب إثبات الحوض (ح٢٢٩٠)، بمثله أطول منه.

وأحمد في مسنده (٥/٣٣٣ح٢٢٨٧٣)، بمثله أطول منه.

كلاهما:(مسلم، والإمام أحمد) عن قتيبة بن سعيد.

كلاهما:( يحيى بن بكير، وقتيبة بن سعيد) عن يعقوب بن عبدالرحمن .

وأخرجه البخاري في الرقاق: باب في الحوض(ح٦٢١٢) من طريق محمد بن مطرف، بمثله أطول منه.

ومسلم في الفضائل: باب إثبات الحوض (ح٢٢٩١) من طريق أسامة بن زيد الليثي، بمثله أطول منه.

وأحمد في مسنده (٥/٣٣٩ح٢٢٩٢٤) من طريق عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار، بمثلـــه أطـــول منه.

أربعتهم:( يعقوب بن عبدالرحمن، ومحمد بن مطرف، وأسامة بن زيد الليثي، وعبـــدالرحمن بـــن عبدالله بن دينار) عن أبي حازم؛ سلمة بن بنار، عن ســـهل بن سعد الساعدي ﷺ، عن الـــنبي ﷺ .

**٥_ حديث جابر بن سمرة ﷺ .**

أخرجه أحمد في مسنده (٥/٨٩ح٢٠٨٦٢) عن عبدالله بن محمد، بمثله أطول منه.

ومسلم في الإمارة:باب الناس تبع لقريش والخلافة في قريش (ح٣٣٩٨)، وفي الفـــضائل: بـــاب إثبات الحوض (ح٢٢٩١) عن قتيبة بن سعيد، وأبي بكر بن أبي شيبة، بنحوه أطول منه.

-

متصفح الصفحات
470 / 906
ب في الصفحة

=

ثلاثتهم:( عبدالله بن محمد، وقتيبة بن سعيد، وأبو بكر بن أبي شيبة) عن حاتم بن إسماعيل.

وأخرجه أحمد في مسنده (٥/٦٨ح٢٠٨٢٤، ٨٧ح٢٠٨٤١) عن حماد بن خالد، بمثله أطول منه.

ومسلم في الإمارة:باب الناس تبع لقريش والخلافة في قريش (ح٣٣٩٨) من طريق محمد بن إسماعيل بن فديك، بنحوه أطول منه.

كلاهما:( حماد بن خالد، ومحمد بن إسماعيل بن فديك) عن محمد بن عبدالرحمن؛ ابن أبي ذئب.

كلاهما:( حاتم بن إسماعيل، ومحمد بن عبدالرحمن؛ ابن أبي ذئب) عن المهاجر بن مسمار، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص.

وأخرجه مسلم في الفضائل: باب إثبات الحوض (ح٤٢٦٢) من طريق سماك بن حرب، بنحوه أطول منه.

كلاهما:( عامر بن سعد بن أبي وقاص، وسماك بن حرب) عن جابر بن سمرة ﷺ ، عن النبي ﷺ .

**٦_ حديث أبي هريرة ﷺ .**

أخرجه مسلم في الطهارة: باب إستحباب إطالة الغرة والتحجيل في الوضوء(ح٣٦٧) من طريق إسماعيل بن جعفر، بمثله أطول منه.

وابن ماجه في الزهد: باب ذكر الحوض(ح٤٣٠١) عن محمد بن بشار، بمثله أطول منه.

وأحمد في مسنده (٢/٣٠٠ح٧٩٨٠)، بنحوه أطول منه.

كلاهما:( محمد بن بشار، والإمام أحمد) عن محمد بن جعفر، عن شعبة بن الحجاج.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٤٠٨ح٩٢٨١) من طريق عبدالرحمن بن إبراهيم، بمثله أطول منه.

والنسائي في الطهارة: باب حلية الوضوء (ح٤٣٥) من طريق مالك بن أنس، بنحوه أطول منه.

أربعتهم:( إسماعيل بن جعفر، وشعبة بن الحجاج، وعبدالرحمن بن إبراهيم، ومالك بن أنس) عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه _ عبدالرحمن بن يعقوب_، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ .

**٧_ حديث أم سلمة رضي الله عنها.**

أخرجه مسلم في الفضائل: باب إثبات الحوض (ح٤٢٤٧) من طريق القاسم بن عباس الهاشمي، عن عبدالله بن رافع؛ مولى أم سلمة، عن أم سلمة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ ، بمثله أطول منه.

=



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قبرفكس

متصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 471 / 906

=

**٨_ حديث الصُّنابح الأحمسي ﷺ .**

أخرجه ابن ماجه في الفتن: باب لا ترجعوا بعدي كفاراً (ح ٤٣٥٩) عن محمد بن بشار، ومحمد ابن عبد الله بن نمير، بمثله أطول منه.

وأحمد في مسنده( ٤/٣٥١ح١٩١٠٨)، بمثله أطول منه.

كلاهما:( محمد بن عبدالله بن نمير، والإمام أحمد) عن عبدالله بن نمير.

وأخرجه أحمد في مسنده(٤/٣٤٩ح١٩٠٩٢، ٣٥١ح١٩١٠٦) عن سفيان بن عيينة، ويحيى بن سعيد، و وكيع بن الجراح، بمثله أطول منه.

وأخرجه أحمد أيضاً في مسنده (٤/٣٥١ح١٩١٠٧) من طريق شعبة بن الحجاج، بمثله أطول منه.

جميعهم:( محمد بن بشار، وعبدالله بن نمير، وسفيان بن عيينة، ويحيى بن سعيد، و وكيع بن الجراح، وشعبة بن الحجاج) عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن حازم، عن الصُّنابح الأحمسي ﷺ ، عن النبي ﷺ .

**٩_ حديث ابن عباس رضي الله عنهما.**

أخرجه أحمد في مسنده (١/٢٥٧ح٢٣٢٧) من طريق عبدالملك بن سعيد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ ، بمثله أطول منه.

**١٠_حديث أبي سعيد الخدري ﷺ .**

أخرجه أحمد في مسنده (٣/١٩ح١١١٥٥، ١١١٥٦) من طريق عبدالله بن محمد بن عقيل، عن حمزة بن أبي سعيد الخدري، عن أبي سعيد الخدري ﷺ ، عن النبي ﷺ ، بنحوه أطول منه.



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
منصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
الكتاب في الصفحة 472 / 906

ث(٣٦/١٤٤) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: وقيل في الوَلَدِ الصَّغِيرِ إذا ماتَ:"اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا فَرَطاً"[٢] [٣].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٦٣١، مادة: فرط).

[٢] غريب الأثر:

قوله: فَرَطاً: الفَرَط: أي ما سبق من عمل وأجر. والمراد هنا: أي اجعله لنا أجراً يتقدمنا حتى نرد عليه.

انظر: [ العين (٤١٨/٧)، مادة: فرط، وعمدة القارئ (١٣٩/٨)].

[٣] تخريج الأثر:

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٥٢٩/٣ح٦٥٨٨) عن الثوري، عن يونس بن عبيد، بمثله أطول منه.

وابن أبي شيبة في مصنفه (١٠٥/٦ح٢٩٨٣٨) من طريق سفيان بن حسين، بمثله أطول منه.

والطبراني في الدعاء (ص: ٣٦٢ح١٢٠٣) من طريق حميد الطويل، بمثله أطول منه.

ثلاثتهم:( يونس بن عبيد، و سفيان بن حسين، و حميد الطويل) عن الحسن البصري رحمه الله قوله.

وأورده البخاري معلقاً عن الحسن في الجنائز: باب قراءة فاتحة الكتاب على الجنائز.

تراجم الرواة:

١_(ع) سفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب الثوري الكوفي، أبو عبدالله. تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٢)، وهو "ثقة حافظ فقيه، عابد إمام حجة، وكان ربما دلس"، وذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين.

٢_(ع) يونس بن عُبيد بن دينار العَبْدي، أبو عبد الله، ويقال: أبو عبيد البصري. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٧)، وهو ثقة فاضل ورع.

الحكم على الأثر:

الأثر بهذا الإسناد صحيح.



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
473 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

ح(١٤٥/ ١٠٩) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: وقال عليه الصلاة والسلام:" اقْتُلُوا الْفُوَيْسِقَةَ فإنها تُوهِي السِّقَاءَ وتُضْرِمُ البَيْتَ عَلَى أهْلِه"[٢] [٣].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٦٣٧، مادة: فسق).

[٢] غريب الحديث:

قوله:" وتُضْرِمُ": الضَّرَمُ: مصدر ضَرِمَ ضَرَماً. وضَرِمَت النارُ وتَضَرَّمَت، واضْطَرَمَت: اشْتَعَلَتْ والْتَهَبَتْ، وتُضْرِمُ: أي تشتعل وتحترق سريعاً. وفي رواية البخاري:".. فَإِنَّ الْفُوَيْسِقَةَ رُبَّمَا جَرَّتْ الْفَتِيلَةَ، فَأَحْرَقَتْ أَهْلَ الْبَيْتِ".

انظر:[ التمهيد لابن عبد البر (١٢/١٧٤)، وشرح النووي (١٣/١٨٤)، ولسان العرب (٨/٥٦ )مادة : ضرم، وتحفة الأحوذي (٥/٤٤٦)].

[٣] تخريج الحديث:

لم أجده بلفظه هذا مسنداً فيما وقفت عليه من الكتب، وأما قوله:" وتُضْرِمُ البَيْتَ عَلَى أهْلِه "، فقد ورد من حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما، وفيما يأتي تخريجه:

أخرجه مسلم في الأشربة: باب الأمر بتغطية الإناء (ح٢٠١٢) عن يحيى بن يحيى.

وأبو داود في الأشربة: باب في إيكاء الآنية (ح٣٧٣٢) عن عبدالله بن مسلمة القعنبي.

والترمذي في الأطعمة: باب ما جاء في تخمير الإناء (ح١٨١٢) عن قتيبة بن سعيد.

وقال:"حديث حسن صحيح".

ثلاثتهم:( يحيى بن يحيى، وعبدالله بن مسلمة القعنبي، وقتيبة بن سعيد) عن مالك بن أنس.

وأخرجه مسلم في الأشربة: باب الأمر بتغطية الإناء (ح٢٠١٢).

وابن ماجه في الأشربة: باب تخمير الآنية (ح٣٤١٠).

كلاهما:(مسلم، وابن ماجه) عن محمد بن رمح، قرنه مسلم: بقتيبة بن سعيد.

كلاهما:( محمد بن رمح، وقتيبة بن سعيد) عن الليث بن سعد.

وأخرجه مسلم في الأشربة: باب الأمر بتغطية الإناء (ح٢٠١٢) عن سفيان، وأحمد بن يونس.

وأحمد في مسنده (٣/٣٨٦ح١٥١٨٤، ٣٩٥ح١٥٢٩١) عن الحسن بن موسى الأشيب، وموسى بن داود. فرقهما.

ثلاثتهم:( أحمد بن يونس، والحسن بن موسى الأشيب، وموسى بن داود) عن زهير بن معاوية.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣/٣٠١ح١٤٢٦٦) من طريق قرة بن خالد السدوسي.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 474 / 906

=

خمستهم:( مالك بن أنس، والليث بن سعد، و سفيان، وزهير بن معاوية، وقرة بن خالد السدوسي) عن أبي الزبير؛ محمد بن مسلم المكي.

وأخرجه البخاري في بدء الخلق: باب خمس من الدواب (٣١٣٧)، وفي الاستئذان: باب لا تترك النار في البيت عند النوم (ح٥٩٣٧) من طريق عطاء بن أبي رباح.

كلاهما:( أبو الزبير؛ محمد بن مسلم المكي، وعطاء بن أبي رباح) عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال:".. وَالْفُوَيْسِقَةُ تُضْرِمُ الْبَيْتَ عَلَى أَهْلِهِ ". واللفظ لمسلم، وبقية المصادر مطابقة لهذا اللفظ عدا لفظ البخاري جاء بمعناه.



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
475 / 906

ح(١٤٦/ ١١٠ ) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: وفي الحديث:" مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فَاصِلَةً فَلَهُ مِنَ الأَجْرِ كذا [٢] [٣].

---

(١

) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٦٣٨، مادة: فصل).

[٢] قال الراغب:" أي نفقة تفصل بين الكفر والإيمان".

[٣] تخريج الحديث:

روى هذا الحديث بشار بن أبي سيف، واختلف عليه على وجهين:

الوجه الأول: من رواه عن بشار بن أبي سيف، عن الوليد بن عبد الرحمن، عن عياض بن غُطَيْف، عن أبي عبيدة بن الجراح ﷺ ، عن النبي ﷺ.

الوجه الثاني: من رواه عن بشار بن أبي سيف، عن الوليد بن عبد الرحمن، عن غضيف بن الحارث ، عن أبي عبيدة بن الجراح ﷺ ، عن النبي ﷺ.

أولاً: تخريج الوجه الأول عن بشار بن أبي سيف:

وروى هذا الوجه واصل مولى بني عيينة، واختلف عليه على وجهين:

الوجه الأول: من رواه واصل؛ عن بشار بن أبي سيف، عن الوليد بن عبد الرحمن، عن عياض بن غُطَيْف، عن أبي عبيدة بن الجراح ﷺ ، عن النبي ﷺ.

الوجه الثاني: من رواه عن واصل، عن عياض بن غُطَيْف، عن أبي عبيدة بن الجراح ﷺ ، عن النبي ﷺ.. ﷺ

أ_ تخريج الوجه الأول:

أخرجه أبو يعلى في مسنده (٢/١٨٠ح٨٧٨).

وابن أبي عاصم في الجهاد (١/٢٥٤ح٧٣).

والبيهقي في شعب الإيمان (٤/٣٣ح٤٢٧١) من طريق يوسف بن يعقوب.

ثلاثتهم:( أبو يعلى، وابن أبي عاصم، و يوسف بن يعقوب) عن عبدالله بن محمد، عن مهدي بن ميمون.

وأخرجه أحمد في مسنده (١/١٩٥ح١٦٩٠) عن أبي خداش، زياد بن الربيع.

والبيهقي في الكبرى (٣/٣٧٤ح٦٣٣٤) من طريق خالد بن عبدالله الواسطي.

وفي (٩/١٧١ح٨٣٤٩) من طريق حماد بن زيد.

أربعتهم:( مهدي بن ميمون، وأبو خداش، زياد بن الربيع، وخالد بن عبدالله الواسطي، وحماد =

متصفح الصفحات
476 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
متصفح الويب قبرفكس

=

ابن زيد) عن واصل، مولى بني عيينة، عن بشار بن أبي سيف، عن الوليد بن عبد الرحمن، عن عياض بن غُطَيْف، عن أبي عبيدة بن الجراح ﷺ ، عن النبي ﷺ قال:" من أَنْفَقَ نَفَقَةً فِي سَبِيل الله عَزّ وجل فَاضِلَةً فَالحَسنَة فِبسَبْعِمائَةٍ ضعف". واللفظ لابن أبي شيبة، وبقية المصادر مطابقة لهذا اللفظ.

**وتابعه** على ذلك: جرير بن حازم

أخرجه أحمد في مسنده (١/١٩٦ح١٧٠١) بمثله.

وابن خزيمة في صحيحه (٣/١٩٤ح١٨٩٢)، والحاكم في المستدرك (٣/٢٩٧ح٥١٥٣) واقتصرا على لفظ:" الصوم جنه".

ثلاثتهم، رووه من طرق عن جرير، به.

**ب_ تخريج الوجه الثاني:**

أخرجه أحمد في مسنده (١/١٩٦ح١٧٠٠) عن يزيد بن هارون، عن هشام بن حسان، عن واصل،مولى ابن عيينة، عن عياض بن غُطَيْف، عن أبي عبيدة بن الجراح ﷺ ، عن النبي ﷺ. قال:"من أَنْفَقَ نَفَقَةً فَاضِلَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبِسَبْعِمِائَةٍ..".

**وبالنظر** في هذا الاختلاف على واصل، يظهر رجحان الوجه الأول؛ لأنه تابعه عليه جرير بن حازم، هو: ابن زيد الأزدي البصري، أبو بكر، قال ابن حجر:" ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضعف،وله أوهام إذا حدث من حفظه ". **انظر**: تهذيب الكمال (٣٢/١٠٠)، والتقريب (ص: ٧٧٠).

**ثانياً: تخريج الوجه الثاني عن بشار بن أبي سيف:**

أخرجه الطيالسي في مسنده (١/٣١ح٢٢٧) _ ومن طريقه البيهقي في الكبرى (٩/١٧١ح١٨٣٤٧)، وفي شعب الإيمان (٣/٢٨٩ح٣٥٧٢)_ عن جرير بن حازم، عن بشار ابن أبي سيف، عن الوليد بن عبد الرحمن.

وجاء عند الطيالسي في مسنده : عن الحارث بن غطيف، وعزاه البوصيري في الاتحاف (٢١٤٩) لأبي داود الطيالسي: وقال: غضيف بن الحارث.

وأورده البخاري في التاريخ الكبير (٧/٢١) من طريق الزبيدي، عن سليم بن عامر الخبائري. وقال:" الصحيح غضيف بن الحارث الشامي".

كلاهما:( الوليد بن عبد الرحمن، و سليم بن عامر الخبائري) عن غضيف بن الحارث، عن أبي

=

متصفح الصفحات
477 / 906

=

عبيدة بن الجراح ﷺ ، عن النبي ﷺ قال:" من أَنْفَقَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وجل فَاضِلَةً فَالحَسَنَة بِسَبْعِمِائَةٍ..".

**وبالنظر** في هذا الاختلاف على بشار بن أبي سيف، يظهر رجحان الوجه الثاني، لما يلي:

ـ لترجيح أبي حاتم له كما في العلل (٢٣٧/١)، قال ابن أبي حاتم:" سألت أبي عن حديث رواه حماد بن سلمة، عن واصل مولى أبي عيينة، عن بشار بن أبي سيف، عن أبي عبيدة بن الجراح ﷺ عن النبي ﷺ قال:" الصوم جنة ما لم يخرقها"، قال أبي حدثنا إبراهيم بن أبي سويد، عن جرير بن حازم، عن واصل، عن بشار بن أبي سيف، عن الوليد بن عبد الرحمن، عن غضيف عن أبي عبيدة ابن الجراح ﷺ ، عن النبي ﷺ قال: الصوم جنه ما لم يخرقها، قلت لأبي: أيهما الصحيح؟ قال: جميعًا صحيحين، حماد قصر به، وجرير جوده".

ـ تابعه من هذا الوجه الراجح، كما عند البخاري في تاريخه (٢١/٧) : سليم بن عامر الخَبَائِري، وهو: الحمصي، أبو يحيى، قال ابن حجر:"ثقة، من الثالثة، غلط من قال: إنه أدرك النبي ﷺ مات سنة ثلاثين ومائة". انظر: التقريب (ص:١٨٩ )

**تراجم رواة الوجه الراجح:**

١ـ(ع) جرير بن حازم، هو: ابن زيد الأزدي البصري، أبو النضر. سبقت ترجمته عند ذكر الخلاف.

٤ـ(س) بشار بن أبي سيف الجَرمي، ويقال: المخزومي، ولا يصح الشامي، قال أبو حاتم: وأظنه بصرياً.

روى عن: الوليد بن عبد الرحمن الجرشي، وروى عنه: واصل مولى بني عيينة، وجرير بن حازم.

قال ابن حجر:" مقبول، من السادسة".

**انظر ترجمته في:**

التاريخ الكبير (١٢٨/٢)، وتهذيب الكمال (٨١/٤)، والكاشف (٢٦٧/١)، وتهذيب التهذيب (٣٨٥/١)، والتقريب (ص:١٢٢).

٥ـ(عخ م ٤) الوليد بن عبد الرحمن الجُرَشي، الحمصي.

روى عن: عياض بن غطيف، وأبي هريرة ﷺ ، وروى عنه: بشار بن أبي سيف، وداود بن أبي هند، وغيرهما.

=

متصفح الصفحات
478 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf

=

قال ابن حبان:" لا يصح له عن أبي أمامة ﷺ ، ولا غيره من الصحابة ﷺ سماع"، وقال أبو زرعة العراقي:" روى عن سلمة بن نفيل السكوني، والصحيح أن بينهما جبير بن نفير".

وقال ابن حجر:" ثقة، من الرابعة".

**انظر ترجمته في:**

مشاهير الأمصار (ص:١٨٤)، وتهذيب الكمال (٤٢/٣١)، وتحفة التحصيل (ص:٣٣٧)، وتهذيب التهذيب (١٢٣/١١)، والتقريب (ص:٥٨٢).

٦ـ(بخ د س ق) غُضَيْف، مصغر، ويقال: بالطاء، بن الحارث السّكوني، ويقال: الشُّمالي، يكنى أبا أسماء.

روى عن: أبي عبيدة بن الجراح، وأبي ذر الغفاري ﷺ ، وغيرهما، وروى عنه: الوليد بن عبد الرحمن، وسليم بن عامر، وغيرهما.

قال ابن حجر:"مُختَلَف في صحبته، قال ابن حبان: من قال الحارث بن غُطيف وهم، ومنهم من فَرَّق بين غُضَيف بن الحارث فأثبت صحبته، وغطيف بن الحارث فقال: إنه تابعي، وهو أشبه".

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (١١٢/٢٣)، والتقريب (ص:٣٧٩).

**الحكم على الحديث:**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لحال بشار بن أبي سيف، فهو مقبول، ومتابعة "سليم بن عامر"، لاترفع الحديث عن درجته، لأنها معلقه.

**وله شاهد** من حديث سعد بن أبي وقاص ﷺ بلفظ:" إِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أُجِرْتَ عَلَيْهَا حَتَّى مَا تَجْعَلُ فِي فَمِ امْرَأَتِكَ".

**تخريج الشاهد:**

أخرجه البخاري في الإيمان:باب ما جاء أن الأعمال بالنية (ح٥٦) من طريق شعيب بن أبي حمزة. بمثله.

وفي الجنائز: باب رثى النبي ﷺ سعد بن خولة (ح١٢٣٣) من طريق مالك بن أنس. بمثله أطول منه.

=

متصفح الصفحات
479 / 906
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
ar
pc
متصفح الويب قنبر فكس

=

وفي المرضى: باب ما رخص للمريض أن يقول إني وَجع (ح٥٣٤٤) من طريق عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة. بمثله أطول منه.

وفي المغازي: باب حجة الوداع (ح٤١٤٧) عن أحمد بن يونس. بمثله أطول منه.

وفي الدعوات: باب الدعاء برفع البوباء والوجع (ح٦٠١٢) عن موسى بن إسماعيل. بمثله أطول منه.

وأخرجه مسلم في الوصية: باب الوصية بالثلث (ح١٦٢٨) عن يحيى بن يحيى التيمي. بنحوه أطول منه.

ثلاثتهم:( أحمد بن يونس، وموسى بن إسماعيل، ويحيى بن يحيى التيمي) عن إبراهيم بن سعد.

وأخرجه أحمد في مسنده (١/١٧٦ح١٥٢٤) بمثله أطول منه.

والنسائي في الكبرى (٥/٣٨٣ح٩٢٠٦) عن إسحاق بن إبراهيم. بمثله.

كلاهما:(الإمام أحمد، وإسحاق بن إبراهيم) عن عبدالرزاق، عن معمر.

وأخرجه البخاري في الفرائض: باب ميراث البنات (ح٦٣٥٢) عن الحميدي. بنحوه أطول منه.

وأبو داود في الوصايا: باب ما جاء في ما لا يجوز للمُوصي في ماله (ح٢٨٦٤) عن عثمان بن أبي شيبة، وابن أبي خلف. بنحوه أطول منه.

والترمذي في الوصايا: باب ماجاء في الوصية بالثلث (ح٢١١٦) عن ابن أبي عمر. بنحوه أطول منه. وقال:" حديث حسن صحيح".

والنسائي في الكبرى (٥/٣٧٧ح٩١٨٦) عن عمرو بن عثمان بن سعيد. بنحوه.

خمستهم:( الحميدي، وعثمان بن أبي شيبة، وابن أبي خلف، وابن أبي عمر، وعمرو بن عثمان بن سعيد) عن سفيان بن عيينة.

ستتهم:( شعيب بن أبي حمزة، ومالك بن أنس، وعبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة، وإبراهيم ابن سعد، ومعمر، وسفيان بن عيينة) عن الزهري، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن سعد ابن أبي وقاص ﷺ ، عن النبي ﷺ .

متصفح الصفحات
480 / 906

ح(١١١/١٤٧) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]:..المعني بقوله عليه الصلاة والسلام:"كاد الفَقْرُ أَنْ يكونَ كُفْراً"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٦٤١، مادة: فقر).

[٢] تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (١٠٩/٣) عن حبيب بن الحسن، عن أبي مسلم الكشي، بمثله أطول منه.

والقضاعي في مسند الشهاب (٣٤٢/١ح٥٨٦) من طريق إبراهيم بن عبدالله، بمثله أطول منه.

كلاهما:( أبو مسلم الكشي، وإبراهيم بن عبدالله) عن أبي عاصم، الضحاك بن مخلد.

وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٢٥٣/٨) من طريق يوسف بن أسباط، بمثله أطول منه.

وفي تاريخ أصبهان (٢٤٢/١) من طريق النعمان بن عبدالسلام الأصبهاني، بمثله أطول منه.

والبيهقي في شعب الإيمان (٢٦٧/٥ح٦٦١٢) من طريق محمد بن يوسف، بمثله أطول منه.

أربعتهم:( أبو عاصم؛ الضحاك بن مخلد، ويوسف بن أسباط، والنعمان بن عبدالسلام الأصبهاني، ومحمد بن يوسف) عن سفيان الثوري، عن حجاج بن فُرافِصَة، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك ﷺ ، عن النبي ﷺ .

تراجم الرواة:

١_حبيب بن الحسن بن داود بن محمد بن عبيدالله القزاز، أبو القاسم.

روى عن: أبي مسلم الكشي، وعمر بن حفص السدوسي، وغيرهما، وروى عنه: أبو نعيم، ومحمد بن يحيى المروزي، وغيرهما.

قال الخطيب:" سألت أبا بكر البرقاني، عن حبيب القزاز، فقال: ضعيف، فراجعته في أمره، فقال: ضعيف"، وقال الخطيب: "وحبيب عندنا من الثقات، وكان يؤثر عنه الصلاح، ولا أدري من أي جهة ألحق البرقاني به الضعف، وقد سألت أبا نعيم عنه، فقال: ثقة"، وقال محمد بن أبي الفوارس: "وكان ثقة، مستوراً، حسن المذهب"، وقال الذهبي: "مشهور صدوق، لينه البرقاني بلا حجة".

توفي سنة:٣٥٩هـ.

ويتبين مما سبق: أنه ثقة، وأما تضعيف البرقاني له، فلا يقبل، وهو من الجرح المبهم الذي لا يقبل إلا بتفسير، بالإضافة إلا استنكار الخطيب والذهبي قوله هذا.

متصفح الصفحات
481 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قبل فوكس

=

**انظر ترجمته في:**

تاريخ بغداد (٢٥٣/٨)، والمغني في الضعفاء (٢٣٢/١)، ولسان الميزان (١٧٠/٢)،والتقييد (٣٠٨/١).

٢ــ إبراهيم بن عبدالله بن مسلم بن ماعز البصري، أبو مسلم، المعروف: بالكشي وبالكجي، صاحب كتاب السنن.

روى عن: أبي عاصم؛ الضحاك بن مخلد، وبدل بن المحبر، وغيرهما، وروى عنه: حبيب القزاز، وأبو القاسم الطبراني، وغيرهما.

قال الدارقطني:" كان ثقة نبيلاً عالماً بالحديث"، وذكره ابن حبان في الثقات.

توفي سنة: ٢٩٢هـ.

**انظر ترجمته في:**

الثقات (٥٤/٥)، وتاريخ بغداد (١٢٠/٦)، وتذكرة الحفاظ (٦٢٠/٢).

٣ــ(ع) الضَّحاك بن مَخْلَد بن الضَّحاك بن مُسْلم الشَّيباني، أبو عاصم النَّبيل البصري.

روى عن:سفيان الثوري، وسليمان التيمي، وغيرهما، وروى عنه:يعقوب بن شيبة، ومحمد بن المثنى، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، وابن قانع، والعجلي وزاد:" كثير الحديث"، وقال الخليلي:" متفق عليه زهداً وعلماً وديانةً وإتقاناً".

وقال أبو حاتم:" صدوق".

وقال ابن حجر: "ثقة ثبت".

توفي سنة: ٢١٢هـ، على خلاف في ذلك.

**انظر ترجمته في:**

الجرح والتعديل (٤٣٣/٤)، والطبقات الكبرى (٢٩٥/٧)، وتهذيب الكمال (٢٨١/١٣)، والميزان (٤٤٥/٣)، وتهذيب التهذيب (٥٦٤/٢)، والتقريب (ص:٢٢١).

٤ــ(ع) سفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب الثوري الكوفي، أبو عبدالله. تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٢)، وهو ثقة حافظ فقيه، عابد إمام حجة. ربما دلس.

٥ــ(د س) حجاج بن فُرافِصة، الباهلي البصري.

روى عن: يزيد الرقاشي، وأبي معشر التميمي، وغيرهما، وروى عنه: سفيان الثوري، وإبراهيم

-

متصفح الصفحات
482 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

ابن طهمان، وغيرهما.

قال ابن معين: "لا بأس به".

وقال أبو زرعة:" ليس بالقوي"، وقال أبو حاتم:" شيخ صالح متعبد".

وقال ابن حجر:" صدوق يهم، من السادسة".

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٤٤٧/٥)،وتهذيب التهذيب (٥٠٦/١)، والتقريب (ص:٩٣).

٦ـ(بخ ت ق) يزيد بن أبان الرَّقّاشي، أبو عمرو البصري، القاصّ.

تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧١)، وهو ضعيف.

**الحكم على الحديث:**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً؛ لحال يزيد الرقاشي، فقد ضعفه جمعٌ من الأئمة المعتبرين في هذا الشأن.

وقال ابن الجوزي في العلل (٣٢٠/٢) :" هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، ويزيد الرقاشي لا يعول على ما يروي"، وقال المناوي كما في تحفة الأحوذي (٤٥/١٠):" إسناده واه".

متصفح الصفحات
483 / 906

ح(١١٢/١٤٨) قال المؤلف _ رحمه الله_[1]: وهو المقابل بقوله ﷺ :" الغِنَى غِنى النَّفْس"[2].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٦٤١، مادة:فقر).

(٢) تخريج الحديث:

سبق دراسته في الحديث رقم (١٢٥).



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
484 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
ar
pc
متصفح الويب قَبَرفُكْس

ث (٣٧/١٤٩) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: ..والفقر إلى الله المشار إليه بقوله عليه الصلاة والسلام:" اللَّهُمَّ أَغْنِنِي بالافْتقَارِ إليْكَ، وَلا تُفْقِرنِي بالاسْتِغْنَاءِ عنْكَ"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٦٤٢، مادة: فقر).

(٢) ليس هذا من كلام النبي ﷺ ، وإنما هو من دعاء عمرو بن عبيد، انظر: مجمع البلاغة (١/٣٤٦) للراغب، وجواهر الألفاظ (ص:٥).

متصفح الصفحات
485 / 906

ح(١١٣/١٥٠) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: ولهذا رُوِيَ:" تَفَكَّرُوا فِي آلاءِ اللهِ، ولا تَفَكَّرُوا فِي اللهِ"[٢] [٣].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٦٤٣، مادة: فكر).

[٢] غريب الحديث:

قوله: "آلاءِ" :الالاء: النعم، والمراد: تفكروا في أنعمه التي أنعم بها عليكم.

انظر: [ لسان العرب (١٤/٤٤)، والنهاية في غريب الحديث (ص:٤٧) مادة:أله ].

[٣] تخريج الحديث:

ورد هذا الحديث عن ابن عمر، وعبدالله بن سلام، وأبي ذر، وأبي هريرة، وابن عباس ﷺ ، وفيما يلي تخريج لحديث كل واحد منهم.

١_حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما.

أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٧/٢٢١٩ح١١١٢١) ــ ومن طريقه أبو القاسم اللالكائي في شرح الاعتقاد (٣/٥٢٥ ح٩٢٧) ــ عن الحسن بن عرفة، بمثله.

والطبراني في الأوسط (٦/٢٥٠ح٦٣١٩) من طريق مهدي بن جعفر الرملي، بمثله.

والبيهقي في شعب الإيمان (١/١٣٦ح١٢٠) من طريق محمد بن حاتم الزمي، بمثله.

وأبو الشيخ في العظمة (١/٢١٠) عن محمد بن يحيى المروزي، بمثله.

وأبو إسماعيل الهروي في الأربعين في دلائل التوحيد (ص:٩٠) من طريق الهيثم بن خلف، بمثله.

كلاهما: (محمد بن يحيى المروزي، والهيثم بن خلف) عن بشر بن الوليد الكندي.

وأخرجه أيضاً الهروي في الأربعين في دلائل التوحيد (ص:٩٠) من طريق أحمد بن محمد الكشميهني، ومحمد بن معاذ، عن الفريابي، بمثله.

خمستهم: (الحسن بن عرفة، ومهدي بن جعفر الرملي، ومحمد بن حاتم الزمي، ومحمد بن يحيى المروزي، وبشر بن الوليد الكندي، والفريابي) عن علي بن ثابت، عن الوازع بن نافع، عن سالم ابن عبدالله، عن عبدالله بن عمر، عن النبي ﷺ .

٢_ حديث عبدالله بن سلام ﷺ .

أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٣/٨٤٢ ح٤٦٥٩)، بنحوه وزيادة.

وأبو الشيخ في العظمة (١/٢٣٧) عن يوسف بن يعقوب النيسابوري، بمعناه.

كلاهما: (ابن أبي حاتم، ويوسف بن يعقوب) عن أبي الجوزاء؛ أحمد بن محمد بن عثمان.

-

متصفح الصفحات
486 / 906

-

وأخرجه أبونعيم في الحلية (٦٦/٦) من طريق أحمد بن حنبل، بمعناه.

كلاهما: (أبوالجوزاء؛ أحمد بن محمد، وأحمد بن حنبل) عن عبد الصمد بن عبد الوارث، عن عبدالجليل القيسي، عن شهر بن حوشب، عن عبدالله بن سلام ﷺ، عن النبي ﷺ .

**٣_حديث أبي ذر ﷺ :**

أخرجه أبو الشيخ في العظمة(٢١٥/١) عن محمد بن سعيد العسال، عن أبي سليمان السغدي، عن عبدالعزيز بن موسى أبو روح، عن سيف ابن أخت سفيان، عن الأعمش، عن مجاهد، عن أبي ذر ﷺ ، عن النبي ﷺ قال:"تَفَكَّرُوا فِي خَلْقِ اللهِ وَلاَ تَفَكَّرُوا فِي اللهِ فَتُهْلَكُوا".

**٤_حديث أبي هريرة ﷺ :**

أخرجه الرافعي في التدوين (٢٨٠/١) من طريق أبي الفضل عبدالرحمن ابن أحمد، عن أبي عبدالرحمن السلمي، عن أحمد بن محمد بن عبدويه الجصاص، عن الحسن بن أحمد الزعفراني، عن محمد بن عبدالرحمن المروي، عن يزيد بن إبراهيم، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ : "تَفَكَّرُوا فِي خَلْقِ اللهِ ولاَ تَفَكَّرُوا فِي اللهِ".

**٥_رواية ابن عباس رضي الله عنهما:**

أخرجه ابن أبي شيبة في العرش (٥٩/١) عن وهب بن بقية، عن خالد بن عبدالله. بنحوه وزيادة.

وابن قدامة في إثبات صفة العلو (١٠٦/١) بمعناه.

**قلت:** جعله عن يحيى بن أبي طالب، عن عاصم بن علي، عن علي بن عاصم الواسطي . (مع أني وجدت يحيى بن أبي طالب روى عن علي بن عاصم كما أثبته المزي و لم أجده في ترجمة عاصم بن علي.

وابن بطة العكبري في الإبانة (١٥٢/٣) عن أحمد بن هشام الحضرمي. بمعناه.

كلاهما: (عبدالله بن أحمد بن قدامة، وأحمد الحضرمي) عن أبي بكر يحيى بن أبي طالب.

وأبو الشيخ في العظمة (٢١٢/١) من طريق محمد بن يحيى المروزي، وأحمد بن مهدي، عن عاصم ابن علي. بمعناه.

وأبو الشيخ في العظمة (٢٤٠/١) من طريق عبدالوهاب بن الوراق. بمعناه.

ثلاثتهم: (أبو بكر يحيى بن أبي طالب، وعاصم بن علي، وعبدالوهاب بن الوراق) عن علي بن عاصم الواسطي.

كلاهما: (خالد بن عبدالله، وعلي بن عاصم) عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير.

-



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قبل فكس

متصفح الصفحات
487 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf

=

وأبو الشيخ في العظمة (١٤٨٩/٤) من طريق مقاتل، عن عكرمة. بمعناه.

وأخرجه أيضاً (٢١٦/١) من طريق عمرو بن مرة، عن رجل حدثه بمعناه.

**قلت:** سماه المزي في تهذيب الكمال (٥٠٩/٨) :عاصم العنزي.

وابن السري في الزهد (٢/ ٤٦٩) عن محمد بن عبيد، عن عمرو بن مرة بمعناه.

**قلت:** رواه عمرو بن مرة، عن النبي ﷺ مباشرة وهو لم يدرك النبي ﷺ بل قال أبوحـــاتم: "لم يسمع من أحد من أصحاب رسول الله ﷺ إلا من أبي أوفى".

ثلاثتهم: (سعيد بن جبير، وعكرمة، وعاصم العنزي) عن ابن عباس رضي الله عنهما .

**تراجم رواة حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما:**

١ــ (ت سي ق) الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي، أبوعلي البغدادي المؤدب.

روى عن: علي بن ثابت، وبشر بن المفضل، وغيرهما، وروى عنه: عبد الرحمن بـــن أبي حـــاتم، والترمذي، وغيرهما.

وثقه ابن معين، وقال السمعاني: "محدث كبير ثقة حدث ببغداد وسر من رأى".

وقال النسائي والدارقطني: "لابأس به"، وقال ابن أبي حاتم: "صدوق. وسئل أبي عنـــه فقـــال: صدوق"، وقال ابن حجر:" صدوق:.

توفي سنة: ٢٥٧هـــ.

**انظر ترجمته في:**

تاريخ بغداد (٤٠٥/٧)، وتهذيب الكمال (١٣٩/٢)، وتهذيب التهذيب (٥٥٨/١ )، والتقريب (ص: ١٠١).

٢ــ (د ت) علي بن ثابت الجزري أبو أحمد ويقال: أبو الحسن مولى العباس بن محمد الهاشمي.

روى عن: الوازع بن نافع، والصلت بن دينار، وغيرهما، وروى عنه: الحسن بن عرفة، وأحمد بن حنبل.

وثقه ابن سعد، وأحمد وزاد:" صدوق"، والعجلي، وأبوداود، وأبوزرعة وزاد: "لا بأس بـــه "، وابن نمير.

وقال النسائي وغيره:" ليس به بأس".

وذكره ابن حبان في الثقات وقال:" ربما أخطأ"، وقال أبو حاتم:" يكتب حديثه، وهو أحب إلي =

متصفح الصفحات
488 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قنبر فكس

=

من سويد بن عبد العزيز"، وقال أحمد بن حنبل: "كان أخف الناس، كان يضحك الإنسان، يحدث ببعض الحديث ثم يقطعه ويجيء بآخر".

وضعفه الأزدي، وقال الباقي: لا أعلم من قال أنه ضعيف غير الأزدي.

وقال ابن حجر: "صدوق ربما أخطأ، وقد ضعفه الأزدي بلا حجة".

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٢٢٦/٥)، والكاشف (٢٨٠/٢)، وتهذيب التهذيب (١٧٥/٤)، والتقريب (ص:٣٣٨).

٣ـ الوازع بن نافع العقيلي، أصله من المدينة سكن الجزيرة.

روى عن: سالم بن عبد الله، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، وروى عنه: علي بن ثابت، وبقية، وغيرهما.

ضعفه أبوحاتم ـــ في رواية ـــ، وابن الجارود، والساجي، والدولابي، والبغوي، والعقيلي، وابن السكن، والدارقطني.

وقال ابن معين، وأحمد ـــ في رواية ـــ : "ليس بثقة" .

وقال إبراهيم الحربي:" غيره أوثق منه"، وقال ابن عدي: "وقد حدث عنه ثقات الناس، وعامة مايرويه عن شيوخه بالأسانيد التي يرويها غير محفوظه"، وقال البخاري:" منكر الحديث، سمع منه علي بن ثابت"، وقال أبوحاتم ـــ في رواية ـــ:" ذاهب الحديث"، وقال النسائي:" متروك الحديث"، وقال أحمد ـــ في رواية ـــ:" ليس حديثه بشيء"

وقال ابن حبان:" كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات على قلة روايته، ويشبه أنه لم يكن المتعمد لذلك بل وقع ذلك في روايته لكثرة وهمه، فبطل الاحتجاج به لما انفرد عن الثقات بما ليس من أحاديثهم" وقال الحاكم: "روى أحاديث موضوعه"، وقال أبو نعيم: "روى عن أبي سلمة وسالم مناكير، مدارها على علي بن ثابت".

**ويتبين مما سبق:** أنه ضعيف جداً.

**انظر ترجمته في:**

الضعفاء للعقيلي (١٤٥١/٤)، والمجروحين (٤٢٩/٢)، والكامل في الضعفاء (٣٨٣/٨)، وضعفاء أبي نعيم ( ص:١٥٨)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٨١/٣ )، وميزان الاعتدال (١١٥/٧ )، ولسان الميزان (٣٦٧/٨ ).

-

متصفح الصفحات
489 / 906
ب في الصفحة

=

٤ـ( ع ) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي أبو عمر ويقال: أبو عبد الله ويقال: أبو عبيد الله المدني الفقيه.

روى عن: أبيه عبدالله بن عمر، ورافع بن خديج رضي الله عنهما، وغيرهما، وروى عنه: الوازع ابن نافع، وعمرو بن دينار، وغيرهما.

قال الإمام مالك: " لم يكن أحد في زمان سالم أشبه بمن مضى في الزهد والفضل والعيش الخشن منه"، وقال ابن المسيب:" كان عبدالله أشبه ولد عمر ﷺ به، وكان سالم أشبه ولد عبدالله به"، وقال الذهبي:" أحد فقهاء التابعين الحجة، ممن جمع بين العلم والعمل، والزهد والشرف"، وقال ابن حجر: "أحد الفقهاء السبعة، وكان ثبتاً عابداً فاضلاً".

توفي سنة:١٠٦هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٣/٩٥)، وتذكرة الحفاظ (١/٨٨)، والكاشف (١/٣٤٤)، وتهذيب التهذيب (٢/٢٥٥)، والتقريب (ص: ٢٧٠ ).

**الحكم على الحديث:**

الحديث بهذا الإسناده ضعيف جداً، لحال الوازع بن نافع.

قال الهيثمي لما ذكر الحديث:"وفيه الوازع بن نافع وهو متروك الحديث"، وقال البيهقي:"هذا إسناد فيه نظر"، وقال الطبراني: " لم يرو هذا الحديث عن سالم إلا الوازع تفرد به علي بن ثابت"، وقال البيهقي: "هذا إسناد فيه نظر".

وجاء هذا الحديث عن عبدالله بن سلام، وأبي ذر، وأبي هريرة، وابن عباس ﷺ ، بنحو لفظ الباب، وذكر المناوي هذه الأحاديث، وبعد ذكره لحديث ابن عمر قال: قال الحافظ العراقي: قلت فيه الوزاع ابن نافع متروك.

وقال السخاوي: ((هذه الأحاديث أسانيدها كلها ضعيفة لكن اجتماعها يكسبها قوة)).

**انظر:** فيض القدير (٣/٢٦٤).



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
منصفح الويب قبل فكس

متصفح الصفحات
490 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب فَيَرفُكْس

ح(١٥١/١١٤) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: ولذلك قيل:" لاَ عَيْشَ إلا عَيْشُ الآخِرَة"[٢].

---

(١) مفردات ألفظ القرآن (ص:٦٤٤، مادة: فلح).

(٢) تخريج الحديث:

سبق دراسته في الحديث رقم (١٢٣).

متصفح الصفحات
انتقل إلى الصفحة 491 / 906

ح(١١٥/١٥٢) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: ..وعلى هذا قوله:"حَتَّى خِفْنَا أَنْ يَفُوتَنَا الفلاحُ"[٢] [٣].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٦٤٤، مادة: فلح).

(٢) غريب الحديث:

قوله:" الفلاحُ":الفلاح هو السّحُور، وأصله البقاء.

وسمي السّحُور فَلاحاً؛ إذْ كَانَ سَبباً لبقَاء الصّوم وَمُعيناً عَلَيْه، وقيل: لأنه مُعِين عَلَى إتْمَام الصّوم المُفْضي إلى الفَلاح وَهو الفَوزُ بالزُّلْفَى.

انظر:[ غريب الحديث لابن سلام (٣٨/٤)، وعون المعبود (١٧٤/٤)].

(٣) تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٢٥٤/٤ح٧٧٠٦) _ ومن طريقه ابن الجارود في المنتقى (١٠٨/١ح٤٠٣)،_عن سفيان الثوري، بنحوه أطول منه.

وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٣٧٣/١ح٤٦٨)_ ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان (٣٢٩/٣ح٣٦٨٣)_ عن وهيب بن خالد، بنحوه أطول منه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٦٤/٢ح٧٦٩٤)، بمثله أطول منه.

والنسائي في قيام الليل: باب قيام شهر رمضان (ح١٦٠٥)، بمثله أطول منه.

وابن خزيمة في صحيحه (١٠٥٤/٢ح٢٢٠٦) _ ومن طريقه ابن حبان في صحيحه (٢٨٨/٦ح٢٥٤٧) _ ، بنحوه أطول منه

والبزار في مسنده (٤٣٣/٩ح٤٠٤٢) عن إبراهيم بن هانئ، بنحوه أطول منه.

ثلاثتهم:(النسائي، وابن خزيمة، و إبراهيم بن هانئ) عن أبي قدامة؛ عبيد الله بن سعيد.

كلاهما:( ابن أبي شيبة، وأبو قدامة؛ عبيد الله بن سعيد) عن محمد بن فضيل.

وأخرجه أحمد في مسنده ( ١٥٩/٥ح٢١٧٤٩)، بنحوه أطول منه.

والبيهقي في شعب الإيمان (١٧٨/٣ح٣٢٧٧) من طريق يحيى بن جعفر، بنحوه أطول منه.

كلاهما:( الإمام أحمد، ويحيى بن جعفر) عن علي بن عاصم.

وأخرجه أبو داود في شهر رمضان: باب قيام شهر رمضان (ح١٣٧٥) عن مسدد بن مسرهد، بنحوه أطول منه.

والدارمي في سننه (٤٢/٢ح١٧٧٧) عن زكريا بن عدي، بنحوه أطول منه.

كلاهما:(مسدد بن مسرهد، وزكريا بن عدي) عن يزيد بن زريع.

=

متصفح الصفحات
492 / 906

=

وأخرجه النسائي في السهو: باب ثواب من صلى مع الإمام حتى ينصرف (ح١٣٦٥) من طريق بشر بن المفضل، بنحوه أطول منه.

وابن ماجه في الصلاة: باب ماجاء في قيام شهر رمضان (ح١٣٢٧) من طريق مسلمة بن علقمة، بنحوه أطول منه.

جميعهم:( محمد بن فضيل، ووهيب بن خالد، وسفيان الثوري، وعلي بن عاصم، ويزيد بن زريع، و بشر بن المفضل، ومسلمة بن علقمة) عن داود بن أبي هند، عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي، عن جبير بن نفير الحضرمي، عن أبي ذر ﷺ قال:" صمنا مع رسول اللّهِ ﷺ رمضان، فلم يقم بنا شيئاً من الشهر، حتى بقيت سبع، فقام بنا حتى ذهب نحو من ثلث الليل، ثم لم يقم بنا الليلة الرابعة، وقام بنا الليلة التي تليها حتى ذهب نحو من شطر الليل، قال: فقلنا يا رسول الله لو نفلتنا بقية ليلتنا هذه، فقال إن الرجل إذا قام مع الإمام حتى ينصرف حسبت له بقية ليلته، ثم لم يقم بنا السادسة، وقام بنا السابعة، وبعث إلى أهله واجتمع الناس فقام بنا حتى خشينا أن يفوتنا الفلاح، قال قلت: وما الفلاح؟ قال:" السحور".

تراجم الرواة:

١ــ(ع) سفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب الثوري الكوفي، أبو عبدالله. تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٢)، وهو ثقة حافظ فقيه، عابد إمام حجة. ربما دلس.

٢ــ(خت م ٤) داود بن أبي هند، واسمه دينار بن عذافر، ويقال طهمان القُشَيريُّ، أبو بكر، ويقال: أبو محمد، البصري.

روى عن: أبي حرب بن أبي الأسود، وعامر الشعبي، وغيرهما، وروى عنه عبد الوارث بن سعيد، وداود بن الزبرقان، وغيرهما.

وثقه ابن معين، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي، ويعقوب بن شيبة، وابن سعد، وابن خراش، وأحمد، وزاد: ثقة، وقال أحمد مرة:" مثل داود يُسْأَلُ عنه".

وقال الأثرم، عن أحمد :"كان كثير الاضطراب والخلاف".

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "روى عن أنس خمسة أحاديث لم يسمعها منه، وكان داود من خيار أهل البصرة من المتقنين في الروايات؛ إلا أنه كان يهم إذا حدث من حفظه، ولا يستحق الإنسان الترك بالخطأ اليسير، والوهم القليل لا يهم حتى يفحش ذلك منه، لأن هذا مما لا ينفك منه البشر...".

-

متصفح الصفحات
493 / 906

=

وقول ابن حبان هذا يدل على أن في حفظه شيئاً لكن لا يحطه عن مرتبته من الثقة والإتقان، حيث إن الجهابذة الحفاظ يعتريهم الوهم والخطأ.

وقال الحاكم:" لم يصح سماعه من أنس ﷺ ". وقال الذهبي في الميزان:"حجة ما أدري لِمَ لَمْ يخرج له البخاري؟"، وقال في السير:"الإمام الحافظ الثقة"، وقال ابن حجر: "ثقة متقن، كان يهم بآخره".

توفي سنة: ١٤٠ هـ، على خلاف في ذلك.

**ويتبين مما سبق**: أنه ثقة متقن ربما وهم إذا حدث من حفظه، لم يسمع من أنس، وأما ما ورد عن الإمام أحمد فإنه محمول على أنه ذكر ذلك في مقام المفاضلة بين الرواة بدليل ما روى ابنه عبدالله قال:" قلت: أيهما أعجب إليك إسماعيل بن أبي خالد، أو داود ــ يعني ابن أبي هند ؟ــ فقال: إسماعيل أحفظ عندي منه، قال: فَلِمَّا اختلف عن إسماعيل، وداود يختلف عنه".

**انظر ترجمته في:**

التاريخ الكبير(٢٠٢/٣)، والجرح والتعديل(٣٨٩/٣)، والثقات العجلي(ص:١٤٨)، والثقات(٢٧٨/٦)، والعلل ومعرفة الرجال (٣٢٨/١)، وتهذيب الكمال (٤٦١/٨)، وتذكرة الحفاظ (١٤٦/١)،وميزان الاعتدال (١٧/٣)، وتهذيب التهذيب (١٢٥/٢)، والتقريب (ص: ٢٠٠).

٣ــ ( عخ م ٤) الوليد بن عبد الرحمن الجُرَشي الحمصي الزجاج، مولى آل أبي سفيان الأنصاري.

روى عن:جبير بن نفير، وابن عمر رضي الله عنهما، وغيرهما، وروى عنه: داود بن أبي هند وبشار بن أبي سيف، وغيرهما.

قال ابن حبان:"لا يصح له عن أبي أمامة ولا غيره من الصحابة سماع ﷺ "، وقال أبو زرعة العراقي:"روى عن سلمة بن نفيل السكوني، والصحيح أن بينهما جبير بن نفير".

وقال ابن حجر: ثقة، من الرابعة".

**انظر ترجمته في:**

مشاهير الأمصار (١٨٤/١)، وتهذيب التهذيب (٨٨/٦)، والتقريب (ص:٥١٢)، وتحفة التحصيل (ص:٣٣٧).

٤ــ(بخ م ٤) جبير بن نُفير بن مالك بن عامر الحضرمي، أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو عبد الله،

=

متصفح الصفحات
494 / 906

=

الحمصي، أدرك زمان النبي ﷺ ، وأسلم في خلافة أبي بكر ﷺ .

روى عن:النبي ﷺ ، وأبي بكر ﷺ مرسلاً، وأبي ذر ﷺ ، وغيرهم، وروى عنه: الوليد بن عبد الرحمن، وسليم بن عامر، وغيرهما.

قال سليم بن عامر عن جبير:" استقبلت الإسلام من أوله"، وقال ابن عبد الهادي:" لم يخرج له البخاري؛ لأنه ربما دلس عن قدماء الصحابة".

قال ابن حجر:" ثقة جليل، مخضرم، ولأبيه صحبة".

توفي سنة: ٧٥هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٥٠٩/٤)، وتهذيب التهذيب (٤٢١/١)، والتقريب (ص:٧٧)، وجامع التحصيل (ص:١٥٣).

**الحكم على الحديث:**

الحديث بهذا الإسناد صحيح.



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
ar
pc
منصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
495 / 906

ث (٣٨/١٥٣) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: رُوِيَ:" الإِنْسَانُ نَائِمٌ فإذا مَاتَ انْتَبَه"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٦٥١، مادة: قبر).

(٢) تخريج الحديث:

أورده السخاوي في المقاصد الحسنة(ص: ٦٩١)، والعجلوني في كشف الخفاء (٢/٤١٤).

وذكره العراقي في المغني عن حمل الأسفار (٢/٩٩٣)، والملا علي القاري في الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة (ص:٣٦٨) وقالوا:" هو من قول علي ﷺ، زاد العراقي قوله: لم أجده مرفوعاً".

و لم أجد له إسناداً فيما وقفت عليه من الكتب.



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
منصفح الويب قبرفكس

متصفح الصفحات
496 / 906

ح (١١٦/١٥٤) قال المؤلف_ رحمه الله_[1]: قوله عليه الصلاة والسلام:" مَا مِنْ آدَمِيٍّ إِلاَّ وَقَلْبُهُ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمنِ"[2].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٦٥٢، مادة: قبض).

(٢) تخريج الحديث:

أخرجه أحمد (٦/٣١٥ح٢٧٢١٤)، بمثله أطول منه.

والترمذي في الدعوات عن رسول الله ﷺ :باب دعاء يا مقلب القلوب (ح٣٥٢٢ )عن أبي موسى الأنصاري، بنحوه أطول منه. وقال: "حديث حسن".

وابن أبي شيبة في مصنفه (٦/٢٥ح٢٩١٨٨)، بنحوه أطول منه.

وأبو يعلى في مسنده (١٢/٤١٩ح٦٩٨٦) عن أبي خيثمة؛ زهير بن معاوية. بنحوه.

أربعتهم:(الإمام أحمد، وأبو موسى الأنصاري، وابن أبي شيبة، وأبو خيثمة؛ زهير بن معاوية) عن معاذ بن معاذ العنبري.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (١٢/٣٥٠ح٦٩١٩) من طريق أبي عاصم؛ الضحاك بن مخلد، بنحوه أطول منه.

كلاهما:( معاذ بن معاذ العنبري، وأبو عاصم؛ الضحاك بن مخلد) عن عبد ربه بن عبيد، صاحب الحرير.

وأخرجه أحمد في مسنده (٦/٣٠٢ح٢٧٧١١١) عن هاشم بن القاسم، بنحوه أطول منه.

والطبراني في الكبير (٢٣/٣٣٨ح٧٨٥) من طريق حجاج بن المنهال، بنحوه أطول منه.

كلاهما:( هاشم بن القاسم، وحجاج بن منهال) عن عبدالحميد بن بَهْرام.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٩/١٦٤ح٩٤٣٢) من طريق مقاتل بن حيان، بنحوه أطول منه.

ثلاثتهم:( عبد ربه بن عبيد، صاحب الحرير، وعبدالحميد بن بَهْرام، ومقاتل بن حيان) عن شهر ابن حوشب.

وأخرجه الطبراني في الكبير(٢٣/٣٦٦ح٨٦٥) من طريق أمّ الحسن خَيْرَة، بنحوه أطول منه.

كلاهما:( شهر بن حوشب، وأمّ الحسن خَيْرَة) عن أم سلمة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ .

تراجم الرواة:

١_(ع) معاذ بن معاذ بن نَصْر بن حَسَّان بن الحُر بن مالك بن الخَشْخَاش التميمي العَنْبَري، أبو المثنى البصري، قاضيها.

روى عن:أبي كعب؛ صاحب الحرير، وحميد الطويل، وغيرهما، وروى عنه: أحمد بن حنبل، وابن =

متصفح الصفحات
497 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قبل فكس

=

أبي شيبة، وغيرهما.

قال ابن حجر:" ثقة متقن".

توفي سنة: ١٩٦هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (١٣٢/٢٨)، وتهذيب التهذيب (٤٥١/٥)، والتقريب (ص:٤٦٩).

٢ـ(ت) عبد ربه بن عُبيد الأزدي مولاهم، أبو كعب البصري، صاحب الحرير.

روى عن: شهر بن حوشب، ، والحسن البصري، وغيرهما، وروى عنه: معاذ بن معاذ، ومعتمر ابن سليمان، وغيرهما.

قال ابن حجر:" ثقة، من السابعة".

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٤٨٠/١٦)، وتهذيب التهذيب (٣١٤/٣)، والتقريب (ص:٢٢٧).

٣ـ (بخ م مقرونا ٤) شَهْر بن حَوْشَب الأشعري، أبو سعيد، ويقال: أبو عبد الله، ويقال: أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو الجعد الشامي الحمصي، ويقال: الدمشقي، مولى أسماء بنت يزيد بن السَّكَن الأنصارية.

روى عن: أم سلمة، وأبي هريرة رضي الله عنهما، وروى عنه: خالد الحذاء، وداود بن أبي هند، وغيرهما.

وثقه ابن معين، والعجلي، ويعقوب بن شيبة، ويعقوب بن سفيان، وأحمد.

وقال يعقوب بن شيبة، قيل لابن المديني:" ترضى حديث شهر؟ فقال: أنا أحدث عنه، وكان عبد الرحمن يحدث عنه، وأنا لا أدع حديث الرجل إلا أن يجتمعا عليه يحيى وعبد الرحمن على تركه"، وقال حرب بن إسماعيل، عن أحمد:" ما أحسن حديثه ووثقه، وهو شامي من أهل حمص"، وفي رواية:" ليس به بأس".

وقال الترمذي، عن البخاري:" شهر حسن الحديث، وقوي أمره"، وقال أبو زرعة: "لا بأس به، و لم يلق عمرو بن عبسة".

وقال موسى بن هارون:" ضعيف"، وقال النسائي:" ليس بالقوي".

وقال أبو الحسن بن القطان:" لم أسمع لمضعفه حجة".

وقال يحيى بن أبي بكير الكرماني، عن أبيه، كان شهر بن حوشب على بيت المال، فأخذ خريطة

=

متصفح الصفحات
498 الذهاب إلى الصفحة / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
pc ar Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

فيها دراهم فقال القائل:

**لقد باع شهـــر دينه بخريطـــة**

**فمـــن يأمن القراء بعدك ياشهـــر**

قال الذهبي:إسنادها منقطع _ يعني قصة الخريطة_، ولعلها وقعت، وتاب منها، أو أخذها متأولاً أن له في بيت مال المسلمين حقاً.

وقال العلائي: "عن تميم الداري، وأبي ذر، وسلمان ﷺ مرسل، وعن معاذ بن جبل، وبـــلال، وأبي الدرداء، وعبدالله بن سلام، وعمرو بن عبسة ﷺ ، وكعب الأحبار مرسل أيضاً".

وقال ابن حجر:" صدوق، كثير الإرسال والأوهام".

توفي سنة: ١١٢هـــ، على خلاف في ذلك.

**ويتبين مما سبق:** أنه حسن الحديث، كما قال البخاري، ويرسل عن بعض الصحابة ﷺ كما بين سابقاً، أما من ضعفه فكما قال أبو الحسن بن القطان: "لم أسمع لمضعفه حجة".

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٥٧٨/١٢)، وميزان الاعتـــدال (٣٨٩/٣)، وتهـــذيب التهـــذيب (٥١٣/٢)، والتقريب (ص:٢١٠)، وجامع التحصيل (ص:١٩٧)، والمراسيل (ص:٧٧).

**الحكم على الحديث:**

الحديث بهذا الإسناد حسن؛ لحال شهر بن حوشب. وقد تابعته **أم الحسن**، هي خيرة ، مولاة أم سلمة، قال ابن حجر:" مقبولة". **انظر**: التقريب (ص:٧٤٦)، ولا يفيده، لكن له شـــاهد مـــن حديث "عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما"، وفيما يلي تخريج لحديثه.

**تخريج الشاهد:**

أخرجه مسلم في القدر: باب تصريف الله تعالى القلوب (ح٢٦٥٤) عن زهـــير بـــن حـــرب، وعبدالله بن نمير.

وأحمد في مسنده (١٦٨/٢ ح٦٥٦٩).

ثلاثتهم:( زهير بن حرب، وعبدالله بن نمير، والإمام أحمد) عن أبي عبدالرحمن، عبدالله بن يزيـــد المقرئ، عن حَيْوة بن شريح التجيـــبي .

وأخرجه أحمد في مسنده (١٧٣/٢ ح٦٦١٠) من طريق رِشْدِين بن سعد المهري.

-

متصفح الصفحات
499 / 906
ذهب إلى الصفحة

=

كلاهما:( حَيْوة بن شريح التجيبي، و رِشْدِين بن سعد المهري) عن أبي هانئ حميد بن هانئ الخولاني، عن أبي عبدالرحمن الحبلي، عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال:" إِنَّ قُلُوبَ بَنِي آدَمَ كُلَّهَا بَيْنَ أُصْبُعين مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ، كَقَلْبٍ وَاحِدٍ يُصَرِّفُهُ حَيْثُ يَشَاءُ".واللفظ لمسلم.

**وعليه** فيرتقي متن حديث أم سلمة رضي الله عنها بهذا الشاهد إلى الصحيح لغيره.



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
ar
pc
متصفح الويب فَيَرفُكْس

متصفح الصفحات
500
906 /

ث(٣٩/١٥٥) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: وقوله: ﴿كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا﴾ (الأنعام: ١١١) قال مجاهد:" جَمَاعةً جَمَاعةً"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٦٥٤، مادة: قبل).

[٢] تخريج الأثر:

أخرجه الطبري في تفسيره (٤٩٦/٩) عن القاسم، عن الحسين، عن الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد قال:" قبيلاً، أفواجاً، قبيلاً قبيلاً.

تراجم الرواة:

١_ القاسم، هو ابن الحسين، كما ورد في تفسير الطبري (٤١٠/١)، وقال الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على تفسير الطبري (٥٠٧/٧ح٨٣٩٨)، حاشية رقم (٢): وأما (القاسم بن الحسن): شيخ الطبري، فلم أجد له ترجمة، ولكن في تاريخ بغداد (٤٣٢/١٢، ٤٣٣)، ترجمة "القاسم بن حسن بن يزيد، أبو محمد الهمذاني الصائغ". المتوفى سنة ٢٧٢هـ. فهذا يصلح أن يكون هو المراد، ولكن لا أطمئن إلى ذلك، ولا أستطيع الجزم به، بل لا أستطيع ترجيحه. أ.هـ.

٢_ الحسين، هو ابن داود، كما ورد في تفسير الطبري (٤١٠/١)، ولم أجد له ترجمة.

٣_(ع) حجاج بن محمد المصيصي، أبو محمد الأعور، مولى سليمان بن مجالد، ترمذيّ الأصل، سكن بغداد ثم تحول إلى المصيصية.

وثقه أحمد، وابن معين، والنسائي، ومسلم، والعجلي، ومسلمة بن قاسم، وابن حبان، وابن سعد.

قال أحمد:" الكتب كلها قرأها على ابن جريج، إلا كتاب التفسير، فإنه سمعه إملاءً من ابن جريج، ولم يكن مع ابن جريج كتاب التفسير فأملى عليه، وقال أبو مسلم المستملي:" خرج حجاج الأعور من بغداد إلى الثغر في سنة تسعين ومئة، قال: وسألته، فقلت: هذا التفسير سمعته من ابن جريج؟ فقال: سمعت التفسير من ابن جريج، وهذه الأحاديث الطوال، وكل شيء، قلت: حدثنا ابن جريج فقد سمعته".

وقال إبراهيم الحربي:" أخبرني صديق لي، قال: لما قدم حجاج الأعور، آخر قدمة إلى بغداد خلط، فرأيت يحيى بن معين عنده، فرآه يحيى خلط، فقال لابنه: لا تدخل عليه أحداً، قال: فلما كان بالعشي دخل الناس فأعطوه كتاب شعبة، فقال: حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة..فقال يحيى لابنه: قد قلت لك.

متصفح الصفحات
501 / 906

=

وقال ابن حجر:" ثقة ثبت، لكنه اختلط في آخر عمره، لما قدم بغداد قبل موته".

توفي سنة: ٢٠٦هـ.

**ويتبين مما سبق:** أنه ثقة ثبت، ولكن ما رمي به من الاختلاط كان في آخر عمره، بدليل ما تقدم في ترجمته من أنه خرج من بغداد عام ١٩٠هـ، ولا يُعلم متى عاد إلى بغداد، وكان اختلاطه بعد قدومه إلى بغداد.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٤٥١/٥)، وتهذيب التهذيب (٢٠٥/٢)، والتقريب (ص:٩٣)، والكواكب النيرات (ص:٤٥٦).

٤ـ(ع) عبد الملك بن عبد العزيز بن جُريج الأموي، مولاهم، أبو الوليد . تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢)، وهو ثقة فقيه، وأما روايته فلا تقبل إلا مصرحة بالسماع؛ إلا عن عطاء بن أبي رباح، حيث يقول ابن جريج نفسه:" إذا قلت: قال عطاء، فأنا سمعته منه، وإن لم أقل سمعت".

**الحكم على الأثر:**

الأثر بهذا الإسناد ضعيف، لجهالة شيخ الطبري، وشيخ شيخه، وعنعنة ابن جريج، وهو مدلس من الثالثة، و لم يصرح بما يدل على الاتصال.

متصفح الصفحات
502 / 906

ح(١١٧/١٥٦) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: ...والمشار إليه بقوله عليه الصلاة والسلام:" فَرغَ رَبُّكُمْ منَ الخَلقِ والخُلْقِ والأجَلِ والرِّزْقِ"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٦٥٩، مادة: قدر).

(٢) تخريج الحديث:

ورد هذا من حديث ابن مسعود، وأبي الدرداء رضي الله عنهما، وفيما يلي تخريج لحديثيهما.

**١_ حديث عبد الله بن مسعود ﷺ .**

روى هذا الحديث "عيسى بن المسيب" واختلف فيه على وجهين:

الوجه الأول:من رواه عن عيسى بن المسيب، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود، عن عبدالله بن مسعود ﷺ . موقوفاً.

الوجه الثاني:من رواه عن عيسى بن المسيب، عن القاسم بن عبدالرحمن، عن عبدالرحمن بن عبدالله، عن عبدالله بن مسعود ﷺ .مرفوعاً.

وفيما يلي تخريج لهذين الوجهين:

**أ_ تخريج الوجه الأول:**

أخرجه الطبراني في الكبير (١٩٣/٩ح ٨٩٥٣) من طريق حجاج بن المنهال.

والدارقطني في سننه (١٨٢/٤، ٢٠٠ ح ٣٦ ) ــ ومن طريقه البيهقي في سننه (١٦٢/٦ ح ١١٦٨٣) ــ من طريق عمرو بن علي.

كلاهما: (حجاج بن المنهال، وعمرو بن علي) عن معتمر بن سليمان، عن عيسى بن المسيب، عيسى بن المسيب، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود، عن عبدالله ابن مسعود ﷺ . موقوفاً.

وتابع عيسى بن المسيب من هذا الوجه كل من: عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي:

أخرجه الطبراني في الكبير (١٩٣/٩ ح ٨٩٥٢) عن علي بن عبدالعزيز، عن أبي نعيم؛ الفضيل ابن دكين، عن المسعودي؛ عبدالرحمن بن عبدالله.

وعيسى بن عبدالرحمن:

أخرجه ابن حبان في روضة العقلاء (١٤٩/١) عن أبي خليفة الجمحي، عن محمد بن كثير.

وابن بطة في الإبانة (١٥٠/٢، ١٥٢) ح(١٥٩٤، ١٥٩٩) من طريق الحسن بن حفص الأصبهاني، ومحمود بن خالد.

ثلاثتهم: (محمد بن كثير، والحسن بن حفص، ومحمود بن خالد) عن سفيان الثوري، عن عيسى =

متصفح الصفحات
503 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

ابن عبدالرحمن.

كلاهما: (المسعودي، وعيسى بن عبدالرحمن) عن القاسم بن عبدالرحمن، عن عبدالرحمن بن عبدالله، عن عبدالله بن مسعود موقوفاً.

**ب_ تخريج الوجه الثاني:**

أخرجه الطبراني في الأوسط (١٥٥/٢) ح(٧٣٢٥)، (٢٢٠/٧) ح(٧٣٢٥) من طريق صفوان ابن هبيرة، عن عيسى بن المسيب به.

وتابع عبدالرحمن بن عبدالله من هذا الوجه: كردوس بن العباس.

فأخرجه أبونعيم في تاريخه (١٧٩/١، ٤٦٠) من طريق أحمد بن إبراهيم، وعمروبن محمد الرفاعي.

والقضاعي في الشهاب (٣٥٢/١) ح(٦٠١) عن أحمد بن محمد بن زياد العتري.

كلاهما: (أحمد بن إبراهيم، وعمروبن محمد الرفاعي، وأحمد بن محمد العتري) عن محمد بن سليمان، عن حفص بن عمر الأيلي، عن مسعر بن كدام، عن المنبعث بن الأترم، عن كردوس ابن العباس، عن عبدالله ابن مسعود مرفوعاً.

**وبالنظر** في هذا الاختلاف على القاسم بن عبد الرحمن يتبين رجحان الوجه الأول؛ فرواة الوجه الأول يفضلون على الوجه الثاني من حيث الرتبة والعدد، فرواه على الوجه الراجح كلاً من:

_ **عيسى بن عبدالرحمن السلمي**، قال عنه ابن حجر:" ثقة". انظر: التقريب (ص:٢٧٥ )

_ **والمسعودي**، هو: عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الكوفي المسعودي. اتفق ابن سعد، وابن شيبة، والعجلي، وابن عمار، وابن حجر، وغيرهم على أنه اختلط، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فهو بعد الاختلاط، وأما من سمع منه بالكوفة والبصرة فهو قبل الاختلاط ذكر ذلك الإمام أحمد ،وقد نص بعض الأئمة على من سمع منه بعد الاختلاط: كعاصم بن علي، وأبو النضر هاشم بن القاسم، وعبدالرحمن بن مهدي، ويزيد بن هارون، وحجاج بن محمد الأعور، وأبي داود الطيالسي، وعلي بن الجعد. وممن سمع منه قبل الاختلاط: أمية بن خالد، وبشر بن فضل، وجعفر بن عون، وخالد بن الحارث، وسفيان بن حبيب، وسفيان الثوري، وأبو قتيبة مسلم بن قتيبة، وطلق بن غنام، و عبدالله بن رجاء الغداني، وعثمان بن عمر بن فارس، وعمرو بن مرزوق، وعمر بن الهيثم، والقاسم بن معن بن عبدالرحمن، ومعاذ العنبري، والنضر بن شميل، ويزيد بن زريع، **أبونعيم؛ الفضل بن دكين**، وهو ممن سمع من قبل الاختلاط، قاله

=

متصفح الصفحات
504 / 906

-

أحمد.قال ابن حجر في التهذيب :"علم عليه المصنف علامة تعليق البخاري، و لم أر له في صحيح البخاري شيئاً معلقاً نعم له في الاستسقاء زيادة رواها عنه سفيان، وتبين من سياق الحديث أنها ليست معلقة". قال الذهبي في السير:" هو في وزن ابن إسحاق وحديثه في حد الحسن"، وقال ابن حجر:"صدوق، اختلط قبل موته، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط".

**انظر**: الجرح والتعديل(٥/٣٠٨)، وتهذيب الكمال(١٧/٢١٩)، وسير أعلام النبلاء (٧/٩٣)، وتهذيب التهذيب(٦/١٩٠)، والتقريب(ص:٢٨٦)، والكواكب النيرات (٦٢).

**٢_حديث أبي الدرداء ﷺ :**

أخرجه أحمد في مسنده (٥/١٩٧ ح ٢٢٠٦٥) من طريق الفرج بن فَضَالة.

والطبراني في مسند الشاميين (٣/٢٥٥ح ٢٢٠١) من طريق عبدالله بن يوسف التنيسي.

وابن أبي عاصم في السنة (١/١٣٣ ح ٣٠٤).

والقضاعي في مسند الشهاب (١/٣٥٢ ح ٦٠٢) من طريق أحمد بن يحيى بن حيان.

كلاهما: (ابن أبي عاصم، وأحمد بن يحيى بن حيان) عن محمود بن خالد الدمشقي، عن مروان بن محمد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١/١٣٣، ١٣٤ ح٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧) من طريق الوليد بن مسلم، وزيد بن يحيى.

خمستهم: (الفرج بن فضالة، وعبدالله بن يوسف، ومروان بن محمد، والوليد بن مسلم، وزيد بن يحيى) عن خالد بن يزيد.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (١٤/١٨ ح ٦١٥٠) من طريق الوزير بن صبيح.

كلاهما: (خالد بن يزيد، والوزير بن صبيح) عن يونس بن ميسرة؛ أبي حلبس.

وأخرجه أحمد في مسنده (٥/١٩٧ ح ٢٢٠٦٦) من طريق إسماعيل بن عبيدالله.

كلاهما: (أبو حَلْبَس، وإسماعيل بن عبيدالله) عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ:" إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَرَغَ إِلَى كُلِّ عَبْدٍ مِنْ خَلْقِهِ مِنْ خَمْسٍ مِنْ أَجَلِهِ وَعَمَلِهِ وَمَضْجَعِهِ وَأَثَرِهِ وَرِزْقِهِ". واللفظ لأحمد، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

**تراجم رواة الوجه الراجح من حديث ابن مسعود ﷺ**

١_ علي بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور الإمام، الحافظ، الصدوق، أبو الحسن البغوي، نزيل مكة. صنف " المسند " الكبير، وأخذ القراءات عن أبي عبيد، وغيره.

-

متصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 505 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

روى عن:أبي نعيم؛ الفضل بن دكين، وأبي عبيد القاسم بن سلام، وغيرهما، وروى عنه: الطبراني، وإبراهيم بن عبد الرزاق، وغيرهما.

قال الدارقطني: "ثقة مأمون"، وقال ابن أبي حاتم: "كتب إلينا بحديث أبي عبيد، وكان صدوقاً"، وقال الذهبي:"كان حسن الحديث".

وقال ابن السني: "بلغني أنهم عابوه على الأخذ"، وممن عابه على ذلك الإمام النسائي كما قال أبو بكر بن السني:" سمعت النسائي يسأل عن علي بن عبد العزيز، فقال: قبحه الله، ثلاثا، فقيل: أتروي عنه ؟ قال: لا، فقيل: أكان كذابا ؟ قال: لا، ولكن قوما اجتمعوا ليقرؤوا عليه شيئًا، ويروه بما سهل، وكان فيهم إنسان غريب فقير لم يكن في جملة من يره ، فأبى أن يحدث بحضرته، فذكر الغريب أنه ليس معه إلا قصعة، فأمره بإحضارها، وحدث".

توفي سنة: ٢٨٦هـ، على خلاف في ذلك.

**ويتبين مما سبق:** أنه صدوق. **انظر ترجمته في:**

سير أعلام النبلاء (٣٤٨/١٣)، وتذكرة الحفاظ (٦٢٢/٢).

٢ـ (ع) الفضل بن دُكَين، وهو لقب واسمه: عمرو بن حماد بن زُهير بن درهم التيمي مولاهم، أبو نعيم الملائي الكوفي الأحول. مشهور بكنيته.

روى عن: المسعودي، والثوري وغيرهما، وروى عنه: علي بن عبدالعزيز، والبخاري، وغيرهما.

قال ابن حجر:" ثقة ثبت، من كبار شيوخ البخاري".

توفي سنة:٢١٩هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب التهذيب (٤٦٨/٤)، والتقريب(ص:٣٨١).

٣ـ(خت٤) عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود المسعودي الكوفي.

سبق بيان ترجمته في بيان الخلاف.

٤ـ(خ٤) القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي، أبو عبدالرحمن الكوفي القاضي.

روى عن: أبيه، وجابر بن سمرة ﷺ ، وغيرهما، وروى عنه: المسعودي، وأخوه معن، وغيرهما.

قال ابن حجر:" ثقة عابد".

توفي سنة: ١٢٠هـ، على خلاف في ذلك.

=

متصفح الصفحات
الكتاب في الصفحة 506 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب فَيرفُكس

=

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٢٢/٣٧٩ )، والتهذيب (٤/٤٩٩)، والتقريب (ص:٣٨٦).

٥ــ (ع) عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي. تقدمت ترجمته حديث رقم (١٣٣)، وهو ثقة، ثبت سماعه من أبيه في ثلاثة أحاديث: حديث الضب، وحديث تأخير الصلاة، وحديث وصية أبيه له عند احتضاره، وأما بقية أحاديثه عن أبيه فلم يسمعها منه، وإنما دلس فيها.

**الحكم على الحديث:**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ فعبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه.

وله شاهد من حديث أبي الدرداء ﷺ ــ كما سبق تخريجه ــ، وإليك دراسة إسناد ابن أبي عاصم كما في السنة (١/١٣٣ ح ٣٠٤).

**تراجم الرواة:**

١ــ(د س ق) محمود بن خالد بن أبي خالد واسمه يزيد السلمي أبو علي الدمشقي.

روى عن:أبيه، وأحمد بن علي النمري، وغيرهما، وروى عنه: أبو داود، والنسائي، وغيرهما.

قال ابن حجر:" ثقة".

توفي سنة:٢٤٩هـــ. **انظر ترجمته في:** تهذيب الكمال (٢٧/٢٩٥)، وتهذيب التهذيب (٥/٣٦٤)، والتقريب (ص:٤٥٥).

٢ــ(م٤) مروان بن محمد بن حسان الأسدي الطاطَري، أبو بكر، ويقال: أبو حفص، ويقال: أبو عبد الرحمن، الدمشقي.

روى عن: خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المري، ورباح بن الوليد الذماري، وغيرهما، وروى عنه: محمود بن خالد السلمي، وهارون بن محمد بن بكار، وغيرهما.

وثقه أبو حاتم، والدارقطني، وقال ابن معين:" لا بأس به".

وقال ابن حجر:"ثقة".

توفي سنة:٢١٠هـــ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٢٧/٣٩٩)، وتهذيب التهذيب (٥/٣٨٦)، والتقريب (ص:٤٥٩).

٣ــ (مد س ق) خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المُرّي، أبو هاشم الدمشقي قاضي البلقاء.

=

متصفح الصفحات
507 / 906

=

روى عن: يونس بن ميسرة، وأبي هاشم الدمشقي، وغيرهما، وروى عنه: مروان بن محمد الطّاطري، وموسى بن محمد المقدسي، وغيرهما.

قال ابن حجر:"ثقة".

توفي سنة: ١٦٧هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (١٩٦/٨)، وتهذيب التهذيب (٨٠/٢)، والتقريب (ص:١٣١).

**٤**ـ (د ت ق) يونس بن ميسرة بن حَلْبَس، وقد ينسب لجده.

روى عن: أم الدرداء الصغرى، وعامر بن مسعود الرقي، وغيرهما، وروى عنه: خالد بن يزيد، وعمر بن واقد، وغيرهما.

قال ابن حجر:" ثقة عابد".

توفي سنة: ١٣٢هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب التهذيب (٢٧٥/٦)، والتقريب (ص:٥٤٣).

**٥**ـأم الدرداء، زوج أبي الدرداء رضي الله عنهما، اسمها: هُجيمة، وقيل: جُهيمة الأوصابية الدمشقية، قال ابن حجر:" ثقة فقيهه".

توفيت سنة: ١٨١هـ.

**انظر ترجمتها في:**

تهذيب التهذيب (٥٦٩/٦)، والتقريب (ص:٦٧٣).

**الحكم على الحديث:**

الحديث هذا الإسناد صحيح.

**وعليه** فيرتقي متن الحديث بمجموع طريقيه إلى الصحيح لغيره.

متصفح الصفحات
508 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

ث(١٥٧/٤٠) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: وقوله: ﴿ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ ﴾(الأنعام: ٩٨) قال ابنُ مسعود ﷺ :" مُسْتَقَرٌّ في الأرض ومُسْتَوْدَعٌ في القُبُور"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٦٦٢، مادة: قر).

(٢) تخريج الأثر:

أخرجه الطبري في تفسيره (٣٣٥/٧) عن يعقوب الدورقي، عن هشيم بن بشير.

وفي (٣٣٣/٧) عن أبي كريب، عن أبي معاوية.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٣١/٨ح٨٩٢٣) من طريق قيس بن الربيع.

و الطبري في تفسيره (٣٤/٧).

وابن أبي حاتم في تفسيره (١٣٥٧/٤ح٧٦٩٥).

كلاهما:(الطبري، وابن أبي حاتم) عن الحسن بن يحيى، عن عبدالرزاق.

وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (٤٥/٢ح٤٥) _ ومن طريقه الطبراني في الكبير (١٣٢/٨ح٨٩٢٥) _.

كلاهما:( عبدالرزاق، وسعيد بن منصور) عن سفيان بن عيينة.

أربعتهم:( أبو معاوية؛ محمد بن خازم، وهشيم بن بشير، وقيس بن الربيع، وسفيان بن عيينة) عن إسماعيل بن أبي خالد، عن إبراهيم، عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال:"مستقرها في الأرحام، ومستودعها حيث تموت". ورواية سفيان بن عيينة بلفظ:" مستقرها في الدنيا، ومستودعها في الآخرة" وهذا اللفظ عام يدخل فيه اللفظ الأول.

تراجم الرواة:

١_(ع) محمد بن العلاء بن كُرَيْب الهَمْداني، الكوفي، أبو كُرَيْب، مشهور بكنيته. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢١)، وهو ثقة ثبت.

٢_ (ع) محمد بن خازم التميمي السعدي، أبو معاوية الضرير الكوفي.

روى عن:سليمان الأعمش، وسهيل بن أبي صالح، وغيرهما، وروى عنه: أبو بكر بن أبي شيبة، وعبد الملك بن جريج، وغيرهما.

قال وكيع:" ما أدركنا أحداً كان أعلم بأحاديث الأعمش من أبي معاوية"، وقال أحمد:" أبو معاوية أحب إلي من جرير"، وقال النسائي:" ثقة في الأعمش"، وقال ابن معين وأبو حاتم:أبو معاوية أثبت أصحاب الأعمش بعد شعبة وأبو سفيان.

-

متصفح الصفحات
509 / 906
ب في الصفحة

=

وقال أحمد:" أبو معاوية الضرير في غير حديث الأعمش مضطرب، لا يحفظها جيداً"، وقال ابن خراش:" صدوق، وهو في الأعمش ثقة، وفي غيره فيه اضطراب"، وسئل ابن معين عن حديث أبي معاوية في غير الأعمش فقال:" ثقة، ولكنه يخطئ"، وقال ابن حجر في هدي الساري:"والبخاري احتج بروايته عن الأعمش، وعن غيره إذا توبع، وقال في التقريب:" ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، وقد رمي بالإرجاء ".

توفي سنة: ١٩٥هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (١٣٢/٢٥)، وتهذيب التهذيب (٨٣/٥)، والتقريب(ص:٤٧٥)، وهدي الساري (١١٧٢/٢).

٣ـ(ع) إسماعيل بن أبي خالد، واسمه: هرمز، ويقال: سعد، ويقال: كثير، البَجَليُّ الأحَمْسيُّ مولاهم، أبو عبد الله الكوفي.

روى عن:عبد الله بن أبي أوفى، وطارق بن شهاب، وغيرهما، وروى عنه: أبو معاوية؛ محمد بن خازم، وهشيم بن بشير، وغيرهما.

قال ابن حجر:"ثقة ثبت".

توفي:١٤٦هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٦٩/٣)، وتهذيب التهذيب (٢٤٤/١)، والتقريب(ص:٤٦).

٤ـ(ع) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود بن عمرو بن ربيعة بن ذُهل النَّخَعيُّ، أبو عمران الكوفي الفقيه.

روى عن: خاليه الأسود وعبد الرحمن ابني يزيد، وغيرهما، وروى عنه: الأعمش، ومنصور بن المعتمر، وغيرهما.

قال العجلي:" لم يحدّث عن أحد من أصحاب النبي ﷺ ، وقد أدرك جماعة، ورأى عائشة رضي الله عنها رؤيا، وفي رواية: وهو صبي"، وقال أبو زرعة:" النخعي عن عمر ﷺ مرسل، وكذلك عن علي ﷺ مرسل، وسعد بن أبي وقاص ﷺ مرسل أيضاً"، وقال الذهبي:" استقر الأمر لي أن إبراهيم كان حجة، وأنه إذا أرسل عن ابن مسعود ﷺ وغيره فليس بحجة"، وقال شعبة: عن سليمان الأعمش:" قلت لإبراهيم النخعي: أسند لي عن عبدالله ابن مسعود، فقال إبراهيم: إذا

-



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
510 / 906
ب في الصفحة

=

حدثتكم عن رجل، عن عبدالله فهو الذي سمعت، وإذا قلت: قال عبدالله، فهو غير واحد عن عبدالله"، وقال أيضاً:" إبراهيم أعجب إلى مرسلاتٍ من سالم، والقاسم، وسعيد بن المسيب"، وقال العلائي:" هو مكثر من الإرسال، وجماعة من الأئمة صححوا مراسيله"، وقال ابن حجر:" ثقة، إلا أنه يرسل كثيراً".

توفي سنة:١٩٦هـ.

**انظر ترجمته في:**

شرح علل الترمذي (٢٩٤/١)، والمراسيل لابن أبي حاتم (ص:١٧)، وتهذيب الكمال (٢٣٣/٢)، وميزان الاعتدال (٢٠٣/١)، وتهذيب التهذيب (١٧٦/١)، والتقريب(ص:٣٥)، وجامع التحصيل (ص:١٤١).

**الحكم على الأثر:**

الأثر بهذا الإسناد ضعيف؛ للانقطاع الذي فيه، حيث أن إبراهيم النخعي لم يسمع من ابن مسعود ﷺ .



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
منصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
511 / 906

ث (٤١/١٥٨) قال المؤلف _ رحمه الله_ [١]: وقوله: ﴿ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ ﴾ (الأنعام: ٩٨) وقال ابنُ عباس ﷺ :" مُسْتَقَرٌّ في الأرض ومُسْتَوْدَعٌ في الأصْلاب"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٦٦٢، مادة: قر).

[٢] تخريج الأثر:

أخرجه سعيد بن منصور في سننه (٣/٩٢).

والطبري في تفسيره (٧/٣٣٥) عن يعقوب الدورقي.

كلاهما:( سعيد بن منصور، ويعقوب الدورقي) عن هشيم بن بشير.

وأخرجه الطبري في تفسيره (٧/٣٣٥) من طريق شعبة بن الحجاج.

كلاهما:( هشيم بن بشير، وشعبة بن الحجاج) عن أبي بشر؛ جعفر بن أبي وَحْشيَّة.

وأخرجه الطبري في تفسيره (٧/٣٣٥) عن محمد بن حميد الرازي.

والحاكم في المستدرك (٩/٨٢ح٣٨٣٧) من طريق إسحاق بن إبراهيم، بمثله. وقال:"هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه".

كلاهما:( محمد بن حميد الرازي، وإسحاق بن إبراهيم) عن جرير بن مقسم، عن مغيرة، عن أبي الخير؛ تميم الضبي.

كلاهما:( أبو بشر؛ جعفر بن أبي وَحْشيَّة، و أبو الخير؛ تميم الضبي) عن سعيد بن جبير.

وأخرجه الطبري في تفسيره (٧/٣٣٤) من طريق أبي الحرث.

وابن أبي حاتم في تفسيره (٤/١٣٥٥ح٧٦٨٣) من طريق الحكم بن أبان.

كلاهما:( أبو الحرث، والحكم بن أبان) عن عكرمة؛ مولى ابن عباس.

وأخرجه الطبري في تفسيره (٧/٣٣٥) من طريق علي بن أبي طلحة.

وفي (٧/٣٣٥) من طريق أبي ظبيان؛ حصين بن جندب.

أربعتهم:( سعيد بن جبير، وعكرمة؛ مولى ابن عباس، وعلي بن أبي طلحة، وأبو ظبيان؛ حصين ابن جندب) عن ابن عباس ﷺ بلفظ:" المستودع ما في الصلب، والمستقر ما كان في الرحم، ومما قد مات".

تراجم الرواة:

١ _(ع) هُشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي، أبو معاوية بن أبي حازم الواسطي. تقدمت -

متصفح الصفحات
512 / 906

=

ترجمته في الحديث رقم (١١٩)، وهو ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي، وعده ابن حجر من المرتبة الثالثة من مراتب التدليس.

٢ــ(ع) جعفر بن أبي وَحْشيَّة وهو ابن إياس اليشكري، أبو بشر الواسطي، بصري الأصل.

روى عن: سعيد بن جبير، وسلام بن عمرو اليشكري، وغيرهما، وروى عنه: هشيم بن بشير، وغيلان بن جامع، وغيرهما.

قال ابن حجر: " ثقة، من أثبت الناس في سعيد بن جبير، وضعفه شعبة في حبيب بن سالم وفي مجاهد".

توفي سنة: ١٢٥هـ، على خلاف في ذلك.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٥/٥)، وتهذيب التهذيب (٨٣/٢)، والتقريب (ص: ٧٩).

٣ــ (ع) سعيد بن جبير بن هشام الوالبي مولاهم الكوفي، أبو عبدالله أحد الأعلام.

تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٥)، وهو ثقة ثبت فقيه.

**الحكم على الأثر:**

الأثر بهذا الإسناد صحيح، وأما تدليس هُشيم فلا يضر؛ لكونه صرح بما يدل على السماع.

متصفح الصفحات
513 / 906

ث (٤٢/١٥٩) قال المؤلف _ رحمه الله[١]: وقوله: ﴿ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ ﴾ (الأنعام: ٩٨) ،قال الحسن:" مُسْتَقَرٌّ فِي الآخِرَةِ وَمُسْتَوْدَعٌ فِي الدُّنْيَا"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٦٦٢، مادة: قر).

[٢] تخريج الأثر:

أخرجه الطبري في تفسيره (٣٣٨/٧) عن بشر بن معاذ، عن يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة بن دعامة قال:" كان الحسن يقول مستقر في القبر ومستودع في الدنيا".

تراجم الرواة:

١ _ (ت س ق) بشر بن معاذ العَقَدي، أبو سهل البصري الضرير. تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٣)، وهو صدوق.

٢ _(ع) يزيد بن زريع العيشي أبو معاوية البصري. تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٣)، وهو ثقة ثبت.

٣ _ (ع) سعيد بن أبي عَرُوبة، واسمه مِهْران، اليَشْكُري مولاهم، أبو النضر البصري، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٣)، وهو ثقة حافظ، له تصانيف، كثير التدليس واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة".

الحكم على الأثر:

الأثر بهذا الإسناد حسن.



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
514 / 906

ث (٤٣/١٦٠) قال المؤلف _ رحمه الله_[1]: ولهذا رُوِي:" أَنَّ مُوسَى عليه السلام قال: ((إلهي أَقَرِيبٌ أَنْتَ فأُنَاجِيَكَ؟ أَمْ بَعِيدٌ فأُنَادِيَكَ؟ فقال: لَوْ قَدَّرْتُ لَكَ البُعْدَ لما انْتَهَيْتَ إليه، ولو قَدَّرْتُ لَكَ القُرْبَ لَمَا اقْتَدَرْتَ عليه"[2].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٦٦٤، مادة: قرب).

(٢) تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٨/١٢١ح١٢٢٤).

وأحمد في الزهد (ص: ١١٠ح٣٥٤ ) _ ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٦/٤٢)_.

كلاهما:( ابن أبي شيبة، والإمام أحمد) عن وكيع بن الجراح.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦١/١١٥) من طريق عبدالرحمن بن مهدي.

والبيهقي في شعب الإيمان (١/٤٥١ح٦٨٠) من طريق أبي العباس؛ محمد بن يعقوب.

وابن عساكر في تاريخ دمشق (٦١/١١٥) من طريق أبي علي؛ أحمد بن محمد.

كلاهما:( أبو العباس؛ محمد بن يعقوب، و أبو علي؛ أحمد بن محمد) عن أسيد بن عاصم، عن الحسين بن حفص.

ثلاثتهم:( وكيع بن الجراح، وعبدالرحمن بن مهدي، والحسين بن حفص) عن سفيان الثوري، عن عطاء بن أبي مروان الأسلمي، عن أبيه ؛ أبي مروان الأسلمي.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦١/١١٦) من طريق قتادة.

كلاهما:( أبو مروان الأسلمي، وقتادة) عن كعب الأحبار قال: قال موسى عليه السلام :"أَيْ رَبُّ أَقَرِيبٌ أنت فأُنَاجِيك، أَمْ بَعِيدٌ فَأُنَادِيك؟ قال: يا مُوسَى أنا جَلِيسٌ من ذَكَرَنِي، قال: يا رَبُّ فإنِّي تَكُونُ من الْحَالِ على حَالٍ تُعَظِّمُك أو تُجِلُّك أن تَذْكُرَك عليها، قال: وما هِيَ؟ قال: الْجَنَابَةُ وَالْغَائِطُ، قال: يا مُوسَى اذكرني على كل حَالٍ" واللفظ لابن أبي شيبة، وبقية المصادر مقاربة لهذا اللفظ.

تراجم الرواة:

١ـ(ع) وكيع بن الجراح بن مَلِيح الرُّؤاسي؛ أبو سفيان الكوفي. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٤)، وهو ثقة حافظ عابد.

٢ـ (ع) سفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب الثوري الكوفي، أبو عبدالله. تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٢)، وهو ثقة حافظ فقيه، عابد إمام حجة، ربما دلس، من الطبقة الثانية من طبقات

=

متصفح الصفحات
515 / 906

=

المدلسين.

٣ــ (س) عطاء بن أبي مروان الأسلمي، أبو مصعب المدني، نزيل الكوفة، اختلف في اسم أبيه ــ كما سيأتي في ترجمته ــ، كان قليل الحديث.

روى عن: أبيه أبي مروان الأسلمي، وروى عنه: سفيان الثوري، وصالح بن كيسان، وغيرهما.

قال ابن حجر: "ثقة، من السادسة، مات بعد الثلاثين".

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٢٠/١٠٣)، وتهذيب التهذيب (٧/١٨٨)، والتقريب (ص: ٣٣١).

٤ــ (س) أبو مروان الأسلمي، والد عطاء بن أبي مروان، اختلف في اسمه قيل: سعد، وقيل: عبد الرحمن بن مصعب، وقيل: مغيث بن عمرو، وقيل: معتب بن سعد، وهو مشهور بكنيته.

روى عن: كعب الأحبار، وعلي بن أبي طالب ﷺ ، وغيرهما، وروى عنه: ابنه عطاء، وعبدالرحمن بن مهران، وغيرهما.

وثقه العجلي.

وقال ابن حجر:" له صحبة إلا أن الإسناد إليه بذلك واه"، قلت: والإسناد هو ما أخرجه ابن سعد عن محمد بن عمرو الواقدي، عن سعيد بن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه، عن جده قال: كنت جالساً عند النبي ﷺ فجاءه ماعز بن مالك...(الحديث).

**انظر ترجمته في:**

طبقات ابن سعد (٤/٤٧٧)، والاستيعاب (ص:٦٩٣)، وتهذيب الكمال (٣٤/٢٧٧)، والإصابة (ص:١٥٥٢)، والتقريب (ص: ٥٩٢).

٥ــ (خ م د ت س فق) كعب بن مَاتع الحِمْيَري، أبو إسحاق، المعروف: بكعب الأحبار، من آل ذي رعين، ويقال: من ذي الكلاع ثم من بني ميتم.

أدرك النبي ﷺ ولم يره، وأسلم في خلافة أبي بكر الصديق ﷺ ، ويقال: في خلافة عمر بن الخطاب ﷺ .

روى عن: عمر، وصهيب رضي الله عنهما، وغيرهما، وروى عنه: أبو مروان الأسلمي والد عطاء ابن أبي مروان، وأبو هريرة ﷺ ، وغيرهما.

قال ابن سعد: قالوا:"وذكر أبو الدرداء كعباً فقال:إن عند ابن الحِميرية لعلماً كثيراً"، وقال معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، قال معاوية:" ألا إن أبا الدرداء أحد

=

متصفح الصفحات
516 / 906

=

الحكماء، ألا إن عمرو بن العاص أحد الحكماء، ألا إن كعب الأحبار أحد العلماء، إنْ كان عنده لعلمٌ كالثمار، وإنْ كنا فيه لمفرطين"، وقال الذهبي:"العلامة الحبر، الذي كان يهودياً فأسلم بعد وفاة النبي ﷺ ، وقدم المدينة من اليمن في أيام عمر بن الخطاب ﷺ ، فجالس أصحاب محمد ﷺ ، فكان يحدثهم عن الكتب الإسرائيلية، ويحفظ عجائب، ويأخذ السنن عن الصحابة، وكان حسن الإسلام، متين الدين، من نبلاء العلماء"، وقال في موضع آخر :"..وكان خبيراً بكتب اليهود، له ذوق في معرفة صحيحها من باطلها في الجملة".

وقد روى البخاري في الاعتصام: باب قول النبي ﷺ : لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء، من طريق حميد بن عبدالرحمن أنه سمع معاوية يحدث رهطاً من قريش بالمدينة لما حَجَّ في خلافته، وذكر كعباً الأحبار فقال:"إن كان من أصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن أهل الكتاب، وإن كنا لنبلو مع ذلك عليه الكذب".

قال ابن حجر:"فالعجب من المؤلف ـ يقصد المزي ـ كيف يرقم له رقم البخاري فيوهم أن البخاري أخرج له، وكذا في الرواة عنه على معاوية بن أبي سفيان رقم البخاري معتمدا على هذه القصة، وفي ذلك نظر".

وأخرج ابن عساكر في تاريخه (١٧٢/٥٠) عن عمر ﷺ أنه قال لكعب:" لتتركَنَّ الحديث أو لأُلْحِقَنَّكَ بأرض القِردة".

وقال ابن كثير في تفسيره(٣٦٧/٣) ـ في تفسير سورة النمل بعدما أورد طائفة من الأخبار في قصة ملكة سبأ مع سليمان عليه السلام ـ:"والأقرب في مثل هذه السياقات أنها متلقاة عن أهل الكتاب مما وجد في صحفهم، كروايات كعب ووهب ـ سامحهما الله تعالى ـ فيما نقلاه إلى هذه الأمة من أخبار بني إسرائيل، من الأوابد والغرائب، مما كان وما لم يكن، ومما حرف وبدل ونسخ، وقد أغنانا الله سبحانه عن ذلك بما هو أصح منه وأنفع وأوضح وأبلغ، ولله الحمد والمنة".

وقال ابن حجر:" ثقة"،

توفي في أواخر خلافة عثمان ﷺ .

**انظر ترجمته في:**

طبقات ابن سعد (٢١٠/٧)، والتاريخ الكبير (١٠٨/٧)، والجرح والتعديل (٢١٩/٧)، وتهذيب الكمال (١٨٩/٢٤)، وسير أعلام النبلاء (٤٨٩/٣)، وتهذيب التهذيب (٤٣٨/٨)، والتقريب (ص:٣٩٧).

=

متصفح الويب فَيرفُكْس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
ar
pc
متصفح الصفحات
517 / 906

=

الحكم على الأثر:

الأثر بهذا الإسناد صحيح إلى كعب ، وأما الحكم على الخبر فنتوقف فيه؛ لأنه من الإسرائيليات ولا نعلم صحيحها من سقيمها.

متصفح الصفحات
518 / 906

ح( ١١٨/١٦١) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: وعلى هذا القرب نبَّه عليه الصلاة والسلام فيما ذَكَرَ عن الله تعالى:" مَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شِبْراً تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِراعاً"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٦٦٥، مادة: قرب).

(٢) تخريج الحديث:

ورد هذا من حديث أبي هريرة، وأنس بن مالك، وأبي ذر الغفاري، وأبي سعيد الخدري ﷺ، وفيما يلي تخريج لحديث كل واحد منهم.

١_ حديث أبي هريرة ﷺ .

أخرجه البخاري في التوحيد: باب قول الله تعالى: ﴿ وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُۥ ﴾(ح٦٩٩٨) من طريق حفص بن غياث، بمثله أطول منه.

ومسلم في التوبة: باب في الحض على التوبة والفرح بها (ح٢٦٧٥) من طريق جرير بن عبدالحميد، بمثله أطول منه.

وأخرجه مسلم أيضاً في التوبة: باب في الحض على التوبة والفرح بها (ح٢٦٧٥)، بمثله أطول منه.

وابن ماجه في الأدب: باب فضل العمل (ح٣٨٢٢)، بمثله أطول منه.

كلاهما:( مسلم، وابن ماجه) عن أبي بكر بن أبي شيبة، قرنه ابن ماجه: بعلي بن محمد.

وأخرجه مسلم في التوبة: باب في الحض على التوبة والفرح بها (ح٢٦٧٥)، بمثله أطول منه.

والترمذي في الدعوات: باب في حسن الظن (ح٣٦٠٣)، بمثله أطول منه. وقال:" حديث حسن صحيح".

كلاهما:( مسلم، والترمذي) عن أبي كريب؛ محمد بن العلاء.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٢٥١ح٧٤١٦)، بمثله أطول منه.

أربعتهم:( أبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن محمد، و أبو كريب؛ محمد بن العلاء، والإمام أحمد) عن أبي معاوية؛ محمد بن خازم الضرير، قرنه أبو كريب، وأحمد بعبدالله بن نمير.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/ ٤١٣ح٩٣٤٠،٤٨٠ح ١٠٢٢٩ ) من طريق عبدالواحد بن زياد، وشعبة بن الحجاج _ فرقهما_، بمثله أطول منه.

جميعهم:( حفص بن غياث، وجرير بن عبدالحميد، وأبو معاوية؛ محمد بن حازم الضرير، وعبدالله -

متصفح الصفحات
519 الصفحة إلى ذهب
906 /

=

ابن نمير، وعبدالواحد بن زياد، وشعبة بن الحجاج) عن سليمان الأعمش.

وأخرجه مسلم في التوبة: باب في الحض على التوبة والفرح بها (ح٢٦٧٥) من طريق حفص بن ميسرة، بمثله أطول منه.

وأحمد في مسنده (٢/٥٢٤ح١٠٧٩٢، ٥٣٤ح١٠٩٢٢) من طريق زهير بن محمد، بمثله أطول منه.

كلاهما:( حفص بن ميسرة، وزهير بن محمد) عن زيد بن أسلم.

وأخرجه مسلم في التوبة: باب في الحض على التوبة والفرح بها (ح٢٦٧٥) من طريق أنس بن مالك، ويزيد بن الأصم، بمثله أطول منه.

وأحمد في مسنده (٢/٤٨٢ح١٠٢٥٨) من طريق عبدالرحمن بن أبي عمرة، بمثله أطول منه.

خمستهم:( سليمان الأعمش، وزيد بن أسلم، وأنس بن مالك، ويزيد بن الأصم، و عبدالرحمن ابن أبي عمرة) عن أبي صالح؛ ذكوان السمان، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ.

**٢_حديث أنس بن مالك ﷺ .**

أخرجه البخاري في التوحيد: باب ذكر النبي ﷺ وروايته (ح٧٠٩٨) من طريق أبي زيد؛ سعيد ابن الربيع الهروي، بمثله أطول منه.

وأحمد في مسنده (٣/١٢٢ح١٢٢٥٥، ١٢٧ح١٢٣٠٩، ١٣٠ح١٢٣٤١) عن يزيد بن هارون، وحجاج بن محمد المصيصي، ومحمد بن جعفر_ فرقهم_، بمثله أطول منه.

أربعتهم:( أبو زيد؛ سعيد بن الربيع الهروي، ويزيد بن هارون، وحجاج بن محمد المصيصي، ومحمد بن جعفر) عن شعبة بن الحجاج، عن قتادة بن دعامة.

وأخرجه البخاري في التوحيد: باب ذكر النبي ﷺ وروايته (ح٧٠٩٩ ) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بمثله أطول منه.

وأحمد في مسنده (٢/٥٠٩ح١٠٦٢٧) عن محمد بن أبي عدي، بمثله أطول منه.

كلاهما:( يحيى بن سعيد القطان، ومحمد بن أبي عدي) عن سليمان التيمي.

كلاهما:( قتادة بن دعامة، وسليمان التيمي) عن أنس بن مالك ﷺ ، عن النبي ﷺ .

**٣_ حديث أبي ذر الغفاري ﷺ .**

أخرجه مسلم في الذكر: باب فضل الذكر (ح٢٦٨٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة، بمثله أطول منه.

وابن ماجه في الأدب: باب فضل العمل (ح٣٨٢١) عن علي بن محمد، بمثله أطول منه.

كلاهما:( أبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن محمد) عن وكيع بن الجراح.

=



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
منصفح الويب قبل فكس

متصفح الصفحات
520 / 906
ب في الصفحة

=

وأخرجه مسلم في الذكر: باب فضل الذكر (ح٢٦٨٧) من طريق أبي معاوية؛ محمد بن خـــازم الضرير، بمثله أطول منه.

كلاهما:( وكيع بن الجراح، وأبو معاوية؛ محمد بن خازم الضرير) عن الأعمش، عن المعرور بـــن سويد.

وأخرجه أحمد في مسنده (٥/١٥٥ح٢١٤١١) من طريق يزيد بن نعيم، بمثله أطول منه.

كلاهما:( المعرور بن سويد، ويزيد بن نعيم) عن أبي ذر الغفاري ﷺ ، عن النبي ﷺ .

**٤_ حديث أبي سعيد الخدري ﷺ .**

أخرجه أحمد في مسنده (٣/٤٠ح١١٣٧٩) من طريق فراس الهمداني، عن عطية بن سعد العوفي، عن أبي سعيد الخدري ﷺ ، عن النبي ﷺ ، بمثله أطول منه.



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
منصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 521 / 906

ح( ١١٩/١٦٢ ) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: وقوله ﷺ :" مَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عبدي بِمِثْلِ أَدَاءِ ما افْتَرَضْتُ عليه، وإنه لَيَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بعْدُ بالنوافِلِ حتى أُحِبَّهُ...."[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٦٦٥، مادة: قرب).

[٢] تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في الرقاق: باب التواضع (ح٦١٣٧) من طريق خالد بن مخلد، عن سليمان بن بلال، عن شـــريك بن عبدالله بن أبي نمر، عن عطـــاء، عن أبي هريرة ﷺ ، قال رســـــول الله ﷺ :"... وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ...".



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
منصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
522 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

ح (١٢٠/١٦٣) قال المؤلف _ رحمه الله_[1] : وقوله ﷺ لِعلّي ﷺ :" إِنَّ لَكَ بَيْتاً فِي الجَنَّةِ، وَإِنَّكَ لَذُو قَرْنَيْهَا [2] [3]".

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٦٦٨، مادة: قرن).

(٢) غريب الحديث:

قوله:" قَرْنَيْهَا: أي ذُو قَرْنَي هَذِه الأُمّة، فَأَضْمَر الأُمّة وإِنْ كَانَ لَمْ يَذْكُرها، وَهَذا سَائِر كَثِير فِي القرآن وَفِي كَلام العَرَب وَأَشْعَارِها، وَقِيل:مَعْنَاه إِنَّكَ ذُو قَرْنَي الجَنّة: أي طَرَفَيْهَا. وَالأَوّل رَجّحَه أَبو عُبَيْدة فِي غَرِيبه.

انظر:[ غريب الحديث لابن سلام( ٣/٧٨)، وشرح مشكل الآثار(٥/١١٩)].

(٣) تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤/٧ح١٧٢٢ ).

وأحمد في مسنده (١/١٥٩ح١٣٧٣).

والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥/١١٩ح١٨٦٥) عن إبراهيم بن مرزوق، والحسين بن الحكم الحِبَري.

والحاكم في المستدرك (٣/١٣٣ح٤٦٢٣) من طريق أبي عصمة؛ سهل بن المتوكل. وقال:" حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه".

خمستهم:( ابن أبي شيبة، والإمام أحمد، وإبراهيم بن مرزوق، والحسين بن الحكم الحِبَري ، وأبو عصمة؛ سهل بن المتوكل) عن عفان بن مسلم، قرنه سهل بن المتوكل بسليمان بن حرب.

وأخرجه البزار في مسنده (٣/١٢١ح٩٠٧) عن عمرو بن موسى السامي.

والخرائطي في اعتلال القلوب (١/١٤١ح٢٨٣) من طريق موسى بن إسماعيل المنقري.

وابن حبان في صحيحه (١٢/٣٨١ح٥٥٧٠) من طريق هدبة بن خالد.

وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١/٣٦٧ح٣٢٥) من طريق أبي داود الطيالسي.

والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥/١١٩ح١٨٦٥) عن يزيد بن سنان.

والطبراني في الأوسط (١/٢٠٩ح٦٧٤) عن أحمد بن علي الأبار.

كلاهما:( يزيد بن سنان، وأحمد بن علي الأبار) عن عبيدالله بن محمد التيمي.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٢/٣٢٤) من طريق حبان بن هلال.

والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (٢/١٠٨ح٤٨٢) من طريق أبي القاسم؛ عبدالله بن محمد -

متصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 523 / 906

=

البغوي.

جميعهم:(عفان بن مسلم، وسليمان بن حرب، وعمرو بن موسى السامي، وموسى بن إسماعيل المنقري، وهدبة بن خالد، وأبو داود الطيالسي، وعبيدالله بن محمد التيمي، وحبان بن هلال، وأبو القاسم؛ عبدالله بن محمد البغوي) عن حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن سلمة بن أبي الطفيل، عن علي بن أبي طالب ﷺ ، عن النبي ﷺ قال:"يا علي إنَّ لك كَنزًا في الجنّة، وَإنّك ذُو قَرْنَيها". واللفظ لابن أبي شيبة، وبقية المصادر مقاربة لهذا اللفظ.

تراجم الرواة:

١ـ(ع) عفان بن مسلم بن عبدالله الصفار، أبو عثمان البصري، مولى عزرة بن ثابت الأنصاري، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١٨)، وهو ثقة ثبت.

٢ـ(م٤) حماد بن سلمة بن دينار، البصري، الأموي، أبو سلمة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨)، وهو ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بآخره.

٣ـ(خت ٤ م مقروناً) محمد بن إسحاق بن يسار. تقدمت ترجمته في الحديث رقم ( ١٧)، وهو صدوق، ولكنه مدلس، من الرابعة.

٤ـ(ع) محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، القرشي، التيمي، أبو عبدالله المدني.

روى عن:سلمة بن أبي الطفيل، وعامر بن سعد بن أبي وقاص، وغيرهما، وروى عنه:محمد بن إسحاق، ومحمد بن عجلان، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، وأبو حاتم، والنسائي، وابن خراش، ويعقوب بن شيبة.

وقال العقيلي، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه:"في حديثه شيء، يروي أحاديث مناكير أو منكرة"، وقال ابن عدي:"ومحمد بن إبراهيم التيمي، إن كان ابن حنبل أراد به محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي مدني يحدث عن أبي سلمة، فهو عندي لا بأس به، ولا أعلم له شيئا منكرًا إذا حدث عنه ثقة"، وقال الذهبي:"من ثقات التابعين، وثقه الناس واحتج به الشيخان، وقفز القنطرة"، وقال ابن أبي حاتم، وقال أبو زرعة:" محمد بن إبراهيم التيمي، عن سعد ﷺ مرسل، وسمعت أبي يقول:" محمد بن إبراهيم التيمي لم يسمع من جابر، ولا من أبي سعيد، ولا

-

متصفح الصفحات
524 / 906

=

من عائشة ﷺ ، وروى عن أنس ﷺ حديثًا ، وسمع من أنس ﷺ ، ورأى ابن عمر ﷺ ، وسمع عبدالرحمن بن عثمان التيمي ﷺ ".

وقال ابن حجر:" ثقة له أفراد".

توفي سنة: ١٢٠هـ، على خلاف في ذلك.

**انظر ترجمته في:**

مراسيل ابن أبي حاتم (ص:١٥١)، والكامل لابن عدي (٣٠١/٧)، وتهذيب الكمال (٣٠١/٢٤)، وميزان الاعتدال (٣٢/٦)، وتهذيب التهذيب (٧/٥)، والتقريب(ص:٤٠١).

٥_ سلمة بن أبي الطفيل.

روى عن: علي ﷺ ، وروى عنه: محمد بن إبراهيم التيمي، وفطر بن خليفة.

قال ابن خراش:" مجهول"، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقد ردّ الحافظ قول ابن خراش، فقال:" أما كلام ابن خراش فهو مردود، فإنه روى عنه أيضا فطر بن خليفة، كما جزم به ابن أبي حاتم وأفاد أن أباه هو عامر بن واثلة الصحابي المخرج حديثه في الصحيح، وأما قول ابن حبان: إن فطرا كان يقول فيه سلمة بن الطفيل، فهو مرجوح".

**انظر ترجمته في:**

التاريخ الكبير (٧٧/٤)، والإكمال لرجال أحمد (ص:١٧٤)، وميزان الاعتدال (٢٧٢/٣)، والمغني في الضعفاء (٢٧٥/١).

**الحكم على الحديث:**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ فيه محمد بن إسحاق بن يسار، مدلس لم يصرح بما يدل على السماع، و لم أجد له متابعاً.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الصفحات
525 / 906
متصفح الويب قَبَرفُكْس

ح(١٦٤/ ١٢١) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: وقوله عليه الصلاة والسلام:" اقْعُدِي عن الصَّلاةِ أيّامَ أقْرائِكِ"[٢] [٣].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٦٦٨، مادة: قرأ).

[٢] غريب الحديث:

قوله: "أقْرائِكِ":القَرء بالفتح، وجمعه أقْراء كأفْراخ، والقَرء: الوقْت المَعْلُوم، فلذلك وَقع عَلَى الضِدَّين، فَيُطْلَق في اللغة على الحيض وعلى الطهر؛ لأنَّ لكل منهما وقْتاً، وأقرَأتِ المرأةُ إذا طَهُرت وإذا حاضت ، وهذا الحديث أراد بالأقراء فيه الحَيْض لأنه أمَرها فيه بتَرْك الصلاة.

انظر:[ غريب الحديث للخطابي (٦٩٧/١)، والنهاية في غريب الحديث (ص:٧٢٥)، مادة: قرأ].

[٣] تخريج الحديث:

ورد هذا من حديث أم سلمة، وعدي بن ثابت عن أبيه عن جده، وجابر بن عبدالله ﷺ .

وفيما يلي تخريج لحديث كل واحد منهما.

١ _ حديث أم سلمة رضي الله عنها.

روى هذا الحديث " نافع" واختلف عليه على وجهين:

الوجه الأول: من رواه عن نافع، عن سليمان بن يسار، عن أم سلمة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ .

الوجه الثاني: من رواه عن نافع، عن سليمان بن يسار، عن رجل، عن أم سلمة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ .

وفيما يلي تخريج لهذين الوجهين، وبيان ما حصل لكلّ وجه من الاختلاف.

أ ــ تخريج الوجه الأول:

رواه عن نافع من هذا الوجه كُلٌّ من: مالك بن أنس، وعبيد الله بن عمر، وموسى بن عقبة.

فرواه مالك في الموطأ كتاب الصلاة: باب المستحاضة (ح٩٧) _ ومن طريقه أبو داود في الطهارة: باب في المرأة تستحاض.. ومن قال تدع الصلاة (ح٢٧٤)، والنسائي في الطهارة: باب ذكر الاغتسال من الحيض (ح٢٠٩)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٤٨/٧ح٢٧٢٠)، وإسحاق بن راهويه في مسنده (٨/٤ح١٨٤٤)، وأحمد في مسنده (٣٢٠/٦ح٢٧٢٥٢)، =

متصفح الصفحات
526 الصفحة إلى
906 /

-

والطبراني في الكبير (٢٣/٢٧٢ح٥٨٣)، والبيهقي في الكبرى (١/٤٩٣ح١٥٧٦)_ عن نافع، عن سليمان بن يسار، عن أم سلمة رضي الله عنها أن امرأة كانت تُهرَاق الدِّماء في عهد رسول الله ﷺ، فاستفتت لها أمُّ سلمة رسولَ الله ﷺ فقال:" لِتَنْظُرْ إِلَى عَدَدِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ الَّتِي كَانَتْ تَحِيضُهُنَّ مِنْ الشَّهْرِ قَبْلَ أَنْ يُصِيبَهَا الَّذِي أَصَابَهَا فَلْتَتْرُكِ الصَّلَاةَ قَدْرَ ذَلِكَ مِنَ الشَّهْرِ .. ".

**وتابع** نافعاً من هذا الوجه: أيوبُ السختياني.

فرواه وهيب بن خالد كما عند أحمد في مسنده (٦/٣٢٢ح٢٧٢٧٦). ولفظه:" تَنْتَظِرُ أَيَّامَ قُرْئِهَا أَوْ أَيَّامَ حَيْضِهَا فَتَدَعُ فِيهِ الصَّلَاةَ وَتَغْتَسِلُ".

ورواه سفيان بن عيينة كما عند الحميدي (١/١٤٤ح٣٠٢) ولفظه:" تَدَعُ الصَّلَاةَ قَدْرَ أَقْرَائِهَا، أو قَدْرَ حَيْضَتِهَا"، والدارقطني في سننه (١/٢١٤ح٧٨٢)، والطبراني في الكبير (٢٣/٣٨٥ح٩١٩) كلاهما بمثل لفظ مالك.

ورواه عبد الوارث بن سعيد، وحماد بن زيد، وإسماعيل بن علية كما عند الدارقطني في سننه (١/٢١٤ح٧٨٣،٧٨٤،٧٨٥). بلفظ:" تَدَعُ الصَّلَاةَ قَدْرَ أَقْرَائِهَا "، بدون الشك.

وأخرجه البيهقي في الكبرى كتاب العدد: باب من قال الأقراء الحيض (٧/٦٨٤ح١٥٣٩٣) من طريق إسماعيل بن علية وقال_ بعد أن سرد أحاديث الباب:"وتلك الأحاديث في نفسها مختلف فيها، فبعض الرواة قال فيها:(أيام أقرائها)، وبعضهم قال فيها:(أيام حيضها)، أو مافي معناه، وكُلُّ ذلك من جهة الرواة كُلُّ واحدٍ منهم يُعَبر عنه بما يقع له، والأحاديث الصِّحَاح مُتَّفِقة على العبارة عنه بأيام الحيض دون لفظ الأقراء".

خمستهم:(وهيب بن خالد، وسفيان بن عيينة، ، وعبد الوارث بن سعيد، وحماد بن زيد، وإسماعيل بن علية) عن أيوب السختياني، عن سليمان بن يسار، عن أم سلمة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ .

**ورواه عبيد الله بن عمر عن نافع، واختلف عليه:**

فرواه حماد بن أسامة كما عند ابن أبي شيبة في المصنف (١/١١٨ح١٣٤٦) _ ومن طريقه ابن ماجه في الطهارة: باب ما جاء في المستحاضة التي قد عدت أيام أقرائها.. (ح٦٢٣).

وعبد الله بن نمير كما عند أحمد في مسنده (٦/٢٩٣ح٢٧٠٤٥).

كلاهما:(حماد بن أسامة، وعبيد الله بن نمير) عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن سليمان بن يسار، عن أم سلمة رضي الله عنها أنها استفتت النبي ﷺ في امْرَأَةٍ تُهْرَاقُ الدَّمَ فَقَالَ: تَنْتَظِرُ قَدْرَ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ الَّتِي كَانَتْ تَحِيضُهُنَّ وَقَدْرَهُنَّ مِنْ الشَّهْرِ فَتَدَعُ الصَّلَاةَ ..".

-



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
متصفح الويب قبر فكس

متصفح الصفحات
527 / 906

=

**وخالفهما** "أنس بن عياض"، فرواه كما عند أبي داود في الطهارة: باب في المرأة تستحاض، ومن قال تدع الصلاة في عدة الأيام..(ح٢٧٦) ــ ومن طريقه البيهقي في الكبرى كتاب الحيض: باب المعتادة لا تميز بين الدمين (١/٤٩٣ح١٥٧٨) عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن سليمان بن يسار، عن رجل من الأنصار، أن امرأة من الأنصار كانت تُهَرَاقُ الدماء... فذكره بمعنى حديث مالك".

**ورواه موسى بن عقبة عن نافع أيضاً، واختلف عليه:**

فرواه ابن أبي حازم كما عند الطبراني في الكبير (٢٣/٣٨٥ح٩٢٠) عن موسى بن عقبة عن نافع، عن سليمان بن يسار، عن أم سلمة رضي الله عنها. بمثل رواية مالك

**وخالفه:** إبراهيم بن طهمان، فرواه كما عند البيهقي في الكبرى كتاب الحيض: باب المعتادة لا تميز بين الدمين (١/٤٩٤ح١٥٨٢) عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن سليمان بن يسار، عن مَرْجَانة، عن أم سلمة رضي الله عنها. بمثل رواية مالك.

**وبالنظر** في هذا الاختلاف على "عبيد الله بن عمر، وموسى بن عقبة": يظهر رجحان الوجه الأول عن كل منهما، وهو الوجه الموافق لرواية الإمام مالك، وأيوب السختياني.

**ب ــ تخريج الوجه الثاني:**

أخرجه أبو داود في الطهارة: باب في المرأة تستحاض ومن قال تدع الصلاة في عدة الأيام (ح٢٧٥) ــ ومن طريقه ابن عبد البر في التمهيد (١٦/٥٩)ــ عن قتيبة بن سعيد، ويزيد بن خالد.

وأخرجه البيهقي في الكبرى كتاب الحيض: باب المعتادة لا تميز بين الدمين (١/٤٩٣ح١٥٧٧) من طريق يحيى بن بكير.

ثلاثتهم:( قتيبة بن سعيد، ويزيد بن خالد، و يحيى بن بكير) عن الليث بن سعد.

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٧/١٥٠ح٢٧٢٥) من طريق يحيى بن سعيد.

وأبو يعلى في مسنده (١٢/٣١٨ح٦٨٩٤) عن عبد الله بن محمد بن أسماء.

والبيهقي في الكبرى كتاب الحيض: باب المعتادة لا تميز بين الدمين (١/٤٩٤ح١٥٧٩) من طريق إبراهيم بن هاشم البغوي.

كلاهما:( عبد الله بن محمد بن أسماء ، وإبراهيم بن هاشم البغوي) عن جويرية بن أسماء.

وأخرجه البيهقي في الكبرى (١/٣٣١ح١٤٧٦) من طريق إسماعيل بن إبراهيم بن علقمة.

=

متصفح الصفحات
528 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قبل فكس

=

وابن الجارود في المنتقى (ص:٥٥ح١١٣) عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي.

والدارقطني في سننه (١/٢٢٤ح٨٣٣) من طريق أحمد بن سنان.

كلاهما:(ابن الجارود، وأحمد بن سنان) عن عبد الرحمن بن مهدي، عن صَخر بن جُوَيْرِية.

خمستهم:(الليث بن سعد، ويحيى بن سعيد، وجويرية بن أسماء، وإسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، وصَخر بن جُوَيْرِية) عن نافع، عن سليمان بن يسار، عن رجل، عن أم سلمة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ قال:" لِتَنْظُرْ إِلَى عَدَدِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ الَّتِي كَانَتْ تَحِيضُهُنَّ مِنْ الشَّهْرِ فلتترك الصَّلَاةَ قَدْرَ ذلك من الشَّهْرِ".

قال ابن عبد البر في التمهيد (١٦/٥٦) ــ عقب رواية مالك ــ:" هكذا رواه مالك، عن نافع، عن سليمان، عن أم سلمة، وكذلك رواه أيوب السختياني عن سليمان بن يسار، كما رواه مالك عن نافع سواء.

ورواه الليث بن سعد، و صَخر بن جُوَيْرِية، وعبيدالله بن عمر، على اختلاف عنهم: عن نافع، عن سليمان بن يسار :أن رجلاً أخبره عن أم سلمة، فأدخلوا بين سليمان بن يسار وبين أم سلمة رجلاً".

قال البيهقي كما في السنن الكبرى(١/٤٩٣) :أعلّ الحديث بالانقطاع، فقال:" إلا أن سليمان ابن يسار لم يسمعه من أم سلمة"، وتعقبه التركماني كما في الجوهر النقي (١/٣٣٣)فقال:" وذكر صاحب الكمال أن سليمان سمع من أم سلمة، فيحتمل أنه سمع هذا الحديث منها، ومن رجل عنها".

وقد صرح بسماعه منها كما أخرج مسلم في الصيام: باب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب (ح١١٠٩): أنه سأل أم سلمة رضي الله عنها عن الرجل يصبح جنباً أيصوم..".

**وبالنظر** في هذا الاختلاف على نافع، يظهر أن كلا هذين الوجهين محفوظان عنه؛ لأنه روى الوجه الأول عنه:

**الإمام مالك** هو: ابن أبي عامر بن عمرو بن الحارث، وهو ذوأصبح الأصْبَحي إمام دار الهجرة، رأس المتقين، وكبير المتثبتين، حتى قال البخاري: أصح الأسانيد كلها: "مالك عن نافع عن ابن عمر". تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

**وأيوب السَّخْتِيانيُّ**، هو: ابن أبي تَميمة؛ كَيْسان السَّخْتِيانيُّ، أبو بكر البصري. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٥)، وهو ثقة ثبت حجة، من كبار الفقهاء العباد.

-

متصفح الصفحات
529 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قنبر فكس

=

وروى الوجه الثاني:

**الليث بن سعد**، هو: الفهمي؛ أبو الحارث، الإمام المصري. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٦)، وهو ثقة ثبت، فقيه.

**ويحيى بن سعيد**، هو: ابن قيس بن عمرو، الأنصاري، النجاري؛ أبوسعيد المدني قاضي المدينة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٨)، وهو ثقة ثبت.

**وجُوَيْرية بن أسماء**، هو: ابن عُبَيْد الضُّبَعي، قال ابن حجر:"صدوق". **انظر**: التقريب (ص: ٨٣).

**وإسماعيل بن إبراهيم بن عقبة**، هو: الأسدي مولاهم، أبو إسحاق المدني، قال ابن حجر:" ثقة تُكُلِّم فيه بلا حجة". **انظر**: التقريب (ص: ٤٤).

**وصَخْر بن جُوَيْرية** ، هو: أبو نافع مولى بني تميم أو بني هلال، قال أحمد:" ثقة ثقة"، وقال القطان:" ذهب كتابه، ثم وجده فَتُكُلِّم فيه لذلك". **انظر**: التقريب (ص: ٢١٦).

**٢ــ حديث عدي بن ثابت عن أبيه عن جده ﷺ .**

أخرجه أبو داود في الطهارة: باب من قال تغتسل من طهر إلى طهر (ح٢٩٧) عن عثمان بن أبي شيبة.

والترمذي في الطهارة: باب ماجاء أن المستحاضة تتوضأ لكل صلاة (ح١٢٦) عن قتيبة بن سعيد. وقال:" هذا حديث قد تفرد به شريك عن أبي اليقظان، قال: وسألت محمدًا عن هذا الحديث، فقلت: عدي بن ثابت عن أبيه عن جده، جد عدي ما اسمه؟ فلم يعرف محمد اسمه، وذكرت لمحمد قول يحيى بن معين: أن اسمه دينار، فلم يعبأ به".

وأخرجه ابن ماجه في الطهارة: باب ماجاء في المستحاضة التي قد عَدّت أيام أقرائها (ح٦٢٥) عن إسماعيل بن موسى، وأبي بكر بن أبي شيبة.

وابن عدي في الكامل (٢٨٢/٦)ــ تحت ترجمة عثمان بن عمير؛ أبي اليَقْظان ــ من طريق يحيى الحماني.

خمستهم:( عثمان بن أبي شيبة، وقتيبة بن سعيد، وإسماعيل بن موسى، وأبو بكر بن أبي شيبة، و يحيى الحماني) عن شَريك، عن أبي اليَقْظان، عن عَدِي بن ثابت عن أبيه عن جده ﷺ، عن النبي ﷺ قال:" المُسْتَحَاضة تَدَعُ الصَّلاَة أيام أقْرَائِها". واللفظ لأبي داود، وبقية المصادر مطابقة لهذا اللفظ.

=

متصفح الصفحات
530 الصفحة الى ذهب
906 /

=

قال الذهبي في الميزان (٥/ ٧٨) :" في نسبه _ يعني عدي بن ثابت_ اختلاف ، والأصح أنه منسوب إلى جده لأمه، وأنه عدي بن أبان بن ثابت بن قيس بن الخطيم الأنصاري ، قاله ابن سعد وغيره ، وقال ابن معين : عدي بن ثابت بن دينار ، وقيل : عدي بن ثابت بن عبيد بن عازب ، ابن ابن أخي البراء بن عازب...ثم قال_ بعد أن أورد جملة منها_: فعلى كُلّ تقدير والد عدي بن ثابت مجهول الحال؛ لأنه ما روى عنه سوى ولده".

وقال البرقاني في سؤالاته (ص:٥٥):" قلت لأبي الحسن الدارقطني: عدي بن ثابت عن أبيه عن جده، كيف هذا الإسناد؟ قال: " لايثبت، ولا يعرف أبوه ولاجده، وعدي ثقة".

**٣_ حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.**

أخرجه الدارقطني في سننه (١/٢٦٦ح٨٣٧) _ ومن طريقه البيهقي في الكبرى كتاب الحيض: باب غسل المستحاضة (١/٥٢٢ح١٦٦٣)_ من طريق قَطَن بن نُسَيْر الغُبَري. وقال:" تفرد به جعفر بن سليمان، ولا يصح عن ابن جريج، عن أبي الزبير، وَهِمَ فيه، إنما هي فاطمة بنت أبي حبيش".

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٤/٦٢ح٦٨٨٣) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن عبدوس بن كامل.

والبيهقي في الكبرى كتاب الحيض: باب المعتادة لا تميز بين الدمين (١/٤٩٥ح١٥٨٥) من طريق موسى بن إسحاق. وقال:" ولا يعرف إلا من جهة جعفر بن سليمان".

ثلاثتهم:( عبد الله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن عبدوس بن كامل، وموسى بن إسحاق) عن وهب بن بقية الواسطي.

كلاهما:( قَطَن بن نُسَيْر الغُبَري، ووهب بن بقية الواسطي) عن جعفر بن سليمان، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ .

قال أبو بكر بن إسحاق كما في سنن البيهقي الكبرى (١/٣٥٥):"جعفر بن سليمان فيه نظر، ولا يعرف هذا الحديث لابن جريج ولا لأبي الزبير من وجه غير هذا، ومثله لا تقوم حجة".

**تراجم رواة الوجه الراجح من حديث أم سلمة رضي الله عنها:**

١_ (ع) نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عبد الله المدني، قيل: إن أصله من المغرب، وقيل: من نيسابور وكانت تسمى أبرشهر، وقيل: كان من سبي كابل، وقيل:

-



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قبرفكس

متصفح الصفحات
531 الصفحة إلى
906 /

=

من جبال براربندة من جبال الطالقان، أصابه عبد الله في بعض غزواته.

روى عن: أبي هريرة، وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهما، وغيرهما، وروى عنه: مالك بن أنس، وأسامة بن زيد، وغيرهما.

قال ابن حجر:" ثقة ثبت مشهور".

توفي سنة: ١١٧هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال( ٢٩/٢٩٨)، والتقريب (ص:٥٥٩).

٢ـ(ع) سليمان بن يسار الهلالي، أبو أيوب، ويقال: أبو عبد الرحمن، ويقال أبو عبد الله المدني، مولى ميمونة، ويقال: كان مكاتبا لأم سلمة.

روى عن: أم سلمة، وعائشة رضي الله عنهما، وروى عنه: نافع مولى بن عمر رضي الله عنهما، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وغيرهما.

قال ابن حجر:" ثقة فاضل، أحد الفقهاء السبعة".

توفي سنة: ١٠٧هـ على خلاف في ذلك.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال( ١٢/١٠٠)، وتهذيب التهذيب (٤/١٩٩)، والتقريب (ص:٢٥٥).

**الحكم على الحديث:**

الحديث بهذا الإسناد صحيح.

وللحديث **شاهد** من حديث عائشة رضي الله عنها بلفظ:"... فَإِذا أَقْبَلت الحَيْضَة فاتْرُكي الصَّلاة.."

**تخريج الشاهد:**

أخرجه مالك في الموطأ كتاب الصلاة: باب المستحاضة (ص:٩٦) ـ ومن طريقه البخاري في الحيض: باب الاستحاضة (ح٣٠٠٦)، وأبو داود في الطهارة: باب من رأى أن الحيضة إذا أدبرت..(ح٢٨٣)، والنسائي في الطهارة: باب الفرق بين دم الحيض والاستحاضة (ح٢١٩)ـ.

وأخرجه البخاري أيضاً في الوضوء: باب غسل الدم (ح٢٢٨) عن محمد بن سلام.

=

متصفح الصفحات
532 / 906
ب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
ar
pc
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

ومسلم في الحيض:باب المستحاضة وغسلها وصلاتها (ح٣٣٩) من طريق عبد العزيز بن محمد.

والترمذي في الطهارة: باب ماجاء في المستحاضة (ح١٢٥) عن هناد بن السري.

والنسائي في الطهارة: باب ذكر الأقراء (ح٢١٣) عن إسحاق بن إسحاق بن إبراهيم.

أربعتهم:( محمد بن سلام، وعبد العزيز بن محمد، وهناد بن السري، وإسحاق بن إسحاق بن إبراهيم) عن أبي معاوية؛ محمد بن خازم الضرير.

وأخرجه البخاري في الحيض: باب إقبال المحيض وإدباره (ح٣٢٠) من طريق سفيان بن عيينة.

وفي باب: إذا حاضت في شهر ثلاث حيض (ح٣٢٥) من طريق حماد بن أسامة.

وفي باب: إذا رأت المستحاضة الطهر (ح٣٣١).

وأخرجه أبو داود في الطهارة: باب من روى أن الحيضة إذا أدبرت لا تدع الصلاة (ح٢٨٢).

كلاهما:(البخاري، وأبو داود) عن أحمد بن يونس، قرنه أبو داود بعبد الله بن أحمد النفيلي.

كلاهما:( أحمد بن يونس، وعبد الله بن أحمد النفيلي) عن زهير بن معاوية.

وأخرجه مسلم في الحيض: باب المستحاضة وغسلها (ح٣٣٣) عن خلف بن هشام.

والنسائي في الطهارة: باب الفرق بين دم الحيض والاستحاضة (ح٢١٨) عن يحيى بن حبيب.

وابن ماجه في الطهارة: باب ماجاء في المستحاضة التي قد عدت أيام أقرائها (ح٦٢١) عن عبد الله بن الجراح.

ثلاثتهم:(خلف بن هشام، ويحيى بن حبيب، وعبد الله بن الجراح) عن حماد بن زيد.

وأخرجه مسلم في الحيض: باب المستحاضة وغسلها (ح٣٣٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة، وأبي كريب.

وابن ماجه في الطهارة: باب ماجاء في المستحاضة التي قد عدت أيام أقرائها (ح٦٢١) عن علي ابن محمد، وأبي بكر بن أبي شيبة.

والترمذي في الطهارة: باب ماجاء في المستحاضة (ح١٢٥) عن هناد بن السري.

والنسائي في الطهارة: باب ذكر الأقراء (ح٢١٣) عن إسحاق بن إسحاق بن إبراهيم.

خمستهم:( أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب، وعلي بن محمد، وهناد بن السري، وإسحاق بن إسحاق بن إبراهيم) عن وكيع بن الجراح.

وأخرجه مسلم في الحيض: باب المستحاضة وغسلها (ح٣٣٣) من طريق عبد الله بن نمير، وجرير بن عبد الحميد.

والترمذي في الطهارة: باب ماجاء في المستحاضة (ح١٢٥) عن هناد بن السري.

-

متصفح الصفحات
533 الصفحة إلى ذهبت
906 /

=

والنسائي في الطهارة: باب ذكر الأقراء (ح٢١٣) عن إسحاق بن إسحاق بن إبراهيم.

كلاهما:( هناد بن السري، وإسحاق بن إسحاق بن إبراهيم) عن عَبْدة بن سليمان.

وأخرجه النسائي في الطهارة: باب الفرق بين دم الحيض والاستحاضة ( ح ٢٢٠) من طريق خالد بن الحارث.

وفي الحيض: باب الفرق بين دم الحيض والاستحاضة (ح٣٦٥) من طريق عبد الله بن المبارك.

جميعهم:(مالك، وأبو معاوية؛ محمد بن خازم الضرير، وسفيان بن عيينة، وحماد بن أسامة، وزهير ابن معاوية، وحماد بن زيد، ووكيع بن الجراح، وعبد الله بن نمير، وجرير بن عبد الحميد، وعبدة ابن سليمان، وخالد بن الحارث، وعبد الله بن المبارك) عن هشام بن عروة.

وأخرجه البخاري في الحيض: باب عِرْق الاستحاضة (ح٣٢٧) من طريق مَعْن بن عيسى الأشجعي.

وأبو داود في الطهارة: باب من روى أن المستحاضة تغسل لكل صلاة (ح٢٩١) من طريق إسحاق المسيـــي.

وأحمد في مسنده (٦/١٤١ح٢٥٦٠٨) عن يزيد بن هارون.

ثلاثتهم:( مَعْن بن عيسى الأشجعي، وإسحاق المسيـــي ، ويزيد بن هارون) عن ابن أبي ذئب.

وأخرجه مسلم في الحيض: باب المستحاضة وغسلها (ح٣٣٤)، وأبو داود في الطهارة: باب من روى أن المستحاضة تغسل لكل صلاة (ح٢٨٨)، والنسائي في الطهارة: باب الفرق بين دم الحيض والاستحاضة (ح ٢٠٥).

ثلاثتهم:( مسلم، وأبو داود، والنسائي) عن محمد بن سلمة، عن عبد الله بن وهب، عن عمرو ابن الحارث.

وأخرجه مسلم في الحيض: باب المستحاضة وغسلها (ح٣٣٤).

والترمذي في الطهارة: باب ماجاء في المستحاضة تغتسل لكل صلاة (ح١٢٩).

والنسائي في الطهارة: باب ذكر الاغتسال من الحيض (ح٢٠٦).

ثلاثتهم:( مسلم، والترمذي، والنسائي) عن قتيبة بن سعيد، قرنه مسلم بمحمد بن رمح.

كلاهما:( قتيبة بن سعيد، ومحمد بن رمح) عن الليث بن سعد.

ثلاثتهم:(ابن أبي ذئب، و عمرو بن الحارث، و الليث بن سعد) عن الزهري.

كلاهما:(هشام بن عروة، والزهري) عن عروة بن الزبير، قرنه الزهري من رواية ابن أبي ذئب، و عمرو بن الحارث بعمرة بنت عبد الرحمن.

-



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب فَيَرفُكْس

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 534 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب فَيَرفُكْس
pc
ar

كلاهما: ( عروة بن الزبير، وعمرة بنت عبد الرحمن) عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ..

متصفح الصفحات
انتقل إلى الصفحة 535 / 906

ث (٤٤/١٦٥) قال المؤلف _رحمه الله[١]: قال تعالى: ﴿ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْءَانَهُ ﴾ (القيامة: ١٨)،قال ابن عباس رضي الله عنهما :" إذا جَمَعْنَاهُ وأَثْبَتْنَاهُ فِي صَدْرِكَ فَاعْمَلْ به" [٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٦٦٨، مادة: قرأ).

[٢] تخريج الأثر:

أخرجه الطبري في تفسيره (٢٢٦/١٩) عن يحيى بن عثمان بن صالح السهمي، عن عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله : ﴿ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ ﴾ يقول: اعمل به.

وأورده البخاري معلقاً في التفسير: باب قوله : ﴿ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْءَانَهُ ﴾ عن ابن عباس رضي الله عنهما بمثله.

تراجم الرواة:

١ _(ق) يحيى بن عثمان بن صالح بن صفوان القرشي السهمي، أبو زكريا المصري.

روى عن:أبيه، وعبد الله بن صالح، وغيرهما، وروى عنه: علي بن محمد المصري، ومحمد بن جعفر الخضرمي، وغيرهما.

قال ابن يونس:"كان عالماً بأخبار البلد وبموت العلماء، وكان حافظا للحديث، وحدث بما لم يكن يوجد عند غيره"، وقال ابن أبي حاتم:" كتبت عنه، وكتب عنه أبي، وتكلّموا فيه"، وقال مسلمة بن قاسم:" يتشيع، وكان صاحب ورافة، يحدث من غير كتبه، فطعن فيه لأجل ذلك" ، وقال ابن حجر: "صدوق، رمي بالتشيع، ولينه بعضهم؛ لكونه حدث من غير أصله".

توفي سنة:٢٨٢هـ.

انظر ترجمته في:

الجرح والتعديل (٢١٤/٩)، وميزان الاعتدال (٢٠٤/٧)، وتهذيب الكمال (٤٦٢/٣١)، وتهذيب التهذيب (١٥٩/٦)، والتقريب (ص:٥٢٤).

٢ _ (خت د ت ق) عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم، أبو صالح المصري، كاتب الليث . تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٩)، وهو صدوق، ورواية يحيى بن معين وأبي زرعة وأبي حاتم ونحوهم عنه صحيحة، وما يجيء من رواية الشيوخ عنه فيتوقف فيه.

٣ _(رم٤) معاوية بن صالح بن حُدَيْر بن سعد بن سعيد بن فهر الحضرمي، أبو عمرو الشامي -

منصفح الصفحات
536 / 906

=

الحمصي، الإمام الحافظ الثقة، قاضي الأندلس. تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٩)، وهو ثقة.

٤ـ (م د س ق ) علي بن أبي طلحة، واسمه سالم بن المخارق، الهاشمي، أبو الحسن مولى بني العباس. تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٩)، وهو صدوق قد يخطئ.

**الحكم على الأثر:**

إسناده حسن، قال الذهبي في الميزان (١٦٣/٥) في ترجمة علي بن أبي طلحة:روى معاوية بن صالح عنه، عن ابن عباس تفسيراً كبيراً ممتعاً.

وقال السيوطي في الإتقان(٤٩٦/٢): وقد ورد عن ابن عباس في التفسير مالا يحصى كثرة، وفيه روايات وطرق مختلفة، فمن جيدها طريق علي بن أبي طلحة الهاشمي عنه.

وقال أيضاً: وهي عند البخاري عن أبي صالح وقد اعتمد عليها في صحيحه كثيراً بما يعلقه عن ابن عباس رضي الله عنهما .



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
منصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
537 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

ح(١٢٢/١٦٦) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: نَهَى رسُول الله ﷺ عن تَقْصِيص القُبُور"[٢] [٣].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن(ص:٦٧٢، مادة: قصص).

[٢] غريب الحديث:

قوله:" تَقْصِيص القُبُور": القَصّ: الجصُّ، لغة حجازية، وقيل: الحجارة من الجص. والتَّقْصِيصُ: التَّجْصِيص، وذلك أن الجصَّ يقال له: القَصَّة. وقد: قصّص داره: أي جَصّصها.

والمراد هنا: النهي عن بنائها بالقَصَّة. قال النووي:" وفي هذا الحديث كراهية تجصيص القبور والبناء عليه، وتحريم القعود".

انظر:[ النهاية في غريب الحديث والأثر (ص:٧٤٤)، ولسان العرب (١٩٢/١١) مادة قصص، وشرح النووي (٣٩٢/٣)].

[٣] تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في الجنائز: باب النهي عن تجصيص القبور (ح٩٧٠) عن يحيى بن يحيى الحنظلي، بمثله أطول منه.

وأحمد في مسنده (٣٣٢/٣ح١٤٦٠٥)، بنحوه .

كلاهما:( يحيى بن يحيى الحنظلي، والإمام أحمد) عن إسماعيل بن علية.

وأخرجه النسائي في الجنائز: باب تجصيص القبور (ح٢٠٢٩) عن عمران بن موسى، بنحوه.

وابن ماجه في الجنائز: باب ماجاء في النهي عن بناء القبور وتجصيصها والبناء عليها (ح١٥٦٢) عن محمد بن زياد، وأزهر بن مروان، بنحوه.

ثلاثتهم:( عمران بن موسى، ومحمد بن زياد، وأزهر بن مروان) عن عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان.

كلاهما:( إسماعيل بن علية، وعبدالوارث بن سعيد بن ذكوان) عن أيوب السختياني.

وأخرجه أبو داود في الجنائز: باب في البناء على القبور (ح٣٢٢٦) عن مسدد بن مسرهد، وعثمان بن أبي شيبة، بمثله أطول منه

ومسلم في الجنائز: باب النهي عن تجصيص القبور (ح٩٧٠) عن أبي بكر بن أبي شيبة، بنحوه أطول منه.

والنسائي في الجنائز: باب الزيادة على القبر (ح٢٠٢٧) عن هارون بن إسحاق، بنحوه أطول منه.

=

متصفح الصفحات
538 / 906

=

أربعتهم:( مسدد بن مسرهد، وعثمان بن أبي شيبة، وأبو بكر بن أبي شيبة، وهارون بن إسحاق) عن حفص بن غياث.

وأخرجه النسائي في الجنائز: باب تجصيص القبور(ح٢٠٢٨) عن يوسف بن سعيد، بمثله أطول منه.

وأحمد في مسنده (٣/٣٣٩ح١٤٦٨٨)، بمثله أطول منه.

ومسلم في الجنائز: باب النهي عن تجصيص القبور (ح٩٧٠) عن هارون بن عبدالله، بنحوه أطول منه.

ثلاثتهم:( يوسف بن سعيد، والإمام أحمد، وهارون بن عبدالله) عن حجاج بن محمد المصيصي.

وأخرجه أحمد في مسنده(٣/٢٩٥ح١٤١٨١) ـ ومن طريقه أبو داود في الجنائز: باب في البناء على القبور (ح٣٢٢٥) ـ ، بمثله أطول منه.

ومسلم في الجنائز: باب النهي عن تجصيص القبور (ح٩٧٠) عن محمد بن رافع القشيري، بنحوه أطول منه.

كلاهما:(الإمام أحمد، و محمد بن رافع القشيري) عن عبدالرزاق الصنعاني.

وأخرجه الترمذي في الجنائز: باب ماجاء في كراهية تجصيص القبور (ح١٠٥٢) من طريق محمد ابن ربيعة، بنحوه أطول منه. وقال:"حديث حسن صحيح".

أربعتهم:( حفص بن غياث، وحجاج بن محمد المصيصي، وعبدالرزاق الصنعاني، ومحمد بن ربيعة) عن عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج.

كلاهما:( أيوب السختياني، وعبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج) عن أبي الزبير؛ محمد بن مسلم.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣/٢٩٥ح١٤١٨٢) من طريق سليمان بن موسى.

كلاهما:( أبو الزبير؛ محمد بن مسلم، وسليمان بن موسى) عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ .



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
منصفح الويب قبرفكس

متصفح الصفحات
539 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قبرفكس

ح(١٦٧/ ١٢٣) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: وروي:" أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا رأى في ثَوْبٍ تَصْلِيباً قَضَبَهُ"[٢] [٣].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٦٧٤، مادة: قضب).

[٢] غريب الحديث:

**قوله:" تَصْلِيباً"**: التصليب: هو صنع الصليب وتصويره، ثم سمّوا ما كان فيه صورة الصليب تصليباً تسمية بالمصدر.

والمراد من التصليب: ما فيه صورة الصليب وقيل: بل المراد مطلق التصوير.

انظر:[العين (١٢٧/٧) مادة: صلب، وعون المعبود (١٣٨/١١)، ومرقاة المفاتيح (٣٢٥/٨)].

**وقوله:" قَضَبَهُ"**: القَضْب: القَطْع، أي قطع موضع التصليب منه وأزاله. **والنَّقْض**: تغير الهيئة.

انظر:[ كشف المشكل (٣٩٥/٤)، ولسان العرب (٢٠١/١١) مادة: صلب، وعون المعبود (١٣٨/١١)].

[٣] تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٢٥٢/٦ح٢٦٦٧٢) من طريق حرب بن سريج.

وأبو داود في اللباس: باب الصليب في الثوب (ح٤١٥١) _ ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان (١٨٩/٥ح٦٣١٥) _ عن موسى بن إسماعيل.

والطبراني في الأوسط (٥٦/٣ح٢٤٥٧) عن مسلم بن إبراهيم.

كلاهما:(موسى بن إسماعيل، ومسلم بن إبراهيم) عن أبان بن يزيد.

وأخرجه البخاري في اللباس: باب نقض الصور (ح٥٩٥٢).

وأبو يعلى في مسنده (١٠٤/٨ح٤٦٤٠) عن عبيدالله بن عمر القواريري.

والبيهقي في الكبرى كتاب الصداق: باب الرخصة فيما يوطأ من الصور(٤٣٩/٧ح١٤٥٧١) من طريق يزيد بن هارون.

ثلاثتهم:( البخاري، وعبيدالله بن عمر القواريري، ويزيد بن هارون) عن معاذ بن فضالة، عن هشام الدستوائي.

قلت: وجاء في رواية هشام الدستوائي: (نقضه)، مكان (قضبه)، والنقض: تغير الهيئة.

كلاهما:( أبان بن يزيد، وهشام الدستوائي) عن يحيى بن أبي كثير، عن عمران بن حِطّان.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٤٠/٦ح٢٥٦٠٤).

=

متصفح الصفحات
540 / 906

=

والنسائي في الكبرى (٥/٥٠٤ح٩٧٩٢) عن أحمد بن سليمان.

كلاهما:(الإمام أحمد، وأحمد بن سليمان) عن يزيد بن هارون.

وأخرجه أحمد أيضاً في مسنده (٦/٢٢٥ح٢٦٤٠٦) عن أبي معاوية، محمد بن خازم الضرير.

كلاهما:(يزيد بن هارون، وأبو معاوية؛ محمد بن خازم الضرير) عن هشام بن حسان.

وأخرجه أحمد في مسنده (٦/٢١٦ح٢٦٣٣٠) من طريق سلمة بن عَلْقمة.

كلاهما:( هشام بن حسان، وسلمة بن عَلْقمة) عن محمد بن سيرين، عن أم عبدالرحمن؛ دِقْرة بنت غالب.

كلاهما:( عمران بن حِطّان ، وأم عبدالرحمن، دِقْرة بنت غالب) عن عائشة رضي الله عنها قالت:" لَمْ يَكُنْ يَتْرُكُ فِي بَيْتِهِ شَيْئاً فيه تَصْلِيبٌ إلا قَضَبَهُ ". واللفظ لأحمد، وبقية المصادر مقاربة لهذا اللفظ.



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
ar
pc
متصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
541 / 906

ث (١٦٨/ ٤٥ ) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: وهذا كما قال أبو عُبيدة لعمر_ ابن الخطاب_ رضي الله عنهما لما أراد الفِرَارَ من الطّاعُون بالشام:" أتَفِر مِنَ القَضاءِ؟ قال: أفِر منْ قَضاءِ الله إلى قَدَرِ الله"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٦٧٦، مادة: قضى).

[٢] تخريج الأثر:

أخرجه البخاري في الطب: باب ما يذكر في الطاعون (ح٥٣٩٩٧) عن عبدالله بن يوسف.

ومسلم في الطب: باب الطاعون والطيرة والكهانة ونحوها (ح ٢٢١٩) عن يحيى بن يحيى التميمي.

كلاهما:( عبدالله بن يوسف، ويحيى بن يحيى التميمي) عن مالك، عن ابن شهاب، عن عبدالحميد ابن عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب، عن عبدالله بن عبدالله بن الحارث بن نوفل، عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما، قال أبو عُبَيْدَةَ بن الْجَرَّاحِ_ لعمر بن الخطاب عندما خرج من الشام_: أفِرَارًا من قَدَرِ اللَّهِ؟ فقال عُمَرُ: لو غَيْرُكَ قَالَهَا يا أَبَا عُبَيْدَةَ! نعم نَفِرُّ من قَدَرِ اللَّهِ إلى قَدَرِ اللَّهِ". واللفظ للبخاري.

متصفح الصفحات
542 / 906
ذهب إلى الصفحة

ح(١٢٤/١٦٩) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: وقال عليه الصلاة والسلام:" عَلِيٌّ أَقْضَاكُمْ"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٦٧٦، مادة: قضى).

(٢) **تخريج الحديث:**

ورد هذا من حديث أبي سعيد الخدري، وابن عمر، وجابر بن عبد الله، وأبي محجن الثقفي ﷺ ، وفيما يلي تخريج لحديث كل واحد منهم.

**١_ حديث أبي سعيد الخدري ﷺ .**

أخرجه العقيلي في الضعفاء تحت ترجمة سلام بن سلم (٥٢٩/٢)_ ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤١٣/٢١) _ عن علي بن عبد العزيز، بمثله أطول منه. وقال العقيلي:" لا يتابع على هذه الأحاديث، والغالب على حديثه الوهم، والكلام كله معروف بغير هذه الأسانيد ثابتة جياد".

وأورده ابن عبد البر كما في الاستيعاب (١٧/١) عن أحمد بن زهير، بمثله أطول منه

كلاهما:( علي بن عبد العزيز، وأحمد بن زهير) عن أحمد بن يونس.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤١٣/٢١) من طريق يحيى بن أبي بكير.

كلاهما:( أحمد بن يونس، و يحيى بن أبي بكير) عن سلاّم بن سلم، عن زيد العَمّي، عن أبي الصِّدِّيق النّاجي، عن أبي سعيد الخدري ﷺ ، عن النبي ﷺ .

**٢_ حديث ابن عمر رضي الله عنهما.**

أخرجه ابن عدي في الكامل (٢١٧/٧)_ تحت ترجمة كوثر بن حكيم_ من طريق أبي فروة؛ يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان، بمثله أطول منه.

والحاكم في المستدرك(٦١٦/٣ح٦٢٨١) من طريق أبي حاتم الرازي، بمثله أطول منه.

كلاهما:( أبو فروة؛ يزيد بن محمد بن يزيد، وأبو حاتم الرازي) عن محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢١٧/٧) عن صدقة بن منصور، بمثله أطول منه، وقال:"وهذه الأحاديث عن كوثر، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما غير محفوظة".

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٩٥/٣٩) من طريق عمر بن أيوب السقطي، بمثله أطول منه.

كلاهما:( صدقة بن منصور، وعمر بن أيوب السقطي) عن أبي معمر القطيعي.

=



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
منصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
543 الصفحة إلى ذهب
906 /

=

وأورده ابن حزم الظاهري في المحلى (٢٩٦/٩) من طريق محمد بن أبي غالب، بمثله أطول منه، ثم قال:" وهذه أسانيد مظلمة، والحسن بن الفضل ومحمد بن أبي غالب والكوثر مجهولون، ثم لو صحت لما كان لهم فيها حجة؛ لأنه لا يوجب أن يقتصروا على أقضية علي دون أقضية غيره..".

كلاهما:( أبو معمر القطيعي، ومحمد بن أبي غالب) عن هشيم بن بشير.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢١٧/٧) من طريق مبشر بن إسماعيل، بنحوه.

ثلاثتهم:( محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي، وهشيم بن بشير، ومبشر بن إسماعيل) عن كوثر بن حكيم، عن نافع.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (١٤١/١٠ح٥٧٦٣) _ ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣١١/١٩، ٩٥/٣٩) _ من طريق عبد الرحمن البَيْلَماني.

كلاهما:( نافع، وعبد الرحمن البَيْلَماني) عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ .

**٣_ حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.**

أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (٣٣٥/١ح٥٥٦) وقال:" لم يروه عن ابن جريج إلا مِنْدل" _ ومن طريقه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (٤٣٧/١ح٨٥٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١١١/٤٧) _من طريق مِنْدل بن علي، عن ابن جريج، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ ، بمثله أطول منه.

**٤_ حديث أبي محجن الثقفي ﷺ .**

أورده ابن عبد البر في الاستيعاب (١٦/١) من طريق عبد الحميد بن عبد الرحمن؛ أبي يحيى الحِمَّاني، عن سعد الأعور_ يعني البقال، وكان مولى حذيفة_، قال: ثنا شيخ من الصحابة يقال له: أبو محجن، أو محجن بن فلان_، عن النبي ﷺ ، بمثله أطول منه.

**تراجم رواة حديث أبي سعيد الخدري ﷺ..**

١_ علي بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور الإمام، الحافظ، الصدوق، أبو الحسن البغوي. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥٦)، وهو صدوق.

٢_ (ع) أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس التَّميمي اليَرْبوعيُّ الكوفي، أبو عبد الله، وقد ينسب إلى جده، وهو والد أبي حصين عبد الله بن أحمد بن يونس، ويقال: إنه مولى الفضيل ابن عياض.

=



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قنبر فكس

متصفح الصفحات
544 / 906

=

روى عن:سلام بن سليم، وسفيان بن عيينة، وغيرهما، وروى عنه: البخاري، ومسلم، وغيرهما.

قال ابن حجر:" ثقة حافظ".

توفي سنة: ٢٢٧هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (١/٣٧٥)، والتقريب(ص:٢١).

٣ـ(ق) سلاّم بن سُلَيم، أو سَلْم، والصواب: ابن سلم التميمي السعدي ـ قاله المـزي ـ، أبـو سليمان، ويقال: أبو أيوب المدائني، خراساني الأصل، وهو سلام الطويل.

روى عن: زيد العَمِّي ـ وجُلُّ روايته عنه ـ والصلت بن بهرام ، وغيرهما، وروى عنه: أحمد بـن عبد الله بن يونس، والجراح بن راشد، وغيرهما.

قال ابن حجر:" متروك".

توفي سنة: ١٧٧هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (١٢/٢٧٧)، والتقريب(ص:٢٠١).

٤ـ (٤) زيد بن الحَوَاري العَمِّي، أبو الحواري، البصري قاضي هَرَاة، يقال: اسمُ أبيه مُرّة.

روى عن:أبي الصِّدِّيق النَّاجي، وعكرمة؛ مولى ابن عباس رضي الله عنـهما، وغيرهـا، وروى عنه:سلام الطويل، وشعبة بن الحجاج، وغيرهما.

قال ابن حجر:" ضعيف، من الخامسة".

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (١٠/٥٦)، والتقريب(ص:١٦٣).

٥ـ (ع) بكر بن عَمْرو، وقيل: ابن قَيْس، أبو الصِّدِّيق النَّاجي، بصري.

روى عن: أبي سعيد الخدري، وعائشة رضي الله عنهما، وغيرهما، وروى عنه: زيـد العَمِّـي، وقتادة بن دعامة، وغيرهما.

قال ابن حجر:" ثقة".

توفي سنة: ١٠٨هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (١٠/٥٦)، والتقريب(ص:٦٦).

-

متصفح الصفحات
545 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

**الحكم على الحديث:**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه روايان ضعيفان: سلام الطويل، وزيد العَمّي، والأول أضعف من الثاني، تركه أبو حاتم، والنسائي، والبخاري.

**وللحديث شواهد سبق تخريجها، فحديث** ابن عمر رضي الله عنهما، له طريقان، الأول مداره على: **كوثر بن حكيم**، قال البخاري، وأحمد :" متروك"، وقال النسائي:" منكر الحديث". **انظر**: ضعفاء البخاري (ص:٩٧)، و الضعفاء للنسائي (ص:٨٩)، والجرح والتعديل (٢٣٩/٧).

والثاني فيه: **محمد بن الحارث**، هو: ابن زياد بن الربيع الحارثي، تركه عمرو بن علي، وأبو زرعة، وقال ابن معين:" ليس بشيء"، وقال ابن حجر:" ضعيف من السابعة". **انظر**: تهذيب الكمال (٢٩٩/٢٥)، والتقريب(ص:٤٠٨).

**وحديث** جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، فيه **محمد بن الوليد**، هو: ابن أبان القلانسي البغدادي، قال ابن عدي" يضع الحديث ويوصله، ويسرق، ويقلب الأسانيد والمتون، سمعت الحسين بن أبي معشر يقول: كذاب". **انظر**: الكامل في الضعفاء (٥٤٢/٧)، وميزان الاعتدال (٣٦٠/٦).

**وحديث** أبي محجن الثقفي ﷺ ، فيه **أبو سعد الأعور**، هو: سعيد بن المرزبان العبسي مولاهم أبو سعد البقال، الكوفي الأعور . ضعفه النسائي، وابن عيينة، وقال البخاري:" منكر الحديث"، وقال الفلاس" ضعيف الحديث، متروك"، وقال ابن حجر:" ضعيف مدلس"، وذكره في أصحاب المرتبة الخامسة. **انظر**:تهذيب الكمال (٥٢/١١)، والتقريب(ص:١٨٠)، وطبقات المدلسين(ص:٥٤).

قال ابن تيمية في الفتاوى (٤٠٨/٤):"وأما قوله أقضاكم علي فلم يروه أحد من أهل الكتب الستة، ولا أهل المسانيد المشهورة؛ لا أحمد ولا غيره، بإسناد صحيح ولا ضعيف، وإنما يروى من طريق من هو معروف بالكذب، ولكن قال عمر بن الخطاب ﷺ :" أَقْرَؤُنَا أُبَيٌّ، وَأَقْضَانَا عَلِيٌّ" وهذا قاله بعد موت أبي بكر".

**تخريج قول عمر بن الخطاب ﷺ :" أَقْرَؤُنَا أُبَيٌّ وَأَقْضَانَا عَلِيٌّ":**

أخرجه البخاري في التفسير: باب قوله تعالى:﴿ مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا ﴾ (ح ٤٤٨١)

-

متصفح الصفحات
546 / 906

=

عن عمرو بن علي.

وأحمد في مسنده (٥/١١٣ح٢١٤٠٠).

كلاهما:( عمرو بن علي، والإمام أحمد) عن وكيع.

كلاهما:( يحيى، و وكيع) عن سفيان.

وأخرجه أحمد في مسنده (٥/١١٣ح٢١٤٠٢) من طريق الأعمش.

كلاهما:(وكيع، وسفيان) عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ﷺ ، عن عمر بن الخطاب ﷺ. قوله.



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
547 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

ث(١٧٠/ ٤٦) قال المؤلف ـ رحمه الله ـ[1]: قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَقَالُوا۟ رَبَّنَا عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا قَبْلَ يَوْمِ ٱلْحِسَابِ ﴿١٦﴾ ﴾(ص: ١٦) ..والقِطُّ: النَّصِيبُ المَفْرُوزُ كأنَّهُ قُــطّ، أي: أُفْرِزَ، وقد فَسَّرَ ابن عباس ﷺ الآية به[2].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٦٧٦، مادة: قط).

(٢) تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (١٠/٣٢٣٧ح١٨٣٣٧) وقال: ومن طريق الزبير بن عدي، عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: ﴿ وَقَالُوا۟ رَبَّنَا عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا ﴾ قال:" نصيبنا من الجنة".

** وإليك دراسة ما ذكر عند ابن أبي حاتم من إسناد هذا الأثر:

١ ـ (ع) الزبير بن عَدِي الهمداني اليامِيُّ، أبو عبد الله الكوفي، ولي قضاء الري.

روى عن: مصعب بن سعد بن أبي وقاص، والمعرور بن سويد، وغيرهما، وروى عنه: إسماعيل بن أبي خالد، وعنبسة بن سعيد الرازي، وغيرهما.

قال ابن حجر:" ثقة".

توفي سنة: ١٣١هـ.

انظر ترجمته في:

تهذيب الكمال (٩/٣١٥)، وتهذيب التهذيب (٣/٢٧٣)، والتقريب (ص:١٥٤).

الحكم على الأثر:

لم أجده فيما بين يدي من الكتب من ذكر إسناده تاماً.

متصفح الصفحات
548 / 906

ث(٤٧/١٧١ ) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: وهو معنى قول ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنظُرْ ﴾ (الحج:١٥) :" ثُمَّ لِيَخْتَنِقْ "[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٦٧٨ ، مادة:قطع).

(٢) تخريج الأثر:

أخرجه الطبري في تفسيره (١٤٩/١٧) عن أبي كريب، محمد بن العلاء، عن ابن عطية، عن إسرائيل بن يونس، بمثله أطول منه.

وأخرجه الطبري أيضاً في تفسيره (١٤٩/١٧) من طريق عنبسة بن سعيد الأزدي، وعمرو بن مطرف وشعبة، بمثله أطول منه.

أربعتهم:( إسرائيل بن يونس، وعنبسة بن سعيد الأزدي، وعمرو بن مطرف، وشعبة) عن أبي إسحاق الهمداني، عن التميمي، عن ابن عباس ﷺ ، في قوله : ﴿ مَن كَانَ يَظُنُّ أَن لَّن يَنصُرَهُ ٱللَّهُ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى ٱلسَّمَآءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ ﴾ قال:" من كان يظن أن لن ينصر الله محمدًا، فليربط حبلاً في سقف، ثم ليختنق به حتى يموت".

وأخرجه الطبري أيضاً في تفسيره (١٤٩/١٧) من طريق الحسين بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي، عن أبيه، عن جده، به. بنحوه.

تراجم الرواة:

١_ (ع) محمد بن العلاء بن كُرَيْب الهَمْداني، الكوفي، أبو كُرَيْب، مشهور بكنيته. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢١)، وهو ثقة حافظ.

٢_ (ت) الحسن بن عطية بن نَجيح القرشي البَزَّاز، أبو علي الكوفي.

روى عن: إسرائيل بن يونس، وشريك بن عبدالله النخعي، وغيرهما، وروى عنه: محمد بن العلاء، والبخاري، وغيرهما.

قال أبو حاتم، وابن حجر:" صدوق".

توفي سنة: ٢١١هـ، على خلاف في ذلك.

انظر ترجمته في:

تهذيب الكمال (٢١٣/٦)، والكاشف (٣٢٧/١)، وتهذيب التهذيب (٥٥٩/١)، والتقريب (ص:١٠١).

٣_ (ع) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق الهَمْداني السبيعي، أبو يوسف الكوفي.

=

متصفح الصفحات
549 / 906

=

روى عن: أبي إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي، وعيسى بن أبي عزة، وغيرهما، وروى عنه: آدم بن أبي إياس، وإسحاق بن منصور السلولي، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وأحمد، وابن معين، والعجلي، وأبو حاتم، ويعقوب بن شيبة، وقال عبدالرحمن بن مهدي:"إسرائيل في أبي إسحاق أثبت من شعبة، والثوري".

وقال النسائي:" ليس به بأس".

وقال صالح بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: "إسرائيل عن أبي إسحاق فيه لين، سمع منه بآخرة"، وقال يعقوب بن شيبة:"صالح الحديث، وفي حديثه لين، وليس بالقوي في الحديث ولا بالساقط"، وقال علي بن المديني:" ضعيف".

وقال الذهبي في الميزان:"إسرائيل اعتمده البخاري ومسلم في الأصول، وهو في الثبت كالأسطوانة، فلا يلتفت إلى تضعيف من ضعفه"، وقال ابن حجر:" ثقة، تُكلّم فيه بلا حجة".

توفي سنة: ١٦٢هـ، على خلاف في ذلك.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٥١٥/٢)، وميزان الاعتدال (٣٦٥/١)، وتهذيب التهذيب (٢٢٦/١)، والتقريب (ص:٤٤).

٤ـ (ع) عمرو بن عبد الله بن عبيد، ويقال: عمرو بن عبد الله بن علي، ويقال عمـــرو بن عبد الله بن أبي شعيرة، أبو إسحاق السبيعي الكوفي.تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٧)، وهو ثقة مكثر، عابد، اختلط بآخره، وعده من الطبقة الثالثة من المدلسين.

٥ـ (د) أُرْبِدة، وقيل: أُرْبِد التميمي، المفسر. تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٧)، وهو صدوق.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٣١١/٢)، والكاشف (٢٣٠/١)، وتهذيب التهذيب (١٨٨/١)، والتقريب (ص:٣٧).

**الحكم على الأثر:**

الأثر بهذا الإسناد ضعيف؛ لتدليس أبي إسحاق، حيث أنه لم يصرح بالسماع، ومتابعة الحسين بن الحسن بن عطية، لا ترفع الحديث لتعدد الضعفاء في هذه المتابعة، **فالحسين بن الحسن بن عطية:** قاضي بغداد، أبو عبد الله. قال فيه أبو حاتم:" ضعيف الحديث"، وقال ابن معين:" كان ضعيفا في

=

متصفح الصفحات
550 / 906

=

القضاء، ضعيفاً في الحديث"، وقال ابن حبان:" منكر الحديث، لا يجوز الاحتجاج بخبره". **انظر**: الجرح والتعديل (٤٨/٣)، والمجروحين (٢٤٦/١)، وميزان الاعتدال (٥٣٢/١)، **وأبوه: الحسن ابن عطية بن سعد**، قال أبو حاتم:"ضعيف الحديث"، وقال البخاري:"ليس بذاك"، وقال ابن حبان في الثقات:" أحاديثه ليست بنقية"، وقال في الضعفاء:" منكر الحديث، فلا أدري البلية منه، أو من ابنه، أو منهما جميعاً؛ لأن أباه ليس بشيء في الحديث، وأكثر روايته عن أبيه فمن هنا اشتبه أمره، ووجب تركه"، وقال ابن حجر:" ضعيف". **انظر**: المجروحين (٢٣٤/١)، والثقات (١٧٠/٦)، وتهذيب الكمال (٢١١/٦)، والتقريب (١٠١).

**وجده: عطية بن سعد العوفي**، ضعفه أحمد وأبو حاتم، والنسائي، وقال ابن عدي:" هو مع ضعفه يكتب حديثه، وكان يعد مع شيعة أهل الكوفة"، وقال أبو زرعة:"لين"، وقال ابن سعد:" كان ثقة إن شاء الله، وله أحاديث صالحة، ومن الناس من لايحتج به"، وقال ابن حجر:"صدوق يخطئ كثيراً، كان شيعياً مدلساً، ثم ذكره في الطبقة الرابعة". **انظر**: تهذيب التهذيب (٢٢٦/٤)، والتقريب (ص:٣٣٣)، وطبقات المدلسين (ص:٥٠).

متصفح الصفحات
551 / 906
ب في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
ar
pc
متصفح الويب قبرفكس

ح(١٢٥/١٧٢) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: وما روي:" أنه عليه الصلاة والسلام كان يأخُذُ الوَحْيَ عن جبريلَ، وجبريلُ عن ميكائيلَ، و ميكائيلُ عن إسْرافيلَ، و إسْرافيلُ عن اللّوْحِ المَحْفُوظِ، و اللّوْحُ عن القَلَم"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٦٨٣، مادة: قلم).

(٢) تخريج الحديث:

أخرجه السجزي في الإبانة كما في تنزيه الشريعة (٣١٨/١)، وفيه محمد بن عكاشة الكرماني، وهو كذاب يضع الحديث. انظر: الجرح والتعديل (٥٢/٨)، ولسان الميزان (٢٨٦/٥).

متصفح الصفحات
552 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قنبر فكس

ث (٤٨/١٧٣ ) قال المؤلف_ رحمه الله_[1]: "ومنه (القَامِصَةُ)، في الحديث. [2] [3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٦٨٤، مادة قمص).

[2] غريب الأثر:

قوله:" القَامِصَةُ": هي النافرة الضَارِبة برجلها، قال ابن أبي زائدة وتفسيره: أنّ ثَلاث جَوارٍكُنّ يَلْعَبْنَ،فَرَكِبَتْ إحْدَاهُن صَاحِبَتَهَا فَقَرصَت الثَّالِثَةُ المَرْكُوبَةَ، فَقَمِصَتْ فَسَقَطَتْ الرَّاكِبَةُ فَوَقَصَتْ عُنُقَهَا، فَجَعَل علي ﷺ عَلَى القَارِصَة ثُلُثَ الدِّيَة، وَعَلَى القَامِصَة الثُّلُث، وَأَسْقَطَ الثُّلُث؛ يقول لأنّه حِصّة الرَّاكِبَة؛ لأنّهَا أعَانَتْ عَلَى نَفْسِها.

انظر: [السنن الكبرى للبيهقي (٨/ ١١٢)، ولسان العرب (١١/٣٠٣)، مادة: قمص] .

[3] تخريج الأثر:

أخرجه أبو القاسم الزجاجي في أخباره (ص:٦٦) عن أبي عبدالله؛ الحسين بن محمد الرازي.

والبيهقي في الكبرى (٨/١١٢ح١٦١٧)، وفي معرفة السنن (٦/٢٥٠ح٤٩٦١) من طريق أبي الحسن؛ محمد بن محمد بن الحسن الكارزي.

كلاهما:( أبو عبدالله؛ الحسين بن محمد الرازي، وأبو الحسن؛ محمد بن محمد بن الحسن الكارزي) عن علي بن عبد العزيز، عن أبي عبيد؛ القاسم بن سلام، عن ابن أبي زائدة، عن مجالد بن سعيد، عن الشعبي، عن علي ﷺ :" أنّه قَضَى فِي الْقَارِصَة وَالْقَامِصَة وَالْوَاقِصَة بالدِّيَةِ أثلاثًا".

تراجم الرواة:

١_ أبو عبدالله؛ الحسين بن محمد الرازي.

لم أجد له ترجمة فيما وقفت عليه من الكتب.

٢_ علي بن عبد العزيز ابن المرزبان ابن سابور الإمام، الحافظ، الصدوق، أبو الحسن البغوي، نزيل مكة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥٦)، وهو صدوق.

٣_(خت ر د) أبو عُبيد القاسم بن سلاّم، البغدادي، اللُّغوي، الفقيه، صاحب المصنفات. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١)، وهو ثقة فاضل، مصنّف.

٤_ (ع) يحيى بن زكريا بن أبي زائدة واسمه: ميمون بن فيروز الهَمْداني، الوادعيُّ، أبو سعيد الكوفي، مولى امرأة من وداعة، وقيل: مولى محمد بن المُنْتشر الهمداني.

روى عن: مجالد بن سعيد، ومحمد بن إسحاق، وغيرهما، وروى عنه: أبو بكر بن أبي شيبة،

-

متصفح الصفحات
553 الصفحة إلى
906 /

=

وعبد الرحمن الحلبي، وغيرهما.

قال ابن حجر: " ثقة متقن".

توفي سنة: ١٨٣هـ على خلاف في ذلك.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٣١/٣٠٥)، وتهذيب التهذيب (٦/١٣٠)، والتقريب(ص: ٥٢٠).

٥ـ ( م مقروناً٤) مُجَالِد بن سعيد بن عُمير بن بِسْطام، الهَمْداني، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٦)، قال ابن حجر:" ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره".

٦ـ (ع) عامر بن شَراحيل بن عبدالله، وقيل: عامر بن عبدالله بن شراحيل الشَّعْبي الحميري، أبو عمر الكوفي. تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٦)، وهو ثقة مشهور فقيه فاضل.

**الحكم على الأثر:**

الأثر بهذا الإسناد ضعيف؛ لحال مجالد بن سعيد، و لم أجد له متابعاً.



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
منصفح الويب قبرفكس

متصفح الصفحات
554
906 /

ح(١٢٦/١٧٤) قال المؤلف _ رحمه الله_[١]: وفي الحديث:" وَيْلٌ لأَقْمَاعِ القَوْلِ"[٢] [٣].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٦٨٤، مادة: قمع).

[٢] غريب الحديث:

قوله: الأَقْمَاعِ: الأقماع: جمع قِمَع، كصِلَع، وهو الإناء الذي يُنْزك في رؤوس الظُّرُوف لِتملأ بالمائعات من الأشْرِبة والأدْهان، وشَبَّه أسْماع الذين يَسْتمعون القَوْلَ ولا يَعُونه ويَحْفظونه ولايَعْملون به، بالأقماع التي لا تَعِي شيئاً مما يُفرغ فيها، فكأنه يَمُرّ عليها مَجازاً، كما يَمُرّ الشَّراب في الأقْماع اجْتِيازاً.

انظر: [النهاية في غريب الأثر (ص: ٧٦١) مادة قمع].

[٣] أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٢/١٦٥ح٦٥٤١)، بمثله أطول منه.

وعبد بن حميد في مسنده (١/١٣١ح٣٢٠)، بمثله أطول منه.

كلاهما:(الإمام أحمد، وعبد بن حميد) عن يزيد بن هارون.

وأخرجه أحمد أيضاً في مسنده (٢/١٦٥ح٦٥٤٢) عن هاشم بن القاسم، بمثله أطول منه.

وفي (٢/٢١٩ح٧٠٤١). بمثله أطول منه.

والطبراني في مسند الشاميين (٢/١٣٣ح١٠٥٥) _ ومن طريقه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٨/٢٦٥) _ عن بشر بن موسى، بمثله أطول منه.

والبيهقي في شعب الإيمان (٥/٤٤٩ح٧٢٣٦) من طريق أحمد بن عبيد، بمثله أطول منه.

ثلاثتهم:(الإمام أحمد، وبشر بن موسى، وأحمد بن عبيد) عن الحسن بن موسى الأشيب.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد باب: رحمة البهائم (١/١٣٨ح٣٨٠) من طريق محمد بن عثمان القرشي، بمثله أطول منه.

والبيهقي في شعب الإيمان (٥/٤٤٩ح٧٢٣٦) من طريق إسحاق بن سليمان، بمثله أطول منه.

والطبراني في مسند الشاميين (٢/١٣٣ح١٠٥٥) من طريق علي بن عياش، بمثله أطول منه.

جميعهم:( يزيد بن هارون، وهاشم بن القاسم، وحسن بن موسى الأشيب، ومحمد بن عثمان القرشي، و إسحاق بن سليمان، وعلي بن عياش) عن حَرِيز بن عثمان الرحبي، عن حَبَّان بن يزيد الشَّرْعَبي، عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ .

متصفح الصفحات
555 / 906

=

تراجم الرواة:

١ـ(ع) يزيد بن هارون بن زاذان بن ثابت، السلمي مولاهم، أبو خالد الواسطي. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٧)، وهو ثقة متقن عابد.

٢ـ(خ ٤) حَرِيز بن عثمان الرحبيّ، أبو عثمان، ويقال: أبو عون الشامي، الحمصي. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٠)، وهو ثقة، وأن ما نسب إليه من شتم علي ﷺ ، لا صحة له، أو أنه رجع عن ذلك، فقد روى البخاري رجوعه فقال: قال أبو اليمان كان حَرِيز يتناول من رجل ثم ترك ذلك.

٣ـ ( بخ د) حِبَّان بن زيد الشَّرْعَبي، أبو حِدَاش الشامي، الحمصي، وقيل: حيان، والصواب الأول.

روى عن: عبدالله بن عمرو بن العاص، ورجل من أصحاب النبي ﷺ ، وروى عنه: حَرِيز بن عثمان الرحبيّ.

قال الآجري، عن أبي داود: "شيوخ حَرِيز كلهم ثقات"، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن حجر:" ثقة، من الثالثة، أخطأ من زعم أن له صحبة".

انظر ترجمته في:

تهذيب الكمال (٣٣٦/٥)، والكاشف (٣٠٦/١)، وتهذيب التهذيب (٤٨٦/١)، والتقريب (ص: ٨٩)، وتعجيل المنفعة (٤٢٥/١)، والاستيعاب (ص:١٦٣٤).

الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد صحيح.



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
منصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
انتقل إلى الصفحة 556 / 906

ح(١٢٧/١٧٥) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: قال عليه الصلاة والسلام:" إنَّ هذِهِ الصَّلاَةَ لاَ يَصِحُّ فِيهَا شيءٌ مِنْ كَلاَمِ الآدَمِيِّنَ، إنَّمَا هِيَ قُرْآنٌ وَتَسْبِيحٌ"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٦٨٥، مادة: قنت).

(٢) تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في المساجد: باب تحريم الكلام في الصلاة..(ح٥٣٧) عن أبي جعفر؛ محمد بن الصباح، وأبي بكر بن أبي شيبة، بنحوه أطول منه.

وأبو داود في الصلاة: باب تشميت العاطس في الصلاة(ح٩٣٠) عن عثمان بن أبي شيبة، ويحيى النيسابوري، بنحوه أطول منه.

وأحمد في مسنده (٥/٤٤٧ح٢٣٨١٣)، بنحوه أطول منه.

خمستهم:( أبو جعفر؛ محمد بن الصباح، وأبو بكر بن أبي شيبة، وعثمان بن أبي شيبة، ويحيى النيسابوري، والإمام أحمد) عن إسماعيل بن علية.

وأخرجه أحمد في مسنده (٥/٤٤٨ح٢٣٨١٨) عن يحيى بن سعيد القطان، بنحوه أطول منه.

كلاهما:( إسماعيل بن علية، ويحيى بن سعيد القطان) عن حجاج بن أبي عثمان الصَّواف.

وأخرجه النسائي في السهو: باب الكلام في الصلاة(ح١٢١٨) من طريق عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي، بنحوه أطول منه.

وأحمد في مسنده (٤٤٨ح٢٣٨١٦ ، ٢٣٨١٧) من طريق همام بن يحيى، وأبان بن يزيد العطار. فرقهما، بنحوه أطول منه.

أربعتهم:( حجاج بن أبي عثمان الصَّواف، وعبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي، وهمام بن يحيى، وأبان بن يزيد العطار) عن يحيى بن أبي كثير، عن هلال بن أبي ميمونة، عن عطاء بن يسار، عن معاوية بن الحكم السلمي ﷺ، عن النبي ﷺ .



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
منصفح الويب قبل فكس

متصفح الصفحات
557 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قبل فكس

ح(١٢٨/١٧٦) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: وعلى هذا قيل: " أَيُّ الصلاةِ أَفضَلُ ؟ فقال: طُولُ القُنُوت"[٢] [٣].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٦٨٥، مادة: قنت).

[٢] **غريب الحديث:**

**قوله:** "**القُنُوت**": يرد بمعانٍ متعددة، كالطاعة، والخشوع، والصلاة، والدعاء، والعبادة، والقيام، وطول القيام، والسكوت، فيصرف في كل واحدٍ من هذه المعاني إلى ما يحتمله لفظ الحديث الوارد فيه.

والمراد هنا: طول القيام باتفاق العلماء. "ذكره النووي"

انظر: [ النهاية في غريب الحديث والأثر (ص:٧٦٢)، وشرح النووي لصحيح مسلم (٤٠٦/٢) مادة قنت].

[٣] **تخريج الحديث:**

ورد هذا من حديث جابر بن عبدالله، وعبدالله بن حبشي الخثعمي، وعمرو بن عبسة السلمي ﷺ، وفيما يلي تخريج لحديث كل واحد منهم.

**١_ حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما.**

أخرجه مسلم في صلاة المسافرين: باب أفضل الصلاة طول القنوت(ح٧٥٦) عن عبد بن حميد، بمثله.

وابن ماجه في إقامة الصلاة: باب ما جاء في طول القيام في الصلوات(ح١٤٢١) عن أبي بشر؛ بكر بن خلف، بمثله.

كلاهما:( عبد بن حميد، وأبو بشر؛ بكر بن خلف) عن أبي عاصم؛ الضحاك بن مخلد، عن عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج.

وأخرجه الترمذي في الصلاة: باب ماجاء في طول القيام في الصلاة(ح٣٧٨) من طريق سفيان بن عيينة، بمثله. وقال:"حديث حسن صحيح".

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٩١/٣ح١٥٢٤٧) من طريق محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، بمثله أطول منه.

ثلاثتهم:( عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج، وسفيان بن عيينة، ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى) عن أبي الزبير؛ محمد بن مسلم.

متصفح الصفحات
558 / 906

=

وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين: باب أفضل الصلاة طول القنوت(ح٧٥٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة، وأبي كريب؛ محمد بن العلاء الهمداني، بمثله.

وأحمد في مسنده (٣/٣١٤ح١٤٤٠٨)، بمثله.

ثلاثتهم:( أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب؛ محمد بن العلاء الهمداني، والإمام أحمد) عن أبي معاوية؛ محمد بن خازم الضرير.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣/٣٠٢ح١٤٢٧١، ٣١٤ح١٤٤٠٨) عن وكيع بن الجراح، ويعلى ابن عبيد الطنافسي_ فرقهما_، بمثله أطول منه.

ثلاثتهم:( أبو معاوية؛ محمد بن خازم الضرير، ووكيع بن الجراح، ويعلى بن عبيد الطنافسي) عن سليمان الأعمش، عن أبي سفيان؛ طلحة بن نافع.

كلاهما:( أبو الزبير؛ محمد بن مسلم، وأبو سفيان؛ طلحة بن نافع) عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ .

**٢_ حديث عبدالله بن حبشي الخثعمي ﷺ .**

أخرجه النسائي في الزكاة: باب جهد المقل(ح٢٥٢٦) عن عبدالوهاب بن عبدالحكم، بمثله أطول منه.

وأحمد في مسنده (٣/٤١١ح١٥٤٣٧)، بمثله أطول منه.

كلاهما:( عبدالوهاب بن عبدالحكم، والإمام أحمد) عن عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج، عن عثمان بن أبي سليمان، عن علي الأزدي، عن عبيد بن عمير الليثي، عن عبدالله بن حبشي الخثعمي ﷺ ، عن النبي ﷺ .

**٣_ حديث عمرو بن عبسة السلمي ﷺ .**

أخرجه أحمد في مسنده(٤/٣٨٥ح١٩٤٥٤) من طريق محمد بن ذكوان، عن شهر بن حوشب، عن عمرو بن عبسة السلمي ﷺ ، عن النبي ﷺ ، بمثله أطول منه.

متصفح الصفحات
559 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قبرفكس

ح(١٢٩/١٧٧) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: وفي الحديث:" إنّ أَكْبَرَ الْكَبـائِرِ أَنْ يُضَيِّعَ الرَّجُلُ مَنْ يَقُوت"[٢] [٣]، ويروى:" مَنْ يُقِيتُ".

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٦٨٧، مادة: قوت).

[٢] غريب الحديث:

قوله:"يَقُوت": القُوتُ: ما يمسك الرمق من الرزق، وقاتَ يَقُوتُ، وأنا أَقُوتُه أي: أعوله برزق قليل، أراد من تَلْزَمُه نَفَقَتُه من أهله وعياله وعبيده، وقال الخطابي:" والمعنى: كأنه قال للمتصدق لا يتصدق بما لا فضل فيه عن قوت أهله يطلب به الأجر فينقلب ذلك الأجر إثماً إذا أنت ضيعتهم". ويروى: "يُقِيتُ": على اللغة الأخرى.

انظر:[العين (٤٠٨/١)، والنهاية في غريب الحديث (ص:٧٦٥ ) مادة: قوت، وعون المعبود (١٠١/٤)].

[٣] تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود في الزكاة: باب في صلة الرحم (ح١٦٩٢) عن محمد بن كثير.

وأحمد في مسنده (١٦٠/٢ح٦٤٩٥، ١٩٤ح٦٨٢٨) من طريق يحيى بن سعيد القطان، وعبدالرحمن بن مهدي_ فرقهما_.

ثلاثتهم:( محمد بن كثير، ويحيى بن سعيد القطان، وعبدالرحمن بن مهدي) عن سفيان الثوري.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٩٤/٢ح٦٨١٩، ١٩٥ح٦٨٤٢) من طريق سليمان الأعمش، وشعبة بن الحجاج_ فرقهما_.

ثلاثتهم:( سفيان الثوري، وسليمان الأعمش، وشعبة بن الحجاج) عن أبي إسحاق؛ عمرو بن عبدالله الهمداني، عن وهب بن جرير الخيواني.

وأخرجه مسلم في الزكاة: باب فضل النفقة على العيال (ح٩٩٦) من طريق خيثمة بن عبدالرحمن الجعفي.

كلاهما:( وهب بن جرير الخيواني، وخيثمة بن عبدالرحمن الجعفي) عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ. قال:"كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَقُوتُ". واللفظ لأحمد، وبقية المصادر مطابقة لهذا اللفظ.

متصفح الصفحات
560 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قَبَرفُكْس

ح(١٣٠/١٧٨) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: كما قال ﷺ :" العُمْرَة هي الحَجُّ الأصْغَر"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٦٩٦، مادة: كبر).

(٢) تخريج الحديث:

تخريج الحديث:

هذا الحديث مشهور عند العلماء، مخرج في كثير من دواوين الإسلام، لما اشتمل عليه من الأحكام والفرائض التي قلما توجد في مثله، وهو حديث طويل، وإنما هذا قطعة منه، وقد جاء مرسلاً، ومسنداً، ومن عدة طرق. وإليك التخريج:

**الطريق الأول: مداره على الزهري واختلف عليه على وجهين:**

الوجه الأول: من رواه عنه، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ :

أخرجه الدارمي في سننه (١/٤٦٤ ح ١٦٢١) (٢/٢١٤، ٢٤٧، ٢٤٩ ح ٢٢٦٦، ٢٣٥٢، ٢٣٥٤).

وابن حبان في صحيحه (١٤/٥٠١ ح ٦٥٥٩) عن أبي يعلى الموصلي، والحسن بن سفيان، وحامد بن محمد بن شعيب.بمثله أطول منه.

والنسائي في القسامة: باب ذكر حديث عمرو بن حزم... عن عمرو ابن منصور. ليس فيه لفظ المصنف.

والحاكم في المستدرك (١/٥٥٢ ح ١٤٤٧) من طريق أبي عبدالله؛ محمد بن إبراهيم العبدي، وصالح بن عبدالله بن حبيب. بمثله أطول منه.

والدارقطني في سننه (٢/٢٨٥ ح ٢٢٢) من طريق محمد بن يحيى. بمثله وزيادة.

والبيهقي في سننه (١/٣٠٩ ح ١٣٧٤)، (٤/٨٩، ٣٥٢ ح ٧٠٤٧، ٨٥٥٣) من طريق أحمد ابن الحسن بن عبدالجبار الصوفي، والفضل بن محمد بن المسيب، وأبي يعلى الموصلي، وعبدالله بن محمد بن عبدالعزيز. بمثله وزيادة.

كلهم: (الدارمي، وأبويعلى الموصلي، والحسن بن سفيان، وحامد بن محمد، وعمرو بن منصور، ومحمد ابن إبراهيم، وصالح بن عبدالله، ومحمد بن يحيى، وأحمد بن الحسن، والفضل بن محمد، وعبدالله بن محمد) عن أبي صالح؛ الحكم بن موسى.

وأخرجه النسائي في القسامة: باب ذكر حديث عمرو بن حزم... (ح ٧٠٥٨) من طريق محمد =

متصفح الصفحات
561 الصفحة إلى
906 /

=

ابن بكار بن بلال. ليس فيه لفظ المصنف.

كلاهما: (الحكم بن موسى، ومحمد بن بكار) عن يحيى بن حمزة، عن سليمان بن داود، عن الزهري، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ " أنه كتب إلى أهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والسنن والديات...".

**قلت**: ولقد جعله النسائي من طريق محمد بن بكار، عن سليمان بن أرقم، بدل ابن داود، وقال: وهذا أشبه بالصواب، والله أعلم ـــ وسليمان بن أرقم متروك.

**الوجه الثاني: من رواه عنه. مرسلاً.**

أخرجه النسائي في القسامة: باب ذكر حديث عمرو بن حزم... (ح ٧٠٦٠، ٧٠٦١) من طريق يونس بن يزيد، وسعيد بن عبدالعزيز. ليس فيه لفظ المصنف.

وأبوداود في المراسيل (١/١٢٢ح ٩٤) من طريق شعيب بن أبي حمزة. بمثله وزيادة. وقال: "روي هذا الحديث مسنداً ولا يصح".

ثلاثتهم: (يونس بن يزيد، وسعيد بن عبدالعزيز، وشعيب بن أبي حمزة) عن الزهري قال: "قرأت صحيفة عند آل أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم...".

**قلت**: وروايتهما لا تخالف رواية السابقين، ممن جعلوها عن الزهري عن أبي بكر مرسلاً، لأنه قد يكون الزهري رواه عنه ثم شاهد الكتاب بنفسه، أو العكس، فرواه مرة هكذا ومرة هكذا ـــ والله أعلم ـــ.

**الطريق الثاني: مداره على عبدالله بن أبي بكر بن محمد واختلف عليه على ثلاثة أوجه:**

الوجه الأول: من رواه عنه، عن أبيه (أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم) مرسلاً.

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١/٣٤١ ح ١٣٢٨) ـــ ومن طريقه الدارقطني في سننه (١/١٢١)، و البيهقي في سننه (١/٨٧ ح ٤١٢)ـ . وليس فيه لفظ المصنف.

وأخرجه ابن عبدالبر في التمهيد (١٧/٣٩٦) من طريق عبدالله بن المبارك.

كلاهما: (عبدالرزاق، وابن المبارك) عن معمر، عن عبدالله بن أبي بكر، عن أبيه، به. وليس فيه لفظ المصنف.

وأخرجه عبدالرزاق في تفسيره كما في نصب الراية (١/١٩٧) عن معمر، عن عبدالله، ومحمد ابني أبي بكر، عن أبيهما. وليس فيه لفظ المصنف.

ـــ وتابع عبدالله بن أبي بكر، محمد بن عمارة.

-

متصفح الصفحات
562 / 906

-

أخرجه أبو داود في المراسيل (١/١٢١) ح(٩٢) عن محمد بن العلاء.

والدارقطني في سننه (١/١٢١) عن حميد بن الربيع.

كلاهما: (محمد بن العلاء، وحميد بن الربيع) عن عبدالله بن إدريس، عن محمد بن عمارة، أبي بكر ابن محمد قال:"كان في كتاب رسول الله ـ ﷺ ـ....".

**الوجه الثاني: من رواه عنه، مرسلاً:**

أخرجه مالك في الموطأ (١/١٩٩ح ٤٦٩) ـ ومن طريقه أبوداود في المراسيل (١/١٢٢ح ٩٣)، والنسائي في القسامة: باب ذكر حديث عمرو بن حزم... (ح ٧٠٦٢) ، والبيهقي في معرفة السنن (١/١٨٦ ح ١٠٦)ـ . وليس فيه لفظ المصنف.

وأخرجه ابن عبدالبر في التمهيد (٢٠/١٦) من طريق سفيان بن عيينة. بمثله وزيادة.

كلاهما:(مالك، وابن عيينة) عن عبدالله بن أبي بكر قال: "أَنَّ فِي الْكِتَابِ الَّذِي كَتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ـ ﷺ ـ لِعَمْرِو بْنِ حَزْمٍ...".

**الوجه الثالث: من رواه عنه، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ :**

أخرجه الدارقطني في غرائب مالك كما في نصب الراية (١/١٩٧) من حديث أبي ثور هاشم بن ناجية، عن مبشر بن إسماعيل، عن مالك، به مختصراً وليس فيه لفظ المصنف. ثم قال: ((تفرد به أبو ثور، عن مبشر، عن مالك، فأسنده عن جده، ثم رواه من حديث إسحاق الطباع، أخبرني مالك، عن عبدالله بن أبي بكر، عن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه قال: "كان في الكتاب الذي كتبه رسول الله ـ ﷺ ـ...". قال: وهذا الصواب عن مالك ليس فيه عن جده)) اهـ.

قال الشيخ تقي الدين في (الإمام): وقوله فيه (عن جده) يحتمل أن يراد به جده الأدنى، وهو محمد بن عمرو بن حزم، ويحتمل أن يراد به جده الأعلى، وهو عمرو بن حزم، وإنما يكون متصلاً إذا أريد الأعلى، لكن قوله: كان فيما أخذ عليه رسول الله ـ ﷺ ـ يقتضي أنه عمرو ابن حزم لأنه الذي كتب له الكتاب. اهـ.

وأخرجه البيهقي في الخلافيات كما في نصب الراية (١/١٩٨) عن إسماعيل بن أويس، عن أبيه عن عبدالله ومحمد ابني أبي بكر، عن أبيهما، عن جدهما.وليس فيه لفظ المصنف. وقال الزيلعي: "وأبو أويس صدوق أخرج له مسلم في المتابعات".

**الطريق الثالث: من رواه عن سعيد بن المسيب، مرسلاً.**

أخرجه النسائي في القسامة: باب ذكر حديث عمرو بن حزم... (ح ٧٠٥١) من طريق عبدالله ابن نمير. ليس فيه لفظ المصنف.

-

متصفح الصفحات
563 انتقل إلى الصفحة
906 /

=

وعزه ابن عبدالبر في التمهيد (٣٣٩/١٧) إلى ابن وهب، عن مالك بن أنس، والليث بن سعد. ليس فيه لفظ المصنف.

ثلاثتهم: (عبدالله بن نمير، ومالك بن أنس، والليث بن سعد) عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن سعيد بن المسيب: "(أنه لما وجد الكتاب الذي عند آل عمرو بن حزم الذي ذكروا أن رسول الله ﷺ كتب لهم...".

**قلت**: وهذا المرسل غاية في الصحة، قال الحافظ: و اتفقوا على أن مرسلاته ــ سعيد بن المسيب ــ أصح المراسيل.

**النظر في الاختلاف:**

اختلف أهل الحديث في ثبوت الحديث:

ــ قال الشافعي في الرسالة (ص٤٢٢): "و لم يقبلوا كتاب آل عمرو بن حزم ــ والله أعلم ــ حتى يثبت لهم أنه كتاب رسول الله".

ــ وقال ابن أبي حاتم في العلل (٢٢٢/١): "سألت أبي عن حديث رواه يحيى بن حمزة، عن سليمان بن داود، عن الزهري، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده، أن النبي ﷺ كتب إلى أهل اليمن بصدقات الغنم، قلت له: من سليمان هذا؟ قال أبي: من الناس من يقول سليمان ابن أرقم، قال أبي: وقد كان قدم يحيى بن حمزة العراق، فيرون أن الأرقم لقب، وأن الاسم داود، ومنهم من يقول سليمان بن داود الدمشقي، شيخ ليحيى بن حمزة، لا بأس به، فلا أدري أيهما هو، وما أظن أنه هذا الدمشقي، ويقال: إنهم أصابوا هذا الحديث بالعراق من حديث سليمان بن أرقم".

ــ وقال يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ (١٢٧/٢): "ولا أعلم في جميع الكتب، كتاباً أصح من كتاب عمرو بن حزم، وقال: كان أصحاب النبي ﷺ والتابعون يرجعون إليه ويدعون آراءهم".

ــ وقال ابن عبدالبر في التمهيد (٣٣٨/١٧): "وهو كتاب مشهور عند أهل السير، معروف ما فيه عند أهل العلم، معرفة تستغني بشهرتها عن الإسناد، لأنه أشبه التواتر في مجيئه لتلقي الناس له بالقبول والمعرفة".

ــ وذكر الحافظ في التلخيص (١٧/٤ــ ١٨) كلاماً طويلاً عن هذا الحديث ألخصه فيما يلي:

وقد اختلف أهل الحديث في صحة هذا الحديث ــ ثم ذكر كلام أبي داود، ومنه: أن شيخه محمد ابن الوليد الدمشقي قرأه في أصل يحيى بن حمزة: سليمان بن أرقم، ثم قال: وهكذا قال أبو زرعة

=



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
564 الصفحة إلى
906 /

=

الدمشقي: أنه الصواب، وتبعه صالح بن محمد جزرة، وأبو الحسن الهروي، وغيرهما وقال جزرة: نا دحيم، قال: قرأت في كتاب يحيى بن حمزة، حديث عمرو بن حزم، فإذا هو عن سليمان بن أرقم، قال صالح: كتب هذه الحكاية عني مسلم بن الحجاج، قلت: ويؤكد هذا ما رواه النسائي ـــ ثم ذكر روايته وقوله السابقين ـــ وقال ابن حزم: صحيفة عمرو بن حزم، منقطعة لا تقوم بها الحجة، وسليمان بن داود، متفق على تركه، وقال عبدالحق: سليمان بن داود هذا الذي يروي هذه النسخة عن الزهري، ضعيف، ويقال إنه سليمان بن أرقم، وتعقبه ابن عدي فقال: هذا خطأ، إنما هو سليمان بن داود، وقد جوده الحكم بن موسى، انتهى، وقال أبو زرعة: عرضته على أحمد، فقال سليمان بن داود هذا ليس بشيء، وقال ابن حبان: سليمان بن داود اليمامي، ضعيف، وسليمان بن داود الخولاني ثقة، وكلاهما يروي عن الزهري، والذي روى حديث الصدقات هو الخولاني، فمن ضعفه فإنما ظن أن الراوي له هو اليمامي، قلت: ولولا ما تقدم من أن الحكم بن موسى وهم في قوله سليمان بن داود، وإنما هو سليمان بن أرقم، لكان لكلام ابن حبان وجه. وصححه الحاكم وابن حبان والبيهقي، ونقل عن أحمد بن حنبل أنه قال: أرجو أن يكون صحيحاً، وقد أثنى على سليمان بن داود الخولاني هذا: أبو زرعة وأبو حاتم، وعثمان بن سعيد وجماعة من الحفاظ، وقد صحح الحديث بالكتاب المذكور جماعة من الأئمة، لا من حيث الإسناد، بل من حيث الشهرة، وقال العقيلي: هذا حديث ثابت محفوظ، إلاّ أنا نرى أنه كتاب غير مسموع عمن فوق الزهري. اهـ.

■ خلاصة:

والذي يظهر ـــ والله أعلم ـــ أن هذا الحديث ثابت صحيح لأمور:

١. أن المرسل بهذه الطرق المتعددة، وفيها الصحيح الذي يشهد للمسند ويقويه، ولو إلى درجة الحسن لغيره، وهي درجة قبول.

٢. إن هذا الكتاب قد اشتهر بين العلماء سلفاً وخلفاً من الصحابة فمن بعدهم، واعتمدوه في أحكامهم، نص على ذلك عدد من الأئمة كالشافعي وابن عبدالبر ويعقوب بن سفيان، وغيرهم، ويبعد أن يحصل ذلك لما لم يثبت عن النبي ﷺ .

٣. أنه قد ثبت أن هذا كتاب النبي ﷺ إلى عمرو، وإنما الخلاف في نقله سماعاً عن عمرو، والصحيح أنها ـــ أي الكتابة ـــ إحدى طرق التحمل. وإن لم تكن في درجة السماع.

-



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الصفحات
565 / 906
متصفح الويب قبرفكس

=

**دراسة إسناد أبو داود في المراسيل من طريق الزهري مرسلاً.**

١ـ(خ د ت س ق) محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي، أبو عبدالله النيسابوري الإمام الحافظ.

روى عن: الحكم بن نافع، وأحمد بن حنبل، وغيرهما، وروى عنه: أبوداود، والبخاري وغيرهما.

قال ابن حجر: "ثقة حافظ جليل".

توفي سنة: ٢٥٨هـ.

**انظر ترجمته في:**

تاريخ بغداد(٣/٤١٥)، وتهذيب الكمال(٢٦/٦١٧)، والتهذيب (٩/٤٥٢)، والتقريب (ص:٣٢٦).

٢ـ(ع)الحكم بن نافع البَهْرَاني، أبواليمان الحمصي.

روى عن: شعيب بن أبي حمزة، ومبشر بن عبيد، وغيرهما، وروى عنه: محمد بن يحيى، وأحمد بن حنبل وغيرهما.

وثقه وأثنى عليه ابن معين، وأبوحاتم، وابن عمار وغيرهما.

وتكلم الإمام أحمد في حديثه عن شعيب بن أبي حمزة فقال: "يقول أخبرنا شعيب، واستحل ذلك بشيء عجيب، والسبب أنه سمع بعضه، وبعضه بالإجازة حيث سأله أحمد عن كيفية سماعه لكتب شُعيب بن أبي حمزة، فقال أبواليمان: قرأت عليه بعضه، وبعضه قرأ علي، وبعضه أجاز لي، وبعضه مناولة".

والصواب أنه محمول على الاتصال لأن كلاً منها مذكور في أوجه التحمل المعتبرة عند الجمهور.

وقال ابن حجر: "ثقة ثبت، يقال: إن أكثر حديثه عن شعيب مناولة".

توفي سنة: ٢٢٢هـ.

**انظر ترجمته في:**

التاريخ الكبير (٢/٣٤٤)، والثقات (٨/١٩٤)، وطبقات الحنابلة (١/١٤٩)، وتهذيب الكمال (٧/١٤٦)، ميزان الاعتدال (٢/٣٤٧)، والكاشف (١/٣٤٦)، وتذكرة الحفاظ (١/٤١٢)، والتهذيب (٢/٣٧٩)، والتقريب (ص:١٢٧٦)، ومقدمة فتح الباري (١/٣٩٩).

٣ـ (ع) شعيب بن أبي حمزة دينار القرشي الأموي، مولاهم أبو بشر الحمصي.

روى عن: الزهري، ومحمد بن المنكدر، وغيرهما، وروى عنه: أبو اليمان الحكم بن نافع، وأبو

=

متصفح الصفحات
566 / 906

=

حيوة وغيرهما.

قال ابن معين: "شعيب من أثبت الناس في الزهري كان كاتباً له".

ووثقه وأثنى عليه أيضاً أحمد، وأبوحاتم، والعجلي، ويعقوب بن شيبة، والنسائي وغيرهم.

وقال أحمد: "ما رأيت أحداً أعلم بحديث الزهري منه، ولا أصح كتاباً منه".

وقال ابن حجر: ثقة عابد.

توفي سنة: ١٦٢هـ.

**انظر ترجمته في:**

معرفة الثقات (٤٥٧/١)، وتهذيب الكمال (٥١٦/١٢)، والتهذيب (٣٠٧/٤)، والتقريب (ص:٢٦٧).

**الحكم على الإسناد:**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، للإرسال الذي فيه ، وهو بهذه المتابعات المرسلة يزداد قوة.

وقد صحح الحديث جماعة من الأئمة، لا من حيث الإسناد، بل من حيث الشهرة، كما قاله الحافظ في التلخيص.

ويشهد لمتن الحديث:

ما أخرجه مسلم في صحيحه (٥٤٣) ح(١٢٥٦) في الحج : باب فضل العمرة في الحج، قال:حدثني محمد ابن حاتم بن ميمون، حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، قال أخبرني عطاء، قال سمعت ابن عباس يحدثنا قال: قال رسول الله ﷺ : "لِامْرَأَةٍ مِنْ الْأَنْصَارِ سَمَّاهَا ابْنُ عَبَّاسٍ فَنَسِيتُ اسْمَهَا، مَا مَنَعَكِ أَنْ تَحُجِّي مَعَنَا؟ قَالَتْ: لَمْ يَكُنْ لَنَا إِلَّا نَاضِحَانِ، فَحَجَّ أَبُو وَلَدِهَا وَابْنُهَا عَلَى نَاضِحٍ، وَتَرَكَ لَنَا نَاضِحًا نَنْضِحُ عَلَيْهِ، قَالَ: فَإِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَاعْتَمِرِي فَإِنَّ عُمْرَةً فِيهِ تَعْدِلُ حَجَّةً:.

متصفح الصفحات
567 / 906
ب في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قنبر فوكس

ح(١٣١/١٧٩) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: رُوِي عنه ﷺ يقول عن الله تعالى:" الْكِبْرِيَاءُ رِدَائِي وَالْعَظَمَةُ إِزَارِي فَمَنْ نَازَعَنِي فِي وَاحِدٍ منهما قَصَمْتُهُ"[٢] [٣].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٦٩٨، مادة: كبر).

[٢] غريب الحديث:

قوله:" قَصَمْتُهُ": القَصْم: هو أن ينكسر الشيء فيبين، يقال منه: قَصَمتُ الشَيء أَقْصِمُه قَصْمًا، إذا كَسَرْتُه حتى يبين.

والمراد هنا: أَذْلَلْته وأَهَنْته، أو قَرَّبْتُ هَلاَكَهُ، قال الزمخشري:" هذا وارد عن غضب شديد ومناد على سخط عظيم ، لأن القصم أفظع الكسر، وهو الكسر الذي بين تلازم الأجزاء بخلاف الكسر.

انظر:[غريب الحديث لابن سلام (١/٣٠٥) مادة: قصم، وفيض القدير (٤/٤٨٤)].

[٣] تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم في المستدرك (١/١٢٩ح٢٠٣) من طريق سعيد بن المسيب، بمثله.

وأبو داود في اللباس: باب ما جاء في الكبر (ح٤٠٩٠) من طريق موسى بن إسماعيل، بنحوه.

وأبو داود أيضاً في اللباس: باب ما جاء في الكبر (ح٤٠٩٠).

وابن ماجه في الزهد: باب البراءة من الكبر والتواضع (ح٤١٧٤).

كلاهما:( أبو داود، وابن ماجه) عن هناد بن السري، عن أبي الأحوص، سلام بن سليم، بنحوه.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٢٤٨ح ٧٣٧٠، ٢/٤١٤ح٩٣٤٨، ٢/٤٢٧ح٩٥٠٤، ٢/٤٤٢ح٩٧٠١) عن سفيان، وسهيل بن أبي صالح، وإسماعيل بن علية، وعمار بن محمد الثوري_فرقهم_، بنحوه.

جميعهم:( موسى بن إسماعيل، وأبو الأحوص؛ سلام بن سليم، وسفيان، وسهيل بن أبي صالح، وإسماعيل بن علية، وعمار بن محمد الثوري) عن عطاء بن السائب.

وأخرجه مسلم في البر والصلة: باب تحريم الكبر (ح٢٦٢٠) من طريق يحيى بن أبي إسحاق الحضرمي، بمعناه.

كلاهما:( عطاء بن السائب، ويحيى بن أبي إسحاق الحضرمي) عن سلمان الأغر.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٣٧٦ح٨٨٨١) من طريق عبدالرحمن بن هرمز الأعرج، بنحوه.

منصفح الصفحات
568 / 906
ب في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
ar
pc
منصفح الويب قبر فكس

=

ثلاثتهم:( سعيد بن المسيب، وسلمان الأغرّ، وعبدالرحمن بن هرمز الأعرج) عن أبي هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ .

متصفح الصفحات
569 / 906
ب في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
ar
pc
متصفح الويب قنبر فكس

ث (٤٩/١٨٠) قال المؤلف _رحمه الله_ [١]: وقوله: ﴿وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا﴾ (النساء: ٤٢) قال ابن عباس:" إنَّ الْمُشْرِكِينَ إِذَا رَأَوْا أَهْلَ القِيامَةِ لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ إلاَّ مَنْ لم يكنْ مُشْرِكًا قالوا: ﴿قَالُوا وَاللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾ (الأنعام:٢٣) فَتَشْهَدُ عليهم جَوَارِحُهُمْ، فحينئذ يَوَدُّونَ أَنْ لم يَكْتُمُوا الله حَدِيثًا" [٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن( ص: ٧٠٢ ،مادة :كتم).

(٢) تخريج الأثر:

أخرجه البخاري في التفسير: باب سورة حم السجدة (ح٤٥٣٧) عن يوسف بن عدي، عن عبيدالله بن عمرو الرقي، عن زيد بن أبي أنيسة، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ﷺ في قوله﴿وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا﴾ قال:" فإن اللَّهَ يَغْفِرُ لِأَهْلِ الْإِخْلَاصِ ذُنُوبَهُمْ، فقال الْمُشْرِكُونَ: تَعَالَوْا نَقُولُ لم نَكُنْ مُشْرِكِينَ، فَخُتِمَ على أَفْوَاهِهِمْ فَتَنْطِقُ أَيْدِيهِمْ، فَعِنْدَ ذلك عُرِفَ أَنَّ اللَّهَ لَا يَكْتُمُ حَدِيثًا".

متصفح الصفحات
570 / 906

ث(١٨١/ ٥٠ ) قـال المؤلف_ رحمه الله_[١]: وقـوله ﴿ يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَعَصَوُاْ ٱلرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ ٱلْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ ٱللَّهَ حَدِيثًا ﴿٤٢﴾ ﴾ (النساء: ٤٢) ،..وقال الحسن:" في الآخِرَةِ مَوَاقِفُ في بعضِها يَكْتُمُون، وفي بعضِها لا يَكْتُمُون"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٧٠٢، مادة: كتم).

(٢) تخريج الأثر:

لم أجده فيما وقفت عليه من الكتب.



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
منصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
571 / 906

ح (١٨٢/ ١٣٢) قال المؤلف _ رحمه الله_[١]: وروي:" لا قَطْعَ في ثَمرٍ ولا كَثَرٍ "[٢] [٣].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٧٠٣، مادة: كثر).

[٢] غريب الحديث:

قوله: ثَمرٍ ولا كَثَرٍ: الثَّمَرَ: الْمُعَلَّقَ فِي النَّخْلِ الَّذِي لَمْ يُجَذَّ وَلَمْ يُحْرَزْ، وهو حمل الشجرة من رطب وغيره، والكَـــثَر: هو جُمّار النخل، وهو شَحْمُه الَّذِي وَسَط النَّخْلَه، أو طَلْعُه.

انظر: [ النهاية في غريب الحديث (ص:١٢٥)، ولسان العرب (١٠٦/٤)، مادة: ثمر].

[٣] تخريج الحديث:

روى هذا الحديث "يحيى بن سعيد الأنصاري" واختلف عليه على ستة أوجه:

الوجه الأول: من رواه عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن عمه واسع ابن حبان، عن رافع بن خديج ﷺ، عن النبي ﷺ .

الوجه الثاني: من رواه عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن رجل من قومه، عن رافع بن خديج ﷺ، عن النبي ﷺ .

الوجه الثالث: من رواه عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن عم له، عن رافع بن خديج ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الوجه الرابع: من رواه عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن أبي ميمونة، عن رافع بن خديج ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الوجه الخامس: من رواه عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد بن أبي بكر، عن رافع بن خديج ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الوجه السادس: من رواه عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن رافع بن خديج ﷺ ، عن النبي ﷺ .

وفيما يلي تخريج لهذه الأوجه:

أ_ تخريج الوجه الأول:

أخرجه الترمذي في الحدود: باب ما جاء ما قطع في ثمر ولا كثر (ح١٣٦٩) من طريق الليث بن سعد. بمثله. وقال:" هكذا روى بعضهم: عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن عمه واسع بن حبان، عن رافع بن خديج ﷺ ، عن النبي ﷺ ، نحو رواية الليث بن سعد. وروى =

متصفح الصفحات
572 / 906

=

مالك بن أنس وغير واحد هذا الحديث: عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن رافع بن خديج ﷺ ، عن النبي ﷺ، و لم يذكروا فيه عن واسع بن حبان".

وأخرجه الحميدي في مسنده (١/١٩٩ح٤٠٧)، بمثله.

وابن الجارود في المنتقى (ص:٢١٠ح٨٢٦) عن محمد بن أبي عبدالرحمن ابن المقرئ، بمثله.

وابن حبان في صحيحه (١٠/٣١٦ح٤٤٦٦) من طريق عبدالجبار بن العلاء العطار، بمثله.

وأخرجه النسائي في قطع السارق: باب ما لا قطع فيه (ح٤٩٦٦) عن أحمد بن محمد؛ ابن أبي رجاء، بمثله.

والدارمي في سننه (٢/٢٢٨ح٢٣٠٦) عن إسحاق بن راهويه، بمثله.

كلاهما:( ابن أبي رجاء، وإسحاق بن راهويه) عن وكيع بن الجراح.

أربعتهم:(الحميدي، ومحمد بن أبي عبدالرحمن ابن المقرئ، وعبدالجبار بن العلاء العطار، وكيع بن الجراح) عن سفيان بن عيينة.

وأخرجه الطيالسي في مسنده (١/١٢٩ح٩٥٨) عن زهير بن محمد، بمثله.

والبيهقي في الكبرى (٨/٢٦٢ح١٦٩٧٧) من طريق يوسف بن يعقوب، بمثله.

وابن عبد البر في التمهيد (٢٣/٣٠٣) من طريق بكر بن حماد، بمثله.

كلاهما:( يوسف بن يعقوب، وبكر بن حماد) عن مسدد بن مسرهد.

وأخرجه البيهقي في الكبرى (٨/٢٦٢ح١٦٩٧٨) من طريق محمد بن عبيد، بمثله.

كلاهما:( مسدد بن مسرهد، ومحمد بن عبيد) عن حماد بن زيد.

أربعتهم:(الليث بن سعد، وسفيان بن عيينة، وزهير بن محمد، وحماد بن زيد) عن يحيى ابن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن عمه واسع بن حبان، عن رافع بن خديج ﷺ، عن النبي ﷺ .

**ب_ تخريج الوجه الثاني:**

أخرجه مالك (٢/٣٩ح١٥٢٨) _ ومن طريقه أبو داود في الحدود: باب ما لا قطع فيه (ح٣٨١٥)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/١٧٢) وقال:" هذا الحديث تلقت العلماء متنه بالقبول"، والطبراني في الكبير (٤/٢٦١ح٤٣٤١)، والبيهقي في الكبرى (٨/٢٦٦ح١٧٠٠٠) _، بمثله.

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١٠/٢٢٣ح١٨٩١٦) _ ومن طريقه الطبراني في الكبير (٤/٢٦٢ح٤٣٥١) _ عن ابن جريج، بمثله.

والنسائي في قطع السارق: باب ما لا قطع فيه (ح٤٩٦٩) _ ومن طريقه ابن عبد البر في التمهيد =

متصفح الصفحات
573 الصفحة إلى
906 /

=

(٣٠٣/٣٠) _، بمثله.

والدارمي في سننه (٢٢٨/٢ح٢٣٠٥)، بمثله.

كلاهما: ( النسائي، والدارمي) عن الحسين بن منصور، عن حماد بن أسامة.

ثلاثتهم: (مالك، وابن جريج، وحماد بن أسامة) عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى ابن حبان، عن رجل من قومه، عن رافع بن خديج ﷺ، عن النبي ﷺ .

**ج_ تخريج الوجه الثالث:**

وروى هذا الوجه " الليث بن سعد" واختلف عليه على وجهين:

**فأخرج** النسائي في قطع السارق: باب ما لا قطع فيه (ح٤٩٦٧) عن قتيبة بن سعيد، عن الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن عم له، عن رافع بن خديج ﷺ ، عن النبي ﷺ . بمثله.

وتابعه على تسميته تلك: سفيان ابن عيينة، وحماد بن زيد، وزهير بن محمد، كما بُين في الوجه الأول.

وأخرج أيضاً في قطع السارق: باب ما لا قطع فيه (ح٤٩٧٣) عن عمرو بن علي، عن يحيى بن سعيد، عن رجلاً من قومه، عن عمة له، عن رافع بن خديج ﷺ ، عن النبي ﷺ . وقع عند المزي في التحفة (١٦٠/٣) _ عند إيراده لهذا الطريق_:"عن عم له".

**وأخرج** الطبراني في الكبير (٢٦٢/٤ح٤٣٥٢) من طريق عبدالله بن صالح؛ كاتب الليث، عن الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن عمة له، عن رافع بن خديج ﷺ ، عن النبي ﷺ، بمثله.

**وبالنظر في هذا الاختلاف** يظهر رجحان الوجه الأول لما يلي:

_ أن راوي الوجه الأول أوثق من راوي الوجه الثاني، فـ " **قتيبة بن سعيد**" ثقة ثبت تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠)، بخلاف " **عبدالله بن صالح**" فهو صدوق كثير الغلط. تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٩).

_ ثم إن "**الليث بن سعد**" قد تابعه على روايته تلك _ أي الوجه الأول _ كلٌ من: سفيان بن عيينة، وحماد بن زيد، وزهير بن محمد، وسيأتي تخريج روايتهم.

-

متصفح الصفحات
574 / 906

=

وسفيان بن عيينة: إمام حجة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٧).

وحماد بن زيد،هو : ابن درهم الأزدي الجهضمي، أبو إسماعيل البصري، قال ابن حجر:" ثقة ثبت". **انظر**: تهذيب الكمال (٢٣٩/٧)، وتهذيب التهذيب (٩/٢)، والتقريب (ص: ١١٧).

وزهير بن محمد، هو: التميمي، أبو المنذر الخراساني، قال ابن حجر:"ثقة، ورواية أهل الشام عنه غير مستقيمة". **انظر**: تهذيب الكمال (٤١٤/٩)، وتهذيب التهذيب (٢٠٩/٢)، والتقريب (ص: ١٥٨).

**د_ تخريج الوجه الرابع:**

أخرجه النسائي في قطع السارق: باب ما لا قطع فيه (ح٤٩٦٨) عن محمد بن علي بن ميمون، بمثله.

والدارمي في سننه (٢٢٩/٢ح٢٣٠٩)، بمثله.

كلاهما:( محمد بن علي بن ميمون، والدارمي) عن سعيد بن منصور، عن عبدالعزيز بن محمد، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن أبي ميمونة، عن رافع بن خديج ﷺ ، عن النبي ﷺ .

**هـ_ تخريج الوجه الخامس:**

أخرجه النسائي في قطع السارق: باب ما لا قطع فيه (ح٤٩٦٠) _ ومن طريقه الطبراني في الكبير (٢٤٧/٤ح٤٢٧٧) من طريق الحسن بن علي، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد بن أبي بكر، عن رافع بن خديج ﷺ ، عن النبي ﷺ.

**و_ تخريج الوجه السادس:**

أخرجه أبو داود في الحدود: باب ما لا قطع فيه (ح٣٨١٥) عن محمد بن عبيد، بمثله.

والنسائي في قطع السارق: باب ما لا قطع فيه (ح٤٩٦٢) عن يحيى بن حبيب بن عربي، بمثله.

والطبراني في الكبير (٢٦٢/٤ح٤٣٤٣) من طريق مسدد بن مسرهد، بمثله.

ثلاثتهم:( محمد بن عبيد، ويحيى بن حبيب بن عربي، ومسدد بن مسرهد) عن حماد بن زيد.

وأخرجه النسائي في قطع السارق: باب ما لا قطع فيه (ح٤٩٦١) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بمثله.

والنسائي أيضاً في قطع السارق: باب ما لا قطع فيه (ح٤٩٦٥) عن محمد بن إسماعيل ابن إبراهيم، بمثله.

=

متصفح الصفحات
575 / 906

=

والدارمي في سننه (٢/٢٢٩ح٢٣٠٧)، بنحوه.

وابن عبدالبر في التمهيد (٢٣/٣٠٦) من طريق الحرث بن أبي أسامة، بمثله.

والطبراني في الكبير (٤/٢٦٠ح٤٣٤٠) عن علي بن عبدالعزيز، بمثله.

أربعتهم:( محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، والدارمي، والحرث بن أبي أسامة، وعلي بن عبدالعزيز) عن أبي نعيم؛ الفضل بن دكين.

وأخرجه النسائي أيضاً في قطع السارق: باب ما لا قطع فيه (ح٤٩٦٤) من طريق مخلد ابن يزيد، بمثله.

كلاهما:( أبو نعيم؛ الفضل بن دكين، ومخلد بن يزيد) عن سفيان الثوري.

وأخرجه النسائي في الكبرى (٤/٣٤٥ح٧٤٥٢) من طريق قتادة بن دعامة، بمثله.

وابن عبدالبر في التمهيد (٢٣/٣٠٣) من طريق ابن أبي عدي، بمثله.

كلاهما:( قتادة بن دعامة، وابن أبي عدي) عن شعبة بن الحجاج.

وأخرجه النسائي في قطع السارق: باب ما لا قطع فيه (ح٤٩٦٣) من طريق أبي معاوية؛ محمد بن خازم الضرير، بمثله.

وابن أبي شيبة في مصنفه (٥/٥٢٠ح٢٨٥٨٣) ـ ومن طريقه الطبراني في الكبير (٤/٢٦٢ح٤٣٥٠) ـ عن أبي خالد الأحمر؛ سليمان بن حيّان، بمثله.

وأحمد في مسنده (٣/٤٦٣ح١٥٨٤٢، ٤/١٤٠ح١٧٢٩٩، ١٤٢ح١٧٣٢٠)، بمثله.

والدارمي في سننه (٢/٢٢٨ح٢٣٠٤)، بمثله.

والطبراني في الكبير (٤/٢٦٠ح٤٣٣٩) عن إدريس بن جعفر العطار، بمثله.

ثلاثتهم:(الإمام أحمد، والدارمي، وإدريس بن جعفر العطار) عن زيد بن هارون.

وأخرجه الدارمي في سننه (٢/٢٢٩ح٢٣٠٨) من طريق جرير الثقفي، بمثله.

والطبراني في الكبير (٤/٢٦١، ٢٦٢، ٤٣٤٤/٤٣٤٥، ٤٣٤٧، ٤٣٤٨، ٤٣٤٩) من طريق زهير بن معاوية، ويونس بن راشد، وعبيدالله بن عمرو، وزائدة بن قدامة، وعبدالعزيز بن محمد، وأنس بن عياض ـ فرقهم ـ.

والبيهقي في الكبرى (٨/٢٦٣ح١٦٩٧٩) من طريق أبي شهاب الحنّاط.

جميعهم:( حماد بن زيد، ويحيى بن سعيد القطان، وسفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج، وأبو معاوية؛ محمد بن خازم الضرير، وأبو خالد الأحمر؛ سليمان بن حيّان، وزيد بن هارون، وجرير الثقفي، و زهير بن معاوية، ويونس بن راشد، وعبيدالله بن عمرو، وزائدة بن قدامة، وعبدالعزيز

-

متصفح الصفحات
576 الصفحة إلى ذهب
906 /

=

ابن محمد، وأنس بن عياض) عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن رافع بن خديج ﷺ، عن النبي ﷺ .

**وبالنظر في الاختلاف على "يحيى بن سعيد" يظهر ما يلي:**

ـ الخلاف جاء على صورتين:

الصورة الأولى: بإثبات الواسطة، على خلاف في هذه الواسطة.

الصور الثانية: بحذف الواسطة.

ـ يمكن الجمع بين الأوجه الثلاث الأولى، فواسع بن حبان، هو عمّ محمد بن يحيى بن حبان، وهو من قومه لا محالة.

ـ وأما الوجه الرابع: فقد قال النسائي:" هذا خطأ، أبو ميمون لا أعرفه"، وقال في الكبرى:" هذا خطأ، رواه أبو أسامة فقال:عن رجل من قومه"، وقال الدارمي: "والقول ما قال أبو أسامة".

ـ وأما الوجه الخامس: فقد قال المزي في التحفة:" غريب، المحفوظ حديث يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى، عن رافع، وقيل: عن عمه واسع، عن رافع ﷺ ".

**فالخلاصة**: أن الوجهين الأول والسادس محفوظان، بإثبات زيادة واسع، وبحذفه ويكون حينئذ الحديث بهذا الإسناد مرسل؛ لأن محمد بن يحيى من صغار التابعين.

**تراجم رواة الوجه الراجح** ـ الوجه الأول ـ:

١ـ (ع) سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمد، الكوفي ثم المكي.

تقدمت ترجمته في الحديث رقم ( ١٥)، وهو ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بآخره، وعده ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار.

٢ـ(ع) يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة، الأنصاري، النجاري؛ أبوسعيد المدني قاضي المدينة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٨)، وهو ثقة ثبت.

٣ـ(ع) محمد بن يحيى بن حبّان بن مُنْقِذ بن عمرو الأنصاري المازني، أبو عبدالله المدني الفقيه.

روى عن: عمه واسع بن حبان، وأبيه، وغيرهما، وروى عنه: يحيى بن سعيد الأنصاري، ومالك ابن أنس، وغيرهما.

قال ابن حجر: "ثقة فقيه".

-

متصفح الصفحات
577 / 906

=

توفي سنة: ١٢١هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٢٦/٦٠٥)، وتهذيب التهذيب (٩/٥٠٧)، والتقريب (ص:٤٤٦).

٤ـ (ع) واسع بن حبّان بن مُنْقِذ بن عمرو الأنصاري المازني.

روى عن: رافع بن خديج، وجابر بن عبدالله رضي الله عنهما، وغيرهما، وروى عنه: محمد بن يحيى بن حبّان، وابنه حبّان، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وأبو زرعة.

وزعم العبدي أنه شهد بيعة الرضوان، وذكره البغوي في الصحابة وقال:" في صحبته مقال"، وقال أبو زرعة والجماعة:" تابعي قطعاً، وحديثه مرسل".

وقال ابن حجر:" ثقة".

توفي سنة: ١٢٠هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٣٠/٣٩٦)، وتهذيب التهذيب (١٠/٥٠٧)، والتقريب (ص:٥٠٩)، وجامع التحصيل (ص:٢٩٥).

**الحكم على الحديث:**

الحديث بهذا الإسناد صحيح، وبه قال الألباني كما في الإرواء (١/٤٨٠).

متصفح الصفحات
578 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قنبر فكس

ث (٥١/١٨٣) قال المؤلف_ رحمه الله_[1]: وقولـه عزوجـل:﴿ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ﴾ (البقرة: ٢٥٥) فقد رُوِيَ عن ابن عباس ﷺ :" أَنَّ الكُرْسِيَّ الْعِلمُ"[2].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٧٠٦، مادة: كرس).

(٢) تخريج الأثر:

أخرجه عبدالله بن أحمد بن حنبل في السنة (٢/٥٠٧ح١١٨٤) عن أبي الربيع العتكي؛ سليمان ابن داود الزهراني، عن يعقوب بن عبد الله بن سعد القمي.

والطبري في تفسيره (٣/١٤) عن سَلْم بن جنادة، وأبي كريب؛ محمد بن العلاء.

وابن أبي حاتم في تفسيره (٢/٤٩٠ح٢٥٩٩) عن أبي سعيد؛ عبدالله الأشج.

ثلاثتهم:( سَلْم بن جنادة، وأبو كريب؛ محمد بن العلاء، وأبو سعيد؛ عبدالله الأشج) عن عبدالله ابن إدريس.

وأخرجه الطبري في تفسيره (٣/١٤) عن يعقوب بن إبراهيم.

وابن منده في الرد على الجهمية (ص:٤٥ح١٦) من طريق آدم بن أبي إياس.

كلاهما:( يعقوب بن إبراهيم، وآدم بن أبي إياس) عن هشيم بن بشير.

كلاهما:( عبدالله بن إدريس، وهشيم بن بشير) عن مطرف بن طريف.

كلاهما:( يعقوب بن عبد الله بن سعد القمي، ومطرف بن طريف) عن جعفر بن أبي المغيرة.

وأخرجه عبدالله بن أحمد بن حنبل في السنة (٢/٥٠٠) من طريق يعقوب القمي. وقال:" فيه انقطاع بين القمي، وسعيد بن جبير".

كلاهما:( جعفر بن أبي المغيرة، ويعقوب القمي) عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ﷺ قال في قوله تعالى: ﴿ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ﴾ :"وسع علمه السماوات والأرض". واللفظ لعبد الله بن أحمد، وبقية المصادر بمثل هذا اللفظ.

تراجم الرواة:

١ــ (خ م د) سليمان بن داود العَتَكي ، أبو الربيع الزَّهْراني ، البصري.

روى عن: يعقوب القمي، ويزيد بن زريع، وغيرهما، وروى عنه: عبدالله بن أحمد بن حنبل، =

متصفح الصفحات
579 / 906

=

والبخاري، وغيرهما.

قال ابن حجر:": ثقة، لم يتكلم فيه أحد بحجة".

توفي سنة: ٢٣٤هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٤٢٥/١١)، وتهذيب التهذيب (١٦٦/٤)، والتقريب (ص:١٩١).

٢ــ يحيى بن عبدالحميد بن عبدالله بن ميمون بن عبدالرحمن الحِمَّاني، أبو زكريا.

روى عن:يعقوب القمي، وهشيم، وغيرهما، وروى عنه: أبو حاتم الرازي، وموسى بن هارون، وغيرهما.

قال عبد الخالق بن منصور عن ابن معين:" صدوق ثقة"، وهكذا قال الدوري، ومحمد بن عثمان ابن أبي شيبة، والبغوي، ومطين، وابن أبي خيثمة، والدارمي، وجماعة عن ابن معين، وزاد الدوري:" لم يزل ابن معين على هذا حتى مات"، وقال محمد الهمذاني:"سألت ابن معين عنه فقال:ثقة، فقلت:يقولون فيه فقال:يحسدونه هو والله الذي لا إله إلا هو ثقة"، وقال الذهبي معقباً على كلام ابن معين:"بل ينصفونه، وأنت فما أنصفت"، وقال إبراهيم بن بشار:"رأيت عند ابن عيينة جماعة من البصريين يذاكرون الحديث قال:فتحرك سفيان للكوفيين فقال: أين ابن الحماني"، وقال أبو حاتم:" لم أر من المحدثين من يحفظ ويأتي على لفظ واحد لا يغيره سوى يحيى الحماني في حديث شريك وذكر جماعة"، ومرة قال :"لين الحديث"، وقال ابن أبي حاتم:"ترك أبو زرعة الرواية عنه وكان أبي يروي عنه"، وقال الرمادي:"هو عندي أوثق من أبي بكر بن أبي شيبة، وما يتكلمون فيه إلا من الحسد"، وقال ابن عدي:"أرجوا أنه لابأس به"، وقال أحمد:" قد طلب العلم وسمع، ولو اقتصر على ماسمع لكان فيه كفاية"، قال عبدالله:"وهذا أحسن ما سمعت من أبي"، وقال الميموني:"ذكر يحيى الحماني عند أحمد فقال:ليس بأبي غسان بأس"، وقال مرة:"ثنا عبدالحميد الحماني وكان صدوقاً، قلت:فابنه؟ قال:لا أدري ونفض يده في وجهي غير مرة يدفعه"، وقال مطين:"سألت أحمد عنه فقلت:لك به علم؟ قال: كنت لا أعرفه، قلت:كان ثقة؟ قال: أنتم أعرف بمشائخكم"، وقال أبو داود:"كان يحيى حافظاً، وسألت أحمد عنه فقال: ألم تره قلت:بلى، قال:إنك إذا رأيته عرفته"، وقال محمد بن عبدالرحمن الشامي:"سئل أحمد عنه فلم يقل شيئاً"، وقال عبدالله:"قلت لأبي ابن الحماني حدث عنك بحديث إسحاق الأزرق، قال:كذب ما حدثته عنه، قلت:حكوا عنه أنه سمعه منك في المذاكرة على باب إسماعيل، فقال:كذب إنما سمعه من إسحاق بعد ذلك أنا لا أعلم في تلك الأيام إن هذا الحديث غريب أي وقت التقينا على باب

=

متصفح الصفحات
580 / 906

=

إسماعيل إنما كنا نتذاكر الفقه والأبواب"، وقال أيضاً:"كان يكذب جهاراً، مازلنا نعرف ابن الحماني بسرقة الحديث"، وسأله الأثرم عنه:فقال:" ليس واحد ولا اثنين ولا ثلاثة ولا أربعة يحكون عنه_ يعني سرقة الحديث_ ، ثم قال:الأمر فيه أعظم من ذلك، وحمل عليه حملاً شديداً"، وقال أحمد السلمي عن ابن المديني:" أدركت ثلاثة يحدثون بما لا يحفظون، فذكره فيهم"، وقال ابن عدي:"قال لنا عبدان: قال ابن نمير :الحماني كذاب، قيل لعبدان: سمعته منه؟ قال: لم اسمعه منه"، وقال محمد الحضرمي:"سألت محمد بن عبدالله بن نمير عن يحيى الحماني وهاهنا علي بن الحكم، ومنجاب، وأصحابنا متوافرون فقال:هو أكبر من هؤلاء كلهم"، وقال النسائي:"ضعيف"، ومرة قال:"ليس بثقة"،

وقال الذهلي:"اضربوا على حديث الحماني بستة أقلام"، وقال أيضاً:"ما أستحل الرواية عنه"، وقال ابن عمار:"قد سقط حديثه، قيل له: فما علته؟ قال: لم يكن لأهل الكوفة حديث جيد غريب ولا لأهل المدينة ولا لأهل بلد حديث غريب إلا رواه فهكذا يكون هكذا"، وقال علي ابن عبدالعزيز:"سمعت يحيى الحماني يقول لقوم غرباء عنده: لا تسمعوا لكلام أهل الكوفة فإنهم يحسدوني لأني أول من جمع المسند وقد تقدمتهم في غير شيء"، وقال البخاري:"يتكلمون فيه عن شريك وغيره سكتوا عنه".

وقال ابن حجر:"حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث".

توفي سنة:٢٢٨هـ، على خلاف في ذلك.

**ويتبين مما سبق:** أنه حافظ وهذا من جهة ضبطه لكنه اتهم بسرقة الحديث وهذا من جهة عدالته فيظهر أنه يُضعّف بناءً على تضعيف جمهور أئمة النقاد له، وأما توثيق ابن معين له فلا يقاوم تضعيف من ضعفوه بجرح مفسر مع تعددهم.

ولهذا يقول الذهبي:"قد تواتر توثيقه عن يحيى بن معين،كما تواتر تجريحه عن الإمام أحمد مع ما صح عنه من تكفير صحابي، ولا رواية له في الكتب الستة، وتجنبوا حديثه عمداً، لكن له ذكر في صحيح مسلم".

ويتنبه إلى أن من سبق جرحوه بسرقة حديث غيره، وهو لون من ألوان الكذب، لكنه لم يصل إلى درجة الوضع، ولهذا يقول الذهبي:"لا ريب أنه كان مبرزاً في الحفظ، و لم يقل أحد قط أنه وضع حديثاً، بل ربما كان يلتقط أحاديث ويدعي روايتها على وجه التدليس ويوهم أنه سمعها وهذا قد دخل فيه طائفة،وهو أخف من افتراء المتون".

=

متصفح الصفحات
581 الذهاب الى الصفحة / 906

=

**انظر ترجمته في:**

التاريخ الكبير(١٧١/٨)، والجرح والتعديل(٢٠٧/٩)، والكامل في الضعفاء (١٥١/٦)، وتهذيب الكمال (٤١٩/٣١)، وتذكرة الحفاظ (٤٢٣/٢)، والمغني في الضعفاء (٥٢٢/٢)، وسير أعلام النبلاء (٥٢٦/١٠)، وتهذيب التهذيب (٢٤١/١١)، والتقريب(ص:٥٢٣).

٣ــ (خت ٤) يعقوب بن عبدالله بن سعد بن مالك بن هانئ، أبو الحسن الأشعري القُمِّي.

سمع:أخيه عبدالرحمن، و جعفر بن أبي المغيرة، وغيرهما، وروى عنه: يحيى الحماني، وابن مهدي، وغيرهما.

وثقه ابن معين، والطبراني.

وقال النسائي:"ليس به بأس"، وقال زيد بن الحريش:"دخلت بغداد فاستقبلني أحمد بن حنبل ويحيى بن معين فسألوني أحاديث يعقوب القمي فوزعوا الأوراق فيما بينهم وكتبوا وقرأته عليهم"، وقال أبو نعيم الأصبهاني:"كان جرير إذا مر به يعقوب القمي يقول: هذا مؤمن آل فرعون"، وقال الذهبي:"صالح الحديث محدث أهل قم"، وقال الدارقطني:"ليس بالقوي"، وقال ابن حجر:"صدوق يهم".

توفي سنة:١٧٤هـ، على خلاف في ذلك.

**ويتبين مما سبق**: ثقة، ربما وهم فأغرب، فالنسائي متشدد فحكمه بمنزلة توثيق غيره، أما صنيع الدارقطني ففيه نظر فهو متشدد، ولعله قال ذلك من أجل الأحاديث التي وهم فأغرب فيها، وقد نبه على ذلك أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (٣٤/٢) فقال: وليعقوب أحاديث يتفرد بها، ثم ساقها.

**انظر ترجمته في:**

التاريخ الكبير (٢٦٧/٨)، والمغني في الضعفاء (٥٥١/٢)، وتهذيب الكمال (٣٤٤/٣٢)، والكاشف (٣٩٤/٢ )، وتهذيب التهذيب (٢٤٠/٦)، والتقريب (ص:٥٣٧).

٤ــ (بخ د ت س فق ) جعفر بن أبي المغيرة الخُزاعي القُمِّيُّ، قيل :اسم أبي المغيرة دينار، وهو من التابعين.

روى عن: سعيد بن جبير، وسلمة بن كهيل، وغيرهما، وروى عنه: يعقوب القمي، وأشعث القمي، وغيرهما.

وثقه أحمد، وابن شاهين .

=

متصفح الصفحات
582 الصفحة الحالية
906 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

وقال ابن معين:" ليس به بأس"، وقال الذهبي:"كان صدوقاً"، وقال ابن منده:" ليس بالقوي في سعيد بن جبير".

وقال ابن حجر:"صدوق يهم من الخامسة"

**ويتبين مما سبق:** أنه ثقة وفي روايته عن سعيد بن جبير وهم، أما قول ابن معين: فالأصل أنه يريد بذلك الثقة ويتأيد ذلك بتوثيق غيره له كما سبق، وأما جرح ابن منده فإنه مقيد براو فيحمل عليه.

**انظر ترجمته في:**

التاريخ الكبير (١٨٣/٢)، والعلل لأحمد (١٠٢/٣)، وتهذيب الكمال (١١٢/٥)، والكاشف (٢٩٦/١)، وتهذيب التهذيب (٤٤٧/١)، والتقريب(ص:٨١).

٤ـ(ع) سعيد بن جبير بن هشام الوالبي مولاهم الكوفي، أبو عبدالله أحد الأعلام. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٥)، وهو ثقة ثبت فقيه.

**الحكم على الأثر:**

الأثر بهذا الإسناد ضعيف؛ لأن جعفر بن أبي المغيرة يُضَعَّف في سعيد بن جبير.

**وقد رُوِي** عن ابن عباس رضي الله عنهما من وجه آخر:" أن الكرسي موضع القدمين".

أخرجه الصنعاني في تفسيره (٢٥١/٣).

وابن أبي حاتم في تفسيره (٤٩١/٢ح٢٦٠١) من طريق أبي أحمد الزُّبيريُّ.

كلاهما:( الصنعاني، و أبو أحمد الزُّبيريُّ.) عن سفيان الثوري، عن عمار الدُّهني، عن مسلم البَطِين.

وأخرجه الطبري في تفسيره (٩/٣) من طريق جعفر بن أبي المغيرة.

كلاهما:( مسلم البَطِين، و جعفر بن أبي المغيرة) عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما.

**تراجم الرواة:**

١ـ(ع) سفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب الثوري الكوفي؛ أبو عبدالله. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٢)، وهو ثقة حافظ.

-

متصفح الصفحات
583 / 906
ب في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
ar
pc
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

٢ـ(م٤) عمار بن معاوية الدهني، أبو معاوية الكوفي.

روى عن: سعيد بن جبير، وسالم بن أبي الجعد، وروى عنه: السفيانان، وغيرهما.

قال أحمد:" لم يسمع من سعيد بن جبير شيئاً".

وقال ابن حجر:" ثقة".

توفي سنة: ١٣٣هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٢٠٨/٢١)، وتهذيب التهذيب (٣٥٥/٧)، والتقريب (ص:٣٤٦).

٣ـ(ع) مسلم بن عِمران، ويقال: ابن أبي عِمران البَطِين، أبو عبد الله الكوفي.

روى عن: سعيد بن جبير، وعطاء، وغيرهما، وروى عنه: سليمان الأعمش، وعبد الله بن عـــون، وغيرهما.

قال ابن حجر:" ثقة، من السادسة".

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٥٢٦/٢٧)، وتهذيب التهذيب (١٢١/١٠)، والتقريب (ص:٤٦٢).

٤ـ (ع) سعيد بن جبير، الأسدي مولاهم، الكوفي. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٥)، وهو متفق على إمامته، وروايته عن عائشة وأبي موسى رضي الله عنهما ونحوهما مرسلة.

**الحكم على الأثر:**

الأثر بهذا الإسناد صحيح،

متصفح الصفحات
584 / 906

ح(١٨٤ /١٣٣ ) قـــال المؤلـــف_ رحمه الله_[١]: ويشهد لذلك ما رُوِيَ : "ما السَّمـــواتُ السَّبْعُ في الكُرْسيِّ إلاّ كَحَلْقَةٍ مُلْقَاةٍ في أَرْضٍ فـــلاةٍ ".[٢]

---

(١)مفردات ألفاظ القرآن ( ص: ٧٠٦، مادة: كرس).

(٢) تخريج الحديث:

سبق دراسته عند حديث رقم (٩٩).



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
ar
pc
متصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
585 / 906

ح(١٨٥/١٣٤) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: قال عليه الصلاة والسلام: "الأَعْمَالُ بالنِّيَّات"[٢]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٧٠٨، مادة: كره).

[٢] تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في بدء الوحي: باب كيف كان بدء الوحي (ح١) عن عبدالله بن الزبير الحميدي، بمثله أطول منه.

وفي العتق: باب الخطأ والنسيان (ح٢٣٩٢)، بمثله أطول منه.

وأبو داود في الطلاق: باب فيما عني به الطلاق والنيات(ح٢٢٠١)، بمثله أطول منه.

كلاهما:( البخاري، وأبو داود) عن محمد بن المثنى.

وأخرجه مسلم في الإمارة: باب قوله ﷺ :"إنما الأعمال بالنية" (ح١٩٠٧) عن ابن أبي عمر؛ محمد بن يحي العدني، بمثله أطول منه.

وأحمد في مسنده (١/٢٥ح١٦٨)، بمثله أطول منه.

أربعتهم:( عبدالله بن الزبير الحميدي، ومحمد بن المثنى، وابن أبي عمر؛ محمد بن يحيى العدني، والإمام أحمد) عن سفيان بن عيينة.

وأخرجه البخاري في فضائل الصحابة: باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة (ح٣٦٨٥) عن مسدد بن مسرهد، بمثله أطول منه.

وفي الحيل: باب في ترك الحيل وأن لكل امرئ ما نوى (ح٦٥٥٣) عن أبي النعمان؛ محمد بن الفضل، بمثله أطول منه.

وأخرجه مسلم في الإمارة: باب قوله ﷺ :"إنما الأعمال بالنية" (ح١٩٠٧) عن أبي الربيع؛ سليمان بن داود العتكي، بمثله أطول منه.

والنسائي في الطهارة: باب النية في الوضوء (ح٧٥) عن يحيى بن حبيب بن عربي، بمثله أطول منه.

أربعتهم:( مسدد بن مسرهد، وأبو النعمان؛ محمد بن الفضل، وأبو الربيع؛ سليمان بن داود العتكي، و يحيى بن حبيب بن عربي) عن حماد بن زيد.

وأخرجه البخاري في الإيمان: باب ما جاء أن الأعمال بالنية (ح٥٤)، بمثله أطول منه.

ومسلم في الإمارة: باب قوله ﷺ :"إنما الأعمال بالنية" (ح١٩٠٧)، بمثله أطول منه.

متصفح الصفحات
586 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب فَيرفُكس

=

والنسائي في الطلاق: باب الكلام إذا قصد به فيما يحتمل معناه (ح٣٤٣٧) عن عمرو بن منصور، بمثله أطول منه.

ثلاثتهم:( البخاري، ومسلم، وعمرو بن منصور) عن عبدالله بن مسلمة القعني.

وأخرجه البخاري في النكاح: باب من هاجر أو عمل خيراً..(ح٤٧٨٣) عن يحيى بن قزعة، بمثله أطول منه.

والنسائي في الطهارة: باب النية في الوضوء (ح٧٥) من طريق عبدالرحمن بن القاسم العتكي، بمثله أطول منه.

ثلاثتهم:( عبدالله بن مسلمة القعني، ويحيى بن قزعة، وعبدالرحمن بن القاسم العتكي) عن مالك ابن أنس.

وأخرجه البخاري في الأيمان والنذور: باب النية في الأيمان (ح٦٣١١) عن قتيبة بن سعيد، بمثله أطول منه.

ومسلم في الإمارة: باب قوله ﷺ :"إنما الأعمال بالنية" (ح١٩٠٧)، بمثله أطول منه.

والترمذي في فضائل الجهاد: باب ما جاء فيمن يقاتل رياءً وللدنيا (ح١٦٤٧)، بمثله أطول منه. وقال: "حديث حسن صحيح".

كلاهما:(مسلم، والترمذي) عن محمد بن المثنى.

كلاهما:( قتيبة بن سعيد، و محمد بن المثنى) عن عبدالوهاب الثقفي.

وأخرجه مسلم في الإمارة: باب قوله ﷺ :"إنما الأعمال بالنية" (ح١٩٠٧) عن أبي كريب؛ محمد ابن العلاء الهمداني، بمثله أطول منه.

والنسائي في الطهارة: باب النية في الوضوء (ح٧٥) عن سليمان بن منصور، بمثله أطول منه.

كلاهما:( أبو كريب؛ محمد بن العلاء الهمداني، وسليمان بن منصور) عن عبدالله بن المبارك.

وأخرجه مسلم في الإمارة: باب قوله ﷺ إنما الأعمال بالنية" (ح١٩٠٧) عن محمد بن عبدالله بن نمير، بمثله أطول منه.

وابن ماجه في الزهد: باب النية (ح٤٢٢٧)، بمثله أطول منه.

كلاهما:( محمد بن عبدالله بن نمير، وابن ماجه) عن أبي بكر بن أبي شيبة.

وأخرجه أحمد في مسنده (١/٤٣ح٣٠٠)، بمثله أطول منه.

كلاهما:( أبو بكر بن أبي شيبة، والإمام أحمد) عن يزيد بن هارون، قرنه محمد بن عبدالله بن نمير بحفص بن غياث.

-

متصفح الصفحات
587 / 906
ب في الصفحة

=

وأخرجه مسلم في الإمارة: باب قوله ﷺ :"إنما الأعمال بالنية" (ح١٩٠٧)، بمثله أطول منه.

والنسائي في الأيمان والنذور: باب النية في اليمين (ح٣٧٩٤)، بمثله أطول منه.

كلاهما:( مسلم، والنسائي) عن إسحاق بن إبراهيم، عن سليمان بن حيان.

وأخرجه مسلم في الإمارة: باب قوله ﷺ :"إنما الأعمال بالنية" (ح١٩٠٧)، بمثله أطول منه.

وابن ماجه في الزهد: باب النية (ح٤٢٢٧)، بمثله أطول منه.

كلاهما:( مسلم، وابن ماجه) عن محمد بن رمح، عن الليث بن سعد.

جميعهم:(سفيان بن عيينة، وحماد بن زيد، ومالك بن أنس، وعبدالوهاب الثقفي، وعبدالله بن المبارك، ويزيد بن هارون، وحفص بن غياث، وسليمان بن حيان، والليث بن سعد) عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن علقمة بن وقاص الليثي، عن عمر بن الخطاب ﷺ ، عن النبي ﷺ .

وذكر الحافظ أبو القاسم ابن منده قائمة طويلة مرتبة على حروف المعجم بأسماء من روى عن يحيى بن سعيد هذا الحديث، ساقها الذهبي كما في سير أعلام النبلاء (٥/٤٧٦)، وبلغوا (٣٣٥ راوياً).



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
588 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قبرفكس

ح (١٣٥/١٨٦ ) قال المؤلف_ رحمه الله _ [1]: وقال ﷺ :" أَخْلِصْ يَكْفِكَ القليلُ مِنَ العَمَلِ[2]".

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٧٠٨، مادة:كره).

(٢) تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٤/١٠٩٩ح٦١٦٢) عن يونس بن عبدالأعلى، بمثله.

والحاكم في المستدرك (٤/٣٤١ح٧٨٤٤) _ ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان(٥/٣٤٢ح٦٨٥٩) " _ من طريق بحر بن نصر الخولاني، بمثله. وقال البيهقي:" عمرو بن مرة هو الكوفي الذي ليست له صحبة ولا أدرك معاذاً، فيكون الحديث مرسلاً.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١/٢٤٤) من طريق يزيد بن موهب، بمثله.

والبيهقي في شعب الإيمان(٥/٣٤٢ح٦٨٥٩) من طريق أحمد بن عيسى المصري، بمثله.

أربعتهم:( يونس بن عبدالأعلى، وبحر بن نصر الخولاني، ويزيد بن خالد بن موهب، وأحمد بن عيسى المصري) عن عبدالله بن وهب، عن يحيى بن أيوب المصري، عن عبيدالله بن زحر، عن خالد بن أبي عمران، عن عمرو بن مرة، عن معاذ بن جبل ﷺ ، عن النبي ﷺ .

وجاء عند الحاكم: عن عبيدالله بن زحر، عن الوليد بن عمران _ بدل خالد بن أبي عمران_ وهو مما تفرد به الحاكم، ولم أجد راوياً مما وقفت عليه من الكتب سمي بهذا الاسم.

تراجم الرواة:

١ _ (م س ق) يونس بن عبد الأعلى بن مَيْسَرة الصَّدَفي، أبو موسى المصري.

روى عن: عبدالله بن هب، وسفيان بن عيينة، وغيرهما، وروى عنه: ابن أبي حاتم، ومسلم، وغيرهما.

قال ابن حجر:" ثقة"، وعدّه من المرتبة الثانية من مراتب المدلسين.

توفي سنة: ٢٦٤هـ.

انظر ترجمته في:

تهذيب الكمال (٣٢/٥١٣)، وتهذيب التهذيب ( ٦ /٢٧١)، والتقريب (ص:٥٤٢).

٢ _ (ع) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، أبو محمد المصري الفقيه. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٢)، وهو ثقة حافظ عابد، وعدّه ابن حجر من المرتبة الأولى من مراتب -

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 589 / 906

=

المدلسين.

٣ـ(ع) يحيى بن أيوب الغافقي، أبو العباس المصري. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٦)، وهو صدوق، له غرائب ومناكير.

٤ـ (بخ ٤) عبيد الله بن زَحْر الضَمَّري، مولاهم الأفريقي، ولد بأفريقية ودخل العراق في طلب العلم.

روى عن: خالد بن أبي عمران، وسليمان الأعمش، وغيرهما، وروى عنه:يحيى بن أيوب المصري، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وغيرهما.

قال أبو داود: سمعت أحمد يقول:" عبيد الله بن زَحْر ثقة"، وقال الترمذي سألت محمداً عن إسناد هذا الحديث_ لا تشتروا المغنيات_ فقال عبيد الله بن زحر:" ثقة، وعلي بن يزيد ذاهب الحديث".

وقال النسائي وأبو زرعة:" لا بأس به"، زاد أبو زرعة:" صدوق".

وقال أبو حاتم، والخطيب البغدادي:" لين الحديث"، وقال العجلي والدارقطني:" ليس بالقوي"، وقال يعقوب بن سفيان، والدارقطني:" ضعيف"، زاد الدارقطني:" روى عن علي بن زيد نسخة باطلة، وعلي متروك"، وقال ابن معين:" ليس بشيء"، وقال ابن عدي:"ويقع في أحاديثه ما لا يتابع عليه، وأروى الناس عنه يحيى بن أيوب من رواية ابن أبي مريم عنه"، وذكره العقيلي في الضعفاء، ونقل ابن حجر: أن البخاري قال في التاريخ:" مقارب الحديث، ولكن الشأن في علي ابن يزيد".

قال الذهبي:" مختلف فيه وهو إلى الضعف أقرب"، وقال ابن حجر:" صدوق يخطئ، من السادسة".

**ويتبين مما سبق:** أنه ضعيف؛ لتضعيف عدد من جهابذة العلم له كابن معين، وأبو حاتم، والعقيلي..وغيرهم، أما النسائي فقد حسن الرأي فيه، واختلف فيه البخاري فوثقه مرة، وضعفه مرة، لكن الذي يظهر أنه ضعيف يعتبر به.

**انظر ترجمته في:**

الضعفاء للعقيلي (٨٧١/٣)، والمجروحين لابن حبان (٢٨/٢)، وعلل الدارقطني (١٣٧/٢)، والكامل لا بن عدي (٥٢٢/٥)، وتهذيب الكمال (٣٦/١٩)، وميزان الاعتدال (٩/٥)، والمغني في الضعفاء (٢٧/٢)، وتحفة التحصيل (ص:٣٢٤)، والتقريب (ص:٣١١).

-

متصفح الصفحات
590 / 906

=

٥ــ (م د ت س) خالد بن أبي عمران التُّجيبـــيُّ، مولاهم، أبو عمر التونسي، قاضي إفريقيـــة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٣٨)، وهو صدوق، روى عن ابن عمر، وأبي أمامة ﷺ ، ولم يسمع منهما".

٦ــ (ع) عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق بن الحارث بن سلمة بن كعب المرادي، الجَمَلي، أبو عبد الله الكوفي الأعمى.

روى عن: سعيد بن جبير، وسعيد بن المسيب، وغيرهما، وروى عنه: ابنه عبد الله، وأبو إســـحاق السبيعي، وغيرهما.

قال أبو زرعة:" حديثه عن علي ﷺ مرسل"، وقال أبو حاتم:" لم يسمع من ابن عمر ﷺ ، ولا من أحد من الصحابة؛ إلا من ابن أبي أوفى ﷺ ".

وقال ابن حجر:" ثقة عابد، كان لا يدلس، ورمي بالإرجاء".

توفي سنة: ١١٨هـــ، على خلاف.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٢٣٢/٢٢)، وجامع التحصيل (ص:٢٤٧)، وتهذيب التهـــذيب ( ٣٦٣/٤)، والتقريب (ص:٣٦٣).

**الحكم على الحديث:**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، لحال عبيد الله بن زَحْر، فهو ضعيف، وللانقطاع بين عمرو بن مرة ومعاذ بن جبل ﷺ ، ولم أجد له متابعاً ولا شاهداً.

وضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (٥/١٨٠ح٢١٦٠)، وقال العراقي في المغـــني عـــن حمـــل الأسفار (١١٧٦/٢): "إسناده منقطع"، وقال البيهقي كما في شعب الإيمان:" عمرو بـــن مـــرة الكوفي ليس له صحبة، ولا أدرك معاذاً، فيكون الحديث مرسلاً".

متصفح الصفحات
591 / 906
ذهب إلى الصفحة

ح (١٣٦/١٨٧ ) قال المؤلف_ رحمه الله_[1]: ولهذا قال عليه الصلاة والسلام:" عَجِبَ رَبُّكُمْ مِنْ قَوْمٍ يُقَادُونَ إِلَى الجَنَّةِ بالسَّلاسِلِ "[2].

---

[1] مفردات ألفاظ القرآن (ص:٧٠٨، مادة: كره).

[2] تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الحديث رقم (١٨).



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
ar
pc
متصفح الويب قنبر فكس

متصفح الصفحات
592 الصفحة إلى
906 /

ث (٥٢/١٨٨) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: وقوله: ﴿أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا﴾(آل عمران: ٨٣)،...وعن قتادة:" أَسْلَمَ الْمُؤْمِنُونَ طَوْعاً والكافِرُونَ كَرْهاً عِنْدَ المَوْت" [٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٧٠٩، مادة: كره).

[٢] تخريج الأثر:

أخرجه عبدالرزاق الصنعاني في تفسيره (١/١٢٥) _ ومن طريقه الطبري في تفسيره (٣/٣٩٣)، وابن أبي حاتم في تفسيره (٢/٦٩٧ح٣٧٧٨)_ عن معمر.

وأخرجه الطبري أيضاً في تفسيره (٣/٣٩٣) من طريق سعيد بن أبي عروبة.

كلاهما:( معمر ، وسعيد بن أبي عروبة ) عن قتادة قال في قوله تعالى: ﴿وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا﴾ :" أما المؤمن فأسلم طوعا، وأما الكافر فأسلم حين رأى بأس الله".

تراجم الرواة:

١_(ع) معمر بن راشد الأزدي الحدائي، مولاهم ، أبو عروة بن أبي عمرو البصري. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢)، وهو ثقة ثبت فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام ابن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة.

الحكم على الأثر:

الأثر بهذا الإسناد صحيح.



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
منصفح الويب قبر فكس

متصفح الصفحات
593 / 906

ث (٥٣/١٨٩) قال المؤلف_رحمه الله_ [١]:وقوله:﴿ أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾ ﴾ (آل عمران: ٨٣ ) وعن مجاهد وأبي العالية: أنْ كُلاًّ أَقَرَّ بِخَلْقِهِ إِيَّاهُمْ وَإِنْ أَشْرَكُوا مَعَه [٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٧٠٩، مادة: كره).

[٢] تخريج قول مجاهد:

أخرجه الطبري في تفسيره (٩٤/١٣) عن الحسن بن محمد، عن شبابة بن سوار.

وفي (٩٤/١٣) من طريق عبدالله بن نمير.

كلاهما:( شبابة بن سوار، و عبدالله بن نمير) عن ورقاء بن عمر.

وأخرجه الطبري أيضاً (٩٤/١٣) من طريق عيسى بن ميمون الجرشي، وشبل.

ثلاثتهم:( ورقاء بن عمر ، وعيسى بن ميمون الجرشي، وشبل ) عن ابن أبي نجيح.

وأخرجه الطبري أيضاً في تفسيره (٩٤/١٣) من طريق ابن جريج.

كلاهما:( ابن أبي نجيح، وابن جريج) عن مجاهد: في قوله: ﴿ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِٱللَّهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾ ﴾ قال إيمانهم قولهم:" الله خالقنا ويرزقنا ويميتنا".

تراجم الرواة:

١_ (خ ٤) الحسن بن محمد بن الصبّاح الزَعْفَراني، أبو علي البغدادي، صاحب الشافعي. تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥١)، وهو ثقة.

٢_ (ع ) شَبَابة بن سَوّار الفَزاري مولاهم، أبو عمرو المدائني، أصله من خراسان. قيل: كان اسمه مروان. تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥١)،وهو ثقة حافظ، رمي بالإرجاء.

٣_ (ع) ورقاء بن عمر بن كليب اليَشْكُري، الكوفي. تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥١)، وهو ثقة في حديثه عن منصور لين .

٤_ (ع) عبدالله بن أبي نَجيح يسار الثقفي، أبو يسار المكي. تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥١)، وهو ثقة، وأما رميه بالتدليس فلم يقل به إلا النسائي وقد وثقه سالفاً، وهو من المرتبة الثالثة من مراتب التدليس، و لم يصرح هنا، ولكن لا يضر هذا لما تقدم من كونه أحص الناس

متصفح الصفحات
594 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

بمجاهد.

**الحكم على الأثر:**

الأثر بهذا الإسناد صحيح.

**تخريج قول أبي العالية:**

أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٢/٦٩٦ح٣٧٧٦) عن كثير بن شهاب، عن محمد يعني ابن سعيد بن سابق.

والطبري في تفسيره (٣/٣٩٢) من طريق عبدالله بن أبي جعفر.

كلاهما:( محمد بن سعيد بن سابق، وعبدالله بن أبي جعفر) عن أبي جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية: في قوله ﴿وَلَهُۥٓ أَسۡلَمَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ طَوۡعٗا وَكَرۡهًا وَإِلَيۡهِ يُرۡجَعُونَ ٨٣﴾ قال:" كُلّ آدمي قَدْ أقر عَلَى نَفْسه بِأن الله رَبّي وَأَنا أعْبُده، فَهَذَا اِشْتَرَك فِي عِبَادَته الَّذِي أَسْلَم كَرْهًا، وَمِنْهُم مَنْ شَهِد أَنّ الله رَبّي وَأَنَا عَبْدُه، ثُمّ اخْلَص لَهُ الْعُبُودِية، فَهَذَا الَّذِي أَسْلَم لَهُ طَوْعًا".

**تراجم الرواة:**

١ــ كثير بن شهاب بن عاصم بن مالك؛ أبو الحسن، القزويني، الأنسي، من ولد أسد الله بن سعد العشيرة.

روى عن: محمد بن سعيد بن سابق، والحسن بن محمد الطنافسي، وغيرهما، وروى عنه: ابن أبي حاتم الرازي، ويحيى بن صاعد، وغيرهما.

قال ابن أبي حاتم:" صدوق".

توفي سنة: ٢٧٢هـ.

**انظر ترجمته في:**

الجرح والتعديل (٧/٢٠٦)، وتاريخ بغداد (١٢/٤٨٢).

٢ــ (د س) محمد بن سعيد بن سابق؛ أبو سعيد، ويقال: أبو عبد الله الرازي، نزيل قَزْوين.

روى عن: أبي جعفر الرازي، وعبدالله بن المبارك، وغيرهما، وروى عنه: كثير بن شهاب، ويعقوب بن شيبة، وغيرهما.

قال ابن حجر: "ثقة".

توفي سنة: ٢١٦هـ.

-

متصفح الصفحات
595 / 906

=

انظر ترجمته في:

تهذيب الكمال (٢٥/٢٧٠)، وتهذيب التهذيب (٥/١١٣)، والتقريب (ص:٤١٥).

٣ـ(بخ ٤) أبو جعفر الرازي، مولى بني تميم. تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١١٥)، وهو صدوق، ولكنه سيء الحفظ، فلا يقبل ما تفرد به، وخاصة عند مخالفته للثقات، وقال ابن عبد البر:" هو عندهم عالم بتفسير القرآن"

٤ـ(٤) الربيع بن أنس البكري. تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١١٥)، وهو صدوق.

**الحكم على الأثر:**

إسناده حسن، وأما حال أبو جعفر الرازي، فغير قادح هنا؛ لقول ابن عبد البر:" هو عندهم عالم بتفسير القرآن"، والأثر هنا مختص بالتفسير.



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب فَيَرفُكْس

متصفح الصفحات
596 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قبرفكس

ث (١٩٠/٥٤) قال المؤلف_ رحمه الله_[1]:﴿ أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ ﴾ .. إلى قوله: ﴿ طَوْعًا وَكَرْهًا ﴾ (آل عمران: ٨٣) ، قال ابن عباس رضي الله عنهما :" أَسْلَمُوا بأحوالِهِمْ المُنبِئَةِ عنهم، وإن كَفَرَ بعضُهم بِمَقَالِهِمْ" [2].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٧٠٩ ،مادة: كره).

(٢) تخريج الأثر:

أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٦٩٦/٢ح٣٧٧٤) عن سعيد بن عمرو بن سعيد السكوني ، عن بقية، عن معاوية بن يحيى، عن أبي سنان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال:"المعرفة".

تراجم الرواة:

١_(س) سعيد بن عمرو بن سعيد بن أبي صَفْوان السُّكُوني، أبو عثمان الحمصي.

روى عن: بقية بن الوليد، وداود بن منصور، وغيرهما، وروى عنه: ابن أبي حاتم، والنسائي، وغيرهما.

قال ابن أبي حاتم:"كتب إلي بجزء من حديثه، وهو صدوق"، وقال النسائي في مشيخته:"لا بأس به"، وقال ابن حجر:"صدوق، من الحادية عشرة".

انظر ترجمته في:

الجرح والتعديل (٥١/٤)، ومشتبه أسامي المحدثين (ص:١٤٥)، وتهذيب الكمال (١٧/١١)، وتهذيب التهذيب (٣٣٠/٢)، والتقريب (ص:١٧٩).

٢_ (خت م ٤) بَقِيَّة بن الوليد بن صائد بن كعب الكَلاَعي الحميري، أبو يُحْمِد الحمصي.

روى عن: معاوية بن يحيي الطرابلسي، ومعاوية بن يحيى الصدفي، وغيرهما، وروى عنه: سعيد بن عمرو السكوني، وسفيان بن عيينة، وغيرهما.

قال أحمد، والحاكم:"ثقة في حديثه إذا حدث عن الثقات"، وقال ابن أبي خيثمة:"سئل يحيى عن بقية؟ فقال: إذا حدث عن الثقات مثل صفوان بن عمرو وغيره فاقبلوه، أما إذا حدث عن أولئك المجهولين فلا، وإذا كنّى الرجل و لم يُسمِّه فليس بساوي شيئًا"، وقال يعقوب عن سفيان:"بقية ثقة حسن الحديث إذا حدث عن المعروفين، ويحدث عن قوم متروكي الحديث، وعن الضعفاء، ويُحيد عن أسمائهم إلى كناهم، وعن كناهم إلى أسمائهم، ويحدث عمن هو أصغر منه"، وقال -

متصفح الصفحات
597 / 906

=

العجلي:" ثقة فيما يروي عن المعروفين، وما روى عن المجهولين فليس بشيء"، وقال أبو زرعة: "بقية إذا روى عن الثقات فهو ثقة"، وقال في موضع آخر:"ماله عيب إلا كثرة روايته عن المجهولين"، وقال ابن سعد:"كان ثقة في روايته عن الثقات، ضعيفا في روايته عن غير الثقات"، وقال ابن المبارك:"كان صادقا ولكنه كان يكتب عمن أقبل وأدبر"، وقال أبو مسهر الغساني:"أحاديث بقية ليست أحاديث تقية فكن منها على تقية"، وقال النسائي:" إذا قال حدثنا وأخبرنا فهو ثقة وإذا قال عن فلان فلا يؤخذ عنه لأنه لا يدرى عمن أخذه"، وقال ابن عدي:" يخالف في بعض رواياته عن الثقات، وإذا روى عن أهل الشام فهو ثبت، وإذا روى عن غيرهم خلط، وإذا روى عن المجهولين فالعهدة منهم لا منه، وبقية صاحب حديث، ويروي عن الصغار والكبار، ويروي عنه الكبار من الناس وهذه صفة بقية"، وقال أبو محمد بن الجارود:"إذا لم يسم الرجل الذي روى عنه أو كناه فاعلم أنه لا يساوي شيئاً"، وقال أبو حاتم:" يكتب حديثه ولا يحتج به"، وذكره ابن حبان في المجروحين، وأورد عن الإمام أحمد قوله:" توهمت أن بقية لا يحدث المناكير إلا عن المجاهيل، فإذا هو يحدث المناكير عن المشاهير، فعلمت من أين أتي، قلت: _ أي ابن حبان_ أتي من التدليس"، وقال ابن حبان:" لم يسر أبو عبد الله شأن بقية، وإنما نظر إلى أحاديث موضوعة روبت عنه عن أقوام ثقات فأنكرها، ولعمري أنه موضع الإنكار، وفي دون هذا ما يسقط عدالة الإنسان، ولقد دخلت حمص وأكثر همي شأن بقية، فتتبعت أحاديثه وكتبت النسخ على الوجه، وتتبعت ما لم أجد بعلو فرأيته ثقة مأموناً، ولكنه كان مدلسًا، سمع من عبيد الله بن عمر ومالك وشعبة أحاديث يسيرة مستقيمة، ثم سمع عن أقوام كذابين ضعفاء متروكين، عن عبيدالله ما أخذه عن مثل المجاشع بن عمرو، والسري بن عبدالحميد، وعمر بن موسى، وأشباههم، ومن أقوام لايعرفون إلا بالكنى، فروى عن أولئك الثقات الذين رآهم ما سمع من هؤلاء عنهم، فكان يقول: قال عبيد الله، وقال مالك، فحملوا عن بقية عن عبيد الله وعن بقية عن مالك، وأسقط الواهي بينهما، فالتزق الموضوع ببقية وتخلص الواضع من الوسط، وامتحن بقية بتلاميذ له كان يسقطون الضعفاء من حديثه ويسوونه فالتزق ذلك كله به"، ثم ذكر ابن حبان أحاديث أنكرت عليه منها أحاديث موضوعة ألزقها بعض تلاميذه فيه، ثم قال بعدها:" فلا يحل أن يحتج به إذا انفرد بشيء"، وقال الذهبي:"قال أبو الحسن بن القطان: بقية يدلس عن الضعفاء ويستبيح ذلك_ وهذا إن صح_ مفسد لعدالته. قلت: _ أي الذهبي_: نعم والله صح هذا عنه أنه يفعله، وصح عن الوليد بن مسلم، وعن جماعة كبار فعلّه، وهذه بلية منهم، لكنهم فعلوا ذلك باجتهاد منهم..."، وقال البيهقي:"أجمعوا على أن بقية ليس بحجة"، وهذا تشدد من

-

متصفح الصفحات
598 / 906

=

الإمام البيهقي، وقال ابن حجر:"صدوق كثير التدليس عن الضعفاء"، وعدّه من الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين.

توفي سنة: ١٩٧هـ.

**ويتبين مما سبق**: أن سبب تضعيف بعض الأئمة له؛ لأنه كان كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين، فهو يستعمل شر أنواع التدليس "تدليس التسوية، فلا بد أن يصرح بما يدل على الاتصال، وإلا فرواياته مردودة، كما قال النسائي:" إذا قال حدثنا وأخبرنا فهو ثقة، وإذا قال عن فلان فلا يؤخذ عنه؛ لأنه لا يدرى عمن أخذه".

**انظر ترجمته في:**

الضعفاء للعقيلي (١/١٨١)، والجرح والتعديل (٢/٣٥٩)، والمجروحين لابن حبان (١/٢٠٠)، والكامل لابن عدي (٢/٢٥٩)، وتاريخ بغداد (٧/١٢٦)، وتهذيب الكمال (٤/١٩٢)، وسير أعلام النبلاء (٨/٥١٨)، وتهذيب التهذيب (١/٢٩٨)، والتقريب(ص:٦٥)، وطبقات المدلسين (ص: ١١٢).

**٣ــ قال بقية: حدثني معاوية بن يحيى**، ولم ينسبه، وقد اشترك في هذا الاسم، والنسبة، والطبقة، والتلاميذ اثنان هما:

- معاوية بن يحيى الطرابلسي.
- معاوية بن يحيى الصدفي.

وسأترجم لكليهما؛ لكونهما لم يتميزا لي أيهما المراد في السند المذكور.

ــ (س ق) معاوية بن يحيى الشامي، أبو مُطيع الطرابُلسي، الدمشقي.

روى عن: ليث بن أبي سليم، وموسى بن عقبة، وغيرهما، وروى عنه: بقية بن الوليد، وعلي بن عياش، وغيرهما.

قال أبو زرعة، وأبو علي النيسابوري، وهشام بن عمار:"ثقة".

وقال أبو معين، ودحيم، وأبو داود، والنسائي:"ليس به بأس"، وقال أبو حاتم، وأبو زرعة:"صدوق مستقيم الحديث"، وقال أبو داود:"لا بأس بحديثه".

وقال البغوي، والدارقطني:"ضعيف"، وقال ابن عدي:"في بعض رواياته ما لا يتابع عليه".

وقال ابن حجر:"صدوق له أوهام، من السابعة".

=

متصفح الصفحات
599 / 906

=

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٢٢٤/٢٨)، وتهذيب التهذيب (٤٦٦/٥)، والتقريب (ص: ٤٧١).

ـ (ت ق) معاوية بن يحيى الصَّدَفي، أبو رَوْح، الشامي الدمشقي.

روى عن: سليمان بن موسى، والزهري، وغيرهما، وروى عنه: بقية بن الوليد، وعيسى بن يونس، وغيرهما.

قال ابن حجر:"سكن الري، ضعيف، وما حدث بالشام أحسن مما حدث بالري، من السابعة".

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٢٢٦/٢٨)، وتهذيب التهذيب (٤٦٦/٥)، والتقريب (ص: ٤٧١).

٤ـ (بخ م مد ت س) ضِرَار بن مُرّة الكوفي، أبو سِنان الشيباني، الأكبر.

روى عن: سعيد بن جبير، وصفوان بن قبيصة، وغيرهما، وروى عنه: مِنْدل بن علي، وهُشيم بن بشير، وغيرهما.

قال ابن حجر:" ثقة ثبت".

توفي سنة: ١٣٢هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٣٠٦/١٣)، والتقريب (ص: ٢٢١).

٥ـ (ع) سعيد بن جبير بن هشام الوالبي مولاهم الكوفي، أبو عبدالله أحد الأعلام.

تقدمت ترجمته في الحديث (٣٥)، وهو ثقة ثبت فقيه.

**الحكم على الأثر:**

الحديث بهذا الأثر حسن لحال معاوية بن يحيى الطرابلسي، ـ إن كان المراد به هو ـ، وعلى فرض أن المراد به معاوية بن يحيى الصدفي فالأثر بهذا الإسناد ضعيف، لحال معاوية بن يحيى الصدفي، أما بقية فإنه قد صرح بالسماع.

ومتابعة علي بن أبي طلحة كما عند الطبري، لا ترفع الحديث؛ لاشتمال سندها على" المثنى بن إبراهيم الآملي" شيخ الطبري. قال عنه أحمد شاكر في تحقيقه لتفسير الطبري(١٧٦/١ حاشية رقم ٢):" أما المثنى شيخ الطبري: فهو المثنى بن إبراهيم الآملي، يروي عنه الطبري كثيراً في التفسير والتاريخ، و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً فهو مجهول الحال ـ والله أعلم ـ.

متصفح الصفحات
600
906 / 906

ح (١٩١/ ١٣٧) قال المؤلف_ رحمه الله _[١]: رُوِيَ أنه قيلَ للنَّبي ﷺ :" أيُّ الكَسْبِ أطْيَبُ؟ فقال عليه السلام : عَمَلُ الرجُلُ بِيَدِه "[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٧٠٩، مادة: كسب).

(٢) تخريج الحديث:

روى هذا الحديث "وائل بن داود" واختلف عليه على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: من رواه عن وائل بن داود، عن سعيد بن عمير، عن النبي ﷺ . مرسلاً.

الوجه الثاني: من رواه عن وائل بن داود، عن سعيد بن عمير، عن عمه، عن النبي ﷺ .

الوجه الثالث: من رواه عن وائل بن داود، عن عباية بن رفاعة، عن جده رافع بن خديج ﷺ ، عن النبي ﷺ .

وفيما يلي تخريج لهذه الأوجه:

أ_تخريج الوجه الأول:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤/٥٥٤ح٢٣٠٧٣)، بمثله أطول منه.

وابن أبي الدنيا في إصلاح المال (ص:٢٩٣ح٣١٢) عن علي بن الجعد، بمثله أطول منه.

كلاهما:( ابن أبي شيبة، وعلي بن الجعد) عن أبي معاوية؛ شيبان بن عبدالرحمن النحوي.

وأخرجه البيهقي في الكبرى كتاب البيوع: باب إباحة التجارة (٥/٤٣٢ح١٠٣٩٨) من طريق محمد بن عبيد الطنافسي، بمثله أطول منه.

وفي شعب الإيمان (٢/٨٤ح١٢٢٥) من طريق سفيان الثوري، بمثله أطول منه.

وأخرجه أبو عبيد في غريب الحديث كما في السلسلة الصحيحة (٢/١٠٦) عن مروان بن معاوية.

أربعتهم:( أبو معاوية؛ شيبان بن عبدالرحمن النحوي ، و محمد بن عبيد الطنافسي، وسفيان الثوري، و مروان بن معاوية) عن وائل بن داود، عن سعيد بن عمير، عن النبي ﷺ . مرسلاً.

ب_تخريج الوجه الثاني:

أخرجه أحمد في مسنده ( ٣/٤٦٦ح١٥٩٣٠)، بمثله أطول منه.

والحاكم في المستدرك (٥/٢٦١ح٢١١٧)_ ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان (٢/٢٨٥ح١٢٢٦) _ من طريق العباس بن محمد الدوري، بمثله أطول منه.

كلاهما:(الإمام أحمد، والعباس بن محمد الدوري) عن الأسود بن عامر.

=

متصفح الصفحات
601 الصفحة إلى
906 /

=

وأخرجه البزار في مسنده (٩/٢٥٩ح٣٧٩٨) من طريق سويد بن عمرو، بمثله أطول منه.

والطبراني في الكبير (١٦/٧٠ح١٧٩٦٨) من طريق يحيى الحماني، بمثله أطول منه.

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٥/٢٦٢ح٢١١٨) من طريق سفيان الثوري، بمثله أطول منه.

وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه".

وأورده ابن أبي حاتم في العلل (٢/٤٤٣) من طريق ابن نمير، وأبو إسماعيل المؤدب.

ثلاثتهم:(سفيان الثوري، وابن نمير، وأبو إسماعيل المؤدب) عن وائل بن داود.

ثلاثتهم:( الأسود بن عامر، وسويد بن عامر، ويحيى الحماني) عن شريك النخعي

قلت:" وجاء في رواية: الأسود بن عامر، و يحيى الحماني: عن جميع بن عمير، عن خاله أبي بردة ابن نيار. قال البيهقي في الكبرى (٥/٤٣٢): "هكذا رواه شريك بن عبد الله القاضي، وغلط في قوله :(جميع بن عمير)، وإنما هو سعيد بن عمير"، وقال الحاكم في المستدرك (٥/٢٦٢):".. إذا اختلف شريك والثوري، فالحكم للثوري". قلت: وقوله أيضاً:"عن خاله" وَهمٌ ، والصواب: عن عمه، كما هو مثبت في تهذيب الكمال (١١/٢٥)".

وأخرجه الحاكم في المستدرك ( ١٦/٧٠ح١٧٩٦٧) من طريق عبدالله بن عيسى، بمثله أطول منه.

كلاهما:( وائل بن داود، وعبدالله بن عيسى) عن سعيد بن عمير، عن عمه، عن النبي ﷺ.

**ج_تخريج الوجه الثالث:**

أخرجه أحمد في مسنده (٤/١٤١ح١٧٣٩٧)، بمثله أطول منه.

والطبراني في الكبير (٤/٣٧٣ح٤٢٨٥) من طريق إسماعيل بن هود الواسطي، بمثله أطول منه.

وفي الأوسط (١٧/٢٢٤ح٨١٤٧) من طريق أبي المنذر؛ إسماعيل بن عمر، بمثله أطول منه.

وقال:" لم يرو هذا الحديث عن وائل بن داود إلا المسعودي".

ثلاثتهم:(الإمام أحمد، وإسماعيل بن هود الواسطي، و أبو المنذر؛ إسماعيل بن عمر) عن يزيد بن هارون.

وأخرجه البزار في مسنده (٩/١٨٣ح٣٧٣١)، بمثله أطول منه.

وابن أبي الدنيا في إصلاح المال (ص:٢٩١ح٣٠٧)، بمثله أطول منه.

كلاهما:( البزار، وابن أبي الدنيا) عن محمد بن عبد الرحيم.

وأخرجه ابن الأعرابي في معجمه (٥/٣٧٣ح٢٣٦٢) عن يحيى، بمثله أطول منه.

كلاهما:( محمد بن عبد الرحيم، ويحيى) عن أبي المنذر؛ إسماعيل بن عمر

=



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
ar
pc
منصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
602 الصفحة
906 /

-

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٥/٢٦٣ح٢١١) من طريق معاوية بن عمر، بمثله أطول منه.

ثلاثتهم:( يزيد بن هارون، وأبو المنذر؛ إسماعيل بن عمر، ومعاوية بن عمر) عن المسعودي، عن وائل بن داود، عن عباية بن رفاعة، عن جده رافع بن خديج ﷺ ، عن النبي ﷺ .

وجاء في رواية إسماعيل بن عمر، ومعاوية بن عمر: عن وائل بن داود، عن عباية بن رفاعة _ وزاد معاوية فقال: عباية بن رافع بن خديج _ ، عن أبيه، عن النبي ﷺ . قال البزار في مسنده (٩/١٨٣ح٣٧٣١) :"..وقد رواه غير إسماعيل فقال: عن عبيد بن رفاعة، و لم يقل عن أبيه".

وقال ابن حجر في التلخيص (٣/٣٣١): وقول الحاكم عن أبيه فيه تجوز".

**وبالنظر** في هذا الاختلاف على "وائل بن داود" يظهر رجحان الوجه الأول _ المرسل_، وذلك لما يلي:

١ _ تتابع أقوال الأئمة على ترجيح هذا الوجه:

_ فقد قال أبو حاتم في علل الحديث (٢/ ٤٤٣):"..وأما الثقات كالثوري وجماعته، رووا: عن وائل بن داود، عن سعيد بن عمير، عن النبي ﷺ ، والمرسل أشبه".

_ وقال البخاري كما في التاريخ الكبير (٣/٤١٠_ تحت ترجمة سعيد بن عمير_: "وأسنده بعضهم وهو خطأ".

_ وقال البيهقي كما في السنن الكبرى (٥/٤٣١):"..هكذا رواه شريك بن عبد الله وغلط في وصله وإنما رواه غيره عن وائل مرسلاً"، وقال في موضع آخر: "المحفوظ مرسلاً ".

٢ _ ثم إن رواة الوجه الأول يَفْضلون رواة الوجه الثاني؛ فقد روى الوجه الأول :

**شيْبان بن عبد الرحمن**، هو: التميمي، مولاهم النَّحْوي أبو معاوية البصري المؤدب، قال ابن حجر:"ثقة صاحب كتاب، **انظر**:تهذيب الكمال (١٢/٥٩٢)، وتهذيب التهذيب (٢/٥١٥)، والتقريب (ص: ٢١٠).

**ومحمد بن عبيد**، هو: ابن أبي أمية الطنافسي، قال ابن حجر: "ثقة يحفظ". **انظر**: التقريب (ص: ٤٢٩).

**وسفيان الثوري**، هو: ابن سعيد بن مسروق بن حبيب الثوري الكوفي؛ أبو عبدالله. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٢)، وهو ثقة حافظ فقيه، عابد إمام حجة.

**ومروان بن معاوية**، هو: ابن الحارث بن أسماء بن خارجة الْفَزَارِيُّ، أبوعبد الله الكوفي، وهو يدلس في أسماء الشيوخ، قاله ابن المديني، ويحيى القطان، وابن معين، وأبوداود.

-

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 603 / 906

=

وقال ابن المديني: "ثقة فيما روى عن المعروفين، وضعفه فيما روى عن المجهولين"، وكذا قال العجلي.

وقال ابن حجر:" ثقة حافظ، وكان يدلس أسماء الشيوخ"، وقد توبع هنا. انظر: تهذيب الكمال (٤٠٣/٢٧)، وتهذيب التهذيب (٣٨٨/٥)، والتقريب (ص:٤٥٩ ).

**في حين رواه على الوجه الثاني ثلاثة:**

ابن نمير، وأبو إسماعيل المؤدب، كما عند ابن أبي حاتم في العلل وهي رواية معلقه، وسفيان الثوري، من رواية العباس بن محمد، و لم يتبين لي من هو، ورواه _أي الثوري_ عنه في الوجه الأول أبو نعيم، وقبيصة، وتابعهما عليه ثقات حفاظ.

٣_ أما الوجه الثالث، فيتبين الوهم فيه لأمور:

_ قال البيهقي في السنن الكبرى (٤٣٢/٥):" وقال المسعودي: عن وائل بن داود، عن عباية بن رافع بن خديج، عن أبيه، وهو خطأ (والصحيح): رواية وائل عن سعيد بن عمير، عن النبي ﷺ .مرسلاً".

_ وقال الإمام أحمد كما في سنن البيهقي الكبرى (٢٧١/٣) :"رواه المسعودي ، عن وائل فغلط في إسناده ". **والمسعودي**، هو: عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الكوفي المسعودي. اتفق ابن سعد، وابن أبي شيبة، والعجلي، وابن عمار، وابن حجر، وغيرهم على أنه اختلط، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فهو بعد الاختلاط، وأما من سمع منه بالكوفة والبصرة فهو قبل الاختلاط ذكر ذلك الإمام أحمد ،وقد نص بعض الأئمة على من سمع منه بعد الاختلاط: كعاصم بن علي، وأبي النضر هاشم بن القاسم، وعبدالرحمن ابن مهدي، ويزيد بن هارون، وحجاج بن محمد الأعور، وأبي داود الطيالسي، وعلي بن الجعد.

وممن سمع منه قبل الاختلاط: أمية بن خالد، وبشر بن المفضل، وجعفر بن عون، وخالد بن الحارث، وسفيان بن حبيب، وسفيان الثوري، وأبو قتيبة مسلم بن قتيبة، وطلق ابن غنام، و عبدالله بن رجاء الغداني، وعثمان بن عمر بن فارس، وعمرو بن مرزوق، وعمر بن الهيثم، والقاسم بن معن بن عبدالرحمن، ومعاذ العنبري، والنضر بن شميل، ويزيد ابن زريع. قال ابن حجر في التهذيب :"علم عليه المصنف علامة تعليق البخاري، و لم أر له في صحيح البخاري شيئاً معلقاً، نعم له في الاستسقاء زيادة رواها عنه سفيان، وتبين من سياق

-

متصفح الصفحات
604 / 906

=

الحديث أنها ليست معلقة". وقال الذهبي في السير:" هو في وزن ابن إسحاق وحديثه في حد الحسن"، وقال ابن حجر:"صدوق، اختلط قبل موته، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط".

**وعليه:** فالذي يظهر أن الوجه الثالث هو من روايته بعد الاختلاط، لأنه من رواية: يزيد بن هارون_ وقد سمع منه بعد الاختلاط_، وإسماعيل بن عمر، ومعاوية بن عمرو وهما بغداديان، ومن سمع منه ببغداد فهو بعد الاختلاط.

**انظر ترجمته في:**

الجرح والتعديل(٥/٢٥٠)، وتهذيب الكمال(١٧/٢١٩)، وسير أعلام النبلاء (٧/٩٣)، وتهذيب التهذيب(٦/١٩٠)، والتقريب(ص:٣٤٤)، والكواكب النيرات (٦٢).

**تراجم رواة الوجه الراجح:**

١_(ع) شَيْبان بن عبد الرحمن التميمي، مولاهم النَّحْوي أبو معاوية البصري المؤدب سكن الكوفة زماناً ثم انتقل إلى بغداد.

روى عن: وائل بن داود، ويحيى بن أبي كثير، وغيرهما، وروى عنه: أبو داود الطيالسي، وشبابة ابن سوار، وغيرهما.

قال ابن حجر:"ثقة صاحب كتاب، يقال: إنه منسوب إلى" نحوة" بطن من الأزْد، لا إلى علم النحو".

توفي سنة:١٦٤هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (١٢/٥٩٢)، وتهذيب التهذيب (٢/٥١٥)، والتقريب (ص:٢١٠).

٢_ (بخ ٤) وائل بن داود التَّيْمي، أبو بكر الكوفي، والد بكر بن وائل.

روى عن: سعيد بن عمير بن عقبة بن نيار، وعكرمة مولى ابن عباس، وغيرهما. وروى عنه:شيبان بن عبد الرحمن النحوي، وشعبة بن الحجاج، وغيرهما.

قال سفيان:" وائل بن داود لم يسمع من ابنه شيئًا، إنما نظر في كتابه حديث الوليمة".

وقال ابن حجر:" ثقة من السادسة".

=

متصفح الصفحات
605 / 906

-

انظر ترجمته في:

تهذيب الكمال (٣٠/٤٢٠)، وتهذيب التهذيب (٦/٧٠)، والتقريب (ص:٥١٠)، وتحفة التحصيل (ص:٥٥٦).

٣ـ(سي) سعيد بن عُمَير بن نِبار، ويقال:سعيد بن عمير بن عقبة بن نِبار، الأنصاري الحارثي، المدني.

روى عن: جده لأمه البراء بن عازب، وعبد الله بن عمر بن الخطاب ﷺ ، وغيرهما، وروى عنه: وائل بن داود، وأبو الصباح سعيد بن سعيد، وغيرهما.

قال ابن حجر في التهذيب: ((فرق ابن أبي حاتم وقبله البخاري بين الذي روى عنه ابن الصباح وبين الذي روى عنه وائل بن داود، فقال ابن أبي حاتم:" سعيد بن عمير، روى عن النبي ﷺ :"أطيب الكسب عمل الرجل بيده" وعنه وائل بن داود، وقال ابن أبي حاتم وأسنده بعضهم وهو خطأ، وقال العسكري: له صحبة وذكر له هذا الحديث"، وكذا فرق بينهما ابن حبان لكن ذكرهما في التابعين جميعًا فقال في الذي روى عنه وائل: روى عن أبي برزة، عن النبي ﷺ ، قلت: وكانت هذه الرواية هي التي عناها ابن أبي حاتم بقوله: وأسنده بعضهم، وحكى ابن عدي في الكامل عن ابن معين أنه سئل عن سعيد بن عمير بن عقبة فقال: لا أعرفه، وقال الفسوي: سعيد ابن عمير الذي روى عنه وائل بن داود هو ابن أخي البراء بن عازب، فكأنهما عنده واحد وهو الأشبه)).

قال يعقوب بن سفيان في المعرفة (٣/١٨٨): " حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا سفيان، عن وائل بن داود، عن سعيد بن عمير وهو ابن أخي البراء بن عازب، لا بأس به كوفي " وهذا يعضد اتحاد الترجمة.

وذكره ابن حبان في الثقات (٤/٢٨٨)، وقال ابن حجر:" مقبول، من الرابعة".

انظر ترجمته في:

المعرفة والتاريخ (٣/١٨٨)، والجرح والتعديل (٤/٥١)، والثقات (٢/١٧٥)، وتهذيب الكمال (١١/٢٥)، وتهذيب التهذيب (٢/٣٣١)، والتقريب (ص:١٨٠).

الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ؛ لحال سعيد بن عمير، و لم يتابع.

-

متصفح الصفحات
606 / 906

=

وله شاهد من حديث المِقدام بن مَعْدي كَرِب ﷺ .

**تخريج الشاهد:**

أخرجه البخاري في: البيوع: باب كسب الرجل وعمله بيده (ح٢٠٧٢) من طريق ثور بن يزيد.

وابن ماجه في التجارات: باب الحث على المكاسب (ح٢١٣٨) من طريق إسماعيل بن عياش.

وأحمد في مسنده (٤/١٣١ح١٧٢٢٠) من طريق بقية.

كلاهما:(إسماعيل بن عياش، وبقية بن الوليد) عن بَحِير بن سعد.

كلاهما:(ثور بن يزيد، وبحير بن سعد) عن خالد بن مَعْدان، عن المِقْدام بن مَعْدي كَـــرِب ﷺ ، عن النبي ﷺ قال:" ما أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ خَيْرًا من أَنْ يَأْكُلَ من عَمَلِ يَدِهِ، وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ دَاوُدَ عليه السلام كان يَأْكُلُ من عَمَلِ يَدِهِ".

**وعليه** فيرتقي حديث سعيد بن عمير بهذا الشاهد إلى **الحسن لغيره**.



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
منصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
607 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قبرفكس

ح(١٣٨/١٩٢) قال المؤلف _ رحمه الله_[١]: وقال ﷺ :" إِنَّ أَطْيَبَ مَا يأكلُ الرجُلُ من كَسْبِهِ و إِنَّ وَلَدَهُ من كَسْبِهِ[٢]".

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: : ٧١٠، مادة: كسب).

(٢) تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤/٥١٧ح٢٢٦٨٥، ٧/٢٩٣ح٣٦٢٠١)، بمثله.

وابن ماجه في التجارات: باب الحث على المكاسب (ح٢١٣٧). عن إسحاق بن إبراهيم بن حبيب، وعلي بن محمد، بمثله.

وأحمد في مسنده (٦/٤٢ح٢٤٦٤٩)، بمثله.

وابن حبان في صحيحه (١٠/٧٤ح٤٢٦١) من طريق سُريج بن يونس، بمثله.

خمستهم:( ابن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم بن حبيب، وعلي بن محمد، والإمام أحمد، وسريج ابن يونس) عن أبي معاوية؛ محمد بن حازم الضرير، قرنه أحمد بيعلى بن عبيد الطنافسي.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٣/٨٦ح١٥٦١) من طريق مندل العنزي، بمثله.

وأحمد في مسنده (٦/٢٢٠ح٢٦٣٦٩) من طريق شريك بن عبدالله النخعي، بمثله.

وابن ماجه في التجارات: باب الحث على المكاسب (ح٤٤٥٢)، بمثله.

والطبراني في الأوسط (٤/٣٨٠ح٤٤٨٦) عن عبدالله بن الحسين بن راشد، بمثله.

كلاهما:(ابن ماجه، و عبدالله بن الحسين بن راشد) عن أحمد بن حفص بن عبدالله السلمي، عن أبيه، عن إبراهيم بن طهمان، عن عمر بن سعيد.

وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب (٢/١٢٠ح١٠١٢) من طريق أبي عبيد؛ القاسم بن سلام. بنحوه.

ستتهم:( أبو معاوية؛ محمد بن حازم الضرير، ويعلى بن عبيد الطنافسي، و مندل العنزي، وشريك بن عبدالله النخعي، وعمر بن سعيد، وأبو عبيد؛ القاسم بن سلام) عن سليمان الأعمش، عن إبراهيم بن يزيد النخعي، عن الأسود بن يزيد.

وأخرجه الترمذي في الأحكام:باب ما جاء أن الوالد يأخذ من مال ولده (١٣٥٨) من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، بمعناه. وقال:"هذا حديث حسن صحيح، وقد روى بعضهم هذا عن عُمَارة بن عُمَير، عن أمه، عن عائشة، وأكثرهم قالوا: عن عَمَّته، عن عائشة".

وأخرجه النسائي في البيوع: باب الحث على الكسب ( ح٤٤٥٦) من طريق الفضل بن موسى،

-

متصفح الصفحات
608 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

بمثله.

والحميدي في مسنده (١/١٢٠ح٢٤٦)، بمعناه.

والنسائي في البيوع: باب الحث على الكسب (٤٤٤٥) عن محمد بن منصور، بمعناه.

كلاهما:( الحميدي، ومحمد بن منصور) عن سفيان بن عيينة.

وأحمد في مسنده (٦/٢٢٠ح٢٥٨٨٨) من طريق شريك بن عبد الله النخعي، بمثله.

أربعتهم:( يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وسفيان بن عيينة، والفضل بن موسى، وشريك بن عبد الله النخعي) عن سليمان الأعمش.

وأخرجه أبو داود في الإجارة: باب في الرجل يأكل من مال ولده (ح٣٥٢٨) ـ ومن طريقه البيهقي في الكبرى (٧/٤٧٩ح١٥٥٢) ـ عن محمد بن كثير، بمثله. وقال البيهقي:" وقد قيل: عن عُمَارة بن عُمَير، عن أمه، عن عائشة"

وأخرجه النسائي في البيوع: باب الحث على الكسب (ح٤٤٥٤) عن أبي قدامة السرخسي، بمثله.

وأحمد في مسنده (٦/٣١ح٢٤٥٣٣)، بمثله.

كلاهما:( أبو قدامة السرخسي، والإمام أحمد) عن يحيى بن سعيد.

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٩/١٣٣ح١٦٦٤٣) ـ ومن طريقه أحمد في مسنده (٦/١٢٧ح٢٥٠٠١)، بمثله.

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢/٥٣ح٢٢٩٥) من طريق عبيدالله الأشجعي، بمثله.

والدارمي في سننه (٢/٦٩٧ح٢٤٤٢) عن قبيصة بن عقبة، بنحوه.

خمستهم:( محمد بن كثير، ويحيى بن سعيد، وعبدالرزاق، وعبيدالله الأشجعي، وقبيصة بن عقبة) عن سفيان الثوري.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (٣/١٥٠ح١٦٥٧) عن جرير بن عبد الحميد، بمثله.

كلاهما:( سفيان الثوري، وجرير بن عبد الحميد) عن منصور بن المعتمر.

كلاهما:( سليمان الأعمش، ومنصور بن المعتمر) عن إبراهيم بن يزيد النخعي.

وأخرجه الطيالسي في مسنده (١/١٥٦ح١٦٨٥)، بمعناه.

وإسحاق بن راهويه (٣/٩٥٠ح١٦٥٦،١٦٥٥) عن وكيع بن الجراح، ووهب بن جرير، بمعناه.

وأبو داود في الإجارة: باب في الرجل يأكل من مال ولده (ح٣٥٢٩) وقال:" حماد بن أبي سليمان زاد فيه: (إذا احتجتم) وهو منكر ـ ومن طريقه البيهقي في الكبرى

-

متصفح الصفحات
609 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf

=

(٧/٤٨٠ح١٥٥٢٢). بمعناه.

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢/٥٢ح٢٢٩٤) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، بمعناه وقال:"هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه وعن سفيان الثوري فيه إسناد آخر بلفظ آخر وليس يعلل أحد الإسنادين الآخر".

كلاهما:(أبو داود، وعبدالله بن أحمد بن حنبل) عن عبيد الله بن عمر بن مَيْسرة، وعثمان بن أبي شيبة.

وأخرجه أحمد في مسنده (٦/١٢٦ح٢٥٤٦٤)، بمثله.

ثلاثتهم:( عبيد الله بن عمر بن ميسرة، وعثمان بن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل) عن محمد بن جعفر.

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢/٥٢ح٢٢٩٤) من طريق آدم بن أبي إياس.

خمستهم:( أبو داود الطيالسي، ووكيع بن الجراح، ووهب بن جرير، ومحمد بن جعفر، وآدم بن أبي إياس) عن شعبة بن الحجاج، عن الحكم بن عُتيبة.

كلاهما:( إبراهيم بن يزيد النخعي، والحكم بن عُتيبة ) عن عُمارة بن عُمَير، عن عمته.

كلاهما:(الأسود بن يزيد، وعمة عمارة بن عمير) عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ .

**قلت:** وجاء من رواية الحكم بن عُتيبة: عن عمارة بن عمير، عن أمه، عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ ورجح أبو حاتم وأبو زرعة _ كما في العلل لابن أبي حاتم (١/٤٦٥) طريق إبراهيم، عن عمارة، عن عمته، وقال أبو حاتم:" وأرجو أن يكونا جميعاً صحيحين".

**تراجم الرواة:**

١ـ(ع) محمد بن خازم التميمي السعدي أبو معاوية الضرير الكوفي. تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٥٧)، وهو ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره.

٢ـ (ع) سليمان بن مِهران الأسدي، الكاهلي مولاهم، أبو محمد الكوفي، الأعمش، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩)، وهو ثقة حافظ، عارف بالقراءة، ورع لكنه يدلس، وعده ابن حجر من الطبقة الثانية من طبقات المدلسين.

٣ـ (ع) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود بن عمرو بن ربيعة بن ذُهل النَّخَعيُّ، أبو عمران الكوفي الفقيه. تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٥٧)، وهو ثقة، إلا أنه يرسل كثيراً.

=

متصفح الصفحات
906 / 610 ب في الصفحة

=

٤ـ(ع) الأسود بن يزيد بن قيس النَّخَعيُّ، أبو عمرو، ويقال: أبو عبد الرحمن.

روى عن: عائشة، وأبي موسى رضي الله عنهما، وغيرهما، وروى عنه: إبراهيم بن يزيد النخعي، وعمارة بن عمير، وغيرهما.

قال ابن حجر: "مخضرم، ثقة مكثر فقيه".

توفي سنة: ٧٥هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٣/٢٣٥)، وتهذيب التهذيب (١/٢٧٥)، والتقريب(ص: ٥٠).

**الحكم على الحديث:**

الحديث بهذا الإسناد صحيح.



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
منصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
611 / 906

ح(١٣٩/١٩٣) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: وفي الحديث:" اكْفِتُوا صِبْيَانَكُمْ بِاللَّيْلِ "[٢] [٣].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٧١٤، مادة: كفت).

[٢] غريب الحديث:

قوله:" اكْفِتُوا": الكَفْت: الجَمْع والضمُّ. من ذلك قولهم: كَفَتُّ الشَّيء، إذا ضممته إليك.

والمراد هنا: ضُمُّوهم إليكم، واحبسوهم في البيوت عند انتشار الظلام.

انظر: [ مقاييس اللغة (ص: ٩٣٠)، والنهاية في غريب الحديث والأثر (ص: ٧٩٤) مادة: كفت].

[٣] تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في بدء الخلق: باب صفة إبليس وجنوده (ح٣١٠٦ ) من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري.

وفي بدء الخلق: باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال (ح٣١٢٨) عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي.

وفي الأشربة: باب تغطية الإناء (ح٥٣٠٠).

وأخرجه مسلم في الأشربة: باب الأمر بتغطية الإناء (ح٢٠١٢).

كلاهما:( البخاري، ومسلم) عن إسحاق بن منصور التميمي.

كلاهما:( إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، وإسحاق بن منصور التميمي) عن روح بن عبادة.

وأخرجه مسلم في الأشربة: باب الأمر بتغطية الإناء (ح٢٠١٢) من طريق أبي عاصم؛ الضحاك ابن مخلد.

ثلاثتهم:( محمد بن عبدالله الأنصاري، وروح بن عبادة، وأبو عاصم؛ الضحاك بن مخلد) عن عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج.

وأخرجه البخاري في بدء الخلق: باب خمس من الدواب فواسق (٣١٣٨).

وأبو داود في الأشربة: باب في إيكاء الآنية (ح٣٧٣٣) .

كلاهما:( البخاري، وأبو داود) عن مسدد بن مسرهد.

وأخرجه أبو داود في الأشربة: باب في إيكاء الآنية (ح٣٧٣٣) عن فضيل بن عبدالوهاب السكري.

وأحمد في مسنده (٣/٣٨٨ح١٥٢٠٦) عن إسحاق بن عيسى.

=

متصفح الصفحات
612 / 906

=

ثلاثتهم:( مسدد بن مسرهد، وفضيل بن عبدالوهاب السكري، وإسحاق بن عيسى) عن حماد ابن زيد، عن كثير بن شِنْظِير المازني.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣/٣٦٢ح١٤٩٤١) من طريق حبيب المعلم.

ثلاثتهم:( عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج، وكثير بن شِنْظِير المازني، وحبيب المعلم) عن عطاء ابن أبي رباح.

وأخرجه مسلم في الأشربة: باب الأمر بتغطية الإناء (ح٢٠١٢) من طريق عمرو بن دينار.

كلاهما:( عطاء بن أبي رباح، و عمرو بن دينار) عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال:"..واكفتوا صِبْيَانَكُمْ عِنْدَ الْعِشَاءِ.." واللفظ للبخاري، وبقية المصادر بنحو هذا اللفظ.



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
ar
pc
متصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
613 / 906

ح(١٩٤/١٤٠ )قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: قولهم:" لَبَّيْكَ وَسَعْدَيك"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٧١٨، مادة: كفل ).

(٢) تخريج الحديث:

سبق دراسته في الحديث رقم (١٤).



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب فَيَرفُكْس

متصفح الصفحات
614 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
متصفح الويب قبرفكس

ث( ١٩٥/٥٥) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: ..والكلالة، قال ابنُ عباس رضي الله عنهما :" هو اسمٌ لَمَنْ عَدا الوالد"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٧١٩، مادة: كل).

(٢) تخريج الأثر:

لم أجد من نسب إليه هذه الرواية؛ إلا ما ذكره الجصاص في أحكامه (١٨/٣)، و لم أجد لها سنداً فيما وقفت عليه، ويُروى عن ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير الكلالة، أنه قال:" من لا ولد له ولا والد"، وروي عنه أيضاً أنه قال:" الكلالة من لا ولد له خاصة".

** تخريج الرواية الأولى:

أخرجه الدارمي في سننه (٤٦٢/٢ح٢٩٧٤) عن محمد بن يوسف.

وابن أبي حاتم في تفسيره (٨٨٧/٣) عن محمد بن يزيد.

والبيهقي في الكبرى (٢٢٥/٦ح١٢٠٥٦، ١٢٠٥٧) من طريق سعدان بن نصر، ومحمد بن الصباح.

أربعتهم:( محمد بن يوسف، ومحمد بن يزيد، وسعدان بن نصر، ومحمد بن الصباح) عن سفيان الثوري.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٩٨/٦ح٣١٦٠١) من طريق ابن جريج.

كلاهما:( سفيان الثوري، وابن جريج) عن عمرو بن دينار، عن الحسن بن محمد.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٩٨/٦ح٣١٦٠٥).

والطبري في تفسيره (٢٨٦/٤) عن ابن وكيع.

كلاهما:( ابن أبي شيبة ، وابن وكيع) عن وكيع بن الجراح، قرنه ابن وكيع بيحيى بن آدم.

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٨٨٧/٣) من طريق عبد الرحمن بن مهدي.

ثلاثتهم:(وكيع بن الجراح، ويحيى بن آدم، وعبد الرحمن بن مهدي) عن إسرائيل.

وأخرجه البيهقي في الكبرى (٢٢٤/٦ح١٢٠٥) من طريق زكريا بن أبي زائدة.

كلاهما:( إسرائيل، وزكريا بن أبي زائدة) عن أبي إسحاق، عن سليم بن عبد السلولي.

كلاهما:( الحسن بن محمد، وسليم بن عبد السلولي) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: "الكلالة ما خلا الوالد والولد". واللفظ للدارمي، وبقية المصادر مقاربة لهذا اللفظ.

متصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 615 / 906

=

تراجم الرواة:

١ــ (ع) محمد بن يوسف بن واقِد بن عثمان الضَّبِّي، مولاهم، الفِرْيابي.

روى عن: سفيان بن عيينة، وإسرائيل، وغيرهما، وروى عنه: الدارمي، والوليد بن عتبة، وغيرهما.

وثقه ابن معين، والعجلي، والنسائي، وأبو حاتم.

وقال بعض البغداديين:" أخطأ محمد بن يوسف في مائة وخمسين حديثاً من حديث الثوري"، وقال ابن عدي:" له إفرادات عن الثوري، وله حديث كثير عن الثوري، وقد يقدم الفرياني في الثوري على جماعة، مثل عبد الرزاق ونظرائه".

وقال ابن حجر:" ثقة فاضل، يقال: أخطأ في شيء من حديث سفيان، وهو مُقَدّم فيه مع ذلك عندهم على عبد الرزاق".

توفي سنة: ٢١٢هـ.

انظر ترجمته في:

تهذيب التهذيب (٩/٥٣٥)، والتقريب (ص:٤٤٨).

٢ــ (ع) سفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب الثوري الكوفي؛ أبو عبدالله. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٢)، وهوثقة حافظ فقيه إمام حجة.

٣ــ(ع) عَمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثْرم، الجُمَحي مولاهم، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩)، وهو ثقة ثبت.

٤ــ (ع) الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو محمد المدني، وأبوه يعرف بابن الحنفية.

روى عن: أبيه، وابن عباس رضي الله عنهما، وغيرهما، وروى عنه: عمرو بن دينار، وعاصم بن عمر بن قتادة، وغيرهما.

قال ابن حجر:" ثقة فقيه، يقال: إنه أول من تكلم في الإرجاء"، وقال في التهذيب:" المراد بالإرجاء الذي تَكَلم الحسن بن محمد فيه غير الإرجاء الذي يَعِيبه أهل السنة المتعلق بالإيمان؛ وذلك أني وقفت على كتاب الحسن بن محمد المذكور، أخرجه ابن أبي عمر العدني في كتاب الإيمان له في آخره قال: حدثنا إبراهيم بن عيينة، عن عبد الواحد بن أيمن، قال: كان الحسن بن محمد يأمرني أن أقرأ هذا الكتاب على الناس، أما بعد: فإنا نوصيكم بتقوى الله، فذكر كلامًا كثيرًا في الموعظة، والوصية بكتاب الله واتباع ما فيه، وذكر اعتقاده ثم قال في آخره: ونوالي أبا

=

متصفح الصفحات
616 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قبل فكس

=

بكر وعمر رضي الله عنهما، ونجاهد فيهما؛ لأنهما لم تقتتل عليهما الأمة، و لم تشك في أمرهما، ونرجئ من بعدهما ممن دخل في الفتنة، فنكل أمرهم إلى الله إلى آخر الكلام، فمعنى الذي تكلم فيه الحسن أنه كان يرى عدم القطع على إحدى الطائفتين المقتتلتين في الفتنة بكونه مخطئًا أو مصيبًا، وكان يرى أنه يرجئ الأمر فيهما، وأما الإرجاء الذي تعلق بالإيمان فلم يعرج عليه، فلا يلحقه بذلك عاب".

توفي سنة: ١٠٠هـ، على خلاف في ذلك.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٦/ ٣١٦)، وتهذيب التهذيب(٢/ ٢٧٦)، والتقريب (ص:١٦٤).

**الحكم على إسناد الرواية:**

الأثر بهذا الإسناد صحيح.

**تخريج الرواية الثانية:**

أخرج عبدالرزاق في مصنفه (١٠/٣٠٣ح١٩١٨٨).

وابن أبي شيبة في المصنف (٦/٢٩٨ح٣١٥٩٩).

والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٣/٢٢٧) عن عيسى بن إبراهيم الغافقي.

والحاكم في المستدرك (٢/٣٣٢ح٣١٨٧) من طريق أبي نعيم.

والبيهقي في الكبرى (٦/٢٢٥ح١٢٠٥٨) من طريق سعدان بن نصر. وقال:" كذا في هذه الرواية، والذي روينا عن عمر، وابن عباس ﷺ في تفسير الكلالة_ يقصد الرواية الأولى_ أشبه بدلائل الكتاب والسنة من هذه الرواية، **وأولى أن يكون صحيحاً؛ لانفراد هذه الرواية، وتظاهر الروايات عنها بخلافها**".

خمستهم:( عبدالرزاق، وابن أبي شيبة، وعيسى بن إبراهيم الغافقي، وأبو نعيم، وسعدان بن نصر) عن سفيان بن عيينة، عن سليمان الأحول.

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٤/٣٧٣ح٧٩٦٥) من طريق ابن طاووس.

كلاهما:( سليمان الأحول، وابن طاووس) عن طاووس، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال:" كنت آخر الناس عهدًا بعمر فسمعته يقول: الكلالة من لا ولد له". واللفظ لعبدالرزاق، وبقية

=

متصفح الصفحات
617 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قنبر فكس

=

المصادر مطابقة لهذا اللفظ.

**تراجم الرواة:**

١ـ(ع) سفيان بن عُيَيْنة بن أبي عِمْران ميمون الهلالي، أبو محمد، الكوفي ثم المكي. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥)، وهو ثقة حافظ فقيه إمام حجة.

٢ـ(ع) سليمان بن أبي مسلم المكي، الأحول. تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٥)، وهو ثقة ثقة.

٣ـ(ع) طاووس بن كَيْسان اليماني، أبو عبدالرحمن الحِمْيَري، مولاهم، الفارسي، يقال اسمه: ذَكْوان، و طاووس لقب.

روى عن: ابن عباس، وأبي هريرة ﷺ ، وغيرهما، وروى عنه: ابنه عبد الله، وسليمان الأحول، وغيرهما.

قال ابن حجر: " ثقة، فقيه فاضل".

توفي سنة: ١٠٦هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (١٣/ ٣٥٧)، وتهذيب التهذيب(٥/ ٨)، والتقريب (ص:٢٢٣).

**الحكم على إسناد الرواية:**

الأثر بهذا الإسناد صحيح.

**النظر في الروايتين:**

ـ قال السرخسي كما في المبسوط (١٥٢/٢٩): " والصحيح من مذهبه أن الكلالة ماخلا الولد والوالد.

ـوقال البيهقي في الكبرى (٢٢٥/٦): " والذي روينا عن عمر، وابن عباس رضي الله عنهما في تفسير الكلالة ـ يقصد الرواية الأولى ـ أشبه بدلائل الكتاب والسنة من هذه الرواية ـ أي الرواية الثانية ـ، وأولى أن يكون صحيحاً؛ لانفراد هذه الرواية، وتظاهر الروايات عنها بخلافها".

ـ وقال ابن كثير في تفسيره (٤٦١/١) ـ بعد ذكره الرواية الأولى ـ : " وهكذا قال علي، وابن مسعود ﷺ ، وصح عن غير واحد عن ابن عباس، وزيد بن ثابت ﷺ ، وبه يقول الشعبي، والنخعي، والحسن، وقتادة، وجابر بن زيد، والحكم، وبه يقول أهل المدينة، وأهل الكوفة، والبصرة، وهو قول الفقهاء السبعة، والأئمة الأربعة، وجمهور السلف والخلف بل جميعهم، وقد

-

متصفح الصفحات
618 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قنبر فكس

=

حكى الإجماع عليه غير واحد، وورد فيه حديث مرفوع". قلت: وهو الموافق لاجتهاد أبي بكر ﷺ ، فقد روى ابن أبي شيبة في المصنف (٦/٢٩٨ح٣١٦٠٠)، والدارمي في سننه (٢/٤٦٢ح٢٩٧٢)، والبيهقي في الكبرى (٦/٢٢٤ح١٢٠٥٣)، وفي الصغرى (٦/٢٥ح٢٢٦٩)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٣/٢٣٠) من طرق، عن عاصم الأحول، عن الشعبي قال: قال أبو بكر: رأيت في الكلالة رأيًا، فإن يك صوابًا فمن عند الله، وإن يك خطأ فمن قبلي والشيطان، الكلالة ما عدا الولد والوالد". واللفظ لابن أبي شيبة، وبقية المصادر بمثل هذا اللفظ.

وأخرج ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣/١٧٧) بسنده، عن محمد بن سيرين قال:" لم يكن أحد بعد النبي ﷺ أهيب لما لا يعلم من أبي بكر ﷺ ، ولم يكن أحد بعد أبي بكر ﷺ أهيب لما لا يعلم من عمر ﷺ ، وإن أبا بكر نزلت به قضية لم يجد لها في كتاب الله أصلا ولا في السنة أثرًا، فقال: أجتهد رأيي، فإن يكن صوابًا فمن الله، وإن يكن خطأ فمني، وأستغفر الله".

وقال ابن عبد البر في التمهيد (٥/١٩٧):" وذكر يحيى بن آدم عن شريك، وزهير وأبو الأحوص عن أبي إسحاق، عن سليمان بن عبد قال: ما رأيتهم إلا وقد تواطؤوا وأجمعوا على أن الكلالة من مات وليس له ولد ولا والد..وذكر ابن أبي حاتم عن موسى بن الأهوازي عن أبي هشام الرفاعي، قال: سمعت يحيى بن آدم يقول: قد اختلفوا في الكلالة وصار المجتمع عليه ما خلا الولد والوالد.

قال الجصاص في أحكام القرآن (٣/١٩): أن معنى اسم الكلالة غير مفهوم من اللغة، وأنه من متشابه الآي التي أمرنا الله تعالى بالاستدلال على معناه بالحكم، ورده إليه، ولذلك لم يجب النبي ﷺ عمر عن سؤاله في معنى الكلالة، ووكله إلى استنباطه والاستدلال عليه، وفي ذلك ضروب من الدلالة على المعاني منها: أنه دليل على اتفاقهم على تسويغ الاجتهاد في الأحكام، ألا ترى أن بعضهم قال: هو من لا ولد له ولا والد، وقال بعضهم: من لا ولد له، ولم ينكر بعضهم على بعض الكلام فيها بما أداه إليه اجتهاده".

متصفح الصفحات
619 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf

ح (١٤١/١٩٦) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: وروي أن النبي ﷺ سُئِلَ عن الكلالة فقال:"مَنْ ماتَ وَلَيْسَ له وَلَدٌ ولا والدٌ"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٧١٩، مادة: كل).

(٢) **تخريج الحديث:**

روى هذا الحديث "يحيى بن آدم"، واختلف عليه على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: من رواه عن يحيى بن آدم، عن عمار بن رُزَيْق ، عن أبي إسحاق، عن البراء ﷺ قال:" آخِرُ آيَةٍ أُنْزِلَتْ آيَةُ الْكَلَالَةِ ".

الوجه الثاني: من رواه عن يحيى بن آدم، عن عمار بن رُزَيْق، عن أبي إسحاق، عن أبي سلمة ﷺ قال، جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله: ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي ٱلْكَلَٰلَةِ ﴾ قال:" من لم يترك ولدًا ولا والداً فورثته كلالة".

الوجه الثالث: من رواه عن يحيى بن آدم، عن عمار بن رُزَيْق، عن أبي إسحاق، عن أبي هريرة ﷺ أن رجلا قال : يا رسول الله ما الكلالة ؟ قال :" أما سمعت الآية التي نزلت في الصيف ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي ٱلْكَلَٰلَةِ ﴾ والكلالة من لم يترك ولدًا ولا والدًا.

**أ_ تخريج الوجه الأول:**

أخرجه مسلم في الفرائض: باب آخر آية أُنزلت آية الكلالة (ح١٦١٨) عن أبي كريب، عن يحيى بن آدم، عن عمار بن رُزَيْق ، عن أبي إسحاق، عن البراء ﷺ قال:"آخر آية أُنزلت آية الكلالة".

**وتابعه** في روايته عن أبي إسحاق كلٌّ من: شعبة بن الحجاج، وابن أبي خالد، وزكريا بن أبي زائدة، والحجاج بن أرطاة، وأبو بكر بن أبي عياش:

فرواه **شعبة بن الحجاج** كما عند البخاري في التفسير: باب قوله تعالى: ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي ٱلْكَلَٰلَةِ إِنِ ٱمْرُؤٌا هَلَكَ لَيْسَ لَهُۥ وَلَدٌ ﴾ (ح٤٦٠٥)، ومسلم في الفرائض: باب آخر آية أُنزلت آية الكلالة (ح١٦١٨)، وأبو داود في الفرائض: باب في الكلالة (ح٢٨٨٨).

ورواه **ابن أبي خالد، وزكريا بن أبي زائدة**، كما عند مسلم في الفرائض: باب آخر آية أُنزلت آية الكلالة (ح١٦١٨).

ثلاثتهم:( شعبة بن الحجاج، و إسماعيل بن أبي خالد، وزكريا بن أبي زائدة) عن أبي إسحاق -

متصفح الصفحات
620 / 906

=

السبيعي، به، بمثله.

ورواه **الحجاج بن أرطاة**، كما عند أحمد في مسنده (٤/٢٩٥ح١٨٨٠٨)، وأبو يعلى في مسنده (٣/٢١٦ح١٦٥٦)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٣/٢٢٦ح٥٢٢٦)، والطبراني في الأوسط(٧/٧٣ح٦٨٩٢).

ورواه **أبو بكر بن أبي عياش**، كما عند أحمد في مسنده (٤/٢٩٣ح١٨٧٩٠)، والترمذي في التفسير: باب ومن سورة النساء (ح٣٠٤٢)، والبيهقي في الكبرى كتاب الفرائض: باب حجب الإخوة والأخوات (٦/٣٦٨ح١٢٢٧١) وقال:" هذا هو المشهور، وحديث أبي إسحاق عن أبي سلمة منقطع وليس بمشهور".

كلاهما:( الحجاج بن أرطاة، وأبو بكر بن عياش) عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب ﷺ ، عن النبي ﷺ قال_ لما سُئل عن الكلالة_:" أَلَا تَكْفِيكَ آيَةُ الصَّيْفِ ".

قال الخطيب كما في كتاب الأسماء المبهمة (ص:١٩٠):" والسائل هو عمر بن الخطاب".

**ب_ تخريج الوجه الثاني:**

أخرجه أبو داود في المراسيل (ص:٢٧١ح٣٧١) عن حسين بن علي الأسود، عن يحيى بن آدم، عن عمار بن رُزَيْق، عن أبي إسحاق، عن أبي سلمة ﷺ قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي ٱلْكَلَٰلَةِ ﴾ قال:" من لم يترك ولدًا ولا والدًا فورثته كلالة". قال أبو داود:" وروى عمار، عن أبي إسحاق، عن البراء في الكلالة فقال:" تَكْفِيكَ آيَةُ الصَّيْفِ ".

**ج_ تخريج الوجه الثالث:**

أخرجه الحاكم في المستدرك (٤/٣٧٣ح٧٩٦٦) من طريق يحيى بن عبد الحميد، عن يحيى بن آدم، عن عمار بن رُزَيْق، عن أبي إسحاق، عن أبي هريرة ﷺ أن رجلا قال : يا رسول الله ما الكلالة ؟ قال :" أما سمعت الآية التي نزلت في الصيف ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي ٱلْكَلَٰلَةِ ﴾ والكلالة من لم يترك ولدًا ولا والدًا ". وقال:" هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم، ولم يخرجاه".

**وبالنظر في هذا الاختلاف** يظهر أن الوجه الأول هو الراجح؛ لما يلي:

_كون الإمام مسلم أخرجه في صحيحه، وهذا توثيق فعلي، ورواته يَفْضلون من خالفهم من

-

متصفح الصفحات
621 / 906

=

حيث العدد،والرتبة؛ فقد روى الوجه الأول **أبو كريب**، وهو: ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٧١)، وتابعه كلٌ من:

**شعبة بن الحجاج** وهو ثقة، حافظ متقن. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٠).

**وابن أبي خالد**، هو: إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي، ثقة ثبت، وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥٧).

**وزكريا بن أبي زائدة**، هو: ابن خالد بن ميمون بن فيروز، أبو يحيى الكوفي. ثقة، وثقه ابن سعد، والنسائي، وأحمد، وأبو داود، والبزار، ويعقوب بن سفيان، وقال أحمد:" إذا اختلف زكريا وإسرائيل، فإن زكريا أحب إلي في أبي إسحاق"، وقال أحمد، والعجلي:" سمعا منه بآخره".

روى له البخاري ومسلم، وقال ابن حجر:" ثقة، وكان يدلس، وسماعه من أبي إسحاق بآخره"، وذكره في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين.

**انظر**: تهذيب الكمال ( ٣٥٩/٩)، وتهذيب التهذيب (١٩٨/٢)، والتقريب (ص:١٥٦)، وطبقات المدلسين (ص:٣٥).

**والحجاج بن أرطاه**: صدوق كثير الخطأ والتدليس. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩).

**وأبو بكر بن أبي عياش**، هو: ابن سالم الأسدي الكوفي، اسمه وكنيته واحد.

وثقه أحمد وقال:" ربما غلط"، وابن معين، والعجلي، وأبو داود.

وذكر ابن معين، وأحمد، ويحيى القطان، وابن نمير، والبزار سوءًا في حفظه، وهو محمول على ماكان من حفظه بآخره؛ فقد أثنى أبوحاتم، وأحمد على كتابه، ولذلك قال ابن حجر:" ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح"

**انظر**: تهذيب الكمال ( ١٢٩/٣٣)، وتهذيب التهذيب (٢٩٨/٦)، والتقريب (ص:٥٥١)، والكواكب النيرات (ص:١٠٠).

بخلاف الوجهين المرجوحين فقد تفرد في كلٍّ واحد منهما راوٍ واحدٌ فقط، **فحسين بن علي بن الأسود**_ وهو راوي الوجه الثاني_، هو: العجلي، الكوفي، **ضعيف**، قال ابن عدي_ بعد أن ذكر أحاديث له_:" وله أحاديث غير هذا مما سرقه من الثقات، وأحاديثه لا يتابع عليها"، وذكره ابن حبان في الثقات وقال:" ربما أخطأ"، ونصَّ المزي على رواية أبي داود عنه، و لم يوافقه ابن حجر على هذا، ورجح أن يكون الذي بعده، وهو الحسين بن علي الأحمر، معتمداً على ما رواه الآجري عن أبي داود: لا ألتفت إلى حكاياته أراها أوهاماً".

-

متصفح الصفحات
622 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

**انظر**: تهذيب الكمال ( ٣٩١/٦)، والكامل لابن عدي (٢٤٥/٣)، وتهذيب التهذيب (٥٨٧/١)، والتقريب (ص:١٠٧).

**ويحيى بن عبد الحميد**_ وهو راوي الوجه الثالث_، هو: ابن عبدالله بن ميمون بن عبدالرحمن الحِمَّاني، أبو زكريا، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥)، حافظ وهذا من جهة ضبطه، لكنه اتهم بسرقة الحديث، وهذا من جهة عدالته.

فهما ضعيفان خالفا من هو أوثق منهما، فحينئذ تكون روايتهما منكرة، مخالفة لرواية الحفاظ، ومخالفة للمشهور في هذه المسألة من أنه لم يجد الصحابة ومن بعدهم لها في كتاب الله أصلاً، ولا في السنة أثراً، ويدلّ على ذلك: ما أخرجه البخاري في الأشربة: باب ما جاء في أن الخمر ما خامر العقل من الشراب (ح٥٥٨٨)، ومسلم في التفسير:باب في نزول تحريم الخمر (ح٥٣٦١،٥٣٦٠)، من طرق عن أبي حيان التيمي، عن الشعبي، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال:" .. وثَلَاثٌ وَدِدْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُفَارِقْنَا حَتَّى يَعْهَدَ إِلَيْنَا عَهْدًا، الْجَدُّ، وَالْكَلَالَةُ، وَأَبْوَابٌ مِنْ أَبْوَابِ ..". واللفظ للبخاري.

فحصل الاجتهاد فيها، لكن تواطؤوا وأجمعوا على أن الكلالة: من مات وليس له ولد ولا والد، كما قاله ابن عبد البر في التمهيد (١٩٧/٥)، وسبق بيانه في الأثر السابق رقم (١٩٥).

متصفح الصفحات
623 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

ح(١٤٢/١٩٧) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: وقول النبي ﷺ :"أَنَا وَأَتْقِيَاءُ أُمَّتِي بُرَآءٌ مِنَ التَّكَلُّفِ"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٧٢٢، مادة: كلف).

(٢) تخريج الحديث:

أخرجه الثعلبي في تفسيره (٢١٨/٨) عن ابن فنجويه، عن ابن السني، عن عبد الله بن محمد بن جعفر، عن أحمد بن يحيى الصوفي، عن شعيب بن إبراهيم.

وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٧٨/٣٥) من طريق بلال بن حسان.

كلاهما:( شعيب بن إبراهيم، وبلال بن حسان) عن سيف بن عمر الضبي، عن وائل بن داود، عن يزيد البهي، عن الزبير بن أبي هالة ﷺ قال نادى منادي رسول الله ﷺ :" اللهم اغْفِر للذين يَدَعُون أموات أمّتي وَلاَ يَتكلّفُون ألاّ إنّي بَرِيء مِنْ التكلّف وَصَالِحُو أُمّتي".

قال ابن حجر في الإصابة (٥٥٨/٢): "عن الزبير بن أبي هالة ﷺ، لكن وقع في كثير من النسخ_ كما هو في تفسير الثعلبي_ عن الزبير بن العوام ﷺ، فالله أعلم".

تراجم الرواة:

١_ الحسين بن محمد بن الحسين بن عبدالله بن صالح بن شعيب بن فنجويه، أبو عبدالله الثقفي الدينوري.

روى عن: ابن السني، وأبي محمد؛ عبد الله بن محمد بن شيبة، وغيرهما، وروى عنه: أبو عمرو السلمي، ومسعود بن أبي الحسن الطوسي، وغيرهما.

قال تقي الدين الصيرفيني:"شيخ فاضل، كثير الحديث، كثير الشيوخ، كثير التصانيف".

توفي سنة: ٤١٤هـ.

انظر ترجمته في:

المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور(ص:٢٠٥).

٢_ أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط بن عبد الله، أبو بكر الدينوري، الحافظ المعروف: بابن السُّني.

روى عن:النسائي، وأبي يعلى ، وغيرهما، وروى عنه: أبو نصر؛ أحمد بن الحسين الكسار، وأبو الحسن محمد بن علي الحسني الممداني، وغيرهما.

قال الخطيب البغدادي:" حافظ مذكور، ومصنف مشهور"، وقال أبو يعلى الخليلي:" حافظ ثقة، صاحب تصانيف".

-

متصفح الصفحات
624 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

توفي سنة: ٣٦٤هـ.

**انظر ترجمته في:**

تاريخ دمشق (٥/٢١٥)، والتقييد (ص:١٦٩)، وطبقات الشافعية الكبرى (٣/٣٩).

٣_عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري، أبو محمد، ويعرف: بأبي الشيخ، صاحب المصنفات السائرة.

روى عن: أبي يعلى، وأحمد بن الحسن الصوفي، وغيرهما، وروى عنه: حفيده محمد بن عبد الرزاق، وأبو بكر بن مردويه، وغيرهما.

وثقه ابن مردويه، والخطيب، وأبو نعيم.

توفي سنة: ٣٦٩هـ.

**انظر ترجمته في:**

تذكرة الحفاظ (٣/٩٤٥).

٤_(س) أحمد بن يحيى بن زكريا الأودي، أبو جعفر الكوفي الصوفي.

روى عن: شريك القاضي، ومحمد بن بشر، وغيرهما، وروى عنه: البخاري، والنسائي، وغيرهما.

قال ابن حجر:" ثقة".

توفي سنة: ٢٦٤هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (١/٥١٧)، وتهذيب التهذيب (١/٧٧)، والتقريب (ص:٨٥).

٥_شعيب بن إبراهيم الكوفي، راوية كتب سيف عنه.

قال ابن عدي:"له أحاديث وأخبار، وهو ليس بذلك المعروف، ومقدار ما يروي من الحديث والأخبار ليست بالكثيرة، وفيه بعض النكرة؛ لأن في أخباره وأحاديثه ما فيه تحامل على السلف"، وقال ابن حجر:"فيه جهالة".

**انظر ترجمته في:**

الكامل في ضعفاء الرجال (٤/٤)، ولسان الميزان (٣/١٤٥).

٦_(ت) سيف بن عمر التميمي البَرجَمي، ويقال: السعدي، ويقال: الضَّبِّي، الكوفي صاحب كتاب:" الردة والفتوح".

روى عن: وائل بن داود، وداود بن أبي هند، وغيرهما، وروى عنه: شعيب بن إبراهيم، ومحمد

-

متصفح الصفحات
625 / 906

=

ابن عيسى، وغيرهما.

قال ابن حجر:"ضعيف الحديث، عمدة في التاريخ، من الثامنة، مات في زمن الرشيد".

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٣٢٤/١٢)، وتهذيب التهذيب (٢٥٩/٤)، والتقريب (ص:٢٦٢).

٧ـ(بخ ٤) وائل بن داود التَّيْمي، أبو بكر الكوفي، والد بكر بن وائل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٩١)، وهو ثقة.

٨ـ (بخ م ٤) عبد الله البَهِيُّ، مولى مصعب بن الزبير، يقال: إنه عبد الله بن يسار، أبو محمد.

روى عن:أبي سعيد الخدري، وعائشة رضي الله عنهما، وغيرهما، وروى عنه: وائل بن داود، ويزيد بن زياد، وغيرهما.

قال ابن حجر:" صدوق يخطئ، من الثالثة".

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

قال البخاري: سمع عائشة رضي الله عنها.

**انظر ترجمته في:**

التاريخ الكبير (٥٦٥٦/٥)، وتهذيب الكمال (٣٤١/١٦)، والتقريب (ص:٣٣٠)، وجامع التحصيل (ص:٢١٨).

**الحكم على الحديث:**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ فيه شعيب، وسيف.

وأخرج البخاري في الاعتصام: باب ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه (ح ٦٨٦٣) من طريق حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس ﷺ ، قال: كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ ﷺ ، فَقَالَ: نُهِينَا عَنْ التَّكَلُّفِ".

متصفح الصفحات
626 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قبرفكس

ث (١٩٨/ ٥٦) قال المـــؤلف_ رحمه الله_[1]: وقوله: ﴿ فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ ﴾ (البقرة: ٣٧) قال الحسن[2]: "هي قوله:أَلَمْ تَخْلُقْنِي بِيَدِكَ ؟ أَلَمْ تُسْكِنِّي جَنَّتَكَ؟أَلَمْ تُسْجِدْ لِي مَلاَئِكَتَكَ ؟ أَلَمْ تَسْبِقْ رَحْمَتُكَ غَضَبَكَ ؟ أَرَأَيْتَ إِنْ تُبْتُ أَكُنْتَ مُعِيدِي إِلَى الجَنَّةِ ؟ قال: نَعَمْ" [3].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن(ص: ٧٢٢، مادة: كلم ).

(٢) نسبه المؤلف _ رحمه الله_ للحسن البصري، والذي وجدته أن هذا القول منسوبٌ لابن عباس رضي الله عنهما في تفسير الكلمات ، وأما قول الحسن فهو قوله: أن المراد بها، هي قوله: ﴿ رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴾ (الأعراف: ٢٣) كما ذكره ابن أبي حاتم في تفسيره (١/ ٩١) غير مسند.

(٣) تخريج الأثر:

أخرجه الحاكم في المستدرك (٢/ ٥٩٤ح٤٠٠٢) عن أبي العباس؛ محمد بن يعقوب، عن الحسن بن علي بن عفان، عن الحسن بن عطية، عن الحسن بن صالح. وقال:"هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه".

وأخرجه الطبري في تفسيره (١/ ٢٧٩) من طريق الحسن بن عطية بن نجيح.

والآجري في الشريعة (٣/ ١١٨١ ح١٣٤٥) من طريق محمد بن يوسف الفريابي.

كلاهما:( الحسن بن عطية بن نجيح، ومحمد بن يوسف الفريابي) عن قيس بن الربيع.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٧/ ٤٣٢) من طريق خالد.

كلاهما:( قيس بن الربيع، وخالد) عن عبدالرحمن بن أبي ليلى.

كلاهما:( الحسن بن صالح، وعبدالرحمن بن أبي ليلى) عن المنهال بن عمرو.

وأخرجه الطبري في تفسيره (١/ ٢٧٩) من طريق عاصم بن كليب.

كلاهما:( المنهال بن عمرو، و عاصم بن كليب) عن سعيد بن جبير.

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (١/ ٩٠ ح٤٠٧) من طريق السدي عمن حدثه.

كلاهما:(سعيد بن جبير، والرجل المبهم) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: أي رب ألم تخلقني بيدك؟ قال: بلى، قال: أي رب ألم تنفخ فيَّ من روحك؟ قال: بلى، قال: أي رب ألم تسكني جنتك؟ قال: بلى، قال: أي رب ألم تسبق رحمتك غضبك؟ قال: بلى قال: أرأيت إن تبت -

متصفح الصفحات
627 / 906

=

وأصلحت أراجعي أنت إلى الجنة، قال: بلى، قال فهو قوله: ﴿ فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ ﴾ واللفظ للحاكم، وبقية المصادر مقاربة لهذا اللفظ.

**تراجم الرواة:**

١ـ محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان، أبوالعباس الأموي مولاهم، السناني المعقلي النيسابوري، الأصم.

روى عن: الحسن بن علي بن عفان العامري، وأحمد بن عبد الحميد الحارثي، وغيرهما وروى عنه: أبو سعيد؛ محمد بن موسى الصيرفي ، وعبد الله بن يوسف الأصبهاني، وغيرهما.

قال أبو نعيم بن عدي :"الثقة المأمون"، وقال ابن أبي حاتم:" ثقة صدوق".

توفي سنة: ٣٤٦هـ.

**انظر ترجمته في:**

تاريخ مدينة دمشق(٢٨٧/٥٦)، وسير أعلام النبلاء (٤٥٢/١٥)، وطبقات الشافعية(١٣٥/١).

٢ـ (ق) الحسن بن علي بن عفان العامري، أبو محمد الكوفي.

روى عن: أبي أسامة؛ حماد بن أسامة، والحسن بن عطية بن نجيح، وغيرهما، وروى عنه: ابن ماجه، وعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، وغيرهما.

وثقه الدارقطني، ومسلمة بن قاسم.

وقال ابن أبي حاتم، وابن حجر:"صدوق".

توفي سنة: ٢٧٠هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال(٢٥٧/٦)، و تهذيب التهذيب(٥٦٣/١)، والتقريب(ص:١٠٢).

٣ـ (ت) الحسن بن عطية بن نَجيح القرشي، أبو علي الكوفي البَزَّاز. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٧١)، وهو صدوق.

٤ـ( بخ م٤) الحسن بن صالح بن صالح بن حَيّ ـ وهو حيّان ـبن شُفَيّ الهَمْداني الثوري، أبو عبد الله، قال البخاري: حَيّ " لقب".

روى عن:محمد بن عجلان، ومحمد بن عمرو بن علقمة، وغيرهما، وروى عنه: الحسن بن عطية، وحميد بن عبد الرحمن الرؤاسي، وغيرهما.

-

متصفح الصفحات
628 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf

=

قال ابن حجر:"ثقة فقيه عابد، رمي بالتشيع".

توفي سنة: ١٦٩هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال(١٧٧/٦)، و ذكر من تكلم فيه وهو موثق(ص:٦٨)، وتهذيب التهذيب(٥٥٣/١)، والتقريب(ص:١٠١).

٥ـ (خ ٤) المنهال بن عمرو الأسدي مولاهم، الكوفي.

روى عن:سعيد بن جبير، ومجاهد بن جبر، وغيرهما، وروى عنه:مطرف بن طريف، ومنصور بن المعتمر، وغيرهما.

وثقه ابن معين، والنسائي، والعجلي.

وقال الدارقطني:" صدوق".

وقال أحمد:"ترك شعبة المنهال بن عمرو،على عمد"، وقال ابن أبي حاتم ـ مفسرا سبب ترك شعبة له ـ:" لأنه سمع من داره صوت قراءة بالتطريب".

وقال ابن حجر:"صدوق ربما وهم، من الخامسة".

**ويتبين مما سبق:**أنه ثقة لتوثيق ابن معين، والنسائي، والعجلي له..

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٥٧٠/٢٨)، وتهذيب التهذيب (٥٢٩/٥)، والتقريب (ص:٤٧٩).

٦ـ(ع) سعيد بن جبير بن هشام الأسدي الوالي. متفق على إمامته وتوثيقه، وروايته عن عائشة وأبي موسى رضي الله عنهما ونحوهما مرسلة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٥).

**الحكم على الأثر:**

الأثر بهذا الإسناد حسن؛ لحال الحسن بن علي بن عفان، والحسن بن عطية بن فحيح، فهما صدوقان.

ورواية الآجري (١١٨١/٣ح١٣٤٥)، والطبري (٢٤٣/١) وابن عساكر في (٤٣٢/٧): لاتقوي الحديث؛ لاشتمالها على "**محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى**"، وهو ضعيف لما رمي به من سوء الحفظ. **انظر:** تهذيب التهذيب (١٨٠/٥)، والتقريب(ص:٤٢٧).

ورواية الطبري (٢٤٣/١): لا تقوي الحديث أيضاً ؛ لاشتمالها على "**قيس بن الربيع**": وهو

-

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 629 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب فَيَرفُكْس

=

ضعيف لما رمي به من سوء الحفظ والاضطراب وكثرة الخطأ. تقدمت ترجمته أثر رقم (١١٧).

ومتابعة ابن أبي حاتم (١/ ٩٠): لا تقوي الحديث أيضاً ؛ لاشتمالها على الرجل المبهم.

متصفح الصفحات
630 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
متصفح الويب قنبر فكس

ح(١٤٣/١٩٩) قال المؤلف_ رحمه الله_ [١]: .. قال ﷺ :"أَوَّلُ ما خَلَقَ اللهُ القَلَمُ فقال لَهُ:اجْرِ بما هو كائنٌ إلى يَوْمِ القيَامةِ[٢]".

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن ( ص: ٧٢٣، مادة: كلم).

[٢]تخريج الحديث:

ورد هذا من حديث عبادة بن الصامت، وابن عباس، وعلي، وابن عمر، وأبي هريرة ﷺ ، وفيما يلي تخريج لحديث كل واحد منهم.

**١_ حديث عبادة بن الصامت ﷺ .**

أخرجه الطيالسي في مسنده (١/٤٧١ح٥٧٨) _ ومن طريقه الترمذي في التفسير: باب ومن سورة: ن (ح٣٣١٩) _، بنحوه أطول منه. وقال أبو عيسى:" وهذا حديث غريب من هذا الوجه".

وأخرجه الطبري في تفسيره (٢٩/٢٢) من طريق عباد بن العوام، بنحوه أطول منه.

كلاهما:( الطيالسي، وعباد بن العوام،) عن عبدالواحد بن سُلَيم، عن عطاء بن أبي رباح.

وأخرجه أحمد في مسنده (٥/٣١٧ح٢٣٠٨١) من طريق الليث بن سعد، بنحوه أطول منه.

والطبري في تفسيره (٢٩/٢٢) من طريق عبدالله بن وهب، بنحوه أطول منه.

والبزار في مسنده (٧/١٣٧ح٢٦٨٧) من طريق زيد بن الحباب، بنحوه أطول منه.

والطبراني في مسند الشاميين (٣/١٣٨ح١٩٤٩) من طريق عبدالله بن صالح، بنحوه أطول منه.

أربعتهم:( الليث بن سعد، وعبدالله بن وهب، وزيد بن الحباب، وعبدالله بن صالح) عن معاوية ابن صالح، عن أبي زيد الحمصي، عن عبادة بن الوليد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١/١٠١ح١٠٧) من طريق يزيد بن أبي حبيب، بنحوه أطول منه.

ثلاثتهم:( عطاء بن أبي رباح، وعبادة بن الوليد، ويزيد بن أبي حبيب) عن الوليد بن عبادة بن الصامت.

وأخرجه أبو داود في السنة: باب في القدر (ح٤٧٠٠) من طريق أبي حفصة الشامي، بنحوه أطول منه.

وابن أبي عاصم في السنة (١/١٠١ح١٠٦،١٠٨) من طريق أبي عبد العزيز الأردني، وعطاء بن أبي رباح.

-

متصفح الصفحات
631 / 906

=

والطبراني في مسند الشاميين (١/٥٧ح٥٨) من طريق أبي يزيد الأزدي، بنحوه أطول منه.

خمستهم:( الوليد بن عبادة بن الصامت، و أبوحفصة الشامي، وأبو عبد العزيز الأردني، وعطاء ابن أبي رباح، وأبو يزيد الأزدي) عن عبادة بن الصامت ﷺ ، عن النبي ﷺ .

**٢_ حديث ابن عباس رضي الله عنهما .**

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٣/٣٠٧) عن معمر، بنحوه أطول منه.

والطبري في تفسيره (٢٩/١٤) من طريق شعبة بن الحجاج، بنحوه أطول منه.

وابن أبي شيبة في مصنفه (٧/٢٥٩ح٣٥٨٦٢) عن أبي معاوية الضرير، بنحوه أطول منه.

والبيهقي في الكبرى كتاب السير: باب مبتدأ الخلق (٩/٤ح١٧٧٠٤) من طريق وكيع بن الجراح.

أربعتهم:( معمر، وشعبة بن الحجاج، وأبو معاوية الضرير، ووكيع بن الجراح) عن الأعمش، عن أبي ظبيان؛ حصين بن جندب.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧/٢٧٠ح٣٥٩٩٢) من طريق عطاء عن سعيد بن جبير، بنحوه أطول منه.

كلاهما:( وأبو ظبيان؛ حصين بن جندب، و سعيد بن جبير) عن ابن عباس ﷺ موقوفاً.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١١/٣٤٢ح١٢٢٢٧) من طريق مؤمل بن إسماعيل، عن حماد بن زيد، عن عطاء بن السائب ، عن أبي الضحى؛ مسلم بن صبيح، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، عن النبي ﷺ . وقال:" لم يرفعه عن حماد بن زيد إلا مؤمل بن إسماعيل".

وتفرد هذا الطريق بالرفع، وبقية الطرق جاءت موقوفة على ابن عباس رضي الله عنهما .

**٣_ حديث علي ﷺ .**

أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (١٣/٣٩) من طريق زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﷺ ، عن النبي ﷺ ، بنحوه أطول منه.

**٤_ حديث ابن عمر رضي الله عنهما .**

أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٢/٣٩٧ح١٥٧٢) من طريق محمد بن سليمان، عن عبدالله ابن قيس، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ، بنحوه أطول منه.

-

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 632 / 906

=

٥ـ حديث أبي هريرة ﷺ .

أخرجه ابن عدي في الكامل (٥٢١/٧)ـ تحت ترجمة محمد بن وهب بن عطية ـ من طريق سُمَي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ ، بنحوه أطول منه. وقال ابن عدي:" وهذا بهذا الإسناد باطل".

تراجم رواة حديث عبادة بن الصامت ﷺ :

١ـ (ت) عبد الواحد بن سُليم المالكي، البصري.

روى عن: عطاء بن أبي رباح، وواقد بن عبد الله، وغيرهما، وروى عنه: أبو داود الطيالسي، وعباد بن العوام، وغيرهما.

قال البخاري، والنسائي:" ليس بثقة"، وقال أبو حاتم:" شيخ"، وقال ابن معين، ويعقوب بن سفيان:" ضعيف"، وقال أحمد:"منكر الحديث أحاديثه موضوعة"، وقال أبو جعفر العقيلي:" مجهول في النقل، وحديثه غير محفوظ، ولا يتابع عليه"، وقال أبو أحمد بن عدي:" قليل الحديث"، وقال ابن حجر:" ضعيف من السابعة".

انظر ترجمته في:

الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٥٥/٢)، وتهذيب الكمال (٤٥٥/١٨)، وتهذيب التهذيب (٤٩٦/٣)، والتقريب (ص:٣٠٨).

٢ـ (ع) عطاء بن أبي رَبَاح واسمه أسلم القرشي الفهري، مولاهم،أبو محمد. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨)، وهو ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، رأى أبا سعيد الخدري يطوف بالبيت، ورأى عبد الله بن عمر، ولم يسمع منهما ﷺ ، ولا من زيد بن خالد الجهني، ولا من أم سلمة، ولا من أم هانئ، ولا من أم كرز، ولا من أبي بكر الصديق ﷺ مرسلاً، وكذلك عن عثمان ﷺ ، ولم يسمع من رافع بن خديج ﷺ ، ولا من أسامة بن زيد شيئًا".

٣ـ (خ م ت س ق) الوليد بن عُبادة بن الصامت الأنصاري، أبو عبادة المدني.

روى عن: أبيه عبادة بن الصامت ﷺ ، وروى عنه:عطاء بن أبي رباح، وعطاء بن السائب، وغيرهما.

قال العلائي:" لا رؤية له، ذكره ابن أبي حاتم وابن حبان والجمهور في التابعين"، وقال ابن

=

متصفح الصفحات
633 الصفحة إلى ذهاب
906 /

=

حجر:" ثقة، من كبار الثانية، مات بعد السبعين".

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٣١/٣١)، وجامع التحصيل (ص:٢٩٦)، وتهذيب التهذيب (٨٦/٦)، والتقريب (ص:٥١٢).

**الحكم على الحديث:**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لحال عبدالواحد بن سُليم، فهو ضعيف. وقد تابعه في روايته عن عبادة بن الصامت ﷺ ، أبو حفصة _ كما تقدم في التخريج_ وإليك دراسة إسناد المُتابع _ عند أبي داود في السنة: باب في القدر (ح٤٧٠٠):

قال _ رحمه الله_: حدثنا جعفر بن مسافر الهذلي، ثنا يحيى بن حسان، ثنا الوليد بن رباح، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن أبي حفصة، قال: قال عبادة بن الصامت ﷺ . به..(فذكره بمثله أطول منه).

قال مروان بن محمد كما في تهذيب التهذيب (١٤٤/٢)، وتاريخ دمشق (٣٣/١٨):" هو رباح ابن الوليد، وذكر أن يحيى بن حسان وَهِمَ فيه فقلبه".

**دراسة إسناد المُتابع:**

١_ (د س ق) جعفر بن مُسافر بن إبراهيم بن راشد التِنِّيْسي، أبو صالح الهذلي، مولاهم.

روى عن: يحيى بن حسان، ويوسف بن عدي، وغيرهما، وروى عنه: أبو داود، والنسائي، وغيرهما.

قال النسائي:" صالح"، وقال أبو حاتم:" شيخ" وقال ابن عيينة:" ربما أخطأ"، وقال ابن حجر:"صدوق ربما أخطأ".

توفي سنة: ٢٥٤هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (١٠٨/٥)، وتهذيب التهذيب (٤٤٦/١)، والتقريب (ص:٨١).

٢_ (خ م د ت س) يحيى بن حسان بن حيان التِنِّيْسي البكري، أبو زكريا البصري، سكن تنيس فنسب إليها.

روى عن: رباح بن الوليد الذماري، و حماد بن سلمة، وغيرهما، وروى عنه: جعفر بن مسافر، وبحر بن نصر، وغيرهما.

=

متصفح الصفحات
الكتاب في الصفحة 634 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

قال ابن حجر:" ثقة".

توفي سنة: ٢٠٨هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٣١/٢٦٦)، وتهذيب التهذيب (٦/١٢٣)، والتقريب (ص:٥١٩).

٣ـ (د) رباح بن الوليد بن يزيد بن نِمران الذِّمارِي، ويقال: الوليد بن رباح، والصواب الأول. قاله المزي.

روى عن: إبراهيم بن أبي عبلة، والمطعم بن المقدام، وغيرهما، وروى عنه: يحيى بن حسان التنيسي، ومروان بن محمد الطاطري، وغيرهما.

قال مروان بن محمد:" ثقة"، وقال الذهبي، وابن حجر:" صدوق، زاد ابن حجر: من الثامنة".

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٩/٤٩)، والكاشف (١/٣٩٠)، وتهذيب التهذيب (٢/١٤٤)، والتقريب (ص:١٤٥).

٤ـ (خ م د س ق) إبراهيم بن أبي عَبْلة، واسم أبي عبْلة: شِمر بن يَقْظان بن المرتحل العقيلي، أبو إسماعيل، ويقال: أبو سعيد، ويقال: أبو إسحاق، ويقال: أبو العباس، المقدسي ويقال: الرَّمْلِي، ويقال: الدمشقي، الشامي.

روى عن:أبي حفصة الشامي، ومحمد بن عجلان، وغيرهما، وروى عنه: رباح بن الوليد، وأيوب ابن سويد الرملي، وغيرهما.

قال ابن أبي حاتم:" لم يدرك عبادة بن الصامت ﷺ "، وقال ابن حجر في التهذيب:" روى عن ابن عمر رضي الله عنهما و لم يدركه، بل هو مرسل"، وقال في التقريب:"ثقة".

توفي سنة: ١٥٢هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٢/١٤٠)، وجامع التحصيل (ص:١٤٠)،وتهذيب التهذيب (١/٥٤)، والتقريب (ص:٣١).

٥ـ (د) حُبَيْش بن شُريح الحَبَشيُّ، أبو حفصة، ويقال: أبو حفص الشامي.

روى عن: عبادة بن الصامت ﷺ ، والأشعث، وغيرهما، وروى عنه: إبراهيم بن أبي عبْلة، وعلي ابن أبي حملة، وغيرهما.

=

متصفح الصفحات
635 / 906

=

قال ابن حجر:"تابعي مقبول، من الثالثة، ووهم من ذكره في الصحابة".

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٥/٤١٤)،وتهذيب التهذيب (١/٥٠٠)، والتقريب (ص:٩٢).

**الحكم على الإسناد:**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لحال جعفر بن مسافر فهو صدوق ربما أخطأ، وحُبَيْش بن شريح فهو مقبول، وقد تُوبع، **وعليه** يرتقي الحديث بمجموع طريقيه إلى الحسن لغيره.



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
منصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
الكتاب في الصفحة 636 / 906

ح (٢٠٠/١٤٤)قال المؤلف _ رحمه الله _[١]: ورُوِيَ أنه ﷺ :" نَهَى عَنِ الكالئ بالكالئ"[٢] [٣].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٧٢٥، مادة: كلأ).

[٢] غريب الحديث:

قوله:" الكالئ":الكالئ بالكالئ: هو النَسِيْئَة بالنَسِيْئَة، وَالنَسِيْئة: التأخير، يقال: كَلأَ الدَّين يَكْلأُ: إذَا تأخّرَ، أو الدَّيْن المُؤَخَّر بالدَّيْن المُؤَخَّر.

انظر:[ غريب الحديث لابن سلام (١/٢٠)، وغريب الحديث لابن الأثير (ص:٧٩٨) مادة: كلأ، ومجموع فتاوى ابن تيمية (٢٠/٥١٢، ٢٩/٤٧٢)].

[٣] تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤/٤٦٤ح٢٢١٢١) عن ابن أبي زائدة.

والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/٢١) من طريق أبي عاصم.

والحاكم في المستدرك (٢/٦٦ح٢٣٤٣) من طريق محمد بن إسماعيل بن مهران.

والدارقطني في سننه (٣/٦٠ح٣٠٤٢).

والبيهقي في الكبرى كتاب البيوع: باب ما جاء في النهي عن بيع الدين بالدين (٥/٤٧٤ح١٠٥٤٠) عن أبي الحسين بن بشران. وقال:" ولم ينسب شيخنا أبو الحسين عن أبي الحسن المصري فقال: عن موسى، وهو ابن عبيدة بلا شك، وقد رواه الشيخ أبو الحسن الدارقطني _ رحمه الله _ عن أبي الحسن المصري فقال: عن موسى بن عقبة، ورواه شيخنا أبو عبد الله بإسناد آخر عن مقدام بن داود الرعيني فقال: عن موسى بن عقبة، وهو وَهْمٌ، والحديث مشهور بموسى بن عبيدة، ومرة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما، ومرة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما".

كلاهما:(الدارقطني، و أبو الحسين بن بشران) عن أبي الحسن؛ علي بن محمد المصري.

كلاهما:( محمد بن إسماعيل بن مهران، وعلي بن محمد المصري) عن مقدام بن داود الرعيني، عن ذؤيب بن عمامة، عن حمزة بن عبدالواحد.

وأخرجه البيهقي في الكبرى كتاب البيوع: باب ما جاء في النهي عن بيع الدين بالدين (٥/٤٧٤ح١٠٥٣٩، ١٠٥٤٠ ) من طريق عبيدالله بن موسى، ومحمد بن عمر الواقدي، وزيد بن الحباب.

=

متصفح الصفحات
637 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf

=

ستتهم:( ابن أبي زائدة، و أبو عاصم، وحمزة بن عبدالواحد، و عبيدالله بن موسى، ومحمد بن عمر الواقدي، وزيد بن الحباب) عن موسى بن عقبة.

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٨/٩٠ح١٤٤٤٠) عن إبراهيم بن محمد الأسلمي.

كلاهما:( موسى بن عبيدة، وإبراهيم بن محمد الأسلمي) عن عبدالله بن دينار.

وأخرجه الدارقطني في سننه (٣/٦٠ح٣٠٤١) .

والبيهقي في الكبرى كتاب البيوع: باب ما جاء في النهي عن بيع الدين بالدين (٥/٤٧٤ح١٠٥٣٧) عن أبي الحسين بن بشران.

كلاهما:(الدارقطني، وأبو الحسين بن بشران) عن أبي الحسن؛ علي بن محمد المصري، عن سليمان ابن شعيب الكيساني.

وأخرجه الحاكم في المستدرك(٢/٦٥ح٢٣٤٢) ـ ومن طريقه البيهقي في الكبرى (٥/٢٩٠ح١٠٣١٦) ـ من طريق الربيع بن سليمان. وقال الحاكم:"حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه".

كلاهما:( سليمان بن شعيب الكيساني، والربيع بن سليمان) عن الخصيب بن ناصح.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٨/٤٤) ـ تحت ترجمة موسى بن عبيدة ـ ومن طريقه البيهقي في الكبرى (٥/٢٩٠ح١٠٣١٨) ـ من طريق أبي مصعب؛ أحمد بن بكر الزهري. وقال:" وهذا معروف بموسى بن عبيدة، عن نافع".

وأخرجه البيهقي في الكبرى (٥/٢٩٠ح١٠٣١٧) من طريق عبدالأعلى بن حماد.

ثلاثتهم:( الخصيب بن ناصح، وأبو مصعب؛ أحمد بن بكر الزهري، وعبدالأعلى بن حماد) عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، عن موسى بن عبيدة، عن نافع.

كلاهما:( عبدالله بن دينار، ونافع) عن ابن عمر رضي الله عنهما ، عن النبي ﷺ قال:"نَهَى عَنْ بَيْعِ الْكَالِئِ بِالْكَالِئِ". واللفظ لابن أبي شيبة، وبقية المصادر مقاربة لهذا اللفظ.

رواه الدارقطني في سننه (٣/٧١ح٢٦٩)، والحاكم في المستدرك (٢/٦٥ح٢٣٤٢): عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، وذكره الحافظ ابن حجر في التلخيص الحبير(٣/٢٦): وأشار إلى وهم الدارقطني والحاكم، ونقل قول البيهقي، ثم قال:" وقد جزم الدارقطني في العلل بأن موسى بن عبيدة تفرد به، فهذا يدلّ على أن الوهم في قوله: موسى بن عقبة من غيره".

-

متصفح الصفحات
638 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

تراجم الرواة:

١ـ(ع) يحيى بن زكريا بن أبي زائدة واسمه: ميمون بن فيروز الهَمْداني الـوادِعيُّ، أبـو سـعيد الكوفي. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٧٣)، وهو ثقة متقن.

٢ـ(ت ق) موسى بن عُبيدة بن نَشِيط بن عمرو بن الحارث الرَّبَذي، أبو عبد العزيز المدني.

روى عن: عبد الله بن دينار، وعبد الله بن رافع، وغيرهما، وروى عنه:سفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج، وغيرهما.

ضعفه ابن معين، وابن المديني، وابن حبان، وابن عدي، والنسائي، والترمذي، وابن قانع.

وقال يعقوب بن شيبة:" صدوق، ضعيف الحديث جدًا، ومن الناس من لا يكتب حديثه؛ لوهائه وضعفه وكثرة اختلاطه، وكان من أهل الصدق".

وقال الآجري عن أبي داود:" أحاديثه مستوية، إلا عن عبدالله بن دينار".

وقال أحمد بن حنبل:" لا تحل عندي الرواية عن موسى بن عبيدة، ولو بان لشعبة ما بان لغيره ما روى عنه"، وقال ابن حجر:" ضعيف، ولا سيما في عبدالله بن دينار"

توفي سنة: ١٥٣هـ.

انظر ترجمته في:

تهذيب الكمال (٢٩/١٠٤)، وتهذيب التهذيب (٥/٥٥٣)، والتقريب(ص:٤٨٤)، وسـؤالات الحاكم للدارقطني (ص:١٧٤).

٣ـ(ع) عبدالله بن دينار العدوي، مولاهم، أبو عبدالرحمن المدني. تقدمت ترجمته في الحـديث رقم ( ٢٦)، وهو ثقة.

الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لحال موسى بن عُبيدة.

ورواية عبدالرزاق لا تقوي الحديث لاشتمال سندها على "إبراهيم بـن محمـد بـن أبي يحـيى الأسلمي"، قال ابن حجر فيه: "متروك". انظر: التقريب (ص:٣٣).

وله شاهد من حديث رافع بن خديج، أخرجه الطبراني في معجمـه (٤/٢٦٧ح٤٣٧٥) مـن طريق محمد بن يعلى زنبور، عن موسى بن عبيدة، عن عيسى بن سهل بن رافع بن خديج، عن أبيه، عن جده قال:" نَهَى رَسُول الله ﷺ عَنْ الْمُحَاقَلَة والْمُزابَنة وَالْمُنَابَذة، وَنَهَى أنْ يَقُول الرَّجُـل =

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 639 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب فَيرفُكْس

=

لِلرَّجُل ابْتَع هَذا بِنَقْد، وَاشْتَره بِنَسِيئَة، حَتَى يُبْتَاعه وَيُحْرِزه، وَعَنْ كَالِئ بِكَالِئ، وَدَيْن بِدَيْن".

قال ابن حجر في التلخيص الحبير (٢٦/٣): " وهذا لا يصلح شاهداً لحديث ابن عمر رضي الله عنهما، فإنه من طريق موسى بن عبيدة، عن عيسى بن سهل، وكأن الوهم من الراوي عنه محمد ابن يعلى زنبور، ونقل عن أحمد بن حنبل قوله:" ليس في هذا حديث يصّح، لكن إجماع الناس على أنه لا يجوز بيع دين بدين.

متصفح الصفحات
640 / 906

ح(٢٠١/١٤٥) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: قال عليه الصلاة والسلام:" مَنْ أَتَى عَرَّافاً أَوْ كاهِناً فَصَدَّقَهُ بِمَا قَالَ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى أَبِي القَاسِمِ"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٧٢٨، مادة: كهن).

[٣] تخريج الحديث:

ورد هذا من حديث أبي هريرة، وابن مسعود، وأنس، وعبد الله بن عمر ﷺ ، وفيما يلي تخريج لحديث كل واحد منهم.

١_ حديث أبي هريرة ﷺ .

أخرجه أحمد في مسنده (٢/٤٢٩ح٩٥٣٢) عن يحيى بن سعيد.

والحاكم في المستدرك (١/٤٩ح١٥) من طريق روح بن عبادة، وعبيد الله بن موسى.

ثلاثتهم:( يحيى بن سعيد، وروح بن عبادة، وعبيد الله بن موسى) عن عوف بن أبي جميلة، عن خِلاَس، قرنه روح بن عبادة، وعبيد الله بن موسى بمحمد بن سيرين.

وأخرجه أبو داود في الطب: باب في الكاهن (ح٣٩٠٤) عن موسى بن إسماعيل.

والترمذي في الطهارة: باب ما جاء في كراهية إتيان الحائض (١٣٥). وقال:" لا نعرف هذا الحديث إلا من حديث حكيم الأثرم عن أبي تميمة".

والنسائي في الكبرى (٥/٣٢٣ح٩٠١٧)

كلاهما:(الترمذي، والنسائي) عن ابن مهدي، ويحيى بن سعيد، قرنهما الترمذي بمحمد بن بشار، والنسائي ببهز بن حكيم.

وأخرجه ابن ماجه في الطهارة: باب النهي عن إتيان الحائض (ح٦٣٩) من طريق وكيع.

والدارمي في سننه (١/٢٧٥ح١١٣٦).

والطحاوي في مشكل الآثار (١٥/٤٢٩) عن فهد بن سليمان.

كلاهما:(الدارمي، وفهد بن سليمان) عن أبي نعيم.

وأخرجه ابن الجارود في المنتقى (ص:٣٧ح١٠٧) من طريق يزيد بن هارون.

وأحمد في مسنده (٢/٤٠٨ح٩٢٧٩) عن عفان بن مسلم.

وابن عدي في الكامل (٢/٢١٩) _ ومن طريقه البيهقي في الكبرى (٧/١٩٨ح١٣٩٠٢) _ من طريق إبراهيم بن الحجاج.

متصفح الصفحات
641 الصفحة إلى
906 /

=

جميعهم:( موسى بن إسماعيل، وابن مهدي، ويحيى بن سعيد، ومحمد بن بشار، وبهز بن حكيم، ووكيع، وفهد بن سليمان، وأبو نعيم، ويزيد بن هارون، وعفان بن مسلم، وإبراهيم بن الحجاج) عن حماد بن سلمة، عن حكيم الأثرم، عن أبي تميمة الهُجَيْمي.

ثلاثتهم:(خِلاَس، ومحمد بن سيرين، وأبو تَمِيمة الهُجَيْمي) عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ قال:"من أتى كَاهِناً أو عَرَّافاً فَصَدَّقَهُ بِمَا يقول فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ على محمد ﷺ ". واللفظ لأحمد، وبقية المصادر مطابقة لهذا اللفظ.

**٢_حديث عبد الله بن مسعود ﷺ .**

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١١/٢١٠ح٢٠٣٤٨) من طريق قتادة.

والطبراني في الكبير (٨/٤٠٣ح٩٨٦٢) من طريق علقمة بن قيس.

وفي الأوسط (٣/٤٧٠ح١٥٠٩) من طريق أبي الزَّعْراء؛ عبد الله بن هانئ.

وابن عدي في الكامل (٥/٤) من طريق حَبَّة بن خالد.

وفي (٦/٤١١) من طريق أبي الأحوص؛ عوف بن مالك.

وأخرجه الطيالسي في مسنده (١/٣٩١ح٣٧٦) عن شعبة بن الحجاج.

وأبو يعلى في مسنده (١١/١٦٦ح٥٢٨٠) من طريق إبراهيم بن طهمان.

وابن عدي في الكامل (٧/١٣٣) من طريق محمد بن كثير.

والبيهقي في الكبرى (٨/١٣٦) من طريق الفضل بن دكين، وثابت بن محمد الكناني، وعبيد الله ابن موسى.

أربعتهم:( محمد بن كثير، والفضل بن دكين، وثابت بن محمد الكناني، وعبيد الله بن موسى) عن سفيان الثوري.

ثلاثتهم:( شعبة بن الحجاج، وإبراهيم بن طهمان، وسفيان الثوري) عن أبي إسحاق السبيعي، عن هبيرة بن يَريم.

جميعهم:( قتادة، وعلقمة بن قيس، وأبو الزَّعْراء؛ عبد الله بن هانئ، وحَبَّة بن خالد، وأبو الأحوص؛ عوف بن مالك، وهبيرة بن يَريم) عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال:" من أتى كَاهِناً فَسأله وَصَدّقه بِمَا يقول فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ على محمد ﷺ". واللفظ لعبد الرزاق، وبقية المصادر مطابقة لهذا اللفظ.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٣/٢٨٢) من طريق يحيى الحماني، عن أبي خالد الأحمر، عن عمرو بن قيس، عن أبي إسحاق السبيعي، عن هُبَيرة بن يَريم، عن عبد الله بن مسعود ﷺ، عن

=

متصفح الصفحات
642 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf

=

النبي ﷺ.

قال ابن عدي:" رواه عن أبي إسحاق: الثوري، وشعبة، وإسرائيل، وقيس وغيرهـــم عن هبيرة، عن عبد الله ﷺ موقوفاً، ومن حديث عمرو بن قيس ـلا أعلمـ يرويه عن عمرو غير أبي خالد، ومن روى عن أبي خالد منهم من أوقفه على عبد الله ﷺ ، ومنهم من رفعه، ويحيى ممن رفع الحديث عن أبي خالد، فلا أدري البلاء من يحيى أو من أبي خالد؟ فإن أبا خالد قد رُوى عنه موقوفاً ومرفوعاً".

**٣ـ حديث أنس ﷺ .**

أخرجه ابن عدي في الكامل (١٥٦/٣).

وابن حبان في المجروحين (٣٠٣/١)

والطبراني في الأوسط (٣٧٨/٦ح٦٦٧٠) بمثله، وقال:" لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلاجرير بن حازم، ولا عن جرير إلا رشدين، تفرد به محمد بن أبي السري".

كلاهما:(ابن حبان، والطبراني) عن محمد بن الحسن بن قتيبة.

كلاهما:( ابن عدي، ومحمد بن الحسن بن قتيبة) عن محمد بن أبي السري، عن رشدين بن سعد، عن جرير بن حازم، عن قتادة، عن أنس ﷺ، عن النبي ﷺ قال:" من أتى كَاهِناً أو عَرَّافاً فَصَدَّقَهُ بِمَا يقول فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ على محمد ﷺ". واللفظ لابن عدي، وبقية المصادر بنحو هذا اللفظ.

**٤ـ حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.**

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٤٦/٨) من طريق يوسف بن أسباط، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق السبيعي، عن سعيد بن وهب، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ. قال:" من أتى كَاهِناً أو عَرَّافاً فَصَدَّقَهُ بِمَا يقول فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ على محمدﷺ ".

**تراجم رواة حديث أبي هريرة ﷺ :**

١ـ(ع) يحيى بن سعيد بن فروخ القطان،أبو سعيد البصري. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (ح١)، وهو ثقة متقن حافظ إمام قدوة.

٢ـ(ع) عوف بن أبي جميلة، العبدي، الهَجَرِيُّ، أبو سهل، البصري، المعروف بالأعرابي. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٥) وهو ثقة.

=

متصفح الصفحات
643 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قبرفكس

=

٣ـ(ع) خِلاَس بن عمرو الهَجَرِيّ، البصري.

روى عن: أبي هريرة، وعلي رضي الله عنهما، وغيرهما، وروى عنه: عوف الأعرابي، وداود بن أبي هند، وغيرهما.

قال أحمد وأبو داود:"ثقة ثقة"،ووثقه ابن معين، والعجلي.

وقال أيوب السختياني لشعبة :"لا ترو عن خلاس فإنه صُحُفي"، وقال جرير بن عبدالحميد :" كان مغيرة ــ يعني ابن مقسم الضبي ــ لا يعبأ بحديث خلاس، وقال:"ما أحب أن لي كتب خلاس بشيء"، وقال الدارقطني:" هو صُحُفي".

وقال أبو حاتم :"ليس بقوي"، وقال ابن حبان:" منكر الحديث فيما يرويه".

وقال الجوزجاني و العقيلي :"كان على شرطة علي"، وقال عبدالله بن أحمد:" سألت أبي عن خلاس عن علي سمع منه شيئا؟ فقال: يقول بعضهم: قد سمع منه، وكان خلاس في شرط علي في الشرطة"، وقال ابن حجر كما في الفتح_ بعد أن ذكر كلام ابن أبي حاتم، عن أبي زرعة السابق_:" إذا ثبت سماعه من عمار، وكان على شرطة علي، كيف يمتنع سماعه من علي!)).

يتبين لنا أن قولهم ــ كان على شرطة علي ــ أي أنه أدرك علياً، وهذا لا يقتضي أنه سمع من علي، ولهذا قال الإمام أحمد:" ما روى عن غير علي فلم ير به بأساً، وأما ما روى عن علي فليس هو عندي" فكأنه يضعفه، وقال صالح بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه :"كان يحيى بن سعيد يتوقى أن يحدث عن خلاس ، عن علي خاصة ، ويقول ليس هي صحاحاً، أو لم يسمع منه، و أظن أنه قد حدثنا عنه بحديث"، و قال في موضع آخر :"روايته عن علي من كتاب"، وقال عبد الله بن أحمد في " العلل " : قال يحيى بن سعيد : " لم يسمع من عمر، و لا من علي"، وقال عبد الرحمن ابن أبي حاتم :"سئل أبو زرعة عن خلاس ، سمع من علي ؟ فقال : يحيى بن سعيد يقول : هو كتاب عن علي ، و قد سمع من عمار ، و عائشة ، و ابن عباس"، وقال أبو عبيد الآجري :"سئل أبو داود: سمع ــ يعني خلاس ــ من علي ؟ قال : لا . قال أبو داود : سمعت أحمد يقول : لم يسمع خلاس من أبي هريرة شيئاً"، و قال في موضع آخر :"خلاس لم يسمع من حذيفة"، وقال في موضع آخر : سمعت أبا داود يقول :" كانوا يخشون أن يكون خلاس يحدث عن صحيفة الحارث الأعور"، وقال أبو حاتم:" وقعت عنده صحف عن علي"، وقال البخاري في تاريخه : "روى عن أبي هريرة ، و علي رضي الله عنهما صحيفة"، وقال محمد بن سعد :"روى عن : علي ، و عمار ، و كان قديماً كثير الحديث ، له صحيفة يحدث عنها"، وقال الدارقطني :"كان أبوه صحابياً ، و ما كان من حديثه عن أبي رافع عن أبي هريرة احتمل ، و أما

=

متصفح الصفحات
644 / 906

=

عن عثمان و علي فلا"، وقال في السنن:" خلاس عن علي لا يحتج به لضعفه"، وقال أبو أحمد ابن عدي : "له أحاديث صالحة ، و لم أر بعامة حديثه بأساً"، وقال يحيى بن سعيد:" كان في أطراف عوف، خلاس ومحمد عن أبي هريرة حديث: أن موسى كان حيا..قال: فسألت عوفاً، فترك محمداً وقال: خلاس مرسل".

روى له البخاري مقروناً بآخر: فأخرج في الإيمان عن عوف عنه وعن محمد عن أبي هريرة ﷺ ، وأخرج في تفسير الأحزاب عن عوف عنه وعن الحسن وابن سيرين عن أبي هريرة ﷺ

قال الذهبي:" ثقة كبير، قيل لم يسمع من علي"، وقال ابن حجر:" ثقة، وكان يرسل، من الثانية، وكان على شرطة علي، وقد صح أنه سمع من عمار".

توفي قبيل المائة.

**ويتبين مما سبق:** أنه ثقة، كان يرسل، أرسل عن جماعة من الصحابة منهم:"عمر، وعثمان، وعلي، وحذيفة، وعمار، وأبي هريرة ﷺ ، وما كان من حديثه عن أبي رافع عن أبي هريرة احتمل.

**انظر ترجمته في:**

الجرح والتعديل(٤٠٢/٣)، والتاريخ الكبير(٢٢٧/٣)، والمجروحين (٢٨٥/١)، والكامل لابن عدي(٦٧/٣)، والضعفاء الكبير(٢٨/٢)، وجامع التحصيل(ص:١٧٢)، وسنن الدارقطني(٢٠٠/٣)، والعلل ومعرفة الرجال(٤٣٠/١)، وتهذيب الكمال(٣٦٤/٨)، وذكر من تكلم فيه وهو موثق(ص:٧٥). وتهذيب التهذيب(١٥٢/٣)، والتقريب(ص:١٩٧)، وفتح الباري (٤٣٧/٦)،

**الحكم على الحديث:**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ للانقطاع بين خلاس وأبي هريرة ﷺ . وقد تابعه في روايته عن أبي هريرة أبو تَمِيمة الهُجَيْمِي ـ كما سبق في التخريج ـ وإليك دراسة إسناد المُتابع عند أحمد في مسنده (٤٠٨/٢ح٩٢٧٩):

قال رحمه الله: حدثنا عفان، عن حماد بن سلمة، عن حكيم الأثرم، عن أبي تَمِيمة الهُجَيْمِي، بمثله.

**دراسة إسناد المتابع:**

١ـ (ع) عفان بن مسلم بن عبدالله الصفار، أبو عثمان البصري، مولى عزرة بن ثابت الأنصاري، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١٨)، وهو ثقة ثبت.

=

متصفح الصفحات
انتقل إلى الصفحة 645 / 906

=

٢ـ(م٤) حماد بن سلمة بن دينار، البصري، الأموي، أبو سلمة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨)، وهو ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بآخره.

٣ـ(٤) حكيم الأثرم.

روى عن: أبي تميمة، والحسن البصري، وروى عنه: حماد بن سلمة، وعوف الأعرابي، وسعيد بن عبد الرحمن؛ أخو أبي حرة.

وثقه أبو داود، وابن المديني من رواية ابن أبي شيبة.

وقال النسائي:" ليس به بأس"، وذكره ابن حبان في الثقات وسماه: حكيم بن حكيم.

وقال ابن عدي:" يعرف بهذا الحديث، وليس له غيره إلا اليسير"،وقال أبو بكر البزار:" حدث عنه حماد بحديث منكر".

وقال الذهبي:" صدوق"، وقال ابن حجر:" فيه لين، من السادسة".

**ويتبين مما سبق:** أنه صدوق، فقد وثقه ابن المديني، وأبو داود، والنسائي.

**انظر ترجمته في:**

الثقات (٦/٢١٥)، والكامل لابن عدي (٢/٢١٩)، وتهذيب الكمال (٧/٢٠٧)، والكاشف (١/٣٤٨)، وتهذيب التهذيب (٢/٣٨٨)، والتقريب (ص:١٧٧).

٤ـ(خ ٤) طَرِيف بن مُجالد المُجَيمي، أبو تميمة البصري.

روى عن: أبي هريرة، وابن عمر ﷺ ، وغيرهما، وروى عنه: حكيم الأثرم، وجعفر بن ميمون، وغيرهما.

قال البخاري:" لا يعرف له سماع من أبي هريرة ﷺ "، وقال ابن حجر:" ثقة مشهور بكنيته".

توفي سنة: ٩٧هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (١٣/٣٨٠)، وجامع التحصيل (ص:٢٠١)، وتهذيب التهذيب (٥/١٢)، والتقريب (ص:٢٨٢).

**الحكم على إسناد المُتابع:**

الحديث بهذا الإسناد حسن، لحال حكيم الأثرم، وقال الذهبي كما في إرواء الغليل (٧/ ٦٩) :" إسناده قوي".

وأعله البخاري بالانقطاع بين أبي تميمة وأبي هريرة كما قال في التاريخ الكبير (٣/١٦):" هذا

-

متصفح الصفحات
646 / 906
ب في الصفحة

=

حديث لا يتابع عليه، ولا يعرف لأبي تميمة سماع من أبي هريرة".

وعليه فيرتقي الحديث بمجموع طريقيه إلى الصحيح لغيره، وصححه الألباني كما في الإرواء (٦٨/٧).



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
ar
pc
متصفح الويب فَيَرفُكْس

متصفح الصفحات
647 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf

ث(٢٠٢/٥٧)قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: وما روي:"وَضَـعَ اللُّجَّ علَىَ قَفَـيَّ"[٢] [٣].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٧٣٦، مادة: لج ).

(٢) غريب الحديث:

قوله:"اللُّجَّ":اللُّجُّ السيفُ، قال الأصمعي:" اللج اسم سمي السيف به كما سُمي ذو الفَقار والصَّمْصَامة، ويقال: سمي السيف به؛ لأنه شُبِّه بلُجَّة البحر في هوله، يقال: هذا لُجُّ البحرِ وهذه لُجَّةُ البحرِ".

انظر:[غريب الحديث لابن سلام (١٠/٤)، والنهاية في غريب الحديث لابن الأثير (ص: ٨١٥)، مادة:لجج].

قوله: قَفَيَّ:أي: قفاي وهي لغة طائية يشددون ياء المتكلم.

انظر: [غريب الحديث لابن الجوزي (٣١٥/٢)، والنهاية في غريب الحديث لابن الأثير (ص: ٧٥٤)، مادة قفا].

(٣) تخريج الأثر:

أخرجه أبو عبدالله اليزيدي في أماليه (٢٦/١) عن أبي حرب_ كذا كناه المؤلف والذي وجدته (أبو بكر). _ ؛ محمد بن خالد المهلبي، عن محمد بن عباد، عن غسان بن مضر، عن سعيد بن يزيد، عن طلحة بن عبيد الله ﷺ، بمثله.

وأخرجه الحربي في غريبه (١٣١/١) عن عمرو بن مرزوق، عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه، قال: بلغ عليا أن طلحة يقول:" بايعت واللج على قفاي".

تراجم الرواة:

١ _ (ق) محمد بن خالد بن خِدَاش بن عجلان المُهلّبي مولاهم، أبو بكر الضرير، سكن بغداد.

روى عن: أبيه خالد بن خِدَاش، وإسماعيل بن علية، وغيرهما، وروى عنه: أبو بكر؛ عبدالله بن أبي داود، وابن خزيمة، وغيرهما.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال:" ربما أغرب عن أبيه"، وقال ابن حجر:"صدوق يغرب، من العاشرة".

ويتبين مما سبق:أنه صدوق، وأما قوله (يغرب)، فقد قيدت عند ابن حبان في روايته عن أبيه.

-

متصفح الصفحات
انتقل إلى الصفحة 648 / 906

=

**انظر ترجمته في:**

الثقات (١١٣/٩)، وتهذيب الكمال (١٣٥/٢٥)، وتهذيب التهذيب (٨٥/٥)، والتقريب(ص: ٤١١).

٢ـ محمد بن عباد بن عباد المُهَلَّبي الأزدي.

روى عن: أبيه، وهشيم بن بشير، وغيرهما، وروى عنه: ابنه القاسم بن محمد، ونصر بن علي الجهضمي، وغيرهما.

قال الحربي:" لم يكن بصيراً بالحديث، صحف:" ابن جابر"، فقال:" ابن حريز"، وصحف:" ضحى ببقرة"، فقال:"بمرة".

توفي سنة: ٢١٠هـ.

**انظر ترجمته في:**

التاريخ الكبير (١٧٦/١)، والجرح والتعديل (١٩/٨)، والثقات (١٠٤/٩)، والميزان (١٩٦/٦).

٣ـ (س) غسان بن مُضَر الأزدي النمري البصري؛ أبي سلمة المَكْفُوف.

روى عن: سعيد بن يزيد، وروى عنه: ابنا أبي شيبة وغيرهما.

وثقه ابن معين، والنسائي، وأحمد، وقال الآجري، عن أبي داود: "ثقة، أظن يحيى بن سعيد حدث عنه"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال:"يعتبر حديثه من رواية الثقات".

وقال أبو زرعة:"صدوق"، وقال أبو حاتم:"لا بأس به صالح الحديث".

وقال ابن حجر:"ثقة".

توفي سنة: ١٨٤هـ.

**انظر ترجمته في:**

الثقات(٣١٢/٧)، وتهذيب الكمال (١٠٨/٢٣)، وتهذيب التهذيب (٤٥٤/٤)، والتقريب(ص: ٣٧٨).

٤ـ(ع) سعيد بن يزيد الأزدي، أبو مسلمة البصري، القَصِير.

روى عن: أنس بن مالك، وأبي النضر؛ المنذر بن مالك، وغيرهما، وروى عنه:غسان بن مضر، ويزيد بن زريع، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، والنسائي، والعجلي، وأبو بكر البزار.

وقال أبو حاتم:"صالح".

=

متصفح الصفحات
649 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
ar
pc
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

وقال الذهبي:"من المتقنين"، وقال ابن حجر:"ثقة، من الرابعة".

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (١١/١١٤)، وتهذيب التهذيب (٢/٣٤٩)، والتقريب(ص:١٨٢).

**الحكم على الأثر:**

الأثر بهذا الإسناد ضعيف؛ لحال محمد بن عباد.

**وتابعه** إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، كما عند الحربي في غريبة، لكنها رواية منقطعة.

متصفح الصفحات
650 / 906

ح(٢٠٣/ ١٤٦) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: وعلى هذا قوله:"إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكُفَّارِ مُلْحِقٌ"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٧٣٧، مادة: لحق).

(٢) تخريج الحديث:

سبق دراسته في الحديث رقم (١٣٨).



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
منصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
651 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

ح(١٤٧/٢٠٤) قال المؤلف_ رحمه الله_[1]:وفي الحديث:"إِنَّ اللهَ يُبْغِضُ قَوْماً لَحِمِينَ"[2] [3].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٧٣٨، مادة: لحم).

[2] غريب الحديث:

قوله:" لَحِمِينَ": مفرده لحِم، وهو الذي يُكْثِر أكل اللحم.

والمراد هنا: هم الذين يأكلون لحوم الناس بالغيبة، وقيل: هم الذين يُكْثِرُون أكْل اللَّحْم ويُدْمِنُونه .وهو أشبه، قاله ابن الأثير.

انظر:[ النهاية في غريب الحديث (ص:٨١٧) مادة: لحم].

[3] تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٣٠٧/٥ح٦٧٤٣) عن أبي علي الروذباري، عن إسماعيل بن محمد الصفار، عن الحسن بن الفضل بن السمح، عن غياث بن كلوب الكوفي، عن مطرف بن سمرة بن جندب، عن أبيه قال: قال رسول ﷺ :" إن الله يُبْغِضُ البَيْت اللَّحِمَ ".

وأورده السمعاني في تفسيره (٣٢/٥) معلقاً وقال:" والخبر غريب"، وأورده القرطبي في تفسيره (٣٣٣/١٥) لكن عن معاذ ﷺ مرفوعاً.

وأورده ابن معين في تاريخه من رواية الدوري عنه، قال: قال عبد الصمد، عن شعبة، عن محمد ابن أبي النوار، عن محمد بن ذكوان، عن رجل، عن كعب قال:" إنّ اللّه لَيبغِض أهلَ البيت اللَّحِمين، والخبر السمين".

تراجم رواة حديث سمرة بن جندب ﷺ :

١_الحسين بن محمد بن محمد بن علي بن حاتم، أبو علي الروذباري.

روى عن: إسماعيل الصفار، والحسين الطوسي، وغيرهما، وروى عنه: البيهقي_ وأكثر عنه_، والحاكم، وغيرهما.

توفي سنة: ٤٠٣هـ.

انظر ترجمته في:

سير أعلام النبلاء (٢٢٠/١٧)، والعبر في خبر من غبر (٨٧/٣).

٢_ إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح بن عبد الرحمن الصفار.

=

متصفح الصفحات
652 / 906

=

روى عن: الحسن بن عرفة، وأحمد بن منصور الزيادي، وغيرهما، وروى عنه: الدارقطني، وابن مندة، وغيرهما.

وثقه الدارقطني، والحاكم، وابن منده.

وقال ابن حزم في المحلى:" مجهول"، وتعقبه ابن حجر كما في لسان الميزان فقال:"و لم يعرفه ابن حزم فقال في المحلى إنه مجهول، وهذا هو رمز ابن حزم، يلزم منه أن لا يقبل قوله في تجهيل من لم يطلع هو على حقيقة أمره، ومن عادة الأئمة أن يعبروا في مثل هذا بقولهم لا نعرفه، أولا نعرف حاله، وأما الحكم عليه بالجهالة بغير زائد لا يقع؛ إلا من مطلع عليه أو مجازف".

وقال ابن حجر والذهبي:" ثقة".

توفي سنة: ٣٤١هـ.

**انظر ترجمته في:**

تاريخ بغداد (٦/٢٢٩)، والمعين في طبقات المحدثين (ص:١١١)، ولسان الميزان (١/٤٣٢).

**٣**_الحسن بن الفضل بن السمح، أبو علي.

روى عن: مسلم بن إبراهيم، ومحمد بن أبان الواسطي، وغيرهما، وروى عنه:إسماعيل الصفار، وابن صاعد، وغيرهما.

قال ابن المنادى:" أكثر الناس عنه، ثم انكشف فتركوه وفرقوا حديثه"، وقال الذهبي:" اتهم، ومزقوا حديثه".

توفي سنة: ٢٥٨هـ.

**انظر ترجمته في:**

تاريخ بغداد (٧/٤٠١)، والمغني في الضعفاء (١/١٦٦)، ولسان الميزان (٢/٢٤٤).

**٤**_ غياث بن كلوب.

عن مطرف بن سمرة، قال الدارقطني:"له نسخة عن مطرف بن سمرة لا يعرف إلا به، وهو ضعيف"، وقال البيهقي:" مجهول".

**انظر ترجمته في:**

شعب الإيمان (٢/٣٨٢)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢/٢٤٧)، والمغني في الضعفاء (٢/٥٠٧)، ولسان الميزان (٤/٤٢٣).

**٥**_ مطرف بن سمرة بن جندب.

=

متصفح الصفحات
653 / 906
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
ar
pc
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

لم أجد من سمي بهذا الاسم، ولعله غير معروف كما قال الدارقطني في ترجمة غياث:"له نسخة عن مطرف بن سمرة لا يعرف إلا به".

**الحكم على الحديث:**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً، لتسلسل الرواة الضعفاء فيه وهم: الحسن بن الفضل_ وهو متهم_، عن غياث بن كلوب _ وهو مجهول_، عن مطرف بن سمرة بن جندب _ ولا يعرف_.

متصفح الصفحات
654 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

ح(١٤٨/٢٠٥) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: ومنه قيل:" الوَلاءُ لُحْمَةٌ كَلُحْمَةِ النَّسَبِ"[٢] [٣].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٧٣٨، مادة: لحم).

[٢] غريب الحديث:

قوله:" الولاء": بفتح الواو ممدود، وأصله من الولي: وهو القرب.

قوله: لُحْمَةٌ كَلُحْمَةِ النسب": قال ابن الأثير:" اختلف في ضم اللحمة وفتحها، ومعنى الحديث: المخالطة في الولاء، وأنها تجري مجرى النسب في الميراث، كما تخالط اللحمة سدى الثوب حتى يصيرا كالشيء الواحد؛ لما بينهما من المداخلة الشديدة".

انظر :[ شرح الزرقاني (١٢٠/٤)، و النهاية في غريب الحديث (٢٤٠/٤) مادة: لحم].

[٣] تخريج الحديث:

أولاً: روى هذا الحديث عبيد الله بن عمر، واختلف عليه على وجهين:

الوجه الأول:من رواه عن عبيد الله بن عمر، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال:"نهى رسول اللّهِ ﷺ عن بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هِبَتِهِ".

الوجه الثاني: من رواه عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال:" الوَلاءُ لُحْمَةٌ كَلُحْمَةِ النسب لا يُبَاع وَلاَ يُوهَب".

وفيما يلي تخريج لهذين الوجهين:

أ_ تخريج الوجه الأول:

وأخرجه مسلم في العتق:باب النهي عن بيع الولاء وهبته (ح١٥٠٦) من طريق عبدالوهاب بن عبدالمجيد، بمثله.

والنسائي في البيوع: باب بيع الولاء (ح٤٦٥٩) من طريق خالد بن الحارث الهجيمي، بمثله.

كلاهما:( عبدالوهاب بن عبدالمجيد، و خالد بن الحارث الهجيمي) عن عبيدالله بن عمر، عن عبدالله بن دينار، عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ ، بمثله.

وتابع عبيد الله من هذا الوجه كلٌّ من :

شعبة بن الحجاج كما عند البخاري في العتق: باب بيع الولاء وهبته (ح ٢٣٩٨)، ومسلم في العتق:باب النهي عن بيع الولاء وهبته (ح١٥٠٦)، وأحمد في مسنده (٧٩/٢ح٥٤٩٦)، وأبي

-

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الصفحات
655 / 906
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

داود في الفرائض: باب في بيع الولاء (ح٢٩١٩)، والترمذي في البيوع: باب ما جاء في كراهية بيع الولاء وهبته (ح١١٥٧)، والنسائي في البيوع: باب بيع الولاء (ح٤٦٥٩)، وابن ماجه في الفرائض: باب النهي عن بيع الولاء وعن هبته (ح٢٧٤٧)، وأحمد في مسنده (٢/١٠٧ح٥٨٥٠).

**وسفيان الثوري** كما عند البخاري في الفرائض: باب إثم من تبرأ من مواليه (ح٦٣٧٥)، ومسلم في العتق:باب النهي عن بيع الولاء وهبته (ح١٥٠٦)، وابن ماجه في الفرائض: باب النهي عن بيع الولاء وعن هبته (ح٢٧٤٧).

**وسفيان بن عيينة** كما عند مسلم في العتق:باب النهي عن بيع الولاء وهبته (ح١٥٠٦)، والترمذي: باب ما جاء في النهي عن بيع الولاء وعن هبته (ح٢١٢٦)، وأحمد في مسنده (٢/٩ح٤٥٦٠).

**والضحاك بن عثمان، وسليمان بن بلال، وإسماعيل بن جعفر** كما عند مسلم في العتق:باب النهي عن بيع الولاء وهبته (ح١٥٠٦).

**ومالك بن أنس** كما عند النسائي في البيوع: باب بيع الولاء (ح٤٦٥٩).

كلهم رووه عن عبد الله بن دينار، به. بمثله.

**ب_ تخريج الوجه الثاني:**

أخرجه البيهقي في الكبرى (١٠/٢٩٣ح٢١٢٢٦) من طريق يعقوب بن حميد بن كاسب، عن يحيى بن سليم، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال:" الوَلاءُ لُحْمَةٌ كَلُحْمَةِ النسب لا يُبَاع وَلاَ يُوهَب".

**وتابع** عبيد الله من هذا الوجه :

**إسماعيل بن أمية** كما عند البيهقي في الكبرى (١٠/٢٩٣ح٢١٢٢٨)، والطبراني في الكبير (١١/١٨٠ح٢٨١) فرواه من طريق يحيى بن سليم، عن إسماعيل بن أمية، عن عبيد الله بن عمر وقال:" لم يروه عن إسماعيل بن أمية إلا يحيى"، به. بنحوه.

**ثانياً: روى هذا الحديث عبد الله بن دينار، واختلف عليه على وجهين:**

الوجه الأول: من رواه عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال:"نَهى رسول اللَّهِ ﷺ عن بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هِبَتِهِ".

الوجه الثاني: من رواه عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال:"

=

متصفح الصفحات
656 / 906

=

الوَلاءُ لُحْمةٌ كلُحْمةِ النسب لا يُبَاع وَلاَ يُوهَب".

وفيما يلي تخريج لهذين الوجهين:

**أ_ تخريج الوجه الأول:**

أخرجه البخاري في العتق: باب بيع الولاء وهبته (ح ٢٣٩٨) عن أبي الوليد؛ هشام الطيالسي.

ومسلم في العتق:باب النهي عن بيع الولاء وهبته (ح١٥٠٦) عن محمد بن المثنى.

وأحمد في مسنده (٢/٧٩ح٥٤٩٦).

كلاهما:( محمد بن المثنى، والإمام أحمد) عن محمد بن جعفر.

وأخرجه أبو داود في الفرائض: باب في بيع الولاء (ح٢٩١٩) عن حفص بن عمر.

والترمذي في البيوع: باب ما جاء في كراهية بيع الولاء وهبته (ح١١٥٧) من طريق عبدالرحمن بن مهدي. بمثله. وقال:"حديث حسن صحيح".

والنسائي في البيوع: باب بيع الولاء (ح٤٦٥٩) عن إسماعيل بن إبراهيم.

وابن ماجه في الفرائض: باب النهي عن بيع الولاء وعن هبته (ح٢٧٤٧) من طريق وكيع بن الجراح.

وأحمد في مسنده (٢/١٠٧ح٥٨٥٠) عن عفان بن مسلم.

جميعهم:( أبو الوليد؛ هشام الطيالسي، ومحمد بن جعفر، وحفص بن عمر، و عبدالرحمن بن مهدي، و إسماعيل بن إبراهيم، و وكيع بن الجراح، و عفان بن مسلم) عن شعبة بن الحجاج.

وأخرجه البخاري في الفرائض: باب إثم من تبرأ من مواليه (ح٦٣٧٥) عن أبي نعيم؛ الفضل بن دكين.

ومسلم في العتق:باب النهي عن بيع الولاء وهبته (ح١٥٠٦) من طريق عبدالله بن نمير.

وابن ماجه في الفرائض: باب النهي عن بيع الولاء وعن هبته (ح٢٧٤٧) من طريق وكيع بن الجراح.

أربعتهم:( أبو نعيم؛ الفضل بن دكين، و عبدالله بن نمير، و عبدالرحمن بن مهدي، و وكيع بن الجراح) عن سفيان الثوري.

وأخرجه مسلم في العتق:باب النهي عن بيع الولاء وهبته (ح١٥٠٦) من طريق عبدالوهاب بن عبدالمجيد.

والنسائي في البيوع: باب بيع الولاء (ح٤٦٥٩) من طريق خالد بن الحارث الهجيمي.

كلاهما:( عبدالوهاب بن عبدالمجيد، و خالد بن الحارث الهجيمي) عن عبيدالله بن عمر.

=

متصفح الصفحات
657 / 906

=

وأخرجه مسلم في العتق:باب النهي عن بيع الولاء وهبته (ح١٥٠٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب.

والترمذي: باب ما جاء في النهي عن بيع الولاء وعن هبته (ح٢١٢٦) عن ابن أبي عمر. بمثله.

وأحمد في مسنده (٢/٩ح٤٥٦٠).

أربعتهم:( أبو بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، وابن أبي عمر، والإمام أحمد) عن سفيان بن عيينة.

وأخرجه مسلم في العتق:باب النهي عن بيع الولاء وهبته (ح١٥٠٦) من طريق الضحاك بن عثمان، وسليمان بن بلال، وإسماعيل بن جعفر.

والنسائي في البيوع: باب بيع الولاء (ح٤٦٥٩) من طريق مالك بن أنس.

جميعهم:( شعبة بن الحجاج، وسفيان الثوري، وعبيدالله بن عمر، وسفيان بن عيينة، و الضحاك ابن عثمان، وسليمان بن بلال، وإسماعيل بن جعفر، و مالك بن أنس) عن عبدالله بن دينار، عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال:" نهى رسول اللَّهِ ﷺ عن بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هِبَتِهِ". واللفظ للبخاري، وبقية المصادر بمثل هذا اللفظ.

**ب_ تخريج الوجه الثاني:**

أخرجه البيهقي في الكبرى (١٠/٢٩٢ح٢١٢٢٢) من طريق الشافعي، عن محمد بن الحسين، عن أبي يوسف القاضي؛ يعقوب بن إبراهيم. وقال:" وكأن الشافعي حدث به من حفظه، فنزل عن ذكر عبيد الله بن عمر في إسناده".

وفي (١٠/٢٩٣ح ٢١٢٢٥) من طريق ضمرة، عن سفيان الثوري. وقال:" لم يرو هذا الحديث عن سفيان إلا ضمرة، وقد رواه إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي، عن ضمرة كما رواه الجماعة، نهى عن بيع الولاء وعن هبته، فكأن الخطأ وقع من غيره والله أعلم".

**وبالنظر** في هذا الاختلاف يظهر رجحان الوجه الأول، لكل من هذين الاختلافين لما يلي:

_ فقد رواه جماعة من الحفاظ عن عبيد الله بن عمر على الوجه المحفوظ، قال ابن حجر في التلخيص:(٤/٢١٣):" وقد جمع أبو نعيم طرق حديث النهي عن بيع الولاء وعن هبته في مسند عبد الله بن دينار، فرواه عن نحو من خمسين رجلاً"، في حين تفرد:

* **يحيى بن سليم** بروايته على الوجه المرجوح، ويحيى بن سليم، هو: القرشي الطائفي، قال ابن حجر:" صدوق سيء الحفظ". **انظر**: تهذيب الكمال (٣١/٣٦٥)، والتقريب (ص:٥٩١).

-

متصفح الصفحات
658 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قبل فكس

=

قال البيهقي عند تخريجه للوجه المرجوح (٢٩٣/١٠):" وهذا وهم من يحيى بن سليم، أو من دونه، في الإسناد والمتن جميعاً، فإن الحفاظ إنما رووه عن عبيد الله بن عمر، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال:"نهى رسول اللّٰهِ ﷺ عن بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هِبَتِهِ"، وقال أبو عيسى الترمذي في سننه(٤٣٧/٤):" والصحيح عن عبيد الله بن عمر، عن عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر رضي الله عنهما، هكذا رواه غير واحد عن عبيد الله بن عمر، وتفرد عبد الله بن دينار بهذا الحديث".

* **وضمرة**، هو: ابن ربيعة الفلسطيني أبو عبد الله الرملي، تقدمت ترجمته في أثر رقم (١٣٧)، هو أنه ثقة يهم قليلاً، فقد وثقه جمعٌ من الأئمة المُعتبرين في هذا الشأن، و لم يتكلّم فيه سوى الساجي حينما قال فيه:" صدوق يهم، عنده مناكير"، و لم يُنكر عليه سوى حديث واحد.

فرواه عن سفيان الثوري على الوجه المرجوح، في حين رواه أبو نعيم؛ الفضل بن دكين، و عبدالله بن نمير، و عبدالرحمن بن مهدي، و وكيع بن الجراح _ كما سبق تخريجه_ عنه، على الوجه الراجح.

_ وقال البيهقي في معرفة السنن والآثار(٥٠٧/٧) _عقب تخريجه للأوجه المرجوحه_:"

وروي من أوجه أخر ضعيفة، وأصح ما روي فيه حديث هشام بن حسان، عن الحسن، قال رسول الله ﷺ الوَلاءُ لُحْمَةٌ كَلُحْمَةِ النسب "، وروي عن عمر بن الخطاب ﷺ قوله، وعن علي ﷺ ".

وقال ابن حجر في الفتح (٤٤/١٢)_ بعد أن أورد حديث ابن عمر رضي الله عنهما_:" والمحفوظ في هذا: ما أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن داود بن أبي هند عن سعيد بن المسيب موقوفًا عليه:" الوَلاءُ لُحْمَةٌ كَلُحْمَةِ النسب"، وكذا ما أخرجه البزار والطبراني من طريق سليمان ابن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده ﷺ رفعه إِنَّ الْوَلَاءَ ليس بِمُنْتَقِلٍ وَلا مُتَحَوِّلٍ "، وفي سنده المغيرة بن جميل، وهو مجهول". أ.هـ

ورواية سعيد ابن المسيب، سندها صحيح، **فسفيان الثوري**، هو: ابن سعيد بن مسروق بن حبيب الثوري الكوفي؛ أبو عبدالله. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٢)، وهو أمير المؤمنين في الحديث"، وداود بن أبي هند، هو: القُشَيريُّ، أبو بكر، ويقال: أبو محمد، البصري، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥٢)، وهو ثقة متقن ربما وهم إذا حدث من حفظه.

متصفح الصفحات
659 / 906
ب في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

ح(٢٠٦/ ١٤٩) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: وفي الحديث:" لَعَلَ بَعْضَكُمْ أَلْحَنُ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ "[٢] [٣].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٧٣٩، مادة: لحن).

[٢] غريب الحديث:

قوله:" أَلْحَنُ": من اللحَن بفتح الحاء الفطانة، أي: أبلغ _كما في رواية البخاري _ وأفصح، وأعلم في تقرير مقصوده، وأفطن ببيان دليله، وأقدر على البرهنة على دفع دعوى خصمه، بحيث يظن أن الحق معه وهو كاذب، فأقضي له، والواقع أن الحق لخصمه لكنه لم يقدر على البرهان .

انظر:[ شرح النووي على صحيح مسلم (٥/١٢)، وعمدة القاري (١١٦/٢٤)، وفيض القدير (٥٦٤ /٢)].

[٣] تخريج الحديث:

ورد هذا من حديث أم سلمة ، وأبي هريرة رضي الله عنهما، وفيما يلي تخريج لحديثيهما.

١_ حديث أم سلمة رضي الله عنها.

أخرجه البخاري في الشهادات: باب من أقام البينة بعد اليمين (ح ٢٥٣٤)، وفي الأحكام: باب موعظة الإمام للخصوم (ح٦٧٤٨) من طريق مالك بن أنس، بمثله أطول منه.

وأخرجه أيضاً في الحيل: باب إذا غصب جارية فزعم أنها ماتت..(ح٦٥٦٦)، بمثله أطول منه.

وأبو داود في الأقضية: باب في قضاء القاضي إذا أخطأ (ح٣٥٨٣)، بمثله أطول منه.

كلاهما:( البخاري، وأبو داود) عن محمد بن كثير، عن سفيان الثوري.

وأخرجه مسلم في الأقضية: باب الحكم بالظاهر واللحن بالحجة (ح١٧١٣)، بمثله أطول منه.

وابن ماجه في الأحكام: باب قضية الحاكم لا تحل حراماً ولا تحرم حلالاً (ح٢٣١٧)، بمثله أطول منه.

كلاهما:( مسلم، وابن ماجه) عن أبي بكر بن أبي شيبة.

وأخرجه النسائي في آداب القضاة: باب ما يقطع القضاء (ح٥٤٢٢) عن إسحاق بن إبراهيم، بمثله أطول منه.

وأحمد في مسنده (٣٠٧/٦ح٢٧٠٢٤)، بمثله أطول منه.

ثلاثتهم:( أبو بكر بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم، والإمام أحمد) عن وكيع بن الجراح.

=

متصفح الصفحات
660 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

وأخرجه مسلم في الأقضية: باب الحكم بالظاهر واللحن بالحجة (ح١٧١٣) عن عبدالله بن نمير، بمثله أطول منه.

ومسلم أيضاً في الأقضية: باب الحكم بالظاهر واللحن بالحجة (ح١٧١٣) عن يحيى بن يحيى التيمي، بمثله أطول منه.

وأحمد في مسنده (٦/٣٠٧ح٢٧١٥٣)، بمثله أطول منه.

كلاهما:( مسلم، والإمام أحمد) عن أبي معاوية؛ محمد بن خازم الضرير.

وأخرجه الترمذي في الأحكام: باب ماجاء في التشدد على من يقضى له بشيء ليس له أن يأخذه (ح ٤٣٥٦) من طريق عبدة بن سليمان، بمثله أطول منه. وقال:"حديث حسن صحيح".

وأخرجه النسائي في آداب القضاة: باب الحكم بالظاهر (ح٥٤٠١) من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري، بمثله أطول منه.

جميعهم:(مالك بن أنس، وسفيان الثوري، ووكيع بن الجراح، وعبدالله بن نمير، وأبو معاوية؛ محمد بن خازم الضرير، وعبدة بن سليمان، ويحيى بن سعيد الأنصاري) عن هشام بن عروة.

وأخرجه مسلم أيضاً في الأقضية: باب الحكم بالظاهر واللحن بالحجة (ح١٧١٣) من طريق محمد بن مسلم الزهري، بنحوه أطول منه.

كلاهما:( هشام بن عروة، ومحمد بن مسلم الزهري) عن عروة بن الزبير، عن زينب بنت أم سلمة.

وأخرجه أبو داود في الأقضية: باب في قضاء القاضي إذا أخطأ (ح٣٥٨٤، ٣٥٨٥) من طريق عبدالله بن المبارك، وإبراهيم بن موسى الرازي _ فرقهما_، بمثله أطول منه.

وأحمد في مسنده (٦/٣٢٠ح٢٧٢٥٣) عن وكيع بن الجراح، بمثله أطول منه.

ثلاثتهم:( عبدالله بن المبارك، وإبراهيم بن موسى الرازي، و وكيع بن الجراح) عن أسامة بن زيد، عن عبدالله بن رافع.

كلاهما:( زينب بنت أم سلمة، وعبدالله بن رافع) عن أم سلمة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ.

**٢_ حديث أبي هريرة ﷺ .**

أخرجه ابن ماجه في الأحكام: باب قضية الحاكم لا تحل حراماً ولا تحرم حلالاً (ح٢٣١٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة، بمثله أطول منه.

وأحمد في مسنده (٢/٣٣٢ح٨٣٧٥) عن محمد بن بشر، بمثله أطول منه.

=

منصفح الصفحات
906 / 661 ب في الصفحة

=

كلاهما:( أبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن بشر) عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة؛ عبدالله بن عمرو بن عوف، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ ، بمثله أطول منه.



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
منصفح الويب فَيَرفُكْس

متصفح الصفحات
662 / 906

ح(٢٠٧/١٥٠) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: ولهذا قال:" تَهادُوا تَحابُّوا"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٧٤٠، مادة: لطف).

(٢) تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١/٢٠٨ح٥٩٤) عن عمرو بن خالد، بمثله.

وأبو يعلى في مسنده (١١/٩ح٦١٤٨)_ ومن طريقه ابن عدي في الكامل (٤/١٠٤)، بمثله.

وأخرجه البيهقي في الشعب (٦/٤٧٩ح٨٩٧٦) من طريق أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، بمثله.

كلاهما:(أبو يعلى، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار) عن سويد بن سعيد.

وأخرجه البيهقي أيضاً في الكبير (٦/١٦٩ح١١٧٢٦) من طريق العباس بن محمد الدوري، بمثله.

وابن عبد البر في التمهيد (٢١/١٧) من طريق أحمد بن زهير، بمثله.

كلاهما:( العباس بن محمد الدوري، وأحمد بن زهير) عن محمد بن بكير الحضرمي.

وأخرجه ابن عبد البر في التمهيد (٢١/١٧) من طريق يحيى بن عبد الله بن بكير، بمثله.

وابن عساكر في تاريخ دمشق (٦١/٢٢٥) من طريق يحيى بن يزيد بن ضمام، بمثله.

خمستهم:( عمرو بن خالد، وسويد بن سعيد، و محمد بن بكير الحضرمي، ويحيى بن عبد الله بن بكير، و يحيى بن يزيد بن ضمام) عن ضِمَام بن إسماعيل المصري، عن موسى بن وَرْدان.

**خالفهم** يحيى بن بكير _من رواية أبي عبد الله البُوْشَنجي عنه_ كما عند القضاعي في مسنده (١/٣٨١ح٦٥٧)، والحاكم في معرفة علوم الحديث (٤/١٢٠)، فرواه عن: ضِمَام بن إسماعيل، عن أبي قَبيل المَعافِري، عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا به.

وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (١/٣٠٧ح٢٣٣٣)، بمعناه.

والترمذي في الولاء والهبة: باب حث النبي ﷺ على التهادي (٢١٣٠) من طريق محمد بن سَوَاء، بمعناه. وقال:" حديث غريب من هذا الوجه وأبو مَعْشَر اسمه نَجِيح؛ مولى بني هاشم، وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه".

كلاهما:( داود الطيالسي، ومحمد بن سَوَاء) عن سعيد بن أبي سعيد.

كلاهما:( موسى بن وَرْدان، وسعيد بن أبي سعيد) عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ .

والأول أصح قاله ابن الملقن كما في البدر المنير (٧/١١٧).

تراجم رواة الوجه الراجح:

١_(خ ق) عمرو بن خالد بن سعيد التميمي، ويقال: الخزاعي، أبو الحسن الحراني.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 663 / 906

=

روى عن: ضِمَام بن إسماعيل، وبكر بن مضر، وغيرهما، وروى عنه: البخاري، وابن ماجه، وغيرهما.

قال ابن حجر:" ثقة".

توفي سنة: ٢٢٩هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٦٠١/٢١)، وتهذيب التهذيب (٢٣/٨)، والتقريب(ص: ٤٢٠).

٢ـ (بخ) ضِمَام بن إسماعيل المُرَادي، المصري، أبو إسماعيل.

روى عن: موسى بن وَرْدان، ويزيد بن أبي حبيب، وغيرهما، وروى عنه: عمرو بن خالد، ومحمد ابن بكير الحضرمي، وغيرهما.

وثقه العقيلي، والعجلي، وقال عبدالله ابن حنبل:" عرضت على أبي أحاديث ضمام بن إسماعيل فقال: اكتبها".

وقال أبو حاتم:"كان صدوقاً"، وقال النسائي:" لا بأس به".

وقال أحمد:" صالح الحديث"، وذكره ابن حبان في الثقات وقال:" كان يخطئ".

وقال الأزدي:" يتكلمون فيه"، وقال البرقاني عن الدارقطني:" ضِمَام بن إسماعيل، عن موسى بن وَرْدان: متروك". وروى له ابن عدي ستة أحاديث ثم قال:" لا يرويها غيره، وله غيرها الشيء اليسير".

وقال ابن حجر:"صدوق ربما أخطأ".

توفي سنة: ١٨٥هـ.

**انظر ترجمته في:**

الجرح والتعديل (٤٦٩/٤)، والثقات لابن حبان(٤٨٥/٦)، والكامل لابن عدي (١٠٣/٤)،وتهذيب الكمال (٣١١/١٣)، ولسان الميزان (٢٥٠/٧)، وتهذيب التهذيب (٤٠٢/٤)، والتقريب(ص: ٢٨٠).

٣ـ (بخ ٤) موسى بن وَرْدان العامري، مولاهم، المصري، مدني الأصل، أبو عمر.

روى عن: أبي هريرة ـ وسمع منه كما قاله البخاري ـ، وجابر رضي الله عنهما، وروى عنه: ابنه سعيد، وضِمَام بن إسماعيل، و غيرهما.

قال أبو حاتم، والدارقطني:" لا بأس به"، وقال أحمد:" لا أعلم إلا خيراً".

-

متصفح الصفحات
664 / 906

=

وقال ابن معين:" صالح"، وفي رواية:" ليس بالقوي"، وفي أخرى:" ضعيف"، وذكره ابن حبان في المجروحين وقال:" كان ممن فحش خطؤه حتى كان يروي عن المشاهير أشياء منكرة"، وفي كلامه نظر، حيث إن الحمل في ذلك على الرواة عنه، ولذا يقول البزار:"صالح، روى عنه محمد ابن أبي حميد أحاديث منكرة، وأما هو فلا بأس به"، وروى له ابن عدي ثلاثة أحاديث من الغرائب، ثم ذكر أن اثنين منها من رواية محمد بن أبي حميد عنه، وقال:" وهو لين"، والثالث من رواية إبراهيم بن أبي يحيى عنه، ثم قال:"وإبراهيم لين"، ولهذا يقول ابن حجر، والذهبي:" صدوق، ربما أخطأ".

وقال العلائي:" عن أبي الدرداء وسعد بن أبي وقاص رضي الله عنهما، وكعب الأحبار، مرسل.

توفي سنة: ١١٧هـ.

**ويتبين مما سبق:** أنه صدوق.

**انظر ترجمته في:**

التاريخ الكبير (٢٩٧/٧)، والمجروحين (٢٣٩/٢)، والكامل لابن عدي (١٠٣/٤)،وتهذيب الكمال (١٦٣/٢٩)، ولسان الميزان (٤٠٥/٧)، وجامع التحصيل (ص:٢٨٨) وتهذيب التهذيب (٣٣٥/١٠)، والتقريب(ص:٥٥٤).

**الحكم على الحديث:**

الحديث بهذا الإسناد حسن، لحال ضِمَام بن إسماعيل، و موسى بن وَرْدان، وحسنه ابن حجر كما في التلخيص (٦٩/٣).

**وتابع موسى بن وردان:** سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة كما عند أبي داود الطيالسي في مسنده ، وفيه **أبو مَعْشَر**، هو: نجيح بن عبد الرحمن السِّنْدي، المدني، مشهور بكنيته، ويقال: كان اسمه عبد الرحمن بن الوليد بن هلال.

ضعفه ابن القطان، والبخاري، وابن المديني، والدارقطني، وابن معين، والنسائي، وأبو داود.

وقال أحمد:" حديثه عندي مضطرب، لايقيم الإسناد، ولكن يكتب حديثه"، وقال ابن عدي:"ومع ضعفه يكتب حديثه"، وقال ابن المديني:" كان يحدث عن محمد بن قيس ومحمد بن كعب بأحاديث صالحة، وعن نافع عن المقبري بأحاديث منكرة"، تغير قبل موته تغيراً شديداً، وقال ابن حجر:" ضعيف"، توفي سنة:١٧٠هـ.

**انظر:**ضعفاء البخاري (ص:١١٥)، والكامل لابن عدي(٥٢/٧)، وميزان الاعتدال (١٢/٧)،

=

متصفح الصفحات
665 الصفحة في الكتاب
906 /

=

وتهذيب التهذيب (٣٧٤/١٠).

ويتبين من ذلك أن هذه المتابعة لا تقوي الحديث.

**وله شاهد** من حديث عائشة رضي الله عنها:

أخرج البخاري في الهبة وفضلها:باب المكافأة في الهبة (ح٢٤٤٥) عن مسدد.

والترمذي في البر والصلة: باب ما جاء في قبول الهدية (ح١٩٥٣) عن يحيى بن أكثم، وعلي بن خَشْرَم. وقال:" حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه".

وأبو داود في الإجارة: باب في قبول الهدية (ح٣٥٣٦).

وأحمد في مسنده (٩٠/٦ح٢٤٦٣٥).

كلاهما:( أبو داود، والإمام أحمد) عن علي بن بحر، قرنه أبو داود بعبد الرحيم بن مطرف.

خمستهم:( مسدد بن مسرهد، ويحيى بن أكثم، وعلي بن خَشْرَم، وعلي بن بحر، وعبد الرحيم بن مطرف) عن عيسى بن يونس، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت:" أن النبي ﷺ "كان يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ وَيُثِيبُ عَلَيْهَا ".



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
ar
pc
منصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
666 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf

ح (١٥١/٢٠٨ ) قال المؤلف _ رحمه الله_[١]:"وَنُهِيَ عن بَيْـعِ المَلاقِيح وَالمَضامِين" [٢] [٣]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٧٤٤، مادة: لقح).

[٢] غريب الحديث:

قوله:" المَلاقِيح وَالمَضامِين": المضامين: جَمْع مَضْمُون، يقال: ضَمَن الشَّيء بمعنى يَضْمَنه، ومنه قولهم: مَضْمُون الكِتَاب كَذَا وكَذَا، والمَلاقِيح: جَمْع مَلْقُوح.

فالمَضامين: بَيْع مَا فِي بطُون إنَاث الإبِل؛ لأنّ البَطْن قَدْ ضَمِن مَا فِيه، والمَلاقِيح: بَيْع مَا فِي ظِهُور الجِمَال، لأنّه الّذِي يُلَقّح النّاقة، وَلِذَا سُمِيت النّخْلة التِي يُلَقّح بِهَا النّمَار فَحْلاً. قاله الإمام مالك.

ووافق الإمامَ على هذا التفسير جماعةٌ من الأصحاب، وَعَكَسه ابن حبيب فقال: المَضامين ما فِي الظُّهُور، والمَلاقِيح مَا فِي البُطُون، وبه قال أبو عبيد فِي غريبه، وزعم _ أي ابن حبيب_ أن تفسير مالك مقلوب، وتُعقِّب بأن مالكا أعلم منه باللغة، وقال ابن عبد البر: وكيف كان فَإنّ بَيْعَ هَذَا كُلّه بَاطِلٌ، لاَ يَجُوز عِنْد جَمَاعة عُلماء المسلمين.

انظر:[ غريب الحديث لابن سلام (٢٠٨/١) مادة: ضمن، والتمهيد لابن عبد البر (٣١٤/١٣)، وشرح الزرقاني (٣٨٥/٣)].

[٣] تخريج الحديث:

ورد هذا من حديث ابن عمر، وابن عباس، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وأبي هريرة ﷺ ، وفيما يلي تخريج لحديث كل واحد منهم.

١_حديث ابن عمر رضي الله عنهما .

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٢١/٨ح١٤١٣٨) عن ابن عيينة، ومعمر، عن أيوب السختياني، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر ﷺ ، عن النبي ﷺ، بمثله أطول منه.

٢_حديث ابن عباس رضي الله عنهما .

أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٨٧/٢ح١٢٦٨) من طريق أبي القاسم بن أبي الزناد، بمثله أطول منه.

والطبراني في الكبير (١٨٣/١١ح١١٥٨١) من طريق إبراهيم بن إسماعيل السكوني، بمثله أطول منه.

كلاهما:( أبو القاسم بن أبي الزناد، وإبراهيم بن إسماعيل السكوني) عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي -

متصفح الصفحات
667 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قبل فكس

=

حبيبة، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، عن النبي ﷺ، بمثله أطول منه.

**٣_حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما .**

أخرجه ابن عدي في الكامل (٤٣٠/٦)_ تحت ترجمة عيسى بن أبي عيسى الحناط_ من طريق عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده ﷺ ، عن النبي ﷺ ، بمثله أطول منه.

قال ابن عدي:" ولعيسى هذا غير ما ذكرت من الحديث، وأحاديثه لا يتابع عليها متناً ولا إسناداً".

**٤ _ حديث أبي هريرة ﷺ .**

أخرجه مالك في الموطأ كتاب البيوع: باب ما لايجوز من بيع الحيوان (ح٥٥) _ ومن طريقه البيهقي في الكبرى (٣٤١/٥ح١٠٦٤٥) _، بمثله أطول منه.

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٢٠/٨ح١٤١٣٧) عن معمر، بمثله أطول منه.

والمروزي في السنة (ص:٦١ح٢١٢) من طريق الأوزاعي، بمثله أطول منه.

ثلاثتهم:(مالك، ومعمر، والأوزاعي) عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة ﷺ . موقوفاً عليه.

وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٨٧/٢ح١٢٦٧) من طريق سعيد بن سفيان، بمثله أطول منه.

والمروزي في السنة (ص:٦١ح٢١٠) من طريق النضر بن شميل، بمثله أطول منه.

كلاهما:( سعيد بن سفيان، والنضر بن شميل) عن صالح بن أبي الأخضر، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ .

قلت:" تفرد صالح بن أبي الأخضر برفعه، وبقية الرواة رووه مرسلاً. وهو الصحيح _ أي المرسل_ كما قاله الدارقطني في العلل (١٨٣/٩)، وابن حجر في الدراية في تخريج أحاديث الهداية (١٤٩/٢)".

**تراجم رواة حديث ابن عمر رضي الله عنهما: .**

١_(ع) مَعْمر بن راشد الأزدي، مولاهم ، أبو عروة بن أبي عمرو البصري. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢)، وهو ثقة ثبت فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة

-

متصفح الصفحات
668 / 906
ب في الصفحة

=

شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة.

٢ــ (ع) سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمد، الكوفي ثم المكي.

تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥)، وهو ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بآخره، وكان ربما دلس ــ وعدّه من الطبقة الثانية من طبقات المدلسين ــ، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار.

٣ــ (ع) أيوب ابن أبي تميمة، كَيْسان السَّخْتِيانيُّ، أبو بكر البصري. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٥)، وهو ثقة ثبت حجة، من كبار الفقهاء العباد.

٤ــ(ع) سعيد بن جُبير بن هشام، الكوفي، أبو عبدالله أحد الأعلام. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٥)، وهو ثقة ثبت فقيه.

**الحكم على الحديث:**

الحديث بهذا الإسناد صحيح، وصححه ابن حجر في الدراية (١٤٩/٢).



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
ar
pc
متصفح الويب فَيَرفُكْس

متصفح الصفحات
669 / 906

ح (٢٠٩/ ١٥٢ ) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: "ونهى عليه الصلاة والسلام عن بَيْعِ المُلامَسَةِ"[٢] [٣].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٧٤٧، مادة: لمس).

[٢] غريب الحديث:

قوله: " المُلامَسَة": مِنْ لامسَ الشيءُ غيره، إذا التصق به التصاقا حقيقًا.

وبيع الملامسة: هو بيع كان في الجاهلية، وصورته: أن يلمس الرجل الثوب (المبيع) ولا ينشره، أو يتناعه ليلاً ولا يعلم ما فيه، وهو بيع الغرر لكن أفرده بالذكر لكونها من البيوع المشتهرة في الجاهلية.

انظر:[فتح الباري (٤/٤٥٣)، وشرح النووي (١٠/١٥٧)، والقاموس الفقهي (١/٣٣٣)، ومعجم لغة الفقهاء (١/٤٥٨)].

[٣] تخريج الحديث:

ورد هذا من حديث أبي هريرة، وأبي سعيد الخدري، وأنس بن مالك، وعبدالله بن عمر ﷺ،، وفيما يلي تخريج لحديث كل واحد منهم.

١_ حديث أبي هريرة ﷺ .

أخرجه البخاري في البيوع: باب بيع المنابذة(ح٢٠٣٩) عن إسماعيل بن أبي أويس، بمثله أطول منه.

ومسلم في البيوع: باب إبطال بيع الملامسة والمنابذة (ح١٥١١) عن يحيى بن يحيى التميمي، بمثله أطول منه.

والنسائي في البيوع: باب بيع الملامسة (ح٤٥٠٩) من طريق عبدالرحمن بن قاسم العتقي، بمثله أطول منه.

وأحمد في مسنده (٢/٣٧٩ح٨٩٢٢، ٥٢٩ح١٠٨٥٨) عن محمد بن إدريس الشافعي، وعثمان ابن عمر_ فرقهما_، بمثله أطول منه.

خمستهم:( إسماعيل بن أبي أويس، ويحيى بن يحيى التميمي، وعبدالرحمن بن قاسم العتقي، ومحمد ابن إدريس الشافعي، وعثمان بن عمر) عن مالك بن أنس، عن محمد بن يحيى بن حبان، قرنه عبدالرحمن بن قاسم العتقي، و محمد بن إدريس الشافعي، وعثمان بن عمر بأبي الزناد؛ عبدالله بن ذكوان.

-

متصفح الصفحات
670 / 906

=

وأخرجه البخاري في اللباس: باب الاحتباء في ثوب واحد (ح٥٤٨٣) من طريق مالك بن أنس، بمثله أطول منه.

ومسلم في البيوع: باب إبطال بيع الملامسة والمنابذة (ح١٥١١)، بمثله أطول منه.

والترمذي في البيوع: باب ماجاء في الملامسة والمنابذة (ح١٣١٠)، بمثله أطول منه. وقال:"حديث حسن صحيح".

كلاهما:( مسلم، والترمذي) عن أبي كريب؛ محمد بن العلاء الهمداني، قرنه مسلم بابن أبي عمر؛ محمد العدني، والترمذي بمحمود بن غيلان.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٤٧٦ح١٠١٧٢، ١٠٢٣٣)، بمثله أطول منه.

خمستهم:( أبو كريب؛ محمد بن العلاء الهمداني، وابن أبي عمر؛ محمد العدني، ومحمود بن غيلان، والإمام أحمد) عن وكيع بن الجراح.

وأخرجه البخاري أيضاً في الصلاة: باب ما يستر من العورة(ح ٣٦١) عن قبيصة بن عقبة، بنحوه أطول منه.

وأحمد في مسنده (٢/٤٦٤ح٩٩٨٣) عن عبدالرحمن بن مهدي، بنحوه أطول منه.

ثلاثتهم:( وكيع بن الجراح، وقبيصة بن عقبة، وعبدالرحمن بن مهدي) عن سفيان الثوري.

جميعهم:( محمد بن يحيى بن حبان، وعبدالرحمن بن قاسم العتقي، ومحمد بن إدريس الشافعي، وعثمان بن عمر، ومالك بن أنس، وسفيان الثوري) عن أبي الزناد؛ عبدالله بن ذكوان، عن الأعرج.

وأخرجه البخاري في اللباس: باب اشتمال الصماء (ح٥٤٨١) عن محمد بن بشار، بمثله أطول منه.

ومسلم في البيوع: باب إبطال بيع الملامسة والمنابذة (ح١٥١١) عن محمد بن المثنى، بمثله أطول منه.

كلاهما:( محمد بن بشار، ومحمد بن المثنى) عن عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي.

وأخرجه البخاري في مواقيت الصلاة: باب الصلاة قبل غروب الشمس (ح٥٥٩) من طريق حماد بن أسامة، بمثله أطول منه.

ومسلم في البيوع: باب إبطال بيع الملامسة والمنابذة (ح١٥١١)، بمثله أطول منه.

وابن ماجه في التجارات: باب ما جاء في النهي عن المنابذة والملامسة (ح٢١٦٩)، بمثله أطول منه.

-

متصفح الصفحات
671 / 906

=

كلاهما:( مسلم، وابن ماجه) عن أبي بكر بن أبي شيبة، قرنه مسلم بمحمد بن عبدالله بن نمير.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٤٩٦ح١٠٤٤٥)، بمثله أطول منه.

ثلاثتهم:( أبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن عبدالله بن نمير، والإمام أحمد) عن عبدالله بن نمير، قرنه أبو بكر بن أبي شيبة بحماد بن أسامة.

وأخرجه النسائي في البيوع: باب بيع المنابذة(ح٤٥١٧) من طريق المعتمر بن سليمان التيمي، بمثله أطول منه.

أربعتهم:( عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي، وحماد بن أسامة، وعبدالله بن نمير، و المعتمر بن سليمان التيمي) عن عبيد الله بن عمر، عن خُبيب بن عبدالرحمن، عن حفص بن عاصم.

وأخرجه البخاري في الصوم: باب الصوم يوم النحر(ح١٨٩١) من طريق هشام بن يوسف، بمثله أطول منه.

ومسلم في البيوع: باب إبطال بيع الملامسة والمنابذة (ح١٥١١) من طريق عبدالرزاق الصنعاني، بمثله أطول منه.

كلاهما:( هشام بن يوسف، وعبدالرزاق الصنعاني) عن عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج، عن عمرو بن دينار، عن عطاء بن ميناء.

وأخرجه مسلم في البيوع: باب إبطال بيع الملامسة والمنابذة (ح١٥١١)، بمثله أطول منه.

وأحمد في مسنده (٢/٤١٩ح٩٤٢٥). بمثله أطول منه.

كلاهما:( مسلم، وأحمد) عن قتيبة بن سعيد، عن يعقوب بن عبدالرحمن، عن سهيل بن أبي صالح.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٣٨٠ح٨٩٣٦) من طريق سليمان الأعمش، بمثله أطول منه.

كلاهما:( سهيل بن أبي صالح، و سليمان الأعمش) عن ذكوان السمان.

وأخرجه النسائي في البيوع: باب بيع المنابذة (ح٤٥١٣) من طريق سعيد بن المسيب، بمثله أطول منه.

والبخاري في البيوع: باب بيع الملامسة (ح٢٠٣٨) من طريق محمد بن سيرين، بنحوه أطول منه.

جميعهم:(الأعرج، وحفص بن عاصم، وعطاء بن ميناء، وذكوان السمان، وسعيد بن المسيب، ومحمد بن سيرين) عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ .

-

متصفح الصفحات
672 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قبر فكس

=

٢ـ حديث أبي سعيد الخدري ﷺ .

أخرجه البخاري في البيوع: باب بيع الملامسة (ح٢٠٣٧) عن سعيد بن عفير، بمثله أطول منه.

والنسائي في البيوع: باب بيع الملامسة (ح٤٥١٠) من طريق عبدالله بن يوسف، بمثله أطول منه.

كلاهما:( سعيد بن عفير، و عبدالله بن يوسف) عن الليث بن سعد، عن عقيل بن خالد الأيلي.

وأخرجه البخاري في اللباس: باب اشتمال الصماء (ح ٥٤٨٢) من طريق الليث بن سعد، بمثله أطول منه.

ومسلم في البيوع: باب إبطال بيع الملامسة والمنابذة (ح١٥١٢) عن أبي طاهر؛ أحمد بن عمرو ابن السرح، وحرملة بن يحيى التجيبي، بمثله أطول منه.

والنسائي في البيوع: باب بيع الملامسة (ح٤٥١١) عن الحارث بن مسكين، ويونس بن عبد الأعلى، بمثله أطول منه.

أربعتهم:( أبو طاهر؛ أحمد بن عمرو بن السرح، وحرملة بن يحيى التجيبي، و الحارث بن مسكين، ويونس بن عبد الأعلى) عن عبدالله بن وهب.

كلاهما:( الليث بن سعد، وعبدالله بن وهب) عن يونس بن يزيد الأيلي.

وأخرجه مسلم في البيوع: باب إبطال بيع الملامسة والمنابذة (ح١٥١٢) عن عمرو الناقد، بمثله أطول منه.

والنسائي في البيوع: باب بيع الملامسة (ح٤٥١١) عن أبي داود؛ سليمان بن سيف الحراني، بمثله أطول منه.

كلاهما:( عمرو الناقد، و أبو داود؛ سليمان بن سيف الحراني) عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن صالح بن كيسان.

ثلاثتهم:( عقيل بن خالد الأيلي، و يونس بن يزيد الأيلي، و صالح بن كيسان) عن محمد بن مسلم الزهري، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص.

وأخرجه البخاري في الاستئذان: باب الجلوس كيفما تيسر (ح٥٩٢٧) عن علي بن عبدالله، بمثله أطول منه.

وأبو داود في البيوع: باب بيع الغرر (ح٣٣٧٧) عن أحمد بن عمرو بن السرح، وقتيبة بن سعيد، بمثله أطول منه.

والنسائي في البيوع: باب بيع المنابذة (ح٤٥١٢) عن الحسين بن حريث المروزي، بمثله أطول منه.

=

متصفح الصفحات
673 / 906

=

وابن ماجه في التجارات: باب ماجاء في النهي عن المنابذة والملامسة (ح٢١٧٠) عن أبي بكر بن أبي شيبة، وسهل بن أبي سهل، بمثله أطول منه.

وأحمد في مسنده (٣/٦ح١١٠٣٦)، بمثله أطول منه.

جميعهم:( علي بن عبدالله، وأحمد بن عمرو بن السرح، وقتيبة بن سعيد، والحسين بن حريث المروزي، و أبو بكر بن أبي شيبة، وسهل بن أبي سهل، والإمام أحمد) عن سفيان بن عيينة.

وأخرجه البخاري في البيوع: باب بيع المنابذة (ح٢٠٤٠) عن عياش بن الوليد، بمثله أطول منه.

وأحمد في مسنده (٣/٦٦١ح١١٦٥٠)، بنحوه أطول منه.

كلاهما:( عياش بن الوليد، والإمام أحمد) عن عبدالأعلى بن عبدالأعلى السامي.

وأخرجه أبو داود في البيوع: باب بيع الغرر (ح٣٣٧٧) عن الحسن بن علي، بمثله أطول منه.

والنسائي في البيوع: باب بيع المنابذة (ح٤٥١٢) عن محمد بن رافع، بمثله أطول منه.

كلاهما:( الحسن بن علي، ومحمد بن رافع) عن عبدالرزاق الصنعاني.

كلاهما:( عبدالأعلى بن عبدالأعلى السامي، وعبدالرزاق الصنعاني) عن معمر بن راشد.

كلاهما:( سفيان بن عيينة، ومعمر بن راشد) عن محمد بن مسلم الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣/٩٥ح١١٩١٨) من طريق عمر بن سعد بن أبي وقاص، بمثله أطول منه.

ثلاثتهم:(عامر بن سعد بن أبي وقاص، وعطاء بن يزيد الليثي، وعمر بن سعد بن أبي وقاص) عن أبي سعيد الخدري ﷺ ، عن النبي ﷺ .

**٣_ حديث أنس بن مالك ﷺ .**

أخرجه البخاري في البيوع: باب بيع المخاضرة (ح٢٠٩٣) من طريق يونس بن القاسم، عن إسحاق بن أبي طلحة الأنصاري، عن أنس بن مالك ﷺ ، عن النبي ﷺ ، بمثله أطول منه.

**٤_حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما.**

أخرجه النسائي في البيوع: باب بيع المنابذة (ح٤٥١٦) من طريق جعفر بن برقان، عن محمد بن مسلم الزهري، عن سالم بن عبدالله بن عمر، عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ، بمثله أطول منه.



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
674 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf

ح (٢١٠/ ١٥٣ ) قال المؤلف _ رحمه الله_[١]:..كقوله عليه الصلاة والسلام:" إنَّ لِلْمَلَكِ لَمَّةً وَلِلشيْطَانِ لَمَّةً"[٢] [٣].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٧٤٨، مادة: لمم).

[٢] غريب الحديث:

قوله: لَمَّةً: اللَّمَّةُ: الهَمّة والخَطرة تَقَعُ في القَلْب، أَرَادَ إلمام المَلَك أو الشَّيْطَان به والقُرْبَ منه، فَمَا كَانَ مِنْ خَطَرات الخَيْر فَهُو مِنْ المَلَك، وَما كَان مِنْ خَطَرات الشّر فَهو مِنْ الشَّيْطَان.

انظر: [ النهاية في غريب الحديث (٨٣١/٤)، ولسان العرب ( ٣٣١/١٢) مادة: لَمَمَ].

[٣] تخريج الحديث:

روى هذا الحديث " عطاء بن السائب" واختلف عليه على وجهين:

الوجه الأول: من رواه عن عطاء بن السائب، عن مرة بن شراحيل الهمداني، عن عبدالله بن مسعود ﷺ موقوفاً.

الوجه الثاني: من رواه عن عطاء بن السائب، عن مُرَّة بن شراحيل الهمداني، عن عبدالله بن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ .

وفيما يلي تخريج لهذين الوجهين:

أ_ تخريج الوجه الأول:

أخرجه الطبري في تفسيره (١٠٦/٣، ١٠٧) من طريق إسماعيل بن علية، وعمرو بن أبي قيس الرازي، وجرير بن عبدالحميد، وحماد بن سلمة_فرقهم_، بمثله أطول منه.

والطبراني في الكبير (١٠١/٩ ح٨٥٣٢) من طريق حماد بن زيد، بمثله أطول منه.

خمستهم:( إسماعيل بن علية، وعمرو بن أبي قيس الرازي، وجرير بن عبدالحميد، وحماد بن سلمة، و حماد بن زيد) عن عطاء بن السائب، عن مرة بن شراحيل الهمداني، عن عبدالله بن مسعود ﷺ موقوفاً.

وتابع مرة بن شراحيل، من رواية عطاء بن السائب عنه موقوفاً: عامر بن عبدة؛ أبو إياس البجلي، وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة.

فرواه عامر بن عبدة: كما في الزهد لابن المبارك (٨٣٥/٢ح١١١١) عن قطر بن خليفة، بمثله أطول منه.

وابن حنبل في الزهد (ص:٢٢٩ح٨٥٢) عن سعيد بن مسروق، بمثله أطول منه.

-



منصفح الويب قبر فكس

متصفح الصفحات
675 / 906

=

كلاهما:( فطر بن خليفة، و سعيد بن مسروق ) عن المسيب بن رافع، عن عامر بن عبـــدة؛ أبي إياس البجلي.

ورواه **عبيدالله بن عبدالله**: كما عند الصنعاني في تفسيره (١/١٠٩) من طريق محمد بن مـــسلم الزهري، بمثله أطول منه.

والبيهقي في شعب الإيمان (٤/١٢٠ح٤٥٠٧) من طريق صالح بن كيسان، بمثله أطول منه.

كلاهما:( محمد بن مسلم الزهري، وصالح بن كيسان) عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة.

كلاهما:(عامر بن عبدة؛ أبو إياس البجلي، وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة) عن عبدالله بن مـــسعود ﷺ موقوفاً.

**ب_ تخريج الوجه الثاني:**

أخرجه الترمذي في تفسير القرآن: باب ومن سورة البقرة (ح٢٩٨٨)، بمثله أطول منه. وقـــال: "حديث حسن غريب، وهو حديث أبي الأحوص، لا نعلمـــه مرفوعـــاً إلا مـــن حـــديث أبي الأحوص".

وأخرجه النسائي في الكبرى كتـــاب التفـــسير: بـــاب قولـــه ﴿ ٱلشَّيۡطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلۡفَقۡرَ ﴾ (٦/٣٠٥ح١١٠٥١)، بمثله أطول منه.

وأبو يعلى في مسنده (٨/٤١٧ح٤٩٩٩)، بمثله أطول منه.

والطبري في تفسيره (٣/٨٨)، بمثله أطول منه.

وابن أبي حاتم في تفسيره (٢/٥٢٩ح٢٨١٠) عن أبي زرعة، بمثله أطول منه.

وابن حبان في صحيحه (٣/٢٧٨ح٩٩٧) عن أحمد بن علي بن المثنى، بمثله أطول منه.

جميعهم:( الترمذي، والنسائي، وأبو يعلى، والطبري، وأبو زرعة، وأحمد بن علي بن المثنى) عـــن هناد بن السري.

وأخرجه البزار في مسنده (٥/٣٩٤ح٢٠٢٧) عن يوسف بن موسى، بمثله أطول منه. وقال:"هذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبدالله ﷺ عن النبي ﷺ ، إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، وقد رواه غير أبي الأحوص موقوفاً".

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٤/١٢٠ح٤٥٠٦) من طريق أحمد بن حازم، بمثله أطول منه.

كلاهما:( يوسف بن موسى، وأحمد بن حازم) عن الحسن بن الربيع البوراني.

كلاهما:( هناد بن السري، والحسن بن الربيع البوراني) عن أبي الأحوص؛ سلام بن سليم، عـــن

-

متصفح الصفحات
انتقل إلى الصفحة 676 / 906

=

عطاء بن السائب، عن مرة بن شراحيل الهمداني، عن عبدالله بن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ .

**وبالنظر** في الاختلاف على "عطاء بن السائب" يظهر رجحان الوجه الأول ـ الرواية الموقوفة ـ وذلك لما يلي:

ـ أن الاختلاف إنما هو من قبل عطاء بن السائب، كما قال أبو حاتم في علل الحديث (٢/٢٤٤):"هذا من عطاء بن السائب، كان يرفع الحديث مرة ويوقفه أخرى، والناس يحدث من وجوه عن عبدالله موقوفاً.."، وعطاء بن السائب اختلط في آخر عمره، وسماع حماد بن زيد وحماد بن سلمة، كان قبل اختلاطه، وهما من رووا عنه الرواية الموقوفة، وقال أبو زرعة:" الناس يوقفونه على عبدالله ﷺ، وهو الصحيح".

ـ **أما الوجه المرجوح**، فقد تفرد به أبو الأحوص؛ سلام بن سليم، كما قال البزار (٥/٣٩٤): وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبدالله ﷺ عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، وقد رواه غير أبي الأحوص موقوفاً.

وقال الترمذي (١/٣٥٣):" حديث حسن غريب، وهو حديث أبو الأحوص لا نعلمه مرفوعاً إلا من حديث أبي الأحوص".

**تراجم رواة الوجه الراجح:**

١ـ (٤ خ مقروناً) فِطْر بن خليفة المخزومي مولاهم، القرشي الكوفي، أبو بكر الحنّاط.

روى عن: عمرو بن حريث المخزومي، ومجاهد بن جبر، وغيرهما، وروى عنه: عبدالله بن المبارك، وسفيان بن عيينة، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وأحمد، وابن معين، وأبو نعيم، والساجي، والعجلي، والنسائي وزاد: "حافظ كيس".

وقال أحمد: "كان فطر عند يحيى بن سعيد ثقة، وقال النسائي في موضع آخر:" ليس به بأس".

وقال أبو حاتم:" صالح، كان يحيى القطان يرضاه، ويحسن القول فيه، ويحدث عنه"، وقال ابن عدي:" أرجو أنه لا بأس به، وهو ممن يكتب حديثه"، وقال أبو بكر بن عياش: "ما تركت الرواية عنه؛ إلا لسوء مذهبه"، وقال الذهبي :"صدوق وثق، وقال الجوزجاني: زائغ غير ثقة، وقال الدارقطني: زائغ لا يحتج به، وغمزه ابن المديني".

وقال ابن حجر: "صدوق، رمي بالتشيع".

-

متصفح الصفحات
677 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

توفي سنة: ١٥٣هـ.

**ويتبين مما سبق:** أنه ثقة؛ لتوثيق الأئمة المعتبرين في هذا الشأن خاصة يحيى القطان على شدته، وإنما تكلم فيه بعضهم، كالدارقطني وأبو بكر بن عياش، والجوزجاني، بسبب مذهبه.

**انظر ترجمته في:**

طبقات ابن سعد (٥٣٥/٦)، والضعفاء للعقيلي (١١٤٩/٣)، والجرح والتعديل (١٢٠/٧)، والكامل لابن عدي (١٤٥/٧)، وتهذيب الكمال (٣١٢/٢٣)، وذكر من تكلم فيه وهو موثق (ص:١٥٢)، وتهذيب التهذيب (٤٨٦/٨)، والتقريب (ص: ٣٨٤).

٢ـ (ع) المسيب بن رافع الأسدي الكاهلي، أبو العلاء ،الكوفي الأعمى، والد العلاء بن المسيب.

روى عن: أبي إياس؛ عامر بن عبدة، وعبد الله بن يزيد الخطمي، وغيرهما، وروى عنه: ابنه العلاء ابن المسيب، ومنصور بن المعتمر، وغيرهما.

قال ابن أبي حاتم:" عن ابن مسعود ﷺ مرسل، و لم يلق علياً ﷺ "، وقال أبو زرعة:" عن سعد ابن أبي وقاص ﷺ مرسل".

وقال ابن حجر:" ثقة".

توفي سنة: ١٠٥هـ.

**انظر ترجمته في:**

الجرح والتعديل (٣٣٦/٨)، وتهذيب الكمال (٥٨٦/٢٧)، وتهذيب التهذيب (٤٢٣/٥)، والتقريب (ص: ٤٦٥).

٣ـ (مق قد) عامر بن عَبْده البَجَليّ، أبو إياس الكوفي. قال النسائي في الكنى: عامر بن عبدالله، ويقال: عامر بن عبدة ـ بفتح الباء أو بسكونها ـ .

روى عن: عبدالله بن مسعود ﷺ . وعنه: المسيب بن رافع.

وثقه يحيى بن معين، والعجلي، وابن عبدالبر.

وذكر ابن ماكولا: أنه روى عنه مع المسيب بن رافع أبو إسحاق السبيعي.

وقال ابن حجر: "وثقه ابن معين، من الثالثة".

**ويتبين مما سبق:** أنه ثقه، فقد وثقه ابن معين، والعجلي، وابن عبدالبر، و لم أجد فيه جرحاً.

=

متصفح الصفحات
678 / 906
ب في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
ar
pc
متصفح الويب فَيَرفُكْس

=

انظر ترجمته في:

الجرح والتعديل (٣٢٧/٦)، وتهذيب الكمال (٥٨٦/٢٧)، وتهذيب التهذيب (٥٢/٣)، والتقريب (ص: ٢٣١).

الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد صحيح.

متصفح الصفحات
679 / 906

ح(١٥٤/٢١١) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: قوله عليه الصلاة والسلام:" إنَّ رُوحَ القُدُسِ نَفَثَ في رُوعي "[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٧٤٨، مادة: لمم).

(٢) تخريج الحديث:

ورد هذا من حديث عبدالله بن مسعود، وأبي أمامة الباهلي ﷺ ، وحذيفة بن اليمان، والمطلب ابن حنطب ﷺ ، وفيما يلي تخريج لحديثيهما.

١_ حديث عبدالله بن مسعود ﷺ .

روى هذا الحديث "إسماعيل بن أبي خالد"، واختلف عليه على أربعة أوجه:

الوجه الأول: من رواه عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عبدالملك بن عمير، عن ابن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الوجه الثاني: من رواه عن إسماعيل بن أبي خالد، عن زبيد اليامي، عمن أخبره، عن ابن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الوجه الثالث: من رواه عن إسماعيل بن أبي خالد، عن زبيد وعبدالملك، عن ابن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الوجه الرابع: من رواه عن إسماعيل بن أبي خالد، عن زبيد، عن مرة، عن ابن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ .

وفيما يلي تخريج لهذه الأوجه:

أ_ تخريج الوجه الأول:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٧/٧٩ح٣٤٣٣٢) عن محمد بن بشر، بنحوه أطول منه.

وهناد بن السري في الزهد (١/٢٨١ح٤٩٤) عن عبدة بن سليمان الكلابي، بنحوه أطول منه.

كلاهما:( محمد بن بشر، وعبدة بن سليمان الكلابي) عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عبدالملك بن عمير، عن ابن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ .

ب_ تخريج الوجه الثاني:

أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (٢/١٨٥ح١١٥١) عن عبد الرحمن بن عمر البزاز، عن ابن الأعرابي، عن علي بن عبد العزيز، عن أبي عبيد، عن هشيم بن بشير، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن زبيد اليامي، عمن أخبره ، عن ابن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ ، بمثله أطول منه.

متصفح الصفحات
680 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
ar
pc
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

ج_ تخريج الوجه الثالث:

ذكره ابن حجـــر في المطالب العالية (٥/٥٧٦)، وعزاه لإسحـــاق، قال: أخبرنا عيسى بن يونس، بنحوه أطول منه، وقال:"فيه انقطاع" .

والبيهقي في شعب الإيمان (٧/٢٩٩ح١٠٣٧٦) من طريق يعلى بن عبيد، بنحوه أطول منه.

والبغوي في تفسيره (٣/٤٧٣) من طريق أبي حمزة محمد بن ميمون السكري، بنحوه أطول منه.

ثلاثتهم:( عيسى بن يونس، و يعلي بن عبيد، و أبو حمزة محمد بن ميمون السكري) عن إسماعيل بن أبي خالد، عن زبيد، عن ابن مسعود ﷺ، عن النبي ﷺ .

د_ تخريج الوجه الرابع:

أخرجه الدارقطني في العلل (٥/٢٧٣) عن أبي بكر الشافعي، عن الحسن بن علوية القطان، عن أبي عمر هبيرة التمار، عن هشيم بن بشير عن إسماعيل بن أبي خالد، عن زبيد، عن مرة بن عبدالله، عن ابن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ .بمثله أطول منه.

**وبالنظر** في الاختلاف على إسماعيل بن أبي خالد، يترجح الوجه الثالث، وذلك لما يلي:

_ما قاله الدارقطني في العلل (٥/٢٧٣): يرويه إسماعيل بن أبي خالد واختلف عنه، فقال هبيرة التمار أبو عمر المقري، عن هشيم، عن إسماعيل، عن زبيد، عن مرة، عن عبد الله، وغيره يرويه عن إسماعيل، عن زبيد مرسلا، عن ابن مسعودﷺ ، وهذا أصح.

* وأخرجه الحاكم في المستـــدرك (٢/٥ح٢١٣٦) من طريق يونس بن بكير، عن ابن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ . بنحوه أطول منه.

**٢_ حديث أبي أمامة الباهلي ﷺ .**

أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٠/٢٦) من طريق يحيى بن صالح الوحاظي، بمثله أطول منه.

والطبراني في المعجم الكبير (٨/١٦٦ح٧٦٩٤) عن أبو زيد الحوطي، بمثله أطول منه.

وابن عبدالبر في التمهيد (٢٤/٤٣٥) من طريق هاشم بن القاسم، بمثله أطول منه.

كلاهما:( زيد الحوطي، وهاشم بن القاسم) عن أبي اليمان.

كلاهما:( يحيى بن صالح الوحاظي، و أبو اليمان) عن عفير بن معدان، عن سليم بن عامر، عن أبي أمامة ﷺ ، عن النبي ﷺ .

**٣_حديث حذيفة بن اليمان ﷺ .**

أخرجه البزار في مسنده (٧/٣١٤ح٢٩١٤) من طريق قدامة بن زائدة بن قدامة، عن أبيه، بنحوه

=

متصفح الصفحات
681 / 906

=

أطول منه.

وابن عدي في الكامل (١٢٨/٥) _تحت ترجمة عمرو بن خالد_ من طريق عمرو بن خالد، بنحوه أطول منه.

كلاهما:( زائدة بن قدامة، وعمرو بن خالد) عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش، عن حذيفة بن اليمان ﷺ ، عن النبي ﷺ .

**٤_ حديث المطلب بن حنطب ﷺ .**

أخرجه الشافعي في مسنده (٢٣٣/١) _ ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان (٦٧/٢ح١١٨٥) عن عبد العزيز بن محمد الداروردي، عن عمرو بن أبي عمرو؛ مولى المطلب، عن المطلب بن حنطب ﷺ، عن النبي ﷺ ، بنحوه أطول منه.

**تراجم رواة الوجه الراجح من حديث ابن مسعود ﷺ :**

١_ (ع) عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، أبو عمرو، ويقال: أبو محمد الكوفي، سكن الشام.تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٩)، وهو ثقة مأمون".

٢_(ع) إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم البجلي الكوفي. تقدمت ترجمته في الحديث (١٥٧)، وهو ثقة ثبت، وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين.

٣_ (ع) زبيد بن الحارث بن عبد الكريم بن عمرو بن كعب اليامي، ويقال: الأيامي، أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو عبد الله الكوفي. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٥ )، وهوثقة ثبت عابد.

**الحكم على الحديث :**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ للانقطاع بين زبيد وابن مسعود ﷺ.

وله شواهد _ سبق تخريجها_: وسأدرس حديث المطلب بن حنطب ﷺ ؛ لكونها أصحها:

**دراسة الإسناد:**

١_ (ع البخاري مقروناً) عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدَّرَاوَرْدِي، أبو محمد الجهني مولاهم، المدني.

روى عن: عمرو بن أبي عمرو؛ مولى المطلب، والقاسم بن محمد بن حفص، وغيرهما، وروى عنه: محمد بن إدريس الشافعي، وقتيبة بن سعيد، وغيرهما.

وثقه مالك، والعجلي، وابن سعد، وزاد:"كان ثقة كثير الحديث يغلط"، وابن المديني: وزاد =

متصفح الصفحات
682 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قنبر فوكس

=

:"ثبت"، وابن معين، وزاد:" حجة"،

وقال عثمان بن سعيد الدرامي: قلت ليحيى بن معين: سليمان بن بلال أحب إليك أو الدراوردي؟ فقال: سليمان، وكلاهما ثقة".

وقال أحمد بن حنبل:"كان معروفا بالطلب، وإذا حدث من كتابه فهو صحيح، وإذا حدث من كتب الناس وهم، وكان يقرأ من كتبهم فيخطئ، وربما قلب حديث عبد الله بن عمر، يرويها عن عبيد الله بن عمرو"، وقال أيضاً: "ما حدث عن عبيد الله بن عمر فهو عن عبد الله بن عمر".

وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: "ليس به بأس"، وزاد النسائي:"وحديثه عن عبيد الله بن عمر منكر".

وقال ابن أبي حاتم:"سئل أبي عن يوسف بن الماجشون، والداروردي، فقال: عبد العزيز محدث ويوسف شيخ"، وقال ابن معين:" ما روى من كتابه فهو أثبت من حفظه"، وقال أبو زرعة:"سيء الحفظ، ربما حدث من حفظه الشيء فيخطئ"، وقال أبو حاتم: "لا يحتج به"، وقال النسائي في موضع آخر:"ليس بالقوي"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال:"كان يخطئ)"، وقال الذهبي في المغني:"صدوق، غيره أقوى منه"، وقال في السير: "حديثه في دواوين الإسلام الستة، لكن البخاري روى له مقرونا بشيخ آخر، وبكل حال فحديثه وحديث ابن أبي حازم لا ينحط عن مرتبة الحسن"، وقال ابن حجر: "صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، قال النسائي حديثه عن عبيد الله العمري منكر".

توفي سنة:١٨٧هـ.

**ويتبين مما سبق:** أنه صدوق إذا حدث من كتابه، وإذا حدث من حفظه بهم، وروايته عن عبيد الله بن عمر منكرة؛ لأنها تنقلب عليه أحاديث عبد الله بن عمر العمري، فيجعلها لعبيد الله بن عمر العمري.

**انظر ترجمته في:**

الثقات (١١٦/٧)، والجرح والتعديل (٣٩٥/٥ ١٠٣/٤)،وتهذيب الكمال(١٨٧/١٨)، والسير(٣٦٦/٨)، وميزان الاعتدال (٣٧١/٤)، والمغني في الضعفاء(٣٩٩/٢) . وتهذيب التهذيب(٣١٥/٦)، والتقريب (ص:٣٥٨).

٢ـ (ع) عمرو بن أبي عمرو، اسمه مَيْسَرة مولى المطلب بن عبد الله بن حَنْطَب المخزومي، أبو عثمان المدني.

-

متصفح الصفحات
683 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf

=

روى عن: مولاه المطلب وعكرمة وغيرهما، وروى عنه: الداروردي، ومالك بن أنس، وغيرهما.

وثقه ابن معين، وأبو زرعة، والعجلي.

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال:"ربما أخطأ"، وقال ابن معين والعجلي بأنه ينكر عليه حديث عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما، أن النبي ﷺ قال :"اقتلوا الفاعل والمفعول به".

وقال ابن سعد :"كان كثير الحديث صاحب مراسيل"، وقال ابن معين في رواية:"ليس به بأس، وليس هو بالقوي"، وقال أبو حاتم وأحمد :" لا بأس به، روى عنه مالك"، وقال ابن عدي:"لا بأس به؛ لأن مالكاً يروي عنه، ولا يروي مالك إلا عن صدوق ثقة".

وقال الساجي و الأزدي :"صدوق إلا أنه يهم"، وقال الدوري عن ابن معين :" في حديثه ضعف، ليس بالقوي، وليس بحجة، وعلقمة بن أبي علقمة أوثق منه"، وقال الدوري أيضاً عن ابن معين:"كان مالك يروي عن عمرو بن أبي عمرو وكان يستضعفه"، وقال أيضاً:"لا يحتج بحديثه"، وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين :"ضعيف"، وقال أبو داود :"ليس هو بذاك، حدث عنه مالك بحديثين"، وقال النسائي :"ليس بالقوي"، وقال ابن القطان كما في الميزان :"الرجل مستضعف، وأحاديثه تدل على حاله"، وقال الذهبي:" ليس بضعيف، ولا مستضعف، ولا هو في الثقة كالزهري بل دونه".

وقال ابن حجر:" ثقة ربما وهم".

توفي: بعد ١٥٠هـ.

**ويتبين مما سبق:** أنه ثقة ربما وهم إلا في روايته عن عكرمة فقد روى عنه المناكير، وهو يرسل كثيراً، وأما جرح من جرحه وأنزله عن رتبة الثقة مطلقاً فهذا يحمل على روايته عن عكرمة.

**انظر ترجمته في:**

الثقات(٥/١٨٥)، والجرح والتعديل(٦/٢٥٢)، والعلل ومعرفة الرجال(٢/٤٨٦)، والكامل لابن عدي(٥/١١٦)، والضعفاء للعقيلي(٣/٢٨٨)، وتهذيب الكمال(٢٢/١٦٨)، وميزان الاعتدال(٥/٣٣٧)، وتهذيب التهذيب(٨/٧٢)، والتقريب (ص:٤٢٥).

٣ـ (٤) المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب بن الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم المخزومي، وقيل بإسقاط المطلب في نسبه، وقيل إنهما اثنان.

روى عن: عمر وأبي موسى الأشعري رضي الله عنهما، وغيرهما، وروى عنه: مولاه عمرو بن أبي عمرو، وعاصم الأحول، وغيرهما.

-

متصفح الصفحات
684 / 906
ب في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قنبر فكس

=

وثقه أبو زرعة، و يعقوب بن سفيان، والدارقطني، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال أبو حاتم في روايته عن عائشة رضي الله عنها:"مرسلة، و لم يدركها"، وقال في روايته عن جابر ﷺ :"يشبه أنه أدركه"، وقال في روايته عن غيره من الصحابة ﷺ :"مرسلة، وقال: عامة حديثه مراسيل؛ غير إني رأيت حديثاً يقول فيه حدثني خالي أبو سلمة ﷺ "، وقال أيضاً:" لم يسمع من جابر ولا من زيد بن ثابت ولا عمران بن حصين، و لم يدرك أحداً من الصحابة ﷺ ؛ إلاسهل بن سعد ﷺ ومن في طبقته"، وقال البخاري كما في سنن الترمذي :"لا أعرف للمطلب بن حنطب عن أحد من الصحابة سماعاً إلا قوله: "حدثني من شهد خطبة النبي ﷺ "، وقال ابن سعد :"كان كثير الحديث، وليس يحتج بحديثه لأنه يرسل كثيراً، وليس له لقي، وعامة أصحابه يدلسون".

وقال ابن حجر:"صدوق كثير التدليس والإرسال"، و لم يذكره ابن حجر في كتابه تعريف أهل التقديس، وذكره د.مسفر الدميني في التدليس في الحديث (ص:٣٥٠) وجعله من المرتبة الثالثة لكثرة تدليسه، وهؤلاء الذين لم يحتج الأئمة بأحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، و لم يصرح هنا، وروايته هنا عن معاوية مرسلة.

**ويتبين مما سبق** : أنه ثقة، كثير التدليس والإرسال، وروايته عن الصحابة ﷺ مرسلة؛ إلا عن سهل بن سعد، وسلمة بن الأكوع، وأنساً ﷺ ، ومن كان قريباً منهم، كما أن تدليسه من المرتبة الثالثة كما وضحنا ذلك مسبقاً، ولعل من أنزله عن مرتبة الثقة بسبب كثرة إرساله.

**انظر ترجمته في:**

الجرح والتعديل(٨/٣٥٩)،وتهذيب الكمال(٢٨/٨١)،وسير أعلام النبلاء (٥/٣١٧)، وجامع التحصيل(ص:٢٨١)، وسنن الترمذي (٥/١٧٨)، وتهذيب التهذيب(١٠/١٦١)، والتقريب (ص:٥٣٤).

**الحكم على الحديث:**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ للإرسال الذي فيه.

**وعليه** فيرتقي حديث ابن مسعود ﷺ بهذا الشاهد إلى الحسن لغيره.

متصفح الصفحات
685 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قنبر فكس

ث (٢١٢/ ٥٨) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: وفي الحديث:" الوَلَدُ أَلْوَطُ"[٢] [٣].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٧٥٠، مادة: لوط).

[٢] غريب الحديث:

قوله:" أَلْوَطُ": أصل اللوط اللصوق، يقال: لاطَ الشَيْءُ بقَلْبِي، يَلُوطُ ويَلِيطُ لَوْطاً ولَيْطاً ولِياطاً، ككِتَاب حُبِّبَ إليه وأُلْصِقَ، ويُقَالُ هو أَلْوَطُ بقَلْبِي وأَلْيَطُ، وإِنِّي لأَجِدُ له في قَلْبِي لَوْطاً ولَيْطاً، يَعْنِي الحُبَّ اللاَزِقَ بالقَلْبِ.

انظر: [غريب الحديث لابن قتيبة (٣٤٩/٢)، وتاج العروس (٨٤/٢٠)، مادة: لوط].

[٣] تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٤٣/١ ح٨٤) عن عبدالله بن صالح، بمثله أطول منه.

وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٤٧/٤٤) من طريق عيسى بن حماد، بمثله أطول منه.

كلاهما:( عبدالله بن صالح ، وعيسى بن حماد ) عن الليث بن سعد.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٤٧/٤٤) من طريق يحيى بن زكريا الغساني، بمثله أطول منه.

كلاهما:( الليث بن سعد، ويحيى بن زكريا الغساني) عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، عن أبي بكر الصديق ﷺ . قوله.

تراجم الرواة:

١_(خت د ت ق) عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم، الجهني مولاهم، أبو صالح المصري، كاتب الليث . تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٩)، وهو صدوق، ورواية يحيى بن معين وأبي زرعة وأبي حاتم ونحوهم عنه صحيحة.

٢_(ع) الليث بن سعد الفهمي؛ أبو الحارث، الإمام المصري. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٦)، وهو ثقة ثبت، فقيه.

٣_ (ع) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي؛ أبو المنذر، وقيل: أبو عبدالله. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٥)، وهو ثقة فقيه، ربما دلس، وعده ابن حجر من أصحاب المرتبة الأولى من المدلسين.

-

متصفح الصفحات
686 / 906
ذهب إلى الصفحة

=

٤ـ (ع) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، أبو عبدالله المدني. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٧)، وهو ثقة فقيه مشهور.

**الحكم على الأثر:**

الأثر بهذا الإسناد حسن لحال عبدالله بن صالح كاتب الليث، **وقد تابعه** في روايته عن الليث، عيسى بن حماد كما عند ابن عساكر ـ سبق تخريجه ـ وفيه: "**محمد بن عمر بن علي بن خلف ابن زنبور الوراق**"، قال الخطيب: " ضعيف جدًا". **انظر**: العبر في خبر من غبر (٦٤/٣).

**وتابع الليث** عن هشام: يحيى بن أبي زكريا كما عند ابن عساكر ـ وقد سبق تخريجه ـ وفيه أبو السعود بن المحلي، وأبو الحسين بن المهتدي، وعلي بن عبد الله بن مبشر، و لم أقف على ترجمة لهم.



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
منصفح الويب قبل فكس

متصفح الصفحات
687 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf

ث(٥٩/٢١٣) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: "وقد حُمِلَ على ذلك قول عمرَ ﷺ _ وقد أفْطَرَ يومًا في رمضانَ، فَظَنَّ أنَّ الشمسَ قد غَرُبَتْ ثم طَلَعَتْ _:"لا نَقْضِيهِ ما تَجَانَفْنَا لإِثْمٍ فيه".[٢]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٧٥٤، مادة: لا).

(٢) تخريج الأثر:

أخرجه يعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ (٣/٨٥) من طريق حفص بن غياث، وأبي معاوية الضرير.

وعبد الرزاق في مصنفه (٤/١٧٩ح٧٣٩٥) عن معمر.

ثلاثتهم:(حفص بن غياث، وأبو معاوية الضرير، ومعمر) عن الأعمش.

وأخرجه يعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ (٣/٨٥) _ ومن طريقه البيهقي الكبرى (٤/ ٢١٧) وقال:"وكان يعقوب بن سفيان الفارسي يحمل على زيد بن وهب بهذه الرواية؛ المخالفة للروايات المتقدمة، ويعدها مما خولف فيه، وزيد ثقة؛ إلا أن الخطأ غير مأمون" _ من طريق المسيب بن رافع.

كلاهما:( الأعمش، و المسيب بن رافع) عن زيد بن وهب قال:"أخرجت علينا عساس من بيت حفصة قرب المساء في رمضان، وقد غشي السماء سحاب، فظنوا أن الشمس قد غابت، فأفطروا، ثم لم يلبث السحاب أن تجلى، فإذا الشمس طالعة، فقال عمر ﷺ :" **لا نقضيه، ما تجانفنا الإثم**". واللفظ للفسوي، وبقية المصادر بنحو هذا اللفظ.

وأخرج مالك في الموطأ (١/٣٠٣ح٦٧٠) _ ومن طريقه البيهقي في الكبرى (٤/٢١٧ح٧٨٠) من طريق خالد بن أسلم، أن عمر بن الخطاب ﷺ أَفْطَرَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي رَمَضَانَ فِي يَوْمٍ ذِي غَيْمٍ وَرَأَى أَنَّهُ قد أَمْسَى وَغَابَتِ الشَّمْسُ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فقال يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ طَلَعَتِ الشَّمْسُ فقال عُمَرُ **الْخَطْبُ يَسِيرٌ وَقَدِ اجْتَهَدْنَا**"، قال مالك:" يريد بقوله:" الْخَطْبُ يَسِيرٌ" القضاء فيما نرى والله أعلم.

وأخرج عبد الرزاق في مصنفه (٤/١٧٨ح٧٣٩٢) من طريق زيد بن أسلم.

وابن أبي شيبة في مصنفه (٢/٢٨٧ح٩٠٥٦) من طريق خالد بن أسلم.

-

متصفح الصفحات
688 / 906
ب في الصفحة

=

كلاهما:( زيد بن أسلم، و خالد بن أسلم) عن أبيهما قال:" أفطر الناس في شهر رمضان في يوم مغيم، ثم نظر ناظر فإذا الشمس، فقال عمر بن الخطاب ﷺ :" **الخطب يسير وقد اجتهدنا نقضي يوما**".

وأخرج عبد الرزاق في مصنفه (٤/١٧٨ح٧٣٩٣).

ويعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ (٣/٨٦) عن آدم بن أبي إياس.

وأخرج يعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ (٣/٨٥) ــ ومن طريقه البيهقي في الكبرى (٤/٢١٧ح٧٨٠٣) ــ عن أبي نعيم.

وأخرج البيهقي في الكبرى (٤/٢١٧ح٧٨٠٣) من طريق يعلى بن عبيد.

كلاهما:( أبو نعيم، و يعلى بن عبيد) عن سفيان الثوري.

ثلاثتهم:(عبد الرزاق، و آدم بن أبي إياس، و سفيان الثوري) عن جبلة بن سحيم.

وأخرج يعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ (٣/٨٦) عن أبي إسحاق الشيباني.

كلاهما:( جبلة بن سحيم، وأبو إسحاق الشيباني) عن علي بن حنظلة، عن أبيه قال:"كنا عند عمر بن الخطاب ﷺ في شهر رمضان، فجيء بجفنة، فقال المؤذن: يا هؤلاء إن الشمس طالعة، فقال عمر أعاذنا الله – أو أغنانا – الله من شرك، إنا لم نرسلك راعيا للشمس، ولكنا أرسلناك داعيا للصلاة، يا هؤلاء **من كان أفطر فإن قضاء يوم يسير**، ومن لم يكن أفطر فليتم صيامه". واللفظ لعبد الرزاق، وبقية المصادر بنحو هذا اللفظ.

وأخرج عبد الرزاق في مصنفه (٤/١٧٨ح٧٣٩٤) عن سفيان الثوري.

ويعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ (٣/٨٦) ــ ومن طريقه البيهقي في الكبرى (٤/٢١٧ح٧٨٠٥)ــ من طريق إسرائيل، والوليد بن أبي ثور الهمداني، فرقهما.

ثلاثتهم:(سفيان الثوري، و إسرائيل، والوليد بن أبي ثور الهمداني) عن زياد بن علاقة، عن بشر ابن قيس، قال كنا عند عمر بن الخطاب ﷺ في رمضان، والسماء مغيمة، فأتي بسويق وطلعت الشمس، فقال: "**من أفطر فليقض يوما مكانه**". واللفظ لعبد الرزاق، وبقية المصادر بنحو هذا اللفظ.

-

متصفح الصفحات
689 / 906
ب في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

**وبالنظر فيما سبق:** فالذي يظهر أن المحفوظ عن عمر ﷺ قضاء يوم مكانه، فالعدد أولى بالحفظ من واحد، فقد تفرد به:

**زيد بن وهب**، هو: الجهني أبو سليمان الكوفي، مخضرم، رحل إلى النبي ﷺ ، فقبض وهو في الطريق.

وثقه ابن سعد، وابن معين، وابن خراش، والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال يعقوب بن سفيان:"في حديثه خلل كثير"، وقال الذهبي في التذكرة:"كان ثقة كثير العلم، ولا عبرة بكلام الفسوي فيه فإنه قد احتج به أرباب الصحاح"، وقال ابن حجر:"ثقة جليل لم يصب من قال في حديثه خلل ــ يعني بذلك يعقوب بن سفيان ــ". **انظر**: الثقات(٤/٢٥٠)، والجرح والتعديل(٣/٥٧٤)، وتهذيب الكمال(١٠/١١١)، وتذكرة الحفاظ (١/٦٦)، وتهذيب التهذيب(٣/٣٦٨)، والتقريب (ص:٢٢٥).

في حين رواه على الوجه المرجح كلٌ من:

**أسلم**، هو: العَدَويُّ، مولى عمر بن الخطاب ﷺ ، وهو والد زيد بن أسلم، وخالد بن أسلم، أدرك زمن النبي ﷺ . تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٦٩)، وهو ثقة مخضرم.

**وحنظلة**، هو:الشيباني، والد علي، ذكره ابن حبان في الثقات في أول كتاب التابعين، وقال ابن حجر:" له إدراك". **انظر**:التاريخ الكبير (٣/٤١)، والجرح والتعديل (٣/٢٤١)، والثقات (٤/١٦٦)، والإصابة (٢/١٨٤).

**وبشر بن قيس**، هو: التغلبي، من أهل قنسرين، قال ابن حجر:" صدوق"، وقال في الإصابة:" له إدراك". **انظر**: التاريخ الكبير (٢/٨٢)، والتقريب (ص:١٢٤)، والإصابة (١/٣٤٥).

وقال البيهقي في الكبرى (٤/٢١٧):" وفي تظاهر الروايات عن عمر ﷺ في القضاء، دليل على خطأ رواية زيد في ترك القضاء"، وقال في معرفة السنن (٣/٣٦٨):" وهو ــأي القضاءــ أصح من رواية زيد بن وهب عن عمر ﷺ في هذه القصة؛ لأن العدد أولى بالحفظ من الواحد".

متصفح الصفحات
690 / 906

ح( ١٥٥/٢١٤) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: ومنه قوله ﷺ :" مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَمثُلَ لَهُ الرِّجَالُ[٢] فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ"[٣].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٧٥٨، مادة: مثل).

(٢) أسقط المؤلف كلمة: " قياماً" بعد قوله:" أن يمثل له الرجال"، وقد ذكرت في جميع مصادر التخريج.

(٣) تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود في الأدب: باب قيام الرجل للرجل (ح٤٥٥٢) عن موسى بن إسماعيل، بمثله.

والطيالسي في مسنده (٢/٣١٠ح١٠٥٣)، بمثله.

والبخاري في الأدب المفرد باب: قيام الرجل للرجل تعظيماً (ص:٢٨٩ح٩٧٧) من طريق حجاج بن المنهال، وشعبة بن الحجاج، بنحوه.

أربعتهم:( موسى بن إسماعيل، وأبو داود الطيالسي، و الحجاج بن المنهال، وشعبة بن الحجاج) عن حماد بن سلمة، قرنه الطيالسي بيزيد بن زريع.

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣/١٥٦ح١١٢٧) من طريق رَوْح بن عبادة، بمثله.

والترمذي في الأدب: باب قيام الرجل (ح٢٧٥٥) عن هناد بن السري، بنحوه. وقال:" هذا حديث حسن".

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٥/٢٣٥ح٢٥٥٧٣)، بنحوه.

وعبد بن حميد في مسنده (١/١٥٦ح٤١٣)، بنحوه.

ثلاثتهم:( هناد بن السري، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد) عن حماد بن أسامة.

وأخرجه الترمذي في الأدب: باب قيام الرجل (ح٢٧٥٥) من طريق قبيصة بن عقبة، بنحوه. وقال:" هذا حديث حسن".

والطبراني في الكبير (١٩/٣٥١ح٨٢٠، ٨٢١، ٣٥٢ح٨٢٢) من طريق محمد بن يوسف الفريابي، ووكيع بن الجراح، وعبدالله بن المبارك، بنحوه.

أربعتهم:( قبيصة بن عقبة، و محمد بن يوسف الفريابي، ووكيع بن الجراح، وعبدالله بن المبارك) عن سفيان الثوري.

وأخرجه ابن الجعد في مسنده (١/٦٤٣ح١٥٣٢)، بنحوه.

وأحمد في مسنده (٤/٩١ح١٦٩٥٥) عن محمد بن جعفر، بنحوه

كلاهما:(علي بن الجعد، ومحمد بن جعفر) عن شعبة بن الحجاج.

-

متصفح الصفحات
691 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

وأحمد أيضاً (٤/٩٣ح١٦٩٧٠) عن إسماعيل بن علية، بنحوه.

والطبراني في الكبير (١٩/٣٥١ ح٨١٩) من طريق حماد بن زيد، بنحوه.

جميعهم:( حماد بن سلمة، ويزيد بن زريع، وحماد بن أسامة، و سفيان الثوري، و شعبة بن الحجاج، وحماد بن زيد، و إسماعيل بن علية) عن حبيب بن الشهيد، عن أبي مِجْلَز؛ لا حق ابن حميد.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٩/٣٦٢ح٨٥٢) من طريق عبدالله بن بريدة، بنحوه.

كلاهما:( أبو مِجْلَز؛ لاحق بن حميد، و عبدالله بن بريدة) عن معاوية بن أبي سفيان ﷺ ، عن النبي ﷺ .

**تراجم الرواة:**

١ــ(ع) موسى بن إسماعيل المِنْقَري مولاهم، أبو سلمة التَّبُوذَكي، البصري.

روى عن: حماد بن سلمة، وجرير بن حازم، وغيرهما، وروى عنه: أبو داود، والبخاري، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، ابن معين، وأبو حاتم، والطيالسي، وابن حبان، والعجلي.

وقال ابن خراش:" تكلم الناس فيه، وهو صدوق".

وقال ابن حجر: "ثقة ثبت، ولا الْتِفات إلى قول ابن خراش: تكلّم الناس فيه".

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٢٩/٢١)، وتهذيب التهذيب (٥/٥٣٩)، والتقريب (ص: ٤٨١).

٢ــ (م٤) حماد بن سلمة بن دينار، البصري، الأموي، أبو سلمة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨)، وهو ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بآخره.

٣ــ (ع) حَبيب بن الشَّهيد الأزدي، أبو محمد، ويقال: أبو شهيد، البصري.

روى عن: أبي مجلز؛ لا حق بن حميد، وهشام بن عروة، وغيرهما، وروى عنه: حماد بن سلمة، وسفيان الثوري، وغيرهما.

قال ابن حجر:" ثقة ثبت".

توفي سنة: ١٤٥هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٥/٣٨٠)، وتهذيب التهذيب (١/٤٩٥)، والتقريب (ص: ٩١).

=

متصفح الصفحات
692 / 906

=

٤ـ (ع) لاحق بن حُمَيْد بن سعيد السَّدُوسي، البصري، أبو مِجْلَز. مشهور بكنيته.

روى عن: معاوية بن أبي سفيان، وعمران بن حصين رضي الله عنهما، وغيرهما، وروى عنه: حبيب الشهيد، وأيوب السختياني، وغيرهما.

قال شعبة: "لم يدرك حذيفة ﷺ"، وقال أبو زرعة: "حديثه عن عمر ﷺ مرسل"، وقال ابن المديني: "لم يلق سمرة ولا عمران رضي الله عنهما".

وقال ابن حجر: "ثقة"، وعده من المرتبة الأولى من مراتب التدليس، وقال: "أشار ابن أبي خيثمة، عن ابن معين: إلى أنه كان يدلس، وجزم بذلك الدارقطني".

توفي سنة: ١٠٦هـ، على خلاف في ذلك.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (١٧٦/٣١)، وتهذيب التهذيب (١٠٨/٦)، والتقريب (ص: ٥١٦)،وطبقات المدلسين (ص: ٢٧)، وجامع التحصيل (ص: ٢٩٦).

**الحكم على الحديث:**

الحديث بهذا الإسناد صحيح، وقد صححه الألباني كما في السلسلة الصحيحة (٦٩٤/١ح٣٥٧).

منصفح الصفحات
693 / 906
ذهب إلى الصفحة

ح(١٥٦/٢١٥) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: وما أشار إليه النبي ﷺ بقوله:" مَا الْكُرْسِيُّ فِي جَنْبِ الْعَرْشِ إلاّ كحَلْقَةٍ مُلْقَاةٍ فِي أَرْضٍ فَلاَةٍ"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٧٦١، مادة: حمد).

(٢) تخريج الحديث:

سبق دراسته في الحديث رقم (٩٩).



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
منصفح الويب قبل فكس

متصفح الصفحات
694 / 906
ذهب إلى الصفحة

ث(٦٠/٢١٦) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: ويقال في الدعاء:" اللَّهُمَّ مَحِّصْ عَنَّا ذُنُوبَنَا"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٧٦١، مادة: محص).

(٢) عزاه القالي في أماليه (٢/٢٧٩) إلى قول العرب.



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
695 / 906

ح(١٥٧/٢١٧) قال المؤلـــف_ رحمه الله_[١]: وفي الحديث:" لا تجْعَـــلِ القُـــرْآنَ ماحِلاً بِنَا"[٢] [٣].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٧٦٢، مادة: محل).

(٢) غريب الحديث:

قوله:" ماحِلاً": من قولهم محل به: إذا سعى به. والمراد هنا: لا تجعله يشهد عندك علينا بتركنا اتباعه، واجعلنا ممن يتبع القرآن ويعمل به.

انظر: [ مقاييس اللغة (٣٠٢/٥) مادة: محل].

(٣) تخريج الحديث:

قال الزيلعي في نصب الراية (١٨٧/٢)_ بعد أن ذكر هذا الحديث_:" غريب بهذا اللفظ، والذي وجدته في الحديث المرفوع :" القُرْآنُ شَافِعٌ مُشَفَّعٌ، وَمَا حَلٌ مُصَدَّقٌ ".

ولم أجد الحديث فيما وقفت عليه من الكتب؛ إلا ما ورد في كتب الغريب، والحديث الذي أشار إليه الزيلعي (القُرْآنُ شَافِعٌ ..) سبق تخريجه انظر الحديث رقم (٤٥).



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
منصفح الويب قبرفكس

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 696 / 906

ث (٦١/٢١٨) قال المؤلف_ رحمه الله_[1]: وفي الحديث:" اسْتَنْخِرُوا الرِّيحَ وَأَعِدُّوا النَّبْلَ"[2] [3].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٧٦٢، مادة: نخر).

[2] غريب الأثر:

قوله:" اسْتَنْخِرُوا الرِّيحَ": والنَّخْرُ في الأصل الشَّقُّ، ومنه مَنْخُور السفينة: وهو قطعها الماء بالريح.

والمراد: أي اجعلوا ظهوركم إلى الريح عند البول، لأنه إذا ولاها ظهره أخذت عن يمينه ويساره فكأنه قد شقها به.

انظر:[ غريب الحديث للخطابي (٢/٥٥٩)، ولسان العرب (٥/١٦٠) مادة:نخر، وفتح الباري (١/١٨٦)].

وقوله:" وَأَعِدُّوا النَّبْلَ": النبل: بضم النون وفتحها، وأكثر المحدثين يروها بالفتح، والمراد بالنبل: الحجارة التي تعد للاستنجاء بها، يقال ذلك لها؛ لصغرها، والعرب تسمي كل شيء صغير نبلة، كما تسمي بها كل شيء كبير، وهو من الأضداد.

انظر:[غريب الحديث لابن سلام (١/٧٩) مادة: نبل].

[3] تخريج الأثر:

أخرجه الخطابي في غريبه (٢/٥٥٩) عن محمد بن هشام، عن الدبري، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن سماك بن الفضل، عن أبي رشدين، عن سراقة بن مالك ﷺ قوله.

وأورده ابن أبي حاتم في العلل (١/٣٦ح٧٥) بهذا الإسناد مسنداً، ثم قال:"قال أبي إن ما يروونه موقوف، وأسنده عبد الرزاق بآخره".

تراجم الرواة:

١_محمد بن هشام، روى عن: إسحاق الدبري، وعنه: الخطابي.

قال ابن القطان:" لا يعرف حاله".

انظر ترجمته في:

-

متصفح الصفحات
697 / 906

=

لسان الميزان (٦/٢٠١).

٢ـ إسحاق بن إبراهيم بن عباد الصنعاني الدبري، أبو يعقوب.

روى عن: عبد الرزاق، وروى عنه:خيثمة بن سليمان، ومحمد بن محمد بن عبدالله بن حمزة الحمال، وغيرهما.

قال العقيلي:" صدوق، ما رأيت فيه خلافاً، إنما قيل لم يكن من رحال هذا الشأن"، وقال مسلمة:" لا بأس به، وكان العقيلي يصحح روايته"، وقال الذهبي:"صدوق، احتج بالدبري أبو عوانة، وأكثر عنه الطبراني".

وقال ابن عدي:" استصغر في عبد الرزاق، أحضره أبوه عنده وهو صغير جداً، فكان يقول: قرأنا على عبدالرزاق ـأي قرأ غيره ـ وهو يسمع، وحدث عنه بأحاديث منكرة ـ وذكر حديثاً واحداً ـ"، قال الذهبي :" هذا ـأي الحديث الذي أورده ابن عدي ـيحتمل مثله، فأين المناكير والرجل سمع كتباً، فأدّاها كما سمعها، ولعل النكارة من شيخه، فإنه أضر بآخرة"، وقال ابن حجر في اللسان:" ما كان الرجل صاحب حديث، إنما أسمعه أبوه واعتنى به، سمع من عبد الرزاق تصانيفه وهو ابن سبع سنين أو نحوها، لكن روى عن عبد الرزاق أحاديث منكرة فوقع التردد فيها، هل هي منه فانفرد بها، أو هي معروفة مما تفرد به عبد الرزاق، وقال ابن الصلاح: وقد وجدت فيما روى الدبري عن عبد الرزاق أحاديث استنكرها جداً، فأحلت أمرها على الدبري؛ لأن سماعه منه متأخر جداً، والمناكير التي تقع في حديث عبد الرزاق فلا يلحق الدبري منه تبعة، إلا أنه صحف أو حرف، وإنما الكلام في الأحاديث التي عنده في غير التصانيف فهي التي فيها المناكير؛ وذلك لأجل سماعه منه في حالة الاختلاط، والله أعلم".

وهو آخر من روى عن عبد الرزاق، قال ابن الكيال في الكواكب:" سماع الدبري منه متأخراً، مات عبد الرزاق وللدبري ست أو سبع سنين، سمع منه بعدما تغير...ـوعد رجالاً ـ منهم الدبري وكان سماعه منه سنة ٢١٠هـ " قلت: ووفاة عبد الرزاق سنة ٢١١هـ.

توفي سنة: ٢٨٥هـ، على خلاف في ذلك، والمثبت أشهر.

**انظر ترجمته في:**

الكامل لابن عدي (١/٣٤٤)، والكامل في التاريخ (٦/٣٩٥)، وسير أعلام النبلاء (١٣/٤١٦)، وميزان الاعتدال (١/٣٣١)، ولسان الميزان (١/٣٤٩)، والكواكب النيرات (ص:٥١).

٣ـ( ع) عبد الرزاق بن هَمّام بن نافع الحِميري مولاهم اليماني، أبو بكر الصنعاني.

روى عن:أبيه، ومعمر بن راشد، وغيرهما، وروى عنه: الدبري، وأحمد بن صالح المصري،

-

متصفح الصفحات
698 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قنبر فكس

=

وغيرهما.

قال البخاري:" ما حدث من كتابه فهو أصح"، وقال أحمد:" حديثه مخرج في الصحاح، وله ما ينفرد به، ونقموا عليه التشيع، وما كان يغلو فيه، بل كان يحب علياً ﷺ ويبغض من قاتله"، وقال أيضاً:" إنه عمي في آخر عمره، فكان يُلَقن فيتَلقن، فسماع من سمع منه بعدما عمي لا شيء"، وقال النسائي:" فيه نظر لمن كتب عنه بآخره".

وقال ابن الكيال في الكواكب :سماع الدبري منه متأخر جدًا،... سمع منه بعد عماه جماعة، منهم: أحمد بن محمد، ومحمد بن حماد الطهراني، وإبراهيم بن منصور الرمادي، والدبري، وإبراهيم بن محمد بن برة الصنعاني، وإبراهيم بن محمد بن عبد الله بن سويد، والحسن بن عبد الأعلى الصنعاني.

وممن سمع منه قبل الاختلاط: أحمد، وإسحاق بن راهويه، وعلي بن المديني، ويحيى بن معين، ووكيع بن الجراح، في آخرين، أخرج لهم الشيخان من رواياتهم عن عبد الرزاق فممن اتفق الشيخان على الإخراج له عن عبد الرزاق مع إسحاق بن راهويه: إسحاق بن منصور، ومحمود ابن غيلان، وممن أخرج له البخاري فقط عن عبد الرزاق مع علي بن المديني: إسحاق بن إبراهيم السعدي، وعبد الله بن محمد المسندي، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، ويحيى بن جعفر البيكندي، ويحيى بن موسى البلخي، وممن أخرج له مسلم عن عبد الرزاق مع أحمد بن حنبل: أحمد بن يوسف السلمي، وحجاج بن يوسف الشاعر، والحسن بن علي الخلال، وسلمة بن شبيب، وعبد الرحمن بن بشر بن الحكم، وعبد بن حميد، وعمرو بن محمد الناقد، ومحمد بن رافع، ومحمد بن مهران الحمال".

وقال ابن حجر:" ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عمره، فتغير، وكان يتشيع".

توفي سنة: ٢١١هـ.

**انظر ترجمته في:**

التاريخ الكبير (٦/١٣٠)، والضعفاء للنسائي (ص:٦٩)، وتهذيب الكمال(١٨/٥٢)، وتذكرة الحفاظ (١/٣٦٤)، وتهذيب التهذيب (٦/٢٧٨)، والتقريب (ص:٣٥٤)، والكواكب النيرات (ص:٥١).

٤ـ(ع) مَعْمر بن راشد الأزدي، مولاهم ، أبو عروة بن أبي عمرو البصري. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢)، وهو ثقة ثبت فاضل؛ إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة.

=

متصفح الصفحات
699 / 906

=

٥ــ (د ت س) سِماك بن الفضل الحَوْلانيُّ، اليماني الصنعاني.

روى عن: زياد بن أبي رشدين الجَنَدي، ومجاهد بن جبر، وغيرهما، وروى عنه: معمر بن راشد، وشعبة بن الحجاج، وغيرهما.

قال ابن حجر:" ثقة، من السادسة".

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (١٢/١٢٥)، وتهذيب التهذيب (٤/٤٣٠)، والتقريب (ص:١٩٦).

٦ــ زياد بن أبي رشدين الجَنَدي.

روى عن: سراقة بن مالك، وعقبة بن عامر رضي الله عنهما، وروى عنه: سِماك بن الفضل، والنعمان الجندي.

وذكره ابن حبان في الثقات، وذكره ابن أبي حاتم، والبخاري وسكتا عنه.

**انظر ترجمته في:**

التاريخ الكبير (١/٣٢٣)، والجرح والتعديل (٣/٥٥٠)، والثقات (٤/٢٥٤).

**الحكم على الأثر:**

الأثر بهذا الإسناد ضعيف؛ لحال عبد الرزاق فإن سماع الدبري منه بعدما تغير.

**وله شواهد منها:**

**حديث** عائشة رضي الله عنها:

أخرجه الدارقطني في سننه (١/٥٦ح١١) من طريق بقية، عن مبشر بن عبيد، عن الحجاج بن أرطاة، عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت:" مَرَّ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ الْمُدْلَجِيُّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنِ التَّغَوُّطِ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَنْكُبَ الْقِبْلَةَ وَلاَ يَسْتَقْبِلَهَا وَلاَ يَسْتَدْبِرَهَا، وَلاَ يَسْتَقْبِلَ الرِّيحَ، وَأَنْ يَسْتَنْجِيَ بِثَلاَثَةِ أَحْجَارٍ، لَيْسَ فِيهَا رَجِيعٌ، أَوْ ثَلاَثَةِ أَعْوَادٍ، أَوْ ثَلاَثِ حَثَيَاتٍ مِنْ تُرَابٍ".

وفيه: **مبشر بن عبيد، هو**: القرشي، أبو حفص، الحمصي، كوفي الأصل. قال ابن حجر:" متروك، ورماه أحمد بالوضع، من السابعة، له في ابن ماجه حديث واحد".**انظر**:[ تهذيب الكمال(٢٧/ ١٩٤)، والتقريب (ص: ٥١٩).

**وحديث** السائب الجهني ﷺ:

-

متصفح الصفحات
700
906 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf

=

أخرجه الدولابي في الكنى (١/٧٥ح١٦٨) عن إبراهيم بن هانئ.

وابن حبان في المجروحين (٣/١٠٨) من طريق ابن وارة.

كلاهما:( إبراهيم بن هانئ، وابن وارة) عن محمد بن يزيد بن سنان، عن أبيه، عن يحيى بن أبي كثير، عن خلاد، عن أبيه ﷺ، عن النبي ﷺ قال:" إذا خرج أحدكم يتغوط أو يبول، فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ، ولا يستقبل الريح ، وليتمسح ثلاث مرات".

وفيه:**يزيد بن سنان**، هو: ابن يزيد التميمي الجزري أبو فروة، الرهاوي.

ضعفه أحمد، وابن المديني، والنسائي، وقال ابن معين:" ليس حديثه بشيء"، وقال البخاري:" مقارب الحديث إلا أن ابنه محمدا يروي عنه مناكير"، وقال النسائي:"ضعيف متروك الحديث"، وقال العقيلي:" لا يتابع عليه". **انظر**: الضعفاء للعقيلي (٤/٣٨٢)، وتهذيب التهذيب (١١/٢٩٣).

وقال ابن حجر في تلخيص الحبير (١/١٠٦):" إسناده ضعيف".

**وحديث** محفوظ بن علقمة الحضرمي ﷺ :

ذكره الحافظ في المطالب العالية (٢/١٦٤ح٣٨) من طريق القواريري، عن يوسف بن خالد، عن عمرو بن أبي سفيان، عن محفوظ بن علقمة، عن الحضرمي _ وكان من أصحاب النبي ﷺ _:"...اعترض بحَجَرين، وضُم الثالث". وقال:" يوسف متروك وبهذا الإسناد أن رسول الله ﷺ :( نهى أن يستنجي الرجل بيمينه)، وأخرجه ابن قانع في ترجمة حضرمي بن عامر الأسدي، مقتصرا على الثاني، وزاد:" ولا تستقبل الريح". وقد بحثت عنه فلم أجده في معجم الصحابة.

وقال ابن أبي حاتم في العلل (١/٥١ح١٢٥): وسألت أبا زرعة عن حديث رواه عبيد الله القواريري _ فذكر الحديث بإسناده_ ثم قال: فقلت لأبي زرعة: محفوظ ما حاله؟ قال: "لابأس به، ولكن الشأن في يوسف كان يحيى بن معين يقول: يكذب".

وقال ابن حجر في التلخيص الحبير(١/١٠٦) :"إسناده ضعيف جداً".

وقال ابن الملقن كما في البدر المنير (٢/٣٣١) _ بعد أن أشار إلى الأحاديث السابقة_:" فإذا عُلم ضعف هذه الأحاديث، تعين الاحتجاج بالمعنى الذي ابتدأ به الإمام الرافعي أولاً وهو: لئلا ترد الرشاش عليه فيتنجس، ويستأنس بهذه الأحاديث، أحدها: عن أبي هريرة ﷺ: كان رسول الله ﷺ يكره البول في الهواء".

وقال أيضاً (٢/٣٣٤) _ بعد أن ذكر قوله :" وأعدوا النبل": ويغني عن هذا الحديث في الدلالة

=



منصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
ب في الصفحة 701 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
ar
pc
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

ما رواه الإمام أحمد، والدارمي في مسنديهما، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه، والدارقطني في سننهم عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال: إِذَا ذَهَبَ أَحَدُكُمْ لِحَاجَتِهِ فَلْيَسْتَطِبْ بِثَلاَثَةِ أَحْجَارٍ فَإِنَّهَا تُجْزِئُهُ" ، قال الدارقطني في سننه: (إسناده حسن)، وقال في علله:( إسناده متصل صحيح). أ.هـ.

متصفح الصفحات
ب في الصفحة 702 / 906

ح (٢١٩/ ١٥٨) قال المؤلف _ رحمه الله_[١]: وَرُوِيَ:" أَهْلُ الجَنَّةِ مُرْدٌ"[٢] [٣].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٧٦٤، مادة مرد).

[٣] غريب الحديث:

قوله:" مُرْدٌ: المرد : جمع أمرد، والأَمْرَد: هو الشَّاب الَّذِي بَلَغ خُروجُ لِحْيته وطَرّ شاربه وَلم تَبْدُ لحيته.

انظر:[ لسان العرب (١٣/٧٠) مادة مرد].

[٢] تخريج الحديث:

ورد هذا من حديث أبي هريرة، وأنس بن مالك، ومعاذ بن جبل، وجابر بن عبدالله ﷺ ، وفيما يلي تخريج لحديث كل واحد منهم.

١ _ حديث أبي هريرة ﷺ .

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧/٥٩ح٣٣٩٩٥)، بمثله أطول منه.

وأحمد في مسنده (٢/٢٩٥ح٧٩٢٠)، بمثله أطول منه.

وابن أبي داود في البعث (ص:٥٦ح٦٤) عن إسحاق بن وهب، بمثله أطول منه.

ثلاثتهم:( ابن أبي شيبة، والإمام أحمد، وإسحاق بن وهب) عن يزيد بن هارون.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٣٤٣ح٨٥٠٥، ٤١٥ح٩٣٦٤) عن عفان بن مسلم، بمثله أطول منه.

وأبو الشيخ في العظمة (٣/١٠٩٧ح٥٩٤)، بمثله أطول منه.

والطبراني في الصغير (٢/٧٥ح٨٠٨)، بمثله أطول منه. وقال:" لم يروه عن علي بن زيد إلا حماد ابن سلمة".

كلاهما:(أبو الشيخ، والطبراني) عن محمد بن طاهر بن أبي الدُميك، عن عبيدالله العيشي.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٦/٣٣٨)_ تحت ترجمة علي بن زيد بن جدعان_، بمثله أطول منه. وقال:" ولعلي بن زيد غير ما ذكرت من الحديث أحاديث صالحة، ولم أر أحدًا من البصريين وغيرهم امتنعوا من الرواية عنه، وكان يغالي في التشيع في جملة أهل البصرة، ومع ضعفه يكتب حديثه".

وأخرجه أبو نعيم في صفة الجنة (١/٣١٧ح٢٦٤)، بمثله أطول منه.

كلاهما:(ابن عدي، وأبو نعيم) عن علي بن بسطام، قرنه أبو نعيم بإبراهيم بن محمد.

-

متصفح الصفحات
703 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

كلاهما:( علي بن بسطام، وإبراهيم بن محمد) عن هدبة بن خالد.

أربعتهم:( يزيد بن هارون، وعفان بن مسلم، وعبيدالله العيشي، وهدبة بن خالد) عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب.

وأخرجه الترمذي في صفة الجنة: باب ماجاء في صفة ثياب أهل الجنة (ح٢٥٣٩). بمثله أطول منه، وقال:" حديث حسن غريب".

والدارمي في سننه كتاب الرقاق: باب في أهل الجنة ونعيمها (٢/٧٩١ح٢٧٢٢)، بمثله أطول منه.

كلاهما:( الترمذي، والدارمي) عن أبي هشام؛ محمد بن يزيد الرِّفَاعيّ، قرنه الترمذي بمحمد بن بشار.

وأخرجه أبو نعيم في صفة الجنة (١/٣١٩ح٢٦٦) من طريق عبيدالله بن عمر، وحوثرة بن محمد.

أربعتهم:( أبو هشام؛ محمد بن يزيد الرفاعي، ومحمد بن بشار، وعبيدالله بن عمر، وحوثرة بن محمد) عن معاذ بن هشام، عن أبيه، عن عامر الأحول، عن شَهْر بن حَوْشب.

كلاهما:( سعيد بن المسيب، وشهر بن حوشب) عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ .

وأخرجه ابن سعد في الطبقات (١/١١) عن يحيى بن السكن، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جُدْعَان، عن سعيد بن المسيب، عن النبي ﷺ مرسلاً.

ورجح ابن أبي حاتم كما في العلل (٢/٢١٦) كلا الوجهين.

**٢_ حديث أنس بن مالك ﷺ .**

أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٣/١٠٧٩)، بمثله أطول منه.

وأبو نعيم في صفة الجنة (١/٣١٨ح٢٦٥) من طريق أحمد بن بندار، وعبدالله بن محمد، بمثله أطول منه.

ثلاثتهم:( أبو الشيخ، وأحمد بن بندار، وعبدالله بن محمد) عن عبدالله بن أبي داود.

وأخرجه الطبراني في الصغير(٢/٢٧٨ح١١٦٤) عن أبي سعيد؛ يحيى بن عبدالله بن عبدالصمد، بمثله أطول منه.

كلاهما:( عبدالله بن أبي داود، وأبو سعيد؛ يحيى بن عبدالله بن عبدالصمد) عن محمود بن خالد،قرنه عبدالله بن أبي داود بعباس الخلال.

كلاهما:( محمود بن خالد، وعباس الخلال) عن عمر بن عبدالواحد.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٢/٢٩) من طريق نصر بن الحجاج، بمثله أطول منه.

=

متصفح الصفحات
704 / 906

=

كلاهما:( عمر بن عبدالواحد، و نصر بن الحجاج) عن الأوزاعي، عن هارون بن رئاب.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٢/٢٢٣) من طريق سليمان بن حيان الدمشقي، بمعناه.

كلاهما:( هارون بن رئاب، و سليمان بن حيان الدمشقي) عن أنس بن مالك ﷺ ، عن النبي ﷺ .

**٣_ حديث معاذ بن جبل ﷺ .**

أخرجه الترمذي في صفة الجنة: باب في ما جاء في سن أهل الجنة (ح٢٥٤٥) عن أبي هريرة؛ محمد بن فراس، بمثله أطول منه.وقال:" هذا حديث حسن غريب، وبعض أصحاب قتادة رووا هذا عن قتادة مرسلاً و لم يسندوه".

وأخرجه أحمد في مسنده (٥/٢٤٣ح٢٢٤٥٧)، بمثله أطول منه.

وأبو نعيم في صفة الجنة (١/٣٢٠ح٢٦٧) من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي، بمثله أطول منه.

ثلاثتهم:( أبو هريرة؛ محمد بن فراس، والإمام أحمد، ومحمد بن أبي بكر المقدمي) عن أبي داود الطيالسي.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٠/٦٤ح١١٨) من طريق عمرو بن مرزوق، بمثله أطول منه.

كلاهما:( أبو داود الطيالسي، وعمرو بن مرزوق) عن أبي العَوّام؛ عمران القطان، عن قتادة، عن شَهْر بن حَوشب، عن عبدالرحمن بن غُنْم، عن معاذ بن جبل ﷺ ، عن النبي ﷺ .

وأخرجه أحمد في مسنده (٥/٢٣٩ح٢٢٤٣٢) من طريق سعيد بن أبي عروبة، بمثله أطول منه.

والبيهقي في البعث (ص:٢٣٢ح٤٦٧) من طريق شيبان بن عبدالرحمن، بمثله أطول منه.

كلاهما:(سعيد بن أبي عروبة، وشيبان بن عبدالرحمن) عن قتادة، عن شَهْر بن حَوشب، عن معاذ ابن جبل ﷺ، عن النبي ﷺ . منقطعاً.

**٤_ حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما.**

أخرجه العقيلي في الضعفاء (٢/٥٧٨) _ تحت ترجمة شيخ بن أبي خالد_من طريق شيخ بن أبي خالد، بمثله أطول منه.

وقال:" شيخ بن أبي خالد منكر الحديث، لا يتابع على حديثه، وهو مجهول بالنقل".

وأخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (١٣/٤٨٨) من طريق عبدالملك بن أبي الحسن، بمثله أطول منه.

كلاهما:( شيخ بن أبي خالد، وعبدالملك بن أبي الحسن) عن حماد بن سلمة، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما ، عن النبي ﷺ .

=



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
705 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قبر فكس

=

تراجم رواة حديث أبي هريرة ﷺ .

١ــ (ع) يزيد بن هارون بن زَاذان، السُّلَمي مولاهم، أبو خالد الواسطي. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٧)، وهو ثقة متقن عابد.

٢ــ(م٤) حماد بن سلمة بن دينار، البصري، الأموي، أبو سلمة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨)، وهو ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بآخره.

٣ــ(بخ م مقرونا٤) علي بن زيد بن عبدالله بن أبي مليكة زهير بن عبدالله بن جُدْعان بن التَّيْمي، أبو الحسن البصري. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١٨)، وهو ضعيف، لسوء حفظه، فلا يحتج به منفرداً.

٤ــ (ع ) سعيد بن المسيَّب القرشيُّ، المخزوميُّ، أبو محمد المدني، سيد التابعين، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٢)، قال ابن حجر:"أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار من كبار الثانية، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل، وقال ابن المديني: لا أعلم في التابعين أوسع علما منه".

ثالثاً: الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لحال علي بن زيد بن جدعان فهو ضعيف. وقد تُوبع كما عند الترمذي ــ وقد تقدم تخريجه ــ وإليك دراسة إسناد المُتابع:

قال الترمذي في صفة الجنة: باب في صفة ثياب أهل الجنة (ح٢٥٣٩): حدثنا محمد بن بشار وأبو هشام الرفاعي، قالا: حدثنا معاذ بن هشام، عن أبيه، عن عامر الأحول، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ :".....(فذكره بمثله).

* دراسة الإسناد المتابع:

١ــ(ع) محمد بن بَشَّار بن عثمان بن داود بن كيسان العَبْدي؛ أبو بكر الحافظ، البصري، بُنْدار. تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٢)، وهو ثقة.

٢ــ (م ت ق) محمد بن يزيد بن محمد بن كثير بن رفاعة العِجْلي، أبو هشام الرِّفاعي الكوفي، قاضي بغداد.

روى عن: معاذ بن هشام، والنضر بن منصور، وغيرهما، وروى عنه:مسلم، والترمذي، وغيرهما.

قال أبو بكر البرقاني:" ثقة".

وقال ابن معين، والعجلي، ومسلمة:" لا بأس به".

=

متصفح الصفحات
706 الصفحة إلى
906 /

=

وقال ابن أبي حاتم، والنسائي:" ضعيف"، وقال البخاري: "رأيتهم مجتمعين على ضعفه"، وقال ابن حجر:" ليس بالقوي، من صغار العاشرة، وذكره ابن عدي في شيوخ البخاري، وجَزَم الخطيب بأن البخاري روى عنه، لكن قال البخاري:" رأيتهم مُجمعين على ضعفه".

**ويتبين مما سبق:** أنه لا بأس به؛ لأنه وثق من عدة علماء، وتضعيفه محمل، وقد حسن الحافظ ابن حجر حديثه كما في الفتح (١٥٤/٢).

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال(٢٤/٢٧)، وتهذيب التهذيب (٣١٢/٥)، والتقريب(ص:٤٤٧).

**٣ــ** (ع) معاذ بن هشام بن أبي عبد الله، واسمه: سَنْبَر الدَّسْتوائي البصري، سكن اليمن ثم البصرة.

روى عن: أبيه وابن عون، وغيرهما، وروى عنه: محمد بن بشار"بندار"، والإمام أحمد، وغيرهما.

قال ابن قانع:" ثقة مأمون".

وقال ابن معين:" صدوق وليس بحجة"، وقال عثمان الدارمي :قلت ليحيى بن معين: معاذ بن هشام أثبت في شعبة أو غندر؟ فقال:" ثقة وثقة"، وقال ابن عدي:" أرجو أنه لا بأس به"، قلت: "وروى له ابن عدي في الكامل بعض المناكير، ولم يذكر هذا الحديث"، وقال ابن حجر:" صدوق، ربما وهم".

توفي سنة: ٢٠٠هـ.

**انظر ترجمته في:**

الكامل لابن عدي (١٨٤/٨)، وتهذيب الكمال(١٤١/٢٨)، وتهذيب التهذيب (٤٥٢/٥)، والتقريب(ص:٤٦٩).

**٤ــ** (ع) هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، أبو بكر البصري، واسم أبيه: سَنْبَر، كان يبيع الثياب التي تجلب من دستورا، فنسب إليها.

قال ابن حجر:" ثقة ثبت، وقد رمي بالقدر".

توفي سنة: ١٥٤هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال(٢١٥/٣٠)، وتهذيب التهذيب (٣٠/٦)، والتقريب(ص:٥٠٣).

**٥ــ**(ر م ٤ ) عامر بن عبد الواحد الأحول البصري

-



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
منصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
707 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

روى عن: شهر بن حوشب، وصالح بن دينار، وغيرهما، وروى عنه: هشام الدستوائي، وهشيم ابن بشير، وغيرهما.

ذكره ابن شاهين، وابن حبان في الثقات، وقال الذهبي:"وثقه مسلم".

وقال ابن معين، وابن عدي، وأبو حاتم: "لا بأس به"، وزاد أبو حاتم:"ثقة"، وقال الساجي:" صدوق".

وقال النسائي، وأحمد:" ليس بالقوي"، وقال أبو داود:" سمعت أحمد يضعفه"، ونقل أبو بكر الأسود، عن جده حميد: أنه وهاه، وقال ابن حجر:" صدوق يخطئ، من السادسة".

**انظر ترجمته في:**

الجرح والتعديل (٣٢٦/٦)، والثقات (٣٨٠/٢)، والكامل لابن عدي (١٥٣/٦)، والثقات لابن شاهين (ص:٢٢٦)، وتهذيب الكمال(٦٥/١٤)، والمغني في الضعفاء (٥١١/١)، وميزان الاعتدال (٢٠/٤)، وتهذيب التهذيب (٥١/٣)، والتقريب(ص:٢١٣).

٦ـ(بخ م ٤) شَهْرُ بن حَوْشَب الأشعري، أبو سعيد، الشامي الحمصي، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥٤)، وهو حسن الحديث، كما قال البخاري، ويرسل عن تميم الداري، وأبي ذر، وسلمان، وعن معاذ، وبلال، وأبي الدرداء، وعبدالله بن سلام، وعمرو بن عنبسة ﷺ ، وكعب الأحبار، أما من ضعفه فكما قال أبو الحسن ابن القطان:" لم أسمع لمضعفه حجة".

**الحكم على الحديث:**

الحديث بهذا الإسناد حسن. **وعليه** فيرتقي الحديث بمجموع طريقيه إلى الصحيح لغيره، وبه قال الألباني كما في صحيح الترغيب (٢٥٦/٣).

متصفح الصفحات
708 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
متصفح الويب قَبَرفُكْس

ح (١٥٩/٢٢٠) قال المؤلف_ رحمه الله _[١]: وقال ﷺ :" وأيُّ داءٍ أدْوَأُ مِنَ البُخْلِ"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٧٦٥ مادة مرض).

(٢) تخريج الحديث:

ورد هذا من حديث كعب بن مالك، وأبي هريرة، وجابر بن عبدالله ﷺ ، وفيما يلي تخريج لحديث كل واحد منهم.

١_ حديث كعب بن مالك ﷺ .

أولاً: روى هذا الحديث " الزهري " واختلف عليه على وجهين:

الوجه الأول: من رواه عن الزهري، عن ابن كعب ، عن كعب بن مالك ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الوجه الثاني: من رواه عن الزهري، عن ابن كعب بن مالك ، عن النبي ﷺ . مرسلاً.

وفيما يلي تخريج لهذين الوجهين:

أ_ تخريج الوجه الأول:

أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (١١/١٢ح٤٨٢٦) عن محمد بن النعمان، بمثله أطول منه.

وأبو الشيخ في الأمثال (١٢٣/١ح٨٦) من طريق أبي زرعة؛ عبيدالله الرازي، بمثله أطول منه.

كلاهما:( محمد بن النعمان، وأبو زرعة؛ عبيدالله الرازي) عن عبدالعزيز الأويسي، عن إبراهيم بن سعيد، عن صالح بن كيسان.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٨١/١٩ح ١٦٣)، وفي الصغير كما في الروض الداني(٣٤٨/١ح٣١٨)، بمثله أطول منه. وقال:" لم يروه عن الزهري إلا إبراهيم بن سعد، تفرد به الأويسي".

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٤٥/٣ح١٠٩٤) عن سليمان بن أحمد، بمثله أطول منه.

كلاهما:( الطبراني، وسليمان بن أحمد) عن جعفر بن سليمان النوفلي، عن عبدالعزيز الأويسي، عن إبراهيم بن سعيد.

كلاهما:( صالح بن كيسان، وإبراهيم بن سعيد) عن الزهري، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه ﷺ ، عن النبي ﷺ .

ب_ تخريج الوجه الثاني:

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٣٣٧/١١) _ ومن طريقه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص:٣٨٨ح٣٦٦)_ عن معمر بن راشد، بمثله أطول منه.

-

متصفح الصفحات
709 / 906
ذهب إلى الصفحة

=

وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٥٧١/٣) من طريق صالح بن كيسان، بمثله أطول منه.

والطبراني في الكبير (٨١/١٩ح١٦٣) من طريق يونس بن يزيد الأيلي، بمثله أطول منه.

ثلاثتهم:( معمر بن راشد، وصالح بن كيسان، ويونس بن يزيد الأيلي) عن الزهري، عن ابن كعب بن مالك، عن النبي ﷺ . مرسلاً.

**وبالنظر** في هذا الاختلاف على الزهري، يظهر أن كلا هذين الوجهين محفوظان عنه؛ لأنه رواه عنه موصولاً كلاً من:

**صالح بن كَيْسان**، هو: المدني، أبو محمد، ويقال: أبو الحارث، مولى بني غفار، ويقال: مولى بني عامر، ويقال: مولى آل معيقيب الدوسي، وهو مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز، رأى عبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمر بن الخطاب ﷺ وسمع منهما قاله ابن معين. قال ابن معين:"ليس في أصحاب الزهري أثبت من مالك ثم صالح بن كَيْسان"،وقال ابن حجر:" ثقة ثبت فقيه".

**انظر**:تهذيب الكمال(٧٩/١٣)، وتهذيب التهذيب(٣٥٠/٤)، والتقريب (ص:٢٧٣).

**وإبراهيم بن سعد**، هو: ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو إسحاق المدني نزيل بغداد.والد يعقوب بن إبراهيم وسعد بن إبراهيم. قال ابن حجر:"ثقة حجة تكلم فيه بلا قادح".

**انظر**: تهذيب الكمال(٨٨/٢)، وذكر من تكلم فيه وهو موثق(ص:٣١)، وتهذيب التهذيب(١٠٥/١)، والتقريب (ص:٨٩).

ورواه عنه مرسلاً كلاً من:

**معمر**،هو: ابن راشد الأزدي الحُدَّاني، مولاهم ، أبو عروة بن أبي عمرو البصري. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢) وهو ثقة ثبت فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام ابن عروة شيئاً وكذا فيما حدث به بالبصرة.

**وصالح بن كَيْسان**، وقد رواه عنه كلا الوجهين، وهذا ما يؤيد صحة القولين حيث قال ابن معين:"ليس في أصحاب الزهري أثبت من مالك ثم صالح بن كَيْسان".

**ويونس بن يزيد**، هو: ابن أبي النجاد القرشي مولاهم، الأيلي. وثقه ابن معين، وأحمد، والعجلي، والنسائي، وذكر ابن معين أن أثبت الناس في الزهري: مالك ومعمر ويونس وعُقيل وشُعيب بن أبي حمزة، وابن عيينة، وقدمه ابن معين في الزهري على الأوزاعي.

وقال الإمام أحمد:" لم يكن يعرف الحديث _ يميز المرفوع_ يكتب أول الكلام، فينقطع الكلام، فيكون أوله الزهري عن سعيد بن المسيب_ مرفوعاً_، وبعضه عن الزهري _ من كلامه_

-

متصفح الصفحات
710 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

فيشتبه عليه"، وفي رواية:" ربما رفع الشيء من رأي الزهري، يصيره عن ابن المسيب"، وقال الميموني سئل أحمد:" من أثبت في الزهري؟ قال: معمر، قيل: فيونس؟ قال:" روى أحاديث منكرة"، وذكر ابن المديني: أن أثبت الناس في الزهري: ابن عيينة وزياد بن سعد، ثم مالك ومعمر، ويونس من كتابه"، وقدم ابن المبارك وابن مهدي روايته من كتابه على معمر في الزهري، وهذا يدل أن في حفظه شيء"، وقال ابن حجر:" ثقة؛ إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً، وفي غير الزهري خطأ".

**ويتبين مما سبق**: أنه ثقة، ربما أدرج في كلام الزهري في حديثه، وكتابه أصح من حفظه، وفي حفظه وهم. **انظر**: الجرح والتعديل (٢٤٧/٩)، والثقات (٦٤٨/٧)، وتهذيب الكمال(٥٥١/٣٢)، وتهذيب التهذيب(٣٩٥/١١)، والتقريب (ص:٦١٤).

**ثانياً: وروى هذا الحديث " الزهري واختلف عليه أيضاً في تحديد ابن كعب:**

فجاء من رواية **صالح بن كيسان** _ في الرواية الموصولة والمرسلة_: "عن عبد الرحمن بن عبدالله ابن كعب بن مالك".

وفي رواية **إبراهيم بن سعد** _ كما في الرواية الموصولة_ : عن "عبدالله بن كعب، وفي بعضها عن ابن كعب"، وفي رواية: **يونس بن يزيد الأيلي، ومعمر بن راشد** _ كما في الرواية المرسلة_ : "عن عبدالرحمن بن كعب مالك ، وفي بعضها عن ابن كعب". وقد صَرّح في رواية يونس كما في المعجم الكبير (٨١/١٩ح١٦٣) بما يدل على الإتصال. وهذا خلاف لما ذكره العلائي في جامع التحصيل (٢٦٩/١) من أنه لم يسمع من عبدالرحمن بن كعب.

**وبالنظر في ذلك يتبن أنه لا خلاف بين تلك الروايات، ويمكن الجمع بينها، لما يلي:**

_ أن الزهري روى: "**عبدالرحمن** بن عبدالله بن كعب بن مالك، وبالدراسة لحاله يتبين أنه: **تابعي ثقة**، أخرج له (خ م دس ق)، و توفي سنة: ٩٧هـ"، انظر:[ تهذيب التهذيب (٣٢٣/٥)، والتقريب(ص:٣٥٥٢).

وروى أيضاً عن: " **عبدالله** بن كعب بن مالك، أبو الخطاب، وبالدراسة لحاله يتبين أنه: **تابعي ثقة**، وهو أكثر من أخيه حديثاً، أخرج له الستة، توفي في خلافة سليمان بن عبدالملك " ، وعلى فرض أنه أريد به واحد منهما فلا يضر؛ لكونهما ثقتان.

-

متصفح الصفحات
711 الصفحة
906 /

=

٢ـ حديث أبي هريرة ﷺ .

أخرجه الطبري في تهذيب الآثار (١/١٤٧ح١٣٤). بمثله أطول منه.

وابن عدي في الكامل (٣/٤٠٣) عن عمر بن سنان، ومحمد بن عبدالواحد. بمثله أطول منه.

والطبراني في الكبير (٢/١٩ح١١٨٨) عن زكريا بن يحيى الساجي. بمثله أطول منه.

والحاكم في المستدرك (١٧/١٤١ح٧٤٠٣) من طريق الحسن بن سفيان. بمثله أطول منه.

خمستهم:( الطبري، وعمر بن سنان، ومحمد بن عبدالواحد، وزكريا بن يحيى الساجي، والحسن ابن سفيان) عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، عن سعيد بن محمد.

وأخرجه الحاكم في المستدرك (١١/٣٠٨ح٤٩٥٣) من طريق محمد بن يعلى . بمثله أطول منه.

وقال:"هذا الحديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه".

وأخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (٨/٥٦ح١٤٣٢) من طريق محمد بن الحسن بن هرام. بمثله أطول منه.

وأبو الشيخ في الأمثال (١/١٢٢ح٨٥) عن إسحاق بن أحمد الفارسي. بمثله أطول منه.

كلاهما:( محمد بن الحسن بن هرام، وإسحاق بن أحمد الفارسي) عن ابن أبي رزمة، عن النضر ابن شميل.

ثلاثتهم:( سعيد بن محمد، ومحمد بن يعلى، والنضر بن شميل) عن محمد بن عمرو بن علقمة.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٩/٣٠٥ح٧٤٧)، وفي الأوسط (٨/٣٢٦ح٣٧٩٢) عن سليمان ابن الحسن العطار. بمثله أطول منه. وقال:" لم يرو هذا الحديث عن عمرو بن دينار إلا إبراهيم بن يزيد، ولا عن إبراهيم إلا سليمان بن مروان، تفرد به سهيل بن إبراهيم".

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٢٢/٢٥٩ح١٠٤٣٥). بمثله أطول منه.

وأبو الشيخ في الأمثال (١/١١٩ح٨٢). بمثله أطول منه.

كلاهما:( والبيهقي، وأبو الشيخ) عن أبي أيوب؛ سليمان بن الحسن السلمي.

كلاهما:( سليمان بن الحسن العطار، وسليمان بن الحسن السلمي) عن سهيل بن إبراهيم الجارودي، عن سليمان بن مروان، عن إبراهيم بن يزيد، عن عمرو بن دينار.

كلاهما:( محمد بن عمرو بن علقمة، وعمرو بن دينار) عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ .

٣ـ حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما.

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١/٤٤٦ح٣٠٥) من طريق حميد الأسود.بمثله أطول منه.

=

متصفح الصفحات
712 / 906
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

وأبو الشيخ في الأمثال (١/١٢١ح٨٤) من طريق إسماعيل بن علية. بمثله أطول منه.

والبيهقي في شعب الإيمان (٢٢/٢٦١ح١٠٤٣٧) من طريق خليفة بن خياط. بمثله أطول منه.

وأبو الشيخ في الأمثال (١/١٢١ح٨٤) عن حسن بن هارون بن سليمان. بمثله أطول منه.

وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٤/١٦١ح٤٤٤٩) من طريق أحمد بن يحيى بن نصر. بمثله أطول منه.

كلاهما:( حسن بن هارون بن سليمان، وأحمد بن يحيى بن نصر) عن عبيدالله بن عمر القواريري.

كلاهما:( خليفة بن خياط، وعبيدالله بن عمر القواريري) عن يزيد بن زريع.

ثلاثتهم:( حميد الأسود، وإسماعيل بن علية، ويزيد بن زريع) عن الحجاج بن أبي عثمان الصواف، عن أبي الزبير.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (١٩/٢٤٤ح٩١٦١) عن مقدام بن داود. بمثله أطول منه.

وأبو الشيخ في الأمثال (١/١٢٠ح٨٣) من طريق الربيع بن سليمان. بمثله أطول منه.

كلاهما:( مقدام بن داود، والربيع بن سليمان) عن أسد بن موسى، عن أبي الربيع السمان.

وأخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٢/٢٧٢) من طريق محمد بن مخلد العطار. بمثله أطول منه.

والبيهقي في شعب الإيمان (٢٢/٢٦٠ح١٠٤٣٦) من طريق إبراهيم بن إسحاق الصيرفي.

كلاهما:( محمد بن مخلد العطار، وإبراهيم بن إسحاق الصيرفي) عن أحمد بن عبدالله بن زياد، عن قبيصة بن عقبة، عن سفيان بن عيينة.

كلاهما:( أبو الربيع السمان، وسفيان بن عيينة) عن عمرو بن دينار.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/٣٠٤) من طريق محمد بن المنكدر. بمثله أطول منه.

ثلاثتهم:(أبو الزبير، وعمرو بن دينار، ومحمد بن المنكدر) عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ .

**تراجم رواة حديث كعب بن مالك "الرواية الموصولة".**

١ـ محمد بن النُّعمان بن بَشير، أبو عبدالله المقدسي، أصله من نيسابور وسكن بيت المقدس.

روى عن: عبدالعزيز الأويسي، ونعيم بن حماد، وغيرهما. وروى عنه: أبو جعفر الطحاوي، وأبو عوانة، وغيرهما.

قال ابن حجر:"ثقة".

=

متصفح الصفحات
713 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

توفي سنة: ٢٦٨هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب التهذيب (٩/٤٣٥)، والتقريب(ص: ٥١٠).

٢ـ (خ د ت كن ق) عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى بن عمرو بن أويس بن سعد بن أبي سرح القرشي العامري الأويسي، أبو القاسم المدني.

روى عن: إبراهيم بن سعد الزهري، وداود بن سنان المدني، وغيرهما، وروى عنه: محمد بن النعمان بن بشير المقدسي، وهارون بن عبد الله الحمال، وغيرهما.

قال الخليلي:" ثقة متفق عليه"، وقال ابن حجر:"ثقة من كبار العاشرة".

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال(١٨/١٦٠)، وتهذيب التهذيب(٦/٣٠٨)، والتقريب (ص:٣٥٧).

٣ـ (ع) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، سبق دراسته في بيان الخلاف.

٤ـ(ع) صالح بن كَيْسان المدني، أبو محمد. سبق دراسته في بيان الخلاف.

٥ـ(ع) محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب الزهري، المدني، تابعي. تقدمت ترجمته حديث رقم (٢)، وهو ثقة متفق على جلالته وإتقانه، وفي صنيع ابن حجر ـ في جعله من أصحاب المرتبة الثالثة ـ نظر فالصواب أنه ممن احتمل الأئمة تدليسهم، ويحمل على الاتصال إلا إذا صرح إمام بأن روايته تلك مدلسة، أما الأصل فيحمل على الاتصال؛ لأنه من كبار الأئمة الحفاظ، فيكون في المرتبة الثانية كما صنع العلائي في مقدمة جامع التحصيل.

٦ـ ابنا كعب بن مالك ﷺ .

تقدمت ترجمتهم في بيان الخلاف .

**الحكم على الحديث:**

الحديث بهذا الإسناد صحيح.

قال الحافظ في الفتح (٥/١٧٩):"رجال هذا الإسناد ثقات، إلا إنه اختلف في وصله وإرساله على الزهري".

متصفح الصفحات
714 / 906
ذهب إلى الصفحة

ح(١٦٠/٢٢١) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: وقيل:سُمِّيَ الدَّجَّالُ مَسِيحاً؛ لأنه مَمْسُوحُ أَحَدِ شِقَّيْ وَجْهه، وهو أنه رُوِي:" أنه لاَ عَيْنَ له وَلا حاجِبَ"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٧٦٨، مادة: مسح).

(٢) تخريج الحديث:

لم أجده مسنداً فيما وقفت عليه من الكتب ، وقد ذُكر في كتب الشروح وغيرها، عند ذكر صفة الدَّجَّالِ.



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
ar
pc
متصفح الويب فَيَرفُكْس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الصفحات
715 / 906
متصفح الويب قبرفكس

ح(١٦١/٢٢٢) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: وقد رُوِيَ:" إنَّ الدَّجَّال مَمْسُوحُ اليُمْنى"، وعِيسَى مَمْسُوحُ اليُسْرَى"[٢]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٧٦٨، مادة:مسح).

(٢) تخريج الحديث:

في هذه المسألة _ وهي صفة عيني الدجال_ ورد فيها عدة أحاديث، وبألفاظ مختلفة، بعضها يقول فيه:" مَمْسُوحُ العَينِ اليُمْنى "، والبعض الآخر يقول:" مَمْسُوحُ العَينِ اليُسْرَى "، وفي لفظ:" أعْوَر العَيْن اليُمْنَى "، وفي لفظ:" أعْوَر العَيْن اليُسْرَى "، وفي لفظ:" مَمْسُوحُ العين عَلَيْها ظَفَره"، وفي لفظ:" إحْدَى عَينَيه مَمْسُوحة".

وفيما يلي تخريج لهذه الألفاظ، وبيان ما ورد من أقوال الأئمة في ذلك.

**١ _ حديث سمرة بن جندب ﷺ .**

أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٩٨/٧) من طريق أبي داود الطيالسي.

وابن حبان في صحيحه (١٠١/٧ح٢٨٥٦) من طريق خلف بن هشام.

والطبراني في الكبير (١٩٠/٧ح٦٧٩٨) من طريق حجاج بن المنهال، ويحيى الحماني.

أربعتهم:( أبو داود الطيالسي، وخلف بن هشام، وحجاج بن المنهال، ويحيى الحماني) عن أبي عوانة؛ الوضاح اليشكري.

بلفظ:".. **مَمْسُوحُ العَينِ اليُسْرَى**"، خالفهم أبو داود الطيالسي فقال:" .. **مَمْسُوحُ العَينِ اليُمْنى**".

وأخرجه أحمد في مسنده (١٦/٥ح٢٠١٩٠) عن أبي كامل؛ مُظَفَّر بن مُدْرِك.

والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٩٨/٧) من طريق أحمد بن عبد الله بن يونس.

والطبراني في الكبير (١٩١/٧ح٦٧٩٩) من طريق أبي غسان؛ مالك بن أنس.

وابن خزيمة في صحيحه (٣٢٥/٢ح١٣٩٧) من طريق محمد بن يحيى.

والحاكم في المستدرك (٤٧٨/١ح١٢٣٠) من طريق علي بن عبد العزيز.

كلاهما:( محمد بن يحيى، وعلي بن عبد العزيز) عن أبي نعيم؛ الفضل بن دكين.

أربعتهم:( أبو كامل؛ مُظَفَّر بن مُدْرِك، وأحمد بن عبد الله بن يونس، وأبو غسان؛ مالك بن أنس، و أبو نعيم؛ الفضل بن دكين) عن زهير بن معاوية.

بلفظ:".. **مَمْسُوحُ العَينِ اليُسْرَى** "، خالفهم أحمد بن عبد الله بن يونس فقال:" .. **مَمْسُوحُ العَينِ اليُمْنى**".

-

متصفح الصفحات
716 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قبل فكس

=

وأخرجه الطبراني في الكبير (٧/١٨٩ح٦٧٩٧) من طريق سفيان بن عيينة. بلفظ:" **مَمْسُوحُ العَينِ اليُسْرَى** ".

ثلاثتهم:( أبو عوانة؛ الوضاح اليشكري، وزهير بن معاوية، وسفيان بن عيينة) عن الأسود بن قيس.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف(٧/٤٩٦ح٣٧٥١٣). عن أبي نعيم؛ الفضل بن دكين. بلفظ:".. **مَمْسُوحُ العَينِ اليُسْرَى** ".

كلاهما:( الأسود بن قيس، وأبو نعيم؛ الفضل بن دكين) عن ثعلبة بن عباد العبدي.

وأخرجه أحمد في مسنده (٥/١٣ح٢٠١٦٣) من طريق سعيد بن أبي عروبة.

والطبراني في الكبير (٧/٢٢٠ح٦٩١٨) من طريق الحجاج بن الحجاج.

كلاهما:( سعيد بن أبي عروبة، و الحجاج بن الحجاج) عن قتادة، عن الحسن. بلفظ:"**أعْوَر عَينِ الشِّمَال عَلَيْها ظَفَرة غَلِيْظَة**".

كلاهما:( ثعلبة بن عباد العبدي ، والحسن) عن سمرة بن جندب ﷺ ، عن النبي ﷺ .

**٢_حديث حذيفة بن اليمان ﷺ .**

أخرجه مسلم في الفتن: باب ذكر الدجال وصفته وما معه (ح٢٩٣٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة. بلفظ:"..**مَمْسُوح العَيْن عَلَيْها ظَفَرة غَلِيْظَة** ".

وأحمد في مسنده (٥/٣٨٦ح٢٣٣٢٧). بلفظ:".. **مَمْسُوحُ العَينِ اليُسْرَى عَلَيْها ظَفَرة غَلِيْظَة** ".

كلاهما:( أبو بكر بن أبي شيبة، والإمام أحمد) عن يزيد بن هارون.

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٤/٥٣٦ح٨٥٠٧) من طريق خلف بن خليفة. بلفظ:".. **إحْدَى عَيْنيه مَمسُوحه عَلَيْها ظَفَرَة..**"

كلاهما:( يزيد بن هارون، وخلف بن خليفة) عن أبي مالك الأشجعي، عن رِبْعي بن حِراش، عن حذيفة بن اليمان ﷺ ، عن النبي ﷺ .

**٣_حديث أنس ﷺ .**

أخرجه أحمد في مسنده (٣/١١٥ح١٢١٦٦) عن يحيى بن سعيد. بلفظ:" **أعْوَر العَين الشِّمَال، عَلَيْها ظَفَرَة غليظة..**".

وأبو يعلى في مسنده (٦/٤٥٤ح٣٨٤٦) من طريق يزيد بن هارون. بلفظ:" **مَمْسُوح العَيْن**

=

متصفح الصفحات
717 الصفحة الى ذهبت
906 /

-

عَلَيْها ظَفَرة".

كلاهما:( يحيى بن سعيد، ويزيد بن هارون) عن حميد بن أبي حميد الطويل، عن أنس ﷺ، عن النبي ﷺ .

**٤ــ حديث ابن عباس رضي الله عنهما.**

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٧/٥٠٤) من طريق عطاء الخراساني. بلفظ:" .. **فَمَسُوحُ العَينِ اليُمْنى**".

والطبراني في الكبير (١١/٢٧٣ح١١٧١٢) من طريق عكرمة. بلفظ:"**فَطَمْسُ عَيْنِه اليُسْرَى، وَالأُخْرَى كَأَنها عنبة طافية**".

كلاهما:(عطاء الخراساني، وعكرمة) عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ .

**٥ــ حديث ابن عمر رضي الله عنهما.**

أخرجه البخاري في اللباس: باب الجَعْدِ (ح ٥٥٦٢) عن عبد الله بن يوسف.

وفي التعبير: باب رؤيا الليل (ح٦٥٩٨) عن عبد الله بن مسلمة.

وأخرجه مسلم في الإيمان: باب ذكر المسيح بن مريم والمسيح الدجال (ح١٦٩) عن يحيى بن يحيى.

ثلاثتهم:( عبد الله بن يوسف، وعبد الله بن مسلمة، ويحيى بن يحيى) عن مالك.

وأخرجه البخاري في التوحيد: باب قوله تعالى ﴿ وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِيٓ ﴾ (ح٦٩٧٢) عن جويرية ابن أسماء .

وفي الأنبياء:باب ﴿ وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ مَرْيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا ﴾ (ح٣٢٦) عن إبراهيم بن المنذر.

وأخرجه مسلم في الإيمان: باب ذكر المسيح بن مريم والمسيح الدجال (ح١٦٩) عن محمد بن إسحاق.

كلاهما:( إبراهيم بن المنذر، و محمد بن إسحاق) عن أنس بن عياض، عن موسى بن عقبة.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/١٢٦ح٦٥٩٩ ،١٣١ح٦١٤٤) من طريق فليح بن سليمان، وصالح بن كيسان.

ومسلم في الفتن: باب ذكر الدجال وصفة ما معه (ح١٦٩) من طريق محمد بن بشر، وأبي أسامة؛ حماد بن أسامة.

-



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
718 / 906
ب في الصفحة

=

والترمذي في الفتن: باب ما جاء في صفة الدجال (ح٢٢٤١) من طريق المعتمر بن سليمان. وقال:" حديث صحيح غريب".

ثلاثتهم:( محمد بن بشر، وأبو أسامة؛ حماد بن أسامة، والمعتمر بن سليمان) عن عبيد الله بن عمر.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٢٧ح٤٨٠٤، ٣٣ح٤٨٧٩) من طريق محمد بن إسحاق.

سبعتهم:( مالك، وجويرية بن أسماء، وموسى بن عقبة، وفليح بن سليمان، وصالح بن كيسان، وعبيد الله بن عمر، ومحمد بن إسحاق) عن نافع؛ مولى عمر ﷺ .

وأخرجه البخاري في المغازي: باب حجة الوداع (ح٤١٤١) من طريق محمد بن زيد بن عبد الله ابن عمر.

وفي التعبير: باب الطواف بالكعبة في المنام (ح٦٦٢٣) من طريق شعيب بن أبي حمزة.

وفي الأنبياء:باب ﴿ وَٱذْكُرْ فِي ٱلْكِتَٰبِ مَرْيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا ﴾ (ح٣٢٥٧) عن أحمد بن محمد المكي.

وأحمد في مسنده (٢/١٤٤ح٦٣١٢) عن أبي كامل؛ مُظَفَّر بن مُدْرك.

كلاهما:( أحمد بن محمد المكي، وأبو كامل؛ مُظَفَّر بن مُدْرك) عن إبراهيم بن سعد.

وأخرجه مسلم في الإيمان: باب ذكر المسيح بن مريم والمسيح الدجال (ح١٧١) عن يونس بن يزيد.

ثلاثتهم:( شعيب بن أبي حمزة، وإبراهيم بن سعد، ويونس بن يزيد) عن الزهري.

وأخرجه مسلم في الإيمان: باب ذكر المسيح بن مريم والمسيح الدجال (ح١٦٩) عن عبد الله بن نمير.

وأحمد في مسنده (٢/٣٩ح٤٩٧٧، ٨٣ح٥٥٥٣) عن إسحاق بن سليمان، ومحمد بن بكر.

ثلاثتهم:( عبد الله بن نمير، وإسحاق بن سليمان، ومحمد بن بكر) عن حنظلة بن أبي سفيان.

كلاهما:( الزهري، و حنظلة بن أبي سفيان) عن سالم بن عبد الله.

ثلاثتهم:(نافع؛ مولى ابن عمر، ومحمد بن زيد بن عبد الله، وسالم بن عبد الله) عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال:"..**أَعْوَرُ الْعَيْنِ الْيُمْنَى كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ** ..". واللفظ للبخاري، وبقية المصادر بمثل هذا اللفظ.

-



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قنبر فكس

متصفح الصفحات
719 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf

=

٦_حديث سَفِينة ﷺ .

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (١/١٥٠ح١١٠٦).

وابن أبي شيبة في المصنف (٧/٤٩١ح٣٧٤٧٩) عن الفضل بن دكين.

وأحمد في مسنده (٥/٢٢١ح٢١٩٧٩) عن أبي النضر.

والطبراني في الكبير (٧/٨٤ح٦٤٤٥) من طريق عاصم بن علي.

ثلاثتهم:( أبو داود الطيالسي، و الفضل بن دكين، وأبو النضر، و عاصم بن علي) عن حَشْرَج ابن نُباتة، عن سعيد بن جُهْمان، عن سَفِينة ﷺ ، عن النبي ﷺ قال:".. **أَعْوَر عَيْن الشِّمَال، وباليُمْنَى ظَفَرة غَلِيظَة**..". واللفظ للطيالسي، وبقية المصادر بمثل هذا اللفظ.

* فائدة: **قال النووي_ رحمه الله_ في شرحه على صحيح مسلم (٢/٢٣٥)**:" وأما قوله ﷺ :" **أَعْوَرُ الْعَيْنِ الْيُمْنَى كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ** "، فروي بالهمز وبغير همز، فمن همز معناه: ذهب ضوؤها، ومن لم يهمز معناه ناتئة بارزة، ثم إنه جاء هنا:" **أَعْوَر العَيْن اليُمْنَى**"، وجاء في رواية أخرى:" **أعْوَر العَيْن اليُسْرَى**" وقد ذكرهما جميعا مسلم في آخر الكتاب وكلاهما صحيح، قال القاضي عياض رحمه الله:" روينا هذا الحرف عن أكثر شيوخنا بغير همز، وهو الذي صححه أكثرهم، وهو الذي ذهب إليه الأخفش، ومعناه: ناتئة كنتوء حبة العنب من بين صواحبها، قال: وضبطه بعض شيوخنا بالهمز، وأنكره بعضهم، ولا وجه لإنكاره، وقد وصف في الحديث بأنه: **مَمْسُوح العَيْن وأنها لَيْسَتْ جَحْرَاء وَلا نَاتِئة بَلْ مَطْمُوسَة**، وهذه صفة حبة العنب إذا سال ماؤها، وهذا يصحح رواية الهمز، وأما ما جاء في الأحاديث الأخرى: **جَاحظ العين وَكَأَنَّها كَوْكَب**، وفي رواية: **لها حَدَقة جَاحِظَة كَأَنَّها نُخَاعة في حَائِط**، فتصحح رواية ترك الهمزة، ولكن يجمع بين الأحاديث وتصحح الروايات جميعا، بأن تكون **المطموسة والممسوحة والتي ليست بجحراء ولا ناتئة هي العوراء الطافئة بالهمز وهي العين اليمنى** كما جاء هنا، وتكون **الجاحظة والتي كأنها كوكب وكأنها نخاعة هي الطافية بغير همز وهي العين اليسرى** كما جاء في الرواية الأخرى، وهذا جمع بين الأحاديث والروايات في الطافية بالهمز وبتركه، وأعور العين اليمنى واليسرى؛ لأن كل واحدة منهما عوراء؛ فإن الأعور من كل شيء المعيب لا سيما ما يختص بالعين، وكلا عيني الدجال معيبة عوراء إحداهما بذهابها والأخرى بعيبها، هذا آخر كلام القاضي وهو في نهاية من الحسن".

-

متصفح الصفحات
720 / 906
ذهب إلى الصفحة

=

وقال القرطبي في التذكرة (٢/٧٧٦): جاء في حديث ابن عمر رضي الله عنهما:"**أَعْوَر العَيْن اليُمْنَى**"، وفي حديث حذيفة ﷺ :" **أَعْوَر العَيْن اليُسْرَى**"،قال:وقد أشكل الجمع بين الحديثين على كثير من العلماء، حتى إن أبا عمر بن عبد البر ذكر ذلك في كتاب التمهيد له، وفي حديث سمرة ﷺ أن النبي ﷺ قال: إن الدجال خارج، **وَهُو أَعْوَر العَيْن الشِّمَال عَلَيْها ظَفَرة غَلِيظة**.." وفي حديث مالك ـ الذي عند ابن عمر ـ:**أَعْوَر العَيْن اليُمْنَى**" قال: فالله أعلم، وحديث مالك أصح من جهة الإسناد و لم يزد على هذا ـ يعني به ابن عبد البر ـ ثم قال القرطبي: قال أبو الخطاب بن دحية: ليس كما قال ـ يعني به ما قاله ابن عبد البر ـ **بل الطرق كلها صحيحة في العينين**، وقال شيخنا أحمد بن عمر في كتاب المفهم له على صحيح مسلم: وهذا اختلاف يصعب الجمع فيه بينهما، وقد تكلف القاضي عياض الجمع بينهما، فقال: الجمع بين الروايتين عندي صحيح، وهو أن كل واحدة منهما عوراء من وجه أن العور حقيقة في كل شيء العيب، والكلمة: العوراء هي المعيبة، فالواحدة من عينيه عوراء بالحقيقة وهي العين التي وصفت في الحديث بأنها ليست بجحراء ولا ناتئة ومطموسة وممسوحة وطافئة على رواية الهمز، والأخرى عوراء لعيبها اللازم لها لكونها جاحظة أو كأنها كوكب دري أو كأنها عنبه طافيه بغير همز، وكل واحدة منها يصح فيها الوصف بالعور بحقيقة العرف والاستعمال، كما قال شيخنا، **وحاصل كلامه**: أن كل واحدة من عيني الدجال عوراء، إحداهما بما أصابها حتى ذهب إدراكها، والثانية: عوراء بأصل خلقتها معيبة، لكن يبعد هذا التأويل أن كل واحده من عينيه قد جاء وصفها في الرواية بمثل ما وصفت به الأخرى من العور فتأمله، ثم قال المؤلف ـ رحمه الله ـ: ما قاله القاضي عياض وتأوله صحيح، وأن العور في العينين مختلف كما بيناه في الروايات، فإن قوله: كأنها لم تخلق"، هو معنى الرواية الأخرى: مطموس العين ليست بناتئة ولا جحراء، ووصف الأخرى: بالمزج بالدم، وذلك عيب عظيم لا سيما مع وصفها بالظفرة الغليظة التي هي عليها،**وعلى هذا فقد يكون العور في العينين سواء، لأن الظفرة مع غلظتها تمنع من الإدراك فلا تبصر شيئاً فيكون الدجال على هذا أعمى أو قريباً منه**، ثم قال: وقد جاء في حديث سفينة ذكر الظفرة في اليمنى، وفي حديث سمرة في الشمال، **فيحتمل أن تكون كل عين عليها ظفرة غليظة**، وقد جاء في حديث حذيفة: وأن الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة، **وإذا كانت الممسوحة المطموسة عليها ظفرة فالتي ليست كذلك أولى فتتفق الأحاديث**".أ.هـ ما ذكره القرطبي.

**قلت**: وليس هناك أولى من هذا الجمع، فإن الأحاديث قد صحت، والعمل بالجميع أولى من

=



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
انتقل إلى الصفحة 721 / 906

-

طرح أحد الدليلين.

وقال ابن حجر في الفتح(٩٨/١٣)_ بعد أن ذكر كلام القرطبي الذي نقلناه سابقاً:"وهذا هو الذي أشار إليه شيخه بقوله: أن كل واحدة منهما جاء وصفها بمثل ما وصفت الأخرى، ثم قال في التذكرة: يحتمل أن تكون كل واحدة منهما عليها ظفرة، فإن في حديث حذيفة أنه ممسوح العين عليها ظفرة غليظة، قال وإذا كانت الممسوحة عليها ظفرة فالتي ليست كذلك أولى، قال وقد فسرت الظفرة بأنها لحمة كالعلقة، قلت: وقع في حديث أبي سعيد عند أحمد: **وعينه اليمنى عوراء جاحظة لا تخفى كأنها نخاعة في حائط مجصص، وعينه اليسرى كأنها كوكب دري**، فوصف عينيه معا، ووقع عند أبي يعلى من هذا الوجه: **أعور ذو حدقة جاحظة لا تخفى كأنها كوكب دري**، ولعلها أبين؛ لأن المراد بوصفها بالكوكب شدة اتقادها، وهذا بخلاف وصفها بالطمس، ووقع في حديث أبي بن كعب عند أحمد والطبراني: **إِحْدَى عَيْنَيْهِ كَأَنَّهَا زُجَاجَة خَضْرَاء**، وهو يوافق وصفها بالكوكب، ووقع في حديث سفينة عند أحمد والطبراني: **أَعْوَر عَيْنه الْيُسْرَى بِعَيْنِهِ الْيُمْنَى ظَفَرة غَلِيظَة**. والذي يتحصل من مجموع الأخبار أن الصواب في طافية أنه بغير همز، فإنها قيدت في رواية الباب بأنها اليمنى، وصرح في حديث عبد الله بن مغفل، وسمرة، وأبي بكرة، بأن عينه اليسرى ممسوحة، والطافية هي البارزة وهي غير الممسوحة، والعجب ممن يجوز رواية الهمز في طافية وعدمه مع تضاد المعنى في حديث واحد، فلو كان ذلك في حديثين لسهل الأمر، وأما الظفرة فجائز أن تكون في كلتا عينيه؛ لأنه لا يضاد الطمس ولا النتوء، وتكون التي ذهب ضوؤها هي المطموسة، والمعيبة مع بقاء ضوئها هي البارزة، وتشبيهها بالنخاعة في الحائط المجصص في غاية البلاغة، وأما تشبيهها بالزجاجة الخضراء وبالكوكب الدري فلا ينافي ذلك؛ فإن كثيرا ممن يحدث له في عينه النتوء يبقى معه الإدراك، فيكون الدجال من هذا القبيل، والله أعلم. قال ابن العـــربي:" في اختلاف صفات الدجال بما ذكر من النقص بيانه أنه لا يدفع النقص عن نفسه كيف كان، وأنه محكوم عليه في نفسه"، وقال البيضاوي:" الظفرة لحمة تنبت عند المأق، وقيل جلدة تخرج في العين من الجانب الذي يلي الأنف، ولا يمنع أن تكون في العين السالمة، بحيث لا تواري الحدقة بأسرها بل تكون على حدتها".

** وأما قوله: **وعِيسَى مَمْسُوحُ الْيُسْرَى**": قال صفوان داوودي في تحقيقه (ص:٧٦٨) :"فإن هذا من الأباطيل التي لا تصح؛ فإن الأنبياء من شروطهم سلامة الحواس، وكمال الخلقة، ولو كان عيسى كذلك لكان مشوهاً".

-

متصفح الصفحات
722 / 906

ث (٦٢/٢٢٣) قال المؤلف _ رحمه الله_[١]: وقال الحسن:"لا بأسَ بِكَسْبِ التَّيَّاس مالم يُمصُرْ ولم يَبْسِر" [٢] [٣].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٧٧٠، مادة: مصر).

[٢] غريب الحديث:

قوله:" **التَّيَّاس**" التَّيْس الذَّكَر مِن المَعْز، والجمع أتْياس، والتَّياس: الّذي يُمْسِكه.

انظر:[لسان العرب (٢/٦٩) مادة: تيس].

قوله:" **يُمصُرْ**": مَصَر الشاة والناقة يَمْصُرها مصرًا وتَمْصِرها: حَلَبُها بأطْرَاف الثلاث، وقيل: هو أنْ تَأْخُذ الضَّرْعَ بكفك وتُصَيِّرَ إبهامَك فوق أصابِعك، وقيل: هو الحَلْبُ بالإبهام والسَّبابة فقط، والمَصْرُ حَلْبٌ بأطراف الأصابع والسبابة والوسطى والإبهام ونحو ذلك. والمراد: ما لم يسترق اللبن.

**انظر**:[ غريب الحديث لابن قتيبة (٢/٦٠٩)، ولسان العرب (١٣/١٢٠) مادة: مصر].

قوله:" **يَبْسِر**":البَسْرُ الإعْجالُ، وبَسَرَ الفَحْلُ الناقةَ يَبْسُرُها بَسْراً وابْتَسَرَها ضربها.

والمراد: أن لا تحمل على الناقة والشاة قبل أن تطلب الفحل.

**انظر**:[ النهاية في غريب الحديث (ص:٧٩)، ولسان العرب (١/٤٠٥) مادة: بسر].

[٣] : تخريج الأثر:

أخرجه أسلم الواسطي في تاريخ واسط (١/١٢٧) عن عبدالحميد، عن يزيد بن هارون.

وابن قتيبة في غريب الحديث (٢/٦٠٩) من طريق الأصمعي.

كلاهما:( يزيد بن هارون، والأصمعي) عن وليد التياس، عن الحسن:"أنّه كَان لا يَرَى بَأْسَاً بأجْر التّيّاس، فقال يزيد: فقلت للوليد: سألت الحسن عن هذا؟ قال: نعم". واللفظ لأسلم الواسطي.

**تراجم الرواة:**

١ _ (م د ق) عبد الحميد بن بَيان بن زكريا بن خالد بن أسلم، وقيل: بيان بن أبان الواسطي، أبو الحسن بن علي بن عيسى العطار السكري.

روى عن: يزيد بن هارون، ومحمد بن يزيد، وغيرهما، وروى عنه: مسلم، وأسلم بن سهل، وغيرهما.

وثقه مسلمة، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن حجر:"صدوق".

متصفح الصفحات
723 / 906
ذهب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
ar
pc
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

توفي سنة: ٢٤٤هـ.

**انظر ترجمته في:**

تاريخ واسط (٢٠٢/١)، وتهذيب الكمال(٤١٣/١٦)، وتهذيب التهذيب(١٠٠/٦)، والتقريب(ص: ٢٧٥).

٢ـ (ع) يزيد بن هارون بن زَاذان بن ثابت، السلمي مولاهم، أبو خالد الواسطي. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٧)، وهو ثقة إمام صدوق لا يُسأل عن مثله.

٣ـ (بخ) الوليد بن دينار السعدي، أبو الفضل البصري التَّيَّاس.

سمع الحسن البصري، وروى عنه: وكيع بن الجراح، وموسى بن إسماعيل، وغيرهما.

قال ابن معين:"ضعيف"، وقال ابن حجر:"مقبول، من السابعة".

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال(١٠/٣١)، وتهذيب التهذيب(١١٧/١١)، والتقريب(ص: ٥٣٥).

**الحكم على الأثر:**

الأثر بهذا الإسناد ضعيف؛ لحال وليد التَّيَّاس ، فهو مقبول و لم يتابع.

متصفح الصفحات
724 / 906
ب إلى الصفحة

ح(١٦٢/٢٢٤) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: وروي أنه قال عليه الصلاة والسلام:" لا تُمكُّوا عَلَى غُرَمَائِكُم"[٢] [٣].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٧٧٢، مادة: مكك).

[٢] غريب الحديث:

قوله:" تُمكُّوا": هو من مك الفصيل ما ضرع الناقة، وامتكه إذا لم يبق فيه من اللبن شيئًا إلا مصه، والمراد هنا: أي لا تلحوا غرمائكم، ولا تأخذوهم على عسرة، وأرفقوا بهم في الاقتضاء والأخذ.

انظر: [النهاية في غريب الحديث (ص:٤٥٠)، مادة: مكك].

[٣] تخريج الحديث:

لم أجده مسنداً فيما وقفت عليه من الكتب.



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
725 / 906

ث(٦٥/٢٢٥) قال المؤلف_ رحمه الله_[1]: قال أمير المؤمنين ﷺ :"مَنْ وُسِّعَ عَليه دُنْيَاهُ ولم يَعْلَمْ أَنَّهُ مُكِرَ به فهو مَخْدُوعٌ عن عَقْلِه"[2].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٧٧٢، مادة: مكر).

(٢) تخريج الأثر:

لم أجده فيما وقفت عليه مروياً عن علي ﷺ ، وورد بنحوه من قول الحسن البصري رحمه الله، وإليك تخريجه:

أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (١٢٩١/٤ ح ٧٢٩٣) عن أبي حاتم ، عن سهل بن عثمان، عن الْفَزَارِيُّ مروان بن معاوية، عن رجل من بني عِجْل كوفي، عن الحسن، قال: "مَنْ وُسِّعَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرَ أَنَّهُ يُمْكَرُ بِهِ، فَلا رَأْيَ لَهُ، وَمَنْ قُتِّرَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرَ أَنَّهُ يُنْظَرُ لَهُ، فَلا رَأْيَ لَهُ، ثُمَّ قَرَأَ قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾ (الأنعام:٤٤).

تراجم الرواة:

١ــ (د س فق) محمد بن إدريس بن المنذر بن مهران الحنظلي، أبو حاتم الرازي. تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥)، وهو: ثقة متفق على توثيقه.

٢ــ(م) سهل بن عثمان بن فارس الكندي، أبو مسعود العسكري، نزيل الري.

روى عن: مروان بن معاوية، ويزيد بن زريع وغيرهما، وروى عنه: أبوحاتم، وأبوزرعة الرازيان، وغيرهما.

قال أبوحاتم، وأبوزرعة: "صدوق".

وقال عبدان:" له غرائب كثيرة"، وقال السمعاني، والذهبي: "ثقة صاحب غرائب".

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: "أحد الحفاظ له غرائب".

توفي سنة:٢٣٥هـ.

انظر ترجمته في:

تهذيب الكمال (١٩٧/١٢)، والكاشف (٤٧٠/١ )، وتهذيب التهذيب (٤٤٢/٢)، والتقريب (ص:١٩٨).

٣ــ(ع) مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء بن خارجة الْفَزَارِيُّ، أبوعبد الله الكوفي، ابن عم أبي إسحاق الْفَزَارِيُّ. تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٢٦)، وهو ثقة حافظ، وكان يدلس

متصفح الصفحات
726 / 906
ب في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
ar
pc
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

أسماء الشيوخ.

٤ــ رجل من بني عجل كوفي.

مبهم لم يتبين حاله.

**الحكم على الإسناد:**

الأثر بهذا الإسناد ضعيف، للرجل المبهم، ولحال مروان بن معاوية وهو معروف بتدليس الشيوخ.

متصفح الصفحات
727 / 906

ح(٢٢٦/ ١٦٣) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: قال عليه الصلاة والسلام:" تكلَّفُوا مِنَ الأعمالِ ما تُطِيقُون فإن اللهَ لا يَمَلُّ حتى تَمَلُّوا"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٧٧٤، مادة: ملل).

(٢) تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صلاة الكسوف: باب ما يكره من التشديد في العبادة (ح١١٠٠) من طريق مالك بن أنس.

وفي الإيمان: باب أحب الدين إلى الله أدومه (ح٤٣) عن محمد بن المثنى.

وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين: باب أمر من نعس في صلاته أو استعجم عليه القرآن أن يرقد..(ح٧٨٥) عن زهير بن حرب.

والنسائي في قيام الليل: باب إحياء الليل (ح١٦٤٢)، وفي الإيمان: باب أحب الدين إلى الله عزوجل (ح٥٠٣٥) عن شعيب بن يوسف.

وأحمد في مسنده (٦/٥١ح٢٤٢٩٠).

أربعتهم:( محمد بن المثنى، وزهير بن حرب، وشعيب بن يوسف، والإمام أحمد) عن يحيى بن سعيد القطان.

وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين: باب أمر من نعس في صلاته أو استعجم عليه القرآن أن يرقد..(ح٧٨٥).

وابن ماجه في الزهد: باب المداومة على العمل (ح٤٢٣٨).

كلاهما:( مسلم، وابن ماجه) عن أبي بكر بن أبي شيبة، قرنه مسلم: بأبي كريب؛ محمد بن العلاء الهمداني، عن حماد بن أسامة.

وأخرجه أحمد في مسنده (٦/١٢٢ح٢٤٩٥٦، ١٩٩ح٢٥٦٧٣ ) من طريق حماد بن سلمة، ومعمر بن راشد. فرقهما.

وأخرجه أيضاً في مسنده( ٦/٢١٢ح٢٥٨١٣، ٢٣١ح٢٥٩٨٧) عن عبدالقدوس بن بكر، وعبدالله بن نمير. فرقهما.

جميعهم:(مالك بن أنس، ويحيى بن سعيد القطان، وحماد بن أسامة، وحماد بن سلمة، ومعمر بن راشد، و عبدالقدوس بن بكر، وعبدالله بن نمير) عن هشام بن عروة.

وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين: باب أمر من نعس في صلاته أو استعجم عليه القرآن أن يرقد..(ح٧٨٥) من طريق عبدالله بن وهب.

-

متصفح الصفحات
728 / 906
ب في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
pc
ar
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

وأحمد في مسنده(٦/٢٤٧ح٢٦١٣٧) عن عثمان بن عمر.

كلاهما:( عبدالله بن وهب، وعثمان بن عمر) عن يونس بن يزيد الأيلي، عن محمد بن مسلم الزهري.

كلاهما:( هشام بن عروة، ومحمد بن مسلم الزهري) عن عروة بن الزبير.

وأخرجه البخاري في صلاة المسافرين: باب فضيلة العمل الدائم من قيام الليل ونحوه (ح٧٨٢)، وفي اللباس: باب الجلوس على الحصير ونحوه (ح ٥٥٢٣) من طريق سعيد بن أبي سعيد.

وفي الصوم: باب صوم شعبان (ح١٨٦٩) عن معاذ بن فضالة.

وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين:باب أمر من نعس في صلاته أو استعجم عليه القرآن أن يرقد..(ح٧٨٢) عن معاذ بن هشام الدستوائي .

وأحمد في مسنده (٦/١٢٨ح٢٥٠١١، ٢٤٤ح٢٦١١٨، ٢٤٩ح٢٦١٦٦، ١٨٩ح٢٥٥٩٩) عن عبدالوهاب بن عطاء الخفاف، وروح بن عبادة، وعبدالصمد بن عبدالوارث، وعبدالملك بن عمرو. فرقهم.

جميعهم:( معاذ بن فضالة، ومعاذ بن هشام الدستوائي، وعبدالوهاب بن عطاء الخفاف، وروح ابن عبادة، وعبدالصمد بن عبدالوارث، وعبدالملك بن عمرو) عن هشام الدستوائي.

وأخرجه أحمد في مسنده (٦/٨٤ح٢٤٥٨٤، ٢٣٣ح٢٦٠٠٥) عن عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي، وأبان بن يزيد. فرقهما.

ثلاثتهم:( هشام الدستوائي، وعبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي، وأبان بن يزيد) عن يحيى بن أبي كثير.

وأخرجه أبو داود في الصلاة: باب ما يؤمر به من القصد في الصلاة(ح١٣٦٨).

والنسائي في القبلة: باب المصلي يكون بينه وبين الإمام سترة (ح٧٦٢).

كلاهما:( أبو داود، والنسائي) عن قتيبة بن سعيد، عن الليث بن سعد.

وأخرجه أحمد في مسنده (٦/٤٠ح٢٤١٧٠) عن سفيان بن عيينة.

كلاهما:( الليث بن سعد، وسفيان بن عيينة) عن محمد بن عجلان، عن سعيد المقبري.

وأخرجه أحمد في مسنده (٦/ ٦١ح٢٤٣٦٧، ٢٤١ح٢٦٠٨٠، ٢٦٧ح٢٦٣٥٠ ) من طريق محمد بن عمرو الليثي، وعبدالله بن نمير، ومحمد بن إبراهيم بن الحرث. فرقهم.

والبخاري في الرقاق: باب القصد والمداومة على العمل (ح٦١٠٠) عن محمد بن عرعرة.

وأحمد في مسنده(٦/١٧٦ح٢٥٤٧٠) عن محمد بن جعفر، وبَهْز بن أسد.

-

متصفح الصفحات
729 / 906
ب في الصفحة

=

ثلاثتهم:( محمد بن عرعرة، ومحمد بن جعفر، وبَهْز بن أسد) عن شعبة بن الحجاج، عن سعد ابن إبراهيم.

جميعهم:( سعيد بن أبي سعيد، ويحيى بن أبي كثير، وسعيد المقبري، ومحمد بن عمرو الليثي، وعبدالله بن نمير، ومحمد بن إبراهيم بن الحرث، و سعد بن إبراهيم) عن أبي سلمة بن عبدالرحمن ابن عوف.

كلاهما:(عروة بن الزبير، وأبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف) عن عائشة رضي الله عنها قالت:" كَانَتْ عِنْدِي امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: مَنْ هَذِهِ؟ قُلْتُ: فُلَانَةُ، لَا تَنَامُ بِاللَّيْلِ، فَذُكِرَ مِنْ صَلَاتِهَا، فَقَالَ: مَهْ، عَلَيْكُمْ مَا تُطِيقُونَ مِنَ الْأَعْمَالِ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا". واللفظ للبخاري، وبقية المصادر مطابقة لهذا اللفظ.



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
ar
pc
متصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
730 / 906

ث (٢٢٧/ ٦٤) قال المؤلف _ رحمه الله_[١]: وعلى ذلك ما روي عن عثمان ﷺ :" ما تغنّيتُ ولا تمنّيتُ مُنْذُ أسْلَمْتُ"[٢] [٣].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٧٨٠، مادة: منى).

[٢] غريب الحديث:

قوله:" ما تغنّيْتُ: المراد منه الغناء المعروف. وقوله:ولا تمنّيْتُ": أي ما كذبت وهو من الأمنية بمعنى التكذيب، كما في قوله تعالى: ﴿ وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّآ أَمَانِيَّ ﴾ انظر:[ شرح سنن ابن ماجه (١/١٣١)].

[٣] تخريج الأثر:

أخرجه ابن ماجه في الطهارة: باب كراهية مس الذكر باليمين (ح١١) عن علي بن محمد، عن وكيع، عن الصَّلْت بن دينار، عن عُقبة بن صُهْبان، بمثله أطول منه.

ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (٢/٢٨٢) عن يحيى بن عبدالله بن بكير، بمثله أطول منه.

وابن شبه في تاريخ المدينة (٢/٢١٣ح٢٠١١) من طريق عبدالله بن وهب، بمثله أطول منه.

والطبراني في الكبير (١/٨٥ح١٢٤) من طريق أبي الأسود؛ النضر بن عبد الجبار، بمثله أطول منه.

وابن عساكر في تاريخ دمشق (١١/٣٤٧) من طريق الوليد بن مسلم، بمثله أطول منه.

وأبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (٦/٣٦٦ح٣٢٠٤٦) _ ومن طريقه ابن أبي عاصم في السنة (٢/٥٩٥ح١٣٠٨) _، بمثله أطول منه.

والبزار في مسنده (٢/٩٣ح٤٤٨) عن بشر بن آدم، بمثله أطول منه.

كلاهما:( أبو بكر بن أبي شيبة، وبشر بن آدم) عن زيد الحباب.

خمستهم:( يحيى بن عبدالله بن بكير، وعبدالله بن وهب، وأبو الأسود؛ النضر بن عبد الجبار، والوليد بن مسلم، وزيد الحباب) عن ابن لهيعة، عن يزيد بن عمرو المعافري، عن أبي ثور؛ الفهمي، عن عبدالرحمن بن عُدَيْس البلوي.

كلاهما:( عقبة بن صهبان ، وعبدالرحمن بن عُدَيْس البلوي) عن عثمان بن عفان ﷺ .

=

متصفح الصفحات
731 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قنبر فكس

=

تراجم الرواة:

١ــ (عس ق) علي بن محمد بن إسحاق بن أبي شَدَّاد، ويقال: بإسقاط إسحاق، ويقال: اسم جده شروى، ويقال: عبد الرحمن، ويقال: ثُباتة، أبو الحسن الطَّنَافِسيُّ، الكوفي مولى آل خطاب، سكن الري وقزوين.

روى عن: وكيع بن الجراح، ويحيى بن آدم، وغيرهما، وروى عنه: ابن ماجه، وأبو حاتم، وغيرهما.

قال ابن حجر:" ثقة عابد".

توفي سنة: ٢٣٣هـ، على خلاف في ذلك.

انظر ترجمته في:

تهذيب الكمال (٢١/١٢٠)، وتهذيب التهذيب (٧/٣٧٨)، والتقريب (ص:٣٤٤).

٢ــ (ع) وكيع بن الجراح بن مَليح الرُّؤاسي؛ أبو سفيان الكوفي. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٤)، وهو ثقة حافظ.

٣ــ (ت ق) الصَّلْتُ بن دينار الأزدي، الهُنَائي، أبو شعيب البصري، المعروف: بالمحنون.

روى عن: عقبة بن صهبان، وعطاء بن أبي رباح، وغيرهما، وروى عنه: وكيع بن الجراح، وداود ابن الزبرقان، وغيرهما.

قال ابن حجر:"متروك ناصبي".

توفي سنة: ١٦٠هـ.

انظر ترجمته في:

تهذيب الكمال (١٣/٢٢١)، وتهذيب التهذيب (٤/٥٥٣)، والتقريب (ص:٢١٨).

٤ــ (خ م د ق) عقبة بن صُهْبَان الأزدي الحدائي، وقيل: الراسبي، وقيل: الهُنَائي، البصري.

روى عن:عثمان بن عفان، وعائشة أم المؤمنين رضي الله عنهما، وغيرهما، وروى عنه: الصَّلْتُ ابن دينار، وقتادة بن دعامة، وغيرهما.

قال ابن حجر:"ثقة، من الثالثة، مات بعد السبعين".

انظر ترجمته في:

تهذيب الكمال (٢٠/٢٠٠)، وتهذيب التهذيب (٨/١٤٨)، والتقريب (ص:٣٣٤).

-

متصفح الصفحات
732 / 906
ب في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
ar
pc
متصفح الويب فَيرفُكْس

-

الحكم على الأثر:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف جداً، لحال الصَّلْتِ بن دينار، فهو متروك. وضعفه الألباني كما في ضعيف سنن ابن ماجه (١/٣٨٣).

متصفح الصفحات
733 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

ث (٦٥/٢٢٨) قال المؤلف _ رحمه الله_[1]: قال تعالى: ﴿ وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّآ أَمَانِيَّ ﴾ (البقرة: ٧٨) ، قال مجاهد: معناه:" إلا كذباً".[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٧٨٠، مادة: منى).

(٢) تخريج الأثر:

هو في تفسير مجاهد (٨١/١).

وأخرجه الطبري في تفسيره (٤٣٢/١) عن محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى بن ميمون، بمثله.

وأخرجه الطبري أيضاً (٤٣٢/١) من طريق شبل بن عباد المكي، بمثله.

كلاهما:( عيسى بن ميمون، وشبل بن عباد المكي) عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد.

تراجم الرواة:

١ـ(م د) محمد بن عمرو بن عباد بن جَبَلة بن أبي رَوّاد العَتَكي، مولاهم، أبو جعفر البصري.

روى عن:أبي عاصم؛ الضحاك بن مخلد، ومحمد بن بكر البرساني، وغيرهما، وروى عنه: مسلم، وأبو داود، وغيرهما.

قال أبو عبيد الآجري، عن أبي داود:"ثقة".

وقال ابن الجنيد، وابن حجر:"صدوق".

توفي سنة: ٢٣٤هـ.

انظر ترجمته في:

تهذيب الكمال (٢٠٨/٢٦)، والثقات (٨٣/٩)، وتهذيب التهذيب (٢٢٣/٥)، والتقريب (ص: ٤٣٤).

٢ـ (ع) الضّحاك بن مَخْلَد بن الضحاك بن مُسلم الشيباني،أبو عاصم النبيل البصري. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٤٧)، وهو ثقة ثبت.

٣ـ (خد) عيسى بن ميمون المكي؛ أبو موسى الجُرَشي، المعروف: بابن دَاية، وهو صاحب التفسير.

روى عن: عبد الله بن أبي نجيح، وقيس بن سعد المكي، وغيرهما، وروى عنه: أبو عاصم؛ الضحاك بن مخلد، وسفيان الثوري، وغيرهما.

=

متصفح الصفحات
734 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

قال ابن حجر:" ثقة، من السابعة"، وقد رمي بالقدر.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٢٣/٤٦)، وتهذيب التهذيب (٤/٤٤٥)، والتقريب (ص:٣٧٧).

٤ــ (ع) عبدالله بن أبي نَجيح يسار الثقفي، أبو يسار المكي.

تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥١)، وهو ثقة، مدلس، ولا يضر هنا لكونه أخص الناس بمجاهد.

**الحكم على الأثر:**

الأثر بهذا الإسناد حسن؛ لحال محمد بن عمرو فهو صدوق.

ورواية شبل بن عباد، لا تقوي الأثر؛ فيها " المثنى بن إبراهيم الآملي" شيخ الطبري، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٩٠) وهو مجهول الحال.

متصفح الصفحات
انتقل إلى الصفحة 735 / 906

ح(١٦٤/٢٢٩) قال المؤلف _ رحمه الله _ [١]: قال ﷺ : "منْ قالَ: يَا نَبِيءَ اللهِ، فقالَ:" لَسْتُ بِنَبِيءِ اللهِ وَلكِنْ نَبِيُّ اللهِ" [٢] [٣].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٧٩٠، مادة: نبيء).

(٢) غريب الحديث:

قوله: "نَبِيءِ"، و نَبِيُّ ": يجوز فيه تحقيق الهمز وتخفيفه، يقال: نَبَأَ ونَبَّأَ وأَنْبَأَ، قال سيبويه:" ليس أحد من العرب إلاّ ويقول: نَبَّأَ مُسَيْلِمة بالهمز، غير أنهم تركوا الهمز في النبيّ"، والهمز في النَّبِيءِ لغة رديئة، يعني لقلة استعمالها.

انظر [ لسان العرب (٢٩/١٤) مادة: نبأ].

(٣) تخريج الحديث:

ورد هذا من حديث ابن عباس، وأبي ذر رضي الله عنهما، وفيما يلي تخريج لحديثيهما.

١ _ حديث ابن عباس رضي الله عنهما .

أخرجه العقيلي في الضعفاء (٨٣٤/٣)_ ضمن ترجمة عبد الرحيم بن حماد الثقفي_، بمثله.

والصيداوي في معجم الشيوخ (٢٢٦/١) عن أبي نصر؛ إسحاق بن إبراهيم البستي، بمثله.

كلاهما:( العقيلي، وأبو نصر؛ إسحاق بن إبراهيم البستي) عن أبي خالد؛ يزيد بن خالد العقيلي، عن عبدالرحيم بن حماد الثقفي، عن الأعمش، عن الشعبي، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، عن النبي ﷺ .

٢ _ حديث أبي ذر ﷺ .

أخرجه ابن عدي في الكامل (٤٣٧/٢، ٤٣٦) من طريق حمزة الزيات، بمثله.

وقال:" وحمران هذا له غير ما ذكرنا من الحديث وليس بالكثير، و لم أر له حديثًا منكرًا جدًا فيسقط من أجله، وهو غريب الحديث، ممن يكتب حديثه".

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢٥١/٢ح٢٩٠٦) من طريق حسين بن علي الجعفي، بمثله.

وقال:"هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه".

كلاهما:( حمزة الزيات، وحسين بن علي الجعفي) عن حمران بن أعين، عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلي، عن أبي ذر ﷺ ، عن النبي ﷺ .

قال الذهبي كما في الدر المنثور(١٧٨/١) : "منكر لم يصح".

تراجم رواة حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

١ _ يزيد بن خالد العقيلي، أبو خالد؛ حدث عن حجاج بن نصير، وابن رجاء، نزل مكة =

متصفح الصفحات
736 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب فَيرفُكْس

=

ومات بها.

**انظر ترجمته في:**

فتح اللباب في الكنى والألقاب (٢٩١/١).

٢ــ عبد الرحيم بن حماد الثقفي السندي، سكن البصرة.

ذكره ابن حبان في الثقات فقال:" يروي عن الأعمش، وروى عنه أهل العراق".

وقال العقيلي:" يحدث عن الأعمش بمناكير"، وقال الذهبي:" شيخ واه، لم أر لهم فيه كلاما وهذا عجيب"، وأشار البيهقي في الشعب إلى ضعفه.

**انظر ترجمته في:**

الضعفاء للعقيلي (٨٣٤/٣)، والثقات (٢٩٢/٥)، وميزان الاعتدال (٣٣٤/٤)، وشعب الإيمان (٤٣٣/٧).

٣ــ(ع) سليمان بن مَهران الأسدي، الكاهلي مولاهم، أبو محمد الكوفي، الأعمش .تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩)، وهو ثقة حافظ، عارف بالقراءة، ورع لكنه يدلس، وعده ابن حجر من الطبقة الثانية من طبقات المدلسين.

٤ــ (ع) عامر بن شُراحيل بن عبدالله، وقيل: عامر بن عبدالله بن شراحيل الشعبي الحميري، أبو عمر الكوفي. تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٦)، وهو ثقة مشهور فقيه فاضل.

**الحكم على الحديث:**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً؛ لحال عبد الرحيم بن حماد، فهو ضعيف جداً، ويزيد بن خالد العقيلي، لم أجد فيه كلاماً.

متصفح الصفحات
737 / 906
ب في الصفحة

ح(١٦٥/٢٣٠) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: وفي الحديث:" ادْفَعُوا نَجْأَةَ السائل بالْلُّقْمَةِ"[٢] [٣]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٧٩٣، مادة: نجو).

[٢] غريب الحديث:

قوله:" نَجْأَةَ السائل": نجأة و انتجاه أصابه بالعين، ويقال للرَّجل الشَّديد الإصَابَة بالعين إنَّهُ لَنَجُؤُ الْعين، والمراد هنا: ادْفع عنك نَجْأَةَ السَّائل أي أعطه شيئاً مما تأكل لتدفع به عنك شِدَّةَ نَظره.

انظر:[ لسان الميزان (١٦٥/٤)، وتهذيب اللغة (١٣٧/١١)، مادة: نجأ].

[٣] تخريج الحديث:

لم أجده مسنداً فيما وقفت عليه من الكتب.



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
ar
pc
متصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
738 / 906
ب في الصفحة

ث(٢٣١/ ٦٦) قال المؤلف_ رحمه الله_[1]: لما روي:" أَنَّ القرآنَ نَزَلَ دُفْعَةً وَاحِدَةً إلى سَمَاءِ الدُّنْيا، ثمّ نَزَلَ نَجْماً فنَجْماً"[2] [3].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٨٠٠، مادة: نزل).

[2] غريب الأثر:

قوله:" نَجْماً": أي فرقاً، وقطعاً، تنزل الآية والآيتان، وأكثر.

انظر: [ تفسير مجاهد (٢/٦٥١)]

[3] تخريج الأثر:

أخرجه الطبراني في الكبير (١٠/١٩٠ح٢١٧٤) عن عبيد بن غنام، عن علي بن حكيم الأودي، عن شريك النخعي، بمثله.

والطبري في تفسيره (٣/٤٤٧، ٢٣/١٤٧، ٢٤/٥٣٢) عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي، بنحوه.

والحاكم في المستدرك (٩/١٨٤ح٣٩١٨) من طريق عمرو بن عون الواسطي، بمعناه.

كلاهما:( يعقوب بن إبراهيم الدورقي، وعمرو بن عون الواسطي) عن حصين بن عبدالرحمن الواسطي.

كلاهما:( شريك النخعي، وحصين بن عبدالرحمن الواسطي) عن حكيم بن جبير.

وأخرجه النسائي في الكبرى (٦/٥١٩ح ) عن محمد بن قدامة، بمعناه.

والطبري في تفسيره (٢٤/٥٣٢) عن محمد بن حميد الرازي، بمعناه.

والحاكم في المستدرك (٧/٥ح٢٨٣٢) وقال:" هذا حديث صحيح على شرطهما و لم يخرجاه" _ ومن طريقه البيهقي في الأسماء والصفات (٢/٢٩ح٤٨١) _ عن أبي بكر وعثمان ابني أبي شيبة، بنحوه.

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٩/١٨٣ح٣١٩٧) _ ومن طريقه البيهقي في دلائل النبوة (٨/٢٠٦ح٣٠٥٥) _ من طريق إسحاق بن إبراهيم.

والبيهقي في شعب الإيمان (٨/١٧١ح٣٥٠٤) من طريق أبي الربيع الزهراني، بمعناه.

جميعهم:( محمد بن قدامة، ومحمد بن حميد الرازي، وأبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم، وأبو الربيع الزهراني) عن جرير بن عبدالحميد، عن منصور بن المعتمر.

كلاهما:( حكيم بن جبير، ومنصور بن المعتمر) عن سعيد بن جبير.

-



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
منصفح الويب قبرفكس

متصفح الصفحات
739 / 906
ب في الصفحة

=

وأخرجه أبو عبيد؛ القاسم بن سلام في فضائل القرآن (ص:٣٦٧)، بمعناه.

والطبري في تفسيره (٥٧٤/١٧) عن محمد بن المثنى، بمعناه.

والحاكم في المستدرك (٦/٧ح٢٨٣٣) وقال:" هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه" _ ومن طريقه البيهقي في دلائل النبوة (٢٠٧/٨ح٣٠٥٦) _ من طريق محمد بن إسحاق، بنحوه.

وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (ص:٣٠٣) من طريق علي بن إبراهيم الواسطي، بمعناه.

وابن منده في الإيمان(٣٠٥/٢ح٧١١) من طريق محمد بن عبدالملك بن مروان، بمعناه.

خمستهم:( أبو عبيد؛ القاسم بن سلام، ومحمد بن المثنى، ومحمد بن إسحاق، وعلي بن إبراهيم الواسطي، و محمد بن عبدالملك بن مروان) عن يزيد بن هارون.

وأخرجه الطبري في تفسيره (٥٣٢/٢٤) عن محمد بن المثنى، بمعناه.

وابن منده في الإيمان(٣٠٦/٢ح٧١٢) من طريق محمد بن إسماعيل الصائغ، بمعناه.

كلاهما:( محمد بن المثنى، ومحمد بن إسماعيل الصائغ) عن عبدالوهاب بن عطاء.

وأخرجه الطبري في تفسيره (٤٧٧/٣، ٥٣١/٢٤) عن محمد بن المثنى، بمعناه.

وابن الضريس في فضائل القرآن (ص:٧١ح١١٧) عن علي بن الحسين، بمعناه.

كلاهما:( محمد بن المثنى، وعلي بن الحسين) عن عبدالأعلى بن عبدالأعلى.

وأخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن (١٢٥/١ح١١٤) من طريق حماد بن سلمة، بمعناه.

أربعتهم:( يزيد بن هارون، وعبدالوهاب بن عطاء، وعبدالأعلى بن عبدالأعلى، وحماد بن سلمة) عن داود بن أبي هند، عن عكرمة؛ مولى ابن عباس.

كلاهما:(سعيد بن جبير، و عكرمة؛ مولى ابن عباس) عن ابن عباس رضي الله عنهما.

**تراجم الرواة:**

١_ عبيد بن غنام بن القاضي حفص بن غياث، أبو محمد النخعي الكوفي. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٣٩)، وهو ثقة.

٢_ (بخ م س ) علي بن حكيم بن ذبيان الأودي ، أبو الحسن الكوفي ، أخو عثمان بن حكيم.

روى عن: شريك بن عبد الله، وسفيان بن عيينة، وغيرهما، وروى عنه: عُبيد بن غنام، وأبو الصلت؛ عبد السلام بن صالح الهروي، وغيرهما.

وثقه ابن معين، والنسائي، وابن قانع.

قال أبو حاتم، وأبو داود:" صدوق" .

=

متصفح الصفحات
740 / 906
ب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
pc
ar
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

وقال ابن حجر:" ثقة".

توفي سنة:٢٣١هـ.

**انظر ترجمته في:**

التاريخ الكبير (٢٧١/٦)، والجرح والتعديل(١٨٣/٦)، وتهذيب الكمال (٤١٥/٢٠) وتهذيب التهذيب (٣١٢/٧)، وتقريب التهذيب(ص:٦٩٣).

٣_ (خت م متابعة٤)شريك بن عبدالله بن أبي شريك النخعي، أبو عبد الله الكوفي القاضي.

أدرك زمان عمر بن عبد العزيز.

روى عن: حكيم بن جبير، ومحمد بن إسحاق بن يسار، وغيرهما، وروى عنه: علي ابن حكيم الأودي، ويزيد بن هارون، وغيرهما.

وثقه ابن معين، وقال: "لم يكن شريك عند يحيى _ يعني القطان_ بشيء، وهو ثقة ثقة"، ووثقه أيضاً ابن سعد، والعجلي، وأبو داود، وإبراهيم الحربي.

وقال يعقوب بن شيبة:" صدوق ثقة، سيء الحفظ"، وقال النسائي:" ليس به بأس"، وقال أحمد:" كان عاقلاً صدوقاً محدثاً شديداً على أهل الريب والبدع، قديم السماع من أبي إسحاق"، وقال ابن عدي:"في بعض ما لم أتكلم عليه من حديثه مما أمليت بعض الإنكار، والغالب على حديثه الصحة والاستواء، والذي يقع في حديثه من النكرة؛ إنما أتي فيه من سوء حفظه لا أنه يتعمد شيئًا مما يستحق شريك أن ينسب فيه إلى شيء من الضعف"، وقال ابن حبان في الثقات:" كان في آخر عمره يخطئ فيما روى، غُير عليه حفظه، فسماع المتقدمين منه ليس فيه تخليط، وسماع المتأخرين منه بالكوفة فيه أوهام كثيرة".

وضعفه يحيى القطان، وأبو حاتم، وأبو زرعة، والنسائي، والجوزجاني، والدارقطني، وقد اختلط بعد أن ولي القضاء بالكوفة، قاله يحيى القطان، والعجلي، وابن حبان، وأورده ابن الكيال في الكواكب، وذكر ابن حبان أن تَوَلّيه القضاء بالكوفة سنة ١٥٠هـ.

وقال ابن حجر: "صدوق، يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً فاضلاً عابداً، شديداً على أهل البدع". وذكره من المرتبة الثانية من مراتب المدلسين.

توفي سنة:١٧٧هـ.

=

متصفح الصفحات
741 الصفحة 906 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

**انظر ترجمته في:**

الكامل لابن عدي (١٣٢١/٤)، وتهذيب الكمال (٤٦٢/١٢)، وتهذيب التهذيب (٣٣٣/٤)، والتقريب(ص: ٣٥١)، وطبقات المدلسين(ص:٣٣)، والكواكب النيرات (ص: ٢٥٠).

٤ـ(٤) حَكيم بن جبير الأسدي، وقيل: مولى آل الحكم بن أبي العاص الثقفي، الكوفي.

روى عن: سعيد بن جبير، وإبراهيم النخعي، وغيرهما، وروى عنه: شريك النخعي، وشعبة بن الحجاج، وغيرهما.

قال أحمد بن حنبل:" ضعيف الحديث مضطرب".وقال يحيى بن معين:" ليس بشيء"، وقال أبو حاتم:" ضعيف الحديث، منكر الحديث، له رأي غير محمود"، وقال يعقوب بن شيبة: "ضعيف الحديث".

وقال ابن حجر:" ضعيف رمي بالتشيع، من الخامسة".

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (١٦٥/٧)، وتهذيب التهذيب (٣٨٣/٢)، والتقريب(ص: ١٧٦).

٥ـ(ع) سعيد بن جبير بن هشام الوالبي مولاهم الكوفي، أبو عبدالله أحد الأعلام. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٥)، وهو ثقة ثبت.

**الحكم على الأثر:**

الأثر بهذا الإسناد ضعيف لحال حكيم بن جبير فهو ضعيف .

**لكن** له طريق آخر_ كما تقدم تخريجه_عند أبي عبيد؛ القاسم بن سلام في فضائل القرآن (٢٣٣/٢ح٦٦٩) قال رحمه الله: حدثنا يزيد ، عن داود بن أبي هند ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال :" أُنزِل القرآن جُملةً واحدةً إلى السَّماءِ الدّنيا في لَيلةِ القَدْر ، ثُمّ نَزَل بَعْد ذلك في عِشْرين سنة".

**دراسة الإسناد:**

١ـ(ع) يزيد بن هارون بن زاذان بن ثابت، السلمي مولاهم، أبو خالد الواسطي. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٧)، وهو ثقة إمام صدوق لا يُسأل عن مثله.

٢ـ(خت م ٤) داود بن أبي هند، أبو محمد، القُشَيريّ، البصري. تقدمت ترجمته في الحديث =

متصفح الصفحات
742 / 906
ذهب إلى الصفحة

=

رقم (١٥٢)، وهو ثقة متقن، ربما وهم إذا حدث من حفظه.

٣ـ(ع) عكرمة بن عبدالله، مولى ابن عباس رضي الله عنهما، القرشي، الهاشمي، المدني. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٠)، وهو ثقة ثبت، عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر رضي الله عنهما، ولا يثبت عنه بدعة.

**الحكم على الأثر:**

الأثر بهذا الإسناد صحيح.



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
ar
pc
متصفح الويب فَيَرفُكْس

متصفح الصفحات
743 / 906

ح(١٦٦/٢٣٢) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: ما روي عن النبي ﷺ :"رُفِعَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأُ وَالنِّسْيَانُ"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٨٠٣، مادة: نسى).

(٢) تخريج الحديث:

لفظة "رُفِعَ عَنْ أُمَّتِي" مشهورة في كتب الفقه والأصول، ولكن لم أجدها في كتب الحديث مسندة بهذا اللفظ؛ بل وردت بألفاظ مختلفة منها: "إن الله تجاوز عن أمتي"، و"وضع عن أمتي"، و"إنّ الله عز وجل عفا لهذه الأمة"، و"عفي لي عن أمتي"، و"رفع الله عن هذه الأمة ثلاثاً" وغيرها.

وجاء هذا الحديث عن: عبدالله بن عباس، وأبي ذر، وأبي بكرة، وعقبة بن عامر، وابن عمر، وثوبان، وأبي الدرداء، وأم الدرداء – ﷺ –، والحسن البصري، وعطاء، وقتادة مرسلاً. وإليك التخريج.

١_حديث ابن عباس رضي الله عنهما :

رواه الأوزاعي واختلف عليه على وجهين:

الوجه الأول: من رواه عن الأوزاعي، عن عطاء، عن عبيد بن عمير، عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ .

الوجه الثاني: من رواه عن الأوزاعي، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ.

وفيما يلي تخريج لهذين الوجهين:

أ_ تخريج الوجه الأول:

أخرجه ابن حبان في صحيحه (١٦/٢٠٢ح ٧٢١٩) عن وصيف بن عبدالله الحافظ.

والطبراني في الصغير (٢/ ٥٢ ح ٧٦٥) عن كنيز الخادم مولى أحمد بن طولون. وقال: " لم يروه عن الأوزاعي إلا بشر، تفرد به: الربيع بن سليمان".

وأخرجه الدارقطني في سننه (٤/١٧٠ح ٣٣) عن أبي محمد بن صاعد، وأبي بكر النيسابوري، وموسى بن جعفر بن قرين، وأحمد بن إبراهيم بن حبيب الزراد، وعبدالله بن أحمد بن إسحاق المصري.

والصيداوي في معجم شيوخه (١/٣٦١) عن موسى بن جعفر.

والبيهقي في سننه (٧/٣٥٦ ح ١٤٨٧١) من طريق أبي العباس؛ محمد بن يعقوب.

=

متصفح الصفحات
744 / 906

=

جميعهم: (وصيف بن عبدالله، وكنيز الخادم مولى أحمد بن طولون، وأبو محمد بن صاعد، وأبو بكر النيسابوري، وموسى بن جعفر بن قرين، وأحمد بن إبراهيم ابن حبيب، وعبدالله بن أحمد بن إسحاق، ومحمد بن يعقوب) عن الربيع بن سليمان المرادي.

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢/٢١٦ ح ٢٨٠١) ــ ومن طريقه البيهقي في سننه (١٠/٦٠ ح ١٩٧٩٨) من طريق بحر بن نصر بن سابق الخولاني. وقال: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، و لم يخرجاه".

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢/٣٤٧) من طريق يوسف بن يحيى أبي يعقوب البويطي، وحسين أبوعلي الصائغ، وحسين بن أبي معاوية البزاز.

خمستهم: (الربيع بن سليمان، وبحر بن نصر، ويوسف بن يحيى البويطي، وحسين أبوعلي الصائغ، وحسين بن أبي معاوية البزاز) عن بشر بن بكر.

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢/٢١٦ ح(٢٨٠١) ــ ومن طريقه البيهقي في سننه (١٠/٦٠ ح ١٩٧٩٨) من طريق أيوب بن سويد.

وابن عدي في الكامل (٢/٣٤٦) من طريق عبدالله بن يزيد الدمشقي.

ثلاثتهم: (بشر بن بكر، وأيوب بن سويد، وعبدالله بن يزيد الدمشقي) عن الأوزاعي، عن عطاء ابن أبي رباح، عن عبيد بن عمير، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، عن النبي ﷺ قال: "إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأَ وَالنِّسْيَانَ، وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ" واللفظ لابن حبان، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

**قلت**: وجعله ابن عدي، من طريق يوسف بن يحيى البويطي، عن الأوزاعي، عن عطاء بن أبي رباح، عن عبيد بن عمير، مرسلاً، دون ذكر ابن عباس رضي الله عنهما.

**ب_ تخريج الوجه الثاني:**

أخرجه ابن ماجه في الطلاق: باب طلاق المكره والناسي (ح٢٠٤٥).

والطبراني في الأوسط (٨/١٦١ح ٨٢٧٣) عن موسى بن جمهور.

والعقيلي في الضعفاء (٤/١٤٥) عن أحمد بن داود.

وابن عدي في الكامل (٢/٣٤٦) ــ ومن طريقه البيهقي في سننه (٧/٣٥٦ ح ١٤٨٧٢) ــ عن عمر بن سنان، والحسن بن سفيان، والحسين بن أبي معشر، وابن سلم، وإبراهيم بن دحيم، والحسين بن محمد السكوني الحمصي، وعبدالله بن موسى بن الصقر البغدادي، والفضل بن عبدالله بن مخلد الجرجاني.

-

متصفح الصفحات
745 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قنبر فكس

=

كلهم: (ابن ماجه، وموسى بن جمهور، وأحمد بن داود، عمر بن سنان، والحسن بن سفيان، والحسين بن أبي معشر، وابن سلم، وإبراهيم بن دحيم، والحسين بن محمد السكوني، وعبدالله بن موسى، والفضل بن عبدالله) عن محمد بن المصفّى.

وابن عدي في الكامل (٣٤٦/٢، ٣٤٧) من طريق محمد بن إبراهيم الزبيدي، ومحمد بن عبدالله ابن ميمون.

ثلاثتهم: (محمد بن المصفى، و محمد بن إبراهيم الزبيدي، ومحمد بن عبدالله بن ميمون) عن الوليد ابن مسلم، عن الأوزاعي به.

وتابعه: الطبراني في الأوسط (١٦١/٨ ح ٨٢٧٥) من طريق ابن جريج. وقال بعد ذكر حديث ابن جريج: "ولا روى حديث ابن جريج، إلا الوليد".

وأخرجه ابن عدي في الكامل (١٦٢/٦) من طريق كرز بن وبرة. وقال بعد ذكر طريق كرز: "وهذه الأحاديث لكرز بن وبرة كلها لا يرويها عن كرز، غير محمد بن الفضل بن عطية ... ـــ ثم قال بعد أن ساق جملةً من أحاديثه ـــ: ولمحمد بن الفضل غير ما ذكرت من الحديث، وعامة حديثه مما لا يتابعه الثقات عليها".

ثلاثتهم: ( الأوزاعي، وابن جريج، وكرز بن وبرة) عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال:"إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأَ وَالنِّسْيَانَ، وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ" واللفظ لابن ماجه، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

**وبالنظر في هذا الاختلاف على الأوزاعي نقول:**

لا يضر الاختلاف على الأوزاعي في هذا الحديث؛ لأن عبيد بن عمير، مجمع على ثقته كما قاله الحافظ في التقريب (ص:٤٤١ )، وغيره من الأئمة قبله. فلا يضر هاهنا إسقاطه كوننا عرفنا الساقط.

ذكر ذلك ابن كثير فقال في تحفة الطالب (رقم ١٥٩) بعد أن ذكر الرواية التي ليس فيها عبيد ابن عمير؛ ثم أتبعها بالإسناد الذي هو فيه، قال:" وهذا لا يضرنا هاهنا، لأن عبيد بن عمير ثقةٌ إمام".

وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (١٣٠/٢) هذا إسنادٌ صحيح، إنْ سَلِمَ من الانقطاع؛ والظاهر: أنه منقطع .. وليس ببعيد أن يكون السقط من صنعة الوليد بن مسلم، فإنه كان دلس تدليس التسوية

=

متصفح الصفحات
746 / 906

=

وقال ابن حجر: "ورجاله ثقات، إلا أنه أعل بعلةٍ غير قادحة، فإنه من رواية الوليد، عن الأوزاعي، عن عطاء عنه. وقد رواه بشر بن بكر، عن الأوزاعي، فزاد: ( عبيد بن عمير ) بين عطاء وابن عباس ... وهو حديث جليل".

وقال الألباني في الإرواء (١/ ١٢٣ ح ٨٢): والمعروف ما ذكره ابن ماجه ... فظاهر إسناده الصحة، لأن رجاله كلهم ثقات، وقد اغتر بظاهره صاحب (التاج الجامع للأصول الخمسة) فقال (٢٥/١): (سنده صحيح)، وخفيت عليه علته، وهي الانقطاع بين عطاء وابن عباس.

وصححه الشيخ أحمد شاكر؛ كما نقل ذلك عنه الألباني في الإرواء (١/ ١٢٣).

ـ وأخرج الطبراني في الأوسط (٣٣١/٢ ح ٢١٣٧) عن أحمد بن عمرو. بلفظ: "إن الله عز وجل عفا لهذه الأمة عن...". وقال: " لم يرو هذا الحديث عن زيد العمي إلا ابنه؛ تفرد به: الحرشي".

وابن عدي في الكامل (٢٨٢/٥) عن محمد بن يونس، وخالد بن النضر.

ثلاثتهم: (أحمد بن عمرو، ومحمد بن يونس، وخالد بن النضر) عن محمد بن موسى الحَرَشِيُّ، عن عبدالرحيم بن زيد العمِّيُّ، عن أبيه، عن سعيد بن جبير.

وقال ابن عدي: وهذان الحديثان – يقصد بالحديث الآخر، حديث: " خمسٌ يكفرن ما بينهن ... " – عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس منكران.

وقال ابن رجب في جامع العلوم والحكم (٢/ ٣٦٣): وعبدالرحيم هذا ضعيف.

وقال الألباني في الإرواء (١/١٢٣) (٨٢): وعبدالرحيم هذا كذاب، وأبوه ضعيف.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٧٦/٢) قال: ثنا عمر بن سنان، ثنا الوليد بن عتبة، ثنا بقية بن الوليد، ثنا عبيد – رجلٌ من همدان –، عن قتادة، عن أبي حمزة الضبعي. وقال: "وعبيد رجلٌ من همدان شيخٌ لبقية، مجهول".

وقال ابن رجب في جامع العلوم والحكم (٢/ ٣٦٣): ورواية بقية عن مشايخه المجاهيل لا تساوي شيئاً.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٣٣/١١ح ١١٢٧٤) قال: حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا معلى بن مهدي الموصلي، ثنا مسلم بن خالد الزنجي، حدثني سعيد هو العلاف. بلفظ: "إن الله عز وجل تجاوز لأمتي عن...".

=

متصفح الصفحات
747 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قنبر فكس

=

قال ابن رجب في جامع العلوم والحكم (٣٦٢/٢): "وسعيد العلاّف: هو سعيد بن أبي صالح. قال أحمد: هو مكي. قيل له: كيف حاله ؟ قال: لا أدري! وما علمت أحداً روى عنه غير مسلم ابن خالد، وقال أحمد: وليس هذا مرفوعاً، إنما هو عن ابن عبّاسٍ قوله. نقل ذلك عنه مهنا.

ومسلم بن خالد ضعفوه".

ثلاثتهم: (سعيد بن جبير، وأبو حمزة الضبعي، وسعيد العلاف) عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ .

**٢_حديث أبي ذرٍ الغفاري ﷺ :**

أخرجه ابن ماجه في الطلاق: باب طلاق المكره والناسي( ح٢٠٤٣ ) عن إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي، عن أيوب بن سويد، عن أبي بكر الهذلي، عن شهر بن حوشب، عن أبي ذر الغفاري ﷺ، عن النبي ﷺ قال: "إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأَ وَالنِّسْيَانَ وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ".

قال الحافظ في التلخيص (١/ ٢٨٢): "وفيه شهر بن حوشب، وفي الإسناد انقطاعٌ أيضاً".

وقال البوصيري في المصباح (١٣٠/٢): "هذا الإسناد ضعيف؛ لاتفاقهم على ضعف أبي بكر الهذلي".

**٣_حديث أبي بكرة ﷺ :**

أخرجه ابن عدي في الكامل (١٥٠/٢) من طريق أبي أمية؛ محمد بن إبراهيم.

وأبونعيم في تاريخ أصبهان (١٢٣/١) من طريق أحمد بن خليل.

كلاهما: (محمد بن إبراهيم، وأحمد بن خليل) عن جعفر بن جسر بن فرقد، عن جسر بن فرقد، عن الحسن البصري، عن أبي بكرة ﷺ، عن النبي ﷺ قال: "رفع الله عن هذه الأمة ثلاثاً الخطأ والنسيان والأمر يكرهون عليه". واللفظ لابن عدي.

قال ابن عدي – بعد أنْ ذكر جملةً من الأحاديث التي أنكرها عليه – : "ولجعفر بن جسر أحاديث مناكير غير ما ذكرت، و لم أرَ للمتكلمين في الرجال فيه قولاً، ولا أدري كيف غفلوا عنه؟! لأنّ عامة ما يرويه منكر، وقد ذكرته لِمَا أنكرت من الأسانيد والمتون التي يرويها؛ ولعل ذاك إنما هو من قبل أبيه، فإنّ أباه قد تكلم فيه مَنْ تقدّم ممن يتكلمون في الضعفاء، لأني لم أرَ يروي جعفر عن غير أبيه". اهـ.

وقال السخاوي في المقاصد (٢٣٩): "وجعفر وأبوه ضعيفان".

وقال ابن كثير في تحفة الطالب (رقم ١٦٤): "وهذا السند وإنْ كان ضعيفاً لحال جعفر بن جسر وأبيه، إلا أنّه شاهدٌ للذي قبله".

=

متصفح الصفحات
748 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf

=

**٣_حديث عقبة بن عامر ﷺ :**

أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٢/٢٨٥) ــ ومن طريقه البيهقي في سننه (٧/٣٥٧ ح ١٤٨٧٣) ــ.

والطبراني في الأوسط (٨/١٦٢ ح ٨٢٧٦) عن موسى بن جمهور.

كلاهما: (يعقوب بن سفيان الفسوي، وموسى بن جمهور) عن محمد بن المصفى، عن الوليد بن مسلم، عن ابن لهيعة، عن موسى بن وردان، عن عقبة بن عامر ﷺ ، عن النبي ﷺ قال: "وضع عن أمتي الخطأ والنسيان، وما استكرهوا عليه".

قال الهيثمي في المجمع (٦/٢٥٠): "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن؛ وفيه ضعف".

**٤_حديث ابن عمر رضي الله عنهما :**

أخرجه الطبراني في الأوسط (٨/١٦١ ح ٨٢٧٤) عن موسى بن جمهور. وقال: "ولا روى حديث مالك، عن نافع إلا الوليد".

وأخرجه العقيلي في الضعفاء (٤/١٤٥) عن أحمد بن داود. وقال : "وهذا يروى من غير هذا الوجه بإسنادٍ جيد".

وأخرجه أبونعيم في الحلية (٦/٣٥٢) عن الحسن بن أحمد السبيعي. وقال: "غريبٌ من حديث مالك، تفرد به: ابن مصفّى عن الوليد".

وأخرجه البيهقي في سننه (٦/٨٤) من طريق أبي سعيد؛ محمد بن يعقوب الثقفي. وقال : "وكذلك رواه عمر بن سعيد المنبجي، عن محمد بن المصفى؛ والمحفوظ عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما".

كلاهما: (الحسن بن أحمد السبيعي، ومحمد بن يعقوب الثقفي) عن عبدالله بن الصقر السكري.

ثلاثتهم: (موسى بن جمهور، وأحمد بن داود، وعبدالله بن الصقر) عن محمد بن المصفّى، عن الوليد بن مسلم، عن مالك بن أنس.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٧/٢٠٨) من طريق عبيدالله بن عمر.

كلاهما: (مالك بن أنس، وعبيدالله بن عمر) عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال: "وضع عن أمتي الخطأ والنسيان، وما استكرهوا عليه"، واللفظ للطبراني، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

=



متصفح الويب قنبر فكس

متصفح الصفحات
749 / 906
ب في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

=

قال ابن رجب في جامع العلوم والحكم (٢/ ٣٦٣): "وهو عند حذّاق الحفاظ باطلٌ على مالك، كما أنكره الإمام أحمد وأبو حاتم، وكانا يقولان عن الوليد. إنه كثير الخطأ، ونقل أبو عبيد الآجري، عن أبي داود قال: روى الوليد بن مسلم عن مالك عشرة أحاديث ليس لها أصل، منها عن نافع أربعة. قلت: والظاهر ، أنّ منها هذا الحديث، والله أعلم". اهـ

وقال الهيثمي في المجمع (٦/ ٢٥٠): "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه محمد بن مصفّى. وثقه أبو حاتم وغيره، وفيه كلام لا يضر، وبقية رجاله رجال الصحيح".

**٥_حديث ثوبان ﷺ :**

أخرجه الطبراني في الكبير (٢/٩٧ ح ١٤٣٠) من طريق يزيد بن ربيعة، عن أبي الأشعث الصنعاني.

وأخرجه في مسند الشاميين (٢/١٥٢ ح ١٠٩٠) من طريق أبي أسماء الرحبي.

كلاهما: (أبو الأشعث الصنعاني، وأبو أسماء الرحبي) عن ثوبان، عن النبي ﷺ قال: "إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي ثَلاثَةً : الْخَطَأَ ، وَالنِّسْيَانُ ، وَمَا أُكْرِهُوا عَلَيْهِ".

قال ابن رجب في جامع العلوم والحكم (٢/٣٦٣):" ويزيد بن ربيعة ضعيفٌ جداً".

وقال الحافظ في التلخيص (١/٢٨٢): "في إسناده ضعفٌ".

وقال الهيثمي في المجمع (٦/٢٥٠): "رواه الطبراني، وفيه يزيد بن ربيعة الرحبي، وهو ضعيف".

**٦_حديث أبي الدرداء ﷺ :**

أخرجه ابن عدي في الكامل (٣/٣٢٥) عن الفضل بن عبدالله الأنطاكي، عن هشام بن عمار، عن إسماعيل عيّاش، عن أبي بكر الهذلي، عن شهر بن حوشب، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء ﷺ ، عن النبي ﷺ : "إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأَ وَالنِّسْيَانَ وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ".

قال الحافظ في التلخيص (١/٢٨٢): "في إسناده ضعف".

**٧_حديث أم الدرداء رضي الله عنها :**

أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٢/٥٧٩) عن أبي حاتم، عن مسلم بن إبراهيم، عن أبي بكر الهذلي، عن شهر، عن أم الدرداء رضي الله عنها، عن النبي ﷺ قال: "إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لأُمَّتِي عَنْ ثَلاثٍ، عَنِ الْخَطَأِ وَالنِّسْيَانِ وَالاسْتِكْرَاه".

قال ابن رجب: "وأبو بكر الهذلي، متروك الحديث".

-

متصفح الصفحات
750
906 /

=

**٧ـ رواية الحسن البصري:**

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٤٠٩/٦ ح ١١٤١٦)، وفي تفسيره (٣٧٨/١ ح ٣٦٧).

وسعيد بن منصور في سننه (٣١٧/١ ح ١١٤٥) عن خالد بن عبدالله.

وابن أبي شيبة في مصنفه (٨٢/٤ ح ١٨٠٣٦) عن عبدالله بن إدريس.

ثلاثتهم: (عبدالرزاق، وخالد بن عبدالله، وعبدالله بن إدريس) عن هشام بن حسَّان.

وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (٣١٧/١ ح ١١٤٤، ١١٤٦) من طريق عوف الأعرابي، ومنصور بن زادان، وجعفر بن حيان العطاردي.

وابن عدي في الكامل (٣٢٣/٣) من طريق أبي بكر الهذلي.

خمستهم: (هشام بن حسَّان، وعوف الأعرابي، ومنصور بن زادان، وجعفر بن حيان العطاردي، وأبوبكر الهذلي) عن الحسن البصري، عن النبي ﷺ قال:"تجوز عن هذه الأمة عن الخطأ والنسيان، وما أكرهوا عليه" واللفظ لعبدالرزاق، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

**قلت:** يلاحظ أن سعيد بن منصور من طريق عوف، ومنصور جعله من قول الحسن البصري، ولم يرفعه إلى النبي ﷺ .

**٨ـ رواية حديث عطاء:**

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٢٠/٥) قال: أخبرنا يحيى بن سليم، قال:أخبرنا بهذا الحديث: ابن جريج قال: قال عطاء: بلغني أن رسول الله ﷺ قال: "إن الله تجاوز لأمتي عن ثلاث: عن الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه".

قال ابن رجب في جامع العلوم والحكم (٣٦٢/٢): "هذا المرسل أشبه".

**٩ـ رواية حديث قتادة:**

أخرج عبدالرزاق في التفسير (٣٧٨/١ ح ٣٦٨) ـ ومن طريقه ابن جرير الطبري في جامع البيان (١٣٢/٦) ح( ٦٥١٠) ـ قال: أخبرنا معمر، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ قال: "بلغني أن الله تجاوز لهذه الأمة عن نسيانها، وما حدثت به أنفسها".

=



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
منصفح الويب قبل فكس

متصفح الصفحات
751 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
متصفح الويب قبرفكس

=

**دراسة إسناد حديث ابن عباس رضي الله عنهما :**

١ــ (د س ق) محمد بن مصفى بن بهلول القرشي، أبو عبدالله الحمصي.

سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٦) وهو: صدوق له أوهام و كان يدلس، وعدّه الحافظ في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين.

ذكر العقيلي: قال عبدالله بن أحمد: سألت أبي عن حديث لابن مصفى عن الوليد، عن الأوزاعي، عن عطاء، عن ابن عباس مرفوعاً: "إن الله تعالى تجاوز لأمتي عما استكرهوا عليه" فأنكره أبي جداً.

٢ــ (ع) الوليد بن مسلم القرشي، أبوالعباس الدمشقي، مولى بني أمية، وقيل: مولى بني العباس.

سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٨). وهو ثقة، لكنه كثير التدليس و التسوية، وعده ابن حجر في الرابعة من طبقات المدلسين، فلابد أن يصرح بما يدل على الإتصال.

قال أبو مسهر: "كان الوليد يأخذ من ابن أبي السفر حديث الأوزاعي، وكان ابن أبي السفر كذاباً وهو يقول فيها: قال الأوزاعي"، وقال أيضاً: "كان الوليد بن مسلم يحدث بأحاديث الأوزاعي عن الكذابين ثم يدلسها عنهم"، وقال الهيثم بن خارجة: "قلت للوليد بن مسلم: قد أفسدت حديث الأوزاعي. قال: كيف ؟ قلت: تروى عن الأوزاعي، عن نافع، وعن الأوزاعي، عن الزهري، وعن الأوزاعي، عن يحيى بن سعيد، وغيرك يدخل بين الأوزاعي وبين نافع عبدالله ابن عامر الأسلمي، وبينه و بين الزهري إبراهيم بن مرة، وقرة وغيرهما، فما يحملك على هذا ؟ قال: أنبل الأوزاعي أن يروى عن مثل هؤلاء. قلت: فإذا روى الأوزاعي عن هؤلاء، وهؤلاء ضعفاء، أحاديث مناكير، فأسقطتهم أنت، و صيرها من رواية الأوزاعي عن الثقات، ضعف الأوزاعي. فلم يلتفت إلى قولي"، وقال أبو الحسن الدارقطني: "الوليد بن مسلم يرسل يروى عن الأوزاعي أحاديث عند الأوزاعي عن شيوخ ضعفاء، عن شيوخ قد أدركهم الأوزاعي مثل نافع، وعطاء، والزهري، فيسقط أسماء الضعفاء ويجعلها عن الأوزاعي عن نافع، وعن الأوزاعي عن عطاء و الزهري، يعني مثل عبدالله بن عامر الأسلمي، وإسماعيل بن مسلم.

٣ــ (ع) عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو، واسمه يحمد الشامي، أبو عمرو الأوزاعي، الفقيه.

روى عن: عطاء بن أبي رباح، وقتادة وغيرهما، وروى عنه: الوليد بن مسلم، ومالك وغيرهما.

قال ابن حجر: "ثقة جليل".

توفي سنة:١٥٧هـ.

-

متصفح الصفحات
752 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf

=

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٣٠٧/١٧ ت٣٩١٨)، وتهذيب التهذيب (٢١٦/٦)، والتقريب (ص:٣٤٧).

(٤) (ع) عطاء بن أبي رَبَاح، واسم ابن أبي رباح: أسلمُ القرشي الفهري، مولاهم، أبو محمد.

روى عن: ابن عباس ﷺ ، ومجاهد المكي وغيرهما، وروى عنه: الأوزاعي، وعبدالواحد بن سليم وغيرهما.

وثقه ابن معين، وأبوزرعة، والعجلي وغيرهم.

وقال ابن المديني:" رأى أبا سعيد الخدري يطوف بالبيت، ورأى عبدالله بن عمر ﷺ ، و لم يسمع منهما، ولا من زيد بن خالد الجهني، ولا من أم سلمة، ولا من أم كرز شيئًا"، وقال أبوزرعة:" عطاء عن أبي بكر الصديق ﷺ مرسل، وكذلك عن عثمان ﷺ ، و لم يسمع من رافع ابن خديج ﷺ ، ولا من أسامة بن زيد ﷺ شيئًا".

وقال الحافظ: "ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، و قيل: تغير بآخرة ، و لم يكثر ذلك منه".

توفي سنة: ١١٤هـ على المشهور.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٦٩/٢٠ )، وجامع التحصيل (ص:٢٣٧)، وتهذيب التهذيب (١٧٩/٧)، والتقريب (ص: ٣٩١).

**الحكم على الحديث:**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف لإسقاط الوليد بن مسلم الرواة الضعفاء بين الأوزاعي وعطاء كما ذكره الهيثم بن خارجة، والدارقطني ــ كما تقدم ــ.

وقال ابن أبي حاتم كما في العلل (٤٣١/١ ت١٢٩٦): سألت أبي عن حديث رواه ابن المصفى، عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن عطاء، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: "إن الله عز وجل وضع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه"، وروى ابن مصفى، عن وليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن عطاء، عن ابن عباس مثله، وعن الوليد، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر مثله، وعن الوليد، عن ابن لهيعة، عن موسى بن وردان، عن عقبة بن عامر، عن النبي ﷺ مثل ذلك، قال أبي: "هذه أحاديث منكرة كأنها موضوعة، وقال أبي: لم يسمع الأوزاعي هذا

=

متصفح الصفحات
753 / 906

=

الحديث عن عطاء، أنه سمعه من رجل لم يسمه أتوهم أنه عبدالله بن عامر، أو إسماعيل بن مسلم، ولا يصح هذا الحديث ولا يثبت إسناده.

**ـــ وقد صحح الحديث جماعة من الأئمة، لا من حيث الإسناد، بل من حيث الشهرة، كما قاله**

١ـــ السخاوي في المقاصد (٢٤٠) قال: "ومجموع هذه الطرق يظهر أن للحديث أصلاً، لا سيما وأصل الباب حديث أبي هريرة في الصحيح من طريق زُرَارَةُ بن أَوْفَى عنه بلفظ:(إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لِأُمَّتِي عَمَّا وَسْوَسَتْ أَوْ حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا مَا لَمْ تَعْمَلْ بِهِ أَوْ تَكَلَّمْ".

٢ـــ السيوطي؛ كما قال في الأشباه والنظائر (٣٣٩): فهذه شواهد قوية، تقضي للحديث بالصحة. ورمز له في الجامع الصغير بالصحة، كما في فيض القدير (٣٤/٤).

٣ـــ أحمد شاكر ؛ نقل ذلك عنه الألباني في الإرواء (١٢٣/١ رقم ٨٢).

٤ـــ الألباني؛ قال عنه في الإرواء (١٢٣/١رقم ٨٢ ): صحيح.

٥ـــ أحمد بن الصديق الغماري؛ حيث ألّف رسالةً بعنوان: "شهود العيان، بثبوت حديث "رفع عن أمتي الخطأ والنسيان".

متصفح الصفحات
754 / 906

ث (٦٧/٢٣٣) قال المؤلف _ رحمه الله_[١]: وقوله: ﴿ وَٱذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ ﴾ (الكهف: ٢٤) ،قال ابن عباس رضي الله عنهما : "إذا قُلتَ شيئاً ولم تقل إن شاء الله فَقُلْهُ إذا تَذَكَّرْتَه"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٨٠٣، مادة: نسي).

(٢) تخريج الأثر:

أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥/١٨٢) عن يزيد بن سنان، بمثله

والطبراني في الكبير (١٢/١٧٩ح١٢٨١٧) من طريق عباد بن العوام، بنحوه مختصراً.

كلاهما:( يزيد بن سنان، وعباد بن العوام) عن يزيد بن هارون، عن سفيان بن حسين، عن يعلى ابن مسلم، عن سعيد بن جبير.

وأخرجه البيهقي في الكبرى (١٠/٤٨ح١٩٧١٦) من طريق سعيد بن منصور.

والطبراني في الكبير (١١/٦٨ح١١٠٦٩)، وفي الأوسط (١/٤٤ح١١٩) من طريق يحيى بن سليمان الجعفي.

كلاهما:( سعيد بن منصور، ويحيى بن سليمان الجعفي) عن أبي معاوية؛ محمد بن خازم الضرير.

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٤/٣٣٦ح٧٨٣٣) من طريق علي بن مسهر.وقال:" هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه".

كلاهما:( أبو معاوية؛ محمد بن خازم الضرير، وعلي بن مسهر) عن الأعمش.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١١/٩٠ح١١١٤٣) عن الحسن بن جرير الصوري.

وفي الصغير كما في الروض الداني (٢/١١٥ح٨٧٦) عن محمد بن الحارث الجبيلي.

كلاهما:( الحسن بن جرير الصوري، ومحمد بن الحارث الجبيلي) عن صفوان بن صالح، عن الوليد بن مسلم، عن عبد العزيز بن حصين، عن ابن أبي نجيح.

كلاهما:( الأعمش، و ابن أبي نجيح) عن مجاهد، بنحوه مختصراً.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (١/٢٨٥ح٩٣٠) من طريق جابر بن يزيد، بمثله مختصراً.

ثلاثتهم:( سعيد بن جبير، ومجاهد، وجابر بن يزيد) عن ابن عباس رضي الله عنهما .

تراجم الرواة:

١ _(س) يزيد بن سِنان بن يزيد بن الذيال بن خالد بن عبدالله، القرشي الأموي، أبو خالد القزاز البصري. تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢١٨)، وهو ثقة.

=

متصفح الصفحات
755 / 906

=

٢ـ(ع) يزيد بن هارون بن زَاذان بن ثابت، السلمي مولاهم، أبو خالد الواسطي. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٧)، وهو ثقة متقن.

٣ـ(خت مق ٤) سفيان بن حسين بن الحسن، أبو محمد، ويقال: أبو الحسن، الواسطي، مولى عبدالله بن خازم السلمي، ويقال: مولى عبد الرحمن بن سمرة القرشي.

روى عن:يعلى بن مسلم، والحسن البصري، وغيرهما، وروى عنه: يزيد بن هارون، وهشيم بن بشير، وغيرهما.

وثقه العجلي، والبزار.

وقال يحيى بن معين:"ثقة في غير الزهري"، وفي رواية:"ليس به بأس، وليس من كبار أصحاب الزهري، وفي حديثه ضعف، ما روى عن الزهري لا يدفع، وحديثه عن الزهري ليس بذاك، إنما سمع منه بالموسم"، وقال عثمان بن أبي شيبة :"كان ثقة، ولكنه كان مضطربًا في الحديث"، وقال محمد بن سعد :"ثقة يخطئ في حديثه كثيرًا"، وقال يعقوب بن شيبة : "صدوق ثقة، وفي حديثه ضعف، وقد حمل الناس عنه"، وقال النسائي:"ليس به بأس؛ إلا في الزهري"، وقال أحمد بن حنبل:"ليس بذاك في حديثه عن الزهري"، وقال ابن عدي : "ولسفيان أحاديث عن الزهري وغيره، وهو في غير الزهري صالح الحديث كما قال ابن معين، ومن الزهري يروي عنه أشياء خالف فيها الناس من باب المتون والأسانيد".

وقال ابن خراش:"لين الحديث"، وقال أبو حاتم الرازي:"صالح الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به"، وذكره ابن حبان في المجروحين، وقال:"يروي عن الزهري المقلوبات، وإذا روى عن غيره أشبه حديث الأثبات، وذاك أن صحيفة الزهري اختلطت عليه فكان يأتي بها على التوهم، فالإنصاف في أمره تنكب ما روى عن الزهري والاحتجاج بما روى عن غيره"،ثم ذكره بعد ذلك في الثقات: وقال:" فأما روايته عن الزهري فإن فيها تخاليط يجب أن يجانب، وهو ثقة في غير الزهري، مات في ولاية هارون، يجب أن يمحى اسمه من كتاب المجروحين" .

استشهد به البخاري في الصحيح.

وقال ابن حجر:" ثقة في غير الزهري".

توفي سنة نيف وخمسين ومائة.

**ويتبين مما سبق:** أن أكثر الأقوال على توثيقه مطلقاً، أو مقيداً بروايته عن غير الزهري، فيمكن الجمع بحمل المطلق على المقيد، كما يحمل تضعيف المطلق على من قيده بالزهري، فيكون الراجح من حاله أنه ثقة إلا في روايته عن الزهري، فهو ضعيف فيها.

-

متصفح الصفحات
الكتاب في الصفحة 756 / 906

=

**انظر ترجمته في:**

الجرح والتعديل (٤/٢١٣)، والثقات (٦/٤٠٤)، والمجروحين (١/٣٥٨)، وتهذيب الكمال (١١/١٣٩)، والتقريب (ص: ١٨٣).

٤ـ(خ م د ت س) يعلى بن مسلم بن هرمز المكي، أخو سليم بن مسلم، وعبدالله بن مسلم.

روى عن: سعيد بن جبير، ومجاهد بن جبر، وغيرهما، وروى عنه: سفيان بن حسين، وشعبة بن الحجاج، وغيرهما.

قال ابن حجر:" ثقة، من السادسة".

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٣٢/٤٠٠)، وتهذيب التهذيب ( ١١/٣٥٥ )، والتقريب (ص: ٥٣٨).

٥ـ (ع) سعيد بن جبير بن هشام الوالي مولاهم الكوفي، أبو عبدالله أحد الأعلام. تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥)، وهو ثقة ثبت.

**الحكم على الأثر:**

الأثر بهذا الإسناد صحيح، وصححه ابن حجر كما في تغليق التعليق (٤/٢٤٦).

متصفح الصفحات
757 / 906

ث( ٦٨/٢٣٤) قال المؤلف _ رحمه الله_[١]: وقوله:﴿ وَٱذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ ﴾(الكهف: ٢٤)، .. قال عكرمة: معنى: نسيت:" ارْتَكَبْتَ ذَنْباً"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٨٠٣ ،مادة: نسي).

[٢] تخريج الأثر:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢١٩/٧ح٣٥٤٥٤) بمثله.

والطبري في تفسيره ( ٢٦٥/١٥) عن محمد بن حميد، ونصر بن عبدالرحمن. بمثله.

ثلاثتهم:( ابن أبي شيبة، ومحمد بن حميد، ونصر بن عبدالرحمن) عن حَكّام الرازي، عن أبي سنان، عن ثابت، عن عكرمة .

تراجم الرواة:

١ _ (خت م ٤) حَكّام بن سَلْم الكناني، أبو عبد الرحمن الرازي.

روى عن: أبي سنان؛ سعيد بن سنان، وسفيان الثوري، وغيرهما، وروى عنه: أبو بكر بن أبي شيبة، ويحيى بن معين، وغيرهما.

قال ابن حجر:" ثقة"، وروى عن عنبسة أحاديث غرائب.

توفي سنة: ١٩٠هـ.

انظر ترجمته في:

التاريخ الكبير (١٢٣/٣)، وتهذيب الكمال (٨٣/٧)، وتهذيب التهذيب (٣٦٣/٢)، والتقريب (ص:١١٣).

٢ _ (د م ت عس سي ق) سعيد بن سنان البُرْجُمي، أبو سِنان الشيباني، الأصغر. تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٧)، وهو صدوق له أوهام.

٣ _ ثابت بن جابان.

روى عن: عكرمه، والضحاك. وروى عنه: أبو سنان؛ سعيد بن سنان.

انظر ترجمته في:

التاريخ الكبير (١٤٥/٢)، والجرح والتعديل (٣٧٦/٢).

منصفح الويب فَيرفُكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
pc
ar
منصفح الصفحات
758 / 906

=

الحكم على الأثر:

في سنده ثابت بن جابان فلم أقف على حاله جرحاً ولا تعديلاً فيما وقفت عليه من الكتب.

متصفح الصفحات
759 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

ث (٦٩/٢٣٥) قال المؤلف_ رحمه الله _ [١]:" وحديث عائشة رضي الله عنها: مَالكُم تَنْصُونَ مَيِّتَكُم؟" [٢] [٣].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٨١٠، مادة: نصا).

[٢] غريب الحديث:

قولها:" **تَنْصُونَ**": من الناصية، وهي:قُصاص الشعر، يقال: نَصَوْتُ الرجل أَنْصُوه نَصْواً إذا مَدَدْت ناصِيَتَه، والمراد: أن الميت لا يحتاج إلى تسريح الرأس، وذلك بمنزلة الأخذ بالناصية، كأنها كرهت ذلك.

انظر:[ مقاييس اللغة (ص:١٠٣٠)، وغريب الحديث لابن سلام (٣١٤/٤)، ولسان العرب (١٦٩/١٤) مادة: نصا].

[٣] تخريج الأثر:

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٤٣٧/٣ح٦٢٣٢) عن سفيان الثوري، بنحوه.

والقاضي أبو يوسف في الآثار (٧٨/١ح٣٨٢) عن أبي حنيفة؛ النعمان بن ثابت التيمي، بنحوه.

كلاهما:( سفيان الثوري، وأبو حنيفة؛ النعمان بن ثابت التيمي) عن حماد بن أبي سليمان.

وأخرجه أبو عبيد؛ القاسم بن سلام في غريبه (٣١٤/٤) من طريق المغيرة بن مقسم الضبي. بنحوه

كلاهما:( حماد بن أبي سليمان، والمغيرة بن مقسم الضبي) عن إبراهيم النخعي، عن عائشة رضي الله عنها.

تراجم الرواة:

١_ (ع) سفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب الثوري الكوفي، أبو عبدالله. تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٢)، وهو ثقة حافظ فقيه، عابد إمام حجة. ربما دلس، وذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين.

٢_ (بخ م مقروناً ٤) حماد بن أبي سليمان، واسمه مسلم الأشعري، أبو إسماعيل الكوفي الفقيه، مولى أبي موسى، وقيل: مولى إبراهيم بن أبي موسى الأشعري.

روى عن: إبراهيم النخعي، وأنس بن مالك ﷺ ، وغيرهما، وروى عنه: سفيان الثوري، وشعبة =

متصفح الصفحات
760 / 906

=

ابن الحجاج، وغيرهما.

وثقه ابن معين، والعجلي، والنسائي، والذهبي ، وزاد:" إمام مجتهد".

قال أحمد:"حماد مقارب الحديث"، وقال أبو داود: قال: قلت لأحمد: مغيرة أحب إليك في إبراهيم أو حماد ؟ قال: فيما روى سفيان وشعبة عن حماد فحماد أحب إلي إلا أن في حديث الآخرين عنه تخليطًا، وقال أحمد:" إن حمادًا كان يرمى بالإرجاء"، وقال الذهبي في السير:"إرجاء الفقهاء، وهو أنهم لا يعدون الصلاة والزكاة من الإيمان، ويقولون: الإيمان إقرار باللسان، ويقين في القلب، والنزاع على هذا لفظي إن شاء الله، وإنما غلو الإرجاء من قال: لا يضر مع التوحيد ترك الفرائض"، وقال ابن عدي:" وحماد كثير الرواية خاصة عن إبراهيم، ويقع في حديثه أفراد وغرائب، وهو متماسك في الحديث لا بأس به"، وقال أبو أحمد الحاكم:" كان الأعمش سيئ الرأي فيه"، وقال ابن سعد:" كان ضعيفاً في الحديث، واختلط في آخر عمره، وكان مرجئاً"، وقال ابن حجر:" صدوق، له أوهام، رمي بالإرجاء".

توفي سنة: ١٢٠هـ، على خلاف في ذلك.

**ويتبين مما سبق:** أنه صدوق، رمي بالإرجاء، ولعل تضعيف من ضعفه لما رمي به من الإرجاء، ولقد بينه الذهبي في السير، وعليه فيكون حسن الحديث، و لم أجد له ذكراً في كتب المختلطين.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٢٦٩/٧)، والكاشف (١٨٨/١)، وسير أعلام النبلاء (٢٣١/٥)، وتهذيب التهذيب (١٦/٣)، والتقريب (ص:١١٨).

٣ـ(ع) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، أبو عمران الكوفي الفقيه. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥٧)، وهو ثقة، إلا أنه يرسل كثيراً.

**الحكم على الأثر:**

الأثر بهذا الإسناد ضعيف مع أن رجاله ثقات، لكن يُضَعَّفُ للانقطاع بين النخعي وعائشة رضي الله عنها، و لم أجد له متابعاً.

متصفح الصفحات
761 / 906

ح( ١٦٧/٢٣٦) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: كقول النبي ﷺ :" لا يَتَرَاءى ناراهما"[٢] [٣].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٨١٤، مادة: نظر).

[٢] غريب الحديث:

قوله:" لا يتراءَى نارُهُما":التراني: تَفاعل مِنْ الرَّؤْية، يُقال: تَرَاءى القَوم إذَا رَأى بَعْضَهم بعضا، وإسْناد التَّرَائي إلى النارين مَجَازٌ، مِنْ قولهم دَارِي تَنْظر إلى دَارِ فُلان أي تُقَابلها.

والمراد هنا: أي: لا يَتَجَاوَرُ المُسْلِمُ والمُشْرِكُ، بَلْ يَتَبَاعَدُ عنه مَنْزِلَةً بحيثُ لَوْ أوْقَدَ نارا ما رَآها.

انظر: [ النهاية(ص:٣٣٣) مادة: رأه].

[٣] تخريج الحديث:

روى هذا الحديث "إسماعيل بن أبي خالد" واختلف عليه على ثلاثة أوجه.

الوجه الأول: من رواه عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن النبي ﷺ مرسلاً.

الوجه الثاني: من رواه عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبدالله ﷺ، عن النبي ﷺ .

الوجه الثالث: من رواه عن إسماعيل بن خالد، عن قيس بن أبي خالد، عن خالد بن الوليد ﷺ ، عن النبي ﷺ .

وفيما يلي تخريج هذه الأوجه:

أ_ تخريج الوجه الأول:

أخرجه سعيد بن منصور في سننه (٢/٢٩٢ ح ٢٦٦٣) عن معتمر بن سليمان. بنحوه أطول منه.

وأبوبكر بن أبي شيبة في مصنفه (٦/٤٧٢ ح ٣٢٩٨٧) عن وكيع بن الجراح. بنحوه أطول منه.

والشافعي في مسنده (١/٢٠٢). بنحوه أطول منه.

والبيهقي في الكبرى (٨/٢٢٥ ح ١٦٤٧٠). بنحوه أطول منه.

كلاهما: ( الشافعي، والبيهقي) عن مروان بن معاوية.

وأخرجه النسائي في القسامة: باب القود بغير حديدة (ح٤٧٨٤). من طريق أبي خالد الأحمر.

-

متصفح الصفحات
762 / 906

=

بمثله أطول منه.

والترمذي في السير: باب ما جاء في كراهية المقام بين أظهر المشركين (ح١٦٠٤)

وقال: "وهذا أصح".

وأخرجه الحربي في غريبه (٣/١٦٠ح ٨٣٨) من طريق عبدالله بن نمير. بمثله أطول منه.

وأبوعبيد في الغريب (٢/٨٨) عن هُشيم بن بشير. بنحوه أطول منه.

وعزاه أبوداود في الجهاد: باب النهي عن قتل من اعتصم بالسجود (ح٢٦٤٥). عن خالد الواسطي.

وأورده الدارقطني في العلل (٤/٨٩) عن أبي إسحاق؛ إبراهيم بن محمد بن الحارث الفَزَاري.

كلهم: (معتمر بن سليمان، ووكيع بن الجراح، ومروان بن معاوية، وأبوخالد الأحمر، وعبدالله ابن نمير، وهُشيم بن بشير، وخالد الواسطي، وأبو إسحاق؛ إبراهيم بن محمد بن الحارث) عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن النبي ﷺ .

**ب_ تخريج الوجه الثاني:**

أخرجه أبوداود في سننه (٣/٤٥ح ٢٦٤٥) في الجهاد: باب النهي عن قتل من اعتصم بالسجود. بنحوه وزيادة.

والترمذي في السير: باب ما جاء في كراهية المقام بين أظهر المشركين (ح١٦٠٤). بنحوه وزيادة.

كلاهما: (أبوداود، والترمذي) عن هناد بن السري.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢/٣٠٣ ح ٢٢٦٤) من طريق عبدالله بن عمر بن أبان، وصالح بن عمر. بمثله أطول منه.

والبيهقي في الكبرى (٨/٢٥٥ ح١٦٤٧١) من طريق أحمد بن عبدالجبار. بنحوه أطول منه.

أربعتهم: (هناد السري، وعبدالله بن عمر بن أبان، وصالح بن عمر، وأحمد بن عبدالجبار) عن أبي معاوية؛ محمد بن خازم.

وأخرجه البيهقي في الشعب (٧/٣٩ ح ٩٣٧٣) من طريق الحجاج بن أرطأة. بنحوه أطول منه.

كلاهما: (أبومعاوية الضرير، والحجاج بن أرطأة) عن إسماعيل بن خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبدالله ﷺ ، عن النبي ﷺ .

=

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 763 / 906

=

ج ــ تخريج الوجه الثالث:

أخرجه ابن أبي عاصم في كتاب الديات (١/٢٥٦ ح ١٧٧) عن عمر بن الخطاب. بمثله وزيادة.

والطبراني في الكبير (٤/١١٤ ح ٣٨٣٦) من طريق يوسف بن عدي. بمثله أطول منه.

كلاهما: (عمر بن الخطاب السجستاني، ويوسف بن عدي) عن حفص بن غياث، عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن خالد بن الوليد ﷺ، عن النبي ﷺ.

**وبالنظر** في هذا الاختلاف على "إسماعيل بن أبي خالد" يتبين ما يلي:

ــ رجحان الوجه الأول، فرواته يفضلون على رواة الوجهين المرجوحين، فرواه على الوجه الراجح كلاً من: معتمر بن سليمان، ووكيع بن الجراح، ومروان بن معاوية، وأبوخالد الأحمر، وعَبْدَةُ بن سليمان، وعبدالله بن نمير، وهُشيم بن بشير، وخالد الواسطي، وأبو إسحاق؛ إبراهيم ابن محمد بن الحارث، وقال الإمام البخاري كما في السنن الترمذي (٤٦٥)، والعلل الكبير(٢/٦٨٦):" الصحيح حديث قيس عن النبي ﷺ مرسل"، وقال أبوحاتم كما في العلل (١/٣١٤): "والمرسل أشبه".

**في حين** رواه على الوجه الثاني ــ الوجه المرجوح ــ:

أبو معاوية؛ محمد بن خازم الضرير تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٩٣) وهو ثقة، أوثق الناس في حديث الأعمش بعد شعبة والثوري، إلا أنه قد يهم في حديث غيره. والحجاج بن أرطأة تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩)، وهو صدوق، كثير الخطأ والتدليس، وهو يزيد في الروايات، قاله الإمام أحمد، ويرسل كثيراً.

وقال أبوداود (٢٦٤٥ ): "رواه هُشيم، ومعتمر، وخالد الواسطي، وجماعة، لم يذكروا جريراً"، وقال الترمذي في السنن (ح١٦٠٥): وهذا أصح ــ أي المرسل ــ ثم قال: "وأكثر أصحاب إسْمَاعِيل و لم يذكروا فيه: عن جَرِير".

**وتفرد** حفص بن غياث، بروايته على الوجه الثالث وهو مرجوح، فحفص موصوف بالوهم إذا حدث من حفظه. انظر: التقريب (ص:١١٣).

-

متصفح الصفحات
ب إلى الصفحة 764 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قنبر فكس

=

تراجم رواة الوجه الراجح:

١ـ(ع) معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي، أبومحمد البصري، قيل: إنه كان يلقب بالطفيل.

روى عن: عبيدالله بن عمر، وأبيه، وغيرهما، وروى عنه: محمد بن عبدالأعلى، وعبدالرحمن بن مهدي، وغيرهما.

وقال ابن حجر:" ثقة".

توفي سنة:١٨٧هـ.

انظر ترجمته في:

تهذيب الكمال (٢٨/٢٥٠)، وتهذيب التهذيب (٥/٤٧٠)، والتقريب (ص:٤٧١).

٢ـ(ع) إسماعيل بن أبي خالد، واسمه هرمز،الأحمسي، مولاهم، أبوعبد الله الكوفي.تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥٨)وهو ثقة ثبت.

٣ـ(ع) قيس بن أبي حازم ، واسمه حصين بن عوف؛ أبو عبد الله الكوفي. أدرك الجاهلية وهاجر إلى النبي ﷺ ليبايعه، فقبض وهو في الطريق.

روى عن: عمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما، وغيرهما، وروى عنه: إسماعيل بن أبي خالد، وبيان بن بشر، وغيرهما.

وثقه العجلي، وقال ابن معين، ومعاوية بن صالح:"أوثق من الزهري"، وقال يعقوب بن شيبة السدوسي: "وقيس من قدماء التابعين، و قد روى عن أبي بكر الصديق ﷺ فمن دونه وأدركه وهو رجل كامل، ويقال: أنه ليس أحد من التابعين جمع أن روى عن العشرة مثله؛ إلا عبد الرحمن بن عوف فإنا لا نعلمه روى عنه شيئا، وهومتقن الرواية".

قال ابن حجر في التهذيب:"وقد تكلم أصحابنا فيه فمنهم من رفع قدره وعظمه وجعل الحديث عنه من أصح الإسناد، ومنهم من حمل عليه وقال: له أحاديث مناكير، والذين أطروه حملوا هذه الأحاديث عنه على أنها عندهم غير مناكير، وقالوا هي غرائب، و منهم من لم يحمل عليه في شيء من الحديث وحمل عليه في مذهبه، وقالوا: كان يحمل على علي رحمة الله عليه وعلى جميع الصحابة، والمشهور عنه أنه كان يقدم عثمان، ولذلك تجنب كثير من قدماء الكوفيين الرواية عنه".

وقال علي بن المديني: "قال لي يحيى بن سعيد: قيس بن أبي حازم منكر الحديث ـــ ثم ذكر له يحيى أحاديث مناكير منها حديث كلاب الحوأب ـــ"، وقال الذهبي:" ثقة عندهم؛ إلا ما روى

=

متصفح الصفحات
765 / 906
ب في الصفحة

=

ابن المديني عن العطار قال: منكر الحديث، ثم ذكر أحاديث، فلم يصنع شيئا قيس حجة".

وقال في موضع آخر: "أجمعوا على الاحتجاج به، ومن تكلم فيه فقد أذى نفسه نسأل الله العافية وترك الهوى"، وقال إسماعيل بن أبي خالد: "كان ثبتاً".

وقال ابن حجر: "ثقة مخضرم، ويقال له رؤية، وهو الذي يقال إنه اجتمع لـه أن يـروي عـن العشرة".

توفي سنة:٩٨هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (١٠/٢)، وذكر من تكلم فيه وهـو موثـق (ص:١٥٥)، وتـذكرة الحفـاظ (٦١/١)، والكاشف (١٣٨/٢)، وتهـذيب التهـذيب (٥٣٨/٤)، والتقريـب (ص:٣٩٢)، والكوكب النيرات (ص: ٧٢ ).

**الحكم على الحديث:**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، للإرسال الذي فيه. وقال الألباني في إرواء الغليل (٣٠/٥): "وهذا إسنادٌ صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين، لكنهم أعلوه بالإرسال".



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
منصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
766 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
متصفح الويب قبرفكس

ث (٧٠/٢٣٧) قال المؤلف _ رحمه الله_[١]: "...وإشارَةٌ إلى قولِ النبي ﷺ :" طُوبَى لِكُلِّ عَبْدٍ نُوَمَةٍ"[٢]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٨١٤، مادة: نعس).

[٢] تخريج الأثر:

أخرجه ابن أبي الدنيا في التواضع والخمول (ص:٣٢ح١٠) عن روح بن حاتم، عن يحيى بن أبي بكير، عن شريك النخعي، عن ليث بن أبي سليم، عن الحكم، عن أبي البختري؛ سعيد بن فيروز، بمثله أطول منه. وقال:" سمعت ابن الأعرابي يقول:" النَّوَمَة الذي لا يَدخلُ مع النَّاس فيما هُمْ فيه."

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٢/٤٩٢) من طريق الحسن البصري، بمثله أطول منه.

كلاهما:( أبو البختري؛ سعيد بن فيروز، و الحسن البصري) عن علي ابن أبي طالب ﷺ .

ورواه ابن حنبل في فضائل الصحابة (١/٥٢٩ح٨٨٠) عن أبيه، بمعناه أطول منه.

وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٢/٤٩٢) من طريق عبد العزيز الدينوري، بمعناه أطول منه.

كلاهما:(الإمام أحمد، وعبد العزيز الدينوري) عن وكيع بن الجراح، عن عمرو بن منبه، عن أوف ابن دلهم العدوي، قال: بلغني عن علي أنه قال:..فذكره بمعناه.

تراجم الرواة:

١ــ روح بن حاتم البزاز، البغدادي.

روى عن: هشيم، وإسماعيل بن عياش، وروى عنه: ابن أبي الدنيا، ويعلى.

قال ابن معين:" ليس بشيء".

انظر ترجمته في:

الثقات لابن حبان (٨/٢٤٤)، وتاريخ بغداد (٨/٤٠٥)، وميزان الاعتدال (٣/٨٦).

٢ــ (ع) يحيى بن أبي بكير، واسمه: نَسْر، ويقال: بشر، ويقال: بشير بن أسد العبدي، القيسي، أبو زكريا الكرماني.

روى عن: شريك النخعي، وشعبة بن الحجاج، وغيرهما، وروى عنه:الدارمي، ويعقوب الدورقي، وغيرهما.

قال ابن حجر:" ثقة".

متصفح الصفحات
767 / 906
ب في الصفحة

=

توفي سنة: ٢٠٨هـ، على خلاف في ذلك.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٣١/٢٤٥)، وتهذيب التهذيب (١١/١٦٧)، والتقريب(ص: ٥١٨).

٣_ (خت م متابعة٤) شريك بن عبدالله بن أبي شريك النخعي، أبو عبد الله الكوفي القاضي. أدرك زمان عمر بن عبد العزيز. تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٣١)، وهوصدوق، ولكن سوء حفظه، وكثرة غلطه، واختلاطه بآخره تجعل حديثه لا يقبل إلا إذا توبع، وتقدم رواية غيره عليه إذا خالف؛ إلا روايته عن أبي إسحاق السبيعي، لأنها قبل اختلاط أبي إسحاق السبيعي، والأصل في سماع الكوفيين أنها بعد الاختلاط، وسماع أهل واسط أنها قبل الاختلاط.

٤_(خت م مقروناً ٤ ) ليث بن أبي سليم بن زُنَيم القرشي، مولاهم. تقدمت ترجمته في الأثر رقم(٤٠)، وهو صدوق من حيث عدالته، ولكنه سيئ الحفظ، كثير الغلط، ضعيف من ناحية الضبط، وقد اختلط في آخر عمره فلا يشتغل به.

٥_ الحكم.

مهمل و لم يتميز لي من هو

٦_(ع) سعيد بن فيروز، وهوسعيد بن أبي عمران، أبو البَخْتَري الطائي مولاهم، الكوفي.

روى عن: علي بن أبي طالب، وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهما، وغيرهما، وروى عنه: حبيب بن أبي ثابت، وسلمة بن كهيل، وغيرهما.

قال العلائي:"كثير الإرسال عن عمر، وعلي، وابن مسعود، وحذيفة وغيرهم ﷺ ، وقال شعبة" لم يدرك أبو البختري عليًا ﷺ و لم يره"، وكذلك قال البخاري، وأبو زرعة، وغيرهما، وقال: البخاري أيضا: " لم يدرك أبو البختري سلمان ﷺ "، وقال أبو حاتم: " لم يدرك أبا ذر، ولا زيد ابن ثابت، ولا رافع بن خديج، ولا أبا سعيد الخدري ﷺ ، و لم يلق سلمان ﷺ ، وأبو البختري عن عائشة رضي الله عنها مرسل"، وقال ابن حجر في التقريب:"كان كثير الحديث، يرسل حديثه، ويروي عن الصحابة و لم يسمع من كثير أحد، فما كان من حديثه سماعًا فهو حسن، وما كان غيره فهو ضعيف". وقال في التقريب:"ثقة ثبت فيه تشيع قليل، كثير الإرسال".

توفي سنة:٨٣هـ.

=

متصفح الصفحات
768 / 906

=

انظر ترجمته في:

تهذيب الكمال (٣٢/١١)، وجامع التحصيل (ص:١٨٣)،وتهذيب التهذيب (٦٥/٤)، والتقريب(ص: ١٨٠).

**الحكم على الأثر:**

الأثر بهذا الإسناد ضعيف؛ للانقطاع بين أبي البختري وعلي ﷺ ، وفيه روح بن حاتم، وشريك ابن عبدالله، وليث بن أبي سليم، وهم ضِعاف، فهذه علة أخرى تقدح في صحة الأثر.

ورواية الحسن البصري، لا تُقوّي الحديث؛ لاشتمالها على "ليث بن أبي سليم" وهو ضعيف.

ورواية أوفى بن دلهم جاءت بلاغاً فهي منقطعة.



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
769 / 906
ب في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

ح (٢٣٨/ ١٦٨) قال المـــؤلف _ رحمه الله_[١]:وفي الحديث:" نَفِّذُوا جَيْشَ أُسَامَةَ" [٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٨١٧ مادة نفذ).

[٢] تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٥٢/٤) _ ومن طريقه ابن عســـاكر في تاريخ دمشق (٦٢/٨)_، بمثله.

وأخرجه خليفة بن خياط في تاريخه (ص:٥٠) _ ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٤/٨)_ ، عن موسى بن إسماعيل. بمثله.

كلاهما:( ابن سعد، وموسى بن إسماعيل) عن حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه ﷺ ، عن النبي ﷺ .

تراجم الرواة:

١ _ (م٤) حماد بن سلمة بن دينار، البصري، الأموي، أبو سلمة، . تقدمت ترجمته في الحـــديث رقم (٨)، وهو ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بآخره.

٢ _ (ع) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي؛ أبو المنذر، وقيل: أبو عبدالله.

تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٥)، وهو ثقة فقيه، ربما دلس، وجعله ابن حجر في المرتبـــة الأولى من المدلسين.

الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد صحيح.

متصفح الصفحات
770 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

ح(١٦٩/٢٣٩) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: ومنه ما روي:" إِنِّي لأَجِدُ نَفَسَ رَبِّكُمْ مِنْ قِبَلِ اليَمن"[٢].

---

[١] مفردات ألفاظ القرآن (ص:٨١٨، مادة: نفس).

(٢)تخريج الحديث:

روى هذا الحديث أبو هريرة ﷺ ، واختلف في متنه فزاد أحدهم في أثنائه فقال:" وَأَجِدُ نَفَسَ رَبِّكُمْ مِنْ قِبَلِ اليمن"، وتفصيل ذلك ما يلي:

أخرجه البخاري في المغازي:باب قدوم الأَشْعَريين وأهل اليمن (ح٤٣٨٨) من طريق شعبة بن الحجاج.

ومسلم في الإيمان: باب تفاضل أهل الإيمان (ح٥٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب.

ثلاثتهم:(شعبة، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب) عن الأعمش، عن ذكوان السمان.

وأخرجه البخاري في المغازي:باب قدوم الأَشْعَريين وأهل اليمن (ح٤٣٩٠) من طريق أبي الزناد.

ومسلم في الإيمان: باب تفاضل أهل الإيمان (ح٥٢) من طريق صالح بن كيسان.

كلاهما:(أبو الزناد، وصالح بن كيسان) عن الأعرج.

وأخرجه مسلم في الإيمان: باب تفاضل أهل الإيمان (ح٥٢) من طريق سعيد بن المسيب.

ومسلم في الإيمان: باب تفاضل أهل الإيمان (ح٥٢) من طريق محمد بن أبي عدي.

وأحمد في مسنده (٢/٤٧٤ح١٠١٣٨) عن يحيى بن سعيد.

كلاهما:( محمد بن أبي عدي، و يحيى بن سعيد)عن عبد الله بن عون.

وأخرجه مسلم في الإيمان: باب تفاضل أهل الإيمان (ح٥٢) من طريق أيوب بن أبي تميمة.

وأحمد في (٢/ ٤٨٨ح١٠٣٣٢) من طريق هشام بن حسان.

ثلاثتهم:( ابن عون، وأيوب بن أبي تميمة، وهشام بن حسان) عن محمد بن سيرين.

وأخرجه الترمذي في المناقب: باب فضل اليمن (ح٣٩٣٥) من طريق أبي سلمة. وقال:" حديث حسن صحيح".

وأخرجه أحمد (٢/٢٥٨ح٧٤٩٦،٢٨٠ح٨٩٢٩) من طريق همام بن منبه، وثابت بن الحارث.

فرقهما.

جميعهم:(ذكوان السمان، والأعرج، وسعيد بن المسيب، ومحمد بن سيرين، وأبو سلمة، وهمام بن منبه، وثابت بن الحارث) عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ قال:".. الْإِيمَانُ يَمَانٍ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ.." بدون ذكر الزيادة. واللفظ للبخاري، وبقية المصادر بمثله.

=

متصفح الصفحات
771 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قنبر فكس

=

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٥٤١ح١٠٩٩١) عن عصام بن خالد الحضرمي.

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (ص:٤٤٩) من طريق بقية بن الوليد.

والطبراني في الأوسط (٥/٥٧ح٤٦٦١) من طريق أبي اليمان؛ الحكم بن نافع. وقال:" لم يرو هذا الحديث عن شبيب إلا حريز بن عثمان".

ثلاثتهم:( عصام بن خالد الحضرمي، وبقية بن الوليد، وأبو اليمان؛ الحكم بن نافع) عن حَريز بن عثمان، عن شَبيب بن نعيم، عن أبي هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ قال:" أَلَا إِنَّ الْإِيمَانَ يَمَانٍ، وَالْحِكْمَةَ يَمَانِيَةٌ، وَأَجِدُ نَفَسَ رَبِّكُمْ مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ". واللفظ لأحمد، وبقية المصادر بمثله.

**وبالنظر في هذه الزيادة** " وَأَجِدُ نَفَسَ رَبِّكُمْ مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ "،يتبين أنها زيادة منكرة؛ **تفرد** بها: **شبيب**،وهو: ابن نُعَيم، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو داود:" شيوخ حريز كلهم ثقات"، وقال الألباني:"أورده ابن أبي حاتم في الجرح و لم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً ولعله لذلك قال ابن القطان: شبيب لا تعرف له حالة"، وقال ابن حجر:" ثقة من الثالثة".

**انظر ترجمته في:**

الجرح والتعديل (٤/ ٣٥٨)، والثقات(٢/٢٢٢)، وتهذيب الكمال (١٢/٣٧١)، وتهذيب التهذيب (٢/٤٧٦)، والتقريب (ص:٢٠٥)، والسلسلة الضعيفة (٣/٢١٧ح١٠٩٧).

**وخالفه** جمعٌ من الرواة الثقات _ كما تقدم في التخريج_وهم:

**ذَكْوان**، هو: أبو صالح السمّان الزّيات المدني. قال ابن حجر:" ثقة ثبت". **انظر**: تهذيب الكمال (٨/٥١٣)، والتقريب (ص:١٤٣).

**والأعرج**،هو: عبد الرحمن بن هُرْمز المدني. قال ابن حجر:" ثقة ثبت عالم". **انظر**: تهذيب الكمال (١٧/٤٦٧)، والتقريب (ص:٢٩٣).

**وسعيد بن المسيب، هو**: ابن حَزْن بن أبي وَهب،القرشيُّ، المخزوميُّ، أبو محمد المدني. قال ابن حجر:"أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، من كبار الثانية، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل، وقال ابن المديني: لا أعلم في التابعين أوسع علمًا منه". تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٢).

**ومحمد بن سيرين، هو**:الأنصاري، أبو بكر بن أبي عَمْرة البصري. قال ابن حجر:"ثقة ثبت عابد، كبير القدر لا يرى الرواية بالمعنى". **انظر**: تهذيب الكمال (٢٥/٣٤٤)، وتهذيب التهذيب (٥/١٢٩)، والتقريب (ص:٤١٨).

=

متصفح الصفحات
772 / 906
ب في الصفحة

=

**وأبو سلمة، هو**: ابن عبدالرحمن بن عوف القرشي، الزهري، المدني. قال ابن حجر:" ثقة مكثر". لم يسمع من أبي موسى الأشعري ﷺ، ولا من أم حبيبة رضي الله عنها، ولا من أبي بكـــر ﷺ، ولا من عمر ﷺ ، ولا من عمرو بن أمية ﷺ "، ولا من طلحة ولا من عبادة بن الصامت رضي الله عنهما. وقال ابن حجر:" ثقة مكثر". تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩١).

**وهمام بن مُنَبه، هو**: ابن كامل الصنعاني، أبو عتبة. قال ابن حجر:" ثقة". **انظر**: تهذيب التهذيب (٤٣/٦)، والتقريب (ص:٥٠٥).

**وثابت بن الحارث، هو**: الأنصاري، له صحبة ورواية عن النبي ﷺ وأبي هريرة ﷺ ، شهد بدراً. **انظر** : الاستيعاب (ص:١٠٤)، والإصابة (ص:١٤٧).

وأخرجه صاحبا الصحيحين بدون هذه الزيادة.



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
منصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
773 / 906

ح(١٧٠/٢٤٠) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: وقوله عليه الصلاة والسلام:" لاَ تَسُبُّوا الرِّيحَ فَإِنَّهَا مِنْ نَفَس الرَّحْمن"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٨١٨، مادة: نفس).

(٢) تخريج الحديث:

روى هذا الحديث الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، واختلف عليه على أربعة أوجه:

الوجه الأول: من رواه عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ذر بن عبد الله، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبْزَى، عن أبيه، عن أبي بن كعب ﷺ موقوفاً.

الوجه الثاني: من رواه عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ذر بن عبد الله، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبْزَى، عن أبيه، عن أبي بن كعب ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الوجه الثالث: من رواه عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبْزَى، عن أبيه، عن أبي بن كعب ﷺ موقوفاً.

الوجه الرابع: من رواه عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى، عن أبيه، عن أبي بن كعب ﷺ، عن النبي ﷺ .

وفيما يلي تخريج لهذه الأوجه:

أ_ تخريج الوجه الأول:

أخرجه النسائي في الكبرى (٦/٢٣٢ح١٠٧٧٢) عن إسحاق بن إبراهيم، عن جرير، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ذر بن عبد الله، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبْزَى، عن أبيه، عن أبي بن كعب ﷺ ، موقوفاً، بمثله أطول منه.

وتابع الأعمش في روايته كلٌ من: شعبة بن الحجاج_ من رواية النضر بن شميل_، ويحيى بن سعيد.

فرواه شعبة كما في السنن الكبرى (٦/٢٣٣ح١٠٧٧٥)، بنحوه.

ورواه يحيى بن سعيد كما في مكارم الأخلاق للخرائطي (٣/٢٣ح٩٤٥)، بمثل أوله.

كلاهما:(شعبة بن الحجاج، و يحيى بن سعيد) عن حبيب. به.

وتابع حبيباً في روايته سلمة بن كهيل كما في شعب الإيمان (٤/٣١٥ح٥٢٣٤) عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبْزَى.به.

ب_ تخريج الوجه الثاني:

أخرجه أحمد في مسنده (٥/١٢٣ح٢١١٧٧) عن محمد بن يزيد الكوفي، بنحوه أطول منه.

-

متصفح الصفحات
774 / 906
ذهب إلى الصفحة

-

وأبو الشيخ في العظمة (١٣١٢/٤) من طريق سفيان بن وكيع، بنحوه أطول منه.

والترمذي في الفتن: باب ما جاء في النهي عن سب الرياح (ح٢٢٥٢) وقال:" حسن صحيح"_ ومن طريقه والطحاوي في مشكل الآثار (٤١١/٢)_ عن إسحاق بن إبراهيم بن حبيب، بمثل أوله.

وأخرجه النسائي في الكبرى (٢٣١/٦ح١٠٧٧٠) من طريق عياش الرقام، بمثل أوله.

والطحاوي في مشكل الآثار (٤١١/٢) من طريق علي بن المديني، بمثل أوله.

خمستهم:( محمد بن يزيد الكوفي، و سفيان بن وكيع، و إسحاق بن إبراهيم بن حبيب، و عياش الرقام، و علي بن المديني) عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ذر بن عبد الله، عن سعيد ابن عبدالرحمن بن أبْزَى، عن أبيه، عن أبي بن كعب ﷺ ، عن النبي ﷺ .

**ج_ تخريج الوجه الثالث:**

أخرجه النسائي في الكبرى (٢٣٢/٦ح١٠٧٧١) من طريق أبي عوانة؛ الوضاح اليشكري، بنحوه أطول منه.

وابن أبي شيبة في المصنف (٢٧/٦ح٢٩٢١٩) _ ومن طريقه البخاري في الأدب المفرد (٢٥١/١ح٧١٩)_ عن أسباط بن محمد القرشي، بمثل أوله.

كلاهما:( أبو عوانة؛ الوضاح اليشكري، و أسباط بن محمد القرشي) عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبْزَى، عن أبيه، عن أبي بن كعب ﷺ موقوفاً.

**د_ تخريج الوجه الرابع:**

أخرجه أحمد في مسنده (١٢٣/٥ح٢١١٧٦)، بمثل أوله.

والنسائي في الكبرى (٢٣١/٦ح١٠٧٦٩)، بمثل أوله.

كلاهما:( الإمام أحمد، والنسائي) عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبْزَى، عن أبيه، عن أبي بن كعب ﷺ، عن النبي ﷺ .

**وبالنظر** في هذا الاختلاف على الأعمش، يظهر رجحان الوجه الأول لما يلي:

_ لترجيح الإمام النسائي له كما في السنن الكبرى (٢٣٣/٦ح١٠٧٧٥).

_ ثم إن جرير بن عبد الحميد وهو الراوي عن الأعمش في الوجه الأول يَفْضل محمد بن فضيل وهو راوي الوجه الثاني، **فجرير بن عبد الحميد**، هو: ابن قُرْط ـــ الضبي أبو عبد الله الرازي القاضي .

-

متصفح الصفحات
775 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf

=

وثقه ابن سعد، وأبو حاتم، والعجلي، والنسائي، وأبو أحمد الحاكم، وقال الخليلي:" ثقة، متفق عليه، مخرج في الصحيحين"، وقال أبو القاسم اللالكائي:" مجمع على ثقته".

وقال ابن خراش:" صدوق"، وقال الذهبي :" صدوق، يحتج به في الكتب _ يعني الستة_".

وقال أحمد:" لم يكن بالذكي، اختلط عليه حديث أشعث، وعاصم الأحول، حتى قدم عليه هُز فعرفه"، وقيل ليحيى بن معين:" كيف تروي عن جرير _ عقب هذه الحكاية_ قال: ألا تراه قد بين لهم أمرها"، وقال البيهقي في السنن:" نسب في آخر عمره إلى سوء الحفظ"، وقال ابن حجر في التهذيب:" ذكر صاحب الحافل، عن أبي حاتم: أنه تغير قبل موته بسنة فحجبه أولاده، وهذا ليس بمستقيم؛ فإن هذا إنما وقع لجرير بن حازم، فكأنه اشتبه على صاحب الحافل"، وقال أيضاً في هدي الساري_ رداً على البيهقي_:" ولم أرَ ذلك لغيره، بل احتج به الجماعة".

وقال ابن حجر:" ثقة، صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم في حفظه".

توفي سنة: ١٨٨هـ.

**ويتبين مما سبق:** أنه ثقة، وحديثه مخرج في الصحيحين، وما رمي به من الاختلاط فقد جاء مقيداً بحديث عاصم الأحول، وأشعث، وقد رده ابن معين حين سُئل كيف تروي عن جرير؟ فقال:" ألا تراه قد بين لهم أمرها _ يعني أمر الأحاديث التي رواها وأن اختلاطه على عاصم الأحول، وأشعث، وأما ما نسبه البيهقي له من سوء الحفظ، فلم يشاركه فيه غيره، وهو مُعارض بتوثيق جماعة من الأئمة النقاد له. والله أعلم.

**انظر** : تهذيب الكمال (٥٤٠/٤)، وميزان الاعتدال (٣٩٤/١)، وتهذيب التهذيب (٧٥/٢)، والتقريب (ص: ٧٩)، وهدي الساري (ص:٣٩٥)، والكواكب النيرات (ص:١٢٠)، وغاية الاغتباط (ص:٧٦).

**ومحمد بن فضيل**، هو: ابن غزوان بن جرير الضبي مولاهم أبو عبد الرحمن الكوفي.

وثقه ابن معين، و ابن سعد، والعجلي، وابن المديني، والدارقطني، ويعقوب بن سفيان، و ذكره ابن حبان في الثقات، وقال :"كان يغلو في التشيع"، وقال أحمد :"كان يتشيع، وكان حسن الحديث"، وقال أبو زرعة :"صدوق من أهل العلم"، وقال أبو حاتم :"شيخ"، وقال النسائي :"ليس به بأس"، وقال أبو داود :"كان شيعياً محترفاً"، وقال الذهبي :"ثقة شيعي"، وقال ابن حجر:"صدوق عارف رمي بالتشيع".

**ويتبين مما سبق:** أنه ثقة لتوثيق كثير من الأئمة، ولعل من أنزله عن ذلك بسبب رميه بالتشيع.

-

متصفح الصفحات
776 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

=

**انظر**:الجرح والتعديل(٥٧/٨)، وتهذيب الكمال(٢٩٣/٢٦)، وتهذيب التهذيب(٣٥٩/٩)، والتقريب (ص:٥٠٢).

**فمن خلال ما سبق يتبين**: أن جريراً أوثق من ابن فضيل؛ لاتفاق العلماء على حاله.

ـ تابع الأعمش من رواية جرير عنه من هذا الوجه الراجح كلٌ من: شعبة بن الحجاج، ويحيى ابن سعيد القطان.

ـوتابع حبيب من رواية الأعمش عنه من هذا الوجه الراجح، سلمة بن كهيل، هو: الحضرمي، أبو يحيى الكوفي، قال ابن حجر:"ثقة". انظر: التقريب (ص:١٨٨)، ، في حين لم يتابع ابن فضيل من روايته عن الأعمش عن حبيب في هذا الوجه المرجوح.

ـ ومما يرجح زيادة (ذر بن عبد الله ) في الإسناد: أنه تابع الأعمش: شعبة من رواية النضر بن شميل، وابن أبي عدي، كما عند ابن السني في عمل اليوم والليلة، وتابعه أيضاً يحيى بن سعيد كما عند الخرائطي في مكارم الأخلاق، حين لم يتابع الأعمش عن حبيب في هذا الوجه المرجوح. إسحاق بن إبراهيم، عن جرير، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ذر بن عبد الله، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبْزَى، عن أبيه، عن أبي بن كعب ﷺ، وقد صحح المزي ذلك كما في تهذيب الكمال (٥٢٤/١٠) في ترجمة: سعيد بن عبد الرحمن بن أبْزَى.

**تراجم رواة الوجه الراجح:**

١ـ( خ م د ت س) إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي، أبو يعقوب المروزي، المعروف: بابن راهويه. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٩)، وهو ثقة حافظ.

٢ـ (ع) جرير بن عبد الحميد بن قُرْط، الضَّبِّيُّ، الكوفي، أبو عبد الله الرازي.

سبقت ترجمته في بيان الخلاف.

٣ـ (ع) سليمان بن مِهران الأسدي، الكاهلي مولاهم، أبو محمد الكوفي، الأعمش، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩)، وهو ثقة حافظ، عارف بالقراءة، ورع لكنه يدلس، وعده ابن حجر من الطبقة الثانية من طبقات المدلسين.

٤ـ (ع) حبيب بن أبي ثابت، واسمه: قيس بن دينار، ويقال: قيس بن هند، الأسدي، أبو يحيى الكوفي. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٢)، وهو ثقة فقيه جليل، كثير الإرسال والتدليس"، وعده ابن حجر في الثالثة من طبقات المدلسين.

-

متصفح الصفحات
777 / 906

=

٥ــ (ع) ذر بن عبد الله بن زرارة الهمداني المُرْهِبي، أبو عمر الكوفي.

روى عن: سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى، وسعيد بن جبير، وغيرهما، وروى عنه: حبيب بن أبي ثابت، وسلمة بن كهيل، وغيرهما.

وثقه ابن معين، والنسائي، وابن خراش، وابن نمير.

وقال أبو حاتم، والبخاري:" صدوق".

وقال ابن حجر:" ثقة عابد، رمي بالإرجاء، من السادسة، مات قبل المائة".

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٥١١/٨)، وتهذيب التهذيب (٢١٨/٣)، والتقريب (ص: ١٤٣).

٦ــ (ع) سعيد بن عبد الرحمن بن أَبْزَى الخُزاعي، مولاهم الكوفي.

روى عن: أبيه، وروى عنه: ذر بن عبد الله، وزبيد اليامي، وغيرهما.

قال ابن حجر:" ثقة، من الثالثة".

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٥٢٤/١٠)، وتهذيب التهذيب (٥٤/٤)، والتقريب (ص: ١٧٨).

**٧**ــ عبد الرحمن بن أَبْزَى الخُزاعي. صحابي جليل.

روى عن: النبي ﷺ ، وأبي بكر ﷺ ، وغيرهما، وروى عنه: ابناه سعيد، وعبد الرحمن، وغيرهما.

**انظر ترجمته في:**

الإصابة (٣٨١/٢).

**الحكم على الحديث:**

الحديث بهذا الإسناد صحيح، وأما تدليس حبيب فلا يضر؛ لكونه صرح بما يدل على الاتصال كما عند النسائي في الكبرى (٢٣٣/٦ح١٠٧٧٥).

متصفح الصفحات
778 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قبرفكس

ح (١٧١/٢٤١) قال المؤلف _ رحمه الله_[١]: وفي الحديث:" إِذَا وُضِعَ الْمَيِّتُ فِي القَبْرِ أَتَاهُ مَلَكَانِ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٨٢٤، مادة: نكر).

(٢) تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في الجنائز: باب ما جاء في عذاب أهل القبر (ح١٠٧١) عن يحيى بن خلف البصري، عن بشر بن المُفَضَّل.وقال: "حديث حسن غريب".

وابن أبي عاصم في السنة (١/ ٥٩٦ح٨٩٠ ) عن محمد بن أبي بكر المقدمي. بمثله

والآجري في الشريعة (٣/١٢٨٨ح٨٥٨) من طريق عبيدالله بن عمر القواريري. بمثله.

كلاهما:( محمد بن أبي بكر المقدمي، وعبيدالله بن عمر القواريري) عن يزيد بن زريع.

كلاهما:( بشر بن المفضل، ويزيد بن زريع) عن عبدالرحمن بن إسحاق المدني، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ . :" إِذَا قُبِرَ الْمَيِّتُ أَوْ قَالَ أَحَدُكُمْ، أَتَاهُ مَلَكَانِ أَسْوَدَانِ أَزْرَقَانِ، يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا: الْمُنْكَرُ وَالْآخَرُ النَّكِيرُ...". واللفظ للترمذي.

تراجم الرواة:

١_ (م د ت ق) يحيى بن خلف الباهلي، أبو سلمة البصري، المعروف بـ"الجُوْباري".

روى عن: بشر بن المفضل، وروح بن عبادة، وغيرهما، وروى عنه: الترمذي، ومسلم، وغيرهما.

قال ابن حجر: "صدوق".

توفي سنة: ٢٤٢هـ.

انظر ترجمته في:

تهذيب الكمال ( ٣١/ ٢٩٢)، وتهذيب التهذيب (١٢٨/٦)، والتقريب (ص: ٥١٩).

٢_ (ع) بشر بن المُفَضّل بن لاحق الرَّقاشي، أبو إسماعيل البصري.

روى عن: عبدالرحمن بن إسحاق المدني، وعبدالله بن شبرمة، وغيرهما، وروى عنه: يحيى بن خلف، ويحيى بن يحيى النيسابوري، وغيرهما.

قال أحمد: "إليه المنتهى في التثبت في البصرة"، وقال ابن حجر:" ثقة ثبت عابد".

توفي سنة: ١٨٧هـ. على خلاف في ذلك.

انظر ترجمته في:

تهذيب الكمال ( ٤/ ١٤٨)، وتهذيب التهذيب (٣٤٧/١)، والتقريب (ص: ٦٣).

٣_( خت بخ م ٤) عبدالرحمن بن إسحاق بن عبدالله بن الحارث القرشي العَامِري المدني ثم =

متصفح الصفحات
779 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قبرفكس

=

البصري، يلقب بـ:"عبَّاد"، صاحب الزهري.

روى عن: سعيد المقبري، وسهيل بن أبي صالح، وغيرهما، وروى عنه: يزيد بن زريع، ويوسف ابن خالد السمتي، وغيرهما.

وثقه البخاري، وأبو داود، وابن معين في رواية الدوري، والدارمي.

وقال أحمد، وابن معين في رواية الدوري والدارمي أيضاً، ويعقوب بن سفيان، والنسائي، ويعقوب بن أبي شيبة، وابن خزيمة، والساجي، وابن عدي: "صالح الحديث"، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به، وهو قريب من محمد بن إسحاق صاحب المغازي، وهو حسن الحديث وليس بثبت ولا قوي، وهو أصلح من عبدالرحمن بن إسحاق أبي شيبة"، وقال البخاري:" ليس ممن يعتمد على حفظه إذا خالف من ليس بدونه _ مثله_ وإن كان ممن يحتمل في بعض"، وقال أحمد:" يروي عن أبي الزناد أحاديث منكرة، وكان يحيى القطان لا يعجبه، وهو صالح الحديث"، وقال إسماعيل بن إبراهيم:" لا يعرف له بالمدينة إلا موسى الزمعي، وروى عنه أشياء فيها اضطراب"، وقال ابن عدي:" في حديثه بعض ما ينكر ولا يتابع عليه، والأكثر منه صحاح، وهو صالح الحديث"، وضعفه الدراقطني.

وقال ابن المديني، والدارقطني، والساجي:" كان يرى القدر"، وقال ابن حجر: "صدوق رمي بالقدر، من السادسة".

**ويتبين مما سبق:** أنه صدوق، وروى عن أبي الزناد أحاديث منكرة، ورواية موسى الزَمعي المدني عنه فيها اضطراب.

**انظر ترجمته في:**

تاريخ ابن معين للدوري (ص: ١٢٧، ١٤١ت: ٧٦٥، ٨٥٤)، والضعفاء للعقيلي (٢/٧٢٧)، والجرح والتعديل (٥/٢٦٤)، والكامل لابن عدي (٥/٤٨٩)، وتهذيب الكمال (١٦/٥١٩)، وتهذيب التهذيب (٣/٣٢٠)، والتقريب (ص:٢٧٨).

٤ـ (ع) سعيد بن أبي سعيد، واسمه: كيسان المقبري، أبو سعد المدني.

روى عن: أبي هريرة، وعروة بن الزبير رضي الله عنهما، وغيرهما، وروى عنه: عبدالرحمن بن إسحاق المدني، وإبراهيم بن طهمان.

وثقه ابن سعد، وابن معين، وابن المديني، والعجلي، وأبو زرعة، والنسائي، وابن خراش.

وقال ابن خراش:" أثبت الناس فيه الليث بن سعد"، وقال ابن معين: "أثبت الناس فيه ابن أبي ذئب"، وقال الحافظ في الهدي:" أكثر ما أخرج له البخاري من حديث هذين _ يعني الليث بن

=

متصفح الصفحات
780 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf

=

سعد، و ابن أبي ذئب _ عنه، وأخرج أيضاً من حديث مالك، وإسماعيل بن أمية، وعبيدالله بن عمر العمري، وغيرهم من الكبار، وروى له الباقون، ولكن لم يخرجوا من حديث شعبة عنه شيئاً".

وقال أبو حاتم: "صدوق"، وقال أحمد: "ليس به بأس".

وقال أبو حاتم:" لم يسمع من عائشة رضي الله عنها"، وذكر عبد الحق الأشبيلي:" أنه لم يسمع من أم سلمة رضي الله عنها" .

وقال الواقدي: "كان قد كبر حتى اختلط قبل موته بأربع سنين"، وكذا قال ابن حبان وابن سعد.

وقال يعقوب بن شيبة:" قد كان تغير وكبر واختلط قبل موته، يقال: بأربع سنين، حتى استثنى بعض المحدثين عنه ما كُتِبَ عنه في كِبَره مما كتب قبله"، وقال التهانوي:" فرواية الكبار من أصحاب المختلط محمولة على الصحة"، وقال الذهبي: "ما أحسب أحداً أخذ عنه في الاختلاط، فإن ابن عيينة أتاه فرأى لعابه يسيل فلم يحمل عنه"، وقال ابن حجر:" ثقة، تغير قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة وأم سلمة رضي الله عنها مرسلة".

**ويتبين مما سبق:** أنه ثقة، وقد احتج به الأئمة الستة، وروايته عن عائشة وأم سلمة رضي الله عنهما مرسلة، تغير قبل موته بأربع سنين، ولكن الراجح أن أحداً لم يسمع منه في تغيره.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال ( ١٠/ ٤٤٦)، وميزان الاعتدال (٢٠٤/٣)، وتهذيب التهذيب (٣١٢/٢)، والتقريب (ص: ١٧٦)، وهدي الساري (١٠٦٧/٢ )، وتهاية الاغتباط (ص:١٣٢).

**الحكم على الحديث:**

الحديث بهذا الإسناد حسن؛ لحال يحيى بن خلف، و عبدالرحمن بن إسحاق المدني، فهما صدوقان. وللحديث شاهد من حديث أنس ﷺ .

**تخريج الشاهد:**

أخرجه البخاري في الجنائز: باب الميت يسمع خفق النعال (ح ١٣٣٨).

والنسائي في الكبرى (١٨٤/٧ح٢٠٢٤) عن أحمد بن أبي عبيدالله.

كلاهما:( البخاري، وأحمد بن أبي عبيدالله) من طريق يزيد بن زريع.

-



منصفح الويب قبل فكس

متصفح الصفحات
781 / 906

=

وأخرجه البخاري في الجنائز: باب ماجاء في عذاب القبر (ح١٣٣٨) عن عبدالأعلى بن عبدالأعلى.

وأحمد في مسنده (٢٤/٣٦٩ح١٨٢٣) عن روح بن عبادة.

ثلاثتهم: (يزيد بن زريع، وعبدالأعلى بن عبدالأعلى، وروح بن عبادة) عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة بن دعامة، عن أنس ﷺ ، عن النبي ﷺ قال:" الْعَبْدُ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتُوُلِّيَ وَذَهَبَ أَصْحَابُهُ حَتَّى إِنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ، أَتَاهُ مَلَكَانِ...". واللفظ للبخاري، وبقية المصادر مطابقة لهذا اللفظ.

**وعليه** فيرتقي الحديث بهذا الشاهد إلى **الصحيح لغيره**، سوى تسمية الملكين:"منكر، ونكير" فلم أجد ما يقويه.



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب فَيَرفُكْس

متصفح الصفحات
782 / 906
ب إلى الصفحة

ح(١٧٢/٢٤٢) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: وفي الحديث:"إِنَّ اللهَ يُحِبُّ النَّكَلَ عَلَى النَّكَلَ"[٢] [٣].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٨٢٥، مادة: نكل).

[٢] غريب الحديث:

قوله:" النَّكَلَ": من النَّكْيل وهو المنع والنَّحيَة عمَّا يريد، يقال : رجل نَكَلٌ ونِكْلٌ كشَبَهٍ وشِبْه : أي يُنَكَّل به أعداؤه.

والمراد هنا: الرجل القوي المجرب على الفرس.

انظر:[تفسير السمعاني (٤٦/١٩)، والقاموس المحيط (ص:١٣٧٦)].

[٣] تخريج الحديث:

لم أجده مسنداً فيما وقفت عليه من الكتب.



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
ar
pc
منصفح الويب قبرفكس

متصفح الصفحات
783 / 906
ذهب إلى الصفحة

ح(١٧٣/٢٤٣) قال المؤلف _ رحمه الله_[١]: كما روي في الخبر:" رَجَعْتُمْ مِنَ الْجِهَادِ الأَصْغَرِ إِلَى الْجِهَادِ الأَكْبَر"[٢] [٣].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٨٣٣، مادة: هجر).

[٢] غريب الحديث:

قوله: الْجِهَادِ الأَصْغَرِ: جهاد العدو. والْجِهَادِ الأَكْبَر: مجاهدة العبد هواه، كما فسره النبي ﷺ في الحديث قال:" قَدِمتُم خَيرَ مَقْدَم مِنْ الجِهَاد الأَصْغَر إِلى الجِهَاد الأَكْبَر، قيل: وَمَا الجِهَاد الأَكْبَر؟ قال: مُجَاهَدة العَبْد هَوَاه".

انظر:[ الزهد الكبير للبيهقي (ص:١٩٨)، و فيض القدير(٦٦٩/٤)].

[٣] تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في الزهد (ص:١٩٨ح٣٧٤) عن علي بن أحمد بن عبدان، عن أحمد بن عبيد، عن تمام، عن عيسى بن إبراهيم. بمثله. وقال:" وهذا إسناد فيه ضعف".

وأخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٤٩٧/١٣) تحت ترجمة واصل بن حمزة الصوفي، بمثله.

وابن الجوزي في ذم الهوى (ص:٦٣ح١١٨) من طريق أحمد بن علي بن ثابت، بمثله.

كلاهما:( الخطيب البغدادي، وأحمد بن علي بن ثابت) عن واصل بن حمزة الصوفي، عن أبي سهل؛ عبد الكريم بن عبد الرحمن بن محمد، عن خلف بن محمد بن إسماعيل، عن محمد بن حاتم ابن نعيم، عن أبيه، عن عيسى بن موسى، عن الحسن بن هشام.

كلاهما:( عيسى بن إبراهيم، والحسن بن هشام) عن يحيى بن يعلى ، عن ليث، عن عطاء بن أبي رباح، عن جابر رضي الله عنهما ، عن النبي ﷺ :" قَدِمتُم خَيرَ مَقْدَم مِنْ الجِهَاد الأَصْغَر إِلى الجِهَاد الأَكْبَر، قيل: وَمَا الجِهَاد الأَكْبَر؟ قال: مُجَاهَدة العَبْد هَوَاه ".

ورد في كتاب: تاريخ بغداد، تسمية يحيى الراوي عن ليث بيحيى بن أبي العلاء، والظاهر أنه وهم، والصواب المثبت، قال الألباني في السلسلة الضعيفة (٤٥٩/٥): " يغلب على الظن أنه هو يحيى المذكور في سند البيهقي، تحرف على ناسخ التاريخ، فإنه المذكور في الرواة عن ليث، ويؤيده أن السيوطي أورد الحديث في الدر من رواية الخطيب متعقباً به على الحافظ جزمه بأن الحديث من قول إبراهيم بن أبي عبلة، ولو كان في سند الخطيب الوضاع _ يقصد يحيى بن العلاء -

متصفح الصفحات
784 / 906

=

ـ لما تعقبه السيوطي". ثم إن الفرق بين وفاتيهما ـ أعني بين الليث ويحيى بن العلاء ـ يزيد على مائة سنة، فهذا دليل آخر يؤيد ما ذهب إليه الألباني رحمه الله.

**تراجم الرواة:**

١ ـ علي بن أحمد بن عبدان بن الفرج بن سعيد بن عبدان الشيرازي، ثم الأهوازي، أبو الحسن. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٦)، وهو ثقة.

٢ ـ أحمد بن عبيد بن إسماعيل البصري، الصفار. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٦)، وهو ثقة.

٣ ـ محمد بن غالب بن حرب، الضبي، البصري، التمام، نزيل بغداد. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٦)، وهو صدوق له أوهام.

٤ ـ (د) عيسى بن إبراهيم بن سيار، ويقال: ابن دينار، الشَعيري، أبو إسحاق، ويقال: أبو عمر، ويقال: أبو يحيى البصري، المعروف: بالبِرَكي.

روى عن: عبدالوارث بن سعيد، وعثمان بن مطر، وغيرهما، وروى عنه: محمد بن غالب بن تمتام، وأبو حاتم، وغيرهما.

وثقه البزار، ومسلمة بن قاسم..

وقال أبو حاتم:" صدوق"، وقال النسائي:" ليس به بأس".

وقال ابن معين:" ليس برضي"، وعمرة قال:" لا يساوي شيئًا".

وقال ابن حجر:"صدوق ربما وهم".

توفي سنة: ٢٢٨هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٢٢/٥٨٢)، وتهذيب التهذيب (٤/٤٢٦)، والتقريب (ص:٣٧٣).

٥ ـ (م ت س ق) يحيى بن يعلى بن حرملة التيمي، أبو المُحيّاة الكوفي.

روى عن: ليث بن أبي سليم، ومحمد بن إسحاق بن يسار، وغيرهما، وروى عنه: سفيان بن عيينة، وهناد بن السري، وغيرهما.

قال ابن حجر:" ثقة".

توفي سنة: ١٨٠هـ.

متصفح الصفحات
785 / 906

=

انظر ترجمته في:

تهذيب الكمال (٣٢/٤٨)، وتهذيب التهذيب (٦/١٨٧)، والتقريب (ص:٥٢٨).

٦ــ (خت م مقروناً ٤ ) ليث بن أبي سليم بن زُنيم القرشي، مولاهم. تقدمت ترجمته في الأثر رقم(٤٠)، وهو صدوق من حيث عدالته، ولكنه سيء الحفظ، كثير الغلط، ضعيف من ناحية الضبط، وقد اختلط في آخر عمره فلا يشتغل به.

٧ــ (ع) عطاء بن أبي رباح واسمه أسلم القرشي الفهري، مولاهم، أبو محمد. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨)، وهو ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، رأى أبا سعيد الخدري يطوف بالبيت، ورأى عبد الله بن عمر، و لم يسمع منهما، ولا من زيد بن خالد الجهني، ولا من أم سلمة، ولا من أم هانئ، ولا من أم كرز شيئًا"، وقال أبو زرعة:" عطاء عن أبي بكر الصديق ﷺ مرسل، وكذلك عن عثمان ﷺ ، و لم يسمع من رافع بن خديج ﷺ ، ولا من أسامة بن زيد ﷺ شيئًا".

الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً؛ مداره على ليث بن أبي سليم وهو ضعيف لاختلاطه. قال البيهقي في الزهد (ص:١٦٥):" إسناده ضعيف"، وقال الألباني في السلسلة الضعيفة (٥/٤٧٨):" منكر".



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
منصفح الويب قبرفكس

متصفح الصفحات
786 / 906
ب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
pc
ar
Google
متصفح الويب قنبر فكس

ث (٧١/٢٤٤) قال المؤلف_ رحمه الله _ [١]: ورُوِيَ:" هَاجِـرُوا ولاَ تَهَجَّرُـوا"[٢] [٣].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٨٣٣، مادة: هجر).

[٢] غريب الحديث:

قوله:"هَاجِرُوا ولاَ تَهَجَّرُوا": الهَجْرُ والهِجْران: ترك ما يَلْزمك تَعَهُّده، ومنه اشتقّت هجرةُ المهاجرين، لأنهم هَجَروا عشائرهم فتقطعوهم في الله.

والهِجْرة: الخُروج مِنْ أَرْضٍ إلى أَرْض، والمُهَاجِـرون: الّذين ذَهَبُوا مَعَ النبي ﷺ ، مُشتَـق مِنْه، و تَهَجّر فلان: أي تَشَبه بالمُهَاجِرين.

والمراد: أَخْلِصُوا الهِجْرَة لله، ولاَ تَشَبّهُوا بالمُهَاجِرين عَلَى غَيْر صِحَة مِنْكُم، فَهَذا هو التَهَجّر وهو كقولك للرجل: هو يَتَحَلّم وَلَيس بِحَلِيم، وَيَتَشَجّع وَلَيس بِشُجَاع، أي أنّه يُظْهِر ذَلك وَلَيس فِيه.

انظر:[العين(٣٨٧/٣)، وغريب الحديث لابن سلام (٣١١/٣)، ولسان العرب (٣٢/٥)، مادة: هجر]

[٣] تخريج الأثر:

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٤٧٨/٤، ٤٧٧) عن سفيان الثوري، ومعمر، بمثله أطول منه.

والطبري في تاريخه (٥٦٢/٢) من طريق شريك بن عبد الله، بمثله أطول منه.

وابن سعد في الطبقات الكبرى (١٧٣/٣) من طريق إسرائيل بن يونس، وحماد بن زيد، وسفيان الثوري، وأبي عوانة؛ الوضاح اليشكري، بمثله أطول منه.

والجصاص في أحكام القرآن (٣٠٤/٢) من طريق زائدة بن قدامة، بمثله أطول منه.

والحاكم في المستدرك (٨٧/٣ح٤٤٧٩) من طريق شيبان بن عبد الرحمن النحوي، بمثله أطول منه.

والبيهقي في الكبرى (٢٤٨/٩ح١٨٧٢٤) من طريق أبو بكر بن عياش، بمثله أطول منه.

جميعهم:( سفيان الثوري، ومعمر، وشريك بن عبد الله، وإسرائيل بن يونس، وحماد بن زيد، وأبو عوانة؛ الوضاح اليشكري، وزائدة بن قدامة، وشيبان بن عبد الرحمن النحوي، وأبو بكر بن عياش) عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش، عن عمر بن الخطاب ﷺ . قوله.

=

متصفح الصفحات
787 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قنبر فكس

=

**تراجم الرواة:**

١ــ (ع) سفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب الثوري الكوفي، أبو عبدالله. تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٢)، وهو ثقة حافظ فقيه، عابد إمام حجة. ربما دلس وذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين.

٢ــ (ع) عاصم بن بَهْدَلة وهو ابن أبي النجود الأسدي مولاهم الكوفي، أبو بكر المقري، وحديثه في الصحيحين مقرون.

روى عن: زر بن حبيش، وأبي عبد الرحمن السلمي، وغيرهما، وروى عنه: همام بن يحيى، والأعمش، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، وأحمد، والعجلي، ويعقوب بن سفيان، وأبو زرعة.

وقال ابن معين في رواية والنسائي:"لابأس به".

وقال أبو حاتم:"صالح"، وذكر ابن سعد، وابن خراش والعقيلي والدارقطني أن في حفظه سوءاً، وقال ابن حجر:"صدوق له أوهام، حجة في القراءة".

توفي سنة: ١٢٨هـ.

**ويتبين مما سبق:** أنه ثقة له أوهام، حجة في القراءة، أما قول ابن حجر وغيره ممن أنزله عن مرتبة الثقة ففيه نظر فأكثر الأئمة النقاد على توثيقه.

**انظر ترجمته في:**

الثقات (٢٥٦/٧)، والجرح والتعديل(٤٤١/٦)، وتهذيب الكمال(٤٧٣/١٣)، وتهذيب التهذيب(٣٥/٥)، والتقريب (ص:٢٢٨).

٣ــ( ع) زِرّ بن حُبَيْش بن حُبَاشة الأسدي ، الكوفي، أبو مريم، مخضرم أدرك الجاهلية.

روى عن: ابن مسعود، وعلي رضي الله عنهما، وغيرهما، وروى عنه: عاصم بن بهدلة، وإبراهيم النخعي، وغيرهما.

قال ابن حجر:" ثقة".

توفي سنة: ٨٢هـ، على خلاف في ذلك.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال(٣٣٥/٩)، وتهذيب التهذيب(٢٧٧/٣)، والتقريب (ص:١٥٥).

-

متصفح الويب فَيرفُكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
ar
pc
متصفح الصفحات
788 / 906

-

الحكم على الأثر:

الأثر بهذا الإسناد صحيح.

متصفح الصفحات
789 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قَبَرفُكْس

ح(٢٤٥/١٧٤)قال المؤلف_ رحمه الله [١]: وفي الحديث:" وَلاَ تَقُولوا هُجْراً"[٢] [٣]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٨٣٣، مادة: هجر).

[٢] غريب الحديث:

قوله:" هُجْرًا": هُجْرًا: أي كلامًا فاحشًا . انظر:[ فتح الباري (١٤٨/٣)].

[٣] تخريج الحديث:

ورد هذا من حديث أبي سعيد الخدري، وبريدة، وأنس بن مالك، وابن عباس ﷺ ، وفيما يلي تخريج لحديث كل واحد منهم.

**١_حديث أبي سعيد الخدري ﷺ .**

أخرجه مالك في الموطأ كتاب الضحايا: باب ادِّخار لحوم الأضاحي (ح٧) عن ربيعة ابن أبي عبد الرحمن، بمثله أطول منه.

وأحمد في مسنده (٦٣/٣ح١١٦٢٨، ٦٦ح١١٦٥٠) من طريق عمرو بن ثابت الليثي، بمثله أطول منه.

كلاهما:(ربيعة بن أبي عبدالرحمن، وعمرو بن ثابت) عن أبي سعيد ﷺ، عن النبي ﷺ.

**٢_حديث بريدة الأسلمي ﷺ .**

أخرجه النسائي في الجنائز: باب زيارة القبور (ح٢٠٣٥) من طريق المغيرة بن سُبَيع، بمثله أطول منه.

والطبراني في الأوسط (٨٢/١ح٢٣٨، ٢١٩/٣ح٢٩٦٦) من طريق حماد بن أبي سليمان، والقاسم بن عبدالرحمن، بمثله أطول منه.

ثلاثتهم:( المغيرة بن سبيع، وحماد بن أبي سليمان، والقاسم بن عبدالرحمن) عن عبدالله بن بريدة.

وأخرجه أحمد في مسنده(٣٦١/٥ح٢٣٤٤٠) من طريق سليمان بن بُريدة، بمثله أطول منه.

كلاهما:( عبدالله بن بُريدة، وسليمان بن بريدة) عن بريدة الأسلمي ﷺ ، عن النبي ﷺ

**٣_حديث أنس بن مالك ﷺ**

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٠/٣ح١١٨٠٤) _ ومن طريقه أبو يعلى في مسنده (٣٧١/٦ح٣٧٠٥) _ ، بمثله أطول منه.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٣٧٣/٦ح٣٧٠٦) عن أبي همام؛ الوليد بن شجاع، بنحوه.

كلاهما:( ابن أبي شيبة، وأبو همام؛ الوليد بن شجاع) عن عبدالرحيم بن سليمان.

وأبو يعلى في مسنده (٣٧٣/٦ح٣٧٠٧ ) من طريق محمد بن إسحاق بن يسار، بمثله أطول منه.

-

متصفح الصفحات
790 / 906

=

وأخرجه أحمد في مسنده (٣/٢٥٠ح١٣٦٥٠) من طريق أبي الأحوص؛ سلام بن سليم، بمثله أطول منه.

ثلاثتهم:(عبدالرحيم بن سليمان، ومحمد بن إسحاق بن يسار، وأبو الأحوص؛ سلام بن سليم) عن يحيى بن عبد الله بن الحارث، عن عمرو بن عامر الأنصاري، قرنه محمد بن إسحاق بعبد الوارث؛ مولى أنس.

وأخرجه الحاكم في المستدرك (١/٥٣٢ح١٣٩٣) من طريق يحيى بن عباد، بمثله أطول منه.

ثلاثتهم:(عمرو بن عامر الأنصاري، وعبد الوارث؛ مولى أنس، و يحيى بن عباد) عن أنس بن مالك ﷺ ، عن النبي ﷺ .

**٤ـ حديث ابن عباس ﷺ .**

أخرجه الطبراني في الكبير (١١/٢٠٢ح١١٦٥٣) وفي الأوسط (٣/١٣٣ح٢٧٠٩) من طريق النضر، عن عكرمة، عن ابن عباس ﷺ ، عن النبي ﷺ ، بمثله أطول منه.

**تراجم رواة حديث أبي سعيد الخدري ﷺ.**

١ـ (ع) ربيعة بن أبي عبد الرحمن فَرُّوخٌ، التَّيْمي مولاهم، أبو عثمان المدني، المعروف: بربيعة الرَّأي. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧١).

**الحكم على الحديث:**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ للانقطاع بين ربيعة بن أبي عبد الرحمن وأبي سعيد الخدري ﷺ .

قال الإمام أحمد كما في معرفة السنن والآثار(٣/٢٠٣): "هذا مرسل بين ربيعة وأبي سعيد، وروي من وجه آخر عن أبي سعيد متصلاً".

**وأخرجه** البزار كما في كشف الأستار (١/٤٠٧ ح٨٦١): قال ـ رحمه الله ـ: حدثنا سليمان ابن حرب، عن شعبة بن الحجاج، عن عمرو بن محمد بن زيد العمري، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال رسول الله ﷺ :"..ولا تقولوا ما يسخط الرب..".

**دراسة إسناده:**

١ـ (ع) سليمان بن حرب الأزدي، الواشحي، أبو أيوب البصري.

-

متصفح الصفحات
791 / 906

=

روى عن: شعبة بن الحجاج، وعمر بن علي المقدمي، وغيرهما، وروى عنه: البخاري، وأبو داود، وغيرهما.

قال ابن حجر:"ثقة إمام حافظ".

توفي سنة: ٢٢٤هـ، على خلاف في ذلك.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٣٨٤/١١)، تهذيب التهذيب (١٥٧/٤)، والتقريب (ص:١٩٠).

**٢**ـ(ع) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، الأزدي، أبو بسطام الواسطي. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٠)، وهو ثقة، حافظ متقن.

**٣**ـ(خ م د س ق) عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب المدني، نزيل عَسْقلان.

روى عن: زيد بن أسلم مولى عمر بن الخطاب ﷺ ، وجده زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، وغيرهما، وروى عنه: شعبة بن الحجاج، وأبو عاصم؛ الضحاك بن مخلد، وغيرهما.

قال ابن حجر:" ثقة".

توفي سنة: ١٥٠هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٥٠٠/٢١)، تهذيب التهذيب (٢٩٨/٤)، والتقريب (ص:٣٥٤).

**٤**ـ ( ع ) زيد بن أسلم القرشي العدوي، المدني الفقيه، مولى عمر بن الخطاب. تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٦٩)، وهو ثقة عالم، لكنه يرسل".

**٥**ـ(ع) عطاء بن يسار الهلالي، أبو محمد المدني القاص، مولى ميمونة زوج النبي ﷺ .

روى عن: أبي سعيد الخدري، وأبي عبد الله الصنابحي، وغيرهما، وروى عنه: زيد بن أسلم، وشريك بن عبد الله بن أبي نمر، وغيرهما.

قال أبو زرعة:" لم يسمع من عمر ﷺ شيئًا"، وقال أبو حاتم:" لم يسمع من ابن مسعود ﷺ وخطأ من قال عنه: سمعت ابن مسعود، وخالفه البخاري فأثبت له السماع من ابن مسعود ﷺ والله أعلم"، وقال أبو داود:" لم يدرك أوس بن الصامت ﷺ أحا عبادة لأنه بدري قديم الموت".

وقال ابن حجر:" ثقة فاضل، صاحب مواعظ وعبادة " .

توفي سنة: ٩٤، وقيل بعد ذلك.

-

متصفح الصفحات
792 / 906
ب في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
ar
pc
متصفح الويب فَيَرفُكْس

=

انظر ترجمته في:

تهذيب الكمال (٢٠/١٢٥)، وجامع التحصيل (ص:٢٣٨)، وتهـذيب التهـذيب (٤/١٣٤)، والتقريب (ص:٣٣٢).

**الحكم على الحديث:**

الحديث بهذا الإسناد صحيح.

متصفح الصفحات
793 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

ث (٧٢/٢٤٦) قال المؤلف _رحمه الله_[١]:وروي:"أَنَّ الْمُسْتَهْزِئِينَ فِي الدُّنْيَا يُفْتَحُ لهمْ بابٌ من الجَنَّةِ فَيُسْرِعُونَ نحوَه فإذا انْتَهَوْا إليه سُدَّ عليهم، فذلك قوله: ﴿ فَٱلْيَوْمَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنَ ٱلْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴾ (المطففين: ٣٤)[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن(ص: ٨٤١، مادة: هزؤ).

(٢) **تخريج الأثر:**

أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (٣/٥٧ح٩٦٤) عن أبي عبد الرحمن؛ محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبور، عن الحسين بن محمد بن هارون، عن أحمد بن محمد بن نصر، عن يوسف بن بلال، عن محمد بن مروان، عن الكلبي، عن أبي صالح ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: يقول الله تعالى: ﴿ ٱللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ ﴾ في الآخرة يفتح لهم باب في جهنم من الجنة ، ثم يقال لهم : تعالوا ، فيقبلون يسحبون في النار ، والمؤمنون على الأرائك وهي السرر في الحجال ينظرون إليهم ، فإذا انتهوا إلى الباب سد عنهم، فيضحك المؤمنون منهم ، فذلك قول الله عز وجل :﴿ ٱللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ ﴾ في الآخرة ويضحك المؤمنون منهم حين غلقت دونهم الأبواب فذلك قوله : ﴿ فَٱلْيَوْمَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنَ ٱلْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴾

**الحكم على الأثر:**

الأثر بهذا الإسناد ضعيف جداً، لحال "**محمد بن مروان بن عبدالله السُّدي، الكوفي، مولى الخطابيين**" قال البخاري:"سكتوا عنه"، وقال جرير بن عبدالحميد:"كذاب"، وقال أبو حاتم:"متروك الحديث"، وقال صالح بن محمد:"كان يضع الحديث"، وقال ابن حجر:" متهم بالكذب، من الثامنة".

**انظر ترجمته في:**

التاريخ الكبير (١/٢٣٣)، وتهذيب الكمال (٢٦/٣٩٢)، وتهذيب التهذيب (٩/٣٨٧)، والتقريب (ص: ٤٤٠) ذكره تمييزاً.

متصفح الصفحات
794 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

ح(١٧٥/٢٤٧) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: وقوله: ﴿ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾ (الأحقاف:٣٥)، هو الهلاك الأكبر الذي دَلّ النبيُّ ﷺ بقوله:"لا شَرَّ كَشَرٍّ بَعْدَهُ النَّارُ"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٨٤٤، مادة: هلك).

(٢) تخريج الحديث:

لم أجده بهذا اللفظ، وروي من قول أبي بكر الصديق ﷺ قال:" لا خَيْرَ بِخَيْرٍ بَعْدَه النَّارُ، ولا شَرَّ بِشَرٍّ بَعْدَه الجَنَّة".

أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٣٣٥/٣٠) عن أبي سهل بن سعدويه، عن أبي الفضل الرازي، عن جعفر ابن عبدالله، عن محمد بن هارون، عن الربيع بن سليمان، عن عبدالله بن وهب، عن ابن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة.

وأبونعيم في الحلية (٣٥/١) من طريق أزهير بن عمير، عن أبي المذيل، عن عمرو بن دينار.

والطبري في تاريخه (٢٤٤/٢) من طريق سيف بن عمر، عن أبي ضمرة، عن عاصم بن عدي.

ثلاثتهم:(موسى بن عقبة، وعمرو بن دينار، وعاصم بن عدي) عن أبي بكر ﷺ قوله.

تراجم الرواة:

١_ محمد بن إبراهيم بن محمد بن سعدوية، أبو سهل الأصفهاني.

روى عن: أبي الفضل عبدالرحمن بن أحمد الرازي، وأبي القاسم إبراهيم بن منصور السلمي، المعروف بسبط بحرويه وغيرهما، وروى عنه: أبو القاسم بن عساكر، والمبارك بن علي الطباخ وغيرهما.

قال محمد بن عبدالغني البغدادي: "ثقة صحيح السماع"، وقال أبوسعد السمعاني: "شيخ أمين دين، صالح ثقة صدوق حسن السيرة كثير السماع".

توفي سنة: ٥٣٠هـ.

انظر ترجمته في:

التقييد (٢٩/١)، والتحبير في المعجم الكبير (٥٥/٢ ت٦٥٧)، وتاريخ الإسلام (١٨٥/٣٦).

٢_ عبدالرحمن بن أحمد بن الحسن بن بندار الرازي، أبو الفضل العجلي المقرىء.

روى عن: جعفر بن فناكي، وأبي عبدالرحمن السلمي وغيرهم.

ذكره أبو سعد ابن السمعاني فقال:" كان مقرئا فاضلاً كثير التصانيف، ويروي الحديث".

=

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 795 / 906

=

وقال عبدالغافر الفارسي في تاريخه:" كان ثقة فاضلاً إماماً في القراءات"، وقال يحيى بن منـــده في تاريخه: "ثقة ورع متدين عارف بالقراءات والروايات"، وقال محمد بن عبدالواحد الدقاق:" ورد علينا الإمام أبو الفضل عبدالرحمن بن أحمد الرازي وكان من الأئمة الثقات".

توفي سنة: ٤٥٤هـــ.

**انظر ترجمته في:**

تاريخ دمشق (١١٦/٣٤ ت٣٧٣٤)، ومعرفة القراء الكبار (٤١٧/١ ت٣٥٦).

**٣**ـــ جعفر بن عبدالله بن يعقوب الفناكي، أبو القاسم الرازي.

روى عن: محمد بن هارون الروياني مسنده، وروى عنه: أبو الفضل؛ عبدالرحمن بن أحمد الرازي المقرئ، وأبو القاسم هبة الله اللالكائي.

قال أبو يعلى الخليلي: "موصوف بالعدالة، وحسن الديانة، وهو آخر من روى عن الروياني".

توفي سنة:٣٨٣هـــ.

**انظر ترجمته في:**

التقييد (٢٢٦/١ ت٢٧١)، وتاريخ الإسلام (٦١/٢٧).

**٤**ـــ محمد بن هارون الروياني، أبو بكر، صاحب المسند المشهور.

روى عن: الربيع بن سليمان، ومحمد بن إسحاق الصغاني وغيرهما، وروى عنه: جعفر بن عبدالله ابن يعقوب بن فناكي، وأبو بكر الإسماعيلي وغيرهما.

وثقه أبويعلى الخليلي، وأبو بكر محمد بن عبدالغني البغدادي، وزاد: إمام.

توفي سنة: ٣٠٧هـــ.

**انظر ترجمته في:**

تكملة الإكمال (٧٤٨/٢)، والتقييد (١١٧/١ ت١٣٥)، وتذكرة الحفاظ (٧٥٢/٢ ت٧٥٥).

**٥**ـــ (د ت س ق) الربيع بن سليمان بن عبدالجبار بن كامل المُـــراديّ، مـــولاهم، أبـــو محمـــد المصري، المؤذن، صاحب الشافعي، وراوي كتب الأمهات عنه.

سبقت الترجمه له في الحديث(٤٤)، وهو: ثقة.

**٦**ـــ (ع) عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي، الفهري، أبومحمد المصري الفقيه.

سبقت الترجمة له في الحديث (٣٨)، وهو ثقة حافظ عابد، وجعله الحافظ في المرتبة الأولى مـــن المدلسين.

-



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
منصفح الويب قبرفكس

متصفح الصفحات
796 / 906

=

٧ـ (ت م٤)عبدالرحمن بن أبي الزناد عبدالله بن ذكوان القرشي مولاهم، أبو محمد المدني.

روى عن: موسى بن عقبة، وأبيه وغيرهما، وروى عنه: عبدالله بن وهب، وسعيد بن منصور وغيرهما.

قال مصعب بن عبدالله الزبيري:" كان أبو الزناد أحب أهل المدينة، وابنه، وابن ابنه"، وقال موسى بن سلمة: "قدمت المدينة فأتيت مالك بن أنس، فقلت له: إني قدمت لأسمع العلم، و أسمع ممن تأمرني به، فقال: عليك بابن أبي الزناد"، وقال يحيى بن معين:" أثبت الناس في هشام بن عروة، عبدالرحمن بن أبي الزناد"، وقال أيضاً: "ليس ممن يحتج به أصحاب الحديث، ليس بشيء. ومره: ضعيف لا يحتج"، وقال أحمد: "مضطرب الحديث"، وقال ابن المديني: "كان عند أصحابنا ضعيفاً، وما حدث بالمدينة فهو صحيح، وما حدث ببغداد، أفسده البغداديون"، وقال يعقوب بن شيبة: "ثقة، صدوق، وفي حديثه ضعف"، وقال الساجي: "فيه ضعف، ما حدث بالمدينة أصح مما حدث ببغداد"، وقال النسائي:" لا يحتج بحديثه"، وثقه الترمذي وصحح له أحاديثه، ووثقه العجلي أيضاً، وقال ابن عدي: "هو ممن يكتب حديثه"، وقال الحاكم أبو أحمد: "ليس بالحافظ عندهم"، وقال أبو طالب: سألت أحمد بن حنبل، عن عبدالرحمن بن أبي الزناد، قال:" هو يُروي عنه، قلت: يحتمل؟ قال: نعم"، وقال الذهبي في الميزان: "قد مشاه جماعة وعدلوا، وكان من الحفاظ المكثرين، ولاسيما عن أبيه، وهشام ابن عروة".

وقال ابن حجر: "صدوق، تغير حفظه لما قدم بغداد، وكان فقيهاً".

توفي سنة: ١٧٤هـ.

**انظر ترجمته في:**

الكامل (٢٧٤/٤ )، وتهذيب الكمال (٩٥/١٧ )، وميزان الاعتدال (٥٧٥/٤)، والتهذيب (١٥٥/٦ )، والتقريب (ص:٤٧٩).

٨ـ (ع) موسى بن عُقْبَة بن أبي عيّاش الأسدي مولى آل الزبير، ويقال مولى أم خالد زوجة الزبير.

روى عن: أم خالد، وعلقمة بن وقاص، وعروة وغيرهم، وروى عنه: عبدالرحمن بن أبي الزناد، والسفيانان وغيرهم.

قال ابن حجر: "ثقة فقيه إمام في المغازي".

توفي سنة: ١٤١هـ.

-

متصفح الصفحات
797 / 906
ب في الصفحة

=

انظر ترجمته في:

تهذيب الكمال(٢٩/١١٥)، وتهذيب التهذيب(١٠/٣٢١)، والتقريب (ص:٥٥٢).

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف للانقطاع بين موسى بن عقبة، وأبي بكر الصديق.

و لم أجد متابعاً يقويه فسند أبي نعيم في الحلية ـــ كما تقدم في التخريج ـــ فيه أزهير بن عمير، لم أجد من ترجم له، وأبوالهذيل، لم يتبين لي من هو.

وتابعهم أيضاً الطبري في تاريخه كما تقدم وفي سنده أبو ضمرة، لم يتبين لي من هو ولعله (محمد ابن سليمان بن أبي ضمرة القاص النصري، وقيل السلمي، قال عنه الحافظ في التقريب (٥٦١ ت٥٩٢٩): مقبول.

وهو من كبار أتباع التابعين فمن المحتمل أنه لم يسمع من عاصم بن عدي، و لم تتبين لي سنة وفاته.



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
منصفح الويب قبرفكس

متصفح الصفحات
798 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

ح(١٧٦/٢٤٨) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: وعلى هـذا مـا روي:" سَـيَكُونُ هَنَاتٌ"[٢] [٣].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٨٤٦، مادة: هن).

[٢] غريب الحديث:

قوله:" هَنَاتٌ": واحدها هَنَةٌ، وقد تجمع هَنَوات، وهي كلمة كناية عن الشر. تقول: في فـلان هناتٌ، أي خصلات شر، ولا يقال في الخير.

والمراد هنا: الفتن والأمور الحادثة.

انظر:[ مقاييس اللغة (ص:١٠٧٦)، والنهاية في غريب الحديث والأثر (ص:١٠٠٠)، ولـسان العرب(١٥/١٥٠) مادة هن، وشرح النووي (٦/٣٢٤)].

[٣] تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في الإمارة: باب حكم من فرق أمر المسلمين وهو مجتمع(ح١٨٥٢) عن أبي بكـر ابن نافع، ومحمد بن بشار، بمثله أطول منه.

وأحمد في مسنده (٤/٣٤١ح١٩٠٢٢، ٥/٢٣ح٢٠٢٩٢)، بمثله أطول منه.

ثلاثتهم:( أبو بكر بن نافع، ومحمد بن بشار، والإمام أحمد) عن محمد بن جعفر.

وأخرجه أبو داود في السنة: باب في قتل الخوارج(ح٤٧٦٢) عن مسدد بن مسرهد، بمثله أطول منه.

والنسائي في تحريم الدم: باب قتل من فارق الجماعة(ح٤٠٢٠) عن عمرو بن علي، بمثله أطـول منه.

وأحمد في مسنده (٤/٢٦١ح١٨٣٢١)، بمثله أطول منه.

ثلاثتهم:( مسدد بن مسرهد، وعمرو بن علي، والإمام أحمد) عن يحيى بن سعيد القطان.

وأخرجه أحمد في مسنده(٤/٢٦١ح١٨٣٢٢) عن هاشم بن القاسم، بمثله أطول منه.

ثلاثتهم:( محمد بن جعفر، ويحيى بن سعيد القطان، وهاشم بن القاسم) عن شعبة بن الحجاج.

وأخرجه مسلم في الإمارة: باب حكم من فرق أمر المسلمين وهو مجتمع(ح١٨٥٢) من طريـق أبي عوانة؛ الوضاح بن عبدالله اليشكري، وإسرائيل بن يونس، وعبدالله المختار، بمثله أطول منه.

وفي الإمارة: باب حكم من فرق أمر المسلمين وهو مجتمع(ح١٨٥٢) من طريق عبيـدالله بـن موسى، بمثله أطول منه.

وأحمد في مسنده (٤/٣٤١ح١٩٠٢١)، بمثله أطول منه.

=

متصفح الصفحات
799 / 906
ب الى الصفحة

=

كلاهما:( عبيدالله بن موسى، والإمام أحمد) عن أبي النضر؛ شيبان بن عبدالرحمن.

وأخرجه النسائي في تحريم الدم: باب قتل من فارق الجماعة(ح٤٠٢٠، ٤٠٢١) من طريق يزيد ابن مَرْدانَبَة، وأبي حمزة؛ محمد بن ميمون السكري، بمثله أطول منه.

جميعهم:( شعبة بن الحجاج، وأبو عوانة؛ الوضاح بن عبدالله اليشكري، وإسرائيل بن يونس، وعبدالله المختار، و أبو النضر؛ شيبان بن عبدالرحمن، و يزيد بن مَرْدانَبَة، وأبو حمزة؛ محمد بن ميمون السُّكري) عن زياد بن علاقة، عن عَرْفَجة بن شريح الأشجعي ﷺ، عن النبي ﷺ .



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
ar
pc
متصفح الويب فَيرفُكْس

متصفح الصفحات
800 / 906

ح (١٧٧/٢٤٩) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: ونحوُ ما رُوِيَ عن النبي ﷺ :" الْمُؤْمِنُ هَيِّنٌ لَيِّنٌ"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٨٤٨، مادة: هان).

[٢] تخريج الحديث:

ورد هذا من حديث ابن عباس، وأبي هريرة، وابن عمر ﷺ ، ومكحول _ مرسلاً_، وفيما يلي تخريج لحديث كل واحد منهم.

١_ حديث ابن عباس رضي الله عنهما .

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٦/٢٧٣ح٨١٣٠) عن أبي عبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى، قالا: نا أبو العباس الأصم، عن الربيع بن سليمان، عن ابن وهب، عن سليمان بن بلال، عن يحيى ابن سعيد، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، عن النبي ﷺ قال:" الْمُؤْمِنُ لَيِّن، حَتَّى يُقَال مِن لِيْنِه أَحْمَق".

٢_ حديث أبي هريرة ﷺ .

أخرجه ابن عدي في الكامل (٧/٢٦٤) من طريق يزيد بن عياض. بمثله أطول منه.وقال:" وليزيد عن الأعرج أحاديث غير ما ذكرت، وعامتها ليست بمحفوظة".

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٦/٢٧٢ح٨١٢٧) من طريق صفوان بن سليم. بمثله أطول منه.

كلاهما:( يزيد بن عياض، وصفوان بن سليم) عن الأعرج.

وأخرجه الطبراني في مكارم الأخلاق (ص:١٩ح١٥) من طريق سعيد المقبري. بمثله أطول منه.

كلاهما:( الأعرج، وسعيد المقبري) عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ قال:"إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيِّن حتى نخاله مِنَ اللِّيْنِ أَحْمِق". واللفظ لابن عدي، وبقية المصادر مقاربة لهذا اللفظ.

٣_ حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

أخرجه العقيلي في الضعفاء (٣/٦٧٧)_ تحت ترجمة عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد_عن محمد بن الحسن البخاري. بمثله أطول منه. وقال:"ولعبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد، عن أبيه، أحاديثه مناكير غير محفوظة ليس ممن يقيم الحديث..ثم ذكر حديثين هذا أحدهما ثم قال:" ليس له أصل عن ثقة".

وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب (١/١١٤ح١٣٩) من طريق أبي أحمد العسكري.

-

متصفح الصفحات
801 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

والبيهقي في شعب الإيمان (٦/٢٧٣ح٨١٢٩) عن أبي سهل؛ أحمد بن محمد الهراني.

كلاهما:( أبو أحمد العسكري، وأبو سهل؛ أحمد بن محمد الهراني) عن أبي علي؛ حامد بن محمد الهروي.

كلاهما:( محمد بن الحسن البخاري، و أبو علي؛ حامد بن محمد الهروي) عن علي بن مُشْكان بن حَبَلة، عن عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رَوّاد، عن أبيه، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال:"المُؤمِنُون هَيِّـنُون..".واللفظ للعقيلي.

**٤ــ رواية مكحول رحمه الله.**

أخرجه ابن المبارك في الزهد (١/٣٥١ح٣٧١) ــ ومن طريقه القضاعي في مسند الشهاب (١/١١٥ح١٤٠)، والبيهقي في شعب الإيمان (٦/٢٧٢ح٨١٢٨)ــ بمثله أطول منه.

وأخرجه ابن حنبل في الزهد (ص:٣٥٥ح٢٢٩٣) من طريق حجاج بن محمد الأعور. بمثله أطول منه.

كلاهما:( ابن المبارك، وحجاج بن محمد الأعور) عن سعيد بن عبدالعزيز، عن مكحول، عن النبي ﷺ.قال:" المُؤمِنُون هَيِّـنُون..". واللفظ لابن المبارك.

**تراجم رواة حديث ابن عباس رضي الله عنهما .**

١ــ محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحاكم، أبو عبد الله بن البيع الضبي الطهماني، النيسابوري، الشافعي، صاحب التصانيف.

روى عن:أبي العباس الأصم، وأبي عبد الله بن الأخرم، وغيرهما، وروى عنه: البيهقي، والدارقطني، وغيرهما.

وثقه الخطيب البغدادي، وقال الذهبي:"إمام صدوق، ولكنه يصحح في مستدركه أحاديث ساقطة فيكثر من ذلك، فما أدري هل خفيت عليه؟ فما هو ممن يجهل ذلك، وإن علم فهو خيانة عظيمة، ثم هو شيعي مشهور بذلك من غير تعرض للشيخين"، وقد قال أبو طاهر: سألت أبا إسماعيل عبد الله الأنصاري، عن الحاكم أبي عبد الله: فقال:" إمام في الحديث رافضي خبيث" وردّ الذهبي على الأنصاري بقوله:" إن الله يحب الإنصاف، ما الرجل برافضي، بل شيعي فقط"، وقال ابن حجر:" والحاكم أجل قدرًا وأعظم خطرًا وأكبر ذكرًا من أن يذكر في الضعفاء، لكن قيل في الاعتذار عنه: إنه عند تصنيفه للمستدرك كان في آواخر عمره، وذكر بعضهم أنه حصل

=

متصفح الصفحات
802 / 906
ب في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

له تغير وغفلة في آخر عمره، ويدل على ذلك: أنه ذكر جماعة في كتاب الضعفاء له، وقطع بترك الرواية عنهم ومنع من الاحتجاج بهم، ثم أخرج أحاديث بعضهم في مستدركه وصححها، من ذلك: أنه أخرج حديثًا لعبد الرحمن بن زيد بن أسلم وكان قد ذكره في الضعفاء، فقال: إنه روى عن أبيه أحاديث موضوعة، لا تخفى على من تأملها من أهل الصنعة أن الحمل فيها عليه، وقال في آخر الكتاب: فهؤلاء الذين ذكرتهم في هذا الكتاب، ثبت عندي صدقهم لأني لا أستحل الجرح إلا مبينًا ولا أجيزه تقليدًا، والذي أختار لطالب العلم أن لا يكتب حديث هؤلاء أصلا".

توفي سنة: ٤٠٥هـ.

**انظر ترجمته في:**

تاريخ بغداد (٤٩٣/٣)، وميزان الاعتدال (٢١٦/٦)، وتذكرة الحفاظ (١٠٣٩/٣)، ولسان الميزان (٢٣٢/٥).

**٢**ـ محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي ، أبو سعيد النيسابوري.

روى عن: أبي العباس الأصم، وأبي عبد الله الأخرم، وغيرهما. روى عنه: أبو بكر؛ أحمد بن الحسين البيهقي، وأبو إسماعيل؛ عبد الله بن محمد الأنصاري الهروي، وغيرهما.

قال أبو بكر محمد بن منصور السمعاني:" شيخ ثقة، وكان أبوه ينفق على الأصم، وكان لا يحدث حتى يحضر أبا سعيد، وإذا غاب عن سماع جزء أعاد له "، وقال أبو إسحاق الصيرفيني في المنتخب:" الثقة الرضا المشهور بالصدق والإسناد العالي الصوفي حالا، سمع الكثير عن الأصم".

توفي سنة: ٤٢١هـ.

**انظر ترجمته في:**

التقييد (١١٠/١)، والمنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور (٢٣/١).

**٣**ـ محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان، أبوالعباس الأموي مولاهم، النيسابوري، الأصم. تقدمت ترجمته في الأثر رقم ( ١٩٨)، وهو ثقة.

**٤**ـ (٤)الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المُراديُّ، مولاهم، أبو محمد المصري، المؤذن، صاحب الشافعي وراوي كتب الأمهات عنه.

روى عن: عبد الله بن وهب، والشافعي، وغيرهما، وروى عنه: أبو العباس الأصم، ومحمد بن هارون الروياني، وغيرهما.

=

متصفح الصفحات
803 / 906
ب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
pc
ar
متصفح الويب قبرفكس

=

قال ابن حجر: " ثقة".

توفي سنة: ٢٧٠هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٨٧/٩)، وتهذيب التهذيب (٢٤٥/٣)، والتقريب (ص:١٤٦).

٥ـ (ع) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، أبو محمد المصري الفقيه. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٢)، وهو ثقة حافظ عابد، وعدّه ابن حجر من المرتبة الأولى من مراتب المدلسين.

٦ـ(ع) سليمان بن بلال القرشي التيمي، أبو محمد، ويقال: أبو أيوب، المدني، مولى عبد الله بن أبي عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، ويقال: مولى القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق.

روى عن:يحيى بن سعيد الأنصاري، وهشام بن عروة، وغيرهما، وروى عنه: عبد الله بن وهب، وإسماعيل بن أبي أويس، وغيرهما.

قال ابن حجر: " ثقة".

توفي سنة: ١٧٧هـ، على خلاف في ذلك.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٣٧٢/١١)، وتهذيب التهذيب (١٧٥/٤)، والتقريب (ص:٣٢٢).

٧ـ(ع) يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة، الأنصاري، أبوسعيد المدني قاضي المدينة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٨)، وهو ثقة ثبت.

**الحكم على الحديث:**

الحديث بهذا الإسناد صحيح.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
منصفح الصفحات
804 / 906
منصفح الويب قبل فكس

ح (١٧٨/٢٥٠) قال المؤلف _ رحمه الله_[١]:..وبقوله عليه الصلاة والسلام:"وإنَّ للشيْطَانِ لَمَّةً"[٢]

---

[١] مفردات ألفاظ القرآن (ص:٨٥٨، مادة: وحي).

[٢] **تخريج الحديث:**

سبق تخريجه في الحديث رقم (٢١١).

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 805 / 906

ح(١٧٩/٢٥١) قال المؤلف_ رحمه الله_[1]: كما ذكر عليه الصلاة والسلام:" إنَّ رُوحَ القُدُسِ نَفَثَ في رُوعي "[2].

---

[1] مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٨٥٩، مادة: وحى).

[2] تخريج الحديث:

سبق تخريجه حديث رقم (٢١٢).



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
منصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
806 / 906

ح(١٨٠/٢٥٢) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: كما قال عليه الصلاة والسلام:" انْقَطَعَ الوَحْيُ وَبَقِيت المُبَشِّرَاتُ رُؤْيَا المُؤْمِن"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٨٥٩، مادة: وحي).

(٢) تخريج الحديث:

ورد هذا من حديث عبدالله بن عباس، وأبي هريرة، وأنس بن مالك، وأم كُرْز الكعبية، وعائشة، وأبي الطفيل ﷺ ، وفيما يلي تخريج لحديث كل واحد منهم.

١_حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنهما :

أخرجه مسلم في الصلاة: باب النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود (ح٤٧٩) عن سعيد ابن منصور، وأبي بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب.

وأبو داود في الصلاة: باب في الدعاء في الركوع والسجود (ح٨٧٦) عن مسدد بن مسرهد.

والنسائي في التطبيق: باب تعظيم الرَّب في الركوع (ح١٠٤٦) عن قتيبة بن سعيد.

وابن ماجه في تعبير الرؤيا: باب الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له (ح٣٨٩٩) عن إسحاق ابن إسماعيل الأيْلي.

وأحمد في مسنده (١/٢١٩ ح١٩٠٠).

جميعهم: (سعيد بن منصور، وأبو بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، ومسدد، وقتيبة بن سعيد، وإسحاق بن إسماعيل، والإمام أحمد) عن سفيان بن عيينة.

وأخرجه مسلم في الصلاة: باب النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود (٤٧٩) من طريق يحيى بن أيوب.

والنسائي في التطبيق: باب الأمر بالاجتهاد بالدعاء في السجود (ح١١٢١) عن علي بن حجر المروزي.

كلاهما: (يحيى بن أيوب، وعلي بن حجر) عن إسماعيل بن جعفر.

كلاهما: (سفيان بن عيينة، وإسماعيل بن جعفر) عن سليمان بن سُحَيم، عن إبراهيم بن عبدالله ابن مَعْبَد بن عباس، عن أبيه، عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال: كشف رسول الله ﷺ الستارة، والناس صفوف خلف أبي بكر، فقال:" إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النُّبُوَّةِ إِلَّا الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ، يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تُرَى لَهُ أَلَا..."، واللفظ لمسلم، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

٢_ حديث أبي هريرة ﷺ :

أخرجه البخاري في التعبير: باب المبشرات (ح٦٩٩٠) من طريق سعيد بن المسيب.

=

متصفح الصفحات
906 / 807 الذهاب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
متصفح الويب قنبر فوكس

=

والنسائي في الكبرى (٦/٢٢٥ ح١٠٧٤٤) من طريق أبي صالح.

كلاهما:( سعيد بن المسيب، وأبو صالح) عن أبي هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ قال:" لَمْ يَبْقَ مِنَ النُّبُوَّةِ إِلَّا الْمُبَشِّرَاتُ، قَالُوا: وَمَا الْمُبَشِّرَاتُ؟ قَالَ: الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ". واللفظ للبخاري.

**٣_ حديث أنس بن مالك ﷺ :**

أخرجه الترمذي في الرؤيا عن رسول الله ﷺ : باب ذهبت النبوة وبقيت المبشرات (ح٢٢٧٢). عن الحسن بن محمد الزعفراني. وقال:" هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث المختار بن فلفل".

وأخرجه أحمد في مسنده (٣/٢٦٧ ح١٣٨٦٠)

كلاهما: (الحسن بن محمد، والإمام أحمد) عن عفان بن مسلم، عن عبدالواحد بن زياد، عن الْمُخْتَار بن فُلْفُل، عن أنس بن مالك ﷺ ، عن النبي ﷺ قال:" إِنَّ الرِّسَالَةَ وَالنُّبُوَّةَ قَدْ انْقَطَعَتْ، فَلَا رَسُولَ بَعْدِي وَلَا نَبِيَّ، قَالَ: فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: لَكِنِ الْمُبَشِّرَاتُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْمُبَشِّرَاتُ؟ قَالَ: رُؤْيَا الْمُسْلِمِ، وَهِيَ جُزْءٌ مِنْ أَجْزَاءِ النُّبُوَّةِ". واللفظ للترمذي.

**٤_ حديث أم كُرْز الكعبية رضي الله عنها :**

أخرجه ابن ماجه في تعبير الرؤيا: باب الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو تُرى له (ح٣٨٩٦) عن هارون بن عبدالله الحَمَّال.

وأحمد في مسنده (٦/٣٨١ ح٢٧٦٨٢).

كلاهما: (هارون بن عبدالله الحَمَّال، والإمام أحمد) عن سفيان بن عيينة، عن عبيدالله بن أبي يزيد، عن أبيه، عن سِبَاع بن ثابت، عن أم كُرْزٍ الْكَعْبِيَّة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ قال:"ذَهَبَتِ النُّبُوَّةُ وَبَقِيَتِ الْمُبَشِّرَاتُ". واللفظ لابن ماجه.

**٥_حديث عائشة رضي الله عنها :**

أخرجه أحمد في مسنده (٦/١٢٩ح ٢٥٤٩٠) عن يحيى بن أيوب، عن سعيد بن عبدالرحمن الْجُمَحِيُّ، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، أن النبي ﷺ قال:" لَا يَبْقَى بَعْدِي مِنَ النُّبُوَّةِ شَيْءٌ إِلَّا الْمُبَشِّرَاتُ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ: وَمَا الْمُبَشِّرَاتُ؟ قَالَ: الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ، يَرَاهَا الرَّجُلُ أَوْ تُرَى لَهُ".

**٦_حديث أبي الطُّفَيْل عامر بن واثلة ﷺ :**

أخرجه أحمد في مسنده (٥/٤٥٤ ح٢٤٢٠٦) عن يونس بن محمد، عن حماد بن زيد، عن

=

متصفح الويب فَيرفُكْس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
ar
pc
متصفح الصفحات
906 / 808
ذهب إلى الصفحة

=

عثمان بن عُبَيْد الرَّاسِبي، عن أبي الطفيل ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " لَا نُبُوَّةَ بَعْدِي إِلَّا الْمُبَشِّرَاتِ، قَالَ: قِيلَ وَمَا الْمُبَشِّرَاتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ، أَوْ قَالَ: الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ".

متصفح الصفحات
809 / 906
ذهب إلى الصفحة

ح(١٨١/٢٥٣) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: روي: أنَّ الله تعالى قال لموسى:" أنا لا أغفَلُ عن الصَّغِيرِ لِصِغَرِهِ، ولا عن الكبِيرِ لِكَبره، وأنا الوَدُودُ الشَّكُورُ"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٨٦٠، مادة: ودد).

(٢) تخريج الحديث:

لم أجده فيما وقفت عليه من الكتب.



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
ar
pc
منصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
الذهاب الى الصفحة 810 / 906

ح(١٨٢/٢٥٤) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: وقال عليه الصلاة والسلام:" لَوْ كانَ لابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ ذَهَبٍ لابْتَغَى إِلَيْهِمَا ثَالِثاً"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٨٦٢، مادة: وادي).

(٢) تخريج الحديث:

ورد هذا من حديث أنس بن مالك، وعبدالله بن عباس ﷺ .

وفيما يلي تخريج لحديثيهما.

١_ حديث أنس بن مالك ﷺ .

أخرجه أحمد في مسنده (٣/٢٣٦ح١٣٥٠١)، بنحوه أطول منه.

والترمذي في الزهد: باب ما جاء لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثاً (ح٢٣٣٧) عن عبدالله بن أبي زياد، بنحوه أطول منه. وقال:"حديث حسن غريب من هذا الوجه".

كلاهما:(الإمام أحمد، وعبدالله بن أبي زياد) عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد.

وأخرجه البخاري في الرقاق: باب ما يتقى من فتنة المال (ح٦٠٧٥) عن عبدالعزيز بن عبدالله، بنحوه أطول منه.

كلاهما:( يعقوب بن إبراهيم بن سعد، وعبدالعزيز بن عبدالله) عن إبراهيم بن سعد، عن صالح ابن كيسان.

وأخرجه مسلم في الزكاة: باب لو أن لابن آدم واديين من ذهب لابتغى ثالثاً (ح١٠٤٨) من طريق يونس بن يزيد الأيلي، بنحوه أطول منه.

وأحمد في مسنده (٣/١٦٨ح١٢٧٤٠، ٢٤٧ح١٣٦١١) من طريق عقيل بن خالد الأيلي، بنحوه أطول منه.

ثلاثتهم:( صالح بن كيسان، ويونس بن يزيد الأيلي، وعقيل بن خالد الأيلي) عن محمد بن مسلم الزهري.

وأخرجه مسلم في الزكاة: باب لو أن لابن آدم واديين من ذهب لابتغى ثالثاً (ح١٠٤٨) عن يحيى بن يحيى بن بكير، وسعيد بن منصور، وقتيبة بن سعيد، بنحوه أطول منه.

وأحمد في مسنده (٣/١٩٢ح١٣٠٢٠، ٢٤٣ح١٣٥٧٦) عن عفان بن مسلم، وسريج بن النعمان، بنحوه أطول منه.

خمستهم:( يحيى بن يحيى بن بكير، وسعيد بن منصور، وقتيبة بن سعيد، وعفان بن مسلم، وسريج ابن النعمان) عن أبي عوانة؛ الوضاح بن عبدالله اليشكري.

-

متصفح الصفحات
811 / 906
ذهب إلى الصفحة

=

وأخرجه مسلم في الزكاة: باب لو أن لابن آدم واديين من ذهب لابتغى ثالثاً (ح١٠٤٨) عن محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار، بنحوه أطول منه.

وأحمد في مسنده (٣/ ١٧٦ح٢٧٢،١٢٨٢٦ح١٣٩٠٠)، بنحوه أطول منه.

ثلاثتهم:( محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار، والإمام أحمد) عن محمد بن جعفر.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣/١٢٢ح١٢٢٥٠، ١٧٦ح١٢٨٢٧) عن يزيد بن هارون، وحجاج ابن محمد المصيصي_ فرقهما_، بنحوه أطول منه.

ثلاثتهم:( محمد بن جعفر، و يزيد بن هارون، وحجاج بن محمد المصيصي) عن شعبة بن الحجاج.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣/١٩٨ح١٣٠٧٢، ٢٣٨ح١٣٥٢٣) من طريق علي بن مسعدة الباهلي، وشيبان بن عبدالرحمن، بنحوه أطول منه.

أربعتهم:( أبو عوانة؛ الوضاح بن عبدالله اليشكري، وشعبة بن الحجاج، وعلي بن مسعدة الباهلي، وشيبان بن عبدالرحمن) عن قتادة بن دعامة.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣/١٩٢ح١٣٠١٩) من طريق أبان بن يزيد، بنحوه أطول منه.

ثلاثتهم:( محمد بن مسلم الزهري، وقتادة بن دعامة، وأبان بن يزيد) عن أنس بن مالك ﷺ ، عن النبي ﷺ .

**٢_ حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنهما.**

أخرجه أحمد في مسنده (٥/١١٧ح٢١١٤٩) من طريق يزيد بن الأصم.

والبخاري في الرقاق: باب ما يتقى من فتنة المال (ح٦٠٧٢) عن أبي عاصم؛ الضحاك بن مخلد.

وأحمد في مسنده (١/٣٧٠ح٣٥٠١) عن روح بن عبادة، وعبدالله بن الحرث.

ثلاثتهم:( أبو عاصم؛ الضحاك بن مخلد، وروح بن عبادة، وعبدالله بن الحرث) عن عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج، عن عطاء بن أبي رباح.

وأخرجه أحمد في مسنده(٥/١١٧ح٢١١٤٨) من طريق أبي حبيب؛ يعلى بن أمية.

ثلاثتهم:( يزيد بن الأصم، وعطاء بن أبي رباح، و أبو حبيب بن يعلى بن مرة) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال:"لو كان لابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ من ذَهَبٍ لَابْتَغَى الثَّالِثَ.." واللفظ لأحمد، وبقية المصادر بنحو هذا اللفظ.



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
812 / 906

ح (١٨٣/٢٥٥) قال المؤلف _رحمه الله_[١]:وقال ﷺ :" اثْبُتُوا عَلَى مَشَاعِرِكُم فَإِنَّكُمْ عَلَى إِرْثِ أَبِيكُمْ"[٢] [٣].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٨٦٣،مادة: ورث).

[٢] غريب الحديث:

قوله: مَشَاعِرِكُم: المشاعر جمع مَشْعر: وهو مَوضع وعَلامة النّسك، عُلِل ذلك: بَأنّ مَوقفهُم مَوقف إبرَاهِيم ﷺ وَرِثُوه مِنْه وَلَم يُخْطِئُوا فِي الوُقوف فيه عَنْ سُنّتِه ، فَإنّ عَرَفة كُلّها مَوقف، والوَاقِف بأي جُزْء مِنْها آت بِسُنّتِه مُتّبِع لِطَرِيقَتِه؛ وإنّ بَعُد مَوقِفُه عَنْ مَوقِف النّبي ﷺ. قاله الطيبي.

انظر: [ تحفة الأحوذي (٥٣١/٣)].

[٣] تخريج الحديث:

أخرجه الحميدي في مسنده (٢٦٢/١ح٥٧٧).

وأحمد في مسنده (١٣٧/٤ح١٧٣٦٥).

وأبو داود في المناسك: باب موضع الوقوف بعرفة (ح١٩١٩) عن عبدالله بن محمد النفيلي.

والترمذي في الحج: باب ما جاء في الوقوف بعرفات والدعاء بها (ح٨٨٣)، وقال:"حديث حسن صحيح، لا نعرفه إلا من حديث ابن عيينة عن عمرو بن دينار".

وأخرجه النسائي في الحج: باب رفع اليدين في الدعاء بعرفة (٣٠١٧).

كلاهما:( الترمذي، والنسائي) عن قتيبة بن سعيد.

وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه (٢٤٥/٣ح١٣٨٧٣) _ ومن طريقه ابن ماجه في المناسك: باب الموقف بعرفات (ح٣٠١١).

وابن خزيمة في صحيحه كتاب المناسك: باب ذكر البيان أن الوقوف بعرفة من سنة إبراهيم (١٣٢٩/٢ح٢٨١٩) عن سعيد بن عبدالرحمن، وأبي عمار؛ الحسين بن حريث.

والطحاوي في شرح مشكل الآثار(٢٣٨/٣ ح١٢٠٤) عن يونس بن عبدالأعلى.

والحاكم في المستدرك (٦٣٣/١ح١٦٩٩) من طريق ابن أبي عمر؛ محمد بن يحيى العدني. وقال:"حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه".

وأخرجه البيهقي في الكبرى كتاب الحج: باب حيث ما وقف من عرفة أجزأه =

متصفح الصفحات
813 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قبل فكس

=

(٥/١٨٧ ح٩٤٦٣) من طريق سعدان بن نصر.

جميعهم:( الحميدي، والإمام أحمد، وعبدالله بن محمد النفيلي، وقتيبة بن سعيد، وأبو بكر بن أبي شيبة، و سعيد بن عبدالرحمن، وأبو عمار؛ الحسين بن حريث، و يونس بن عبدالأعلى، وابن أبي عمر؛ محمد بن يحيى العدني، وسعدان بن نصر) عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عمرو بن عبدالله بن صفوان، عن خاله يزيد بن شيبان، عن ابن مربع الأنصاري ﷺ ، عن النبي ﷺ قال:"كُونُوا عَلَى مَشَاعِرِكُم هذه فَإِنَّكُم عَلَى إِرْثٍ مِنْ إِرْثِ إِبراهيم عليه السلام ". واللفظ للحميدي، وبقية المصادر مقاربة لهذا اللفظ.

**تراجم الرواة:**

١ــ (ع) سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمد، الكوفي ثم المكي.

تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥)، وهو ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بآخره، وعدّه ابن حجر من الطبقة الثانية من طبقات المدلسين لكن يدلس عن ثقات، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار.

٢ــ(ع) عَمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثْرم، الجُمَحي مولاهم، أحد الأعلام. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩)، وهو ثقة ثبت.

٣ــ (بخ ٤) عَمرو بن عبد الله بن صفوان بن أمية بن خَلَف القرشي الجُمَحِي المكي.

روى عن: يزيد بن شيبان، وعبد الله بن السائب المخزومي، وغيرهما، وروى عنه: عمرو بن دينار، والحكم بن جميع السدوسي، وغيرهما.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن سعد:"كان قليل الحديث".

وقال ابن حجر:"صدوق، من الرابعة".

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٢٢/ ٩٩)، وتهذيب التهذيب(٤/ ٣٤٠)، والتقريب (ص: ٣٦٠).

٤ــ(٤) يزيد بن شَيْبان الأزدي، صحابي، وهو خال عمرو بن عبدالله ــ الراوي عنه ــ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب التهذيب (١١/٢٩٥)، والإصابة (٦/٦٦٥).

٥ــ ابن مِرْبَع بن قَيْظي الأنصاري، هو صحابي الحديث، واختلف في اسمه، فقيل:" زيد"، وقيل:" يزيد"، وقيل:"عبد الله"، وأكثر ما يجيء في الحديث غير مسمى، والله أعلم.

-

متصفح الصفحات
814 / 906

=

انظر ترجمته في:

التقريب(ص:١٦٥).

**الحكم على الحديث:**

الحديث بهذا الإسناد حسن؛ لحال عمرو بن عبد الله بن صفوان، وهو صدوق، ولم أجد له متابعاً.



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب فَيَرفُكْس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الصفحات
815 / 906
متصفح الويب قبل فكس

ح(١٨٤/٢٥٦) قال المؤلف _رحمه الله_ [١]..ألا ترى أنه قال ﷺ :" إِنَّا مَعَاشِرَ الأنبياء لا نُورَثُ، ما تَرَكْناهُ صَدَقَةٌ"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٨٦٣،مادة:ورث).

[٢] : تخريج الحديث:

أخرجه الرازي في الفوائد (٧٢/٢ح١١٧٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٠٩/٣٦) من طريق عبد الصمد بن عبد الله بن عبد الصمد، عن أبي موسى؛ إسحاق بن موسى الأنصاري، عن ثليد بن سليمان، عن عبد الملك بن عمير، عن الزهري، عن مالك بن أوس بن الحدثان، عن أبي بكر ﷺ ، عن النبي ﷺ ، بمثله.

الحكم على الحديث:

فيه:" **عبد الصمد بن عبد الله بن عبد الصمد**"، المعروف:بابن أبي يزيد بن أخي يزيد بن عبد الصمد، أبو محمد القرشي، قاضي دمشق.

روى عن: إسحاق بن موسى الأنصاري، ومحمود بن خالد، وغيرهما، وروى عنه: أبو زرعة، وأبو أحمد بن عدي، وغيرهما.

و لم أجد فيه ذكراً لا بجرح ولا تعديل.

انظر ترجمته في:

تاريخ دمشق (٢٣٢/٣٦).

وورد من حديث أبي هريرة، وعمر بن الخطاب، وعائشة ﷺ ..بلفظ:" **لا نُورَثُ، ما تَرَكْناهُ صَدَقَةٌ**"، وفيما يلي تخريج لحديث كل منهما:

**١_ حديث أبي هريرة ﷺ .**

أخرجه أحمد في مسنده (٤٦٣/٢ح٩٩٧٣) من طريق أبي الزناد، بمثله أطول منه.

ومسلم في الجهاد والسير: باب كيفية قسمة الغنيمة بين الحاضرين (ح١٧٦١) من طريق الزهري، بمثله مختصراً.

كلاهما:( أبو الزناد، والزهري) عن الأعرج.

وأخرجه الترمذي في السير: باب ماجاء في تركة رسول الله ﷺ (ح١٦٠٨) من طريق حماد بن سلمة. وقال:" حديث حسن؛ غريب من هذا الوجه".

وأخرجه أحمد في مسنده (١٣/١ح٧٩)، بنحوه مختصراً.

=

متصفح الصفحات
816 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الويب قبرفكس

=

والترمذي في السير: باب ماجاء في تركة رسول الله ﷺ (ح١٦٠٩) عن علي بن عيسى، بنحوه مختصراً.

كلاهما:(الإمام أحمد ، وعلي بن عيسى،) عن عبدالوهاب بن عطاء.

كلاهما:( حماد بن سلمة، وعبدالوهاب بن عطاء) عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة.

كلاهما:( الأعرج، و أبو سلمة) عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ .

**٢_ حديث عمر بن الخطاب وطلحة، والزبير، وعبدالرحمن بن عوف، وسعد، وعائشة ﷺ**

أخرجه البخاري في الخمس: باب فرض الخمس (ح٢٩٢٧) عن إسحاق بن محمد، بمثل آخره.

ومسلم في الجهاد والسير: باب حكم الفيء (ح١٧٥٧) من طريق جويرية بنت أسماء، بمثل آخره.

وأبو داود في الخراج والإمارة: باب في صفايا رسول الله ﷺ من الأموال (ح٢٩٦٣)، بمثل آخره.

والترمذي في السير: باب ما جاء من إخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب (ح١٦١٠)، بمثل آخره. وقال:"وفي الحديث قصة طويلة، وهذا حديث حسن صحيح غريب من حديث مالك بن أوس".

كلاهما:( أبو داود، والترمذي) عن الحسن بن علي، قرنه أبو داود بمحمد بن يحيى.

كلاهما:( الحسن بن علي، ومحمد بن يحيى) عن بشر بن عمر.

ثلاثتهم:( إسحاق بن محمد، و جويرية بنت أسماء، و بشر بن عمر) عن مالك بن أنس.

وأخرجه البخاري في النفقات: باب حبس نفقة الرجل قوت سنة على أهله (ح٥٠٤٣)، وفي الفرائض: باب قول النبي ﷺ" لا نورث ما تركناه صدقة" (ح٦٣٤٧) من طريق عقيل بن خالد، بمثل آخره.

وأخرجه البخاري أيضاً في المغازي: باب حديث بني النضير (ح٣٨٠٩)، بمثل آخره.

وأحمد في مسنده (١/٢٠٨ح١٧٨)، بمثل آخره.

كلاهما:(الإمام البخاري، والإمام أحمد) عن أبي اليمان؛ الحكم بن نافع، عن شعيب بن أبي حمزة.

وأخرجه أحمد في مسنده (١/٤٧ح٣٣٣، ٦٠ح٤٢٥) من طريق معمر بن راشد، بمثل آخره.

وأخرجه أحمد أيضاً (١/٢٥ح١٧٢، ٤٨ح٣٣٦، ١٦٤ح١٤٠٦، ١٧٩ح١٥٥٠، ١٩١ح١٦٥٨) من طريق عمرو بن دينار، بمثل آخره.

خمستهم:( مالك بن أنس، وعقيل بن خالد، و شعيب بن أبي حمزة، ومعمر بن راشد، و عمرو =

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الصفحات
817 / 906
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

ابن دينار) عن محمد بن مسلم الزهري.

وأخرجه أحمد في مسنده (١/٤٩ح٣٤٩)، بمثل آخره.

والنسائي في قسم الفيء (ح٤١٤٨٩) عن علي بن حجر، بمثل آخره.

كلاهما:(الإمام أحمد، وعلي بن حجر) عن إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب السختياني، عن عكرمة بن خالد.

كلاهما:( محمد بن مسلم الزهري، عكرمة بن خالد) عن مالك بن أوس، عن عمر بن الخطاب وطلحة، والزبير، وعبدالرحمن بن عوف، وسعد، وعائشة ﷺ ، عن النبي ﷺ .

**٣_ حديث عائشة رضي الله عنها.**

أخرجه البخاري في الجهاد: باب قول النبي ﷺ " لا نورث، ماتركناه صدقة" من طريق حُجين ابن المثنى، بمثل آخره.

وفي المغازي: باب غزوة خيبر (ح٣٩٩٨) عن يحيى بن بكير، بمثل آخره.

وفي الاعتصام بالكتاب والسنة: باب ما يكره من التعمق والتنازع في العلم (ح ٦٨٧٥) عن عبدالله بن يوسف، بمثل آخره.

وأخرجه أبو داود في الخراج والإمارة: باب في صفايا رسول الله ﷺ (ح٢٩٦٨) عن يزيد بن خالد، بمثل آخره.

وأحمد في مسنده (١/٩ح٥٥) عن الحجاج بن محمد، بمثل آخره.

خمستهم:( حُجين بن المثنى، يحيى بن بكير، وعبدالله بن يوسف، ويزيد بن خالد، والحجاج بن محمد) عن الليث بن سعد، عن عقيل بن خالد.

وأخرجه البخاري في الفرائض: باب قول النبي ﷺ " لا نورث، ما تركناه صدقة" (ح٦٣٤٩)، بمثل آخره.

وأبو داود في الخراج والإمارة: باب في صفايا رسول الله ﷺ (ح٢٩٧٦)، بمثل آخره.

كلاهما:( البخاري، و أبو داود) عن عبدالله بن يوسف.

وأخرجه مسلم في الجهاد: باب قول النبي ﷺ " لا نورث ما تركناه صدقة" (ح١٧٥٨) عن يحيى ابن يحيى، بمثل آخره.

وأحمد في مسنده (٦/٢٦٢ح٢٦٣٠٣) عن إسحاق بن عيسى، بمثل آخره.

ثلاثتهم:( عبدالله بن يوسف، و يحيى بن يحيى، و إسحاق بن عيسى) عن مالك بن أنس.

وأخرجه البخاري في الفرائض: باب قول النبي ﷺ " لا نورث، ما تركناه صدقة" (ح٦٣٤٦).

=

متصفح الصفحات
818 / 906
ب في الصفحة

=

وفي المغازي: باب حديث بني النضير(ح٣٨١٠). عن هشام بن يوسف، بمثل آخره.

وأخرجه أحمد في مسنده (١/٤ح٩، ١٠ح٥٨) عن عبدالرزاق، بمثل آخره.

كلاهما:( هشام بن يوسف، و عبدالرزاق) عن معمر بن راشد.

وأخرجه البخاري في فضائل الصحابة: باب مناقب قرابة رسول الله ﷺ (ح٣٥٠٨) عن أبي اليمان؛ الحكم بن نافع، بمثل آخره.

والنسائي في قسم الفيء (ح٤١٤١) من طريق أبي إسحاق الفزازي، بمثل آخره.

كلاهما:( أبو اليمان؛ الحكم بن نافع، وأبو إسحاق الفزازي) عن شعيب بن أبي حمزة.

وأخرجه البخاري في الخمس: باب فرض الخمس (٢٩٢٦) عن عبدالعزيز بن عبدالله، بمثل آخره.

وأحمد في مسنده (١/٦ح٢٥)، بمثل آخره.

ومسلم في الجهاد: باب قول النبي ﷺ " لا نورث، ما تركناه صدقة" (ح١٧٥٩) عن ابن نمير، والحسن بن علي، وزهير بن حرب، بمثل آخره.

أربعتهم:( الإمام أحمد، و ابن نمير، والحسن بن علي، وزهير بن حرب) عن يعقوب بن إبراهيم.

كلاهما:( عبدالعزيز بن عبدالله، ويعقوب بن إبراهيم) عن إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان.

وأخرجه البخاري في الفرائض: باب قول النبي ﷺ " لا نورث ما تركناه صدقة" (ح٦٣٤٦) من طريق يونس بن يزيد، بمثل آخره.

وأبو داود في الخراج والإمارة: باب في صفايا رسول الله ﷺ (ح٢٩٧٧) من طريق حاتم بن إسماعيل، بمثل آخره.

وأحمد في مسنده (٦/١٤٥ح٢٥١٦٨) عن صفوان بن عيسى، بمثل آخره.

كلاهما:( حاتم بن إسماعيل، وصفوان بن عيسى) عن أسامة بن زيد.

جميعهم:( عقيل بن خالد، ومالك بن أنس، ومعمر بن راشد، وشعيب بن أبي حمزة، و صالح بن كيسان، ويونس بن يزيد، وأسامة بن زيد) عن محمد بن مسلم الزهري، عن عروة بن الزبير، عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ .



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قنبر فكس

متصفح الصفحات
819 / 906
ذهب إلى الصفحة

ح( ١٨٥/٢٥٧ ) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: وما رُوِيَ عنه عليه الصلاة والسلام من قوله:" العُلَماءُ وَرَثَةُ الأنبياء"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٨٦٤، مادة:ورث).

(٢) تخريج الحديث:

ورد هذا من حديث أبي الدرداء، وابن مسعود، وجابر بن عبد الله ﷺ . وفيما يلي تخريج لحديث كل واحد منهم.

١_ حديث أبي الدرداء ﷺ .

روى هذا الحديث "عاصم بن رجاء" واختلف عليه على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: من رواه عن عاصم بن رجاء، عن داود بن جميل، عن كثير بن قيس، عن أبي الدرداء ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الوجه الثاني: من رواه عن عاصم بن رجاء، عمن حدثه، عن كثير بن قيس، عن أبي الدرداء ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الوجه الثالث: من رواه عن عاصم بن رجاء، عن قيس بن كثير، عن أبي الدرداء ﷺ ، عن النبي ﷺ .

وفيما يلي تخريج لهذه الأوجه:

أ_ تخريج الوجه الأول:

رواه عن عاصم من هذا الوجه كل من: عبد الله بن داود الخريبي، وإسماعيل بن عياش.

أولاً: طريق عبد الله بن داود الخريبي:

أخرجه أبو داود في العلم: باب في فضل العلم (ح٣٦٤١)، بمثله أطول منه.

والطبراني في مسند الشاميين (٢/٢٢٤ح١٢٣١) عن معاذ بن المثنى، وأبي مسلم الكشي، بمثله أطول منه.

ثلاثتهم:( أبو داود، و معاذ بن المثنى، وأبو مسلم الكشي) عن مسدد بن مسرهد.

وأخرجه ابن ماجه في السنة: باب فضل العلم (ح٢٢٣)، بمثله أطول منه.

والدارمي في سننه (١/١٠٤ح٣٤٨)، بمثله أطول منه.

كلاهما:( ابن ماجه، والدارمي) عن نصر بن علي الجَهْضَمي.

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣/١٠) عن إبراهيم بن مرزوق، بمثله أطول منه.

متصفح الصفحات
820 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
en
pc
متصفح الويب قنبر فكس

=

وابن قانع في معجم الصحابة (٣٨٧/٢)، بمثله أطول منه.

والبغوي في شرح السنة (٢٧٥/١ح١٢٩) من طريق أبي علي؛ حامد بن محمد الهـــروي، بمثله أطول منه. وقال:" حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث عاصم".

كلاهما:(ابن قانع، وحامد بن محمد الهروي) عن محمد بن يونس القرشي. إلا أن ابن قانع جعل كثير بن قيس صحابياً سمعه من رسول الله ﷺ ، وهو وهم قاله ابن حجر.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٢٨٩/١ح٨٨) من طريق عبد الأعلى بن حماد، بمثله أطول منه.

والبيهقي في شعب الإيمان (٢٦٢/٢ح١٦٩٦) من طريق أبي يعلى السياجي، بمثله أطول منه.

وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٤٧/٢٥، ٤٢/٥٠، ٤٥) من طريق أحمد بن عبد الخالق، والقاسم بن محمد المهلبي، ومحمد بن يونس_ فرقهما_، بنحوه.

جميعهم:( مسدد بن مسرهد، ونصر بن علي الجهضمي، وإبراهيم بن مرزوق، ومحمد بن يونس القرشي، وعبد الأعلى بن حماد، وأبو يعلى السياجي، وأحمد بن عبد الخالق، والقاسم بن محمد المهلبي، ومحمد بن يونس) عن عبد الله بن داود الخُرَيبي، عن عاصم بن رجاء، عن داود بن جميل، عن كثير بن قيس، عن أبي الدرداء ﷺ ، عن النبي ﷺ .

**ثانياً: طريق إسماعيل بن عياش:**

**اختلف** على إسماعيل بن عياش من وجهين:

فرواه **الحكم بن موسى** كما عند أحمد في مسنده (١٩٦/٥ح٢٢٠٥٩)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم (٣٥/١) عن إسماعيل بن عياش، عن عاصم بن رجاء، عن داود بن جميل، عن كثير بن قيس، عن أبي الدرداء ﷺ ، عن النبي ﷺ . وقال ابن عبد البر:" وهكذا إسناد الحديث عند من يتقنه ويجوده".

وخالفه **غسان بن الربيع، وعبدالله بن محمد بن عبد المؤمن** فروه كما عند ابن عبد البر في جامع بيان العلم (٣٣/١، ٣٤) عن إسماعيل بن عياش، عن عاصم بن رجاء، عن داود بن جميل، عن جميل بن قيس، عن أبي الدرداء ﷺ ، عن النبي ﷺ . وقال:" ومن قال جميل بن قيس فقد جاء بواضح من الخطأ، وإنما هو داود بن جميل، عن كثير بن قيس، عن أبي الدرداء، هذا هو الصواب".

**ب _ تخريج الوجه الثاني:**

**اختلف** على "أبي نعيم؛ الفضل بن دكين" من وجهين:

=

متصفح الصفحات
821 / 906
ب في الصفحة

=

فرواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم (٣٦/١) من طريق يعقوب بن سفيان الفسوي، عن أبي نعيم؛ الفضل بن دكين، عن عاصم بن رجاء، عمن حدثه، عن كثير بن قيس، عن أبي الدرداء ﷺ ، عن النبي ﷺ .

وخالفه ابن أبي شيبة كما في مسنده (٥٥/١ح٤٧) فرواه عن أبي نعيم؛ الفضل بن دكين، عن عاصم بن رجاء، عن كثير بن قيس، عن أبي الدرداء ﷺ ، عن النبي ﷺ ، بمثله أطول منه.

**ج ـ تخريج الوجه الثالث:**

أخرجه أحمد في مسنده (١٩٦/٥ح٢١٧٦٣) عن محمد بن يزيد، بمثله أطول منه.

والترمذي في العلم: باب ماجاء في فضل العلم (ح٢٦٨٢) عن محمود بن خداش، بمثله أطول منه. وقال:" ولا نعرف هذا الحديث إلا من حديث عاصم بن رجاء".

كلاهما:( محمد بن يزيد، ومحمود بن خداش) عن عاصم بن رجاء، عن قيس بن كثير، عن أبي الدرداء ﷺ ، عن النبي ﷺ .

قال المزي في الكمال (١٥٠/٢٤):" وقد اتفقت الروايات على أنه **كثير بن قيس**، إلا ما روي عن محمد بن يزيد الواسطي في إحدى الروايات عنه والوهم منه". وهو قول الأكثرين.

**وبالنظر** في هذا الاختلاف على " عاصم بن رجاء": يظهر ما يلي:

ـ أن مصدر الخلاف من **عاصم بن رَجاء**، هو: ابن حَيْوَة الكِنْدي، الفلسطيني، ويقال: الأردني. قال أبو زرعة:" لا بأس به"، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال في مشاهير الأمصار:" من ثقات أهل الشام ومتقنيهم"، وقال ابن معين:" صويلح"، وضعفه الدارقطني، وقال الذهبي:" صويلح"، وقال ابن حجر:" صدوق يهم، من الثامنة".

**انظر** : علل الدارقطني(٢١٦/٦)، وتهذيب الكمال (٤٨٣/١٣)، وتهذيب التهذيب (٣٠/٣)، والتقريب (ص:٢٢٨).

**والرواة المختلفون عنه ثقات:**

**فعبد الله بن داود**، هو: ابن عامر بن الربيع الهمداني، أبو عبد الرحمن المعروف: بالخُرَيبي. قال ابن حجر:" ثقة عابد، أمسك عن الرواية قبل موته، فلذلك لم يسمع منه البخاري". **انظر**: تهذيب التهذيب (١٢٤/٣)، والتقريب(ص:٢٤٤).

**وأبو نعيم؛ الفضل بن دُكَين**، هو: الكوفي، واسم دُكَين: عمرو بن حماد بن زهير التيمي مولاهم الأحول أبو نعيم، مشهور بكنيته، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥٦)، وهو ثقة

=

متصفح الصفحات
822 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
en
pc
متصفح الويب قبرفكس

=

ثبت، من كبار شيوخ البخاري.

**ومحمد بن يزيد**، هو: الكلاعي مولى حولان، شامي الأصل، أبو سعيد، أو أبو يزيد، أو أبو إسحاق، الواسطي ، قال ابن حجر:" ثقة ثبت عابد". **انظر**: تهذيب التهذيب (٣١٤/٥)، والتقريب(ص: ٤٤٨).

ـ رجحان الوجه الأول على الثالث؛ لأن عاصم بن رجاء لم يسمعه من كثير بن قيس فهو منقطع بينهما داود بن جميل. وقد قال الترمذي_بعد تخريجه للوجه الثالث:" هكذا حدثنا محمود ابن خداش بهذا الإسناد، وإنما يروى هذا الحديث عن عاصم بن رجاء، عن الوليد بن جميل، عن كثير بن قيس، عن أبي الدرداء ﷺ ، وهذا أصح"، وصححه أيضاً ابن عبد البر في الاستيعاب (١٣٠٩/٣)، وأما الوجه الثاني فأبهم الراوي، وقد بينته طرق الوجه الراجح.

**ورواه الأوزاعي عن كثير بن قيس واختلف عليه من وجهين:**

الوجه الأول: من رواه عن الأوزاعي، عن عبد السلام بن سليم، عن يزيد بن سمرة، عن كثير بن قيس، عن أبي الدرداء ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الوجه الثاني: من رواه عن الأوزاعي، عن كثير بن قيس، عن يزيد بن سمرة، عن كثير بن قيس، عن أبي الدرداء ﷺ ، عن النبي ﷺ .

وفيما يلي تخريج لهذين الوجهين:

**أ_ تخريج الوجه الأول:**

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٠/٥٠) من طريق بشر بن بكر، عن الأوزاعي، عن عبد السلام بن سليم، عن يزيد بن سمرة، عن كثير بن قيس، عن أبي الدرداء ﷺ ، عن النبي ﷺ .

**ب_ تخريج الوجه الثاني:**

أخرجه يعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ (٣٨٣/٣) بنحوه.

والجرجاني في تاريخه (ص:٢٠٣) من طريق حاتم بن يونس، بمثله أطول منه. وقال:" قال أبو بكر الأصبهاني: " لم يرو هذا الحديث عن ابن المبارك غيرُ يحيى الحماني".

كلاهما: ( يعقوب الفسوي، وحاتم بن يونس) عن يحيى الحماني، عن ابن المبارك.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٢٦٢/٢ح١٦٩٧) من طريق إبراهيم بن عرعرة، بمثله أطول منه.

وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٩/٥٠) من طريق نوح بن حبيب القُوْمَسي، بمثله أطول منه.

-

متصفح الصفحات
823 / 906
ب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
en
pc
متصفح الويب قبرفكس

=

كلاهما:( إبراهيم بن عرعرة، ونوح بن حبيب) عن عبد الملك بن عبد الرحمن، عن سفيان الثوري.

كلاهما:( ابن المبارك، و سفيان الثوري) عن الأوزاعي، عن كثير بن قيس، عن يزيد بن سمرة، عن كثير بن قيس، عن أبي الدرداء ﷺ ، عن النبي ﷺ .

**وبالنظر** في هذا الاختلاف يظهر رجحان الوجه الأول كما قال البخاري في تاريخه (٣٣٧/٨):" والأول أصح"، وقال ابن حبان في الثقات (٦٢٤/٧)_ بعد أن ذكر الوجه المرجوح: "ومن قال ذلك فقد وهم وقلب الإسناد".

ورواه عثمان بن أبي سودة كما عند أبي داود في العلم: باب الحث على طلب العلم (ح٣٦٤١). بمعناه.

وعطاء بن أبي مسلم الخرساني كما عند الخطيب في تاريخ بغداد (٣٩٨/١).

كلاهما:( عثمان بن أبي سودة، وعطاء الخراساني) عن أبي الدرداء ﷺ مرفوعاً.

**٢_ حديث ابن مسعود ﷺ .**

أخرجه أبو القاسم الجرجاني في تاريخه (ص:٣٣٥) عن يحيى بن زكريا بن أحمد المصري، عن زفر بن هذيل، عن حماد بن أبي سليمان، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ ، بمثله.

**٣_ حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.**

أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٢٠٥/٥_ تحت ترجمة أحمد بن محمد البلخي_) _ ومن طريقه ابن الجوزي في العلل (٧٩/١ح٨١) _ من طريق أبي عبد الله الضحاك بن حجوة، عن الفريابي، عن سفيان الثوري، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ .

قال ابن الجوزي:" هذا حديث لا يصح، قال ابن عدي: الضحاك بن حجوة منكر الحديث عن الثقات، رواياته مناكير، إما مَتْنًا أو إسنادا ،وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به".

**تراجم رواه الوجه الراجح لحديث أبي الدرداء ﷺ :**

١_(خ د ت س) مُسَدَّد بن مُسَرْهَد بن مُسَرْبَل بن مُسْتَورِد الأسدي البصري أبو الحسن.

روى عن: بشر بن المفضل وخالد بن عبد الله الواسطي، وغيرهما، وروى عنه: أبو داود، والبخاري، وغيرهما.

=

متصفح الصفحات
824 / 906
ب في الصفحة

=

وثقه ابن معين، والنسائي، والعجلي، وأبو حاتم، وغيرهم.

قال ابن حجر:"ثقة حافظ، يقال إنه أول من صنف المسند بالبصرة".

توفي سنة: ٢٢٨هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٤٤٣/٢٧)، وتهذيب التهذيب (٣٩٥/٥)، والتقريب(ص: ٤٦٠).

**٢**_ عبد الله بن داود الخريبي، سبقت ترجمته في بيان الاختلاف، وهو: ثقة عابد.

**٣**_(د ت ق) عاصم بن رَجاء بن حَيْوَة الكِنْدي، الفلسطيني، ويقال: الأردني. سبقت ترجمته في بيان الاختلاف، وهو: صدوق يهم.

**٤**_ (د ق) داود بن جميل، ويقال: اسمه الوليد.

روى عن: كثير بن قيس، وروى عنه: عاصم بن رجاء.

ضعفه وحكم بجهالته: الدارقطني، والأزدي، وقال ابن عبد البر:" مجهول لا يعرف هو ولا أبوه"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر:" ضعيف، من السابعة".

**ويتبين مما سبق:** أنه ضعيف، تفرد بالرواية عنه عاصم بن رجاء.

**انظر ترجمته في:**

جامع بيان العلم (٣٥/١)، وتهذيب الكمال (٨/٨)، وتهذيب التهذيب (١١١/٢)، والتقريب (ص: ١٣٨).

**٥**_(د ت ق) كثير بن قيس الشامي، ويقال: قيس بن كثير، والأول أكثر، تابعي.

روى عن: أبي الدرداء ﷺ ، وروى عنه: داود بن جميل.

ذكره ابن حبان في الثقات، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، والبخاري في التاريخ، وسكتا عنه.

وقال الدارقطني:" ضعيف"، وقال ابن حجر:" ضعيف، من الثالثة، وهم ابن قانع فأورده في الصحابة"

**انظر ترجمته في:**

التاريخ الكبير (٩٥/٧)، والجرح والتعديل (٢١١/٧)، وتهذيب الكمال (١٤٩/٢٤)، وميزان الاعتدال (٤٩٥/٥)، وتهذيب التهذيب (٥٦١/٤)، والتقريب (ص: ٤٦٠).

متصفح الصفحات
825 / 906
ب في الصفحة

=

**الحكم على الحديث:**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لحال داود بن جميل، وكثير بن قيس.

**وتابع** كثيراً في روايته عن أبي الدرداء: عطاء الخراساني ، وفي إسناده " **محمد بن أحمد بن رزق**"، ولم أجد في ترجمته تجريحاً ولا تعديلاً حسب ما وقفت عليه من الكتب. **انظر:** تاريخ دمشق (٥١/٤٠)، وتاريخ بغداد (١/٣٠٢).

**وله شواهد** _ سبق تخريجها_:

**فحديث** ابن مسعود ﷺ فيه "**يحيى بن زكريا بن أحمد المصري**"، ولم أجد له ترجمة فيما وقفت عليه من الكتب. **انظر:** تاريخ دمشق (٦٤/١٦٧)، وتاريخ الإسلام (٢٧/٣٨١).

**وحديث** جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، فيه" **الضحاك بن حجوة**،: هو المنبجي، أبو عبد الله، قال الدارقطني:" كان يضع الحديث"، وقال ابن عدي:"كل رواياته مناكير إما متنًا وإما إسنادًا، ومن مصائبه: حدثنا الفريابي، حدثنا الثوري، عن ابن المنكدر، عن جابر ﷺ مرفوعًا:" من أكرم العلماء فقد أكرم الله ورسوله". **انظر:** الكامل لابن عدي (٥/١٥٨)، وميزان الاعتدال (٣/٤٤٣).

وصححه _أي حديث الباب_ الألباني كما في صحيح ابن ماجه (١/٢٩٥)، وقال ابن حجر في الفتح (١/١٦٠): "وقد ضعفه _ أي حديث الباب_ غيرهم بالاضطراب الذي فيه لكن له شواهد يتقوى بها".

متصفح الصفحات
826 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
منصفح الويب قبرفكس

ح(٢٥٨/ ١٨٦) قال المؤلف_ رحمه الله _[١]: وقال لعلي ﷺ " أَنْتَ أخي وَوَارِثي، قال: وما إِرثُكَ؟ قال: ما وَرَّثتِ الأنبياء قَبْلِي، كِتَابَ اللهِ وَسُنَّتِي"[٢].

---

(١)مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٨٦٤ مادة ورث).

[٢] تخريج الحديث:

أخرجه أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة (٢/٦٣٨ح١٠٨٥) عن الحسين بن محمد الدراع، عن عبدالمؤمن بن عباد العبدي، عن يزيد بن معن، عن عبدالله بن شرحبيل، بمثله أطول منه.

قال الذهبي كما في المنتقى من منهاج الاعتدال (١/٤٦٠):" هذا ما رواه أحمد قط، وإنما هو من زيادات القطيعي التي غالبها ساقط".

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٣/٢٠٦)، بمثله أطول منه.

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (ص:٥٤٠ح٩٢٣) عن نصر بن علي، بمثله أطول منه.

وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢١/٤١٤) من طريق الحسين بن محمد، بمثله أطول منه.

ثلاثتهم:( ابن عدي، ونصر بن علي، والحسين بن محمد) عن عبدالمؤمن بن عباد العبدي، عن يزيد بن معن، عن عبدالله بن شرحبيل، عن رجل من قريش.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٣/٢٠٦) من طريق سعد بن شرحبيل، بمثله أطول منه.

الحكم على الحديث:

قال الذهبي في المنتقى من منهاج الاعتدال (١/٤٦٠): "وهو مكذوب باتفاق أهل المعرفة، وأحاديث المؤاخاة كلها كذب، ولا آخى النبي ﷺ بين مهاجرين ومهاجرين ولكن بين المهاجرين والأنصار"، وقال ابن عدي:"قال البخاري هذا إسناد مجهول، لا يتابع عليه، ولا يعرف سماع بعضهم من بعض".

وقال ابن كثير في البداية والنهاية (٧/٢٢٤):"..... وقد ورد في ذلك أحاديث كثيرة لا يصح منها شيء؛ لضعف أسانيدها، وركة بعض متونها، فإن في بعضها :" أنت أخي ووارثي" وهذا الحديث موضوع مخالف لما ثبت في الصحيحين وغيرها"، وقال الألباني في السلسلة الضعيفة (٣ / ٣٦٧ ): موضوع.

متصفح الصفحات
827 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
منصفح الويب قبرفكس

ح (١٨٧/٢٥٩) قال المؤلف[١] ـ رحمه الله ـ لما رُوِيَ:" أنه يُنَادِي لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ؟ فَيُقَالُ: لله الواحِدِ القَهَّار"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٨٦٤، مادة: ورث).

[٢] تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي داود في البعث (ص:٢٦ح١٩) عن الحسن بن يحيى بن كثير، عن أبيه، عن سليم ابن أخضر، عن سليمان التيمي، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري ﷺ ، عن النبي ﷺ ، بمثله أطول منه.

تراجم الرواة:

١ ـ(س) الحسن بن يحيى بن كثير العَنْبَريُّ، المِصِّيصيُّ.

روى عن: أبيه يحيى بن كثير العنبري، وعلي بن بكار المصيصي، وغيرهما. وروى عنه: عبد الله ابن أبي داود، وعبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، وغيرهما.

قال النسائي وابن حجر:"لا بأس به"، زاد ابن حجر:" من الحادية عشرة".

انظر ترجمته في:

تهذيب الكمال(٣٣٦/٦)، وتهذيب التهذيب (٥٧٦/١)، والتقريب(ص:١٠٤).

٢ ـ (ع) يحيى بن كثير بن دِرْهم العَنْبَريُّ مولاهم، أبو غسَّان البصري، خراساني الأصل، وهو الذي يقال له: السُّعيري.

روى عن:سليم بن أخضر، وسليمان بن كثير العبدي، وغيرهما. وروى عنه: ابنه الحسن بن يحيى ابن كثير، والحسن بن يحيى الرُّزِّي، وغيرهما.

قال ابن حجر:"ثقة".

توفي سنة: ٢٠٦هـ.

انظر ترجمته في:

تهذيب الكمال(٤٩٩/٣١)، وتهذيب التهذيب (١٦٥/٦)، والتقريب(ص:٥٢٥).

٣ ـ (م د ت س) سُلَيم بن أخضَر البصري.

روى عن:سليمان التيمي، وسفيان الثوري، وغيرهما، وروى عنه: يحيى بن كثير العنبري، وعفان ابن مسلم.

-

متصفح الصفحات
828 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
منصفح الويب قبرفكس

=

قال ابن حجر:"ثقة ضابط".

توفي سنة: ١٨٠هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال(٣٣٨/١١)، وتهذيب التهذيب (٣٧٨/٢)، والتقريب(ص:١٨٩).

٤_(ع) سليمان بن طَرْخان التَّيْمي، أبو المعتمر البصري، و لم يكن من بني تَيْم وإنما نزل فيهم فنُسِبَ إليهم.

روى عن:أبي نضرة العبدي، ونعيم بن أبي هند، وغيرهما، وروى عنه: سليم بن أخضر، وعيسى ابن يونس، وغيرهما.

قال أبو زرعة:" لم يسمع من عكرمة شيئًا"، وقال أبو حاتم:"لا أعلم التيمي سمع من سعيد بن المسيب شيئًا"، وقال أبو أحمد بن عدي:" لا نحفظ له عن حميد الطويل شيئًا "، وقال يحيى بن سعيد:" لم يسمع التيمي من الحسن".

وقال ابن حجر:"ثقة عابد"، وعدّه من المرتبة الثانية من مراتب المدلسين.

توفي سنة: ١٤٣هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال(٥/١٢)، وتهذيب التهذيب (٤٠٩/٢)، والتقريب(ص:١٩٢)، وطبقات المدلسين (ص:٣٧)، وجامع التحصيل(ص:١٨٨).

٥_ (خت م ٤ ) المنذر بن مالك بن قُطَعة، أبو نَضْرة العَبْدي، العَوَقي البصري، مشهور بكنيته.

تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٣٠)، وهو ثقة.

**الحكم على الحديث:**

الحديث بهذا الإسناد حسن؛ لحال الحسن بن يحيى بن كثير.

متصفح الصفحات
829 / 906
ب في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قبرفكس

ث(٧٤/٢٦٠) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: كما رُوِيَ أنه:" مَن حَاسَبَ نفْسَهُ في الدُّنْيَا لَمْ يُحَاسِبْه الله في الآخِرَةِ"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٨٦٤، مادة: ورث).

(٢) تخريج الأثر :

لم أجد هذا اللفظ مسنداً فيما وقفت عليه من الكتب، وورد بنحوه من قول عمر ﷺ ، وإليك تخريج ذلك:

أخرجه أحمد في الزهد (١/١٢٠).

وابن أبي الدنيا في محاسبة النفس (١/٣ح ٢) عن إسحاق بن إسماعيل.

وأبوبكر الآجري في آداب النفوس (١/٢١ح ١٧) من طريق هارون بن عبدالله.

ثلاثتهم: (الإمام أحمد، وإسحاق بن إسماعيل، وهارون بن عبدالله) عن سفيان بن عيينة.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧/٩٦ ح ٣٤٤٤٨) عن وكيع.

كلاهما: (سفيان بن عيينة، ووكيع) عن جعفر بن برقان، عن ثابت بن الحجاج.

إلا أن ابن أبي شيبة جعله عن جعفر بن برقان، عن رجل.

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (ص:١٠٣ ح ٣٠٦) عن مالك بن مغول بلاغاً.

كلاهما: (ثابت بن الحجاج، ومالك بن مغول) عن عمر بن الخطاب ﷺ قال:" حَاسِبُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُحَاسَبُوا، وَزِنُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُوزَنُوا، فإن أهون عليكم في الحساب غداً أَنْ تُحَاسَبُوا أَنْفُسَكُمْ، تَزَيَّنُوا لِلْعَرْضِ الْأَكْبَرِ يَوْمَ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ" واللفظ لأحمد، وبقية المصادر مقاربة لهذا اللفظ.

تراجم الرواة:

١_(ع) سفيان بن عيينة بن أبي عِمْران، واسمه: ميمون الهلالي، أبومحمد الكوفي. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥)، وهو: ثقة ثبت حافظ إمام حجة.

٢_ (بخ م٤) جعفر بن برقان الكلابي، مولاهم، أبو عبدالله الجزري الرقي، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٣)، وهو ثقة، كما وثقه الجمهور، إلا في حديثه عن الزهري، فإنه يُضَعَّف فيه.

٣_(د) ثابت بن الحجاج الكلابي الجزري الرقي.

روى عن: زيد بن ثابت، وأبي هريرة رضي الله عنهما، وغيرهما، وروى عنه: جعفر بن برقان، فقط.

متصفح الصفحات
906 / 830
ب في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
منصفح الويب قبرفكس

=

وثقه ابن سعد، وأبو داود.

وذكره ابن حبان في الثقات في أتباع التابعين، وقال ابن حجر: "ثقة".

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٣٥١/٤)، وتهذيب التهذيب (٣٨٥/١)، والتقريب (ص:٧١).

**الحكم على الحديث:**

إسناده جيد؛ إن كان ثابت سمعه من عمر؛ فإن صورته صورة المعلق المنقطع، وقد ذكر له الحافظ رواية عن بعض الصحابة ليس منهم عمر، بل إن البخاري و ابن أبي حاتم لم يذكرا له روايـــة إلا عن بعض التابعين، و لذلك أورده ابن حبان في أتباع التابعين. والله أعلم.

متصفح الصفحات
831 / 906

ث (٧٣/٢٦١) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: وقوله: ﴿ وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ ﴾ (الكهف: ٣٤)، قال ابن عباس رضي الله عنهما:" هو المال"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٨٦٥، مادة: ورق).

(٢) تخريج الأثر:

أخرجه الطبري في تفسيره (١٥/٢٤٥) عن علي بن داود القنطري، عن عبدالله بن صالح، عن معاوية بن صالح الحضرمي، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس رضي الله عنهما ﴿ وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ ﴾ ، يَقُولُ: مال.

تراجم الرواة:

١_ (ق) علي بن داود بن يزيد التميمي القنطري ، أبو الحسن بن أبي سليمان البغدادي الآدمي.

روى عن: أبي صالح؛ عبد الله بن صالح، وآدم بن أبي إياس، وغيرهما، وروى عنه: ابن ماجه، ومحمد بن جرير الطبري وغيرهما.

وثقه الخطيب، وذكره بن حبان في الثقات، وقال الذهبي: "صالح الحديث، ولكنه روى خبراً منكراً فتكلم فيه لذلك"، وقال ابن حجر:"صدوق".

توفي سنة:٢٢٧هـ.

انظر ترجمته في:

الجرح والتعديل (٦/١٨٥)، والثقات (٨/٤٧٣ )، وتهذيب الكمال (٢٠/٤٢٢)، وميزان الاعتدال (٥/١٥٤)، والمغني (٢/٤٤٧ )، وتهذيب التهذيب (٧/٢٧٩ )، والتقريب (ص:٤٠١).

٢_ (خت د ت ق) عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم، الجهني مولاهم، أبو صالح المصري، كاتب الليث . تقدمت ترجمته في أثر رقم (١٩)، وهو صدوق، ورواية يحيى بن معين وأبي زرعة وأبي حاتم ونحوهم عنه صحيحة، وما يجيء من رواية الشيوخ عنه فهو من قبيل الحسن بالمتابعات.

٣_(رم٤) معاوية بن صالح بن حُدَيْر بن سعد بن سعيد بن فهر الحضرمي، أبو عمرو الشامي الحمصي، الإمام الحافظ الثقة، قاضي الأندلس. تقدمت ترجمته أثر رقم (١٩)، وهو صدوق له أوهام.

٤_ (م د س ق ) علي بن أبي طلحة، واسمه سالم بن المخارق، الهاشمي، أبو الحسن مولى بني -

متصفح الصفحات
832 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قبرفكس

=

العباس. تقدمت ترجمته في أثر رقم (١٩)، وهو صدوق قد يخطئ.

**الحكم على الأثر:**

إسناده حسن، قال الذهبي في الميزان (١٦٣/٥) في ترجمة علي بن أبي طلحة:روى معاوية بن صالح عنه، عن ابن عباس تفسيراً كبيراً ممتعاً.

وقال السيوطي في الإتقان(٤٩٦/٢):" وقد ورد عن ابن عباس رضي الله عنهما في التفسير مالا يحصى كثرة، وفيه روايات وطرق مختلفة، فمن جيدها طريق علي بن أبي طلحة الهاشمي عنه"،

وقال أيضاً:" وهي عند البخاري عن أبي صالح وقد اعتمد عليها في صحيحه كثيراً بما يعلقه عن ابن عباس رضي الله عنهما ".

متصفح الصفحات
833 / 906

ح(١٨٨/٢٦٢) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: وروي أن النبي عليه الصلاة والسلام:" كان إذا أراد غَزْواً وَرَّى بغَيْرِه"[٢] [٣].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٨٦٦، مادة: ورى).

[٢] غريب الحديث:

قوله:" وَرَّى":من ورَّيْتُ الخبر، أُورِّيه تَوْرية: إذا سترته وأظهرت غيره. وأصله من الوراء؛ لأنه إذا قال: ورَّيْته، فكأنه يجعله وراءه حيث لايظهر، وتستعمل في إظهار شيء مع إرادة غيره، وقيده السيرافي في شرح سيبويه بالهمزة وقال:" وأصحاب الحديث لم يضبطوا فيه الهمزة وكأنهم سهلوها".

انظر:[ النهاية في غريب الحديث والأثر (ص:٩٥٧)، ولسان العرب (٢٨٣/١٥) مادة ورى، وفتح الباري (١٣٨/٦)].

[٣] تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في الجهاد والسير: باب من أراد غزوة فورّى بغيرها (ح٢٧٨٨) عن أحمد بن محمد، بمثله أطول منه.

وأحمد في مسنده (٤٥٦/٣ح١٥٨٢٠) عن عتّاب بن زياد، بمثله أطول منه.

كلاهما:( أحمد بن محمد، وعتّاب بن زياد) عن عبدالله بن المبارك، عن يونس بن يزيد الأيلي.

وأخرجه البخاري في الجهاد والسير: باب من أراد غزوة فورّى بغيرها (ح٢٧٨٧)، وفي المغازي: باب حديث كعب بن مالك (ح٤١٥٦) من طريق عقيل بن خالد الأيلي، بمثله أطول منه.

ومسلم في التوبة: باب في حديث الإفك (ح٢٧٦٩) عن عبد بن حميد، بمثله أطول منه.

وأحمد في مسنده (٤٥٦/٣ح١٥٨٨٢)، بمثله أطول منه.

كلاهما:( عبد بن حميد، والإمام أحمد) عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن محمد بن عبدالله بن مسلم الزهري.

وأخرجه مسلم في التوبة: باب في حديث الإفك (ح٢٧٦٩) من طريق معقل بن عبيدالله، بمثله أطول منه.

وأبو داود في الجهاد: باب المكر في الحرب (ح٢٦٣٧) من طريق محمد بن ثور، بمثله أطول منه.

وأحمد في مسنده (٣٨٧/٦ح٢٧٢١٩) عن عبدالرزاق الصنعاني، بمثله أطول منه.

كلاهما:( محمد بن ثور ، وعبدالرزاق الصنعاني) عن معمر بن راشد.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
متصفح الصفحات
906 / 834 ب في الصفحة
متصفح الويب فيرفكس

=

جميعهم:( يونس بن يزيد الأيلي، وعقيل بن خالد الأيلي، ومحمد بن عبدالله بن مسلم الزهـــري، ومعقل بن عبيدالله، ومعمر بن راشد) عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك، عن عبدالله ابن كعب، عن كعب بن مالك ﷺ ، عن النبي ﷺ.

وجاء في رواية البخاري من رواية أحمد بن محمد_ : عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعـــب بـــن مالك، عن كعب بن مالك ﷺ ، عن النبي ﷺ .

متصفح الصفحات
835 / 906
ذهب إلى الصفحة

ح( ١٨٩/٢٦٣) قال المؤلف _ رحمه الله_[١]: نحو ما أشار إليه ﷺ بقوله:" مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً كَانَ لَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِه شيءٌ، ومَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً كَانَ لَهُ وِزْرُها وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٨٦٧، مادة: وزر).

(٢) تخريج الحديث:

الحديث سبق تخريجه في الحديث رقم (٤٤).



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
en
pc
منصفح الويب قبرفكس

متصفح الصفحات
836 / 906
ب في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قنبر فكس

ح(٢٦٤/١٩٠) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: وقوله تعالى: ﴿ حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ ﴾ (البقرة: ٢٣٨)،ومن قال: "صلاة العصر" فقد رُوي ذلك عن النبي ﷺ[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٨٧٠، مادة: وسط).

(٢) تخريج الحديث:

دلّت أحاديث عن عدد من الصحابة ﷺ ، أن المراد بالصلاة الوسطى: "صلاة العصر"، كحديث علي بن أبي طالب، وعبدالله بن مسعود، وعبدالله بن عباس، وعائشة، والبراء بن عازب، وسمرة ابن جندب ﷺ .

وفيما يلي تخريج لحديث كل واحد منهم.

١_ حديث علي بن أبي طالب ﷺ .

أخرجه البخاري في الدعوات: باب الدعاء على المشركين (ح٦٠٣٣) من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري.

وأبو داود في الصلاة: باب وقت صلاة العصر(ح٤٠٩) من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة.

وأخرجه أيضاً في الصلاة: باب وقت صلاة العصر(ح٤٠٩) عن عثمان بن أبي شيبة.

والبخاري في التفسير: باب قوله: ﴿ حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ ﴾ (ح٤٢٥٩) عن عبدالله بن محمد.

وأحمد في مسنده (١/١٤٤ح١٢٢١).

ثلاثتهم:( عثمان بن أبي شيبة، وعبدالله بن محمد، والإمام أحمد) عن يزيد بن هارون.

وأخرجه البخاري في الجهاد: باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة(ح٢٧٧٣) من طريق عيسى بن يونس بن أبي إسحاق.

وفي المغازي: باب غزوة الخندق (ح٣٨٨٥) من طريق روح بن عبادة.

وفي التفسير: باب : ﴿ حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ ﴾ (ح٤٢٥٩) عن عبدالرحمن بن مهدي.

وأخرجه مسلم في المساجد: باب التغليظ في تفويت صلاة العصر (ح٦٢٦) عن محمد بن أبي بكر المقدمي.

-

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
متصفح الصفحات
837 / 906
منصفح الويب قبل فكس

=

وأحمد في مسنده (١/١٢٢ح٩٩٤).

ثلاثتهم:( عبدالرحمن بن مهدي، و محمد بن أبي بكر المقدمي، والإمام أحمد) عن يحيى بن سعيد القطان.

وأخرجه مسلم في المساجد: باب التغليظ في تفويت صلاة العصر (ح٦٢٦) من طريق حماد بن أسامة، والمعتمر بن سليمان.

جميعهم:( محمد بن عبدالله الأنصاري، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، ويزيد بن هارون، وعيسى ابن يونس بن أبي إسحاق، وروح بن عبادة، ويحيى بن سعيد القطان، وحماد بن أسامة، والمعتمر ابن سليمان) عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين.

وأخرجه أحمد في مسنده (١/١٥٣ح١٣١٣) من طريق همام بن يحيى الأزدي.

ومسلم في المساجد: باب الدليل لمن قال صلاة الوسطى صلاة العصر (ح٦٢٧) عن محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار.

وأحمد في مسنده (١/١٣٧ح١١٥٠).

ثلاثتهم:( محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار، والإمام أحمد) عن محمد بن جعفر.

وأخرجه النسائي في الصلاة: باب المحافظة على صلاة العصر (ح٤٧٣) من طريق خالد بن الحارث الهجيمي.

وأحمد في مسنده (١/١٣٧ح١١٥١) عن حجاج بن محمد المصيصي.

ثلاثتهم:( محمد بن جعفر، وخالد بن الحارث الهجيمي، وحجاج بن محمد المصيصي) عن شعبة ابن الحجاج.

وأخرجه مسلم في المساجد: باب الدليل لمن قال صلاة الوسطى صلاة العصر (ح٦٢٧) عن ابن أبي عدي.

والترمذي في تفسير القرآن: باب ومن سورة البقرة(ح٢٩٨٤) من طريق عبدة بن سليمان الكلابي. وقال:"حديث حسن صحيح".

وأحمد في مسنده (١/١٣٥ح١١٣٤، ١٥٢ح١٣٠٧) من طريق عبدالوهاب بن عبدالمجيد، ومحمد بن جعفر.

أربعتهم:( ابن أبي عدي، وعبدة بن سليمان الكلابي، وعبدالوهاب بن عبدالمجيد، ومحمد بن جعفر) عن سعيد بن أبي عروبة.

ثلاثتهم:( همام بن يحيى الأزدي، وشعبة بن الحجاج، وسعيد بن أبي عروبة) عن قتادة بن دعامة،

-

متصفح الصفحات
838 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قبرفكس

=

عن أبي حسان؛ مسلم بن عبدالله الأعرج.

وأخرجه ابن ماجه في الصلاة: باب المحافظة على صلاة العصر (ح٦٧٦) من طريق حماد بن زيد.

وأحمد في مسنده (١/١٢٢ح٩٩٠، ١٥١ح١٢٩٨) من طريق سفيان الثوري، وجابر بن يزيد الجعفي. فرقهما.

ثلاثتهم:( حماد بن زيد، وسفيان الثوري، وجابر بن يزيد الجعفي) عن عاصم بن بهدلة، عن زر ابن حبيش.

ثلاثتهم:(محمد بن سيرين، وأبو حسان؛ مسلم بن عبدالله الأعرج، وزر بن حبيش) عن عبيدة السلماني.

وأخرجه مسلم في المساجد: باب التغليظ في تفويت صلاة العصر (ح٦٢٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، وأبي كريب؛ محمد بن العلاء الهمداني.

وأحمد في مسنده (١/٨١ح٦١٧، ١١٣ح٩١١).

أربعتهم:( أبو بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، وأبو كريب؛ محمد بن العلاء الهمداني، والإمام أحمد) عن أبي معاوية؛ محمد بن حازم الضرير.

وأخرجه أحمد في مسنده(١٢٦ح١٠٣٦، ١٤٦ح١٢٤٥، ١٥١ح١٢٩٨) من طريق سفيان الثوري.

كلاهما:( أبو معاوية؛ محمد بن حازم الضرير، وسفيان الثوري) عن سليمان الأعمش، عن أبي الضحى؛ مسلم بن صبيح، عن شُتير بن شكل.

وأخرجه مسلم في المساجد: باب الدليل لمن قال الصلاة الوسطى صلاة العصر (ح٦٢٧) من طريق وكيع بن الجراح ، ومعاذ بن معاذ التميمي.

وأحمد في مسنده (١/١٣٥ح١١٣٢، ١٥٢ح١٣٠٥) عن عبدالرحمن بن مهدي، ومحمد بن جعفر.

أربعتهم:( وكيع بن الجراح ، ومعاذ بن معاذ التميمي، وعبدالرحمن بن مهدي، ومحمد بن جعفر) عن شعبة بن الحجاج، عن الحكم بن عتبة، عن يحيى بن الجزار.

ثلاثتهم:(عبيدة السلماني، و شُتير بن شكل، و يحيى بن الجزار) عن علي بن أبي طالب ﷺ ، عن النبي ﷺ قال:" مَلَأَ اللهُ قُبُورَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ نَارًا كما شَغَلُونَا عن الصلاة الْوُسْطَى حتى غَابَتِ الشَّمْسُ وَهِيَ صَلَاةُ الْعَصْرِ ". واللفظ للبخاري، وبقية المصادر مقاربة لهذا اللفظ.

-

متصفح الصفحات
839 / 906
ب في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

=

٢_ حديث عبدالله بن مسعود ﷺ .

أخرجه مسلم في المساجد: باب الدليل لمن قال الصلاة الوسطى صلاة العصر (ح٦٢٨) عن عون ابن سلام الكوفي.

والترمذي في الصلاة: باب ماجاء في صلاة الوسطى أنها صلاة العصر (ح١٨١)، وفي تفسير القرآن: باب ومن سورة البقرة (ح٢٩٨٥) عن محمود بن غيلان. وقال: "حديث حسن صحيح".

وأحمد في مسنده (١/٤٥٦ح٤٣٦٥).

كلاهما:( محمود بن غيلان، والإمام أحمد) عن أبي النضر؛ هاشم بن القاسم الليثي، قرنه محمود ابن غيلان بأبي داود الطيالسي.

وأخرجه ابن ماجه في الصلاة: باب المحافظة على صلاة العصر (ح٦٧٨) من طريق عبدالرحمن بن مهدي.

وابن ماجه أيضاً في الصلاة: باب المحافظة على صلاة العصر (ح٦٧٨) عن يحيى بن حكيم.

وأحمد في مسنده(١/٣٢٩ح٣٧١٦) .

كلاهما:( يحيى بن حكيم، والإمام أحمد) عن يزيد بن هارون.

وأخرجه أحمد في مسنده (١/٤٠٣ح٣٨٢٩) عن خلف بن الوليد.

جميعهم:( عون بن سلام الكوفي، وأبو النضر؛ هاشم بن القاسم الليثي، وأبو داود الطيالسي، وعبدالرحمن بن مهدي، ويزيد بن هارون، وخلف بن الوليد) عن محمد بن طلحة اليامي، عن زبيد بن الحارث، عن مرة بن شرحبيل، عن عبدالله بن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ قال:" شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر، ملأ الله أجوافهم وقبورهم ناراً، أو قال: حشا الله أجوافهم وقبورهم ناراً. واللفظ لمسلم، وبقية المصادر مقاربة لهذا اللفظ.

٣_ حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنهما.

أخرجه أحمد في مسنده (١/٣٠١ح٢٧٤٥) من طريق عكرمة؛ مولى ابن عباس.

والنسائي في المواقيت: باب كيف يقضى الفائت من الصلاة (ح٦٢١) من طريق جابر بن زيد.

كلاهما:( عكرمة؛ مولى ابن عباس، وجابر بن زيد) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال:"قاتل النبي ﷺ عدواً، فلم يفرغ منهم حتى أخر صلاة العصر عن وقتها، فلما رأى ذلك قال:" اللهم من حبسنا عن الصلاة الوسطى فاملأ بيوتهم ناراً، أو املأ قبورهم ناراً. واللفظ لأحمد.

=

متصفح الصفحات
840 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf

=

٤_حديث عائشة رضي الله عنها.

أخرجه مسلم في المساجد: باب الدليل لمن قال الصلاة الوسطى صلاة العصر (ح٦٢٩) عن يحيى ابن يحيى التميمي.

وأبو داود في الصلاة: باب وقت صلاة العصر (ح٤١٠) عن عبدالله بن مسلمة القعنبي.

والترمذي في تفسير القرآن: باب ومن سورة البقرة (ح٢٩٨٢) من طريق مَعْن بن عيسى القزاز.

والترمذي أيضاً في تفسير القرآن: باب ومن سورة البقرة (ح٢٩٨٢) وقال: "حديث حسن صحيح".

والنسائي في الصلاة: باب المحافظة على صلاة العصر (ح٤٧٢).

كلاهما: ( الترمذي، والنسائي) عن قتيبة بن سعيد.

وأخرجه أحمد في مسنده (٦/٧٣ح٢٤٤٩٢، ١٧٨ح٢٥٤٨٩) عن إسحاق بن عيسى بن نجيح، وعبدالرحمن بن مهدي.فرقهما.

جميعهم:( يحيى بن يحيى التميمي، وعبدالله بن مسلمة القعنبي، ومَعْن بن عيسى القزاز، وقتيبة بن سعيد، وإسحاق بن عيسى بن نجيح، وعبدالرحمن بن مهدي) عن مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي يونس؛ مولى عائشة قال: أمرتني عائشة رضي الله عنها_ والقائل أبو يونس مولاها_ أن أكتب لها مصحفاً، وقالت: إذا بلغت هذه الآية: ﴿ حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ ﴾، فآذني، فلما بلغتها، آذنتها، فأملت علي: "حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى" صلاة العصر " وقوموا لله قانتين". قال عائشة رضي الله عنها: سمعتها من النبي ﷺ . واللفظ لمسلم، وبقية المصادر مقاربة لهذا اللفظ.

٥_ حديث البراء بن عازب ﷺ .

أخرجه مسلم في المساجد: باب الدليل لمن قال الصلاة الوسطى صلاة العصر (ح٦٢٩) عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي.

وأحمد في مسنده (٤/٣٠١ح١٨٦٩٥) .

كلاهما: ( إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، والإمام أحمد) عن يحيى بن آدم، عن الفضيل بن مرزوق، عن شقيق بن عتبة، عن البراء بن عازب ﷺ قال:" نزلت هذه الأية "حافظوا على الصلوات وصلاة العصر"، فَقَرَأْنَاها ما شاء الله، ثُمّ نَسَخَها الله فنزلت: : ﴿ حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ

-

متصفح الصفحات
841 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
منصفح الويب قبرفكس

=

وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ ﴾ واللفظ لمسلم.

**٦_ حديث سمرة بن جندب ﷺ .**

أخرجه الترمذي في الصلاة: باب ما جاء في صلاة الوسطى أنها العصر (ح١٨٢) من طريق عبدة ابن سليمان الكلابي.

والترمذي أيضاً في تفسير القرآن: باب ومن سورة البقرة (ح٢٩٨٣) من طريق يزيد بن زريع. وقال:"حديث حسن صحيح".

وأحمد في مسنده (٥/ح٢٠٠٩٤، ١٢ح٢٠١٤١، ١٣ح٢٠١٦٧) عن محمد بن جعفر، وروح ابن عبادة، وعبدالوهاب الخفاف، ويحيى بن سعيد.فرقهم.

جميعهم:( عبدة بن سليمان الكلابي، ويزيد بن زريع، ومحمد بن جعفر، وروح بن عبادة، وعبدالوهاب الخفاف، ويحيى بن سعيد) عن سعيد بن أبي عروبة.

وأخرجه أحمد في مسنده(٥/ح٨/٢٠١٠٣، ٢٢ح٢٠٢٦٨) من طريق أبان بن يزيد العطار، وهمام بن يحيى الأزدي .

ثلاثتهم:( سعيد بن أبي عروبة، وأبان بن يزيد العطار، وهمام بن يحيى الأزدي) عن قتادة بن دعامة، عن الحسن البصري، عن سمرة بن جندب ﷺ ، عن النبي ﷺ قال:" صَلاَةُ الوُسْطَى صَلاَةُ العَصْرِ". واللفظ للترمذي، وبقية المصادر مقاربة لهذا اللفظ.

متصفح الصفحات
842 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf

ح(١٩١/٢٦٥) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: ولذلك توعد النبي ﷺ فقال:" مَنْ فَاتَتْهُ صَلاَةُ الْعَصْرِ فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ"[٢] [٣].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٨٧٠، مادة: وسط).

[٢] غريب الحديث:

قوله:" وُتِرَ:أي نُقص، يقال وترْتُه: إذا نَقَصْتَه. فكأنك جعلته وتراً بعد أن كان كثيراً.

"أَهْلَهُ وَمَالَهُ": يروى بنصب الأهل ورفعه، فمن نصب جعله مفعولاً ثانياً لوُتِرَ وأضمر فيها مفعولاً لم يُسَمَّ فاعلُه عائداً إلى الذي فاتته الصلاة، ومن رفع لم يُضمر وأقام الأهل مقام ما لم يُسَمَّ فاعِلُه؛ لأنهم المُصابون المأخوذون، فمن ردَّ النقص إلى الرجل نصبهما، ومن ردّه إلى الأهل والمال رفعهما.

وقيل: هو من الوَتْر: وهو الجناية التي يجنيها الرجل على غيره من قتل أو نهب أو سبي، فشبَّه ما يلحق من فاتته صلاة العصر بمن قُتِلَ حَمِيمُهُ أو سُلِبَ أهله وماله.

انظر[ النهاية في غريب الحديث والأثر (ص: ٩٤٤)، ولسان العرب (١٥/٢٠٥) مادة وتر].

[٣] تخريج الحديث:

ورد هذا من حديث عبدالله بن عمر، ونوفل بن معاوية ﷺ . وفيما يلي تخريج لحديثيهما.

١_ حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما.

أخرجه البخاري في مواقيت الصلاة: باب إثم من فاتته العصر(ح٥٢٧) عن عبدالله بن يوسف، بمثله.

ومسلم في المساجد: باب التغليظ في تفويت صلاة العصر (ح٦٢٦) عن يحيى بن يحيى بن بكير، بمثله.

وأبو داود في الصلاة: باب وقت صلاة العصر(ح٤١٤) عن عبدالله بن مسلمة، بمثله.

والنسائي في المواقيت: باب التشديد في تأخير العصر(ح٥١٢) عن قتيبة بن سعيد، بمثله.

وأحمد في مسنده (٢/٦٤ح٥٣١٣) عن حماد بن خياط، وعبدالرحمن بن مهدي، بمثله.

وأحمد أيضاً في مسنده (٢/٧٥ح٥٤٥٥) من طريق يحيى بن أبي كثير، بمثله.

جميعهم:( عبدالله بن يوسف، ويحيى بن يحيى بن بكير، وعبدالله بن مسلمة، وقتيبة بن سعيد، وحماد بن خياط، وعبدالرحمن بن مهدي، ويحيى بن أبي كثير) عن مالك بن أنس.

وأخرجه الترمذي في الصلاة: باب ماجاء في السهو عن وقت صلاة العصر(ح١٧٥) من طريق الليث بن سعد، بمثله. وقال:"حديث حسن صحيح".

-



منصفح الويب قبل فكس

متصفح الصفحات
843 / 906
ب في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
en
pc
متصفح الويب قبرفكس

=

وأحمد في مسنده (٢/١٣ح٤٦٢١، ٢٧ح٤٨٠٥، ٤٨ح٥٠٨٤، ١٢٤ح٦٠٦٥، ٥٤ح٥١٦١، ١٠٢ح٥٧٨٠، ١٤٨ح٦٣٥٨) من طريق الحجاج بن أرطاة، وأيوب السختياني، وعبيدالله بن عمر، وعبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج_فرقهم_، بمثله أطول منه.

جميعهم:( مالك بن أنس، و الليث بن سعد، والحجاج بن أرطاة، وأيوب السختياني، وعبيدالله ابن عمر، وعبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج) عن نافع؛ مولى ابن عمر رضي الله عنهما.

وأخرجه مسلم في المساجد: باب التغليظ في تفويت صلاة العصر (ح٦٢٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعمرو الناقد، بمثله.

والنسائي في المواقيت: باب التشديد في تأخير العصر(ح٥١٢) عن إسحاق بن إبراهيم، بمثله.

وابن ماجه في الصلاة: باب المحافظة على صلاة العصر (ح٦٧٧) عن هشام بن عمار، بمثله.

وأحمد في مسنده (٢/٨ح٤٥٤٥)، بمثله.

خمستهم:( أبو بكر بن أبي شيبة، وعمرو الناقد، وإسحاق بن إبراهيم، وهشام بن عمار، والإمام أحمد) عن سفيان بن عيينة.

وأخرجه مسلم في المساجد: باب التغليظ في تفويت صلاة العصر (ح٦٢٦) من طريق عمرو بن حريث، بمثله.

وأحمد في مسنده (٢/١٤٥ح٦٣٢٤، ٦٣٢٠، ١٣٤ح٦١٧٧) من طريق إبراهيم بن سعد، ومعمر بن راشد، ومحمد بن عبدالله بن مسلم الزهري_ فرقهم_، بمثله.

خمستهم:( سفيان بن عيينة، وعمرو بن حريث، و إبراهيم بن سعد، ومعمر بن راشد، ومحمد بن عبدالله بن مسلم الزهري) عن محمد بن مسلم الزهري، عن سالم بن عبدالله بن عمر.

كلاهما:( نافع؛ مولى ابن عمر، و سالم بن عبدالله بن عمر) عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ .

**٢_ حديث نوفل بن معاوية ﷺ .**

أخرجه النسائي في الصلاة: باب صلاة العصر في السفر(ح٤٧٤) من طريق جعفر بن ربيعة، بمثله.

وأخرجه أيضاً في الصلاة: باب صلاة العصر في السفر(ح٤٧٥، ٤٧٦) من طريق يزيد بن أبي حبيب، ومحمد بن إسحاق، بمثله مختصراً.

ثلاثتهم:(جعفر بن ربيعة، ويزيد بن أبي حبيب، ومحمد بن إسحاق) عن عراك بن مالك.

متصفح الصفحات
844 / 906
ب في الصفحة

=

وأخرجه البخاري في المناقب: باب علامات النبوة في الإسلام(ح٣٣٣٤) عن عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي، بمثله مختصراً.

ومسلم في الفتن وأشراط الساعة: باب نزول الفتن كمواقع القطر (ح٥١٣٦) من طريق يعقوب ابن إبراهيم، بمثله مختصراً.

كلاهما:( عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي، ويعقوب بن إبراهيم) عن إبراهيم بن صالح، عن صالح ابن كيسان، عن محمد بن مسلم الزهري، عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث، عن عبدالرحمن ابن مطيع الأسود.

وأخرجه أحمد في مسنده (٥/٤٢٩ح٢٤٠٤٢) من طريق أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث، بمثله مختصراً.

ثلاثتهم:( عراك بن مالك، وعبدالرحمن بن مطيع الأسود، وأبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث) عن نوفل بن معاوية ﷺ ، عن النبي ﷺ .

متصفح الصفحات
845 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf

ح(٢٦٦/ ١٩٢) قال المؤلف_ رحمه الله_ [١]: قال ﷺ :" اتَّقُوا فِراسَةَ المُؤْمِنِ فَإنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللهِ"[٢] [٣].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن( ص:٨٧١، مادة: وسم).

[٢] غريب الحديث:

قوله: "فِراسَةَ المُؤْمِن ": الفِراسة بالكسر، اسم من قولك: تَفَرَّسْتُ فِي فلانٍ الخَيْرَ، وَهِي عَلَى نَوعين أحدهما: مَا دَلّ ظَاهِر هَذَا الحَدِيث عَليه، وَهو مَا يُوقِعُه الله تعالى فِي قُلوب أَوْلِيَائِه فَيعْلَمُون أحوال بَعْض النّاس بِنَوع مِنْ الكَرَامَات وَإِصَابة الظَّنّ والحَدْس، والثاني: نَوع يُتَعَلّم بِالدّلائِل وَالتَجَارب والخَلْق وَالأَخْلاق فَتُعْرَف به أَحْوال النّاس وَللنّاس فِيه تَصَانِيف قَدِيمة وَحَدِيثة.

انظر:[ النهاية في غريب الأثر(ص:٦٨٥)، مادة: فرس، وتحفة الأحوذي (٨/٤٤١)].

[٣] تخريج الحديث:

ورد هذا من حديث أبي أمامة ، وأبي سعيد الخدري، وابن عمر، وأبي هريرة ﷺ ، وفيما يلي تخريج لحديث كل واحد منهم.

١_حديث أبي أمامة ﷺ .

أخرجه الطبراني في الكبير (٧/١٠٩ح٧٣٦٩) _ ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٦/١١٨) _ عن بكر بن سهل، بمثله. وقال:" لا يروى هذا الحديث عن أبي أمامة ، عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد ، تفرد به معاوية".

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٤/٢٠٧) عن جعفر بن أحمد، بمثله. وقال:"لا أعلم أحداً يرويه عن راشد بن سعيد غير معاوية بن صالح، وعن معاوية أبو صالح، وأبو صالح هو عندي مستقيم الحديث، إلا أنه يقع في حديثه في أسانيده ومتونه غلط، ولا يتعمد الكذب".

وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب (١/٣٨٧ح٦٢٣) من طريق محمد بن عوف،بمثله.

والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٥/٣٠٥) _ تحت ترجمة أحمد بن محمد بن المستلم_، بمثله.

وابن الجوزي في الموضوعات (٣/٣٩١) من طريق طلحة بن علي بن الصقر، بمثله.

كلاهما:( الخطيب البغدادي، وطلحة بن علي بن الصقر ) عن أحمد بن عيسى بن الحكم، عن أحمد بن محمد بن المستلم، عن أبي بكر؛محمد بن رزق الله.

أربعتهم:( بكر بن سهل، وجعفر بن أحمد، ومحمد بن عوف، وأبو بكر؛محمد بن رزق الله) عن عبدالله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن راشد بن سعد، عن أبي إمامة ﷺ ، عن النبي ﷺ .

-

متصفح الصفحات
846 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قنبر فوكس

=

٢_حديث أبي سعيد الخدري ﷺ .

أخرجه الترمذي في التفسير: باب ومن سورة الحجر(ح٣١٢٧) عن محمد بن إسماعيل، عن أحمد ابن أبي الطيب، عن مصعب بن سلام، بمثله. وقال أبو عيسى:"هذا حديث غريب إنما نعرفه من هذا الوجه".

وأخرجه ابن مردويه في التفسير كما في اللآلئ المصنوعة (٢/٢٧٨) عن محمد بن مروان.

والعقيلي في الضعفاء (٤/١٢٨٣)_ تحت ترجمة محمد بن كثير_ عن محمد بن أحمد الأنطاكي، بمثله.

وأبو الشيخ في طبقات أصبهان (٣/ ٤١٨ ح ٥٨٢) من طريق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، بمثله.

والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٣/٣٠٨)_ تحت ترجمة محمد بن كثير_، بمثله.

وابن الجوزي في الموضوعات (٣/٣٩٠ح١٦٣٢) من طريق أحمد بن علي بن ثابت، بمثله.

كلاهما:( الخطيب البغدادي، و أحمد بن علي بن ثابت) عن الحسن بن علي السابوري، عن محمد ابن أحمد مَحْمُوية، عن محمد بن أحمد بن بُرْد.

ثلاثتهم:( محمد بن أحمد الأنطاكي، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، و محمد بن أحمد بن برد) عن موسى بن داود.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (١٧/١٤٤ح٨٠٦٧) عن محمود، بمثله.

وقال:" لم يرو هذا الحديث عن عمرو بن قيس ، إلا محمد بن كثير ، ومحمد بن أبي مروان ، ولا يروى عن أبي سعيد ، إلا بهذا الإسناد".

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٤/٦٦) من طريق علي بن هاشم بن مرزوق، بمثله.

وابن الجوزي في الموضوعات (٣/٣٩٠ح١٦٣٢) من طريق مُطَيَّن، بمثله.

وأبو نعيم في الحلية (١٠/٢٨١) من طريق عبدان بن أحمد، بنحوه.

جميعهم:( مصعب بن عمير، ومحمود بن مروان، وعلي بن هاشم بن مرزوق، و مطين، و عبدان ابن أحمد) عن عبدالحميد بن بيان.

وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات( ٣/٣٩٠) من طريق محمد بن أبي حلف، والحسين بن منصور، بمثله.

و أبو نعيم في الحلية (١٠/٢٨١) من طريق الحسن بن عرفة، بنحوه.

خمستهم:( موسى بن داود، وعبدالحميد بن بيان، ومحمد بن أبي حلف، والحسين بن منصور، -

متصفح الصفحات
847 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf

=

والحسن بن عرفة) عن محمد بن كثير الكوفي.

كلاهما:(مصعب بن سلام، ومحمد بن كثير الكوفي) عن عمرو بن قيس الملائي، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري ﷺ ، عن النبي ﷺ

وأخرجه العقيلي في الضعفاء (١٢٨٣/٤) تحت ترجمة محمد بن كثير_ ومن طريقه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (١٩٢/٣) عن يحيى بن عمان بن صالح، عن حرملة بن يحيى، عن ابن وهب، عن سفيان، عن عمرو بن قيس قال:" كان يقال: اتقوا فِرَاسة الْمُؤْمِن فَإِنه يَنْظُر بِنُور الله عزوجل".

قال الخطيب البغدادي في تاريخه(١٩١/٣):" هذا هو المحفوظ، وهو غريب من حديث عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، وهو وهم"، وبه قال ابن الجوزي في الموضوعات (٣٩٣/٣).

**٣_حديث ابن عمر رضي الله عنهما.**

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٩٤/٤). بمثله. وقال:" لم نكتبه إلا من هذا الوجه".

والسيوطي في اللآلئ المصنوعة (١٦٥/٢)، بمثله. وقال:"لا يصح، الفرات متروك، وكذا اليماني".

كلاهما:( أبو نعيم، والسيوطي) عن حبيب بن الحسن، عن أحمد بن عيسى بن السكن، عن أحمد ابن محمد بن عمر اليمامي، عن عمارة بن عقبة، عن فرات بن السائب، عن ميمون بن مهران، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ .

**٤_ حديث أبي هريرة ﷺ .**

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٣٩٢/٣ح١٦٣٤)، بمثله. وقال:"هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، أبو معاذ هو سليمان الأرقم متروك".

وأخرجه السيوطي في اللآلئ المصنوعة (٢٧٨/٢)، بمثله.

كلاهما:(ابن الجوزي، والسيوطي) عن عبد الله بن علي المقري، عن الحسن بن أحمد بن طلحة النعالي، عن أبي بكر؛ محمد بن أحمد بن وصيف، عن أبي بكر؛ الشافعي، عن أحمد بن زكريا، عن محمد بن موسى بن بزيع، عن حماد بن خالد الخياط، عن أبي معاذ الصائغ، عن الحسن، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ .

-



منصفح الويب قبرفكس

متصفح الصفحات
848 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
متصفح الويب قبرفكس

=

**تراجم رواة حديث أبي أمامة ﷺ.**

١ــ بكر بن سهل بن إسماعيل بن نافع، أبو محمد الهاشمي مولاهم، الدِّمْيَاطي.

روى عن: عبدالله بن صالح، وسليمان بن أبي كريمة، وغيرهما، وروى عنه: أبو القاسم؛ سليمان الطبراني، وأبو أحمد العسال، وغيرهما.

قال الذهبي في السير: "الإمام المحدث المفسر المقرئ"، وقال في الميزان: "حمل الناس عليه وهو مقارب الحال"،وقال النسائي: "ضعيف".

توفي سنة: ٢٨٩هـ.

**انظر ترجمته في:**

سير أعلام النبلاء (١٣/٤٢٥)، وميزان الاعتدال (٢/٦٢)، ولسان الميزان (٢/٥١).

٢ــ(خت د ت ق) عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم، الجهني مولاهم، أبو صالح المصري، كاتب الليث . تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٩)، وهو صدوق، ورواية يحيى بن معين وأبي زرعة وأبي حاتم ونحوهم عنه صحيحة، وما يجيء من رواية الشيوخ عنه فهو من قبيل الحسن في المتابعات.

٣ــ(رم٤) معاوية بن صالح بن حُدَيْر الحضرمي، أبو عمرو الشامي الحمصي، الإمام الحافظ الثقة، قاضي الأندلس. تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٩)، وهو صدوق له أوهام.

٤ــ( بخ ٤) راشد بن سعد المَقْرَائي، ويقال: الحبراني، الحمصي.

روى عن: أبي أمامة؛ صدي بن عجلان الباهلي، وعبد الله بن بسر المازني، وغيرهما، وروى عنه: معاوية بن صالح الحضرمي، ويزيد بن خُمَير الرحبي، وغيرهما.

وثقه ابن معين، وأبو حاتم، والعجلي، ويعقوب، والنسائي.

وقال أحمد، والدارقطني:" لا بأس به".

وقال أحمد بن حنبل:" لم يسمع من ثوبان ﷺ "، وقال أبو زرعة:" راشد بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص ﷺ مرسل"، وقال ابن حجر:"ثقة كثير الإرسال".

توفي سنة:١٠٨، وقيل غير ذلك، والأول أرجح قاله ابن سعد.

**ويتبين مما سبق:** احتمال سماعه من أبي أمامة الباهلي؛ لعدم ورود قول من الأئمة ينفي ذلك، وتأخر وفاته إلى سنة ٨٦هـ، فالسماع محتمل.

-

متصفح الصفحات
849 / 906
ب في الصفحة

=

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٨/٩)، وتهذيب التهذيب (١٣٨/٢)، والتقريب(ص:١٤٤)، وجامع التحصيل (١٧٤/١).

**الحكم على الحديث:**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ مداره على عبدالله بن صالح ولم يتابع، وفيه بكر بن سهل وهو ضعيف، فهذه علة أخرى في الحديث. أما شواهده، فلا تقوى على تقويته، **فحديث** أبي سعيد الخدري ﷺ ، مرجوح، والراجح أنه من قول عمرو بن قيس كما قاله الخطيب البغدادي في تاريخه(١٩١/٣).

**وحديث** ابن عمر رضي الله عنهما فيه "**الفرات بن السائب، هو**: أبو سليمان وقيل: أبو العلى الجزري. قال البخاري:" تركوه"، وقال ابن معين:" ليس بشيء"، وقال الدارقطني:" متروك"، وقال النسائي:"متروك الحديث". **انظر**: الضعفاء للبخاري(ص:٩٤)، والضعفاء للنسائي (ص:٨٧)، والضعفاء للعقيلي (١١٤٤/٣)، والجرح والتعديل (١٠٦/٧).

**وحديث** أبي هريرة ﷺ ، فيه "**سليمان بن أرقم**"، هو: أبو معاذ البصري ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٦).وهو ضعيف جداً.

قال الألباني في السلسلة الضعيفة (٢٢٩/٤ح١٨٢١) _ بعد أن فَصّل القول في الأحاديث السابقة كلّها، وبيّن ما في كلّ حديث من ضَعف _ :"وجملة القول أن الحديث ضعيف ، لا حسن و لا موضوع ، و إليه مال الحافظ السخاوي في المقاصد الحسنة ".

متصفح الصفحات
850 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf

ح(١٩٣/٢٦٧) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: وفي الحديث:" اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ"[٢] [٣].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٨٧٤، مادة: وطأ).

[٢] غريب الحديث:

قوله:" وَطْأَتَكَ": الوطء في الأصل: الدَّوس بالقَدَم، لأن من يَطَأ على الشَّيء برِجْلِه فقد استقصى في هلاكه وإهانته.

والمراد هنا: اشدُدْ عَلَيْهِم البَأْس والعُقُوبَة والأَخْذ الشَدِيد.

انظر:[ النهاية في غريب الحديث والأثر (ص:٩٦٧)، وعمدة القارئ (٦/٨٠) مادة وطأ].

قوله:"مُضَر": مُضَر بن نزار بن معد بن عدنان _ القبيلة المشهورة_ وهو شعب عظيم، فيه قبائل كثيرة، كقريش، وهذيل، وأسد، وتميم..وغيرهم. وهو على حذف مضاف: أي كفار مُضَر.

انظر:[ فتح الباري (١١/١٩٤)].

[٣] تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في الأنبياء: باب قول الله تعالى: ﴿ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ ءَايَـٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ ﴾ (ح٣٢٠٦) من طريق شعيب بن أبي حمزة، بمثله أطول منه.

وفي الجهاد والسير: باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة (ح٢٧٧٤) من طريق سفيان الثوري، بمثله أطول منه.

وفي الاستسقاء: باب دعاء النبي ﷺ : اجعلها عليهم سنين كسني يوسف (ح٩٦١)، بمثله أطول منه.

وأحمد في مسنده (٢/٤١٧ح٩٤٠٣)، بمثله أطول منه.

كلاهما:( البخاري، والإمام أحمد) عن قتيبة بن سعيد، عن المغيرة بن عبدالرحمن.

ثلاثتهم:( شعيب بن أبي حمزة، وسفيان الثوري، والمغيرة بن عبدالرحمن) عن أبي الزناد؛ عبدالله ابن ذكوان، عن عبدالرحمن بن هرمز الأعرج.

وأخرجه البخاري في الأدب: باب تسمية الوليد(ح٥٨٤٧) عن أبي نعيم؛ الفضل بن دكين، بمثله أطول منه.

ومسلم في المساجد: باب استحباب القنوت في جميع الصلاة إذا نزلت بالمسلمين نازلة (ح٦٧٥)، بمثله أطول منه.

-

متصفح الصفحات
851 / 906
ب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
pc
en
Google
متصفح الويب قبرفكس

=

وابن ماجه في الصلاة: باب ماجاء في القنوت في صلاة الفجر (ح١٢٤٤)، بمثله أطول منه.

كلاهما:(مسلم، وابن ماجه) عن أبي بكر بن أبي شيبة، قرنه مسلم بعمرو الناقد.

وأخرجه النسائي في التطبيق: باب القنوت في صلاة الصبح (ح١٠٧٣) عن محمد بن منصور، بمثله أطول منه.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٢٣٩ح٧٢٥٩)، بمثله أطول منه.

خمستهم:( أبو نعيم؛ الفضل بن دكين، وأبو بكر بن أبي شيبة، وعمرو الناقد، ومحمد بن منصور، والإمام أحمد) عن سفيان بن عيينة.

وأخرجه البخاري في التفسير:باب قوله تعالى: ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ ﴾ (ح٤٢٨٤) عن موسى بن إسماعيل، بمثله أطول منه.

وأحمد في مسنده (٢/٢٥٥ح٧٤٥٨٤) عن أبي كامل؛ مظفر بن مدرك الخراساني، بمثله أطول منه.

كلاهما:( موسى بن إسماعيل، وأبو كامل؛ مظفر بن مدرك الخراساني) عن إبراهيم بن سعد.

وأخرجه مسلم في المساجد: باب استحباب القنوت في جميع الصلاة إذا نزلت بالمسلمين نازلة (ح٦٧٥) من طريق يونس بن يزيد الأيلي، بمثله أطول منه.

والنسائي في التطبيق: باب القنوت في صلاة الصبح (ح ١٠٧٤) من طريق شعيب بن أبي حمزة، بمثله أطول منه.

أربعتهم:( سفيان بن عيينة، وإبراهيم بن سعد، ويونس بن يزيد الأيلي، وشعيب ابن أبي حمزة) عن محمد بن مسلم الزهري، عن سعيد بن المسيب، قرنه إبراهيم بن سعد، و يونس بن يزيد الأيلي، و شعيب بن أبي حمزة بأبي سلمة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن عوف.

وأخرجه البخاري في التفسير: باب قوله تعالى: ﴿ فَأُوْلَٰٓئِكَ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا ﴾ (ح ٤٣٢٢) عن أبي نعيم؛ الفضل بن دكين، بمثله أطول منه.

ومسلم في المساجد: باب استحباب القنوت في جميع الصلاة إذا نزلت بالمسلمين نازلة (ح٦٧٥) من طريق حسين بن محمد، بمثله أطول منه.

كلاهما:( أبو نعيم؛ الفضل بن دكين، وحسين بن محمد) عن شيبان بن عبدالرحمن.

وأخرجه البخاري في الدعوات: باب الدعاء على المشركين (ح٦٠٣٠) عن معاذ بن فضالة، بمثله أطول منه.

-

متصفح الصفحات
852 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قبرفكس

=

وأحمد في مسنده (٢/٤٧٠ح١٠٠٧٤، ٥٢١ح١٠٧٦٤) عن أبي عامر؛ عبدالملك بن عمرو، وعبدالصمد بن عبد الوارث_ فرقهما_، بمثله أطول منه.

ثلاثتهم:( معاذ بن فضالة، وأبو عامر؛ عبدالملك بن عمرو، وعبدالصمد بن عبد الوارث) عن هشام الدستوائي.

وأخرجه مسلم في المساجد: باب استحباب القنوت في جميع الصلاة إذا نزلت بالمسلمين نازلة (ح٦٧٥) عن محمد بن مهران الرازي، بمثله أطول منه.

وأبو داود في الصلاة: باب القنوت في الصلوات(ح١٤٤٢) عن عبدالرحمن بن إبراهيم، بمثله أطول منه.

كلاهما:( محمد بن مهران الرازي، وعبدالرحمن بن إبراهيم) عن الوليد بن مسلم، عن عبدالرحمن ابن عمرو الأوزاعي.

ثلاثتهم:( شيبان بن عبدالرحمن، وهشام الدستوائي، وعبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي) عن يحيى ابن أبي كثير.

وأخرجه البخاري في الإكراه: باب وقول الله تعالى: ﴿إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُۥ مُطْمَئِنٌّ بِٱلْإِيمَٰنِ﴾ (ح٦٥٤١) من طريق هلال بن أسامة، بمثله أطول منه.

وفي صفة الصلاة: باب يَهْوي بالتكبير حين يسجد (ح٧٧١) عن شعيب بن أبي حمزة، بمثله أطول منه.

وأحمد في مسنده (٢/٢٧١ح٧٦٥٦)، بمثله أطول منه.

كلاهما:( شعيب بن أبي حمزة، والإمام أحمد) عن محمد بن مسلم الزهري.

وأخرجه أحمد في مسنده(٢/٥٠٢ح١٠٥٢٨) من طريق محمد بن عمرو بن علقمة، بمثله أطول منه.

أربعتهم:( يحيى بن أبي كثير، وهلال بن أسامة، ومحمد بن مسلم الزهري، ومحمد بن عمرو بن علقمة) عن أبي سلمة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن عوف، قرنه محمد بن مسلم الزهري من رواية شعيب بن أبي حمزة عنه بأبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام.

أربعتهم:(عبدالرحمن بن هرمز الأعرج، وسعيد بن المسيب، وأبو سلمة بن عبدالله بن عبدالرحمن ابن عوف، وأبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام) عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
متصفح الصفحات
853 / 906
منصفح الويب قبل فكس

ث (٢٦٨/ ٧٤) قال المؤلف _ رحمه الله_[١]: وقوله تعالى: ﴿يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ﴾ (آل عمران: ٥٥)، قال ابن عباس ﷺ: " تَوَفِّيَ مَوْتٍ، لأَنَّهُ أَمَاتَهُ ثُمَّ أَحْيَاهُ"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٨٧٩، مادة: وفى).

[٢] تخريج الأثر:

أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٢/٦٦١ح٣٥٨٠) عن أبي حاتم.

والطبري في تفسيره (٣/٣٤٠) عن المثنى.

كلاهما:(أبو حاتم، والمثنى) عن أبي صالح، عن معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال:قَوْلُهُ: ﴿مُتَوَفِّيكَ﴾ يقول: "إِنِّي مُمِيتُكَ".

وأورده البخاري في التفسير: سورة المائدة باب: قوله تعالى: ﴿مَا جَعَلَ ٱللَّهُ مِنۢ بَحِيرَةٍ وَلَا سَآئِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ﴾ ، معلقاً.

تراجم الرواة:

١ _ (د س فق) محمد بن إدريس بن المنذر بن مهران الحنظلي، أبو حاتم الرازي. متفق على توثيقه ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٠).

٢ _ (خت د ت ق) عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم، الجهني مولاهم، أبو صالح المصري، كاتب الليث . تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٩)، وهو صدوق، ورواية يحي بن معين وأبي زرعة وأبي حاتم ونحوهم عنه صحيحة، وما يجيء من رواية الشيوخ عنه فيتوقف فيه.

٣_(رم٤) معاوية بن صالح بن حُدَيْر بن سعد بن سعيد بن فهر الحضرمي، أبو عمرو الشامي الحمصي، الإمام الحافظ الثقة، قاضي الأندلس. تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٩)، وهو صدوق له أوهام.

٤ _ (م د س ق ) علي بن أبي طلحة، واسمه سالم بن المخارق، الهاشمي، أبو الحسن مولى بني العباس. تقدمت ترجمته في الأثر (١٩)، وهو صدوق قد يخطئ.

الحكم على الأثر:

إسناده حسن، قال الذهبي في الميزان (٥/١٦٣) في ترجمة علي بن أبي طلحة: روى معاوية بن -

منصفح الصفحات
854 / 906
ب في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
منصفح الويب قبرفكس

=

صالح عنه، عن ابن عباس رضي الله عنهما تفسيراً كبيراً ممتعاً.

وقال السيوطي في الإتقان(٤/٢٠٧): وقد ورد عن ابن عباس رضي الله عنهما في التفسير مـــالا يحصى كثرة، وفيه روايات وطرق مختلفة، فمن جيدها طريق علي بن أبي طلحة الهاشمي عنه.

وقال أيضاً: وهي عند البخاري عن أبي صالح، وقد اعتمد عليها في صحيحه كثيراً بما يعلقه عـــن ابن عباس رضي الله عنهما .

متصفح الصفحات
855 / 906

ح(١٩٤/٢٦٩) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]:لما روي:"الحَلاَلُ بَيِّنٌ، والحَرَامُ بَيِّنٌ، وَمَنْ رَتَعَ حولَ الحِمَى فَحقيقٌ أَنْ يَقَعَ فِيهِ"[٢] [٣].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٨٨١، مادة: وقى).

[٢] غريب الحديث:

قوله: رَتَعْ: الرَّتْعُ: الأكل والشرب رَغَداً في الرِّيف.

والمراد هنا: أنه من يَرْتَع حَوْل الحِمى يُوشِك أن يُخالِطه أي: يَطُوفُ به ويَدُور حولَه.

انظر:[ لسان العرب (١٢٢/٨)].

[٣] تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في الإيمان: باب فضل من استَبْرأ لدينه (ح٥٢).

وأحمد في مسنده (٤/ ٢٧٠ح ١٨٥٦٥).

كلاهما: (البخاري، والإمام أحمد) عن أبي نعيم؛ الفضل بن دكين.

وأخرجه مسلم في المساقاة: باب أخذ وترك الشبهات (ح١٥٩٩) من طريق عبدالله بن نمير الهمذاني.

وفي المساقاة: باب أخذ وترك الشبهات (ح١٥٩٩) عن إسحاق بن إبراهيم.

وأبو داود في البيوع: باب في اجتناب الشبهات (ح٣٣٣٠) عن إبراهيم بن موسى الرازي.

كلاهما: (إسحاق بن إبراهيم، وإبراهيم بن موسى) عن عيسى بن يونس.

وأخرجه مسلم في المساقاة: باب أخذ وترك الشبهات (ح١٥٩٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة.

والترمذي في البيوع: باب ما جاء في ترك الشبهات (ح١٢٠٥) عن هنّاد بن السَّري.

كلاهما: (أبوبكر بن أبي شيبة، وهنّاد بن السَّري) عن وكيع بن الجراح.

وأخرجه ابن ماجه في الفتن: باب الوقوف عند الشبهات (ح٣٩٨٤) من طريق عبدالله بن المبارك.

وأحمد في مسنده (٤/٢٧١ ح١٨٥٦٤) عن يحيى بن سعيد.

جميعهم: (أبونعيم، وعبدالله بن نمير، وعيسى بن يونس، ووكيع، وعبدالله بن المبارك، ويحيى بن سعيد) عن زكرياء بن أبي زائدة.

وأخرجه البخاري في البيوع: باب الحلال بين والحرام وبينهما مُشْتَبِهات (ح٢٠٥١) من طريق ابن أبي عدي.

=

متصفح الصفحات
856 / 906
ب في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
en
pc
متصفح الويب قبرفكس

=

وأبو داود في البيوع: باب في اجتناب الشبهات (ح٣٣٢٩) من طريق أبي شهاب.

والنسائي في الأشربة: باب الحث على ترك الشبهات (ح٥٢١٩) من طريق يزيد بن زريع ، وفي البيوع: باب اجتناب الشبهات في الكسب (ح٦٠٤٠) من طريق خالد بن الحارث.

أربعتهم: (ابن أبي عدي، وأبوشهاب، ويزيد بن زريع، وخالد بن الحارث) عن عبدالله بن عون.

وأخرجه البخاري في البيوع: باب الحلال بين والحرام وبينهما مُشْبِهات (ح٢٠٥١) عن علي بن عبدالله، وعبدالله بن محمد، ومحمد بن كثير.

وأحمد في مسنده (٤/٢٧٥ ح١٨٦٠٨) عن مؤمل بن إسماعيل القرشي.

أربعتهم: (علي بن عبدالله، وعبدالله بن محمد، ومحمد بن كثير، ومؤمل بن إسماعيل القرشي) عن سفيان بن عيينة.

وأخرجه مسلم في المساقاة: باب أخذ وترك الشبهات (ح١٥٩٩) من طريق جرير بن عبدالحميد.

كلاهما: (سفيان بن عيينة، وجرير بن عبدالحميد) عن أبي فروة؛ عروة بن الحارث.

وأخرجه مسلم في المساقاة: باب أخذ الحلال وترك الشبهات (ح١٥٩٩) من طريق مطرف بن طريف.

وأخرجه مسلم في المساقاة: باب أخذ الحلال وترك الشبهات (ح١٥٩٩) من طريق عون بن عبدالله، وعبدالرحمن بن سعيد.

والترمذي في البيوع: باب ما جاء في ترك الشبهات (ح١٢٠٥) من طريق حماد بن زيد.

وأحمد في مسنده (٤/٢٦٩ ح ١٨٥٥٨) عن يحيى بن سعيد.

كلاهما: ( حماد بن زيد، ويحيى بن سعيد) عن مجالد بن سعيد.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤/٢٦٧ ح١٨٥٣٧) من طريق عاصم بن بهدلة.

جميعهم: (زكرياء بن أبي زائدة، وأبوفروة، ومطرف بن طريف، عون بن عبد الله، وعبدالرحمن ابن سعيد، ومجالد بن سعيد، وعاصم بن بهدلة) عن عامر الشعبي.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤/٢٦٧ح١٨٥٣٧) من طريق خثيمة بن عبدالرحمن.

كلاهما: (عامر الشعبي، وخيثمة بن عبدالرحمن) عن النعمان بن بشير ﷺ ، عن النبي ﷺ قال:" الْحَلَالُ بَيِّنٌ وَالْحَرَامُ بَيِّنٌ، وَبَيْنَهُمَا مُشَبَّهَاتٌ لَا يَعْلَمُهَا كَثِيرٌ مِنْ النَّاسِ، فَمَنْ اتَّقَى الْمُشَبَّهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ كَرَاعٍ يَرْعَى حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يُوَاقِعَهُ...". واللفظ للبخاري، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

متصفح الصفحات
857 / 906
ب إلى الصفحة

ح(١٩٥/٢٧٠ ) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: ورُوي: " وُلْدُكِ مَنْ دَمَّى عَقِبَيْكِ"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٨٨٤مادة ولد).

[٢] هذا من أمثال العرب ،يقال للمرأة إذا تبنّت غير ولدها ابنُكِ مَنْ دَمى عقبيْكِ.
انظر:[ مجمع الأمثال (٣٦٣/٢)، وديوان المعاني (٨٩/٢)].



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
منصفح الويب قبرفكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
متصفح الصفحات
858 / 906
منصفح الويب قبرفكس

ح(٢٧١/ ١٩٦) قال المؤلف _ رحمه الله_[١]: وفي الحديث:" لَقَدْ هَمَمْتُ أنْ لا أهَبَ إلاّ مِنْ قُرَشيٍّ أو أنْصَارِيٍّ أو ثَقَفيٍّ"[٢] [٣].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٨٨٥، مادة: وهب).

[٢] غريب الحديث:

قوله:" لا أهَبَ ": وأصْلُه : أوْتَهِبُ فقُلِبت الواو تاء وأدغِمت في تاء.

والمراد هنا: أي لا أقْبَل هَدِيَّةً إلا من هؤلاء، لأنهم أصحاب مُدُنٍ وَقُرىً، وهُم أعْرَف بمكارم الأخلاق، ولأن في أخلاق البادية جَفاءً وذَهَاباً عن المُروءة وطَلَباً للزيادة.

انظر:[غريب الحديث لابن سلام (١/٣١٣)، والنهاية في غريب الحديث (ص:٩٨٠)، مادة: وهب].

[٣] تخريج الحديث:

ورد هذا من حديث أبي هريرة، وابن عباس، ونابل الحبشي المكي ﷺ . وفيما يلي تخريج لحديث كل واحد منهم.

١ _ حديث أبي هريرة ﷺ .

أخرجه الترمذي في المناقب: باب مناقب في ثَقِيفٍ وبني حَنِيفَةَ (ح٣٩٤٥) عن أحمد بن منيع، عن يزيد بن هارون، عن أيوب بن مِسْكين، بنحوه.

وابن أبي شيبة في مصنفه (٦/٤١٦ح٣٢٤٨٨)، بنحوه.

وأحمد في مسنده (٢/٢٩٢ح٧٩٠٥)، بنحوه.

كلاهما:(ابن أبي شيبة، والإمام أحمد) عن يزيد بن هارون، عن أبي مَعْشر؛ نجيح بن عبدالرحمن.

وأخرجه الحميدي في مسنده (٢/٤٥٣ح١٠٥١)، بمثله أطول منه.

وأحمد في مسنده (٢/٢٤٧ح٧٣٥٧)، بمثله أطول منه.

كلاهما:(الحميدي، والإمام أحمد) عن سفيان بن عيينة.

وأخرجه البيهقي في الكبرى كتاب الهبات: باب المكافأة في الهبة (٦/٢٩٩ح١٢٠٢١) من طريق أبي عاصم؛ الضحاك بن مخلد. بمثله أطول منه.

=

متصفح الصفحات
859 / 906
ب في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
en
pc
متصفح الويب قنبر فكس

=

والنسائي في العمرى: باب عطية المرأة بغير إذن زوجها (ح٣٧٩٠) من طريق معمر بن راشد، بنحوه.

ثلاثتهم:( سفيان بن عيينة، وأبو عاصم؛ الضحاك بن مخلد، ومعمر بن راشد) عن محمد بن عجلان.

ثلاثتهم:( أيوب بن مِسْكين، وأبو معشر؛ نجيح بن عبدالرحمن، ومحمد بن عجلان) عن سعيد المقبري.

وأخرجه أبو داود في البيوع: باب في قبول الهدايا (ح٣٥٣٧) من طريق سلمة بن الفضل، بنحوه.

والبخاري في الأدب المفرد: باب من لم يقبل الهدية لما دخل البغض في الناس (ص:٢٠٨ح٣٩٦) _ ومن طريقه الترمذي في المناقب: مناقب في ثَقِيفٍ وبني حَنِيفَةَ (٣٩٤٦) _ عن أحمد بن خالد، بنحوه.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (١١/٤٥٢ح٦٥٧٩) من طريق يونس بن بكير، بنحوه.

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (ص:٢٩٣ح٤٥٩) من طريق عبدالأعلى بن عبدالأعلى، بنحوه.

أربعتهم:( سلمة بن الفضل، وأحمد بن خالد، ويونس بن بكير، وعبدالأعلى بن عبدالأعلى) عن محمد بن إسحاق، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (١٤/٢٩٥ح٦٣٨٣) من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن.

ثلاثتهم:( سعيد المقبري، وأبو سعيد المقبري، و أبو سلمة بن عبدالرحمن) عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ .

**٢_ حديث ابن عباس رضي الله عنهما .**

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١١/٦٥ح١٩٩٢٠) عن معمر، بمثله.

والحميدي في مسنده (٢/٤٥٤ح١٠٥٢) عن سفيان بن عيينة، بمثله.

كلاهما:( معمر، و سفيان بن عيينة) عن ابن طاووس، قرنه الحميدي بعمرو بن دينار.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٦/٤١٦ح٣٢٤٨٧) من طريق الحسن بن مسلم، بمثله.

ثلاثتهم:( ابن طاووس، وعمرو بن دينار_ من رواية ابن عيينة_، و الحسن بن مسلم) عن طاووس، عن النبي ﷺ مرسلاً.

وأخرجه أحمد في مسنده (١/٢٩٥ح٢٦٨٧)، بمثله.

-

متصفح الصفحات
906 / 860
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
متصفح الويب قَبَرفُكْس

=

وابن حبان في صحيحه (١٤/٢٦٩ح٦٣٨٤) من طريق محمد بن إسماعيل بن علية، بمثله.

والطبراني في الكبير (١١/١٥ح١٠٨٩٧) من طريق مجاهد بن موسى، بمثله.

ثلاثتهم:(الإمام أحمد، و محمد بن إسماعيل بن عليه، ومجاهد بن موسى) عن يونس بن محمد، عن حماد بن زيد ، عن عمرو بن دينار، عن طاووس، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، عن النبي ﷺ..

قال الدارقطني كما في العلل (١١/٣٣): "والمرسل أصح".

**٣ـ حديث نابل الحبشي ﷺ .**

أخرجه ابن عدي في الكامل (٢/١٤٥)ـ تحت ترجمة أيمن بن نابلـ عن محمد بن عثمان الذراع، بمثله.

وابن الأثير في أسد الغابة (٥/٣٠٦) من طريق عبدالله بن محمد بن زكريا، بمثله.

كلاهما:( محمد بن عثمان الذراع، وعبدالله بن محمد بن زكريا) عن بكار بن عبدالله بن محمد بن سيرين، عن أيمن بن نابل المكي، عن أبيه ﷺ ، عن النبي ﷺ .

**تراجم رواة حديث أبي هريرة ﷺ .**

١ـ (ع) أحمد بن مَنيع بن عبدالرحمن البغوي، أبو جعفر الأصم، نزيل بغداد، صنف المسند.

روى عن: هشيم بن بشير، ووكيع بن الجراح، وغيرهما، وروى عنه: الجماعة، وغيرهم، سوى البخاري فقد روى عنه بواسطة.

قال ابن حجر: "ثقة حافظ".

توفي سنة: ٢٤٤هـ.

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (١/٤٩٥)، وتهذيب التهذيب (١/٧٢)، والتقريب(ص:٢٥).

٢ـ (ع) يزيد بن هارون بن زَاذان بن ثابت، السلمي مولاهم، أبو خالد الواسطي. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٧)، وهو ثقة إمام صدوق لا يُسأل عن مثله.

٣ـ (د ت س) أيوب بن أبي مِسْكين، ويقال: ابن مِسْكين التميمي، أبو العلاء القَصَّاب الواسطيُّ.

روى عن: سعيد المَقبري، وقتادة بن دعامة، وغيرهما، وروى عنه: يزيد بن هارون، وخلف بن -

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
متصفح الصفحات
861 / 906
منصفح الويب قبل فكس

=

خليفة، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، والنسائي، وأحمد.

وقال أحمد بن حنبل في رواية، وأبو حاتم:"لا بأس به"، زاد أبو حاتم: "شيخ صالح يكتب حديثه ولا يحتج به"، وقال ابن عدي:" لم أجد في سائر أحاديثه شيئا منكرًا، ولهذا قال أحمد بن حنبل لا بأس به لأن أحاديثه ليست بالمناكير وهو ممن يكتب حديثه".

وقال الدارقطني:" يعتبر به"، وقال أبو داود:" لم يكن بجيد الإسناد"، وذكره ابن حبان في الثقات وقال:"كان يخطئ".

وقال ابن حجر:"صدوق له أوهام".

توفي سنة: ١٤٠هـ.

**ويتبين مما سبق**: أنه صدوق، وإنما أنزل إلى هذه المرتبة بسبب أوهامه التي يقع فيها، فيكون حديثه حسناً، وعند المخالفة يقدم قول غيره عليه، لأن له أوهاماً.

**انظر ترجمته في**:

تهذيب الكمال (٤٩٢/٣)، والمغني في الضعفاء (١٥٠/١)، وذكر من تكلم فيه وهو موثق (ص:٥١)، وتهذيب التهذيب (٣١٧/١)، والتقريب(ص:٥٨).

٤ــ (ع) سعيد بن أبي سعيد، واسمه: كَيسان المقبري، أبو سعد المدني.

تقدمت ترجمته في الحديث رقم ( ٢٤١)، وهو ثقة، وروايته عن عائشة وأم سلمة رضي الله عنهما مرسلة، تغير قبل موته بأربع سنين، ولكن الراجح أن أحداً لم يسمع منه في تغيره.

**الحكم على الحديث**:

الحديث بهذا الإسناد حسن، و " أيوب بن أبي مِسْكين " قد توبع، ــكما تقدم في التخريجــ ، وإليك دراسة إسناد المتابع عند ابن حبان في صحيحه.

قال رحمه الله: أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا داود بن رشيد، حدثنا يحيى بن سعيد الأموي، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ فذكره بمثله.

**دراسة الإسناد المُتابع**:

١ــالحسن بن سفيان بن عامر الحافظ الإمام، شيخ خراسان، أبو العباس الشيباني النسوي الحافظ صاحب المسند.

روى عن:صفوان بن صالح، وهشام بن عمار، وغيرهما، وروى عنه: ابن حبان، وابن خزيمة،

=

متصفح الصفحات
862 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قبرفكس

=

وغيرهما.

قال الحاكم:" كان محدث خراسان في عصره، مقدمًا في التثبت والكثرة والفهم والفقه والأدب، ليس له في الدنيا نظير".

توفي سنة:٣٠٣هـ.

**انظر ترجمته في:**

تاريخ دمشق (٩٩/١٣)، وطبقات الحفاظ(ص:٣٠٨).

٢ـ (خ م د س ق) داود بن رُشيد الهاشمي مولاهم، أبو الفضل الخُوَارَزَمي، نزيل بغداد.

روى عن: يحيى بن سعيد الأموي، ويحيى بن أبي زكريا، وغيرهما، وروى عنه: الحسن بن سفيان، ومسلم، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، والدارقطني.

وقال أبو حاتم:" صدوق"، وقال ابن حجر:"ثقة".

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٣٩٠/٨)، والتقريب (ص:١٣٨).

٣ـ(ع) يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص بن أمية القرشي الأموي، أبو أيوب الكوفي، نزيل بغداد. يلقب: جَملاً.

روى عن:محمد بن عمرو بن علقمة، ومحمد بن قيس الأسدي، وغيرهما، وروى عنه: داود بن رشيد، وسريج بن يونس، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، وأبو داود، ويعقوب بن سفيان، وابن عمار، والدارقطني.

وقال أحمد بن حنبل، وابن معين، والنسائي:" ليس به بأس"، وزاد أحمد:" عنده عن الأعمش غرائب".

وذكره العقيلي في الضعفاء واستنكر له:" عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله:" لا يزال المسروق متغيظا حتى يكون أعظم إثما من السارق".

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن سعد والإمام أحمد:" أنه قليل الحديث".

وقال ابن حجر:" صدوق يُغْرب".

توفي سنة:١٩٤هـ.

-

متصفح الصفحات
ب في الصفحة 863 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

=

انظر ترجمته في:

تهذيب الكمال(٣١/٣١٨)، والكاشف (٣/٢٥٦)،وتهذيب التهذيب (٦/١٣٣)، والتقريب(ص: ٥٢٠).

٤ ـ(ع) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، أبو عبدالله ويقال: أبو الحسن المدني. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩١)، وهو صدوق.

٥ـ (ع) أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف القرشي، الزهري، المدني، اسمه وكنيته واحد. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩١)، وهو ثقة مكثر.

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد حسن، وعليه فالحديث يرتقي بمجموع طريقيه إلى الصحيح لغيره.

متصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 864 / 906

ح(٢٧٢/ ١٩٧) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: و"نُهـيَ عنْ بَيْـعِ الـــوَلاءِ وعن هِبَتِـــه"[٢] [٣].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٨٨٧، مادة: ولي).

[٢] غريب الحديث:

قوله:" الـــوَلاءِ: ولاء العِتْق، وهو إذا مات الْمُعْتَقُ وَرِثَهُ مُعْتِقُه أو وَرَثَةُ مُعْتِقِه، كانت العَـــرَب تبيعه وتَهَبُه فنُهِي عنه؛ لأنَّ الوَلاء كالنَّسَب، فكما لا يجوز نقل النسب لا يجوز نقلـــه إلى غـــير المُعتِق، والنهي للتحريم.

انظر:[ النهاية في غريب الحديث (٥/٥١٠) مادة: ولاء، وفتح الباري (٧/٤٩٨)، وفيض القدير (٦/٤٢٨)].

[٣] تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في العتق: باب بيع الولاء وهبته (ح ٢٣٩٨) عن أبي الوليد؛ هشام الطيالـــسي، بمثله.

ومسلم في العتق:باب النهي عن بيع الولاء وهبته (ح١٥٠٦) عن محمد بن المثنى، بمثله.

وأحمد في مسنده (٢/٧٩ح٥٤٩٦)، بمثله.

كلاهما:( محمد بن المثنى، والإمام أحمد) عن محمد بن جعفر.

وأخرجه أبو داود في الفرائض: باب في بيع الولاء (ح٢٩١٩) عن حفص بن عمر، بمثله.

والترمذي في البيوع: باب ما جاء في كراهية بيع الولاء وهبته (ح١١٥٧) من طريق عبدالرحمن ابن مهدي، بمثله. وقال:"حديث حسن صحيح".

والنسائي في البيوع: باب بيع الولاء (ح٤٦٥٩) عن إسماعيل بن إبراهيم، بمثله.

وابن ماجه في الفرائض: باب النهي عن بيع الولاء وعن هبته (ح٢٧٤٧) من طريق وكيـــع بـــن الجراح، بمثله.

وأحمد في مسنده (٢/١٠٧ح٥٨٥٠) عن عفان بن مسلم، بمثله.

جميعهم:( أبو الوليد؛ هشام الطيالسي، ومحمد بن جعفر، وحفص بن عمر، وعبـــدالرحمن بـــن مهدي، و إسماعيل بن إبراهيم، ووكيع بن الجراح، وعفان بن مسلم) عن شعبة بن الحجاج.

وأخرجه البخاري في الفرائض: باب إثم من تبرأ من مواليه (ح٦٣٧٥) عن أبي نعيم؛ الفضل بـــن دكين، بمثله.

-

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
متصفح الصفحات
865 / 906
منصفح الويب قبل فكس

=

ومسلم في العتق:باب النهي عن بيع الولاء وهبته (ح١٥٠٦) من طريق عبدالله بن نمير، بمثله.

وابن ماجه في الفرائض: باب النهي عن بيع الولاء وعن هبته (ح٢٧٤٧) من طريق وكيع بن الجراح، بمثله.

أربعتهم:( أبو نعيم؛ الفضل بن دكين، وعبدالله بن نمير، وعبدالرحمن بن مهدي، ووكيع بن الجراح) عن سفيان الثوري.

وأخرجه مسلم في العتق:باب النهي عن بيع الولاء وهبته (ح١٥٠٦) من طريق عبدالوهاب بن عبدالمجيد، بمثله.

والنسائي في البيوع: باب بيع الولاء (ح٤٦٥٩) من طريق خالد بن الحارث الهجيمي، بمثله.

كلاهما:( عبدالوهاب بن عبدالمجيد، وخالد بن الحارث الهجيمي) عن عبيدالله بن عمر.

وأخرجه مسلم في العتق:باب النهي عن بيع الولاء وهبته (ح١٥٠٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، بمثله.

والترمذي: باب ما جاء في النهي عن بيع الولاء وعن هبته (ح٢١٢٦) عن ابن أبي عمر، بمثله.

وأحمد في مسنده (٢/٩ح٤٥٦٠)، بمثله.

أربعتهم:( أبو بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، وابن أبي عمر، والإمام أحمد) عن سفيان بن عيينة.

وأخرجه مسلم في العتق:باب النهي عن بيع الولاء وهبته (ح١٥٠٦) من طريق الضحاك بن عثمان، وسليمان بن بلال، وإسماعيل بن جعفر، بمثله.

والنسائي في البيوع: باب بيع الولاء (ح٤٦٥٩) من طريق مالك بن أنس، بمثله.

جميعهم:( شعبة بن الحجاج، وسفيان الثوري، وعبيدالله بن عمر، وسفيان بن عيينة، و الضحاك ابن عثمان، وسليمان بن بلال، وإسماعيل بن جعفر، ومالك بن أنس) عن عبدالله بن دينار، عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ .

متصفح الصفحات
866 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قبل فكس

ح(١٩٨/٢٧٣) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: ومن قال:" وَيْلٌ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٨٨٨، مادة: ويح).

(٢) غريب الحديث:

قوله:" ويل": ويل كلمة عذاب، وأصل الويل في اللغة:العذاب والهلاك، يُدعى به لمن وقع في هلكه يستحقها.

وأما ما ورد هنا "وَيْلٌ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ" فلم يرد أنه معناه في اللغة، وإنما أراد: من قال الله ذلك فيه فقد استحق مقراً من النار.

انظر:[ غريب القرآن للأصفهاني (ص:٨٨٨)، ولسان العرب (٧٣٨/١١) مادة: ويل].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٧٥/٣ح١١٧٣٠)، بمثله أطول منه.

والترمذي في التفسير: باب ومن سورة الأنبياء (ح٣١٦٤) عن عبد بن حميد، بمثله أطول منه. وقال:" حديث غريب، لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث ابن لهيعة".

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٥٢٣/٢ح١٣٨٣) عن زهير بن حرب، بمثله أطول منه.

ثلاثتهم:(الإمام أحمد، وعبد بن حميد، و زهير بن حرب) عن الحسن بن موسى، عن عبد الله بن لهيعة.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٥٠٨/١٦ح٧٤٦٧) من طريق حرملة، بمثله أطول منه.

والحاكم في المستدرك (٥٨٣/٢ح٣٩٧٢، ٦٣٩/٤ح٨٧٦٤) من طريق هارون بن سعيد، وبحر ابن نصر_ فرقهما_، بمثله أطول منه. وقال:" حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه".

ثلاثتهم:( حرملة، وهارون بن سعيد، وبحر بن نصر) عن عبد الله بن وهب.

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٥٥١/٢ح٣٨٧٣) من طريق عبيد الله الوهبي، عن عمه، بمثله أطول منه.

كلاهما:( عبد الله بن وهب، والرجل المهمل) عن عمرو بن الحارث.

كلاهما:( عبد الله ابن لهيعة، وعمرو بن الحارث) عن درّاج؛ أبي السَمْح، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري ﷺ ، عن النبي ﷺ .

تراجم الرواة:

١_(ع) الحسن بن موسى الأشيب، أبو علي البغدادي، قاضي الموصل.تقدمت ترجمته في -

متصفح الصفحات
867 / 906
ب في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
en
pc
متصفح الويب قنبر فكس

=

الحديث رقم (٣٥)، وهو ثقة.

٢ــ عبدالله بن لهيعة بن عقبة بن فرعان بن ربيعة بن ثوبان الحضرمي، أبو عبد الرحمن، تقدمت ترجمته في الحديث (٣٦)، وهو" صدوق، خلط بعد احتراق كتبه"، وعده ابن حجر في المرتبة الخامسة من مراتب المدلسين، فمن روى عنه قبل اختلاط كتبه، فيصح منه ما روى عنه من كتابه كرواية العبادلة عنه، وأما من روى عنه من حفظه، فضعيف؛ لأنه قد وصف قبل احتراق كتبه بقبول التلقين، وباختلال الضبط لسوء حفظه، وأيضاً لو عنعن فحديثه مردود لأنه من المرتبة الخامسة من المدلسين، ومن روى عنه بعد الاحتراق، فضعيف.

٣ــ(بخ ٤) درّاج بن سَمعان، أبو السَمْح المصري، القاصّ، مولى عبد الله بن عمرو.

روى عن: أبي الهيثم؛سليمان بن عمرو، ومولاه عبد الله بن عمرو، وغيرهما، وروى عنه: ابن لهيعة، وعمرو بن الحارث، وغيرهما.

وثقه ابن معين، وقال أبو داود:" أحاديثه مستقيمة؛ إلا ما كان عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد"، وقال النسائي:" ليس بالقوي"، وقال أبو حاتم:" في حديثه ضعف"، وقال أحمد، والنسائي:"منكر الحديث"، وقال ابن عدي:"وعامة ما يرويه مما لا يتابع عليها"، وقال ابن حجر:" صدوق، في حديثه عن أبي الهيثم ضعف".

توفي سنة:١٢٦هـــ.

**ويتبين مما سبق:** أنه ضعيف.

**انظر ترجمته في:**

الضعفاء للعقيلي (٤٣/٢)، والضعفاء للنسائي (ص:٣٩)، والكامل لابن عدي(١١٢/٣)، وتهذيب الكمال (٤٧٧/٨)، وميزان الاعتدال (٣/ ٤٠)، والتقريب(ص:٢٠١).

٤ــ (بخ ٤) سليمان بن عمرو بن عبده، ويقال: عبيد الليثي، أبو الهيثم المصري.

روى عن: أبي سعيد الخدري ــ وكان في حجره ــ، وأبي هريرة رضي الله عنهما، وغيرهما، وروى عنه: درّاج بن سَمعان، وكعب بن علقمة، وغيرهما.

قال ابن حجر:" ثقة، من الرابعة".

**انظر ترجمته في:**

تهذيب الكمال (٥٠/١٢)، وتهذيب التهذيب (١٨٦/٤)، والتقريب (ص:٢٥٣).

=

متصفح الصفحات
868 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

=

الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، مداره على درّاج بن سَمعان، عن أبي الهيثم، وروايته عنه فيها ضعف كما تقدم، و لم يتابع. وضعفه الألباني كما في ضعيف الجامع ( ٢/٣٠٤ ).

متصفح الصفحات
869 / 906
ب في الصفحة

ح(٢٧٤/ ١٩٩ ) قال المؤلف_ رحمه الله_[١]: ويؤيد ذلك ما روي: " لا يَـزالُ الْعَبْدُ يتقرب إليّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ، فإذا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَـسْمَعُ بِـهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدَهُ التي يَبْطِشُ بِهَا"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص:٨٩١، مادة: يد).

[٢] تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في الرقاق: باب في التواضع (ح٦١٣٧) من طريق شريك بن عبـدالله بـن أبي نمر، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ ، بمثله أطول منه.



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
en
pc
منصفح الويب قبرفكس

متصفح الصفحات
870 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf

ح(٢٧٥/ ٢٠٠ ) قال المؤلف_ رحمه الله_ [١]: وقوله ﷺ :" الْحَجَرُ الأَسْوَدُ يَمِينُ اللهِ"[٢].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن (ص: ٨٩٤ ،مادة: يمن).

[٢] تخريج الحديث:

أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٦/ ٣٢٨) من طريق الحارث بن محمد، بمثله. وقال:" يروي عن مالك و غيره من الرفعاء أحاديث منكرة ، ثم ساق له هذا الحديث، ثم روى تكذيبه عن أبي بكر ابن أبي شيبة".

وابن عدي في الكامل (٣٤٢/١) _ ومن طريقه ابن الجوزي في العلل (٥٧٥/٢) _ من طريق محمد بن علي الأزدي، بنحوه.

قال ابن عدي:" وإسحاق هو في عداد من يضع الحديث"، وقال ابن الجوزي:"هذا حديث لا يصح، وإسحاق بن بشر قد كذبه أبوبكر بن أبي شيبة وغيره"، وقال الدارقطني:"هو في عداد من يضع الحديث، وأبو معشر ضعيف".

كلاهما:( الحارث بن محمد، و محمد بن علي الأزدي) عن إسحاق بن بشر الكاهلي.

وأخرجه ابن بشران في أماليه (٢٩/١ح١٢) من طريق يحيى بن بشر الكوفي، بمثله.

وابن عساكر في تاريخ دمشق ( ٢١٧/٥٢) من طريق أحمد بن يونس الكوفي،بنحوه.

ثلاثتهم:( إسحاق بن بشر الكاهلي، ويحيى بن بشر الكوفي، وأحمد بن يونس الكوفي) عن أبي معشر المدائني، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما ، عن النبي ﷺ .

الحكم على الحديث:

الحديث باطل كما قال ابن العربي، وابن الجوزي، والألباني كما في السلسلة الضعيفة (٣٠٠/١).

فيه " **إسحاق بن بشر، هو**: أبو يعقوب الكاهلي كوفي"، قال العقيلي: "اتفقوا على أنه كذاب، يضع الحديث". **انظر**: الكامل في الضعفاء (٣٤٢/١)، المجروحين (١٣٧/١).

وقال ابن تيمية في الفتاوى (٢١٥/١):" هذا الحديث إنما يعرف عن ابن عباس رضي الله عنهما.

**قلت**:"وأثر ابن عباس الذي أشار إليه ابن تيمية: أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٣٩/٥ح٨٩١٩)، وابن قتيبة في غريبه (٩٦/٢)، والأزرقي في أخبار مكة (ص:٣٢٤)، والفاكهيّ في أخبار مكة (١٦/١ح١٦،١٤،١٢) كلهم من طرق عن ابن عباس رضي الله عنهما فذكره بمثله.

-

منصفح الويب فَيرفُكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
pc
en
متصفح الصفحات
871 / 906

=

قال ابن حجر في المطالب (٤/١٠٦ ح١٢٦٧):"وهذا موقوف جيد".

متصفح الصفحات
872 / 906
ب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
en
pc
متصفح الويب قنبر فكس

# الخـــــاتمة

وأسأله سبحانه أن يحسنها، وأن يجعل خير أعمالنا خواتمها، وخير أيامنا يوم نلقاه، لقد عشت مع كتاب المفردات مدة ليست بالقليلة أخدمه من الناحية الحديثية، وهو من الأهمية بمكان، إذ مُلئ بالأحاديث والآثار التي يوردها الراغب للاستدلال على جوانب عديدة في تفسيره واستطراداته، يذكرها مجردة عن العزو، ودون النص على بيان درجة الحديث، فلا يمكن الاستفادة الكاملة من كتابه هذا إلا بالقيام بذلك، فبان لي من خلال هذا كله ما يلي:

ـأن الراغب ـرحمه اللهـ إمام مفسر، ولغوي ناقد، وكتابه هذا شاهد على ذلك، فقد ذكر فيه كثيراً من ألفاظ القرآن، وأطال في تفسيرها مدعماً أقواله بالأحاديث وبأقوال الصحابة والتابعين، وبالجوانب النحوية التي تؤيد تفسيراته وبياناته المختلفة، فلذا أضحى كتابه مرجعاً هاماً في بابه، لكن بضاعته الحديثية ضعيفة يلمسها كل متخصص في هذا العلم، فوقع على إثر ذلك في الوهم في بعض الأحاديث كما بين في المبحث الثاني.

ـوجرياً مع طبيعة الكتاب الذي يتناول تفسير ألفاظ القرآن فإن الراغب لم يهتم بالإسناد ولا يثبت المصادر التي أخذ منها هذه الأحاديث.

ـلا يلزم من قوله مثلاً (روي) أو (وفي الحديث) أنه يعني الحديث المرفوع إلى النبي ﷺ فإنه قد يقول ذلك وقصده الأثر عن الصحابي أو التابعي.

ـ إن الرسالة اشتملت على (٢٧٥) حديثاً وأثراً.

وقد بلغت الأحاديث المرفوعة (٢٠١) حديثاً، ما أخرجه البخاري ومسلم أو أحدهما (٧٢) حديثاً، والصحيح مما تبقى (٢٧) حديثاً، والحسن (١٥) أحاديث، والضعيف ضعفاً معتبراً (٣٥) حديثاً، والذي لا يعتبر به (١٨) حديثاً، وما توقفت فيه (١) حديثاً، والمقطع (١) حديث، والمكرر ( ١٦) حديثاً، وما وهم فيه (١) حديثاً، وما لم أجده ( ١٥) حديثاً

والآثار الموقوفة على الصحابة والتابعين وغيرهم (٧٤ ) أثراً، ما أخرجه البخاري ومسلم أو أحدهما (٥) آثار، والصحيح مما تبقى (٢٠ ) أثراً، والحسن (١٦ ) أثراً ، والضعيف ضعفاً معتبراً (١٥ ) أثراً، والذي لا يعتبر به (٤) أثران، وما توقفت فيه (١)آثار، وما وجده معلقاً عند الصحيحين (١)، وعند غيرهما (٢)، وما وهم فيه (٢) أثراً، وما لم أجده مسنداً ( ٨) أثراً.

ـ أن الغالب على الأحاديث التي يوردها الصحة، لكن قد يورد الضعيف بل الموضوع، وهو عند إيراده لها لا يميز الصحيح من غيره.

متصفح الصفحات
873 / 906
ب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
en
pc
متصفح الويب قنبر فكس

_أن السمين الحلبي يعتمد كثيراً على المفردات وينقل عنه، فأضحى المصدر الأساسي الأول للسمين في العمدة، الأمر الذي جعل طريقته في إيراد الأحاديث والآثار شبيهة جداً بطريقة الراغب، إلا إنه خالفه بعض الشيء، كما بين في المبحث الثالث.

وأخيراً فهذه بعض النتائج التي أعانني الله على الخروج بها من هذا البحث، الذي بذلت فيه جهدي في تخريج الأحاديث والآثار، ولا يسعني إلا أن أردد ما قيل:"أنه ما كتب كاتب في يومه كتاباً إلا قال في غده لو زيد كذا لكان أحسن، ولو حذف كذا لكان يستحسن، ولو أضيف كذا لكان أفضل، وهذا دليل على جملة النقص على جميع البشر".

فالله أسأل أن ينفع بهذا الجهد، وأن يبعث فينا العزم والقوة على خدمة سنة نبيه ﷺ ، إنه سميع مجيب، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

متصفح الصفحات
874 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
منصفح الويب قبرفكس

## الفهـــــــــارس وهي على النحو التـــالي:

١_ فهـــرس الآيات القرآنيـــة.

٢_ فهـــارس الأحـــاديث والآثار:

أولاً: فهـــرس الأحـــاديث التي تم دراستها والحكم عليها .

ثانياً: فهـــرس الآثار التي تم دراستها والحكم عليها .

ثالثاً: فهرس الأحاديث والآثار التي سيقت عرضاً .

٣_ فهرس الألفـــاظ الغـــريبـــة.

٤_ فهرس الأعلام الواردة في متون الأحاديث والآثار.

٥_ فهرس الرواة المترجم لهم:

أولاً: أسماء الرواة المترجم لهم.

ثانياً: الكنى من الرواة المترجم لهم.

ثالثاً: فيمن عرف ابن فلان من الرواة المترجم لهم.

رابعاً: فيمن اشتهر بلقب من الرواة المترجم لهم.

خامساً: المجاهيل من الرواة المترجم لهم

٦_فهـــرس القبـائـــــــل.

٧_فهـــــــرس الأمكنـــــة.

٨_فهـــرس المصادر والمراجع.

٩_فهـــرس الموضوعـــــــات.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
متصفح الصفحات
875 / 906
متصفح الويب قبل فرفكس

# ١ _ فهـــرس الآيات القرآنيـــة

| طرف الآيـــــــــــة | السورة/ الآية | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| ﴿ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢ ﴾ | (الفاتحة/٢) | ٣٧٥ |
| ﴿ ٱللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِى طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾ | (البقرة/١٥) | ٧٩٢ |
| ﴿ وَٱدْعُوا۟ شُهَدَآءَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ ﴾ | (البقرة/٢٣) | ١٩١ |
| ﴿ أَبَىٰ وَٱسْتَكْبَرَ ﴾ | (البقرة/٣٤) | ٢٦ |
| ﴿ فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ ﴾ | (البقرة/٣٧) | ٦٢٥ |
| ﴿ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ ﴾ | (البقرة/٥٧) | ٩٩ |
| ﴿ بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا ﴾ | (البقرة/٦٩) | ٢١٩ |
| ﴿ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ﴾ | (البقرة/ ٧٤) | ١٨ |
| ﴿ وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّآ أَمَانِىَّ ﴾ | (البقرة/٧٨) | ٧٢٩ |
| ﴿ أَيَّامًا مَّعْدُودَٰتٍ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا ﴾ | (البقرة/٨١) | ٢٨٢ |
| ﴿ مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا ﴾ | (البقرة/١٠٦) | ٥٤٤ |
| ﴿ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُۥ ﴾ | (البقرة/٢٣٠) | ٢٩ |
| ﴿ حَٰفِظُوا۟ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ ﴾ | (البقرة/٢٣٨) | ٨٣٥ |
| ﴿ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ﴾ | (البقرة/٢٥٥) | ٥٧٧ |
| ﴿ ٱلشَّيْطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلْفَقْرَ ﴾ | (البقرة/٢٦٨) | ٦٧٤ |
| ﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ﴾ | (البقرة/٢٨٦) | ٧٤٩ |
| ﴿ وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُۥ ﴾ | (آل عمران/٢٨) | ٥١٧ |
| ﴿ يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّى مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَىَّ ﴾ | (آل عمران/٥٥) | ٨٥٢ |

متصفح الصفحات
876 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
متصفح الويب فيرفكس

| | | |
|---|---|---|
| ﴿ أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ ﴾ | (آل عمران/٨٣) | ٥٩١ |
| ﴿ حَتَّىٰ عَفَوا۟ ﴾ | (آل عمران/٩٥) | ٣٦٣ |
| ﴿ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ﴾ | (آل عمران/١٠٦) | ٢٨ |
| ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ ﴾ | (آل عمران/١٢٨) | ٢٦٨ |
| ﴿ وَسَارِعُوٓا۟ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ | (آل عمران/١٣٣) | ٣٣٥ |
| ﴿ إِنَّمَا ٱسْتَزَلَّهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ ﴾ | (آل عمران/١٥٥) | ٣٠ |
| ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ ﴾ | (آل عمران/١٨٠) | ٢٧٩ |
| ﴿ يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَعَصَوُا۟ ٱلرَّسُولَ ﴾ | (النساء/٤٢) | ١٨٢ |
| ﴿ فَلَمْ تَجِدُوا۟ مَآءً فَتَيَمَّمُوا۟ صَعِيدًا طَيِّبًا ﴾ | (النساء/٤٣) | ٥٤ |
| ﴿ وَٱسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ ﴾ | (النساء/٤٦) | ١٠٥ |
| ﴿ فَأُو۟لَٰٓئِكَ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا ﴾ | (النساء/٩٩) | ٨٥٠ |
| ﴿ وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا ﴿١٢٥﴾ ﴾ | (النساء/١٢٥) | ٢٨٥ |
| ﴿ وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا ﴿١٦٤﴾ ﴾ | (النساء/١٦٤) | ٧٨ |
| ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِى ٱلْكَلَٰلَةِ ۚ ﴾ | (النساء/١٧٦) | ٦١٨ |
| ﴿ وَأَنتُمْ حُرُمٌ ۗ ﴾ | (المائدة/١) | ٦٤ |
| ﴿ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ۚ ﴾ | (المائدة/٤٨) | ١٥٤ |
| ﴿ مَا جَعَلَ ٱللَّهُ مِنۢ بَحِيرَةٍ وَلَا سَآئِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ ۙ ﴾ | (المائدة/١٠٣) | ١١٠ |
| ﴿ قَالُوا۟ وَٱللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴾ | (الأنعام/٢٣) | ٥٦٨ |
| ﴿ وَلَوْ رُدُّوا۟ لَعَادُوا۟ لِمَا نُهُوا۟ عَنْهُ ﴾ | (الأنعام/٢٨) | ١٨ |
| ﴿ فَلَمَّا نَسُوا۟ مَا ذُكِّرُوا۟ بِهِۦ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَٰبَ كُلِّ شَىْءٍ ﴾ | (الأنعام/٤٤) | ٧٢٤ |
| ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَمْ يَلْبِسُوٓا۟ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ ﴾ | (الأنعام/٨٢) | ٢٨٥ |

متصفح الصفحات
877 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
متصفح الويب قبل فكس

| | | |
|---|---|---|
| ﴿ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ ﴾ | (الأنعام/٩٨) | ٥٠٧ |
| ﴿ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا ﴾ | (الأنعام/١١١) | ٤٩٩ |
| ﴿ رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴾ | (الأعراف/٢٣) | ٦٢٥ |
| ﴿ خُذُوا۟ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾ | (الأعراف/٣١) | ٥٣ |
| ﴿ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ﴾ | (الأعراف/٣٢) | ٥٣ |
| ﴿ وَٱتَّقُوا۟ فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ﴾ | (الأنفال/٢٥) | ٤٦٥ |
| ﴿ وَتَأْبَىٰ قُلُوبُهُمْ ﴾ | (التوبة/٨) | ٢٦ |
| ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً ﴾ | (التوبة/٢٨) | ٢٧ |
| ﴿ وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ ﴾ | (التوبة/٣٤) | ٢٨٠ |
| ﴿ وَيَأْبَى ٱللَّهُ إِلَّآ أَن يُتِمَّ ﴾ | (التوبة/٣٢) | ٢٦ |
| ﴿ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ ﴾ | (يونس/١٠) | ٢٩ |
| ﴿ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ ﴾ | (يونس/ ١٩) | ١٧ |
| ﴿ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾ | (يونس/٢٦) | ٥٢ |
| ﴿ فَٱسْتَقِمْ كَمَآ أُمِرْتَ ﴾ | (هود/١١٢) | ٢٥٤ |
| ﴿ لَّقَدْ كَانَ فِى يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ ﴾ | (يوسف/٧) | ٨٤٩ |
| ﴿ إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ ﴾ | (يوسف/ ١٧) | ١٧ |
| ﴿ وَٱسْتَبَقَا ٱلْبَابَ ﴾ | (يوسف/ ٢٥) | ١٧ |
| ﴿ شَغَفَهَا حُبًّا ﴾ | (يوسف/٣٠) | ١٦٧ |
| ﴿ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِٱللَّهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾ ﴾ | (يوسف/١٠٦) | ٥٩٢ |
| ﴿ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا ﴾ | (الرعد/١٥) | ٢٨٣ |
| ﴿ وَإِن مِّن شَىْءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَآئِنُهُۥ ﴾ | (الحجر/٢١) | ٢٧ |

متصفح الصفحات
878 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
متصفح الويب قبرفكس

| | | |
|---|---|---|
| ﴿ هُم بِهِۦ مُشْرِكُونَ ﴿١٠٠﴾ ﴾ | (النحل/١٠٠) | ٢٩ |
| ﴿ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُۥ مُطْمَئِنٌّۢ بِٱلْإِيمَٰنِ ﴾ | (النحل/١٠٦) | ٨٥١ |
| ﴿ وَٱذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ ﴾ | (الكهف/٢٤) | ٧٥٣ |
| ﴿ وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ ﴾ | (الكهف/٣٤) | ٨٣٠ |
| ﴿ وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ مَرْيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا ﴾ | (مريم/١٦) | ٧١٦ |
| ﴿ وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِىٓ ﴾ | (طه/٣٩) | ٧١٦ |
| ﴿ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنظُرْ ﴾ | (الحج/١٥) | ٥٤٧ |
| ﴿ فَتُخْبِتَ لَهُۥ قُلُوبُهُمْ ﴾ | (الحج/٥٤) | ١٨ |
| ﴿ رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَٰلِمُونَ ﴾ | (المؤمنون/ ١٠٧) | ١٨ |
| ﴿ وَأَنكِحُوا۟ ٱلْأَيَـٰمَىٰ مِنكُمْ ﴾ | (النور/٣٢) | ٢٧ |
| ﴿ وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٩٢﴾ ﴾ | (الشعراء/١٩٢) | ٣ |
| ﴿ إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ﴾ | (القصص/٨٥) | ٤٠٨ |
| ﴿ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَّعَ أَثْقَالِهِمْ ﴾ | (العنكبوت/١٣) | ١٨ |
| ﴿ إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾ | (لقمان/١٣) | ٢٨٥ |
| ﴿ وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا ﴾ | (الأحزاب/٣٨) | ٢٤١ |
| ﴿ وَقَالُوا۟ رَبَّنَا عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا قَبْلَ يَوْمِ ٱلْحِسَابِ ﴿١٦﴾ ﴾ | (ص/١٦) | ٥٤٦ |
| ﴿ ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ كِتَٰبًا مُّتَشَٰبِهًا مَّثَانِىَ ﴾ | (الزمر/٢٣) | ٢٨ |
| ﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ﴿٣٠﴾ ﴾ | (الزمر/٣٠) | ٣١٠ |
| ﴿ وَأَشْرَقَتِ ٱلْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا ﴾ | (الزمر/٣٩) | ٣٠ |
| ﴿ مَّا سَبَقُونَآ إِلَيْهِ ﴾ | (الأحقاف/ ١١) | ١٧ |
| ﴿ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾ | (الأحقاف/٣٥) | ٧٩٣ |
| ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ ﴾ | (القمر/١٧) | ١٨٠ |

متصفح الصفحات
879 / 906
ب في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
en
pc
متصفح الويب قنبر فكس

| | | |
|---|---|---|
| ﴿ وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَـٰمِ ﴾ | (الرحمن/٢٤) | ١١٧ |
| ﴿ وَٱلسَّـٰبِقُونَ ٱلسَّـٰبِقُونَ ﴾ | (الواقعة/١٠) | ١٧ |
| ﴿ وَلِلَّهِ خَزَآئِنُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ | (المنافقون/٧) | ٢٧ |
| ﴿ مِّن وُجْدِكُمْ ﴾ | (الطلاق/ ٦٥ ) | ٢٩ |
| ﴿ ءَأَمِنتُم مَّن فِى ٱلسَّمَآءِ ﴾ | (الملك/١٦) | ١١٨ |
| ﴿ وَأَسِرُّوا۟ قَوْلَكُمْ أَوِ ٱجْهَرُوا۟ بِهِۦٓ ﴾ | (الملك/١٣) | ٤٤٢ |
| ﴿ فَإِذَا قَرَأْنَـٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ ﴾ | (القيامة/١٨) | ٥٣٤ |
| ﴿ فَٱلسَّـٰبِقَـٰتِ سَبْقًا ﴾ | (النازعات/٤) | ١٧ |
| ﴿ إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴾ | (التكوير/١) | ٥٧ |
| ﴿ وَإِذَا ٱلْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴾ | (التكوير/٦) | ٥٧ |
| ﴿ لِمَن شَآءَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ ﴾ | (التكوير/٢٨) | ٢٠٣ |
| ﴿ فَٱلْيَوْمَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنَ ٱلْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴾ | (المطففين/٣٤) | ٧٩٢ |
| ﴿ وَتَأْكُلُونَ ٱلتُّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا ﴾ | (الفجر/ ١٩) | ١٨ |
| ﴿ وَأَنتَ حِلٌّۢ بِهَـٰذَا ٱلْبَلَدِ ۝٢ ﴾ | (البلد/٢) | ٣٦ |
| ﴿ وَوَجَدَكَ عَآئِلًا فَأَغْنَىٰ ۝٨ ﴾ | (الضحى/٨) | ٢٧ |
| ﴿ فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝٥ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝٦ ﴾ | (الشرح/٥، ٦) | ٢٤٤ |

متصفح الصفحات
880 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب فيرفكس

## ٢_فهارس الأحـاديث والآثـــار وهي على النحو التالـــــي:

### أولاً: فهـــــرس الأحـــاديث التي تم دراستها والحكم عليها

| نص الحديـــــث | رقم الصفحة |
|---|---|
| ابْدَأْ بِنَفْسِكَ ثُمَّ بِمَنْ تَعُولُ. = | ٤١٤ |
| أَبْدَانُهُمْ فِي الأَرضِ سائرَةٌ وقلُوبُهُم فِي الملكوتِ حائلةٌ. | ١١٤ |
| اتَّقُوا الْغَضَبَ فإنَّهُ جَمْرَةٌ تُوقَدُ فِي قَلْبِ ابْنِ آدَمَ، أَلَمْ تَرَوْا إِلَى انْتِفَاخِ أَوْدَاجِهِ وَحُمْرَةِ عَيْنَيْهِ. | ٤٢٩ |
| اتَّقُوا فِراسَةَ الْمُؤْمِنِ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللهِ. | ٨٤٤ |
| اثْبُتُوا عَلَى مَشَاعِرِكُم فَإِنَّكُمْ عَلَى إِرْثِ أَبِيكُمْ". | ٨١١ |
| أَخْلِصْ يَكْفِكَ القليلُ مِنَ العَمَلِ. | ٥٨٧ |
| ادْفَعُوا بِخَأَةِ السائلِ باللُّقْمَةِ. | ٧٣٦ |
| إِذْ قد جُعِلَت الأرضُ كُلُّهَا مَسْجِداً وطَهُوراً كما رُوِيَ فِي الْخَبَرِ = | ٥٤ |
| إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، قَالَ، يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: تُرِيدُونَ شَيْئًا أَزِيدُكُمْ- وَرُوِيَ مِنْ طُرُقٍ مُخْتَلِفَةٍ أَنَّ هذه الزِّيـــادَةَ:" النَّـــظَرُ إِلى وجهِ اللهِ | |
| إِذَا دُعِيَ أَحَدُ كُمْ إِلى طَعَامٍ فَلْيُجِبْ، وَإِنْ كَانَ صَائِماً فَلْيُصَلِّ. | ٢٤٤ |
| إِذَا وُضِعَ الْمَيِّتُ فِي الْقَبْرِ أَتَاهُ مَلَكَانِ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ. | ٧٧٧ |
| إِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ فَلاَ شُفْعَةَ. | ١٧٧ |
| ازْدَلِفُوا إِلَى اللهِ بِرَكْعَتَيْنِ. | ٤٣ |
| أَسْـــأَلُكَ العفْـــوَ وَالعافِيـــةَ. | ٣٦٠ |
| الاسْتِطَاعَةُ الزَّادُ والرَّاحِلَة. | ٢٦٩ |
| اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا. | ٢٤٨ |
| اسْتَمْخِرُوا الرِّيحَ وَأَعِدُّوا النَّبْلَ. | ٦٩٥ |
| اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْراً فَإِنَّهُنَّ عِنْدَكُمْ عَوَانٍ. | ٣٨٥ |
| أَسْفِرُوا بِالصُّبْحِ تُؤْجَرُوا. | ٨٠ |

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
متصفح الصفحات
881 / 906
منصفح الويب قبل الصفحة
منصفح الويب فيرفكس

| | |
|---|---|
| أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي، نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ- إِذْ قد جُعِلَت الأرضُ كُلُّهَا مَسْجِداً وطَهُوراً كما رُوِيَ فِي الْخَبَرِ. | |
| أعفـــوا اللحى. | ٣٦٣ |
| الأَعْمَالُ بالنِّيَّات. | ٥٨٤ |
| اقْتُلُوا الْفُوَيْسِقَةَ فإنَّها تُوهِي السِّقَاءَ وتُضْرِمُ البَيْتَ عَلَى أَهْلِه. | ٤٧٢ |
| اقْعُدِي عن الصَّلاةِ أيَّامَ أقْرائِكِ. | ٥٢٤ |
| اكْفِتُوا صِبْيَانَكمْ باللَّيْل. | ٦١٠ |
| ألا ترى أنه أذِنَ ﷺ في إعْلانِه الناضِحَ وإطْعامِه المَمَالِيكَ= | ٧٠ |
| أنَّ أبا بكْرٍ الصِّدِّيقَ ﷺ كَتَبَ إلى بَعْضِ عُمَّالِه كِتَاباً | ٤٦٤ |
| أنَّ إبراهيم ﷺ قال لامْرَأَة إسماعيل: قُولِي لِزَوْجِكِ غَيِّرْ عَتَبَةَ بَابِك. | ٢٩١ |
| إنَّ أطْيَبَ مَا يأكلُ الرجُلُ من كَسْبِهِ و إنَّ وَلَدَهُ من كَسْبِه. | ٦٠٦ |
| إنَّ أكْبَرَ الْكَبائِرِ أنْ يُضَيِّعَ الرَّجُلُ مَنْ يَقُوت". | ٥٥٨ |
| إنَّ الدَّجَّال مَمْسُوحُ الْيُمْنَى"، وعِيسَى مَمْسُوحُ الْيُسْرَى. | ٧١٤ |
| أنَّ الصُّور فيه صُورَةَ الناس كلِّهم- | ٢٣٦ |
| أنَّ القرآنَ نَزَلَ دُفْعَةً وَاحِدَةً إلى سَماءِ الدُّنْيا، ثُمَّ نَزَلَ نَجْماً فنَجْماً". | ٧٣٧ |
| أنَّ الله تعالى قال لموسى:" أنا لا أغفَلُ عن الصَّغِيرِ لِصِغَرِه. | ٨٠٨ |
| إنَّ الله خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِه. | ٢٣٤ |
| إنَّ اللهَ يُبْغِضُ قَوْماً لَحِمِينَ. | ٦٥٠ |
| إنَّ اللهَ يُحِبُّ التَّكَلَ عَلَى الثَّكَل. | ٧٨١ |
| أنَّ الْمُؤْمِنِين يُحْشَرُونَ غُرّاً مُحَجَّلِين مِنْ آثَارِ الْوُضُوء. | ١١١ |
| أنَّ النَّبِيَّ ﷺ أمَرَ بِصَدَقَةِ الفِطْرِ صاعاً مِنْ طَعَامٍ أوْ صَاعاً مِنْ شَعِير= | ٢٥٩ |
| أنَّ النَّبِيَّ ﷺ أمَرَ بِصَدَقَةِ الفِطْرِ صاعاً مِنْ طَعَامٍ أوْ صَاعاً مِنْ شَعِير - كُنَّا نُخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ | ٢٣٧ |
| أن النبي ﷺ سُئِلَ عن الكلالة فقال:"مَنْ ماتَ وَلَيْسَ له وَلَدٌ ولا والدٌ. | ٦١٨ |
| إنَّ أَهْلَ الْإِسْلَامِ لَا يُسَيِّبُونَ، وَإِنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ= والسَّائِبَةُ: الْعَبْدُ يُعْتِقُ، وَيَكُونُ وَلَاؤُهُ لِمُعْتِقِه، ويضَعُ مالَهُ حيثُ شاءَ، وهو الذي ورد النَّهْيُ عنه. | |
| إنَّ رُوحَ القُدُسِ نَفَثَ في رُوعي. | ٦٧٨ |

متصفح الصفحات
882 / 906
ب في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
en
pc
متصفح الويب قبرفكس

| | |
|---|---|
| إنَّ عَذَابَكَ بِالْكُفَّارِ مُلْحِقٌ. | ٦٤٩ |
| إنَّ لَكَ بَيْتاً فِي الجَنَّةِ وَإنَّكَ لَذُو قَرْنَيْهَا. | ٥٢١ |
| إنَّ لِلْمَلَكِ لَمَّةً وَلِلشَّيْطَانِ لَمَّةً. | ٦٧٣ |
| إنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا. | ٧٤ |
| إنَّ هذِهِ الصَّلاَةَ لاَ يَصِحُّ فِيهَا شيءٌ مِنْ كَلاَمِ الآدَمِيِّينَ. | ٥٥٥ |
| إنْ يَطُلْ عُمْرُ هذا الْغُلام لَمْ يَمُتْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ. | ١٢٣ |
| أنا فَرَطُكُمْ عَلَى الحَوْضِ. | ٤٦٥ |
| إنَّا مَعَاشِرَ الأنبياء لا نُورَثُ، ما تَرَكْنَاهُ صَدَقَةٌ. | ٨١٤ |
| أنَا وَأَتْقِيَاءُ أُمَّتِي بُرَآءُ مِنَ التَّكَلُّفِ. | ٦٢٢ |
| أَنْتَ أخي وَوَارِثِي، قال: وما أَرِثُكَ؟ قال: ما وَرَّثَتِ الأنبياء قَبْلِي | ٨٢٥ |
| الأَنْصَارُ كَرِشِي وَعَيْبَتِي. | ٤٠١ |
| انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا، قال:أَنْصُرُهُ مَظْلُومًا، فكيفَ أَنْصُرُهُ ظالِمًا؟... | ٣٤٨ |
| انْقَطَعَ الوَحْيُ وَبَقِيت المُبَشِّرَاتُ رُؤْيَا المُؤْمِن. | ٨٠٥ |
| أنه استأذن النبي ﷺ في إجارَةِ الْحَجَّام، فَنَهَاهُ عَنْهَا، فَلَمْ يَزَلْ يَسْأَلُهُ وَيَسْتَأْذِنُهُ، حَتَّى قَالَ: اعْلِفْهُ نَاضِحَكَ، وَأَطْعِمْهُ رَقِيقَكَ.-<br>ألا ترى أنه أَذِنَ ﷺ في إعْلافِه الناضِحَ وإطْعامِه المَمَالِيك. | |
| إنَّه طَعَامُ طُعْمٍ، وشِفاءُ سُقْمٍ. | ٢٦٠ |
| أنه لاَ عينَ له وَلا حاجِبَ. | ٧١٣ |
| أنه يُنَادِي لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ؟ فَيُقَالُ: للهِ الواحِدِ القَهَّار. | ٨٢٦ |
| إنَّهَا مِنَ الطَّوَّافِينَ عَلَيْكُمْ وَالطَّوَّافَات. | ٢٧٥ |
| إنِّي شَرَّفْتُكَ وَفَضَّلْتُكَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِي وَأَشْرَكْتُكَ فِي أَمْرِي. | ١٥٩ |
| إنِّي لأجِدُ نَفَسَ رَبِّكُمْ مِنْ قِبَلِ اليَمن. | ٧٦٩ |
| أَهْلُ الجَنَّةِ مُرْدٌ. | ٧٠١ |
| أَوَّلُ ما خَلَقَ اللهُ القَلَمُ فقال لَهُ:اجْرِ بما هو كائنٌ إلى يَوْمِ القِيَامةِ. | ٦٢٩ |
| أيُّ الصلاةِ أفضَلُ ؟ فقال: طُولُ القُنُوت. | ٥٥٦ |
| أيُّ الكَسْبِ أطْيَبُ؟ فقال ﷺ : عَمَلُ الرجُلِ بِيَدِه. | ٥٩٩ |
| أيَّامُ أكْلٍ وَشُرْبٍ وَبَعَال. | ٤٠٣ |
| أينَ كانَ رَبُّنا قبلَ أنْ خلَق السماءَ والأرضَ؟ قال: في عَماء. | ٣٨١ |

متصفح الصفحات
883 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
متصفح الويب قبرفكس

| | |
|---|---|
| بالعَدْلِ قَامَتِ السَّمواتُ والأرضُ- | ٣١٢ |
| بَدَأَ الإِسْلاَمُ غَرِيباً وَسَيَعُودُ كما بَدَأَ. | ٤٢٦ |
| تَحَوَّفْتُ السَّاعَةَ. | ١٢٥ |
| تَسَوَّمُوا فَإِن المَلاَئِكَةَ قَدْ تَسَـــوَّمَتْ. | ١٣٢ |
| تَعِسَ عَبدُ الدِّرْهَمِ، تَعِسَ عَبدُ الدِّينَارِ. | ٢٨٧ |
| تَفَكَّرُوا فِي آلاءِ اللهِ، ولا تَفَكَّرُوا فِي اللهِ. | ٤٨٤ |
| تكلَّفُوا مِنَ الأعمالِ ما تُطِيقُون فإن اللهَ لا يَمَلُّ حتى تَمَلُّوا. | ٧٢٦ |
| تَهادُوا تَحابُّوا. | ٦٦١ |
| ثَلاثٌ لاَ يَغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ المُؤْمِنِ. | ٤٣٣ |
| الثَّيِّبُ تُعْرِبُ عَنْ نَفْسِهَا. | ٣٢١ |
| جُرْحُ العَجْمَاءِ جُبَارٌ | ٣٠٢ |
| حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوق عُسَيْلَتَك. | ٣٥٢ |
| حَتَّى خِفْنَا أَنْ يَفُوتَنَا الفلاحُ. | ٤٩٠ |
| الْحَجَرُ الأَسْوَدُ يَمِينُ اللهِ. | ٨٦٩ |
| الحَسَدُ شَيْطَانٌ والغَضَبُ شَيْطَانٌ | ١٦٤ |
| الْحَلاَلُ بَيِّنٌ، والحَرَامُ بَيِّنٌ، وَمَنْ رَتَعَ حولَ الحِمَى فَحقيقٌ أَنْ يَقَعَ فِيه. | ٨٥٤ |
| خَمسة يَقْتُلُهُنَّ الْمُحْرِمُ فِي الحِلِّ وَالحَرَم: الحَيَّةُ، والعَقْرَبُ، والفَأْرَةُ | ٢٢٨ |
| الدُّنْيَـــا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ. | ٧٦ |
| رَجَعْتُمْ مِنَ الْجِهَادِ الأَصْغَرِ إِلَى الْجِهَادِ الأَكْبَر. | ٧٨٢ |
| رَخَّصَ رسولُ اللهِ ﷺ في بيع العَرَايا. | ٣٣٧ |
| رُفِعَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأُ وَالنِّسْيَانُ. | ٧٤٢ |
| سافِرُوا تَغْنَمُوا. | ١١٥ |
| سَيَكُونُ هَنَاتٌ. | ٧٩٧ |
| الشِّرْكُ فِي هذه الأُمةِ أَخْفَى مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ عَلَى الصَّفَا. | ١٦٠ |
| شَكَوْنَا إِلى رسُولِ اللهِ ﷺ حَرَّ الرَّمْضَاءِ فِي جِبَاهِنا وأَكُفِّنا فلمْ يُشْكِنا. | ١٨٢ |
| صاعٌ مِنْ بُرٍّ أَوْ صاعٌ مِنْ شَعِيرٍ- | ٢٣٧ |
| صلاةُ النهار عَجْمَاءُ. | ٣٠٠ |
| صِيَامُ شَهْرِ الصَّـــبْرِ وثَلاثَةِ أيّام في كلّ شَهْرٍ يُذْهِبُ وحَر الصَّدْرِ. | ٢٠٥ |

متصفح الصفحات
884 / 906
ب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
en
pc
متصفح الويب قبرفكس

| | |
|---|---|
| العَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ. | ٢٩٧ |
| عَرِّبُوا عَلَى الإِمَامِ. | ٣٢٧ |
| العُلَماءُ وَرَثَةُ الأنبياء. | ٨١٨ |
| عَلِيٌّ أَقْضَاكُمْ. | ٥٤١ |
| العُمْرَة هي الحَجُّ الأصْغَر. | ٥٥٩ |
| الْغِنَى غِنَى النَّفس . | ٤١٨ |
| فأمره أن يأخذ الصور، فأخذه وفيه ثقب بعدد كل روح مبدوة وكل نفس منفوسة=<br>أنّ الصُّور فيه صُورَة الناس كلّهم. | |
| فإنِ اشْتَجَرُوا فالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لا وَلِيَّ لَهُ. | ١٤٧ |
| فَرغَ رَبُّكُمْ منَ الخَلقِ والخُلْقِ والأجَلِ والرِّزْقِ. | ٥٠١ |
| قال رسول الله ﷺ لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن:".....فأخبرْهُم أنّ الله قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِم صَدَقَةً تُؤْخَذُ مِنْ أغْنيائهم فَتُرَدُّ على فُقَرَائِهم.."=<br>قوله ﷺ لمعاذ رضي الله عنه :" خُذْ مِنْ أغْنِيَائِهِمْ، وَرُدَّ فِي فُقَرَائِهِم | |
| القُرْآن شافعٌ مُشَفَّعٌ. | ١٧٢ |
| قوله ﷺ لمعاذ رضي الله عنه :" خُذْ مِنْ أغْنِيَائِهِمْ، وَرُدَّ فِي فُقَرَائِهِم = | ٤٤٠ |
| قوله ﷺ :أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ مَا تَرَكَ غِنًى، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ وقوله ﷺ ابْدَأْ بِنَفْسِكَ فَتَصَدَّقْ عَلَيْهَا، فَإِنْ فَضَلَ شَيْءٌ فَلِأَهْلِكَ – ابْدَأْ بِنَفْسِكَ ثُمَّ بِمَنْ تَعُولُ. | |
| كاد الفَقْرُ أنْ يكونَ كُفْراً. | ٤٧٩ |
| كانَ ﷺ إذا مَشَى لم يَكُنْ له ظِلٌّ. | ٢٨٤ |
| كان ﷺ إذا رأى في ثَوْبِ تَصْلِيباً قَضَبَهُ. | ٥٣٨ |
| كان ﷺ يأخُذُ الوَحْيَ عن جبريلَ، وجبريلُ عن ميكائيلَ . | ٥٥٠ |
| كان إذا أراد غَزْواً وَرَّى بغَيْرِه. | ٨٣٢ |
| الْكِبْرِيَاءُ رِدَائِي وَالْعَظَمَةُ إِزَارِي فَمَنْ نَازَعَنِي فِي وَاحِدٍ منهما قَصَمْتُهُ. | ٥٦٦ |
| كَسْبُ الحَجَّامِ سُحْتٌ. | ٦٥ |
| كُلُّ عِزٍّ لَيْسَ بِاللهِ فَهُوَ ذُلٌّ. | ٣٤٤ |
| كُلُّ لَحْمٍ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ فَالنَّارُ أَوْلَى بِهِ. | ٥٨ |

متصفح الصفحات
885 / 906
ب في الصفحة

| | |
|---|---|
| كُلٌّ مُيَسَّر لِمَا خُلِقَ لَهُ. | ١٨٠ |
| لا إِسلالَ ولا إِغْلالَ. | ٩٣ |
| لا تَجْعَــلِ القُــرْآنَ ما حِلاً بِنَا. | ٦٩٤ |
| لاَ تَسْأَلِ المَرْأَةُ طَلاقَ أُخْتِهَا لِتَكْفِئَ ما فِي صَحْفَتِهَا. | ٢٤١ |
| لاَ تَسُبُّوا الرِّيحَ فَإِنَّهَا مِنْ نَفَسِ الرَّحْمنِ. | ٧٧٢ |
| لا تَعْضِيَةَ فِي المِيرَاثِ. | ٣٥٥ |
| لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَظْهَرَ الْفُحْشُ والتَّفَحُّشُ، وَحَتَّى يُعْبَدَ الدِّرْهَمُ وَالدِّينَارُ. | ١١٩ |
| لا تُمَكِّنُوا عَلَى غُرَمَائِكُمْ. | ٧٢٣ |
| لا شَرَّ كَشَرٍّ بَعْدَهُ النَّارُ. | ٧٩٣ |
| لا طَيرَ إلا طَيْرُك . | ٢٦٦ |
| لاَ عَيْشَ إِلاَّ عَيْشُ الآخِرَةِ. | ٤١١ |
| لا غَمَّ إلا غَمُّ الدَّين. | ٤٥٦ |
| لا قَطْعَ فِي ثَمرٍ ولا كَثَرٍ. | ٥٧٠ |
| لا يَتَرَاءى ناراهما | ٧٦٠ |
| لا يُتْرَكُ فِي الإِسْلامِ مُفْرَحٌ . | ٤٥٣ |
| لا يَزالُ الْعَبْدُ يتقرب إِلَيَّ بالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ. | ٨٦٨ |
| لا يُقْبَلُ منه صَرْفٌ وَلا عدْلٌ. | ٢١٤ |
| لاَ يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ وَلا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ. | ٣٩٠ |
| لاصفر. | ٢٢١ |
| لبيك وسعديك. | ٧٨ |
| لَعَلَ بَعْضَكُمْ أَلْحَنُ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ. | ٦٥٨ |
| لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لا أَهَبَ إِلاَّ مِنْ قُرَشِيٍّ أَو أَنْصَارِيٍّ أَو ثَقَفِيٍّ. | ٨٥٧ |
| لَكَ العُتْبَى. | ٢٩٢ |
| لكُلِّ عالِمٍ شِرَّةٌ، و لكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةٌ، فَمنْ فَتَرَ إِلَى سُنَّتِي فَقَدْ نَجَا. | ٤٤٧ |
| لم أَرَ عَبْقَرِيّاً مِثْلَهُ. | ٢٨٨ |
| لما نزلت هذه الآية: ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَمْ يَلْبِسُوٓا۟ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ ﴾ (الأنعام: ٨٢)، شق ذلك على أصحاب النبي ﷺ. | ٢٨٥ |
| اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ. | ٨٤٩ |



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
en
pc
متصفح الويب فَيَرفُكْس

متصفح الصفحات
886 / 906
ب في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
en
pc
متصفح الويب قبرفكس

| | |
|---|---|
| اللَّهُمَّ أَشْرِكْنَا فِي دُعَاءِ الصَّالِحِينَ. | ١٥٨ |
| اللَّهُمَّ أَغْنِنِي بِالافْتِقَارِ إِلَيْكَ، وَلا تُفْقِرْنِي بِالاسْتِغْنَاءِ عَنْكَ. | ٤٨٣ |
| اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَعَلِّمْهُ التَّأْوِيلَ. | ١٤٢ |
| لَوْ كَانَ لابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ ذَهَبٍ لابْتَغَى إِلَيْهِمَا ثَالِثًا. | ٨٠٩ |
| المُؤْمِنُ أَطْيَبُ مِنْ عمله، والكافِرُ أَخْبَثُ من عمله. | ٢٦٥ |
| المُؤْمِنُ هَيِّنٌ لَيِّنٌ. | ٧٩٩ |
| ما السَّمواتُ السَّبْعُ وَالأَرضُونَ السَّبْعُ فِي جَنْبِ الكُرْسِيِّ إِلاَّ كَحَلْقَةٍ مُلْقَاةٍ. | ٣٣١ |
| مَا أَمُدُّ طَرْفِي وَلا أَغُضُّهَا إِلاَّ وَأَظُنُّ أَنَّ السَّاعَةَ قَدْ قَامَتْ. | ١٣١ |
| مَا تَأْكُلُه العافية فهوَ صَدقَة. | ٢٠٩ |
| مَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عبدي بِمِثْلِ أَدَاءِ ما افْتَرَضْتُ عليه. | ٥٢٠ |
| ما خَلَقَ اللهُ خَلْقاً أَكْرَمَ عليه مِنْ العَقْلِ. | ٣٧٠ |
| مَا زَالَتْ أُكْلَةُ خَيْبَرَ تُعادُّنِي. | ٣٠٧ |
| ما شاءَ اللهُ كانَ، وَمَا لم يَشَأْ لم يكُنْ. | ١٩٨ |
| ما عال مقتصد. | ٤١٩ |
| ما كَسَبَ أَحَدٌ شَيْئاً أَفْضَلَ مِنْ عَقْلٍ يَهْدِيهِ إِلَى هُدًى أَو يَرُدُّه عَنْ رَدًى. | ٣٧٣ |
| مَا مِنْ آدَمِيٍّ إِلاَّ وَقَلْبُهُ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمنِ. | ٤٩٥ |
| المُجْتَهِدُ مُصِيب، وإِنْ أَخْطَأَ فَهذا له أَجْر"، كما روي: "مَنْ اجْتَهَد فَأَصَاب، فَلَهُ أَجْرَان، وَمَنْ اجْتَهَد فَأَخْطَأَ، فَلَهُ أَجْر. | ٢٢٦ |
| المُصَلِّينَ كَثِير وَالمُقِيمينَ لَها قَلِيل. | ٢٢٥ |
| المَعْدنُ جُبارٌ | ٣١٨ |
| مَلَأَ اللهُ قُبُورَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ نَارًا كما شَغَلُونَا عن الصلاة الْوُسْطَى= ومن قال: "صلاة العصر" فقد رُوي ذلك عن النبي ﷺ . | |
| مَنْ أَتَى عَرَّافاً أَوْ كاهِناً فَصَدَّقَهُ بِمَا قَالَ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى أَبِي القَاسِمِ. | ٦٣٩ |
| مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَمْثُلَ لَهُ الرِّجَالُ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنْ النَّارِ. | ٦٨٩ |
| مَنْ أُزِلَّتْ إليه نعمَةٌ فَلْيَشْكُرْهَا | ٣٨ |
| مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فَاصِلَةً فَلَهُ مِنَ الأَجْرِ كذا. | ٤٧٤ |
| مَنْ تَعَزَّى بِعَزَاءِ الجَاهِلِيَّةِ فَأَعِضُّوهُ بِهَنِ أَبِيهِ. | ٣٤٩ |
| مَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شِبْراً تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِراعاً. | ٥١٧ |

متصفح الصفحات
887 / 906
ب في الصفحة

| | |
|---|---|
| مَن حَاسَبَ نفْسَهُ في الدُّنْيا لَمْ يُحَاسِبْه الله في الآخِرَة. | ٨٢٨ |
| مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ صَلاتِنا هذه فَلْيُعِد. | ٢٣٩ |
| مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً فلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا . | ١٧٠ |
| مَنْ فَاتَهُ صَلاةُ الْعَصْرِ فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ. | ٨٤١ |
| منْ قالَ: يَا نَبِيءَ الله، فقالَ:" لَسْتُ بِنَبِيءِ الله وَلكِنْ نَبِيُّ الله. | ٧٣٤ |
| من قرأ القرآن في أربعين فقد عَرَب. | ٣٤٧ |
| منْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ. | ٤٤٢ |
| نَفِّذُوا جَيْشَ أُسَامَةَ. | ٧٦٨ |
| نَهَى ﷺ عَنِ الكالئ بالكالئ. | ٦٣٥ |
| نُهِيَ الرَّجُلُ أَنْ يُصَلِّي وهو زَنَاءٌ. | ٤٧ |
| نَهَى رسُول الله ﷺ عن تَقْصِيص القُبُور. | ٥٣٦ |
| نهى عليه الصلاة والسلام عن بَيْع المُلامَسَة. | ٦٦٨ |
| نُهِيَ عَن اشْتِمال الصمَّاء. | ١٨٦ |
| نُهِي عَنْ بَيْــعِ الغَــرَر. | ٤٢٤ |
| نُهِيَ عن بَيْعِ المَلاقِيح وَالمَضامين. | ٦٦٥ |
| نُهِــيَ عنْ بَيْــعِ الــوَلاءِ وعن هِبَتِــه. | ٨٦٣ |
| هَذَا الْحَقُّ وَبِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ= بالعَدْلِ قَامَتِ السَّمواتُ والأرضُ. | |
| والسَّائبةُ: العَبْدُ يعْتِقُ، وَيكُونُ وَلاؤُهُ لِمُعْتِقِه، ويضَعُ مالَهُ حيثُ شاءَ، وهو الذي ورد النهْيُ عنه. | ١١٠ |
| وأيُّ داءٍ أدْوَأُ مِنَ الْبُخْلِ. | ٧٠٧ |
| وَرُوِيَ مِنْ طُرُقٍ مُخْتَلِفةٍ أَنّ هذه الزِّيــادَةَ:" النَّــظَرُ إلى وجهِ الله = | ٥٢ |
| وقولهِ ﷺ لابن عَبّــاس رضي الله عنه مِثْــلَ ذلك. | ١٤٣ |
| وَلاَ تَقُولوا هُجْراً. | ٧٨٨ |
| الوَلاءُ لُحْمَةٌ كَلُحْمَةِ النسب. | ٦٥٣ |
| الوَلَدُ لِلْوَطْءِ. | ٦٨٤ |
| الْوَلَدُ لِلفراش. | ٤٥٨ |
| وُلْدُكِ مَنْ دَمَّى عَقِبَيْكِ. | ٨٥٦ |



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
en
pc
متصفح الويب قنبر فكس

متصفح الصفحات
888 / 906
ب في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
pc
en
متصفح الويب قبرفكس

| | |
|---|---|
| ومن قال: "صلاة العصر" فقد رُوي ذلك عن النبي ﷺ - | ٨٣٥ |
| وَيْلٌ لأقْمَاعِ القَوْلِ. | ٥٥٣ |
| وَيْلٌ لِلأعْقَـــابِ مِنَ النَّـــار. | ٣٦٥ |
| وَيْلٌ وَادٍ فِي جهنَّمَ. | ٨٦٥ |
| يا أُنَسُ أتْبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمْحُهَا. | ١٣٥ |
| يا بارئ السموات المَسْمُوكات. | ١٠٨ |
| يا عَجَباً لقومٍ يُقَادُونَ إلى الجَنَّةِ بالسَّلاَسِلِ. | ٩٨ |
| يَأتِي أحَدَكُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ شُجَاعٌ أقْرَعُ لَهُ زَبِيبَتَان فَيَتَطَوَّقُ به. | ٢٧٩ |

متصفح الصفحات
889 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
Google
متصفح الويب قنبر فكس

## ثانياً: فهـــــــرس الآثار التي تم دراستها والحكم عليها

| طرف الأثـــــــر | القائل | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| أتفر منَ القضاء؟ قال: أفر منْ قضاء الله إلى قدَر الله. | عمر ﷺ | ٥٤٠ |
| إذا جمَعْتَاهُ وأنْبَتَاهُ في صَدْرِكَ فاعْمَلْ به. | ابن عباس ﷺ | ٥٣٤ |
| إذا قُلتَ شيئاً و لم تقل إن شاء الله فَقُلهُ إذا تذكّرْته. | ابن عباس ﷺ | ٧٥٣ |
| أرادَ به مكةَ، والصحيح ما أشار إليه أمير المؤمنين عليه السلام، وما ذكر ابن عباس ﷺ أنّ ذلك إشارةٌ إلى الجَنّةِ التي خَلَقَهُ فيها بالقُوّةِ في ظَهْرِ آدمَ. | علي وابن عباس ﷺ | ٤٠٨ |
| أسْلَمَ المُؤْمِنُونَ طَوْعاً والكافِرُونَ كَرْهاً عِنْدَ المَوْت. | قتادة | ٥٩١ |
| أسْلَمُوا بأحوالِهِمْ المُثْبِتَةِ عنهم، وإن كفَرَ بعضُهم بمَقالِهِمْ. | ابن عباس ﷺ | ٥٩٥ |
| أصاب شغاف قلبها...وقيل: وسطه. | أبي علي | ١٦٩ |
| أصاب شغاف قلبها، أي باطنه. | الحسن | ١٦٧ |
| أضرمتْ ناراً. | الحسَن | ٥٧ |
| ألَمْ تَخْلُقْنِي بيَدِكَ ؟ ألَمْ تُسْكِنِّي جنّتَك؟ألَمْ تُسْجِدْ لِي مَلائِكَتَك ؟ ألَمْ تَسْبِقْ رَحْمَتُكَ غضَبَك. | الحسن | ٦٢٥ |
| إلهي أقَريبٌ أنْتَ فأُناجيَكَ؟ أمْ بَعيدٌ فأُنادِيكَ؟ | مُوسَى عليه السلام | ٥١٣ |
| أمّا ظِلُّكَ فيَسْجُدُ لله، وأمّا أنْتَ فتَكْفُرُ به. | الحسن | ٢٨٣ |
| إنَّ السَّكِينَةَ لَتَنْطِقُ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ. | علي ﷺ | ٨٧ |
| أنَّ المُسْتَهْزِئِينَ في الدُّنْيا يُفْتَحُ لهمْ بابٌ من الجَنّةِ. | | ٧٩٢ |
| إنَّ المُشْرِكينَ إذا رَأوْا أهْلَ القِيامَةِ لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ إلاّ مَنْ لم يكنْ مُشْرِكًا. | ابن عباس ﷺ | ٥٦٨ |
| أنَّ أهْلَ الكتابِ كانُوا يَقولونَ ذلك للنبي ﷺ يُوهِمُونَ أنهم يُعَظِّمُونَهُ. | | ١٠٥ |
| أنَّ عُمَرَ ﷺ رُؤِيَ في المَنامِ فقيل: ما فَعَلَ بكَ ربُّكَ؟ فقالَ: لوْلاَ أنْ تَدارَكَنِي برَحْمَتِه لَظَلَّ عَرْشِي. | | ٣٢٨ |
| أنَّ قوْماً كانُوا يَطُوفُون بالبيتِ عُرَاةً..أتأكد | | ٥٣ |

متصفح الصفحات
890 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
en
pc
متصفح الويب قبرفكس

| | | |
|---|---|---|
| أنْ كُلاًّ أقرَّ بخَلْقِهِ إيَّاهُمْ وَإنْ أشْرَكُوا مَعَه. | مجاهد وأبي العالية | ٥٩٢ |
| إنَّ للهِ بِضْعَةَ عَشَرَ ألْفَ عالَمٍ. | | ٣٧٥ |
| أنَّ يهوديًا سألَ عُمرَ ﷺ عَنْ هذِهِ الآية، فقال:فأيْنَ النار؟ فقال عمر ﷺ : "إذا جاء الليلُ فأيْنَ النهارُ. | | ٣٣٥ |
| الإنْسَانُ نائِمٌ فإذا مَاتَ انْتَبَه. | | ٤٩٤ |
| إنما جُمِعَ هذا الجمعَ؛ لأنهُ عُنِيَ به أصْنَافُ الخلائق منَ الملائكَةِ والجنِّ والإنْسِ. | ابن عباس ﷺ | ٣٧٨ |
| أنه قَضَى فِي الْقَارِصَة وَالْقَامِصَة وَالْوَاقِصَة= ومنه (القَامِصَةُ)، في الحديث | علي ﷺ | |
| تَوَفِّيَ مَوْتٍ، لأنَّهُ أمَاتَهُ ثُمَّ أحْيَاهُ. | ابن عباس ﷺ | ٨٥٢ |
| جَمَاعَةً جَمَاعَةً. | مجاهد | ٤٩٩ |
| حَاسِبُوا أنْفُسَكُمْ قَبْلَ أنْ تُحَاسَبُوا، وَزِنُوا أنْفُسَكُمْ- مَن حَاسَبَ نَفْسَهُ فِي الدُّنْيَا لَمْ يُحَاسِبْهُ اللهُ فِي الآخِرَة | | |
| الذين يَشْهدُون لكم | مجاهد | ١٩٤ |
| رُوِيَ عنْ بَعْضِ الصَّالحين أنه رأى النبي ﷺ في مَنامه فقال:" يا رسول الله يُرْوَى لَنا أنك قُلْتَ:" شَيَّبَتني سُورَةُ هُودٍ وأخواتُها. | | ٢٥٤ |
| سوداء. | الحسن | ٢١٩ |
| الشِّرْعَةُ: ما وَرَدَ به القرآن، والمِنهاجُ ما وَرَدَ به السُّنَّةُ | ابن عباس ﷺ | ١٥٤ |
| طُوبَى لِكُلِّ عَبْدٍ نُوَمَةٍ | | ٧٦٥ |
| طُوبَى لِكُلِّ عَبْدٍ نُوَمَةٍ. | | ٧٦٥ |
| فِي الآخِرَةِ مَوَاقِفُ فِي بعضِها يَكْتُمُون | الحسن | ٥٦٩ |
| قَالَ الْكُفَّارُ:الأمْرُ إلَيْنَا إنْ شِئْنَا اسْتَقَمْنَا، وَإنْ شِئْنَا لَمْ نَسْتَقِمْ | | ٢٠٣ |
| كان يأتي النبي ﷺ ، فإذا لقيه فكلمه، قال: أرعني سمعك واسمع غير مسمع - أنّ أهْلَ الكتاب كانُوا يَقولونَ ذلك للنبي ﷺ يُوهِمُونَ أنهم يُعَظِّمُونَهُ، ويَدْعُونَ لهُ وهُمْ يَدْعُونَ عليه بذلك | | |
| كُلُّ غَرِيمٍ مُفَارِقٌ غَرِيمَهُ إلا النَّارَ. | الحسن | ٤٢٨ |

متصفح الصفحات
891 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
متصفح الويب قبرفكس

| | | |
|---|---|---|
| لا بأسَ بِكَسْبِ التَّيّاس ما لم يُمْصَرْ و لم يَيْسرْ. | الحسن | ٧٢١ |
| لا نَقْصَيِهِ ما تَجانَفْنا لإِثْمٍ فيه. | عمر ﷺ | ٦٨٦ |
| لَعَنَ اللهُ المُعذِّرينَ ورحِمَ المُعْذِرينَ. | ابن عباس ﷺ | ٣١٩ |
| لَنْ يغْلِبَ عُسْرٌ يُسْرَيْن. | ابن عباس ﷺ | ٢٤٤ |
| اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنا فَرَطا.. | | ٤٧١ |
| اللَّهُمَّ مَحِّصْ عنّا ذُنُوبَنا | | ٦٩٣ |
| لَوْ مَنَعُوني عِقالاً لَقاتَلْتُهم. | أبو بكر ﷺ | ٣٧٤ |
| لِيَخْتَنِقْ. | ابن عباس ﷺ | ٥٤٧ |
| ما أَنفَقْتَ في غَيْرِ طَاعةِ اللهِ فهوَ سَرَفٌ. | سفيان | ٧٧ |
| ما تَصَعَّدَني أَمْرٌ ما تَصَعَّدَني خُطْبَةُ النِّكَاح. | عمر ﷺ | ٢١٨ |
| ما تَغَنَّيْتُ ولا تَمَنَّيْتُ مُنْذُ أَسْلَمْتُ. | عثمان ﷺ | ٧٢٩ |
| مَالكُم تَنْصُونَ مَيِّتَكُم. | عائشة رضي الله عنها | ٧٥٨ |
| مُسْتَقَرٌّ في الآخرَةِ وَمُسْتَوْدَعٌ في الدُّنْيا. | الحسن | ٥١٢ |
| مُسْتَقَرٌّ في الأرض ومُسْتَوْدَعٌ في الأصْلاب. | ابن عباس ﷺ | ٥١٠ |
| مُسْتَقَرٌّ في الأرض ومُسْتَوْدَعٌ في القُبُور. | ابن مسعود ﷺ | ٥٠٧ |
| معْناه: أعْوانكُم. | ابن عباس ﷺ | ١٩١ |
| معناه: إلا كذباً. | مجاهد | ٧٣٢ |
| معنى: نسيت: ارتَكَبْتَ ذَنْباً. | عكرمة | ٧٥٦ |
| المَنُّ الذي يَسْقُطُ منَ السماء. | ابن عباس ﷺ | ٩٩ |
| مَن حَاسَبَ نفْسَهُ في الدُّنْيا لَمْ يُحَاسِبْه اللهُ في الآخِرَة - | عمر ﷺ | ٨٢٨ |
| مَنْ وَجَدَ بَاباً غُلِّقَا وَجَدَ إلى جَنْبِه بَاباً فُتِحاً. | | ٤٤٣ |
| مَنْ وُسِّعَ عَليه دُنْيَاهُ و لم يَعْلَمْ أنّهُ مُكِرَ به فهو مَخْدُوع. | علي ﷺ | ٧٢٤ |
| النّاسخُ، وَالمُتَشَابِهُ: المَنْسُوخُ. | قتادة | ١٤٠ |
| هَاجِرُوا ولاَ تَهَجَّرُوا. | | ٧٨٥ |
| هو المال. | ابن عباس ﷺ | ٨٣٠ |
| والسَّلْوَى:طائرٌ. | ابن عباس | ١٠٣ |
| والقِطُّ: النَّصِيبُ المَفْرُوزُ كأنَّهُ قُطِّعَ، أي: أُفْرِزَ. | ابن عباس ﷺ | ٥٤٦ |

منصفح الويب قبل فوكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
en
pc
متصفح الصفحات
906 / 892 الكتاب في الصفحة

| | | |
|---|---|---|
| والكلالة هو اسمٌ لِمَنْ عَدا الوالد. | ابن عباس ﷺ | ٦١٣ |
| وَضَع اللُّجَّ علَى قَفَيّ. | | ٦٤٦ |
| ومنه (القَامِصَةُ)، في الحديث | | ٥٥١ |
| وَنَخْلَعُ وَنَتْرُكُ مَنْ يَفجُرك. | | ٤٥١ |
| يُحَمَّلُونَ أنْ يَتطوَّقُوا. | ابن عباس ﷺ | ٢٨٢ |

متصفح الصفحات
893 انتقل إلى الصفحة
906 /

## ثالثاً: فهـــــــرس الأحـــاديث والآثار التي سيقت عرضاً


| نص الحديـــــث أو الأثر | رقم الصفحة |
|---|---|
| أجيبوهم: الله مولانا ولا مولى لكم | ٣٦ |
| إذا غُمَّ عليكُم فأكملوا العِدَّة | ٣٦ |
| أصبح مِنْ عِبَادِي مُؤْمِن بِي وَكَافِرٌ بالكوكب | ٢٩ |
| ألك حَوبَة | ٣٥ |
| إنَّ الله تعالى يستحي مِنْ ذي الشَّيْبَةِ المُسْلِم | ٢٨ |
| إنَّ الله حَيِيٌّ | ٢٨ |
| إنَّ لكلِّ شيءٍ جَوّانِيّاً وبَرّانِيّاً | ٢٩ |
| أنه ليس عليهم رُبَّة ولا دم | ٣٥ |
| ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه | ٣ |
| اهتزَّ عَرشُ الرحمن لموت سعد | ٣١ |
| تناكحوا تكثُروا فإني أُباهي بكم الأمم | ٢٧ |
| حُرِّمتِ الخمرةُ لعينها، والسُّكْر من كلِّ شراب | ٣٦ |
| رَهوة تنبُع ماءً | ٣٦ |
| الظُّلْمُ ظُلُمَاتٍ يَوم القِيَامة | ٣٠ |
| كتابُ الله حبْلٌ ممدودٌ من السماء إلى الأرض | ٣١ |
| كلكم في الجنة إلا من أبى | ٢٦ |
| لا رَهبانيةَ ولا تَبَتُّل في الإسلام | ٢٧ |
| لا يعوجُّ فيُقوَّم ولا يزيغُ فيستعتب | ٢٨ |
| لِيُّ الواجدِ يُحِلُّ عُقوبَته وعِرْضَه | ٢٩ |
| ليس بالجافي ولا المهيمن | ٢٩ |
| مَأْزوراتٍ غير مَأْجورات | ٣٣ |
| مَرْحباً بمن عاتَبَني فيه ربي | ٣٦ |
| المَعَاصِي يَزِيدُ الكُفْر | ٣٠ |
| من أصبح آمناً في سِربِهِ | ٣٦ |
| نعوذُ بالله من الحَوْرِ بعد الكَوْر | ٣٦ |




libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
منصفح الويب قبرفكس

منصفح الويب قبرفكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
en
pc
متصفح الصفحات
894 / 906

| | |
|---|---|
| والله لأقتلنَّ من فرَّق بينَ الصلاةِ والزكاة | ٣٠ |
| وجدتُه بحراً | ٢٦ |

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الصفحات
895 / 906
متصفح الويب فيرفكس

## ٣_ فهرس الألفاظ الغـــريبة

| اللفظـــــة | رقـــم الصفحة | اللفظـــــة | رقـــم الصفحة |
|---|---|---|---|
| أهْـــب | ٨٥٧ | تَصْلِيبًا | ٥٣٨ |
| ازْدَلِفُوا | ٤٣ | تُضَرِّم | ٤٧٢ |
| أُزِلَت | ٣٨ | تعادي | ٣٠٧ |
| اسْتَطْعَمَكُم | ٢٦٢ | تُعْرِب | ٣٢١ |
| اسْتَقِيمُواوَلَن تُحْصُوا | ٢٤٨ | تَعَزَّى | ٣٤٩ |
| اسْتَمخِرُوا | ٦٩٥ | تَعْضِيَه | ٣٥٥ |
| أسْفِرُوا | ٨٠ | تَعُول | ٤١٤ |
| إسْلاَل | ٩٣ | تَغَنَّيْت | ٧٢٩ |
| اشْتِمَال الصَّمَّاء | ١٨٦ | تَقْصِيص | ٥٣٦ |
| آلاء | ٤٨٤ | تُكْفِئ | ٢٤١ |
| النَّبْل | ٦٩٥ | تمكوا | ٧٢٣ |
| اعضُّوه | ٣٤٩ | تَمَنَّيْت | ٧٢٩ |
| اعْفُوا | ٣٦٣ | تَنْصُون | ٧٥٨ |
| اغلال | ٩٣ | تُهَجِّرُوا | ٧٨٥ |
| الأعْقَاب | ٣٦٥ | التِّيَاس | ٧٢١ |
| أقْرانِك | ٥٢٤ | ثُلّ | ٣٢٨ |
| أقْرَع | ٢٧٩ | ثَمَر | ٥٧٠ |
| الأقْمَاع | ٥٥٣ | جُبَار | ٣٠٢ |
| اكْفُتوا | ٦١٠ | الجهاد الأصغر | ٧٨٢ |
| أكْلَه | ٣٠٧ | الجهاد الأكبر | ٧٨٢ |
| أَلْوَط | ٦٨٤ | الحَجَّام | ٦٥ |
| أَلْحَن | ٦٥٨ | الرَّمْضَاء | ١٨٢ |
| أوْدَاجه | ٤٢٩ | زَبِيبَتَان | ٢٧٩ |
| تَسَوَّمُوا | ١٣٢ | زَنَّاء | ٤٥ |
| تَصَعَّدني | ٢١٨ | سُحْت | ٦٥ |

متصفح الصفحات
896 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
pc
en
متصفح الويب قنرفكس

| | | | |
|---|---|---|---|
| شَافِع | ١٧٢ | الفَلاح | ٤٩٠ |
| شُجَاع | ٢٧٩ | القَامِصَه | ٥٥١ |
| شِرَّه | ٤٤٧ | قَرْنَيْهَا | ٥٢١ |
| صَرْف | ٢١٤ | قَصَمْته | ٥٦٦ |
| صفر | ٢٢١ | قَضَبه | ٥٣٨ |
| الصُّور | ٢٣٦ | قَفّي | ٦٤٦ |
| طَعَام طُعْم | ٢٦٠ | القُنُوت | ٥٥٦ |
| الطَّوَّافِين | ٢٧٥ | الكالئ | ٦٣٥ |
| طوق | ٢٧٩ | كَثَر | ٥٧٠ |
| العَافِيه | ٢٠٩ | كَرْشِي | ٤٠١ |
| عَالَ | ٤١٩ | لُحْمه | ٦٥٣ |
| عَبْقَرِيًا | ٢٨٨ | لَحِمين | ٦٥٠ |
| عَتَبَة | ٢٩١ | لاطير | ٢٦٦ |
| عَجْمَاء | ٣٠٠ | اللَّجّ | ٦٤٦ |
| عَدْل | ٢١٤ | لَمّة | ٦٧٣ |
| عَقُور | ٢٨٨ | ما حِلاً | ٦٩٤ |
| العَرَايا | ٣٣٧ | مُحَحَّلِين | ١١١ |
| عَزَب | ٣٤٧ | مُرْد | ٧٠١ |
| عماء | ٣١٨ | مَشَاعِرِكُم | ٨١١ |
| عَوَان | ٣٨٥ | مُشَفَّع | ١٧٢ |
| عَيْبَتِي | ٤٠١ | المضامين | ٦٦٥ |
| غُرًّا | ١١١ | مُعذِّرين | ٣١٩ |
| غَرَر | ٤٢٤ | مُعذَرين | ٣١٩ |
| فَتْرَه | ٤٤٧ | مُفْرَح | ٤٥٣ |
| الفُحْش | ١١٩ | الملاقيح | ٦٦٥ |
| فِرَاسة المؤمن | ٨٤٤ | بيع الملامسه | ٦٦٨ |
| فَرَطًا | ٤٧١ | المَنّ | ٩٩ |
| فَرَطَكُم | ٤٦٥ | النَاضِح | ٧٠ |

منصفح الويب قبل فوكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
pc
en
متصفح الصفحات
897 / 906

| | | | |
|---|---|---|---|
| نسئ | ٧٣٤ | وَطْأَتك | ٨٤٩ |
| نجاة | ٧٣٦ | الولاء | ٦٥٣ |
| نَجْمًا | ٧٣٧ | ويل | ٨٦٥ |
| النَّكَل | ٧٨١ | يِيْسُر | ٧٢١ |
| هاجروا | ٧٨٥ | يتراءى | ٧٦٠ |
| هُجْرًا | ٧٨٨ | يُشْكِنا | ١٨٢ |
| هَنَات | ٧٩٧ | يَغِل | ٤٣٣ |
| وُتِر | ٨٤١ | يَفُوت | ٥٥٨ |
| وَحَر الصَّدْر | ٢٠٥ | يَمْصُر | ٧٢١ |
| وَرَّى | ٨٣٢ | | |

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/10884.pdf
متصفح الصفحات
898 / 906
متصفح الويب قبل فكس

# ٤_فهرس الأعلام الواردة في متون الأحاديث والآثار


| العلـــــــــم | رقم الصفحة |
|---|---|
| إبراهيم عليه السلام | ٢٩١ |
| أبو بكر رضي الله عنه | ٤٦٤ |
| أبو سعيد رضي الله عنه | ٢٥٩ |
| أبو عبيدة رضي الله عنه | ٥٤٠ |
| آدم عليه السلام | ٢٣٤ |
| أُسَامة رضي الله عنه | ٧٦٨ |
| إسْرافيل عليه السلام | ٥٥٠ |
| أصحاب النبي ﷺ | ٢٨٥ |
| امرأة إسماعيل عليه السلام | ٢٩١ |
| أنس رضي الله عنه | ١٣٥ |
| جبريل عليه السلام | ٥٥٠ |
| الدَّجَّـــال | ٧١٤ |
| علي رضي الله عنه | ٥٤١ |
| عمـــرَ رضي الله عنه | ٣٣٥، ٥٤٠، ٦٨٦ |
| عيسى عليه السلام | ٧١٤ |
| معاذ رضي الله عنه | ٤٤٠ |
| موسى عليه السلام | ٥١٣، ٨٠٨ |
| مِيكائيل عليه السلام | ٥٥٠ |

منصفح الصفحات
899 / 906
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
منصفح الويب قبل فوكس

## _ فهرس الرواة المترجم لهم، وهي على النحو التالي:

### أولاً: أسمـــــاء الرواة المترجـــم لهم


| العلـــــــم | رقم الصفحة | العلـــــــم | رقم الصفحة |
|---|---|---|---|
| أبان بن عثمان | ٤٣٨ | أسباط بن نصر الهمداني | ١٠٦ |
| إبراهيم بن أبي عبْلة | ٦٣٣ | إسحاق بن إبراهيم الدبري | ٦٩٥ |
| إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة | ٤٠٥ | أربدة التميمي | ١٥٥ |
| إبراهيم بن سعد الزهري | ٧٠٨ | إسحاق بن إبراهيم الحُنَيْنيُّ | ٨٦ |
| إبراهيم بن سعيد الجوهري | ٣٠٨ | إسحاق بن إبراهيم ، ابن راهويه | ١٢٧ |
| إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني | ١٢٦ | إسحاق بن إسماعيل الطالقاني | ٨٢ |
| إبراهيم بن عبد الله بن مسلم | ٤٨٠ | إسحاق بن بشر الكاهلي | ٨٦٩ |
| إبراهيم بن محمد الأسلمي | ٦٣٧ | إسحاق بن سليمان الرازي | ١٥٦ |
| إبراهيم بن مسلم | ٤٢١ | إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة | ٢٧٦ |
| إبراهيم بن يزيد النخعي | ٥٠٨ | إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق | ٥٤٧ |
| أحمد بن أبي بكر؛ أبو مصعب الزهري | ٢٩٧ | أسلم العدوي | ٢٤٧ |
| أحمد بن بشير | ١٢٢ | إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة | ٥٢٨ |
| أحمد بن صالح المصري | ١٩٩ | إسماعيل بن إبراهيم (ابن عليه) | ١٣٣ |
| أحمد بن عبد الله الكندي | ١٥٣ | إسماعيل بن أبي القاسم | ١٢٥ |
| أحمد بن عبد الله بن يونس | ٥٤٢ | إسماعيل بن أبي أويس | ١٢٢ |
| أحمد بن عبيد | ١١٦ | إسماعيل بن أبي خالد | ٥٠٨ |
| أحمد بن محمد بن إسحاق؛ ابن السني | ٦٢٢ | إسماعيل بن جعفر الزُّرَقيُّ | ١٢٨ |
| أحمد بن محمد بن الحسين | ١٢٦ | إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريم | ١٠٦ |
| أحمد بن منيع | ٨٥٩ | إسماعيل بن عياش | ٤٩ |
| أحمد بن هبة | ١٢٥ | إسماعيل بن محمد الصفار | ٦٥٠ |
| أحمد بن يحيى بن زكريا الصوفي | ٦٢٣ | الأسود بن يزيد النخعي | ٦٠٨ |
| أحمد بن يوسف الحلبي | ٢٥ | الأغلب بن تميم | ٢٠٢ |

منصفح الصفحات
900 / 906
ب إلى الصفحة


| | | | |
|---|---|---|---|
| أيوب بن أبي مِسْكين | ٨٥٩ | جعفر بن عيسى الحلواني | ٢٠٢ |
| أيوب بن عائذ | ٦١ | جعفر بن محمد الفريابي | ١٤٥ |
| أيوب السختياني | ٢١٢ | جعفر بن مسافر | ٦٣٢ |
| أيوب بن محمد | ٣١٢ | جويبر الأزدي | ٣١٩ |
| أيوب بن يسار الزهري | ٨٥ | جويرية بن أسماء | ٥٢٨ |
| باذام؛ مولى هانئ بنت أبي طالب | ٣١٩ | حبان بن زيد الشرعبي | ٥٥٤ |
| بريدة بن سفيان | ٩٧ | حبيب بن أبي ثابت | ١٣٨ |
| بشار بن أبي سيف | ٤٧٥ | حبيب بن الحسن القزاز | ٤٧٩ |
| بشر بن قيس | ٦٨٨ | حبيب بن الشهيد | ٦٩ |
| بشر بن معاذ | ١٤٠ | حبيب بن صالح الطائي | ٤٨ |
| بشر بن المفضل | ٧٧٧ | حبيش بن شريح | ٦٣٣ |
| بقية بن الوليد | ٥٩٥ | حجاج بن أرطاة | ٦٧ |
| بكر بن سهل | ٨٤٧ | حجاج بن فرافصة | ٤٨٠ |
| بكر بن عَمْرو أبو الصَّدِيق النَّاجي | ٥٤٣ | حجاج المصيصي | ٣٥٦ |
| ثابت بن جابان | ٧٥٦ | حجاج بن المنهال | ٦٢ |
| ثابت بن الحجاج | ٨٢٨ | حرام بن سعد بن محيصة | ٧٢ |
| ثابت بن قيس | ١٥٢ | حريز بن عثمان الرحبي | ٢٥٢ |
| ثابت بن الحارث ﷺ | ٧٧١ | الحسن بن أبي جعفر الجفري | ٢٦٨ |
| ثور بن يزيد | ٤٩ | الحسن بن الحر | ٣٤٥ |
| جبير بن أبي سليمان بن مطعم | ٣٦١ | الحسن بن سفيان بن عامر | ٨٦٠ |
| جبير بن نفير | ٤٩٢ | الحسن بن صالح بن حي | ٦٢٦ |
| جرير بن حازم | ٢٩٤ | الحسن بن عرفة العبدي | ٤٨٦ |
| جرير بن عبد الحميد | ٧٧٣ | الحسن بن عطية بن نجيح | ٥٤٨ |
| جعفر بن أبي المغيرة القمي | ٥٨٠ | الحسن بن عطية بن سعد | ٥٤٩ |
| جعفر بن أبي وحشية وهو بن إياس | ٥١١ | الحسن بن علي بن عفان | ٦٢٦ |
| جعفر بن برقان | ٣١٣ | الحسن بن علي بن محمد الحلواني | ٣٨٦ |
| جعفر بن حيان العُطاردي | ٤٢٨ | الحسن بن عمارة البجلي | ٢٦٤ |
| جعفر بن عبد الله بن يعقوب | ٧٩٤ | الحسن بن الفضل | ٦٥١ |




libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
منصفح الويب قَبَرفُكس

منصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 901 / 906


| | | | |
|---|---|---|---|
| الحسن بن محمد بن الصباح | ١٩٤ | خالد بن أبي عمران | ٤٥١ |
| الحسن بن محمد الطنافسي | ٢٥٧ | خالد بن خداش | ٤٢٠ |
| الحسن بن محمد بن علي | ٦١٤ | خالد بن يزيد بن أبي مالك | ٤٢٢ |
| الحسن بن موسى الأشيب | ١٤٣ | خالد بن يزيد بن صالح | ٥٠٥ |
| الحسن بن يحيى بن كثير | ٨٢٦ | خصيف بن عبدالرحمن | ٤٠٩ |
| الحسين بن إسماعيل المحاملي | ٣٥٧ | خلاد بن أسلم | ٣٥٧ |
| الحسين بن الحسن بن عطية | ٥٤٨ | خلاس | ٦٤١ |
| الحسين بن داود | ٤٩٩ | داود بن أبي هند | ٤٩١ |
| الحسين بن علي الجعفي | ٣٨٦ | داود بن جميل | ٨٢٣ |
| الحسين بن علي بن الأسود | ٦٢٠ | داود بن الحصين | ٤٠٦ |
| الحسين بن محمد الرازي | ٥١١ | داود بن رُشيد | ٨٦١ |
| الحسين بن محمد بن فنجوية | ٦٢٢ | داود بن المُحبَّر | ٣٧٢ |
| الحسين بن محمد بن محمد | ٦٥٠ | درّاج بن سَمعان | ٨٦٦ |
| حصين بن عبدالرحمن السلمي | ٤٤٨ | ذر بن عبد الله المرهبي | ٧٧٦ |
| حفص بن غياث | ١٢٠ | ذكوان السمان ، أبو صالح | ٧٧٠ |
| حكام بن سلم الرازي | ٧٥٦ | راشد بن سعد | ٨٤٧ |
| الحكم بن نافع البهراني؛ أبو اليمان | ٥٦٤ | رافع بن خديج ﷺ | ٨٥ |
| حكيم الأثرم | ٦٤٣ | ربيعة بن أبي عبد الرحمن | ٧٨٩ |
| حكيم بن جبير الأسدي | ٧٤٠ | رباح بن أبي معروف | ٦٨ |
| حماد بن أبي سليمان | ٧٥٨ | رباح بن الوليد الذَماري | ٦٣٣ |
| حماد بن زيد | ٥٧٢ | الربيع بن أنس البكري | ٣٧٦ |
| حماد بن سلمة | ٦٣ | الربيع بن بندر | ١٧٣ |
| حماد بن يحيى الأح | ٢٥٦ | الربيع بن سليمان بن عبد الجبار | ٨٠١ |
| حميد بن أبي حميد الطويل | ١٢٩ | الربيع بن مسلم | ٤١ |
| حميدة بنت عبيد بن رفاعة | ٢٧٦ | رجاء بن أبي سلمة | ٤٤٥ |
| حنظلة الشيباني | ٦٨٨ | رفيع بن مهران | ٣٧٦ |
| حنيفة عم أبي حرة | ٣٨٨ | روح بن حاتم | ٧٦٥ |




libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
en
pc
منصفح الويب قبل فكس

منصفح الصفحات
902 / 906
ذهب إلى الصفحة


| | | | |
|---|---|---|---|
| روح بن عبادة | ٣٥٦ | سعيد بن عمير | ٦٠٤ |
| الزبير بن عدي | ٥٤٦ | سعيد بن فيروز، أبو البختري | ٧٦٦ |
| زائدة بن قدامة | ٣٨٦ | سعيد بن محمد الوراق | ٣٠٨ |
| زبيد اليامي | ١٧٦ | سعيد بن المرزبان؛ أبو سعد الأعور | ٥٤٤ |
| زر بن حبيش | ٧٨٦ | سعيد بن المسيب | ٣٤٦ |
| زكريا بن أبي زائدة | ٦٢٠ | سعيد بن منصور بن شعبة | ١٠٩ |
| زهير بن محمد التميمي | ٥٧٣ | سعيد بن يزيد الأزدي | ٦٤٧ |
| زهير بن معاوية؛ أبو خيثمة | ١٤٤ | السفر بن نُسير | ٤٩ |
| زياد بن أبي رشدين | ٦٩٨ | سفيان الثوري | ١٣٧ |
| زيد بن أسلم | ٢٤٦ | سفيان بن حسين الواسطي | ٧٥٤ |
| زيد بن الحَوَاري العَمّي | ٥٤٣ | سفيان بن عامر الترمذي | ٣٢٣ |
| زيد بن وهب | ٦٨٨ | سفيان بن عيينة | ٨٣ |
| زينب بنت عبد الرحمن | ١٢٥ | سكين بن عبد العزيز | ٤٢١ |
| السائب بن عمر | ٤٠ | سلمة بن أبي الطفيل | ٥٢٣ |
| سالم بن أبي الجعد | ٢٥٠ | سلمة بن الفضل الأبرشي | ١٩٢ |
| سالم بن عبد الله بن عمر | ٤٨٨ | سلمة بن كهيل | ٧٧٥ |
| سالم الفرّاء | ٢٠١ | سلاّم بن سُلَيم الطويل | ٥٤٣ |
| سعد بن سنان | ٢٩٨ | سلامة الكندي | ١٠٩ |
| سعيد بن أبي سعيد المقبري | ٧٧٨ | سليم بن أخضر | ٨٢٦ |
| سعيد بن أبي عروبة | ١٤٠ | سليمان بن أبي مسلم | ١٤٦ |
| سعيد بن أسد المصري | ٤٤٤ | سليمان بن أرقم | ١٥٣ |
| سعيد بن جبير | ١٤٤ | سليمان بن بلال | ٨٠٢ |
| سعيد بن سلام العطار | ٤٠٦ | سليمان بن حرب | ٧٨٩ |
| سعيد بن سنان؛ أبي سنان | ١٥٦ | سليمان بن حيان؛ أبو خالد الأحمر | ١٧٥ |
| سعيد بن عبدالعزيز التنوخي | ٢٠٣ | سليمان بن داود العتكي | ٥٧٧ |
| سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي | ٧٧٦ | سليمان بن داود الهاشمي | ١٢٨ |
| سعيد بن عمرو السكوني | ٥٩٥ | سليمان بن طرخان التيمي | ٨٢٧ |




libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
منصفح الويب قَبَرفُكس

منصفح الصفحات
903 / 906
ب إلى الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
منصفح الويب قمرفكس


| | | | |
|---|---|---|---|
| سليمان بن عمرو الأحوص | ٣٨٧ | الضحاك بن مخلد | ٤٨٠ |
| سليمان بن عمرو بن عبدة | ٨٦٦ | ضرار بن مرة الكوفي | ٥٩٨ |
| سليمان بن مهران الأعمش | ١٢٧ | ضمام بن إسماعيل | ٦٦٢ |
| سليمان بن موسى القرشي | ١٥٠ | ضمرة بن ربيعة | ٤٤٥ |
| سليمان بن يسار | ٥٣٠ | طارق بن شهاب ﷺ | ٦١ |
| سماك بن الفضل | ٦٩٧ | طاووس بن كَيْسان | ٦١٦ |
| سهل بن عثمان الكندي | ٧٢٤ | طريف بن مجلد؛ أبو تميمة الهجيمي | ٦٤٤ |
| سهل بن قُرين | ٤٥٦ | طلحة بن عمرو المكي | ٢٥٧ |
| سيف بن عمر الضبي | ٦٢٣ | عاصم بن بهدلة، وهو ابن أبي النجود | ٧٨٦ |
| شبابة بن سوار | ١٩٤ | عاصم بن رجاء | ٨٢٠ |
| شبل بن عباد المكي | ١٤٦ | عاصم بن عمر بن قتادة | ٨٤ |
| شبيب بن بشر | ١٢٢ | عامر بن شراحيل الشعبي | ٩١ |
| شبيب بن عَرقدة | ٣٨٦ | عامر بن عبد الواحد الأحول | ٧٠٥ |
| شبيب بن نعيم | ٧٧٠ | عامر بن عبدة؛ أبو إياس | ٦٧٦ |
| شداد بن حيّ، أبو حي المؤذن | ٥١ | عباد بن عباد الأزدي | ٢١٠ |
| شريك النخعي | ٧٣٩ | عباد بن كثير الثقفي | ٣٧٣ |
| شعبة بن الحجاج | ٢٥٠ | عبادة بن مسلم الفزاري | ٣٦٠ |
| شعيب بن إبراهيم | ٦٢٣ | عبادة بن نُسَي | ٤٤٦ |
| شعيب بن أبي حمزة القرشي | ٥٦٤ | عباس بن سهل | ٢٩٨ |
| شعيب بن محمد | ٤٠٠ | عبد الأعلى بن أعين | ١٦٣ |
| شقيق بن سلمة | ١٢١ | عبد الأعلى بن عامر | ٢٦٢ |
| شهر بن حوشب | ٤٩٦ | عبد الأعلى بن عبد الأعلى | ٢٧٣ |
| شيبان بن عبد الرحمن | ٦٠١ | عبد الحميد بن بيان | ٧٢١ |
| صالح بن كيسان | ٧٠٨ | عبد الحميد؛ مولى بني هاشم | ٢٠١ |
| صخر بن جويرية | ٥٢٨ | عبد الرحمن بن أبان | ٤٣٧ |
| صديق بن موسى | ٣٥٨ | عبد الرحمن بن أبزي | ٧٧٦ |
| الصلت بن دينار | ٧٣٠ | عبدالرحمن بن إسحاق المدني | ٧٧٧ |
| الضحاك بن حجوة | ٨٢٤ | عبدالرحمن بن أحمد بن الحسن | ٧٩٣ |

منصفح الصفحات
904 / 906
ب إلى الصفحة


| | | | |
|---|---|---|---|
| عبدالرحمن بن أبي الزناد | ٧٩٤ | عبد الله بن عبد الرحمن | ٣٢٤ |
| عبد الرحمن بن سابط | ٦٣ | عبد الله بن عبد الله الأموي | ٣٤٥ |
| عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب | ٧٠٩ | عبدالله بن عثمان بن خُثَيْم | ٦٣ |
| عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود | ٤٣٦ | عبد الله بن عمرو بن عوف | ٤٠٠ |
| عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي | ٥٠٢ | عبدالله بن عون | ١٣٣ |
| عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي | ٧٥٠ | عبدالله بن كعب بن مالك | ٧٠٩ |
| عبدالرحمن بن مهدي | ١٣٧ | عبد الله بن لهيعه | ١٥٢ |
| عبد الرحمن بن ميسرة | ٢٥٣ | عبد الله بن محمد بن أبي شيبة | ٤٥٤ |
| عبد الرحمن بن هرمز؛ الأعرج | ٧٧٠ | عبدالله بن نمير | ٦٨ |
| عبدالرحمن بن يزيد النخعي | ١٧٤ | عبد الله بن هُبَيْرة | ٢٦٧ |
| عبدالرحيم بن حماد الثقفي | ٧٣٥ | عبد الله بن وهب | ٢٠٠ |
| عبدالعزيز الأويسي | ٧١٢ | عبد الله بن يزيد المعافري | ٢٦٧ |
| عبد الرزاق بن همام | ٦٩٦ | عبدالملك بن أبي سليمان بن ميسرة | ٦٩ |
| عبد الصمد بن عبد الله | ٨١٤ | عبد الملك بن عبد العزيز، ابن جريج | ٤٤ |
| عبد العزيز الدراوردي | ٦٨٠ | عبدالملك بن عمير | ٤٣٥ |
| عبد الغافر بن محمد | ١٢٦ | عبد المهيمن بن عباس | ٢٩٨ |
| عبد القاهر بن عبد الله | ٤٥١ | عبد الواحد بن سُليم | ٦٣١ |
| عبد الكريم بن مالك الجزري | ٣٠٠ | عبدالوهاب بن عبدالمجيد | ٢١٢ |
| عبد الله بن أبي نجيح | ١٩٦ | عبيد الله بن زَحْر | ٥٨٨ |
| عبد الله بن بحير | ١٦٤ | عبيد الله بن عمر بن ميسرة | ٣٩٥ |
| عبد الله البهي | ٦٢٤ | عبيد الله بن موسى بن أبي المختار | ٦٠ |
| عبد الله بن جعفر بن أبي طالب | ٢٩٥ | عبيد بن عمير | ٣٣٣ |
| عبد الله بن جعفر بن درستويه | ٤٤٤ | عبيد بن غنام | ٤٥٣ |
| عبد الله بن حبيب؛ أبي عبد الرحمن | ٢٦٣ | عبد ربه؛ صاحب الحرير | ٤٩٦ |
| عبدالله بن الحكم القطواني | ١٥٩ | عتاب بن بشير | ٤٠٩ |
| عبد الله بن داود الخريبي | ٨٢٠ | عتي بن ضمرة | ٣٥٠ |
| عبدالله بن دينار العدوي | ١١٨ | عدي بن عدي | ٣٢٤ |
| عبدالله بن صالح، كاتب الليث | ٩٩ | عدي بن عميرة ﷺ | ٣٢٤ |




libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
en
pc
منصفح الويب قَبَرفُكْس

منصفح الصفحات
905 / 906
ب إلى الصفحة

| | | | |
|---|---|---|---|
| عروة بن الزبير | ٩٦ | عمرو بن الأحوص | ٣٨٧ |
| عروة بن محمد بن عطية | ١٦٥ | عمرو بن أبي عمرو المخزومي | ٦٨١ |
| عصام بن خالد الحضرمي | ٢٥٢ | عمرو بن الحارث المصري | ٢٠٠ |
| عطاء بن أبي رباح | ٧٥١ | عمرو بن حماد بن طلحة | ١٠٥ |
| عطاء بن أبي مروان الأسلمي | ٥١٤ | عمرو بن عبد الله السبيعي | ١٥٤ |
| عطاء بن السائب | ٢٦٣ | عمرو بن خالد | ٦٦١ |
| عطاء بن يسار الهلالي | ٧٩٠ | عمرو بن دينار | ٦٦ |
| عطية بن سعد العوفي | ٥٤٩ | عمرو بن شعيب | ٣٩٦ |
| عفان بن مسلم | ٣٨٧ | عمرو بن عبد الله الجمحي | ٨١٢ |
| عقبة بن صهبان | ٧٣٠ | عمرو بن عثمان الرقي | ١٥٢ |
| عكرمة، مولى ابن عباس | ١٩٣ | عمرو بن قيس الملائي | ١٧٦ |
| العلاء بن خالد الأسدي | ١٢١ | عمرو بن مرة الجَمَلي | ٥٨٩ |
| علي بن أبي سليمان الآدمي | ٨٣٠ | عمير بن إسحاق | ١٣٣ |
| علي بن أبي طلحة | ٥٩٨ | عوف بن أبي جميلة | ٣٥٠ |
| علي بن أحمد بن عبدان | ١١٦ | عوف بن مالك | ٤٢٢ |
| علي بن ثابت الجزري | ٤٨٦ | عيسى بن إبراهيم البركي | ٧٨٣ |
| علي بن حكيم الأزدي | ٧٣٨ | عيسى بن حماد التجيبي | ٣٢٣ |
| علي بن حكيم بن ذيبان | ٧٣٨ | عيسى بن ميمون الجرشي | ٧٢٣ |
| علي بن زيد بن أبي مليكه | ٣٨٨ | عيسى بن عبد الرحمن السلمي | ٥٠٢ |
| علي بن عبدالعزيز | ٥٠٣ | عيسى بن يونس | ١٢٧ |
| علي بن عياش | ٢٥١ | غالب بن نَجيح | ٦٠ |
| علي بن محمد الطنافسي | ٧٣٠ | غسان بن مضر الأزدي | ٦٤٧ |
| عمار الدهني | ٥٨٢ | غضيف بن الحارث | ٤٧٦ |
| عمر بن أيوب | ٣١٣ | غياث بن كلوب | ٦٥١ |
| عمر بن سليمان بن عاصم | ٤٣٧ | الفرات بن السائب | ٨٤٨ |
| عمر بن سنان | ٣٠٨ | الفضل بن دكين؛ أبو نعيم | ٥٠٤ |
| عمر بن عبد الرحمن | ٢٦٤ | فطر بن خليفة | ٦٧٥ |
| عمر بن محمد بن زيد | ٧٩٠ | القاسم بن الحسين | ٤٩٩ |



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
منصفح الويب قَبَرفُكس

منصفح الصفحات
906 / 906
ذهب إلى الصفحة

| | | | |
|---|---|---|---|
| القاسم بن سلام؛ أبو عبيد | ٣٩ | مجاهد بن جبر | ٤٤٩ |
| القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله | ٥٠٤ | محمد بن إبراهيم بن الحارث | ٥٢٢ |
| القاسم بن الليث الرسعني | ٢٩٢ | محمد إبراهيم بن محمد | ٧٩٣ |
| القاسم بن هاشم بن سعيد | ٤١٩ | محمد بن أبي حميد المدني | ٤٠٦ |
| قتادة بن دعامة | ١١٩ | محمد بن أبي محمد | ١٩٣ |
| قتيبة بن سعيد | ٧١ | محمد بن أحمد بن رزق | ٨٢٤ |
| قرة بن خالد السدوسي | ٢٠٦ | محمد بن إسحاق بن يسار | ٩٤ |
| قيس بن أبي حازم | ٧٦٢ | محمد بن بشار | ١٣٧ |
| قيس بن الربيع | ٣٧٨ | محمد بن جعفر الإمام | ٣٠٧ |
| قيس بن سعد | ٦٨ | محمد بن الحارث الحارثي | ٥٤٤ |
| قيس بن عباد | ٣٩٤ | محمد بن الحسين بن محمد | ٢٥٤ |
| قيس بن مسلم الجَدَلي | ٦١ | محمد بن الحسين أبو الحسين القطان | ٤٤٤ |
| كبشة بنت كعب بن مالك | ٢٧٧ | محمد بن حميد الرازي | ١٩١ |
| كثير بن شهاب | ٥٩٣ | محمد بن حازم الضرير، أبو معاوية | ٥٠٧ |
| كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف | ٤٥٤ | محمد بن خالد بن خداش | ٦٤٦ |
| كثير بن قيس | ٨٢٣ | محمد بن زياد القرشي | ٤٢ |
| كعب الأحبار | ٥١٤ | محمد بن السائب الكلبي | ٣١٩ |
| كوثر بن حكيم | ٥٤٤ | محمد بن سعيد بن سابق | ٥٩٣ |
| لاحق بن حميد ، أبو مِحْلَز | ٦٩١ | محمد بن سنان الباهلي | ١١٧ |
| لقيط بن عامر ، أبو رزين العقيلي ﷺ | ٣٨٣ | محمد بن سنان القزاز | ٣٨٠ |
| ليث بن أبي سليم | ١٦١ | محمد بن سيرين | ٧٧٠ |
| الليث بن سعد الفهمي | ٣٢٣ | محمد بن سيف الأزدي | ٢١٩ |
| مالك بن إسماعيل | ٣٧٨ | محمد بن سيف الحداني | ١٦٧ |
| مالك بن أنس | ٧٢ | محمد بن عباد بن عباد | ٦٤٧ |
| مبشر بن عبيد | ٦٩٨ | محمد بن العباس بن أيوب | ٣٣٢ |
| المثنى بن إبراهيم الآملي | ٥٩٨ | محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى | ٦٢٧ |
| المثنى بن الصباح | ٦٨ | محمد بن عبدالرحمن بن الرداد | ١١٧ |
| مجالد بن سعيد | ٨٩ | محمد بن عبدالله بن مسلم الزهري | ٤٥ |



libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10884.pdf
Google
منصفح الويب قَبَرفُكْس